

مرزقت في مراجع عَبْلُكْسَيْنَالْشَبْسَبَرَي مركزا فثارات فترتبليغات اسلامي حوزة علمياتم الا٢٢

شبستری، عبدالحسین، ۱۳۱۲ ـ اعلام القرآن / عبدالخسين الشيستري. ـ قم: دفتر تبليغات اسلامي حوزه علميَّه قم، مركز ائتشارات، ۱۳۷۹ . ١١٢٨ ص. . ـ (دفتر تبليغات اسلامي حوزة علمية قم، مركز انتشارات ١ ٦٦٨ . ) ISBN: 964 - 424 - 715 - 9 ۲۰۰۰ ۲۰ ویال. فهرست نويسي براساس اطلاهات فييا کتابنامه: ص. ۱۰۹۱ ـ ۱۱۱۲ ؛ همچنین به صورت زیر نویس. ۲. قىرآن-ئامىھاى تارىخى، ۲۰ ، يسامىبىران . ۱. قـرآن\_قـهـه ۱۰ الف. دفتر تبليغات اسلامي حوزة علميَّة قم، مركز التشارات. 🦳 ب. عنوان. 194/101 ۲ الف ۲ ش / ۸۸ BP كتابخانة ملى ايران 11077 \_ XYA

ISBN: 964 - 424 - 715 - 9

شابك: ٩٦٤\_٧١٥\_٩

كتاحانه

بركو تعطيفات الأمييو برى علوم أصلاه

شماره ثبت: تاریخ ثبت :

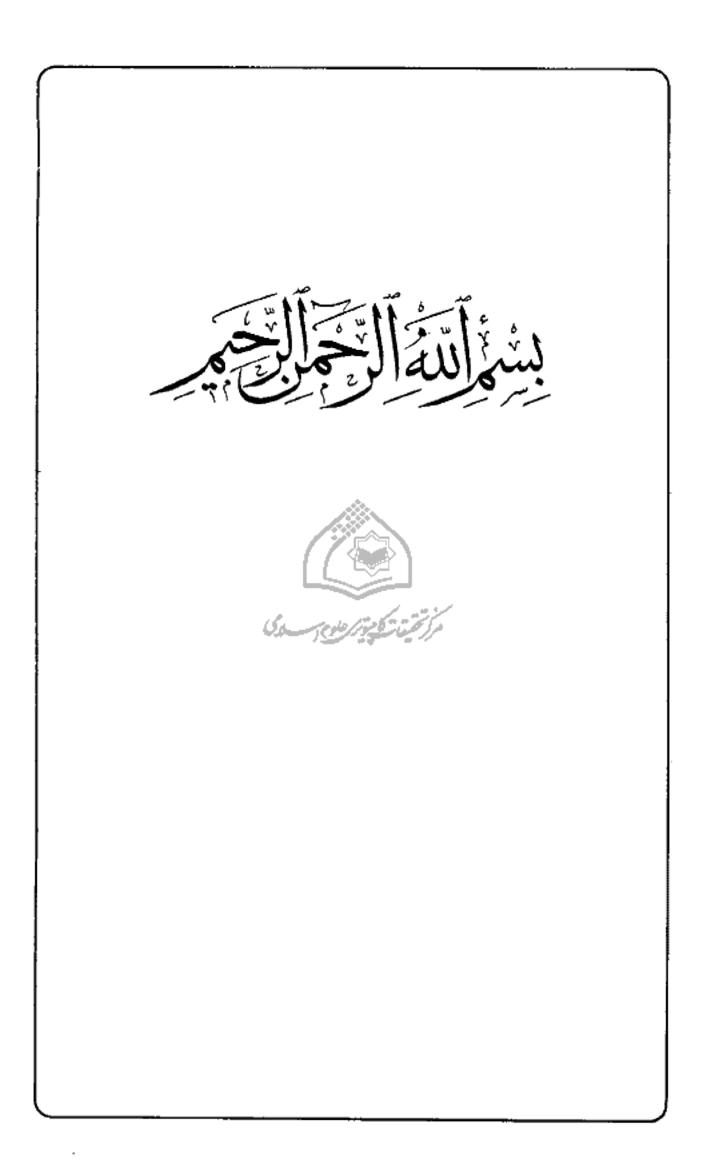


اعدلام القرآن

المؤلف: عبدالحسين الشبستري الناشر : مركز انتشارات دفتر تبليغات اسلامي (مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي) المطبعة : مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي الطبعة: الأولى / ١٤٢١ق، ١٣٧٩ش الكمية: ١٥٠٠ السعر: ٢٠٠٠ تومان حقوق الطبع محفوظة للناشر

Gs.

هنوان : قم، شارع شهداء (صفائية)، مركز انتشارات دفتر تبليغات اسلامي، ۷٤٣٤٢٦ ، هاتف : ۲۷، ۷٤٢١٥٥ ، غابر : ۷٤٢١٥٤ ، توزيع : ۲۲۲۵٤ من ب : ۲۱۷ ، هاتف : ۲۷، ۷٤٢١٥٥ ، غابر : ۷٤٢١٥٥ http://www.hawzah.net/M/M.htm : تشائى الكترونيك E-mail: Bustan-e-Ketab@noomet.net: يست الكترونيك Printed in the Islamic Republic of Iran



تقدير نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الإخوة الذين ساهموا في إنجاز هذا الاثر : المراجعة: محمود محدث انصاري، ناظم شاكر جبوري. صف الحروف: محمود هدایم، احمد موققتی، مصطفی ساعدی. ترتيب الصفحات: احمد اخلى، صادق حسيني. المقابلة : جليل حبيبي، قربان مخدومي، اسماعيل نباتيان، عبدالهادي اشرفي، غلامرضا معصومي . الاشراف الفني : على قابلي . المشرف على الطبع : سيد رضا موسوى منش . المطابع الفنى للطباعة : حسن سادين . التنسيق: محمَّد يوسفي.

مركز انتشارات دفتر تبليغات اسلامى (مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي) ١٤٢١ ق/١٣٧٩ ش

## الإهداء

عيدالحسين الشبستري



#### المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على جميع الانبياء والمرسلين، سيّما خاتمهم وأشرفهم وأشرف الخلائق اجمعين من الاولين والآخرين النبيّ المسدّد والمصطفى الاحمد، نبيّنا وسيدنا محمّد بن عبدالله وعلىٰ آله الائمة المعصومين الغرّ الميامين، ائمة الهدي وسفن النجاة وسُبل الرشاد.

منذ صباي كنت مولعاً بقصص القرآن وشخصياته الظاهرة والباطنة، وكنت ارغب إن حالفني الحظ - أن اكتب حول تلك الشخصيات والآيات القرآنية الذي نزلت في حقهم أو شملتهم، ولكن - وحسب العادة - تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. ولما هاجرت من النجف الاشرف إلى قم المقدّسة كانت أمنية الكتابة حول اعلام القرآن لا تزال تدور في ذهني، فعزمت - بعد الاتكال على الله تعالى، وطلب العون من الاثمة الأطهار الله - على الكتابة في ذلك الجال، وبعد جهد جهيد وتتبع متواصل كتبت هذا الكتاب الذي بين أيديكم، وسميّته (إعلام القرآن».

عزيزي القارئ الكريم كتب الكثيرون من العلماء والمحققين ـ سابقاً ـ كتباً عديدة حول أعلام القرآن الكريم، ولكن ـ ومع مزيد الأسف ـ لم تستوعب الكثيرين من مشاهير الأعلام، ولم يذكروا في تلك الأسف ار اسباب نزول كشير من الآيات القرآنية التي نزلت في حق أشخاص كثيرين .

فآليت علىٰ نفسي أن يستوعب هذا الكتاب لأكثر عدد ممكن من الأنبياء والمرسلين،

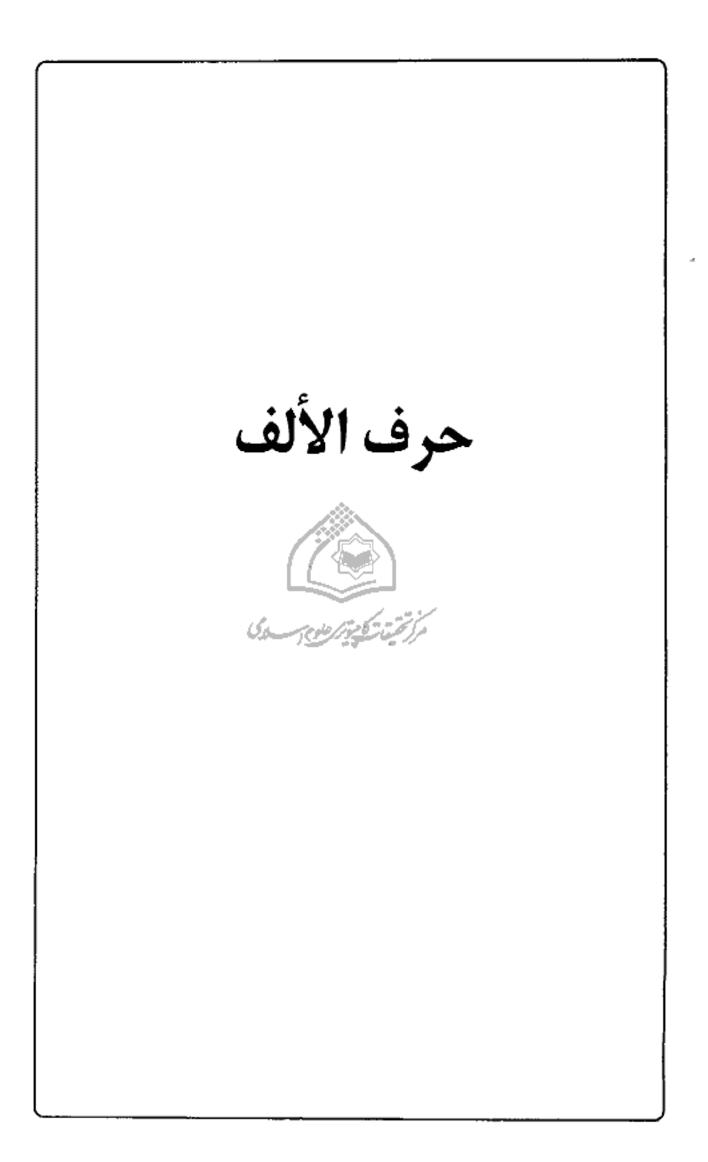
۸ 🗖 أعسلام القسرآن

وغيرهم من اعلام العصور الغابرة، أو المعاصرة للنبي الأكرم تشكل وذكر بعض الملائكة والجن وغيرهم من الذين ذكرهم القرآن العظيم ضمن آياته باسمائهم، أو اشارت إلى البعض الآخر بدون ذكر أسمائهم، فالذين وردت اسماؤهم صريحة كآدم وإبراهيم وإسحاق وفرعون وهامان وغيرهم ذكرت ترجمة مختصرة لحياتهم، ثم ذكرت الآيات النازلة في حقهم أو شملتهم حسب الترتيب الوارد في سور القرآن الجيد، ثم ذكرت جملة من المراجع والمصادر لترجمتهم وما يتعلق بهم، ورتبتها حسب حروف الألف باء.

امّا الذين لم يُذكروا في الذكر الحكيم باسمائهم، مثل : ﴿وجاء من اقصى المدينة رجل يسعىٰ أو ﴿ويطعمون الطعام علىٰ حبّه مسكيناً ويتيماً واسيراً في أو ﴿يا نساء النبيّ... وقرن في يبوتكنَ أو ﴿وامراته حمالة الحطب وغيرها من الآيات، فذكرت اسم الشخص أو الاشخاص الذين نزلت فيهم تلك الآيات أو شملتهم، معتمداً في أكثر ذلك علىٰ ما جاء عن النبي تَتَكُمُ والائمة المعصومين من آله الله والمنت جبين من اصحابه، وذكرت المصادر لترجمتهم.

ارجو أن يكون هذا الكتاب صفية الطلاب العلم والفضيلة، والمولعين بقصص القرآن، واسبساب نزول آياته الشسريفة، آملاً من المولى القدير عزّوجلّ أن يتقسّله بقبسول حسن، وأن يجعله ذخيرة لي ولوالديّ في حطّ الاوزار يوم الجزاء، فهو نعم المولى ونعم النصير .

عبدالحسين الشبستري قم المقدسة ربيع الآخر ١٤١٤ هـ. ق





**آدم** الليك هو أبوالبشر، وأوّل إنسان عرفته البشرية، وأوّل نبيّ بعثه الله تعالىٰ إلى الناس لإصلاحهم وهدايتهم من الضلال والانحراف.

سُمّي بالإضافة إلى آدم بالبشر والإنسان، وكُنِّي بابي البشر، ولُقُب بصفي الله وخليفة الله.

سُمِّي آدم لانَّه خُلق من أديم الأرض من غير أب وأمّ، حيث خلقه الله من طين، ثم نفخ فيه من روحه فصار إنسانا سويًا، جامعاً لجميع مواصفات الإنسان الكامل .

بعد أن ظهر للوجود أمرالله تعالى ملائكته بان يسجدوا له ـ بعنوان التكريم لا التعبّد\_ فسجدوا باجمعم إلا إبليس أبلى واستكبر وكفر ؛ حسداً منه، فغضب الله سبحانه وتعالى على إبليس وطرده من الجنّة .

علمه الله تعالى اسماء الأشياء الّتي كان يراها ويدركها، فكان يُسمّي ما تقع عليه عينه من حيوانات ونباتات وجمادات وغيرها، وكما علّمه سبحانه الأسماء الشريفة للنبيّ محمد وآله الأئمة المعصومين عليه وعليهم السلام.

وبعد إن اكمل الله جلّ جلاله خلقته، خلق زوجته حواء ، ثم اسكنهما الجنّة، وسمح لهما إن يستفيدا ويتمتعا بكلَّ شيء فيها عدا شجرة معينة أمرهما إن يمتنعا من الاقتراب إليها والأكل منها، فجاءً إبليس إليهما واغواهما بوسائله المغرية على الأكل من تلك الشجرة التي مُنعا عنها، فخالفا أوامر خالقهما، فعاقبهم الله على ذلك واخرجهما من الجنّة، وأهبطهما إلى الأرض، جزاءً لما اقترفاه.

ولما احس آدم للظة بغضب البارئ عزَّوجلَّ عليه وإخراجه من الجنَّة أخذ يبكي مدَّة

۱۲ 🗖 اصلام القرآن

طويلة من عمره بكاءً شديداً حتّىٰ صار في خدَّيه مثل الأودية من جريان الدموع . بعد ان اخرجهما الله تعالى من الجنّة، اهبطهما في جزيرة سرنديب جنوب شرق الهند، ومنها رحلا إلىٰ جدّة، ويقال : هبط آدم للكَن علىٰ جبل نود بسرنديب، وهبطت حواء هو في جدّة، وقيل : انزله الله عزّوجلّ علىٰ جبل ابي قبيس بمكّة، وهناك قول بانّ الله انزله علىٰ جبل الصفا وحواء علىٰ جبل المروة بمكة ، ثم جمع الله بينهما في الموضع الذي هواليوم موضع الكعبة، وهناك اقوال أخر في هذا الشان .

. . . . .

وبعد هبوطهما على الأرض تابا واستغفرا إلى الله .

اصطفاه الله واجتباه ثم بعثه للنبوة، وانزل له الحجرالأسود من الجنّة، وأمره أن يبني له بيتاً بمكة، فقام ببناء الكعبة المشرّفة، وطاف حولها، ثم أوحى الله إليه بأن يضحّي لِلّه ويدعوه ويقدّسه، ثم يقف بعرفات، ثم يمضي إلى مكة .

أوحي إليه بأن يقترب من زوجته حواء ، فاقترب منها وتناسلا، فأنجبا الذكور والإناث، وبذلك بدأت سلالة الإنسان الفعلية.

کان اوّل مولود لهما قابیل، وقیل، عاییل، تم انجبا عشرین ذکراً وعشرین أنثیٰ، وقیل غیر ذلك .

أنزل الله عليه عشرة كتب سماوية، وقيل : نزل عليه كتاب باللغة السريانية في واحدة وعشرين صحيفة، فكان أول كتب السماء إلى الأنبياء والرسل. يُنسب إليه سفر يُعرف بـ «سفر آدم» وكذلك كتاب «أسرار النيرين». في أواخر أيّاًم حياته أوصى إلى ولده شيث للي الذي تولّى أعباء النبوّة من بعده. ولم يزل حتى تُوفّي على أثر حمّى أصيب بها بمكة، فَدُفن في وادي السلام في النجف الأشرف، وقيل : دُفن في مكة في غار عند جبل أبي قُبيس، وقيل : قبره في مسجد الخيف بمنى، والله أعلم.

> القرآن الكريم وآدم للكل (وإذقال ربُّك لِلملائكة إنّى جاعل في الارض خليفة ... ﴾ البقرة ٣٠.

آدم 💐 🗆 ۱۳

ووالد وما ولد البلد ٣. '

١. إثبات الوصية، ص ١٠-١٥؛ الأخبار الطوال، ص١ الاختصاص، راجع فهرمته اعلام قرآن،
 للخزائلي، ص١ اقرب الموارد، ج١، ص١٧ الإكليل، ص ٢٢ امالي الطوسي، ج١، ص ٣٣٠ وج٢،
 ص٥٥ الأنبسياء، للعاملي، ص ١٣-٢٦ الأنس الجليل، ج١، ص ١٢-١٩ البسد والتساريخ،
 م٥٩ الأنبسياء، للعاملي، ص ١٣-٢٦ الأنس الجليل، ج١، ص ١٢-١٩ البسد والتساريخ،
 م٥٩ الأول، الجزء الثاني، ص٤٧ البداية والنهاية، ج١، ص ٢٢- ١٩ بصائر ذوي التسمييز، ج٦،
 م٢ - ٢٢ الخريبة الثاني، م٠٤ البداية والنهاية، ج١، م٠٢ المالي الطوسي، ج١، م٠٣ و٢٠
 م٢ - ٢٢ الخريبة، ٢٥ مع ٢٢ مع ٢٢ مع ٢٠ مع ٢٠
 م٢ - ٢٢ الجزء الثاني، مع ٢٢ البداية والنهاية، ج١، مع ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠
 م٢ ٢ - ٢٢ المروس، ج٨، مع ٢٢ البداية البياء، للسعيدي، مع ٢٠ مع ٢٢ و ٢٥ تاريخ البياء،
 م٢ ٢ - ٢٢ المروس، ج٨، مع ٢٨ البياء، للسعيدي، مع ٢٠ مع ٢٢ مع ٢٢ مع ٢٠ مع ٢٢ مع ٢٢ مع ٢٢
 مع ٢٢ - ٢٢ المروس، ج٨، مع ٢٢ البياء، السعيدي، مع ٢٠ مع ٢٢ مع ٢٢ مع ٢٢ مع ٢٢ معائر ذوي التسمييز، ج٢،
 مع ٢٢ - ٢٢ المروس، ج٨، مع ٢٢ المالية البياء، الملسعيدي، مع ٢٢ مع ٢٢ مع ٢٢ مع ٢٢ مع ٢٢ مع ٢٢ مع ٢٢
 مع ٢٢ - ٢٢ المريخ حبيب السير (قارسي)، ج٢، مع ٢٠ مع ٢٢ الماليخ الجميس، ج١، مع ٢٢

#### ١٤ 🗆 اعسلام القرآن

تاريخ الطبري، ج١، ص٢-١٠٤ ٢ تاريخ ابي الفداء، ج١، ص١٢ تاريخ مختصر الدول، ص٨ - ١٢ تاريخ ابن الوردي ، ج١ ، ص١٨ تاريخ المسعقوبي، ج١ ، ص٢٥ تاويل الآيات الظاهرة ، ص١٤ ٣ ٥٠ التبيان في تفسير القرآن ، ج١ ، ص ١٣١ - ١٧٢ وبعدها؛ تفسير الإمام العسكري عليه ، ص ٢١٧ - ٢٢٧؛ تفسير البحرالمحيط، ج١، ص١٤٠ ـ ١٥٣ وبعدها؛ تفسير البرهان، ج١، ص ٧٣ ـ ٨٩؛ تفسير البيضاوي، ج۱، ص٤٩-٥٦ تفسير الجلالين، ص٦ و١٥٢ و ٣٢٠ و٥٧٨ ؛ تفسير ابي المنعود، ج١، ص٧٩-٩٢؛ تغسيس شبرٌ، ص٦ و ٥٤٢ و ٥٥٨؛ تفسيس الصافي ، ج١ ، ص ٩٤ ـ ١٠٨ ؛ تفسيس الطبري ، ج١ ، ص١٥٧ -١٩٥ ؛ تفسير العياشي، ج١، ص٢٩-٤١ ؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج١، ص٨١-٩٨؛ تفسير الفخر الرازي ، ج٢ ، ص١٥٩ ـ ٢٣٨ وج٢ ، ص٢ ـ ٢٧ ؛ تفسير فرات الكوفي ، راجع فهر سته ؛ تفسير القمي، ج١، ص٢٥-٤٦؛ تغسير ابن كثير، ج١، ص٧-٨٢؛ التفسير المبين، ص٧-٩ وبعدها؛ تفسير المراغي، ج١، ص٨٠-٩٧؛ تفسير نو (الثقلين، ج١، ص٤٩-٧٠؛ تنزيه الأنبياء، ص٩-١٧؟ تنوير المقياس، ص٧ وبعدها؛ تهذيب الاسماء واللغات، ج١ ، ص٩٥ ـ ٩٧؛ التوحيد، راجع فهرسته؛ التوراة مسفر التكوين ...، ص٣-٦٦ الجامع لاحكام القرآن، ج٢، ص٢٢٣-٣٢٩ وراجع فهرسته؛ جوامع الجامع، ص ١١-١٣؛ حياة الحيوان، ج ٢، ص ٢٩٢ الخصال، راجع فهرسته؛ خلاصة الاخبار. ص٢٤- ٢٢؛ دائرة المعارف الاسلامية ، ج١، ص٥٥٣- ٥٥٥؛ دائرة المعارف الاسلامية الكبرى ، ج١، ص٩١-٩١؛ دائرة المعارف بزرگ اسلامي، ج١ ، ص١٧٢-١٩٢؛ دائرة معبارف البستاني، ج١ ، ص ٤٥-٥٢؛ دائرة المعارف فريد وجدي ، ج١ ، ص ١٢٣ ـ ١٣٠ ؛ داستانهاي شگفت انگيز قرآن مجيد ، ص٨-٥٩؛ دراسات فنية في قصص القرآن، ص ١٢- ٢١؛ الدر المنشور، ج١، ص٤٤ - ٢٣؛ الروض الأنف، ج١، ص٨٢ وج٢، ص ٤٣٤ و ٤٣٠ الروض المعطار، ص ٣١٣ و ١٣١٤ السامي في الأسامي، ص ١٣٧ سعد السعود، ص ٣٣ و ٣٦ و ٢٧ و ١٤٠ سفينة البحار، ج١، ص١٤ و ١٥ شواهد التنزيل، راجع فهرسته؛ عرائس المجالس، ص٢١\_٢٥؛ عصمة الأنبياء، ص ٢٦\_٢٤؛ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ *علل الشرائع، ص١٤* و ١٥ و ١٧ وغيرها؛ *عيون أخبار الرضا تليَّة ، ج٥، ص١٩*٢ و ١٩٦ و ٢٠٧ وغيرها؛ فتح الباري، ج٦، ص٢٧٨ فرهنگ معين، ج٥، ص٢٢ فرهنگ نفيسي، ج١، ص٢٢ فصوص الحکم، ج۱، ص ۱۳ و ۴۷ و ۶۸ و ۱۹۱ وج۲، ص٦ و ۱۰ و ۱۳ و ۲۸؛ فهرست النديم، ص٧ و ۱٤ و ٢٢ و ٣٩٤ ؛ قاموس الكتاب المقدس ، ص٣؛ القاموس الحيط ، ج٤ ، ص٧٢؛ قصص الانبياء ، للجزائري، ص٢٦\_ ٧٠ قصص الأنبياء ، للراوندي، ص٣٥\_٧٢؛ قصص الانبيام، لسميح عاطف الزين، ص٧١-٩٣ تقصص الأنبياء، لعمادزاده، ج١، ص٨٥-١١٣ و١٢٢ و ١٢٧؛ قصص الأنبياء. آزر 🗆 ۱۷

اسم اعجمي اختلفوا فيه، فمنهم من قال : هواسمٌ لـتارح والد إبراهيم الخليل لليَّة، وقيل : هو لقب لتارح وقيل : هواسم عم إبراهيم لليَّة، وقيل : هو اسم جدّ الخليل للَّيَّة لأمّه، ومنهم من قال : هو اسم صنم كان فريق من الناس يعبدونه .

ومن معاني آزر : الأعرج، والمخطئ، والخرف، والقوَّة، والنصرة.

قال الإمام الصادق للﷺ : إنّ آزركان منجّماً للفرعون نمرودين كنعان . وكان من أهل كوثيٰ من أرض بابل في العراق ، وكان نجّاراً ينحت أصناماً صغيرة يبيعها لِعَبَدَتِها .

كان كافلاً وراعياً لإبراهيم الخليل للله ، وكان يُعطي الأصنام التي كان ينحتها ويصنعها بيده-إلى ابراهيم للله ليبيعها، وكان إبراهيم لله المؤمن الموحد يعرضها للناس ويقول : من يشري مالا يضره ولا ينفعه، فلا يشتريها منه أحد.

ترعرع إبراهيم للله على الإيمان بالله ووحدانيت، فلما شبّ وقف في وجه آزر معترضاً له على شركه وكفره، وأخذ يُسدي له التصح و الإرشاد، ويحبّه على ترك

لابن كثير، ج١، ص ٢١-٤٨٤ قصص الأنبياء، للنجار، ص١-٢١٢ قصص قرآن، للبلاغي، ص ١٧-٢٦ و ٢٩٩٤ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص٤-٩ و ٧٤ و ٢٧٥ قصص القرآن، لحمد احمد جادالمولى، ص٣-٩ ٤ قصه هاى قرآن، للصحفي، ص ٢٠-٢٦ الكامل في التاريخ، ج١، ص ٢٧-٥٦؟ الكشاف، ح٢، ص٢٤- ١٣٠ كشف الأسرار، ج١، ص ٢١ ـ ٢٢١، وراجع فهـرست، ٤ كسبال الدين، ص ١٢- ١٩ ٤ لسان العرب، ج٢١، ص ٢١، وراجع فهرست ٤ لغت نامه دهخلا، ج٢، ص ٥٠ ٩ مجمع م ٢٠ ـ ٢٥ ٤ لسان العرب، ج٢١، ص ٢٢، وراجع فهرست ٤ لغت نامه دهخلا، ج٢، ص ٥٠ ٩ البحرين، ج٥، ص ٤٠٤ و ج٦، ص ٢١، وراجع فهرست ٤ لغت نامه دهخلا، ج٢، ص ٥٠ ٩ والقصص، ص ١٨١ و ٢٢٤٠ للعبر، ص ٦ و ٢٢ محمع البيان، ج١، ص ٢٧١ ـ ٢٠٢؟ مجمع التواريخ م ٢٢ ـ ٢٢٩ محرين، ج٥، ص ٤٠٩ م ٢٢٠ معتم البيان، ج١، ص ٢٥٩ ـ ٢٠٢ محمل التواريخ م ٢٢ ـ ٢٢٠ محرين ، م ٢٠٤ و ج٦، ص ٢٠ محمع البيان، ج١، ص ٢٥٩ ـ ٢٠٢ محمل التواريخ م معتمر م ١٨١ و ٢٢٢٠ للعبر، ص ٦ و ٢٠ محمع البيان، ج١، ص ٢٥٢ ـ ٢٠٢؟ م معتمر م ١٢٨ و ٢٢٢٤ الحبر، ص ٦ و ٢٢ المدهش، ص ٥٩ و ٢١٩ مرآة النزمان ـ السفر الاول ـ، م معتمر المار معاني الأخبر، ص ٢٠ محمع البيان، ج٢، ص ٢٩٩ و ٢٢٩ معتم البران ـ السفر الاول ـ، م معتمر البلدان ، ج٢، م ٢٢٩ و ٢٢٤ معتمر معاني معتمم العلام القرآن، م ١١ م معتمم البلدان ، ج٢، ص ٢٦٢؟ الفصل في تاريخ العرب ، راجع فهارسه ٢٠ المل والنحل، ج٢، م معتمم البلدان ، ج٢، ص ٢٦٢؟ الفصل في تاريخ العرب ، راجع فهارسه ١٩ المل والنحل، ج٢، م معتمم البلدان ، ج٢، ص ٢٢٩ مواهب الجليل، ص ٨ و ١٩ الموسوعة العربية البسرة، ص ٢٠٠ م معتمم البلدان ، ج٢، ص ٢٢ موا٢ مواهب الجليل، ص ٨ و ٩ الموسوعة العربية البسرة ، ص ٢٠٠

17 🛯 اصلام القرآن

عبادة الأصنام التي يصنعها بيده، والتوجّه لعبادة الله الواحد الاحد، والإيمان به، فكان آزر يقابله بالجفاء والغلظة والتهديد، تمّا حمل إبراهيم للله على البراءة منه، فتركه وهاجر إلى فلسطين.

وبقي آزر على شركه وكفره حتى مات بحاران عن مائتين وستين سنة، وقيل : عن مائتين وخمسين سنة .

١٠ إثبات الوصية، ص ٢٩؛ الأخبار الطوال، ص ٢٨؛ الإصنام، ص ٢٧؛ اعلام قرآن، للخزائلي، ص ٣٧ ـ ٢٤؛ الأنبيام، للعاملي، ص ٢١١ ـ ٢١٩؛ البداية والنهاية ، ج٢، ص ٢٢٤ ؟ تاج العروس، ج٢، ص ٣٧ ـ ٢٤؛ الأنبيام، للعاملي، ص ٢١٢ ـ ٢١٩؛ البداية والنهاية ، ج٢، ص ٢٢٤ ؟ تاج العروس، ج٢، ص ٣٢٤ تاريخ
 ص ٢٢ ؟ تاريخ أنبيام، للعاملي، ج٢، ص ٢١٠ ؟ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٤ و ٤٤ تاريخ
 ص ٢٢ ؟ تاريخ أنبيام، للمحلاتي، ج٢، ص ٢١٠ ؟ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٤ و ٤٤ تاريخ
 ص ٢٢ ؟ تاريخ أنبيام، للمحلاتي، ج٢، ص ٢١٠ ؟ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٤ و ٤٤ تاريخ
 ص ٢٢ تاريخ أنبيام، للمحلاتي، ج٢، ص ٢١٠ ؟ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٤ و ٤٢ تاريخ
 ص ٢٢ تاريخ أنبيام، للمحلاتي، ج٢، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢١ ؟ تاريخ گزيده، ص ٢٢ تاريخ
 البعقوبي، ج٢، ص ٢٣٢ تاريخ الطبري، ج٢، ص ٢٢٠ و ٢٠٠ ؟ تفسير البحر الحيط ، ج٤، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ ؟ تفسير البحر الحيط ، ج٤، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ ؟ تفسير البعقوبي، ج٢، ص ٢٢٠ و ٢٠٠ ؟ تفسير البحر الحيط ، ج٤، ص ٢٢٠ و ٢٠٠ ؟ تفسير البحر الحيط ، ج٤، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ ؟ تفسير العرفي ، ج٢، ص ٢٢٠ و ٢٠٠ ؟ تفسير البحر الحيط ، ج٤، مص ٢٢٠ و ٢٠٠ ؟ تفسير البحر الحيط ، ج٤، ص ٢٢٠ و ٢٠٠ ؟ تفسير العرفي ، ج٢، ص ٢٢٠ و ٢٠٠ ؟ تفسير الجلالين، ص ٢٢٠ و ٢٠٠ ؟ تفسير العبري، مي ٢٢٠ و ٢٠٠ ؟ تفسير الصافي، ج٢، ص ١٢٠ ؟ تفسير الطبري، ص ٢٢٠ ؟ تفسير الطبري، ج٢٠، ص ٢٢٠ ؟ تفسير الصافي، ج٢، ص ٢٢٠ ؟ تفسير الطبري، ص ٣٢٠ ؟ تفسير الصافي، ج٢، ص ٢٢٠ ؟ تفسير الطبري، مص٢٠٠ و ٢٠٠ ؟ تفسير المازي، ج٢٠ ص ٢٠٠ ؟ تفسير المافي، ج٢٠ ص ٢٠٠ ؟ تفسير المافي، ج٢٠ ؟ تفسير الرازي، ج٢٠ ؟ ص ٢٠٠ ؟ تفسير المافي، ج٢٠ ؟ تفسير البن كثير، ج٢٠ ص ٢٠٠ ؟ تفسير الرازي، ج٢٠ ؟ ص ٢٠٠ ؟ تفسير الرافي، ج٢٠ ؟ بن ص ٢٠٠ ؟ تفسير المافي، ح٠ ؟ ٢٠ ص٢٠ ؟ تفسير ابن كثير، ج٢٠ ؟ ص ٢٠٠ ؟ تفسير المافي، ج٢٠ ؟ خاليزيم، مص٢٠ ؟ ٢٠ ص٢٠٠ ؟ تفسير ابن كثير، ج٢٠ ؟ تفسير الرازي، ج٢٠ ؟ ٢٠ ص ٢٠٠ ؟ ٢٠ ٥٢ ٢٠ ؟ ٢٠ ص ٢٠٠ ؟ ٢٠ ص ٢٠٠ ؟ ٢٠ ص ٢٠٠

## آسية بنت مزاحم

هي آسية، وقيل: آسة، وقيل: اسنات بنت مزاحم بن عبير، وقيل: عسدبن الريّان بن الوليد من بني إسرائيل.

زوجة مصعب الرّيان فرعون مصر ايام ولادة نبيَّ الله موسىٰ بن عمران .

كانت من بنات الأنبياء، وإحدى النساء الموحّدات الفاضلات المؤمنات بالله وبشريعة موسى للله .

عُرفت بالصلاح والتقوى والترحم علىٰ ضعفاء المؤمنين، وكانت تقضي أكثر أوقاتها بالتلهج بذكر الله وتسبيحه وتقديسه.

كانت تُخفي إيمانها بالله وبشريعة موسى عليم بحوفاً من زوجها الّذي تجبّر وعتا

المجلد الشالث، الجزء السبابع، ص ١٦٨ ؛ تفسيسر المثار، ج٧، ص ٥٣٣ ؛ تغسيسر الميزان، ج٧، ص ١٦١ - ١٦١ ؛ تفسير تورالتقلين، ج٢، ص ٢٧٩ ؛ تتوير المقباس، ص ١٢١ ؛ التوراق منفر التكوين. ص ١٦١ - ١٦٤ ؛ لغصال، ص ٢٩٨ ؛ خلاصة الاخبار، ص ٢٧٩ دائرة العارف الاسلامية، ج٢، ص٢٥ وج٢، ص ٣٩ دائرة العارف الاسلامية الكبرى ، ج٢، ص ٢٢٤ دائرة العارف الاسلامية، ج٢، ص٢٥ وج٢، ص ٣٩ دائرة العارف الاسلامية الكبرى ، ج٢، ص ٢٢٢ ؛ دائرة العارف الاسلامي، ج٢، ص٢٩ م ٢٢٣ دائرة معارف البستاني، ج٢، ص ٣٩ ؛ الدرالتثرر، ج٣، ص٢٢ ؛ الروض الانف ، ج٢، ص ٢٢٣ دائرة معارف البستاني، ج٢، ص٣٢ ؛ الدرالتثرر، ج٣، ص٢٢ ؛ الروض الانف ، ج٢، ص٢٢٣ دائرة معارف البستاني، ج٢، ص ٢٩ ؛ الدرالتثرر، ج٣، ص٢٢ ؛ الروض الانف، ج٢، ص٢٢٣ دائرة معارف البستاني، ج٢، ص ٢٩ ؛ قدص الانبياء، المميع ، ج٢، ص٢٢ ؛ الروض الانف، ج٢، م ٢٢٣ دائرة معارف البستاني، ج٢، ص ٢٩ ؛ قدص الانبياء، المميع عاطف الزين، ص٢٢٩ قصص الانبياء، للجزائري، ص١٢ و ٢٦ ؛ قصص الانبياء، السميع عاطف الزين، ص٢٢٩ قصص الانبياء، الجزائري، ص٢١٢ و ٢٢ ؛ قصص الانبياء، السميع عاطف الزين، ص٢٢٩ قصص الانبياء، الجزائري، ص٢١ و ٢٦ ؛ قصص الانبياء، السميع عاطف الزين، ص٢٢٩ قصص الانبياء، الجزائري، ص٢٢ و م٢ ؛ قصص الانبياء، المعيع، ج٢، ص٣٢ ؛ قدم قصص الانبياء، الجزائري، ص٢١ و ٢٥ ؛ قصص الانبياء، الكسائي، ص٢٢ ؛ قصص قدرآن، قصص الانبياء، الجزائري، ص٢٢ و م٢٩ ؛ قصص الانبياء، الكسائي، ص٢٢ ؟ قصص قدرآن، عموم الانبياء، المان و ٢٢ ؛ مجمع البيان، ع٤، ص٢٩ ؛ و ٢٩ ؛ الكشاف، ج٢، ص٣٢ ؛ كشف مجمع البحرين، ج٣، ص٢٠ ؛ و٢٠ ؟؛ لسان العرب، ج٤، ص٢٩ ؛ و ٢٩ ؛ و ٢٩ ؛ محمل التواريخ والقصص مراز، عموم المارون ع ٢٠ ص٢٠ ؛ محمع البيان، ع٤، ص٢٩ ؛ و ٢٩ ؛ محمل التواريخ والقصص مراز، عموم القرآن، ص٢ ا و ١٥ ؛ محمع البيان، ع٤، ص٢٩ ؛ و ٢٩ ؛ محمل التواريخ والقصص مراز، عموم الانبياء، عرب مع ٢ ، ص٤ ؟ محمع البيان، ع مع معم التواريخ والقصص مراز، عموم المارون ، مع ٢ ، ص٢ ؟ و ٢٠ ؟؛ محمع البيان، ع٤، مستدرك منه ينه المحار، ع٢، ص٣٩ ؟ معجم مراز والقصص، عرب مع ٢ و ١٥ ؛ محمم مفردات الفاظ القرآن، من ٢٠ ؛ العرب، مي٢٠ و م٢ ؟ ؛ معجم معرم المورن ، ج٢، ص٢٩ و ٢٠ معجم مفردات الفاظ القرآن، من ٢٠ ؛ العرب، مع٢ مع و ٢٠ ؛ المعمل معرم معرم معرم؟ معردان الفاظ القرآن، منه ٢٠ مائ؛ العرب، مع٢ ميما الموار ؛ المعمل الموار ؛ المعما مع

۱۸ 🗆 اعلام القرآن

وكفر بالله وادّعيٰ الألوهية، واتيٰ بقبائح الأمور .

بعد ان اوحيٰ الله إلى أمّ موسىٰ بن عمران الله بان تضع وليدها ـ موسى الله ا صندوق محكم، وترميه في نهر النيل، لتَقيه شرفرعون وزبانيته أخرج من الماء وأدخل بلاط فرعون، فلما شاهدته آسية قذف الله حبّه في قلبها، وشغفت به، وأمرت بتربيته و تنشئته كما يُربّى أبناء الملوك، وأبقته عندها؛ ليكون قُرّة عين لها ولفرعون، حيث لم يكن لهما أولاد. وسنذكر تفاصيل ذلك في ترجمتي فرعون وموسىٰ للها ا

في أحد الآيام دخل عليها فرعون واخبرها بقتل امراة حزقيل المؤمنة الصالحة وأولادها، وكانت ما شطة آسية، فقالت آسية لفرعون : الويل لكَ يا فرعون! ما أجراك علىٰ الله جل وعلا، فقال لها : لعلَك اعتواك الجنون الذي اعترى صاحبك موسىٰ للللم فقالت : ما اعتراني جنون، بل آمنت بالله وبي وربّكَ وربّ العالمين .

اخذ يهدّدها بالتعذيب والقتل، فلما اصرّت علىٰ التمسك بعقيدتها وإيمانها باللّه أمر بمدّها بين أربعة أوتاد، ووضع صخرة عظيمة عليها، فما زالت تحت التعذيب حتىٰ فارقت الحياة.

في أثناء تعـذيبهـا مرّعليهـا موسىٰ للكَمَّا، فَشَكَتْ إليه بإصبـعهـا، فدعـا موسىٰ للكَمَّا ان يخفف الله عنها العذاب، فصارت لاتجد للعذاب الماً .

كانت تدعوالله سبحانه وتعالىٰ وهي تحت التعذيب، قائلة : ربّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة، فاوحىٰ الله إليها : ارفعي راسك وانظري، فرفعت راسِها، فرات البيت المخصص لها في الجنّة مصنوعاً من الدر، فتبسّمت، وفارقت الحياة.

كمان جلاوزة فرعون يعذّبونيها تحت حرارة الشمس، وإذا انصرفوا عنهما اظلّتهما الملائكة وأروها بيتها في الجنّة .

قال رسول الله ﷺ : اختار الله من النساء اربعاً : مريم بنت عمران ﷺ، وآسيه بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد ﷺ، وفاطمة الزهراء ﷺ، وكانت مريم وآسية وخديجة سيّدات نساء زمانهن، أمّا فاطمة ﷺ فهي سيّدة نساء العالمين، من الاولين والآخرين.

وقال ١٠٠٠ : أفضل نساء أهل الجنَّة : خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمَّد ١٠٠٠ و

ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم، امرأة فرعون. قال الإمام الحسن الجـتبي للللة : آسية امرأة فرعون كلما أراد فرعون أن يمسّها تمثّلت له شيطانة يقاربُها.

> القرآن المجيد وآسية بنت مزاحم (وقالت امرات فرعون قُرَت عين لي ولك ... > القصص ٩ . (وضرب الله مثلاً لِلَّذين آمنوا امرات فرعون ... > التحريم ١١ .

١ . اثبات الوصية ، ص٤١ ؛ أعلام قرآن ، للخزائلي ، ص ٢٩١ ؛ الأنبياء، للعاملي ، ص ٣١٣ \_٣١٠ ؛ البداية والنهاية، ج١، ص٢٢٤؛ تاج العروس، ج١٠، ص١٩؛ تاريخ أنبياء، لعماد زاده، ج٢، ص٤٩٤-٤٩٨ و ٥٢٥؛ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص ٤٩ و ٥٩ و ٥٩ و ٨٠ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٣ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٨٠و ٨٢و ٨٢و ٨٨ تاريخ الطبري، ج١، ص ٢٧٤ و ٢٧٦؛ تاريخ گزيده، ص ۳۸؛ تفسير الجلالين، ص ۳۷۰ و ۲۰۹؛ تفسير ابن السعود ، ج۷، ص٤ و ١٥ تفسير شبّر، ص ۳٦٩ و ٥٢٤؛ تفسير الصافي، ج٥، ص١٩٨؛ تفسير الطيري سج ٢٠، ص ٢٢ و ٢٣، ص ١١٠، ص ١٢ و ع الفخر الرازي، ج٢٤، ص٢٢٨؛ تفسير فرات الكوفي، ص٢٩٨ و ٤٤٥؟ تفسير القمي، ج٢، ص١٣٥؛ تفسير ابن كثير ، ج٣ ، ص٣٨٢؛ تفسير المراغي، المجلد السابع، الجزء العشرون، ص ٣٩-٤١؛ تفسير الميزان، ج ١٦، ص ١١ و ١٥؛ تفسير نور الثقلين، ج٤، ص١٢٤-١١٦ وج٥، ص٣٧٧؛ تنوير القباس، ص٢٢٢؛ حسن المحاضرة، ج١، ص٥٦ ؛ الخصال، ص ٢٠٦ خلاصة الأخبار، ص١١٩ ؛ دائرة المعارف الاسبلاميية، ج٢، ص٢٠٠ و ٢٠١ ؛ دائرة المعبارف الاسبلاميية الكبيري، ج١، ص٢٨٣ و ٢٨٤؛ دائرة المعارف بزرگ اسلامي ، ج۱ ، ص۳۹۸ و ۳۹۹؛ دائرة معارف البستاني ، ج۱ ، ص۱۰۶ ؛ داستانهاي شكفت انكيز قرآن مجيدً، ص٣٧٩ ؛ الدر المنثور، ج٥، ص١١٩ ؛ الدر المنثور في طبقات ريات الخدور، ص٤٩ و ٤١؛ الروض المعطار، ص٤٦٠؛ رياحين الشــــريعــــة، 'ج٢٠ ص٢٧٢\_٢٧٥ وج٥، ص١٢٩-١٢١؛ سفينة البحار، ج١، ص٢٢ و ٢٣؛ صبح الأعشى، ج٣، صّ٥٧٧؛ عرائس الجالس، ص١٦٦ ؛ قرهنگ معين، ج٥، ص ٣٨؛ القاموس المحيط، ج٢، ص٣٠، قصص الانبياء، اللجزائري، ٢٩٦ و٢٩٧؛ قبصص الأنبياء، الابن كثير، ج٢، ص٨ و٩ و ٢٦٠-٢٦٧؛ قبصص الأنبياء، اللنجار، ص١٥٨ ؛ الكامل في التاريخ، ج١٠ ص١٧٢ و ١٧٣ و ١٨٤ و ١٨٥ ؛ الكشاف، ج٣٠ ص٣٩٤ و ٣٩٠؛ كشف الاسرار، ج٧، ص٢٧٦ و ٢٧٧؛ لسان العرب، ج٥، ص٩٠ وج١٤، ص٣٧؛ لغت نامه دهخدا،

۲۰ 📋 أعسلام القرآن

# آصف بن برخيا

هو آصف، وقيل: آسف، وقيل: اسطوم، وقيل: ناطورا، وقيل: اساف، وقيل: يليخابن برخيا، وقيل: بركية بن شمعيا بن ميكيا، واسمه بالعبرية بِنياهو.

احد علماء بني إسرائيل، وابن خالة سليسمان بن داود للكيم، أو ابن اخـيه، ومن المقرّبين لديه والمختصّين به، ووصيّه وموضع اعتماده.

استوزره سليمان للله، وجعله كاتباً خاصاً له، ومستشاراً ومنفَّذاً لأعماله المهمَّة.

كان مؤمناً بـالله، عابداً، صالحاً، صدّيقاً، عالماً بالكتب السماوية، عـارفاً باسم الله الأعظم.

لجلالة قدره وعظيم منزلته عند سليمان علي كان يدخل بلاط ومنازل سليمان للله في أي وقت أراد ليلاً أونهاراً، سواء كان سليمان لله حاضراً أو غائباً.

أمًا بالنسبة إلى معرفته باسم الله الأعظم، قال الإمام الباقر الملية : "إنّ اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً، وكان عند أصف منها حرف واحد، فتكلّم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده، ثم عادت الارض ـ كما كانت ـ أسرع من طرفة عين، ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسب عون حرفاً، وحرف عندالله تبارك و تعالىٰ استأثر به في علم الغيب».

وقال الإمام الصادق عليه : «أصف احضر عرش بلقيس بواسطة طي الارض» .

وعن الامام الهادي للله ، قال : ﴿الذي عنده علم من الكتاب﴾ آصف بن برخيا، ولم يعجز سليمان الله عن معرفة ماعرفه آصف، لكنّه احبّ أن يعرف الجنّ والإنس مقامه، واتّه الحجّة من بعده، وذلك من علم سليمان لله أودعه آصف بامرالله تعالى، ففهّمه الله تعالى

ج٢، ص١١٤ مجمع البحرين، ج١، ص٢٨ و ٣٩٩ و ٣٩٠ مجمع البيان، ج٧، ص ٢٧٨ مجمل التواريخ والقصص، ص ١٩٨ المحبر، ص ٢٣٨ مرآة الزمان السفر الاول، ص ٤١٠ مستدرك سفينة البحار، ج١، ص ١٠٥ و ١٠٢ المعارف، ص ٢٢ معجم اعلام القرآن، ص ٦٧ و ٦٨ منتهى الارب، ج١، ص٢٧.

ذلك؛ لئلا يختلف في إمامته ودلالته».

القرآن العظيم وأصف بن برخيا

عندما طلب سليمان بن داود للله من الناس بأن ياتوه بعرش بلقيس ملكة سبإ من اليمن إلى الشام نهض آصف وقال لسليمان للله : أنا آتيك به، فدعا الله باسمه الأعظم، فجاء بالعرش بزمان أقل من طرفة عين، وهذا إنْ دل على شيء فإنّما يدل على انصهاره في ذات الله وقربه منه، حيث أعطاه هذه الإمكانيّة العظيمة والمعجزة المذهلة، فنزلت فيه الآية ٤٠ من سورة النمل : ﴿قال الذي عندَهُ عِلمٌ من الكتابِ أنا آتيك به قبلَ أن يرتَدَ إليكَ طَرْفُك فلما رآه مستقرآ عنده، قال هذا من فضلَ ربِّي ... ﴾ .

١. إثبات الوصية ، ص ٢٦ الاختصاص، ص ٩٩ و ٢٣ و ٢٣ اعلام قرآن، للخزائلي، ص ٢٩٠ امالي الطوسي، ج٢، ص٥٩، الانبياء، للعاملي، ص ٤٣٤ الانس الجليل، ج١، ص١٣٦ و ١٤٢ البداية والنهاية، ج٢، ص٢٦ و٢٢؛ بصائر الدرجات، ص ٢٠٨-٢١٠ ؛ تاج العروس، ج٦، ص ٤٤ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج٢، ص٦٤؛ تاريخ انبياء، للمخلاتي، ج٢، ص٢٥٥ و ٢٥٦؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ١٢٢ و ١٢٤ و ١٢٥ ؛ تاريخ الطبري، ج١، ص ٣٥٢؛ تاريخ كزيده، ص٤٩؛ تاريخ اليمقوبي، ج١، ص٩٥؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٨، ص ٩٦ و ٩٧؛ تفسير البحر المحيط، ج٧، ص٧٦ و ٧٧؛ تفسير البرهان، ج٣، ص ١٩٨؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص١٧٧؛ تفسير الجلالين، ص ٣٨؛ تفسير ابي المعود، ج٦، ص٢٨٧؛ تفسير شبرً، ص٣٦٥؛ تفسير الصافي، ج٤، ص٦٦ و ٢٧؟ تفسير الطبري، ج٩١، ص١٩٢؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٤، ص١٦٣ و ١٦٤؛ تفسير الفخر الرازي، ج٢٤، ص١٩٧ و ١٩٨؛ تفسير القمي، ج٢، ص ١٢٨؛ تفسير ابن كثير، ج٣، ص٣٦٥؛ تفسير الميزان، ج١٥، ص ١٣٦٢ تقسمير نورالشقلين ، ج٤، ص٨٧- ١٩٢ تنوير المقباس، ص ٣١٨ التوراة-سفر الأيام الاول..، ص٥٤٢؛ الجامع لأحكام القرآن، ج١٣، ص٢٠٤ -٢٠٦؛ خلاصة الأخبار، ١٧٠ و ١٧١؛ دائرة المعارف الاسلامية ، ج٢ ، ص٢٥٦ ؛ دائرة المعارف الاسلامية الكبريُّ ، ج١ ، ص ٣٠٠-٣٠٢؛ دائرة المعارف بزرگ اسلامي، ج۱، ص٤١٥ و ٤١٦؛ دائرة معارف البستاني، ج۱، ص٧٥؛ داستانهاي شگفت الكيز قرآن مجيد، ص٥٦٦ و ٢٠٤ ؛ الدرالمنثور، ج٥، ص١٠٩ ؛ الروض المعطار، ص٣٧٣؛ سفينة البحار، ج١، ص٢٢؟ صبح الأعشىٰ، ج١، ص٣٩؛ قرهنگ معين، ج٥، ص٤٠ فصوص الحكم، ج١، ص ١٥٥ وج٢، ص٢١٢؛ القاموس المحيط، ج٣، ص١١٧ قصص الأنبياء، للجزائري، ص١٤٢

۲۲ 🗖 أعسلام القرآن

#### إبراهيم الخليل للثلظ

ابو الضيفان إبراهيم، وقيل: إبراهام، أو إبراهم، أو إبرهم، أو إبراهوم بن تارح، وقيل: تارخ بن ناحور بن سروج، وقيل: ساروغ بن رعو، وقيل: ارعو، وقيل: راغو بن فالج، وقيل: فالغ بن عابر بن شالح، وقيل: شالخ بن أرفخشد، وقيل: أرفكشاذبن سالم ابن نبي الله نوح للله ، الملقب بخليل الله، وأمّه أميلة، وقيل: عوشاء، وقيل: بونابنت كريتابن كرثي.

هو أبوالانبياء، وأحد الانبياء أولي العزم، أصحاب الشرائع العامّة، وجَدَّ العبرانيين والعرب المستعربة من ابنه إسماعيل للكلما .

وُلِد في غار بقرية كُوثى، وقيل: كوثار من ارض بابل، وقيل: وُلـد بغدان آرام من قُرىٰ الكوفة، وقيل: بمدينة أور من بلاد الكلدانييّن، وقيل: بالسوس، وقيل: ولادته في برزة شرقيّ دمشق سنة (١٩٩٦) قبل ميلاد المسيح للله .

وُلد إبراهيم للكم وعمر أبيه ٧٥ سنة، قلما وُلد أبقته أمّه في الغار الذي ولد فيه ١٣ سنة، لم تُخرجه منه خوفاً من بطش النمرود طاغية ذلك العصر، فلما تُوفي أبوه نقلته أمّهُ إلىٰ بيت آزر، ثم تزوّجت من آزر.

كمان آزر وقومه يعبدون الكواكب والأصنام من دون الله، وكمان آزر نجّاراً أونحّاتاً ينحت الأصنام ويبيعها لعُبّادِها، وكان إبراهيم للثيّلة المؤمن الموحد علىٰ طرفي نقيض مع آزر وقومه، فكان يسخف آراًءهم ويحتقر أصنامهم، ويقدّم لهم البراهين والحجج على تزييف عقائدهم واديانهم، وكان يحتّهم علىٰ عبادة الله الّذي هو مصدر رزقهم وخيرهم.

قصص الأنبياء، لابن كثير، ج٢، ص٢٧٨؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص١٤١؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص٢٣٦ و ٢٣٩ و ٢٤٠؛ الكشاف، ج٣، ص ٣٦٧ و ٣٣٦؟ كــشف الأسرار، ج٧، ص ٢٢٢ و ٢٢٣؟ لسان العرب، ج٩، ص٦؟ لغت نامه دهخدا، ج٢، ص ١٢٥ ؛ مجمع البيان، ج٧، ص ٣٤٩؟ المحبر، ص٣٩٢ مستدرك سفينة البحار، ج١، ص١٠٨ ... ١١٠ العرب، ص١٤٢؟ منتهى الارب، ج١، ص ٢٩ ؛ مواهب الجليل، ص٤٩٩.

بذل في توجيه قومه الجهد الجهيد والنصح الكثير لهدايتهم إلى عبادة الله ونبذ اوثانهم، ولكن اخفقت جهوده، فقابلوه بالجفاء والعناد والإصرار على كفرهم وشركهم، وخصوصاً من فرعون عصره نمرودبن كنعان بن كوش الذي ادّعىٰ الألوهية واجبر الناس علىٰ عبادته وطاعته، ولم يؤمن به سوىٰ زوجته سارة وابن اخيه لوط الله .

ولم يزل إبراهيم للله يتّخذ موقفاً سلبيّاً من قومه وسلطانهم نمرود حتى أقدم على تحطيم أصنامهم الّتي كانوا يعبدونها، فأمس نمرود بأن يلقوا بإبراهيم لله في النار ليحرقوه، ولكنّ الله سبحانه وتعالى جعل النار عليه برداً وسلاماً .

وبعد أنَّ لاقىٰ الأمرِّين من قومه وفرعون زمانه ومالاقى منهم من الجفاء والعناد والاضطهاد قرر الرحيل من بابل إلى أور الكلدانيين وهي مدينة قرب الشاطئ الغربي لنهر الفرات في العراق، ثم انتقل إلى حرال أوحاران، وبعد مدة من مكوثه في حران رحل إلى فلسطين مصطحباً معه زوجته سارة وابن أخيه لوطاً للمي وزوجته، ونزل بمدينة شكيم، وتُدعىٰ اليوم نابلس.

سكن مصر مُدّة على أثر جدب أصاب البلاد الفلسطينية، ثم عاد إلى فلسطين.

تزوّج ﷺ من ابنة خالته سارة بنت لاحج، وقيل: خاران بن ناحور، وكانت عاقراً، ولمابلغ الخامسة والسبعين، وقيل: السادسة والثمانين من عمره تزوج من هاجر القبطية المصرية فولدت إسماعيل ﷺ، ثم انتقل إلىٰ جرار، واستوطن منطقة فيها بين قادس وشور.

بعد ولادة إسماعيل للللة بثلاث عشرة سنة جاءت المعجزة الإلهيّة فحملت زوجته العقيمة العجوزة الّتي بلغت من العمر ٩٠ سنة، فولدت إسحاق للله وعمر إبراهيم للله يومئذ ١٠٠ سنة.

قبل أن تلدسارة إسحاق الله ، كانت قد حسدت هاجر بولدها إسماعيل الله ، فعاد الصفاء بين المرأتين ، فحاء الوحي من السماء إلىٰ ابراهيم الله بانْ يرحل بهماجرو إسماعيل الله إلىٰ مكة ، فنقلهما جبرئيل الله إلىٰ مكة و وضعهما عند بئر زمزم ، ومكّة

۲2 🛯 اصلام القرآن

يومئذ خالية من الماء والنبات والناس .

ولم تزل هاجرمع ولدها إسماعيل ﷺ بمكّة حتىٰ ماتت، وكان إبراهيم ﷺ يزور ولده بين فترة وأخرىٰ .

في احد الأيام رأى في عالم الرؤيا بأنّ الله تعالى يامره بذبح ولده إسماعيل ﷺ قرباناً لله، فلما استيقظ عرض الأمر علىٰ إسماعيل ﷺ، فاجابه إسماعيل ﷺ طائعاً لأوامر السماء، فهمّ بذبحه، فلمّا همّ بذبحه رأىٰ كبشاً إلىٰ جنبه، فأهوىٰ على الكبش وذبحه فداءً عن ولده.

ولما شبّ إسماعيل للله وبلغ مبلغ الرجال، جاء الوحي إلى إبراهيم للله بان ياخذ على عاتقه هو وإسماعيل بناء الكعبة، فانجزا بناءها، فكان أوّل بيت وُضع للناس يُعْبَدُ الله فيه.

سمع إبراهيم للبيرة وهو بفلسطين بان حماعة من الجبّارين اضطهدوا أوطاً للبيرة وهو في سادوم ببلاد الأردن، وتسلّطوا عليه وصادروا أمواله، فسار إبراهيم للبير على راس ثلثمائة وثمانية عشر رجلاً إلى سادوم، فاستنقذ لوطاً للبير من الجبّارين واسترجع أمواله، وقتل جمعاً غفيراً منهم، وتتبّع الهاربين منهم إلى برزة بنواحي دمشق، ثم عاد إلى فلسطين منتصراً.

بالإضافة إلىٰ سارة وهاجر تزوج من امرأة ثالثة تُدعىٰ قطورة بنت يقظان، فانجبت له : زمران، ويقشان، ومدان، ومديان، ويشباق، وشوحا .

ثم تزوّج من امراة رابعة اسمها حجور، وقيل : حجون بنت ادهير، وقيل : امين فولدت له : كيسان، وشورخ، وقيل : سورج، واميم، ولوطان، ونافس .

انزل الله عليه عشرين صحيفة تُعرف بصحف إبراهيم لللله .

وبعد أن عاش ١٧٥ سنة، وقيل: ٢٠٠ سنة، وقيل: ١٢٠ سنة، وقيل: وقيل: ١٩٠ سنة، توفِّي بفلسطين في أواخر القرن العشرين، أو أوائل القرن الحادي والعشرين قبل ميلاد المسيح، فدفنه ولداه إسماعيل للثَلَّة وإسحاق للَّيَّة بمغارة المكفيلة في حقل عفرون، وقيل: دُفن في قرية أربع أو المربَّعة قرب بيت المقدس عند زوجته سارة. إبراهيم الخليل للله 🗅 ٢٥

كان الله اوّل من اختتن وهو ابن ٨٠ سنة، وقيل : ابن ١٢٠ سنة، وأوّل من قص شاربه، وأوّل من أضاف الضيف، وأوّل من رأى الشيب، وأوّل من لبس السراويل. عُرف بين قومه بالحلم ورقة القلب والبرّمع الآخرين، ووهبه الله العلم والحكمة والهداية والبركة والرحمة، وجعل النبوة والإمامة في ذريته ونسله عدا الظالمين منهم. والأنبياء الذين جاءوا من بعده كانوا ينسبون أديانهم إلى دينه.

القرآن العظيم وإبراهيم الخليل للمتج

وصف الله عزوجل في كمتابه الكريم بأوصاف جليلة منها : حنيف، ومسلم، ومنيب، وأواه، وشاكر، وقانت، وصدّيق وغيرها، وجاء ذكره في القرآن العظيم علىٰ الوجه الآتي :

وإذ ابتلى إبراهيم ربُّه بكلمات ... > القرة ١٢٤.

واتّخذوا من مُقدام إبراهيم مُصلّى وعنهدُنا إلى إبراهيمَ وإسماعيلَ أنْ طهّرا بيستي للطائفين ... ﴾ البقرة ١٢٥.

(وإذ قال إبراهيم رَبِّ اجعل هذا بلدا آمناً ... > البقرة ١٢٦ .
(وإذَير فع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل و ... > البقرة ١٢٧ .
(ومَن يَرعَبُ عن ملة إبراهيم إلا مَن سَفه نفسَهُ ... > البقرة ١٢٠ .
(ومَن يَرعَبُ عن ملة إبراهيم إلا مَن سَفه نفسَهُ ... > البقرة ١٣٠ .
(إذقال له ريُّه أسلم قال أسلمت لرَبَّ العالمين > البقرة ١٣٠ .
(ووَصَمَّى بها إبراهيم بِنَيه ... > البقرة ١٣٠ .
(قالوا نعبُدُ إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل و العربي البقرة ١٣٠ .
(قالوا نعبُدُ إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ... > البقرة ١٣٠ .
(قالوا نعبُدُ إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ... > البقرة ١٣٠ .
(قالوا نعبُدُ إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ... > البقرة ١٣٠ .
(قالوا نعبُدُ إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ... > البقرة ١٣٠ .
(قالوا نعبُدُ إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل والمحاق ... > البقرة ١٣٠ .
(قالوا نعبُدُ إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل والسحاق ... > البقرة ١٣٠ .
(قالوا نعبُدُ إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل والماعيل والسحاق ... > البقرة ١٣٠ .
(قالوا نعبُدُ إلها وإله ماعيل والماعيل والمحاق ويعقوب والاسباط ... > البقرة ١٣٠ .
(قال أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ... > البقرة ١٣٠ .
(قال ألم تَقُولون إنَّ إبراهيم وإسماعيل واسحاق ويعقوب ... > البقرة ١٣٠ .
(قال إلى الذى حاج الماعيل والمحاق ويعقوب ... > البقرة ١٢٠ .

🗌 ۲٦ 🛯 أعسلام القسرآن

4

۲۸ 🗖 اعسلام القسرآن

وتالله لأكيدان أصنامكم ... > الأنبيا ٥٧٥. فجعلَهُم جُذاذاً إلا كبيراً لهم ... ﴾ الانبياء٥٨. الانبياء ٦٠. الأنت فعلت هذا بالهتنا يا إبراهيم الانبياء ٦ ٤ قال أَنْتَعْبُدون من دون الله مالاينفعكم شيئاً ... > الأنبياء ٦٦. ﴿قَالُوا حَرَّقُوه وانصُروا آلهتكم إن كنتم فاعلين الانبياء٦٨. فُلنا يا ناركُوني برداً وسلاماً على إبراهيم) الانبياء ٦٩. وارادوا به كيداً فجعلناهُم الاخسَرين الانبياء. ٧. ونجَيناه ولُوطأ إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين الانبياء ٧. ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة ... > الإنبياء٧٢. وإذبوانا لإبراهيم مكان البيت ... > الحج ٢٦ ... وَاذَن في النَّاس بِالْحَجِّ ... ﴾ الحج ٢٧ وما جعل عَليكُمْ في الدِّين من حرج مِلَّةَ أبيكُم إبراهيم ... ﴾ الحجّ ٧٨ . واتْلُ عليهم نبا إبراهيم) الشعراء ٦٩. إذ قال لابيه وقومه ما تعبدون؟ الشعراء٧٠. الذي خلقني فهو بَهْدين الشعراء ٧٨. والذي هو يُطعمنني ويَسقين الشعراء ٧٩. (الشعراء ٨٠) والذي يميتني ثم يُحْيِين ) الشعراء ٨١. والذي اطمعُ إن يَغفرلي خطينتي يوم الدين؟ الشعراء ٨٢ . (بى هَبْ لى حُكماً وألحقُنى بالصالحين ) الشعراء ٨٣. (اجعل لى لسان صدق في الأخرين) الشعراء ٨٤. واجعلنى من ورثة جنَّة النعيم) الشعراء ٨٥. إبراهيم الخليل للله 🗆 ٢٩

واغفر لابي إنّه كان من الضّالَين ) الشعراء ٨٦. **ولاتُخزني يوم يبعثون)** الشعراء ٨٧. وإبراهيمَ إذ قال لقومه اعبدُوا اللهَ واتّقوه ... > العنكبوت ١٦. < فما كان جواب قومه إلا أنَّ قالوا اقْتُلُوه أو حرَّقوه ... > العنكبوت ٢٤ . وَوَهَبْنا لَهُ إِسحاق ويعقوب ... > العنكبوت ٢٧ . ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبُشري ... > العنكبوت ٣١. ومِنْ نُوحٍ وإبراهيمَ وموسىٰ وعيسىٰ بنِ مريم ... ﴾ الأحزاب ٧. وإنَّ مِن شِيعتِه لإبراهيم) الصافَّات ٨٢. إذ جاء ربَّه بقلب سليم الصافَّات ٨٤. إذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون الصافات، ٨ فنظر نظرةً في النُّجوم؟ الصافّات ٨٨ فقال إنّى سقيم الصافّات ٥٩. < فراغ إلى آلهتهم فقال الا تاكلون الصافات الم. فراغ عليهم ضرباً باليمين > الصافّات ٩٣ . ٤ فاقبلوا إليه يَزفُون الصافّات ٩٤. قال أتعبدون ماتَنْحتُون الصافّات ٩٥. • قالوا ابنوا لهُ بُنْياناً فالقوه في الجحيم الصافّات ٩٧ . ﴿فارادُوا به كيداً فجعلناهُمُ الأسفلين ﴾ الصافات ٩٨ . وقال إنّى ذاهبٌ إلى ربّي سيهديُّن الصافّات ٩٩. فبشرناه بغلام حليم الصافات ١٠١. < فلما بلغ معَهُ السَّعْيَ قال يا بُنيَّ إِنِّي أَرَىٰ في المنام ... ﴾ الصافَّات ١٠٢ . ﴿فلما أسلما وتلَّهُ للجبين ﴾ الصافات ١٠٣ . ونادَيْناه أنْ يا إبراهيمُ الصافَات ٢٠٤.

۳۰ 🗆 اعسلام القسرآن

أسلام على إبراهيم كالصاقات ١٠٩.
أيّة من عبادنا المؤمنين كالصاقات ١١١.
أوبشرناه بإسحاق ... كالصاقات ١١٢.
أواذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب ... كالشوري ٢٢.
أواذكر عبادنا إلىك وما وصَينا به إبراهيم ... كالشوري ٢٢.
أواذي أوحينا إلىك وما وصَينا به إبراهيم ... كالشوري ٢٢.
أواذي أوحينا إلىك وما وصَينا به إبراهيم ... كالشوري ٢٢.
أواذي أوحينا إلىك وما وصَينا به إبراهيم ... كالشوري ٢٢.
أواذي أوحينا إلىك وما وصَينا به إبراهيم ... كالشوري ٢٢.
أواذي أوحينا إلىك وما وصَينا به إبراهيم ... كالشوري ٢٢.
أواذي ألميم الذي وقري النجم ٢٢.
أوليد ارسلنا نوحاً وإبراهيم وجعلنا في ذريَّتهما النبوة ... كالمتحنة ٤.
أولا قول إبراهيم لابيه لاستغفرن لك ... كالمتحنة ٤.
أولا قول إبراهيم وموسى الأعلى ٩

١. الأثار الباقية (الترجمة الفارسية)، راجع يهرسته، البات الوصيه، ص ٢٩٤، ١٧ حتجاج، ص ٣٥؟ الخبار الزمان، ص ١٩٤ الاخبار الطوال، ص ٢٨ ؛ اسباب النزول، للحجتي، ص ١٧٤ و ٢٨٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ ماسباب النزول، للحجتي، ص ١٧٤ و ٢٩٩ و ٢٩٩ ماسباب النزول، للحجتي، ص ١٧٤ و ٢٩٩ و ٢٩٩ مع ٢٩ ماسباب النزول، للحجتي، ص ١٧٤ ماسباب الطوسي، ج ٢، مي ٢٩ و ٢٩٩ و ٢٥٩ و ٢٥٤ و غيرها؛ الأنبياء، للعاملي، ص ١٩١ - ١٥١ إلى يبلم مي ٢٢ مع ٢٩ مع ٢٩٩ معرار من ٢٤ الخرائلي، ص ٢٤ مالي الطوسي، ج ٢، مي ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٥٩ و ٢٥٩ و ٢٩٩ و معرما ٢٩٩ و و ٢٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و و ٢٩ و ٢٩٩ و معرما ٢٩٩ و و ٢٩ و ٢٩ و ٢٩ و ٢٩٩ و معرما ٢٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و و ٢٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و و ٢٩ و ٢٩٩ و معرما و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و و ٢٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و و ٢٩ و و ٢٩ و معرما ٢٩ و ٢٩٩ و معرما ٢٩ و معرما ٢٩ و معرما ٢٩ و ٢٩٩ و و ٢٩ و ٢٩ و ٢٩ و ٢٩ و ٢٩٩ و و ٢٩ و ٢٩ و و ٢٩ و و ٢٩ و ٢٩ و ٢٩ و و ٢٩ و ٢٩ و و ٢٩ و ٢٩ و ٢٩ و وابع مغناع النوامي م و ٢٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و و ٢٩ و ٢٩ و ٢٩٩ و و ٢٩ و و ٢٩ و ٢٩ و و ٢٩ و و ٢٩ و و ٢٩ و معناع والمع مغناع النواميوي م و ٢٩ و ٢٩ و و ٢٩ و و اومع ومغناع النوام

راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير شبرٌ ، ص١٩؛ تفسير الصافي ، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري ، ج٥، ص٤٣٠ وج٨، ص٤٨ وج٩، ص٢٥١ وج١١، ص٤٧٨ وج٥١، ص٣٨١ و ٣٩٨ وج٢٦، ص٦٢؟ تفسير ابي الفتوح الرازي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، راجع فهرسته؛ تفسير فرات الكوقي، ص١٠٧ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٦٣ و ٣٧٥ وغيرها؛ تمسير القمي، ج١ ، ص٥٩؛ تمسير ابن كشير ، راجع مقتاح التفاسير ؛ تفسير المراغي ، راجع مفتاح التقاسير ؛ تفسير الميزان ، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير نور الثقلين، ج١، ص١٢٠ وراجع مفتاح التفاسير؛ التنبيه والاشراف، ص٢٩ تنزيه الأنبياء، ص ٢٠ ـ ٤١ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص ٩٨ ـ ١٠٢ ؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٢، ص١٣٦ - ١٦٣ ؛ التوراة - سفر التكوين -، ص ١٤ و ١٧ و ١٨ ، وسفر اسفيا، ص ٨٩٤ ؛ الجامع لاحكام القرآن، راجع فهرسته؛ جوامع الجامع، راجع مفتياح التفاسير؛ الحوار في القرآن، ص ٢٤٥-٢٦٢؛ الحيوان، راجع فهرسته؛ الخصال، راجع فهرسته؛ خلاصة الاخبار، ص ٧٠\_٨٥؛ دائرة المعارف الاسلامية، ج١، ص٢٥-٢٧؛ دائرة المعارف يزداني السلامي، ج٢، ص٤٩٧-٥٠، دائرة سعارف البسبتاني، ج١، ص ٢٤٤ و ٢٤٥ ددائرة معارف قريد وجدي، ج١، ص١٠ و ١١؛ داستانهاي شگفت انگیز قرآن میجید، ص١٤٦ - ٢٠٧ و ٢٠٣ - ٢١٥ کا ۲۰ قدامیات قنیة قی قصص القرآن، ص ٨٣ - ٨٧ و ٣٩٦-٣٩٢؛ الدرالمنثور، راجع مفتاح التفاسير ؛ الروض الأنف، ج١، ص ٢٤؛ الروض المعطار، راجع فهرسته؛ سعد السعود، ص٨٣ و١٩٥؛ سفينة البحار، ج١، ص٧٤؛ السيرة الحلبية، ج١، ص٤٨ و ٤٩؛ شواهد التنزيل، ج١٠، ص٣١٥؛ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج١٠ ص٤٦\_٨٨ و ٥٤؛ عرائس الجالس، ص ٢٣-٨٨؛ عصمة الأنبياء، ص ٢٨-٥١؛ العقد القريد، ج٢، ص١١٩ و ١٧٨ و ٢٤٢ وج٣، ص٢٦٩ وج٦، ص ٩٩ و ١٩٩ وغيرها؛ علل الشسرائع، ص ٣٤ و ٤٣٣ وغيرها؛ *هيون اخبار الرضا للله ، ج*۱، ص۱۹۸ فتح الباري، ج٦، ص٢٩٨؛ فرهنگ معين، ج٥، ص٧٥؛ فصوص الحكم، ج١، ص٨٠ و٨٤ ٢٨ و١٣٣ و ١٦٢ و ١٦٩ وج٢، ص٨٤؛ قاموس الكتاب المقدس، ص٩-١٣ بتصص الأنبياء، للجنزائري، ص١١-١٥٢ بتصص الأنبياء، للجنوبري، ص٥٥-٦٧؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص١٠٣-١١٦؛ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص١٧٧ - ٢٧٣ و ٢٨٢ و ٢٩٦ ؛ قصص الأنبياء ، لابن كثير ، ص ١٩١ - ٢٦٧ ؛ قصص الأنبياء ، للكسائي ، ص١٢٨\_١٤٥ فصص الأنبياء، للنجار، ص٧٠\_٩٧ و ١١٠ قصص قرآن، للبلاغي، ص٤٤\_٧٣ و ۳۰۹؛ قسصص القسرآن، للسسور آبادی، ص ۲۳ و ۷۱–۷۳ و ۱۸۱، ۱۹۱ و ۲۵۲ ۲۶۲ و ۲۷۷ و ۲۷۷؛ قصص القرآن للقطيغي، ص١٦ ٢- ٢١ و ٥٦ و ٥٧ و ١٦٩ ؟ قصص القرآن، لمحمد احمد جاد المولى،

۳۲ 🛯 اعسلام القرآن

### إبليس

هو عذازيل، وقيل: الحارث، ثم سمّاه الله بإبليس، ويعني: اليائس من رحمة الله، واسمه بالعبرية ايدون وأبليون.

وإبليس اسم اعجميّ، وقيل : عربيّ، وجمعه ابالسة، واما الشيطان فإنّه الاسم الثاني لإبليس، وجمعه شياطين.

له ألقاب وكُنىٰ عـديدة، منها : الخنّاس، والأجـدع، والباطل، وأبومرَّة، وأبـولبينىٰ وهي ابنته، وأبو خلاف، وأبوالعيزار وغيرها.

كمان من الجنّ، وقيل: من الملائكة، وفي بادئ أصره كمان من خُزّان الجنان، ومن المقرّبين إلى الله؛ لإخلاصه واجتهاده في عبادته، حيث عبدالله ستة آلاف سنة، ولكنّه استكبر وابي أن يسجد لآدم لمّا أمر الله تعالى الملائكة أنْ يسجدواله، فلم يسجد وعصى ربّه، وكفر بالله، فطرده من جوار رحمته، وأصبح موضع غضبه ولعنته إلىٰ يوم القيامة.

ص ٢٤-١٥ قصه هاى قرآن، للصحفي، ص ٦٥-٧٧ الكامل في التاريخ ، ج١، ص ٢٤-١١ و ١٠٦ و ١٠٢ و ١٠٤ و ١١٤ الكشاف، ج١، ص ١٨٣ و راجع مغناح النفاسير؛ كشف الأسرار، ج٢، ص ١٧٠ و راجع فهرسته؛ لسان العرب ، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٢، ص ٢٥٨ مجمع البحرين، ج١، ص ١٩ مجمع البيان، ج٣، ص ١١٦ و راجع مفتاح التفاسيير ؛ مجمل التواريخ والقصص، ص ١٩ مجمع البيان، ج٣، ص ١١٦ و راجع مفتاح التفاسيير ؛ مجمل التواريخ والقصص، م مرآة الزمان - ١١٩ الحبر، راجع فهرسته؛ الختصر، لا بن كثير، ج١، ص ٢٢٤ المدهش، ص ٧٩ و ٨٠ مرآة الزمان - السفر الأول -، ص ٢٦٢ - ٢٨٢ و ٢٩٠ - ٢٢٢ مروج الذهب ، ج٢، ص ٤٦٦ و ١٩٠ محبم مرآة الزمان - السفر الأول -، ص ٢٦٢ - ٢٨٢ و ٢٩٠ - ٢٢١ مروج الذهب ، ج٢، ص ٤٢٦ و ٢٠٩ معينة البحار، ج١، ص ٢١٠ - ٢٢٢ و ٢٩٠ - ٢٢١ و معاني الاخبار، ص ٢٦١ و ٢٠٩ محبم مرآة الزمان - السفر الأول -، ص ٢٦٠ - ٢٢٢ و ٢٩٠ - ٢٢٠ مروج الذهب ، ج٢، ص ٢٦ معيار معجم مرآة الزمان - السفر الأول -، ص ٢٢٠ - ٢٢٢ و ٢٩٠ - ٢٢٠ مروج الذهب ، م٢٠ ص ٢٢ و ٢٠٩ معينة البحار، ج١، ص ٢٠ - ٢٠٦٢ العارف، ص ٢٩ - ٢١ معاني الاخبار، ص ٢٢٦ و ٢٠٩ معجم اعلام القرآن، ص ٢٧ - ٢٢٢ معجم البلدان ، ج٢، ص ٢١٢ وج ٤، ص ٢٨٤ العرب، ص٤٠ و ٢٠٩ في تاريخ العرب، راجع فهارسه؛ الملل والنحل، ج٢٠ ص ٢٢ وج٤ متخب التواريخ ، ص٣ ا منتهى معيار القرآن، ص ٢٧ - ٢٢٩ مواهب الجليل، ص ٢٢ و ٢٩٠ الورد، ج٢، ص ٥ منه العرب منتخب التواريخ ، ص٢ المنعي و ٢٢٠ النبوة والانبياه، للصابوني، ص ١٥ ما ١٣ و ٢٢ المورد، ج٢، ص ٢٢ الموسوعة المربية الميسرة ، و ٢٢٠ النبوة والانبياه، للصابوني، ص ١٥ - ١٢٢ المار من مرام القررب ، ج٢٠ من ٢٢٠ الموسوعة المربية الميسرة ،

إيليس 🗆 ۳۳

انقلب إلىٰ عنصر فساسد ومـخلوق شـرّير، مـهـمّته إغـواء البـشر إلىٰ الضـلال والانحراف، وجرّهم الىٰ الشقـاء والفـسـاد، وعصيـان اوامر الله، ومخالفـة قـوانينه وشرائعه، وتشويقه وحثّه الإنس والجنّ إلىٰ إتيان مايُعصىٰ الله به .

واول معصية ارتكبها هي عصيانه عن إطاعة الله في السجود لابي البشر آدم عليه، ومن ثمّ إغواء آدم للله وحوّاء علىٰ أكل ما منعهما الله منه في الجنّة .

ويقال: إنّه كان من قبيلة من الملائكة، يقال لهم: الجنّ، خُلِقوا من نار السموم، ولكثرة عبادته حسن الله خلقه ومنحه مُلك مسماء الدنيا، فبعثه الله سبحانه إلى الجنّ الذين كانوا أول سكان الأرض لمّا افسدوا فيها وسفكوا الدّماء، بعثه الله إليهم في جماعة من الملائكة على هيئة جنود، فقاتلهم وطردهم إلى أطراف الجبال وجزائر البحار، فلما أنجز مُهمّته أصابه الغرور والعُجب بنفسه، فاستكبر وادّعي الربوبية، ودعا تباعه إلى عبادته، فعند ذلك شوّه الباري خلقته ومسخه شيطاناً، وطرده عن سماواته بعد إنْ لعنه وتبراً منه.

وبعد أنَّ ابعده الله عن ملكوته الأعلى إلى الأرض نوَّل في منطقة أبلة، واتَّخذ من حمّامات الأرض مسكناً له، واخذ يعتـاش علىٰ كل طعـام لم يذكر عليـه اسم الله جلّوعلا، ويشرب المسكرات، واتّخذ من النساء مصائدلفرائسه وضحاياه.

وعندما هبط إلىٰ الأرض هربت منه نساؤه، فلاط بنفسه، فكان أوّل مَن استعمل اللواط، فتولّدت منه بويضات، وتولّدت من البويضات جماهير الشياطين.

والشياطين ذكور وإناث، ويتّخذون لأنفسهم صوراً وأشكالاً مختلفة حسب مشيئتهم، وفطرتهم مجبولة علىٰ الوسوسة والخراب .

لإبليس دور مهمّ لدى السحرة والمشعوذين، وعن طريقه ينجزون اعمالهم الشريرة ومآربهم الفاسدة، ويعتبرونه رئيساً للارواح السفلية .

والفرقة اليزيدية وغيرهم من فرق الضلال يعبدونه، ويعتقدون أنّه في آخر الأمر يتوب ويصلح عمله لِلّه عزّوجلّ.

كان أول من قاس فاخطا القياس .

٣٤ 🗆 أعسلام القرآن

بعد أن أخرجه الله من الجنة طلب من الله عزّوجلّ بعض الأمور جزاءً على عبادته له آلاف السنين، منها : بقاؤه في الدنيا إلى يوم يبعشون، وتسلّطه علىٰ وُلد آدم الله الا وجريانه فيهم مجرى الدم في العروق، وأن يتصوّر بايّ صورة شاء، وأنْ يرى الناس ولايرونه، فأعطاه الله تعالى كل طلباته، ومنعه من تنفيذ مقاصده الشريرة علىٰ المؤمنين و الصالحين الحقيقيين .

يقول بعض المحقّقين : إنّ الشياطين هم اولاد إبليس، وينقسمون إلىٰ قسمين : شياطين الإنس، وشياطين الجنّ، ومُهمّة الفريقين كمهمة أبيهم إبليس في إغواء الإنس والجنّ، وجرّهم إلىٰ الكفر بالله والمعاصي والانحراف والرذيلة .

وأخيـراً نتـوصل إلىٰ أنَّ إبـليس هو المانع الوحـيـد لوصـول الإنسـان إلىٰ قــمَّة المجـد والكمال، والسبب الأوّل والأخير لمشاكل الدنيا و عقوبات الآخرة .

> القرآن الجميد وإبليس هوإذ قلنا للملائكة اسجدُوا لآدم فسجدُوا إلا إبليس ... > البقرة ٣٤. ه ثم قلنا للملائكة اسجدُوا لآدم فسجدُوا إلا إبليس ... > الاعراف ١١. ه ثل إلا إبليس أبني أن يكون مع الساجدين > الحجر ٢٢. ه قال يا إبليس مالك الاتكون مع الساجدين > الحجر ٢٢. ه قال يا إبليس مالك الاتكون مع الساجدين > الحجر ٣٢. ه قال لم أكن لا مجد لبشر خلقته من صلصال ... > الحجر ٣٣. ه قال فاخرج منها فإنك رجيم > الحجر ٣٢. ه قال واز عليك اللعنة إلى يوم الدين > الحجر ٣٢. ه قال درب فانظرني إلى يوم يبعثون > الحجر ٣٢. ه قال درب منا المنت إلى يوم يبعثون > الحجر ٣٢. ه قال درب منا المنت إلى يوم يبعثون > الحجر ٣٤. ه قال درب منا المنت يوم يبعثون > الحجر ٣٢. ه قال درب منا المنت يوم يبعثون > الحجر ٣٢. ه قال درب منا المنظرين > الحجر ٣٢. ه قال درب منا المنظرين > الحجر ٣٢. ه قال درب منا المنظرين > الحجر ٣٢. ه قال درب منا الملائكة الم في الارض ... > المحبر ٢٢. ه وإذ قلنا للملائكة اسجدُوا لآدم فسجدُوا إلا إبليس ... > الإسراء ٢١.

﴿ وإذ قُلنا للملائكة اسجُدُوا لادم فسجدُوا إلا إبليس كان من الجنُّ ففسق عن أمرِ ربَّه ...

القرآن الجحيد والشيطان فازلهما الشيطان عنها فاخر َجهُما ممّا كانا فيه ... ﴾ البقرة ٣٦. فواتّبعُوا ماتتلوا الشياطين على ملك سليمان ... ﴾ البقرة ١٠٢. فولكنّ الشياطين كفروا يعلّمون الناس السحر ... ﴾ البقرة ١٠٢. فولا تُتَبِعوا خُطُوات الشيطان إنّه لكم عدوٌّ مُبين ﴾ البقرة ١٦٨. فولا تتَبعوا خُطُوات الشيطان إنّه لكم عدوٌّ مُبين ﴾ البقرة ٢٠٨. فولا تتَبعوا خُطُوات الشيطان إنّه لكم عدوٌّ مبين ﴾ البقرة ٢٠٨. فولا تتَبعوا خُطُوات الشيطان إنّه لكم عدوٌّ مبين ﴾ البقرة ٢٠٨. فولا تتَبعوا خُطُوات الشيطان إنّه لكم عدوٌّ مبين ﴾ البقرة ٢٠٨.

٣٦ 🗆 اعسلام القسرآن

.

۰.

.

1

.

.

۳۸ 🗆 اعسلام القسرآن

الحج ٥٣ الميطانُ فتنةً ... > الحج ٥٣ . ﴿يا ايُّهما الَّذين يمنوا لاتتَّبِعُوا خُطواتِ الشميطانِ ومن يتَّبِع خُطواتِ الشميطانِ فمانَه بِأَمُرُ بالفحشاء والمنكر ... ﴾ النور ٢١ . وكان الشيطانُ للإمسان خَذُولاً الفرقان ٢٩. وزَيَّن لهم الشيطانُ اعمالَهم ... ﴾ النمل ٢٤ . ﴿قَالَ هذا مِن عَملِ الشيطانِ إِنَّه عدو مُضل مُبِين ﴾ القصص ١٥. وزيَّن لهم الشيطانُ اعمالَهم فصدَّهُم عن السبيل ... > العنكبوت ٣٨ . اولو كان الشيطانُ يدعُوهم إلىٰ عذاب السعير > لقمان ٢١ . إنّ الشيطان لكم عدوٌ فاتّخذوه عَدواً ... > فاطر ٦. أن لاتعبد وا الشيطان إنه لكم عدو مي يس ٢٠. ولقد اضل منكم جبلاً كثيراً ... في ٢٦ ... المحمد المراجعة المحمد محمد المحمد المح المحمد المحم المحمد المحم المحمد المحمد المحمد الم محمد المحمد المحم محمد المحمد المحم المحمد المح محمد المحمد المحم محمد المحمد المحم المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحم المحمد المحم وحفظاً من كلُّ شيطان مارد) الصافات وإمّا يَتْزَعْنَّك من الشيطانِ مَزَعٌ فاستعذ بالله ... > فصّلت ٣٦. نقيّض لهُ شيطاناً فهوله قرين الزخرف ٣٦. ولا يَصُدَنَّكُمُ الشيطانُ إنَّه لكُم عدوٌّ مبين ﴾ الزخرف ٦٢. الشيطانُ سَوَّل لهم وأملىٰ لهم محمّد ٢٥. إنّما النجوى من الشيطان ليَحْزُنَ الّذين آمنوا ... ﴾ الجادلة ١٠ . استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله أولنك حزب الشيطان الا إن حزب الشيطان هُمُ الخاسرون كالجادلة ١٩ .

الحشر الشيطان إذقال للإنسان اكْفُر فلما كَفَر قال إنّي بريء منك ... > الحشر ١٦.
وما هُوَ بقول شيطان رجيم > التكوير ٢٥.
ولكن الشياطين كفروا يُعلّمون الناس السحرَ... > البقرة ١٠٢.

.

١ . احياء علوم الدين ، ج٢، ص ٢٠ اخبار الزمان ، ص٣٤ و ٤١ و ٢٧ الاختصاص، راجع فهرسته ؛ اسباب النزول ، للسيوطي ، هامش تفسيس الجلالين\_، ص ٢٦٨ و ٤٧٩ ؛ أعلام قرآن ، للخزائلي ، ب

#### • ٤ 📋 إعسلام القسرآن

ص٥٩- ٧٢؛ أقرب الموارد، ج٢، ص٥٨ و ٥٩٢ الأكليل، ص ١٧١ أمالي الطوسي، ج٢، ص ١٨٠ و ١٨١ و ٣٤٩ و ٣٤٩ وغيرها؛ الأنبيام، للعساملي، ص ١٨ ـ ١٢٣ الأنس الجليل، ج١، ص ١٥ و ١٦؛ البداية والنهاية ، ج١، ص ٥٠-٦٢؛ بصائر ذوي التمييز، ج٦، ص١٠٣-١٠٨؛ البيان والتبيين، راجع فهرسته؛ تاج المروس، راجع المواد بلس وخنس وشطن؛ تاريخ أنبياء، للمحلاتي، ج١، ص٧ ـ ١٠؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص١٣، وراجع فهرسته؛ تاريخ الخميس، ج١، ص٣٤ و٤٤ و ٥١؛ تاريخ الطبري، ج١، ص٥٥-٦٤؛ تاريخ كزيده، ص٢١؛ تاريخ اليعقوبي، ج١، ص٥ و٦؛ التبيان في تفسير القرآن، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البحر المحيط، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البرهان، راجع مفتاح التفاسير؛ تغسير شبّر، ص٢٦ تفسير الصافي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، ج١، ص٤٥٦ و ٥٠٣ وج٢٢، ص٣٢٩ و راجع مفتاح التفاسير ؛ يفسير ابي الفتوح الرازي، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الفخر الرازي، راجع فهرسته؛ تفسير فرات الكوفي، ص ٥٧ و ١٤٨ و ١٩٩؛ تفسير القمي، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير ابـن كثير ، ج١، ص٧٦ و راجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير المراغي، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البيضاوي ، راجع مفتاح التفاسيير ؛ تغسير الجلالين، ص٦ و ٣٠٠ و ٤٥٩ و ٢٠٤ ، تفسير ابي السعود، واجع مفتاح التفاسير بالقار، المتار، واجع مغتاج التفاسير؛ تفسير الميزان، واجع مفتاح التفاسير؛ تفسير نورالثقلين ، ج ١ ، ص٥٧ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تهذيب الاسماء واللغات ، ج١ ، ص١٠٦ و ١٠٧؛ التوحيد، ص١٥٣؛ التوراة-سفر التكوين-، ص٣ و ٤ وسفر، زكريا، ص ١١٥٢؛ الجامع لاحكام القرآن، داجع فهرسته؛ جوامع الجامع، داجع مغتاح التفاسير؛ الحواد في القرآن، ص٢٩٩-١٧٤ ؛ الحيوان، راجع فهرسته؛ الخصال، راجع فهرسته؛ خلاصة الاخبار، ص٢٤ ذائرة المعارف الاسلامية، ج١٤، ص٤٦-١٥٧ دائرة المعارف بزرك اسلامي، ج٢، ص٥٩٢\_٥٩٠ دائرة معارف البستاني ، ج ١ ، ص ٣٣٧\_٣٤٠ دائرة معارف قريد وجدي ، ج ٢ ، ص ٣٣٢\_٣٣٧؛ داستانهاى شكفت انكيز قرآن مجيد، ص ١٧-٢٤؛ الدر المندور، راجع مفتاح التفاسير؛ سفينة البحار، ج١، ص٩٨-١٠٢ شهواهد التنزيل، ج١، ص٦٦ و ٢١٣ و ٣٤٦ و ٣٤٧ فيتح البهاري، ج٦، ص٢٥٧؛ الفتوحات الكية، ج٢، ص٢٤٠ فرهنگ معين، ج٥، ص٧٨ فرهنگ نفيسي، ج٥، ص٧٨ و ٩٥٥ و ٩٥٦ ؛ قاموس الكتاب القدس، ص ١٥ و ١٦ ؛ القاموس الحيط، ج٢، ص ٢٠١ ؛ قصص الأنبياء، للجزائري، ص٢٧-٣٩؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص٢٣-٢٦؛ الكشاف، ج١، ص١٢٧ وراجع منتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ لسان العرب، مادة بلس وخنس وشطن؛ لغت نامه دهخدا، ج٢، ص٢٧٩ و ٢٨٠ وج٣١، ص٢١٥؛ مجمع البحرين، ج٤، ص٥٣؛ مجمع البيان، راجع مفتاح

#### ابن الأزعر

هوأبوحبيب، وقيل: أبو حبيبة، وقيل: أبو مليل بن الأزعر بن زيدبن العطاف بن ضبيعة بن زيدبن مالك بن عوف بن عمرو الأنصاري، الأوسي، الضبعي، وأمَّه عمروبنت الأشرف بن العطاف.

صحابي منافق، ومن رؤساء المنافقين الذين ابتلي بهم النبي ﷺ، ومع نفاقه وتلوّن سلوكه شهد أحداً وبقيّة المشاهد مع النبي ﷺ، وقيل : شهد بدراً.

القرآن المجيد وابن الأزعر كان من المنافقين الأثني عشر الذين أسّسوا وبنوا مسجد الضرار ، فشملته الآية ١٠٧ من سورة التوبة : ﴿والّذين اتّخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين ... ﴾ . '

- ١. اسباب النزول، للواحدي، ص٢١٢ وفيه اسم آبيه الأرعد بدل الأزعر ؛ الاستيعاب حاشية الاصابة، ج٤، ص٤٤ و ١٩٨ البداية الاصابة، ج٤، ص٤٤ و ١٩٨ البداية والنهاية، ج٤، ص٤٤ الاصابة، ج٤، ص٤٤ و ١٩٨ البداية والنهاية، ج٢، ص٤٩ و ٢٢٦ وج٥، ص٢٤ تغريد أسماء الصحابة، ج٢، ص١٥٨ و ٢٢٦ تفسير والنهاية، ج٢، ص١٩٨ و ٢٦٢ وج٥، ص٢٤ تغريد أسماء الصحابة، ج٢، ص٥٩ و ٢٠٢ تفسير البعر المحيط ، ج٥، ص٥٩ و ٢٢٦ وج٥، ص٢٤ تغريد أسماء الصحابة، ج٢، ص٥٩ و ٢٠٢ وج٥، ص٢٢ و ٢٢٦ وج٥، ص٢٤ تغريد أسماء الصحابة، ج٢، ص٥٩ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و والنهاية، ج٢، ص١٥٨ و ٢٢٦ و ٢٠٢ وج٥، ص٢٤ تغريد أسماء الصحابة، ج٢، ص٥٩ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و معاد المحد م و ٢٢٢ المحد المحد

۲۲ 🗆 أعسلام القسرآن

ابن أم مكتوم

هو أبوعمرو و أبوالحكم عبدالله، وقيل : عمر، وقيل : عمرو بن قيس بن زائدة، وقيل : زيادبن الأصمّ بـن هرم بن رواحة القرشيّ، العامريّ، المعروف بابن أمّ مكتوم، وهي أمّه، وكانت تدعى عماتكة بنت عبدالله، وتكنّى بأمّ مكتوم، وهو ابن خمالة السيّدة خديجه بنت خويلده، وكان قبل أن يسلم يدعى حصيناً، فسمّاه النبيّ ﷺ عبدالله. صحابيّ، جليل، شجاع.

اسلم بمكّة، وصارمن مؤذّني النبي ﷺ بالمدينة المنوّرة، واحدمشاهير قرّاء القرآن بها . بعد معركة بدرالكبرى هاجر من مكّة إلى المدينة، وفي أثنائها فقد بصره وعمي، ونزل الصفّة في دار مخرمة بن نوفل .

استخلفه النبي ﷺ على المدينة اكثر من مرة عندما كان يغادرها في غزواته، كغزوة الكدر وغزوة بني سليم وغزوة أحد وغيرها، ويعهد إليه إمامة الجماعة نيابة عنه. روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة، وروى عنه جماعة. بعد وفاة النبي ﷺ استخلفه أبوبكر بن أبي قحافة على المدينة المنورة.

استشهد في واقعة القادسيَّة سنة ١٥ هـ، وقيل : سنة ١٦ هـ وهو أعمى، وقيل : توفَي سنه٢٣ هـ بالمدينة المنوَّرة .

القرآن العزيز وابن أم مكتوم: لكونه كان أعمى لايبصر نزلت فيه الآية ٩٥ من سورة النساء: ﴿لا يستوى القاعدونَ من المؤمنين غير أولى الضَّرر ... ﴾ . خاطب النبي تتخلا يوماً قائلا: يا رسول الله! إنّي اعمى وجسمي ضعيف هل تعفيني

من الجهاد؟ فنزلت جواباً له الآية ٩١ من سورة التوبة : ﴿ليسَ على الضُّعفاءِ ولا على المرضى ولا على الذِينَ لايجِدُونَ ما يُنفِقُونَ حرجٌ ... ﴾ .

وفي احد الايّام كان الرسول الاعظم ﷺ جالساً وعنده جماعة من مشركي رجالات

ابن أمّ مكتوم 🗆 ٤٣

قريش، وعنده رجل من بني أميَّة اسمه عثكن، وقيل: عثمان، فدخل عليهم المترجَم له وهو أعمى، فرحّب به النبيَّ ﷺ، وقدّمه على عثكن، فعبَّس عثكن وجهه، وتقـذر منه، وأعرض عنه، فأنزل الله سبحانه الآية ١ من سورة عبس: ﴿عَبَسَ وتولَّىٰ﴾.

وكذلك ولنفس السبب الآية ٢ من نفس السورة : ﴿ أَنْ جَاءَهُ الأعمىٰ ﴾ .

وهناك أناس لم يقفوا على شخصية النبي ﷺ صاحب الاخلاق الفاضلة والسجايا الحميدة، فادّعوا إنّ الذي عبس وتولّى هو النبي ﷺ المصطفى، والعيادبالله من فساد النيّة وقلّة الإدراك. وروي عن الإمام الصادق ﷺ انّه قال: «سورة عبس نزلت في رجل من بني أميّة كمان عندالنبي ﷺ، فجاءه ابن أمّ مكتوم، فلمّا رآه تقذّر منه، وعبس، وجمع نفسه، وأعرض بوجهه عنه، فحكى الله سبحانه ذلك في السورة وأنكره عليه».

١ . اسبباب النزول، للحجستي، ص ٤٦ ـ ٢ هو ٢٤٥ و ٢٤٨ ؛ اسبباب النزول، للسببوطي، هامش تفسير الجلالين، ص٢٦٤ و ٢٦٤ إسبياب التزول، للقباضي، ص٢٤٢ و ٢٤٣؛ أسبباب النزول، للواحدي، ص ١٤٣ و ١٤٤ و ٣٧٩؛ الأستيعاب محاشية الاصابة - ج٢، ص ٣٧٠ و ٣٧١ و ٥٠١ و ٥٠٠ اسدالغابة، ج٢، ص١٢٧ الاشتقاق، ج١، ص١١٤ الاصابة، ج٢، ص٥٢٣ وج٣، ص١١ الأعلام، ج٥، ص٢٨؟ اعلام قرآن ص ٢٠١٠ انساب الأشراف، ج١، ص ٣١٦ و ٥٢٦ ايام العرب في الاسلام، ص ٣٣٩ البداية والنهاية ، ج٧، ص٦٢ و راجع فيهرسته ؛ البرصان والعرجان والعميان والحولان، ص ٥٦٥؛ بلوغ الارب، ج١، ص ٢٤١؛ تاج العمروس، ج٩، ص٣٩؛ تاريخ الاسلام، (السيرة النبوية)، ص٢٣٢؛ و(المغازي)، ص ١٣٧ و ١٤٥ و ١٥٤ و(عهد الخلفاء الراشدين)، ص١٥٢ و١٥٣ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٣٥٥ و ١٣٨٦ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٨٦؛ تاريخ الخلفاء، ص١٤٧ ؛ تاريخ خليفة بن خياط، ص ٦٠ و ٦٣ و ٨٢؛ تاريخ گزيده، ص٢٣٤ ؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٤٢؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج٣، ص٣٠٠ و راجع مفتاح التفاسير؛ تجريد أسماء اصحابة ، ج١، ص٤١٦ ؛ تفسير البحر المحيط، ج٣، ص ٣٣٠ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البرهان، ج٤، ص٤٢٧ و٢٨٤ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص١٢٣١ تفسير الجلالين، ص٥٨٥؛ تفسيرابيالسعود، ج٢، ص٢٢ وراجع مفتاحالتفاسير؛ تفسيرشبر، ص٥٤٨ تفسيرالصافي، ج١، ص٢٥٠ وج٥، ص٢٨٤ و ٢٨٥ و راجع مفتياح التفياسيبر ٢ تفسير الطبري، ج٥، ص ١٤٤ وراجع مفيتاح التفاسير ؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج ٢ ، ص ٣٠ و راجع مفيتاح التفاسير ؛ تفسير الفخر الرازي ،

ج ۳۱، ص۵۶ و راجع فهرسته؛ تفسيرالقسي، ج۲، ص٤٠٤ و ٤٠٥ و راجع مفسّاح التفاسير؛ تفسيرابن كثير، ج١، ص٥٤١ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الماوردي، ج٦، ص٢٠٢ و٢٠٣؛ التفسير المبين، ص ٧٩١؛ تفسير المراغي المجلد العاشر الجزء الثلاثون، ص ٣٨ و ٣٩ و راجع مفتاح التفاسير؛ · تفسير الميزان، ج٩، ص٣٦٨ وج ٢٠، ص١٩٩ و ٢٠٣ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسيرنور الثقلين، ج٥، ص۸۰۵ و ۵۰۹ و راجع مفتاح التفاسير؛ تقريب التهذيب، ج۲، ص ۲۰ تنقيح المقال، ج۲، ص ۱۸۱ وج٣، (باب الكني) ص٢٤؛ تتوير المقباس، ص٧٧؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص٢٩٥؛ تهذيب التهذيب، ج٨، ص ٣٠و ٣١؛ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص٣٩ و٤٠؛ الثقات، ج٣، ص ٢١٤ و ٢١٥ ؛ الجامع لا حكام القرآن، ج٥، ص٣٤٢ و ٣٤٠ و راجع فهرسته ؛ جمهرة انساب العرب، ص ١٧١٠ جوامع الجامع، ص ٥٣٠ و راجع مفتاح التفاسيزة حلية الأولياء، ج٢، ص٤٤ خلاصة تذهيب الكمال، ص٢٨٩؛ دانرة العارف بزرگ اسلامي، ج٣٠ ص٣٩ و ٢٠؛ دائرة المعارف، للبستاني، ج١، ص٣٨٩؛ الدرالمنشور، ج٢، ص٢٠٢، وراجع منف تساح الترف السيسر؟ الروض الانف، ج٣، ص٢٩٥ و ٢٩٦؛ ريحانة الأدب، ج٧، ص٢٩٢؛ سفينة البحار، ج٢، ص ٤٧٠؛ سير إعلام النبلام، ج١، ص ٣٦٠-٣٦٥؛ السيرة الحلبية، ج٣، ص٣٢٨؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ٢٣٠ و ٢٣١؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص ٣٨٩ و ٣٩٠؛ شــذرات الـذهب، ج١، ص ١٢٨ صـفـرة الصـفـرة ، ج١، ص٥٨٢\_٥٨٤؛ الطبقات الكبرى ، لابن سعد، ج١ ، ص٢٣٤ وج٤ ، ص١٥٣ وج٢ ، ص١٥٣ فيج٨ ، ص٣٦٤ العبرة ج١٠ ص ١٥ ؛ العقد الفريد، ج٢٠ ص ٧٠ وج٤، ص ٨٣؛ عيون الاثر، ج١، ص ٢٠٥ ؛ القاموس المحيط، ج؟، ص١٦٩؟ الكامل في التباريخ، ج٢، ص١٣٩ و ١٤٢ و ١٥٠ و ١٧٤؛ الكشباف، ج٤، ص٧٠٠ و ۱۷۰۱ کشف الاسرار، ج۱۰، ص۳۸۰ و ۳۸۳ و راجع فیهرسته؛ الکنی والالقاب، ج۱، ص۲۰۸ لغت نامه دهخدا، ج ٣٥، ص ٣٤٥؛ مجمع البيان، ج٣، ص١٩٦ وج ١٠، ص٦٦٣ و ٦٦٤؛ الحبر، ص٢٩٧؛ مرآة الجنان، ج١، ص٧٧؛ مستدرك سفينة البحار، ج٩، ص٢١ مشاهير علماء الأمصار، ص١٦ ؛ المعارف، ص١٦٥ و ٣٢٩؛ معجم أعلام القرآن، ص ٢٠؛ المغازي، راجع فهرسته؛ المنتخب من كتاب ذيل المذيل، ص ٦٢؛ المنتظم، ج٤، ص٣٤٨ و٣٤٩؛ مواهب الجليل، ص١١٨؛ المواهب اللدنية، ج٢، ص ١٦٠؛ نسب قریش، ص٣٤٣؛ نکت الهمیان، ص ٢٢١؛ نمونه بینات، ص ٢٣٥ و ٢٣١ و ٨٥٢ نهاية الارب في معرفة انسباب العرب ، ص٢٠٢؛ هدية الاحباب، ص ٤٨؛ الوفا باحوال المصطفى ﷺ، ج۲، ص ۲۸۳ و ۲۸۵ و ۲۸۹ و ۱۹۹ و ۲۹۲ و ۲۹۷ و ۲۹۷ و ۷۰۰؛ وقایع السنین والاعوام، ص۷۵.

## أبوبكربن أبي أحافة

هو أبوبكر عبدالله، وقيل: عبدالكعبة، وقيل: عتيق بن أبي قحافة، عثمان بن عامر بن عمروبن كعب بن سعدبن تيم القرشي، التيّميّ.

غلبت كنيته علىٰ اسمه فعُرف بها، وأمه سلميٰ، وقيل: ليليٰ بنت صخر بن عامر، والعامة يلقبونه بالصديق.

احد صحابة النبي ﷺ، واول الخلفاء الراشدين علىٰ زعم من يُنكر حديث غدير خم. ولد بمكّة سنه ٥١ قبل الـهجرة، ونشا بها حتىٰ اصبح من زُعماء واثرياء قريش في الجاهلية.

اسلم وصحب النبي ﷺ إلى غار حراء عند هجرته إلى المدينة المنورة، وشهد بدراً وأحداً وبعض المشاهد الأخرى .

تزوّج النبي ﷺ من ابنته عائشة ، وله روايات عن النبي ﷺ ، وروىٰ عنه جماعة ، أمثال عمربن الخطاب وعثمان بن عفان وعيدالرحس بن عوف وغيرهم .

بعد وفاة النبي ﷺ تصدّر لحكم المسلمين، وبدأت الفتوحات الإسلامية، فافتتحت في عهده بلاد الشام وأكثر العراق.

في أيام حُكمه حدثت حوادث مؤلمة وفجائع رهيبة مذكورة في سجلات التاريخ، منها : اغتصابه الخلافة من الإمام اميرالمؤمنين علي بن أبي طالب لللله، وانتزاع فدك من فاطمة الزهراء ، وهجوم القوم على دارها ومعهم الحطب يريدون حرقه، ثم دخولهم الدار وترويعهم الزهراء ، وضربها وإيلامها وكسر ضلعها وإسقاط جنينها، ثم إلقاء القبض على الإمام أميرالمؤمنين للله وأخذه إلى مسجد النبي تشه بصورة مُهينة ا

للإمام أميرالمؤمنين للله ولفساطمة الزهراء ، خطب وكلمات تضع النقاط على الحروف، وتبيّن شخصية المترجَم له من جميع جوانبها .

من المسلّم به لدى الفرق الإسمالمية أن رسول الله ٢٠٠٠ قمال في حق ابنته

٤٦ 🛯 اعسلام القرآن

فاطمة الزهراء ﷺ : «إنّ الله يغضب لغضبها ويرضىٰ لرضاها» ومن المؤكّدتاريخياً أن أبابكر وعمروبن الخطاب أغضباها فهجرتهما ولم تكلّمهما حتىٰ ماتت .

وُلد له عبدالله وعبدالرحمن ومحمد وبنت أخرىٰ غير عائشة كانت تُدعىٰ : اسماء، وتُعرف بذات النطاقين، تزوّجها الزبير بن العوام، فانجبت له عبدالله بن الزبير .

لما حضره الموت أوصىٰ إلىٰ عمر بن الخطاب ليقوم مقامه في الحكم، وبعـد أن بلغ من العمر ٦٣ سنة وحكم سنتين و ثلاثة أشهر وعشر ليال مات بالمدينة المنوّرة في الثالث والعشرين من جمادىٰ الثانية سنة ١٣ هـ، وصلّى عليه عُمر، ودُفن في المدينة .

القرآن الكريم وأبوبكر

نزلت فيه الآية ٢٢٤ من سورة البقرة : ﴿ولاتجعلُوا الله عُرضَة لايْمانِكم أَنْ تَبَرُّوا وتتَّقوا وتُصلِحوا بين الناس والله سميع عليم؟ .

وشملته الآية ١٥٤ من سورة آل عمران في أنزل عليكُمْ من بَعد الْغَمَّ امَنَةً نُعاساً يَغْشَى طائفة منكم ... ﴾ .

اقسم أن لايورَّث ابنه، فلما أسلم ابنه نزلت الآية ٣٣ من سورة النساء تأمره بأن لايمنعه من الإرث : ﴿وَلِكُلُّ جعلنا مَوالِيَ مِمَّا ترك الوالدان والاقربُون والذين عقدَتُ أَيْمانُكُمُ فآتُوهُم نَصيبَهُم ... ﴾ .

في أحد الأيام سبّه شخص في مكّة وقذفه بفاحش القول، فأجابه أبوبكر على سبّه وقذفه، فنزلت فيه الآية ١٤٨ من نفس السورة: ﴿لاَيُحبُّ اللّه الْجَهرَ بِالسُّوءِ مِنَ القولِ إلا مَن ظُلم ... ﴾ .

ونزلت فيه الآية ٥٤ من سورة المائدة : ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمنوا مَنْ يَرْتَلَّمِنكُم عن دينه فسوف ياتِي الله بقوم ... ﴾ .

وكذلك شملته الآية ٨٧ من نفس السورة : ﴿يا أَيُّها الَّذِين آمنوا لاتُحرَّمُوا طيباتِ ما احلَّ اللهُ لكُم ولاتعتدُوا إنَّ اللهَ لايُحبُّ المعتدين﴾ .

لمَّا اسلم المترجَم له واصر أبوجهل على شركه وكُفره نزلت فيهما الآية ٨ من سورة

فاطر : ﴿ أَفَمَنُ زُيُّن لَهُ سُوءُ عمله فرآهُ حَسَناً فإنَّ الله يُضلُّ من يشاءُ ويهدي من يشاء ... ﴾ . في احد الآيام تشاجر هو وعمربن الخطاب في حضرة النبي ﷺ ، واشتد الجدال بينهما حتى ارتفعت اصواتهما ، فنزلت فيهما الآية ٢ من سورة الحجرات : ﴿يا أَيُّها الذين آمنوا لاترفَعُوا اصواتكُم فوق صوت النّبي ولاتَجهرُوا له بالقول كجهر بَعضِكُم لِبعض انْ تَحْبَعَدَ اعمالُكم وانتم لاتشعرون ﴾ .

ونزلت فيه الآية ١٠ من سورة الحديد: ﴿ومَالَكُم الاتُنفِقوا في سبيل الله ولِلّه ميراتُ السماواتِ والارض... ﴾ . '

١ . الأثار الباقية ، ص٢٧٤ ؛ الاحتجاج، راجع فهرسته ؛ اسباب النزول ، للسيوطي. هامش تفسير الجلالين-، ص١٦١و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٩ و ٢٢٣ و ٣٩٥ و ٢٠٥ و ١٢٥ و ٦٢٧ و ٦٣٣ اسباب النزول ، للواحدي، ص ٢٤٢؛ الاستيعاب حاشية الاصابة مج٢، ص ٢٤٣ ـ ٢٥٧؛ اسد الغابة، ج٢، ص٢٠٥ -٢٢٤ وج٥، ص١٥٠ ؛ الاشتقاق، داجع فهرسته؛ الاصابة، ج٢، ص٣٤١-١٣٤٤ الأعلام، ج٢، ص١٠٢؛ اعلام قرآن، للخزائلي، ص٩٩، ١٢ الأغاني، راجع فهرسته؛ امالي الطوسي، ج٣، ص ٨١؛ الامامة والسياسة ، راجع فهرسته ؛ الأنباء في تاريخ الخلفاء، ص ٧ و ١٨ البدء و التاريخ ، ج٥، ص٦٦ و ٧٦ و ١٥١ ؛ البداية والنهاية، ج٢، ص٣٠٥-٣٣٦ وج٧، ص ٢-١٨؛ البيان والتبيين، راجع فهرسته؛ تاريخ الادب العربي، لعمرفروخ، ج١، ص٢٦٣\_٢٦٥ ؛ تاريخ الاسلام (عهد الخلفاء الراشدين)، ص٥ و ٢١ و ٨٧ و ١٠٥ \_ ١٢٢؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج٢، ص٨٥٢ و ٨٥٣؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٤٤٥ و ٤٦٢ \_٤٦٥ ؛ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته؛ تاريخ الخلفاء، للسيوطي، ص٢٧-١٠٧ تاريخ الخميس، ج٢، ص١٩٩ تاريخ خليفة بن خياط، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ الدول الاسلامية ، راجع فبهرسته ١ تاريخ الطبري، ج٢، ص٤٤٥\_ ٥٠ و ٥٦ و ٤٦٦ و ١٦٢ ٢ تاريخ ابي الفداء، ج١، ص١٥٦ ١٥٨ ؛ التاريخ الكبيس، للبخاري، ج٥، ص١؛ تاريخ كريد،، ص١٦٧ ـ ١٧٤ ؛ تاريخ مختصر الدول، ص٩٨ و ٩٩؛ تاريخ ابن الوردي، ج١، ص١٨٧ ـ ١٩٢ ؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٢٣\_١٣٨؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٣٢٣ وج٢، ص١٥٢ ؛ تفسير الجلالين، ص٢٥٢ و ٥٠٤ و ٥١٥ و ٥٩٦ ؛ تفسير شبّر، ص٢٠٤؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٢٠ ص١٦٩ وراجع مغتباح التفياسيير؟ تفسير فبرات الكوفي ، ص١٦١ و ١٨٣ و ٣٤١ و ٤٢٠ و ٥٩٩ و ٥٩٩ و ۲۰۰ ؛ تفسیر این کثیر ، ج۱ ، ص۹۱ و راجع منتاح التفاسیر ؛ تفسیر نورالثقلین ، ج۲ ، ص ۲۱۹ و ۲۲۲۰ تقريب التهذيب ، ج١، ص٢٣٢؛ التنبيه والاشراف ، ص٢٤٧\_٢٤ ، تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢ ،

÷

ص ١٨١-١٩١؛ تهذيب التهذيب، ج٥، ص ٢٧٦ و ٢٧٧؛ الثقات، ج٢، ص١٥١؛ الجامع لاحكام القرآن، راجع فهرسته؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص٢٣٧؛ جمهرة النسب، ص٧٩ و ٨٠ حلية الأولياء، ج١، ص ٢٨-٢٨؛ حياة الصحابة ، راجع فهمارسة؛ الخصال، راجع فهرسته؛ خلاصة تذهيب الكمسال، ص ١٧٤ و ١٧٥ خلفاء الرسول، ص ٢٩-١٠٩ دائرة المعارف الاسلامسية، ج١٠ ص٣١١-٣١٥؛ دائرة معارف البسبة اني، ج٢، ص ٣٧-٤١؛ دائرة معارف فسريد وجدي، ج٢، ص ٢٢٤٢٩٢؛ دول الاسلام، ص٦؛ ذيل المذيل، ص٥٧؛ ربيع الابرار، راجع فمهرسته؛ رجال الطوسي، ص٢٢؟ الروض الانف، ج٢، ص ١٠ وج٦، ص٨٤ وج٧، ص٣٣٨ و ٥٥٠ و بعدها؛ الروض المعطار، راجع فهرسته؛ الرياض النضرة، ص٢٤\_١٨٧؛ السبعة من السلف، ص٩ \_ ص٤٧؛ السيرة الحلبية، ج١، ص١٨١ وج٣، ص١٧٩ و ١٨٦ ؛ السيرة النبوية، لابن إسحاق، راجع فهرسته؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج١، ص٢٣٤\_٢٤٣٩ السيرة النبوية، لابن هشام، راجع فهرسته؛ شذرات الذهب، ج ١، ص ٢٤-٢٦؛ شــواهد التنزيل، ج١، ص ١، ١ و ٢٣٢ و ٢٣٤ و ٢٣٧ و ٢٣٩ و ٢٣٩ و ٣٢٠ وغيرها؛ صبح الأعشى، راجع فهرستيه؛ صفوة الصفوة، ج١، ص٢٥٤\_٢٦٧؛ الصواعق المحرقة، ص٩-٩٠ و٦٥- ١٨٢ طبقات خليفة بن خياط، ص ١٧ و ١٨؟ طبقات ملاطين اسلام، ص٢؛ طبقات القراء، ج١، ص٢١١؛ الطبقات الكبرئ، لابن سعد، ج٢، ص١٦٩\_٢١٣؛ العبر، ج١، ص١١ و١٢؟ العقدالفريد، راجع فهرسته؛ عيون الاثر، ج١، ص ٩٤؛ الغارات، راجع فهرسته؛ فتـوح البلدان، ص١٠٣ و بعدها؛ فرهنگ معين، ج ٥، ص ١٩٢ فيضائل الصحابة، ج١، ص٦٥ ـ٢٤٣ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص٦٢\_٦٥؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٣٢٥\_٣٤؟ الكشاف، ج٢، ص٢٧٢ وراجع مفتاح التفاسير ؛ كشف الأسرار ، راجع فهرسته؛ الكني والأسماء، ج١ ، ص٦؛ لسان العرب ، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٢، ص٣٧٦؛ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته؛ المحبر، راجع قهرسته؛ مرآة الجنان، ج١، ص٦٥؛ مروج الذهب، ج٢، ص٢٠٢-٣١٢؛ مستدرك سفينة البحار، ج١، ص٢٤٩-٣٥١؛ مشاهير علماء الأعصار، ص٤٤ المعارف، ص ٩٨-١٠٤ ؛ معجم رجال الحديث، ج ٢٠، ص٢٥١؛ الغازي، راجع فمهرست، المنهاج السنة، ج٣، ص١١٨؛ المورد، ج١، ص٢٦؟ الموسوعة الاسلامية، ج٢، ص٢٣٠؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص٣١؛ نسب قريش، راجع فهرمته؛ نقد الرجال، ص٢٠٢؛ نمونه بينات، ص١٥٨ و ١٩٤ و ٢٥٧ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٧٣٠ و ٧٢٨ و ٧٢٨ و ٧٦٨ و ٧٧٠؛ تهاية الارب، ص٢٥٩ و ٢٥٦؛ الواقي بالوقسيات، ج ١٧، ص ٣٠٥\_٣١٤؛ الوقبا باحبوال المصطفىٰ، ج١ وج٢، راجع فهرسته؛ وفيات الاعيان، ج٣، ص٢٤\_٧١.

### أبو طالب بن عبد المطلب المظلة

هو أبو طالب الله عبد مناف، وقيل : عمران بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قُصي بن كـلاب بن مرّة بن كـعب العـدنانيّ، القـرشي، الهـاشمـي، وقيل : اسمه كنيته، وأمّه فاطمة بنت عمرو بن عائد المخزومية .

عمَّ النبي محمد بن عبدالله ﷺ ، ووالد الإمام أميرالمؤمنين ﷺ .

احد اشراف وسادات العرب في الجاهليّة والإسلام، وكان سيّد قريش وشيخ البطحاء ورئيس مكّة واحد تجّارها .

كان عالماً فاضلاً، شاعراً فصيحاً بليغاً جيّد الكلام، عُرِف بالحكمة والحلم وحُسن التدبير، وكان وسيماً، وعليه وقار الحكماء وبهاء الملوك. كمان في الجاهلية من المؤمنين بالله والموحّدين له، ولما بزغ نور الإسلام آمن بالنبيّ محمّد ﷺ وبرسالته الغرّاء.

وُلد بمكّة قبل مولد النبي يُحْلَق بخمس وثلاثين سنة .

بعد وفاة والد النبي ﷺ ـ عبدالله ـ تولى جده عبدالطلب ـ رعايته وتربيته، فلما تُوفي عبدالمطلب قام أبو طالب لللله بأعباء كفالة ورعاية النبي ﷺ، فلما بُعث النبي ﷺ للرسالة تولّى نصرته والذبّ عنه وحمايته من الكفّار والمشركين، فكان الدرع الواقي له من أعدائه، والحامي القويّ له من مناوئيه.

نصر النبي ﷺ في بثّ الشريعة الإسلامية، فـلاقي من الكفّار صنوف العناء والبلاء حتّى حاصروه هو وأسرته في الشعب المنسوب إليه بشعب ابي طالب .

كان يُحبّ النبي ﷺ حبّاً شديداً، ويقدّمه على اولاده، ولاينام إلا وهو إلى جانبه، وكان يقول للنبي ﷺ : إنّك لمُبارك النقيبة مَيمون الطلعة.

آمن بالنبيّ محمد علم وأسلم، وكان يكتم إيمانه به خوفاً على بني هاشم. كان مستودعاً للوصايا؛ فنقلها إلى النبي على النبي وكان قبل إسلامه يسير على نهج أبيه عبدالمطلب في اتّباع مِلَة إبراهيم الخليل للله .

لمَّا بلغ النبيَّ ﷺ التاسعة من عمره وقيل : الثالثة عشرة أخرجه معه في تجارة إلى

• • 🗆 اعملام القرآن

بلاد الشام.

ولم يزل يحمي النبي تلك من أعدائه، ويدفع شرورهم عنه، حتّى تُوفّي بمكة المكرّمة في النصف من شهر شوال، وقيل: في السادس والعشرين من رجب اواخر السنة العاشرة من المبعث النبوي الشريف، ودُفنَ بمكة إلى جانب آبيه في الحجون، وبكى عليه النبي تكل بُكاء شديداً، فكان موته فقداً عظيماً للنبي تكل والمسلمين. قال النبي تكل بعدوفاة عمّه: مانالت مني قريش شيئاً اكرهه حتّى مات أبوطالب للله. وبعد وفاته أوحى الله إلى النبي تكل بأن أخرج من مكة فقد مات ناصرك. كان له من الأولاد: طالب وعقيل وجعفر والإمام أمير المؤمنين للله، ومن البنات أم هاني وجمانة.

له أشعار كثيرة في مدح النبي تمكن والدفاع عنه، منها: وشقَّ له من اسم ليم ليم جله ومن قصيدة له يمدح فيها النبي تكن : وما مشله في الناس سيّد معتشو المناسبي وأظهر ديناً حمقة غمير أزائل فسآيّده رب العمب اد بنوره وأظهر ديناً حمقة غمير أزائل

بعض أقوال العظماء فيه سُئل حكيم العرب أكثم بن صيفي عمَّن تعلمت الحكمة والرياسة والحلم والسيادة؟ قال : مِن حليف الحلم والأدب، سيَّد العجم والعرب، أبي طالب بن عبدالمطلب . كمان الإمام أمير المؤمنين للكَلَّ يُعسجب أن يُروى شعر أبي طالب للكَلَّ وأن يُدوّن،

وقال للله : تعلّموه وعلّموه أولادكم، فانّه كان على دين الله، وفيه علم كثير . قال الإمام الصادق للله في حقّه : مثل أبي طالب للله مثل أصحاب الكهف، أسرّوا الإيمان وأظهروا الشرك، فآجرهم الله مرّتين .

وقال الإمام الصادق للله رداً على الذين يدّعون أنَّ أباطالب للله في ضحضاح من نار، وفي رجليه نعلان من نار تغلى منها أمَّ رأسه، كذب أعداء الله، إنَّ أبا طالب للله ايو طالب بن عبد المطلب ﷺ 🛯 ٥ ١

من رُفقاء النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحَسُن أولئك رفيقاً .

وقال الإمام الباقر الله : مات أبو طالب بن عبدالمطلب الله مسلماً مؤمناً، وشعره في ديوانه يدلّ على إيمانه، ثم محبّته وتربيته ونصرته ومعاداة أعداء رسول الله على، وموالاة أوليائه، وتصديقه إياه بما جاء به من ربّه، وأمره لولديه عليّ لله وجعفر بان يُسلما ويؤمنا بما يدعو إليه.

قمال الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه في حقه : مَن شَكَّ في إيمان أبي طالب للله المان المع الله المالية المالية ا كان مصيره إلى النار .

وقال بعض العظماء في حقّه : لإيمان أبي طالب للمي واعتقاده بالإسلام يمنحه الله يوم القيامة نوراً يُغطّي أنوار الخلائق إلا أنوار أصحاب الكساء الخمسة .

وقبال الإمام الصبادق للله : لو وُضع إيميان ابي طالب تلك في كفية ميزان وإيمان الخلائق في الكفة الأخرى من الميزان لرجع إيمانه على إيمانهم.

القرآن الجيد وأبو طالب للبكا مرزمين كيور من المحديد

يقول المخالفون لله ولرسوله ﷺ ولائمة أهل البيت ﷺ : إنَّ أباطالب ﷺ كان يُدافع عن النبي ﷺ ولم يؤمن به، فنزلت فيه الآية ٢٦ من سورة الانعام : ﴿وهم ينهون عنه وينتون عند... ﴾ والحق والحقيقة لا يعترفان بذلك .

ولكن نزلت فيه الآية ١٥٧ من سورة الأعراف : ﴿فالذين آمنوا به وعزّروه ونصروه واتّبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هُم المفلحون؟ .

في أحد الآيام كان جالساً عند النبي ﷺ إذ انحط نجم فامتلاً حوله ناراً، ففزع من ذلك، وسأل النبي ﷺ قائلاً : أي شيء هذا؟ فقال ﷺ : هذا نجم رُمي به، وهو آية من آيات الله، فتحجّب أبوطالب اللله، فنزلت الآية ١ من سورة الطارق : ﴿والسماء والطارق﴾ . والآية ٢ من نفس السورة : ﴿وما أدراك ما الطارق؟

والآية ٣ من السورة نفسها : ﴿النجمُ الثاقبُ﴾.

وشملته الآيات ٦ و ٧ و٨ من سورة الضحى : ﴿ الم يجدك يتيماً فآوى ﴾ . ﴿ ووجدك

٥٢ 🗆 أعسلام القرآن

صالاً فَهَدىٰ﴾ . ﴿ووجدكَ عائلاً فاغنى﴾ .

ومع الأسف الشديد يقول بعض اصحاب الأقلام الماجورة وضعاف النفوس والإيمان : إن أباطالب للله مات كافراً، مع علمهم بان سيرته تدل على إيمانه الراسخ بالله، ودخوله في الإسلام، وحث الناس على اعتناق الإسلام، وممّا يؤيد ذلك اقوال النبي مجه والائمة المعصومين هذه في حقّه، بالإضافة إلى اشعاره الدالة على إيمانه وإسلامه، ولكن لكونه والد الإمام أمير المؤمنين لله يجب اتّهامه بالكفر، ولو كان والداً لغير الإمام لله لما قالوا فيه ما قالوا، فوسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

١. احكام القرآن، ج٢، ص٢٠٢٠ الاختصاص، ص٢٤١، ادباء العرب، ج١، ص٢٥٨؛ اسباب النزول، للحجتي، ص٢٠٨-٢١٣؛ اسباب النزول، للسيوطي-هامش تفسير الجلالين-، ص٤٠٥ و ٥٤٨؛ اسباب النزول، للواحدي، ص١٧٥ و ١٣٨٣؛ الاصابة، ج ٢٠ ص١١٥ ـ ١١٩؟ الأعلام، ج ٤، ص ١٦٦؛ اعيان الشيعة، ج٢، ص٣٦٦ وج٨، ص١١٤ ـ ٢٧ • ١٧ غاني، واجع فهرسته؛ البدء والتاريخ، المجلد الثاني، 4 الجزء الخامس، ص٦٦ البداية والنهاية، راجع فهرمنه؛ البرصان والعرجان والعميان والحولان، ص٣٤ و٢٦ و ٨٧؛ بلوغ الارب، ج١، ص٢٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ البيان والتبيين، ج٢، ص٢١٦ وج٢، ص ٣٠؛ تاج العروس، ج١، ص٢٥٦؛ تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان،ج١، ص١٧٥ ؛ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص٥٣ و ٥٥ و١٦٢ وراجع فهرسته؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج٢، ص٧٧٧\_ ٧٨٢ ١ تاريخ الشراث العربي، الجلد الثاني، الجزء الثاني، ص٢٨٥\_٢٨٧؛ تاريخ حبيب السير، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٩ و٢١ و٢٢ و٢٢ و٤١ ؛ تاريخ الخميس، ج١، ص٢٩٩؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص٥٧ و٥٩؛ تاريخ گزيده، ص١٣٤ و ١٣٨ و ١٣٨؛ تاريخ اليعقوبي، ج١، ص٢٥٠ وج٢، ص١٣-١٦ و٢٦-٣٦؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج ١٠، ص٣٦٩ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تذكرة الخواص، ص٦-٩ ؛ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص٩٩ وج٨، ص٤٨٦ وراجع مفتاح التفاسير، تفسير البيضاوي، ج١، ص٢٩٧ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص٢٠٥؛ تفسير ابي السعود، ج٢، ص١٢٢ وج٩، ص١٧٠ و١٧١ ؛ تفسير شبّر، ص١٥٠؛ تفسير الطبري، ج٧، ص١١٠ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير ابيالغتوح الرازي ، ج٢، ص٢٦٥ وج٥، ص٥٤٥ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الفخر الوازي، ج٢٦، ص٢٠٨ وراجع فهرسته؛ تفسير ابـنكثير، ج٢، ص١٢٨ وج٤، ص٥٢٤ وراجع مفتاح التفاسير؛ تتقيح المقال، ج٢، ص٢١؛ تنوير المقباس، ص١٠٧ و١٣٥؛ التوحيد، ص١٥٨ و١٥٩؛ الثاقب في المناقب، ص ٤٥ و ٤٦ ؛ الجامع لاحكام القرآن، ج ٢٠، ص ٩٦- ٩٨ وراجع فهرسته ؛ جمهرة

#### أبو طالب بن عبد المطلب 🕮 🛯 ٥٣

اتساب العرب، ص ١٤ و ٣٧؛ جـمهـرة النسب، ص ٢٨ و ٢٣٠ خزانة الأدب، ج١، ص٢٦١ وج٢، ص ١٣٨٧ الخصال، ص ٦٤٠ ؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج١، ص ٣٦١ و٣٦٢؟ دائرة المعارف بزرك اسلامي، ج٥، ص٦١٨ ـ ٢٦٠؛ دائرة معارف البستاني، ج٢، ص١٩٦ و١٩٧؛ دائرة معارف قريد وجدي، ج٥، ص٧٦٥-٧٦٩؛ داستانهاي شكفت انگيز قرآن مجيد، ص٦٨٨ و٦٨٩ و ٧٠٧ و٧٠٧؛ الدرجات الرفيعة، ص٤١ ـ ٦٣؛ الدرالمنثور، ج٣، ص٨، وراجع مفتاح التفاسير؛ ربيع الابرار، راجع فهرسته ؛ الروض الائف ، ج۱ ، ص٤٣٨ وج٢ ، ص١٩٦ و٢١٦ و٢١٦ وج٣، ص٤٦ و ٥٦ و٨٢ و٨٢ و ٨٩ و ٢٨٣ و ٢٩٩ وج٤، ص١٥ - ١٧ و ٢٦ - ٣١؛ ريحانة الأدب، ج٧، ص ١٦٧ و ١٦٨؛ سقينة البحار، ج٢، ص ٨٧ - ٢٩، السيرة الحلبية، ج١، ص١٣٨؛ سيرة المصطفى 🗱 ، ص٤٨ و٢٠٢ و٢٠٣ - ٢٢٠ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص٧٣ و ٢٣٦ ـ ٢٤ وراجع فهرسته؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج١، ص١٩٤ و٢٤٩-٢٤٩ و٢٦١ و٢٦٦ و٢٦٤ و٢٢٤ ٢٧٠ ٤٧٧ و٢٨٦ وج٢، ص ١٣٢- ١٣١١ السبيرة النبوية، لاین هشام، ج۱، ص۱٦۱ و ۱۸۹ ـ ۱۹۶ و ۲۲ و ۲۸۴ و ۲۸۲ ـ ۲۸۷ و ۳۵۷ و ۳۷۶ وج۲، ص۱۰ و ۱۱ و ۲۱ و٥٧ و٦٠؛ شرح الأخبار، ج٢، ص ٢٢-٢٢٩؛ صبح الأعشى، ج١، ص٢١٢ و٢٣٨ و٣٥٩-٣٥٩؛ طبقات الشعراء، لابن سلام، ص ٦٠ و٢٦؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج١، ص١١٩-١٢٥ ؛ العقد الفريد، ج٣، ص٧١ وج٤، ص ٨٢ وج٥، ص ٢٠٩؛ عسمادة ابن البطريق، ص ٤١٠ ٤ عسمادة الطالب، ص٢٠-٢٢ عيون الأثر، ج١، ص٢٤ الغارات، ج٢، ص ٤٣٤ و ٢٣٤ و ٨٨٥ و ٨٨٨ و ٨٨٢ فرهنگ نفيسي، ج٣، ص٢٢٢٣؛ فضائل الصحابة، ج٢، ص٦٧٥ ؛ الكامل في التاريخ، راجع فهرسته؛ الكامل، للمبرد، ج٤، ص٤؛ كتاب ابوطالب مؤمن قريش؛ الكشاف، ج٤، ص٧٣٤ و٧٦٧ و٧٦٨؛ كشف الأسرار، ج٤، ص٢٢٢ وج٥، ص٦٠٩ وج٧، ص٣٣٨ وج٨، ص ٤٨٠ وج٠١، ص١٤٣ و٠٤٠ و٥٢٥؛ الكني والالقاب، ج١٠، ص١٠٤-١٠٦؛ لسان العرب ، ج١٠، ص٣٤ وراجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٣، ص٥٥٥ و٥٥٤ ؛ مجمل التواريخ والقصص، ص ٢٣٨ و ٢٤٠ و ٢٦٦ و ٢٦١ و ٢٩٧ ؛ الحبز، ص٩ و ١١ و١٣٢ و١٦٥ و١٧٤ و٢٦٢ و٣٠٤ وراجع فهرسته؛ مروج الذهب، ج٢، ص١٢٩٣ مستدرك سفينة البحار، ج٦، ص٥٤٢\_٥٥٥؛ المعارف، ص٧٧و ٧٢؛ المغازي، ج١، ص٦٩ وج٢، ص٨٢٨ وج٣، ص١٠٧٤ ؛ للناقب، لابن شبهبر آشبوب، ج١، ص٥٧- ٢٧؛ متنبهي الارب، ج٣، ص٧٦٣؛ مواهب الجليل، ص١٦٦؛ المورد، ج١، ص ٣٠؛ الموسوعة الإسلامية، ج٣، ص ٩٢- ٩٤؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص٣٦؛ نسب قريش، ص١٧ و٣٩؛ نمونه بينات، ص٨٥٨؛ هدية الأحباب، ص٢٤؛ الوفا باحوال المصطفى ﷺ، ج١، ص ٨٠ و ١٣٨ و ١٩٧ و ١٩٨ و ٢١١ و٣٤٩.

02 📋 أعسلام القسرآن

### أبولبابة الأنصاري

هو ابولبابة بشير، وقيل: رفاعة، وقيل: مروان، وقيل: يسير بن عبدالمنذربن الزبير بن زيد بن أميّة بن مالك بن عوف الأنصاريّ، الأوسيّ، المدنيّ، وقيل في اسمه: أبولبابة بن بشير بن عبدالمنذر .

صحابيّ، محدّث.

شهد مع النبيّ ﷺ العقبة الاخيرة وبدر الكبرى وقيل : لم يشهدها وأحداً ومابعدها من المشاهد، وكانت معه راية بني عمروبن عوف يوم فتح مكّة، وكان النبيّ ﷺ قد خلّفه على المدينة بعد واقعة بدر .

تزوّج زيدبن الخطّاب من ابنته لبابة . توفّي أيّام خلافة الإمام أمير المؤمنين عليها، وقيل: كان على قيد الحياة حتّى سنة ٥٠ هـ.

مرز تمت كيتر المع بر الملك

القرآن الكريم وأبولبابة

لما حاصر النبي ﷺ اليهود من بني قريظه طلبوا منه أن يرسل إليهم أبالبابة، وكان مناصحاً لهم؛ لأن عياله وماله وولده كانت عندهم، فبعثه النبي ﷺ إليهم، فلما أتاهم قالوا: يا أبا لبابة! ما ترى أننزل على حكم سعدبن معاذ، وكان قد حاصرهم وشدّه الخناق عليهم؟ فأشار أبولبابة إلى حلقه إنّه الذبح فلاتفعلوا، فنزلت فيه الآية ٢٧ من سورة الأنفال: ﴿يا أَيُّها الّذين آمنُوا لاتخونُوا الله والرَّسُولَ وتخونُوا أماناتِكُم وأنتم تعلّمُونَ ﴾.

فلمًا علم بنزول تلك الآية فيه ربط نفسه بسارية من سواري المسجد النبوي بالمدينة المنورة وقال : والله لا أذوق طعاماً ولاشراباً حتّى أموت أويتوب الله عليّ، فمكث سبعة أيّام ممسكاً عن الطعام والشراب حتّى خرّ مغشيّاً عليه، ثمّ تاب الله عليه فقيل له : يا أبالبابة! قد تاب الله عليك، فقال : لا والله لا أحلّ نفسي حتّى يكون رسول الله ﷺ هو الذي يحلّني، فجاءه النبيّ ﷺ فحلّه بيده.

#### ابولبابة الانصاري 🗆 ٥٩

واسطوانة التوبة في مسجد النبيَ ﷺ بالمدينة المنوّرة هي نفس الأسطوانة التي ربط ابولبابة نفسه إليها .

ولكونه كان من جملة الذين تخلّفوا عن النبي عليه في غزوة تبوك ثمّ ندموا نزلت فيهم الآية ١٠٢ من سورة التوبة : ﴿وآخرُونَ اعترفُوا بذنوبهم خلطُوا عملاً صالحاً وآخر سيِّئاً عسى اللهُ أنْ يتوبَ عليهم ... ﴾ .

وشملته الآية ١١٨ من سورة التوبة ولنفس السبب السابق: ﴿وعلى الثَّلاثةِ الَّذِينَ حُلَّفُوا...﴾ . \

 ۱. اسباب النزول، للسيوطي - هامش تفسير الجلالين - ص٤٣٥ و ٥١٠ اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص ١١٠ اسباب النزول، للواحدي،، ص ٨٨ و ١٩٢ الاستيعاب -حاشية الاصابة-، ج٤، ص١٦٨ - ١٧٧ ؛ اسدالغابة، ج١، ص١٩٥ ، ١٩٦ ، ج٢، ص١٨٣ وج٥، ص ١٨٤ و ظه، الاشتقاق، ج٢، ص٤٣٨؛ الاصابة، ج١، ص١٥٨ وجع ٢٠ ص١٦٨ ؛ اعلام قرآن، ، ص ١٩٦؛ اعيان الشيعة، ج٢، ص٥٨٣ و ٥٨٤؛ الأكمال وج٤، ص٢٦٤؛ أنساب الأشراف ، ج١، ص ٢٤١ و ٢٩٤؛ أيام العرب في الاسلام، ص ٦٩؛ البداية والتهاية، والجع فيه وستعاد بهجة الآسال، ج٧، ص ٤٦١-٤٦٣؛ تاريخ الاسلام (المغازي) ، ص٥٥ و ٨٠ و ١٢٩ و ٣١٣ و ٣١٣ و ٦٥٢ و ٦٥٢ و (عهد الخلفاء الراشدين) ص٢٦١ و (عهد معاوية بن أبي سفيان) ص٢٤٣؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢٤١ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٢٤ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٤٤٣؛ التاريخ الكبيس، للبخاري، ج٣، ص٣٢٢؛ تاريخ كريد، ص٢١٨؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٥٨؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٥، ص١٠٦ و ٢٩٠؛ تجريد اسماءالصحابة، ج١، ص٥٣ و١٨٤ وج٢، ص١٩٨؛ تفسير البحر الهيط، ج٤، ص٨٩ وج٥ وص٩٤؛ تفسير البرمان، ج٣، ص٧٢و ١٥٥؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص٣٨١ و٤١٩؛ تفسير الجلالين، ص ١٨٠ و ٢٠٣؛ تفسير ابي السعود، ج٤، ص١٧ و ١٠٩ تفسير الصافي، ج٢، ص ۲۹۰ و ۳۷۰؛ تفسير الطبري، ج۹، ص١٤٦ وج١١، ص١٠ ؛ تفسير العياشي، ج٢، ص١١١؛ تفسيرابي الفشوح الرازي، ج٢، ص١٥٦٩ تفسير الفخر الرازي، ج١٥، ص١٥١ وج١٦، ص١٧٥؛ تفسير القسمي، ج١، ص٣٠٣ و ٣٠٤؛ تفسير ابن كشير، ج٢، ص٢٠١ و ٣٨٦؛ تفسير الماوردي، ج٢، ص٣١٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨؛ تفسير المراغي، المجلد الثالث، الجزء التاسع، ص١٩٢؛ تفسير الميزان، ج٩، ص١٤ و ٣٨٤ ؛ تفسير نور الثقلين، ج٢، ص ٢٥٨،١٤٣ ؛ تقريب التهذيب، ج٢، ص٤٦٧ ؛ تنقيح المقال، ج۱، ص١٧٥ وج٣ (قسم الكني)، ص٣٢؛ تنوير المقباس، ص١٤٧ و١١٩ تهذيب التهذيب، ج١٢،

٥٦ 🗆 أعسلام القرآن

أبولهب

هو أبو عتبة عبد العزّى، وقيل : عبدمناف بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصيّ بن كلاب العدنانيّ، القرشيّ، وكان يعرف بابي لهب لجماله أو لكثرة أمواله، وأمّه لبني بنت هاجر الخزاعيّة .

ص٢٣٥ ؛ تهذيب الكمال، ج٢، ص ١٦٤١ و ١٦٤٢؛ توضيح الاستباء، ص ٣١٤؛ الثقات، ج٢، ص ٣٢؛ الجامع لا حكام القرآن، ج٧، ص٣٩٤-٣٩٦ وج٨، ص ٢٤٢ جامع الرواة، ج١، ص ١٢٤ و ج٢، ص ٤١٢؛ الجسامع في الرجسال، ج١، ص٣١٥ و ٣١٦؛ الجسرح والشعب ديل، ج٣، ص ٤٩١؛ جمهرة انساب العرب، ص١٣٢٤ جوامع الجامع، ص١٨٥ ؛ حلية الاولياء، ج١، ص٣٦٦؛ حياة الصحابة، ج٢، ص٣٩٣ و٣٩٤ الخصال، ص ١٥ و٣١٦ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٤٥٨ دائرة المعارف، للبستاني، ج٢، ص ٣٢٨؛ الدر المتثور، ج٢، ص ١٧٨ و ٢٧٢؛ دلائل النبوة، للبيهقي، ج٤، ص١٥ و ١٦؛ رجبال الحلي، ص٢٥ ؛ رجبال اين داود، ص ٥٧ و ٢٢٠؛ رجبال الطوسي، ص٩و ١٩؛ روح المعاني، ج٩، ص١٩٥؛ الروض الأنف، ج٢، ص ٢٨٧ ٢٤ ريحانة الأدب، ج٧، ص٢٤٧؛ سفينة البحار، ج١، ص١٢٧وج٢، ص٢٠٣؛ السيرة النبوية، لابن كشير، ج٣، ص٢٢٩؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٢٦٤ و ٣٤٥ وج٣، ص٨٤ و ٥٢ و ٢٤٩\_٢٤ ؛ طبقات خليفة بن خياط، ص٨٤؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٣، ص١٤٥٧ عيون الاخبار، ج١، ص١٤١؛ قاموس الرجال، ج٢، ص٣٤٨-٣٥٠؛ الكامل في التباريخ، ج٢، ص ١٣٧ و ١٣٨ و ١٨٨؛ الكشباف، ج٢، ص٢١٤؛ كشف الاسرار، ج٤، ص٢٠٩؛ الكني والاسماء، ج١، ٥١؛ الكني والالقاب، ج١، ص١٤٢ و١٤٣؛ لسان العبرب، ج۱، ص۲۴۸ وج۳، ص۱۷۱ وج۷، ص۱۵۱؛ لغت نامه دمخیل ج۳، ص۷۸۸ وج١١، ص١١٩؛ مجمع البيان، ج٤، ص٨٢٣ وج٥، ص١٠٠؛ مجمع الرجال، ج٢، ص١٧ وج٧، ص٨٧؛ المحبر، راجع فهرسته؛ مستدرك سفينة البحار، ج٩، ص٢١٤ و٢١٥؛ مشاهير عـلماء الأمصار، ص١٧ ؛ المعارف، ص١٨٣ و١٨٤ ؛ معجم الثقات، ص٢٥٧ ؛ معجم رجال الحديث ، ج٢٢، ص٢٩ المغازي، راجع فهرسته؛ منهج المقال، ص٧٠ و ٢٣٩٣ مواهب الجليل، ص٢٣٠ و٢٥٩؛ نقد البرجال، ص٥٨ و ١٣٤ ؛ نمونه بينات ، ص٣٧٨ و ٣٧٩ و ٢٧٩ ؛ نهاية الارب، ص٩٩ ؛ هدية الأحباب ، ص٩٩ الوافي بالوفيات، ج ١٠، ص١٦٤ و ج٢٤، ص١٣٣\_١٣٥ ١ الوفا بأحوال المصطفى ﷺ، ج٢، ص٦٨٢ و ٦٩٥ ؛ وفيات الأعيان، ج١ ، ص١٩ ، في ترجمة ابي العباس العسقلابي .

احد اعمام الرسول الأكرم محمَّد ﷺ ، و من أثرياء وقته . كان كافراً يعبد الأصنام، فعند ما بُعث النبيِّ الأكرم ﷺ برسالته أصبح من الدِّ أعداء النبي ﷺ والمسلمين، فكان هو وزوجته من مسغضى النبي ﷺ ومن الذين أعلنوا الحرب عليه ناوءوه وخالفوه وكذّبوا شريعته . كان عليه اللعنة جاراً للنبيَّ ﷺ، فكان يطرح العذرة والنتن على باب النبيَّ ﷺ . وقام بسرقة غزال الكعبة وكان من ذهب . كانت زوجته أمَّ جميل تلق الشوك في طريق النبيَّ ﷺ لإيذائه، وكانت تنَّم على النبيِّ ﷺ ، وتنقل اخباره واحاديثه إلى الكفَّار . لم يشترك مع الكفّار في واقعة بدر الكبري سنة ٢ هـ، وهلك بعدها بأيّام بمكّة، وهو يتحسّر على هزيمة قريش فيها . مات على اثر إصابته بداء العدسة ، وبعد موته تنفر عنه ولده وأبناء عشيرته خوفاً من عدوى العدسة، فلم يواروه في القبر، بل استدوه إلى حائط، وقذفوا عليه الحجارة من خلف الحائط حتّى واروه، وقيل : بَقَيٍّ بعد موته ثلاثة أيَّام لايقرب إلى جنَّته أحد، ثمّ حفروا له حفيرة ودفعوه بعود فيها، ثمَّ القوا الحجارة عليه حتَّى تواري تحت الأحجار . أنجب عتبة ومعتّباً، أسلما في السنة الثامنة من الهجرة، وخلّف بناتاً. كان احول ضخم الجنَّة سريع الغضب .

القرآن العظيم وأبولهب في بعض الأحسيان كمان يمستنع عن إيذاء النبي تَشَكَرُ ، ويمنع الناس عن إيدائه ، وفي نفس الوقت كان يمنع الناس من الإيمان به واتّباعه ، فنزلت فيه الآية ٢٦ من سورة الأنعام : فوهم ينهونَ عنه ويناوُنَ عنه وإنْ يُهلِكونَ إلا انفسَهُمْ ... ﴾ . ونزلت فيه الآية ٢٢ من سورة الزّمر : فوفويُلٌ للقاسية قلويُهُمْ منْ ذكرِ الله أوليْكَ

فِي ظلال مُبينِ﴾ . في أحد الأيّام جمع النبيَّ ﷺ الناس فقال لهم : «قولوا لا إله إلاالله، وإنّي رسول الله»

🗛 🗆 أعسلام القسرآن

 ۱ اسباب النزول ، للسيوطى \_ آخر تفسير الجلالين \_ ص ١٣٥ ؛ اسباب النزول ، لعبد الفتاح القاضي، ص٢٥١ ؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ٣٠٧ و ٢٤٢ ؛ الاشتقاق، ج١، ص ٤٧ و ٦٨ و ١٢١ و ٢٣٤ ؛ الأعلام، ج٤، ص ١٢؛ أعلام قسرآن، ص ٧٣ ـ ٧٦؛ الأغاني، ج٣، ص ١٠٠ وج٤، ص ١٩ و ٣٢؛ اقرب الموارد، ج٢، ص١١٦٤؛ امتباع الأسماع، ج١، ص٢٤ أيام العرب في الاسلام، ص١١ و٢٧؛ البدء والتاريخ ، ج٥ ، ص٦ ؛ البداية والنهابة ، ج٣ ، ص٣٩ و ٤٧ وراجع فهرسته ؛ البيان والتبيين ، ج١ ، ص٢٨٨ وج٢، ص٢٤٨ و ٣٢٦؛ تاج العروس، ج٢، ص١٧٥؛ تاريخ الادب العربي ، العمر فروخ ، ج ١، ص ٢٤١ و ٢٤٣ تاريخ الاسلام (السيرة النسوية)، ص ١٤٥ و ١٤٦ و ١٥١ و ٢٨٥، و(المغازي)، ص٦٦؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٣٠٩ و٢١٢ و ٣٢٢ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٣٩١ و٤١٣ و ١٤ ٤ و ٢١ ٤ و ٤٢ ٤ تاريخ الطبري، ٢٢ من ٢٢ ؟ تاريخ كريده، ص ١٦٥ ؛ تاريخ اليعقوبي، ٢٠، ص٢٥١ وج٢، ص٩ و ١١ و ٢٤ و ٤٥ ؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٢٠، ص٢٢ و ٤٢٧ ؛ تفسير البحر الحيط، ج٨، ص١٥٢٥ تفسير البرهان، ج٤، ص١٨٥ و١٩٥ ؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص١٢٩ ؛ تغسير الجلالين، ص٣ و٢٠٣؛ تفسير أبي السعرد، ج٩، ص٢١٠ و٢١١؛ تفسير شبّر، ص٥٦٨؛ تغسير الصافي، ج٥، ص٣٨٨ و٣٨٩ يغسير الطبري، ج٣٠، ص٢١٧ و٢١٨؛ تفسير العسكري الله، ص ۲۰ و ۱۳۷۳ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٥، ص٢٠٥ تفسير الفخر الرازي ، ج٣٢، ص١٦٦ ـ ١٧١؟ تفسير قرات الكوفي، ص٢٠٤ و ٤٠٦؛ تفسير القمى، ج٢، ص٤٤٨؛ تفسير ابن كثير، ج٤، ص٥٦٥ الم و ٥٦٦؛ تفسير الماوردي، ج٦، ص٣٦٣-٣٦٧؛ التفسير المبين، ص٨٢٥؛ تفسير المراغي ، المجلد العاشر، . الجزء الثلاثون، ص ٢٦١ و ٢٦٢؛ تفسير الميزان، ج ٢٠، ص ٣٨٤ و ٣٨٦؛ تفسير نور الثقلين، ج٥، ص ١٩٧ تنوير المقباس، ص ١٥٢١ تهذيب الاسماء واللغات، ج٢، ص٢٦٦؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٢٥، ص ٢٤٤ وج٢٠، ص ٢٣٤ ـ ٢٣٨، وراجع فهرسته؛ جمهرة انساب العرب، ص ١٤ و ١٥ و ٤٧٢ جسمهسرة النسب، ص٢٥ و ٢٨؛ الخصال، ص٤٥٣؛ دائرة المعارف الاسلامية، ج١، ص ٣٩٣؛ دائرة المعارف، للبستاني، ج٢، ص٢٣٩؛ دائرة المعارف، لفريد وجدي، ج٨، ص٢٧٤؛ الدر المنثور، ج٦، ص٢٠٨ و ٤٠٩؛ دلائل النبوة، للبيهقي، ج١، ص٤٣٤؛ ذخائر العقبي، ص ١٧١ و ١٧٢؛

### أبوياسر النضري

هو ابو ياسربن اخطب النضريّ، نسبة إلى بني النضير اليهود، ومن أسباط هارون ابن عمران .

احد احبار وعلماء اليهود، ومن رؤسائهم المعروفين الذين عاصروا النبيَ ﷺ عند بزوغ نورالإسلام.

كان من اكثر الناس إيذاء للنبيَّ ﷺ وللمسلمين، وكان هو وأخوه حييّ بن أخطب من أشدّ اليهود حسداًللنبيّ ﷺ، وكانا يبذلان قصاري جهودهما في ردّ الناسعن الإسلام.

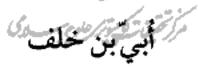
ربيع الأبرار، ج٢) ص ٣٨٥ وج٢، ص ٥٣٣ و ٤٨٥ و ٥٨٥ الروض الانف ج٢، ص ٣١٢ و ٣١٠ ريحانة الأدب، ج٧، ص٢٤٩؛ سفينة البحار؛ ج٢، ص٥١٨؛ السيرة الحلبية ، ج٣، ص٣١٣؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ١٤٤ و ١٤٦ و ١٣٦ و ٢٣٢ ؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج١، ص٤٦ وج٢، ص٤٨ و ١٤٧ و ١٤٧ السبيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص١١٣ و ١١٥ و ٣٧٦ و ٣٨٠ شواهدالتنزيل، ج١، ص١٤٢؛ صبح الأعشى، ج٢، ص٣٥٩؛ العقد الفريد، ج٢، ص ٦٨ و ١٠٩ و ۲۰۰ و ۲۰۷ و ۲۲۷ وج٤، ص۸۲ وج٦، ص۱۰۰ و ۲۹۴؛ عيبون الاثر، ج١، ص٢٦٦؛ الغارات، ج۱، ص٤٦ وج۲، ص١٤ و ٥٥٣ فرهنگ نفسیسی، ج٤، ص٢٩٩٤ القاموس الحيط، ج١، ص١٢٩، قرب الاسناد، ص ١٣٣؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص٢٢٨ ـ ٢٤١ قصص قرآن مجيد، للسبورآبادي، ص٤٧٤؛ الكامل في التباريخ، ج٢، ص٧٠؛ الكشباف، ج٤، ص٨١٣، كسشف الأسرار، ج٢، ص٨٠٤ وج٤، ص١٧ وج٧، ص١٦٣ و ١٦٦ وج٠١، ص ١٥٦ و ١٥٧؛ الکنی والالقباب، ج۱، ص۱۹۳ و ۱۹۴۶ لسبان العبرب، ج۱، ص۲۲۶ و ۳۲۲ و ۳۲۹ و ۷۵۷ وج۲، ص١٣٢ وراجع فمهرسته؛ لغت تامه دهخدا، ج٣، ص٧٩٠ مجمع البحرين، ج٦، ص١٦٨-مسجسمع البسيسان، ج١٠، ص٥٥ و ٨٥٢؛ الحسيس، ص٢٥ و ١٥٧ و ٣٠٣؛ الخسلاة، ص ٤٦٥؛ مستدرك سفينة البحار، ج٩، ص٢٨٨\_٢٩٠ المعارف، ص٧٥ ؛ معجم اعلام القرآن، ص٢٥ و ٢٢ معجم مفردات الفياظ القرآن، ص ٧٢؛ المغازي، ج١، ص٣٣ وج٢، ص ٨٦٧ وج٣، ص٤٧٤؛ منتهى الارب، ج٤، ص١١٦١؛ مواهب الجليل، ص ٨٢٥ و ٨٢٦؛ المورد، ج١، ص ٢٩؛ الموسوعة العربية الميسدرة، ص ٢٩٩ نسب قديش، ص ١٨؛ تمونه بينات، ص ٣٢٨ و ٨٨٨؛ نهاية الأرب في فنون الأدب، ج١٦، ص٣٠٣؛ الوقا بأحوال المصطفى، ج١، ص١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٥ وراجع فهرسته.

٦٠ 🗆 أعسلام القسرآن

القرآن العظيم وأبو ياسر بن أخطب لكونه كان هو وأخوه حيي يجدان في رد الناس عن الإسلام نزلت فيهما الآية ١٠٩ من سورة البقرة : فود كثير من أهل الكتاب لو يردُّونكُم من بعد إيمانِكُم كفّاراً ... ﴾ . كما شملته الآيات التالية : البقرة ١٣٥ فوقالوا كونُوا هوداً أو نصارى ... ﴾ . البقرة ١٧٤ فإنّ الذينَ يكتمُونَ ما أنزلَ اللهُ منَ الكتاب ... ﴾ .

المائدة ٥٩ ﴿ قُلْ يا أهلَ الكتابِ هل تنقِمُونَ منَّا إلا أن آمنًا باللهِ وما أنزِلَ إلينا ... ﴾ .

وسببها أنّه قدم هو وجماعة من الكفّار على النبيَ ﷺ فسالوه عن الرسل والأنبياء، فقـال النبيّ ﷺ : «نؤمن بالرسل والأنبيياء؛ فلمًا ذكر النبيّ ﷺ عيـسى بن مريم ﷺ جحدوا نبوته وقالوا : لانؤمن بعيسى بن مريم ، ولايمن آمن به، فنزلت تلك الآية . '



هو أبي بـن خلف بن وهب بن حــذافــة بن جــمح بن عــمـروبن هصـيص بن كــعب القرشي، الجمحي، المعروف بالغطريف .

من شخصيات ورؤساء قريش في الجاهلية، وأحد كفار ومشركي المعرب في بدء

١. اسباب النزول ، للسيوطي - حاشية تفسير الجلالين - ص٩٥ و ٢٣٤٤ اسباب النزول ، للقاضي ، ص٩٦٤
 أسباب النزول ، للواحدي ، ص٤٤٤ البداية والنهاية ، ج٣، ص٩٣٥ ؟ تفسير البحر المحيط ، ج١، ص٩٢٨
 و ٥٠٤ ؟ تفسير التبيان ، ج١ ، ص٥٠٤ وج٣، ص٠٩٥ ؟ تفسير الطبري ، ج١ ، ص٣٨٨ وج٦، ص٩٨٩
 تفسير العسكري لليلة ، ص٩٢٤ تفسير المحاوم ، ص٠٩٥ ؟ تفسير الطبري ، ج١ ، ص٣٨٨ وج٦، ص٩٨٩
 تفسير العسكري لليلة ، ص٩٢٤ تفسير المحاوم ، ص٠٩٥ ؟ تفسير الطبري ، ج١ ، ص٣٨٨ وج٦، ص٩٨٩
 ج ٥، ص٨٢٩ وج٦، ص٩٢٤ وج٣، ص٠٩٥ ؟ المار وج٢، ص٣٢٢ وج٢، ص٣٨٩ وج٦، ص٩٨٩
 تفسير العسكري لليلة ، ص٩٢٤ تفسير الي الفتوح ، ج١، ص١٢٢ وج٢، ص٣٨٩ وج٦، ص٣٨٩
 ج ٥، ص٨٢٩ تقسير المحاوم ٢٩٤ تفسير الفخر الرازي ، ج٩٠ ص٣٢٩ المار النثور ، ج٢، ص٣٢٢ وج٢٠ ص٣٢٩ ؟ الدرالنثور ، ج٢، ص٣٢٩ ؟ تفسير الفخر الرازي ، حمام ٢٩٤ تفسير العربي الفتوح ، ج١٠ ص٢٢٩ وج٢٠ مص٣٨٩ ؟ تفسير الفخر الرازي ، ج٥، ص٨٢٩ ؟ تفسير الفخر الرازي ، حمام ٢٢٩ وج٢٠ مص٢٩٢ الجامع لاحكام القرآن ، ج٦، ص٣٢٢٩ الدرالنثور ، ج٢، ص٣٢٩ ؟ تفسير المار النزول ، ج٢٠ مص٢٩٢ الجامع لاحكام القرآن ، ج٦، ص٣٢٢٩ الدرالنثور ، ج٢، ص٣٢٩ ؟ الدرالنثور ، ج٢، ص٢٩٢ ؟ مص٢٢٩ ؟ ٢٢٩ ؟ ٢٢٩ ؟ ٢٢٩ ؟ ٢٢٩ ؟ ٢٠ ص٢٢٩ ؟ ٢٠ ص٢٢٩ ؟ ٢٠ ص٢٢٩ ؟ ٢٠ ص٢٢٩ ؟ مص٢٢٩ ؟ مص٢٢٩ ؟ ٢٠ ص٢٢٩ ؟ مص٢٢٩ ؟ ٢٠ ص٢٢٩ ؟ مص٢٢٩ ؟ ٢٠ ص٢٢٩ ؟ ٢٠ ص٢٠ ؟ ٢٠ ص٢٢ ؟ ٢٠ ص٢٢ ؟ ٢٠ ص٢٠ ؟ ٢٠ ص٢٠ ؟ ٢٠ ص٢٠ ؟ ٢٠ ص٢٢ ؟ ٢٠ ص٢٢ ؟ ٢٠ ص٢٠ ؟ ٢٠ ص٢٢ ؟ ٢٠ ص٢٢ ؟ ٢٠ ص٢٠ ؟ ٢٠ ص٢٠ ؟ ٢٠ ص٢٠ ؟ ٢٠ ٢٠ ٥ ٢٠ ؟ ٢٠ ص٢٠ ؟ ص
 حدمع البيان ، ج٢٠ ص٢٠ ؟ ٢٠ ص٢٠ ؟ ٢٠ ص٢٠ ؟ ٢٠ ص٢٠ ؟ ص٢٠ ٥ ؟ ٢٠ ص٢٠ ٥ ؟ ٢٠ ص٢٠ ٥ ٢٠ ٢٠ ٥ ٢٠ ٥ ؟ ٢٠ ص٢٠ ؟ ٢٠ ص٠٠ ؟ ٢٠ ص٢٠ ؟ ٢٠ ص٢٠

ابي بن خلف 🗆 ٦١

الدعوة الحمّدية .

كان من الدّخصوم النبي ﷺ واكثرهم إيذاء له، واشدّهم استهزاءً به واحتجاجاً عليه.

كمان يتوعّد النبي ﷺ بالقتل، واشترك مع جماعة من المشركين في الهجوم على دارالنبي ﷺ ومحاولة اغتياله في الليلة التي هاجر النبي ﷺ إلىٰ المدينة وجعل الإمام اميرالمؤمنين ﷺ في فراشه .

في السنة الثالثة من الهجرة في معركة أحد، وقيل : في معركة بدر تعقب النبي ﷺ في الشعب بمنطقة السرف علىٰ أميال من مكة وهو يقول : أي محمد ﷺ، لانجوت إن نجوت، فلما دنا من النبي ﷺ تناول النبي ﷺ الحربة من الحارث بن الصمة وطعنه في عنقه وقتله .



القرآن الجيد وأبي بن خلف

لما اخذ النبي يَشَلَّ يدعو الناس إلى الإسلام تقدم أبي بن خلف وجماعة من المشركين إليه وقالوا : لوجعل معك يا محمد تَشَلَّ مَلَكٌ يُحدَّث الناس ويُرى معك، فنزلت فيه وفيهم الآية ٨ من سورة الانعام : ﴿وقالوا لولا أنزل عليه مَلكٌ ... ﴾ .

في احد الأيام جاء هو وفريق من المشركين إلىٰ النبي بي الله وهو يتلو القرآن، فقالوا لاحدهم : مايقول محمد الله؟ فقال : ما ادري مايقول ! ولكنّه مايقول إلا اساطير الأولين، فنزلت فيهم وفيه الآية ٢٥ من سورة الانعام : ﴿ومنهم من يستمع إليك وجعلنا علىٰ قلوبهم اكنّةً... ﴾ .

وجاء إلى النبي ﷺ بعظم رميم وقال : يامحمد ! أترى الله يحيي هذا بعد ما قد رم؟! فنزلت فيه الآية ٤ من سورة النحل : ﴿خلق الإنسان من نُطفة فإذا هو خصيم مبين﴾ .

وكذلك جاء إلىٰ النبي ﷺ ومعه عظام بالية يفتّها بيده وهو يقول : زعم لكم محمد ﷺ : أنّا نُبعث بعدما نموت، فنزلت فيه الآية ٦٦ من سورة مريم : ﴿ويقول الإنسان مَإذا مامِتٌ لَسَوف أُخْرَجُ حيّاً﴾ .

٦٢ 🛯 اعسلام القرآن

كان من جملة الذين اتهموا عائشة بنت أبي بكر، وقيل: مارية القبطية بالفاحشة، فشملته الآية ١١ من سورة النور: ﴿إِنَّ الذين جائوا بالإفك عُصْبَةُ منكم... ﴾.

ونزلت فيه تتمة الآية ١١ من سورة النور : ﴿والذي تولَّىٰ كِبِرَهُ منهم له عذاب عظيم ﴾ .

كان متحالفاً مع عقبة بن أبي معيط، وفي أحد الأيام عمل عقبة وليمة، فدعا إليها النبي ﷺ وجماعة، فلما جاء وقت الطعام قال النبي ﷺ لعقبة : ما أنا بآكل من طعامك حتى تشهد بان لا إله إلا الله وأنّي رسول الله، فقال عقبة : أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً ﷺ رسول الله، فأكل النبي ﷺ من ذلك الطعام .

فلما علم أبي بإسلام عقبة طلب منه أن يرتد عمّا اقدم عليه، وأن يهين النبي ﷺ، فاجابه عقبة إلى ذلك، فارتد وبزق في وجه النبي ﷺ، فنزلت فيه وفي عقبة الآية ٢٧ من سورة الفرقان : ﴿ويوم يعضّ الظالم على بديه يقول ياليتني اتّخذت مع الرسول سبيلاً﴾ .

وجاء يوماً إلىٰ النبي ﷺ بعظم بال وقال : يا محمد! ترىٰ الله يحيي هذا بعد ما اصبح رميماً؟! فقال النبي ﷺ . نعم، ويبعثك ويدخلك في النار ، فنزلت فيه الآية ٧٧ من سورة يس : ﴿أولَمْ يَرَالإنسانُ أَمَّا خَلِقْنَاهُ مَنْ نَطْفَةً فَإِذَا هو خصيم مبين﴾ .

وكذلك نزلت فيه الآية ٧٨ من نفس السورة : ﴿وضَرَب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يُحي العظام وهي رميم﴾ .

وجواباً لسؤاله في الآية السابقة نزلت فيه الآية ٧٩ من نفس السورة : ﴿قُل يحييها الذي أتشاها أوّل مرة وهو بكل خلق عليم﴾ .

وكذلك أتى النبي ﷺ بعظمة بالية وقال : يا محمد ﷺ ! هل تتصور بأنَّ هذه العظمة البالية تُحيا ثانية؟ فنزلت فيه الآية ٣من سورة ق : ﴿ إذا متنا وكنا تراباً ذلك رجع بعيد) .

ولشدة غروره وتجبره نزلت فيه الآية ٦ من سورة الانفطار : ﴿يا أيها الإنسان ما غرّك بربّك الكريم﴾ .

> ونزلت فيه الآيات التالية من سورة الهُمزة : الآية ١ ﴿ويلّ لكل همزة لمزة ﴾ . و الآية ٢ ﴿الّذي جمع مالاً وعدده ﴾ .

- والآية ٣ فيحسب انّ ماله الحلده ﴾ . والآية ٤ فركلا ليُنبذنَ في الحُطمة ﴾ . في أحد الآيام اعترض أبي وجماعة من المشركين النبي تتمثّل وهو يطوف حول البيت الحرام، فقالوا : يا محمد تتمثّلا ! هذم فلنعبد ما تعبد و تعبدما نعبد ، فنزلت فيه وفي صحبه الآيات التالية من سورة الكافرون : الآية ١ فرقل يا آيتها الكافرون ﴾ . والآية ٢ : فرلا اعبد ما تعبدون ﴾ . والآية ٣ : فرولا انتم عابدون ما اعبد ﴾ . والآية ٥ : فرولا انتم عابدون ما اعبد ﴾ . والآية ٥ : فرولا انتم عابدون ما اعبد ﴾ . والآية ٦ : فرلكم دينكم ولى دين ﴾ .
- ١. اسباب النزول، للسيوطي حامش تغيير الجلالين، ص ٣١ و ٣٢٦ و ٢٦٩ و ٢٦٩ و ٢٦٩ النزول، للقاضي، ص ١٦٥ و ٢٦٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ النباب النزول، للقاضي، ص ١٩٥ و ٢٦٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ النباب النزول، للقاضي، ص ١٩٥ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ النباب النزول، للقاضي، ص ١٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ النبابي النولي، للفزائلي، ص ١٩٩ و ٢٩٩ و ٢٠٩ النبالي و ٢٧٩ و ٢٢٩ الفرسي، ج٢٠ ص ٢٩٩ و ٢٩٩ المالي الطوسي، ج٢٠ ص ٢٩٩ تاريخ الإسلام، للذهبي (السيرة النبوية)، ص ٢٦٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ اعلام قرآن، للغزائلي، ص ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٠٩٠ المالي و ٢٧٩ و ٢٩٩ تاريخ الإسلام، للذهبي (السيرة النبوية)، ص ٢٦٩ و ٢٦٩ و ٢٦٩ و ٢٦٩ و (المغاذي)، ص ٢٧٩ و ٣٦٩ و ٢٦٩ و النباية والنهاية، ج٤٠ ص ٢٠٩ و ٣٢٩ و ٢٦٩ و ٢٦٩ و ٢٦٩ و ٢٦٩ والنهاية، ج٤٠ ص ٢٠٩ و ٣٢٩ و ٢٢٩ و ٢٦٩ و ٢٦٩ و ٢٢٩ والنباية والنهاية، ج٤٠ ص ٢٠٩ و ٣٢٩ و ٢٢٩ و ٢٦٩ و ٢٦٩ والنباية والنهاية، ج٤٠ ص ٢٠٩ و ٣٢٩ و ٢٢٩ والنباية والنهاية، ج٤٠ ص ٢٠٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ والنباية والنباية، ج٤٠ ص ٢٠٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ والنباية والنباية، ج٤٠ ص ٢٠٩ ورعم و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ والنباية والنباية، ج٢٠ ص ٢٠٩ وراجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير البحر الحم مغتاح التفاسير ٢ تفسير البحر المعام، راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير البرمان، وراجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير البرمان، ص ٢٩٠ وراجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير الفرين، راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير الفحر الرازي، راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير الفحر الرازي، راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير الفحر البرازي، راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير الفحر الرازي، راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير الفحري، راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير الفحري، راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير الفحر الرازي، راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير الفحري، راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير الفحري، راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير الفحري، راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير الرازي، راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير الفحر الرازي، راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير الفحري، راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير الرازي، راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير الراغي، وراجع مغتاح التفاسير ٢ الخم مغتاح التفاسير ٢ ٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ ٢ ورمي ا

٦٤ 🗆 اعسلام القرآن

# أبي بن شريق (الأخنس بن شريق)

هو ابو ثعـلبـة أبي، المـشـهـور بالاخنس بن شـريق بن عـمـروبن وهب بن عـلاج بن أبي مسلمة بن عـبدالعـزى الثقـفي، حليف بني زهرة، احد اصـحاب النبي ﷺ المؤلـفة قلوبهم، وكان حلوا المنطق، منافقاً، شريراً، خبيثاً.

يوم واقعة بدر أشار علىٰ حلفائه من بني زهرة بالرجوع إلىٰ مكة وعدم الاشتراك في تلك المعركة، فرجعوا ولم يشهدوها، فسلِمُوا من القتل، فخنس بـهم-أي تاخر-فاشتهر بالأخنس.

- أسلم يوم فتح مكة، وشهد مع النبي ﷺ واقعة حنين. تُوفِّيَ سنة ١٣ هـ في أول خلافة عمر بن الخطاب.
  - القرآن العظيم والاخنس بن شريق

اقبل إلىٰ النبي يَشَيَّة في المدينة واعلى إسلامه، وقال : إنّما جنت أريد الإسلام والله يعلم أنّي لصادق، ثم خرج من عندالنبي يَشَيَّة فمر بزرع وحُمُر لبعض المسلمين، فأحرق

السيرة النبوية لابن اسحاق، ص ١٤٤ و ١٣٣١ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٢، ص٤٣٨ ـ ٤٤٤ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٢، ص٤٣٨ و ٢٣٠ و ٢٣٠ التيبوية، لابن كثير، ج٢، ص٤٣٨ و ٢٣٠ التيبوية، ج٢، النبيوية، لابن مشام، ج٢، ص٣٣٩ و ٢٣٠ و ٣٣٠ و ٣٣٠ و ٣٣٠ و ١٣٠ مص ٢٣٠ و ٢٣٠ مص ٢٣٠ و ٣٣٠ مص ٢٣٠ و ٣٣٠ و ٢٣٠ مص ٢٣٠ و ٢٣٠ و ٢٣٠ و ٢٣٠ مص ٢٣٠ و ٣٠٠ و ٣٠٠ و ٣٠٠ و ٣٠٠ و ٣٠٠ و ٣٣٠ و ٣٠٠ و ٣٠ و ٣٠٠ و ٣٣٠ و ٣٠ و ٣٠ و ٣٠ و ٣٠٠ و ٣٠ و ٣٠

أبي بن شريق (الأجنس بن شريق) 🛯 ٦٥

الزرع، وعقرالحمر، فأنزل الله تعالى فيه الآية ٢٠٤ من سورة البقرة : ﴿ومِنَ الناس من يُعجبك قولُهُ في الحياة الدنيا ويُشهِدُ الله علىٰ ما في قلبه وهو ألدُّ الخِصام﴾ .

وكذلك نزلت فيه الآية ٢٠٥ من نفس السورة : ﴿وإذا تولَّىٰ سعىٰ في الأرض ليُفِسدَ فيها ويُهلكَ الحرثَ والنسل والله لايُحبُّ الفساد﴾ .

وفي أحد الأيام التقى بابي جهل، فسأله عن النبي تشكل أصادق هو أم كاذب؟ فقل أبو جهل : والله إنّ محمداً لصادق وما كذب قط، ولكن إذا ذهب بنوقصي باللواء والسقاية والحجابة والندوة فماذا يكون لسائر قريش؟ فنزلت فيه وفي أبي جهل الآية ٣٣ من سورة الأنعام : ﴿قد نعلم إنّه ليحزُنُك الذي يقولون فإنّهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون .

كان ينافق النبي يُكلم، ويظهر له مجا يحب، ويضمر في قلبه ما يكره، فكان يجالس النبي يُكلم، ويظهر ما يسرّه، ويخفي في قرارة نفسه خلاف ما يظهر، فنزلت فيه الآية ٥ من سورة هود : (الا إنّهم يثنون صدورهم ليستحفوا منه الاحين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرّون وما يُعلنون إنّه عليم بذات الصلوري.

ونزلت فيه وفي الوليدبن المغيرة الآية ٣١ من سورة الزخرف: ﴿علىٰ رجل من القريتين عظيم﴾ .

> ونزلت فيه الآيات التالية من سورة القلم : الآية ٨ ﴿فلا تُطع المكذّبين ﴾ . و الآية ٩ : ﴿ودَوا لوتُدهِنُ فيُدهنُون ﴾ . والآية ١١ ﴿ولاتُطع كلَّ حلاف مَهين ﴾ . والآية ١١ ﴿مناع للخير معتد اثيم ﴾ . والآية ١٢ ﴿مناع للخير معتد اثيم ﴾ . والآية ١٢ ﴿إِنْ كان ذامال وبنين ﴾ . والآية ١٢ ﴿انْ كان ذامال وبنين ﴾ . والآية ١٦ ﴿ انْ تَتلىٰ عليه آياتُنا قال اساطير الاولين ﴾ . والآية ٢٦ ﴿ انْنَسِمُه علىٰ الخرطوم ﴾ .

٦٦ 📋 أعسلام القسرآن

 ١٤٩ من النزول، للحجتي، ص ١١٤٠ أسباب النزول، للسيوطي هامش تفسير الجلالين، -ص١٤٩ و ١٥٠ و ٦٣٠ و ١٦٣٤ اسبساب النزول ، للقساضي، ص٣٣ و ١٢٧ و ٢٤٩ و ٢٤٩ اسبساب النزول، للواحدي، ص٥٩ و ١٧٦ و ٢١٧ ؛ اسدالغابة، ج١ ، ص٤٧ و ٤٨ و ٢٥؟ الاشتقاق، ص٣٠٤ و ٣٠٩ الاصابة، ج١، ص٢٥ و ٢٦؛ أعلام قرآن، للخزائلي، ص٢٩٢ و ٢٩٣؛ البداية والنهاية ، ج٣، ص٢٢ و ۸۷ و ۱۳۵ و ۲۱۲ و ۲٦٥ وج۷، ص۲۰۵ وج۸، ص ۲۵۰ تاج العسروس، ج٤، ص ۱۱۲ تاريخ الاسلام، للذهبي (المغازي)، ص ٥٣ و ١٠٧ وتاريخ حبيب السير، ج١، ص٣٣٧؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٣٦٨ و ٢٢٨ و ٤٤٩؛ التبييان في تفيسير القرآن، ج٢، ص ١٧٨ و راجع مغتباح النفاسير؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٣ و ١١؛ تفسير البحر الحيط؛ لج٢، ص ١١٣ و راجع مفتاح النفاسير ؛ تفسير البيضاوي، ج١٠ ص١١٤ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص٣٢؛ تفسير أبي السبعود، ج١٠ ص۲۱۱ و راجع مفتاح الثفاسير؛ تفسير الطبري، ج۲، ص۱۸۱ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج١، ص٣٣٥ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير فخررازي، ج٥، ص٢١٥ و راجع فهرسته؛ بفسير ابن كثير ، ج۱ ، ص٢٤٦ و راجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير الميزان ، ج٢ ، ص ٩٩ و راجع مفتاح التفاسير ؛ النقيح المقال، ج١٠ ص١٠٤؛ الجامع لأحكام القرآن ، ج٣، ص١٤ وراجع فهرسته؛ جمهرة اللغة، ج١، ص٥٩٩؛ الدرالمنشور، ج١، ص ٢٣٨ وراجع مقتباح التقياسير؛ الروض الانف، ج٣، ص ٣٢٠؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ١٨٩ و ١٩٠ و ٢٣٤ ؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص۲۰۱ و ۳۳۷ و ۳۸٦ و ج۲، ص۲۷۱ وغیرها؛ صبح الاعشیٰ، ج۱، ص ۲۹۷؛ القاموس المحیط، ج۲، ص٢١٢؛ الكامل في التباريخ، ج٢، ص٦٠ و ١٢١؛ الكشباف، ج١، ص١٧٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ وج٤، ص٥٨٧ ؛ كشف الأسرار، ج١، ص٥٤٧ وراجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٥، ص١٥٢٩؛ مجمع البيان، ج٢، ص٥٣٤ وراجع مقتاح التفاسير؛ المحبر، ص٢٨٨؛ المغازي، راجع فهرسته؛ المفصل في تاريخ العرب، ج٢، ص١٥٦ و٢٨٨ و ٣١٧ منتهى الأرب، ج١، ص ٣٤٤؛ نمونه بينات، ص٦٩ و ٥٤ و ٢٨٢ و ٢٨٩ الوافي بالوفيات، ج٦، ص١٨٩ و ١٩٠ الوفا باحوال المصطفى، ج١، ص٢١٤ .

أبي بن كعب 🖪 ٦٧

أبي بن كعب

هوابو المنذر، وابو الطفيل، وابو يعقوب أبي بن كعب بن قيس بن عبيدبن زيد بن معاوية بن عمروبـن مالك بن النجار الانصاري، الخزرجي، النجاري، المعاوي، المدني، وأمه صهيلة بنت الأسود الخزرجية.

من فضلاء وأجلاء أصحاب رسول الله ﷺ، وأحد المسلمين الأوائل، وسيّد قُرّاء القرآن وعلمهم، راوية ثقة، وصاحب قضاء وفتيا.

كان في الجاهلية حبراً من أحبّار اليهود، عارفاً بالقراءة والكتابة، ومِطْلِعاً على الكتب القديمة .

أسلم، وشهد مع النبي ﷺ واقعة بدر والعقبة الثانية وما بعدها من المشاهد.

كان أوّل من كتب الوحي للنبي ٢٠٠٠ والحي النبي ٢٠٠٠ بينه وبين سعيدبن زيدبن

عمرو .

روئ عن النبي ﷺ جملة من الأخاصي العتبرة أورون عنه جماعة من الصحابة والتابعين .

كان من الموالين المخلصين والمتشيعين الأوائل للإمام أمير المؤمنين لللله . قال النبي عَنَيْهُ . في حقّه : أقرأ أمّتي أبي بن كعب .

بعد وفاة النبي يحمد الكر على ابي بكربن ابي قد حافة تقدُّمه على الإمام أمير المؤمنين للميم ، وقال له : لاتجحد حقاً جعله الله لغيرك ، ولاتكن أوّل من عصى رسول الله تمكم في وصيّه وصفيّه وصدّعن أمره ، أردد الحق إلى أهله تسلم ، ولاتتماد في غيّك فتندم ، وبادر الإنابة يخف وزرك ، ولا تخصص هذا الأمر الذي لم يجعله الله لك نفسك ، فتلقى وبال عملك ، فمن قريب تفارق ما أنت فيه ، وتصير إلى ربّك بما جنبت ، وما ربّك بظلام للعبيد .

وفي أيام عمر بن الخطاب شهدوقعة الجابية، وكتبكتاب الصلح لاهل بيت المقدس. تُوفِّي بالمدينة المنوَّرة سنة ٣٠هـ، وقيل: سنة ٢٢ هـ، وقيل: سنة ١٩ هـ، وقيل:

٦٨ 🗆 اعسلام القسرآن

سنة ٢٠ هـ، وقيل: سنة ٢١ هـ، وقيل: سنة ٣٦ هـ، وقيل: سنة ٣٢ هـ، ودفن فيها.

- القرآن الكريم وأبي بن كعب في احد الأيّام كان يصطحب بعض المؤمنين فمرّبهم بعض اليهود، فاخذ اليهود يفتخرون عليه وعلىٰ صحبه بقولهم : إنّ ديننا خير مما تدعوننا إليه، ونحن خير وافضل منكم، فنزلت فيه وفي المؤمنين الآية ١١٠ من سورة آل عمران : ﴿كنتم خير أمّة أخرجت للناس تامُرونَ بالمعروف وتنهون عن المنكر ... ﴾ .'
- ١. الاتقان، ج٤، ص ٢٣٣ و ٢٤٠؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٠١؛ الاستيعاب-حاشية الاصابة-، ج١، ص٤٧-٥٢؛ اسدالغابة، ج١، ص٤٩-٥١؛ الاشتقاق، ص٤٤٩؛ الاصابة، ج١، ص١٩ و٢٠؛ الأعلام، ج١، ص ٨٢؛ أعلام قرآن، للخزائلي، وأجم فهرسته؛ أعيان الشيعة، ج٢، ص٤٥٨ \_٤٥٨ البدء والتاريخ ، المجلد الثاني، الجزء الخامس، ص ١٧٦ ؛ البداية والمنهاية ، ج٧، ص ٩٩ ؛ تاريخ الاسلام، للذهبي (السيرة النبوية)، ص١٠ ٤ و (المغازي)، ص١٢٩ و ٢١٠ و ٢٦٢ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١٠ ص٢٣٧ و ٤٨٦؛ تاريخ خليفة بن خياط وتجرآ و ص ١٤٧ ؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٢، ص ٣٩ و٤٠؛ تاريخ كزيده، ص١٦٤ و٢١٤؛ تاريخ ابن الوردي ، ج١، ص١٩٩؛ تاريخ اليعقوبي، راجع فهرسته؛ تأسيس الشيعة، ص ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٤١؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص ٥٥٧؛ تجريد أسماء الصحابة، ج١٠ ص١٢ تفسير البحر المحيط، ج٢٠ ص٢٨؟ تفسير ابي السعود، ج٢٠ ص٢٩ تفسير الطبري، ج٢٠ ص٢٩؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج١٠ ص ٢٢٧؛ تقريب التهذيب، ج١٠ ص٤٨؛ تنقيح المقال، ج١، ص٢٤؛ تهذيب الاسماء واللغات، ج١، ص١٠٨-١١٠؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٢، ص ٣٢٥-٣٣٤ تهذيب التهذيب، ج١، ص١٦٤؛ تهذيب سير اعلام النبلام، ج١، ص٤١؛ تهذيب الكمال، ج٢، ص٢٦٢-٢٧٢؛ الثقات، ج٣، ص٢٥ الجامع لاحكام القرآن، راجع فهرسته؛ الجامع في الرجال، ج١، ص١٨٤ جامع الرواة، ج١، ص٢٣٩ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، الص ٣٩؛ حلية الأوليام، ج١، ص٢٥٠ و٢٥٦؛ حياة الصحابة، ج١، ص٤٤٧ و ٤٤٨ وج٢، ص٧٥ و ٢٦ و ٩٦ و ج٣، ص٤٨٦ و ج٤، ص٢٨ و ٥٢ و ٢٩٢؛ الخصال، ص٤٦١؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٢١؛ دائرة معارف البستاني ، ج٢، ص٢٢؟؛ الدرجات الرفيعة ، ص٣٢٣\_٣٢٥ الدر المتثور ، ج٢ ، ص ٦٢؛ دول الاسلام، ص٨؛ رجال البرقي، ص٢ و ٦٦؛ رجال الحلي، ص ٢٢ رجال ابن داود، ص٣٥؛ رجال الطوسي، ص٢٤ الروض المعطار، ص١٥٨ ٤ سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٣٨٩ السيرة

### نبي الله إدريس لللله

هوإدريس بـن يارد، وقـيل: لودبن مــهـلائيـل بن قـينان بن انوش بـن شـيث بن آدم ابي البشر ﷺ .

جاء اسمه في التوراة : خنوخ أواخنوخ، ويسميَّه اليونانيون : أرميس أو طرميس، ويُعرف بهرمس الحكيم.

هو ثالث الانبياء بعد آدم ﷺ وشيث ﷺ، أرسله الله لهـداية البشر وإرشادهم، وكان صلب الإيمان، صالحاً، زاهداً، تقيّاً، يصوم نهاره، ويسبّح الله فيه، ويقدّسه، ويبيت حيثما جنّه الليل.

ولد بمصر في مدينة منوف، ثم تجوّل في أرجاء الأرض، ثم عاد إلىٰ مصر، ويقال: ولد ببابل في العراق، وبها نشأ وترعرع، ثم رحل إلىٰ مصر.

النبوية، لابن هشام، ج٢، ص ١٥١ و ١٥٢ و ٢٦٦؛ شلارات اللعب ، ج١، ص ٢٠ و ٣٦ و ٢٢؛ صبح الاعشى، ج١، ص ٩٢ و ٢٢٦ و ٢٥٢ و ج٣، ص ١١ و ج٦، ص ٨٩ و ٣٨؛ صفوة الصفوة، ج١، ص ٤٧٤-٤٧٤؛ طبقات خليفة بن خياط، ص ٨٨ و ٨٩؛ طبقات القراء، ج١، ص ٣٦؛ الطبقات الكبرى، عن ٤٧٤-٤٧٤؛ طبقات خليفة بن خياط، ص ٨٨ و ٩٩؛ طبقات القراء، ج١، ص ٣١ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٣، ص ٩٤٨-٢٥٠؛ العبر، ج١، ص ١٧ و ٢٠؛ المقد الفريد، ج٣، ص ٨٧ وج٤، ص٩ و ٢٨؛ العندبيل، ج١، ص ٢١٩ الفهمر ميت، للنديم، ص ٢٩ و ٣٦؛ قسامرس الرجال، ج١، ص ٢٥٢-٢٥٧؛ الكامل في التاريخ، راجع فهرسته إلكنى والاسماء، ج١، ص ٥٥؛ الكواكب الدرية، مر ٢٥٢-٢٥٧؛ الكامل في التاريخ، راجع فهرسته إلكنى والاسماء، ج١، ص ٥٩، الكواكب الدرية، ج١، ص ٤٥٤ لسان العرب، راجع فهرسته إلكنى والاسماء، ج٢، ص ٥٩؛ الكواكب الدرية، مع ١٨٩ مجمع الرجال، ج١، ص ٣٨٩ مجمل التواريخ والقصص، ص ٢٢٢ الكبر، ص ٢٩ المعتمر، لابن كثير، ج١، ص ١٣١؛ المخلاة، ص ٣٢٠؛ مرآة الجنان، ج٢، ص ٥٩ و ٢٧؛ مشاهير علماء مع ١٨٩ مجمع الرجال، ج١، ص ٢٩٩ مجمل التواريخ والقصص، ص ٢٢٢ الكبر، ص ٢٩ و ٢٨٠ المعتمر، لابن كثير، ج١، ص ٢١٢؛ المخلاة، ص ٣٢٠ مرآة الجنان، ج١، ص ٥٩ و ٢٧؛ مشاهير علماء مع ١٨٩ مجمع الرجال، ص ٢٥ العرب، ص ٢٢٩ معجم رجال الحديث، ج١، ص ٥٩ و ٢٧؛ مشاهير علماء المعتمر، الابن كثير، ع٢٠ ص ٢٢٩ المعارة، ص ٢٠٠ معجم رجال الحديث، مع ٢٠ ص ٢٥٩ و ٢٢٠ المادير علماء مراجع فهرسته المعارف، ص ٢٩٩ و ١٥٠ معجم رجال الحديث، ع٢، ص ١٩٥ و ٢٧٩ المادير علماء مراجع فهرسته المعالفي مي ٢١٢ النوبي الورب، و٢٩٢ معجم رجال الحديث، مع ٢٠ مي ٢٥ و ٢٧٩ الماديري، مراجع فهرسته المعارف، ص ٢٩٩ و ٢٥٠ معجم رجال الحديث، مع ٢٠ مي ٢٥ و ٢٧٩ المادين مالك المادين ماديرين

۷۰ 🛯 أحسلام القرآن

كان من السريان، وكان خيّاطاً، ويُعَدُّ أوّل من خاط الثياب ولبسها، وكان الناس من قبله يلبسون الجلود.

أدرك من حياة آدم ﷺ ٣٦٨ سنة، وقيل : ٣٠٨ سنوات.

تعلّم علوم شيث بن آدم للله وتولّى سدانة بعض المعابد، ولما طعن في السن بعثه الله للنبوّة، فقام بإرشاد الناس في بابل، وامرهم بعبادة الله وتوحيده، ونهاهم عن مخالفة شرائع آدم لله وشيث، فلم يؤمن به إلا القليل من أهل بابل، فرحل وشيعته إلى مصر واستوطنوها، فقام بهابنشر دعوته وهدايتهم عن طريق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وهبه الله مَعرِفة لغات أهل زمانه، فكان يُكلِّم جميع الناس بالسنتهم، وعلَّمه الباري شتَّىٰ فنون العلم والمعرفة، كالفلك والنجوم والحكمة والحساب والطب والادب والشعر وعلم الهيئة، بالإضافة إلىٰ القراءة والكتابة، فكان أوّل من كتب بالقلم.

قمام بتخطيط المدن، وشجّع الناس على بنائها حتى بلغت التي شيّدت في زمانه ١٨٨ مدينة .

قسّم الأرض إلىٰ أربعة أقسام، وعَيَّن لكل قسّم معمور منها ملكاً يحكمهم بموجب شرائع وقوانين تناسب سكانها، والملوك هم: ايلدوس، و زوس، واسقلبيوس، وزوس أمون.

قام ولاول مرة ببناء الهياكل لتمجيد الله سبحانه وتعالىٰ، وأمر ببناء الآهرام بصعيد مصر، وصور فيها مختلف العلوم والصناعات وآلاتها ومميزاتها؛ حرصاً منه علىٰ بقائها للاجيال من بعده.

عاصر جماعة من الملوك الطغاة العُصاة المُسدين في الأرض والظالمين، فدعا عليهم وطلب من الـلَه خـلاص الناس منهـم، فلبّى اللّه طلبـه، فـسلبـهم ملكهم وسلطانهم، وأهلكهم، وخرّب ديارهم.

كان يحث الناس علىٰ الأعمال الصالحة كالصلاة والصيام والجهاد في سبيل الله، ومساعدةالفقراء عن طريق الزكاة، وحرَّم عليهم المسكرات، واكل لحم الخنزير والكلاب، وكان يحثهم علىٰ الطهارة من الجنابة، وكان يُعاقب مَن يُخالف أوامره ونواهيه. نبي الله إدريس الله 🗅 ۷ ۷

لما كمان في بابل كان يكثر القدوم إلىٰ مسجد السهلة بالكوفة؛ للعبادة، وفيه كمان يخيط الثياب.

كانت أوامر وتشريعات السماء تنزل عليه علىٰ هيئة صحف عرفت بصحف إدريس، وكان عـددها ٤٢ صـحيفة، وقـيل : ٣٠، وقيل : ٣٩، فكانت مملؤة بالآداب والمواعظ المفيدة والإرشادات النافعة، والحكم والنصائح القيّمة، ويقول المحققون : إنّ جـميعها ألقيت في البحر وتلفت .

كان يحفظ على ظهر الغيب صحف آدم للله وصحف شيث لله وصحفه الخاصة به، وكان يدرّسها للناس .

- تزوّج من هدانة، وقيل: اذانة بنت باويل بن محويل بن خنوخ، فانجبت له ولداً سُمّي متوشالخ، وكان عُمر إدريس للله يومثذ ٣٠٠ سنة.
- لشدة إيمانه بالله وصلاحه حسباه إبليس، فرفعه الله مكاناً عليّاً، وادخله الجنة وهوحيّ، وقيل: قبض ملك الموت روحه في طبقات السماء.
- اختلفت الروايات في مدة حَيَّاتِه، فيمنهم من قال : إنّه عـاش ٣٦٥ سنة، وقبيل : ٣٠٠ سنة، وقيل : ١٦٥ سنة، وقيل : ٨٢ سنة، والله أعلم بحقائق الأمور .
- استخلفه وقام مقامه في النبوّة ابنه متوشالخ . هناك قُصص وخُرافات تدور حول شخصيّة إدريس ﷺ يذكرها اليهود في كتبهم أعرضنا عنها .

۱۰. انبيات الوصيبة، ص١٧-١٩ ؛ الأخبار الطوال، ص١ ؛ اخبار العلماء باخبار الحكماء، ص ٢؛
 ۱۷ ختصاص، ص٨٦ و ٢٦٤ ؛ الإصنام، ص٥٢ ؛ اعلام قرآن، للخزائلي، ص٨٢ ـ ٢٩٢ ؛ امالي الطوسي،

#### ۷۲ 🗖 أعسلام القسرآن

ص ٢٤، ٥٧ ؛ الأنبياء، للعاملي، ص٦٥ . ٢٠ ؛ البدء والتاريخ، ج٣، ص١١ ؛ البداية والنهاية، ج١، ص ٩٢ وج٦، ص ٢٨٧\_٢٩٠؛ بصائر ذوي التمييز، ج٦، ص ٥١ و ٥٢؛ تاج العروس، ج٤، ص١٤٩؛ تاريخ انبيام، للسعيدي، ص٥٠٥-٥٣ ؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج١، ص١٨٥-١٩٤ ؛ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج١، ص٣٤ و٤٠؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢٤-٢٦؛ تاريخ الخميس، ج١، ص٢٥ تاريخ الطبري، ج١، ص١١٩\_١١٨؛ تاريخ كزيده، ص٢٢؛ تاريخ مختصر الدول، ص٧و ٨؛ تاريخ ابن الوردي، ج١٠ ص ١٠ و ١١؛ تاريخ اليـمقوبي، ج١٠ ص ١١؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٧، ص١٣٤ ؛ تفسير البحر المحيط ، ج٥، ص ٢٧٠ و ٢٧٦؛ تفسير البرهان ، ج٣، ص١٧ ؛ تفسير البيضاوي ، ج٢، ص ١٣٤ تفسير الجلالين، ص٥٩٨؛ تفسير أبي السعود، ج٦، ص١٩٩ و ٢٠٠؛ تفسير شبّر، ص٣٠٣ تفسير الصافي، ج٣، ص٢٨٥ و ٢٨٦ يقسير الطبري، ج٢١، ص٧٢و ٧٣وج١٧، ص١٩ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٣، ص٤٧٨ و ٤٧٩ نفسير الفخر الرازي ، ج٢١، ص ٢٣٣ و ٢٣٤ تفسير القمي، ج٢، ص٥١؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص١٢٧؛ تفسير المراغي، مجلد ٦، جزء ١٦، ص٦٢ و ٦٤؛ تفسير الميزان، ج ١٤، ص ٢٤ و ٦٥- ٧٣؛ تفسير نورالثقلين، ج٣، ص٣٤٣-٣٥٠؛ التوراة-سغر التكوين-، ص٧؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٢٢، ص١٧٧-٢٢٩؛ جوامع الجامع، ص٢٧٦؛ حسن المحاضرة، جا، ص ٣٠ و ٣١؛ حياة القلوب، ج١، ص٥٩ \_٦٣؛ الخصال، ص ٥٢٤؛ خلاصة الاخبار، ص٥٧ و ٥٨؛ دائرة المعارف الاسلامية، ج١، ص ٥٤١؛ دائرة معارف البستاني، ج٢، ص ٦٣٩ و ٦٧١ و ۲۷۲؛ دائرة معارف قريد وجدي، ج١، ص ١١٩ و ١٢٠؛ داستانهاي شكفت انكيز قرآن مجيد، ص٦٢-٧٠ الدر المتشور، ج٤، ص٢٧٣-٢٧٧؛ الروض الأنف، ج١، ص٧٨-٨٠ وج٣، ص٤٦٥؛ الروض للعطار، ص١٥٠ و ٥٠٢ سعد السعود، ص٣٩ و ١٢٤ سفينة البحار، ج١، ص٤٤٤ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج١، ص٢٤ و ٥٤ عرائس الجالس، ص٢٤ و ٤٢ العقد الفريد، ج٢، ص١٠ وج؟، ص٦؛ علل الشرائع، ص٢٧؛ عيون الأنباء، ص ٣١ و ٣٠٤ وغيرها؛ فتح الباري ، ج٦، ص۲۸۸ ؛ فرهنگ معین، ج۵، ص۲۰۹ ؛ فرهنگ تغیسی، ج۱، ص۱۹۶ ؛ فصوص الحکم، ج۱، ص٤٥ و ٧٥ و ٢٥٧ قاموس الكتاب المقدس، ص ٣٢ و ٣٣ القاموس الحيط، ج٢، ص٢١٩ قصص الأنبياء، للجنزائري، ص٧١-٧٨ قنصص الأنبياء، للجنويري، ص ٣٦-٣٨ قنصص الأنبياء، للراوندي، ص٧٣-٨١ قصص الأنبيام، لسميح عاطف الزين، ص ٩٧ قصص الأنبيام، لابن كثير، ج١، ص١٠١ ـ ١٠٣ ؛ قصص الانبياء ، للنجار ، ص ٢٤ ـ ٢٩ ؛ قصص قرآن ، للسور آبادي ، ص ٢٣٤ ـ ٢٣٦ ا قيصه هاي قرآن ، للصبحقي، ص٢٦\_٢٩ الكامل في التاريخ، ج١، ص ٦٢ و ٢٣ الكشاف، ج٣.

## أربد العامري

هو اربدبن قيس، وقيل: مقيس، وقيل: ربيعة بن جزءبن خالدبن جعفر بن كلاب العامري، الكلابي.

من رؤساء وشياطين وطغاة بني عامر ، ومن وجوه العرب في الجاهلية . أدرك النبي تي الله وشاهده ولم يُسلم ، ثم أصبح من أشدّ المعاندين له و المستهزئين به ، وكان يتحيّن الفُرص لِقتلِ النبي تي الله . هلك علىٰ أثر صاعقة أصابته من السماء .

القرآن المجيد وأربد العامري في السنة التاسعة من الهجرة وفد على النبي تشد في المدينة مع جماعة من الكفّار بينهم عامر بن الطفيل يريدون الغدر بالنبي تشر واغتياله، فقال عامر لأربد : سأشغل عنك وجه محمد تشر ، فاذا فعلت ُذلك اضربه بالسيف، فدخلا على النبي تشر فاخذ عامر يناقش النبي تشر ويجادله، منتظراً من أربد أن يقتل النبي تشر ، ولكن أربد لم يفعل ذلك، فلما خرجوا من عند النبي تشر سال عامر اربد عن سبب امتناعه عن تنفيذ ما اتفقا عليه، فقال أربد : ما هممت بالذي اتفقنا عليه إلا وجدتك بيني وبين

ص ٢٩ ؛ كشف الأصرار، ج٦، ص ٥٥-٥٨ ؛ كمال الدين، ص ٢٧ – ٢٣٣ ؟ لسان العرب، ج٦، ص ٢٩ و ٢١٣ وج ١١، ص ٢١٦ وج ١٥، ص ٣٩٧ ؛ لغت نامه دهخنا، ج٥، ص ٢٥٢ و ١٥٥٩ ؛ مجمع البحرين، ج٤، ص ٢٧ مجمع البيان، ج٦، ص ٨٠ و ٢٠ ٢ و ٢٠ ٢ مجمل التواريخ والقصص، ص ١٨ و ٢٣٤ ؛ الحسبر، ص٣ و ١٣١ ؛ الخيلاة، ص ٢٥ و ٢٠ ٤ و ٢١٢ ؛ مسرآة الزمسان – السنفسر الأول -، ص ٢٢٢ ـ ٢٢٩ ١٩ مروج الذهب، ج١، ص ٣٩ و ٤٠ ثمستدرك سفينة البحار، ج٣، ص ٣٥ – ٢٦١ ؛ المعارف، ص ٣١ ؛ معاني الأخبار، ص ٤٨ ؛ معجم اعلام القرآن، ص ٣٠ العرب، ص ٢٢ و ٢٠ ؟ المعارف، ص ٣١ ؛ معاني الأخبار، ص ٤٩ ؛ منتها لا رب ، ج٢، ص ٣٥ العرب، ص ٢٠ و ٢٠ ؟ المعارف، ص ٣١ ؛ معاني الأخبار، ص ٤٩ ؛ مت عام القرآن، ص ٣٠ العرب، ص ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ ؛ المعارف، ص ٣١ ؛ معاني الأخبار، ص ٢٢ ؛ معجم اعلام القرآن، ص ٣٠ العرب، ص ٢٢ و ٢٠٠ ؛ المسرق، ص ٣٩ النبوة والأنبياء ، للصابوني، ص ٢٣ و ٢٣٢ .

۷۶ 🗖 اصلام القرآن

محمد ﷺ، حتىٰ ما أرى غيرك فخشيت أن أضربك بالسيف، فنزلت فيهما الآية ٨من سورة الرعد : ﴿الله يعلمُ ما تحمِلُ كلُّ أُنشىٰ وما تَغِيضُ الارحامُ وما تزداد وكُلَّ شيءٍ عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة ... ﴾ .

ونزلت فيه الآية ١١ من نفس السورة : ﴿وإذا اراد الله بِقومٍ سوءاً فلا مردّ لهُ ومالهم من دُونِه من وال﴾ .

ساله قومه عن النبي تَخَلَّهُ، فأجابهم: لاشيء والله، لقد دعانا إلىٰ عبادة شيء، لوددت انه عندي الآن فارميه بالنبل حتّى اقتله، وبعديومين من حديثه خرج ليبيع جملاً له، فأرسل الله عليه وعلى جَمَله صاعقة فاحرقتهما، فنزلت فيه الآية ١٣ من نفس السورة: ﴿ويُرسلُ الصواعِق فيُصَيبُ بها مَن يشاء... ﴾ .

وجاء يوماً إلىٰ النبي ﷺ بصحبة عامرين الطفيل فسالا النبي ﷺ عن الشيء الذي يدعوهم إليه، فـقـال النبي ﷺ : ادعوكم إلىٰ الله وحده، فقـالا : هل الله من ذهب أوفضة أو حديد أو خشب؟ فنزلت فيهما صورة الإخلاص . '

١٠ أسباب النزول، للسيوطي مامش تفسير الجلالين من ٢٠١٠ فاسباب النزول، للواحدي، ص ٢٢٢ فالاغاني، ج١٥، ص ٢٧ و ٢٣٨ فالساب الأشراف، ج١، ص ٢٢٢ فالبداية والنهاية، ج٥، ص ٥١ و ٥٢ و ٥٦ و ٥٤ بلوغ الأرب، ج٢، ص ١٢٩ و ٢٢٣ و ٢٢٣ و ٢٢٣ فسير البحر الجيط، ج٥، ص ٥١ و ٢٢ مع ٢٤ فالغاني، ج٥، ص ٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٣ و ٢٢٣ فسير البحر الجيط، ج٥، ص ٣٥ و ٢٢ فسير العران، ج٢، ص ٢٢٩ و ٢٢٣ و ٢٢٣ و ٢٢٣ فسير البحر الجيط، ج٥، ص ٣٥ و ٢٢ و ٣٢٣ و ٢٢٣ و ٢٢٣ و ٢٢٣ و ٢٢٣ و ٢٢٣ و ٢٢٣ فسير البحر الحيط، ج٥، ص ٣٢٥ و ٢٢ فسير مع ٢٠ في قد مير القرآن، ج٦، ص ٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٣ و ٢٢٣ و ٢٢٢ فسير البحر الجيط، ج٥، ص ٣٢٥ و ٢٢٠ فسير مع ٢٠ في عندير مع ٢٢ فسير البحراي، ج٦، ص ٢٢٠ و ٢٢٣ و ٢٢٣ و ٢٢٠ فسير البحر الجيط، ج٥، ص ٣٢٥ و ٢٢ فسير البرمان، ج٢، ص ٣٢٠ فسير البرمان، ج٢، ص ٢٢٠ فعسير المعافي، ج٢، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ فسير البرمان، ج٢، ص ٢٢٠ فعسير الماغي، المعافي، ج٣، ص ٢٢٠ فلماني مع ٢٠ في المراغي، المعافي، ج٣، ص ٢٢٠ فعسير البرمان مع ٢٠ في المعافي، ج٣، ص ٢٢٠ فعسير البرماني، ج٢، ص ٢٢٠ فعسير الراغي، مع ٢٠ في المافي مع ٢٠ في المراغي، المعافي، ج٣، ص ٢٢٠ فعسير المراغي، المعافي، ج٣، ص ٢٢٠ فلمان مع ٢٢ في ٢٠ في ٢٢٠ فلمان معمير الراغي، مع ٢٠ في ٢٠ في ٢٢٠ في ٢٠ في ما٢٢٠ فعسير الراغي، المعافي المراغي، ج٢، ص٢٥٠ القرآن، ج٩، ص٢٩٦ وج٢٠ في ٢٢٩ في المراغي، المعافي المراغي، ع٢، ص٢٩٠ المان العرب، ص٢٩٠ في ٢٠ في تاريخ في تاريخ المنوني مي ٢٠ في ٢٠ و ٢٠ ٢٠ في مي ٢٠ و ٢٠ في مي ٢٠ في ٢٠ في ٢٠ في ٢٠ في ٢٠ في ٢٠ في مي

# نبي الله أرميا لللله

هوأرميا، وقيل: أرمياء، وقيل: يرميا، وقيل: يرمية، وقيل: رميا بن حلقيا، وقيل: حزقيا من سبط لاوي ابن نبيّ الله يعقوب ﷺ، وقيل من سبط هارون بن عمران أخي موسى بن عمران ﷺ .

احد أنبياء بني إسرائيل بعد شعيا الله وهناك من وحده مع نبيّ الله عزير الله ونبيّ الله الخضر للله ، وقيل : إنّ الخضر لقب من القابه . كان مؤمناً ، صالحاً ، ورعاً ، زاهداً ، قدّيساً ، كثير البكاء من خشية الله ، فعرف بالبكّاء .

بعثه الله إلى بني إسرائيل بعد أن عصوا الله، وأظهروا المعاصي، وقتلوا الأنبياء والصلحاء؛ ليهديهم ويرشدهم ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحذّرهم غضب الجبّار، فوقف بكلّ حزم أمام شركهم ومظالمهم الاجتماعيّة، فكانت مدّة خدمته ١٤ سنة. قابلوه بالعصيان والتمرّد والتكذيب، ثمّ القوا القبض عليه وسجنوه، وذلك في عهد ملكهم صدقيا، وبعد أن مكّت في السجن عشر سنين أرسل الله عليهم نبوخذ نصرّ وجحافل عساكره، فنزل في أراضيهم، وبطش بهم، وقتل منهم جمعاً غفيراً، وخرّب ديارهم، وسبى الآلاف منهم، ثمّ أمر بهدم بيت المقدس، وأسر صدقيا الملك، وأصدر أمراً بإلقاء القاذورات والجيف في معابدهم.

ولما علم نبوخذ نصريتواجد المترجَم له في احد سجون بني إسرائيل، وكونه من الانبياء الذين أرسلهم الله إليهم ليرشدهم ويهديهم طريق الحقّ والصواب، ولكنّهم كذّبوه وعذّبوه ثمّ حبسوه، فأمر بإطلاق سراحه من السجن، واحضره لديه وقال له : أكنت تحذّر قومك ما أصابهم؟ فقال أرميا للله : نعم، فإنّ الله ارسلني إليهم فكذّبوني، قال نبوخذ نصر : كذّبوك وضربوك وسجنوك؟ قال للله : نعم، قال نبوخذ نصر : بئس

و ٥٥٥ و ٥٥٦؛ تمونه بينات ، ص ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٨٩٠ تهاية الارب ، ج ١٨، ص ٥٩ ألواقي بالوفيات ، ج ٨، ص ٣٣٤-٣٣٤؛ الوفا باحرال المصطفىٰ، ج٢، ص٧٥٥ و ٧٥٦ .

۷٦ 🗉 اصلام القرآن

القــوم قــوم كــذّبوا نبيّهـم، وكـذّبوا رســالة ربّهم، ثمّ خـيّره بين الجيء مـعــه أو البـقـاء في فلسطين، ففضّل أرميا للثيّ البقاء في بلاده، فتركه بعد أن أحسن إليه .

وبعد رحيل نبو خذ نصر عن بيت المقدس اجتمع إلى المترجم له من بقي من ضعفاء بني إسرائيل فقالوا : نحن قد أسانا وظلمنا، ونحن نتوب إلى الله ممّا صنعنا، فادع الله أن يقبل توبتنا، فدعا ارميا لللله ربّه، فاوحى الله إليه أنّه غير قابل توبتهم، فإن كانوا صادقين في أقوالهم فليقيموا معك في بيت المقدس، فاخبر قومه بما أمره الله به، فقالوا : لا نقم بهذه البلدة الخرّبة التي غضب الله على أهلها .

امرالله المترجَم له بان ياتي إلى مكَّة ويخرج منها معدبن عدنان لكيلا تصيبه النقمة ، فاخرجه وهوشابّ، وأتى به إلى حرّان ، فلمّا انصرف نبوخذ نصّرعن العرب ردّه إلى مكّة المكرّمة .

وكان قدتنياً لبني إسرائيل بسقوط أورشليم وخرابها وتدمير هيكل سليمان الله، فدعاهم للخضوع والإذعان لنبو خذ نصر فكذبوه واضطهدوه .

ويقال : إنّه خاف في أوّل الأمر من نبو خذ نصر عندما هجم على بيت المقدس ، فاخذ تابوت السكينة وخبّاه في مغارة ؛ خوفاً من أن يقضي عليه نبو خذ نصرو جنوده .

عاصر من ملوك بني إسرائيل كلاً من يوشيا، ويواحاز، ويهوياقيم، وصدقيا، وعاصر الملك الفارسيّ لهراسب.

كان أكثر الناس تصديقاً له وإخلاصاً إليه تلميذه اليمنيّ باروخ بن نريا الكاتب، وتتلمذ عليه زرادشت، ثمّ قام زرادشت بعمل أغضب فيه المترجّم له، فدعا عليه فبرص، فعند ذاك فارق أستاذه واخترع دين الجوسيّة او الديانة الزرادشتيّة .

ويقال : إنّ أرميا لللله انتقل إلى مصر فالقى اليهود القبض عليه وسبجنوه في بثر، ثمّ أخرجوه ورجموه حتّى استشهد، فدفنوه في مصر، وفي عهد الإسكندر نقل تابوته إلى الإسكندريّة ودفنوه بها، ويقال : إنّه رجع من مصر إلى بيت المقدس وعاش فيها ٣٠٠ سنة ثمّ توفّي .

ينسب إليه سفريدعي «سفر أرميا» وله رسالة مطوّلة ضدّ عبادة الأوثان في بابل، وينسب

نبي الله أرميا 🕮 🗆 ۷۷

إليه المزمور الثاني والعشرون المنسوب لنبيّ الله داود ﷺ، وينسبون إليه ثلاثين مزموراً. وله مراثي في خراب ودمار أورشليم تعرف بـ «مراثي أرميا» أو «سفرالمراثي». توفّي حدود سنة ٥٨٦ قبل الميلاد، وقيل : حوالي سنة ٥٧٠ قبل الميلاد، وكانت ولادته بمدينة عثاتوث حدود سنة ٦٢٦ قبل الميلاد، وقيل : حدود سنة ٦٥٠ قبل الميلاد، وقيل : حدود سنة ٦٤٠ قبل الميلاد.

القرآن الكريم وأرميا للظ

أوحى الله إليه، أن اخرج إلى بيت المقدس إنّي عامرها، فخرج إليها فرآها خراباً، فقال : متى يعمّرها الله ومتى يحييها بعد أن خربت ومات أهلها فوضع رأسه ونام، فمكث في نومه سبعين عاماً ثمّ استيقظ وكان نبو خذ نصّر قدمات - فرآى المدينة قدعمّرت، وسكنها الناس، ثمّ أنامه الله حتى مكث في نومه مائة عام، ثمّ بعثه الله وهو يظنّ أنّه مانام أكثر من ساعة، فقال: أعلم أنّ الله على كلّ شيء قدير، فنزلت فيه، وقيل في غيره الآية ٢٥٩ من سورة الفرة فراوكاللي مرّ على قرية وهي خاوية على عرُوشِها قال أتى يُحيَى هذه الله بعدَموتِها ... ٢٠

١. اعلام قرآن، ص ١٨٣ و راجع فهرسته؛ اقرب الموارد، ج١، ص ١٤٣٦ الأنبياء، للعاملي، ص ١٩٩ .
 ٥٠٥ الانس الجليل، ج١، ص ١٥ و ١٩٤ الباء والتاريخ ، ج٣، ص ٧٧ و ١١٤ الباية والنهاية ،
 ج١، ص ٢٠٤ وج٢، ص ٢١ ـ ٣٣ و ٣٩ و ١٨ وج٦، ص ١٨٩ ؛ برهان قــــاطع، ص ٧٧ و ٢٨ ؛
 ج١، ص ٢٠٤ وج٢، ص ٢١ ـ ٣٣ و ٣٩ و ١٨٠ وج٦، ص ١٨٩ ؛ برهان قــــاطع، ص ٧٧ و ٢٨ ؛
 ج١، ص ٢٠٤ وج٢، ص ٢١ ـ ٣٣ و ٣٩ و ١٨٠ وج٦، ص ١٨٩ ؛ برهان قــــاطع، ص ٧٧ و ٢٨ ؛
 ج٢، ص ٢٩٢ و ٢٢٠ تاريخ انبياء، للموسوي والغفاري، ص ٢٢٠ ـ ٢٢٩ تاريخ انبياء، لعماد زاده،
 ج٢، ص ٢٩٢ و ٢٢٦ تاريخ انبياء، للموسوي والغفاري، ص ٢٢٠ ـ ٢٢٩ تاريخ انبياء، لعماد زاده،
 ص ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٣١ و ٢٢١ و ٢٢١ و ٢٢٠ تاريخ انبياء، للموسوي والغفاري، ص ٢٢٠ ـ ٢٢٠ باريخ حبيب السير، ج١،
 ص ٢٢٩ و ٢٢٦ و ٢٢٦ و ٢٢١ و ٢٢٠ تاريخ انبياء، للموسوي والغفاري، ص ٢٢٢ ـ ٢٢٠ تاريخ حبيب السير، ج١،
 ص ٢٢٩ و ٢٢٢ و ٢٢١ و ٢٢١ و ٢٢٠ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٢٢٢ ـ ٢٢٩ تاريخ حبيب السير، ج١،
 ص ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٦ و ٢٢٠ تاريخ ان خلدون، ج٢، ص ٢٢٢ ـ ٢٢٩ تاريخ حبيب السير، ج١،
 ص ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ تاريخ ابن خلدون، ٢٢، ص ٢٢٢ ـ ٢٢٠ تاريخ تاريخ كانيد، ٢٠ م ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ تاريخ ابن خلدون، ٢٢ م ٢٢٠ و ٢٢

۷۸ 🛯 اصلام القرآن

## أسامة بن زيد

هوأبو محمّد، وقيل: أبوزيد، وقيل: أبويزيد وقيل: أبو خارجة أسامة بن زيدبن حارثة بن شراحيل بن كعب بـن عبـدالعزىٰ بن زيدبن امـرىُ القـيس الكلبيّ، التنوخيّ، المعروف بحبّ رسول الله ﷺ وابـن حبّه، والملقّب بذي البطين، وأمّه أمّ أيمـن الحبـشيـة حاضنة النبي ﷺ .

احد أصحاب وموالي النبي ﷺ، وكان محارباً شجاعاً، واحد اغنياء واثرياء وقته. كان أبيض شديد البياض، وأبوه اسود، وكان افطس.

وكد بمكَّة، ثم أسلم وصار من مَوالي النبي ﷺ، وهاجر معه إلىٰ المدينة، واشترك

تفسير الفخر الرازي، ج٧، ص٣٠؛ تفسير القعبي، ج١، ص٨٦. ٩١؛ تفسير ابن كثير، ج١، ص٣١٥؛ تفسسير الماوردي، ج١، ص ١٣٣١ تفسير الميزان، ج٢، ص ١٣٧٨ تفسير نور الشقلين، ج١، ص٢٦٨-٢٦٧ تهدليب تاريخ دمستش، ج٢٠ ص ٢٨٢-٣٩٣؛ التدوراة، ص ٩٢٢-١٠٠٧؛ الجدامع لأحكام القسرآن، ج٣، ص٢٨٩ و ٢٩٠ وج ١٠، ص ٢٢٠ وج ١١، ص ٢٧٤ ؛ جوامع الجسامع، ص ٤٧؛ حياة القلوب، ج١، ص٣١٥ و ٣١٦ دائرة المعارف الاسلامية، ج١، ص٦٢٥ - ٦٣٧ دائرة المعارف للبستاني، ج٢، ص٢٢٢-٢٣٠؛ داستانهاي شكفت الكيزقرآن، ص ٦٦٧؛ دراسات فنية في قصص القرآن، ص٧٠؛ الدرالتشور، ج١، ص ٣٣٣؛ سعد السعود، ص١١٧؛ صبح الاعشى، ج١٢، ص٢٦٠ و٢٦٠ ؛ عرائس الجالس، ص٢٩٨ ؛ عيون الأخبار، ج٢، ص٢٦١ ، قرمنگ تفيسي، ج١، ص١٨٣ ؟ قاموس الكتاب المقدس، ص ٥٢-٥٦ ؛ القاموس المحيط، ج٢، ص ١٣٢٧ قصص الانبياء، للجزائري، ص٢٧٦\_ ١٤٨٤ قصص الأنبياء، للجويري، ص٢٠٧\_٢٠٩٠؛ قصص الانبياء، للراوندي، ص٢٢٢\_٢٢٤ قصص الأنبياء ، لابن كثير ، ج٢ ، ص٢٠١.٣١٤ قصص قرآن مجيد ، للسور آبادي ، ص ٢١ و ٢٢؛ الكامل في التساريخ، ج١، ص ١٦٠ و ١٦٣ و ٢٥٨ و ٢٦٣ ٢٦٦ و ٢٦٩ و ٢٧٢ و ٢، ص ٣٢؛ لسان العرب، ج١٤، ص ١٣٣٨ لغت تامه دهخدا، ج٥، ص١٩٠٥ و ١٩٠٦ مجمع البيان، ج٢، ص ٦٣٩؛ مجمل التواريخ والقصص، ص ١٤ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٤٣٦ و ٤٣٩ و ٤٣٩ و ٥٣٠ و و٧؟ العرب، ص ١١٨ ملحق المنجد، ص٢٦؟ المتنظم، ج١، ص٤١٤. ١٤ منتهى الأرب، ج١، ص١٤٧٨ للورد، ج٦، ص١١.

أسامة بن زيد 🛯 ۷۹

في واقعة حنين، وحارب فيها ببسالة وشجاعة .

في السنة الحادية عشرة من الهجرة استعمله النبي يَخَلَّهُ على الجيش الـذي سيّره إلى الشام، والنبي يَحَلَّهُ يومئذ في مرضه الذي تُوفِّي فيه، وكان عُمُر أسامة يومئذ أقلٍ من عشرين سنة.

تشاقل جماعة من المهاجرين والانصار عن تنفيذ أمر النبي ﷺ والالتحاق بجيش أسامة مع تاكيد النبي ﷺ على تنفيذ ذلك البعث، وكان ﷺ يقول ويردد: لعن الله مَنْ تخلَّف عن جيش أسامة، ومع ذلك تخلَّف الكثيرون ولم يشتركوا في جيشه ورجعوا إلىٰ المدينة، وكان ذلك بمشورة أسامة ورضاه.

بعـد وفـاة النبي ﷺ سكن وادي القُرئ مُدّة، ثم انتـقل إلـيٰ المدينة، ومنهـا رحل إلىٰ الشام، فاقام بهامدّة، ثم رجع إلىٰ المدينة.

ولما تولى أبوبكربن ابي قحافة سُدَّة الحكم سنة ١٢ هـ سيّره على رأس جيش إلى البلقاء في بلاد الشام، فأغار على قرية أبنى وانتصر . وفي نفس السنة ولاه أبوبكر إمرة المدينة المنورة .

وبعد مقتل عمربن الخطاب مال إلىٰ عثمان بن عفّان وناصره، فمنحه عثمان قطعة من الارض جزاءً لموالاته له .

بعد مقتل عثمان لم يبايع الإمام أميرالمؤمنين للله ، ولم يشهد معه شيئاً من حروبه ووقائعه لعناده وبُغضه للإمام للله .

ولم يلبث طويلاً حتى استيقظ ضميره، فرجع إلى الإمام للله ووالاه ودعا له، وتبرّ ا من اعدائه، وشهد بانّه على الحق، ومن خالفه ملعون وعلى باطل.

قال الإمام الباقر اللجَّة فيه : «إنَّه قدرجع، فلا تقولوا فيه إلا خيراً» .

تُوفِّي بالجسرف قرب المدينة، وقسيل: بالمدينة، وقسيل: بوادي القسرئ سنة ٥٨هـ، وقبيل: سنه ٥٩هـ، وقبيل: سنة ٥٤هـ، وقبيل: سنة ٤٠هـ، وقبيل: تُوفِّي بعد مقتل عثمان بالجرف، وحمل إلى المدينة فدفن فيها.

۸۰ 🗆 أعسلام القرآن

القرآن العظيم وأسامة بن زيد

بعثه النبي ﷺ في خيل إلى بعض قُرى اليهود ليدعوهم إلى الإسلام، وكان من بين اليهود رجل يُدعى المرداس بن نهيك وكان قد اسلم، فلما احس بِخَيْلِ المسلمين جمع اهله وماله وصار في ناحية الجبل، فلما قرب منه أسامة اخذ مرداس ينادي : اشهد أنْ لا إله إلا الله وان محمداً ﷺ رسول الله، فعلاه أسامة بالسيف وقتله . فلما رجع إلى النبي ﷺ قال له : قتلت رجلاً يشهد الشهادتين؟ فقال أسامة : يا رسول الله! قالها اتّقاء القتل، فقال ﷺ : فلا شققت الغطاء عن قلبه، ولا ما قال بلسانه قبلت، ولا ماكان في نفسه عَلمت، فنزلت في أسامة الآية 8 من سورة النساء : ﴿يا أَيُّها الَّذِين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولاتقولوا لمن القي إليكم السلام لست مؤمناً ... ﴾ .

ومن بعد أن أسمعه النبي تكلم الآية المذكورة أقسم أن لايقاتل رجلاً يشهد الشهادتين . '

٨. الاخبار الطوال، ص ١٤٢ ؛ اسباب النزول، للسيوطي ـ هامش تفسير الجلالين ـ، ص ٢٥٩ ؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٤٢ و ١٤٢ ؟ الاستيعاب ـ حاشية الاصابة ـ، ج ١، ص ٥٧ ـ ٥٩ ؛ اسدالغابة، ج ١، ص ٢٤-٦٦ ؛ الاصابة، ج ١، ص ٣١ ؛ الاعلام، ج ١، ص ٢٩ ؛ اعلام قسران، للخسراتلي، ص ٢٤٦ ؛ اعيان الشيعة، ج ٣، ص ٢٤٢ ـ ٢٥٠ ؛ البده والتاريخ ، المجلد الثاني، الجزء الخامس، ص ٢٥ ؟ م ٢٩٢ ؛ اعيان الشيعة، ج ٣، ص ٢٤٢ ـ ٢٥٠ ؛ البده والتاريخ ، المجلد الثاني، الجزء الخامس، ص ٢٥ ؟ م ٢٩٢ ؛ اعيان الشيعة، ج ٣، ص ٢٤٢ ـ ٢٥٠ ؛ البده والتاريخ ، المجلد الثاني، الجزء الخامس، ص ٢٥ ؟ و (المغازي)، مع ٢٦ و ٢٠١ و ٢١٢ و ٢٠٢ وابعدها؛ تاريخ الجلد الثاني، الجزء الخامس، ص ٢٥ ؟ و (المغازي)، ص ٢٢ و ٢٠١ و ٢١٢ و ٢٠٢ و بعدها؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج ٢، ص ٥٤ ؟ تاريخ جبب السير، ج ١، راجع فهرسته؛ تاريخ الخلفاء، ص ٢٠ ؟ تاريخ خليفة بن خياط، ج ١، ص ٥٥ و (المغازي)، مع ٢٢ و ٢٠١ و ٢١٢ و ٢٠٢ و بعدها؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج ٢، ص ١٤٨ ؛ تاريخ م ٢٠ و و المغازي)، مع ٢٠ و ٢٠١ و ٢١٢ و ٢٠٢ و بعدها؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج ٢، ص ١٤٨ ؛ تاريخ و (المغازي)، مع ٢٢ و ٢٠١ و ٢١٢ و ٢٠٢ و بعدها؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج ٢، ص ١٥ ٨ ؛ تاريخ م ٢٠ و و المغازي)، مع ٢٢ و ٢٠١ و ٢١٢ و ٢٠٢ و بعدها؛ تاريخ البياء، لعماد زاده، ج ٢، ص ١٤٨ ؛ تاريخ م ٢٠ و و المعاري المعاري ، مع ٢٠ و ٢٠٠ و معدها؛ تاريخ البياء، لعماد زاده، ج ٢، ص ١٥ ٢ ؛ تاريخ م ٢٠ و و المعاري ، مع ٢٢ ، راجع فهرسته ؛ تاريخ الخلفاء، مع ٢٠ و ٢٠ و ياريخ خليفة بن خياط، ج ١، ص ٥٠ و ٢٢٢ تاريخ الحميس، ج ٢، ص ١٥٢ ؛ التاريخ الكبير ، للبخاري ، ج ٢، ص ٢٠ و تاريخ كيزيد، م ٢٠ و ٢٠ ثواريخ فهرسته ؛ تاريخ الخلفاء، مع ٢٠ و ١٩ ١ ؛ تاريخ اليعقوبي، راجع فهرسته ؛ م ٢٠ و ٢٠ ثواريخ فهرسته ؛ تاريخ الوردي، ج ٢، مس ٢٠ و و ٢٠ ؛ تاريخ المعقوبي، راجع فهرسته به مع ٢٠ و تاريخ فهرسته ؛ م م ٥ و ٢٠ ثواريخ فهرسته ؛ تاريخ المعام و ٢٠ السامرين، ج ٢، مم ٢٠ ؛ تاريخ عليموبي، والموه ، م ٢٠ و ٢٠ ثواري الموري ، مع ٢٠ مع ٢٠ ثار تابير الموردي ، ج ٢، مع ٢٠ و ٢٠ ؛ تاري مي ٢٠ و ما٢٠ ؛ تاميو المورسي ، مع ٢٠ و ما٢٠ ؛ تاري مي ٢٠ ؛ تاري مي ٢٠ و مع ٢٠ ؛ تاري مي ٢٠ و ٢٠ ؛ تاميو المورسي ، مع ٢٠ و ٢٠ ؛ تفسير الموري ، ج ٢، مم ٢٠ ؛ تفسير المولغي، ج ٢، مم ٢٠ ؛ تفسير المربي مي مي

ج٥، ص١٤١ و ١٤٢ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٢، ص ٢٨ و ٢٩ تفسير الفخر الرازي ، ج١١، ص٣؛ تفسير القمي، ج١، ص١٤٨ و١٤٩؛ تفسير ابن كثير ، ج١، ص٥٣٩ ؛ تفسير البزان، ج٥، ص١٤٤ تفسير نورالثقلين ، ج١ ، ص٥٣٩ ؟ تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٥٢ تنقيح المقال ، ج١ ، ص١٢٠ و١٠٩ ؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص١١٣ - ١١٥ ؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٢، ص٣٩٤ - ٤٠٢ تهذيب التهذيب، ج١، ص ١٨٢ و ١٨٣ تهذيب سيراعلام النبلاء، ج١، ص ٢٧ تهذيب الكمال، ج١، ص٢٠٧ وج٢، ص٣٣٨-٣٤٧ توضيع الاشتباه، ص٥٥ الشقات، ٢ ص٢٢ مس٢ الجامع لاحكام القرآن، ج٥، ص ١٣٣٧؛ الجسامع في الرجسال، ج٢، ص ٢٠٩؛ جسامع الرواة، ج٢، ص ١٧٨ الجسرح والتعديل، ج٢، ص٢٨٣؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج٢، ص٤٠ و٤١؛ جمهرة أنساب العرب، راجع فهرسته؛ جمهرة النسب، ص ٤٢٤ حياة الصحابة، ج١، ص٣٦٩-٣٧٧ وج٢، ص٥٦٤ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٢٢؛ دائرة المعارف الأسلامية، ج٢، ص٧٧ و ٢٩؛ دائرة معارف البستاني، ج٣، ص٣١٩ و ٣٣٠؛ دائرة معارف فريد ويعدي، ج٢، ص٣٣٨؛ الدرجات الرفيعة، ص٤٣٤-٤٤؟ الدر المنثور، ج٢، ص٢٠٠؛ دول الإسلام، ص٣٣؛ ربيع الأبرار، راجع فهرسته؛ رجال البرقي، ص٢؛ رجال الحلي، ص ٢٢ رجال ابن داود، ص ٤٢ د ٢٢ رجال الطوسي، ص ٣ و ٣٤؛ رجال الكشي، ص٣٩؛ الروض الانف، ج٧، ص ٢٦٤ و ٥٠٥ و ٥١١ ؛ الروض المعطار، ص ٢٣٩ و ٤١٩ ؛ سيفيينة البحار، ج١، ص٢٢؛ سير اعلام النبلاء، ج٢، ٤٩٦ ؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٤، ص٢٥٣ و ٢٧١ و ٢٩١ و ٣٠٠؛ شذرات الذهب، ج٢، ص٥٩؛ شواهد التنزيل، ج٢، ص٢٥٨؛ صفوة الصفوة، ج١، ص١٥٢ ـ ٥٢٣ ﴿ طبقات خليفة بن خياط، ص٦ و ٢٧ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٢، ص٦٦ ـ ٧٢؟ العبر، ج١، ص ١٤٢ العندييل، ج١، ص ١٣٦ عيدون الأثر، ج٢، ص ٢٨١-٢٨٣ و ٣١٣ فرهنگ نفيسم، ج١، ص ٢٠٢؛ فسضائل الصحابة، ج٢، ص ٨٣٤-٨٣٧؛ قساملوس الرجال، ج١، ص٧٦٦-٧٢١؛ القاموس الحيط، ج٤، ص٧٤؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٣١٧ وج٣، ص١٩٢ و ٥٠٠ وراجع فهرسته؛ الكامل، للمبرد، ج٢، ص٩٥ وج٣، ص٢٢٢ وج٤، ص١٣ ؛ الكشاف، ج١، ص٥٥٢؛ كشف الأسرار، ج٢، ص٦٤٣؛ الكني والاسماء، ج١، ص١٣١ لسان العرب، راجع فهرسته؛ لغت تامه دهخدا، ج٦، ص٢٠١٣؛ مجمع البيان، ج٣، ص١٤٥؛ مجمع الرجال، ج١، ص١٨١ و ١٨٢؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٥٩ و ٢٦٥؛ محاسن اصفهان، ص٦ ؛ الحبر، ص١٢٥ و ۱۲۸ و ۳۰۷ و ٤٠٦ و ٤٥١ مرآة الجنان، ج١، ص١٣٦ و ١٣٧ ؛ مروح اللعب، ج٣، ص١٣ و ١٤؛ مستدرك سفينة البحار، ج١٠ ص١٠٣ و ١٠٤ ؛ مشاهير علماء إلاعصار، ص١١؛ المعارف، ص٨٥؛

۸۲ 🗖 اصلام القرآن

#### الأسباط

السبط في الـلّغـة ولد الولد، أوولد البنت، أو الولد نفسه، ويأتي بمـعنىٰ القـوم أو القبيلة، وله معان أخر .

والأسباط في القرآن الكريم هم اسباط نبيّ الله يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل على من ذراريه الاثني عشر .

كان ليعقوب الله اثنا عشر ولداً، وهم: روبين، وشمعون، ويهودا، ويساكار، وزبولون، وبنيامين، ودان، ونفتالي، وجاد، وأشير، وهم آباء الأسباط العشرة، ويوسف لله أنجب ولدين هما: منشي وإفرائيم، فصار من كل واحد منهم سبط، أما لاوي بن يعقوب لله فلم يكن له نصيب في أحد من الأسباط.

قمام يوشع بن نون ـ وصيّ موسى بن عمران الله ـ بتقسيم الأراضي المقدّسة في فلسطين بين أسباط يعقوب الله ، وأعطى الكهانة لاولاد لاوي بن يعقوب .

كان الأسباط متآخين ومتّفقين فيما بينهم، يحكمون البلاد المقدّسة في فلسطين حكومة واحدةحتى زمان سليمان بن داود للثِّلا، وبعد وفاة سليمان للثَّلا انقسمت حكومتهم إلى حكومتين، إحداها يحكمها ذراري الأسباط العشرة باسم مملكة يهوذا، والحكومة الثانية شكّلها ذراري سبطي يوسف للثِّلا، وترأسَّها رحبعام بن سليمان، باسم مملكة إسرائيل.

كان اكثر الأسباط و ذراريهم مؤمنين بالله صلحاء، ومن المؤرّخين مَن جعلهم في عِداد الأنبياء والمرسلين .

سُئل الامام الباقر الله عن أولاد يعقوب هل كانوا أنبياء باجمعهم؟ فقال الله : لا،

معجم الثقات، ص٢٤٩ ؛ المغازي، راجع فهرسته؛ المقصل في تاريخ العرب، ج٢٤ ص٢٤٤ وج٧، ص٦٣٣ ، متنهى الأرب، ج٢٠ ض٢٢٩ متنهى المقال، ص٤٤ منهج المقال، ض ٢٥١ الموسوعة الاسلامية، ج٢٠ ص١٥٧ ؛ للوسوعة العربية البيسرة، ص١٣٥ وفيه اسم ابيه حارثة ؛ النجوم الزاهرة، ج٢٠ ص ١٤٥ : نقد الرجال، ص٢٢٨ نمونه بينات، ص٢٣٢ ؛ الوافي بالوفيات، ج٨، ص٣٧٣\_٢٧٥ الوجيرة، الوجيزة، ص٢١ وسائل الشيعة، ج٣٠، ص٣١٥ ؛ الوفا بإحوال المصطفى، راجع فهرسته.

<sup>---}</sup> 

ولكنهم كانوا اسباطا أولاد أنبياء، ولم يفارقو اللدنيا إلا سعداء، تابوا وتذكّروا ما صنعوا. ذراري الاسباط شكّلوا أمماً وقبائل، فمثلاً: روبين كان له أربعة أولاد فتو الدوا حتى صاروا أكثر من خمسين ألفاً، ويهودا أنجب خمسة أولاد فتكاثروا حتى صار عددهم أكثر من أربعة آلاف وأربعمائة نسمة، وبلغ ذراري شمعون حوالي ستين ألفاً، وأصبح ذراري لاوي حوالي اثنين وعشرين ألفاً، وأماً ذراري دان فبلغوا أكثر من ستين ألفاً، وأماً أعقاب زبولون جاوزوا الخمسة والخمسين ألفاً، وبلغ ذراري دان فبلغوا أكثر من شائرة وخمسين ألفاً، وأما جاد ذبلغ عدد ذراريه أكثر من أربعين ألفاً، وأعقاب الواحد والأربعين ألفا، وبلغ ذراري يوسف الصديق الفاً، وأعقاب أعتاب والغاً، وأعتاب بنيامين جاوزوا الخمسة والحمسين ألفاً، وأما ذراري دان فبلغوا أكثر من ستين ألفاً، وخمسين الفاً، وأما جاد فبلغ عدد ذراريه أكثر من أربعين ألفاً، وأشير جاوز عدد ذراريه الواحد والأربعين ألفا، وبلغ ذراري يوسف الصديق الفاً، وأما كثر من سبعين ألفاً، وأعقاب

وهناك من قرال : إنّ الأمم التي تناسلت وصرارت من ابناء نبي الله يعقوب للله الاثني عشر ـ يُسمَّون بالاسباط .

> القرآن المجيد والاسباط (وإسحاق ويعقوب والاسباط ... ) البقرة ١٣٦ . (وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والاسباط ... ) البقرة ١٤٠ . (وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والاسباط ... ) آل عمران ٨٤ . (والاسباط وعيسي وايوب ويونس ... ) النساء ١٦٢ . (وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أماً ... ) الاعراف ١٦٠ .

١٠ الاشتقاق، ص١٣٢؛ أعلام قرآن، للخزائلي، ص١٨٦ و ١٨٦؛ الأنبياء، للعاملي، ص١٧٦؛ البداية والنهاية، ج١، ص١٨٤ و ١٨٥؛ تاج العروس، ج٥، ص١٤٩ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٥٩ و ٧٥ و ٧٥
 و ٢٧٩ تاريخ الخميس، ج١، ص١٣١ تاريخ مختصر الدول، ص٣٦ و ٣٧ و ٣٨ التبيان في تفسير القرآن، ج١، ص٤٨٩ و ٢٨٤ تفسير البيضاوي، ج١، ص ٩٤ تاريخ حبيب السير، ع١٠ ص ٩٩ و ٧٥
 القرآن، ج١، ص٤٨١ و ٢٨٦ و ١٣١ تاريخ مختصر الدول، ص٣٢ و ٣٧ و ٣٣ التبيان في تفسير القرآن، ج١٠ ص ٢٩٩ و ٢٢ م ١٣٢ تاريخ مختصر الدول، ص٣٢ و ٢٠ م ٢٢٥ م ٢٩٥ و ٢٥
 القرآن، ج١٠ ص٢٨١ و ٢٨٦ و ٢٨٦ و ١٣٢ تاريخ مختصر الدول، ص ٣٢ و ٣٧ و ٣٣ التبيان في تفسير القرآن، ج١٠ ص ٢٩٩ و ٢٨٠ و ٢٨٠ و ١٣٠ تاريخ مختصر الدول، ص ٣٢ و ٢٢ م ٢٢٠ و ٢٨٠ و ٢٨٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ تاريخ مختصر الدول، ص ٣٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ تاريخ مختصر الدول، ص ٣٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ تعسير البوضاوي، ج١٠ ص ٢٠٠ تفسير البحر المحيط، ج١٠ ص ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و و٠٠ و ٢٠ و ٢٠ و و ٢٠ و و٠ و ٢٠ و و٠ و ٢٠ و

۸٤ 🗆 اعسلام القسرآن

#### أسدين عبيد

هواسد، وقيل: اسيدبن عبيد القرظي، وقيل: من بني هلال. احد صحابة النبي ﷺ.

كان يهـودياً من يهود خيبـر ، مُناصراً لبني قريظة ، وقيل : كان منهم ، اسلم ولـم يزل حتىٰ تُوفِّي في حياة النبي ﷺ .

القرآن الكريم وأسدبن عبيد

قبل أن يُسلِم اجتمع ونفر من اليهود بحَبَّر من أحبارهم كان يُدعى ابن الهيبان، وكان قدم من الشام إلى الحجاز، وذلك قبل يزوغ نور الإسلام وبعثة النبي تَتَلَّه، فكان يتنبَّ بظهور نبي اسمه محمد تَتَلَّه، فقال لاسد ومن معه من اليهود: إذا ظهر ذلك النبي روذكر لهم مواصفاته ومشخصاته والمتوابه واعتنقوا دينه، فإنّه على الحق والصواب. فلما بعث النبي تَتَلَّه، وطلب من الناص أن يسلموا، فجاء اسد وصحبُه من اليهود إلى النبي تَتَلَّه، وبعد ان تحققوا من العلامات والاوصاف التي ذكرها لهم ابن الهيبان في شخصية النبي تَتَلَّه آمنوا به وصدقوه وأسلموا.

فلماعلم علماء اليهود ورؤساؤهم بإسلام اسد ورفاقه قالوا : والله ما آمن بمحمّد ﷺ وصدّقه إلا أشرارنا، ولو كانوا من اخيارنا لماتركوا دين آبائهم واعتنقوا ديناً غيره، فنزلت فيه وفي اصحابه الآية ١١٣ من سورة آل عمران : ﴿لِيسوا سواء من اهلِ الكتاب

الراغي، الجلد الأول، الجزء الأول، ص ٢٢٣؛ تفسير نور الثقلين، ج٢، ص ٢٨ الجامع لأحكام القرآن، ج٢، ص ١٤١ جوامع الجامع، ص ٢٧ الدر المنثور، ج١، ص ١٤ فرهنگ نفيسي، ج٣، ص ١٨٣ قاموس الكتاب المقدّس، ص ٤٥٥ و ٤٥٦ القاموس الحيط، ج٢، ص ٣٦٣ الكشاف، ج١، ص ١٩٥ كشف الأسرار، ج١، ص ٣٨٠ لغت نامه دهخدا، ج٦، ص ٢٠٤٤ مجمع البحرين، ج٤، ص ٢٥٠ مجمع البيان، ج١، ص ٢٠٤ مروج الذهب، ج١، ص ٢٠٤ مستدرك سفينة البحار، ج٤، ص ٤٢٢ المعارف، ص ٢٤ معجم اعلام القرآن، ص ٣٣ و ٢٣ منتهي الأرب، ج٢، ص ٣٣٥ .

أمَّة قائمة يتلون آيات الله ءاناء الَّيل وهم يسجُدُون ﴾ . `

نبي الله إسحاق 🖽

هو إسحاق، وقيل: إيساك بن إبراهيم بن تارح بن ناحور بن سروج بن رعو من ذرية نبيَّ الله نوح للمَّلَّا، ويسميَّه العبرانيون يصحق، وأمَّه سارة بنت لاحج، وقيل: خاران بن ناحور .

الابن الثاني لإبراهيم الخليل لللله، ونبي من الأنسياء، ومن صلبه خرج أنبياء بني إسراتيل.

حملت به أمّه ولهـا من العمر ٩٠ سنة، وقيل: ٩٨ سنة، وكانت عـاقراً، وكان أبوه شيخاً كبيراً ابن ١٠٠ سنة، وقيل: ابن ١٢٠ فكان حمل أمّه به من المعاجز الإلهيّة.

بشّرت الملائكة إبراهيم للله بابنه إسحاق الله، فسمعت سارة تلك البشرئ لزوجها، فضحكت لتلك البشرئ لشيخوخة زوجها ولكونها كانت عاقرة وطاعنة في السن، فردت الملائكة على استغرابها وضحكها، فلكروها بقلرة الله وأمره الذي إذا أراد شيئاً قال له: كن فيكون.

١. اسباب النزول، للسيوطي حامش تغسير الجلالين -، ص١٩٢؛ اسباب النزول، للواحدي، ص١٩٠؛ البداية الاستيعاب حاشية الاصابة -، ج١، ص٩٩٥ اسدالغابة، ج١، ص ٢٧؛ الاصابة، ج١، ص ٣٣؟ البداية والنهاية، ج٢، ص٨٨٨ وج٤، ص ٢٩٢؛ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية)، ص ٣٢٣ و (المغازي)، ص٣١٣ و ٣٣٩؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص ٢٤٩ التبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص٣٥٥؛ تمريد اسماء الصحابة، ج١، ص١٢٥؛ تفسير البحر الحيط، ج٢، ص٣٣؛ تفسير القرآن، ج٢، ص٣٥٩؛ تمريد اسماء الطبري، ج٤، ص٣٥٩ تفسير البحر الحيط، ج٢، ص٣٣؛ تفسير المراني، ج٢، ص٣٥٩؛ تعريد اسماء الطبري، ج٤، ص٣٦٩ تفسير البحر الحيط، ج٢، ص٣٣؛ تفسير المغازي، مع ٢٠ ص٣٠٩؟ الطبري، ج٤، ص٣٢٩ تفسير البحر الحيط، ج٢، ص٣٣؟ تفسير المغز الرازي، ج٨، ص٣٩٩ و ٢٠٠٩ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٣٩٩ تفسير الراغي، الجلد الثاني، الجزء الرابع، ص٣٠٩ تقبيح القال، ج٢، ص٢٢٩ الدر المنثور، ج٢، ص٣٢٩ تفسير الراغي، الجلد الثاني، الجزء الرابع، ص٣٠٩ تنتيح و ٢٠٠٩ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٣٩٩ تفسير الراغي، الجلد الثاني، الجزء الرابع، ص٣٠٩ تنتيح و ٢٠٠٩ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٣٩٩ تفسير الراغي، الجلد الثاني، الجزء الرابع، ص٣٠٩ تنتيح و ٢٠٠٩ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٣٩٩ تفسير الراغي، المجلد الثاني، الجزء الرابع، ص٣٠٩ القال، ج٢، ص٢٢١٢ الدر المنثور، ج٢، ص٣٢٩ وج٢، ص٣٠٩ وج٢، ص٣٩٩ بعن المحود، ج٢، ص٣٠٩ النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٢٢٩ وج٢، ص٣٠٩ وج٣، ص٣٠٩ وج٣، ص٣٩٩ بعنيون الاثر، ج٢، ص٢٩٩ قاموس الرجال، ج٢، ص٢٢٩٩ الوفا بأحوال المصطفي، ج٢، ص٣٩٠ ومع مع مع معهم البيان، ج٢، ص٢٩٩٩ بعنوري مجمع البيان، ج٢، ص٢٨٩ الوفا بأحوال المصطفي، ج٢، ص٣٥٩.

٨٦ 🗆 أعسلام القسرآن

فلما ولد<u>ته أمّه س</u>مّوه إسحاقَ، وذلك قبل ميلاد المسيح بـ ٢١٠٨ سنوات، وقيل: بـ ٢٢٦٦ سنة، وقيل: بـ ١٨٩٦ سنة. فرح أبواه بولادته فرحاً شديداً، وختنه أبوه وهو ابن ثمانية أيّام وعمل له وليمة كبيرة يوم فطامه.

كانت ولادته بارض الشام، وقيل: في منطقة الجرار الواقعة بين قادس وشور.

كمان إسحاق للله اصغر من اخميه إسماعيل بـ ١٣ سنة، وقيل: ١٤ سنة، وقيل: ٥سنوات.

ولماشب وترعرع إسحاق الله وبلغ الأربعين من عمره، وقيل: الستين. تزوّج من رفعة، وقيل: رفقا، وقيل: يومحاء بنت بتوئيل بن ناحور، فولدت توامين هما: عيسو أو العيص ويعقوب الله، واقام بمدينة بترالسبع.

أصبح من أثرياء زمانه، وكلما تقدم في السن زادت أمواله، وكشر عبيده. وفي أواخر أيامه فقد بصره، ولم يزل حتى تُوفِّي بفلسطين، وقيل: بالشام، ودفنوه إلىٰ جوار أبيه في مغارة المكفيلة في حبرون، وتُدعى اليوم بمدينة الخليل. تُوفِّي وله من العمر ١٨٠ سنَقِ، وقيل مرتا م وقيل: ١٨٥.

كانت بعثته للنبوّة في زمن واحد مع بعثة أبيه واخيه إسماعيل للله وبعثة لوط للله وولده يعقوب بن إسحاق للله .

نبي الله اسحاق 🗱 🗆 ۸۷

١. اثبات الوصية، ص ٣٥ و ٣٦؛ الاختصاص، ص ٢٢٤ و ٣٦٤؛ اعلام قرآن، للخزائلي، ص ٩٧- ١٠٠؛
 ١٥- الي الطوسي، ج٢، ص ٥٧ و ٩٩؛ الانتشاء، للمساملية، ص ١٥٢ - ١٥١؛ الانس الجليل، ج١،
 ص ٢٤- ٢٥؛ البلده والتاريخ، ج٢، ص ٣٢ اللبلاية والنهاية، ج١، ص ١٨١؛ بصائر ذري التمييز، ج٦،
 ص ٢٤ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج١، ص ٢٢ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج١، ص ١٩٢ - ١٩٩،
 عن ٢٤ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج١، ص ٢٢ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج١، ص ١٩٢ - ١٩٩،
 عن ٢٢ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج١، ص ٢٢ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج١، ص ١٩٢ - ١٩٩،
 عن ٢٢٠ تاريخ الطبري، ج١، ص ٤٩ و ٥٧ تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص ٢١ ـ ٤٠٥ تاريخ الخميس، ج١،
 عن ٢٢٠ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٤٩ تاريخ ابن تعلدون ، ج٢، ص ٢١ ـ ٤٠٥ تاريخ الخميس، ج١،
 عن ٢٢٠ تاريخ مختصر الدول، ص ٢٢ تاريخ ابن الفردي، ج١، ص ٢١ و ٢١؛ تاريخ الخميس، ج١،
 عن ٢٢٠ تاريخ الطبري، ج١، ص ٢٢ تاريخ ابن الفردي، ج٢، ص ٢١ ي ٢٤ تاريخ الخميس، ج١،
 عن ٢٢٠ تاريخ مختصر الدول، ص ٢٢ تاريخ ابن الوردي، ج٢، ص ٢١ و ٢٩؛ تاريخ اليعقربي، ج١، ص ٢٢
 و ٢٢ التباير نبي الغامي تفسير القرآن، داجع مغتاح النفاسير؟ تفسير البحر الخيط، داجع مغتاح النفاسير؟ تفسير الرهان، داجع مغتاح النفاسير؟ تفسير اللوردي، ج٢، ص ٢٢ و٢٩ تاريخ اليعقربي، ٢٢
 البرهان، داجع مغتاح التفاسير؟ تفسير العرابي، داجع مغتاح التفاسير؟ تفسير البحر الخيط، داجع مغتاح النفاسير؟ تفسير العرابي، داجع مغتاح النفاسير؟ تفسير الغربي، داجع مغتاح التفاسير؟ تفسير المرابي دابع مغتاح النفاسير؟ تفسير العرابي، داجع مغتاح النفاسير؟ تفسير العربي، داجع مغتاح التفاسير؟ تفسير الي النتور ورجع مغتاح التفاسير؟ تفسير العربي، دابع مغتاح النفاسير؟ تفسير العربي، داجع مغتاح التفاسير؟ تفسير الورالتعلي، دابع مغتاح وراجع مغتاح النفاسير؟ تفسير اليزان، داجع مغتاح التفاسير؟ تفسير لورالتعلي، دابع مغتاح ورجع مغتاح الذاتيريز ؟ دابع مغتاح النفاسير؟ تفسير اليزان، داجع مغتاح التفاسير؟ تفسير الراغي، داجع مغتاح ورجم مغتاح التفاسير؟ تفسير اليزان، داجع مغتاح التفاسير؟ تفسير الوران يرجع مغتاح التفاسير؟ تفسير الرالغي، داجع مغتاح النفاسير؟ تفسير اليزان، داجع مغتاح التفاسير؟ ت

۸۸ 🖸 أعسلام القسرآن

أسدبن كعب

هواسدين كعب القرظي . من رؤساء واعيان اليهود المعاصرين للنبي ﷺ في بدء الدعوة الإسلامية .

القرآن الكريم وأسدبن كعب شملته الآية ٢٠٨ مِن سورة البقرة : ﴿يا أَيُّها الَّذِين آمنوا ادخُلُوا في السلم كافة ولا تتَبِعوا

الجامع، راجع مفتاح التغاسير؛ حياة القلوب، ج١، ص١٠٩؛ الخصال، ص٥٧ و ٥٨ و ٤٨٢؛ خلاصة الأخبار، ص ٨٤؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج٢، ص٩٥؛ دائرة معارف البستاني، ج٣، ص٤٤٩ و ۱٤٥٠ دائرة معارف فريد وجدي، ج١ ، ص٢٦٢ ، داستانهاى شكفت انكيز قرآن مجيد، ص ١٩٥ - ١٩٧ اللر المنثور، داجع مغتاح التفاسير؛ الروض للعطار، ص ١٨٦ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٥٧٧؛ سعدالسعود، ص٤١ و ٤٢ سفينة البحار، ج٢، ص٦٠٦ شواهد التنزيل، ج٢، ص١٢٤ وصبح الأعشى، ج٦، ص ۳۸۰ و ۳۸۱ وج ۱۳، ص ۳۰۸ و ۳۵۷ و ۳۵۷ و ۳۷۰ و ۲۹۷ ۱۱۷ الطبقات الکبری، لابن سعد، ج۱، ص٥٤؛ عرائس الجالس، ص٨٨؛ العقد الفريد، داجع فهرسته؛ عيون اخبار الرضا، ج١، ص٢١٢؛ فرهنگ معین، ج۵، ص ۱۳۸؛ فصوص الحکم، ج۱، ص۸٤ وج۲، ص۲۰ قاموس الکتاب المقدس، ص٦٦ و ٦٧؛ قصص الأنبياء، للجزائري، ص١٤٤ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٢ ؛ قصص الأنبياء، للجويري، ص٦٧؛ قصص الأنبياء، السميح عاطف الزين، ص٣٢٣\_٣٢٨؛ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج١، ص٣٠٨\_٣١٦ قصص الأنبياء، للكسائي، ص ١٣٦ فصص الأنبياء، للنجار، ص ٩٨ ـ ١٠٠ ر ١١٠ و ١١١؛ قصص قرآن، للب لاغي، ص ٣١٣؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص ١٢٦؛ الكشاف، ج٢، ص٢١ و ٥٦١ وج٣، ص١٢٧ و ٥٩ وج٤، ص٥٨؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ لسان العرب، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٦، ص٢٢٢٣؛ مجمع البحرين، ج٥، ص١٨٤؛ مجمع البيان، راجع مغتاح الشفاسير؛ مجمل التواريخ والقصص، ص١٩٤؛ الحبر، ص٤ و ٢٩٦ و ٣٨٢ و ٣٩٤؛ المخلاة، ص ٣٦ و ٨٨ و ٦١٩؛ مسرآة الزمسان-السفس الأول-، ص ٣١٣ و ٣١٤؛ مسروح الذهب، ج١، ص٤٦؛ مستدرك سفينة البحار، ج٢، ص٢٤٩؛ المعارف، ص ٢١؛ معجم اعلام القرآن، ص٣٤ و ٣٥؛ المفصل في تاريخ العرب، راجع فسهارسه؛ منتسهي الارب، ج٢، ص٥٤٢؛ المورد، ج٥، ص٢٢، النبوة والانبياء، للصابوني، ص٢٥٦ و٢٥٧ . إسرافيل 🗅 🗛

خُطوات الشيطان ... 🗲 .

أقبل علىٰ النبي ﷺ مع جماعة من اليهود، فقالوا: يا رسبول الله! إنّا نؤمن بك وبكتابك وبموسى والتسوراة وعزير، ونكفر بما مسواه من الكتب والرسل، فقال النبي ﷺ : بل آمنوا بالله ويرسوله محمّد ﷺ، وكتابه القرآن، وبكل كتاب مُنزَل كان قبله، فقالوا: لانفعل، فنزلت فيه وفيهم الآية ١٣٦ من سورة النساء: ﴿يا أَيُّها الَّذِين آمَنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نَزَّلَ علىٰ رسوله والكتاب الذي أَنْزَلَ من قبلُ ومن يكفُر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضلَّ ضلالاً بعيداً ﴾.

ويُقال : سبب نزول الآية المذكورة هو مجيء أسدبن كعب و جماعة من اليهود إلىٰ النبي ﷺ، وقولهم : يا رسول الله! يوم السبت يوم كنّا نُعظّمه، فَدَعْنا فَلْنَسبت فيه، وإنّ التوراة كتاب الله، فَدَعْنا فلنقم به الليل، فيزلت فيهم الآية المذكورة . \



إسرافيل: وقيل: إسرافين، وهو من الأسماء الاعجمية. من رؤساء ملائكة الله المقربين، ومن حملة العرش، وأوّل الملائكة سجُوداً لآدم أبي البشر ﷺ.

له مواصفات ومميّزات خاصة، فله اربعة اجنحة، وقدماه تحت الأرض السابعة، وراسه ينتهي إلى اركان قوائم عرش الله.

مكتوب علىٰ جبهته أربعة حروف من الحروف التسعة عشر الّتي يفرّج اللّه بها للدّاعي بهن من الشدائد والملّمات والآفات .

أوامر السماء عندما تصدر عن الله عزوجل تُعطىٰ إليه، وهو يسلّمها إلىٰ ميكائيل، وميكائيل يُعطيها إلىٰ جبرئيل، وجبرئيل يوحيها إلىٰ من يأمر الله سُبحانه إليه. ومن مهمامه: نفخ الأرواح في الاجسماد، ونفخ الصور، فاذا نَفَخَ صمعق مَنْ في

 ١٠ اسباب النزول، للسيوطي-حاشية تفسير الجلالين، ص١٥٤ اسباب النزول، للواحدي، ص١٥١ ا تفسير الطبري، ج٢، ص١٨٨ اتفسير المراغي، المجلد الثاني، الجزء الخامس، ص١٨٠ الدرالمنثور، ج١، ص١٤٢ الكشاف، ج١، ص٥٧٥ و ٥٢٦ مجمع البيان، ج٣، ص١٩٦ المونه بينات، ص٧٢.

۹۰ 🗆 أعسلام القسرآن

السماوات والأرض، ولهُ أدوار ومهامَّ في يوم القيامة .

كمان من الملائكة الذين أسدوا الخدمة والمعونة إلى سيّد الانبياء والمرسلين النبيّ محمّد ﷺ، وكذلك له أدوار مختلفة مع بقية الملائكة في نصرة الأنبياء والرسل الّذين سبقوا النبيّ محمّد ﷺ .

وعند ظهـور الإمـام المـهـدي المنتظر للله مسيكون لـه الشـرف مع غـيـره مـن الملائكة بالحضور عنده؛ لنصرته وتقديم العون له .

- القرآن الكريم وإسرافيل (يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده ... > الإسراء ٥٢. (واستمع يوم يُناد المناد من مكان قريب > ق٤١٠. (فتول عنهم يوم يَدْعُ الدَّاعِ إلى شيء نَكُر > القمر ٦.
- ١. الاختصاص، ص ٤٥ و ١٣٠ و ٢٥ و ٢٩٠ و ٢٩٩ و ٢٣٩ و ٢٢٩ تاريخ كزيده، ص ٨٠ البداية والنهاية ، ٢٠ م ص ٤٠ ٢٤ ٢ تاريخ حبيب السير، ٢٢ ، ص ٦٩ و ٢٣٩ و ٢١٤ تاريخ كزيده، ص ٢٩٠ تفسير البحر المحيط، ٢٨ م ٣٠٠ تفسير البيضاوي ، ٢٢ ، ص ٢٩ و ٢٢٩ تفسير الجلالين، ص ٢٩ و ٢٩٠ تفسير البي السعود، ٢٨ م ٣٠٠ تفسير البيضاوي ، ٢٢ ، ص ٢٢٩ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ٢٠ ص ٢٩ و ٢٩٠ تفسير الفخر الرازي، ٢٨ ، ص ٢٨ تفسير شبر ، ص ٢٨٤ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ٢٠ ص ٢٩٠ تفسير الفخر الرازي، ٢٢ ، ص ٢٨٩ تفسير فرات الكوفي ، ص ٤٤٤ الفتوح الرازي ، ٢٠ ص ٢٩٠ و ٢٩٠ تفسير الفحر الرازي، ٢٢ ، ص ٢٨٩ تفسير فرات الكوفي ، ص ٤٤٤ القوميل، ص ٢٩ و ٢٥٠ و ٢٠٠ و ٢٩٠ و الفحر الوزي، ٢٢ ، ص ٢٩٢ تفسير فرات الكوفي ، ص ٤٤٤ التوميل، ص ٢٢ و ٢٥٩ و ٢٠٠ و الفحر الفرازي، ٢٢ ، ص ٢٢٩ تفسير فرات الكوفي ، ص ٢٤٤ القوميل، ص ٢٢٥ و ٢٥٠ و ٢٠٠ و الفحر الفرازي، ٢٢ ، ص ٢٢٩ تفسير فرات الكوفي ، ص ٢٤٤ القوميل، ص ٢٢٥ و ٢٥٠ و ٢٠٠ و الفحر الفرازي، ٢٢ ، ص ٢٢٩ تفسير فرات الكوفي ، ص ٢٤٤ القوميل، ص ٢٢٥ و ٢٥٠ و ٢٠٠ و م ٢٢٠ و ١٤ الفران ، ٢٢٠ ص ٢٢٩ و حياة الحيوان ، ٢٢ ، ص ٢٦٢ و ٢٢٦ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و م ٢٢٠ و ٢٢٠ فرمنك معين ، ٢٥، ص ٢٤١ و قصوص الحكم ، ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و م ٢٢٠ و م ٢٢٠ و و ٢٢٠ و ١٢٠ و ٢٢٠ و ٣٢٠ مع مع الإعشى ، ٢٢٠ و م ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠ و ٣٢٠ مع مع البيان ، ٢٩ ، ص ٢٢٠ و ١٢٠ المان المرب ، ٢٠ م ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠ و ٢٠ م معمع البيان ، ٢٩ ، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ م ٢٢٠ م معمع البيان ، ٢٩ ، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠ و م ٥٠ و ٢٠ معمع البيان ، ٢٩ ، ص ٢٢٠ و ٢٠ ٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ مع ٢٢٠ و ٢٠٠ مع ٢٠٠ معمع البيان ، ٢٠ م ٢٢٠ و ٢٠ ٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ مع ٢٠٠ و معمع البيان ، ٢٠٠ م ٢٢٠ و ٢٠٠ و مستدرك سفينة البحار، ٢٠ م ٢٠ ٢٠ و ٢٠٣٠ و ٢٠٠ و مستدرك سفينة البحار، ٢٠ ٥، ص ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ الفصل في تاريخ العرب ، ٢٠ مع ٢٠٠ الفومي المي و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ الفصل في تاريخ العرب ، ٢٠ و مع ٢٠ و مع ٢٠ و و ٢٠ و ٢٠ و٢٠ و٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ الفومي المومي المور ، ٢٠ و ٢٠ و

### اسعدبن زرارة

هو أبو أمامة أسعدين زرارة بن عدس بن عبيدين ثعلبة بن غنم بن مالك بن تيم الله الانصاري، الخزرجي، النجاري، المعروف باسعد الخير .

صحابي جليل، ومن سادات ورؤساء الانصار، ومن أشراف وأبطال العرب في الجاهلية والإسلام، ونقيب بني النجار، وأحدالنقباء الاثني عشر المعروفين.

كان اوّل من بايع النبي ﷺ ليلة العقبة، واوّل مَن صلىٰ الجمعة بالمدينة، كان يسكن المدينة المنوّرة، فقدم إلىٰ مكة وأسلم بها، ثم عاد إلىٰ المدينة .

تُوفِّي بالمدينة المنورة بداء الذبحة الصدرية في شهر شوال من السنة الأولىٰ للهجرة، ودفن في البقيع، وهو اوّل مسلم دفن فيه، وقيل غير ذلك .

القرآن العظيم واسعدبن زرارة

كان المسلمون الأوائل يصلّون يُعَو القيلة الأولى في بيت المقدس، فساتوا ومنهم اسعدين زرارة، فجاءت قبائلهم إلى النبي تتنت وقالوا: يا رسول الله! توُفِّي إخواننا وكانوا يصلّون نحو القبلة الأولى، وقد صرفك الله تعالى إلى الكعبة قبلة إبراهيم للينا، فكيف بإخواننا؟ فنزلت جواباً لهم الآية ١٤٣ من سورة البقرة: ﴿وما جعلنا القبلة الّتي كنت عليها إلا لِنعلم مَن يتَبِعُ الرسولَ ... ﴾ .

١. اسباب النزول، للواحدي، ص ٤٥؛ الاستيعاب حاشية الاصابة ..، ج١، ص ٨٢ ـ ٢٨٤ اسدالغابة،
 ج١، ص ٧١ و ٢٧٢ الاشتقاق، ص ٤٥٠ الاصابة، ج١، ص ٣٤ و ٣٢٩ الأعلام، ج١، ص ٣٣٠ البدم
 والتاريخ، المجلد الثاني، الجزء الخامس، ص ٢١٤ البداية والنهاية ، ج٣، راجع فهرسته؛ تاريخ الاسلام
 (السيرة النبوية)، ص ٢٦ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و بعدها و (المغازي)، ص ٣٠ و ٣٢٩ و ٣٢٩ و ٣٦٩ يحبيب
 (السير، ج١، ص ٢١ و ٢٩١ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و بعدها و (المغازي)، ص ٣٠ و ٣٢٩ و ٣٢٩ و ٣٢٩ تاريخ حبيب
 السير، ج١، ص ٢١ و ٢٩١ و ٣٩٣ و ٢٩٤ و بعدها و (المغازي)، ص ٣٠ و ٣٢٩ و ٣٦٩ تاريخ حبيب
 السير، ج١، ص ٢١ و ٢٩٠ و ٣٩٣ و ٢٩٤ و بعدها و (المغازي)، ص ٣٠ و ٣٢٩ و ٣٦٩ تاريخ حبيب
 السير، ج١، ص ٢١ و ٢٩٠ و ٣٩٣ و ٢٩٤ و بعدها و (المغازي)، ص ٣٠ و ٣٢٩ و ٣٦٩ تاريخ حبيب
 السير، ج١، ص ٢١ و ٢٩٠ و ٣٩٣ و ٢٩٤ و بعدها و (المغازي)، ص ٣٠ و ٣٢٩ و ٣٦٩ تاريخ حبيب
 السير، ج١، ص ٢١ و ٢٩٠ و ٣٩٠ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٣٤٩ و ٢١٤ و ٢١٤ و ٢٢٩ و ٣٢٩ تاريخ
 السير، ج١، ص ٢١ و ٢٩٠ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٣٤٩ و ٢١٩ و ٢١٩ و ٢٢٩ و ٣٢٩ تاريخ
 السير، ج١٠ ص ٢٢٠ و ٢٢٠ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٣٤٩ و ٢١٩ و ٢١٩ تاريخ تاريخ
 السير، ج١٠ ص ٢٢٠ و ٢٢٠ تاريخ الخميس، ج١٠ ص ٣٤٩ تاريخ المعقوبي، ج٢، ص ٣٢٩ تاريخ المقوبي، ج٢، ص ٢٩٠ تعريد

٩٢ 🗆 أعسلام القرآن

أسماء بنت أبي بكر هي أم عبدالله أسماء بنت أبي بكر، عبدالله بن أبي قحافة، عشمان بن عامر بن عمروبن كعب بن سعدبن تيم، القرشيّة، التيميّة، المكيّة، المدنيّة، المعروفة بذات النطاقين، وأمُّها قتيلة، وقيل : فتيلة، وقيل : قيلة، وقيل : قتلة بنت عبدالعزّى بن أسعد العامريّة، وأخت عائشة لأبيها، وزوجة الزبير بن العوام، وأمَّ عبدالله بن الزبير . صحابيّة، مهاجرة، شاعرة، ناثرة، صاحبة منطق وبيان وكرم. وُلدت قبل الهجرة بـ٢٧ سنة بمكّة .

تزوجها الزبير، فأسلما، وهاجرت إلىٰ المدينة وهي حامل بعبد الله، فوضعته بقباء، ثم-ولأسباب عديدة-طلّقها الزبير شهدت مع زوجها غزوة اليرموك .

آسماء بنت ابي بكر 🛯 ۹۳

سُمّيت بذات النطاقين لأنها عملت للنبي ﷺ ولابيها طعاماً لمّا هاجرا إلىٰ المدينة ، فلم تجد ما تشدّ الطعام به ، فشقت نطاقها وشدّت الطعام به ، فسمّاها النبي ﷺ ذات النطاقين .

حدَّثت عن النبي ﷺ أحاديث، وروىٰ عنها جماعة . عـميت في أواخر أيّامهـا، ولم تزل حـتىٰ تُوفِّيت بمكّة في شـهـر جـمـادىٰ الأولىٰ سنة٧٣هـ، وقيل: سنة ٧٤هـ، بعد أن عمّرت ١٠٠ سنة .

القرآن الجحيد وأسماء بنت أبي بكر يقال : إنّها حجّت فجاءتها أمهاتسالها - وهي مشركة - فابت ان تعطيها، فنزلت فيها الآية ٢٧٢ من سورة البقرة : (ليس عليك هُداهم ولكنَّ الله يَهدي مَنْ يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم ... . . وفي أحد الأيام زارتها أمّها - وهي على شركها - تحمل معها بعض الهدايا لها، فرفضت تلك الهدايا، وامتنعت عن أخذها، فنزلت فيها الآية ٨ من سورة المتحنة : (لاينهاكم اللهُ عن الذين لم يُقاتِلُو كُمْ في الدين ... .

١. اسباب النزول، للسيوطي... هامش تغسير الجلالين.. ص ٢٦٨؟ اسباب النزول، للقاضي، ص ٢٢٢؟ اسدالغابة،
 ١٩ اسباب النزول، للواحدي، ص ٢٥٦؟ الاستيعاب...حاشية الاصابة .. ، ج ٤، ص ٢٣٢ ـ. ٢٣٣؟ اسدالغابة،
 ج٥، ص ٣٩٣ و ٣٣٣؟ الاصابة، ج ٤، ص ٣٢٩ و ٢٢٢ الأعلام، ج ١، ص ٣٠٣ اعلام النساء، ج ١،
 ص ٤٤ ـ. ٣٥٩ الانبياء، ص ٢١ البداية والنهاية، راجع فهرسته ٢ بهجة الآمال، ج٧، ص ٢٥٩ العلام النساء، ج ١،
 ص ٤٤ ـ. ٣٥٩ الانبياء، ص ٢١ البداية والنهاية، راجع فهرسته ٢ بهجة الآمال، ج٧، ص ٢٥٩ العلام النساء، ج ١،
 ص ٤٤ ـ. ٣٥٩ الانبياء، ص ٢١ البداية والنهاية، راجع فهرسته ٢ بهجة الآمال، ج٧، ص ٢٥٩ البيان
 والتبيين، ج ٢، ص ٢١؟ تاريخ الاسلام (عهد معاوية بن أبي سفيان)، ص ٢٥٩ ٢ تاريخ حبيب السير، ج ٢،
 ص ٢٢٩ و ٢٦٤ و ٣٣٥؟ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته ٢ تاريخ للخميس، ج ٢، ص ٢٥٩؟ تاريخ
 م ص ٢٢٩ و ٢٦٤ و ٣٣٥؟ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته ٢ تاريخ للخميس، ج ٢، ص ٢٢٩؟ تاريخ
 م ص ٢٢٩ و ٢٦٤ و ٣٣٥؟ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته ٢ تاريخ الخميس، ج ٢، ص ٢٢٩؟ تاريخ
 م ص ٢٢٩ و ٢٦٤ و ٣٣٥؟ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته ٢ تاريخ الخميس، ج ٢، ص ٣٢٩؟ تاريخ عارين غادون، راجع فهرسته ٢ تاريخ الخميس، ج ٢، ص ٢٢٩؟ تاريخ عربين يو٢٠
 م ٢٢٢ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٦٩ تاريخ ابن خلدون، راجع قهرسته ٢ تاريخ الخميس، ج ٢، ص ٣٢٩؟ تاريخ البية بن خياط، ج ٢، ص ٣٢٩؟ تاريخ الرازي، ج ٢، ص ٣٢٩؟ تاريخ الرازي، ج ٢، ص ٣٢٩؟ تاريخ الرازي، ج٢، ص ٣٢٩؟ تاريخ البنان، ج٢، ص ٣٢٩؟ تفسير الي الفتوح الرازي، ج٢، ص ٣٢٩؟ تفسير الي الفتوح الرازي، ج٢، ص ٣٢٩؟ تفسير الفخر الرازي، ج٢، ص ٣٢٩؟ تفيرير الرازي، ج٢، ص ٣٢٩؟ تفير المانان، ج٢، ص ٣٢٩ و اللغات، ج٢، ص ٣٢٩ و المانيا، ج٢، ص ٣٢٩ و ٣٢٩ و ٣٢٩ النتانية تقريب الفتوح الرازي، ج٢، ص ٣٢٩ و ٣٢٩ الغات، ج٢٩ ص ٣٢٩ و ٢٢٩ النان، ج٢، ص ٣٢٩ و ٢٢٩ و ٣٢٩ و ٣٢٩ و ٣٢٩ و ٣٢٩ و ٢٢٩ الغات، ج٢٩ ص ٣٢٩ و ٣٢٩ و

٩٤ 🗆 اعسلام القرآن

### أسماء بنت عميس

هي أمُّ عبدالله اسماء بنت عميس بن معبد، وقيل: معدبن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافة بـن عامر، الخثعميّة، وأمّها هندبنت عوف بن زهير، وأخت ميمونة بنت الحارث زوجة النبي ﷺ .

صحابيَّة جليلة، مهاجرة، معظّمة، مكرَّمة، فاضلة، محدَّثَة، ومن الشيعة المخلصين للإمام أميرالمؤمنين للبيَّة وأهل بيته.

الصحيحين، ج٢، ص٢٠٢؟ جمهرة اتساب العرب ص١٢٢؟ جمهرة النسب، ص١٢٧؟ حلية الأولياء، ج٢، ص٥٥-٥٧؛ حياة الصبحابة ، ج٢، ص١٧٨؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٢٤؛ خيرات حسان، ج ١، ص ٢٠ و ١٣٤ دائرة المعارف الاسلامية ، ج٢٠ ص ١٧٠ دائرة معارف البستاني ، ج٨، ص ٢٨٨ دائرة معارف قريد وجدي، ج١، ص٣٣٩ و٣٤٠ الدرللتور في طبقات ريات الخدور، ص٣٣ و ٣٤؛ ربيع الأبرار ، راجع فهرسته؛ رجال الطوسي، ص ٢٣؛ الروض الأنف، ج ٤، ص ١٨٣ و ١٨٤ ؛ الروض المعطار، ص ٢٠٣؛ ريحانة الأدب، جل ص ٢٥٥ و ٢٥٢؛ السمط الثمين، ص ١٧٣؛ سير اعلام النبلاء، ج٢، ص ٢٨٧؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص ٢٧١ وج٢، ص ١٣١؛ شذرات الذهب، ج١، ص ٨٠ صبح الأعشى، ج٢، ص٣٧٧ و ٢٣٩ و ٤٥١ و ٤٥١ مسفوة الصفوة، ج٢، ص٥٨ و ٥٩؛ طبقات ابن خياط، ص٣٣٣؛ الطبقات الكبرئ، لابن سعد، ج٨، ص٢٤٩ \_٢٥٥؛ العبر، ج١، ص٢٤ العقد الفريد، ج٣، ص٣٩ وج٤، ص١٩١ و ١٩٢ ؛ الكامل في التاريخ، راجع فهرسته؛ الكشاف، ج١، ص٣١٧؟ كشف الأسرار، ج١، ص٧٤٢ وراجع فهرسته؛ لسان العرب، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٦، ص٢٤٩٢ و٢٤٩٣ ؛ مجمع البيان، ج٢، ص٦٦٣؛ مجمع الرجال، ج٧، ص١٧٠ مجمل التواريخ والقصص، ص ٣٠٠ و ٣٠١؛ الحبر، ص ٢٢ و ٥٤ و ١٠٠ و ٤٠٤؛ مرآة الجنان، ج١، ص١٥١ ؛ مروج الذهب، ج٢، ص٩٠٩؛ المعارف، ص١٠١؛ معجم رجال الحديث، ج٢٢، ص١٧٠؛ المغازي، ج٢، ص٨٢٤ وج٣، ص١٠٩٣ و١٠٩٤ و ١٠٢٤ المفصل في تاريخ العرب، ج٣، ص٣٤٦ وج٩، ص ٥٢ وج٦، ص٤٧٣ وج٢، ص١٤٧ وج٩، ص١٤٧ وج٩، ص٢٨٦؛ المنتخب من كتتاب ذيل المذيل، ص١٠٧ و ١٠٨؛ منهج المقال، ص ٤٠٠؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص١٥٨ و ١٥٩؛ النجوم الزاهرة، ج۱، ص ۱۹۰ نسب قریش، ص۲۷۵ و ۲۷٦ نقد الرجال، ص٤١٢ ؛ نمونه بینات، ص ۱۰۰ و ۸۰۱؛ الوافي بالوفيات، ج٩، ص٥٧ و٥٨ ؛ وفيات الأعيان، ج٣، ص٦٩.

اسماء بنت حميس 🗆 ۹۰

من أوائل مَنْ أسلم، فقد أسلمت قبل دخول النبي ﷺ دارالأرقم بمكّة، وروت عن النبي ﷺ جملة من الأحاديث المعتبرة، وحدّث عنها جماعة .

تزوّجها جعفر بن ابي طالب للله ، وهاجرت معه إلىٰ الحبشة، فولدت له هناك كُلاً من عبدالله وعون ومحمّد، وفي السنة السابعة من الهجرة هاجرت إلىٰ المدينة .

بعد مقتل زوجها جعفر للللا في معركة مؤتة تزوّجها أبوبكر بن أبي قحافة ، فانجبت له محمّداً، وبعد موت أبي بكر تزوّجها الإمام أميرالمؤمنين للللا، فولدت له يحيىٰ، وقيل : عوناً .

لجلالة قدرها دعالها النبي ﷺ قائلاً : «اسال الله ان يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم» .

كانت تكثر من خدمة ومساعدة فـاطمة الزهراء ؟ في أمور المنزل، ولم تزل مـوالية لأهل بيت النبوّة حتى تُوُفِّيت بعد سنة ٤٠ مـ.

القرآن الجيد واسماء بنت عميس مر*آتميت کيوزايسي سري*ک

بعد رجوعها وزوجها جعفر للله من الحبشة دخلت على نساء النبي على وقالت: هل نزل فينا شيء؟ فقُلن: لا، فاتت النبي تلك وقالت: يا رسول الله تكل إن النساء لفي خيبة وخسار، فقال تكل : ومم ذلك؟ قالت: لانهن لايُذكرن في الخير كما يُذكر الرجال، فنزلت جواباً لها الآية ٣٥ من سورة الاحزاب: فإنّ المسلمين والمسلمات ... إعدَّ اللهُ لَهُمْ مغفرة واجراً عظيماً» .

١٠ الاختصاص، ص ٢٠ أسباب النزول، للحجتي، ص ٢٣٧ أسباب النزول، للواحدي، ص ٢٩٦ الاستقاق،
 الاستيعاب حاشية الاصابة -، ج٤، ص٢٣٤ - ٢٣٦ أسدالغابة، ج٥، ص ٣٩٥ و ٣٩٦ الاشتقاق،
 ص ٥٢ و ١ الاصابة، ج٤، ص ٢٣٢ ألاعلام، ج١، ض ٣٠٦ أعلام النساء، ج١، ص ٥٥ و ١٥٨ أعلام
 ص ٥٢ و ١ الاصابة، ج٤، ص ٢٣٢ ألاعلام، ج١، ض ٣٠٦ أعلام النساء، ج١، ص ٥٥ و ١ ما٥ أعلام
 النساء المؤمنات، ص ١٠٠ ما١ مالورئ، ص ٣٠٢ أعيان الشيعة، ج٣، ص ٥٠ مالا و ١٥٨ أعلام
 والنهاية، داجع فهرسته بهجة الأمال، ج٧، ص ١٢٥ و ١٦٥ و ١٢٥ أليخ الاسلام (عهد معاوية بن
 والنهاية، داجع فهرسته بهجة الأمال، ج٧، ص ١٢٥ و ١٢٥ و ٢٥٠ تاريخ الاسلام (عهد معاوية بن

۹٦ 🗆 أعسلام القسرآن

# نبي الله إسماعيل بن إبراهيم ﷺ

هو إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن ابن تارح بن ناحور بن سروج، ويتّصل نسبه بنبي الله نوح للكة، وأمّه هاجر المصريّة، ويُعرف بالذبيح، واسمه بالعبرية يشمعيل أو إسموئيل او إصموثيل.

ص٢١١ و ٢٥٤ تاريخ گزيده ، راجع فمهرسته ؛ تاريخ البعقوبي، ج٢، ص٦٥ و١١٥ و ٢٢؛ تجريد اسماء الصحابة ، ج٢ ، ص٢٤٤ ؛ تذكرة الخواص، ص٥٤ تفسير الصافي، ج٤ ، ص١٩٠ ؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٤، ص٣٢٩؛ تفسير الميزان، ج٢٦، ص٣١٩ و ٣٢٠؛ تفسير نور الثقلين، ج٤، ص ٢٧٧ و ٢٧٨؛ تقريب الشهذيب ، ج٢، ص٥٨٩؛ تنقيع المقال ، ج٢، ص٦٩؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص ٣٣٠؛ تهذيب التهذيب ، ج٢٢، ص ٢٢٤ و ٤٢٨ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٢٢؛ الثقات، ج٣، ص٢٤؛ جامع الرواق، ج٢، ص٤٥٥ ، جمهرة انساب العرب ص٣٩٠ و ٢٣٩١ جمهرة النسب، ص ٣١؛ حلية الأولياء، ج٢، ص٧٤-٧٦؛ الخصال، ص ٣٦٣؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٢٤٠؛ دائرة معارف البستاني، بين من ٢٦٠؛ الدرالمنثور في طبقات ربات الحدور، ص٣٥؛ رجال الطوسي، ص٢٤؛ رجال الكشي، ص٦٣ و ٢٤؛ زنان بيغمبر اسلام، ص٣١٩-٣٢٢؛ سفينة البحار، ج١، ص٦٦٣ و ٦٦٤؛ سير أعلام النبلاء، ج٢، ص ٢٨٢؛ السيرة النبوية لابن اسحاق، ص١٤٣ و ٢٢٦؛ السبيرة النبوية لابن كشير، ج٢، ص٥؛ السبيرة النبوية، لابن هشبام، ج١، ص٢٧٥ و٣٤٦ وج٢٠ ٦٦ ١١ وغيرها؛ شـذرات الذهب، ج٢، ص١٥ و٤٨ شواهد التنزيل، راجع قهرسته؛ صفوة الصفوة ، ج٢، ص٦٦-٦٣؛ الطبقات الكبري ، لابن سعد، ج٨، ص٢٨٠-٢٨٥؛ العقد القسريد، ج٣، ص١١٣ وج٤، ص٩٠ وج٦، ص٢١١؛ الكامل في التساريخ، ج٢، ص٢٣٨ و٣٤١ و ٤٢٠ وج٣، ص ١٣٩٧ كشف الأسرار، ج٨، ص٤٦؛ لسان العرب ، راجع فهرسته؛ لسان الميزان، ج۷، ص ۵۲۳ و ۵۲۳؛ لغت نامه دهخدا، ج۲، ص ۲۴۹۳؛ مجمع البيان، ج۸، ص ٥٦٠؛ مجمع الرجال، ج٧، ص١٧٠؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٤٥٥؛ الحبر، ص١٠٧ و ١٠٨ و ٤٤٤ و ٤٤٤؛ مروج الذهب ، ج٢ ، ص٣٠٦و ٣٠٧ مستندرك سفينة البحار ، ج٥، ص ١٧٢ و ١٧٣ معجم رجال الحليث، ج ٢٣، ص ١٧١ و ١٧٢؛ المغازي، ج٢، ص٧٣٩ و ٧٦٧ و ٧٦٧؛ الناقب، لابن شهر آشوب، ج٣، ص ٣٦٤؛ المنتخب من كتاب ذيل المليل، ص١١٤؛ منتهى المقال، ص ٣٦٥؛ نقدالرجال، ص ٤١٢؛ نهاية الارب، ص١٣٥٥ الوافي بالوفيات، ج٩، ص٥٣. نبي الله إسماعيل بن إبراهيم 🧱 🛯 ۹۷

احد الانبياء الذين بعثهم الله إلىٰ الناس لإرشادهم وهدايتهم إلىٰ الحق والصواب، وكان عظيم الشان، راسخ الإيمان، معروفاً بالصبر والصدق والحلم.

يرتقي اليه نسب خاتم الانبياء والمرسلين النبي الأعظم محمّد ﷺ، ويُعتبر راس سلالة العرب المستعربة .

يُعَدُّ أوَّل من تكلَّم بالعربية الفصحي وكتب بها، وأول من ركب الخيل.

كما ذكرنا في ترجمة إبراهيم الخليل للله ، بأنّه تزوّج من سارة وكانت عقيمة ، ثم تزوج من هاجر فولدت له إسماعيل للله ، وبعد تلك الولادة حسدت سارة هاجر وصَغُرَت في عينها حتى كادت لاتستطيع رؤيتها ورؤية ابنها ، فضاقت هاجر ذرعاً من سارة ، فجاء الوحي إلى إبراهيم للله بأن يرحل بها وبولدها إلى أرض مكة ، فجاء بها وبإسماعيل وهي ترضعه ، وقيل : كان عمره ٧ سنوات ، ووضعهما عندالبيت في مكان خال من البشر والماء والشجر ، وترك عندهما جراباً فيه تمر وسقاء فيه ماء ، ثم رجع إلى الشام ، وكان ذلك قبل ميلاد السيد المسيح لله بالغي عام .

سكنت هاجر وولدها إسماعيل في ذلك الوادي الموحش حتى نفدما عندها من ماء، فاستولى العطش عليها وعلى ولدها، فاخذ يتلظى من العطش، فتركته وتوجهت نحو جبل الصفا، ثم إلى جبل المروة عسى أن تجد أحداً يرشدها إلى الماء، فكرّرت الذهاب والإياب سبع مرات بدون جدوى، فرجعت إلى ابنها يائسة، وهنا تدخلت الإرادة الربّانية والرحمة الإلهيّة، فانبثق الماء من وسط الوادي في الموضع الذي يُسمّى اليوم ببئر زمزم، فشرباحتّى ارتوت وارتوى ولدها إسماعيل للهمّة.

ولم تزل هناك تمر عليها الليالي والايام وهي مأنوسة بولـدها حتىٰ مرّبها جـماعة من جُرهُم والعماليق، فاستاذنوها ونزلواعندها بالقرب من نبع الماء.

ترعرع إسماعيل للله وشبّ بين جُرهُم، وتعلّم منهم العربية، ولمّا أدرك وبلغ مبلغ الرجال زوّجوه إحدىٰ بناتهم، وكانت تُدعىٰ عمارة بنت سعدبن أسامة العماليقي، وبعد مُدَّة فارقها بامر من أبيه إبراهيم لله ، ثم تزوّج من السيدة بنت مضاض الجرهميّة . كان إبراهيم لله يتردَّد علىٰ إسماعيل لله في مكّة بين مدّة وأخرىٰ، وفي إحدىٰ

۹۸ ن اعسلام القسرآن

المرَّات أمرهما الله بأن يبنيا الكعبة، فأطاعا ما أمرا به، وتعاونا علىٰ بنائها .

ولما بلغ إسماعيل للله الثالثة عشرة من عمره، رأى أبوه في المنام بان الله يامره بلبحه، ولما استيقظ من نومه عرض الأمر عليه، فاجابه بالرضى والقبول والرضوخ لاوامرالله، فطرحه أبوه على الأرض بمنى، واجرى المدية على حلقه ليذبحه، فسحب جبرتيل لله إسماعيل لله من تحت المدية ووضع مكانه كبشاً، فذبح إبراهيم لله الكبش فداء لإسماعيل لله . ولم يزل إسماعيل لله يعيش مع أمه حتى جاء ذلك اليوم الذي تُوفِيت فيه، فصدم صدمة عنيفة، وحزن حزناً شديداً عليها، فدفنها عندالحجر بجوار الكعبة المشرَّفة .

استمرَّ إسماعيل للله في تدبير شؤون أمور البيت الحرام حتىٰ بعثه الله نبياً إلىٰ قبائل اليمن وحضرموت والعماليق، فأخذ يدعوهم إلىٰ توحيد الله وعبادته، وينهاهم عن عبادة الاصنام، فآمن به طائفة قليلة، وعصاه الكثيرون.

انجبت له زوجـتـه الجـرهميـة اثنـي عشر ولداً وهم: نبـايوت، وقـيـدار، واديتل، ومبسام، ومشماع، ودومة، ومساء وتحدار، ويتما، ويطور، ونافيش، وقدمة.

وبعد أن عاش ١٣٠ سنة، وقيل : ١٣٧ سنة، وقيل : ١٢٠ سنة، وبعد أن <del>قا</del>م باعباء النبوة ٥٠ سنة تُوفّي بمكّة، وقيل : بفلسطين، وقبره بمكّة قُرب قبر أمّه هاجر، عند حجر إسماعيل.

> القرآن المجيد وإسماعيل بن إبواهيم على القرآن المجيد وإسماعيل بن إبواهيم الله ﴿ وعَهِدْنا إلى إبواهيم وإسماعيل أن طهرًا بيتي ... ﴾ البقرة ١٢٥ . ﴿ وإذْ يَرفَعُ إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ... ﴾ البقرة ١٢٧ . ﴿ ربَّنا واجعلنا مُسلِمين لك ... ﴾ البقرة ١٢٨ . ﴿ قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل ... ﴾ البقرة ١٣٣ . ﴿ وما أنزِل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ... ﴾ البقرة ١٣٢ . ﴿ ام تقولون إنّ إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ... ﴾ البقرة ١٤٠ .

نبي الله إسماعيل بن إيراهيم 🗱 🗆 ۹۹

﴿وما أتزِلَ على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ... ﴾ آل عمران ٨٤.
 ﴿واوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ... ﴾ النساء ١٦٣.
 ﴿وإسماعيل واليسع ويونس ولوطأ ... ﴾ الانعام ٨٢.
 ﴿وإسماعيل واليسع ويونس ولوطأ ... ﴾ الانعام ٢٩.
 ﴿الحمدلله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل ... ﴾ إبراهيم ٣٩.
 ﴿واذكر في الكتاب إسماعيل ... ﴾ مريم ٥٢.
 ﴿واذكر في الكتاب إسماعيل ... ﴾ مريم ٥٢.
 ﴿واسماعيل وإدريس وذا الكفل كلَّ من الصابرين ﴾ الانياء ٢٩.
 ﴿وَإسماعيل وإدريس وذا الكفل كلَّ من الصابرين ﴾ الانياء ٢٩.
 ﴿وَإسماعيل وإدريس وذا الكفل كلَّ من الصابرين ﴾ الانياء ٢٩.
 ﴿وَاسماعيل وإدريس وذا الكفل كلَّ من الصابرين ﴾ الانياء ٢٥.
 ﴿وَاسماعيل وإدريس وذا الكفل كلَّ من الصابرين ﴾ الانياء ٢٥.
 ﴿وَالما بلغ معه السعي قال يا بُنَيَّ إِنِي آرى في المنام آتي آذبحك فانظر ماذا ترىٰ قال يا أبتِ أفعل ما تُوْمَرُ سنجدني إنْ شاء الله من الصابرين ﴾ الصافات ٢٠١.
 ﴿وَلما الله منه السعي قال يا بُنَيَ إِنِي آرى في المام آتي آذبحك فانظر ماذا ترىٰ قال يا أبتِ أفعل ما تُوْمَرُ سنجدني إنْ شاء الله من الصابرين ﴾ الصافات ٢٠١.
 ﴿وَلما اسلما وتله للجبين ﴾ الصافات ٢٠٢.
 ﴿وَلما اسلما وتله للجبين ﴾ الصافات ٢٠٢.
 ﴿وَلما اسلما وتله للجبين ﴾ الصافات ٢٠٢.
 ﴿وَلما اسلما وتله للجبين ﴾ الصافات ٢٠٢.

١. البات الوصية، ص ٣٤و ٣٥ الخبار الزمان، ص ١٠٤ ؛ الاخبار الطوال، ص ١٩ الاختصاص، راجع فهرسته ؛ الاعلام، ج١، ص ٢٣١ ؛ اعلام قرآن، للخزائلي، ص ١٢١ ؛ أمالي الطوسي، ج١، ص ٢٥٠ ؛ و ٣٤٨ و ٣٤ ؛ الانس الجليل، ج١، ص ٣٦-٤١ ؛ و ٣٤٨ و ٣٤ ؛ الانس الجليل، ج١، ص ٣٦-٤١ ؛ البلد والتاريخ ، المجلد الأول، ج٢، ص ٢٦ ا ٣٤ و ٢٤١ ؛ الانس الجليل، ج١، ص ٣٦-٤١ ؛ البلد والتاريخ ، المجلد الأول، ج٢، ص ٣٦ ا ٣٤ و ٢٤١ ؛ الانس الجليل، ج١، ص ٣٦-٤١ ؛ البلد والتاريخ ، المجلد الأول، ج٢، ص ٣٦ ا ٣٤ و ٢٤١ ؛ الانس الجليل، ج١، ص ٣٦-٤١ ؛ البلد والتاريخ ، المجلد الأول، ج٢، ص ٣٦ ؛ البلداية والنهاية ، ج١، ص ٣٢ - ٢١٩ م ٢٢ - ٢٢١ ؛ بصائر ذوي التمييز ، حج٦، ص ٣٦ ؛ البلدية والنهاية ، ج١، ص ٣٩ ـ ١٨١ ؛ بصائر ذوي التمييز ، حج٦، ص ٣٦ - ٢٢ في المحمد والتاريخ ، المجلد الأول، ج٢، ص ٣٦ ؛ البلدية والنهاية ، ج١، ص ٣٩ ـ ١٩٢ ـ ١٨١ ؛ بصائر ذوي التمييز ، حج٦، ص ٣٩ ـ ٢٢ ؛ تاريخ انبياء، للمسعيدي، ص ٩٥ ـ ٩٩ تاريخ انبياء، لعسماد زاده، ج١، ص ٩٩ و ٢٥ و ٥٩ ـ ٩٩ تاريخ انبياء، لعسماد زاده، ج١، ص ٩٩ و ٢٥ و ٥٩ ـ ٩٩ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ص ١٩٩ ـ ١٩٢ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٩٩ و ٢٥ و ٥٩ ـ ٩٩ تاريخ عربي اللغربي ج١، ص ٩٩ و ٢٥ و ٢٥ و ٥٩ ـ ٩٩ و ١٩٤ تاريخ الريخ انبياء، للمحلاتي، ص ١٥٩ ـ ١٩٢ تاريخ الي الغداء، ج١، ص ٩٠ و ١٩٤ تاريخ كزيده، ص ٢٢ و ٥٩ تاريخ الي الغداء، ج١، ص ٩٠ و ١٩٤ تاريخ ايريخ الخميس ، ج١، ص ٩٩ ـ ٩٩ و ١٩٤ تاريخ ايريخ مختصر الطبري، ج١، ص ٢٢١ و ١٢٨ و ٢٢ و غيرها ؛ تاريخ ابي القداء، ج١، ص ٩٠ و ١٩٤ تاريخ كزيده، ص ٢٢ و و ٥٥ ؛ تاريخ مختصر اللطبري، ج١٠ مص ٩١ و ١٢٩ و ٢٢ و غيرها ؛ تاريخ ابي القداء، ج١، ص ٩٠ و ٩٤ تاريخ كزيده، ص ٢٢ و و ٥٥ ؛ تاريخ معناح النهامير ؛ تاميس المبري م و ١٩٤ تاريخ كزيده، ص ٢٢ و معارع تاريخ ايريخ ايريخ ايريخ كزيده، ص ٢٢ و ميرا تاريخ اين الوردي ، ج١، مص ٩١ و ١٢٩ و و ٢٢ و غيرها ؛ تاريخ ايريخ ايريخ كاريخ تاريخ كزيده، ص ٢٢ وريخ ميراي مالوري ، ج١٠ مص ٢١ و ٢٢٩ و ٢٩٤ و ١٢ و معان يرايخ ايريخ ايريخ ايريخ تاريخ كزيده، ص ٢٢ وريخ معان تاريخ ميزي ما و ٢٢ و و ٢٢ و معناح التفاسير ؛ تفسير البحر مغناح التفاسير ؛ تفسير البرهان، راجع مغناح التفاسير ؛ تفسير البحر، ما و ٢٢٠ و وراجع مغناح التفاسير ؛ تفسير اليري م وادم و ٢٢ و ميجع فيال وراجع مغناح التفاسير ؛ تفسير الغري ، راجع م

۱۰۰ 🗆 أصلام المقرآن

تفسير فرات الكوفي ، راجع فهرسته؛ تفسير القمي ، ج١ ، ص٦٠-٦٢ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير ابن كثير، راجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير المراغي ، واجع مفتاح التفاسير؛ تفسير المنار ، واجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير الميزان، راجع مغتاح التفاسير؛ تفسير نورالشقلين، ج١، ص١٢٦ و ١٢٩ وج٢، ص٥٤٩ و راجع مفتاح التفاسير؛ تنقيح المقال، ج١، ص١٢٦ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص١١٨ التوحيد، راجع فهرسته؛ التوراة\_سفر التكوين\_، ص١٩ و ٢٠ و ٢٧ و ٢٣ و ٢٧ و\_سفر الملوك الثاني\_، ص٢٤ الجامع لاحكام القرآن، واجع فهوسته؛ جوامع الجامع، واجع مفتاح التفاسير؛ الحوار في القوآن، ص٢٥٤\_٢٦٠؛ حياة القلوب، ج١، ص١٠٢-١٠٩؛ الخصال، راجع فهرسته؛ خلاصة الاخبار، ص٧٨-٨٣؛ دائرة المعارف الاسلامية ، ج٢، ص ١٧٠-١٧٣ ؛ دائرة معارف البستاني ، ج٣، ص٦١٢-٦١٥ ؛ دائرة معارف قريد وجدي، ج۱، ص۳٤٠ ـ ٣٤٤ داستانهاي شگفت انگيز قرآن مجيد، ص ١٧٨ ـ ١٨٦ و ١٨٩ ـ ١٩٩٠ الدرالمنثور، راجع مفتياح التفاسير؛ ربيع الأبران، راجع فهرسته؛ روض الانف، ج٠١، ص٨٤ و ٨٨؛ الروض للعطار، ص ٩٣ و ٩٤ و ٢٩٣ و ٢٩٣ و ٤٩٥ و ٤٩٧ ؛ سعد السعود، ص ٤١ و ٤٢ و ٤٢ أسفينة البحار، ج١، ص١٦٥٦ شواهد التنزيل، ج٢، ص١٢٤؛ صبح الاعشى، راجع فهرسته؛ الطبقات الكبرئ، لابن سعيد، ج١، ص٨٤ ٢٥ و ٥٢ عراص الجدالس، ص ٨٨ ٩٠؛ العبقد الفريد، داجع فهرسته؛ علل الشرائع، ص ۳۷؛ عيون اخبار الرضا، ج۱، ص۲۰۹ و ۲۱۱ و ۲۱۱؛ فرهنگ معين، ج۵، ص١٤٧ و ١٤٨ ٤ قصوص الحكم، ج١، ص٩٩ و ٩٢ و ٩٤ وج٢، ٧٠ و ٨٩ قاموس الكتاب المقدس، ص٧٢ و ٧٤ قيصص الأنبياء، للجزائري، ص١٣٩ ؛ قيصص الأنبياء، للجويري، ص ٢٦؛ قيصص الانبياء، للراوندي، ص١٠٨-١١٣ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص٢٣٥ ، قصص الأنبياء، لابن كثير، ج١، ص٣٠٣-٣٠٧؛ قصص الانبياء، للكسائي، ص١٤٢، قصص الانبياء، للنجار، ص ٩٣ و ١٠١ ـ ١٠٩ قصص قرآن ، للبلاغي ، ص ٦٢ ـ ٧٣ و ٣١٤ و ٣١٥ ؛ قصص قرآن ، للسور آبادي ، ص٢٥٦-٣٥٩؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص ١٦-٢٠ و ١٦٩؛ قصص القرآن، لمحمد احمدجاد المولى، حص٢٥-٦٤؛ قصبه هاي قرآن، للصحفي، ص٧٨-٨٢؛ الكامل في الشاريخ، ج١، ص١٠٢-١١٤ الكامل، للمسبرد، ج٢، ص٦٣؛ الكشاف، ج٦، ص ١٨٧ وج٢، ص ٥٦١ وج٣، ص ٢٢ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ لسان العرب، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٦، ص٢٤٩٨؛ مجمع البيان، راجع مفتاح التفاسير؛ مجمل التواريخ والقصص، ص١٩٣؛ المحبر، راجع فهرسته؛ المخلاة، ص٣٦ و ٧٤ و ٨٨ و ١٦٩ ؟ المدهش، ص ٨٠ و ٨١ ؛ مرآة الزمان ـ السفر الأول ـ ، ص ٣٠٩ ـ ٣١٣ ؛ مروج الذهب ، كجا، ص ٤٥ و ٤٦ و ٦١ و ٣٦؛ مستدرك سفينة البحار، ج٥، ص ١٤٢ ـ ١٤٦؛ المعارف، ص ٢٠ و ٢١

## إسماعيل بن حزقيل

هوإسماعيل بن حزقيل، ويسمِّيه أهل الكتاب : شموتيل أوسموتيل أو صموتيل بن القانة، المعروف بصادق الوعد .

أحد أنبياء بني إسرائيل بعد موسىٰ بن عمران للبُّلا .

بعثه الله إلىٰ بني إسرائيل ليدعوهم إلىٰ عبادة الله وتوحيده، وحثّهم علىٰ ترك المعاصي والجنايات، فقابلوه بالجفاء والعناد والتحدي، ثم القوا القبض عليه وسلخوا جلد راسه ووجهه حتىٰ مات. قبل وفاته وقسومه يسلخون جلده طلب الله منه أن يطلب ما يريد من العذاب والعقاب لقومه، فاجاب : بانّه يتاسىٰ بالأنبياء الذين سبقوه، وعُذّبوا وقُتلوا في سبيل الله وصبروا، وسال الله سبحانه أن يعطيه صبراً كصبرهم، وقيل : إنّه قال : أتاسىٰ بابن بنت خاتم الأنبياء الإمام الحسين بن علي للبًا. عُرف بصادق الوعد لوفاته بعهده، والتزاهه القاطع بوعده ؛ إذ إنّه وعد بعض الناس في مكان معيّن وزمان معيّن فانتظره سنة ؛ وفاء لوعده !

ذهب البعض إلىٰ القول به بانّ المترجم له هـو نفس إسماعيل بن إبراهيم الخليل ﷺ ، ويفنَّد هذا القول ما حدَّث عنه اثمة أهل البيت ﷺ ، وقولهم هو الصواب والحق .

القرآن الكريم وإسماعيل بن حزقيل إلم تر إلى الملا من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله ... > البقرة ٢٤٦. وقال لهم نبيُّهم إنّ الله قد بعث لكم طالوت مَلِكاً ... > البقرة ٢٤٢.

و ٢٢؟ معاني الأخبار، ص ١٢٩؟ معجم اعلام القرآن، ص ٢٧- ٤٠ معجم البلدان، ج٢، ص ٢٢؟ المعرب، ص ٩٥ و ٩٦ و ١٠٥ ؟ الفصل في تأريخ العرب، راجع فيهارسه ؟ المورد، ج٥، ص ٢٠ ؟ النبوة والانبياء، ص ١٦٩ - ١٧٤ ؟ نمونه بينات، ص ٣٧؟ نهاية الارب، ج٢٢، ص ١١٥ ؟ اليهود في القرآن، ص ١٢١ - ١٢٨ .

۱۰۲ 🗆 أعسلام القسرآن

واذكر في الكتاب إسماعيل إنّه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبيّاً به مريم ٥٤ .'

الأسود بن أبي البختري العاص، وقيل : العاصي بن هاشم بن الحارث بن أسد بن هوالاسود ابن أبي البختري العاص، وقيل : العاصي بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبدالعزّىٰ بن قصي بن كُلاب القرشي، الاسدي، وأمُّه عاتكة بنت أميَّة بن الحارث . من وجوه واعلام قريش في الجاهلية ، أسلم وصحب النبي ﷺ . قُتل أبوه يوم واقعة بدر مُشركاً، وأسلم هو يوم فتح مكة سنة ٨ هـ. في سنة ٣٩ هـ، بعث معاوية بن أبي سفيان بُسر بن أرطاة إلى المدينة، وأمره بقتل شيعة الإمام أمير المؤمنين ﷺ بها، فعارض المترجَم له بُسراً، ومنعه من قتل الشيعة . تُوفِّي حوالي سنة ٤٢هـ، وقيل : قُتل في واقعة الجمل بالبصرة وهو يقاتل الإمام أمير المؤمنين ﷺ مع جيش عائشة بنت أبي بيكر

- القرآن العظيم والاسودين أبي البختري مركمي . جاء قـبل أن يسلم مع جـمـاعـة من المشـركين إلىٰ أبي طالب للله ـعمّ النبي ﷺ ـ و طلبوا منه أن يمنع النبي ﷺ والمسلمين عن سبّ آلهـة قريش، فنزلت فيه وفي صحبه

الاسود المحزومي 🗆 ۱۰۳

من المشركين الآية ١٠٨ من سورة الأنعام : ﴿ولاتسبُّوا الَّذين يدعون من دون اللَّه فيسبَّوا اللَّه عَدُواً بغير علم... ﴾ . '

الأسود المخزومي

هوالاسودين عبدالاسد، وقيل: ابن سفيان بن عبدالاسدين هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظةالقرشي، المخزومي، ابن أخ أبي سلمة زوج أم سلمة زوجة النبي ﷺ . أحد شخصيات وصناديد قريش في الجاهلية، ادرك الإسلام ولم يسلم.

كان من اشد المعاندين للنبي ﷺ والمستهزئين به، عُرف بالشراسة وسوء الخلق .

في السنة الثانية من الهجرة اشترك في واقعة بدر إلىٰ جانب المشركين ضد النبي ﷺ والمسلمين، فاقسم بالله أن يهدم حوض النبي ﷺ، فقاتل حتىٰ وصل إلى الحوض، فلحقه حمزة بن عبدالمطلب ﷺ وهو يهدم الحوض، فاجهز عليه وقتله، فاختلط دمه بالماء، فكان أوّل مُشرك قُتل في ذلك اليوم.

القرآن الجحيد والأسود المخزومي *كميمة كيييز معين سوى* 

نزلت فيه وفي اخيه ابي سلمة زوج أم سلمة قبل أن يتزوجها النبي ﷺ الآية ٣٢ من سورة الكهف ﴿واضرُبْ لَهُم مَثَلاً رَجُلين ... ﴾ .

وشملته الآية ٦٦ من سورة الحجّ : ﴿إِنَّ الإِنسان لَكَفُورُ ﴾ . والآية ٥ من سورة الصافّات : ﴿قال قاتل منهم إنّي كان لي قرين ﴾ . ونزلت فيه الآية ٤٠ من سورة عمّ أوالنبإ : ﴿ويقولُ الكافرُ بِاليتني كنت تراباً ﴾ .

۱۰٤ 🗆 أعسلام القسرآن

ونزلت فيه الآية ٦ من سورة الانشقاق : ﴿يا أَيُّها الإنسانُ إِنَّك كادح إلىٰ ربَّك كَدْحاً فمُلاقيه﴾ .

> والآية ١٠ من نفس السورة : ﴿وامًا مَنْ أوتي كتابه وراءً ظهره ﴾ . والآية ٣ من سورة الزلزلة : ﴿وقال الإنسانُ مالها ﴾ . <sup>ا</sup>

> > أسلع بن شريك

هو أسلع بن شريك بن عوف الأعرجيَّ التميميَّ، من بني الأعرج بن كعب بن سعد بن زيدمناة بن تميم .

- احد صحابة النبيَّ ﷺ وخدَّامه، وصاحب راحلته.
- نزل البصرة، وروى عن النبيِّ ﷺ أحاديث، وروى عنه جماعة .

# القرآن الجميد وأسلع بن شريك

قال اسلع : كنت ارحل ناقة النبي ﷺ فإصابتني جنابة في ليلة باردة ، فخشيت أن ا اغتسل بالماء البارد فأمرض أو أموت ، فكرهت أن أرحل وأنا جنب ، فقلت للنبي ﷺ :

١. الاستيعاب حاشية الاصابة م، ج١، ص٩٣ اسد الغابة ، ج١، ص٨٦ الاشتقاق، ص ٢٠٢ الاصابة، ج٢، ص ٤٥ البداية والنهاية ، ج٢، ص ٢٧٢ و ٣٢٩ تاريخ الاسلام (الغازي)، ص٥٥ تاريخ حبيب باسير، ج١، ص ٤٩ تاريخ الطبري ، ج٢، ص ٢٤ المحابة، ج١، ص ١٩ تقسير السير، ج١، ص ١٩ وراجع مغتاح التفاسير السير، ج١، ص ١٩ وراجع مغتاح التفاسير البحر المحيط، ج٢، ص ١٢ وراجع مغتاح التفاسير البحر المحيط، ج٢، ص ١٩ وراجع مغتاح التفاسير البحر المحيط، ج٢، ص ١٢ وراجع مغتاح التفاسير البيضاوي، ج٢، ص ١١ وراجع مغتاح التفاسير البحر المحيط، ج٢، ص ١٩ وراجع مغتاح التفاسير البيضاوي، ج٢، ص ١١ وراجع مغتاح التفاسير البحر المحيط، ج٢، ص ١٩ وراجع مغتاح التفاسير البيضاوي، ج٢، ص ١١ وراجع مغتاح التفاسير البحر المحيط، ج٢، ص ١١ وراجع مغتاح التفاسير البحر المحيط، ج٢، ص ١٢ وراجع مغتاح التفاسير البيضاوي، ج٢، ص ١١ وراجع مغتاح التفاسير والبحر المحيط، ج٢، ص ١٢ وراجع مغتاح التفاسير البحر المحيو، ج٢، ص ١١ وراجع مغتاح التفاسير البحر المحيو، معام معام المحيم العامير البحر المحيو، معام معام النفاسير البحر المحيو، معام معام المحيم البحر المحيو، معام معام النفاسير البحر مغتاح التفاسير البحر المعري ، راجع مغتاح النفاسير العابير المعري ، راجع مغتاح التفاسير المحيم العربي مالم العري ، ما٢٢ وراجع مغتاح التفاسير الفري المحيم المعري ، ما٢٢ وراجع في الوراجع مغتاح التفاسير الفري الفرازي ، ما٢٢، ص ١٢ ما٢٢ وراجع مغتاح التفاسير الفري الفري ، ما٢٢ وم ٢٠، ص ١٢ وراجع مغتاح التفاسير الفرين ، مالم العرب ، ص ١٢ وراجع وراجع مغتاح التفاسير الفران ، ما٢٠ مام ٢٠ وراجع مغتاح التفاسير الفرين ، مام ٢٢ وراجع مغتاح الغامير الغرق، مالم مالغري ، وراجع معام مالغري الغرين ، مام ٢٢ وراجع مغتاح التفاسير الغرين ، مالم مالغ ورادين مالغارين ، مالغاري ، مام ٢٢ وراجع مغتاح النفاسير الفرين ، مالغري ، مام ٢٢ وراجع مغتاح التفاسير الغري ، مالغري الغري ، مالغري ، مالغون ، مالغون مالغوي ، مالغري مالغري ، مالغري ، مالغري ، مالغري

يا رسول الله! أصابتني جنابة، فنزلت الآية ٤٣ من سورة النساء: ﴿ولا جُنُبًا إلاً صابرِي سبيلٍ حتّى تغتسِلُوا...﴾ . فامرني النبيّ ﷺ بان أتيمّم، وعلّمني كيفيّة ذلك . \

### أسماء بنت يزيد

هي أمّ سلمة وأمّ عمامر اسماء، وقيل: فكيهة بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس ابن زيد بن عبدالأشهل الأنصاريّة، الأوسيّة، الخزرجيّة، الأشهليّة، ابنة عمّ معاذبن جبل، وقيل: ابنة عمّته، وأمّها أمّ سعد بنت خزيم الأشهليّة.

صحابيّة فاضلة، محدّثة، خطيبة مفوّهة، عرفت بخطيبة النساء، محاربة شجاعة، ورسولة النساء إلى النبيّ ﷺ لاستيضاح بعض الأمور منه. وفدت على النبيّ ﷺ في السنة الأولى من الهجرة، فاسلمت على يديه وبايعته وسمعت منه.

يقـال: إنّها حضـرت بيعـة الرضـوان، وشهيلت واقعـة خيبـر سنة ٧ هـ، وفتح مكّة سنة ٨ هـ.

في سنة ١٣ هـ اشتركت في وأقعة اليرموك وقتلت بعمود خيمتها تسعة من الروم، وكانت تضمّد الجروحين وتسقي العطاشي من عساكر المسلمين .

سكنت دمشق وتوفّيت بها حدود سنة ٣٠ هـ، وقيل : حدود سنة ٧٠ هـ، وقيل : عاشت إلى أيّام يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وقبرها بدمشق في مقبرة الباب الصغير .

- القرآن المجيد وأسماء بنت يزيد قالت : طُلَقت على عهـد رسول الله ﷺ ، ولم يكن للمطلّقة عدّة ، فـانزل الله تعالى
- ١. اسباب النزول، للسيوطي هامش تفسير الجلالين ص ٢٢ ؛ اسباب النزول، للقاضي، ص ٢٦ ؛
   الاستيعاب حاشية الاصابة ج١، ص ١١٦ ؛ اسلالغابة، ج١، ص ٢٤ و٢٥ ؛ الاصابة، ج١، ص ٣٦ ،
   و ٢٢ ؛ البداية والنهاية، ج٥، ص ٢٨ ٢ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٢٤ ؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص ٣٦ ،
   و ٢٢ ؛ البداية والنهاية، ج٥، ص ٢٨ ٢ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٢٤ ؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص ٣٦ ،
   و ٢٢ ؛ البداية والنهاية، ج٥، ص ٢٨ ٢ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٢٢ ؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص ٣٦ ؛ تجريد الساء الصحابة، ج١، ص ٣٦ ؛ تجريد الساء الصحابة، ج١، ص ٣٦ ؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص ٣٦ ؛ تجريد الداماء الصحابة، ج١، ص ٣٢ ؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص ٣٢ ؛ تجريد الماء الصحابة، ج١
   م ١٩ و ٢١ ؛ تنقيح المقال، ج١، ص ١٢٢ ؛ تهذيب الاسماء واللغات، ج١، ص ١٢ ؛ الجرح والتعديل ،
   م ١٩ و ٢٢ ؛ تنقيح المقال، ج١، ص ١٢٤ ؛ تهذيب الاسماء واللغات، ج١، ص ١٢٩ ؛ الجرح والتعديل ،
   م ١٩ و ٢٢ ؛ تنقيح المقال، ج١، ص ١٢٤ ؛ تهذيب الاسماء واللغات، ج١، ص ١٢٩ ؛ الجرح والتعديل ،
   م ١٩ و ٢٢ ؛ تنقيح المقال، ج١، ص ١٢٤ ؛ تهذيب الاسماء واللغات، ج١، ص ١٢٩ ؛ الجرح والتعديل ،
   م ١٩ و ٢٢ ؛ الدرالنشور ، ج٢، ص ١٢٩ ؛ م ١٩ ٥٠ و ١٢ ، و ١٢٠ ؛ الدرالنشور ، ج٢، ص ١٩٠ ؛ الماء عبون الاثر، ج٢، ص ١٩٠ ؛ الوافي بالوفيات ، ج٩، ص١٩٠ ؛

۱۰٦ 🗆 أعسلام القرآن

الآية ٢٢٨ من سورة البقرة : ﴿والمُطلَّقاتُ يتربَّصْنَ بانفُسِهِنَّ ... ﴾ . '

#### أسيدين سعية

هو أسيد، و قيل : أسدين سعية، وقيل : سعيد، وقيل : سعنة، وقيل : يامين بن غريض، وقيل : عريض الهلالي، وقيل : القرظي . أحد أصحاب النبي ٢٢٢ قبل أن يسلم كان من يهود خيبر ، ومن المناصرين لبني قريظة . اجتمع قبل إسلامه وعدد من اليهود بعالم من علمائهم -كان يُدعىٰ ابن الهيبان - قدم من الشام إلى الحجاز ، ليرىٰ النبي محمّداً ٢٢٢ الذي أوعدت كتبهم المقدّسة ببعثته ، وذكرت أوصافه ، فقال ذلك العالم لاسيدين سعية وصحبه من اليهود : إذا بُعث ذلك النبي الذي يُدعىٰ محمّداً ٢٢٢ ، وله من الصفات كذا وكذا ، فآمنوا به ولاتتخلّفوا عن متابعته وتصديقه ونصرته ؛ لانه علىٰ الحق والصواب .

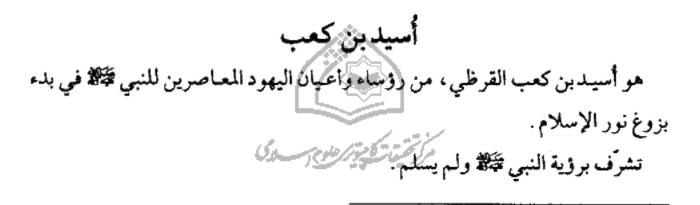
١. اسباب النزول، للسيوطي - هامش تغسير الجلالين - ص ١٦١؛ اسباب النزول، للقاضي، ص ٣٩٠ الاستيعاب - حاشية الاصابة - ج٤، ص ٢٩٧ و ٢٣٩؛ اسدالغابة، ج٥، ص ٣٩٩ و ٣٩٩؛ الاصابة، ج٤، ص ٢٢ و ٢٦٤ اللغابة، ج٤، ص ٣٩٢ و ٣٦٩؛ الاصابة، ج٤، ص ٢٢ و ٢٦١ اللغابة، ج٤، ص ٣٦ و ٢٦ اللغابة، ج٤، ص ٣٢٠ و ٢٢ اللغابة، ج٤، ص ٣٩٠ و ٣٢٩؛ اللغابة، ج٤، ص ٣٢٠ و ٣٢٠ اللغابة، ج٤، ص ٣٢٠ و ٣٢٠ اللغابة، ج٤، ص ٣٥٠ و ٣٢٠ اللغابة، ج٤، ص ٣٢٠ و ٣٢٠ اللغابة، ج٤، ص ٣٢٠ الغابة، ج٤، ص ٣٢٠ و ٣٢٠ اللغابة، ج٤، ص ٣٢٠ و ٢٢٠ اللغابة، ج٤، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ اللغابة، ج٢، ص ٣٠٠ البيان و ٢٢٠ و ٢٢٠ اللغابة، ج٢، ص ٣٢٠ المحابة، حج، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ اللغابة، ج٢، ص ٣٢٠ البيان والتبيين، ج٢، ص ٣٢٠ تجريد اسماء الصحابة، حج٢، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ اللغابة، ج٢، ص ٢٢٠ القديل، ج٢، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ المعابة، البيان والتبيين، ج٢، ص ٣٢٠ العمابة، البيان والتبيين، ج٢، ص ٣٢٠ المعابة، الصحابة، حج٢، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ المعابة، البيان والتبيين، ج٢، ص ٣٢٠ المعابة، الصحابة، حج٢، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ المعابة، حج٢، ص ٣٢٠ المعابة، حج٢، ص ٣٢٠ و ٢٢٠ المعابة، حمد حج٢، ص ٣٢٠ الجامع لاحكام القرآن، ج٢٠، ص ٢٨٠ و وج٢٠، ص ٢٢٠ النولياء، ج٢، ص ٢٦٠ و ٢٧٠ خيلاصة تذهيب الكمال، ص ٢٨٠ و وج٢٠، ص ٣٢٥ القرآن، ج٢٠، ص ٢٢٠ و دم٢٠ و ٢٢٠ في طبقاني و حمد معابة، و ٣٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ في طبقاني و وج٢٠، ص ٣٦٠ و ٢٢٠ المالغان، حمد ٢٢٠ و ٢٢٠ في طبقاني و وج٢٠ في طبقاني و وحمد، ص ٣٢٩ و ٢٢٠ الدرالنبي و تعربي المعابة، حمد ٢٢٠ و وحمد و و حمد ٢٢٠ و المعابة، حج٢٠ مى ٢٢٠ و ٢٢٠ و سيراعيار من ٢٢٠ و م٢٢٠ و لمابت و ٢٢٠ و ٢٢٠ و لمابت و ٢٢٠ و معابة و ٢٢٠ و لمابت و ٢٢٠ و لمابت و ٢٢٠ و للمابلاء، ج٢٠ مى ٢٢٠ و معابة و و ٢٢٠ و للغاربي معابة، حيا، مى ٢٢٠ و معابة المن سعد، ج٨، مى ٢٦٩ و ٢٢٠ و للغاربي معابة، مى ٢٢٠ و م٢٠ و م٢٠ و معابة و معابة و معابة و معابة و الغارات، ج٢٠ مى ٥٢٠ و معابة و الغاربي، ج٢٠ مى ٢٢٠ و معابة و معابة و معابة و المعابة، حمابة و معابة و مى ٢٢٠ و معابة و معابة

أسيدين كعب 🗆 ١٠٧

فلمًا بُعث النبي الأكرم ﷺ أسلم المترجم له ورفاقه من اليهود، وذلك في السنة الخامسة من الهجرة .

ولم يزل علىٰ إسلامه حتىٰ تُوفِّي في حياة النبي تَتَعَلَّ .

القرآن الكريم وأسيدين سعية لما اسلم المترجم له وجماعته قالت اليهود: والله ما آمن بمحمد ﷺ ولاتبعهُ إلا أشرارنا، ولو كانوا من اخيارنا ما تركوا دين آبائهم وذهبوا إلىٰ دين غيره، فنزلت الآية ١١٣ من سورة آل عمران وهي تشمله : ﴿لَيْسوا سَواءً مِنْ أهل الكتاب أمَةً قائمةً ... ﴾ . '



۱۰۸ 📋 أصلام القرآن

القرآن العظيم وأسيدبن كعب

شملته الآية ٢٠٨ من سورة البقرة : ﴿يا آيَّها الَّذِين آمنوا ادخُلُوا في السلم كافَة ولاتتَّبِعوا خُطواتِ الشيطان ... ﴾ .

جاء مع جماعة من رؤساء اليهود إلى النبي تي وقالوا: يا رسول الله! إنّا نؤمن بك وبكتابك وموسى للي والتوارة وعزير للي ، ونكفر بما سواه من الكتب والرسل، فقال النبي تي في : بل آمنوا بالله ورسوله محمًد تي وكتابه القرآن، وبكل كتاب كان قبله، فقالوا: لانفعل، فنزلت في المترجَم له وجماعته اليهود الآية ١٣٦ من سورة النساء: في الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نَزَّل على رسوله والكتاب الذي انْزَل مِنْ قبلُ ومَنْ يكفُر بالله ومَلائكته وكتبه ورُسله واليوم الآخر فقد ضلّ ضلالاً بعيداً».

ويقال : سبب نزول تلك الآية هو مجيء المترجَم له و جماعة من اليسهود إلى النبي تشكر، وقالوا له : يا رسول الله ! يوم السبت كنا نُعظّمه ، فدَعْنا فلنسبت فيه ، وإنّ التوراة كتاب الله ، فدعنا فلنقم به الليل ، فنزلت الآية جواباً لهم .

الأشعث بن قيس

هو أبو محمد الأشعث بن قيس بن معدي كرب، وقيل : خرزادبن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الكندي، اسمه معدي كرب، ولِتَلَبُّد شعره لُقِّب بالأشعث، فغلب لقبه علىٰ اسمه، وكان يُعرف بِعُرف النار والأشج، وَأَمَّهُ كَبِشة بنت يزيد، وكان فارسي الأصل، انتسب أبوه إلىٰ كِنْدةَ، ولم يكن منهم.

أمير كندة في الجماهلية والإسلام، كان مقيماً بحضرموت، وفد علىٰ النبي ﷺ في وفدكندة سنة ١٠ هـ، فاسلموا، فصحب النبي ﷺ، وتزوّج من أمَّ فروة بنت أبي بكر،

 ١٠ أسباب النزول، للسيوطي حاشية الجلالين، ص١٥٤ ؟ أسباب النزول، للواحدي، ص١٥١ ؟ تفسير الطبيري، ج٢، ص١٨٨ تفسير المراغي، الجلد الشاني، الجزء الخامس، ص١٨٠ الدرالمنشور، ج١، ص١٤٢ الكشاف، ج١، ص٥٧٥ و٢٥٧٦ مجمع البيان، ج٣، ص١٩٢ ثمونه بينات، ص٧٢.

ثم انتقل بها إلى اليمن .

وبعد وفاة النبي منة ١١ هـ، واثناء حكومة ابي بكرين ابي قحافة ارتَدَّ، فبعث ابوبكر جيشاً إلىٰ اليمن فاسروه واحضروه بين يَدَيُ ابي بكر، فامر بإطلاق سراحه، فاقام في المدينة .

شهد واقعة اليرموك في الشام، وفيها فُقتت عينه، ثم اشترك في حروب العراق، كالقادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند.

في عهد عشمان بن عفان تولّى بلاد آذربيجان، ولم يزل عليها حتى أيّام الإمام أميرالمؤمنين للكلم، فانتقل إلى الكوفة وابتنى بهاداراً، وشهد مع الإمام للكلم واقعة صفين، ثم انقلب خارجياً منافقاً ملعوناً، وصار من أعداء الإمام للكلم وخصومه، فكان من الّذين الزموا الإمام للكلم على التحكيم، وكان قبل ذلك من الّذين كتموا الشهادة لولاية الإمام للكلم عن رسول الله تكلم .

قال الامام الصادق للله : «إن رسول الله تلك لعن اقدواماً، فجرئ اللعن فسيهم وفي اعقابهم إلى يوم القيامة، فكان الاشتعان من جملة الذين لعنهم النبي عليه .

نهي الإمام أميرالمؤمنين لللله الناس عن الصلاة في خمسة مساجد، منها : مسجد الاشعث بن قيس بالكوفة .

قال الإمام الباقر للله : «إنَّ بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة ، فأما المساجد الملعونة : مسجد ثقيف ومسجد الاشعث» .

وصفه الإمام اميرالمؤمنين للكلة بأبن الخمّارة، وقال في حقه: «أيها الناس! إنَّ الأشعث لايزن عندالله جناح بعوضة، وإنّه أقلّ في دين الله من عفطة عنز».

في أحد الآيّام من خلافة الإمام أمير المؤمنين عليمًة خرج الأشعث بصحبة أحد الخوارج إلى جبانة الكوفة، فأخذا يذمّان الإمام لليم ، فمرّبهما ضبّ يعدو، فناديا الضبّ : يا أباحسل ! هلمّ نبايعك بالخلافة . فبلغ ذلك الإمام لليم ، فقال : «إنّهما يُحشران يوم القيامة وإمامهما ضب» .

قال العلماء والمحققون : إنَّ كلَّ فسادٍ واضطراب كان يحدث في خلافة الإمام

۱۱۰ 🗆 أحلام القرآن

أمير المؤمنين للله كان اصله ومسبَّبه الأشعث .

في احد الآيام اعترض على الإمام أميرالمؤمنين للله في بعض الأمور ، فـقـال له الإمام لله : «عليك لعنة الله ولعنة اللاعنين ، حائك ابن حـائك ، منافق ابن كـافر ، والله لقـد أسرك الكفر مرّة والإسلام أخرى .

تزوّج الإمام الحسن المجتبى للله من ابنته جُعدة، فتآمرت مع اعداء الإمام للله وسقته السم وقتلته.

والمعروف عنه وعن عشيرته بجميع أفرادها كانوا يُوصَفُون بالغدر والخيانة، فسجله حافل بالخازي والغدر والنفاق، فكان على رأس المناوتين والحاربين للإمام أمير المؤمنين للكلم، وأحد الذين أعانوا ابن ملجم المرادي على قتل الإمام للكلم، وابنته جُعدة تولّت شهادة الإمام الحسن للكلم بالنبم، وابنه محمد اشترك في قتل مسلم بن عقيل للكلم بالكوفة، وكان لمحمد هذا واحمد قيس الدور المهم في قتال الحسين بن علي للكلم يوم عاشوراء بكربلاء، وبعد مقتل الإمام الحسين للكلم قام قيس بسلب قطيفة الإمام للكلم ولم يزل الأشعث وأولاده يعادون ويخالفون أهل بيت النبوة بلكم حتى مات بالكوفة في شهر ذي القعدة سنة ٤٢هم، وقيل : سنة ٤١هم، وقيل : سنة ٤٠هم، عن ٢٢ سنة، ودفن بداره في الكوفة.

## القرآن الججيد والأشعث بن قيس

كانت بينه وبين رجل من اليهود مخاصمة على أرض أو بئر فجحده الرجل، فجاء به إلى النبي ﷺ فـقـال النبي ﷺ للاشـعـث : هل لك بينَة؟ فـقـال : لا، فـقـال النبي ﷺ لليهودي : أتحلف؟ فـقال الاشعث : إذن يحلف فيذهب بمالي ، فنزلت فيه الآية ٧٧ من سورة آل عمران : ﴿إِنَّ الّذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمناً قليلاً أولئك لاخلاق لهم في الآخوة ولايكلِّمُهُمُ الله ولاينظر إليهم يوم القيامة ولايزكِّيهم ولهم عذاب اليم) .

١٠ الأخبار العُلوال ، ص١٩٥ و ١٩٦ و غيـرها؛ اسبـاب النزول ، للقـاضي ، ص٤٩ ؛ اسبـاب النزول ، للواحدي ، ص٩٤ و ٩٥؛ الاستيعـاب\_حاشية الاصابة \_، ج١ ، ص١٩٩\_١١١ اسـدالغابة ، ج١ ، →

ص٩٧\_٩٩؛ الاصبابة، ج١، ص٥٥ و ٥٢؛ الأعلام، ج١، ص٣٣٢؛ أعيان الشيعة ، ج٣، ص٤٦٣ و ١٤٦٤ الأغاني، ج١٤، ص١٤٢ و ١٤٣ وراجع فهرسته؛ إمالي الطوسي، ج١، ص ١٧١ و ٢٦٩؟ الامامة والسياسة، ج١، ص٢٤؛ البدء والتاريخ، ج٥، ص١٠٩ و١٥٥؛ البداية والنهاية، راجع فهرسته؛ البرصان والعرجان والعميان والحولان، ص٥٦٦؛ بهجة الأمال، ج٢، ص٣٤٧-٣٤٧؛ البيان والتبيين، ج٢، ص ٢٧٠ وج٣، ص١٤١ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية)، ص٥٩٣ و (المغازي)، ص ٦٨٩ و (عهد الخلفاء الراشدين)، ص ٤٣١ و ٢٠٨ و ٦٠٩ و ٦٢١ و (عهد معاوية بن أبي سفيان)، ص ٩ و ٣٩؛ تاريخ بغنداد، برا، ص١٩٦ و ١٩٧ ؛ تاريخ حبيب السير، برا، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرمسته ۲ تاریخ خلیفة بن خسیاط، ج۱ ، ص۸۶ و ۱۲۱ و ۱٤۹ و ۱۷۹ و ۱۷۲ و ۱۷۷ و ۱۸۳ الخميس، ج٢، ص٢٨٩؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج١، ص٤٣٤؛ تاريخ كزيده، ص٢١٤ و٢١٩؟ تاريخ اليعقوبي، ج٢، راجع فهرسته؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص٥٠٥؟ تجريد اسماء الصحابة، ج۱، ص ۲۳ و ۲٤؛ تفسير البحر الحيط، ج٦، ص ٩٠١، تفسير البرهان، ج١، ص ٢٩٢؛ تفسير البيضاوي، ج1، ص١٦٦؛ تفسير أبي السعود، ج٢، ص٥٥؛ تفسير الطبري، ج٢، ص٢٢٩؛ تفسير إ ابي الفتوح الرازي، ج١، ص٥٩٠؛ تفسير الفخر الرازي، ج٨، ص١١١؛ تفسير ابن كثير، ج١، ص٣٧٦؛ تفسير المراغي، الجلد الاول، الجزء الثالث، ص١٩٢؛ تفسير نور الثقلين، ج١، ص ٣٥٥؛ تقريب التهذيب ، ج١ ، ص ١٨ ، تنقيح المقال ، ج١ ، ص١٤٩ ؛ تهذيب الأسماء واللغات ، ج١ ، ص١٢٣ و ۱۲٤ ؛ تهذیب تاریخ دمشق، ج۳، ص۲۷-۷۸؛ تهذیب التهذیب، ج۱، ص۳۱۳و ۳۱٤ تهذیب سیر اعلام النبلاء، ج١، ص٥٠ و٥١؛ تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٨٦\_٢٩٠؛ الثقات، ج٣، ص١٣ و١٤؛ تمسار القلوب، ص٦٩؛ الجسامع لاحكام القسرآن، ج٤، ص١١٩ و١٢٠؛ الجسامع في الرجسال، ج١، ص ٢٧٨؛ جامع الرواة، ج١٠ ص١٠٦؛ الجرح والتعديل، ج٢، ص ٢٧٦؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص ٤٤؛ جمهرة إنساب العرب، ص ٤٢٥؛ حياة الصحابة، ج٢، ص٢٠٥ و ٢٤٧؛ خزانة الأدب، ج٢، ص ٤٦٥؛ الخصال، ص٢١٩ و ٢٨٢؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٣٣؛ دائرة المعارف الاسلامية، ج٢، ص ٢١٦ ٢١٨٢؛ دائرة معارف البستاني، ج٢، ص ٢٢٧ و ٧٢٣؛ الدرالمنثور، ج٢، ص ٤٤ دول الإسلام، ص٢٥ و ٢٦ دربيع الأبوار ، ج٢ ، ص ٩٨٢ وجسال الحلي ٢٠٩٠ وجدال ألحاد، ص٢٣٢ درجال الطبوسي، ص٤ و ٣٥؛ رجال الكشي، ص٤١٣ الروض الانف، ج٧، ص٤٠٩ وغيرها؛ الروض للعطار، ص١١٦ و ٧٥٥ و ٥٧٦؛ ريحانة الأدب، ج١، ص١٢٩؛ سفينة البحار، ج١، ص٧٠٢ و ٧٠٣ سير اعلام النبلاء، ج٢، ص١٣٧ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٤، ص٢٣٢؛ شذرات

۱۱۲ 📋 أصلام القرآن

# النبي أشعيا لللله

هو أشعيا، وقيل: أشعياء، وقيل: شمعيا، وقيل: شعياءبن أمصيا، وقيل: آموص، وقيل: راموس، من ذُرّية سليمانبن داود ﷺ.

احد انبياء بني إسرائيل قبل زكريا ويحيى ، ومن المبشّرين بنبوّة عيسىٰ بن مريم ﷺ، والنبي الأكرم محمّد ﷺ .

كان صالحاً تقيّاً معاصراً لبعض ملوكبني إسرائيل، كحزقيا بن احاز، وعذيا بن امصيا. كان يسكن فلسطين، وكان عصره قبل استيلاء نبو خذ نصر علىٰ فلسطين بـ ٢٠٠ سنة . يُنسب إليه سفر يتضمّن بعض الحقائق، كالبعث والنشور و نبوّة عيسىٰ للمَّلا والنبيّ محمّد ﷺ .

من كلامه لبني إسرائيل: «إذا أطلق الله لسانه بالوحي، إنّ الدابة تزداد على كشرة الرياضة ليناً وقلوبكم لاتزداد على كشرة الموعظة إلا قسوة، وإنّ الجسد إذا صَلَّح كفاه القليل من الطعام، وإنّ القلب إذا صح كفاه القليل من الحكمة، كم من سراج أطفاته الريح، وكم مِن عابد أفسده العُجب؟! يا بني إسرائيل! أسمعوا قولي، فإنّ الحكمة

 وسامعها شريكان، وأولاهما بهامَن حققها بعمله».

قال الإمام أمير المؤمنين لللله : «أوحىٰ الله إلىٰ السعيا للله ، أنّي مُهلك مِن قومك ماتة الف : أربعين الفأ من شرارهم، وستين الفاً من خيارهم فقال السعيا للله : هؤلاء الإشرار فمايال الاخيار؟! فقال سبحانه : لانهم داهنوا أهل المعاصي فلم يغضبوا لغضبي».

كان يأمر قومه بالمعروف وينبهاهم عن المنكر، فكانوا يقابلونه بالتعسّف والسخريّة والإزدراء، ولم يزل بينهم يلاقي الصعوبات والمحن حتىٰ قرروا قتله، فسهرب منهم واختبا في أصل شجرة، فدلّهم إبليس علىٰ مكانه، فجاؤوا إلىٰ الشجرة ونشروا جذعها بمنشار حتىٰ شقّوه مع الشجرة إلى نصفين وقتلوه، وكان ذلك في عهد ملكهم منسي.

القرآن الكريم والنبي اشعيا للله شملته الآية ٤ من سورة الإسرام: ووقصينا إلى بنى إسرائيل فى الكتب لتُفْسِدُنَّ فى الأرض مرتين ... ﴾ .

والإفساد في الأرض مرَّتين : قتل أشعيا أولاً، وقتل زكريا ويحيى 🏙 ثانياً. '

١. إعلام قرآن، للخزائلي، ص١٨٥ ؛ الأنبياء، للعاملي، ص١٥١ و ٢٥١ البده والتاريخ، ج٢، مح٢١ ؛ البداية والنهاية، ج٢، ص ٣٦ و ٢٦ ؛ تاريخ انبياء، لعمادزاده، ج٢، ص ٢٧٠ - ٢٧٢ ؛ تاريخ مح ٢٠ مـ ٢٢٠ ؛ تاريخ مح ٢٠ مـ ٢٢٠ ؛ تاريخ المع مع ٢٠ مـ ٢٢٠ ؛ تاريخ مح ٢٠ مـ ٢٢٠ ؛ تاريخ مع ٢٢٠ مـ ٢٢٠ ؛ تاريخ مع ٢٢٠ مـ ٢٢٠ ؛ تاريخ مع تصر الدول، مـ ٢٢٠ مـ ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ تاريخ مع تصر الدول، مـ ٢٣٠ و ٢٢٠ تاريخ العقوبي، ج٢، مـ ٢٣٠ و ٢٢٠ ؛ تاريخ كزيده، مـ ٥٠ و ٢٠ ؛ تاريخ مع تعمر الدول، مـ ٣٣٠ و ٢٢٠ ؛ تاريخ تاريخ مع مع مـ ٢٠ و ٢٢٠ ؛ تاريخ كزيده، مـ ٢٠ مـ ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ تاريخ مع مع تصر الدول، مـ ٢٣٠ و ٢٢٠ تعمير البحر المحيط، ج٢، مـ ٢٣٠ و ٢٢٠ ؛ تنسير البيخ مع مع مع مـ ٢٠ و ٢٢٠ نعسير البحر المحيط، ج٢، مـ ٢٣٠ و ٢٢٠ نعسير البحر المحيط، ج٢، مـ ٢٣٠ و ٢٢٠ نعسير البحر المحيط، ج٢، مـ ٢٢٠ ؛ تنسير البين اليفاوي، ج٢، مـ ٢٣٠ و ٢٢٠ نعسير المعيلين مـ ٢٠ مـ ٢٢٠ ؛ تفسير الماحي، مـ ٢٢٠ ؛ تعمير الطبري، ج٢٠ مـ ٢٢٠ و ٢٢٠ نعمير المعيم، مـ ٢٢٠ مـ ٢٢٠ ؛ تعمير المام مـ ٢٢٠ ؛ تعمير الطبري، مـ ٢٠ ٢٠ مـ ٢٢٠ ؛ تعمير المابي الفتوح الرازي، ج٣، مـ ٢٢٠ و ٢٢٠ نعمير الراغي، المجلد الخامس، الجزء الخامس عشر، مـ ٢٠ المي الفتوح الرازي، ج٣، مـ ٢٢٠ و ٢٢٠ نعمير المارغي، المجلد الخامس، الجزء الخامس عشر، مـ ٢٠ مـ ٢٢٠ و لاحكم المابي الفتوح الرازي، ج٣، مـ ٢٠ مـ ٢٢٠ و ٢٢٠ و ـ ٢٢٠ ؛ دائرة المـارف التوحيد، مـ ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ دائرة المـ ٢٠ و ٢٠ ٢٠ و ٢٢٠ ؛ دائرة المـارف التوحيد، مـ ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ دائرة معارف المابين مـ ٢٠ مـ ٢٠ مـ ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ دائرة المـارف الاسلامية، ج٣، مـ ٢٠٠ مـ ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ دائرة المـارف الاسلامية، ج٣، مـ ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ دائرة المـارف مـ ٢٠ مـ ٢٢٠ ؛ دائرة المـ ٠ ٢٠ مـ ٢٢٠ ؛ دائرة المـ ٠ ٢٠ مـ ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ دائرة المـ ٠ ٢٠ مـ مـ ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ دائرة المـ مـ ٠٠ ٠ مـ ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ دائرة المـ مـ ٠ ٢٠ مـ ٢٢٠ ؛ دائم مـ ٢٠٠ و ٢٢٠ ؛ دائم مـ ٢٠٠ مـ ٢٠٠ • مـ ٢٠٠ مـ ٢٠٠ ؛ مـ مـ ٢٠ و ٢٠٢٠ ؛ دائم مـ ٢٠ ؛ مـ ٢٠٠

۱۱٤ 🗆 اعسلام القرآن

أصحاب الأخدود

الأخدود: يعني الخندق أو الحفرة المستطيلة في الأرض .

اختلف العلماء والمؤرخون في اصحاب الأخدود، فمنهم من قال: إنّ اصحاب الأخدود هم جماعة من الرجال والنساء، آمنوا بالله ووحدوه، وأبوا الرضوخ للكفّار والمشركين، فالقوا بهم في خندق من النار، وكانوا يتلذّذون والنار تحرق المؤمنين، ولكنّ الله جعل تلك النار عليهم برداً وسلاماً كما كانت مع إبراهيم الخليل للكِلّا.

وهناك رواية بأنّ يوسف بن شرحبيل اليهوديّ والملقب بذي نؤاس ـ ملك اليمن ـ حاصر مدينة نجران اليمنيّة ثم احتلها، وأجبر أهلها المسيحيين علىٰ اعتناق اليهوديّه وتَرْكِ المسيحيّة، وأمر بإلقاء من يرفض ذلك في خندق من النار وإحراقهم، وكان عددهمَ عشرين ألفاً، فعُرفوا باصحاب الأخدود

وقيل : أصحاب الأخدود هم أتباع النبي دانيال للله ، وكانوا يرزحون تحت سطوة مَلك جبار أمرهم بالسجود أمام تمثال تبوخذ نُصر ، قلماً رفضوا ذلك ألقى بهم في أتون النار ، ولكن الله حول تلك النار عليهم برداً وسلاماً ، وتوجّهت تلك النار نحو ذلك الملك وزمرته فاحرقتهم .

ويقال: إنَّ الله بعث نبيأ حبشيّاً إلىٰ الأحباش لهدايتهم، فقابلوه بالعُنف والسخريَّة، وكذَّبوه وحاربوه، ثم حفروا له خندقاً ومَلَؤوها ناراً، ثم ألقوه ومَنْ آمَنَ به فيه، فسُمُّوا

ص٢٤٢؟ عيون أخبار الرضا، ج٢، ص٢٢؟ قاموس الكتاب المقدس، ص٨١ - ٨٥؟ قصص الأنبياء، للجزائري، ص٢٤٦ و ٤٤٢ قصص الأنبياء، للراوندي، ص٢٤٢ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج٢، ص٢٩٨ - ٣٣٠ قسصص القرآن، لمحمد أحسم جساد المولى، ص١٨٤ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٢٩٥ - ٢٥٧ كمثف الأسرار، ج٥، ص٨٠٥ و ٩٠٥ مم مجمع البيان، ج٦، ص٤٢٢ مجمل التواريخ والقصص، ص١٤٠، ٢١٢، ٢١٣ و ٢٢٥ مرآة الزمان، السفر الأول، ص١٤٥ مستدرك سفينة البحار؟ ج٥، ص٩٤ بالعارف، ص٩٢ و ٣٣٠ المفصل في تاريخ العرب، ج٢، ص٤٢ وج٢، ص٥٥٥ المورد، ج٥، ص٨٢ نهاية الأرب، ج٤٢، ص١٤٢. اصحاب الأخدود 🗆 ١١٥

باصحاب الأخدود.

وهناك رواية تقول : إنّ احد ملوك المجوس سكر في احد الآيام فواقع أمَّه وأختَه، فلما أفاق من سكرته نَدم على ما اقترفه، فأعلن لرعيته بأنّ ما أقدم عليه مع أمَّه وأختّه عمل مشروع ومستساغ، فعارضه الكثيرون، فأمر بقتل معارضيه ورميهم في أخاديد من نارحفرها لهم.

ويقــال : إنَّ المؤمنين أصــحـاب الأخــدود، والَّذين رمي بهم في خنـادق من نار هم ثلاث جماعات : جماعة في اليمن، أخرى في الشام، وثالثة في بلاد فارس .

وهناك قصص وروايات كثيرة تدور حول اصحاب الأخدود تركتها لعدم الإطالة .

لم أتوصل إلىٰ الحقبة الزمنية الدقيقة الّتي عاش فيها اصحاب الأخدود، ولكن علىٰ الاكثر كانوا يعيشون حوالي القرن السابع قبل ميلاد السيّد المسيح للله، وهناك قبر في كورة من كور الشام يقال : به إنّه قبر النبي الذي عاصر أصحاب الأخدود.

> القرآن العزيز واصحاب الأخدود (تمية تكوير على العربي المعني المعني المعني العربي العربي العربي العربي العربي الم فترل اصحاب الأخدود في البروج ٤. (

113 🗖 أحلام القيرآن

### اصحاب الأعراف

الأعراف: كثيان بين الجنّة والنار، مفردهاعُرُف، استُعير من عُرُف الفرس وعرف الديك.

أصحاب الأعراف: هم النبي محمّد ﷺ والأثمة من أهل بيته.

قال النبي ﷺ للإمام أمير المؤمنين ﷺ : «يا علي ! إنَّك والأوصياء من بعدك أعراف بين الجنَّة والنار، لايدخل الجنَّة إلامَنْ عرفكم وعرفتموه، ولا يدخل النار إلا مَن أنكركم وأنكرتموه».

قال الإمام أميرالمؤمنين للكلة: «نحن على الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم، ونحن

->

نورالشقلين، ج٥، ص٥٤٤\_٥٤٨؛ تنوير القد اس، ص١٩٧ الجامع لاحكام القرآن، ج١٩، ص٢٨٧-٢٩٤؛ جمهرة أنساب العرب، ص٢٣٨؛ جوامع الجامع، ص٥٣٦؛ حياة القلوب، ج١، ص ٣٣٨؛ خزانة الأدب، ج١، ص ١٣٥٧ والووالعادف الاسلامية، ج٢، ص ٢٣٩؛ دائرة معارف البستاني، ج٢، ص٦٢٤؛ دائرة معارف فريد وجدي، ج٢، ص٥٢٥ و ٥٢٦؛ داستانهاي شكفت انكيز قرآن مجيد، ص٦٧٦-١٦٨١ الدرالمتشور، ج٦، ص٣٣٤-٣٣٤؛ الروض الانف، ج١، ص١٩٤ و ٢١٣ ؛ الروض العطار، ص ٥٧٣ سفينة البحار، ج١، ص ٢٨١ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص٦٦؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص٣٥\_٧٧؛ عرائس الجمالس، ص٣٩٦\_٣٩٦؛ قصص الأنبياء، للجزائري، ص٢٠٤، قيصص الأنبياء، للراوندي، ص٢٤٦، قصص قرآن، للسلاغي، ص٢٧٩-٢٨٣ وقسص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص ٤٤-١٤٢ قصص القرآن، للقطيفي، ص٢١٤\_٢١٢؛ قصص القرآن، لمحمد احمد جاد المولى، ص٢٤٥\_٢٤٩ قصه هاي قرآن، للصحفي، ص٢١٦-٢١٩ ذالكامل في ألشاريخ، ج١، ص٤٢٥-٤٣١ ذالكشاف، ج٤، ص ٣٣٠و ٧٣١ كشف الأسرار، ج١٠، ص١٣٩\_٤٤٢ لسان العرب، ج٣، ص١٦١ الغت نامه دهخدا، ج٥، ص١٥٠٨ مجمع اليحرين، ج٣، ص٢٤٢ مجمع البيان، ج١٠، ص٧٠٥\_٧١٠ الحبر، ص٣٦٨ مروج الذهب، ج ١، ص ٢٦٧ مستدرك سفينة البحار، ج٢، ص ٣٣ و ١٣٤ للعارف، ص ٢٥٢ معجم اعلام القرآن، ص٢٢ و ٤٣؟ معجم مفردات الفاظ القرآن، ص ١٤٤؟ مواهب الجليل، ص٨٠١؛ نهاية الارب، ج٥٠، ص۳۰۳.

اصحاب الأعراف 🗆 ١١٧

الاعراف الذين لايُعرَفُ الله عزوجل إلا بسبيل معرفتنا، ونحن الاعراف يعرّفنا الله عزوجل يوم القيامة علىٰ الصراط، فلايدخل الجنّة إلا مَنْ عرفنا وعرفناه، ولايدخل النار إلا مَنْ انكرنا وانكرناه».

الائمة من أهل بيت النبوة ﷺ يقفون يوم الحساب علىٰ الأعراف مع شيعتهم ينظرون إلىٰ المؤمنين وهم يدخلون الجنّة تباعاً، فيقول الائمة ﷺ لشيعتهم مِنْ أصحاب الذنوب : «انظروا إلىٰ الداخلين في الجنّة، وانظروا إلىٰ الداخلين إلىٰ جسهنّم، ثم يدخلون الذنبين من شيعتهم إلىٰ الجنّة».

وقيل: اصحاب الأعراف هم الأنبياء والرسل الذين بعثهم الله إلىٰ الأمم، وقيل: هم فضلاء الأم ومؤمنوهم الذين وحدوا الله ولم يُشركوا به، وقيل: هم الشهداء الذين استشهدوا في سبيل الله .

وقيل: أصحاب الأعراف هم ملائكة يتصورون بصور البشر، وقيل: هم أصحاب الذنوب الصغيرة، ومحلّهم في مؤخرة الداخلين إلىٰ الجنّة، وقيل: هم الّذين تتساوىٰ حسناتُهم مع سيئاتِهم وآخرالّذين يُلْخَلُونَ الجِنّةِ في مَنْ

وهناك راي يقول بوجود حجاب بين الجنّة والنار كالسور، وفي اعالي السور رجال تاخروا عن دخول الجنّة؛ لقُصور في اداء واجباتهم واعمالهم في دارالدنيا، فيحبسون بين الجنّة والنار إلىٰ أن يُؤذَّن لهم بدخول الجنّة، فهؤلاء هم اصحاب الأعراف. وهناك اقوال وآراء أخر حول اصحاب الأعراف.

> القرآن الجيد واصحاب الأعراف (وعلى الاعراف رجالٌ يعرفون كُلاً بسيماهُمْ ... ﴾ الاعراف ٤٦ . (ونادى أصحابُ الأعراف رجالاً يَعْرِفُونَهُمْ ... ﴾ الاعراف ٤٨ .

١ . اعلام قرآن، للخزائلي، ص١٢٣\_١٢٥ ؛ اقرب الموارد، ج٢، ص٧٦٩ ؛ تاج العروس، ج٦، ص١٩٤ ؛
 التبيان في تفسير القرآن، ج٤، ص١٤-٤١٣ ؛ تفسير البحر المحيط، ج٤، ص١٣٠-٣٠٢ ؛ تفسير البرهان، ج٢، ص١٩٤ ؛
 ج٢، ص١٧-٢١ ؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص١٣٤ تفسير إبي السعود، ج٣، ص٢٢٩-٢٢١ ؛ تفسير

۱۱۸ 🗖 احسلام المقسر آن

### أصحاب الأيكة

ويُسمَّون اصحاب الفيضة ايضاً، والغيضة : مجتمع الشجر في مغيض الماء. والأيكة : الشجرة، ويقال : الأيكة اسم موضع قرب مدين كثيرة الأشجار والمياه، ويقال : إنَّ الأيكة هي مدينة تبوك، ومدين وتبوك متجاورتان . وهناك قول بأنّ أصحاب الأيكة هم قـوم مـدين ، أو أهل أيلة ، وأيلة : مدينة علىٰ السـاحل الشـرقي من بحر القلزم .

وعلىٰ أي حال، فإن أصحاب الأيكة أو الغيضة كانوا قوماً يشتغلون في التجارة والزراعة، وكانوا مشركين بالله يعبدون الصور، وكانوا ظلمة متعسّفين يطفّفون المكيال والميزان، فارسل الله إليهم نبي الله شعيباً الله لإصلاحهم وإرشادهم ونهيهم عن الكفر والشرك والظلم والفساد، فكذّبوه واتهموه بالسحر، وطلبوا منه ساخرين أن ينزّل عليهم عذاباً من السماء، فدعا عليهم، فانزلت السماء عليهم عذاباً شديداً وبلاءً مهولاً أهلكتهم بأجمعهم بعد أن أخذتهم الزلازل والبراكين.

وهناك قول بأنَّ الله أرسل شعيباً عليه إلى أهل مدين مرَّة وإلى أصحاب الأيكة أخرى .

 ١٤ أعلام قرآن، للخزائلي، ص١٢٦ و ١٢٧؛ الأنبياء، للعاملي، ص ٢٤٩ البداية والنهاية، ج١ ، ص١٧٧ و ١٧٨ و تاج العروس، ج٧، ص١٠٤ و ١٠٥ ؛ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص٢٢؟ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٢٧٩ تاريخ الطبري ، ج١ ، ص ٢٢٩ - ٢٣١ تاريخ كزيده، ص ٣٨؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٦، ص٣٤٩ و٣٥٠ وراجع منتاح التقاسير؛ تفسير البحر المحيط، ج٥، ص٤٦٣، وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البيضاوي ، ج١ ، ص ٥٣٤، وراجع مغتام التفاسير ؛ تفسير أبي السعود ، ج ٥، ص ٨٧، وراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير شبّر مرض 117؛ تفسيلو الصافي كاج ٢، ص١١٩، وراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، ج١٢، ص٥٦٦ وج١٤، ص٣٣ وج٩٩، ص١٠٩ ونفسير ابي الغشوح الرازي، ج٣، ص٢٤٧، وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخرالرازي، ج١٩، ص٢٠٤ و راجع فهرسته؛ تفسير القمي، ج ١، ص ٢٧٧ وج ٢، ص ١٣٢٤ تفسير ابن كثير ، ج٢، ص٥٥٧، و راجع مغتاح التفاسير؛ تفسير المراغي ، ــمالمجلد الحامس، الجزء الرابع عشر، ص ٤٤ تفسير *الميزان*، ج١٢، ص١٨٥ و ١٨٧ وراجع مفتاح *التفاسير*؟ تفسير نورالثقلين، ج٢، ص٢٤ و راجع مغناح التغاسير؟ تنوير المقباس، ص ٢٢٠ الجامع لاحكام القرآن، ج٠١٠، ص٤٥ و راجع **فهرسته؛** جو*امع الجامع، ص*٢٣٩؛ الدرالمتثور، ج٤، ص١٠٣ و ١٠٤، وراجع مفتاح التفاسير؛ الروض المعطار، ص ٢٥٥؛ القاموس المحيط، ج٢، ص ٣٩٣؛ قصص الأنبياء، للجزائري، ص٢٤٢ و ٢٤٥؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص١٥٧ و١٥٨ ؛ الكشاف، ج٢، ص٥٨٦ وج٣، ص٣٣٤؛ كشف الأسرار، ج٥، ص٣٢٧، وراجع فهرسته؟ لسان العرب، ج ١٠، ص ١٣٩٥؛ لغت نامه دهخدا، ج٧، ص٢٧٢٨، وج٨، ص١٥٨؛ مجمع البحرين، ج٥، ص٢٥٦؛ مجمع البيان، ج٦، ص٢٧٥ و٥٢٨، وراجع مفتاح التفاسير؛ مستدرك سفينة البحار، ج١، ص٢١٧ وج٥، ص٤٠٧ معجز اعلام قرآن، ص٤٤ و ٤٥؛ معجم البلدان، ج١، ص٢٩١؛ معجم مفردات الفاظ القرآن، ص٣٠؛ منتهي الارب، ج١، ص ٤٨؛ مواهب الجليل، ص٣٤٣؛ النبوة والأنبياء، للصابوني، ص ٢٧٢.

۱۲۰ 🗖 اعلام القرآن

أصحابُ الرس

<u>مناك تباين كبير بين</u> آراء العلماء والحقّقين بالنسبة إلىٰ أصحاب الرس البئر فمنهم من قال : إنّهم كانوا قوماً يعيشون في اليمامة، ولمّا اشتدّ فيهم الكفر والظلم بعث الله إليهم نبيّاً يُدعىٰ حنظلة بن صفوان ليرشدهم ويهديهم، فكذّبوه وعذّبوه، ثم القوه في إحدىٰ الآبار، فسُمُّوا بأصحاب الرس.

وهناك من يقول: إنّ أصحاب الرس كانوا يعيشون في منطقة آذربيجان شمال بلاد فارس، وكانوا قساة جفاة قتلوا ثلاثين نبيّا بعثهم الله إليهم لإصلاحهم وهدايتهم، فَلِولُوغِهِمْ في دماء الأنبياء وتجبّرهم غضب الله عليهم وأنزل عليهم العذاب، فاهلكهم بأجمعهم وقضىٰ علىٰ ديارهم، وكان نبيُّ الله شعيب الله من أنبياتهم.

وقيل: كانوا من بقايا قومَيُ عاد و تمود وتواجدوا بعد سليمان بن داود الله ، وكانوا يسكنون حضر موت .

وقيل: كانوا من وكد إسماع في بن إيراميم الخليل الله، وكانوا قبيلتين: أدمان ويامن، وقيل: رعويل، وكانوا يسكنون اليمن، وكانوا من حمير، وبعد أنْ قتلوا نبيَّهم صفوان سلّط الله عليهم نبو خذنصر، فأبادهم عن بكرة أبيهم.

وقيل : أصحاب الرس كانوا من انصار جالوت، شقّوا عصا الطاعة علىٰ داود بن سليمان للله، وامتنعوا عن دفع الخراج، فامر داود للله بقتلهم.

وقيل: كانوا من العرب البائدة، يسكنون قرية من قري ثمود.

وقيل : كانوا يسكنون ما بين نجران إلىٰ اليمن، ومن حضرموت إلىٰ اليمامة.

وهناك قول بانتهم كانوا يعيشون في اثنتي عشرة قرية علىٰ شاطئ نهر يقال له : الرس في بلاد المشرق، وسُمَّي النهر باسمهم، وكمان لهم ملك يدعىٰ : تركوذبن غابوربن يارش من سلالة نمرود المعاصر لإبراهيم الخليل الثين، وكانت عاصمتهم اسفنديار .

وأسماء قسراهم هي: آبان، وآذر، ودي، وبهسمن، واسفندار، وفسروردين، وأردي بهشت، وخرداد، ومرداد، وتير، ومهر، وشهريور. اصحابُ الرس 🗆 ۱۲۱

كان اصحاب الرس يعبدون شجر الصنوبر والنساء من دون الله، وكانت نساؤهم تساحق بعضها بعضاً ولايتقربن من رجالهن، والرجال يلوط بعضهم ببعض. وقيل : مُمُوا باصحاب الرس لانّهم رسوا نبيهم في الأرض . وعلىٰ أي حال، كان أصحاب الرس كفاراً ومشركين بالله، وجاءوا باعمال قبيحة وعادات مستهجنة، وشاكسوا الأنبياء والمرسلين، وقاموا بتعذيبهم وقتلهم، فسلط الله

عليهم العذاب والموت حتىٰ اهلكهم عن آخرهم.

- القرآن العظيم واصحاب الرس وعاداً وثمود او اصحابَ الرسِّ وقُروناً بين ذلك كثيراً ﴾ الفرقان ٣٨. وكذَبَتْ قبلَهُم قومُ نوحٍ واصحابُ الرسُّ وثمودُ ﴾ ق ١٢. \
- ١٠. إعسلام قسرآن، للخسزائلي، ص١٣٢. ١٣٠ القرب الوارد، ج١، ص٣٠٤؛ الأنبسيام، للعاملي، ص١٤٤. ٥٤؛ تاج العروس، ج٤، ص١٣٢ تاريخ البياء، لعمله زاده، ج٢، ص٣٤٢ ـ ٢٤٩ تاريخ ص ٢٤٩ تاريخ البياء، لعمله زاده، ج٢، ص٣٤٢ ـ ٢٤٩ تاريخ محبب السير، ج١، ص٣٤٩ تاريخ الطبري، ج١، ص٣٩٩ تاريخ گزيله، ص٢٤ و ٢٤٩ تاريخ العبري، ج٢، ص٣٤٩ تاريخ گزيله، ص٣٢ و ٢٤٩ تأتيبان في معبير القرآن، ج٧، ص٣٤٩ و ٢٤٩ تغسير البيمان، ج٢، معمده و ٢٤٩ تاريخ الطبري، ج٢، ص٣٩٩ تاريخ گزيله، ص٣٢ و ٢٤٩ تأتيبان في معبير القرآن، ج٧، ص٣٤٩ و ٢٤٩ تغسير البيمان، ج٢، ص٢٤٩ تاريخ گذيله، ص٢٢ و ٢٤٩ تغسير البرهان، ج٢، معمده و ٢٤٩ تغسير البرهان، ج٢، معمده و ٢٤٩ تغسير العماني، ج٢، ص٢٤٩ تغسير البي السعود، ج٢، ص٢٢ و ٢٢٩ تغسير المران، ج٢، شبرة، مع، ٥٩ و ٢٤٩ تغسير العماني، ج٢، معمدا العبري، ج٢، مع٢٢ و ٢٢٩ تغسير القران، ج٢، معمدا و ٢٢٩ تغسير القران، ج٢، معمدا و ٢٢٩ تغسير العامي، ج٢، معمدا و ٢٢٩ تغسير العامي، ج٢، معمدا و ٢٢٩ تغسير القرين، ج٢، معمدا و ٢٢٩ تغسير القرين، ج٢، مع٢٩ و ٢٢٩ تفسير القراني، ج٢، مع٢٨ و ٢٢٩ تفسير الفخر الرازي، ج٢، مع٢٨ و ٢٢٩ تفسير الفخر الرازي، ج٢، مع٢٨ و ٢٢٩ تفسير الفخر الرازي، ج٢، مع٢٨ و ٢٢٩ تفسير القمي، ج٢، معمدا القمي، ج٢، معمدا و ٢٢٩ تفسير المراغي، الجلاء السابع، الجزء التاسع عشر، مع٢٢، معدا، و ٢٢٩ تفسير القمي، ج٢، مع٢٢٠ و ٢٢٩ تفسير القراني، ج٢، مع٢٢٠ و ٢٢٩ تناسع القمي، ج٢، مع٢٢٠ و ٢٢٩ تغسير القمي، ج٢، مع٢٢٠ و ٢٢٩ تغسير القمين، ج٢، مع٢٢٠ و ٢٢٩ تغسير القمين مع٢٠ و ٢٢٩ تغسير القمي، ج٢٠ تفسير الراغي، الجلدا السابع، الجزء التاسع معشر، مع٢٠ و ٢٢٩ تغسير المراغي، الجلا السابع، الجزء التاسع معشر، مع٢٠ و ٢٢٩ تعرين الغري و حدي العربي، مع٢٢٩ و ٢٢٩ تارين الغري مع و ٢٢٩ و حدي الغري و ٢٢٩ تعمدوان، ج٢٠ مع ٢٥٠ و ٢٢٩ تابوع، مع معتر، مع٢٢٩ و ٢٢٩ تابوع، مع معتران مي ٢٢٠ و ٢٢٩ تابوع، معدر معرور و حدي العمرين و ٢٢٩ تعربي فريد و حدي، العربي، مع٢٢٩ و ٢٢٩ تابوع، مع ٢٢ و ٢٢٩ تابوع، مع٢٩ و ٢٢٩ تابوع، مع٢٩ تابوع، مع ٢٩ و ٢٢٩ تابوع، معاد٩٠ يعربي معرون العبار الريم، مع٢٩٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ معرون العبار البوع، معمدان مي ٢٠ و ٢٠ معاد٩٠ يعربي معرون العبار الرغما، ج٢٠ معاد٢٥ و ٢٠ معرون العبار مع ٢٠٩٠ معرائ و ٢٠ معان معان و ٢٠٠ و ٢٠ معان معان مي ٢٠ و ٢٠ معاد٩٠ يع، معا٢٢٥ معان مي معان و ٢٠ و ٢

۱۲۲ 🗖 أحسلام القسرآن

أصحاب السبت

في عهد نبيّ الله داودين سليمان الله كان لبني اسرائيل مدينة علىٰ ساحل بحر القلزم ممايلي الشام تدعىٰ أيلة، وقيل : مدين، وقيل : طبرية، وكان سكّان تلك المدينة يربون علىٰ الثمانين ألف نسمة .

كانت اسماك البحر تدخل تلك المدينة بواسطة مد وجزر البحر، وكان الإسرائيليون قد اتّخذوا من يوم السبت عيداً لهم، فحرّم الله عليهم الصيدَ يوم السبت، فعصوا الله واستمروا في صيدهم، فغضب الله عليهم ومسخهم قردةً وخنازيرَ، فسُمَّوا بأصحاب السبت.

وهناك رواية أخرى تقول : إنّهم كانوا يضعون شباك صيدهم يوم السبت في البحر، فكانت الأسماك تدخل الشباك وتحبّس فيها، فكانوا يستخرجونها يوم الأحد، ويقولون : إنّهم اصطادوها يوم الأحد، فكانوا يغنمون من وراء ذلك أموالا كشيرة، فسُمّوا باصحاب السبت . كمان عددهم سبجين الفاً من أصل ثمانين الفاً، والباقي من سكان تلك المدينة امتنعوا عن معصية الله والصيّد في يوم السبت، فانزل الله عذابه على أصحاب السبت ومسخهم قردة وخنازير، وبعد ثلاثة أيام من مسخهم أنزل الله عليهم أمطاراً غزيرة وعواصف رهيبة جرفتهم إلى البحر، ومَنْ تَبَقّى من أصحاب السبت

القاموس الحيط ، ج٢، ص ٢١٩؛ قصص الأنبياء ، للجزائري ، ص ٤٣٧-٤٤٤ قصص الأنبياء، لاين كثير ، ج١، ص ٢٨٠ـ٢٨٤ قصص القرآن ، للقطيفي ، ص ١٣٢ـ ١٣٦ قصه هاى قرآن ، للصحفي ، ص١٨٤ ـ ١٨٧ ؛ الكشاف ، ج٢، ص ٢٨٩ ؛ كشف الأسرار ، ج٧ ، ص ٣٢ـ ١٣٤ لسان العرب ، ج٢، ص ٩٨ لغت نامه دهخلا، ج٢٥ ، ص ١٣٨ مجمع البحرين ، ج٤ ، ص ٩٧ مجمع البيان ، ج٧ ، ص ٢٦٢ و ٢٢٢ ؛ العبر ، ص٦ و ١٣١ و ١٣٢ ، مروج الذهب ، ج١ ، ص ٦٥ وج٢ ، ص ٢٥ ؟ مستدرك سفينة البحار ، ج٤ ، ص ١٣١ ـ ١٣٣ ؟ معاني الأخبار ، ص ٤٨ عمجم اعلام القرآن ، ص ٤٧ و ٤٤ معجم البلدان ، ج٢ ، ص ٣٤ و ٤٤ معجم مفردات الفاظ القرآن ، ص ٢٠ ؟ منتهى الأرب ، ج٢ ، ص ٤٤ مرافع معجم مواهب الجليل ، ص٤٤ ، معاني الأخبار ، ص ٤٢ القرآن ، ص ٢٢ منتهى الأرب ، ج٢ ، ص ٤٤ معجم اصحابُ السبت 🗆 ۱۲۳

مُسخوا بعد الآيّام الثلاثة، ولم ينجُ من سكان تـلك المدينة إلا الّذين اطاعوا اللّه وامتنعوا عنَ الصيد في يوم السبت .

١٢٤ 🗖 أعبلام القبرآن

أصحاب الفيل

في غابر الأيام ارسل ابومكسوم اصحمة النجاشي ـ ملك الحبشة ـ قائدين من قواده يُدعَيان : أبرهة بن الصباح الأشرم الحبشي وأرياط علىٰ رأس جيش لفتح اليمن ، وكان حاكم اليمن يومنذ يُدعىٰ : اشحقاني ، وقيل : شميفع ، وبعد احتلالهما لليمن دب الحلاف والنزاع بينهما ، عمّا أدىٰ إلىٰ مقتل أرياط . فلما عَلِمَ النجاشي بمقتله غضب لذلك ، وأقسسم أن يشار لأرياط من أبرهة ، ولكنّ أبرهة تمكن بدهائه وحِكْمت أن يسترضي الملك ويستميله إلىٰ نفسه ، فولاه حكومة اليمن .

كان أبرهة مسيحيًا، فأمرببناء كنيسة ضخمة في صنعاء، وأمرالناس بالحج إليها.

في احد الأيام قام رجل من بني مالك بن كنانة بالتغوّط في تلك الكنيسة، فلما عَلِمَ ابرهة بعمل الكناني صمَّم علىٰ هذم الكعبة؛ انتقاماً لكنيسته، وليجبر العرب علىٰ الحَج إلى الكنيسة وإقامة شعائرهم فيها بدل الكعبة.

ولأجل تنفيذ انتقامه بالنسبة إلى الكعبة المعلم جماعة من المخرّبين إلى مكة ليُفسدوا فيها، فاغاروا عليها، وغنموا أموالا طائلة.

بعد تلك الغارة أمر عبدالمطلب بن هاشم ـ جد النبي ﷺ ـ أهل مكّة بترك مدينتهم والاختفاء في مغارات جبالها؛ ليتخلّصوا من بطش جنود أبرهة .

قَدِمَ ابرهة إلى مكَّة عـلى راس جيش وهو يمتطي فسيلاً ضـخماً يسير فـي مـقـدّمة العساكر، وكان بين صفوفها عدد من الافيال؛ لارعاب العرب وتخويفهم.

قصص القرآن، لمحمد احمد جاد المولى، ص ١٧٢ ـ ١٧٥ ؛ قصه هاى قرآن، للمنحقي، ص ١٩٣ ـ ١٩٥ ؛ الكشاف، ج ١، ص ١٤٧ وج ٢، ص ١٧٠ ـ ١٧٣ ؟ كشف الأسرار، ج ١، ص ٢٢ ـ ٢٢٤ وراجع فهرسته ؟ لسان العرب، ج ٢، ص ٢٦٨ لغت نامه دهنخدا، ج ٧، ص ٢٧٣ ؟ مجمع البحرين، ج ٢، ص ٢٠٢ و ٢٠٣ مجمع البيان، ج ١، ص ٢٦٤ لغت نامه دهنخدا، مع ٧، ص ٢٧٣ ؟ مجمع البحرين، ج ٢، ص ٢٠٢ القرآن، ص ٤٨ ـ ٥٥٠ معجم البلدان، ج ١، ص ٢٩٢ معجم مفردات الفاظ القرآن، ص ٢٢٢ مواهب الجليل، ص ١٣.

اصحاب الفيل 🗅 ١٢٥

فلما دخلت العساكر الغازية مكّة امتنع فيل أبرهة من التقدم نحو الكعبة، وجشى علىٰ الأرض، فتوقّف الجيش عن الزحف، وفي الأثناء فُوجىء أبرهة وجيشه بطيور تحوم عليهم في الجو، وهي تحمل حصيّات في مناقيرها وارجلها، فاخذت ترميها عليهم كالشهاب الثاقب أو أشدّمنه، فأهلكتهم باجمعهم، ولم ينجُ منهم إلا أبرهة نفسه، فهرب باتجاه اليمن، ولكن عذاب الله لاحقه في الطريق فأهلكه بصورة مفجعة، وقيل: هرب إلىٰ الحبشة، فلما وصل إلىٰ بلاط النجاشي أصيب بعذاب من الله فهلك.

وهناك رواية أخرى لسبب هجوم أبرهة على مكة، وهي : أنّ جماعة من قريش خرجوا في تجارة إلى الحبشة، فلما وصلوا إلى ساحل البحر، وكان فيه كنيسة تُدعى : ماسرخشان وقيل : القليس نزلوا عندالكنيسة، وأوقدوا ناراً لطهي طعامهم، وبعد أن فرغوا من الطهي والأكل تركوا النيران على حالها ورحلوا، فاتت النيران على الكنيسة والتهمتها، فلما علم النجاشي بحرف الكنيسة غضب لذلك، وجهّز جيشاً يقدمه فيل أو أفيال لهدم الكعبة ؛ انتقاماً لحوق الكنيسة، ولكن الله كان لهم بالرصاد، فارسل عليهم الطيور وحصيّاتهم فأبادتهم، وسلّمت الكعبة.

فأطلق على أبرهة أو النجاشي وعساكرهما أصحاب الفيل، وكانت تلك الحادثة قبل ولادة النبي محمّد ﷺ بـ ٤٠ سنة ، وقيل : بـ ٢٣ سنة ، وقيل : حدثت في سنة ولادتة ﷺ .

١ . الأخبار الطوال، ص ٦٢ و ٦٢؟ اسباب النزول، للواحدي، ص ٣٩٦؟ الأصنام، ص ٤٦ و ٤٧؟ اعلام قـــرآن، للخـــزائلي، ص١٣٨\_١٤٤٤ اقــرب الموارد، ج٢، ص٩٥٦؟ الأمـــالي، للطوسي، ب

ج ١، ص ٧٨ - ١٨؛ الانس الجليل، ج ١، ص ١٧٢ و ١٧٣ ؛ البدء والتاريخ، ج ٢، ص ١٨٦ ؛ البداية، والنهاية، ج٢، ص١٥٧-١٦٤؛ تاريخ انبياء، للسعيدي، ص٤١٢؛ تاريخ انبياء، لعمادزاده، ج٢، ص٧٨٥ ٥٩٨ ٢٢ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢٧٦ ٢٧٩ ٢ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٧١ و ٧٢؛ تاريخ الخميس، ج١، ص١٨٨؛ تاريخ الطبري، ج١، ص٥٤٨؛ تاريخ كزيد، ص١١٤؛ تاريخ ابن الوردي، ج٢، ص ١٢٧؛ تاريخ اليعقوبي، ج١، ص١٩٩؛ التبيان في تغسير القرآن، ج٠٠، ص٤٠٩-٤١١٤ ؛ تفسير البحر المحيط، ج٨، ص١١٥ و ٥١٢ ؛ تفسير البرهان، ج٤، ص٥٠٧-٥٠٩، تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٦٢ تفسير الجلالين، ص٢٠٢ تفسير ابي السعود، ج٩، ص٢٠٠ و ٢٠٠ إ تفسير شيرً، ص ٥٦٦؛ تفسير الصافي، ج٥، ص ٣٧٦\_٣٧٨؛ تفسير الطبري، ج٣٠، ص ١٩١ \_١٩٧ تغسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص٥٨١-٨٨٩ ؛ تفسير الفيخر الرازي، ج٣٢، ص٩٦-١٠٢ ؛ تفسير القمي، ج٢، ص٢٤٤ تفسير ابن كثير، ج٤، ص٩٥ - ٥٥٤ تفسير الراغي، الجلد العاشر، الجزء الثلاثون، ص٢٤٢ ـ ٢٤٤ تفسير الميزان، ج٢٠، ص٢٦١ ـ ٣٦٤ تفسير نورالثقلين، ج٥، ص ٦٧٠ \_٦٧٥ ؛ تنوير المقباس، ص١٩٩٩ التيجان، ص٢٨٤؛ الجامع لا حكام القرآن، ج ٢٠، ص١٨٧ - ٢٠٠؛ حياة الحيوان، ج٢، ص ١٨٣ - ١٨٤ حياة القلوب ، ج٢، ص ١٣ - ١٦؛ دامستانهاى شكفت انكيز قرآن مجيد، ص٧٠١-٧٠٥؛ دراسات فنية في قصص القرآن، ص٧٣٢-١٧٤٥؛ الدرالمنشور، ج٢، ص٣٩٢-٣٩٦؟ الروض الانف، ج١، ص٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٦٣ ١٦٦-٢٦٥؛ الروض المعطار، ص ٤٦٧ و ٥٥٥؛ سفينة البحار، ج٢، ص ٣٩٣ و ٣٩٤؛ عرائس الجالس، ص ٣٩٦-٤٠٢؛ قرب الاسناد، ص ٣١٩؛ قصص الأنبياء، للجويري، ص٢٤٧\_٢٤٩؛ تسمص قرآن، للبلاغي، ص٢٨٦\_٢٩٢؛ قصص قرآن، للسورآبادي، ص٤٥٨-٢٦٢ فصص القرآن للقطيفي ، ص٢٢٤-٢٢٩ فصص القرآن ، لحمد إحمد جادالمولى ، ص٢٥٢ ٧٥٢ ٢ ٢ قصه هاي قرآن ، للصحفي ، ص ٢٢ ٢٣٢ ؛ الكامل في التاريخ ، ج١ ، ص ٤٤٢ ٤٤٧؛ الكشاف، ج٤، ص٧٩٧-١٨٠٠ كشف الأسرار، ج١٠، ص٦١٤-١٦٢٢ لغت نامه دهخدا، ج٧، ص٢٧٣٩-٢٧٣٩؛ مجمع البحرين، ج٥، ص٤٤٥؛ مجمع البيان، ج١٠، ص٨٢٦-٨٢٦؟ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته؛ مروج الذهب ، ج٢، ص١٢٩-١٢٩ و ٢٨٠؛ مستدرك سفينة البحار، ج٦، ص٤٩٩ وج٨، ص٢٥٠ ٢٥٠؛ المعارف، ص٣٥٣؛ معجم اعلام القرآن، ص٥١ و ٥٢؛ المفصل في تاريخ العرب، ج٢، ص٢٨ وراجع فهارسه؛ مواهب الجليل، ص٢٢٢؛ نمونه بينات، ص ۸۸۰\_۸۸۲.

## أصحاب القرية

هم اليهود الذين كانوا يسكنون انطاكية اويس في عهد عيسى بن مريم عليه فلماعصوا الله وتجبّروا وشقوا عصا الطاعة على عيسى لليلا ارسل اليهم رئيس الحواريين المسمّى شمعون، وقيل : بطرس، وقيل : سمعان، وقيل : شلوم، ليرشدهم ويوعظهم، وبعدمدة أرسل إليهم شخصين آخرين من الحواريّين هما : برناباوبولس، وقيل : مالوس وفاروس، فدخلا انطاكية، فأخذا يبشّران ويبلّغان لشريعة عيسى للله، فقابلوهم بالتكذيب والسخرية، ثم أخذوا باضطهادهم وتعذيبهم وتهديدهم بالقتل . وفي تلك الفترة جاء إلى انطاكية مفاخذا يبشّران ويبلّغان لشريعة عيسى لله، وفي تلك الفترة جاء إلى انطاكية مفاخذ يدعو الناس إلى اتباع رسل عيسى لله، وإطاعة وأوامرهم ونواهيهم، وحدّرهم من غضب الله سبحانه وتعالى .

ولرسوخ الكفر والطغيان والعناد في تقوس اليهود قابلوه بالإهانة والاستهجان، وحملواعليه حملةرجل واحد، وداسوهبار جلهم حتى قتلوه، وقيل : خنقوه حتى مات . وعلىٰ أثر تلك الجريمة النكراء أنزل الله عذابه علىٰ أهل أنطاكية ـ أو أصحاب القرية ـ

فأصيبوا بالصيحة التي أهلكتهم أجمعين، وقيل: أحرقهم الله بالنار .

وهناك رواية أخرى بالنسبة إلى أصحاب القرية، تقول: لمّا أرسل عيسى بن مريم للمَّنْ اثنين من حواريّيه إلى أنطاكية، وفي طريقهم إليها مرّوا بشيخ يرعى غنماً، وكان له ولد عليل، فعرّفا نفسيهما له بانّهما من حواريّي عيسى بن مريم للمَّنه، فطلب الراعي منهما معجزة تثبت دعواهما، فقالاله: سوف نطلب من الله شفاء ولدك المريض، فدعيا الله بشفائه، فاستجاب الله دُعاءهما، وشُفي الولد، فعندذاك آمن الشيخ بالله وبشريعة عيسى المسيح للممم، فكان ذلك الشيخ يُدعىٰ حبيباً النجّار.

ثم واصل الرسولان السيرحتى دخلا انطاكية، فدخلا على ملكها شلاحن الرومي، وقيل : انطيخس، وقيل : بطلمند، وكان من عبدة الاصنام، وطلبا منه نَبَّذ الاصنام والإيمان بالله وتوحيده، فزجّهما في السجن وحبسهما، فلمّا عَلِمَ عيسى للله بامرهما

۱۲۸ 🛭 اعدلام القسرآن

ارسل شمعون الحواري إلىٰ انطاكية لينقذهما من مخالب الملك . فوصل شمعون انطاكية ، واستطاع أن يتقرّب من بلاط الملك ، ويصبح من خواصه وندماته ، ولم يزل في خدمة الملك حتىٰ طلب منه إطلاق سراح الرسولين من السجن ، فوافق الملك علىٰ طلبه واطلقهما .

وبعد أن رأى الملك من الرجلين آيات باهرات ومعاجزتُذهل العقول، آمن بالله وبشريعة عيسى للله ، وترك عبادة الأصنام، وتبعه كثير من أهل أنطاكية، وآمنوا بالرسولين، ولم يؤمن جماعة من اليهود وأصرّوا على كفرهم وعنادهم، فجاء يوسف النجّار إليهم، ودعاهم إلى تصديق الحوارِيَّين واتّباعهم، فقابلوه بالعنت والجحود حتىٰ قتلوه، فغضب الله عليهم، وأهلكهم شرَّ هلاك .

١٠ اعتلام قسرآن، للخزائلي، ص١٤٥\_١٩٠ ؛ الانجيل اعـمال الرسل -؛ البداية والتهاية، ج١، ص١٤٨ قسرآن، للخزائلي، ص١٤٩ ؛ الانجيل اعـمال الرسل -؛ البداية والتهاية، ج١، ص١٤٨ ص١٤٢ تاريخ حبيب السير، ج١، ص١٤٨ وس١٤٩ تاريخ كزيده، ص١٤٩ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٨٤ و ١٤٩ ؛ تاريخ الطبري ، ج١، ص٢٤٩ تاريخ گزيده، ص٣٤٩ التبيان في تفسير القرآن، ج٨، خ

# أصحاب الكهف والرقيم

قصة اصحاب الكهف والرقيم مفصّلة ومطوّلة، وموجزها كمايلي:

كان الملك دقيانوس، وقيل: دقيوس أو دكيوس، أو دستجابن تشوا ملك أفسوس احتل مدينة أقسوس، وقيل: أفسوس، وقيل: أفسيس، والتي تقع بثغور طرسوس من بلاد الشام، وقيل: بأرض أيلة، وقيل: بالبلقاء، وقيل: بأرض نينوى، وبعد أن دخلها أتخذ منها عاصمة لملكه، وشيّد فيها قصراً فخماً زيّنه بالجواهر والمعادن النفيسة، واتخذ ستة من أبناء ملوك الروم غلماناً ووزراء له يستشيرهم في أمور دولته، وهم: تمليخا، ومكسلمينا، ومرطولس، ونينونس، وسارينوس، ودريونس، وكانوا فتياناً مطوّقين مسوّرين ذوي ذوائب، وكانوا والملك يعيدون الأصنام.

ص١٤٨ ـ ٢٥٣؛ تفسير البحر الحيط، ج٧، ص ٢٣٩ ـ ٣٢ عن البرهان، ج٤، ص٧-٩ ؛ تفسير البيفاوي، ج٢، ص٧-٩ ؛ تفسير أتي الملحوظ ج٧، ص ٢٦١ تفسير البراغي، ص ٢٦٤ تفسير شر، ص ٢٦٤ تفسير العالي ، ج٢، ص ٢٢ ـ ٢٢٤ تفسير أبي الملحوظ ج٧، ص ٢١ ـ ٢٢٤ تفسير أبي الملحوظ ج٧، ص ٢١ ـ ٢٢٤ تفسير أبي المعتوم الرازي، ج٢، ص ٢٢ ـ ٢٢٤ تفسير العبي الفتوح الرازي، ج٢، ص ٢٢ ـ ٢٢٤ تفسير العالمي، ج٢، ص ٢٢٤ تفسير العالمي، ج٢، ص ٢٢٤ تفسير العالمي، ج٢، ص ٢٢٤ تفسير الفخر الرازي، ج٢، ص ٢٢ ـ ٢٢٤ تفسير أبي الفتوح مع ٢٠ ص ٢٢ ـ ٢٢٤ تفسير أبي الفتوح مع ٢٠ ص ٢٢٤ مع ٢٠ ٢٤ تفسير الفحر الرازي، ج٢، ص ٢٢ ـ ٢٢٤ تفسير العسي، ج٢، ص ٢٢ ـ ٢٢٤ تفسير الفحور الرازي، ج٢، ص ٢٢ ـ ٢٢٤ تفسير الفحور الرازي، ج٢، ص ٢٠ ـ ٢٢٤ تفسير القسمي، ج٢، ص ٢٢ ـ ٢٢٤ تفسير المائي الجزء الثاني الجزء والعشرون، ص ٢٠ ـ ٢٥١ دادا تفسير الميزان، ج٢٠ ص ٢٧ ـ ٢٨٢ تفسير الراغي، الجلد الثامن، الجزء مع ٢٥ ـ ٢٥٩ تفسير الميزان، ج٢٠ ص ٢٧ ـ ٢٨٢ تفسير الراغي، الجلد الثامن، الجزء مع ٢٩ ـ ٣٢٩ يوالمي العشرون، ص ٢٠ ـ ٢٥٩ تفسير الميزان، ج٢٠ م ٢٧ ـ ٢٨٢ تفسير الراغي، الجلد الثامن، الجزء مع ٢٩ ـ ٢٢٢ يوالمي العرفي الغامي الثاني والعشرون، ص ٢٠ ـ ٢٢٢ يوالمي للميزان، ج٢٠ مى ٢٢ ـ ٢٨٢ تفسير تورالثقلين، ج٤، مع ٢٩ ـ ٢٢٢ يوالمي الجامع، مع ٢٩ مي ٢٢ ـ ٢٢٢ يوالمي الجامع، الثاني والعشرون، ص ٢٥ ـ ٢٢ يوالمي الخامع لاحكام القرآن، عم ٢٢ مع ٢٢ ـ ٢٢٢ يوالمي الجامع، مع ٢٢ ـ ٢٢٢ يوالمي الخامع، مع ٢٢ ـ ٢٢٢ يوالمي الجامع، مع ٢٢ ـ ٢٢٢ يوالمي الغران، مع ٢٢ مع ٢٢ يوالمي مع ٢٠ مي ٢٢ يوالمي الغاني م ٢٠ مي ٢٢ يوالمي الغاني مي ٢٢ ـ ٢٢٢ يوالمي الغاني، مع ٢٢ يوالمي تعرفي معص الغرآن، مع ٢٢ معص ٢٢ يوالمي تعامع، لابني تعامير مي ٢٢ ـ ٢٢٢ يوالمي الغاني، مي ٢٢٠ يوالمي الغاني، مي ٢٢ يوالمي الغاني، مي ٢٢ يوالمي الغاني، مي ٢٢٢ يوالمي الغاني، مي ٢٢٢ يوالمي ت مي ٢٢٠ يوالمي تعامي، لابن كشير، ج٢ يوالمي تعامي، يوالمي الغاني، مي ٢٢٠ يوالمي الغاني، مي ٢٢٠ يوالمي ت تعامي ومع ٢٢٢ يوالمي ت تعاني، يوالمي الغران، مي ٢٢٠ يوالمي تي تي مي ٢٢٢ يوالمي تي تي مي ٢٢ يوالمي ت تعامي ٢٢ يوالمي ت يوالمي تيالي،

۱۳۰ 🗖 أصلام القرآن

وبعد أن تمهّدت الأمور للملك وعلا شأنه تجبّر وطغيٰ وادّعيٰ الألوهية، فاحسن لمن أطاعه وعبده، وأهلك من عصاه.

في احد الأيام اخبروه بان جيوشاً من بلاد فارس متوجهة إلىٰ بلاده تريد الهجوم علىٰ اقسوس، فاخذه الرعب والفزع، فاخذته الرعدة وسقط تاجه من راسه، فجلب ذلك نظر وزيره تمليخا، واخذ يفكّر ويسال نفسه إنْ كان الملك إلها بحق كما يدّعي ـ فلماذا يجزع ويفزع من سماع خبر مجيء بعض الاعداء نحوه؟ فاخذ يناقش نفسه بنفسه، فتوصّل إلىٰ أنّ زعم الملك بالألوهية مجرد ادّعاء لا اساس له من الحقيقة والواقع، وانّ الحق مع الشرائع السماوية والانبياء والرسل الّذين تنزّل عليهم تلك الشرائع .

ومن ثم اخبر تمليخاً اصحابه ـ الوزراء الخمسة ـ بما توصل إليه من كـذب ادّعاءات الملك بالألوهية والربوبية، واثبت لهم بان الخليقة لها خالق ومـدبر غير الملك، وهو الله وحده لاشريك له .

لمَّا سمع اصحابه اقواله صدَّقوه، وجعلوا انفسهم تحتُّ أوامره، ورهن إشارته.

قرّر الفتيان السنة الهروب من اقسوس، فامتطوا خيولاً وغادروها هائمين علىٰ وجوههم في الصحراء، وفي طريقهم مرّوا براع يرعىٰ غنمه، فاخبروه بأمرهم وفرارهم من ذلك الملك الكافر الجبّار، فلما سمع الراعي كلامهم اهتدىٰ هو بدوره، وآمن بالله وبانبيائه، فترك غنمه والتحق بهم يصحبه كلب له يُدعىٰ قطمير.

جدّ السبعة في السير وثامنهم قطمير حتىٰ وصلوا إلىٰ كهف يُدعىٰ الوصيد، وقيل : انجلوس، فـدخلوه، وبقي الكلب عند باب الكهف يحرسهم، ولم يلبثوا طويلاً حتىٰ ارسل الله مَلكَ الموت وقبض أرواحهم.

افتقد الملك الوزراء الستة، فاخبروه بفرارهم، فاصدر أوامره بتتبّع آثارهم وإلقاء القبض عليهم، واخيراً وصل إلى الكهف الذي هم فيه، فلما رآهم أمواتاً أمر ببناء باب الكهف وسدّه عليهم.

مكشوا في الكهف ثلثسمائة وتسع سنين وهم أموات، وبعمد تلك المدّة الطويلة

اصحاب الكهف والرقيم 📋 ۱۳۱

احيماهم الله، وكمان الملك دقميمانوس قمد هلك ومَلَك من بعده مَلِك مـوّمن يدين بالمسيحية، ويُدعىٰ عبدالرحمٰن.

فلمًا وصل خبرهم إلىٰ عبدالرحمن توجّه وجماعة من أهل أقسيس إلىٰ الكهف لزيارتهم، ولكنّ أصحاب الكهف دعوا الله أن يقبض أرواحهم ثانية، فأجاب الله دُعاءَهُم فماتوا بأجمعهم، فلما علم عبدالرحمن بموتهم أمر بإقامة مسجد علىٰ باب كهفهم.

الفترة الزمينة التي وقعت فيها قبصة أهل الكهف كانت بين بعثة عيسى بن مريم للملك وبعثة خاتم الأنبياء ـ نبيّنا محمّد ﷺ ـ أيام مُلوك الطوائف . وهناك أقوال أخر حول عدد واسماء أصحاب الكهف .

اما اصحاب الرقيم فكانوا ثلاثة اشخاص يعبدون الله في كهف بالرقيم، والرقيم: اسم واد شرقي الأردن قُرب عَمّان، وقيل الرقيم اسم ثان لمدينة اقسيس. ولم يزل اصحاب الرقيم يعبدون الله في كهفهم حتى انسد عليهم الكهف، ولكن الله فتح باب الكهف عليهم وانقذهم من الموت الحتمة، جزاءً لإيمانهم بالله وإخلاصهم له.

يقال : إنّ أصحاب الرقيم غير أصحاب الكهف، وقيل : هم أنفسهم، وقيل : الرقيم كتاب مرقوم من شريعة عيسىٰ بن مريم للله في لوح من النحاس أو الرصاص أو الحجارة، وقيل : الرقيم لوح فيه أسماء الفتية أصحاب الكهف وقصّتهم.

> القرآن الكريم وأصحاب الكهف والرقيم (أمْ حَسِبْتَ أنَّ أصحابَ الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً الكهف ٩ . (إذ اوَى الفَيَّيةُ إلى الكهف ... > الكهف ١٠ . فَضَرَبْنا علَى آذانهم في الكهف سنينَ عَدَداً > الكهف ١١ . (شم بِعثناهم لنعلمَ أي الجزيين أحصَى لما ليثوا أمداً > الكهف ١٢ . (وشم فتية آمنوا بربَّهم وزدناهم هُدى > الكهف ١٢ . (وربطنا على قُلوبِهم إذقاموا ... > الكهف ١٤ .

۱۳۲ 🗆 أصلام القرآن

﴿ فَأُوْأُ إِلَىٰ الْحَهف ... ﴾ الحهف ١٦ .

﴿ وَتَرَىٰ السَّعس إذا طلعت تَزَاوَرُ عن كهفهم ... ﴾ الحهف ١٧ .

﴿ وَتَحسبهم أيقاظاً وَهم رُقُودٌ ونقلَبُهُمُ ذات اليمين وذات السَّمال وكلبُهم باسطٌ ذراعيه

﴿ وَتَحسبهم أيقاظاً وَهم رُقُودٌ ونقلَبُهُمُ ذات اليمين وذات السَّمال وكلبُهم باسطٌ ذراعيه

﴿ وَتَحسبهم أيقاظاً وَهم رُقُودٌ ونقلَبُهُمُ ذات اليمين وذات السَّمال وكلبُهم باسطٌ ذراعيه

وكذلك بعثناهم لِيَتَساءَلُواْ بينهم قال قائلٌ منهم كم لبثتم قالوا لَبِثْنا يوماً او بعض يوم ... ﴾ الكهف ١٩

وكذلك اعثرنا عليهم ليَعْلَموا انَّ وعدالله حقَّ وانَّ الساعة لاريب فيها إذ يتنازعون بينهم امرَهُمْ فقالوا ابنوا عليهم بُنَّياناً ربُّهُم اعلم بهم قال الَّذين غَلَبُوا علىٰ امرهم لَنَتَّخِذَنَّ عليهم مسجداً) الكهف ٢١.

ولَبِئُوا في كَهْفِهِمْ ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعاك الكهف ٢٥ . `

١. الآثار الباقية (الترجمة الفارسية)، ص ٢٩٤ و ٢٩٠ الآخبار الطوال، ص ١٨ الاختصاص، ص ٢٤١ با تراسيام، للمعاملي،
 أعسلام قسرآن، للخسواتلي، ص ١٩٠ با ٢٠ توكي الموارد لج ١، ص ٢٠٢ - ٢٠١٧ تاج العروس،
 ص ٥٠٥ - ٢٠١٥ البناء والتاريخ، ٣٢، ص ٢٢٨ البناية والنهاية، ٣٢، ص ٢٠٢ - ٢٠١٧ تاج العروس،
 ج٦، ص ٢٤١ و ٢٢٢ وج ٨، ص ٢٢٧ تاريخ أنبياء، للسعيدي، ص ٢٠٢ - ٢٢٠ تاريخ انبياء،
 ج٦، ص ٢٤١ و ٢٢٢ وج ٨، ص ٢٢٧ تاريخ أنبياء، للسعيدي، ص ٢٠١ - ٢٢٠ تاريخ انبياء،
 ج٦، ص ٢٤١ و ٢٢٢ وج ٨، ص ٢٢٧ تاريخ أنبياء، للسعيدي، ص ٢٠١ - ٢٢٠ تاريخ انبياء،
 ج٦، ص ٢٤١ و ٢٢٢ وج ٨، ص ٢٢٧ تاريخ حبيب السير، ٢٠ ، ص ٢٥ - ٢٥٠ و ٢٢٦ تاريخ الطبري،
 ج٦، ص ٢٥٤ - ٢٥٥ تاريخ گزيده، ص ٢٧ تاريخ مختصر الدول، ص ٢٥ و ٢٨١ التبيان في تفسير القرآن، ج٧، ص ٢٥ - ٢٢٢ تو ٢٢٢ تاريخ الطبري،
 ج٦، ص ٢٥٤ - ٢٥٥ تاريخ گزيده، ص ٢٧ تاريخ مختصر الدول، ص ٢٥ و ٢٨١ التبيان في تفسير مع ٢٠ ص ٢٥٠ - ٢٢١٢ تفسير البرهان، ج٢،
 ج٦، ص ٢٥٤ - ٢٢٥ تاريخ گزيده، ص ٢٠ با تاريخ مختصر الدول، ص ٢٥ و ٢٨٩ التبيان في تفسير القرآن، ج٧، ص ٢٠ - ٢٢١٢ تفسير البرهان، ج٢،
 ص ٢٥٤ - ٢٢٥ تاريخ گزيده، ص ٢٠ و ٢٨ و ٢٦ تغسير الجلاين، ص ٢٥ - ٢٢٢ تفسير البي السعود،
 ص ٢٠٠ - ٢٢٠ تفسير شبر، ص ٢٠ و ٢٨ و ٢٢ تفسير الصافي، ج٣، ص ٢٢٠ - ٢٢٢ تفسير المعاوي، ج٢،
 ص ٢٠ - ٢٢٠ تفسير البيغنور الزاني، ج٢، ص ٢٠ - ٢٢٠ تغسير القسافي، ج٣، ص ٢٢٠ - ٢٢٠ تفسير الفنور الزاني، ج٢،
 ص ٢٠ - ٢٢٠ تفسير العاضي، ج٢، ص ٢٠ - ٢٠ ص ٢٠ - ٢٠ بابع تفسير الزاني، ج٢٠ من ٢٢٠ - ٢٢٠ بابع تفسير الغنور الزاني، ج٢٠ مي ٢٠ - ٢٠٠ بابع تفسير الغاري، بابي السعود،
 من منهم، ج٢٠ مي ٢٥ - ٢٠ بابع تفسير العاشي، ج٢٠ مي ٢٠ - ٢٠٠ بابع تفسير القسوي، ج٢٠ مي ٢٢٠ - ٢٠ بابع تفسير الغنور الزاني، ج٢٠ مي ٢٠ - ٢٠٠ بابع بابع نور الثقابن، ج٢٠ مي ٢٠ - ٢٠٠ بابع تفسير الغنور الزاني، ج٢٠ مي ٢٠٠ - ٢٠ بابع تفير الزاني، ج٢٠ مي ٢٠ - ٢٠ مي ٢٢٠ - ٢٠٠ بابع تفير الزاني، بابع تفليرين تغرير بابع تفير الزاني، بابع تفير بابع تفير الزاني، ج٢٠ مي ٢٠ - ٢٠ مي ٢٠٠ مي ٢٢٠ - ٢٠ بابع مي مابع مي مابع بابع بابع تفير الزاني، بابع مي مي بابع مي مابع بابع

**أفحم** هو افحم، وقيل: اقحم، وقيل: احقم، وقيل: احتم، وقيل: افخر. من ملوك ورؤساء الجن الذين استمعوا إلىٰ النبي ﷺ وهو يتلوا القرآن بوادي مجنة، او بقرية بطن النخل من قرئ المدينة.

كانوا من أهل نصيبين، وينتسمون إلىٰ بني الشيصبان، وهم من جنود إبليس، ويدينون باليهودية .

كان عددهم تسعة، وقيل: سبعة، وقيل: ستة، وقيل: اكثر من ذلك بكثير. لمّا فرغ النبي ﷺ من تلاوته رجعوا إلى قومهم وأخبروهم بأنّهم سمعوا آيات من

ص٢٤١-٢٤٤؛ دائرة مسعدادف البسستساني ، ج ٨، ص ٢٦٦٢ دائرة مسعدادف فسريد وجدي، ج ٨، ص۲۲۰-۲۲۵؛ داستانهای شگفت انگیز قرآن مجید، ص ۲۸۳-۲۹۲؛ دراسات فنیة فی قصص القرآن، ص ٢٤٠ - ٢٧٢؛ الدرالمنشور، ج٢٤ ص ٢٢٦ - ٢٢٦ الروض الأنف، ج٣، ص ١٦٤ و ١٦٥ و ١٧٢ الروض المعطار، ص٢٩ و ٢٧١؛ سبغينة البحار، ج٢، ص ٢٨٢ و ٥٠٠ ؛ عسرائس الجسالس، ص ۲۷۰\_۳۸۲؛ الغادير، ج٦، ص١٤٩\_١٥٥ ؛ قرحنگ نفيسي، ج٢، ص١٦٨٢؛ القاموس الحيط، ج٣، ص١٩٣؛ قصص الأنبياء، للجزائري، ص ٤٩٥\_٥٠٣؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٦ - ٢٦٢٢ قصص قرآن، للبلاغي، ص٢٧٣ - ٢٧٦ و ٣١٦ و ٤٠٣ و ٤٠٣؛ قصص قرآن، للسور آبادي، ص٢١١-٢١٩؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص١١٦-١٢٠ قصص القرآن، لمحمد أحمد جاد الموليٰ، ص٢٣٩\_٢٤٤ قصه هاي قرآن ، للصحفي، ص٢٠٦\_٢١٥ الكامل في التاريخ، ج٠ ص٣٥٥-٣٥٩؛ الكشياف، ج٢، ص٢٠٤-١٧١٦ كمستف الأسبرار، ج٥، ص٦٤٣-١٧٩ لسيان العرب، ج١٢، ص٢٥٠؛ لغت نامه دهخلة، ج٧، ص٢٧٤-٢٧٤٢ ؛ مجمع البحرين، ج٥، ص١١٧؛ مجمع البيان، ج٦، ص٦٩٥ ٢١٦٠؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٢٠ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ١٤٤٨ الحبر، ص١٣٥٦ اللغش، ص١١٣\_١١٩ ؛ مروج اللعب، ج١، ص٦٥ ؛ مستشارك سفينة البحار، ج٩، ص٢٠٠ و ٢٠١ المعارف، ص ٣١؛ معجم أعلام القرآن، ص ٥٤ ٥٨. و ١١٩ و ١١٩ معجم البلدان، ج١، ص ٢٣١ وج٢، ص٦٠-٦٢؛ معجم مقودات الفاظ القرآن، ص ٤٦٠؛ المفصل في تاريخ العرب، ج٢، ص ٧٢و ٧٣؛ منتهي الارب، ج٢، ص ٤٦٩؛ مواهب الجليل، ص ٣٨٤\_٣٨٤.

۱۳٤ 🗖 أحلام القرآن

كتاب سماوي نزل بعد التوراة، سمعوها من نبي يُدعى محمّد بن عبدالله على ب يعث الله إلى الناس، والذي سمعوه كله هداية وحقّ وصواب ينهى عن الفحشاء والمنكر، ويصدّق التوراة. فطلبوا من قومهم الإيمان بذلك النبي وتصديقه واعتناق دينه. فاتر كلامهم في قومهم، فجاءوا إلى النبي على واعربوا عن إسلامهم، فعلّمهم النبي على شرائع الإسلام، وامر الإمام اميرالمؤمنين لله ان يُفقّههم في الدين، فكان الترجَم له من جُملة من اسلم وتشرّف بخدمة النبي على .

القرآن الجيد والمترجم له وجماعته

شملته الآية ٢٩ من سورة الاحقاف : ﴿وإذ صَرَفْنا إليك نفراً من الجنَّ يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصِتوا فلما قضي ولَوْآإلى قومهم مُنْذِرِينَ﴾ .

والآية ٣٠ من نفس السورة : ﴿قَالُوا يَا قَوْمُتَا إِنَّا سَمَعَنَا كَتَابًا أُنْزِلَ من بِعدِ موسى مصدّقاً لما بين يديه يهدي إلى الحقّ وإلى طريق مستقيمه

والآية ٣١ من السورة نفسها ( وياقومنا الجيبوا داعي الله وآمنوا به ... ) .

والآية ١ من سورة الجنّ : ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّه استمع نفرٌ من الجنُّ فقالوا إنَّا سَمِعْنا قرآنا عجباً﴾ . \

١. التبيان في تفسير القرآن، ج٩، ص٢٨٤ ـ ٢٨٦ تفسير البحر الحيط، ج٨، ص٧٦ و ٢٨ تفسير البرهان،
 ج٤، ص٧٧١ و ١٧٨ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٩٩ و ٢٩٩ تفسير أبي السعود، ج٨، ص٨٨
 و ٩٨ تفسير الصافي، ج٥، ص ١٧ و ٢٨ تفسير الطبري، ج٢٦، ص١٩ ـ ٢٢ تفسير أبي الفتوح
 و ٩٨ تفسير الصافي، ج٥، ص ١٧ و ٢٨ تفسير الطبري، ج٢٦، ص١٩ ـ ٢٢ تفسير أبي الفتوح
 و ٩٨ تفسير الصافي، ج٥، ص ١٧ و ٢٨ تفسير الطبري، ج٢٦، ص٩٨ ـ ٢٢ تفسير أبي الفتوح
 و ٩٨ تفسير الصافي، ج٥، ص ١٧ و ٢٨ تفسير الطبري، ج٢٦، ص ٢٩ ـ ٢٢ تفسير أبي الفتوح
 و ٩٨ تفسير الصافي، ج٥، ص ١٧ و ٢٨ تفسير الطبري، ج٢٦، ص ٩١ ـ ٢٢ تفسير أبي الفتوح
 و ٩٨ تفسير الصافي، ج٥، ص ٢٢ و ٢٢٠ تفسير الطبري، ج٢٦، ص ٩١ ـ ٢٢ تفسير القدمي، ج٢، ص ٩٩ و ٢٣٠ تفسير القدمي، ج٢، ص ٩٩ مع و ٢٢ تفسير ابن كثير، ج٤، ص ١٢٩ ـ ٢٢١ تفسير المراغي، الجلد التاسع، الجزء السادس والعشرون،
 م ٣٦ و ٣٢ تفسير البن كثير، ج٤، ص ٢٢ ـ ٢٧١ تفسير المراغي، الجلد التاسع، الجزء السادس والعشرون،
 م ٣٦ و ٣٢ تفسير البن كثير، ج٤، ص ٢٢ ـ ٢٧١ و ٢٢٠ تفسير نورالثقلين، ج٥، ص ٩٩ ـ ٢٢ تنوير
 م ٣٢ و ٣٢ تفسير البزان، ج٨، ص ٢٩ و ٢٢٠ تفسير المراغي، الجلد التاسع، الجزء السادس والعشرون،
 م ٣٢٠ و ٣٢ تفسير البزان، ج٨، ص ٢٩ ـ ٢٠ من ٢٠ ـ ٢٢ به جوامع الجامع ع ص ١٩٤ دراسات
 م ٣٢٠ و ٢٢٠ يغسير الفرآن، ج٢٠ م ٢٠ ـ ٢٠ به من ٢٠ ـ ٢٠ به من ٢٤ و ١٤٥ الكشاف، ج٤، ص ٢١ الفنية في قصص القرآن، من ٢٠ ـ ٢٠ به الدرالتشور، ج٢، ص ٤٤ و ٥٥ الكشاف، ج٤، من ٢٠ و ٢٢٠ فنية في قصص القرآن، من ٢٠ ـ ٢٠ به ٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ به فونه بينات، من ٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ به فونه بينات، من ٢٥ و ٥٢٠ و ٢٢٠.

الأقرع بن حابس هوأبوبحر فراسين حابسين عقالين محمّدين سفيانين مجاشعين دارم، المجاشعيّ، الدارميّ، التميميّ، الملقب بالأقرع؛ لقرع كان في رأسه، فغلب لقبه على اسمه، وعُرفَ بالاقرع. صحابيَّ معروف، ومن سادات وحكَّام وقضاة بني تميم في الجاهلية، وكمان شاعراً محارباً شجاعاً. كان مجوسياً، أسلم وأصبح من المؤلِّفة قلوبهم. قدم علىٰ النبي ﷺ في وفد بني دارم، فاسلم وسكن المدينة . شهد مع النبي ﷺ فتح مكّة وواقعتي حنين والطائف، وبعد وفاة النبي ﷺ رحل إلى دومة الجندل الواقعة بين الشام والمدينة ، شارك خالدبن الوليد أكثر حروبه، وكان على مقدّمة عساكره. روى عن النبي ﷺ أحاديث الوروي عنو جماعة ال بعثه عبدالله بن عامر علي رأس جيش إلى خراسان فقُتل بالجوزجان سنة ٣١ هـ، وقيل: قُتل في واقعة اليرموك سنة ١٣ هـ. ومن شعره مفتخراً: إذا خمالفُونا عند ذكر المكارم أتيناك كسيما يعرف الناس فمضلنا وانْ ليس في ارض الحجازِ كدارم وانًا رؤس الناس من كلٌّ مـعـشـر

القرآن الكريم والأقرع طلب هو وعيينة بن حفص من النبي ﷺ أن يُبعد المؤمنين المستضعفين من مجلسه فنزلت جواباً له ولصاحبه الآية ٥٢ من سورة الانعام : ﴿ولاتَظُرُدِ الّذين يدعون ربَّهم بالغَدَاةِ والعَشِيِّ ... ﴾ . وجاء يوماً مع جماعة من المؤلفة قلوبهم إلى النبي ﷺ ، وطلبوا منه أن ينحي عنه

١٣٦ 🗆 اصلام القرآن

الفقراء من المسلمين؛ ليجلسوا إليه ويحادثوه وياخذوا عنه \_ وذلك استكباراً واستعلاء منهم - فنزلت فيه وفي رفاقه الآية ٢٨ من سورة الكهف : ﴿واصبُرْ نَفْسَكَ مع الذين يدعون ربّهم بالغَدَاة والعَشِي يريدون وجهه ولاتَعْدُ عيناك عنهم تُرِيدُ زينة الحياة الدنيا ولاتُطِعْ مَنْ اغفلنا قلبَهُ عن ذِكرنا واتَبَع هواه وكان أمرُه فُرُطاَته .

وفد على النبي ﷺ مع وفديني تميم في المدينة، فدخلوا المسجد، واخذوا ينادون النبي ﷺ من وراء حجرته : أن اخرج إلينا يا محمّد فخرج إليهم النبي ﷺ وهو منزعج من صياحهم، فقالوا : جنناك يا محمّد نفاخرك ونشاعرك، فنزلت في الأقرع ومن معه من بني تميم الآية ٤ من سورة الحجرات : ﴿إِنَّ الذين يُنادُونك من وراء الحُجُرات إكثرهم لايعقلون﴾ .

 ١ اسباب النزول، للسيوطي-هامش تفسير الجلالين-، ص٤٠٨ و ٢٢٤؛ أسباب النزول، للقاضي، ص٢٠٧؛ أسباب النزول، للواحدي، ص ١٧٧ و ٢٤٤ و ٢٣٥ الاستيعاب-حاشية الاصابة، ج١، ص٩٦؛ اسدالغابة، ج١، ص١٠٧، و٦، الإشكان من ٢٣٩؛ الاصابة، ج١، ص٥٨ و٥٩؛ الأعلام، ج٢، ص٥؛ البدء والتاريخ، المجلد الثاني، الجزء الخامس، ص١٠٨؛ البداية والنهاية، ج٧، ص١٤٦ و ١٤٧ و راجع فهـرسته؛ تاج العروس، ج٥، ص١٤٦؛ تاريخ الاسلام (المغازي)، ص٤٥٤ و ٥٦ و ٥٣٢ و ٦٠٢ و بعدها و (عهد الخلفاء الراشدين)، ص ٢٨٥ و ٢٤٧ تاريخ حبيب السير، ج٠، ص٣٩٦؛ تباريخ ابن خليدون، ج٢، ص٤٦٦ و٢٧٠ و ٤٩٣ و ٥٠٠ و ٥١١ و ٥٧٩ تاريخ خليفة بن خياط، ج١، ص٥٣؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٦٣؛ تجريد أسماء الصحابة، ج١، ص٢٢؛ تفسير البحر المحيط، ج٤، ص١٣٥ وج٦، ص١١٨وج٨، ص٢٠٦؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٤١٥ تفسير أبي السعود، ج٣، ص١٣٨ و ١٣٩ وج٨، ص١١٨ ؛ تفسير الصافي، ج٣، ص٢٤٠ تفسير الطبري، ج٧، ص١٢٧ وج١٥، ص١٥٦ وج ٢٦، ص٧٧؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص٢٧٨؛ تفسير ابن كشير ، ج٣، ص١٣٥ وج٤، ص٢٠٩ تفسير لليزان، ج٢٠، ص٢٠٥ تنقيح المقال، ج١، ص١٥٢ ؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص١٢٤ ؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٢، ص٨٩-٩٤ توضيح الاشتباه، ص ٦٨؛ الثقات، ج٣، ص ١٨؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٢، ص٢٣٢ وج ١٠، ص ٣٩٠ وج٢١، ص٣٠٩ وراجع فمهرسته؛ الجامع في الرجال، ج١، ص ١٢٨١ جامع الرواة، ج١، ص١٠٧ و ١٠٨٤ جمهرة انساب العرب ، ص ٢٣٠ جمهرة النسب، ص ٢٠٢٤ حياة الصحابة ، ج٢، ص ٢٠٢

أكثم بن صيفي بن رياح بن الحارث بن معاشن بن معاوية بن شريف بن جروة هو أكثم بن صيفي بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة التميمي ، الأسدي . من مشاهير حكماء وقضاة العرب في الجاهلية ، وكان مسيحياً ، ومن أبرز شعراء من مشاهير حكماء وقضاة العرب في الجاهلية ، وكان مسيحياً ، ومن أبرز شعراء قومه . كان أعلم أهل زمانه وأعقلهم وأكثرهم حلماً ، وكان خطيباً بليغاً ، تادّب على

كان اعلم أهل زمانة واعقلهم واكثرهم حلما، وكان خطيبا بليغا، تادب على أبي طالب بن عبدالمطلّب للللة وهاشم وعبدمناف وقصيّ، فتخلّق باخلاقهم وتادّب بآدابهم.

كان الملوك والرؤساء يزورونه لسماع حكمه ونصائحه، وكان يضرب به المثل

خزانة الأدب، ج٣، ص٣٩٧؛ دائرة معارف البستاني، ج٤، ص ٨٨ و ٩٨؛ الدرالمنثور، ج٢، ص ٨٨؟ رجال ابن داود، ص ٢٣٢؟ رجال الطوسي، ص ٧٧ الروض الآنف، ج٧، ص ٢٨٤ و ٢٨٥؟ الروض المعطار، ص ٣٨ و ٢٨٢؟ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٤، ص ٢٠٦ و ٢٠١ و ٢١٢ و راجع فهرسته؟ صبح الأعشى، ج١، ص ٢٧٣ و ٣٧٥ و ٢١١ و ٣٥٥ و ٨٤٤ وج ١٣، ص ٢٠٥ و ٢٢ و ٢١٢ وراجع فهرسته؟ صبح الأعشى، ج١، ص ٢٧٣ و ٣٧٥ و ٢١٩ و ٢١٦ و ٣٥٥ و ٨٤٤ وج ١٣، ص ٢٠٥ بلغات خليفة بن خياط، مرا ٤ و ٢٠١ و ٢٥٩؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج١، ص ٢٩٤ و العندييل، ج١، ص ٢٥٤ عيون الأثر، محتج عنه من ٢٠٢ و ٢٠٥ و ٢٢٩ قاموس الرجال، ج٢، ص ٢٨٩ و ٢٨٩ قصص القرآن، للقطيفي، ص ٢٨١ ج٢، ص ٣٠٢ و ٢٠٩ قاموس الرجال، ج٢، ص ٢٨٩ و ٢٨٩ قصص القرآن، للقطيفي، ص ٢٨١ الكامل في التاريخ، ج١، ص ٨٨٥ وج٢، ص ٢٨٩ و ٢٨٩ و ٢٣٤ قصص القرآن، للقطيفي، ص ٢٨١ و منهم و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٢٩ وج٣، ص ٢٩٩ و ٢٨٩ و ٢٨٩ و ح٣٥ ص ٢٢١ وغيرها؛ الكامل، و منهم و ج٢٥ مي ٢٢٩ و ٢٢٩ وج٣، ص ٢٩٩ و ٢٨٩ و ٢٥٩ وج٣، ص ٢٦١ وغيرها؛ الكامل، و منهم و ج٢، ص ٢٢٩ و ٢٢٩ وج٣، ص ٢٩٩ و ٢٨٩ و ٢٥٩ وج٣، ص ٢٦٩ وغيرها؛ الكامل، و منهم و ٢٢٩ و ٢٢٩ وج٣، ص ٢١٩ و ٢٢٩ وج٣، ص ٢٩٩ و ٢٥٩ وج٣٥ مي ٢٥٩ و حيا، ص ٢٩٩ و منهم و ٢٢٩ و ٢٢٩ وج٣، ص ٢٩٩ وج٣، ص ٢٩٩ و ٢٥٩ وج٣، ص ٢٦٩ وختبر مي ٢٩٩ و منهم و حيا و من ٢٩ و ٢٦ وج٣، ص ٢٩٩ الكساف، ج٢، ص ٢٥٩ وحيا، ص ٢٩٩ و عيا و عيارها؛ الرجال، ج٠ من ٢٥٩ و راجع فهرسته؛ لسان العرب ، ج٢، من ٢٥٩ وحيا، ص ٢٥٩ وحيا، من ٢٩٩ و منهم و حيا و و ٢٢٩ و ٢٩٩، منهم و حيان العرب ، ج٢، من ٢٥٩ وحيا، من ٢٩٩ و عيا و عيا و عيا و منه و منهم و منهم و منه و ٢٢٩ و ٢٩، منه و منهم و اليان، ج٦، من ٢٥٩ وميا و منه و عيا و عنه و عنه و منه و منه و عار و ٢٢٩ و منهم و منهم و منهم و منهم و اليان، جا الغازي، واجع فهرسته مستدرك سفينة البحار، واجع فهارسه، منتهى الارب، ج٢، منهم الينان، جا الغازي، والمع فهرسته منهم و عنه و تايغ المرب، و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و منهم و اليان، و منهم و اليان و منهم و منهم و النه و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ منا الفصل في تاريخ المرب، واجم فهارسه، منتهى المنه و النه و ٢٢٩ و منهم و النه، و ٢٢٩ و منهم و و ٢٢٩ و ٢٢٩ و منه و منهم و منه و منهم و منهو و في سداد الرأي . عمَّر طويلاً، وعاش ٣٣٩ سنة، وقيل : ٢٠٠ سنة، وقيل : ١٩٠ سنة . آمن بالنبيَّ محمَّد ﷺ ولم يتشرَف برؤيته، فعدَّه بعضهم من الصحابة ، وله ثناء على النبيَّ ﷺ .

القرآن الججيد وأكثم بن صيفيّ

ومن شعره

لمّا بلغه ظهور الإسلام أرسل رجلين إلى النبي مَن ليسالانه عن نسبه وما جاء به، فلمًا حضرا عند النبي مَن أخبرهما عن نسبه، وقرأ عليهما الآية ٩٠ من سورة النحل : إن الله يامُرُ بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القُربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكُم لعلّكُم تَذكرون فرجعا إلى اكثم وأخبراء يسبه وقرا عليه الآية، فلمًا سمع مقولتهما آمن بالنبي للله وقال : يا قوم ا أراه يأمر عكارم الأخلاق، وينهى عن ملائمها، فكونوا في هذا الأمر رؤساء ولاتكونوا أذناياً، وكونوا فيه أولا ولاتكونوا فيه آخراً، ثم شد الرحال مع مائة من قومه وقصدوا المدينة يريدون ملاقاة النبي مَن واعتناق الإسلام، فمات في الطريق، وذلك في السنة التاسعة قبل الهجرة، وقيل : في السنة العاشرة قبل الهجرة، فلم يتشرف برؤية النبي من يتركر من يمار إلى الله ورسوله ثم يكونوا فيه آخراً، شم من الرحال مع مائة من في السنة التاسعة قبل الهجرة، وقبل : في السنة العاشرة قبل الهجرة، فلم يتشرف برؤية ومن ينخرُج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يكوركه الموت ... في الأساء :

وإنّ امرأ قد عاش تسعين حجّة إلى مسائة لم يسام العميش جساهل اتت مسائتسان غميسر عشسر وفساؤها وذلك من مسراً لليسالي قسلائل

# نبي الله إلياس للكل

هوإلياس النشبي ابن اليسع، وقيل: ياسين، وقيل: نميس، وقيل: يامين، وقيل: تشبين بن فنحاس بن العيزاربن هارون بن عمران من سلالة إبراهيم الخليل للللة.

اهل الكتــاب يسـمّونه إيليــا، أو إيليـاه، أو اليــاهو التــسبي، وهـناك من وحّده مع إدريس وذي الكفل والخضر ﷺ .

احد انبياء بني إسرائيل، وكان عابداً تقيّاً، بعثه الله بعد حزقيل النبيّ على الله إلىٰ اهل بعلبك، وكانوا يعبدون صنماً يقال له: بعل، وقيل: بعل اسم امراة كانوا يعبدونها.

دعا إلياس للله اهل بعلبك إلى عبادة الله وحده، وترك اوثانهم وما يعبدونه من دون الله، فاستهزؤوا به وكذّبوه.

في تلك الفـترة كـان يحكم بعلبك ملك كافر يُدعىٰ : آحاب، وقـيل : لاجيب، وكانت له زوجة تُسمىٰ إيزابل، وقيل : أدبعل بنت أنباعل، وكانت فاجرة زانية قاسية ظالمة، تزوّجت من سبعة ملوك من ملوك يني إسرائيل، وعمّرت طويلاً، ولم يُعرف علىٰ وجه الأرض امرأة أزنىٰ منها . كانت تقـتل صلحاء ومـومني قـومها، وتصادر

ص ١٧٢؟ البيان والتبيين، ج٣، ص ٢٥٥؟ تاريخ الأدب العربي، لعمر فروخ ، ج٢، ص ٢٠٢-٢٠٢؟ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٢٧٧؟ تاريخ گزيده، ص ٢٢٣ و ٢٤٨؟ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ٢٥٨ وج٢، ص ٢٢؟ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٢؟ الجامع لأحكام القرآن، ج ٢٠، ص ١٠٢-٢٣٩؟ جمعهرة إنساب العرب، ص ٢٢؟ الدرالمنشور، ج٢، ص ٢٠؟ ربيع الأبرار، راجع فيهر ستبه؟ سفينة البحار، ج٢، ص ٢٧١ و ٢٧٦؟ شعراء النصرانية بعد الاسلام، ص ١٠ حاك مسح الأعشى، ج٢، ص ٢٥٤؟ العقد القريد، راجع فهر سته؟ القاموس المحيط ، ج٤، ص ٢٠٢؟ كشف الأسرار، ج٢، ص ٢٥٩؟ العقد القريد، راجع فهر سته؟ القاموس المحيط ، ج٤، ص ٢٠٩؟ العرب م ٢٥٥؟ لسان العرب ، ج٢٢، ص ٩٠٩ و راجع فهر سته؟ لغت نامه دهخلا، ج٧، ص ٢٨٣؟ العبر، م ٢٢٩؟ العلام، ص ٢٢٩ و ٢٢٢ و ٢٢٢ الماموس المحيط ، ج٤، ص ٢٠٣؟ مربع الأعشى، ج٢، م ٢٢٢؟ العلام، ص ٢٢٩ و ٢٢٢ و ٢٢٢ الماموس المحيط ، ج٤، ص ٢٠٣؟ مربع الأعشى، ج٢، م ٢٢٢٢ العلام، م ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٠ الماموس المحيط ، ج٤، ص ٢٠٣؟ مربع الأعشى، ج٢، م ٢٥٢؟ العان العرب ، ج٢١، ص ٩٠٩ و راجع فهر سته؟ القاموس المحيط ، ج٤، ص ٢٠٩؟ مربع الأعشى، ج٢، م ٢٠٢٢ و م ٢٢٠ م ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٨٢ و راجع فهر سته؟ لغت نامه دهخدا، ج٢، ص ٢٥٩؟ العبر، م ٢٢٢٢ و م ٢٢٠ م ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٨٠ العامرون، ص ٢٤ و محدا، ج٢، م ٢٠٣؟ و العبر، ج٢، م ٢٠٢٠

۱٤٠ 🗆 أعسلام القسرآن

أموالهم ظلماً وعدواناً، وكان يحييٰ بن زكريا لله احد الذين تولَّت قتلهم.

قام إلياس للله بإرشاد الملك وزوجته وقومه، طالباً منهم الكفّ عن الفساد والظلم، والتوجه إلى الله وتوحيده، وحذّرهم غضبه وسخطه، فقابلوه بالسخرية والتكذيب والتهديد بالقتل، ثم طردوه.

اختبا مدّة في دار أم يونس بن متّىٰ، ثم انتقل إلىٰ الجبال والبوادي، ولم يزل يتجوّل فيها حتىٰ استقرّ بجبل حوريب بفلسطين .

لما أوغل الإسرائيليون في جرائمهم وظلمهم له و للمؤمنين من قومه دعا الله أن يمنعهم قطر السماء، ويصب غضبه عليهم، فسلط الله عليهم القحط والجدب والجوع والهلاك مدة ثلاث سنوات، فلما تفشّى بين صفوفهم البؤس والموت استشفع لهم عندالله طالباً رفع البلاء عنهم، فرفع الله البلاء عنهم، وأصبحوا مؤمنين صلحاء، ولم تمض عليهم مدة طويلة حتى عادوا إلى فسادهم وكفرهم وطغيانهم، فتمرّدوا عليه وعصوا أوامره ونواهيه، فغضب الله عليهم مرة أخرى، وسلّط عليهم أناساً قتلوا الملك وزوجته ورؤساء الفساد بينهم.

وبعد أن قمام بأعباء النبوّة ١٥ سنة رفعه الله من بين قومه، فصار إنسيّاً مَلكيّا أرضيّا سماويّاً . ويقال : إنه كالخضر للله شرب ماء الحياة، وسيظلّ حيّاً إلى أن تقوم الساعة . وهناكِ قول بانّ زرادشت ـ معلّم المجوسية ـ كان من جملة تلاميذة .

والفترة الزمينة التي قضاها بين قومه هي النصف الأوّل من القرن التاسع قبل ميلاد المسيح للله ، وقيل : حوالي عام ٨٨٠ قبل الميلاد، وقيل : رفعه الله سنة ٨٤٠ قبل الميلاد .

بعث الله من بعده لبني إسرائيل أحد تلامذته وكان يُدعىٰ : اليسع، وقيل : اليشع بن أخطوب، فصدّقوه وآمنوا به .

يُعيُّد المسيحيون له في اليوم الرابع والعشرين من شهر حزيران من كل سنة .

القرآن المجيد وإلياس ﴿وزكريا ويحييٰ وعيسى وإلياس كُلُّ من الصالحين﴾ الانعام ٨٥ .

#### نبي الله إلياس 🐯 🗆 ١٤١

 ١٠ الآثار الباقية، ص٤٠٩ و ٤١٠ و ٤٥٤ اعلام قرآن، للخزائلي، ص١٨٦-١٩٢ ؛ الأنبياء، للعاملي، ص٣٨٥\_٣٨٩ البله والتاريخ، ج٣، ص٩٩؛ البداية وإلنهاية، ج١٠، ص٣١٢\_٢١٦؛ بصائر ذوي التمييز، ج٦، ص٧٨؛ تاريخ انبياء، للسعيدي، ص٧٧٨\_١٣٠ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج٢، ص١٧٨\_١٦٨٠ تاريخ انبياء، للمحلاقي، ص١٨٩\_١٩٩ تاريخ حبيب السير، ج١، ص١٠٧\_١٠٩ تاريخ ابن خلدون ج٢، ص١٢٩ و ١٣٠؛ تاريخ الجسمسيس، ج١، ص ١٠٧؛ تاريخ الطبسري، ج١، ص٣٢٥\_٣٢٧ تاريخ كزيده، ص٤٥؛ تاريخ مختصر الدول، ص٣٥ و ٢٩؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٨، ص ٥٢٤ و ٥٢٥؛ تفسير البحر المحيط ، ج٧، ص ٢٧٢ و ٢٧٣؛ تغسير البرهان، ج٤، ص ٢٣٢ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٠١؛ تفسير الجلالين، ص٢٥١؛ تفسير ابي السعود، ج٧، ص٢٠٣ و٢٠٤؛ تفسير شبر، ص١٣٨؛ تفسير الصافي، ج٢، ص ٢٨٢؛ تفسير الطبري، ج٢٢، ص٥٥-٦٢؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٤، ص٤٤٧ تفسير الفخر الرازي، ج٢٦، ص١٦١ و ١٦٢ تفسير ابن كثير ، ج٤، ص٢٠ و ٢١ فتمسير المراغي، المجلد الثامن، الجنوء الثالث والعشرون، ص ٨٠ و ٨١ تفسير الميزان، ج ١٧، ص١٥٧ - ١٦١؛ تنوير المقباس، ص٣٧٨؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص١٢٥ تهذيب تاريخ دمشق، ج٣، ص ٩٨-١٠٣؛ التوراة-سغر اللوك الأول-، ص ٤٨٠ و ٤٨٢ و غيرها؛ الجامع لاحكام القرآن، ج١٥، ص١١٥-١٢٠؛ جوامع الجامع، ص٢٤؛ حياة القلوب، ج١، ص٢٢٤-٢٢٧؛ خلاصة الأخبار، ص٤٩ و ٥٠؛ دائرة المعارف الاسلامية، ج٢، ص٢٠٤ دائرة معارف البستاني، ج٤، ص٣٣٥ ؛ دائرة معارف قريد وجدي، ج١٠ ص ٥٦٥ ؛ داستانهاى شكفت انكيز قرآن مجيد ، ص٥٣٦ و ٥٣٧ ؛ الدرالتشور، ج٥، ص٢٨٥ و ٢٨٦ ؛ الروض المعطار، ص١٠٩ ؛ سفينة البحار، ج١، ص ٢٧ و ۲۸؛ الطبقات الكيري، لابن سعد، ج١، ص٥٥؛ عرائس الجالس، ص٢٢٣-٢٢٩؛ فارسنامه، ص٢٤٠ فتح الباري، ج٦، ص٢٨٨؟ قرهنگ معين، ج٥، ص١٧٩ ؛ قصوص الحكم، ج١، ص١٨٩ قاموس الكتاب المقدس، ص١٤٤ و ١٤٥ ؟ قصص الأنبياء، للجزائري، ص٣٥٩\_٣٦٤ قصص الأنبياء، للجويري، ص٢٢٨\_٢٣٠؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص٢٤٨ ـ٢٥١ قصص الانبياء، لسميح عاطف الزين، ص٦١٥-٦١٧؛ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج٢، ص٢٢٥ - ٢٣٠؛ قصص الأنبياء، للكسائي،

١٤٢ 📋 اصلام القرآن

**أمَّ الحَكم بنت أبي سفيان** هي أم الحكم بنت أبي سفيان صخربن حرب بن أميّة بن عبدشمس بن عبدمناف القرشيّة، الأمويّة، وأمّها هند بنت عتبة.

أخت معاوية بن أبي سفيان، أسلمت وكانت تحت عياض بن غنم الفهريّ فارتدّت، فطلّقها فتزوّجها عبدالله بن عثمان الثقفيّ فولدت له عبدالرحمن، ولم ترتدّ امرأة من قريش غيرها، ويقال : أسلمت مع ثقيف حين أسلموا يوم فتح مكّة سنة ٨هـ. سكنت الشام وحدّثت بها عن اخيها معاوية، وروى عنها ابنها عبدالرحمن .

القرآن الجميد وأم الحكم شملتها الآية ١٠ من سورة الممتحلة : ولا تمسكوا بعصم الكوافر ... ﴾ . ولكونها كانت من جملة النساء اللواتي لحقن بالمشركين وأعطى النبي تشكلا أزواجهن مهورهن التي قبضنها منهم شملتها الآية ٢٢ من نفس السورة : ﴿وإنْ فاتَكُم شيءٌ من ازواجِكُم إلى الكفارِ ... ﴾ .

١ . اسباب النزول ، للسيوطي \_ آخر تفسير الجلالين \_ ص١٦٦٨ اسباب النزول ، للقاضي ، ص٢٢٦؟ الاستيعاب \_ حاشية الاصابة \_ ج٤ ، ص٤٤٥ ؛ اسدالغابة ، ج٥، ص٥٧٦ ؛ الاصابة ، ج٤ ، ص٤٤٢ . → أمَّ شريك 🗆 ١٤٣

هي أم شريك غزيّة، وقيل : غزيلة، وقيل : غزالة بنتجابر، وقيل : دودان بن حكم، وقيل : عوف بن عمرو بن عامربن رواحة بن مجير الأنصاريّة، القرشيّة، العامريّة، وقيل : الدوسيّة، وهناك أقوال أخر في اسم أبيها وأجدادها والعشيرة التي تنتمي إليها. إحدى الصحابيّات الصالحات، عرفت بالحسن والجمال.

كانت من النساء اللواتي وهين أنفسهن للنبي ﷺ ، وكانت قبل ذلك عند أبي العكر ، وقيل : أبي العكير بن سمي الأزدي ، وقيل : الدوسي ، فولدت له شريكاً فكنيّت به . تزوّجها النبي ﷺ بمكة ولم يدخل بها ؛ لانّه كره غيرة الأنصار ، ويقال : دخل بها

فرأى عليها كبرة فطلقها .

كانت تدخل على نساء قريش سرآ فتلعوهن وترغّبهن إلى الإسلام، فلمّا اطلعوا عليها القوا القبض عليها وعذّبوها، ولمّا راوا منها كرامة أطلقوا سراحها، وأسلم جماعة على يديها، كانت صاحبة ثراء وبروإحسان، سمعت من النبيّ ﷺ وحدّثت عنه، وروى عنها جماعة .

توفيت سنة ٥٠ هـ.

القرآن المجيد وأمّ شريك نزلت فيها الآية ٥٠ من سورة الأحزاب : ﴿وامراةً مؤْمِنةً إنَّ وهبَتْ نفسَها للنَّبيِّ ... ﴾ .

اعلام النسباء، ج١، ص٢٧٩؛ البداية والنهاية ، ج٨، ص١٨٥ تجريد اسماء الصحابة ، ج٢، ص٣١٧؛ تفسيرالبحر الجيط، ج٨، ص٢٥٧؛ تفسيرابيالسعود، ج٨، ص٢٤٠؛ تفسيرابيالفتوح، ج٥، ص٧٠٧، تنوير القباس، ص١٨، ٢٤٤٦ لجامع لاحكام القرآن، ج١٨، ص١٧ جمهرة انساب العرب، ص٢٦٦؛ بجمهرة النسب، ص١٢٦؛ الدرالمنثور، ج٦، ص٢٠٩؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٨، ص٢٤٠؛ العقد الفريد، ج٦، ص١٠٠؛ الكشاف، ج٤، ص٥١٩؛ الحبر، ص١٠٥ و ٤٣٤؛ المغازي، ج۲، ص٦٣٣؛ تسب قريش، ص١٢٥.

١٤٤ 📋 اصلام القرآن

وشملتها الآية ٥ ٥ من نفس السورة : ﴿ تُرْجِى مِنْ تِشاءُ مِنهُنَّ وتُؤْى إليك مِنْ تِشاءُ ... ﴾ . '

۱۸۱ اسباب النزول، للسيوطي - آخر تغسير الجلالين - ص١٦٦ اسباب النزول، للقاضي، ص١٨٢؛ الاستيعاب - حاشية الاصابة - ج٤، ص٣٧٢ و ٣٧٣ و ٤٦٤ ٤٦ ٨ ١٤؛ اسدالغابة، ج٥، ص٥١٣ و ٥١٤ و ٥٩٤ و ٥٩٥ ؛ الاشتقاق، ج٢ ، ص١٥ ؛ الاصلية ، ج٤ ، ص٢٧٢ ٧٢ ٤ ؛ أعلام النساء، ج٢ ، ص٢٩٦ وج٤، ص٢٩ أعلام النساء المؤمنات، ص١٦٥ \_ ١٦٨ ؛ اعلام الوري ، ص١٤١ ؟ أعيان الشيعة ، ج٢، ص ٤٨٠ و ٤٨١ انساب الأشراف، ج١، ص ٤٢٢ ؛ البده والتاريخ، ج٥، ص١٥ ؛ البداية والنهاية، ج٥، ص ۲۵۹ و ۲۵۹ و ۲٦٢ و ۲٦٢ و ۲٦٣ وج٦، ص ١٠٧ و ١٠٨ وج٨، ص ٤٧ و ٤٨ يهجة الآمال، ج٧، ص٥٦٧ و ٥٦٨؛ تاج العروس، ج١٠، ص٢٢٩؛ تاريخ الاسلام، (عهد معاوية بن ابي سفيان) ص ٣٣٨ و ٣٣٩؛ تاريخ گزيده، ص ١٦٢؛ تاريخ اليعقوبي، ٢٠، ص ٨٤؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج٨، ص٣٥٣؛ تجريد أسماء الصحابة، ٢٦، ص٢٩٢ و ٣٢٥؛ تفسير البحر الحيط، ٢٢، ص٢٤١؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٤٩؛ تفسير أبي السعود، ج٧، ص١٠٩؛ تفسير الطبري، ج٢٢، ص١٧؛ تفسير أبي الفتوح، ج٤، ص٣٣٨؛ تفسير اللوردي، ج٤، ص٤١٤؛ تفسير الميزان، ج٢١، ص٣٤١؛ تقسريب التهدليب، ج٢، ص٦٠٨ و ٦٢٢؛ تنقيع المقال، ج٣، ص٧٣ تنوير المقباس، ص٢٥٥؛ تهذيب التهذيب، ج١٢، ص٤٩٨ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٥٩، تهذيب الكمال، ج٣، ص١٧٠٣ جامع الرواق، ج٢، ص ٤٥٦؛ الجامع لاحكام القرآن، ج١٤، ص٢٠٨ و ٢٠٩؛ الجرح والتعديل، ج٩، ص١٤٦٤ جمهرة النسب، ص١١٣ خلاصة تذهيب الكمال، ص١٤٩٨ الدر المنثور، ج٥، ص ٢٠٨ و ٢٠٩ ؛ رجال الطوسي، ص ٢٣ ؛ رياحين الشسريعة، ج٢، ص ٣٤٨ - ٣٥١ وج٤، ص٣٩٤؛ زنان پيغمبر اسلام، ص٢٧٩ و ٣٨٠؛ زوجات النبي 🗱 واولاده، ص٢٨٣ ـ ٢٨٨ سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٢٥٥ و ٢٥٦؛ السيرة النبوية ، لابن اسحاق، ص٢٦٩ و ٢٨٤ و٢٨٥؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٢٩٦؛ صفوة الصفوة، ج٢، ص٥٣ و ٥٤؛ طبقات خليفة بن خياط، ص٣٣٥؛ الطبقات الكبرئ، لاين سعد، ج٨، ص١٥٤\_١٥٧ ؛ عيون الأثر، ج٢، ص١٣١٠ كشف الأسرار، ج٨، ص ۲۹؛ لغت نامه دهخدا، ج ۸، ص ۱۹۰ وج ۳۲، ص۲۲٤؛ مجمع البيان، ج ۸، ص ۱۵۷۱ مجمع الرجال، ج٧، ص ١٨١ ٥ الحبير، ص ٨١ و ٨٢ المعارف، ص ٨٣؛ معيجم رجال الحيليث، ج ٢٣، ص١٧٩ ؛ التسخب من كستساب ذيل المديل، ص١١٥ ؛ المنتظم، ج٥، ص ٢٣٦ و ١٣٣ ، منهج المعال، ص ٤٠٠ نقد الرجال، ص ٢٢٤ الوقا باحوال المصطفى ٢٠٠ ، ج٢، ص ٦٤٨.

**أُمَّ كَجَّة** هي أَمَّ كَجَّة، وقيل : أَمَّ كَحَّة، وقيل : أَمَّ كَجلة، زوجة أوس بن ثابت الأنصاريَّ أخي الشاعر حسّان بن ثابت . صحابية .

القرآن الكريم وأمَّ كجَّة توفِّي زوجها أوس وتركها مع ثلاث بنات، فقام رجلان من بني عمَّه وهما سويد وعرفجة فاستوليا على أمواله، ولم يعطياها ولابناتها شيئاً، فجاءت أم كجَّة إلى النبي تَثَيَّظ وشكته في ذلك، فنزلت الآية لامن سورة النساء: ﴿للرِّجالِ نصيبٌ ممّا تركَ الوالدانِ والاقربُونَ ... ﴾. وكذلك نزلت فيها وفي بناتها الآية ١١ من نفس السورة: ﴿يُوصِيكُم اللَّهُ فِي أولادِكُم

للذكر مثل حظر الأنتيين ... ﴾ . ( مركز تميت كي يور عني المسدى

### أم كلثوم بنت عقبة

هي أمّ كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أبان بن أبي عمرو ذكوان بن أميّة بن عبدشمس ابن عبد مناف بن قصيّ بن كـلاب القـرشيّة، الأمويّة، وأمّها أروى بنت كـريز، أخت

١٤٦ 🛯 احلام القرآن

عثمان بن عفّان لأمّه . صحابيّة جليلة، مهاجرة، محدّثة، عارفة بالقراءة والكتابة . إساست يمكّن بساست قدة الماليس تسبير أميالة المسبيرا

اسلمت بمكّة، وبايعت قبل الهجرة، وصلّت القبلتين، وهاجرت إلى المدينة ماشية عام الحديبية سنة ٧هـ.

ولما وصلت المدينة وهبت نفسها للنبي ﷺ، فزوّجها من زيد بن حارثة، فلماً قتل تزوّجها الزبير بن العوّام ثمّ طلقها، فتزوّجها عبدالرحمن بن عوف، فلماً مات تزوّجها عمروبن العاص، فمكثت عنده قليلاً ثمّ ماتت في المدينة، ويقال: صحبته إلى مصر، ثمّ ماتت في خلافة الإمام أميرالمؤمنين للله، ويقال: توّفيت حدود سنة ٣٣هـ. حدّثت عن النبي للها أحاديث، وروى عنها جماعة.

# القرآن الجحيد وأم كلثوم بنت عقبة

بعد أن وهبت نفسها للنبي للله طلب منها أن تتزوّج من زيد بن حارثة، فكرهت ذلك، ثمَّ وافقت بعد أن نزلت فيها الآية الله من سورة الأحزاب : ﴿وما كانَ لمؤمن ولامؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكونَ لهمُ الخِيَرةُ منْ أمرِهِمْ ومنْ يعصِ الله ورسولَهُ فقد ضلَّ ضُلالاً مُبيناً » .

ولما هاجرت إلى المدينة سنة لاه تبعها أخواها الوليد وعمارة ليردّاها فابي النبي تَنَكَّهُمُ أن يردّها إليهما، فنزلت فيها الآية ١٠ من سورة الممتحنة : ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُم المؤمِناتُ مهاجراتٍ فامتحِنُوهُنَّ اللهُ اعلمُ بإيمانِهِنَّهُ . \

### امرؤ القيس بن عابس

هوامرؤالقيس بن عـابس، وقيل: عـانس بن المنذر بن امرئ القيس بن السـمط بن عمروبن معاوية، القحطانيّ، الكنديّ.

صحابيّ، شاعر، من أهل حضرموت.

وفدعليٰ النبي ﷺ وأسلم، ثم رجع إلىٰ بلاده، وبعد وفاة الـنبي ﷺ تبع أبابكر بن ابي قحافة، ولم يرتدً.

شهد فتح حصن البخير وخباية في حضرموت، وخرج إلىٰ الشيام مجاهداً، وشهد

تفسير البحر المحيط، ج٧، ص٢٢٣؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٤٦؛ تفسير أبي السعود، ج٧، ص١٠٤ تفسير الطبري، ج ٢٢، ص ١٠ تفسير ابلي الفتوح الرازي، ج٢، ص ٢٣٣٠ تفسير ابن كثير، ج؟، ص٤٩٠ تفسير الماوردي، ج٤، ص٤ و٤٢ تفسير الميزان، ج٢٢، ص٣٢٦؛ تقريب التهذيب، ج٢، ص٦٢٤؛ تنقسيع المقسال، ج٣، ص٢٧٤ تهسليب الأسمساء واللغسات، ج٢، ص٣٦٥ و ٣٦٦؛ تهذيب التهذيب، ج ١٢، ص ٢٠٤؛ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص ٦١ و ٢٢؛ تهذيب الكمال، ج٣٥، ص ٣٨٢؛ الشقات، ج٣، ص٤٥٨؛ الجسامع لأحكام القسرآن، ج١٤، ص١٨٦ وج١٨، ص٤٩ و ٦٦؛ جامع الرواة، ج٢، ص٤٥٦؛ جمهرة أنساب العرب، ص١٣١؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٢٤٩٩ الدرالمشور، ج٥، ص ٢٢٠١ الدر المشور في طبقات ريات الخدور ، ص ٦٢ و ٦٣؛ رجال الطرسي، ص٢٣٤ ريحانة الأدب، ج٨، ص٣٢٣ و ٣٢٤ اسير أعلام النبلاء، ج٢، ص ٢٧٦ و ٢٢٧٤ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٣، ص٣٤٠ صفوة الصفوة، ج٢، ص٥٥\_٥٨ ؛ طبقات خليفة بن خياط، ص٣٣٢؛ الطبيقيات الكبيرى، لابن سبعيد، ج٨، ص ٢٣٠ و ٢٣١؛ الكامل في التساريخ، ج٢، ص٢٠٦ وج٣، ص ٢٧٢ كمشة الأسرار، ج ١٠، ص ٧٤ لسان العرب، ج ١٠، ص ٢٣٦ وج ١٣، ص٢٧؛ لغت نامه دهخدا، ج٨، ص ٢٠٢ مجمع البيان، ج٨، ص٥٦٣ مجمع الرجال، ج٧، ص١٨٢ ؛ الجبر، ص٢٠٧ و٢٤٨ إلمعارف، ص١٣٨ ؛ معجم إعلام القيران، جي ١٩٩ ؛ معجم رجال الحمليث، ج٢٢، ص١٨٠؛ المغازي، ج٢، ص٦٢٩-١٣١ وج٢، ص١١٢٦ و ١١٢٢ المتخب من كتاب ذيل المذيل، ص١٥٤ ؛ منهج المقال، ص ٤٠٠ ؛ نسب قريش، ص ١٤٩ و ٢٦٦ ؛ نقد الرجال ، ص١٢٤ تمونه بينات، ص٦٣٧.

۱٤۸ 🗆 أصلام المقرآن

َبها واقعة اليرموك . في أواخر أيّامه نزل الكوفة وأقام بها ، ولم يزل بها حتىٰ تُوفِّي حوالي سنة ٢٥ هـ ، وكانت ولادته في مدينة تريم بحضرموت . ومن شعره : قف بالديار وقـــوف حـــابس وتان أنّه غـــــيـــــرُ آيس

لعِبتُ به مَنَّ العسم اصِفًا تُ الرائح اتُ من الروامس

القرآن العظيم وامرؤ القيس بن عابس

تخاصم هو وعبدان بن اشوع الحضرمي على أرض، وكان امرؤ القيس مدينا والحضرمي دائنا، فرفعا قضيتهما إلى التي تكل ، فقال النبي تكل للحضرمي : «بينتك وإلا فيمينه» فقال الحضرمي : يا رسول الله ! إن حلف ذهب بارضي، فقال النبي تك : «مَن حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان» فلما سمع امرؤ القيس كلام النبي تكل قال : إني قد تركتها له، فنزلت الآية ١٨٨ من سورة البقرة . والتم تعلمون .

ولنفس القبصة السابقية نزلت الآيه ٩٥ من سورة النحل : ﴿ولاتشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً إنما عندالله هوخيرٌ لكم إن كنتم تعلمون﴾ .

ولنفس الغرض نزلت الآية ٩٦ من نفس السورة : ﴿ما حندكم يَنْفَدُ وما عندالله باق ولَنَجزِيَنَ الّذين صبروا أجرَهُم بأحسنِ ماكانوا يعملون ﴾ . \

## أميّة بن خلف

هوابوعلي أميّة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمع بن عمروبن هصيص بن كعب، الجمحي، القرشي.

من سادات وجبابرة قريش في الجاهلية، وأحد رؤساء الشرك والضلال، الذين وقفوا أمام النبي عظم ليصدوه عن أمرالإسلام، فكان من أكثر الناس إيذاءً وتكذيباً وسُخرِيةُ للنبي عظم والمسلمين.

كمان من جملة المشركين الذين تولّوا إهانة وتعذيب الذين آمنوا برسمالة النبي على وصدقوه، فمثلاً : كان ياتي ببلال الحبشي في الظهيرة، ويلقي به في الرمضاء على وجهه وظهره، ثم يامر بصخرة عظيمة فتُلقى على صدره، ويقول له : لاتزال هكذا حتى تهلك او تكفر بمحمّد تشلاً وتعبد اللات والعزى، فكان بلال يجيبه قائلاً : احد أحد.

كان له الدور الكبير في المؤامرة التي أزاد المشركون فيها اغتيال النبي عَمَدٌ ، حيث تجمّعوا حول داره ليمنعوه من مغادرتها ، فغادرها النبي تَحَمَّ بعد أن عَلِم بمكرهم ، وأبقىٰ في فراشه الإمام أميرالمؤمنين للبَيَّة ، فنجا من كيدهم وهاجر إلىٰ المدينة .

تفسير أبي السعود، ج١، ص ٢٠٢؛ تفسير أبي القتوح الرازي ، ج١، ص ٣٠٣؛ تنقيح المقال، ج١، ص١٥٣ ؛ تنوير القباس، ص ٢٢٦ تهذيب تاريخ دمشق ، ج٣، ص ١١٤ ١. الجامع لأحكام القرآن، ج٢، ص ٢٢٣ و ٢٢٨ وج ١٠، ص ١٢٢ الجامع في الرجال، ج١، ص ١٢٨ جامع الرواة، ج١، ص ١٠٢ ؛ جمهرة انساب العرب، ص ٢٢٤ و ٢٤٩ دائرة معارف البستاني ، ج٤، ص ٢٨٣ الدرالمتور، ج١، ص ٢٢٢ رجال الطوسي ، ص ٢٤ و ٢٤٩ دائرة معارف البستاني ، ج٤، ص ٢٨٣ الدرالمتور، ج١، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ مع ٢٨٠ العندبيل ، ج١، ص ٥٥ قاموس الرجال ، ج٢، ص ١٨٢ ج١، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ مع ٢٨٠ العندبيل ، ج١، ص ٥٥ قاموس الرجال ، ج٢، ص ١٩٢ ليا من معامل في التاريخ ، ج٢، ص ٢٨٠ العندبيل ، ج١، ص ١٩ و ٢٢٠ في معارف الستاني ، ج٤، ص ١٢٢ الكامل في التاريخ ، ج٢، ص ٢٨٠ العندبيل ، ج١، ص ١٩٠ قاموس الرجال ، ج٢، ص ١٩٠ لغت نامه دهخدا، ج٨، ص ٢٨٢ المعامل، للمبرد، ج٣، ص ١٩١ وكشف الأسرار ، ج١، ص ١٩٥ لغت نامه دهخدا، ج٨، ص ٢٨٢ مجمع الرجال ، ج١، ص ١٢٢ المعبر، ص ٢٨٦ و ١٢٢ معاهد التنصيص ، ج١، ص ٢٨٢ معمجم رجال الحديث ، ج٣، ص ٢٣١ المعبر، ص ٢٨٦ و ١٢٧ معاهد ص ٢٥٠ و و ٢٠٩ و راجع فهارسه ؛ منه ٢٢ الحليث، ج٣، ص ٢٢٢ المعبر، ص ٢٨٦ و ١٢٢ معاهد ص ٢٥٠ غونه بينات، ص ٥٩ و ٢٥ و ٢٥ و ٢٥ و ٢٥ و ٢٢٩ في الرجال، ص ٢٣٠ الموسيات، معامر معامر مي ٢٢٠ و معارب ، ج٩، م ٢٢٠ و م٠٣ و راجع فهارسه ؛ منهج المقال ، ص ٣٦ الم و ٢٣٠ و ٢٣٠ و ٢٣٠ و الوافي بالوفسيات، م ٢٢٠ و م٠٣ و راجع فهارسه ؟ منهج المقال، ص ٢٢ الميتان معام و ٢٣٠ و الوافي بالوفسيات،

۱۵۰ 📋 اعسلام القسرآن

شارك المشركين في واقعة بدر في السنة الثانية للهجرة، فاسره عبدالرحمن بن عوف، ثم تولّى قتله بلال الحبشي وخبيب بن أساف، وكان من جملة الّذين دعا عليهم النبي ﷺ بالهلاك في تلك الواقعة .

القرآن العظيم وأميّة بن خلف

مر النبي على المترجم له وهو في جماعة من المشركين، فاخذوا يستهزئون بالنبي على فغاظ النبي على ذلك، فنزلت في أمية وجماعته الآية ١٠ من سورة الانعام: (ولقد استُهْزِيءَ بِرُسُلٍ من قَبَلِك قَحاق بالذين سَخِروا منهم ما كانوا به يستهزئون) .

وفي أحد الأيام مرّ هو وجماعة من الكفار علىٰ النبي ﷺ وهو يتلوالقرآن، فاخذوا يستمعون إليه، فسالوا أحدهم عما يقولوه النبي ﷺ، فقال : والذي جعلها بيته ما أدري ما يقول، إلا أنّي أراه يحرك شفتيه ويتكلّم بشيء، وما يقول إلا أساطير الأوكين، فنزلت فيه وفي صحبه الآية ٢٥ من سورة الانعام : ﴿ومنهم من يستمع إليك وجعلنا علىٰ قُلُوبِهم أكِنَةُ أنْ يَفُقَهُوهُ وَفِي آذانِهم وَقُراً ... في

وشملته الآية ٧٣ من سورة الإسراء : ﴿وَإِنْ كَادُوالْمَقْتُنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحْينا إليك ... ﴾ . وجاء يوماً مع أُمَّة من المشركين إلى النب ي تَتَلَقُ وطلبوا منه لكي يؤمنوا - أن يطلب

من الله أن يجري لهمٌ في بلادهم أنهاراً كاتهار العراق والشام، فنزلت فيهم الآية ٩٠ من نفس السورة : ﴿وقالوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حتىٰ تَفْجُرُكنا من الارض يَنْبُوعاً﴾ .

وشملته الآية ٦ من سورة الكهف : ﴿ فَلِمَلَكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَم يُؤمنوا بِهَذَا الحديث اسمَاً ﴾ .

وطلب من النبي تَشَكَّ أنْ يطرد من مجلسه الفقراء والمستضعفين من المسلمين، ويقرّب إليه أشراف وصناديد قريش من المشركين، فنزلت فيه الآية ٢٨ من سورة الكهف: ﴿ولا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنا قلبَه عن ذِكرِنا واتّبَعَ هواهُ وكان أَمْرُهُ فُرُطاً».

وكذلك نزلت فيه الآية ٤٤ من نفس السورة : ﴿وكان الإنسانُ اكثرَ شيء جَدَلاً ﴾ . ونزلت فيه الآية ٦٦ من سورة مريم : ﴿ويقول الإنسانُ ءَإذا مامِتُ لسَوْفَ أُخْرَجُ حَيّاً ﴾ . أميّة بن خلف 🖬 ۱۹۱

جاء مع نفر من المشركين إلى النبي ﷺ وقالوا : إنّ الله تعالى قد خلقنا اطواراً، نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاماً، ثم تقول : إنّا نبعث خلقاً جديداً جميعاً في ساعة واحدة، فنزلت جواباً له ولجماعته الآية ٢٨ من سورة لقمان : ﴿ما خَلَقْكُمْ ولا بَعْنُكُمْ إلا كنفسٍ واحدة إنّ الله سميعٌ بصير) .

ونزلت فيه الآية ٧٧ من سورة يس : ﴿ أولَمْ يَرَ الإنسانُ أنّا خلقناه من نُطفَةٍ فإذا هو خَصِيمٌ مُبِينَ ﴾ .

وجاء يوماً إلىٰ النبي ﷺ وهو يحمل عظمة بالية، فقال: يا محمّد! هل تستطيع أن تعيد الحياة إلىٰ هذه العظمة؟ فنزلت فيه الآية ٧٨ من نفس السورة: ﴿وضرب لنا مثلاً ونَسيَ خَلْقَةُ قال من يُحْيِ العظام وهي رميم﴾ .

وشملته الآية ١ من سورة محمد عَمَد الله اضلَّ الما يم والله الله اضلَّ اعمالهم ٠

ونزلت فيه الآية ٤٠ من سورة علم : فيوم ينظر المرء ما قدَّمت يداه ... > . والآية ٦ من سورة الانفطار : في إنها الإنسان ما غرَّك بربَّك الكريم > . والآية ٦ من سورة الانشقاق : فيا آيها الإنسان إنَّك كادِح إلى ربَّك ... > .

ومن الآيات الشاملة الآية ١٥ من سورة الفجر : ﴿فامًا الإنسان إذا ما ابتلاهُ ربُّه فاكرمَهُ ونعَّمهُ فيقول ربّي أكرمني؟ .

والآية ١٦ من نفس السورة : ﴿وامًا إذا ما ابتلاه فقدَرَ عليه رِزِقَهُ فيقول ربّي أَهانَنِ ﴾ . كان يهمز النبي تَتَقَلَّ ويلمزه فنزلت فيه الآيات التالية : الهمزة ١ ﴿ويل لكل همزة لمزة ﴾ .

الهمزة ٢ ﴿ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وعلَّده ﴾ .

الهمزة ٣ ﴿ يحسب أنَّ مالَهُ أَخْلُدُهُ ﴾ .

الهمزة ٤ (كلا لَيُنْبَدَنَ في الخطمة) .

بينما كان النبي ﷺ في أحد الأيام يطوف بالكعبة اعترضه المترجّم له وجماعة علىٰ شاكلته من المشركين، فقالوا للنبي ﷺ : يا محمد هلم فلنعبد ما تعبد، وتعبد مانعبد،

۱۵۲ 🗆 اصلام القرآن

فنشترك نحن وأنت في الأمر ، فإن كان الذي تعبد خيراً مما نعبد كنًّا قد إخذنا بحظَّنامنه ، وإنكان ما نعبد خيراً ممّا تعبد كنت قد أخذت بحظك منه ، فانزل الله تعالى الآيات الآتية : الكافرون ١ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافرون ﴾ . الكافرون ٢ ﴿ لا أُعْبُدُ ما تعبدون ﴾ . الكافرون ٣ ﴿ولا أتتم عابدون ما أعبُدُ ﴾ . الكافرون ٤ ﴿ولا أنَّا عابدٌ ماعبدتم). الكافرون ٥ ﴿ولا انتم عابدون ما اعْبُدُ ﴾ . الكافرون ٦ ﴿لكم دينكم وليَ دين﴾. \

١. اسباب النؤول، للحجتي، ص١٤٠ و ١٨٨؛ اسباب النزول، للسيوطي\_آخر تفسير الجلالين.، ص٦٠٧ و ۲۰۸ و ۲۰۹ و ۲۳۶ و ۲۳۵ ؛ اسبساب النزول، المقاضي، ص ۱۳۸ و ۱۳۹ و ۱۸۹ و ۲٤۹ اسبساب النزول، للواحدي، ص١٧٥ و ٢٤٠ و ٢٤٥؛ الاشتقاق، ص١٢٧\_١٢٩ و ٤٥٥ ١٤ الأعلام، ج٢، ص٢٢؛ اعلام قرآن، للخزائلي، ص ٦٩٨ و ٧٠٠ و ٢٠٧ و ١ بكرالاغاني، راجع فهرسته؛ الأمالي، للطوسي، ج٠، ص١٨ و ١٩ وج٢، ص٧٩؛ البداية والتهاية، ج٢ وج٦، واجع فهوسته؛ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية)، ص١٨٥ وبعدها و(المغازي)، ص٥١ و ٩٩ و ٦٠ وبعدها؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٣٣٧ و ٢٤٠ و ٣٤٢ و ١٤٧٤ تاريخ الطبري ، ج٢، ص ١٢٣ و ١٣٧ و ١٤٣ و ١٤٣ و ١٥٣ و غيبرها؛ تاريخ گريد،، ص١٤١؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ٤٥؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٦، ص٥١٩ وج٨، ص٤٧٨ وج٩٠، ص٩٤٤ تفسسيس البحسر الحسيط، ج٤، ص٩٧ وج٧، ص٣٤٨ وج٨، ص٥١٠ و ٥٢٩ تفسير البرهان، ج٢، ص١٣ و ١٤ تفسير البيضاوي، ج٢، ص١٠ و٢٨٧ تفسير الجلالين، ص٢٠٢ تفسير ابي السعود، ج٧، ص ١٨٠ وج٩، ص١٩٨ ؛ تغسير الصافي، ج٤، ص٢٦١ وج٥، ص٣٨٥؛ تفسير الطبري، ج٢٢، ص٢٢ وج٢٣٠ ص٢١٤ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص٢٦٣ وج٢، ص٤١٩ وج٢، ص٤١٨ و٤١٩ وج٥، ص٥٨٠ و٥٩٦ ؛ تفسير الفخر الرازي، ج٢٦، ص١٠٧ وج٢١، ص١٧١ وج ٣٢، ص٩١ و ١٤٤؛ تفسير ابن كثير، ج٣، ص٦٣ و ٥٨٢؛ تفسير الراغي، المجلد الثامن، الجزء الثالث والعشرون، ص٣٦ وراجع مفتاح التغاسير؛ تفسير الميزان، ج١٣، ص١٧٧، وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير نورالثقلين، ج٤، ص٣٩٤؛ تنوير المقباس، ص١٠٧ و ٣٧٣ و١٥٠ الجامع لاحكام القرآن ج ۱۰، ص ٦٨ و ١٤٩ وج ١١، ص ٥ و ١٣١ وج ١٤، ص ٨٧، وج ١٥، ص ٥٧ وج ١٢، ص ٢٢ وج ۱۹، ص۱۸۸، و ۲٤٥ و ۲۷۱ وج ۲۰، ص۵۱ و ۱۸۳، وراجع فهرسته؛ جمهرة أنساب العرب، ب

## أميّة بن أبي الصلت

هو ابوعشمان، وقيل: ابوالحكم أميّة ابن ابي الصلت، عبدالله بن ابي ربيعة بن عوف بن عقدة بن عزة، وقيل: غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي، وأمّه رقيّة بنت عبدشمس بن عبدمناف.

من علماء وادباء وشعراء العرب في الجاهلية، ومِنْ سادات ثقيف وفصحائهم، وكان اشعرهم، وقيل: كان من اكبر شعراء الجاهلية.

كان نابذاً لعبادات وعادات اهل الجاهلية كعبادة الاصنام وشرب الخمر .

كان يسكن الطائف، ويشتخل بالتجارة، ويتنقل بتجارته بين الشام واليمن، وكان منقطعاً إلىٰ عبدالله بن جدعان الغالبي، أحد أجواد العرب في الجاهلية.

كان عالماً بلغات مختلفة، ومطّلعاً على الكتب القديمة كالتوراة والإنجيل، وكان يكثر التردّد على الكنائس والأديرة، ويجالس القسيسين والرهبان حتى قيل: إنه مسيحيّ.

ص ١٩٩ و ٢٦١؛ جمهرة النسب، ص ٢٢ و ٩٩، جوامع الجامع، ص ٣٩٦؛ دائرة معارف البستاني، ج؟، ص ٢٤؟ الدرالنشوي، ج٢، ص ٥ وج؟، ص ٩ و ٢٢ و ٢٠١ و ٢٠١ و ٢٠٢ وج٥، ص ٣٦٦ وج٢، ص ٢٤؟ الروض الأنف، ج٢، ص ٨٧ وج٥، ص ٩٠٩؟ سفينة البحار، ج١، ص ٤٥؟ السيرة النبوية، لا ين اسحاق، ص ١٤٤ و ١٩٧ و ٢١١ وغيرها؛ السيرة النبوية، لا ين هشام، ج١، ص ٣٥٥ و ٣٣٩ و ٢٨٣ و ٨٨٣ وج٢، ص ٣٦ و ١٢٥ وغيرها؛ السيرة النبوية، لا ين هشام، ج١، ص ٣٥٥ و ٣٣٩ و ٢٨٣ و ٢٨٣ وج٢، ص ٣٦ و ١٢٥ و ٢٢١ و ٣٨٢ - ٢٨٥ و ٢٣١ و غيرها؛ صبح الأعشى، ج١، ص ٣٥٣ ؛ العبو، ج١، ص ٣٦ و ١٢٥ و ٢٢١ و ٢٨٣ - ٢٨٥ و ٢٣١ و غيرها؛ صبح الأعشى، ج١، ص ٣٣٣ ؛ العبو، ج١، ص ٣٦ و ١٢٥ و ٢٢١ و ٢٢٦ و ٣٢٩ و ٢٢٩ و غيرها؛ صبح الأعشى، ج١، ص ٣٣٥ ؛ العبو، ج١، ص ٦٥ العقد الفريد، ج٣، ص ٢٠ عيون الأثر، ج١، ص ٣٥٩ ؛ الكامل في ص ٣٥ و ٩٧٩ ؛ كمنف الأسرار، ص ٢٦٢ و ٢٢١ - ٢١١ الكامل، للمبرد، ج١، ص ٣٥٩ ؛ الكامل في و ج١٠، ص ٣٨٦ وج٢، ص ٦٦ و ٢٧ و ٢٢٠ و ٢٢١ - ٢١٩ الكامل، المبرد، ج١، ص ٣٥٩ ؛ الكامل في و ج١٠، ص ٣٨٦ و ٢٢ ؛ ص ٢٦ و ٢٢ و ٢٢ - ٢٢٩ ؛ الكامل، المبرد، ج١، ص ٣٥٩ ؛ الكامل في و ج١٠، ص ٣٨٩ و ٢٢ ؛ كمام و ٢٢ و ٢٢٠ - ٣٢٩ و ٢٠٩ و ٣٠٩ و ٣٥٩ ؛ الكامل في و ج١٠، ص ٣٨٩ و ج٢١، ص ٢٥ و ٢٢ و ٢٢٠ م ٣٢٩ و ٣٢٩ و ٢٠٩ و ٢٥٩ يا العرب، ج٢٠ ص ٣٢٩ المان و ٢٨٦ فيرين يزام معمع البيان، ج٨، ص ٢٨٦ و ٣٢٠ و ٢٠١ و ٢٠٩ و ١٤ يا م ١٤ الغار، داجع فهر مته ؛ المفصل في تاريخ العرب، داجع فهارسه ؟ موا ١٠ و ٢١٠ و ٢٠١ و ٢٠١ و ١٠ و ١٠ و ٢٠١ و يا ١٠ يا للغازي، داجع و ٢٨٦ المورية ينات، ص ٣٥ و ١١ و ١٢٥ و ٢٦٦ و ٢٨٨ نهاية الأرب، ص٢٠٢.

١٥٤ 🛭 أعسلام القسرآن

له اشعار يذكر فيها الله سبحانه وتعالىٰ بما عرفه من التوراة والإنجيل وأساطير الوثِنيِّين، منها:

مجَّدوا الله فسهسو للمسجد أهل ربَّنا في السسماء أمسى كسيسرا كانت العرب في الجاهلية تنتظر نبيَّا ينقذهم من الضلال ويهديهم إلى سبل الرشاد، فكان المترجَم له يرجو أن يكون هو ذلك النبيّ، فلما بعث النبي محمَّد ﷺ قَدِم عليه بمكّة، وسمع منه بعض الآيات القرآنية، فانصرف عن النبيّ ﷺ ولم يُسلِم.

حسد النبي ﷺ علىٰ نبوته، وعاداه واصبح من الدخصومه، واخذ يُالَب الناس علىٰ النبيّ ﷺ، ويحرّضهم علىٰ قـتاله بامواله واشـعاره، ومن اشـعاره في رثاء قـتليٰ المشركين في واقعة بدر، قوله:

الاب كيبت عمل في المكرام م بني الكرام أولي الممسادح ولم يزل يسكن الطائف حتى هلك كافرا في السنة السابعة للهجرة، وقيل : في السنة الثامنة للهجرة؛ وقيل : في السنة الخامسة للهجرة، وقيل : في السنة التامعة للهجرة، وقيل : قبل الهجرة بخمس متواضي م

القرآن العظيم وأمية بن أبى الصلت

كما اسلفنا كان قد قرأ التوراة والإنجيل، وكان يعلم بان الله سيُرسل نبيّاً، وكان يتمنَّىٰ أن تكون النبوّة فيه، فلما بُعِثَ النبيّ الأكرم محمَّد ﷺ حسده وكفر به، فنزلت فيه الآية ١٧٥ من سورة الأعراف: ﴿واتْلُ عليهم نَبَّا الّذي آتيناه آياتِنا فانْسلخ منها فَأَتْبَعه الشيطانُ فكان مِنَ الغاوين﴾ . \

١. اسباب النزول، للواحدي، ص ١٨٦ ؛ الاشتقاق، ص ١٤٣ و ١٤٤ ؛ الأعلام، ج٢، ص٢٢ ؛ اعلام قرآن، للخزائلي، راجع فهرسته؛ الأغاني، ج٣، ص ١٨٦ ـ ١٩٢ ؛ البداية والنهاية، راجع فهرسته ؛ البيان والتبيين، ج١، ص١٧ و ٢٩١ ؛ تاريخ آداب اللغة العربية، ج١، ص ١٣٢ و ١٢٣ ؛ تاريخ الأدب العربي، لعمر فروخ، ج١، ص٢١٦ ـ ٢١٩ ؛ تاريخ التراث العربي، لسبر كين، الجلد الشاني، الجزء الشاني، ص ٣٢٩ ـ ٣٣٢ تاريخ ابن خلدون، ج١، ص ١٢٨ و ٢٤٢ و ج٢، ص ١٤٩ تاريخ الموسي، ج١، ح

#### أندراوس

هو اندراوس، وقيل: اندرواس، وقيل: اندرياس، وقيل: اندريوس، وقيل: اندرانيس بن يونا، وقيل: حمون، وكان يعرف بصاحب المروة، ويلقبه المسيحيون بالقديس.

احد حواري السيد المسيح الله الاثني عشر، واخو بطرس الرّسول. وُلَدَ ببيت صيدا في فلسطين، وصار من صيّادي الاسماك، وتعلم على يحيىٰ المعمداني، ثم تعرّف علىٰ السيد المسيح الله، فصار من تلاميذه وملازميه وحوارييه

ص٤١٢؛ تاريخ ابن الوردي ، ج١، ص١٥٥ و ١٥٦؛ تاريخ اليعقوبي، ج١، ص٢٦٥؛ التبيان في تمسير القرآن، ج٥، ص ٢١؛ تفسير البحر المحيط، ج٤، ص ٤٢٤؛ تمسير البيضاوي، ج١، ص ٢٣٦٧؛ تفسير ابى السعود، ج٣، ص٢٩٢؛ تفسير الطبري، ج٩، ص٨٣؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص٤٨٩؛ تفسير الفخر الرازي، ج١٥، ص١٥٤ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٢٦٩ و٢٦٦؟ تفسير الراغي، الجلدالثالث، الجزء التاسع، ص١٦٠ و٢٦٠ و تعدير اللزان، ج٨، ص ٣٣٨ و ٣٣٩ تنوير المقداس، ص١٤١؟ تهذيب الأسساء واللغات، ج١، ص١٢٦؟ تهذيب تاريخ دمشق، ج٣، ص١٨هـ ١٣١٠ الجامع لأحكام القرآن، ج٧، ص ٣٢٠ وراجع فهرسته؛ جمهرة اشعار العرب، ص١٠٦؛ جمهرة انساب العرب، ص٢٥٧؛ جمهرة النسب، ص٣٩٠؛ حياة الحيوان، ج٢، ص١٥٤؛ الحيوان، راجع فهرسته؛ خزانة الأدب، ج١، ص١٩٩؟ دائرة المعارف الأسلامية، ج٢، ص١٦٠-٢٦٢؟ دائرة معارف البستاني، ج٤، ص٢٢ و ٢٢٦؛ الدرالمتسور، ج٣، ص١٤٦؛ الروض الانف، ج٥، ص٣٣٦؛ الروض المعطار، ص٨٤ و ٢٩٤ و ٥١٦ ؛ سفينة البحار، ج١، ص ٤٥؛ سمط اللاتي، ص٣٦٢؛ السيرة النبوية، لابن هشام، راجع فهرسته؛ الشعر والشعرام، ص١٠٧؟ شعراء النصرانية قبل الاسلام، ص٢١٩-٢٣٧؟ صبح الاعشىٰ، راجع فهرسته؛ طبقات الشعراء لابن سلام، ص٢٧ و ٦٦\_٦٨؛ العقد الفريد، ج٢، ص٢٧ وج٣، ص٥٦ وج٥، ص٥٦ وج٥، ص١٦٩ و ٢٢٣ وج٣، ص ٨٠ الكامل، للمبرد، ج١، ص ٧٠ و ٣٤٣ وج٢، ص ٢٤ وج٣، ص ٢٦١ كشف الأسرار، ج٣، ص٧٨٨ و ٧٨٩؛ مجمع البيان، ج٤، ص٧٦٨ و ٧٦٩؛ الحبير، ص١٣٨؛ المعارف، ص٣٦؛ المغازي، ج٣، ص٩٢٦؛ المعصل في تاريخ العرب، ج٦، ص٤٧٨ ـ ٥٠٠ وراجع فهارسه؛ مواهب الجليل، ص٢٢؛ نمونه بينات، ص٣٥٩؛ نهاية الارب، ص ٢٧؛ الوافي بالوقيات، ج٩، ص٣٩٥\_٠٠، ٤؛ الوفا باحوال المصطفى، راجع فهرسته.

107 🖸 أحلام القرآن

وخواصه.

بعد أن رفع السيد المسيح للله إلى السماء انتشر هو وبقية الحواريين في الاقطار لنشر المسيحيَّة والتبشير لها، فدخل اقطاراً وأمصاراً كثيرة لتلك الغاية، فزار بابل، ومناطق صغديانة وكلمنس وأرغوس وأبيروس، وبلاد الحبشة، والسودان، وبلاد روسيا، واليونان، وفي الأخيرة لقى الترحيب والاستقبال من أهلها، وتقبّلوا دعوته، فخاف حاكم اليونان المدعو اژه من أن يستميل الناس إليه، وينتزع الحكم منه، فأمر باعتقاله وتعذيبه ونَزْع جلد رأسه ثم قتله أشنع قتلة، ويقال صلبوه في مدينة بترئ من مدن أخائية، وذلك ـ كما يقال ـ في السنة العاشرة من ميلاد المسيح المجمّة، وهو غير صحيح، والصحيح كان استشهاده في سنة 10م.

يعتبره الاسكتلنديون والروس حارساً وشفيـعاً لهم، ويعيّد المسيحيّون له في الثلاثين من تشرين الثاني في كل سنة .

القرآن الكريم واندراوس مرزحيت كيوزر من القرآن

شملته الآية ٥٢ من سورة آل عمران : ﴿فلما أحسَّ عيسىٰ منهُمُ الكفر قال من أنصاري إلىٰ الله قال الحواريّون نحن أنصارُ اللهِ آمنا بالله واشهد بانًا مسلمون؟ .

والآية ٥٣ من نفس السورة : ﴿ربَّنا مَامَنا بما انزلت واتَّبعنا الرسول فاكْتُبنا مع الشاهدين ﴾ .

والآية ١١١ من سورة المائدة : ﴿وإذْ أوحيتُ إلىٰ الحواريّين آن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنًا واشهد بانّنا مسلمون﴾ .

وكذلك الآية ١٤ من سورة الصف : ﴿يا أيُّها الَّذِينَ آمنوا كُونوا أنصار اللَّه كما قال عيسىٰ بنُ مريمَ للحواريِّين مَنْ أنصاري إلىٰ الله، قال الحواريّون نحن أنصارُ الله ... ﴾ . `

١. الآثار الباقية، ص٩٩٦؛ الانجيل-سفر مرقس-، ص ١٥٢ الانس الجليل، ج١، ص ١٦٢ ؛ البداية والتهاية، ج٢، ص١٩٢ ؛ الريخ
 والتهاية، ج٢، ص١٨٦ البده والتاريخ، ج٣، ص١٢٧ ؛ تاريخ انبياء، لعمادزاده، ج٢، ص١٤٧ ؛ تاريخ
 النبياء، للمحلاتي، ج٢، ص٢٢٢ و ٣٢٣ ؛ تاريخ حجيب السير، ج١، ص١٤٢ و ١٤٨ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص١٤٢ و ١٢٢ و ٣٢٢ ؛ تاريخ حجيب السير، ج١، ص١٤٢ و ١٢٢ ، حكام

أنس بن النضر هو أبو عمرو أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر الأنصاريّ، النجاريّ، الخزرجيّ، عم أنس بن مالك . أحد صحابة النبي ﷺ، من الأنصار . استشهد في معركة أحد في السنّة الثالثة من الهجرة .

القرآن الججيد وانس بن النضر

غاب عن الحضور والقتال مع النبي تَنَقَظ في واقعة بدر ، فشق عليه ذلك ، وقال : غبت عن أول مشهد شهده رسول الله تَنظ ، والله ! لنن اشهدني الله قتالا ليرين الله ما اصنع . فلما كانت واقعة أحد في السنة الثالثة للهجرة ، وانهزم المسلمون ، وافشوا بين الناس بأن النبي تَنظ قُتل ، وقال بعض المسلمين : ليت لنا رسولاً إلى عبدالله بن أبي لياخذ لنا أماناً من أبي سفيان ، وقال بعض المسلمين : إن كان محمد تنظ قد قُتل فارجعوا إلى دينكم الأول ، مرانس بعمربن الخطاب ومعه جماعة فقال : مايقعدكم ؟ ! فقالوا : قُتل رسول الله تنظ ، فقال أنس : اللهم ! إني أبرا إليك مما جاء به هؤلاء المشركون ، وأعتذر إليك عماً صنع المسلمون ، فشد بسيفه على صفوف الكفار ، ولم يزل يُعاتل حتى قُتل ، فنزلت فيه ، وقيل : في غيره الآية ٢٢ من سورة الاحزاب : (من المؤمنين رجال صَدَقُوا ما عاهدوا الله عليه فمنْهُمْ مَنْ قضى نحبَهُ ومنهم مَنْ ينتظرُ وما بَدَلُوا تَبْدِيلاً ».

القرآن، ج ١٨، ص ٩٩؛ دائرة معارف البستاني، ج٤، ص٤٦٤ ؛ الروض الانف، ج٧، ص٤٤٢ صبع الأعشى، ج٦، ص ٩٩ وج١٣، ص٢٧٢ ؛ قاموس الكتاب المقدس، ص١٢٢ ؛ قصص الأنبياء، للنجار، ص٤٩٤ ؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص٢١٤ و٢١٥ و ٣٢٠ ؛ لغت نامه دهخدا، ج٨، ص٣٥٨ و ٣٦٦ و ٣٧٠ وج ٩١، ص٨٢٨ ؛ مجمل التواريخ والقصص، حاشية ص ٢٦٩ ؛ الحبر، ص ٤٦٤ ؛ الملهش، ص٥٩ ؛ معجم اعلام القرآن، ص٩٠٥ ؛ ملحق المنجد، ص٢٩٢ المورد، ج١، ص١٠٨.

١٧٨ . اسباب النزول، للسيوطي\_آخر تفسير الجلالين\_، ص١٢؟ اسباب النزول، للقاضي، ص١٧٨ . ←

۱۵۸ 🗆 أعلام القرآن

#### أوس بن الصامت

هو أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهربن تعلبة بن غنم الأنصاريّ، الخزرجيّ، وأمّه قرّة العين بنت عبادة ، واخوه عبادة بن الصامت ، وزوجته خولة بنت تعلبة الخزرجية . صحابيّ من الأنصار ، شاعر ، وكان به خفّة ومسّ من الجنون .

شهد مع النبي ﷺ واقعة بدر والمشاهد الأخرىٰ، وآخي النبي ﷺ بينه وبين مرتدبن أبي مرثد الغنوي .

- بي مرعد المعري . من شعره : أنا ابن ميزيقييا عيمبرو وجيدي ابوه عيامبر مياء السيمياء
- و ١٧٩ ؛ أسباب النزول، للواحدي، ص ٢٩٢ و ٢٩٤ ؛ الاستيعاب حاشية الاصابة-، ج١، ص ٧٠ و ٧١؛ اسدالغابة، ج١، ص١٣١ و ١٣٢ الاشتقاق، ص ٤٥٢ الاصابة، ج١، ص ١٧٤ الأغاني، ج١٤، ص١٩٩ البابة والنهاية، ج٢، ص ٢٢ و ٢٢ و ٣٣ و ١٨٢ و ١٨٤ و ١٨٤ و ١٨٢ و ١٨٢ و ۲۰۲؛ تاريخ حبيب السير، ج۱، ص۳۵؛ تاريخ خليفة بن خياط، ج۱، ص ۳۲؛ تاريخ گزيده، ص٢١٥ ؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٣١ و ٣٢ تفسير البيضاوي ، ج٢، ص٢٤٣؛ تفسير ابي السعود، ج٧، ص٩٨؛ تفسير الطبري، ج٢١، ص ٢٩٣ تغسير ابي الفتوح الرازي، ج٤، ص٣١١؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٤٧٦؛ تفسير المراغي، المجلد السابع، الجزء الحادي والعشرون، ص١٤٧؛ تنقيح المقال، ج١، ص١٥٥؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص١٢٨؛ الثقات، ج٣، ص٤؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٢، ص٢١٩ وج٦، ص٢٠١ وج٢٠، ص١٥٩ و ١٦٠ جمهرة أنساب العرب، ص٢٥١ ؛ حلية الأولياء، ج١، ص١٢١؛ الدر المشور، ج٥، ص ١٩٠ و ١٩١؛ الروض الاتف، ج٥، ص ٤٤٤ سفينة البحار، ج١، ص٤٧؛ السيرة النبوية، لابنَ اسحاق، ص ٢٣٠؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٨٨، و ١٣١؛ صفوة الصفوة ، ج١، ص٦٢٣ و ٦٢٤؛ طبقات خليفة بن خياط، ص ١٨٦؟ عيون الأثر، ج٢٠ ص٢٤ قياميوس الرجبال، ج٢٠ ص٢٠٥ و ٢٠٦؛ الكامل في التياريخ، ج٢٠ ص١٥٦ و١٥٧ ؛ كشف الأسرار، ج١، ص٥٧٦ وج٢، ص٢٩٧ وج٨، ص٣٦؛ لسان العرب، ج١، ص٠٧٧؛ مجمع البيان، ج٨، ص٩٥٤ المغازي، ج١، ص٢٨٠ و ٢٠٧٤ مواهب الجليل، ص٥٥٢ نهاية الارب، ص٧٩؛ الواقي بالوفيات، ج٩، ص٤١٩.

اوس بن الصامت 🛯 ۱۵۹

سكن بيت المقدس، وتُوفِّي بـالرملة سنة ٣٢ هـ؛ وقيل: سنة ٣٤ هـ؛ وهو ابن ٧٢ سنة، وكان أوّل مَنْ ظاهر في الإسلام.

القرآن المجيد وأوس بن الصامت

في احد الايام رأى زوجته تصلّي وكانت على جانب كبير من الحسن والجمال، فلما اتمّت صلاتها راودها فابت، فغضب اوس، فظاهر منها، أي قال لها: أنت عليّ كظهر أمي، فجاءت خولة إلى النبي تشكوه إليه، فنزلت فيه وفي زوجته الآية ١ من سورة الجادلة: ﴿قد سَمِعَ اللهُ قول التي تُجادِلْكَ في زوجها وتشتكي إلى الله والله يَسمَعُ تَحاوُرَ كما إنّ الله سميع بصير ﴾.

وكذلك نزلت فيه الآية ٢ من نفس السورة، ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مَنكم من نِسائهم ... ﴾ . '

١. اسباب النزول، للحجتي، ص ٢٦ ـ ٢٨ أسباب النزول، للسيوطي ـ آخر تفسير الجلالين ـ، ص ٢٦٢؟ السباب النزول، للقاضي، ص ٢٢ ـ ٢٢٩؟ اسباب النزول، للواخلي، ص ٢٤٤ ـ ٢٤١ الاسبيعاب حاشية السباب النزول، كالقاضي، ص ٢٢٤ ـ ٢٢٤؟ السباب النزول، للواخلي، ص ٢٤٤ ـ ٢٤٤ الاسباب حاشية، ٢٤، الاصبابة، ٢٤، ص ٢٤٩ ـ ٢٤، ص ٢٤٤ ـ ٢٤٤ العلماب حاشية مع ٢، ص ٢٤٩ وج٥، ص ٢٤٤ ـ ٢٤٤ الاصبابة، ٢٤، مع ٥٥ مو ٦٨ و ٢٢٤ المباب النزول، كالاصبابة، ٢٤، ص ٢٤٩ وج٥، ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥ ٤٤؟ الاصبابة، ٢٤، مع ٥٥ مو ٥٨ و ٢٦ و ٢٢٩ تاريخ ٢٩٠ العلمانة، ٢٤، ص ٢٦٩ وم٠ ٢٢ و ٢٢٩ تاريخ ٢٩٠ مع ٢٥ مع ٢٢ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تاريخ حسبيب مع ٥٩ مع ٢٦ وج٢، ص ٢٢٩ و ٢٢٩ تاريخ حسبيب السير، ٢٤، ص ٢٢٢ و ٢٢٢؛ تاريخ تاريخ المسلام (عهد الخلفاء الراشدين)، مع ٢٢٧ و ٢٢٩ تاريخ حسبيب السير، ٢٤، ص ٢٢٩ و ٢٢٢؛ تاريخ حسبيب السير، ٢٤، ص ٢٢٢ و ٢٢٢؛ تاريخ حسبيب و ٢٢ مع ٢٢٠ و٢٢٠ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تاريخ حسبيب و ٢٢ مع ٢٢٥ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تاريخ حسبيب و ٢٢٩ ص ٢٢٠ و ٢٢٩ تاريخ حسبيب و ٢٢٠ مع ٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٩ تاريخ حسبير البيرابي النوبي، ٢٢٠ مع ٢٢٩ و ٢٢٩ تاريخ حسبيب و ح٢٩ معدار و ٢٢٠ و تعسير البيرابي المعادي، ٢٢ مع ٢٢٩ و ٢٢٩ تفسير العاري، ٢٢٩ تعسير البيرابي تعسير البي الفتوح الرازي ، مع ٢٢ مع ٢٢٠ و ٢٢٠ تقسير العالي، ٢٢٠ و ٢٢٩ تفسير اليي المعود، ٢٩ مع ٢٢٠ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تفسير شر، ع ٢٩ مع ٢٢٩ و ٢٢٩ تعسير العادي، ٢٢٠ و مع ٢٢ مع ٢٢٩ و ٢٢٩ تعسير البي الفتوح الرازي، ٢٢٩ مع ٢٥٠ مع ٢٢٥ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تقسير اليزالنة تلزي ٢٢٠ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تقسير اليزان، ٢٢٩، مع ٢٢٠ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تقسير اليزان، مع ٢٠ مع ٢٢٠ و مع ٢٢٠ و مع ٢٢٠ و مع ٢٢٩ و ٢٢٩ تعمير اليزالنة تلزي ؟ ٢٠ مع ٢٢٥ و ٢٢٩ تقسير اليزان، مع ٢٩، مع ٢٢٠ و مع ٢٢ تقيع القال، ٢٢ مع مع مع اليزان، ٢٢٠ مع ٢٢٠ و ٢٢٩ تعمير نورالتة للين، مع ٢٠ مع معاد و ٢٢٩ تقسير اليزان ، ج٢٩، مع ٢٢٩ و ٢٢٩ تاريزان ، ح٢٩ و مع ٢٠ و ٢٢٩ تابين ، حم ٢٢٠ و ٢٢٩ تابينان ، مع ٢٢٩ و ٢٢٩ تابيزاني ، ح ٢٠ مع ٢٢٠ و ٢٢٩ تابيزان ، حم ٢٢٩ و ٢٢٩ تابيزاني ، ح ٢٠ مع ٢٢٠ و ٢٢٩ تابيزان ، ح ٢٩، مع ٢٠ و ٢٢٩ تابيزاني ، ح ٢٠ مع ٢٠ و ٢٢٩ تابيزاني ، ح ٢٠ مع ٢٢٩ و ٢٢٩ الخان ، ح ٢٠ مع ٢٢٠ و ٢٢٩ تابياب النعان ، ح ٢٠ مع مع ٢٠ و ٢٢٩ تابياببياني ، ح و ٢

١٦٠ 🗆 أعسلام القرآن

## أياذخت أمّ موسىٰ بن عمران لللِّلَّة

هي أياذخت، وقيل: أيارخا، وقيل: يوكابد، وقيل: افاحية، وقيل: يوكائيل، وقيل: يوخابيد، وقيل: نخيب، وقيل: يوخائيل بنت شمويل بن بركيا بن يقسان بن إبراهيم خليل الرحمن للكم، وهناك أقوال أخر في اسمها واسم أبيها.

هي أمّ موسىٰ وهارون ابني عمران، وكانت مؤمنة صالحة خيّرة . و

ولدت موسى للله بمصر في جويسوده، الإرهاب والرُّعب، لأنّ فرعون مصرفي ذلك العصر كان قداصدر امراً بقتل كل ذكر يُولد لِبَني إسرائيل و استحياء نسائهم؛ لأنّ السحرة و المنجّمين كانوا قد أخبروه بأنّه سيُولد من بَنِي إسرائيل رجل يكون على يديه هلاكه وذهاب ملكه وسقوط عرشه .

في هذا الوسط الرهيب وُلد موسى بن عمران للملا، فخافت عليه أمّه فخبّاته عن عيون وجلاوزة فرعون، وبعد مرور ثلاثة اشهر على ولادته أوحى اللّه تعالى إلى أمّه بان تضعه في صندوق ذي مواصفات خاصة، وترمي به في نهرالنيل .

أطاعت أمّ موسى أوامر السماء، ووضعته في صندوق مُحْكم ورمت به في النيل، وأمرت أخته مريم، وقيل: كلثوم، بأن تتبع أثره لتطمئن عليه.

ص ٢٤٩ و فيه اسم أبيه مصاف؟ الدرالمنثور، ج٦، ص ١٧٩ ـ ١٨٢ ؛ رجال الطوسي، ص ٢٥ وياحين الشريعة، ج٤، ص ٢٩٩ سفينة البحار، ج٢، ص٣٥ وج٢، ص ١١١ ؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص ٢٥٦ ؛ شذرات الذهب، ج٢، ص ١٧ و ٢١ ؛ طبقات خليفة بن خيباط، ص ٩٩ ؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٣، ص ٤٢٧ وج٨، ص ٣٧٣ و ٢٨٠ ؛ قاموس الرجال، ج٢، ص ٢٢٤ ، قصص القرآن، للقطيفي، ص ١٨٨ ؛ قصص القرآن، لهمد أحمد جاد المولى، ص ٢٥١ ؛ الكشاف، ج٤، ص ٢٤ و ٢٨٥ ؛ كشف الأسرار، ج٢٠، ص ٢٤ مليان العرب، ج٢١، ص ٢٥٥ مجمع البيان، ج٩، ص ٢٢٢ المحبر، ص ٢١ و ٢٢٤ در مشاهير علماء الاعصار، ص ٢٨ ؛ معجم رجال الحديث، ج٢، ص ٢٢٢ المحبر، ص ٢١ و ٢٢٤ در مشاهير علماء الاعصار، ص ٢١ معجم رجال الحديث، ج٢، ص ٢٢٤ المعمل في تاريخ العرب، ج٥، ص ٢٥ ؛ منهج المقال، ص ٢٢ ثارة مواهب الجليل، ص ٢٧٤ نقد الرجال، ص ٢٥ ؛ نمونه بينات، ص ١٩٩ الوافي بالوفيات، ج٩، ص ٢٤٩ و ٢٢٩. اياذخت أمُّ موسىٰ بن عمران 🗱 🗆 ١٦١

وبعد أن التـقط من النيل وأدخل البـلاط الفـرعـوني رفض الـرضـاعـة من ثدي المرضعات، حتىٰ جيء بأمّه إلىٰ البلاط لترضعه على أنّها مرضعة من المرضعات، وهُم لايعرفون بأنّها أمّه، فاستانس بِثَدْيها وارتضع منها.

والمزيد عن أحوالها سنذكره إن شاء الله في ترجمة حياة ابنها موسى بن عمران للله .

- القرآن الكريم وأم موسى بن عمران للملكم ﴿إذ اوحينا إلى أمَّك ما يُوحى كله ٢٨ . ﴿قَرَجَعْناك إلى أمَّك كَيْ تَقَرَّعينُها ... كله طه ٤٠ . ﴿واوحينا إلى أمَّ موسى انَّ أرضعيه فإذا خفْت عليه فالقيه في المَيمَ ولا تَخافِي ولا تَحزَنَي إنَّا رادُوهُ إليك ... كه القصص ٧ . ﴿واصبح فواد أم مسوسى فارضاً إنْ كادت البُدي به لَوُلا أنَّ ربَطْنا على قلبِها لِتَكُونَ مِن المؤمنين كه القصص ١٠ . ﴿فردَدْناهُ إلى أمَّه كَيْ تَقَرَّعينُها وَلاَ تَحْوَنَ ... كَالتَصِص ٢٢ .
- ١. البات الوصية، ص١٩ و ٢٤٢ الاختصاص، ص ٢٨٦ ٤ اعلام قرآن، للخزائلي، ص٩٩٥ و ٢٩٠٠ الأنبياء، للعاملي، ص٩٩٥ و ٢٤١ والنهاية ٤ ج ١، ص ٢٢٣ و ٢٢٤ وغيرها ٤ تاريخ أنبياء،
   ١لانبياء، للعاملي، ص٢٥ ٤ البداية والنهاية ٤ ج ١، ص ٢٢٣ و ٢٢٤ وغيرها ٤ تاريخ أنبياء،
   ٩ للمحلاتي، ج٢، ص٢٦ ٥٥ تاريخ حبيب السير، ج ١، ص ٢٨٠ تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص ٢٩
   و ٩٣ ٤ تاريخ الطبري، ج١، ص ٢٤ ٢٥ تاريخ حبيب السير، ج ١، ص ٢٨٠ تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص ٢٩
   و ٩٣ ٤ تاريخ الطبري، ج١، ص ٢٤ ٢٥ تاريخ حبيب السير، ج ١، ص ٢٨٠ تاريخ اليعقوبي، ج١، ص ٢٢
   و ٩٣ ٤ تاريخ الطبري، ج١، ص ٢٠٢ ـ ٢٢٤ ٢ تاريخ گزيده، ص ٢٢٩ تاريخ اليعقوبي، ج١، ص ٢٢٢
   و ٩٣ ٤ تاريخ الطبري، ج١٠ ص ٢٠٠ ـ ٢٢٢ و ع٢٢ و ج٨، ص ٢١١ ـ ٢٢١ ٤ تفسير البحر الهيط، ج٦، ص ٢٢
   م ٢٢٠ ٢٢٢ و ج٢، ص ٢٠٠ و ٢٢٢ و ع٢٠ مع ٢٢ و ح٢٠ مي ٢٢١ ـ ٢٢١ ٤ تفسير البحسر الهيط، ج٦، مي ٢٢
   و ١٢٦ و ج٢٨، ص ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ع٢٠ مع ٢٢ و ج٢٠ مي ٢٢٠ ؛ تفسير البحسر الميط، ج٦، مي ٢٢
   و ١٢٦ و ٢٨٠ و ٢٨٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ع٢٠ مع ٢٠٠ و ٢٢٠ ٤ تفسير البحسر الميط، مي ٢٠ و ٢٢٠ و و ٢٢٠ و ٢٢٠ تفسير البيالسعود، ج٦، مي ٢٢ و ج٢٠ مي ٢٢٠ و ٢٢٠ ٤ تفسير البيناوي، ج٢٠ مي ٢٢٠ و ٢٢٠ و و ٢٢٠ ٤ تفسير الماملي، ج٢٠ مي ٢٠٦ و ٢٢٠ و ج٢٠ مي ٣٠ و ٢٢٠ ٤ تفسير الطبري ، ج٢٠ مي ٣٠ و ٢٢٠ و و ٢٢٠ و و ٢٢٠ ٤ تفسير الصافي، ج٢٠ مي ٢٠٠ و ٢٢٠ و ج٢٠ مي ٥٠٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ ٤ تفسير الطبري ، ج٢٠ مي ٣٠ و ٢٢٠ و و ٢٢٠ ٤ و ج٢٠ مي ٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ ٢٠ مي ٥٠ و ٢٠ و و ج٢٠ ٤ مي ٢٢٠ و ٢٢٠ و و ٢٢٠ ٤ تفسير المارزي ، ج٢٠ مي ٥٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ ٢٠ مي ٥٠ و ٢٠٠ و و ٢٢٠ ٤ تفسير المارزي ، ج٢٠ مي ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ ٢٠ مي ٥٢٠ و ٢٢٠ ٤ تفسير المارزي ، ج٢٠ مي ٥٠٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ ٤ و ٢٢٠ ٤ و ٢٢٠ ٤ تفسير المارزي ، ج٢٠ مي ٥٠٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ ٤ تفسير المارزي ، ج٢٠ مي ٥٢٠ و ٢٢٠ ٤ و ٢٢٠ ٤ تفسير المارزي ، و٢٠ و ٢٢٠ ٤ تفسير المارغي ، الجلد السادس، الجزء السادس الفضير المارذي ، مي ٢٠ و ٢٠ و و ٢٢٠ ٤ مي ٢٢٠ و ٢٢٠ و مي ٢٠ و ٢٢٠ و مع ٢٠ مي ٥٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠

۱۹۲ 🗖 اعسلام القرآن

#### إينان

احد ملوكور ۋساء الجن، من أهل نصيبين، وكانوايدينون بدين موسىٰ بن عمران ﷺ، وينتمون إلىٰ بني الشيصبان، وكانوا من جُملة جنود إبليس.

جاء وجماعته إلىٰ النبي تمكل وهو يتلو القرآن بوادي مجنّة، وقيل : ببطن النخل من قُرىٰ المدينة المنورة، وكان عددهم تسعة، وقيل : سبعة، وقيل : ستة، وقيل : أكثر من ذلك بكثير، فاخذوا يستمعون إلىٰ النبي تمكل فن فلما فرغ النبي تمكل من تلاوته ذهبوا إلىٰ قومهم، وأخبروهم بأنهم سمعوا آيات من كتاب سماوي نزل بعد التوراة، يتلوها نبي جاء بدين الإسلام، يُدعىٰ محمّداً تمكل، وكانت تلك الآيات مُؤكِّرة في نفوسنا؛ لأنّها تنطق بالحق والصواب وتصدق التوراة، فطلبوا من قومهم الإيمان بالنبي محمّدتكم، والدخول في دينه.

فجاءوا إلى النبي ﷺ ومعهم المترجَم له، فأعلنوا إسلامهم، فرحب بهم النبي ﷺ، وعلّمهم شرائع الإسلام، وأمرالإمام أمير المؤمنين الله إن يفقههم في الدين.

القرآن العظيم وإينان

9

شملته الآية ٢٩ من سورة الأحقاف : ﴿وإذْ صرفنا إليْكَ نَفراً من الجِنَّ يستمعون القرآن

ص ١٩٩ وج ٢٦، ص ١١ و ٢٢ ـ ١٥٩ تف سيسر ته رالشقلين ، ج٢، ص ٣٧٩ وج ٤، ص ١١٦ ـ ١١٢؟ التوراة ـ سفر الخروج ـ، ص ٢٧٤ الجامع لأحكام القرآن ، ج ١١، ص ١٩٥ و ١٩٧ وج ١٣، ص ٢٥٥ ـ ٢٥٩ ؟ جوامع الجامع ، ص ٢٨ و ٢٤٣ و ٣٤٣ حياة القلوب ، ج١، ص ١٥٦ و ١٥٧ الدر المنشور ، ج٤، ص ٢٩٥ وج٥، ص ٢٢ و ٢٢٣ و ٢٤٣ حياة القلوب ، ج١، ص ١٥٦ و ١٥٧ الدر المنشور ، ج٤، ص ٢٩٥ وج٥، ص ٢٢ و ٢٢٢ و رياحين الشريعة ، ج٥، ص ٢١ ـ ١٢٧ ؛ قاموس الكتاب القدس ، م ٢١١ وج٥، ص ٢٢ و ٢٢٢ و رياحين الشريعة ، ج٥، ص ٢١ ـ ١٢٧ ؛ قاموس الكتاب القدس ، م ٢٢ ١١ وج٥، ص ٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٩ و ٢٥٢ و ٢٥٢ و ٢٥ الانبياء ، لابن كثير ، ج٢، ص ٢ ـ ١١ م ٢٢٠ وج٥، ص ٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٩ و ٢٥٢ و ٢٥٢ و ٢٥٢ و ٢٥٢ ؛ قصص الانبياء ، لابن كثير ، ج٢، ص ٢ ـ ٢١ م ٢٠٠ وج٥، ص ٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٥٢ و ٢٥٢ و ٢٥٢ ؛ قصص الانبياء ، لابن كثير ، ج٢، ص ٢ ـ ٢١ م ٢٠٠ وج٥، ص ٢٢ و ٢٢٢ و ٢٥٢ و ٢٥٢ و ٢٥٢ و ٢٥٢ ؛ قصص الانبياء ، لابن كثير ، ج٢، ص ٢ ـ ٢١ و ٢٢٠ وج٥، ص ٢٢ و ٢٢٣ و ٢٥٢ و ٢٥٢ و ٢٥٢ و ٢٥٢ ؛ قصص الانبياء ، لابن كثير ، ج٢، ص ٢ ـ ٢١ فصص الانبياء ٦ للنجار ، ص ١٥٧ و ٢٥٢ و ٢٦٢ ؛ الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص ٢٢ ـ ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ ج٣، ص ٢٢ ـ ٢٤٦ و ٣٣٣ و ٣٥٩ و ٢٥٢ و ٢٢٢ ؛ الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص ٢٢ ـ ٢٢٢ وج٢ ، ص ٢٧٩ ج٣، ص ٢٢ ـ ٢٢٢ و ٢٩٣ و ٣٩٣ و ٢٩٩ و ٢٩٣ عسبني الاسر ار ، ج٦ ، ص ٢٢ ـ ٢٢ وج٢ ، ص ٢٧٩ و ٢٧٢ ـ ٢٧٩ د لغت تامه دهخدا، ج٠٥، ص ٢٦٣ ؛ مجمع البيان ، ج٢ ، ص ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٧٣ ـ ٢٨٩٤ مرآة الزمان ـ السفر الاول ـ، ص ٣٩٣ و ٢٩٣ ؟ مروج الذهب ، ج٢ ، ص ٩٩ و ١٨ و ١٩ و ٢٢٢ . ٢٢٨ فلمًا حَضرُوهُ قالوا انصِتُوا فلمًا قُضِيَ وَلَوْا إلىٰ قومهم مُنذِرِينَ﴾ . والآية ٣٠ من نفس السورة : ﴿قالوا يا قومَنا إنّا سَمِعْنا كتاباً أنزِلَ مِن بعدِ موسىٰ مصدُّقاً لِما بين يديه يَهدِي إلىٰ الحقِّ وإلىٰ طريقٍ مستقيمٍ﴾ .

والآية ١ من سورة الجنَّ: ﴿قُل أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّه استمع نفرٌ من الجنُّ فقالوا إنَّا سَمِعْنا قُرءاناً عجباً﴾ .

## نبي الله أيّوب لللِّلا

هو ايّوب، وقيل: يوباب بن موص بن رزاح، وقيل: رازخ بن العيص بن إسحاق بن إبراهيم الخليل لليُّلمّا .

- وقيل : هو أيوب بن موص بن رعويل ، أو رعوايل بن العيص بن إسحاق على . وقيل : هو أيوب بن آموص بن رازح بن روم بن عيص بن إسحاق على ، وهناك أقوال أخر في اسمه واسم آييه وأجداده . أمُه بنت نبي الله لوط على ، والحقاق المؤرّخون في اسم زوجته ، فمنهم من سمّاها ليا ، وقيل : آليا بنت يعقوب ، وقيل : هي رحمة بنت أفرائيم بن يوسف ، وقيل : هي رحيمة بنت يوسف بن يعقوب ، وقيل : هي ما خير بنت منسي بن يوسف بن يعقوب .
- ١. التبيان في تفسير القرآن، ج٩، ص٢٨٤-٢٨٦ ؛ تفسير البحر المحيط، ج٨، ص ٦٧ و ٢٦٩ تفسير البرهان ،
   ج٤، ص ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٨ ، تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٣٩٧ و ١٣٩٨ تفسير أبي السعود، ج٨، ص ٨٨ و ٨٨٩ تفسير الصافي، ج٥، ص ١٧ و ١٨٩ تفسير الطبري ، ج٢٦، ص ١٩ ٢٢٢ تفسير أبي الفتوح و ٩٨٩ تفسير الصافي، ج٥، ص ١٧ و ١٩٩ تفسير الطبري ، ج٢٦، ص ١٩٩ مـ ٢٢٩ تفسير أبي الفتوح و ٩٨٩ تفسير الصافي، ج٥، ص ١٧ و ١٩٩ تفسير الطبري ، ج٢٦، ص ١٩ ٢٢٢ تفسير أبي الفتوح و ٩٨٩ تفسير الصافي، ج٥، ص ١٧ و ١٩٩ تفسير الطبري ، ج٢٦، ص ١٩٩ مـ ٢٢٩ تفسير المادون ، ج٢٩، ص ٢٩ مـ ٢٢٩ تفسير المادون ، الرازي ، ج٥، ص ٣١ ٢٢٩ تفسير أبي الفتوح و ٩٨٩ تفسير الرازي ، ج٢٨، ص ٢١ ٣٢٩ تفسير القمي، ج٢٩، ص ٢٩٩ و ٢٢٩ تفسير الرازي ، ج٢٩، ص ٢٩٩ مـ ٢٢٩ تفسير العشرون ، مع ٢٢ مـ ٢٢٩ و ٢٢٢ تفسير نورالثقلين ، ج٥، ص ١٩٩ مـ ٢٢٩ تنوير مـ ٣٢٩ مـ ٢٢٩ و ٢٢٩ تفسير نورالثقلين ، ج٥، ص ١٩٩ مـ ٢٢٩ تنوير مـ ٣٢٩ مـ ٢٢٩ و ٢٢٩ تفسير نورالثقلين ، ج٥، ص ١٩٩ مـ ٢٢٩ تنوير مـ ٣٢٩ مـ ٢٢٩ و ٢٢٩ تفسير نورالثقلين ، ج٥، ص ١٩٩ مـ ٢٢٩ تنوير مـ ٣٢٩ مـ ٢٢٩ تنوير مـ ٢٢٩ مـ ٢٢٩ و ٢٢٩ تفسير نورالثقلين ، ج٥، ص ١٩٩ مـ ٢٢٩ تنوير مـ ٣٢٩ مـ ٢٢٩ تنوير مـ ٣٢٩ مـ ٢٢٩ تنوير مـ ٢٢٩ مـ ٢٢٩ و ٢٢٩ تفسير نورالثقلين ، ج٥، ص ١٩٩ مـ ٢٢٩ تنوير مـ ٣٢٩ مـ ٢٢٩ تنوير مـ ٣٢٩ مـ ٢٢٩ و ٢٢٩ تنوير مـ ٣٢٩ مـ ٢٢٩ تنوير تورالثقلين ، ج٥، مـ ٢٩٩ مـ ٢٢٩ تنوير و ٣٢٩ تنويرالينان ، مـ ٣٢٩ تنويرالمان مـ ٣٢٩ مـ ٢٢٩ الذرالمنتور، مـ ٣٦ مـ ٢٢٩ تنويرالينان ، ج٤، مـ ٣٢٩ تنويرالمان ، مـ ٣٢٩ مـ ٢٢٩ تنويرالمان ، مـ ٣٢٩ مـ ٢٢٩ مـ ٢٢٩ مـ ٢٢٩ الذرالمنان ، مـ ٢٢٩ مـ ٣٢٩ مـ ٢٢٩ مـ

١٦٤ 🗖 اصلام القرآن

كمان أحمد الأنبياء الذين أرسلهم الله إلى الناس لِهِدايتهم وإرشادهم إلى الخمير والصلاح، وكمان عربياً، وقيل: كمان رومياً. عُرِفَ بالإيمان الراسخ بالله والصلاح والتُّقى، ومنحه آلله أعلى مراتب الصبر والثبات حتى ضُرِب المثل بصبره، وله أياد بيضاء في مجالات الأدب والدراما.

المحتلف المؤرخون في المرحلة الزمنية التي عاشها، فمنهم من قال: إنه كان قبل موسىٰ بن عمران للكة أو معاصراً له، ومنهم من جعله معاصراً لنبيّ الله يعقوب للكة أو ابنه يوسف للكة، ومنهم من جعله من المعاصرين لسليمان بن داود للكة، وذهب البعض إلىٰ القول بانّه من مُعاصري أردشير ملك بلاد فارس، أو من معاصري نبوخذ نصر، ومنهم من جعله في عِداد أنبياء بني إسرائيل.

تضاربت آراء العلماء والمؤرّخين في البلاد الّتي كان يستوطنها، فمنهم من قال : إنه كان يتواجد في أرض عوض في بلاد اليمن، وقيل : كان من أهل عوض أو عوص في فلسطين، وقيل : كان من أهل نوى الواقعة بين دمشق وطبريّة، وهناك من قال : إنّه كان يستوطن حوران، وهي من أعمال دمشق، وبهنا مسجد يُعرف بمسجد أيُّوب، وهناك عينُ ببلاد نوى والجولان فيما بين دمشق وطبرية يقال : إنّه اغتسل منها .

كانت له أموال طائلة وأولاد كثيرون، فامتحنه الله وابتلاه، فذهبت أمواله ومات أولاده، وأصيب بجملة من الأمراض الخبيثة حتى لم يبق فيه عضو سالم سوى قلبه ولسانه، فتنفَّر الناس منه حتى أقربهم إليه.

استمرت تلك الأمراض والآلام والمحن مُلازِمَة له ٣ سنوات، وقيل : ٧ سنوات، وقيل : ١٨ سنة، وخلال تلك السنوات العصيبة كانت زوجته البارة الوفيّة تقوم بتمريضه وخدمته وأمور معاشه، فكانت تخدم الناس في بيوتهم بالأجر، وتشتري به طعاماً ودواء له، ولماعلم الناس بآمراض زوجها امتنعوا من استخدامها؛ خوفاً من سريان أمراضه إليهم، فاضطرت إلىٰ بيع ضفيريتها لبنات الأشراف مقابل طعام لايّوب للهم.

وفي فترة مرضه ومحنه التي طالت او قصرت كان ايُّوب لا لله يُواجعه تلك الأمراض

نبي الله أيوب 🗱 🛯 ١٦٥

والآلام والمحن بالرضى والقبول والتسليم لمشيئة الله سبحانه وتعالىٰ، صابراً محتسباً راضياً بقضاء الله وقدره، ولم يسمع منه في تلك المدة أي كملام يدل على الجزع والفزع، بل كان يلهج بشكر الله وحمده، فجزاء لتحمّله المشاق وصبره على البلايا وشكره لله منحه الباري منزلة النبوة، وشافاه من علله واسقامه، ورفع عنه الحن التي صبَّت عليه. وبعد أن مَن الله عليه بالشفاء والصحة الكاملة ردّ عليه هيبته وجماله وشبابه، وأحيا له بقدرته الفائقة أهله الذين ماتوا على أثر البلاء الذي أصابهم، فأحياهم باعيانهم واشخاصهم، وكانوا سبعة بنين وسبع بنات، وكذلك أعادالله على زوجته شبابها وجمالها وصباها؛ جزاء لخدمتها وإخلاصها لأيّوب لليم ، ومشاركتها له في محنه ومصائبه.

منحه الله عزّوجلّ بـالإضافة إلىٰ النبوّة التَّقيٰ والاستقامة والصدق والبِر، فلُقُب بالصدّيق.

عاش أيوب للله بعد أن برئ من أسقام المسلم، وكان في هذه المدة يهدي الناس إلى الله، ويحذّرهم من المعاصي والموبقات، ويتذرحه من غضب الله في الدنيا وعقابه في الآخرة.

ولم يزل حاملاً اعباء النبوَّة حتىٰ تُوفِّيَ عن عمرناهز ٩٣ سنة، وقيل: ٢٠٠ سنة، وقيل: ٢٢٦ سنة، بعد أنَّ أوصىٰ بوصاياه إلىٰ ولده الذي كان يُدعىٰ هومل، ودُفن علىٰ قُلَة جبل جحاف بالقرب من عدن في بلاد اليمن . قام باعباء النبوَّة من بعده احد أولاده الذي كان يُدعىٰ بشراً أو بشيراً . كان له حواريّون يعتمد عليهم؛ لإيمانهم به وتصديقهم له، وهم: اليفاز التيماني، وبلاد الشوحي، والياهو، وصوفر النعمانيّ .

في التوراة سِفْر خاص من الأسفار القانونية يحتوي على ٤٢ باباً يُنسب إليه .

القرآن المجيد وأيوب لللكة ﴿وأوْحَينا إلى إبراهيمَ وإسماعيلَ وإسحاقَ ويعقوبَ والاسباطِ و ... ﴾ النساء ١٦٣ .

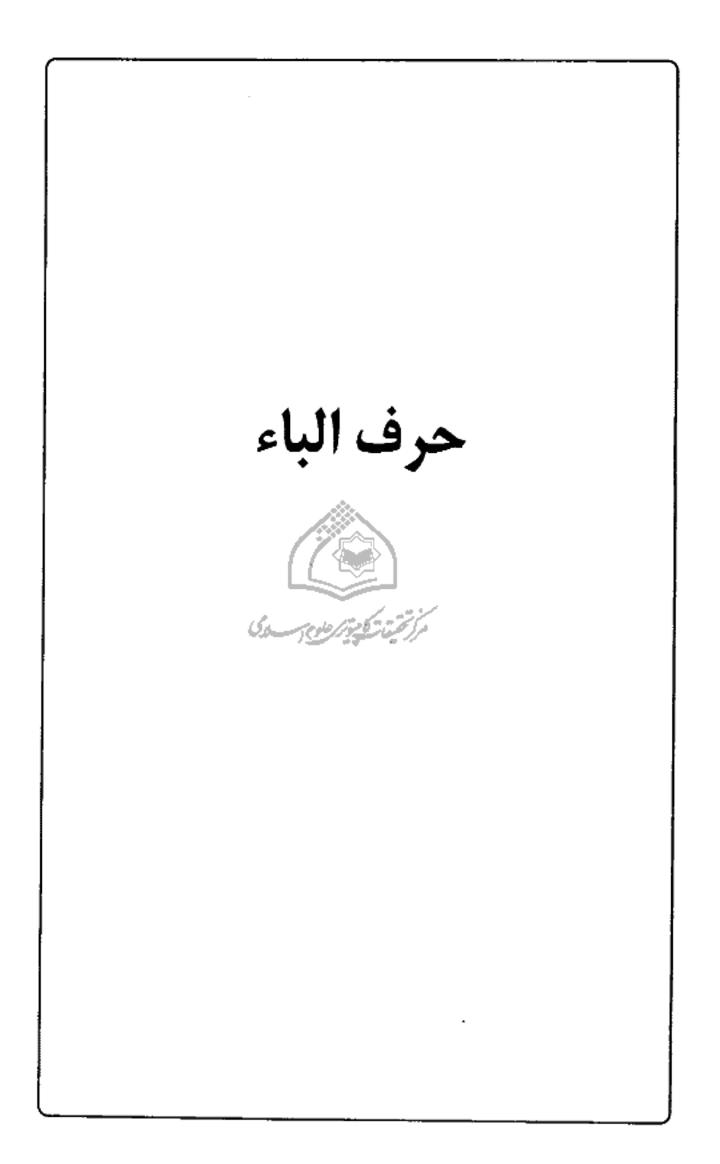
١٦٦ 🗆 أهسلام القرآن

ومنْ ذُريَّته داودَ وسليمانَ و آيّوبَ ... ﴾ الانعام ٨٤ . وايوبَ إذنادى ربَّه أنَّى مَسَنَّني الضَّرُّ ... ﴾ الأنبياء ٨٢ . (واذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُوبَ إِذْنَادِيْ رِيَّه ... ﴾ ص ٤١. اركُض برجلك هذا مُعتَسك بارد وشراب مع ٢٢. ﴿ وَوَهَمِّنا لَهُ اهلهُ ومثْلَهُم معَهُم رحمةً منًّا ... ﴾ ص ٤٣. إنّا وجدناه صابراً نعمَ العبدُ إنّه اوّاب م ع٤ . \

 ١٤ الآثار الباقية، ص٤٠٣ الاختصاص، ص٢١٢ و٣٤٩ و٣٥٦؛ الإعلام، ٢٢، ص٢٤٦ اعلام قرآن، للخزائلي، ص٢١٩ ـ ٢١٩؛ الأنبياء، للعاملي، ص٢٣٦؛ الأنس الجليل، ج١، ص ٧٢و ١٧؛ البدء والتاريخ، المجلد الأول، الجزء الشالث، ص٧٢؟ البداية والنهاية، ج١، ص٢٠٦-٢١٠ بصائر ذوي التمييز، ج٦، ص٥٩ و ٦٠؛ تاريخ انبياء، للسعيدي، ص ٢٦١ ـ ٢٧١ تاريخ انبياء، لعمادزاده، ج١، ص٤٥٢ ـ ٤٦٩ ؛ تاريخ أنبياء، للمحلاتي، يج ٢٠ ص ٢ - ٢٢ تاريخ حبيب السير، ج ١، ص ٧٦ - ٢٧ ا تاريخ اين خلدون، ج١، ص ٢٩٠ وج٢، ص٢٤ و ١٧٤ وج٣، ص ٢٧٤ تاريخ الطبري، ج١، ص٢٢٦-٢٢٨؛ تاريخ العرب قبل الأسلام، ج ٢ من ٢٥٣ ؛ تاريخ ابو القدام، ج ١ ، ص ١٦ ؛ تاريخ كزيده، ص ١٣٧ تاريخ ابن الوردي ، ج١٦، ص١٩ و ٢٠؟ تاريخ اليعقوبي، ج١، ص٢٠٦؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٧، ص٧٧ وج٨، ص٥٦٦\_٥٦٩ ؛ تفسير البحر المحيط، ج٦، ص٣٣٤ وج٧، ص٤٠٠ و٤٠١ ؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٧٦ و ٧٧ و ٣١٣ و ٣١٤ : تفسير الجلالين، ص٣٢٩؛ تفسير أبي السعود، ج٦، ص٨١ و ٨٢ وج٧، ص٢٢٨ ـ ٢٣٠ ؛ تفسير شبرً، ص١٠٤ ؛ تفسير الصافي، ج٣، ص ٣٥٠ و ٣٥١ وج٤، ص ٣٠١-٣٠٥ تفسير الطبري، ج١٧، ص٤٢\_٥٨ وج٢٢، ص١٠٦-١٠٩ تغسسيسر أبي الفسيوح الرازي ، ج ٤، ص ٥٦٠ ٥٦٠ و ٤٧٠ و ١٤٧١ تفسيسر الفسخسر الرازي ، ج ٢٢، ص٢٠٣-٢١٠ وج٢٦، ص٢١٦-٢١٦؛ تغسير القمي، ج٢، ص٢٣٩-٢٤٢ تفسير ابن كثير، ج٣، ص١٨٩-١٩١ وج٢، ص٤٢ و ٤١؛ تفسير المراغي، المجلد السادس، الجزء السابع تخضر، ص ٦٠ و ١١ والجلد الشامن، الجزء الثالث والعشرون، ص ١٢٤ - ١٢٦ ؛ تفسير الميزان، ج ١٤، ص ٣١٤ وج ١٧، ص٢٠٨-٢١١ و ٢١٦-٢١٦؛ تفسير نورالتقلين، ج٣، ص ٤٤٦-٤٤٤؛ تنزيه الأنبياء، ص ٥٩-٤٤؛ تنوير القباس، ص٢٧٤ و ٣٨٣؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص ١٣٠؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٣، ص١٩٣-٢٠٣ التوراة-سفر أيوب، ص ١٧٠-١٩٥ ؛ الجامع لاحكام القرآن، ج١١، ص٣٢٣-٣٢٧ وج٩١، ص٢٠٧ ـ ٢١٦٢ جوامع الجسامع، ص٢٩٤ و ٢٠٦؟ حسياة القلوب، ج١، ص١٤٩ ـ ١٥٢ ؛

الحيران، ج٢، ص٢٤٦ وج٥، ص٣٧٤ وج٦، ص١٦٢؛ الخصال، ص ٣٨٨ و ٣٩٩؛ خلاصة الأخبار، ص٦٥- ١٧٠ دائرة المعارف الأسلامية، ج٣، ص٢١٦-٤١٩؟ دائرة معارف البستاني، ج٤، ص٤٠٤؛ دائرة معارف قريد وجدي، ج ١، ص٢٥٩ داستانهاي شكفت انكيز قرآن مجيد، ص٣٥٠-٣٦٠؛ دراسات فنيسة في قسعنص القسرآن، ص ٥٩٥-٢٠١ الدرالمنشور، ج٢٤ ص ٣٢٧-٣٣١ وج٥٠ ص١٩٩-٣١٧ ريبع الأبرار، ج١، ص١٤٨ وج٢، ص ٤٥٢ و ٢٤ و ١٤ وج٣، ص ٥٥٠ الروض المعطار، ص٧٩ و١٥٣ و ٢٣٩ و ٥٨٥؛ سفينة البحار، ج١، ص ٥٠؛ صبح الأعشي، ج١، ص ١٩١ وج٧، ص١٢٩ وج٢٢، ص٣٣٢ وج ١٣، ص ٢٧٣؛ الطبقات الكبرئ، لابن سعد، ج١، ص٥٥؛ عرائس المجالس، ص١٣٥\_١٤٤ عصمة الأنبياء، ص١٣٦ العقد الفريد، ج١ وج٢ وج٥، راجع فهرسته؛ علل الشرائع، ص٧٥ ؛ قرحنگ معين، ج٥، ص ١٢٢ فصوص الحكم، ج١، ص١٢ و٥٩ و ١٧ وج٢، ص٢٢٤ ، قاموس الكتاب المقدس ، ص٦٤٦ .. ١٤٨ ، قصص الأنبياء، للجزائري ، ص٢٢٧ .. ٢٤١ ؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص١٣٩-١٤٢ وتصبص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص٣٧٩-٣٨٧ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج١، ص٣٦٧-٣٦٧، قصص الانبياء، للكسائي، ص١٧٩، قصص الأنبياء، للنجار، ص٣٤٩\_٣٥٢ ، قسصص قدرآن، للبسلاغي، ص٢٠٦ ٢٣ و ٣٢٤ ؛ قسصص قدرآن، للسدور آبادي، ص٢٧٠\_٣٧٤؛ قصص القرآن، لحمد احمد جاد المولى، ص١٩٩\_٢٠٥ قصه هاي قرآن، للصحفي، ص١٥٢ - ١٥٨ ؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص١٢٨ - ١٣٦ ؛ الكشاف، ج٣، ص ١٣١ كشف الأسرار، ج٦، ص ٢٨٣ ـ ٢٩١ وج٨، ص٢٥٤ و ١٣٥٥ لسان العسرب، ج١، ص ٢٠٥ وج٢، ص ١٦٤ وج٤، ص۲۵۱ وج ۱۰، ص ۵۰ وج ۱۱، ص ۲۷۳ و ۳۲۹ وج ۱۲، ص ۲۹۷ وج ۱۳، ص ۲۸۸؛ لغت نامسه دهخند، ج٨، ص ٢٠١؛ مجمع البحسرين، ج٢، ص٩٩ مجمع البيان، ج٧، ص ٩٤، وج٨، ص٧٤٢-٧٤٦ مـجمل التواريخ والقبصص، ص١٩٧ و ١٩٨ ؛ الحجر، ص٥، و ٣٨٨ ؛ للدهش، ص ٩١ - ٩٢؛ مرآة الزمان- السغر الأول-، ص ٣٧٦-٣٨٥ ؛ مروج الذهب، ج١ ، ص١٤ مستدرك سفينة البحار، ج١، ص٢٠٥ و ٢٠٦؛ المعارف، ص٢٥؛ معاني الأخبار، ص٥٠ معجم أعلام القرآن، ص٧٠ ٣٧٤ معجم البلدان، ج١، ص ٣٣٨ وج ٥، ص ٣٠٦؟ منتهىٰ الارب، ج١، ص ٤٤ و ٤٧؟ مواهب الجليل، ص٤٢٩ و ٢٠١ و ٦٠٢؛ المورد، ج٦، ص ١٥ و ١٦؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص ۲۹۲ ؛ نهاية الارب، ج ۱۳، ص ۱۵۷ .







### باثاربن لقمان الحكيم

هو باثار، وقـيل: باران، وقـيل: ثاران، وقـيل: مـاثان، وقـيل: ناتان، وقـيل: أنصم، وقيل: أشكـم، وقيل: مشكم، وقيل: سلامبن لقـمـان الحكيم ابن عنقـاء، وقيل: باعورين مريد، وقيل: مربد، وقيل: سدونين صاوون.

ابن لقمان الحكيم، وكان في اوّل امره كافراً، فلم يزل ابوه يعظه ويرشده حتىٰ اسلم وآمَن بالله وحده .

كانت أمُّه كافرة مشركة ايضاً، لكتبها اسلمت وآمنت بالله بفضل مواعظ ونصائح زوجها لقمان للله .

قال الإمام الصادق للله في حقّه: «وعظ لقمان ابنه باثار حتى تفطّر وانشقّ، وذلك لكثرة تاثير الحكمة فيه».

## القرآن الكريم وباثار (وإذ قال لقمانُ لابْنِه وهو يَعِظْهُ يابُنَيَّ لاتُشرِك بالله ... ﴾ لقمان ١٣ . '

۱۷۲ 🗖 أصلام القبرآن

#### بحري بن عمرو

هو بحري، وقيل: بحر بن عمرو اليهوديّ من بني القينقاع. أحد علماء وأحبار اليهود المعاصرين للنبي ﷺ في بدء دعوته، وكان من جملة الذين خاصموا النبيّ ﷺ وعادوه وحسدوه وحرّضوا الناس عليه، ووقفوا في وجهه بأموالهم وأنفسهم.

القرآن العظيم وبحري بن عمرو

كان المترجم له وجماعته يخالطون المسلمين وينصحونهم بقولهم : لاتنفقوا اموالكم في سبيل محمّد تشكل ، فانًا نخشى عليكم الفقر في ذهابها ، ولا تسارعوا في النفقة فانكم لاتدرون علام تكون ، فانزل الله فيه وفي جماعته من اليهود الآية ٣٧ من سورة النساء : (الذين يَبْخَلُونَ ويأمرُون الناس بالبُخل ويكتمون ما اتاهم الله ... ) . في أحد الأيام جاء هو وجماعة من اليه والناس بالبُخل ويكتمون ما اتاهم الله ... ) . في أحد ويحاجونه ، فاجابهم النبي تشكر بالذعوة إلى النبي تشكل ، فاخذوا يناقشون النبي تشكل إن أصروا على كنفرهم وعنادهم ، فقالوا : اتخوفنا يا محمّد تشكل ونحن إبناء الله واحبازه ، فنزلت في المترجم له وصحبه الآية ١٨ من سورة المائدة : (وقالت اليهود والنصاري نحن إبناء الله واحباؤ ... ) .

وجاء يوماً إلىٰ النبيَ ﷺ ومعه جماعة علىٰ شاكلته، فقالوا: يا محمّد! أما تعلم مع الله إلها غيره؟ فأجابهم النبي ﷺ : الله لا إله إلا هو، بذلك بُعثت وإلىٰ ذلك أدعو، فنزلت فيهم الآية ١٩ من سورة الأنبعام : ﴿قُل أَيُّ شيءٍ اكبَرُ شهادةً قل الله شهيد بيني وبينكُم وأوحِي إليَّ هذا القرآن لأنذركم به ... ﴾ . '

١. اسباب النزول، للسيوطي حامش تفسير الجلالين، ص٣٥٧ و ٣٤ ١٠ البداية والنهاية ، ج٣، ص٣٢٩ ا تفسير الطبري، ج٥، ص٥٥ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج١، ص٥٢٧ تفسير ابن كثير ، ج٢، ص ٢٣؟ الجامع لأحكام القرآن ، ج٦، ص ١٢٠ الدرالمتثور ، ج٢، ص ١٦٢ السيرة النبوية ، لابن هشام، ج٢، ص ١٦١ و ٢٠٨ و ٢١٢ و ٢١٢ و ٢١٩ الفصل في تاريخ العرب، ج٦، ص٣٤٦ غونه بينات، ص٢٠٨.

## بُحيرا الراهب

هو جرجيس، وقيل: جرجس، وقيل: سرجس، وقيل: سرجيوس بن اسكندر، وكمان يلقب ببُحيرا أو بُحيرى، فغلب لقب علىٰ اسمه، ومعنىٰ بحيـرا في اللغة السريانية: العالم المتبحّر.

كان من يني عبدالقيس النصاري، ومِن رُهبانهم وعلماتهم، ويقال: كان من أحبار اليهود بتيماء.

َ كَانَ مؤمناً موحداً يدعو الناس إلى الإيمان بالله ونبذ الأوثان وعيادتها، وعرف بتضلّعه في علْمَي النجوم والهيئة، ويتّهمه المسيحيون بالسحر والشعوذة.

تشرّف بلقاء النبي تمكل قبل بعثته وآمن به، وذلك عندما صحب النبي تكل عمه أباطالب للكل في سفرة إلى بلاد الشام، وفي طريقهم إلى الشام نزلوا بمدينة بُصرى من بلاد الشام، وكان المترجم له يستوطنها، وبها دير يتعبّد فيه، فصادف النبي تكل وعمه فيها، وقيل : صادفهم بقرية الكفو والتي تبعد عن بُصرى ستة أميال، وكانت تُدعى : دير بحيرا، فلما التقى بالنبي تكل وعمّه ومن معهما رحّب بهم ودعاهم إلى وليمة صنعها لهم.

وفي اثناء الطعام اخذ بحيرا يحدّق النظر بالنبي ﷺ ويراقبه مراقبة دقيقة، ويدقّق النظر في مواضع من جسمه، فرأى فيه مشخّصات تميّزه عن سائر الناس، فلاحظ غمامة تُظله من بين جماعته، ورأى شجرة استظل النبي ﷺ وجماعته بها، وإذا بالشجرة قد هصرت أغصانها حتى يَسْتَظِلَ بها النبي ﷺ .

فلما فرغوا من الطعام وتفرقوا اخذ يسال النبيّ ﷺ بعض الأسئلة، فوجدها موافقة لما عنده من المواصفات حول النبي الذي يُبعث بعد عيسىٰ بن مريم للله وتختتم به النبوات، ثم جلب نظره خاتم النبوة بين كتفي النبي ﷺ، فوجّه السؤال إلى أبي طالب الله قائلاً: ما قرابة هذا الغلام منك؟ قال الله : ابني، قال بحيرا : ما ينبغي أن يكون أبوه علىٰ قيد الحياة، قال لله : فإنّه ابن أخي، مات أبوه وأمّه حامل به،

١٧٤ 🗖 اصلام القرآن

قال بحيرا: صدقت، ارجع به إلىٰ بلدك واحذر عليه من اليهود، فوالله؛ لئن راوه وعرفوا منه ما عرفت ليبغنه شراً، فإنّه كائن له شان عظيم. فساله ابوطالب الله : ولمَ ذلك؟ قال : إنّ الله كتب لابن أخيك هذا النبوة والرسالة، وياتيه الناموس الأكبر الذي كان ياتي موسىٰ بن عمران للله وعيسىٰ بن مريم لله، فقال ابوطالب لله يكن الله ليضيعه، ثم خرج به أبوطالب لله حتىٰ قَدِم به إلىٰ مكة، وكان عُمْرُ النبي تَنه يومئذ ٩ سنين، وقيل : ١٢ سنة، وقيل : ١٣ سنة. يقال : إنّ الصحابي الجليل سلمان الفارسي(ره) تتلمذ وتعلّم عليه.

يُنسب التي بحيرا كتاب «الأنبار».

وهناك قول بأنه كان يسكن قرية منفعة بالبلقاء وراء زيرا .

القرآن المجيد وبحيرا

شملته الآية ١٢١ من سورة البقرة ، والذين آتيناهم الكتاب يَتلونَه حقَّ تِلاوتِه أولتك يؤمنون به ... ﴾ .

و الآية ٢٠٨ مِن نفس السسورة : ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنوا ادخُلُوا في السَّلَم كافَةً ولاتَتَبِعبوا خُطواتِ الشيطان ... ﴾ .

بعد واقعة خيبر جاء جعفر بن ابي طالب واصحابه إلىٰ النبي ﷺ، وكانوا سبعين رجلاً، منهم اثنان وستون من الحبشة وثمانية من أهل الشام بينهم المترجم له، فقر اعليهم النبي ﷺ سورة يس بتمامها، فلما سمّعوا السورة بكوا ثم آمنوا، وقالوا: ما أشبه هذا بما كان ينزل علىٰ عيسىٰ بن مريم ﷺ، فنزلت فيهم الآية ٨٢ من سورة المائدة : ﴿ولتَجِدَنَ أقربَهُم مَودَة لِلّذين آمنوا الذين قالوا إنّا نصارىٰ ذلك بانًا منهم قِسَيسين ورُهْباناً وانَّهُم لايستكبرون ؟. \

١٦٠ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٦٦ ؛ اسدالغابة، ج١، ص ١٦٦ و ١٦٧ ؛ الاصابة، ج١، ص١٣٩ ؛
 اعلام قرآن، للخزائلي، ص٣٩٩ ؛ البداية والشهاية، ج٢، ص٢١٣ و ٢٦٣ و ٢٦٦ و ٢٦٨ ؛ تاريخ حبيب اعلام قرآن، للخزائلي، ص٣٩٩ ؛ البداية والشهاية، ج٢، ص٢٢٩ و ٢٦٣ و ٢٦٨ و ٢٦٨ ، حمد ٢٢٩ م ٢٢٩ ٤ تاريخ حبيب العلام قرآن، للخزائلي، ص٣٩٩ ؛ البداية والشهاية، ج٢، ص٣٢٩ و ٢٦٣ و ٢٦٢ و ٢٦٨ و ٢٦٢ و ٢٦٢ و ٢٦٨ ، حمد ٢٢٩ ٤ تاريخ حبيب العلام قرآن، للخزائلي، ص٣٩٩ ؛ البداية والشهاية، ج٢٠ ص٢٢٢ و ٢٦٣ و ٢٦٨ و ٢٦٢ و ٢٦٨ و ٢٢٩ و ٢٦٢ و ٢٦٨ و ٢٦٢ و ٢٦٢ و ٢٦٢ و ٢٦٨ و ٢٦٢ و

### برثو لماوس

هو برثولماوس، وقيل: برتلماوس، وقيل: أبرثلما، وقيل: برتلوما، وقيل: برتولوماوس، وقيل: برثلي، وقيل: بارتلمي.

احد حواريّ السيّد المسيح للله الاثني عشر، ومن جملة رُسُله وتلاميذه المقرّبين إليه، ويعتبره المسيحيّون من قِدّيسيهم .

كان من اهل الجليل بفلسطين، ومن ابرز المبشّرين للوحدانيّة وشريعة عيسىٰ بن مريم الله .

أنيطت إليه الدعوة والتبشير للمسيحيّة في أراضي العرب والحجاز والهند والحبشة وفارس والواحدانية وبلاد البربر .

بعد أن قضى مدة طويلة في الهند من أجل مهمّته التبشيريّة تمكّن من استمالة

۱۷٦ 🗆 أصلام القسرآن

الكثيرين إلىٰ المسيحية، ثم انتقل إلىٰ بلاد فارس عن طريق بحر عمان لنفس المهمة، فاستطاع ترويج المسيحيَّة في اكثر ارجائها، ومن ثم دخل بلاد ارمينية، وتقرَّب من ملكها پل مبوس، واقنعه علىٰ اعتناق المسيحيَّة، ولم يزل يروَّج للمسيحيَّة حتىٰ نشب عـداء بينه وبين اخ الملك انتهىٰ بسلخ جلد راسه وهو حيَّ في منطقة ارضروم، ثم صلبوه بها، وقيل: في البانوبوليس سنة ٧١ ميلادية.

يُنسب إليه إنجيل بعرف بإنجيل القديس برثلماوس، وقسم من المسيحيين لايعترفون بذلك الإنجيل، ويعتبرونه من الاناجيل غير القانونية. وتُنسَب إليه مجموعة من الكتابات والوثائق.

الكنيسة الغربية تـعيّدله في كلّ سنة في اليـوم الرابع والعـشرين من شـهر آب، وأمـا الكنيسة الشرقية فتعيّد له في الحادي عشر من حزيران في كلّ سنة .

القرآن الججيد وبرثو لماوس

شملته الآية ٥٢ من سورة ألَّرُ عَمَرانَ فَلَعَبَا أَحَكَ عَيسى مِنْهُمُ الكُفر قال مَنْ أنصاري إلىٰ الله قال الحواريون نحنُ أنصارُالله ﴾ .

والآية ٥٣ من نفس السورة : ﴿ربَّنا آمنًا بما أنزَلْتَ وأتَّبَعْنا الرسول فساكستُبْنا مع الشاهدين﴾ .

والآية ١١١ من سورة المائدة : ﴿وإِذْ أَوحَيْتُ إِلَى الحَوارِيّينِ أَنْ آَمِنُوا بِي وبرسُولِي قَالُوا آمنًا واشهد بأنَّنا مُسلمون﴾ .

والآية ١٤ من سورة الصفّ : ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمنوا كونوا أنصارَ الله كما قال عيسىٰ بنُ مريمَ للحواريّين مَنْ أنصاري إلىٰ الله قال الحواريّون نحن أنصارُ الله ... ﴾ . ً

١. المجيل متى، ص١٦؟ الانس الجليل، ج١، ص١٦٢؟ البداية والنهاية، ج٢، ص٨٩؟ تاريخ انبياء،
 لعماد زاده، ج٢، ص٢٤؟ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص٣٢٢ و ٣٢٣ تاريخ ابن خلدون، ج٢،
 ص٢٢٢ و ٣٢٢ و ١٧٣؟ تاريخ گزيده، ص٥٥ و ١٥٩ الجامع لاحكام القرآن، ج٨١، ص٩٩ دائرة معارف
 ص٢٢٢ و ١٧٣؟ ماريخ معارف (٢٩٠ البستاني، ج٢، ص٩٩ دائرة معارف)

برصيصا

عابد وراهب من بني إسرائيل . عبدالله ستّين سنة ، وقيل : سبعين سنة ، وأصبح مستجاب الدعوة ، فكان يؤتى إليه بالجانين والمرضى فيداويهم بأدعيته وأذكاره فيبرؤون . ساءت عاقبته وزنى بامرأة وأعدم .

القرآن الجيد وبرصيصا

في أحد الآيام جاءوا إليه بامراة من بيت شرف ورفعة وكان لها أربعة أخوة وقد جُنّت، فطلبوا منه معالجتها، فابقاها عنده، وبعد مدّة وسوس له الشيطان وأغواه، فزيّنها له ورغّبها إليه حتّى زنى بها، فلما حملت خاف من الفضيحة فقتلها ودفنها، فحاء الشيطان إلى أخوتها واخبرهم بما فعله الواهب مع أختهم، فذهبوا إلى ملكهم واخبروه بفعل الراهب، فامر الملك ما فعله الواهب وفلما أحضروه استنطقه فاعترف واخبروه بفعل الراهب، فامر الملك ما خضار الراهب، فلما أحضروه استنطقه فاعترف بجنايته، فامر الملك بصلبه، فرفعوه على خشبة الإعدام، فجاءه الشيطان وقال له: انا الذي القيتك في هذه المهلكة، فهل تطيعني فيما انصحك فيه لأنقذك ما انت فيه؟ ثمّ الله منه السجود فقال الراهب : كيف اسجدلك وإنا على خشبة الإعدام؟ فقال الشيطان : أكتفي منك بالإياء، فاوما الراهب له بالسجود، وبذلك كفر بالله سبحانه وسجد لغيره، ثم أعدموه فمات، فنزلت فيه الآية ٢١ من سورة الحشر. الشيطان إذقال للإنسان اكفرُ فلما كفر قال إتى برئ منك ... ٢

ويقال: إنَّ المراة كانت ترعى الغنم، وكانت لحسن ظنُّها في المترجَم تاوي في الليالي

ص ٢٧٢؟ عرائس الجالس، ص ٣٥١؟ قاموس الكتاب القلس، ص ١٦٧؟ قصص الأنبياء، للنجار، ص ٢٩٥ و ٢٠٦؟ لغت تنامه دهخندا، ج٩، ص ٢٩٠ وج ٢٩، ص ٢٨٨ الحبسر، ص ٥٨؛ المدهش، ص ١٥٩ معجم اعلام القرآن، ص ١٠٥ ؟ ملحق النجل، ص ١٢٤ الورد، ج٢، ص ٣٢؟ الموسوعة العربية اليسرة، ص ٣٤٤.

۱۷۸ 📋 اصلام القسرآن

إلى صومعته إلى آخر القصّة . '

#### برنابا

هوبرنابا، وقيل: برنابة، وهي كلمة سريانية تعني ابن النبوّة او ابن الإنذار . لَقَبُ للقدّيس المسيحي يوسف، وقيل: جوسي، وقيل: جوزف اللاوي، ابن عم ماركوس الحواري .

احد حواريّ ورُسل السيّد المسيح للله ، ومن مشاهير المبشّرين والمبلّغين للمسيحيّة . كان في أول أمره يـهوديّاً ومن أبوين يـهوديّين ، فـتـرك اليهـوديّة واعـتنق النصـرانيّة ، وصار من جُملة حواري المسيح لله .

صحب القديس بولس إلى اليونان، وقبل : إلى قبرص وآسيا الصغرى لتبشير المسيحيَّة، وصحب القديس مرقس وشدازره في التبليغ والتبشير، ويقال : إنّ مرقس كان من جملة تلامذته بعثه السيّد المسيح لليَّة إلى انطاكية كرسول مِنْ قِبَلِهِ، فقام برعاية كنيستها، وبذل أموالاً طائلة في سبيل رُقي وتقدم تلك الكنيسة .

ترأس أوّل بعثة تبشيريّة ذهبت من أنطاكية إلىٰ أورشليم، ثم عيّن أوّل أسقف لمدينة ميلان .

١٠ البداية والنهاية ، ج٢، ص١٢٥ و ٢٢٦ برهان قاطع ، ص١٩٧ التبييان في تفسير القرآن ، ج٨، ص١٩٧ تفسير البحر المحيط ، ج٢، ص١٩٥ تفسير البيضاوي، ج٢، ص١٩٩ تفسير البلري، ج٢٨ ص٢٩٠ تفسير البري ، ج٢٨ ص٢٩٠ تفسير البحر المحيط ، ج٨، ص٢٩٢ و ٢٩٢ تفسير البيضاوي ، ج٢، ص٣٤٣ تفسير البلري، ج٢٨ محم ٣٤ ، تفسير الماوردي ، ص٣٥، تغسير أبي الفتوح ، ج٥، ص٢٩٢ و ٢٩٢ تفسير ابن كشير ، ج٤، ص٣٤٣ تفسير الماوردي ، ص٣٥، تغسير أبي الفتوح ، ج٥، ص٢٩٢ و ٢٩٢ تفسير ابن كشير ، ج٤، ص٣٤٣ تفسير الماوردي ، ص٣٥، تغسير أبي الفتوح ، ج٥، ص٣٩٢ و ٢٩٢ تفسير ابن كشير ، ج٤، ص٣٤٣ تفسير الماوردي ، ص٣٥، تغسير أبي الفتوح ، ج٥، ص٣٩٢ و ٢٩٢ تقسير ابن كشير ، ج٤، ص٣٤٣ تفسير الماوردي ، ص٣٥ معني ، مع ٢٩٠ و ٢٩٥ تفسير الماوردي ، مص٣٥ و ٢٩٥ تفسير المايزان ، ج٩، ص٣٩٢ تنوير المقباس ، ص٣٤٤ الجامع لاحكام القرآن ، ج٩، ص٣٩٢ و ٢٠٢ سفينة البسحبار ، ج١ ، ص٢٩٢ و ٢٢٠ سفينة البسحبار ، ج١ ، ص٢٩٢ و ٢٢٠ سفينة البسحبار ، ج١ ، ص٢٩٢ فرهنگ معين ، ج٥، ص٣٥٩ و ٢٠٢ سفينة البسحبار ، ج١ ، ص٢٩٢ فرهنگ معين ، ج٥، ص٣٩٢ فرهنگ تفيسي ، ج١ ، ص٢٩٢ قسمس قدرآن ، للسور آبادي ، فرهنگ معين ، ج٥، ص٢٩٢ فرهنگ تفيسي ، ج١ ، ص٢٩٢ قسمس قدرآن ، للسور آبادي ، فرهنگ معين ، ج٥، ص٢٩٢ فرهنگ تفيسي ، ج١ ، ص٢٩٥ قسمس قدرآن ، للسور آبادي ، ص٢٩٠ و ٢٩٠ كشف الإسرار، ج١٠ ، ص٢٥ م٥٥ و معا٢ معني ، ج٠ ، ص٢٩٢ و ١٩٠ كشف الإسرار، ج١٠ ، ص٢٥ ماوي و لغت نامه دهخدا، ج١ ، ص١٩٠ و ٢٥٠ فرمني ، ج٩ ، ص٢٩٠ و ٢٥٠ فرمينه البحار ، ج١ ، ص٢٥ ماوي و ٢٩٠ كشف الإسرار، ج٢٠ ، ص٢٥ ماوي و معات تنامه دهخدا، ج٢، ص١٩٠ و ٢٥٠ فرمني معني ، ج٩ ، ص٢٩٠ و ٢٥٠ فرمني في ميا و ٢٩٠ كشف الإسرار، ج١٠ ، ص٢٥ ماوي و معات كشف الإسرار، ج١٠ ، ص٢٥ ماوي و موني كشف الإسرار، ج١٠ ، ص٢٥ ماوي و موني كشف الإسرار، ج١٠ ، ص٢٥ ماوي و موني و ٢٩٠ و ٢٠٠ كشف الإسرار، ج١٠ ، ص٢٥ و ٢٥٠ فرمني في ميا و ٢٥٠ فرمني في و ٢٩٠ كشف الإسرار، ج١٠ ، ص٢٥ ماوي و موني كشف الإسرار، ج١٠ ماوي و ٢٥٠ و ٢٠ و موني و ٢٠ ، ميا وموني و موني و موني و مويه و موني و ميا و ٢٩٠ و موي و موني و موي و موني و موي و ٢٠ و موي و موي و موي و موي و و موي و موي و موي و موي و موي و ٢٠ و موي و و موي و مو

برنابا 🗆 ۱۷۹

ولم يزل يبشّر ويدعو للمسيحيّة حتىٰ قُتِل في قبرص سنة٦٣ ميلادية بعد انْ حاول التبشير في مجمع سلاميس، رجموه حتىٰ مات، فدفنه القدّيس مرقس في مغارة هناك.

يُنسب إليه إنجيل يُدعى: إنجيل برنابا، يحتوي على ٢١ فصلاً، ويشتمل على مواضيع غير موجودة في بقية الاناجيل، كبشارة السيّد المسيح للله بظهور الدين الإسلامي على يدالنبي محمّد ﷺ، والمسيحيّون لايعترفون بإنجيله، ويقولون: إنّه غير قانوني، وإنّ واضعه رجل مسلم غير برنابا.

طبع ذلك الإنجيل باللغتين اليونانيّة واللاتينيّة، وتُرجم إلىٰ أكثر اللغات الحيّة . يحتفل المسيحيون بذكراه في اليوم الحادي عشر من شهر حزيران من كلّ سنة .

و الآية ٥٣ من نفس السورة : ﴿رَبَّنا آمنًا بِما أَنْزَلْتَ واتَّبْعِنا الرسول فساكَتُبنا مع الشاهدين﴾ .

والآية ١١١ من سورة المائدة : ﴿وإذ أوحيتُ إلىٰ الحواريّين أنْ آمنوا بِي وبِرَسُولي قالوا آمنًا واشهد بانّنا مُسلمون﴾ .

والآية ١٤ من سورة الصفّ : ﴿يا أَيُّها الَّذِين آمنوا كونوا اتصارَ اللَّه كما قال عيسىٰ بنُ مريمَ للحواريِّين مَنْ اتصاري إلىٰ اللَّه قال الحواريون تحن اتصارُ اللَّه ... ﴾ . ً

١. تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص٣٢٣ و ٣٣٣-٣٣١ تاريخ اين خلدون، ج١، حاشية ص١٧٤ والرخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص٣٢٢ و ٣٣٣ والكتاب المقدم، ص١٧٢ قصص الأنبياء، والرة معارف البستاني، ج٥، ص٣٦٢ و ٣٦٤ و قاموس الكتاب المقدم، ص١٧٢ قصص الأنبياء، للنجار، ص٢٢٢ و ٢٠٤ لغت نامه دهخدا، ج٩، ص٣١٢ و ج٢٠ مالكتاب المقدم، ص٣٢٢ و مالام اللنجار، ص٣٢٢ و المربية اللنجار، ص٣٢٢ و مالانبياء، المورية المربية مالام المحدم الملام و ٢٠٤ و ٢٠٢ و ٢٠٠ و ٢٠٢ و ٢٠٠ و ٢٠٢ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢٠٠ و المربون من ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢٠٠ و المربون من ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٢ و ٢٠٠ و المربون من ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و الموري من و ٢٠٠ و ٢٠ و الموري و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و معمون و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠

۱۸۰ 🗆 اعسلام القسرآن

بطرس الصيّاد

هو سمعان، وقيل: شمعون، وقيل: شمعان، وقيل: فطرس بن يونا، وقيل: يونا، وقيل: حمون، وقيل: خونيا، وقيل: يوحنا، وقيل: يونس من بني هارون، المعروف ببطرس الصيّاد، والملقّب بالكنعاني والغيور والقانوني والصفا أو الصفار، سمّاه السيّدالمسيح للثِيّ كيفا.

رأس حواريَّ عـيـسيْ بن مـريم لللَّلِّ الاثني عـشـر، وأفـضل وأبرز تلاميــذه ورسله وأوصيائه ووزرائه، ويعتبره المسيحيَّون من قِدَّيسيهم وأوَّل رئيس علىٰ كنائسهم.

هواخ الحواري أندرياس، وابن خال السيّد المسيح الله، وابن عمّة مريم بنت عمران أمّ عيسيٰ ٢٠٠٠ .

وُلد في بيت صيدا في الجليل بفلسطين، ولما شبّ تتلمذ علىٰ يوحنا المعمدان، وكان يعتاش علىٰ صيد الاسماك من بحيرة طيريّة، فالتقيٰ بالسيّد المسيح الله، فدعاه إليه وسمّاه كيفا، ومعناه الصخرة، تولّى السيد المسيح الله تعليمه وتثقيفه، فتعلّق به حتىٰ أصبح أشد أصحابه إيماناًبه وحبّاً له، فكان أحد الثلاثة الذين اختارهم السيد المسيح الله ليشاهدوا تجليله علىٰ جبل طابور .

عيّنه السيّد المسيح للكلّ رئيساً لِرُسله، فمانتقل إلىٰ كفرناحوم، وترأس فرقة لتبشير المسيحيّة في أورشليم والجليل.

بني كثيراً من الكنائس بفلسطين والكور المجاورة لها .

بعد أنْ رُفِع السيَّد المسيح لللَّهِ إلىٰ السماء استتر المترجَم له واتباعه في إحدىٰ الجزر خوفاً من كيد اليهود، ففجَّر الله تعالىٰ لهم فيها عيوناً واوجد لهم فيها الثمرات، وبعد مدَّة انتقل إلىٰ روما، وبها واصل الدعوة والتبشير للمسيحيَّة، ولم يزل .

ألقيَ القبضُ عليه في عهد الإمبراطور قلوديوس وسجنوه في روما، وبعد مدّة تمكّن من الفرار إلىٰ مدينة أنطاكية، وبها زاول مهمّته التبشيريّة، وبعد أن بلغ من العمر ٧٧ عاماً ألقِيَ القبض عليه في عهد نيرون. وقيل: في عهد الإمبراطور فروا، ثم صلبوه بطرس الصيّاد 🗆 ۱۸۱

مكبوباً، وقيل: منكوساً..بِناء علىٰ طلبه ـ في روما سنة ٦٧ ميلاديّة، وقيل: سنة ٦٨ ميلادية، وقيل: سنة٧٧ ميلادية، وبقي مصلوباً ١٤ سنة، ثم دُفِن في روما.

تعتقد الكنيسة الكاتوليكيّة الرومانيّة بأنّ نصف جسده مدفون في كنيسة خارج أسوار الفاتيكان، والنصف الآخر مدفون في كنيسة الفاتيكان، في ضريح يقدّسه المسيحيّون ويزورونه من جميع الأقطار، ويقال: إنّ رأسه قـد حُفِظ تحت المذبح الكبير في كنيسة القدّيس يوحنا اللاتراني.

كتب إنجيلاً بالرومية ونسبه إلى تلميذه موقس، وله رسالتان قانونيتان باللغة اليونانية، كُتَبَت الأولى بين سنتي ٤٥ و ٥٥ ميلادية، والثانية كُتبت قبل موته بمدّة قصيرة، ويُنسب إليه كتاب «رؤيا بطرس» وكتاب «وعظ بطرس» وله كتابات عن العهد القديم. يُعيَّد المسيحيَّون له في اليوم التاسع والعشرين من حزيران في كل سنة. ومن الجدير بالذكر أن أمّ سيّدنا ومولانا الإمام المهدي المنتظر للمَثلًا ينتهي نسبها إلى المترجَم له.

القرآن العظيم وبطرس الصيّاد شملته الآية ٥٢ من سورة آل عمران : ﴿فَلَمَا أَحَسَّ عيسىٰ مِنهُم الكُفرَ قالَ مَنْ أنصاري إلى الله قال الحواريُّون نحنُ أنصارُ الله ... ﴾ .

والآية ٥٣ من نفس السورة : ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَثْرَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرسولَ فَاكَــتُبنا مَع الشاهدين﴾ .

والآية ١١١ من سورة المائدة : ﴿وإِذَاوُحَيْتُ إلىٰ الحواريّين أَنْ آمِنُوا بِي وبِرسُولي قالوا آمنًا واشهدْ بِأَنَّنا مُسلمونَ﴾ .

والآية ١٣ من سورة يس: ﴿واضْرَبْ لَهُمْ مثلاً اصحابَ القريةِ إذْ جَاءَها المرسلون﴾.

والآية ١٤ من نفس السورة : ﴿إِذَارْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اتْنَينِ فَكَذَّبُوهُما فَعَزَّزْنَا بِثَالَثٍ فقالوا إِنّا البِكُمُ مُرسَلُونَ﴾ .

والآية ١٤ من سورة الصفِّ : ﴿يا أَيُّها الَّذِينِ آمنوا كونوا انصارُ الله كما قال عيسى بنُ

مريم للحواريِّين مَنْ انصاري إلى الله قال الحواريُّون نحنُ انصارُ الله ... ﴾ . ﴿

# **بَعْل** أحد الأصنام التي كمانت تُعبد في غابر الأزمنة، وكان من الذهب، وطوله عشرون ذراعاً، وله أربعة أوجه، ويخدمه أربعمائة سادن.

 ١٧ ثار الباقية (الترجسمة الفارسية)، ص٣٩٦ و ٣٩٩ و ٤٢٩؛ الأنس الجليل، ج١، ص١٦٢ ؛ البداية. والنهاية، ج١، ص٢١٤ وج٢، ص٩ و ٢٨٦ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص٢٢٢ و ٣٢٣؛ تاريخ حبيب السبير، ج۱، ص١٤٢ و١٤٧ و ١٤٨ و١٤٩ و ١٤٩ و ١٥٤ تاريخ ابن خلدون ، ج٢ ، ص١٣٦ و ٢٢٦ و ۲۲۷ و ۲۳۹ و ۲۵۷ و ۲۵۸ ؛ تاريخ گزيده، ص۲۵ و ۸۸ و ۲۱ ؛ تاريخ البعقربي، ج۱، ص۷۷ و ۷۸ و ٧٩؛ تمسير البحر المحيط، ج٧، ص٢٢٧؛ تفسير البرهان، ج٢، ص١٨ تفسير البيضاوي، ج٢، ص١٢٧٩ تغسير ابي السعود، ج٧، ص ١٦٧ و ١٦٢ ؛ تفسير الصافي، ج٤، ص٢٤٩ ؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص٢٠٤؛ تفسير الفخرالرازي، ج٢٦، ص ٥٤؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٥٦٨؛ تفسير المراغى، المجلد الثامن، الجزء الثاني والعشرون، ص ٢٥٠ ؛ تفسير الميزان، ج١٧، ص ٨٢ و ٨٣؛ تفسير نورالشقلين، ج٤، ص١٣٨١ الجامع لاحكام القرآن، ج٢٥، ص١٤ و ١٥؛ جوامع الجامع، ص١٩؟ دائرة معارف البستاني، ج ٥، ص ٤٨٢ و ٤٨٣ ؛ داستانهاي شگفت انگيز قرآن مجيد، ص ٦٤٠-٦٤٧ و ٦٦١ و ٦٦٢ الدرالشور، ج٥، ص٢٦١ الروض الانف ج٧، ص٤٦٦ الروض العطار، ص٣٨ و ۲۷۵ ؛ سفينة اليحار، ج۱، ص٧١٧ و ٧١٦؛ صبح الأمشي، ج٣، ص٤١٥ وج٥، ص٣٠٩ و٣٨٧ و ٤٧٢ وج٦، ص ٩٠ وج ١٣، ص ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج١، ص١٥٣ عرائس الجالس، ص٢٥٩؛ عيون الأنباء، ص١١٢؛ فرهنك معين، ج٥، ص ٢٧٠؛ قاموس الكتاب المقلس، ص١٧٤ -١٧٩؛ قصص الأنبياء، للنجار، ص٢٤ و ٤٠٦؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص٣٢٢ و ٣٢٩ و ٣٣١؛ كسشف الأسرار، ج٣، ص ٢٦٦ وج٨، ص ٢١٠-٢١٢ لغت نامه دهخدا، ج١١، ص ۱٤۱ وج ۱۲، ص ۳۹۰ و ۳۹۱وج ۱۹، ص ۸۲۸وج ۳۱، ص ۳۰۳ وج ۳۷، ص ۳۷۹؛ مسجسمع البيان، ج٨، ص ٢٥٤؛ مجمل التواريخ والقصص، ص ١٢٩ و ١٢١٧ الحبر، ص ٣٩١ و ١٤٦٤ المدهش، ص٢٥٩ مستدرك سفينة البحار، ج٦، ص٠٥-٥٢ معجم أعلام القرآن، ص١٠٥ و ١٧٨ ؛ المفصل في تاريخ العرب، راجع فهارسه؛ ملحق المنجد، ص١٣٤ ؛ المورد، ج٨، ص١٦؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص۲۷۸ و ۱۰۱۳ و ۱۰۹۵ .

بَعْل 🗆 ۱۸۳

كان أهل بك في بلاد الـشام يعبـدونه من دون الله، فسمَّيت مـدينتهم باسـمه، وهي بعلبك.

كانت الأقوام القديمة كالفينيقيّين والكنعانيّين يعتبرونه إلهاً للشمس، فكانوا يعبدونه، ثم اتخذه الإسرائيليّون معبوداً لهم في ايام النبيّ إلياس للله، وجاء ذكره في التوراة تحت اسم فغور، ومسطور فيه انّ الإسرائيليّين كانوا يعبدونه حتىٰ عهد صموئيل، ثم تركوا عبادته حتىٰ عهد سليمان بن داود للله فعادوا لِعبادته.

وفي عبهيد إلياس النبيّ للله كثر عبّاده في إسرائيل، فكان إبليس يدخل في جوفه ويتكلّم بشريعة الضلالة، وكان سدنته يحفظونها ويعلّمونها الناس.

بَني له الإسرائيليَّون معابد وصوامع لعبادته من دون الله، وكانوا يُوقـدون له النيران في الأماكن المرتفعة، ويذبحون له القرابين تقرَّباً إليه.

القرآن العظيم وبعل

ذكرته الآية ١٢٥ من سورة الصافات (أتَدْعُونَ بَعادُوتَذَرُونَ أحسنَ الخالقين ). '

١. الآثار الباقية ، ص٢٦٩ ٤ الأصنام، ص ٢٦٨ ٤ أعلام قرآن ، للخزائلي ، ص٢٣٥ ـ ٢٣٣٤ البداية والنهاية ، ج١ ، ص ٢٢٤ يستان السياحه ، ص ١٤٥ ٤ تاج العروم، ج٧ ، ص ٢٢٩ و ٢٣٠ تاريخ حبيب السير ، ج١ ، ص ٢٢٤ تاريخ الطبري ، ج١ ، ص ٢٣٢ تاريخ گزيده، مع ٢٠ ، ص ٢٣٥ تاريخ الطبري ، ج١ ، ص ٢٣٢ تاريخ گزيده، مع ٢٥ ٤ التبيان في تفسير الذرآن ، ج٨ ، ص ٢٥٤ و ٢٥٥ تفسير البحر الحيط ، ج٧ ، ص٣٢٩ تاريخ گزيده ، مع ٢٥ ٤ و ٢٢٥ تاريخ الطبري ، ج١ ، ص ٣٣٠ تاريخ گذيده، مع ٢٥ ٤ و ٢٢٥ تفسير البحر الحيط ، ج٧ ، ص٣٢٩ تاريخ گزيده، مع ٢٥ ٤ تاريخ الطبري ، ج٢ ، ص ٢٣٠ تاريخ گريده، مع ٥٤ ٤ و ٢٥٥ تفسير البحر الحيط ، ج٧ ، ص٣٢٩ تفسير شبّر ، مع ٢٥ ٤ ٤ تفسير البحر إلى المعود ، ج٧ ، ص٣٢٩ تفسير شبّر ٢٠ مع ٢٥٤ تفسير البحر إلى المعود ، ج٧ ، ص٣٢٩ تفسير شبّر ٢٠ مع ٥٤ ٤ تفسير الماني ، ج٢ ، م٢٢٩ تفسير البولالين ، مع ٢٥ ٤ تفسير البولالين ، مع ٥٤ ٢ تفسير أبي الفترح مع ٥٤ تفسير البولالين ، مع ٢٥ مع ٢٢٢ تفسير أبي الفترح مع ٥٤ تفسير المعاوي ، ج٢ ، م٣٢٢ تفسير البولالين ، مع ٥٤ ٤ تفسير البولالين ، مع ٥٤ تقسير المعود ، ج٢ ، م٣٢٢ تفسير أبي الفترح مع ٥٤ ٤ تفسير المارزي ، ج٢ ، م٣٢٢ تفسير البولالين ، مع ٥٤ ٢ تفسير البولالين ، مع ٢٢٢ تفسير البولالين ، مع ٥٤ مع ٢٢٢ تفسير المان ، الجزء الثالث والعشرون ، م٢٢ ٤ تفسير البولان ، الرازي ، ج٢ ، م٣٢٢ ٤ تفسير المعون ، ج٢ ، م٣٢٢ ٤ تفسير البولان ، الرازي ، ج٢ ، م٣٢٢ ٤ تفسير البولان ، البوان ، البود الثالث والعشرون ، م٠ ٢٠ ٤ تفسير البولان ، البود الثالث والعشرون ، م٠ ٢٠ ٤ تفسير البولان ، البولان ، البولان ، البود الثالث والعشرون ، م٠ ٢٠ ٤ تفسير البولان ، بعا ٢ مع ٢٠ ٤ ٤ دائرة المان ، البود الثالث والعشرون ، م٠ ٢٠ ٤ تفسير البولان ، البود النال والعشرون ، م٠ ٢٠ ٤ البولان ، و١٠ ، ٢٠ ٤ دائرة معار ٥ دائول ، ما٢٢ ، و منو الزامير م٠ م٠ ٢٢ ٤ البوم الماليم والماليون ، ج٠ ٢ مع ٢٢٠ البولان ، ج٠ ٢ ما ٢٢٠ ٤ دائوة المارف الا سلامية ، ج٠ مم ٢٢٠ البود مالماليول ، م٠ ٢٢٠ و مع ٢٢ ٠ و م٠ ٢٢ ٤ دائوة معارف من ٢٠ ٤ دائوة معار ٥ دا٢٠ و مع ٢٢ ٠ ٤ دائوة المارف الا سلامية ، ج٠ ٢ م٠ ٤٢٠ دائوة معارف ما البود مالالي م٠ ٢٠ ٤ دائوة المارف الا سلامية ، ح٠ مى ٢٢٠ مارف المالمارف الا سلامية مع م٠ م٠ ٢٠ ٤ مارف مالف مالوف مالام ميما ٢٠ مالالي مالمالون مالام ٢٠ ٢٠ مالام مال

۱۸٤ 🗆 أصلام القرآن

#### بلال الحبشى

هو ابوعبدالرحمن، وقيل: أبوعمرو، وقيل: أبوعبـدالكريم بلال بن رباح الحبشي، التيمي بالولاء، أمّه حمامة.

احد صحابة النبي ﷺ الاجلاء، ومِن السابقين إلىٰ الإسلام، محدَّث صادق، فصيح اللسان.

كمان أبوه من سَبَّي الحبيشة، ولد هو في مكَّة، ولما بزغ نورالإسلام أسلم وصحب النبي ﷺ وصار خادمه وخازنه ومؤذنه، فكان أوّل من أذّن في الإسلام.

كمان مولى لأميّة بن خلف، فلما اسلم بلال اخذ أميّة يعذّبه اشدّ العذاب ليرتدّعن الإسلام ويقول له : ربّك اللات والعِزّى، فكان بلال يجيبه قمائلاً : احد احد . اشتراه أبوبكر بن أبي قحافة ثم اعتقه .

ولإسلامه كان ابوجهل يبطحه على وجعالارض تحت حرارة الشمس، ويضع الرحاء عليه حتى تصهره الشمس، فيقول له: اكفر برب محمّد تشكل، فيقول بلال: احد احد. شهد مع النبي ﷺ بدراً وأحداً وبقيّة المشاهد.

عندما هاجر آخي النبي 🗺 بينه وبين أبي عبيدة بن الحارث، ولم يزل يؤذّن لِلنبي ﷺ

القرآن، للراغب، ص٤٥؛ فتع الباري، ج٨، ص٢٤ ؟ فرهنگ معين، ج٥، ص ٢٧١ فرهنگ نفيسی، ج١، ص ٢٦٨ ؟ قاموس الكتاب المقدس، ص ٢٨١ و ٢٨٢ ؟ القاموس المحيط، ج٣، ص ٢٥٥ ؟ قصص الأتبياء، للجزائري، ص ٢٥٩ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج٢، ص ٢٢٥ قصص قرآن، للبلاغي، ص ٢٢٩ ؟ الكامل في التاريخ، ج١، ص ٢٢٢ الكشاف، ج٤، ص ٢٢ كشف الاسرار، ج٨، ص ٢٢٩ ؟ الكامل في التاريخ، ج١، ص ٢٢٢ الكشاف، ج٤، ص ٢٢ كشف الاسرار، ج٨، ص ٢٢٩ ؟ لسان العرب، ج١١، ص ٥٥ ؟ لغت نامه دهخدا، ج١١، ص ٢٢١ مجمع البحرين، ج٥، ص ٢٢٩ ؟ معجمع البيان، ج٨، ص ٢٢٢ مروج الذهب، ج٢، ص ٢٥٩ ؟ مستدرك مغينة الحار، ج١، ص ٣٢٩ ؟ المارف، ص ٣٩ معجم اعلام القرآن، ص ٢٧ و ٢٨ ؟ معجم البلدان، ج١، ص ٢٥٩ ؟ معجم معردات الفاظ القرآن، ص ٢٥؟ مفاتيح الغيب، ج٢، ص ٢٩ ؟ منتهي الارب، ج١، ص ٢٩ ؟ مر بلال الحيشي 🗆 ۱۸۵

في سفره وحضره، فلما قُبض النبي ﷺ لزم بيته ولم يؤذّن لأحد من الخلفاء، ثم خرج إلىٰ الشام، ولم يزل بها حتىٰ تُوفِّي بدمشق بمرض الطاعون سنة ٢٠ هـ، وقسل : سنة ٢١ هـ؛ وقيل : سنة ١٧ هـ، وقيل : سنة ١٨ هـ؛ وقيل : تُوفِّي بحلب أوفي داريا، وقبره في دمشق يُزار، وكان عمره يوم توفِّي بضعاً وستين سنة، وكان من الذين شهد لهم النبي ﷺ بالجنّة.

قبل وفاته جاء إلىٰ المدينة، فاتىٰ قبر النبي ﷺ وجعل يبكي ويتمرّغ عليه، فاقبل الحسنان ﷺ، فجعل يقبّلهما ويضمّهما إلى صدره، فقالاله: نُحبُّ أن تؤذّن، فعلا سطح السجد النبوي وأذّن، فلما سمع الناس صوته ضجّوا بالبكاء والنحيب، وتذكّروا أيّام النبي ﷺ

كان شديدالموالاة لاهل بيت النبوّة، مُعظّماً للإمام أميرالمؤمنين للله، ممتنعاً عن بيعة أبي بكر ومنحرفاً عنه .

في أحد الأيام أخذ عمربن الخطاب بتلابية عند ما امتنع عن مبايعة أبي بكر، وقال له : يا بلال ! هذا جزاء أبي بكر منك أن اعتقك، قلا تبايعه، فقال بلال : إن كان أبوبكر اعتقني لله فَلْيَدعني لله، وإن كان اعتقني لغير ذلك فهاناذا، وأمّا بيعته فما كنت أبايع احداً لم يستخلفه رسول الله تشكل - في أعناقنا - إلى يوم القيامة، فقال له عمر : لا أبالك، لاتقم معنا، فارتحل إلى بلاد الشام.

له شعر منه : الاليت شعـري هَل أبيـتَنَّ ليلة بواد وحـولي أذخـرو جليل وهل أردنَ يومـأ مـياه مـجنَّة وهل يبـدون لي شـامـة وطفيل

**القرآن الجيد وبلال** شملته الآية ٢٠٧ من سورة البقرة : ﴿وَمِنَ الناسِ مَن يَشْرِي نفسةُ ابتغاءَ مرضات الله واللهُ رءوف بالعباد**؟** .

والآية ٥١ من سورة الأنعام: ﴿وَأَنْذِر بِهِ الَّذِينِ يَحَافُونَ أَنْ يُحَسِّرُوا إِلَىٰ رَبُّهُم لِيس لَهُم

۱۸٦ 🗆 أصلام القسرآن

من دُونه وکي ۗولاشفيع ... ﴾ .

كان فريق من المسلمين الأوائل، كالمترجم له وأمشاله يسبقون الناس إلى مجلس النبي ﷺ، فيجيء الأشراف والسادات من قريش وغيرهم إلى مجلس النبي ﷺ، وقد جلس المسلمون المستضعفون أمثال بلال عند النبي ﷺ، فكان الأشراف يجلسون ناحية من المجلس، وكانوا يقولون للنبي ﷺ : نحن سادة قومك وأشرافهم، فلو أدنيتنا منك ونحيّت بلالاً وأمثاله عن مجلسك لكان ذلك أحسن وأجمل، فنزلت الآية ٥٢ من نفس السورة في المترجَم له وأشباهه من المؤمنين : ﴿ولا تَظُرُدِ الّذين يدهون ربَّهم بالغَداةِ والعَشِيِّ يُريدون وجهة ما عليك مِنْ حِسابِهِم من شيء ... ﴾،

وفي أحد الآيام دخل بعض رؤساء المشركين علىٰ النبي ﷺ فوجدوا عنده جماعة من المسلمين بينهم المترجّم له، فقالوا للنبي ﷺ : لو أبعدت هؤلاء وطردتهم لآمنًابك وابتعناك، فنزلت الآية ٥٣ من نفس السورة : ﴿وكذلك فَتَنَا بعضَهُمْ بِبَعض ليقولوا أهؤلاء مَنَّ اللهُ عليهم من بَيْنِنا أليس الله بأعلمُ بالشاكرين؟

وشملته الآية ٤١ من سورة التحل فوالذين هاجروا في الله من بعدما ظلموا... ﴾ .

ونزلت فيه وفي أمشاله من المسلمين الذين عُذّبوا على يدالمشركين الآية ١٠٦ من السورة السابقة : ﴿مَنْ كَفَر بِاللّه من بعد إيمانِه إلامَن أكرِهَ وقلبُهُ مطمئنٌّ بِالإيمان ... ﴾ .

و شملته الآية ١١٠ من نفس السورة : ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينِ هَاجِرُوا مِن بعدما فُتِنوا ثُمَّ جاهدوا وصبروا ... ﴾ .

وآلآية ٢٨ من سورة الكهف : ﴿واصِّبِرْ نَفَسَك مع الَّذِين يدعون ربهم ... ﴾ .

والآية ١٠٩ من سورة المؤمنون: ﴿إِنَّهُ كَان فَرِيقٌ مَن عِبادِي يقولون ربَّنا آمَنَّا فَاغْفِرِلنا وارحمنا وانت خيرُ الراحمين﴾.

ولمّا فَتح النبي ﷺ مكَة سنة ٨ هـ أمر بلالاً بان يؤذّن علىٰ ظهر الكعبة، فصعد وأذّن، فقال المشركون والمنافقون أقاويل كثيرة، فمنهم من قال: الحمدلله الّذي قبض أبي حتىٰ لايرى هذا اليوم، وقال آخر: أما وجد محمّد ﷺ غير هذا الغراب الأسود مؤذناً، وقال آخرون: يا عبادالله! هذا العبد الأسود يؤذن علىٰ ظهر الكعبة، وغير ذلك من كلمات بلال الحيشي 🗆 ۱۸۷

التعيير لبلال، فنزلت الآية ١٣ من سورة الحجرات: ﴿يا أَيُّها الناسُ إِنَّا خلقناكُم مِن ذَكر وأونثي وجعلناكُم شُعوباً وقبائل لِتعارفوا إِنَّ أكرمكُمْ عِنداللَهِ أَتقاكُم ... ﴾ . \

١. الاختصاص، ص٧٣؛ اسباب النزول، للسيوطي-حاشية تفسير الجلالين-، ص٤٠٧ و٢٠٦ و١٣٢، اسباب النزول، للواحدي، ص١٧٧ و ٢٣٢ و ٣٣١ و ٣٣٢؛ الاستيعاب-حاشية الاصابة-، ج١، ص١٤١-١٤٤؛ استالغابة، ج١، ص٢٠٦-٢٠٩؛ الاشتقاق، ص١٢٩؛ الاصابة، ج١، ص١٦٩؛ الأعلام، ج٢، ص٧٢؛ أعيان الشيعة، ج٣، ص٦٠١-٦٠٥؛ الأغاني، ج٣، ص١٢٠ و ١٢١؛ البدء والتاريخ، المجلد الثاني، الجزء الخامس، ص١٠١ البداية والنهاية، ج٧، ص١٠٤ و١٠٥ ؛ بهجة الأمال، ج٢، ص ٢٠ ٢٢. ٢٢ ؛ البيان والتبيين ، ج٢، ص ٢٨٢؛ تاج العروس ، ج٧، ص ٢٣٤ ؛ تاريخ الاسلام، ص٥٦ و ٥٧ و ١٤٢ و ١٤٢ و ٢١٧ و (المغسازي)، ص ٦٠ و ٤٤٣ و ٥٥١ و ٥٥٥ و ٢٠٤ و (عسهسد الخلفساء الراشدين)، ص١٢ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٤ و ٢٠٤ و ٥٦٣ و ٥٧٢ و ٥٩٩ و ٥٩٣ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١ ، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٢٦٥ و ٢٦١ و ٥٤٨؛ تاريخ الخميس، ج٢، ص ٢٤٥ تاريخ خليفة بن خياط، ج١، ص ١٣ و ٢٤ و ٢٢ وج٢، ص ٤٥١ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٢، ص ١٠٦؛ تاريخ گزيده، ص ٢١٠ تاريخ ابن الوردي، ج٢٠ ص ١٩٨ تاريخ اليعقوبي، ج٢٠ داجع فهرسته؟ التبيان في تفسير القرآن ، ج٦، ص٣٨٣ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تجريد أسماء الصبحابة ، ج١، ص٥٦ ؛ التحرير الطاووسي، ص٥٩؛ تفسير البحر المحيط، ج٥، ص٤٩٢ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البرهان، راجع مقتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، ج١ ، ص٤٤ و راجع مقتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين ، ص٣٣ و ٥٨٨ ؛ تفسير أبي السعود، ج٥، ص١١٥ و راجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير شيّر، ص٣٣٧؛ تفسير الصافي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري ، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٢، ص٢٧٨ وراجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير ابن كثير ، ج٢ ، ص ١٣٥ وراجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير الميزان ، راجع مفتاح التفاسير؛ تقريب التهذيب ، ج١ ، ص ١١٠؛ تنقيح المقال، ج١ ، ص ١٨٢ و ١٨٣ ؛ تنوير المقباس، ص٢٢٤ وتهذيب الأحكام، ج٢، ص٢٨٤ وتهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٧ متهذيب تاريخ دمشق، ج٣، ص٣٠٤\_٣١٨ تهذيب التهذيب ، ج١، ص٤٤١ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٢٤٧، تهذيب الكمال، ج٢، ص٢٨٨-٢٩١؛ توضيح الاشتباه، ص ٨١؛ الثقات، ج٢، ص ٢٨؛ الجامع لاحكام القرآن، ج١٠، ص١٠٧ وراجع فيهرسته؛ الجامع في ألرجال، ج١، ص ٣٢٩و ٣٣٠؛ جامع الرواة ، ج١ ، ص ١٣١؛ الجمرح والتعديل ، ج٢ ، ص ٣٩٥؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١ ، ص٢٠ جوامع الجامع، ص ٢٤٤ وراجع مفتاح الثفاسير؛ حلية الأولياء، ج١، ص١٤٧ ـ ١٩١ عياة

#### ۱۸۸ 🗖 اصلام المقسرآن

الصحابة، ج١، ص٢٤٢ و ٢٠٠ وج٢، ص٢٢١ وج٣، ص١٦٧ وغيرها؛ الخصال، ص ٣١٢؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٤٥؛ دائرة معارف الأسلامية ، ج٤، ص ٧٣؛ دائرة معارف البستاني ، ج٥، ص٤٤٢؛ الدرجيات الوقيدمة، ص ٣٦٢\_٣٧١؛ اللر المنشور، واجع مقتباح التقاسير؛ دول الاسلام، ص٨؛ ربيع الأيرار، راجع فهرسته؛ رجال الحلي، ص٢٧؛ رجال ابن داود، ص٥٨ ؛ رجال الطوسي، ص٨؛ رجبال الكشي، ص٣٩؛ الروض الانف، ج٣، ص١٩٩؛ الروض العسمطار، ص١٥٧ و ٢٤٠ و ٣٣٦ و ٣٩٦ و ١٤٠١ سفية البحار، ج١٠ ص١٠٤ و ١٠٩ ؛ سير اعلام النبلاء، ج١، ص ١٣٤٧ السيرة النبوية، لابن اسحاق، راجع فهرسته؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٤، ص١٦٥٧ السيرة النبوية، لابن هشام، ج ١، ص ٣٣٩ و ٣٤٠ وج٢، ص ١٥٥ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٣٨ و ٣٣٠ وج٤، ص ٥٦ شلرات الذهب ، ج١ ، ص ٢٠٠ شواهد التنزيل ، ج١ ، راجع فهرسته؛ صفوة الصفوة ، ج١ ، ص ٢٢٤ ـ ٤٤٠ طبقات خليفة بن خياط ، ص١٩ و ٢٩٨ ؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٢، ص ٢٢٢-٢٣٩ ؛ العبر، ج١، ص ١٨؛ العقد الشين، ج٢، ص ٣٧٨ - ٣٨٠؛ العقد الفريد، ج ٩ من ٢٨٠ العندين و ج٩٠ ص ١٨٠ عيون الأثر، ج٩٠ ص ٢٠٤ و ج٢، ص ١٣١١ قرهنگ معين، ج٥، ص٢٧٤، قرهنگ تقيسي، ج١، ص ٢٣٣، قاموس الرجال، ج٢، ص٣٩٢\_٢٠٠ ؛ القاموس المحيط، ج٣، ص٣٣٧؛ قصص القرآن، لمحمد احمد جاد المولى، ص٢٥٧\_٢٦٠، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٦٦ و ٥٦٩ وراجع فهرسته؛ كشف الأسرار، ج٥، ص٣٨٧ وراجع فهرسته؛ الكني والالقاب، ج١، ص٢٠٤ لسان العرب، ج١١، ص٦٨ و راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج ١١، ص٢٧٧ مجمع الرجال، ج١، ص٢٨١ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٨١ و ٢٨٢ و ١٤٦٠ المحبر، ص٧٠ و ٧٣ و ٩٩ و ١٨٣ و ٢٨٨ ، مستدرك سفينة البحار، ج١، ص٣٧٦\_٣٧٨ ، مشاهير علماء الأعصار، ص٥٣؛ معجم الثقات، ص٢٥٨؛ معجم رجال الحديث، ج٣، ص٢٦٤\_٣٦٧؛ المغازي، راجع فهرسته؛ المفصل في تاريخ العرب، ج٥، ص١٨ وج٦، ص٢٠٢ وج٧، ص٤٤ وج٧، ص٤٤ وغيرها؛ متبهى الارب، ج١، ص١٠٤ ؛ من لا يحضره الفقيه، ج١، ص ١٨٣ و ١٨٤ و ١٩٤ ؛ منهج المقال، ص ١٧٢ مواهب الجليل، ص ٣٥٠ ؛ النجوم الزاهرة، ج١، ص٧٤ و ٢٥ ؛ نسب قريش، ص ٢٠٨ نقسب الرجسيال، ص ۶٦١ تمونه بينات، ص ٣٣٤ و ٣٣٦ و ٤٨٠ و ٤٩١ و ٧٤٧ و ٧٤٧ و ٤٧١ النوادر من مستطرفات السرائر، ص٩٤؛ الواقي بالوقيات، ج١٠، ص٢٧٦ و ٢٧٧؛ الوفا بأحوال المصطفى، ج١٠ ص٢، راجع فهرسته؛ وفيات الأعيان، ج٢، ص٧٠.

# بكعم بن باعُورا

هوبَلعم، وقيل: بلعام، وقيل: باعمبن ناعورا، وقيل: باعر، وقيل: باعوربن سنور، وقيل: سموم، وقيل: رسيومبن وسيم، وقيل: يرسيمبن ناب، وقيل: موآيي، وقيل: ماب ابن نبيّ الله لوط بن هاران، ويقال: كان ابن أخ نبيّ الله شُعيب للله الله ا

من علماء واحبار بني إسرائيل المعاصرين لموسىٰ بن عـمران الكليم للله ، وكان في أوّل أمره معروفاً بالإيمان والصلاح والزهد، ثم أغواه الشيطان فكفر وساءت عاقبته .

يَدَّعي اليهود انَّه نبيَّ من انبيائهم، وكان يسكن في إحدى قرى البلقاء من اعمال دمشق ببلاد الشام، وقيل: كان يستوطن بيت المقدس.

كسان مقسرياً إلى فسرعون وقت، وكان عارفاً باسم الله الأعظم، فكان يدعوبه فيُستجاب له، فطلب منه فرعون أن يدعو على موسى للله، فكان كلّما دعا عليه ينقلب على نفسه، ولم تستجب دعواته، فانتار على فرعون، وقيل : على بالق ملك البلقاء - بان يدس النساء بين عساكر وصفوف بني إسرائيل ليفسدوهم، وبالتّالي يضعف موسى لله أمام فرعون، فغضب موسى لله من تلك المكيدة، فدعا عليه وعلى اشياعه، فاذن الله لموسى بان ينتقم من أهل مِدْيَن، فوجّه موسى لله جيشاً إليهم فاهلكهم باجمعهم ومن بينهم المُترجَم له.

القرآن العظيم وبلعم

لماعزم فرعون على طلب موسى للله وأصحابه بالقرب من اريحا، قال للمُترجَمِ له: ادعو على موسى لله ليحبسه الله، فركب بلعم حمارته وذهب في طلب موسى لله ، فامتنعت حمارته عليه، فاقبل يضربها فانطقها الله عزوجل فقالت: ويلك! علام تضربني! اتريد أن أجيء معك لتدعو على موسى لله نبي الله وقوم مؤمنين، فلم يزل يضربُها حتى نفقت، فانسلخ الأسم الأعظم من لسانه، فنزلت فيه الآية ١٧٥ من سورة

۱۹۰ 🛯 اصلام القرآن

الأعراف : ﴿واتُلُ عليهم نَباً الّذي آتيناه آياتنا فانْسلخ منها فأتْبَعَهُ الشيطانُ فكان مِن الغاوينَ . وقيل : نزلت فيه أو في أميّة بن أبي الصلت الآية ١٧٦ من نفس السورة : ﴿وَلَوَشِنَنَا لَرُفَحناه بِها ولكنَّهُ أخلدَ إلىٰ الأرض واتَبَعَ هَواهُ فَمَثَلُهُ كَمَتَلِ الكلبِ إِنْ تَحمِل عليه يَلْهِتْ أو تتركُه يلْهت ذلك مَثلُ القوم الّذين كذّبوا بآياتنا ... ﴾ . '

 ۱۰ اثبات الوصية، ص٥٥ و ٥٢ ؛ اسباب النزول، للواحدي، ص١٨٥ و ١٨٦ ؛ اعلام قرآن، للخز اثلى، ص ٦٨٨؛ البداية والنهاية ، ج ١ ، ص ٢٣٠؛ تاريخ انبياء، للسعيدي، ص ٢٢٥\_٢٢٤ تاريخ انبياء، لجمادزاده، ج٢، ص٥٧٦ \_٥٧٩ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص١٨٠ \_١٨٣؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص١٠٤ و١٠٥ ؛ تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص ٩٨؛ تاريخ الطبري، ج١، ص٢٠٧\_٢٠٠ ؛ تاريخ كزيد، ص٢٢ و٢٢؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٢؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٥، ص٢٦و ٣٢؛ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص٢٢٤ ـ ٢٢٤ تفسير البرمان، ج٢، ص٥٥؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص٣٦٧ و ٣٦٨؛ تفسير الجلالين، ص١٧٢؛ تفسير ابي السعود، ج٣، ص٢٩٢ و ٢٩٣؛ تفسير شبر، ص١٨٧ و ۱۸۸ ؛ تفسير الصافي ، ج۲ ، ص٢٥٣ ؛ تفسير الطبري ، ج٩ ، ص ٨٢ ـ ٨٩؛ تفسير العياشي، ج٢ ، ص٢٢؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٢، ص٢٢٩- ٢٢٩٠ تفسير الفخر الرازي، ج١٥، ص٥٣ ٥٧، تفسير القمي، ج١، ص٢٤٨ ؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٢٦٥-٢٦٨ ؛ تفسير الميزان، ج٨، ص٣٣٢ و ۳۳۷ و ۳۳۸؛ تفسير نورالثقلين ، ج۲ ، ص۲۰۲ ؛ تنوير المقباس، ص ۱٤۱ ؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج۳ ، ص٢٩٤-٢٩٨ التوراة-سفر العدد، ص٢٠٩-٢١٣ الجامع لاحكام القرآن، ج٧، ص٢١٩-٣٢٣ دائرة المعارف الاسلامية ، ج٤، ص٨٥ و ٨٦؛ دائرة معارف البستاني، ج٥، ص٥٦٣ ؛ داستانهاي شكفت انكيز قرآن مجيد، ص٥٠٨-١١١ ؛ الدرالمشور، ج٢، ص١٤٥-١١٨ سفينة البحار، ج١، ص١٠٢ و ١٠٣؛ عرائس المجالس، ص ٢٠٩-٢١٢؛ فرهنگ معين، ج٥، ص ٢٧٦؛ فرهنگ نفيسي، ج1، ص ١٣٨٩ قاموس الكتاب المقدس، ص١٨٩ وقصص الأنبياء، للجزائري، ص٢٥٢-٣٥٤ قصص الأنبيام، للراوندي، ص١٧٣ ة قصص الأنبياء، لابن كثير، ج٢، ص١٩١\_١٩٣ ؛ قصص قرآن مجيد، للسورآبادي، ص ٨٨- ٩٢؛ قسصص القسرآن، للقطيفي، ص ٢٠؛ الكامل في التاريخ، ج٠، ص٢٠٠ - ٢٠٢ الكشباف، ج٢، ص١٧٨ و ١٧٩ كسف الأسبرار، ج٣، ص٧٨٧ و ٨٨٨ لسبان العرب، ج٨، ص ٩١ وج ١٢، ص ٥٦؛ لغت نامه دهمغدا، ج ١١، ص ٢٤٦؛ مجمع البحرين، ج٢، ص٢٣٢ و ٢٣٤ وج٢، ص١٨؛ مجمع البيان، ج٤، ص١٧٦ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٠٤؛ المحبر، ص١٣٨٩ للدهش، ص١٠١ و ١٠٢ ؛ مروج الذهب، ج١٠ ص٢٥؟ مستدرك سقينة البحار ، ج١٠

### بلقيس ملكة سبا

هي بلقيس، وقيل : يلقمة، وقيل : بلقمة، وقيل : بلقس، وقيل : تلمص بنت الهدهادبن شرحبيل الحميريّة، وقيل : هي بلقيس بنت شراحيل بن أبي سرح بن الحارث بن قيس بن صيفي بن سبإ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وقيل : هي بلقيس بنت ذي شرح، وقيل : اليشرح بن ذي جدن بن أبلي، وهناك أقوال أخر في اسمها واسم أبيها وأجدادها .

أُمُّها جِنِّية من بنات ملوك الجن، اسمها فارعة، وقيل: بلتقة، وقيل: ريحانة، وقيل: ركانة بنت السكن، وقيل: رواحة بنت السكر، وقيل: بنت عمروبن عمير الجني.

هي ملكة سبإ من الحميريّين في اليمن، ساميّة الاصل واللغة، عُرفت بجلالة القدر ورجاحة العقل وإصابة الرأي، وكانت تُحبّ البناء والعمران والحضارة، وكان يُضرب المثل في جمالها ومجدها وسلطانها .

وُلِدَت في مارب التي تبعد عن صنعاء ثلاثة أميال، وبعد وفاة أبيها تولّت المُلك بسيا، واتّخذتها عاصمة لمملكتها.

وبعد ان تسلّمت زمام الأمور وجلست على عرش الحكم أنف قومها من أن تحكمهم امرأة، فتمردوا عليها، واستنجدوا بعمروين أبرهة المعروف بذي الأذعار، فلبّى طلبهم وهاجمها بجيش كثيف، فهربت منه، فألقي القبض عليها، وأدخلوها عليه، فأجلسها على مائدة الخمر ليُنادمها كما كان ينادم بنات الملوك ويفعل بهن، فلما سكروأخذت الخمرة منه ماخذها استخرجت سكينة كانت قد خبّاتها في شعر رأسها فلبحته، ثم أعلنت نفسها ملكة على سبإ.

وبعدان قضت علىٰ مناوئيها واستقرَّلها الحكم قادت جيوشاً جرَّارة وتوجهت إلىٰ

ص٣٧٣؛ المفصل في تاريخ العرب، راجع فيهارسه؛ مواهب الجليل، ص٢٢١؛ منتبهي الارب، ج٢، ص٢٠٢؛ نمونه بينات، ص٣٥٩.

۱۹۲ 📋 أصلام القرآن

مكّة واحتلّتها، ثم غزت أرض بابل وبلاد نهاوند وآذربيجان واستولت عليها، وبعد أن تمّ لها النصر في غزواتها عادت إلى اليمن .

وبعد أن صفا لها الجو قامت بأعمال ومشاريع عُمرانية، كترميم سدّ مارب، وشيّدت قصراً فخماً بمارب سمته «قصر بلقيس» واقامت الصرح العظيم المنسوب إليها، وكان سريراً من ذهب مكلّلاً بالجواهر والاحجار الكريمة .

شكّلت مجلساً استشارياً يتكون من ٣١٢ رجلاً، وكُلُّ رجل منهم يشرف عليٰ عشرة آلاف رجل .

عُرفت بالعفّة والنجابة، وظلّت عـذراء حتىٰ تزوجت سليمان بن داود للللَّة وغيره، وكان لهاحرس من الرجال وبطانة وخادمات من النساء.

كانت هي وقومها يعبدون الشمس من دون الله، فلما سمع سليمان الله بخبرها ارسل إليها كتاباً مع الهدهد يدعوها إلى الإيان بالله وتوحيده، ويخبرها بانه نبيّ مُرسل مِن قِبل الله تعالىٰ إلىٰ الناس .

فلما وصلها كتاب سليمان للله قرآته قامنت به والعنت للأمر الواقع، وأرسلت إليه هدايا كثيرة .

وبعد مدة توجهت إلى فلسطين بصحبة حشود كثيرة من أشراف قومها وساداتهم ورؤسائهم وقادة الجيوش، وقبل وصولها إلى بلاط سليمان للك جمعت الحشود التي معها وخطبت فيهم قائلة : إنّ الله ابتلاكم بهذا النبي سليمان للك ، فإنّ آمنتم بالله وبشريعة هذا النبي زادكم الله نعمة، وإنْ كفرتم بالله وبنبيّه سلبكم النعم، وسلّط عليكم صنوف النقم، فأجابوها وقالواً : الأمر إليك . ثم دخلت هي وقومها على سليمان الك بأورشليم، فآمنت به ودخل قومها في شريعته وصدّقوه .

ولم تلبث طويلاً حتىٰ تزوّجها سليمان للله وهي عذراء باكرة، وكان مهرها مدينة بعلبك، ثم ردّها إلىٰ مملكتها في اليمن، وبنى لها ثلاثة قصور بصنعاء وسمّاها : غمدان وسلحين وبينون .

كان سليمان الله يُحبِّها حُبَّا شديداً، فكان يزورها كل شهر مرَّة، فيُقيم عندها ثلاثة

ايام ثم يرجع إلىٰ أورشليم . وبعد أن عـاشت معه سبع سنـين وعدّة أشهر توفيت في الشام، فدفنهـا بمدينة تدمر ، وانتقل الملك من بعدها في اليمن إلىٰ ياسربن عمرو بن يعفر .

القرآن الكريم وبلقيس إما الآيات التي نزلت فيها فهي : النمل ٢٩ ﴿إِنَّي ٱلقِي َإِلَي كتاب كريم ﴾ . النمل ٣١ ﴿إِنَّه مِن سُليمان وإنّه بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ . النمل ٣١ ﴿قَالَا تَعْلُوا عَلَي واتُوني مُسلمين ﴾ . النمل ٣٢ ﴿قالت يا ايُّها الملأ افنُوني في أمري ماكنت قاطعة أمراً حتّى تشهدون ﴾ . النمل ٣٣ ﴿قالت يا ايُّها الملأ افنُوني في أمري ماكنت قاطعة أمراً حتّى تشهدون ﴾ . النمل ٣٣ ﴿قالت النَّا للوكَ إذا دُخلوا قرية العُسور ماكنت قاطعة أمراً حتّى تشهدون ﴾ . النمل ٣٣ ﴿قالت انَّ الملوكَ إذا دُخلوا قرية العُسور ماكنت قاطعة أمراً حتّى تشهدون ﴾ . النمل ٣٢ ﴿قالت إنَّ الملوكَ إذا دُخلوا قرية العُسور ماكنت قاطعة أمراً حتّى المرين ﴾ . النمل ٣١ ﴿قالت انَّ الملوكَ إذا دُخلوا قرية العُسور ماكنت قاطعة أمراً حتّى المرين ﴾ . النمل ٢١ ﴿قالت انَّ الملوكَ إذا دُخلوا قرية العُسور ماكنت قاطعة أمراً حتّى المرين ﴾ . النمل ٢١ ﴿قالت انَّ الملوكَ إذا دُخلوا قرية العُسور ما الذي فانظري ماذا تأمرين ﴾ . النمل ٢١ ﴿قال الما عرشها تَنْظُر اتهتدي امْ تكونُ من الذين لايَهتدُون ﴾ . النمل ٢١ ﴿قال الما عرشها تَنْظُر اتهتدي امْ تكونُ من الذين لايهتدُون ﴾ . النمل ٢١ ﴿قال ما حادت قبل أهكذا عَرشك قالت كانَّه هو ... ﴾ . النمل ٢٤ ﴿ولما جاءت قبل أهكذا عَرشك قالت كانَّه هو ... ﴾ . النمل ٤٢ ﴿ولما جاءت قبل أهكذا عَرشك قالت كانَّه هو ... ﴾ . النمل ٤٤ ﴿ولما جاءت قبل أهكذا عَرشك قالت كانَّه مهد ... ﴾ . النمل ٤٤ ﴿ولما جاءت قبل أهكذا عَرشك قالت كانَه من ما لذين قوم كافرين ﴾ . النمل ٤٤ ﴿ولما جاءت تعبد من دُونِ الله إنَّها كانت من قوم كافرين ﴾ . النمل ٤٤ ﴿ولما جاءت تعبد من دُونِ الله إنها كانت من قوم كافرين ﴾ . مُمَرَدٌ من قوارير قالت رَبَ إِنِّي ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمان ﴾ .

اين خلدون ، ج٢، ص ٥٧ و ٥٩ و ٦٦ و ١١٣ ؛ تاريخ الخسميس، ج١، ص ٢٤١ ـ ٢٤٩؛ تاريخ الطبري ، ج١، ص ٣٤٥- ٣٥١ تاريخ ابي الفداء، ج١، ص ٢٦٧ تاريخ كزيده، ص ٤٨ و ٤٩ تاريخ مختصر الدول، ص ٣٢و ٣٣ تاريخ ابن الوردي ، ج١ ، ص ٢٧٦ تاريخ اليعقبوبي، ج١ ، ص١٩٦ ؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٨، ص٩١-١٠٠؛ تفسير البحر الحيط، ج٧، ص٦٧-٧٩؛ تفسير البرهان، ج٣، ص١٩٨-٢٠٦؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص١٧٤ ـ ١٧٨؛ تفسير الجلالين، ص٣٧٨-٢٨١؛ تفسير **ابي السعود، ج٦، ص ٢٨١-٢٨٩؛ تفسير شبّر، ص٣٦٤-٣٦٦؛ تفسير الصافي، ج٤، ص٢٤-٢٨؛** تفسير الطبري ، ج١٩، ص ٩٢-١٠٧ ؛ تفسير أبي القتوح الرازي ، ج٤، ص١٥٧ ــ ١٦٨ ؛ تفسير الفخر الرازي، ج٢٢، ص١٩٠-٢٠٠؛ تفسير القسمي، ج٢، ص١٢٧ و ١٢٨؛ تفسير ابن كشير، ج٣، ص ٣٦١-٣٦٧؛ تفسير المراغى، المجلد السابع، إلجزء التاسع عشر، ص ١٣٢-١٤٥، تفسير الميزان، ج١٥، ص٣٦٩؛ تفسير نورالتقلين، ج٤-ص ٩٢ و ٢٩٢ تنوير القباس، ص٣١٧-٢١٩ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص١٣٣٣ التيجان، ص ١٤٧ و١٥٩ ، الجامع لاحكام القرآن، ج١٣، ص ١٨٢-٢١٣؛ جوامع الجامع، ص٣٣٦\_٣٣٦؛ حياة الحيوان، ج٢، ص٣٩٢؛ الحيوان، ج١، ص١٨٧؛ خلاصة الأخبار، ص ١٦٦ ـ ١٧٢ دائرة المعارف الإسلامية، جيد ص ١٩٩ ـ ١١١ دائرة معارف البستاني، ج٥، ص ٥٧ - ٥٧٣ ؟ دائرة معارف قريد وجدي، ج٢، ص٢٤ ؟ داستانهاى شكفت انكيز قرآن مجيد، ص٥٥٨-٥٦٩ دراسات فنية في قصص القرآن، ص٤٠٣ و ٤٢٨-٤٣٤ و ٤٣٤؛ الدر المنشور، ج٥، ص١٠٥ - ١١٢؛ الدرالمنثور في طبقات ربات الحدور، ص ٩٦ - ١٩٩ ربيع الأبرار، ج٢، ص ٤٩٠؛ الروض الأنف، ج١، ص١٥٨ الرياض المعطار، ص٣٠٢ و ٣٥٧ و ٣٧٤ و ٤٦٧ و ٥١٥ و ٢١٩ رياحين الشريعة، ج٥، ص١٤٧ \_١٥٣ اسفينة البحار، ج١، ص١٠٤ صبح الأعشى، ج١، ص٢٤ و٤٢٦ و٤٢ وج۲، ص۸۲ وج۵، ص۲، و ۲۲ وج۲، ص ۲۲۲ و ۲۲۳ و ۳۵۳ و ۳۵۸ وج ۱۳، ص۱۲۲؛ عبرانس المجالس، ص٢٧٦-٢٨٧؛ العقد الغريد، ج٣، ص٢٠٣؛ فرهنگ معين، ج٥، ص ٢٧٧؛ فرهنگ نفيسي، ج ٢، ص ٢٣٩، فصوص الحكم، ج٢، ص ١٥١ و ١٥٤ و ١٥٧ و ١٥٢ و ج٢، ص ٢١٢، قاموس الكتاب المقسدس، ص ٤٥٢ و ٤٥٣؛ القساموس المحسيط، ج٢، ص ٢٠٢؛ قسمسص الانبسيام، للجسزائري، ص٢٢٠ ٢٢ ٢٤ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص ٥٧٢ ـ ٥٧٦ تصص الأنبياء، لابن كثير، ج٦، ص ٢٧٣ - ٢٨٠ قسمت الأنبسياء، للنجار، ص ٣٣٣ و ٣٣٤ قسم قرآن، للسلاعي، ص١٨٦ - ١٩٠ و ٤٠٨؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص٢٨٥ -٢٩٢؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص١٣٧ ـ ١٤١ ة قصص القرآن، لمحمد إحمد جاد المولى، ص١٧٦ ـ ١٧٨ ة قصه هاي قرآن، للصحفي،

#### بنيامين بن يعقوب

هوبنيامين، وقيل: ابن يامين، وقيل: ابن ياميل بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن علي من سُلالة سام بن نوح علي، وأمّه راحيل بنت لبان بن بتويل، وهي ابنة خال نبي الله يعقوب علي .

احد اولاد نبي الله يعقوب للله الاثني عشر، واخونبي الله يوسف الصدّيق للله لأمّه وابيه .

ماتت أمّه في ايام نفاسها به ، وكان أبوه يحبّه حبّاً جمّاً ، كحبّه لأخيه يوسف للله . له دور مُهمَ في قصة يوسف للله ، والتي سنذكر هامفصّلة في ترجمة حياة يوسف للله . يُنسب إليه «سفر بنيامين» .

القرآن المجيد وبنيامين أشار الذكر الحكيم إلىٰ المترجم له ضمن آيات منها : في الآية ٨ من سورة يوسف : ﴿إذ قالوا ليُوسفُ واخوه احبُّ إلىٰ ابِينامِنَّا ... ﴾ . ولما دخل إخـوة يوسف للﷺ عليـه، وهو الآمر الناهي لـلبـلاد المصـرية، فـعـرفـهم

ص١٧٤-١٧٧ ؛ الكامل في التاريخ ، ج١ ، ص ٢٢٠-٢٢٨ ؛ الكشاف ، ج٢، ص ٣٦-٣٧ ؛ كشف الأسرار، ج٧، ص٢٠٤ -٢١٩ ؛ الكنى والألقاب ، ج٢، ص ٧٧ كلسان العرب ، ج١، ص٩٩ و ٧٤٧ وج٢، ص١٥٥ وج٣، ص٣٢٤ وج٢١، ص ١٧ كلف نامه دهخلا، ج١١، ص ٢٥٣ و ٢٥٤ وج٣٤ ص٩٥٩ و ٢٦٠ و ٦٦١ و ٢٦٢ ؛ مجمع البحرين ، ج٤، ص ٥٥ مجمع البيان ، ج٧، ص٣٤ و ٢٥٤ مجمل التواريخ والقصص ، ص١٥٦ و ١٥٧ و ٢١٠ و ٣٢٢ الحبر، ص ٣٦٢ مرآة الزمان ، السفر الأرل ، محمل التواريخ والقصص ، ص١٥٦ و ١٥٧ و ٢١٠ و ٣٢٢ الحبر، ص ٣٦٢ مرآة الزمان ، السفر الأرل ، محمل التواريخ والقصص ، ص٢٥١ و ١٥٧ و ٢٢٠ و ٣٢٢ الحبر، ص ٣٢٢ مرآة الزمان ، السفر الأرل ، محمم البلدان ، ج١٠ ص٢٥٤ وج٤، ص ٢١٠ المعصل في تاريخ العبر، م ٢٢٠ و محمع البدان ، ص ٣٢٢ معجم البلدان ، ج١٠ ص٢٥٤ وج٤، ص ٢٢٠ المعصل في تاريخ العرب، راجع فهارمه ؟ ملحق المنجد ، معجم البلدان ، ج٢٠ ص٢٥٤ وج٤، ص ٢٢٠ مواهب الجليل ، ص ٢٥٩ العرب ، راجع فهارمه ؟ ماحق المنجد ، معجم البلدان ، ج٢٠ ص٢٥٤ وج٤، ص ٢٢٠ مواهب الجليل ، ص ٢٩٩ العرب ، راجع فهارمه ؟ ماحق المنجد ،

١٩٦ 🗆 أهسلام القسرآن

يوسف الله وهم لايعرفونه، ولم يكن بنيامين معهم، فقال الله لهم: ماشانكم في مصر؟ قالوا: نحن من بلاد الشام، جئنا إلىٰ مصر لنشتري الطعام، فقال لهم يوسف الله : كذبتم بل أنتم جئتم كعيون علينا فاصدقوني خبركم؟ قالوا: نحن عشرة أولاد لرجل صدّيق، كُنَّا اثني عشر وكان من بيننا أخ خرج إلىٰ البرية فهلك، وكان احبَّنا إلىٰ أبينا، فسكن أبونا إلىٰ أخ لنا أصغر منه، وهو الآن عند أبينا، فقال يوسف الله : ائتوني به، وقد صرحت بذلك الآية ٢٠ من سورة يوسف : ﴿فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِه فلاكيل لكم عندي ولاتَقْربونِ ٢٠

وطلب منهم يوسف للله أن يجعلوا أحدهم عنده رهينة، فتركوا عنده أخاهم شمعون، ثم رجعوا إلى الشام وقصوا على أبيهم ماطلب منهم يوسف لله»، فاجابهم يعقوب لله كما تذكر الآية ٦٤ من نفس السورة : ﴿قال هل آمَنُكُم عليهِ إلا كَما أَمِنْتُكم على أخيه ... ﴾ .

ثم وردت الآية ٦٥ من نفس السورة لكي تذكُرَ جمانباً آخر من قبصة يوسف للم وإخوته فقالت : ﴿هذه بِضاعَتُنا رُدَّت إلينا وغيرُ أهلَنا ونحفظُ أخانا ... ﴾ .

ولما الح إخوة يوسف للله على أبينهم بالم يوسل بنيامين إلى مصرَ، فأجابهم كما صرحت به الآية ٦٦ من نفس السورة : ﴿قال لَنْ أَرْسِلَهُ معكم حتّى تُؤْتُونِ مَوَثِقاً من الله ... ﴾ .

وبعد اللَّتيَّا والَّتي اقنعوا أباهم بأن يبعث معهم بنيامين إلىٰ مصر ، فلما أدخلوه علىٰ يوسف اللَّيَّة ، صـرَّحت الآية ٦٩ من نفس السبورة : ﴿ولَمَا دَخلُوا علىٰ يُوسُفَ آوىٰ إليه أخاه﴾ .

ثم عرّف يوسف للكلة نفسه لبنيامين، فتعانقا طويلاً، ثم قال لاخيه: لاتبتئس بما فعلوه بنافيما مضيٰ، فإنّ الله قد أحسن إلينا .

ولاجل أن يُبقيه عنده أمر بوضع السقاية في متاعه؛ لكي يُوهم إخوته بأنّه سرق السقاية، فيجب أن يحاكم ويحاسب علىٰ فعلته ولن يرجع معهم، فأشارت الآية ٧٠ من نفس السورة إلىٰ ذلك بقولها : ﴿فلما جَهَّزِهم بجَهازِهِم جعل السُّقاية في رَحل أخيه ... ﴾ . بنيامين بن يعقوب 🛯 ۱۹۷

ووردت الآية ٧٨ من نفس السورة تعبّر عن محاولة إخوة يوسف للله إطلاق سراح أخيهم : ﴿إِنَّ لَهُ اباً شيخاً كبيراً فَخُذْ احدَنا مكانه ... ﴾ .

فقال لهم يوسف لا الله كما ذكرت الآية ٨١ من السورة نفسها : ﴿ ارْجِعُوا إلى أبيكم فقولوا يا ابانا إنّ ابْنك سَرق ... ﴾ .

فلما رجعوا إلى ابيهم اعلموه بخبر بنيامين، فقال يعقوب الله كما ذكرته الآية ٨٩ من نفس السورة : ﴿قال هل عَلِمتُم مافعلتُم بِيوسفَ واخيه ... ﴾ .

واخيراً عرّف يوسف ﷺ نفسه لإخوته، وطلب منهم بان ياتوه بابيه إلى مصر، فجاءوا به والتام شملهم. \

١ ـ اعلام قرآن ، للخزائلي، ص٦٥٨ و٦٥٩ و٦٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٩ و غيرها؛ البداية والنهاية ، ج١ ، ص١٨٧ و ۱۹۸ ـ ۲۰۱ تاريخ حسبيب السيسر، ج۱، مر ۹۹ و ۲۰ و ۷۱ و ۷۱ و ۲۱ تاريخ ابن خلدون ، ج۱، ص ۲۹۰ و ج۲ ، ص٤٥؛ تاريخ الطبري ، ج٢ ، ص ٢٤٤ ـ ٢٥٢ ؛ تاريخ گزيده ، ص ٣٣و ٣٥ و ٣٦؛ تاريخ مختصر الدول، ص10 ؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج٦ ، ص ١٠٠ و ١٦٠ و ١٧٤ و ١٧٩ و ١٧٩ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير البحر المحيط، ج٥، ص ٢٨٣ و ٢٢ • ٣٤ • تفسير البرهان، ج٢، ص٢٥٨، و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البيضاوي ، ج١ ، ص٤٧٧ و ٤٨٨ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الجلالين ، ص٢٣٦ و٢٤٢ ؛ تفسير أبي السعود، ج٤، ص٢٥٥ و٢٨٩ ـ ٢٩١ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير شبّر، ص٢٤ و ۲٤٥ ؛ تفسير الصافي، ج٣، ص٧ و ٣٣ و ٣٣٦ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الطبري ، ج٢٢، ص ٩٣ وج١٣، ص٦ و٧ وراجع مفتاح التغاسير؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٣، ص١١١ وراجع مغتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، ج١٨، ص ٩٢ و ١٦٩ و ١٧٧ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير القمي، ج١٠ ص٣٤٧\_٣٥٢ ؛ تفسير ابن كثير ، ج٢ ، ص ٢٧٠ و ٢٨٥ و ٢٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير المراغي، المجلد الرابع، الجزء الثاني عشر، ص١١٨ والمجلد الخامس، الجزء الشالث عشر، ص١٩ وراجع مفتاح التغاسير؛ تفسير الميزان، ج١١، ص٩٨ و ٢٢١ و راجع مفتاح التغاسير؛ تفسير نور الثقلين، ج٢، ص٤٣٩ و ٤٤٢ و٤٤٣ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تنوير المقباس ، ص١٩٤ و ١٩٩ و بعدها ؛ التوراة-سفر التکوین۔، ص٦٠ و ٦٦ و ٢٦٦ *الجامع لاحکام القرآن*، ج٣، ص٢٤٥ وج٦، ص١١٣ وج٩، ص١٣ و ۲۲۱ وراجع فبهسرسته؛ جوامع الجامع، ص۲۱۳ و ۲۲۰ وبعذها؛ حياة القلوب، ج۱، ص۱۳۸؛ الخصال، ص٤٦٦؛ خلاصة الأخبار، ص١٠٩ و ١١٠ و ١١١ دائرة المعارف الاسلامية، ج٤، ص٢٣٦ و ۲۳۷؛ دائرة معارف البستاني ، ج٥، ص٦٣١ و ٦٣٢؛ داستنانهاي شگفت انگيز قرآن مجميد ،

۱۹۸ 🗆 أعسلام القسرآن

بهلول النبّاش

هو بهلول بن ذؤيب النبَّاش .

القرآن العظيم وبهلول

نزلت فيه الآية ١٣٥ من سورة آل عمران: ﴿والّذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا انفُسَهَم ذكروا الله فاستغفروا للنُوبهم ... ﴾. وسببها هو في أحد الايام دخل معاذبن جبل على النبي تشكل وقال: يا رسول الله إن بالباب شابًا طري الجسد نقي اللون حسن الصورة يبكي بكاء الثكلي يريد الدخول عليك، فقال النبي تشكل: أدخله، فادخله معاذ، فسلّم الشاب على النبي تشكل، فرد عليه السلام وقال تشكل: ما يبكيك؟ فقال بهلول: وكيف الشاب على النبي تشكل، فرد عليه السلام وقال تشكل: ما يبكيك؟ فقال بهلول: وكيف الشاب على النبي تشكل، فرد عليه السلام وقال تشكل: ما يبكيك؟ فقال بهلول: وكيف الشاب على النبي تشكل، فرد عليه السلام وقال تشكل: ما يبكيك؟ فقال بهلول: وكيف الشاب على النبي تشكل، فرد عليه السلام وقال تشكل: ما يبكيك؟ فقال بهلول: وكيف الشاب على النبي تشكل، فرد عليه السلام وقال تشكل: ما يبكيك؟ فقال بهلول: وكيف الشاب على النبي تشكل، فرد عليه السلام وقال تشكل: ما يبكيك؟ فقال بهلول: وكيف الشاب على النبي تشكل، فرد عليه السلام وقال تشكل: ما يبكيك؟ فقال بهلول: وكيف الماب على النبي تقال النبي تشكل، فوا النبي تشكل: ما النبي تولم، ولا اراني بهلول: أعوذ بالله أن أشرك بربي نبيئاً، قال النبي تشكل: التركت بالله شيئاً؟ قال بهلول: فإنها أعظم من الجبال الرواسي، فقال النبي تشكل: يخفر الله لك ذنوبك وإن تهلول: فإنها أعظم من الجبال الرواسي، فقال النبي تشكل: يخفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الحلق. قال بهلول: كانت مثل الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الحلق. قال بهلول:

ص ٢٦٠- ٢٣٠ الدراكمنثور، ج ٤، ص٤ وراجع مقتاع التفاسير ؛ فرهنگامعين، ج٥، ص ٢٨٥ و ٢٨٢ قاموس الكتاب القدس، ص ١٩٢ و ١٩٢ ؟ قصص الأنبياء، للراوندي ، ص ١٣٠ ؟ قصه هاى قرآن للصحفي، ص ١١١ ؛ الكامل في التاريخ ، ج ١، ص ١٢٦ و ١٤٧ ـ ١٥٤ ؛ الكشاف ، ج ٢، ص ٤٤٦ و ٤٨٤ و ٨٨٤ وراجع مفتاح التفاسير ؟ كشف الأسرار، ج ٥، ص ١٥ وراجع فهرسته ؟ لغت نامه دهخدا ، ج ١١، ص ٣٤٤ مجمع البيان ، ج ٥، ص ٣٢٣ و ٣٨٩ و ٣٩٣ و ٣٩٩ و و١جع مفتاح التفاسير ؟ مجمل التواريخ ص ٣٤٤ مجمع البيان ، ج ٥، ص ٣٢٣ و ٣٨٩ و ٣٩٣ و ٣٩٩ و و١جع مفتاح التفاسير ؟ مجمل التواريخ و ١٤ مجمع البيان ، ج ٥، ص ٣٢٣ و ٣٨٩ و ٣٩٣ و ٣٩٩ و و١٩٣ وراجع مفتاح التفاسير ؟ مجمل التواريخ الذهب مجمع البيان ، ج ٥، ص ٣٢٣ و ٣٨٩ و ٣٨٩ و و١٩٣ وراجع مناح التفاسير ؟ مجمل التواريخ و ١٤ مجمع البيان ، ج ٥، ص ٣٢٣ و ٣٨٩ و ٣٩٣ و ٢٩٩ وراجع مفتاح التفاسير ؟ مجمل التواريخ و ٣٤٩ مجمع البيان ، ج ٥، ص ٣٢٣ و ٣٨٩ و ٣٨٩ و ٢٩٩ وراجع مفتاح التفاسير ؟ مجمل التواريخ و ٣٤٩ مجمع البيان ، ج ٥، ص ٣٢٣ و ٣٨٩ و ٣٨٩ و ٢٩٩ وراجع مفتاح التفاسير ؟ مجمل التواريخ و ٣٤٩ مجمع البيان ، ج ٥، ص ٣٢٣ و ٣٨٩ و ٣٨٩ و ٣٩٩ وراجع مفتاح التفاسير ؟ مجمل التواريخ و ٢٢٩ مجمع البيان ، ج ٥، ص ٣٢٩ و ٣٨٩ و ٣٨٩ و ٢٩٩ و ١٩٩ وراجع مفتاح التفاسير ؟ مجمل التواريخ و ٣٤٩ محمع البيان ، ج ٥، ص ٣٢٩ و ٣٨٩ و ٣٨٩ و ٣٩٩ وراجع ماتاح التفاسير ؟ مجمل التواريخ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٣٢٩ و ٣٢٩ و ٣٢٩ و ٣٩٩ و ٣٩٩ و ٣٩٠ و ٣٩٠ و ٣٢٩ و ٣٢٩ و ٣٩٩ و ٣٩٩ و ٣٩٩ و ٣٢٩ و ٣٠٩ و ٣٢٩ و ٣٠٩ و ٢٢٩ و ٢٠٩ و ٢٠٩ و ٢٢٩ و ٢٠٩ و ٢٠٩ و ٢٠٩ و ٢٢٩ و ٢٠٩ و ٢٠٩ و ٢٠٩ و ٢٠٩ و ٣٠٩ و ٣٠٩ و ٢٠٩ و بهلول النبَّاش 🗆 ۱۹۹

فإنّها أعظم من الأرضين وبحارها ورمالها وأشجارها ومافيها من الخلق. فقال النبي ﷺ : يغفرالله ذنوبك وإنْ كانت مثل السماوات ونجومها، ومثل العرش والكرسي. قال بهلول : فإنها أعظم من ذلك.

فنظر النبي ١٩ إليه كهيئة الغضبان ثم قال : ويحك ياشاب ! ذنوبك أعظم من ربك؟ فخرّ بهلول على وجهه وهو يقول : سبحان ربّي ما من شيء أعظم من ربّي، فقال النبي ١٩ : فهل يغفر الذنب العظيم إلا الربّ العظيم؟ ! ويحك ! الا تخبرني بذنب واحد من ذنوبك؟

قال بهلول : بلي! أخبرك، إنّي كنت أنبش القبور سبع سنين، أخرج الأموات وأنزع اكفانهم، فماتت جارية من بعض بنات الأنصار ، فلما حملوها إلىٰ قبرها ودفنوها وانصرف عنها أهلها وجنّ الليل أتيت قبرها فبنشته واستخرجتها، ونزعت ماكان عليها من أكفان وتركتها مجرّدة علىٰ شفير قبرها وانصرفت .

فاتاني الشيطان وقال لي : أما ترلى بطنها وبياضلها؟ أما ترى وركيها؟ فلم يزل يذكر مفاتنها حتى اغراني، فرجعت إليها ولم أملك نفسي حتى جامعتها، ثم تركتها في مكانها، فإذا أنا بصوت من خلفي يقول : ياشاب! الويل لك، كنت مستورة ففضحتني، وكنت طاهرة فنجستني، فضَحَكَ اللهُ في الملا الأعلى كما فضحتني في الملا الأسفل، وخصمك الديّان يوم القيامة.

ثم استطرد بهلول قائلاً : يانبي الله فما أظن أنّي اشم رائحة الجنة أبداً، فما ترئ يارسول الله؟

فقال النبي ﷺ : تنع عني يا فاسق، إنّي اخاف أن احسترق بنارك، فما اقربك من النار .

وبعد تلك المحاورة انصرف عن النبي ﷺ يائساً، وقصد بعض جبال المدينة واستقرّ فيها بعد أن غلّ يديه إلىٰ عُنقه، وكان يقضي أوقاته بالبكاء والعويل وينادي : يارب! هذا عبدك بهلول بين يديك، يُعلن ندمه وتوبته واستغفاره.

ولم يزل يبكي ويتضرّع إلى الله سبحانه أربعين ليلة، فنزلت الآية المذكورة على

۲۰۰ 🛭 أحسلام المقسرآن

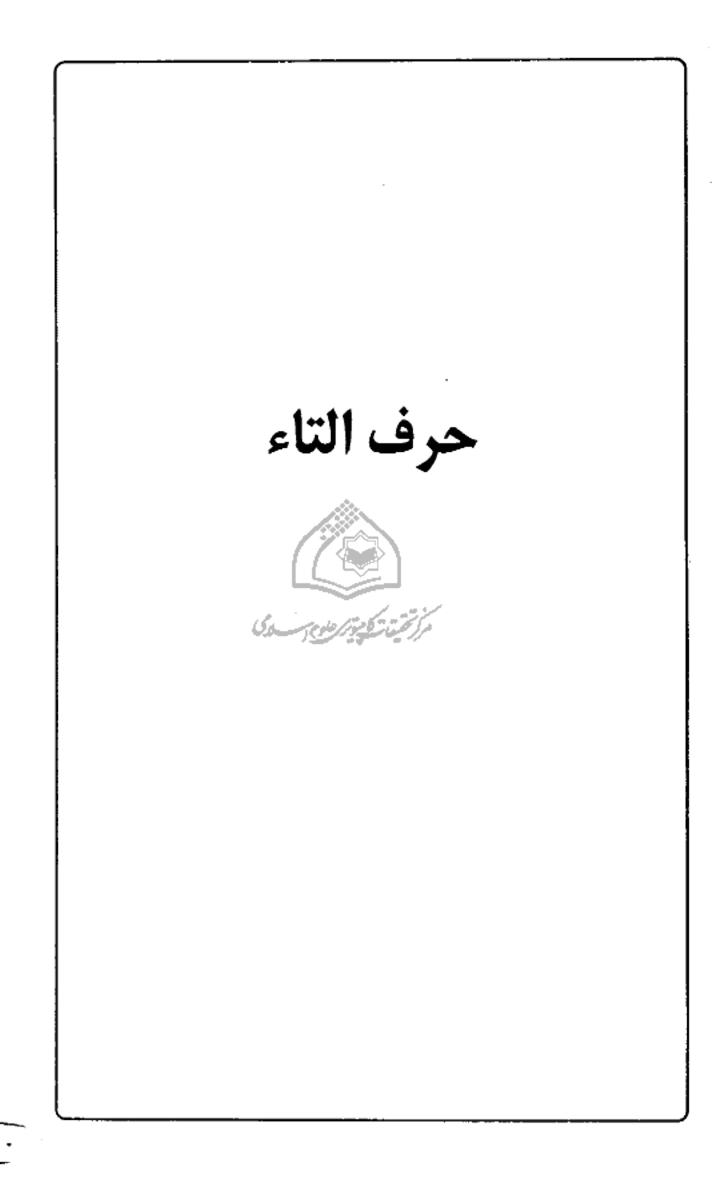
النبي يحمد في حقّه، فتبسّم النبي يحمد وقال لاصحابه : من يدلّني علىٰ ذلك الشاب؟ فقال معاذ : بلغنا يا رسول الله انّه في المكان الفلاني ، فمضىٰ النبي عمد و بعض اصحابه حتى انتهوا إلى الجبل الذي يقيم فيه ، وإذا به قائم بين صخرتين مغلولة يداه إلىٰ عنقه ، وقد اسود وجهه ، وتساقطت أشفار عينيه من شدّة البكاء ، وهو يردد عبارات التوبة والاستغفار ، ويطلب المغفرة والعفو من ربّ العزة .

فدنا منه النبي ﷺ، وأطلق يديه من عنقه، ونفض التراب عن رأسه، ثم قال ﷺ : يابهلول! أبشر فإنَّك عتيق اللهِ من النار، وبشَّره بالجنَّة.

ومن الجدير بالذكر أن القصة المذكورة رُويت علىٰ صور مختلفة مع اتفاقها في المضمون . '



 ١٠ اسدالغابة، ج١، ص ٢١٠ و ٢١١ ؛ الإصابة، ج١، ص ١٦٧ ؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٥٥ ؛ تفسير البرهان، ج١، ص ٣١٦ و ٣١٧ ؛ تفسير الصافي، ج١، ص ٣٥٣ ـ ٣٥٥ روضة الواعظين، ص ٣٧٩ • سفينة البحار، ج١، ص ١١٢ وج٢، ص ٥٦٨ • قسص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص ٣٧ ـ ٣٣٩ مستدرك سفينة البحار، ج٩، ص ٥٢٤ ؛ نمونه بينات، ص ١٤٨ ـ ١٥١.





تُبَع الحميري تُبّع : لقب ملوك الدولة الحميريّة الثانية في اليمن، وكان عددهم سبعين تُبّعاً، وسُمّوا تُبّعاً لكثرة أتباعهم، وقيل : سُموا بذلك لان الاخير منهم كان يتبع الأوّل في الملك . وأشهر التبابعة ـ هو تَبّع الأوسط ـ أبوكرب، وقيل : أبوكريب أسَعدين ملكيكرب،

وقيل : مليكرب الحميري، القحطاني، اليماني، وهوالذي ذكر في القرآن الكريم، وقيل : هو زيدين همال الحميري، وقيل : هو حسان بن اسعد الحميري، وقيل : غير ذلك .

فالمذكور في القرآن الكريم من التبابعة كمان ملكاً قوي الشكيمة، واسع النفوذ، أديباً شاعراً فصيحاً، محبّاً للعلم والعلماء، فكان يجلب العلماء والمفكرين إلىٰ بلاطه ليستفيد من علومهم ومعارفهم .

كان مؤمناً موحّداً لله، وكان علىٰ طرفي نقيض مع قومه الّذين كانوا يعبدون الأصنام من دون الله، وهناك الكثير من المحققين يعتقدون بانّ الله بعثه إلىٰ قومه لهدايتهم وإرشادهم.

قام بمحروب وغزوات كثيرة حتى انتهى إلىٰ سمرقند، وقيل : إلىٰ الهند، وافتتح بلاد الشام، ومرّ بمكّة، وأمر بإكساء الكعبة، فكان أوّل من كساها .

حارب قبائل جديس باليمامة بعد أن استولوا علىٰ طسم.

كان في أوّل أمره غُلاماً يكتب للملك الذي كان قبله، وكان إذا كتب افتتح باسم اللّه الذي خلق صبحاً وريحاً، فكان الملك يعترض ويقول : اكتب وابدا باسم ملك الرعد، فكان المترجَم له يقول : لا ابدا إلاباسم إلهي ثم اعطف علىٰ مطالبك .

۲۰۶ 🗆 أحلام القرآن

فشكرالله عزّوجل له ذلك، فاعطاه مُلك ذلك الملك، فصار ملكاً او تُبّعاً من ملوك أو تبابعة اليمن.

كان على دين موسى بن عمران الله وكان قد سمع من رهبان اليهود بانه سيبُعث نبيّ في الحجاز يدُعىٰ محمّداً، فآمن بالنبي ﷺ قبل مبعثه بمثات السنين، وكان يقول للأوس والخزرج : كونوا في مكّة حتىٰ يخرج النبي محمّد ﷺ، أما أنّا فلو أدركته لخدمته ولخرجت معه ناصراً له .

ومن أشعاره في النبي محمَّد ﷺ قوله : شهدت علىٰ أحدمد أنّه رسد ول من الله باري النسم فلو مدَّ عدمري إلىٰ عدمره لحنت وزيراً له وابن عم وجاهدت بالسيف أعداء قال النبي ﷺ في حقه : لاتسبُّوا تُبَعاً فإنّه كان قد أسلم . الفترة الزمنيَّة التي عاشها المترجم له كانت حوالي القرن الرابع أو الخامس قبل ميلاد السيَّد المسيح ﷺ، واتّخذ من مدينتي ظفار ومارب عاصمتين لملكته . وبعد أن حكم ٣٢٦ سنة - ولم يكن في حمْير أحدً حكمَ أطول مدة منه ـ ثار عليه

جماعة من قومه \_ حمير \_ فقتلوه، وقيل : قُتل علىٰ يد أخيه عمرو .

القرآن العظيم وتبع غزا تُبَّع في آيامه يهود المدينة، وخلّف فيهم الأوس والخزرج، فلمّا تكاثروا بها اخذوا يتناولون أموال اليهود، فكان اليهود يقولون لهم: أما لو بُعث محمّد تَبَيَّ لنُخرِجنّكم من ديارنا وأموالنا، فلما بُعث النبي تَبَيَّ آمنت به الأوس والخزرج، وكفرت به اليهود، فحكت الآية ٨٩ من سورة البقرة ذلك: ﴿وكانوا مِنْ قبلُ يَستفتِحُون على الّذين كفروا فلما جَاءَهُم ماعَرَفُوا كفروا به ... ﴾.

ونزلت فيه وفي قومه الآية ٣٧ من سورة الدخان : ﴿ أَهُمْ خِيرٌ أَمْ قوم تُبَعٍ ... ﴾ . ونزلت في قسومه الآية ١٤ من سسورة ق : ﴿ واصلحسابُ الاَيْكَةِ وقسومُ تُبَعٍ كُلُّ تَبْع الحميري 🗆 ٢٠٥

كذَّبَ الرُّسُلَ ... ﴾ . '

 ١٠ الأثار الباقية (الترجمة الفارسية)، ص١٧٥؛ الاخبار الطوال، ص٤٦؛ الاشتقاق، ص٥٣٢؛ الأعلام، ج٢، ص١٧٥؛ اعلام قرآن ، للخزاتلي، ص٢٣٨\_٢٤٠ الأغاني، ج٢٠، ص٧ و ١٨ أقرب الوارد، ج ١، ص ٧٣؛ الاكليل، ص ٢٣٤؛ البداية والنهاية ، ج٢، ص١٥٢ ؛ تاج العروس، ج٥، ص٢٨٧؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢٦٤ و ٢٦٦ و ٢٦٧ وبعدها؛ تاريخ اين خلدون، ج٢، ص ٦١ و ٢٩٢ وراجع فهرسته؛ تاريخ الطبري، ج١٠ ص٢٤؛ تاريخ گزيده، ص٧٢؛ تاريخ ابن الوردي، ج١٠ ص٧٦و ٧٧؛ تاريخ اليعقوبي، ج١، ص١٩٢ و ١٩٨؟ الثبيان في تفسير القرآن، ج٩، ص٢٣٦؟ تفسير البحر المحيط، ج٨، ص ٣٨ و ٣٩ تفسير البرهان، ج١، ص١٢٨ وج٤، ص٢١٦ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٣٨٣ تمسير أبي السعود، ج٨، ص١٦٤ تغسير شبرً، ص٤٩٨؛ تفسير الصافي، ج٤، ص٨٤؛ تفسير الطبري، ج٢٥، ص٧٧؛ تفسير العياشي، ج١، ص٥٠؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٥، ص٣٤؛ تفسير ابن كثير، ج، ص١٤٤ و ١٤٦ و ٢٢٤ تفسير الميزان، ج١٨، ص١٤٦ و ١٥٢ و ١٥٢ تفسير نورالثقلين، ج٤، ص٦٢٩ وج٥، ص١٠٦-١٠٨ تنوير المقباس، ص١٨ ١٤ تعليب تاريخ دمشق، ج٢، ص ٣٢٨-١٤٢ التيجان، ص ٣٠٥ و ٣٠٨ و ٣١٠ الجسامع لا حكام القسران، ج٢، ص ١٢٥ وج ١١، ص ٥٥ وج ١٥، ص ١٨ وج٢١، ص ٤٥ و ١٤٦ وج١٧، ص٦٨ جوامع الجامع، ص ٣٣٩ دائرة معارف فريد وجدي، ج٢، ص٥٢٣ ١ الدرالمشرر، ج٦، ص٣١ و ١٣٢ ربيع الابرار، ج١، ص٢٢٠ الروض الانف، ج١، ص١٥٦ \_ ١٦٦ ؛ الروض المعطار، ص١٥٩ و ٢٠٧ و ٢٨٠ و ٤١٧ و ٥٤٣ و ٥٥٩ سقينة البحار، ج١٠ ص١١٩ و ١٢٠ ؛ صبح الأعشىٰ، راجع فهرسته؛ العقد الفريد، ج١، ص٢٦٣ وج٣، ص٨٠ و ٨١ و ۱۰۳ ؛ عيون اخبار الرضا، ج۱، ص٢٤٦ فرهنگ نفيسي، ج٢، ص٧٩٣؛ القاموس المحيط، ج٣، ص٨؛ قسمص قسرآن، للبلاغي، ص ١٣٤٥ الكامل في التساريخ، ج١، ص ٢٧٦ و ٤١٠ و ٤١٦ و١٨٨ و ١٢٢ الكشاف ، ج٢ ، ص٢٧٩ و ٢٨٠ كشف الأسرار، ج٩، ص١٧٢ - ١١٢ ؛ كمال الدين، ج۱، ص۱٦٩؛ لسان العرب، ج٣، ص١٣٦ و ٣٦٦ وج٤، ص٣٠٦ وج٨، ص٣١ وج١١، ص٣٨ و ٢٩٦ و ٦٩٦ و ٧٢٩؛ لغت نامه دهخلا، ج٢٤، ص ٣٣٤؛ مجمع البحرين، ج٢، ص٣٠٠؛ مجمع البيان، ج٩، ص١٠٠ و ١٠١؛ مجمل التواريخ والقصص، ص١٥٩ -١٦٨ وراجع فهرسته؛ الحبر، ص٢٦٤ و ٢٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨؛ مسرآة الجنان، ج١، ص٢٦-٢٨ مسروح الذهب، ج٢٠ ص٢٨ وج٢، ص٧٦؛ مستدرك سفينة البحار ، ج١ ، ص٢٢ ؛ المعارف ، ص٣٦؛ معجم مفردات الفاظ القرآن ، ص٦٩؛ المصل في تاريخ العرب، راجع فهارسه؛ مشهل الارب، ج٦، ص١٢١؛ مواهب الجليل، ص۸۵۵ .

۲۰٦ 🗆 أعسلام القسرآن

#### تميم الداري

هو أبو رقية تميم بن أوس بن خارجة بن سويد، وقيل : سواد، وقيل : سودين خزيمة، وقيل : جذيمة بن ذراع، وقيل : دارع بن عدي بن الـدار بن هاني اللخــمي، الداري، وقيل : الديري .

> صحابي، روىٰ عن النبي ﷺ أحاديث، وروىٰ عنه جماعة. كان قبل أن يسلم نصرانياً يسكن الشام، ومن المهتمِّين بهيئته وهندامه.

أسلم سنة ٩ هـ، وصحب النبي ﷺ وشاركه في بعض غزواته، وانتقل من الشام إلىٰ المدينة واستقرّبها، ولم يزل بها حتىٰ مقتل عثمان بن عفّان فانتقل إلىٰ بيت المقدس واستوطنها.

اقطعه النبي ﷺ وأخاه قريتي حبرون وعين عينون بفلسطين، وكتب له كتاباً بذلك. كان قبل إسلامه سمع من هواتف آلجن خبر بعثة النبيّ محمّد ﷺ، ويُعَدّ أوّل من قصّ علىٰ الناس، وأوّل من أسرَج السراج في السجد.

قام برحلة استغرقت مدّة طويلة طاف فيها بعض مجاهيل الأقطار التي كانت تسكنها عجائب المخلوقات، ولقي في جولته غرائب وأهوالا رهيبة، وبعد عودته إلىٰ بيته رأىٰ زوجته قد تزوجت من رجل آخر ظانّة بأنّه هلك، فرفع الأمر إلىٰ الإمام أميرالمؤمنين للكْيْ، فتسرك الإمام للكلة الأمسر للزوجة في الخيسار بينه وبين الرجل الآخر، فسآثرت تميسماً ورجعت إليه.

تُوفِّي في بيت جبرين، وقيل: في حبرون بفلسطين سنة ٤٠هـ، وقيل: سنة ٤٥هـ، وقيل: سنة ٧٠هـ.

القرآن الجحيد وتميم الداري كان – قبل أن يسلم ـ يذهب هو وعـدي بن زيد ـ وهو نصـراني ايضـاً ـ إلىٰ مكة ، فصحبهما رجل من قريش من بني سهم يُدعىٰ بديل بن آبي مريم ، فمات السهمي في غيم الداري 🗀 ۲۰۷

الطريق بأرض ليس بها أحد من المسلمين، فأوصىٰ إليهما بتركته، فدفعاها إلىٰ أهله، وكتما جاماً ـوزنه ثلثمائة مثقال من فضّة ـ مخوّصاً بالذهب كان في متاعه .

ولمّا استفسر ورثة السهمي عن الجام قالا : لمنره، فجيء بهما إلىٰ النبي ﷺ، فاستحلفهما بالله بانهما ماكتما ولااطلعا علىٰ الجام المفقود، فخلّيٰ النبي ﷺ سبيلهما .

وبعد مدّة وُجد الجام عند قوم من أهل مكّة، فسال أهل السهمي القوم عن الجام فقالوا : ابتعناه من تميم الداري وعدي بن زيد، فاخذوا الجام، وحلف رجلان منهم بالله بان الجام جام صاحبهم، وقالا : شهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا، فتزلت الآية ١٠٦ من سورة المائدة : ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا شهادةُ بِنِكُمٌ إِذَا حَضر أَحدكُم الموتُ حين الوصية اثنانٍ ذَوا عَدل منكم أو آخرانٍ مِن غيركُم ... ﴾ .

ونزلت الآية ١٠٧ من نفس السورة : ﴿فَإِنْ عُبُرَ عَلَىٰ أَنَّهما استحقًا إِثماً فَآخرانِ يَقُومانِ مقامَهُما مِنَ الذين استحقّ عليهم الاوليانِ فَيُقسمانِ بِاللهِ لشهادَتُنا احقُّ مِن شهادتِهِما وما اعْتَدَيْناً إِنَّا إِذَا لَمَنَ الظالمين ﴾ .

ويقول القمي في تفسيره : إنّ السُخَصَ الذي حات في الطريق هو المترجَم له، وكان قد اسلم وكان الجام له، واللذان اخفيا الجام هما صاحباه المسيحيّان، والآيتان المذكورتان أعلاه نزلتا في حقّهما، والله أعلم.

شملته الآية ٥٢ من سورة القصص: ﴿ الَّذِينَ آتِينَاهُمُ الكتابَ مِن قَبْلِه هُم به يُؤْمِنُونَ ﴾ . الآية ٣٢ من بنا المستنب المستنب (ما ذا ثُوْلَ ما مسقلاً ما آيَّ له ما يُه المَة أُمن ما ما كَنَّا مَن

والآية ٥٣ من نفس السورة : ﴿وإذا يُتْلَىٰ عليهم قالوا آمَنَّا بِهِ إِنَّه الحقَّ من ربَّنا إِنَّا كُنَّا مِن قبلهِ مُسلمين﴾ .

والآية ٥٤ من السورة نفسها : ﴿أُولَنْكَ يُؤْتُونَ أَجرَهُم مرَّتِينٍ بِما صبروا ويَدرَئُون بالحسنةِ السيئة وممّا رزقناهم يُنفقون﴾ .

والآية ٥٥ من نفس السورة : ﴿وإذا سمعوا اللَّغُوَ اعرَضُوا عنه وقالوا لَنا أعمالُنا ولكم أعمالُكم سلامٌ عليكم لانَبتغِي الجاهلين﴾ .'

١٨ اسباب النزول، للسيوطي.حاشية تفسير الجلالينـ، ص١٠٤ اسباب النزول، للواحدي، ص١٧٢ →

\_

و ١٧٣ ؛ الاستيعاب حاشية الاصابة، ج١، ص١٨٤ ؛ اسدالغابة، ج١، ص٢١٥ ؛ الاشتقاق، ص ٣٧٧؛ الأصابة، ج١، ص١٨٣ و ١٨٤؛ الأعلام، ج٢، ص ٨٧؛ الأنساب، للسمعاني، ص٢١٩؛ البداية والنهاية ، راجع فهرسته؛ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية)، ص١٨ و (عهد الخلفاء الراشدين)، ص٦١٠-٦١٢ و٦٢٩؛ تاريخ الخلفاء، ص١٨٧؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ٢٢، ص١٥٠ و ١٥١؛ تاريخ كزيد، ص ٢٢٠ و ٢٢١؛ تبصير المنتب، ج٢، ص ١٥٦٦ التبيان في تفسير القرآن، ج٤، ص٤٢ و ٤٧؟ تجريد أسماء المسحابة ، ج٢ ، ص٥٨؟ تفسير البحر الحيط ، ج٢ ، ص٣٧و ٣٨٤ تفسير البرهان ، ج١، ص٥٠٧ و ٥٠٨ الغسير البيضاوي، ج١، ص ٢٨٧؛ تفسير الجلالين، ص١٢٦ ؛ تفسير ابي السعود، ج٣، ص ٩١ و ٩٢؛ تغسير الصافي، ج٢، ص٩٩ و ٩٦؛ تغسير الطبري، ج٧، ص ١٧٥ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٢، ص٢٣٧ و ٢٣٨ تفسير الفخر الرازي، ج٢٢، ص١٢٤ ـ ١٢٠؛ تفسير القمي، ج١، ص١٨٩ ؛ تفسير ابن كشير ، ج٢ ، ص١٢ ١٩٩ ؛ تفسير الراغي، الجلد الثالث، الجيز والسابع، ص ٤٨-٤٩ تفسير الميزان ، ج٢، ص ٢١٢ ٢١٥ ٢ ٢ تفسير نورالثقلين ، ج١، ص٦٨٤ ٢٦٢ ٢ تقريب التهذيب، ج١، ص١١٣؛ تنقيع المقال، جا، ص١٨٦؛ تنوير المقباس، ص١٠٣؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص١٣٨ و ١٣٩ ، تعكيب تأديخ دمنتني ، ج٢٢ ص ٣٤٧ - ٣٦٠ تهذيب التهذيب، ج١، ص ٤٤٩ تهمليب سير أعلام النبلاه، ج ١ ، ص ٧٢؛ تهذيب الكمال، ج٤، ص ٢٢٦\_ ٣٢٨ الشقات، ج٣، ص ٣٩و ٤٠؛ الجامع لأحكام القرآن، ج٦، ص٣٤٦ و٢٤٧ و راجع فهرسته؛ الجامع في الرجال، ج١، ص٣٣٩؛ جمامع الرواة، ج١، ص ١٣٢؛ الجسرح والتعمديل، ج٢، ص ١٤٤٠ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص٦٤؛ جمهرة انساب العرب، ص٢٤٢ جوامع الجامع، ص١١٩ و ١٢٠ حسن المحاضرة، ج١، ص١٧٧ ، حياة الحيوان، ج١، ص٢٧٧ ؛ حياة الصحابة ، ج٢، ص٣٥٩ و ٣٩٥ خلاصة تذهيب الكمال، ص٢٤؛ دائرة المعارف الاسلامية، ج٥، ص ٤٨-٤٨٦؛ دائرة معارف البستاني، ج٦، ص ٢٢٣ و ٢٢٤؛ الدرالمنثور، ج٢، ص٢٤١ و ٣٤٢ ربيع الإبرار، ج٢، ص١٠٢ و ١٩٢ و ٢٧٢ و ٣٩٧ وج٣، ص١٧٧ وج٤، ص١٢؛ رجال الطوسي، ص١٠؛ الروض المعطار، ص١٢٣؛ سفينة البحار، ج١، ص١٢٥ ٢ سير اعلام النبلاء، ج٢، ص ٤٤٢ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٣، ص٣٦٨ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ صفوة الصفوة، ج١، ص٧٣٧-٧٣٩؛ طبقات خليفة بن خياط، ص٧٧ و ٣٠٥؛ الطبقيات الكبري، لابن سعد، ج٧، ص٢٠٤ و ٢٠٤؛ العقد الفريد، ج٢، ص١٨ وج٢، ص١٢٢ وج٦، ص١٧٥ و ٢١١؛ العندبيل، ج١، ص٩٨؛ قساموس الرجبال، ج٢، ص٤٢١ و ١٤٢٢ القاموس الحيط، ج٢، ص٢٢؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٢١٤؛ الكشاف، ج١، ص٦٨٧ و ٢٨٨؟

## تميم الأنصاري هوتميم، وقيل: عمير، وقيل: عمروبن الحمام، وقيل: الهمام، وقيل: حزامبن الجموح بن زيدبن حرام بن كعب الانصاري، السلمي. احد صحابة النبي تتلا من الانصار. آخي النبي تلا بينه وبين عبيدة بن الحارث بن المطلب.

القرآن المجيد وتميم الانصاري اشترك في واقعة بدر سنة ٣ هـ، فاستشهَد فيها، فنزلت فيه وفي بقية شهداء بدر الآية ١٥٤ من سورة البقرة : ﴿ولا تقولوا لِعَن يُقتَلُ في سبيل الله أمواتٌ بَل أحياءٌ ولكن لاتشعرون﴾ .

- ١. أسباب النزول، للسيوطي-هامش تفسير الجلالين-، ص١١١ الاستيعاب-حاشية الاصابة-، ج١، ص١٨٩ و ١٨٢ و ٢٢، ص١٨٩ و ١٨٢ و ٢٨٢ و ٢٨٢ و ٢٨٤ و ٢٨٤ و ١٨٩ و ٢٨٢ و ١٨٩ و ٢٢٠ م ١٨٩
   ص١٨٣ و ١٨٤ و ج٢، ص٢٨٢ و ٢٨٢ و ٢٨٢ و ٢٢٣ و ٢٢٣ و ٢٢٣ و ٢٢٦ وج٢، ص١٩٩
   وج٣، ص ٣١٠ البداية والنهاية، ج٣، ص٢٧٦-٢٧٢ و ٣٢٣ و ٣٢٣ وج٢، ص ٣٢٠ وج٥، ص ٢٠ وج٥، ص ٢٠
   اسماء الصحابة، ج١، ص٥٥٠ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج١، ص٢٣٥ ؟ تفسير الفخرالرازي، ج٤،
   ص٣٢ و ٢٢٠ م ٢٢٠ الدرالمتور، ج١، حمر ٢٢٠ م ٢٢٠

۲۱۰ 🛭 اعسلام القسرآن

### توما الرسول

هو توما، وقيل: توماس، وقيل: ذيذيموس، المعروف بتوما الرسول. أحد حواري عيسى بن مريم للي الاثني عشر، ومن أبرز رُسله وتلاميذه المخلصين له، ويُعَدُّمن قديسي المسيحيّين.

كان من أهل الجليل بفلسطين، عُرف بسرعة الغضب والانفعال وعدم تصديق الأمور إلا بعد الاطمئنان الكامل من ذلك .

انتقل إلىٰ بلاد الهند والسند لتبشير المسيحيَّة فيها، وقيل: كان يبشَّر في بريشا، وقيل: في مصر والحبشة.

ثارعليه الهنود وقتلوه، فدُفن في الهند، ويدّعي البرتغاليون أنّهم وجدوا جسده في الهند.

يُعيَّد له المسيحيَّون في اليوم الحادي والعشرين من كانون الأول من كل عام، أو في اليوم التاسع من شهر توت حسب الأشهر القبطية . يُنسب إليه إنجيل في طفولية السيد المسيح للثِلا .

القرآن الكريم وتوما شملته الآية ٥٢ من سورة آل عمران : ﴿فَلَمَا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنهُمُ الكفرَ قال مَنْ انصاري إلىٰ الله قال الحواريّون نَحنُ انصارُ الله ... ﴾ .

والآية ٥٣ من نفس السورة : ﴿ربَّنا آمنَّابِما أَنْزَلْتَ واتَّبَعنا الرسولَ فساكستُبنا مع الشاهدين﴾ .

ص١٥٥ ؛ السيرة النبوية ، لابن هشام، ج٢، ص٢٧٩ و ٢٥٤ و ٣٦٥ وج٤، ص ١٦١ ؛ قماموس الرجال، ج٢، ص ٤٢٥ ؛ الكامل في التماريخ، ج٢، ص٢٢٦ ؛ لسان العرب، ج٢٢، ص ٢٣٩ ؛ المحبر، ص ٤٧ . المغازي، ج٢، ص٦٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٦٩ ؛ نمونه بينات، ص ٤٥ ؛ الوافي بالوفيات، ج١٠، ص ٤٠٦.



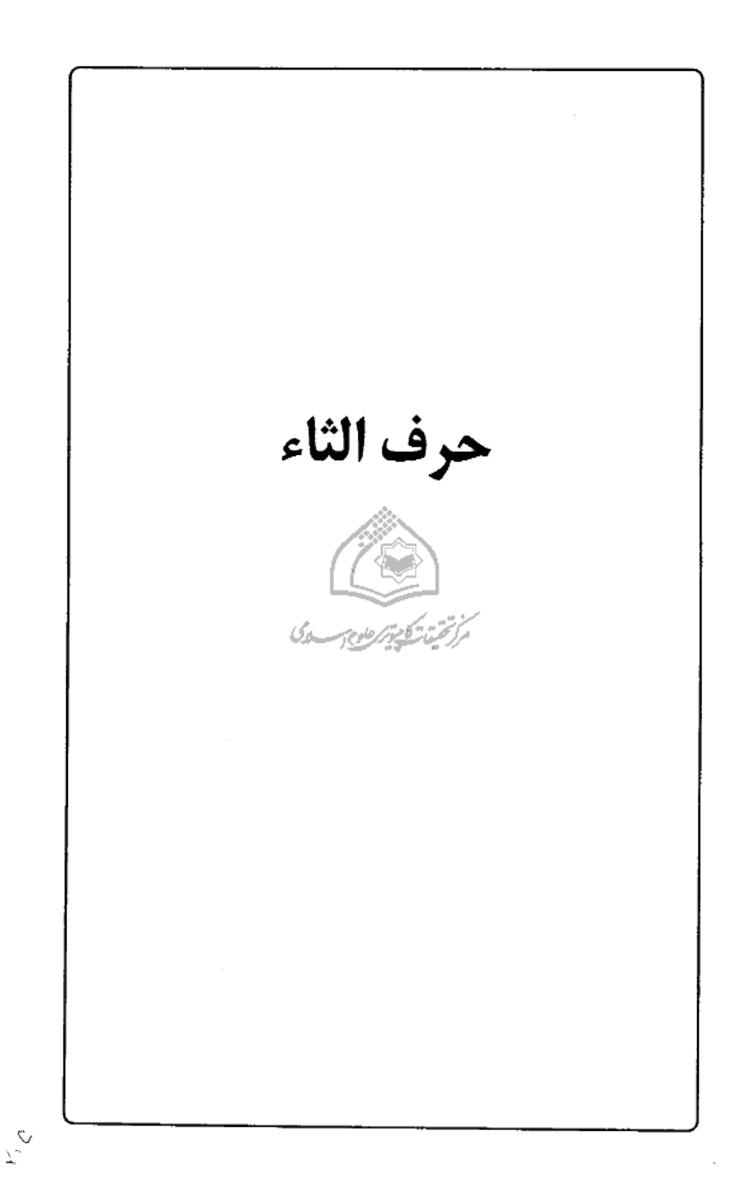
والآية ١١١ من سورة المائدة : ﴿وإذ أوحَيْتُ إلى الحواريّين أنْ آمِنوا بِي وبرسولي قالوا آمنًا واشهد بانَّنا مسلمون﴾ .

والآية ١٤ من سورة الصفّ : ﴿يا آيُّها الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أنصسارَ اللَّهِ كَــما قــال عيسى بنُ مريمَ للحواريَّين مَنْ أنصاري إلى اللَّه قال الحواريَّون نحنُ أنصارُ اللَّه ...﴾ . `











### ثابت بن الدحداحة

هو إبوالدحداحة، وقيل: الدحداح، ثابت بن الدحداحة، وقيل: الدحداح بن نعيم بن غنم بن أياس الأنصاري .

صحابي، محارب، شجاع.

اشترك مع المسلمين في معركة أحد، فقاتل مقاتلة الأبطال، ولما أشاع الناس في المعركة بان النبي تي قدقتل اخذ ثابت يصيح ، يامعشر الانصار ! إليّ، إنا ثابت بن الدحداحة ، إن كان محمّد تي قد قتل فإن الله حيّ لايموت ، فقاتِلوا عن دينكم ، فإنّ الله مُظهِرُكم وناصركم .

وكان خالدبن الوليد يومئذ كافراً وإلىٰ جانب صفوف المشركين، فحمل علىٰ المترجَم له وضربه بالرمح فسقط ميَّتاً، ويقال : جُرح في المعركة، ثم برئ من جُرحه، ومات حتف أنفه بعد صلح الحديبيَّة.

القرآن الكريم وابن الدحداحة

سال ثابت يوماً النبي ﷺ عن النساء الحيّض، وهل يجوز للرجال مجامعتهن؟ فنزلت جواباً لسؤاله الآية ٢٢٢ من سورة البقرة : ﴿ويَسالونَك عن المحيضِ قل هو أذىٰ فاعتزِلوا النساء في الحيض ولاتقربُوهُنّ حتىٰ يَطهُرن ... ﴾ .

ونزلت فيه الآية ١٠ من سورة الأعلى: ﴿ سَيَّدَكَّرُ مَن يَخشي ٠

كمان رجلٍ من الأنصار يدعىٰ سمرة بن حبيب، وكانت لـه نخلة في بيت شخص آخر، وكمان بين الحين والآخر يـدخل دارذلك الشخص بدون استئـذان، بحجـة مراقـبة

٢١٦ 🗆 أعسلام القسرآن

النخلة، فاشتكىٰ ذلك الرجل عند النبي ﷺ، فاستدعىٰ النبي ﷺ الانصاري وطلب منه أن يبيعه تلك النخلة مقابل نخلة في الجنة، فسمع بذلك المترجَم له، فاشترىٰ النخلة من الانصاري، وجاء إلىٰ النبي ﷺ واخبره بانه اشترىٰ النخلة ويعطيها للنبي ﷺ مقابل نخلة من نخيل الجنة، فقال له النبي ﷺ : سيُعطيك الله مقابل هذه النخلة بستان في الجنّة، فنزلت فيه الآية ٤ من سورة الليل : ﴿إِنَّ سعيكُم لَشَتَّىٰ ﴾ . والآية ٥ من نفس السورة : ﴿قامًا مَنْ أعطىٰ واتّقىٰ ﴾ . والآية ١ من نفس السورة : ﴿قامًا مَنْ أعطىٰ واتّقىٰ ﴾ . والآية ١ من نفس السورة : ﴿قامًا مَنْ أعطىٰ واتّقىٰ ﴾ . والآية ١٢ من نفس السورة : ﴿قامًا مَنْ أعطىٰ واتّقىٰ ﴾ . والآية ١٢ من نفس السورة : ﴿قامًا مَنْ أعطىٰ واتّقىٰ ﴾ .

هوثابت بن رفاعة الانصاري . نشا ثابت يتيماً في حجر عمَّه بعد إن مات أبوه، فربَّاه عمَّه .

القرآن الكريم وثابت بن رفاعة

جاء عمّ ثابت إلىٰ النبي عظم وقال : يا رسول الله ا إنّ ابن آخي يتيم في حجري، فما يحل لي من ماله، ومتىٰ ادفع إليه ماله؟ فقال النبي عظم : أنْ تأكُل بالمعروف من غير أن تقي مالك بماله، ثم نزلت في ثابت وعمّه الآية ٦ من سورة النساء : ﴿وابْتَلُوا اليتامىٰ حتىٰ إذا بَلغُوا النكاح فإنْ آنَسْتُم منهم رُسْداً فادفعوا إليهم اموالَهُم ولا تَأكُلُوها إسرافاً وبداراً... ﴾ . '

ثابت بن قيس

هوأبو محمّد، وقيل: أبوعبدالرحمن ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة الخزرجي، الانصاري، المدني، وأمّه هند بنت رهم، وزوجته جميلة بنت عبدالله بن أبي. أحد صحابة النبي ﷺ الاجلاء، وكان شجاعاً خطيباً، فصيحاً، شاعراً، بليغاً.

> تولّىٰ الخطابة للنبي ﷺ والانصار ، فعُرف بخطيب رسول الله ﷺ . كان يُحسن القراءة والكتابة ، فعيَّنهُ النبي ﷺ كاتباً من كتّابه . كان يسكن المدينة ، وشهد مع النبي ﷺ معركة أحد وما بعدها من المعارك .

آخيٰ النبي ﷺ بينه وبين عامر بن أبي البكير ، وشهد له النبي ﷺ بالجنّة وبشّره بها ، وقال ﷺ في حقّه : نِعْمَ الرجل ثابت بن قيس .

كمان مُوالياً مُخلصاً للإمام اميرالمؤمنين لللله، وفي احد الآيام قال له الإمام للله : ارادوا ان يحرقوا عليَّ بيتي، فقال ثابت : لاتفارق كفّي يدك حتى أقتل دونك .

 ١٠ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٢٠ اسدالغابة، ج١، ص ١٢٢ الاصابة، ج١، ص ١٩٢ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص ٢٦ تفسير البحر المحيط، ج٣، ص ١٧١ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج١، ص ٢٢ تفسير القمي، ج١، ص ١٣٤ تقييح المقال، ج١، ص ١٩٢ الجامع لاحكام القرآن، ج٥، ص٣٤ الدرالمنثور، ج٢، ص ١٢٢ كشف الأسرار، ج٢، ص ٤٢١ الجامع لماله.

۲۱۸ 📋 اعسلام القسرآن

في عهد ابي بكربن ابي قحافة كانت إليه قيادة الانصار يوم اليمامة في حرب المسلمين مع مسيلمة الكذاب سنة ١١ هـ؛ وبعد أن قاتل مقاتلة الأبطال استشهد في ذلك اليوم، وقبل وفاته قطع رجل من عساكر مسيلمة رِجْل ثابت، فأخذها وضربه بها فقتله، ويقال: كانت شهادته سنة ١٢ هـ.

### القرآن الجيد وثابت بن قيس

زوجته جميلة منحته بستاناً كان لها، وطلبت الطلاق منه، فنزلت فيه وفي زوجته الآية ٢٢٩ من سورة البقرة: ﴿الطَّلاقُ مرّتان فَإِمساكُ بِمعروفٍ أو تسريح بإحسان ... ﴾.

قال مرّة : لو أمرنابان نقتُل انفُسنا في سبيل الله لامتثلنا لـذلك وقتلنا إنفسنا، فنزلت فيه الآية ٦٦ من سورة النساء : ﴿وَلَوْ أَمَّا كَتِبنا عليهم أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُم أَوِ اخرُجوا من دياركُم مَا فعلُوهُ إِلا قليلٌ منهم ... ﴾ .

اهدى ثابت بساتينه ونخيله إلى الفقراء والمستضعفين من السلمين، ولم يبق لعياله منها شيئاً، فنزلت فيه الآية ١ ٪ مَنْ مَتَوَرَة الأَبْعِامِ، ﴿ولا تُسِرِفُوا إِنَّه لايُحبُّ المسرفين﴾ .

كان المترجَم له جَهوَري الصوت وفي أذنيه وقر، وكمان إذا كلَّم شخصاً جهر بصوته حتىٰ مع رسول الله تشكل، فكان النبي تشكل يت ذَىٰ من صوته، فنزلت فيه الآية ٢ من سورة الحجرات : ﴿يا أَيُّها الَذين آمَنُوا لاترفعوا اصواتَكم فوق صوت النّبيّ ... ﴾ . فلما أخبر ثابت بتلك الآية قسال : أنا الذي كنت أرفع صوتي فسوق صوت النبي تشكل فسانا من اهل النار، فذكر ذلك للنبي تشكل فقال : هو ليس من أهل النار هو من أهل الجنّة .

في المحد الآيام حضر مجلس النبي تَتَمَدَّ ، فراى في المجلس رجلاً ، فاخذ ثابت يغمز ذلك الرجل ويُعَيَّره بأمّه التي كانت يُعَيَّرُ بهما في الجماهلية ، فماستحى الرجل ونكس راسه ، فنزلت في ثابت الآية ١١ من سورة الحجرات : ﴿يا أَيُّهما الّذين آمَنُوا لايَسْخر قومٌ من قوم عسىٰ ان يكُونوا خيراً منهم ... ﴾ .

ومرّة أخرىٰ عَيَّر رجلاً بأمّه عند رسول الله ﷺ، فقال له النبي ﷺ : انظر في وجوه القوم، فنظر، فقال النبي ﷺ : ما رأيت ياثابت؟ قال : رأيت وجوهاً مختلفة، فـمنها ٹابت بن فیس 🗀 ۲۱۹

الاحمر والأبيض والاسود، فقال النبي ﷺ : فإنَّك لاتفضلهم إلَّا في الدين والتقوى، فنزلت الآية ١٣ من نفس السورة : ﴿يا أَيُّها الناسُ إِنَّا خلقناكُم من ذكر وأنثى وجعلناكُم شُعُوباً وقبائل لتعارفُوا إنّ اكرَمكُم عندالله اتقاكم ... ﴾ .

ونزلت فيه الآية ٩ من سورة الحشر : ﴿ ويُؤْثِرونَ على انفُسهم ولوكان بهم خَصاصة ... ﴾ . '

١. اسباب النزول، للسيوطي. حاشية تفسير الجلالين. ص١٦٢ و ٢٤٤ و٢٢١ و ٢٢٣ و ٢٢٣ اسباب النزول، للواحدي، ص٣٢٤ و ٣٣٠ و ١٣٣٠ الاستيعاب-حاشية الاصابة-، ج١١ ص١٩٢ -١٩٩ استنالغابة، ج١، ص٢٢٩ و ٢٣٠؛ الاشتقاق، ص ٤٥٣؛ الاصابة، ج١، ص١٩٩ و ١٩٦١ الأعلام، ج٢، ص ٩٨؛ اعيان الشيعة، ج٤، ص١٦ و ١٧؛ البداية والنهاية، ج٦، ص٣٣٩ و ٣٤٠؛ البيان والتبيين، ج١، ص١٠٢ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية)، ص ٣٨٢ (المغازي)، ص ٨١ و ٩٠ و ۱۱۹ و ۲۲۳ و ۲۸۰ و ۳۱٦ و ۲۷۲ و ۲۸۶ و (همیند الخلف، الراشدين)، ص ۲۹ و ۳۲ و ۳۸ و ۲۹ و ۲۹ و ٤٣٠ ة تاريخ حبيب السير، ج١، راجع فهرسته ٢ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٢٢ و ٤٤٥ و ٤٧٠ و ٤٩٧ و ٥٠٢ ؛ تاريخ خليفة بن خياط، ج( ، ص ٤٢ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٩ و ٣٧ و ٨١ التاريخ الكبير ، للبخاري، ج٢، ص١٦٧؛ تاريخ كزيله، حر ٢٢ تاريخ البعقوبي، ج٢، ص١٢٩ و ١٧٩ وغيرها؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص٢٤٤ وراجع مفتاح التفاسير؛ تجريد أسماء الصحابة، ج١، ص٢٤ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص١٩٦ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير البيضاوي، ج١، ص١٢٢ وراجع مفتاح التفاسير ١ تفسير أبي السعود ج١ ، ص٢٢٦ و راجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير الطبري ، ج٢ ، ص ٢٨٠ و راجع مغتاح التفاسير؛ تغسير أبي الفتوح الرازي، ج١، ص٣٩٠ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، ج٦، ص٢٠٦ و راجع فهوسته؛ تفسير ابن كثير، ج١، ص٢٧٤ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير المراغي، المجلد الأول، الجزء الثاني، ص ١٧٣ و راجع م*فتاح التفاسير* ؛ تفسير الميزان، ج٢، ص٢٥٤ و راجع مفتاح التغاسير؛ تقريب التهذيب، ج١، ص١١٦؛ تنقيح المقال؛ ج١، ص١٩٣؛ تنوير المقياس، ص٣٢؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص ١٣٩ و ١١٤٠ تهذيب التهذيب، ج٢، ص ١١ و ١٢ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٣٢ و ٣٣؛ تهذيب الحمال، ج٤، ص٣٦٨ ـ ٣٧١ توضيح الاشتباه، ص٨٥؛ الثقات، ج٣ ، ص٢٤؟ الجامع لاحكام القرآن، ج٣، ص١٣٩ و راجع فهوسته؛ الجامع في الرجال، ج١، ص٣٤٣؛ جامع الرواة، ج١، ص١٣٩؛ الجرح والتعديل، ج٢، ص ٤٥٦؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١٦ ص ٢٦١ جمهرة انساب العرب، ص٣٦٤ خلاصة تذهيب الكمال، ص٤٨ دائرة معارف البستاني، ج٦، ص٣٠٤ و٢٠٥ الدرالمنثور، ج١، ص٢٨٠ وراجع مغتاح التفاسير؛ رجال الحلي،

۲۲۰ 🗆 أعسلام القسرآن

### ثعلبة بن حاطب

هوثعلبة، وقـيل: نفـيلةبن حـاطب، وقـيل: خـاطب، وقـيل: أبي خـاطببن عمروبنعوف، وقيل: عبيدبن أميّةبن زيدبن مالـك الانصاري، الاوسي، وأمَّه أمامة بنت صامت بن خالد.

صحابيّ، شهد مع النبي ﷺ واقعتي بدر وأحد، ويجعله بعضهم في زُمرة المنافقين . آخيٰ النبي ﷺ بينه وبين معتب بن عوف الخزاعي . قُتل يوم أحد، و قيل : تُوفِّي في عهد عثمان بن عفان .

القرآن الكريم وثعلبة بن حاطب كان في اوّل أمره فقيراً مُحتاجاً، فجاء إلى النبي ﷺ وقال : يا رسول الله! ادع الله

 ثعلبة بن حاطب 🗖 ۲۲۱

ان يرزقني مالاً، فقال النبي ﷺ : يا ثعلبة! قبليل تؤدّي شكره خير من كثير لاتطيقه، فقال ثعلبة : والذي بعثك بالحق لئن رزقني الله مالاً لأعطين كلّ ذي حقّ حقّه، وإن تفضّل عليّ وانعم لأكون من الصالحين واتصدق في سبيل الله، فدعاله النبي ﷺ بكثرة المال، فاستجاب الله دعاء نبيّه. فاتخذ ثعلبة غنيمات فنمت كما ينمي الدود حتى ضاقت بها المدينة، فنزل وادياً وانقطع عن صلاة الجماعة والجمعة، فتفقّده النبي ﷺ

ولما عيّن النبي ﷺ رجلين لجباية الصدقات، مرّا بثعلبة وأقرآه كتاب النبي ﷺ الذي فيه الفرائض، وطلبامنه الصدقة، فقال لهما : ما هذه إلا جزية، ماهذه إلا أخت الجزية، فارجعا حتىٰ أفكّر وأرىٰ رأيي.

فلمًا رجعا إلى النبي ﷺ وقبل أن يخبراه بخبره بادرهما قائلاً مرّتين : ياويح ثعلبة ا فنزلت فيه الآية ٧٥ من سورة التوبة ، فومنهم من عاهدَ اللهَ لَئِنُ اتانا مِن فـضلِه لنصّدّقنَّ ولَنكُونَنَّ من الصالحين﴾ .

والآية ٧٦ من نفس السورة : ﴿ فَلَمَا عَلَمَهُمُ مَنْ فَصْلِهُ بُحَلُوا بِهُ وتولُّوا وهُم مُعرِضُونَ ﴾ . والآية ٧٧ من السورة نفسها : ﴿ فاعقبَهُمْ نِفاقاً في قلوبهم إلى يوم يَلْقَوْنه بما أخلَفُوا اللَهَ ما وعَدُوهُ وبما كانوا يَكُذْبُونَ ﴾ .

والآية ٧٨ من نفس السورة : ﴿ الم يَعْلموا أَنَّ الله يعلم سِرَّهم ونجواهُم وأنَّ اللهَ علامُ الغيوب﴾ .

ولما نزلت تلك الآيات علىٰ النبي ﷺ تلاها علىٰ الذين كانوا في مجلسه، وبيّن أنّها نزلت في حق ثعلبة، وكان في مجلس النبي ﷺ رجل من أقارب ثعلبة، فلما سمع تلك الآيات واسباب نزولها من النبي ﷺ جاء إلىٰ ثعلبة وقال له: ويحك يا ثعلبة! قد أنزل الله فيك كذا وكذا، فانطلق ثعلبة إلىٰ النبي ﷺ فساله أن يقبل منه صدقته، فقال النبي ﷺ : إنّ الله قد منعني أن أقبل صدقتك، فجعل ثعلبة يحثو التراب علىٰ

ويقال كان من جملة الذين بنوا مسجد الضرار ، فشملته الآية ١٠٧ من سورة التوبة :

۲۲۲ 🗆 أهسلام المقسرآن

﴿والَّذِينِ اتَّخَذُوا مسجِداً ضِرِاراً وكُفراً وتَفْرِيقاً بِينِ المؤمنينِ ... ﴾ . `

### ثعلبة بن سعية

هو ثعلبة بن سعية، وقيل: سعنة، وقيل: سعيد، وقيل: يامين بن غريض، وقيل: عريض الهلالي، وقيل: القرظي.

 ۱ . اسباب النزول، للحجتي، ص ٥٦؛ اسباب النزول، للمبيوطي مامش تفسير الجلالين، ص٤٨٩ ؛ اسباب النزول، للواحدي، ص٢٠٦ و ٢٠٦ و ٢٠٢ و ٢١٢ الاستيعاب-حاشية الاصابة-، ج١، ص ٢٠٠؛ اسدالغابة، ج۱، ص٢٣٧ و ٢٣٨ ؛ الاشتقاق، ص٤٣٩ ؛ الإصابة، ج١، ص ١٩٨ ؛ أعلام قسرآن، للخزائلي، ص٦٩٦؛ البلاية والنهاية، ج٣، ص٢٣٧ و ٣١٧ وج٥، ص٢٠ و ٢٢ اليهان في تفسير القرآن، ج٥، ص٢٦٢؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٦٦؛ تفسير البحر المحيط، ج٥، ص٧٤؛ تغسير البرهان، ج٢، ص١٤٨؛ تغسير البيضاوي، ج١، ص٤١٤؛ تفسير الجلالين، ص١٩٩؛ تفسيرابيالسعود، ج٢، ص٨٥؛ تفسير شبر، ص٢٠٨؛ تفسير الصافي، ج٢، ص٣٦٠ و٣٦١؛ تفسير الطبري، ج ١٠، ص ١٣٠ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص٦١٣؛ تفسير الفخر الرازي، ج٢١، ص١٣٨ تقسيس القسمي، ج١، ص ٣٠١ و ٣٠٢ تفسيس ابن كشيس، ج٢، ص٣٧٥؛ تفسيسر المراغى، الجلد الرابع، الجنزء العاشر، ص١٦٩؛ تفسير الميزان، ج٩، ص٢٥٢ و ٣٥٢؛ تفسير نور الثقلين، ج٢، ص ٢٤٥ و ٢٤٦؛ تنقيح المقال، ج١، ص١٩٥ ؛ تنوير القباس، ص١٦٢؛ توضيح الاشتباء، ص٢٨؟ الثقات، ج٣، ص٤٦؟ الجامع لأحكام القرآن، ج٥، ص ٢٦٧ وج٨، ص٢٠٩ و ٢١٢ و ٢١٢ ؛ الجامع في الرجال ، ج١ ؛ ص ١٣٤٥ جامع الرواة ، ج١ ، ص ١٤ ؛ الجرح والتعديل ، ج٢ ، ص٤٦٦ جمهرة انساب العرب، ص٣٣٤ جوامع الجامع، ص ١٨٣ الدرالمنثور، ج٣، و ٢٦٠ و ٢٦١ ؛ رجال الطوسي، ص١١ ؛ سفينة البحار، ج١، ص١٣١ ؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص١٦٩ و ٣٤٥؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٢، ص٤٦؛ العندبيل، ج١، ص٨٦؛ قاموس الرجال، ج٢، ص٤٨٩ و ٤٨١؛ قصص القرآن، لمحمد احمد جاد المولى، ص٣٦٤؛ الكشاف، ج٢، ص٢٩٢ و ٢٩٣٤ كشف الأسرار، ٢٤، ص١٧٤ و ١٧٩ و ١٧٨ إلغت تامه دهخدا، ٢٥٠ ص٢٩ مجمع البيان، ج٥، ص٨٦ و ٨٢ مجمع الرجال، ج٢، ص٣٠٠ المحبر، ص٧٣ و ٤٦٨؛ معجم رجال الحديث، ج٢، ص ٢٥٥ و ٢٠٦؛ المغازي، راجع فهرسته؛ منهج المقال، ص ٧٦؛ مواهب الجليل، ص٢٥٤؛ نقد الرجال، ص ٢٤؛ نمونه بينات، ص٢٤؟ الوافي بالوفيات، ج ١١، ص ١٠ و ١١.

صحابيّ، اسلم في شبابه في السنة الخامسة من الهجرة . كان في الجاهلية يهوديّ من يهـود خيـبر ، ومن أنصـار اليهـود من بني قُريظة ، أسلم وصار من سادات قومه .

قبل ان يتشرّف بشرف الإسلام اجتمع هو وبعض اليهود بحبر من أحبارهم كان يُدعىٰ ابن الهيبان، وكان قدقدم إلىٰ الحجاز من الشام ليتواجد فيها اثناء بعثة النبي محمّد ﷺ، والذي وردت صفاته ومَيّزاته وتوقيت بعثته في التوراة. فقال ابن الهيبان للمترجَم له ومَنْ معه من اليهود: إذا بُعث محمّد ﷺ فاتّبعوه واعتنقوا دينه فإنّه علىٰ الحق.

فلما بُعث النبي ﷺ أسلم ثعلبة واليهود من اصحابه، ولم يزل حتىٰ تُوفّي في حياة النبي ﷺ .

القرآن الجيد وتعلبة بن سعية جاء قبل أن يُسلم إلى النبي تشكر ومعه جماعة من اليهود، فقالوا : يا رسول الله ! يوم السبت يوم نُعظمه فدَعْنا فلنسبت فيه، وإن التوراة كتاب الله فدعنا فلنقم به الليل، فنزلت فيه وفي صحبه الآية ٢٠٨ من سورة البقرة : ﴿يا أَيُّها الّذين آمَنُوا ادْحُلُوا في السَّلم ... ﴾ . فلما اسلمهو وبعض اليهود قالت أحبار اليهود وأهل الشرك : والله ! ما آمن بمحمّد تشكر ولا اتبعه إلا اشرارنا، ولو كانوا من أخيارنا ماتر كوا دين آبائهم واعتنقوا ديناً غيره، فنزلت الآية ١١٣ من سورة آل عمران : ﴿لَيْسُوا سواءً مِن أهلِ الكتابِ أُمَّة قائمة ... ﴾ .

١. اسباب التزول، للسبوطي حامش تفسير الجلالين -، ص١٥٤ و ١٩٢ ؛ اسباب النزول، للواحدي، ص١٤ ٢ ٤
 ص١٠١ ؛ الاستيعاب حاشية الاصابة -، ج١، ص١٠٢ و ٢٠٢ ؛ اسلالغابة، ج١، ص٢٤ ٢ ٤
 الاصابة، ج١، ص٣٢ البداية والنهاية ، ج٢، ص ٢٨٨ وج٤، ص٥٠١ و ٢٢٢ تاريخ الاسلام،
 (السيرة النبوية)، ص٢٢ ١ و (المغازي)، ص ٣١٣ و ٢٣٣ ؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص٢٤ ؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص٣٢٥ ؟ تعمير الصحابة، ج١، ص٣٢ ٥ ٢ ٢ ٢ ٢ م ٢٠٢ وج٤، ص ٢٠٠ و ٢٢٢ تاريخ الاسلام،
 تفسير القرآن، ج٢، ص٣٢٥ ؟ تمريد السماء الصحابة، ج١، ص٣٢ ٢ تاريخ الطبري، ج٢، ص٣٢ ؟ التبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص٣٢٥ ؟ تمريد السماء الصحابة، ج١، ص٣٢ ؟ تاريخ الطبري، ج٢، ص٣٢٠ ؟ التبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص٣٢٥ ؟ تعمير الطبري، ج٤، ص٣٢٠ ؟ تعمير البحر المحبة ، مع ٢٠٠ م ٢٢٠ تعمير البحر المحبط ، ج٢، ص٣٢٢ ؟ تعمير القرآن، ج٢، ص٣٢٥ ؟ تعمير الطبري، ج٤، ص٣٢٠ ؟ تعمير البحر المحبط ، ج٢٠ م ٢٢٢ ؟

### ثعلبة بن غنمة

هوثعلبة بن غنمة، وقيل: غنم، وقيل: غنيمة، وقيل: غنمة، وقيل: عتمة بن عدي بن نابي بن عمروبن سواد الانصاري، الخزرجي، السَّلمي، وأُمُّه جهيرة بنت القين السليمة.

صحابي، شهدالعقبة وبدرأوأحداً، واشترك مع جماعة في كسرآلهة قومه بني سلمة . كان أحدالبكائين المشهورين .

قُتل في واقعة الخندق في السنة الخامسة للهجرة، قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي، وقيل : قُتل يوم خيبر في السنة السابعة للهجرة .

القرآن المجيد وثعلبة بن غنمة سال المترجَم له ومعاذبن جبل التبي تكلف مابال الهلال يبدو فيطلع دقيقاً مثل الخيط، ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ويستدير، ثم لايزال ينقص ويدق حتى يكون كماكان، لايكون على حال واحدة، فنزلت جواباً لهما الآية ١٨٩ من سورة البقرة : (يسالونك عن الاهلَة قُل هي مواقيت للناس والحج ... ) .

وشملته الآية ٢١٥ من سورة البقرة : ﴿يَسَالُونَكَ مَاذَا يُنفَقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقَتُم من خيرِ ... ﴾ .

جاء البكّاؤون السبعة المعروفون إلىٰ النبي ﷺ وفيهم ثعلبة، وطلبوا من النبي ﷺ أن يزوّدهم بجمال ليشتركوا في الغزو، فاجابهم النبي ﷺ بانّه لايجد ما يحملهم عليه، فانصرفوا وهم يبكون، فنزلت فيهم الآية ٩٢ من سورة التوبة : ﴿ولا علىٰ الّذين إذا

الروض الأنف، ج؟، ص ٢٣٦، السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ٨٥ و ٢٨؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص ٢٢٦-٢٢٨ وج٢، ص ٢٠٦ وج٣، ص ٢٤٩ ؛ عيبون الاثر، ج٢، ص ٢٧ قاموس الرجال، ج٢، ص ١٨٤٤ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ١٨٩ ؛ لغت نامه دهخدا، ج٥١، ص ٢٩ الحبز، ص ٩٤ ؛ المغازي، ج٢، ص٣٥٥ الوافي بالوفيات، ج١١، ص ١١ ؛ الوفا باحوال المصطفى، ج١، ص٥٥. ما أتَوْك لِتَحْمِلَهم قلت لا أجدُ ما أحمِلُكُم عليه تولُّوا وأعيُنُهم تَفيضُ مِن الدَّمعِ حَزَناً الآ يَجدوا مايُنفقونَ ﴾ .

ثمود

هي قبيلة من القبائل العربية العاربة القديمة، سُمُّوا بذلك نسبة إلىٰ جَدَّهـم ثمودبن عاثر، وقيل: عابر، وقيل: جاثر، وقيل: جازرين ارمبن سام ابن نبي الله نوح للله . كانوا يسكنون في منطقة بين الحجاز وتبوك تُدعىٰ الحجر ودومة الجندل، وقيل:

كانت منازلهم بين الحجاز والشام إلىٰ وادي القُرىٰ، وقيل: كانت مساكنهم باليمن في الأحقاف .

۱۰. اسباب النزول، للسيوطى ـ هامش تفسير الجلالين، ص ١٣٤ ١٠ اسباب النزول، للواحدي، ص ٥٢ و ٢٢٠٠ الاستيعاب-حاشية الاصابة-، ج١، ص١٩٩، استالغابة، ج١، ص٢٤٤؛ الاصابة، ج١، ص٢٤٤ الإكمال، ج٦، ص١٤٣؛ امتاع الأسماع منجل، ص ٢٤٧ و ٢٤٨ البداية والنهاية، ج٣، ص١٦٥ و ٣١٧ وج، ص١١٧؛ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية)، ص٣٠٧ و (المغازي)، ص٣٠٥؛ تجسريد أسماء الصحابة، ج١، ص١٦، تفسير البحر المحيط، ج٢، ص٢٠؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص١٤١ تفسير إبي السعود، ج١، ص٢٠٣ وج٤، ص٩٢؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج١، ص٣٠٥؛ تفسير الفخر الرازي، ج٥، ص١٣١؛ تفسير القمي، ج١، ص٢٩٣؛ تفسير المراغي، المجلد الأول، الجزء الشاني، ص٨٤؛ تنقيح المقال، ج١، ص١٩٥ و ١٩٦؛ توضيح الاشتباء، ص٨٦؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٨، ص٢٢٨ وج٢٢، ص١٤٢؛ الجامع في الرجال، ج١، ص١٣٤٥ جامع الرواة، ج١، ص١٤٠؛ الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٦٢؛ الدرالمشور، ج١، ص٢٠٣؛ رجال الطوسي، ص١٢؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص١٠٦ و٢٥٦ و ٣٥٧؛ الطبقات الكبرئ، لابن سعد، ج٣، ص٥٨٠ و ١٥٨٣ قاموس ً الرجال، ج٢، ص٨٨٨ و٢٨٩؛ الكشاف، ج١، ص٢٣٤ و ٢٠١٠ كمشف الأسبرار، ج١، ص١٤ه وج٢، ص٢٢٩ وج٤، ص١٩٢؛ لغت نامه دهخدا، ج٥١، ص ١٣٠ مجمع الرجال، ج١، ص ٢٣٠ محجم رجبال الحسديث، ج٣، ص١٤٠٨ المغبازي، ج١، ص ١٧٠ وج٢، ص ٤٩٥ و ٤٩٦ وج٣، ص١٠٢٤ و ١٠٧١؛ المفصل في تاريخ العرب، ج٢، ص٤٩٢؛ منهج المقال، ص٧٦؛ نقد الرجال، ص٢٤؛ الوافي بالوفيات، ج٢١، ص٩ و٢٠.

۲۲٦ 🗆 اصلام القرآن

تواجدوا بعد قوم عـاد، وقبل عصر موسىٰ بن عمران ﷺ، وكـانوا معروفين بالغرور والتجبَّرو الكبرياء، ويعبدون أصناماً ـ تَرْبُو علىٰ السبعين ـ من دون الله .

كانوا ينحتون بيوتهم في الجبال، وكانوا يعمّرون طويلاً، فأعمارهم كانت بين ثلثماثة والف عام.

بعث الله لإصلاحهم وهدايتهم نبيَّه صالح بن عبيد الله ، فـاخذ بإرشـادهم ودعاهم إلىٰ عبادة الله ونبذ الاصنام، فقابلوه بالجحود والكفر، ولم يؤمن به إلا القليل منهم.

ولما الحّ عليهم صالح للله بمواعظه وإرشاداته وسَخَف عقائدهم وعباداتهم لاصنامهم وحدَّرهم من غضب الله طلبوا منه أن يخرج من الصخر ناقة لها مواصفات ومميزات خاصة، فإن نفَّذ مطلبَهم آمنوا به وصدَقوه، فطلب صالح لله من الله ما طلبوا منه، فاجاب الله عزّوجل طلبهم، وأخرج من صخرة كانت قريبة منهم ناقة كما أرادوا، فآمن به بعضُهم وأصر الباقون على كفرهم وعنادهم.

بقيت الناقة بينهم، وصالح للله يوصيهم بعدم مسها بسوء، والتعرُّض لها، وإبذائها، لكنّهم خالفوه وعزموا علىٰ عقرهاء فعقر ها رئيسهم، وكان يُدعىٰ قداربن سالف .

وبعد تلك الجريمة وعنادهم مع نبيّهم وإصرارهم علىٰ كفرهم وتجبّرهم غضب الله عليهم، فجاءتهم الصيحة والرجفة، فاسودّت وجوههم، ثم هلكوا باجمعهم، ولم ينجُ منهم إلا نبيُّهم صالح للثِيَّلا؛ جزاءً لكفرهم وفسادهم.

> القرآن العظيم وثمود (وإلى ثمود الحاهم صالحاً ... ) الاعراف ٧٢ . (الم ياتهم نبأالذين من قبلهم قوم توج وعاد وثمود ... ) التوبة ٧٠ . (وإلى تُمود الحاهم صالحاً ... ) هود ٦٢ . (كان لم يَغْنُوا فيها الا إنَّ ثمود كفروا ... ) هود ٦٨ . (الا بُعداً لشمودَ هود ٦٨ . (كان لم يَغْنُوا فيها الا بُعداً لمدين كما بَعدَت ثمود) هود ٩٥ .

١. الانجبار الطوال، ص٣ و ١٤ اعلام قرآن، للخزائلي، ص٢٥ ٤ الاغاني، ج٤، ص٤٧٤ أقرب الموارد،
 ج١، ص٩٤ البسد، والتساريخ، المجلد الاول، الجسزء الثسالت، ص ٣٧ البسداية والنهساية، ج١،
 ص٩٢ ـ ١٢٩ ؛ ليسائر ذري التمييز، ج٢، ص١٩ و ١٢ و ١٢ ؛ تاج العروس، ج٢، ص١٢٤ تاريخ
 ص٩٢ ـ ١٢٩ ؛ بعمائر ذري التمييز، ج٢، ص١٩ و ١٢ و ١٢ ؛ تاج العروس، ج٢، ص١٢ تاريخ
 لنبياء، لعمادزاده، ج١، ص٩٢ ـ ٢٦٢ ؛ تاريخ البياء، للمحلاتي، ج١، ص٩٤ م ٢٠ تاريخ حبيب

السير، ج١، ص٣٦-٣٩؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ١٨؛ تاريخ الطبري، ج١، ص١٥٨-١٦٢؛ تاريخ مخسّصر الدول، ص ١٩٣ تاريخ اليعقوبي، ج١، ص ٢٢؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٤، ص٤٤٨-٤٤٩ تفسير البحر المحيط، ج٤، ص ٣٢٧-٣٣٢؛ تفسير البرهان، ج٢، ص٢٤ و٢٥؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص٣٤٦ و٣٤٧ تفسير الجلالين، ص١٩٩ و ١٦٠؛ تفسير أبي السعود، ج٣، ص٢٤١-٢٤٤؛ تفسير شبّر، ص١٥٩؛ تفسير الصافي، ج٢، ص٢١٢-٢١٢؛ تفسير الطبري، ج٨، ص١٥٧ ـ ١٦٤ ؛ تفسير العياشي، ٢٢ ، ص ٢٠ ـ ٢٢ ؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ٢٢ ، ص٤١٧ و ٤١٨ ؛ تفسير الفخرالرازي، ج١٢، ص١٦١-١٦٦؛ تفسير القمي، ج١، ص ٣٣٠-٣٣٢؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص ٢٢٨-٢٣٠؛ تفسير المراغي، المجلد الثالث، الجزء الثامن، ص ١٩٧-٢٠٣؛ تفسير الميزان، ج٨، ص ١٨١ - ١٨٣ ، تفسسيس نور الشقلين، ج ٢٠ ص ٤٩ - ٢٤ تنوير القباس، ص ١٣١ ؛ التيجان، ص ٣٨٣- ٢٤١ الجامع لأحكام القرآن، ج٧، ص ٢٤٢ ٢٤٦ و راجع فهرسته؛ جمهرة أنساب العرب، ص٩ و ٢٨٦ ؛ جوامع الجامع، ص ١٤٨ و ١٤٩ كالحوار في القرآن، ص ٢٤١ - ٢٤٤ حياة القلوب، ج١، ص ٨٠ - ٨٠ ؛ دائرة المعارف الاسلامية ، جامًا ص ٢٢ ؛ حائرة معارف البستاني ، ج٦ ، ص ٣٣٢ و ٣٣٣ ؛ دائرة معارف فريد وجدي، ج٦، ص ٢٣٣؛ داستانهای شگفت انگيز قرآن مجيد، ص١٢٤\_١٣٠ ؛ الدرالمشور، ج٣، ص ٩٧-٩٩؛ الروض المعطار، ص ١٦٤ و ١٨٩؛ صبح الأعسشيٰ، ج٢، ص ٢٣٦٧ قرهنگ معين، ج٥، ص١٤١٤ القاموس المحيط، ج١، ص٢٨٠ قسمص الانبياء، للجزائري، ص١٠٤-١٠٩ ، قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص١٦٩-١٧٣ ، قصص الانبياء، لابن كثير، ج١٠ ص ١٧١ ـ ١٩٠؛ قصص الأنبياء، للنجار، ص٥٨ ـ ٦٩؛ الكامل في التاريخ، ج١٠ ص ٨٩ ـ ٩٣؛ الكشاف، ج٢، ص ١٢٠-١٢٤ ؟ كشف الأسرار، ج٣، ص٦٥٩ - ١٧١ ؛ لسان العرب، ج٣، ص١٠٥ ؛ لغت نامه دهخدا، ج ١٥، ص٢٤؛ مجمع البحرين، ج٢، ص ١٩ و ٢٠؛ مجمع البيان، ج٤، ص٦٧٨-٦٨٣ ، مجمل التواريخ والقصص، ص١٤٧ ، و١٤٨ ؛ الحبر، ص٢٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٥ و ٣٩٥ ؛ المدهش، ص٧٩ و ٧٩؛ مروج الذهب ، ج١ ، ص٢٤ ، مستدرك سفينة البحار ، ج١ ، ص٤٨٣ المعارف ، ص١٨ ؛ معجم أعلام القرآن، ص ٨٨ ٩٩ معجم البلدان، ج٢، ص ٢٢٠ معجم مفردات الفاظ القرآن، ص٧٨؛ المفصل في تاريخ العرب، ج١، ص٤١٩ ـ ٢٢٨ و راجع فهارسه؛ منتهى الارب، ج١، ص١٤٦؛ مواهب الجليل، ص٢٠٤ و ٢٠٥؛ للورد، ج٩، ص١٩٦؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص١٥٨٢ نهاية الأربَّ في فتون الأدب، ج١٣، ص١٧١ تهاية الأرب في معرفة انساب العرب، ص١٨٧.

# ثوبان مولىٰ النبي ﷺ

هوابوعبدالله، وقيل: ابوعبدالرحمن ثوبان بن بجدد، وقيل: يجدد، وقيل: جحدر، وقيل: بحدر، اصله من السراة ـ موضع بين مكة واليمن ـ وقيل: كان من حميَر اليمن، وقيل: اصله من مذحج، وقيل: حكمي من حكم بن سعد العشيرة.

َ أحد موالي النبي ﷺ ، سمع النبي ﷺ وروىٰ عنه ، وروىٰ عنه جماعة . اصابه سباء ، فاشتراه النبي ﷺ ثم اعتقه وخيّره بين الرحيل إلىٰ مَن يشاءُ أو البقاء عند النبي ﷺ ، ففضّل البقاء ، ولم يزل في خدمة النبي ﷺ حتىٰ قُبض .

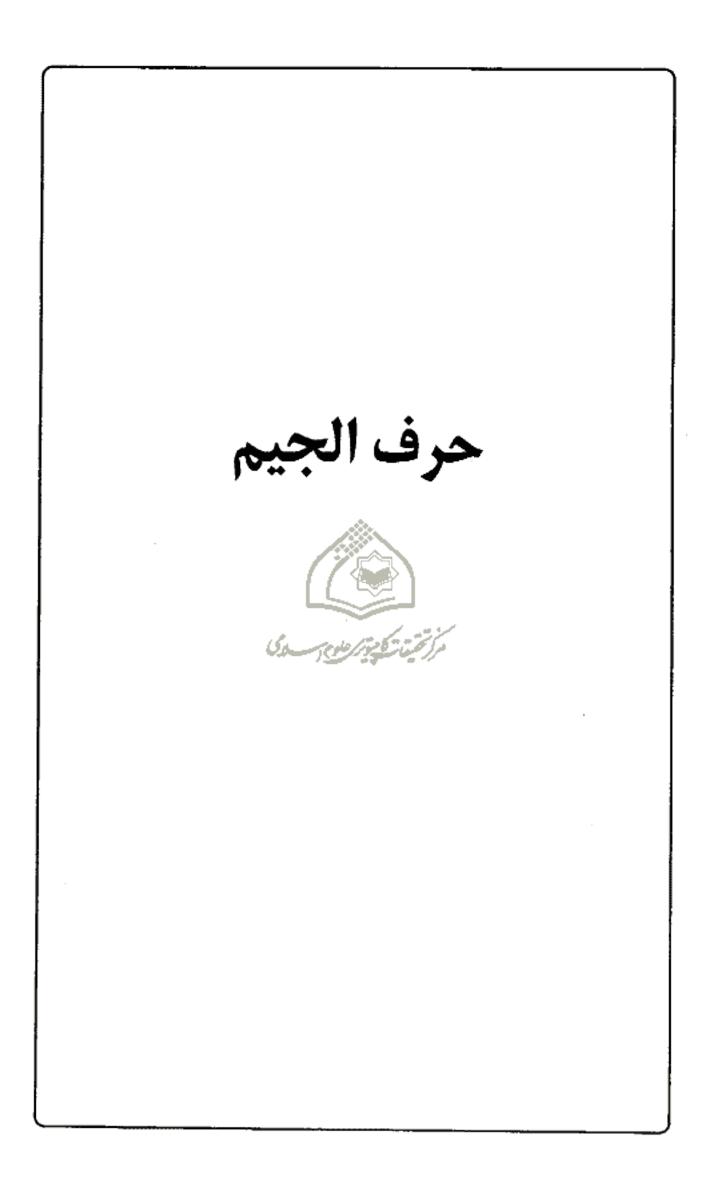
وبعد وفاة النبي ﷺ خرج إلىٰ الشام وسكن الرملة، وابتنىٰ بهاداراً، ثمّ انتقل إلىٰ مصر وابتنىٰ بها داراً أخرىٰ، ثم انتقل إلى حصص واستوطنها واتخذبها داراً لسكناه، ولم يزل بها حتىٰ تُوفِّي سنة ٥٧هـ، وقيل: سنة ٥٤هـ، وقيل: سنة ٣٥هـ، وقيل: سنة ٤٥هـ، وقيل: تُوفِّي بمصر، وكان من الذين شهدوا فتحها مع عمروبن العاص.

القرآن الججيد وثوبان

كان شديد الحب للنبي علم ولا يصبر على فراقه، فاتى النبي علم يوماً وقد تغير لونه، ونحل جسمه، وكتب وجهه، فقال له النبي علم : ياثوبان ماغير لونك؟ فقال: يارسول الله! مالي من ضر ولاوجع، غير أنّي إذا لم أرك اشتقت إليك، واستوحشت وحشة شديدة حتى القاك، ثم ذكرت الآخرة وأخاف أن لااراك هناك؛ لانّي أعرف أنّك تُرفع مع النبيّين، وانّي وإن دخلت الجنّة كنت في درجة أدنى من منزلتك، وإنْ لم أدخل الجنّة ف ذاك أحرى أن لاأراك أبداً، فأنزل الله سبحانه الآية من منزلتك، والسوء جواباً له : فومَنْ يُطع الله والرسول قاولتك مع الذين انعم الله عليهم من النّبيّين والمسديقين والشهداء والصالحين وحَسُنَ أولتك رفيقاً له .

١٠ اسباب التزول، للواحدي، ص١٣٦؛ الاستيعاب حاشية الاصابة، ج١، ص٢٠٩؛ اسدالغابة، ج١، ص٢٤٩ البداية، ج١، ص٢٤٩ البداية
 ص٢٤٩ و ١٢٥٠ الاصابة، ج١، ص٢٠٤ الاعلام، ج٢، ص٢٠٢ الاكمال، ج١، ص ٢٢٩؛ البداية

والنهاية، ج٨، ص٧٧ وفيه اسم أبيه مجدد؛ تاج العروس، ج١، ص١٧٠ ؛ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية)، ص٢٠٢ و ٢٠٤ و (عهد معاوية بن ابي سفيان)، ص١٥٧ و ١٨٢ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٤٣٨ ؛ تاريخ ابن خلدون ، ج ١ ، ص ٣٨٨ ؛ تاريخ خليفة بن خياط ، ج ١ ، ص ٢١١ ؛ تاريخ الخميس ، ج٢، ص ١٧٨ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٥، ص١٨١ تاريخ كزيد، ص ١٢٢ تاريخ ابن الوردي، ج ( ، ص ١٨٤ ؛ تاريخ البعقوبي، ج٢ ، ص ٨٧؛ تجريد أسماء الصحابة ، ج٣ ، ص ٢٠ تفسير البحر المحيط ، ج١، ص ٢٨٦؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص٢٢٣؛ تفسير ابي السمود، ج٢، ص١٩٨؛ تفسير الفخر الرازي، ج ١٠، ص ١٧٠ تفسير الراغي، الجلد الثاني، الجزء الخامس، ص ٨٥ تقريب التهذيب، ج٠، ص ١٢٠ ؛ تنقيح المقال، ج١، ص١٩٧ ؛ تنوير إلمقباس، ص ٢٣؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص١٤١ و ١٤١ ؛ تهليب تاريخ دمشق، ج٢، ص٢٨٦ ٣٨٣؛ تهليب التهليب، ج٢، ص٢٢ ؛ تهذيب سيسر اعلام النبلاه، ج ١، ص ٨٢؛ تهذيب الكمال، ج ١، ص ٢٠٧ وج ٤، ص ٤١٦ توضيح الاشتباه، ص ٨٧؛ الثقات، ج ٣، ص ٤٨؛ الجامع لاحكمام القرآن، ج٥، ص ٢٧١، وراجع فهرسته؛ الجامع في الرجال، ج١، ص٢٧٧ جامع الرواي، ج٢ + ص١٤٢، الجسرح والتعديل، ج٢، ص٤٦٩ و ٤٧٠ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص٢٨ ، حسن المحاضرة، ج١، ص ١٨٠ حلية الاولياء، ج١، ص ١٨٠، حياة الصحابة، ج١، ص ٢٠٠؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٥٩، ربيع الأبرار، ج١، ص ٥٣٥ وج٢، ص٦٢٣ وج٤، ص١٨٩ و٢٠٣؟ رجال الطوسي، ص١١؟ سعّينة البحار، ج١، ص١٣٨؟ سير اعلام النبلاء، ج٣، ص١٥؛ شدرات الذهب، ج١، ص ٢٣؛ صفوة الصفوة، ج١، ص١٤٩ و ٦٧٠؛ طبقات خليفة بن خياط، ص٧ و ٢٩١؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج١، ص٤٩٨ ؛ العبر، ج ( ، ص ٤٤٤ العندييل، ج ( ، ص ٨٧؛ عيون الأثر ، ج ٢ ، ص ٢٤٤ فرهنگ نفيسي ، ج٢ ، ص ٢٠٤٤ قاموس الرجال، ج٢، ص٢٩٦ و ٤٩٧؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٢١٦ وج٣، ص٥٠٠ ؛ الكشاف، ج١، ص١٥٣١ كشف الأسرار، ج٢، ص٥٧٥؛ الكني والأسماء، ج١، ص١٨٦ لسان العرب، ج١، ص ۲۰۲ و ۱۸۸ وج۲، ص ۲۳ و ۳۳۶ وج۹، ص ۲۶ وج ۲۶، ص ۲۳۲؛ لغت تامه دهخدا، ج ۱۰، ص٥١، مجمع البيان، ج٣، ص ١١٠؛ مجمع الرجال، ج١، ص٢٠٢؛ الحبر، ص١٢٨؛ الختصر، لابن كشير، ج١، ص١٤١١ مرآة الجنان، ج١، ص ١٢٦ و ١٢٧؛ مشاهير علماء الأعصار، ص٥٠؛ العارف، ص ٨٦؛ معجم رجال الحديث، ج٣، ص٤١٣؛ المتخب من كتاب ذيل الذيل، ص٥٠؛ منتهى الارب، ج١، ص١٤٩ ؛ منهج المقال، ص ٧٦؛ النجوم الزاهرة، ج١، ص ١٤٥؛ نقيد الرجال، ص٢٤؛ نمونه بينات، ص٢١٨؛ الوافي بالوفيات، ج٢١، ص٢١ و ٢٢؛ الوجيزة، ص٠٠.



-----



.

.

.

## جابر الأنصاري

هوابوعبدالله، وقيل: ابو عتيق، وقيل: ابوعبدالرحمن جابربن عبدالله بن عمروبن حرام، وقيل: حزام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري، السلمي، الخزرجي، وأمَّه نسيبة بنت عقبة بن عدي .

صحابيَّ جليل ومن أعاظمهم وثقاتهم، وكان عالماً فاضلاً، مفتياً، عارفاً بتفسير القرآن، محدَّثاً مكثراً منه، حافظاً للسنن، ومناقبه اكثر من أن تُعد.

كان حسن العقيدة، مُوالياً مخلصاً للإصام أمير المؤمنين الله وأهل بيت النبوّة على، ومن المنقطعين إليهم.

روىٰ عن النبي ﷺ جملة من الاحاديث، وروىٰ عنه فريق من الصحابة والتابعين. في صباه شهد العقبة الثانية مع أبيه، ثم شهد واقعة بدر، قيل: لم يشهدها، وشهد مع النبي ﷺ ثماني عشرة غزوة، وشهد مع الإمام أمير المؤمنين ﷺ واقعة صفّين. صحب بالإضافة إلىٰ النبي ﷺ والإمام أمير المؤمنين ﷺ كـلاً من الائمة الحسن

صحب بالإضافة إلى النبي علم والإمام امير المؤمنين عيد كلا من الائمة الحسن والحسين والسجاد والباقر ﷺ .

قال له النبي ﷺ : إنَّك تلقيٰ الباقر الله من ولدي فقل له كذا وكذا .

قال الإمام الصادق للله عنه : «إنّه كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله ﷺ ، وكان منقطعاً إلينا أهل البيت ﷺ .

سالوه يوماً عن الإمام أميرالمؤمنين الله ، فقال ـبعد أن رفع حاجبيه، وهو طاعن في السن\_: عليّ الله خير البشر، أما والله! كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ ببغضهم إيّاه. روئ صحيفة فاطمة الزهراء ، التي فيها النص على اسماء الأثمة الاثني عشر . يُعدّ اوّل مَن شدّ الرِحال من المدينة لزيارة قبر الإمام الحسين للله بكربلاء ، فوصلها في العشرين من شهر صفر سنة ٦١ هـ ، أي بعد استشهاد الإمام الحسين لله باربعين يوما .

قَدِم علىٰ معاوية بن أبي سفيان بدمشق سنة فلم يأذن له أيّاماً، فلما إذن له قال جابر : يا معاوية ! أما سمعت رسول الله تَقَطَّ يقول : من حجب ذافاقة وحاجة حجبه الله يوم القيامة فاقته و حاجته؟ فغضب معاوية، وقال له : لقد سمعته يقول : إنكم ستلقون بعدي أثَرة، فاصبروا حتىٰ تَرِدُوا عَلَيَّ الحوض، أفلا صبرت؟ قال جابر : ذكّرتني مانسيت، ثم خرج من عنده وركب راحلته ومضىٰ

فوجّه إليه معاوية ستمائة دينار، فردّها جابر وكتب إليه أبياتاً، منها:

وإني لاختار القنوع على الغني (إذا اجتمعا والماء بالبارد المحض ثم قال لرسول معاوية : قل له : واللوا يابن آكلة الاكباد! لا وجدت في صحيفتك حسنة أبداً.

فقد بصره في أواخر أيّام حياته، ولم يزل حتىٰ تُوفّي بالمدينة المنورة سنة ٧٤هـ، وقـيل: سنة ٧٢هـ، وقـيل: سنة ٧٧هـ، وقـيل: سنة ٧٨هـ، وقـيل: سنة ٧٩هـ، وقيل: سنة ٩٤هـ، وقيل: سنة ٧٣هـ، وقيل: سنة ٦٨هـ، بعد أن عمّر أربعاً وتسعين سنة، وكان آخر من تُوفّيَ بالمدينة من أصحاب النبي ﷺ الذين شهدوا العقبة، وله مسند.

القرآن الجميد وجابر

كانت له ابنة عمّ فطّلقها زوجها تطليقة فانقضت عِدّتها، فرجع الزوج يريد رجعتها، فابي جابر وقال له: طلّقت ابنة عمنًا وتُريد أن تنكحُها، وكانت الزوجة تريد زوجها وقد رضيت به، فنزلت فيه الآية ٢٣٢ من سورة البقرة: ﴿وإذا طلَّقْتم النساء فَبَلغُن أجلهُنَ فلا تعضلوهُنَ أنْ ينكِحْنَ أزواجَهُنَ إذا تراضوا بينهم ... ﴾. جابر الانصاري 🗆 ٢٣٥

وروي عنه أنّه قال : كنت مريضاً فزارني النبي ﷺ ، فقلت له : يا رسول الله ! ماذا أعمل بأموالي؟ فنزلت علىٰ النبي ﷺ جواباً لسؤالي الآية ١١ من سورة النساء : (يُوصِيكُمُ اللهُ في أولادِكم لِلذَّكَر مِثلُ حظَ الأنثيين ... ﴾ .

كانت عنده ابنة عمَّ عمياء، مات ابوها وخلَف لها اموالاً، وكان جابر يرغب في زواجها، ولم يزوّجها من شخص آخر؛ خوفاً من انتقال اموالها إليه، فجاء إلى النبي تَتَخَلا وعرض عليه امر ابنة عمّه، فنزلت فيه الآية ١٢٧ من سورة النساء: (ويستفتونك في النساء قُلِ اللهُ يُفتِيكُم فيهِنَ ومايُتليٰ عليكم في الكتاب في يتاميٰ النساء اللاَتي لاتُؤتو نَهُنَّ ماكُتِب لَهُنَّ وترغبون أن تَنْكِحُوهُنَّ ... ﴾ .

كان جابراً مريضاً فزاره النبي ﷺ، فقال جابر : يا رسول الله! إنّ لي تسع أو سبع أخوات، فهل لي أن أوصي بثلث تركتي لأخواتي؟ فنزلت فيه الآية ١٧٦ من نفس السورة : (يستفتونك قل الله يُقْتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما تَرك ... ﴾ .

١. احكام القرآن، لابن العربي، ج٤، ص٩٥٩؛ الاخبار الطوال، ص٣١٦ و ٣٢٨؛ الاختصاص، راجع فهرسته؛ اسبباب النزول، للسيوطي حاشية تفسيس الفهرسته؛ اسبباب النزول، للسيوطي حاشية تفسيس الجلالين م ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٢ اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص ٢٦ و ٢٢٦ اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص ٢٢ و ٢٢٢ السباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص ٢٢ و ٢٢٢ اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص ٢٢ و ٢٢٢ اسباب النزول، للواحدي، ص ٢٥ و ٢٢ الاستيعاب حاشية الاصابة م ج٢، ص ٢٢١ و ٢٢٢ المدالغابة، ج٢، م ٢٠ النزول، للواحدي، ص ٢٧٩ و ٢٢٢ السياب حاشية الاصابة م ج٢، ص ٢٢١ و ٢٢٢ المدالغابة، ج٢، م ٢٠ النزول، للواحدي، ص ٢٢ الاستيعاب حاشية الاصابة م ج٢، ص ٢٢١ و ٢٢٢ المدالغابة، ج٢، م ٢٢ النزول، يتواحد الاصابة، ج٢، م ٢٢ المانية، ج٢، م ٢٢٥ النزول، الفيلغ، ج٢، م ٢٢٤ البدالغابة، ج٢، م ٢٢٥ الغاني، ج٢٠ م ٢٢٥ الفيلغ، ج٢، م ٢٢٥ المدينة الاغاني، ج٢٠ م ٢٢٥ المدينة، ج٢، م ٢٢٥ المدينة الاغاني، ج٢٠ م ٢٢٥ المدينة، ج٢، م ٢٢٥ الدينة، ج٢، م ٢٢٥ العابية، ج٢، م ٢٢٥ العابية، ج٢، م ٢٢٥ المدينة البرصان والعرجان والعميان والحولان، م م ٢٥٠ م ٢٢٥ البداية والنهاية، راجع فهرسته؛ البرصان والعرجان والعميان والحولان، م م ٥٦٥، بهجة الآمال، ج٢، م ٢٥ الذيلغ، يا المروس، ج٢، م ٢٥٨ الرولي المرولي العميان والحولان، السيرة و ٢٢٢ و ٢٢٢ المان، ج٢، م ٢٥ المانية، راجع فهرسته؛ تاريخ خليفة بن خياط، ج٢، م ٥٥٠ النبوية إن النبي عربية السير، ج٢، م راجع فهرسته؛ تاريخ كيزيد، م ٢٢٠ راجع فهارسها؛ تاريخ حبيب و ٢٢٢ النبيرين الكبير، للبخاري، ج٢، م ٢٠٢؛ تاريخ كيزيد، م ٢٢٠ راجع فهارسها؛ تاريخ السير، ج٢، م ٢٢٠ و ٢٢٢ بالمانيم، المانيم، و٢٢٠ و ٢٢٢؛ تاميس الشيعة، م ٢٠٢؛ تاريخ كيزيد، م ٢٠٢؛ تاريخ العفة بن خياط، ج٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٢، تاميما المحماية، ج٢، م ٢٢٠ بالمانيم، م ٢٠ م و٢٢٢؛ تاريخ المانيم، م ٢٢٠ وراجع مين م ٢٢ وراجع من م ٢٢ بالمانيم، القرآن، ج٢، م ٢٥٠ وراجع منتاح النفاسير؛ تعريد المام المحماية، ج٢، م ٢٠٠ بالمانيم، وتعام، م ٢٠ م ٢٢٠ بالمانيم، و٢٠٢ وراجع منام المانيم، و٢٢٠ وراجع منتاح النفاسير؛ تعرير القرآن، ج٢، م ٢٠٠ وراجع منتاح النفاسير؛ تعريد الفراغ، م ٢٠ مم ٢٠٠ وراجع منتاح النفاسير؛ تعمير القرآن، ج٢٠ م ٢٠٠ وراجع منتاح النفاسير؛ تعمير القرآن، م ٢٠ مم ٢٠٠ وراجع منتاح النفاسير؛ تفسير البيمانيي، ويمام، م

وراجع مقتاح التفاسير ؛ تفسير الجلالين، ص ١٠٦ و ١٣٩؛ تفسير ابي السعود، ج٠١، ص٢٢٩، وراجع مغتاح التفاسير؛ تفسير الصافي، ج١، ص٤٨٦؛ تفسير الطبري، ج٢، ص٢٩٨ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج١ ، ص ٣٩٤ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي ، ج٢ ، ص١١٩ ، وراجع فهرسته؛ تفسير ابن كثير ، ج١ ، ص٢٨٣ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير المراغي، الجلد الثاني، الجزء السادس، ص ٢٩ وراجع مفتاح التفاسير، تفسير الميزان، ج٢، ص ٢٥٥ و ٢٥٦، وراجع مغتاح التفاسير؛ تقريب التهذيب، ج١، ص ١٢٢؛ تنقيح المقال، ج١، ص ١٩٩ و ٢٠٠ يتنوير المقباس، ص ٨٧؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص١٤٣ و ١٤٣ ؛ تهذيب تباريخ دمشق، ج٣، ص٣٨٩\_٢٩٤ تهذيب التهذيب، ج٢، ص ٣٧ و ٣٨؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص ٩٤ و ٩٥؛ تهذيب الكمال، ج٤، ص ٤٤٢-٤٥٤ توضيح الاشتباه، ص ٨٨ الثقات، ج٢، ص ٥١ ثقات الرواة، ج١، ص١٤٧ ٤٠ ١٥١ الجامع لأحكمام القرآن، ج٥، ص ٥٧ و ٥٨ وراجع فهرسته؛ الجامع في الرجال، ج١، ص٣٥٠؛ جامع الرواق ج1، ص١٤٣؛ الجرح والتعديل، ج٢، ص ٤٢٢؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص ٢٧٢ جمهرة أنساب العرب، ص١٣٥٩ جوامع الجامع، ص١٠٣ وراجع منتاح التفاسير؛ حسن المحاضرة، ج١٠ ص ۱۸۱ ؛ حياة الصبحابة ، ج٢ ، ص ٢٠٦ و ٥٥٥ وج٢ ، ص ٢٦ و ٣٦٦ و ٣٦٦ الخصال ، راجع فهرسته؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٠٥٠ دائرة معارف فريد وجدي، ج٣، ص٢٤؛ الدرالنثور، ج١، ص ۲۸۷ و راجع مغتاح التفاسير؛ دول الاسلام، ص٤٦؛ ربيع الايرار ، راجع فهوسته؛ رجال البرقي ، ص۲ و ۳ و۷ و۸ و ۹ ؛ رجال الحلي ، ص۳٤؛ رجال ابن داود ، ص۳۶ و ۲۱ ؛ رجال الطوسي ، ص۱۲ و ٣٧ و ٦٦ و ٧٢ و ٨٥ و ١١١ ؛ رجـال الكشي، ص٤-٤٤ و ١٢٤ ؛ الروض للعطار، ص ٣٢ و ١٧٢ و ۲۲۲ و ۳۵٦ و ۲۵۱ و ۴۹۸ و ۵۲۵؛ ريحانة الأدب، ج۱، ص۱۸۷ و ۱۸۸؛ سفينة البحار، ج۱، ص ١٤٠ و ١٤١ سير أعلام النيلاء، ج٣، ص ١٨٩ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ٢٧٨ السيرة التبوية، لابن حشام، ج٢، ص١٠٦ وج٣، ص١٠٧ و ٢١٦ و٢١٨ و٢٢٩ وغيرها؛ شذرات الذهب، ج١، ص ٨٤ شواهد التنزيل، راجع فهرسته؛ صبح الأعشى، ج١، ص٤٤٩ وج٤، ص٢٤٣؛ صفوة الصفوة، ج١، ص٦٤٨ و٦٤٩ ؛ طبقات خليفة بن خياط، ص٢٠٢ ؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، راجع فهرسته؛ العبر، ج١، ص٦٥؛ العقد الغريد، راجع فهرسته؛ العندبيل، ج١، ص٨٨؛ عيون الاخبار، ج ١، ص ٢١٢؛ الغارات، راجع فهرسته؛ قاموس الرجال، ج٢، ص١٤-٥٢٧، قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص٢٧٣ و ٢٧٤؛ الكامل في التاريخ، ج٤، ص٤٤٤؛ كامل الزيارات، ص٥١، الكشاف، ج ( ، ص ۲۷۷ و ۲۷۸ ؛ كشف الأسرار ، ج ۲ ، ص ۷۸۷ و راجع فهرسته ؛ الكني والأسمام ، ج ۱ ، ص ۷۷ ؛

#### جالوت

هو جالوت، وقيل: جليات، وقيل: غلياث، وقيل: جولياذ، وقيل: حالوذبن بايول، وقيل: ريال بن حطان بن فارس القبطي، من اولاد عمليق بن عاد. احد ملوك الكنعانيّين حكّام البلاد الواقعة بين مصر وفلسطين.

الحد منوك الحنعانيين حجام البلاد الواقعة بين مصر وفسطين.

وُلد بمدينة جت في فلسطين، ولما شبّ حكم البلاد، وكمان كماسلافه قبطياً، عُرِف بالجبروت والقسوة وسفك الدماء.

مىلّطە الله علىٰ بني إسرائيل بعد أن أوغلوا في المعماصي والمنكرات، وتجبروا وعصوا الله، وشقّوا عصا الطاعة علىٰ أنبيائهم، كارميا للله أو شموئيل، وغيّروا شرائع الله، وتمرّدوا علىٰ مَلكهم طالوت أو شائول الذي كان مؤمناً موحّدا، فاذلهم جالوت وشرّدهم من ديارهم بعد أن قتل رجالهم، واستعبد نسائهم، وصادر أموالهم، وفرض عليهم الجزية، وصادر منهم التوراة، فهابته بنو إسرائيل، وتحاموا حربه؛ لقوّته وشجاعته وكثرة عساكره.

ولما عتاوتجبّر جالوت التف الإسرائيليّون حول ملكهم طالوت، وأيّدوه، وانقادوا له. فلما علم جالوت بتاييد الإسرائيليّين لملكهم طالوت حشّد الجيوش والعسابجر،

لسان العرب، راجع فهرسته؛ لغت تامه دهخدا، ج١٦، ص ١٩؛ مجمع البيان، ج٢، ص٥٨٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ مجمع الرجال، ج٢، ص٢-٢؛ المحبر، راجع فهرسته؛ مرآة الجنان، ج١، ص١٥٨ ؛ مرزج الذهب، ج٣، ص١٢٢ و ١٢٣؛ مستدرك سفينة البحار، ج٢، ص١١ ـ ١٥؛ مشاهير علماء الأعصار، ص١١٤ المعارف، ص١٧٣؛ معجم الثقات، ص٢٥؛ معجم رجال الحديث، ج٤، ص١١-١١؛ المغازي، راجع فهرسته؛ للفصل في تاريخ العرب، ج١ ، ص٢٣٤ و ٣٦٩؛ المنتخب من كتاب ذيل المذيل، ص٢٩ ؛ منتبهي القبال، ص ٧٣؛ منهج المقبال، ص٧٧ وص ١٧٨ مواهب الجليل، ص ١٣٣ النجوم الزاهرة، ج١٠ ص ١٩٨٤ نزهة القلوب، ص٥٦ ٤ نقدالرجال، ص٦٥ ٤ نكت الهميان، ص١٣٢ و ١٣٣؟ تمونه بينات، ص١٨٥ و ٢٦٢ و ٢٦٣ نهاية الأرب في معرفة أنسباب العبرب، ص ٢٧٠ الوافي بالوفيات، ج ١١، ص٢٧ و ٢٨؛ الوجيزة، ص١٠؛ وسائل السَّيعة، ج ٣٠، ص ٣٢٣ و ٣٢٩؛ الوفا باحوال المصطفى، واجع فهرسته؛ وقعة صفين، ص٢١٧.

۲۳۸ 🗆 أعسلام القسرآن

وقصدهم في ديارهم، ولما اقترب منهم أمر النبي شمويل للله طالوت بأن يجهز الجيوش ليصدّالغُزاة ويمنعهم من الوصول إلىٰ ديار الإسرائيليّين .

وفع الأجهز الملك طالوت جيشاً قوامه ستون الفاً، وقيل : ثمانون الفاً من الإسرائيليين، وساربهم لمقابلة عساكر وحشود جالوت، وفي الطريق وعند نهر الشريعة الواقع بين الأردن وفلسطين امتحن الله الإسرائيليين، فسلط عليهم الظما والعطش، واوحى إليهم بان يشربوا من نهر الشريعة بصورة خاصة وكيفية مُعَيَّنة، ولكنّ الإسرائيليين كعادتهم خالفوا اوامرالله، واخذوا يشربون من النهر على خلاف ما أمروا به، عدا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً، بينهم نبي الله داود للليم، وهو يومئذ غلام، شربوا كما أمرهم الله به، فأمرالله طالوت بقتل المتمرّدين على أوامر السماء

بدأ القتال بين عساكر جالوت وفلول الإسرائيليّين بقيادة طالوت، فالتحم الجيشان، وكانت الغلبة في بادي الأمر لجالوت؛ إذ سيطر على ساحة القتال، وكان راكباً على فيل وعلى رآسه تاج مرصّع، وفي جلهته ياقوته، فلم يبرز إليه رجل إلا وقتله، ولما رأى داود للله كثرة القتلى بين صفوف قومه وعلى المبرحُم له بحجر في رأسه فسقط على الأرض فاحتزّ رأسه.

فلما رأى جيش جالوت مقتل قائدهم لاذوا بالفرار ، وكانت تلك المعركة في غور الأردن ، وقيل : عند قصر أم حكيم قرب مرج الصفر بدمشق . وبعد تلك الواقعة تسلّم داود للله دفّة الحكم في بني إسرائيل .

> القرآن العظيم وجالوت ﴿قالوا لاطاقة لَنا اليومَ بِجالوتَ ... ﴾ البقرة ٢٤٩ . ﴿ولما برزوا لِجالوتَ وجُنودٍه ... ﴾ البقرة ٢٥٠ . ﴿فَهزمُوهُم بَإِذْنِ اللّهِ وقَتَل داوودُ جالوت ... ﴾ البقرة ٢٥١ . '

١. الاخبار الطوال، ص١٨ ٢ أعلام قرآن، للخزائلي، ص٢٥٤ ٢٠ ٢٥٧ ؟ أقرب الموارد، ج١، ص ١٣٠ ؛

الانبياء، للعاملي، ص٣٩٩-٣٩٩ الانس الجليل، ج٢، ص٢١٤ البداية والنهاية، ج٢، ص٦-٩؛ تاريخ انبيام، لعماد زاده، ج٢، ص٥٩٠ تاريخ انبيام، للمحلاتي، ج٢، ص٢٠٢؛ تاريخ حبيب السير، ج۱، ص١١٤، ١١٥؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص١٠٩ و ١١٠؛ تاريخ الطبري، ج١، ص٣٢٩ و ٣٣١ و ٣٣٣ و ٣٣٤؛ تاريخ گزيده، ص ٤٦؛ تاريخ مختصر الدول، ص ٢٨ و ٢٩؛ تاريخ اليعقويي، ج٠، ص٤٩، ٥٠؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص٢٩٥ و ٣٠٠؛ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص ٢٦٧ و ٢٦٨ ا تفسير البرهان ، ج١ ، ص٢٣٥ ـ ٢٣٨ ا تفسير البيضاوي، ج١ ، ص ١٣٢ ا تفسير أبي السعود ، ج١، ص٢٤٣ و ٢٤٤؛ تفسير شبّر، ص١٤١ تفسير الصافي، ج١، ص ٢٥٥-٢٥٧؛ تفسير الطبري، ج٢، ص٣٩٩\_٣٩٩؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج١ ، ص٢٢٤٤٢٤؛ تفسير الفخر الرازي ، ج٦ ، ص ٢٠١؛ تقسير فرات الكوفي، ص٦٩؛ تفسير القمي، ج١٠ ص٢٨و ٨٢؛ تفسير ابن كثير، ج١٠ ص٣٠٤؛ تفسر المراغى، الجلد الأول، الجزء الشائي، ص٢٢٤ و ٢٢٥ تفسير الميزان، ج٢، ص ٢٩٧ و ٢٩٩؛ تفسير نورالثقلين، ج١، ص٢٥٢ ؛ التوراة معمر القضام، ص٢٢٧ و ٣٢٩ و- سفر صمو ثيل الأول-، ص ٣٨٣؛ الجسامع لأحكام القرآن، ج٣، ص٢٥٤ و ٢٥٦؛ جوامع الجسامع، ص٤٥ و ٤٦؛ الحسوار في القسرآن، ص ٣٣٧\_٣٤٠ حياة القلوب، ج١، ص ٣٣٧ و ٢٣٨ خلاصة الأخبار، ص ١٥٠ - ١٥٢ دائرة المعارف الاسلامية، ج٦، ص٢٤٣؛ دائرة معارف البستاني، ج٦، ص٢٠٤؛ داستانهاي شكفت انكيز قرآن مجيد، ص٥٣٤-٣٦٦؛ الدر المنثور، ج١، ص١٨٦؛ الروض المعطار، ص١١٩ و ١٤٧ و ٤٤١ صبح الأعشى، ج۱، ص ۳٦١ و ٣٦٢ وج ٤، ص ١٠٤ و ١٥٨ وج ١٣، ص ٢٥٩ و ٢٦٥ ؛ عسرائس المجسالس، ص ٢٣٥ و ۲۳۸ و ۲۳۹\_۲۲۱۱ قرهنگ معین، ج٥، ص٤١٨ فرهنگ نفیسی، ج٢، ص ١٠٥٢ قاموس الکتاب المقدس، ص٢٦٥ ؛ قصص الأنبياء، للجزائري، ص٣٧٣\_٣٧٧ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص٥٤٤-٥٤٦، قصص الأنبياء، لابن كثير، ج٢، ص٢٤٣-٢٤٦ و٢٤٩ و ٢٤٩ قصص الأنبياء، للنجار، ص٣٠٥ و٣٠٦؛ قصص قرآن، للبلاغي، ١٧٠؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص ٢٢ و ٢٣؛ قصص القرآن، لمحمد أحمد جاد المولي، ص١٦٢\_١٦٥ ؛ قصه هاي قرآن، للصحفي، ص١٦٢ و ١٦٣؛ الكامل في التساريخ، ج١٠، ص٢١٩ و ٢٢٠؛ الكشياف، ج١٠، ص ٢٩٦ كيشف الاسسرار، ج١٠ ص٦٦٩\_٦٢١؛ لسان العرب ، ج٢، ص٢٦ و ٢٠٣؛ لغت نامه دهخدا، ج٢٢، ص٥٩؛ مجمع البيان ، ج٢، ص ٢٢؛ مجمل التواريخ والقصص، ص١٤٣ و ٢٠٧ و ٢٠٨؛ مروح الذهب ، ج١ ، ص٥٥؛ معجم اعلام القرآن ، ص٩٣ و ٩٤ ؛ معجم البلدان ، ج٣، ص٤٤ ؛ معجم مفردات الفاظ الغرآن ، ص٨٢ المعرب، للجواليقي، ص٢٤٥؛ القصل في تاريخ العرب، ج٦، ص٥٧٥؛ مواهب الجليل، ص٥٤؛

۲٤٠ 🛯 أصلام المقسرآن

الجبت

اختلف العلماء والمفسرون في الجبتَ، فـمنهم من قـال : إنّه يُطلق علىٰ كل معبود سوىٰ الله سبحانه، وقيل : هو صنم من أصنام قريش، وقيل : هوالسحر، وقيل : هواسم من أسماء الشيطان أورنّة الشيطان، وقيل : هو اسم يطلق علىٰ الكاهن والساحر بلغة أهل الحبشة، وقيل : اسم أطلق علىٰ حيي بن أخطب .

وذهب فريق إلىٰ القول بانَّ الجبت ماخوذة من القبط والأجبت والكبت، وكلها تعنى مصر .

كذلك يُطلق الجبت على اعداء اثمة اهل البيت 🇱 .

القرآن الكريم والجبت النساء 10 العاموت ... > النساء 10 المعام 10 ال معام 10 المعام 10 ا معام 10 المعام 10 ال معام 10 المعام 10 ا معام 10 المعام 10 معام 10 المعام 10 معام 10 معام 10 معام 10 المع مر*ا ترقیق ورو*ی

المرد، ج٥، ص١٢؛ التبوة والأنبياء، ص ٢٨٧ و ٢٨٨.

١. اسباب النزول، للحجتي، ص١٩٩ ؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٢٩ ؛ الاصنام، ص ٢٨ ؛ اعلام قرآن، للخسزائلي، ص ٩٣ ؛ تاج العروس، ج١، قرآن، للخسزائلي، ص ٩٣ ؛ تاج العروس، ج١، ص ٢٢٩ و ٢٢٢ ؛ تفسير البحر الحيط ، ج٢، ص ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٢ ؛
 ص ٥٩٥ ؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص ٢٢٢ و ٢٢٤ ؛ تفسير البحر الحيط ، ج٢، ص ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٢ ؛
 تفسير البيضاوي، ج١، ص ٢٢٩ تفسير الجلالين، ص ٢٨ تفسير البحر الحيط ، ج٢، ص ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٢٤ ؛ تفسير البحر الحيط ، ج٢، ص ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٢ ؛
 تفسير البيضاوي، ج١، ص ٢٢٩ تفسير الجلالين، ص ٢٨ تفسير البي السعود، ج٢، ص ٢٧١ و ٢٧٢ ؛
 تفسير شيّر، ص ٢١١ ؛ تفسير الصافي، ج١، ص ٢٥٩ تفسير العلبري، ج٥، ص ٣٨ و ٢٨ تفسير تفسير شيّر، ص ٢١٠ ؛ تفسير العمامي، ج١، ص ٢٥٩ تفسير العلبري، ج٥، ص ٢٨٩ و ٢٨٩ و ٢٢٩ ابي الفتوح الرازي ، ج١٠ ص ٢٨٩ و ٢٨٩ تفسير العلبري، ج٥، ص ٣٨ و ٢٨٩ و ٢٨٩ تفسير شير ثير ٥٠٢ ؛
 تفسير شيّر، ص ٢١٢ ؛ تفسير الصافي، ج١، ص ٢٥٩ تفسير العلبري، ج٥، ص ٣٨ و ٢٨٩ تفسير العلمي، ج١٠ ص ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ ابي الفتوح الرازي ، ج١٠ ص ٢٨٩ و ٢٢٩ تفسير العمور، ج١٠ ص ٢٨٩ و ٢٢٩ تفسير العلبري، ج٥، ص ٢٨٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ معاير ثير الماعين ، ج١٠ ص ٢٨٩ و ٢٢٩ تفسير القمي، ج١٠ ص ٢٨٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ ومعار و ٢٢٩ و ٢٢٩ معاري القمي، ج١٠ مص ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ معاري ، ج٢٠ مص٢٩٢ و ٢٢٩ و ٢٢٩

#### جبريل للمتكل

هو جبريل، وقيل: جبرائيل، وقيل: جبرائل، وقيل: جبرتل، وقيل: جبرئيل، وقيل: جبرين، وقيل: جبرال، وقيل: جبراييل، وهو اسم سرياني، وقيل: عِبراني، ومعناه عبدالله أو عبدالرحمن أو عبدالعزيز.

له القـاب عـديدة، منهـا : روح القـدس، وروح الأمين، وامين الوحي، والنامـوس الأكبر، وشديد القُوىٰ .

افيضل الملائكة المقرّبين إلى الله عزّوجل، والواسطة بين الله سبيحانه وبين أنبيائه ورسله، وصفوته من خلقه، والموكّل بإيصال الوحي والمشورة والعون إليهم.

انزله الله على آدم للله ومعه إحدى وعشرون صحيفة سلّمها إليه، وعلّمه الزراعة، وحروف الهجاء، وكيفيّة الاستفادة من الحديد، لم حمله إلى مكّة وعلّمه مناسك الحج.

علم نوح الله بناء السُّفن، ونجَى إبراهيم الخليل لله من نار نمرود، وحمى موسى بن عمران لله من مكائد فرعون، ورَمَى بفرعون وجنوده في البحر واغرقهم، وعلّم داود لله صناعة الدروع، وبشر زكريا لله بولادة يحيى لله، ونفخ في مريم بنت عمران لله فحملت بعيسى لله، وبشرها بولادته.

شرّفه الله باهمّ مامورية، وهي إيصال الوحي إلىٰ سيّد الأنبياء والمرسلين محمّد المصطفىٰ ﷺ، وصحبه في ليلة الإسراء والمعراج .

كان عوناً للنبي ﷺ في مهمّاته وملمّاته، فكان ينزل عليه ولايدخل حتىٰ يستاذنه، فيقعد بين يديه قعدة العبد، وكان يتصوّر بصور مختلفة عند هبوطه عليه، ففي المدينة كان ياتي إليه بصورة دحية الكلبي .

كالْ له ستماثة جناح، ينتشر من ريشه الدرَّ والياقوت، وكان شديد القويٰ، فمثلاً

معجم أعلام القرآن، ص٩٤؟ معجم مفردات القباظ القرآن، ص ٨٣؛ منتهيُّ الأرب، ج١، ص١٥٢ ؛ مواهب الجليل، ص١٠٩؛ تمونه بينات، ص٢٠٩.

٢٤٢ 🗆 أحسلام القسرآن

استطاع بإرادة الله أن يرفع مدائن قوم لوط ﷺ، وكانت سبعاً بمن فيها من الأقوام، وكانوا يربون على أربعمائة ألف نسمة مع مالديهم من الدواب والحيوانات والبيوت والعمارات، رفع كلّ ذلك يطرف جناحه حتى وصل إلى عنان السماء، ثم قلبها، فجعل عاليها سافلها.

نزل علىٰ إبراهيم الخليل ﷺ خمسين مرة، وعلىٰ موسىٰ بن عمران ﷺ أربعمائة مرة، وعلىٰ السيد المسيح ﷺ عشر مرات، وعلىٰ خاتم الأنبياء والمرسلين محمّد ﷺ أربعة وعشرين الف مرة.

اليهود لسوء نيّتهم وخبث سريرتهم يعتبرونه ملك العذاب والفضاضة، ويعتقدون بانّه ألدّ أعدائهم، ويدّعيّ المسيحيّون أنّه ينفخ في الصور يوم القيامة .

١. الآثار الباقية، ص٢٨٥ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٤٨ الاختصاص، راجع فهرسته؛ اسباب النزول، للحجتي، ص١٩٥ و ٢٠٠ و ٢٢٨-٢٣٣ اسباب النزول، للسيوطي حاشية تفسير الجلالين، ص٢٧-٢٤٤ اسباب النزول، للسيوطي حاشية تفسير الجلالين، ص٢٧-٢٤٤ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٩٥ و ٢٠٠ و ٢٢٤ العامي، ص ٢١٩ النباب النزول، للواحدي، ص ٢٦-٢٤٤ اسباب النزول، للواحدي، ص ٢٦، الاشتقاق، ص ٢٥ النامي من ١٩٥ ما ١٩٥ اعلام قرآن، للجزائلي، ص ٢٥ -٢٦٢ البداية والنهاية، ج ١، ص ٣٥-٢٤٤ تاج العروس، ج٣، ص ٢٥ النزول، للخزائلي، ص ٢٥ -٢٤٤ العامي، ص ٢٩ النباب النزول، للواحدي، ص ٣٦، الاشتقاق، ص ٢٥ ما ٢٥ ما ٢٩٤ النباب قرآن، للخزائلي، ص ٢٥ -٢٢٤ البداية والنهاية، ج ١، ص ٣٥-٢٤٤ تاج العروس، ج٣، ص ٢٥ النزول، النزول، للخزائلي، ص ٢٥ ما ٢٥٤ البداية والنهاية، ج ١، ص ٣٥-٢٤٤ تاج العروس، ج٣، ص ٢٥٤ ما ٢٥٤ تاريخ كزيده، راجع فهرسته التبيان في تفسير القرآن، ج١٠ ص ٢٥٢ ما ٢٥٠ ما ٢٥٢ ما ٢٥٤ تاريخ كزيده، راجع فهرسته التبيان في تفسير القرآن، ج١٠ ص ٢٥٢ ما ٢٥٢٤ البداية والنهاية، ج١٠ ص ٣٥ ما ٢٥٠ ما ٢٥٠ ما ٢٥٠ ما ٢٥٢ ما ٢٥٠ ما ٢٥٢ ما ٢٥٢ ما ٢٥٢ ما ٢٢٢٢ تاريخ كزيده، راجع فهرسته ١ تاريخ كزيده، راجع فهرسته التبيان في تفسير القرآن، ج١٠ ما ٢٥٢ ما ٢٦٢ تاريخ الما ما ٢٥ ما ٢٢٣ تاريخ تفسير البرهان، ج١٠ ما ٢٥٢ ما ٢٥٠ ما ٢٠٠ ما ٢٥٠ ما ٢٠٠ ما ٢٥٠ ما ٢٠ ما تابع الميان، ج١٠ ما تابع ما ما تابع ما تابع ما ما ما ما ٢٠ ما ٢٥٠ ما تابع ما ما ما ما ما ما تابع ما ٢٠ ما ٢٠٠ ما ما

**جدبن قيس** هوابووهب، وقيل: أبوعبدالله جدبن قيس بن صخربن خنساءبن سنان بن عبيدبن عدي بن غنم الانصاري، السلمي، الخزرجي. من رؤساء المنافقين الذين ابتلي بهم النبي محمَّد ﷺ .

تفسير البيضاوي، ج١، ص ١٧٧ تفسير الجلالين، ص٢٢٥ تفسير أبي السعود، ج١، ص١٣٣ و ١٣٤ تفسنير شبّر، ص١٥؛ تفسير الصافي، ج١، ص١٥٠ ـ ١٥٢؛ تفسير الطبري، ج١، ص٣٤٧-٣٤٧؛ تفسير العسكري للله، ص ٤٤٨ و ٤٤٩؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج١، ص١٦٣-١٦٥ ؛ تفسير الفخر الرازي، ج٣، ص١٩٤-١٩٨؛ تفسير فرات الكوفي، راجع فهرسته؛ تفسير القمي، ج١، ص٥٤وج٢، ص٣٧٦؛ تفسير ابن كثير، ج١، ص١٣٠ \_١٣٣ ؛ تعسير المراغي، الجلد الأول، الجزء الأول، ص١٧٥؛ تفسير الميزان ، ج١ ، ص٢٢٩ ؛ تفسير نورالثقلين ، ج١ ، ص١٢ ١ - ١٠٦ ؛ تنوير القباس، ص١٥ و ٥٠٣ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص١٤٣-١٤٦ ؛ التوحيد، راجع فهوسته؛ التوراة-سفر دانيال-، ص ١٠٩٤ ـ ١٠٩٤ ؛ الجامع لأحكام القرآن، ٢٢، ص ٣٦ ٢٠ ٢٢؛ جوامع الجامع، ص ٢١؛ الخصال، راجع فهرسته؛ دائرة المعارف الاسلامية ، ج٦ ، ص٢٧٦\_٢٧٨؛ دائرة معارف البستاني ، ج٦، ص ٢٧٧؛ دائرة معارف قريد وجدي، ج٢، ص٢٢؛ الدرالمنثور، ج١، ص٩٠ ـ ٩٤؛ ربيع الأبرار، راجع فهرسته؛ الروض الإنف، ج٢، ص٢٤٢ سفينة البحار، ج١، ص١٤٣ ؛ شواهد التنزيل، راجع فهرسته؛ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ عجائب الخلوقات ، ص٢٤؛ علل الشرائع، ص٥-٨؛ فرهنگ معين، ج٥، ص٤٢٥؛ فرهنگ تغیسی، ج۲، ص۲۲،۱۰؛ قصوص الحکم، ج۲، ص۸۸ و ۹۹ و ۱۸۰؛ قاموس الکتاب المقدس، ص٢٤٥ ؛ القاموس الحيط، ج١، ص٣٨٥ ؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص٢١٣ ؛ الكشاف، ج١، ص١٦٩ و ١٧٠؛ كشف الأسرار، ج١، ص٢٨٨-٢٩١؛ لسان العرب، ج١١، ص ٩٩ و ٣٥١ وج١١، ص٨٥ وغيرها؛ لغت نامه دهخدا، ج١٦، ص١٨٩ و ١٩٢ و ١٩٢ و ١٩٧ مجمع البحرين، ج٢، ص٢٤٠ ، مجمع البيان، ج١، ص٣٢٤؛ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته؛ المحبر، ص ١٠ و ٨٦ و١٥٩ ؛ مرآة الزمان.. السفر الأول.، ص ١٧٣؛ مستذرك سفينة البحار، ج٢، ص١٨ - ٢٣؛ معاني الأخبار، ص ٤٩؛ معجم اعلام القرآن، ص٩٩ و ٩٦ و ١١٩؛ المعرب، للجواليقي، ص٢٥٨ و٢٥٩ ؛ المفصل في تاريخ العرب، راجع فبهرسته؛ منتهىٰ الارب، ج١، ص١٥٤؛ مواهب الجليل، ص٧٩٤؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص٦١٢.

٢٤٤ 🛛 اصلام القرآن

كان سيّد بني منّلمة، عُرف بالجُّبن والبخل والاستهتار بالنساء. لم يُبايع النبي ﷺ يوم بيعة الرضوان في صُلح الحديبية سنة ٦ للهجرة، واستتر تحت بطن راحلة النبي ﷺ . مات في عهد عثمان بن عفان.

القرآن الكريم وجدبن قيس

كان على رأس المتخلّفين والمتقاعسين عن الحرب في غزوة تبوك سنة ٩ للهجرة، وذلك لما اجتمعت عساكر المسلمين، وخطب فيهم النبي علم وحثّهم على القتال والذب عن الإسلام، وبعد الخطبة اجتمع حول النبي تتن جماعة من المنافقين بينهم المترجّم له، فقال له النبي تلك : يا ابا وهب! الا تنفر معنا في هذه الغزاة؟ لعلك متخذ من بنات الأصفر - أي بنات الروم والمونان متراري ووصفاء، فقال : يا رسول الله! والله إن قومي ليعلمون أنّه ليس فيهم أحد اشد عجباً بالنساء منّي، وأخاف إن خرجت معك أن لاأصبر إذا رأيت بنات الروم والمونان متراري ووصفاء، فقال : يا رسول الله! الناس على عدم الخروج مع النبي تشك لشدة الحرّ، فرد عليه ابنه قائلا : تودّ على رسول الله يتنه وتقول له ماتقول، ثم تقول لقومك : لاتنغروا في الحرّ!

وبعد تلك المحاورة نزلت فيه الآية ٤٩ من سورة التوبة : ﴿ومنهم مَن يقولُ اتذَنْ لِي ولاتَفْتِنِّي الا في الفتنة سقطوا ... ﴾ .

ونزلت فيه الآية ٥٣ من نفس السورة : ﴿قُل أَنفِقوا طوعاً أو كرهاً لَنْ يُتَقَبَّل مِنكم إِنَّكُم كُنتم قوماً فاسقين﴾ .

ولنفاقه وتقاعسه عن غزوة تبوك نزلت فيه كذلك الآية ٨١ من السورة السابقة : فَرَحَ المُخلَّفُون بِمقْعَدِهم خلاف رسول الله وكرهوا أنَّ يُجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيلِ الله وقالوا لاتنفروا في الحرَّ قُل نارُ جهَنَّمَ أَسْدُّ حرراً... ﴾ ، فكانت تلك الآية سبباً في فضيحته وفضيحة أصحابه .

وبعد رجوع النبيُّ ﷺ والمسلمين من غزوة تبوك اتفق المترجّم له ومَن على شاكلته

جدين تيس 😋 ٢٤٥

من المنافقين علىٰ أن لايكلّموا النبي ﷺ والمسلمين ولايجالسونهم، فنزلت فيه وفي شخص آخر الآية ٩٤ من نفس السورة : ﴿يعتذرُون إليكُم إذا رَجَعْتُم إليهم قُل لاتعتذِروا لَنْ نُؤمِن لكُم قد نَبَّانا اللهُ مِن أخبارِكم وسيرى اللهُ عملكم ورسولُه ... ﴾ .

وشملته كذلك الآية ١٠١ من نفس السورة ـ أي سورة التوبة ـ : ﴿وَمِمَّن حولَكُم من الاعراب مُنافِقون ومِن أهل المدينة مَردُوا على النفاق ... ﴾ . '

 ۱ . اسباب النزول ، للسيو طي-هامش تفسير الجلالين -، ص ٤٨١ و ٤٨١ ؛ اسباب النزول ، لعبد القتاح القاضي ، ص١١٩؛ اسباب النزول، للواحدي، ص٢٠٢ و٢٠٣ و ٢١١؛ الاستيعاب حاشية الاصابة -، ج١، ر ص٢٥٠ ؛ اسدالغابة، ج١، ص٢٧٤ و٢٧٥ ؛ الاشتقاق، ص ٤٦٤ الاصابة، ج١، ص٢٢٢ ؛ اعلام قرآن، للخزائلي، ص٦٩٦؛ البداية والنهاية، ج٢، ص٢٢٨ وج٤، ص١٦٩ وج٥، ص١٤ تاريخ الاسلام ( المغازى)، ص ٣٩، و ٢١٦ و ٣٨٤ و ٢٢٧ و عيرها و (عـهد الخلفاء)، ص ٣٣٨؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٢٤٢٤ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ٢٧ و ٩٧ التبيان في تفسير القرآن، ج٥، ص ٢٣٢ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تجريد اسماء الصحابة ، ج١ ، ص ٨٠ ؛ تفسير البحر الحيط ، ج٥، ص٠٥ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البرهان، ج٢ ، ص ٢٤٩ و راجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير البيضاوي ، ج١ ، ص٤٠٧ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير أبي السعود ، ج٤، ص٧٢ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير شبَّر، ص٢٠٥ ؛ تفسير الصافي، ج٢، ص٣٤٧ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الطبري، ج١٠، ص١٠٤ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٢ ، ص٥٩٦ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الفخرالرازي ، ج١٦، ص٨٣و ٨٤ وراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير القمي ، ج١، ص ٢٩٢ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير ابهنكشير، ج٢، ص٣٦٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير المراغي ، المجلد الرابع، الجزء العاشر، ص١٣٣ وراجع مقتاح التفاسير ؛ تفسير الميزان ، ج٩ ، ص ٣٦٤ وراجع مقتاح التفاسير ؛ تفسير نورالثقلين ، ج٢ ، ص ٢٢٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ تنقيح المقال، ج١، ص٢٠٨ و ٢٠٩؛ تنوير للقباس، ص١٥٩؛ الجامع لإحكام القرآن، ج٨، ص١٥٨ وراجع فهرسته؛ جوامع الجامع، ص١٨٠ وراجع مغتاح التفاسير؛ جمهرة انساب العرب ، ص٣٥٩ و ٥١١ ؛ حياة الصحابة ، ج١ ، ص٣٦٥؛ الدر المنثور، ج٣ ، ص٢٤٧ وراجع مفتاح التفاسير؛ الروض الانف، ج٧، ص٣٠٥؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص١٠٤و ١٧٣ وج٣، ص٣٣٠ وج٤، ص١٥٩ و ١٩٤؛ عيون الأثر، ج٢، ص٢١٤؛ قسصص القرآن، للقطيفي، ص٨٥؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٢٠٣ و ٢٧٧؛ الكشاف، ج٢، ص٢٧٧؛ كشف الأسرار، ج٤، ص١٤٢ و ١٤٣ و راجع فهرسته؛ لسان العرب ، ج٣، ص٢٢٩ وج ١٣، ص ٢٠٠؛ لغت نامه دهخدا .

٢٤٦ 🛯 اصلام القرآن

## جعفر الطيّار للليَّلا

هوأبوعبدالله وأبو المساكين جعفرين أبي طالب، عبدمناف بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قُصي، القرشي، الهاشمي، المعروف بالطيّار، وأمَّه فاطمة بنت اسدين هاشم.

من أعظم صحابة النبي محمّد ﷺ، وابن عمّه، واخوالإمام أمير المؤمنين ﷺ. كان شبيسهاً بالنبي ﷺ، خلقاً وخُلقاً، وكان الرجل إذا رآه يقول له: السلام عليك يارسول الله يظنّه النبي الأكرم ﷺ، فيقول جعفر : لست برسول الله ﷺ أنا جعفر . عُرف بالشجاعة والجود والكرم والإحسان؛ خطيباً؛ بليغاً؛ مُفوّها .

اسلم بعد إسلام اخيه الإمام المير المؤمنين للله، وآخي النبي عظم بينه وبين معاذبن جبل.

كان من المهاجرين الأوائل، فغي السنة الرابعة أو الخامسة بعد المبعث النبوي الشريف هاجر إلىٰ الحبشة، ودافع فيها عن النبي تلك والإسلام، وظهرت منه مواقف ومقامات محمودة ادّت إلىٰ اعتناق النجاشي ـ ملك الحبشة ـ الإسلام، ولم يزل بها حتىٰ السنة السابعة للهجرة، وبعد فتح خيبر رجع إلىٰ المدينة .

في السنة الثامنة من الهجرة اشترك في وقعة مؤتة من أرض البلقاء في الشام، وأبلى فيها بلاءً حسناً، و قاتل قتال الأبطال حتى استشهد في شهر جمادى الأولى من نفسه السنة، بعد أن قُطعت يداه أبدلهما الله بجناحين يطير بهما في الجنّة، فاشتهر بالطيّار، دُفن في مُؤتة، وكان عمره الشريف يوم استُشهد ٤١ سنة. كان أكبر من أخيه الإمام أمير المؤمنين للثِيَّل بعشرسنين.

ج٢١، ص٢٤٠ مجمع البيان، ج٥، ص٥٦ وراجع مفتاح التفاسير؛ للحبر، ص٤٦٩؛ مستدرك سقينة البحار، ج٢، ص٣٣؟ المغازي، راجع فهرسته؛ مواهب الجليل، ص٩٤٩ نمونه بينات، ص٤١٤ و ٤٣٣ ؛ الوافي بالوفيات، ج١١، ص٦٣ و٦٢. روىٰ عن النبي ﷺ أحاديث، وروىٰ عنه جماعة . ورُوي أنّ أباطالب ﷺ رأىٰ النبي ﷺ في أحد الأيام يُصلّي والإمام أميرالمؤمنين ﷺ يصلّي عن يمينه، فقال لولده جعفر : صِلْ جناح ابن عمّك وصَلِّ عن يساره، فكانت أول صلاة جماعة في الإسلام.

۲٤۸ 🗆 أعسلام القسرآن

**-**

الصحابة، ج١، ص٨٥؛ تذكرة الخواص، ص١٨٥ ـ ١٨٩ تفسير البحر المحيط، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البرهان، راجع مغتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير أبي السعود، راجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير شبّر، ص ٢٠١؟ تفسير الصافي ، راجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير الطبري ، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، واجع منتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، واجع فهرسته؛ تفسير فرات الكوفى، ص٥٣ و ١١٢ و ١١٣ و ١٣٤ و ٣٤٠ و ٣٩٧ و ٤٦٤ فقسير القمي، ج٢، ص٨٤ وراجع مقتاح التفاسير ٢ تفسير ابن كثير ، راجع مفتاح التفاسير ٢ تفسير المراغي ، راجع مفتاح التفاسير ٢ تفسير الميزان ، راجع مقتاح النفاسير ؟ تفسير تورالثقلين ، راجع مفتاح التفاسير ؟ تقريب الشهديب ، ج ١ ، ص ١٣١ ؟ تنقيح المقال، ج١، ص ٢١٢؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص ١٤٨ و ١٤٩ ؛ تهذيب التهذيب، ج٢، ص ٨٣ و ١٨٤ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٢٤ تهذيب الكمال، ج٥، ص٥٠ ١٤ الثقات، ج٢، ص٢٤؛ الجامع لاحكام القرآن، راجع فهرسته؛ الجامع في الرجال، ج١، ص ٢٦٤؛ جامع الرواة، ج ١، ص ١١٤٩ الجرح والتعديل، ج٢، ص ٤٨٢ جمهرة أنساب العرب، ص ١٤ و ١٤ و ٦٩ و ٦٩ و ٦٩ و ١٣٩١ جمهرة النسب ، ص ٣٠ و ١٥٤ ؛ جوامع الجامع ، راجع مقتاح التفاسير ؛ جوامع السيرة النبوية ، ص١٧٦ ؛ حلية الأولياء، ج١، ص١٢ (١٨٠٠ جياة الصحابة)، للكاندهلوي، ج١، ص١٤٥ حياة القلوب، ج٢، الباب الأربعون؛ الخصال، راجع فهرسته؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٥٤؛ دائرة المعارف الاسلامية، ج٦، ص ٤٧٢ و ٤٧٣ الدرجات الرفيعة، ص ٦٩-٧٩؛ الدرالمشور، راجع مغتاح التفاسير؛ ذخائر العقبي، ص٢٠٧-٢١٩؛ ربيع الأبرار، ج١، ص٣٦٦ وج٢، ص٨٢٩ وج٣، ص٥٠٣ و٥١٧ وج٤، ص١٥٤ ؛ رجال الحلي، ص٣٠ رجال ابن داود، ص٢٦ رجال الطوسي، ص١٢ ؛ الروض الأنف، ج٦، ص٥٣٤ و ٥٨٧ وج٧، ص١٠-١٧ و ٣٦ و ٣٨؛ الروض المعطار، ص٥٦٥ و ٥٦٦؛ سفينة البحار، ج١، ص١٥٧ \_١٥٩ ؛ سير إعلام النبلاء، ج١، ص٢٠٦؛ السيرة التبوية، لابن اسحاق، ص١٤٣ و ٢١٤ و ٢٢٦ و ٢٢٦؛ السيرة النبوية ، لابن هشام، ج١، ص ٣٤٥، ٣٤٦ و۳۵۹-۳۱۱ وج۲، ص۱۹۱ وج٤، ص۳و ۱۵ و ۲۰ و ۲۲ و ۳۰ وغییرها؛ شد *زرات ال*هب، ج۱، ص١٢ فشرح الأخبار، ج٣، ص٢٠٢-٢١٣ فشواهد التنزيل، راجع فهرسته؛ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ صحيح البخاري، ج٥، ص١٩ و ٢٠ و١٤١؛ صحيح الترمذي، ج٥، ص ٦٥٤ و ٦٥٥؛ صفوة الصفوق، ج١٠ ص٥١١ه\_٥١٩ ؛ طبقات خليفة بن خياط، ص ٤؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٤، ص٢٤-٤١؟ طرائف المقال ، ٢٢، ص ١٣٢؟ العبر، ج٢، ص٩ ؟ العقد الثمين ، ج٢، ص ١٤٢٤ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ عمدةالطالب، ص٣٥؛ العمدة، لابن بطريق، ص٢٤-١٤١ العندبيل، ج١٠

۲۵۰ 🗖 أصلام القبرآن

### الجلاس بن سويد

هوالجلاس بن سويدبن الصامت بن خالدين عطية بن خوط بن حبيب بن عمرو الانصاري، الأوسى.

صحابيّ منافق، ومن الذين كانوا يُؤذُون النبي ﷺ، وفي غزوة تبوك كان من جملة الجماعة الذين أرادوا أن يلقوا النبي ﷺ من الثنيّة . ولم يزل علىٰ نفاقه حتىٰ هداه الله وتاب واعترف بذنوبه، وحسنت توبته.

تُوفِّي في إيام عثمان بن عفان .

القرآن العظيم والجلاس في الأيام التي كان فيها منافقاً جرت خصومة بينه وبين بعض المسلمين، فدعاهم إلى

ص ٩٥؛ عيون الأثر، ج٢، ص ١٥٣ و ١٥٤ الغارات، ج٢، ص ٢٦ و ٢٥٩ و ٢٥٩ الفخري في انساب الطالبيين، ص ١٨١؛ فرمنگ معين ج٥، ص ٢٤؟ الفصول الفخرية، ص ١٠ و ٢٦؛ فضائل المسحابة، لاين حنبل، ج٢، ص ٢٨٩ ـ ١٨٩ قاموس الرجال، ج٢، ص ١٠٠ ـ ٢٠٢؟ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ٢٨ ـ ١٩ و ٢٣٤ ـ ٢٣٨؟ الكامل، للمسبرد، ج١، ص ٢٢٩ وج٣، ص ٢٤ وج٤، ص ٢٢٩ الكشاف، راجع مفتاح التفاسير؟ كشف الإسرار، راجع فهرسته؟ الكنى والاسماء، ج٢ ص ٢٢٩ الكشاف، راجع مفتاح التفاسير؟ كشف الإسرار، راجع فهرسته؟ الكنى والاسماء، ج٢، ص ٢٢٩ وراجع فهرسته؟ لمان العرب، ج٢، ص ٩٤ و ٢٢٣ وج٤، ص ٢٢٤ وج٢، ص ٢٢٢ وراجع فهرسته؟ لفت تامه دهخا، ج٢١، ص ٢٢ الجدي في انساب الطاليين، ص ٥ و ٩ و ٢٢٦؟ معمع وراجع فهرسته؟ لفت تامه دهخا، ج٢١، ص ٢٢ الجدي في انساب الطاليين، ص ٥ و ٩ و ٢٢٦ وج٢؟ معمع عربي منه وراجع مفتاح التفاسير؟ معمع الرجال، ج٢، ص ٩٤ و ٢٢٣ وج٤، ص ٢٢٤ وج٢، مس٢٢ وراجع فهرسته؟ لفت تامه دهخا، ج٢١، ص ٢٠ الجدي في انساب الطاليين، ص ٥ و ٩ و ٢٢٦؟ معمع مع ٢٢٩ منه، واجع مفتاح التفاسير؟ معمع الرجال، ج٢، ص ٩٢ مجمل التواريخ والقصص، واجع فهرسته؟ البيان، راجع مفتاح التفاسير؟ معمع الرجال، ج٢، ص ٢٢ الجدي في انساب الطاليين، ص ٥ و ٩ و ٢٢٩؟ معمع مع معنه، معمون والا معمون الرجار، ج٢، ص ٢٢ معمون التواريخ والقصص، واجع فهرسته؟ مع ٢٠ معنه، معمون والا و ٢٢٠ و ٢٢٩ و ٢٢٤ و ٢٥٤ و ٢٢٤؟ مرآة الجنان، ج٢، مع٢ ٩ مروج الذهب، المعبر، ص ٦٦ و ٢٠ و ١٩ و ٢٨ و ٢٢ و ٢٦٤ و ٢٥٤ و ٢٢٤؟ المارف، معمار او ٢١٩ معموم البلدان، ج٢، ص ٢٢٩ معموم رجال الحديث، ج٤، ص ٣٩ و ٢٢ منتهى القال، ص ٢٥ وراجع فهرسته؟ مقاتل مع ٥٠ الوالبيين، ص ٦ ٩٠ و ٢٥ و ٢٥ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٠ منتهى القال، ص ٢٥ وراجع فهرسته؟ مع ٥ مع ٢٢ الوسوعة الإصلامية، ج٥، مع ٢٢ واله الماري، ص ٥٠ محمد الغذار معان معموم البلدان، معموم البلدان، معموم الموري وراجع فهرسته؟ مقاتل مع ١٨ الطالبيين، مي و ٢٠ و ١٩ الحديث، ج٤، مي ٢٩ و ٢٠ منتهى القال، معموم البلدان، معموم البلدان، معراء وراجع فهرسته؟ مقاتل مع ١٨ الوسوعة الإصلامية، ج٥، مي ٢٢ واله المواني، مي ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و مع ٩٠ ومرع والامولي، معرا؟ ومرع و٢٩ و ٢٠ و و٢٢ و و٢٢ و مع ٢٠ ومرع و ٢٠ ومرع ٩ ومر٢٩ ومرع. الرفا باحوال المطفي، ج١٠ معرا و٢٦ و و٢٢ و و٢٢ و ٢٢ و مع ٢٠ ومرع. الجلاس بن سويد 🗆 ۲۵۱

الكُهَان. حكام أهل الجاهلية ـ بدل أن يرفع القضية إلىٰ النبي ﷺ ليحكم فيها، فنزلت فيه الآية ٦٠ من سورة النساء : ﴿المُ تَرَ إلى الذين يَزعُمونَ أنّهم آمنوا بما أنزِل إليك وما أنزل مِن قَبْلِك يُريدون أنْ يَتحاكموا إلى الطاغوت وقد أُمِرُوا أنْ يَكفُروا به ... ﴾.

ولنفاقه وشروره وإيذائه للنبي ﷺ شملته الآية ٦١ من سورة التوبة : ﴿ومِنهُم الَّذِين يُؤَدُونُ النّبيَّ ويقولون هو أَدُنَّ ... ﴾ .

تخلّف عن النبي تمكل في غزوة تبوك، واخذ يحث المسلمين على عدم الاشتراك مع النبي تمكل في تلك الغزوة، وقال في حق النبي تمكل : لنن كان هذا الرجل إي رسول الله تمكل - صادقاً، لنحن أشر من الحمير، فنقل مقولته ربيبه عميرين سعد أو ابن أوس إلى النبي تمكل ، فعاتبه النبي تمكل على ذلك، فحلف الجلاس بالله بانه لم يقل، وأن عُميراً كذب عليه، فنزلت فيه الآية ٧٤ من سورة التوبة : (يَحلِفُون بِاللهِ ماقالوا ولقد قالوا كلمة الكُفر وكفروا بعد إسلامهم وهموًا بما لم يَنالوا ... في .

١. اسباب النزول، للحجتي، ص ٢٥٠ و ٢٥١ ؛ اسباب النزول، للسيوطي هامش تفسير الجلالين، ص ٢٤٨ اسدالغابة، اسباب النزول، للواحدي، ص ٢٠٤ و ٢٦١ ؛ الاستيعاب حاشية الاصابة، ج٢، ص ٢٤٩ اسدالغابة، ج٢، ص ٢٤٩ المدالغابة، ج٢، ص ٢٤٩ المدالغابة، ج٢، ص ٢٤٩ العام م ٢٤٤ الحمال، ج٣، ص ٢٤٠ ؛ المتاع الأسماع، ص ٢٤٩ الجام ٢٤٩ مي ٢٤٩ الحمال، ج٣، ص ٢٤٠ ؛ التاع الأسماع، ص ٢٤٩ مي ٢٤٩ ؛ الاكمال، ج٣، ص ٢٤٠ ؛ المتاع الأسماع، ص ٢٤٩ مي ٢٤٩ مي ٢٤٩ مي ٢٤٩ مي ٢٤٩ مي ٢٤٩ مي ٢٤٤ البيان في معاد مي ٢٤٩ ؛ الاكمال، ج٣، ص ٢٢٩ ؛ تاج العروس، ج٤، ص ٢٤٩ و ٢٢٩ ؛ تاريخ گزيده، ص ٢٤٩ ؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٥، ص ٢٢٩ ؛ تاج العروس، ج٤، ص ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ ؛ تقدير البيا العنحابة، ج٢، ص ٢٢٩ ؛ تقدير البيان مي تفسير القرآن، ج٥، ص ٢٢٩ ؛ تعريد اسماء العنحابة، ج٢، مي ٢٢٩ و ٢٢٩ ؛ تفسير الفحور، ج٢، مي ٢٢٩ ؛ تعمير الفنور، ج٢، مي ٢٢٩ ؛ تعمير الفنور، ج٢، مي ٢٢٩ ؛ تقدير الفخر مي ٢٢٩ ؛ تقدير الفخر مي ٢٢٩ ؛ تقدير البيان في تفسير البيان وي ٢٢٩ ؛ تعمير الفخر مي ٢٢٩ ؛ تعمير الفخر مي ٢٢٩ ؛ تعمير الفخر مي ٢٩٠ مي ٢٢٩ ؛ تقدير البيافور، ج٢، مي ٢٢٩ ؛ تقدير أبي السعود، ج٤، مي ٢٢٩ ؛ تقدير الفخر مي ٢٢٩ ؛ تعمير البيافوري ، ج٢، مي ٢٢٩ ؛ تقدير أبي الفخر مي ٢٢٩ ؛ مي ٢٢٩ ؛ تقدير الفخر مي ٢٢٩ ؛ تعمير الفخر مي ٢٢٩ ؛ تعمير الفخري ، ج٢، مي ٢٢٩ ؛ تقدير الفخر مي ٢٢٩ ؛ تقدير الفخر مي ٢٢٩ ؛ تقدير أبيان مي ٢٢٩ ؛ تقدير الفخر مي ٢٢٩ ؛ تقدير أبيان مي ٢٢٩ ؛ تقدير أبيان مي ٢٢٩ ؛ تقدير الفخري ، ج٢، مي ٢٢٩ ؛ تقدير أبيان مي ٢٢٩ ؛ تقدير ألفن ، ج٩، مي ٢٢٩ ؛ تقدين الفرازي ، ج٩، مي ٢٢٩ ؛ وراجع فهر منته ؛ المرازي ، ج٢، مي ٢٢٩ ؛ الدران ، ج٩، مي ٢٢٩ ؛ وراجع فهر منته الفال، ج٢، مي ٢٢٩ ؛ تقدير أبيان مي مي ٢٢٩ ؛ الدرالنثور، ج٣، مي ٢٢٩ ؛ المراني مي مي ٢٢٩ ؛ الفران ، ج٩، مي ٢٩٠ ؛ وراجع فهر منته بالفال ، ج٢، مي ٢٢٩ ؛ وراجع فهر منته ؛ المال مي ٢٩٠ ؛ الروض الأنف ، ج٩، مي ٢٢٩ ؛ سفينة الفال، مي ٩، مي مي ٢٩٠ ؛ المران ، ج٩، مي ٢٩٠ ؛ الروض الأنف ، ج٩، مي ٢٩٠ ؛ وراجع فهر منته بالمبوري ، ج٢، مي ٢٩٠ ؛ وراجع فهر مي ٢٩٠ ؛ الفران ، ج٩، مي ٢٩٠ ؛ المراني مي مي مي ٢٩ ؛ المراني مي مي مي ٢٩ ؛ المبوري مي ٢٩٠ ، مي ٢٩٠ ؛ المبوريي مي ميمان ، ج٩، مي ٢٩٠ ؛ والمان ؛ مي مي ميم

جميل بن معمّر

هوابو معمّر جميل، وقيل: حميدبن معمّر، وقيل: اسدبن حبيببن وهببن حذافة بن جُمح بن عمرو القرشي، الجمحي، الفهري.

صحابي لبسيب، ومن أحفظ العسرب وارواهم بمكّة، ولِنبساهتمه وذكسائه عُرِف بذي القلبين، واشتهر بعدم كتمان السرّ.

اسلم يوم فتح مكّة سنة ٨ للهجرة، وشهدمع النبي ﷺ واقعة حنين، وشهدمع عمروين العاص فتح مصر .

لكثرة ماكان بحفظ كـانت قريش تقول : إنَّ له قلبين، وكان هو يقول : إنَّ لي قلبين، أعقل بكل واحد منهما، وإنّي أعقل من محمَّد ﷺ .

في واقعة بدر عندما انهزم المشركون وهو معهم فرآه أبوسفيان فقال له: ما حال الناس يا أبا معمر؟ فقال وهو معلّق إحدى نعليله بيده والأخرى في رجله : هُمْ ما بين مقتول وهارب، فقال أبوسفيان ما بالكراحدى نعليك في يدك والأخرى في رجلك؟ فقال جميل : ما شعرت إلا أنّهما في رجلي، فيؤمنذ عَرف الناس أنّه لو كان له قلبان لمانسي نعله في يده.

ولم يزل حتىٰ تُوفِّي في عهد عمربن الخطاب وقد جاوز المائة سنة .

- القرآن المجيد وجميل بن معمَّر نزلت فيه الآية ٤ من سورة الأحزاب : ﴿ما جعل اللهُ لِرَجُلٍ مِن قلبين في جوفِه ... ﴾ .
- و ٢٠٩٨ القسامسوس المحسط، ج٢، ص ٢٠٥ الكامل في التساويخ، ج٣، ص ١٩٩ الكشساف، ج٢، ص ٢٩١ ؛ كشف الأسرار، ج٤، ص ١٧٣ و ١٧٤ وراجع فهرسته ! مجمع البيان، ج٥، ص٥١ ؛ المحبر، ص ٤٦٢ ؛ الشتبه، ج١، ص ١٩٦ المعارف، ص ١٩٢ ؛ المغازي، راجع فهرسته ؛ المفصل في تاريخ العرب، ج٩، ص ١٧٨ نمونه بينات، ص ٤٢٢ ؛ الوافي بالوفيات، ج١١، ص ١٧٨ .

جميلة امراة أبي لهب 🛯 ٢٥٣

ويقال : إنَّ الآية ١ من سورة الهمزة نزلت فيه : ﴿ وَيُلَّ لِكُلُّ هُمزَةٍ لُمزة ﴾ . ﴿

## جميلة امرأة أبى لهب

هي أمَّ جميل جميلة، وقيل: أروىٰ، وقيل: صخرة بنت حرب بن أميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف، القـرشية، العبـشمية، المشهورة بحمّالة الحطب. أخت أبي سفيان، وعمّة معاوية بن أبي سفيان، وزوجة الملعون- أبي لهب. سيَّدة من سيَّدات العرب، وشاعرة من شعرائهم، وكانت عوراء.

لسوء حظها كانت من اشدَّ مبغضي النبي ﷺ والإسلام والمسلمين، وكانت من اكثر المشركين معارضة وإيذاءً للنبي ﷺ، فكانت عوناً لزوجها في شركِه وكفره وعناده للنبي ﷺ، فكانت تقوم بادوار خبيـثة لإيداء النبي ﷺ وإزعاجه، كمالقاء الحطب

١. اسباب النزول، للسيوطي - آخر تفسير الجلالين ، ص ٦٦٦ و ٢٦٣٤ اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص ٢٢٩ و ٢٢٣ الاستيعاب - حاشية الاصابة .. ج١ ، ص ٢٢٣ و ٢٢٣ الاستيعاب - حاشية الاصابة .. ج١ ، ص ٢٢٣ و ٢٣٣ السنياب - حاشية الاصابة .. ج١ ، ص ٢٢٣ و ٢٣٣ السنياب - حاشية الاصابة .. ج١ ، ص ٢٢٣ و ٢٣٣ السنياق، ص ٢٢٠ الاصابة .. ج١ ، ص ٢٢٠ و و ٢٣٣ السنياق، ص ٢٢٠ الاصابة .. ج١ ، ص ٢٢٠ و و ٢٣٣ السنياب - حاشية الاصابة .. ج١ ، ص ٢٢٠ و ٢٣٣ الاستيقاق، ص ٢٣٠ الاصابة .. ج١ ، ص ٢٢٤ البداية والنهاية .. ج٢ ، ص ٢٢٩ والنهاية .. ج٢ ، ص ٢٢٩ و ٢٣٢ الاستيقاق، ص ٢٣٠ الاصابة .. ج١ ، ص ٢٨٠ والنهاية .. ج٢ ، ص ٢٢٩ والنهاية .. ج٢ ، ص ٢٢٩ والنهاية .. ج٢ ، ص ٢٢٩ تعريد اسماء الصحابة ، ج١ ، ص ٢٨٠ م والنهاية .. ج٢ ، ص ٢٢٩ المحرف .. ج٢ ، ص ٢٢٩ تعمير البحر الحيط ، ج٢ ، ص ٢٢١ العضوي ، ج٢ ، ص ٢٢٩ تعمير البحر الحيط ، ج٢ ، ص ٢٢١ العضوي .. ج٢ ، ص ٢٢٩ تعمير البيالنعدود .. ج٢ م ٢٢٠ المحدود .. ج٢ ، ص ٢٢٩ المنوي المحدود العيم مع ٢٩٠ تفسير الماضي .. ج٢ ، ص ٢٢٩ المنوي الرازي ، ج٢٥ ، ص ٢٢١ العبري .. ج٢ ، ص ٢٢٥ المانوي .. ج٢ ، ص ٢٢٩ تعمير المراخي .. ج٢ ، ص ٢٢٩ تعمير الماساني .. ج٢ ، ص ٢٢٩ تعمير الرازي .. ج٢ ، ص ٢٢١ العنوي الرازي .. ج٢ ، ص ٢٢١ المنوي .. ج٢ ، ص ٢٢١ و ٢٢٠ تعمير المام .. ج٢ ، ص ٢٢٩ المام .. ج٢ ، ص ٢٢٩ تعمير الرازي .. ج٢ ، ص٢٢١ و ٢٢٠ المام .. ج٢ ، ص٣٢٢ المام .. ج٢ ، ص٣٢٢ و ٢٢٠ المام .. ج٢ ، ص٣٢٢ و ٢٢٠ المام .. حمور الناب العرب ، ص ٢٢١ و ج٢ ، ص٣٢٢ و ٢٢٠ و ج٢ ، ص٣٢٢ و ٢٢٠ و ج٢ ، ص٣٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ العبرة الموس .. جمهرة النساب العرب ، ص ٢٢١ و ٢٢٠ و ٢٢٠ العامرة .. ج٢ ، ص٣٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ المام .. و ٥٠ الازينية .. ج٢ ، ص٢٢٩ و ٢٢٠ و ٢٢٠ المام .. و ٢٢٠ العامرة .. ج٢ ، ص٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ العربية .. ج٢ ، ص٣٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ العرب ، مو٢٢٠ و ٢٠ ، ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و

۲۵٤ 🛯 أعسلام القسرآن

والشوك والحسك في طريق النبي ﷺ لإيلامه، وتنمّ عليه، وتنقل أخباره وأحاديثه إلى الكفار والمشركين، وتعيّره بالفقر .

لِكثرة بُغضبها للنبي ﷺ والإسلام كانت لها قلادة من الجوهر الفاخر أنفقتها في سبيلُ ذلك .

ومن أشعارها في ذمّ النبي ﷺ : مذمّماً أبينا وأمره عصينا ودينه قلينا قال الإمام الكاظم لللل : إنّ أمَّ جميل ـ امراة أبي لهب ـ أتت النبي ﷺ حين نزلت سورة تبّت، ومع النبي ﷺ ابن أبي قحافة، فقال أبوبكر : يارسول الله ﷺ ! هذه أمّ جميل مُغضبة تريدك ومعها حجر تريد أن ترميك به، فقال النبي ﷺ : إنّها لاتراني، فقالت لأبي بكر : أين صاحبك؟ قال : حيث شاء الله، قالت : جئته ولو أراه لرميته فإنّه هجاني، والّلات والعزّى! إنّي لشاعرة، فقال أبوبكر للنبي ﷺ : يا رسول الله الله الله لم تركتك؟ قال ﷺ : لا، ضرب الله بيني وبينها حجاباً.

- القرآن العظيم وامرأة أبي لهب في احدى المرّات أبطا الأمين جبريل للسلاعلي النبي على فقالت أمُّ جميل للنبي على النبي م ما أرى صاحبك إلا وقد ودّعك وقلاك، فنزلت جواباً لها الآية ٣من سورة الضحى : فهما ودَّعكَ ربُّك وماقليٰ .
  - ونزلت فيها الآية ٤ من سورة المسد : ﴿وامراتُه حمَّالَةَ الحطبِ﴾ . والآية ٥ من نفس السورة : ﴿في جِيدِها حبلٌ من مسدَه . \
- ١٠ اسباب النزول، للحجتي، ص ١٨٣ ١ اسباب النزول، للسيوطي-آخر تفسير الجلالين-، ص ٦٣٣ و ٢٣٠ و ١٣٣٠
   اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص ٢٥١ ٢ أعلام قرآن، للخزائلي، ص ٧٣ و ٢٠١ أعلام النساء،
   ج١، ص ٢٠٢ اعلام الورئ، ص ١٤٥ ٢ الاكليل، ص ٢٠٣ تاريخ گزيده، ص ١٢٤ التبيان في تفسير
   ج١، ص ٢٠٢ و ٢٢٤ و ٢٢٤ تفسير البحر المحيط، ج٨، ص ٢٥ و ٢٥٢ ٢ تفسير البرهان، ج٢٠

جندب بن جنادة (ابوذر الغفاري) 📋 ٢٥٥

## جندب بن جنادة (أبوذر الغفاري)

هو أبوذر وأبوذرَّة جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكربن عبدمناف بن كنانة الغفاري، الحجازي، وأمَّه رملة بنت الرفيقة الغفارية، وهناك أقوال أخر في اسمه ونسبه.

من خيرة اصحاب النبي ﷺ، وكان راسخ الإيمان بالله، عالماً فـاضلاً، فقيـهاً جليل القدر، مثالاً للزُّهد والتقيٰ والصدق.

كان من السابقين الأوائل إلى الإسلام، وكان قبل إسلامه يعبد الله ولم يُشرك به. كان من اوائل الذين عُذَبُوا لاعتناقهم الإسلام، وكان يجاهر بإسلامه أمام الناس. كان منطيقاً قوالاً بالحق، لاتاخذه في الله لومة لائم، ولعظمة شانه وجلالة قدره

ص١٩٥؛ تفسير البيضاوي، ٢٠، ص ١٣٠ تفسير الجلالين، ص ٢٠٤ تفسير ابي السعود، ج ١٠، ص٢١١؛ تفسير شبّر، ص٥٦٨؛ تفسير الصافي، ج٥، ص ٣٨٨؛ تفسير الطبري، ج ٢٠، ص٢١٩ ـ ٢٢١ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٥، ص٢٠٦ و ٢٠٩ تفسير الفخر الرازي، ج٣٢، ص١٧١ ـ ١٧٣ ؛ تفسير القمي، ج٢، ص ١٤٤٨ تفسير ابـن كثير، ج٤، ص٥٦٥ و ٥٦٦؛ تفسير المراغي، المجلد العباشر، الجزء الشلائون، ص٢٦٢ و ٢٦٣؛ تفسير الميزان، ج ٢٠، ص ٣٨٦و ٣٨٧؛ تغسير نورالشقلين، ج٥، ص ٦٩٨ و ٦٩٩؛ تنوير المقسب اس، ص ٥٢١؛ الجسامع لأحكام القسرآن، ج٢٠، ص٢٣٩ ـ ٢٤٢ جمهرة أنساب العرب ، ص ١٧٢ جوامع الجامع ، ص٥٦٥ الجوهرة في نسب النبي 🗱 ، ج٢، ص٤٤؛ الدرالمشور، ج٦، ص٤٠٩؛ الروض الانف، ج٣، ص٢٨٥ و٢٠٤؛ رياحين الشمريعة، ج٥، ص ٣٤١ و ٣٤٢؛ ســفــينة البـحـار ، ج١، ص ٢٨٤ السـيـرة النبـوية، لاين هشمام، ج٢، ص ٣٨٠-٣٨٢؛ الغارات، ج٢، ص٥٥٣؛ قرب الاسناد، ص٣٢٩ و ٣٣٠؛ قصص القرآن، للقطيغي، ص٢٤٠ و ٢٤١؛ الكشاف، ج٢، ص٨١٥\_٨١٧؛ كشف الأسرار، ج٢٠، ص٦٥٨؛ لغت نامه دهخدا، ج١٩، ص٧٩٢؛ مجمع البيان، ج١٠، ص٨٥٢ و ٨٥٣؛ المحبر، ص٥٣؛ مستدرك سفينة البحار، ج٢، ص١٠١؛ للعارف، ص ٧٥؛ معجم إعلام القرآن، ص١٠١؛ معجم مفردات الفاظ القرآن، ص١٢٢؛ مواهب الجليل، ص١٨٢٩ نمونه بينات، ص ٨٨٩؛ الوقا باحوال المصطفى، ج١، ص ٣٢٥؛ وقيات الأعيان، ج٦، ص١٥٦ و١٥٧ .

۲۵٦ 🗖 اصلام القرآن

صار من حواريّ النبي ﷺ ، واحد الأربعة الذين امر الله نبيّه ﷺ بحُبُّهم، وكان اول من حيّا النبي ﷺ بتحية الإسلام .

يُعتبر المترجَم له أحد أركان التشيّع الأربعة، ومن أوائل مَن والى وأخلص للإمام أميرالمؤمنين لليلة في القول والعمل، فكان أوّل من لُقِّب بالشيعي على عهد النبي ﷺ، وكمان من جملة النفر القليل الذين حصروا تشميميع جنازة فماطمة الزهراء ، وصلّواعليها.

قال النبي ﷺ في حقه : «أبوذر صدّيق هذه الأمّة» فضرب المثل في صدقه . وقال اللي : «ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر» . وقال اللي : «أبوذر يمشي على الأرض في زهد عيسى بن مريم الله» .

وبعد وفاة النبي ﷺ ارتد الناس عن الأمام أميرالمؤمنين ﷺ إلا ثلاثة وهم : أبوذر وسلمان الفارسي والمقداد الكندي، فلازم الإمام لللي ووالاه أشد الموالاة، وكان يتجاهر بذكر فضائله وفضائل أهل بيته

قال الإمام أميرالمؤمنين للله في حقه: «ضاقت الأرض بسبعة، بهم تُرزقون، وبهم تُنظرون، وبهم تُمطرون، منهم أبوذر».

بعد موت أبي بكر بن أبي قحاقة انتقل إلى الـشام واستوطنها، فلم يزل بـها حتىٰ أيام حكومة عثمان بن عفان، فوقف منه موقف المعارض، وأخذ ينهـاه عن قبائح أعـماله، ويحتجّ علىٰ تصرّفاته المشينة والمخالفة للإسلام، فـأبعـده عثمـان إلىٰ الرّبذة من قرئ المدينة، وأمر الناس أن يتحاموه ويُجافوه.

وعند خروجه من المدينة إلى الربذة جعل عثمان مروان بن الحكم مراقباً عليه، فلما علم الإمام امير المؤمنين الله بإبعاده، جاء ومعه الحسنان علي وجماعة من المسلمين لتوديعه، فاعترضهم مروان قائلاً : يا علي إن أمير المؤمنين قدنهى الناس أن يصحبوا أباذر في مسيره ويشيّعوه، فإن كنت لم تدر بذلك فقد أعلمتك. فسحمل عليه أمير المؤمنين لله السوط وضرب بين أذني ناقة مروان وقال لله : تنع نحاك الله إلى النار، ثم مضى مع أبي ذر مشيّعاً له، ثم ودّعه وانصرف. جندب بن جنادة (أبوذر الغفاري) 🛯 ۲۵۷

تصدّى للإفتاء في عهد أبي بكر وعمر وعثمان، وشهد فتح بيت المقدس في عهد عمربن الخطاب . له خطبة بليغة يشرح فيها مجريات الأمور بعد وفاة النبي تتملق . روىٰ عن النبي تشرق جملة من الاحاديث، وروىٰ عنه جماعة . قال النبي تشرق في حقّه : «يعيش أبوذر وحده، ويموت وحده، ويُبعث وحده، ويدخل الجنة وحده» . ولم يزل في منفاه ـ الربذة ـ حتىٰ تُوفِّي في شهر ذي الحجة سنة ٣٢ هـ، وقيل : سنة ٣١ هـ، وصلّىٰ عليه عبدالله بن مسعود، ودُفن بها .

القرآن الكريم وأبوذر هوتُخرِجون فَريقاً منكم من ديارِهم ... » البقرة / ٨٥ . وشملته الآية ٢٠٧ من سورة البقيرة وقبل نزلت فيه : هومِنَ الناسِ مَن يَشْرِى نفسه ابتغاءَ مَرضاة الله ... » .

وشملته الآية ٨٧ من سورة المائدة : ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لاَتَحَرِّمُوا طَيَّبَاتٍ ما احلَّ اللهُ لَكم ولاتعتدوا... ﴾ . وذلك لأنَّ أباذر وجماعة من المسلمين اتَّفقوا فيما بينهم بأن يصوموا النهار ويقوموا الليل، ولايناموا على الفُرش، ولاياكلوا اللحم وغيره من الطيبات، ويترهَبُوا، فبلغ ذلك النبي تَتَمَدَّ، فجمعهم وقال : «إِنِّي لم أَوَّمَر بذلك، إنَّ لأَنفسِكم عليكم حقاً، فصوموا وافطروا، وقوموا وناموا، فإنِّي اقوم وأنام، وأصوم وأفطر،

و شملته الآية ٥١ من سورة الانعام : ﴿وانذِرْ به الَّذِين يخافُون أَنْ يُحشروا إلى ربُّهم ليس لهُم مِن دونِه وكيٌّ ولاشفيع ... ﴾ .

ولكونه وجماعة تخلفوا عن غزوة تبوك ثم التحقوا بالمسلمين وشاركوهم في الغزوة نزلت فيه وفي المتخلّفين الآية ١١٧ من سورة التوبة : ﴿لقد تابَ اللهُ علىٰ النبيُّ والمهاجرين والانصارِ الذين اتَّبَعوه في ساعة العُسرةِ ... ﴾ .

۲۵۸ 🛛 اعسلام القسرآن

و شملته الآية ٢٨ من سورة الكهف : ﴿واصْبِر نفسك مع الَّذين يدعُون ربَّهم بالغداوة والعَشيُّ يُريدون وجههُ ... ﴾ .

كمان من النفر القليل الذين كانوا في الجاهلية يقولون : لاإله إلا الله، فنزلت فيه وفيهم الآية ١٧ من سورة الزمر : ﴿والَّذِينَ اجْتَنْسُوا الطاغوتَ أَنْ يَعْبُدُوها وأَنَابُوا إِلَىَ الله ... ﴾ .

ولنفس السبب السابق نزلت الآية ١٨ من نفس السورة : ﴿الذين يستمعونَ القولَ فيتَّبعون احسنَهُ... ﴾ .

وشملته الآية ٢ من سورة محمد ﷺ : ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزَلَ علىٰ محمّد وهو الحقّ مِن ربَّهم ... ﴾ . (

 ۱۰ الاختصاص، راجع فهرسته ۱ اسباب النزول، للسيلوطي-هامش تفسير الجلالين-، ص۱۹۳ و ۲۲۰؛ اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص ٩٦ و ١٩٣ ؛ اسباب النزول، للواحدي، ص١٦٧ و ٣٠٦؛ الاست يعاب حاشية الاصابة، ج٤، ص ٦١- ٦٥؛ اسدالغابة، ج١، ص ٣٠١- ٣٠٣ وج٥، ص١٨٦ - ١٨٨ ؛ الأصابة، ج٢، ص٢٢ - ٢٤ ؛ الأعلام، ج٢، ص ١٤ ؛ الأعلام في كتاب معجم البلدان، ص١٦٤ ؛ اعيان الشيعة، ج٤، ص٢٢٥ ـ ٢٤٢ ؛ الأكمال، ج٣، ص ٢٣٣ ؛ امالي الطوسي، ج١، ص٢٩٤ وج٢، ص٢٧٤ الأنساب، ص٢٤٨ ؛ ايضاح الاشتباه، ص١٣٦ ؛ البدء والتاريخ، ج٥، ص٩٣ البداية والنهاية ، واجع فهرسته؛ بهجة الأمال ، ج٢، ص٥٩٠هـ ٢٠٠؛ البيان والتبيين ، واجع فهرسته؛ تاج العروس، ج١، ص١٧٦؛ تاريخ الأسلام (السيرة النبوية)، ص٤٩ و١٦٩ و١٦٩ و ٢٧٩ و٢٥٩ و٢٥٩ و ٢٦٩ و ٣٥٦ و ٣٧٦ و (المغازي)، ص ٩١ و ٢٠٧ و ٦٣٢ و (عهد الخلفاء والراشدين)، راجع فهرسته؛ تاريخ حبيب السير، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته؛ تاريخ خليفة بن خياط، ج١، ص١٤٣؛ تاريخ الخميس، ج٢، ص٢٥٨؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص ١٣٥٤ التاريخ الكبيس، للب خاري، ج٢، ص٢٢١؛ تاريخ كريده، ص٢٢٠؛ تاريخ ابن الوردي، ج١، ص٢٠٤ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٧١-١٧٣ وراجع فهرسته؛ تاسيس الشيعة، ص٢٨١ و ٤٠٥؛ التبيان في تفسير القرآن، راجع مفتاح التفاسير؛ تتمة المنتهي، ص١٥ و٤٩٨؛ تجريد أسماء الصحابة، ج١، ص٩٠ وج٢، ص١٦٤ التحرير الطاووسي، ص٦٩ تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٧ - ١٩ تذكرة الخواص، ص١٥٦ ؟ تفسير البحر المحيط، راجع مغتاح التفاسير؛ تفسير البرهان، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، راجع

مفتاح التفاسير التفسيس أبي السعود ، راجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير الصافي ، راجع مفتاح التفاسير ا تفسير الطبري، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير القمي، ج١ ، ص٥٣ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير ابن كثير ، راجع مغتاح التفاسير؛ تفسير المراغى، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، راجع مغتاح التغاسير؛ تفسير نور الثقلين، راجع مفتاح التفاسير؛ تقريب التهذيب ، ج٢، ص٢٤؟ تنقيح للقال، ج١، ص٢٣٤-٢٣٦؟ تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢ ، ص٢٢٩ و ٢٣٠ تهذيب التهذيب ، ج٢٢ ، ص٩٨ و ٩٩ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص٥٥ و ٥٢؛ التوحيد، راجع فهرسته؛ توضيح الاشتباء، ص٩٩؛ الثقات، ج٢، ص٥٥ و ٥٦ ؛ ثقات الرواة، ج١ ، ص١٧٦ ـ ١٨٠؛ الجامع لأحكام القرآن ، داجع فهوسته؛ الجامع في الرجال، ج١، ص ٤٢٢؛ جامع الرواة، ج١، ص ١٦٨ و ١٦٩ ج٢، ص ١٣٨٥ الجرح والتعديل، ج٢، ص ١٥١٠ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص٧٥ ؛ جمهرة أنساب العرب، ص١٨٦ ؛ جمهرة الأولياء، ج٢، ص٤٦؟ جمهرة النسب، ص١٥٦ ؛ جوامع الجامع، راجع مقتاح التفاسير؟ حسن المحاضرة ، ج١ ، ص٢٤٥ و ٣٤٥؛ حلية الأولياء، ج١، ص١٥٦ - ١٧٦ ٢ حياة الصحابة، ج١، ص ٢٠٠ و ٢٤٦ و ٢٤٨ وج٢، ص٦ و ١٥٥ و ٢٦٧ و ٣١٣ و ٣١٤ وج٣، ص ٢٧٩ و ٣٩٦ و ٩٩ و ٩٩ وج؟، ص ٢٨٨ و ٣٦٧ الحسيران، ج؟، ص٢١٢؛ الخصال، راجع فهرسته؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٥٥ و ٣٩١؛ دائرة المعارف الاسلامية، ج١، ص ٣٤٠؛ الدرجات الرفيعة، ص ٢٢٥-٢٥٤؛ الدرالمنثور، راجع مفتاح التفاسير؛ دول الاسلام، ص١٨ ؛ ربيع الأبرار، راجع فهرسته؛ رجال البرقمي، ص١ و ٢؛ رجال الحلي، ص٣٦؛ رجال ابن داود، ص٦٢ و٢١٧ ؛ رجال الطوسي، ص ١٣ و ٣٦؛ رجال الكشي، ص ٧ و ٨ و ٩ و ١١ و ٢٤ ـ ٢٩ و ٢٥ ؛ الروض الانف، ج٧، ص١٤٤؛ الروض المعطار، ص٢٦٦ و ٢٦٧؛ ريحـــانة الأدب، ج٧، ص١٠٦-١٠٨ ؛ سفينة البحار، ج١، ص٤٨٢-٤٨٤ سيراعلام النبلاء، ج٢، ص٤٦؛ السيرة النبوية، لابن استحاق، ص ١٣٨ و ١٤١ ؛ السبيرة النبوية ، لابن هشام، راجع فنهارسه؛ شذرات الذهب، ج٠١ ص٣٩؛ شواهد التنزيل، راجع فهرسته؛ صبح الأعشيٰ، ج١ ، ص ٣٥ و ٤٥٢ وج٣، ص٧ و ١٧ و ٣٣٧ وج٦، ص٣٦، صفوة الصفوة ، ج١، ص٥٨٤\_٢٠٠ ؛ طبقات ابن خياط ، ص٢٦؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٤، ص٢١٩-٢٣٧؛ طبقات المعتزله، ص٩؛ العبر، ج١، ص٢٤ و٢٥؛ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ العندبيل، ج١، ص ١١١٩ عيون الاثر، ج٢، ص٣١٧ الغارات، راجع فهرسته؛ فتح الباري، ج٦، ص٢٤٨؛ قرق الشيعة ، ص١٨؛ الفهرست، للطوسي، ص٤٥ و ٤٤؟ قاموس الرجال، ج٢، ص٧٢٦\_٧٣٩؛ القاموس المحيط، ج٢، ص٣٤؛ قرب الاسناد، راجع فهرسته؛ قصص ألقرأن، للقطفي،

۲٦٠ 🗆 أعسلام القسرآن

# جُندب الغامدي

هو جُندب بن زهير ، وقيل : عبدالله بن الحارث بن كثير بن جشم ، وقيل : سبع بن سبيع بن مالك بن ذهل بن مازن الأزدي ، الغامدي ، وقيل العامري ، الكوفي ، الملقب بجندب الخير .

صحابي، وقيل لم تكن له صحبة، بل كان من رؤساء التابعين وزهّادهم، ومن خواصّ اصحاب الامام أميرالمؤمنين للله .

كان من أشدّ خصوم عثمان بن عفان، وكمان يشتمه ويحرّض المؤمنين عليه، فنفاه عثمان من الكوفة إلىٰ الشام، ثم أقام بحمص .

في عهد الإمام اميرالمؤمنين للله رجع إلى الكوفة ولازم بها الإمام للله، وحضر معه حربي الجمل وصِفِّين، وفي يوم صَفين سنة ٣٧ هـ كمان على رجّالة جيش الإمام للله،

 جُندب الغامدي 🛯 ۲٦۱

وحارب بها محاربة الأبطال حتىٰ استشهد. له شعر، منه قوله في يوم صفّين : هذا عـليّ والهُدىٰ حــقـــاً مــعــه يا ربّ فـــاحـــفظه ولاتـضــيّعـــه

### القرآن العظيم وجندب الغامدي

قال يوماً للنبي تَتَخَلَّة : إني اعمل العمل لله، فاذا اطلع عليه سرّني، فقال له النبي تَتَخَلَّة : «إن الله تعالىٰ طيّب لايقبل إلا طيّباً، ولايقبل ما رُوئي فيه، فنزلت فيه الآية ١١٠ من سورة الكهف : ﴿قُل إِنّما أنا بشرّ مثلكُم يُوحىٰ إلىَّ أنَّما إلهُكُم إلهٌ واحدٌ فمن كان يرجوا لِقاء ربَّه فَلْيعمَلُ عملاً صالحاً ولايُشرِكْ بعبادةٍ ربَّه احداً ﴾ . \

١. الاختصاص، ص٧ و ١٨٢ اسباب النزول، للواحدي، ص٢٤٦؛ الاستيعاب-حاشية الاصابة-، ج١، ص٢١٨ . ٢٢٠ في ترجمة جندب بن كعب؛ استرالغابة، ج١، ص ٣٠٣؛ الاشتقاق، ص ٤٩٤ و ٤٩٠؛ الاصابة، ج١، ص٢٤٨ ؛ أعيان الشيعة، ج٤، ص ٢٤٣-٢٤٩ ؛ البداية والنهاية، ج٧، ص ١٧٧؛ بهجة الأمال، ج٢، ص ٦٠١ و ٦٠٢؛ تاريخ الاسلام (عهد الخلفاء الراشدين)، ص ٤٩١ و ٥٤٦ و ٢٦٠؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٥٤٥؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٥٨٩ و ٦٦٨ تاريخ خليفة بن خياط، ج١، ص ١٧٧ و ١٧٩ ؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص ٩١ تفسير البحر الحيط، ج٦، ص ١٦٩ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٥ ؛ تفسير ابي السعود، ج٥، ص٢٥١ ؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٣، ص٤٥٦ ؛ تفسير الفخر الرازي، ج٢١، ص١٧٧ ؛ تقريب التهذيب، ج١، ص١٣٥ ؛ تنقيح المقال، ج١، ص٢٣٦؛ تنوير المقباس، ٢٥٣؛ تهاديب تاريخ دمستق، ج٣، ص١٤٢؟ تهاذيب التهاديب، ج٢، ص١٠٢؟ تهذيب سير اعلام النبلام، ج١، ص ٢٩٢ تهذيب الكمال، ج٥، ص١٤١ - ١٤٨؛ الثقات، ج٣، ص٥٦؛ الجامع لاحكام القرآن، ج١١، ص ٦٩؛ الجامع في الرجال، ج١، ص٤٢٢ و ١٤٢٣ جامع الرواة، ج١، ص ١٦٩؛ الجرح والتعديل، ج٢، ص١٥١ جمهرة انساب العرب، ص٣٧٨؛ خلاصة تلعيب الكمال، ص ٥٥؛ الدرالمنثور، ج ٤، ص٢٥٥ ؛ رجال الطوسي، ص ٢٧ ؛ رجال الكشي، ص ٢٩ سفينة البحار، ج١، ص١٨٢ و ١٨٣؛ سير أعلام النبلاء، ج٣، ص١٧٩؛ العبر، ج١، ص ٢٣٠ العندبيل، ج١، ص١١١٤ قماموس الرجال، ج٢، ص٧٣٩\_٧٤١٧؛ الكامل في التاريخ، ج٣، ص١٤٤ و٢٥١ و ٣٤ و ٣٢٥ ؛ الكشاف، ج٢، ص٩٥١ ؛ كشف الاسرار، ج٥، ص١٧٥ مجمع الرجال، ج١،

جُندب الضمري هو أبو أميَّة جُندب، وقيل: جندع، وقيل: جيب، وقيل: صخرة بن ضمرة بن أبي العاص الليثي، الضمري، وقيل: الـضميري، الجندعي، وقيل: الخزاعي، وهناك أقوال أخر في اسمه واسم أبيه وأجداده. صحابي من أثرياء مكَمٍ، وقيل: من مستضعفيها، وكان مريضاً.

- القرآن وجندب الضمري لما هاجر النبي ﷺ والمسلمون من مكة إلىٰ المدينة كان المترجَم له شيخاً كبيراً عاجزاً عن السفر، فطلب من ابنائه أن يحملوه من مكة إلىٰ المدينة أسوة ببقية المهاجرين، فحمله بنوه علىٰ سرير وتوجهوا به إلىٰ المدينة، فلما وصلوا إلىٰ التنعيم ـ قُرب مكة ـ أشرف علىٰ الموت، فصفَق يمينه علىٰ شماله وقال : اللّهم هذه لك وهذه لرسولك، أبايعك علىٰ ما بايعك عليه رسولك، ثم تُوفِّيَ ولم يصل إلىٰ المدينة، فقال الناس : لوتُوفِّي بالمدينة لكان خيراً له، فنزلت فيه الآية ١٠ من سورة النساء : ﴿ومَنْ يَخرُج مِن بيته مُهاجراً إلىٰ الله ورسوله ثم يُدرِكُهُ الموت فقد وقع أجرهُ علىٰ الله وكان اللهُ غفوراً
- سمبي ۲۸٤ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٨٤ معجم الثقات، ص٢٩ معجم رجال الحديث، ج٤، ص١٧٢ و ١٧١ ؛ منتهي المقال، ص١٨٤ منهيج المقال، ص٨٨ نقد الرجال، ص ٢٧٩ الوافي بالوفيات، ج١١، ص١٩٤ ؛ الوجيزة، ص ١٢؟ وسائل الشيعة، ج٣٠، ص٣٣٩؟ وقعة صفين، ص ١٢١ و ٢٠٠ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٣٩٨ و ٤٠٨.
- ١. اسباب النزول ، للسيوطي هامش تفسير الجلالين ، ص٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٣٦٤ اسباب النزول ، لعبد الفتاح القاضي، ص٧٨ اسباب النزول ، للواحدي، ص ١٤٥ الاستيعاب حاشية الاصابة ، ج١ ،
   م ٢١٨ ؛ اسدالغابة ، ج١، ص ٣٠٣ و ٣٠٤ و ج٣، ص ٤٥ و ص٤٢ الاصابة ، ج١ ، ص١٥٢ و ٢٥٢ و ٢٢٢ العلام قرآن ، للخزائلى، ص١٩٢ ؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج٣، ص٣٠ العريد اسماء الصحابة ، ج١ ،

## جُويرية بنت الحارث

هي جويرية ، وقيل : جويرة بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة المصطلق بن سعد بن عمر والخزاعيّة ، المصطلقيّة .

إحدىٰ نسباء النبي ﷺ ، عُرفت بالجمال والملاحة والأدب والفصاحة . سباها النبي ﷺ سنة ٥ للهجرة، وقيل : سنة ٦ للهجرة عندما غزا قومها بني المصطلق يوم المريسيع ، وكان أبوها سيّد خزاعة .

كانت يوم المريسيع تحت مسافع بن صفوان المصطلقي، فلما قُتل زوجها في ذلك اليوم اسلمت فاعتقها النبي ﷺ، ثم تزوجها بعد زينب بنت جحش، ولم يصب النبي ﷺ منها ولداً.

كانت في الجاهلية تُدعىٰ برّة، فلما تزوجها النبي ﷺ سماها جويرية، وصارَت سبباً لإعتاق الكثيرين من بني المصطلق. يُقال : تزوجها النبي ﷺ بعد الإاسلم أبوها، فتزوّجها منه. روت عن النبي ﷺ أحاديث، وحدَّث عنها جماعة.

قالت عائشة بنت أبي بكر : كانت لايراها أحد إلا أخذت بنفسه؛ لجسمالها وملاحتها، وكانت يوم تزوّجها النبي ﷺ ابنة ٢٠ سنة .

ص ٩١ و ٩٢ و ٢٧٢ تفسير البحر المحيط ، ج٣، ص ٣٣٦؟ تفسير البيضاوي، ج١، ص ٤٢٣ تفسير تفسير الجلالين، ص٩٤ تفسير ابي السعود، ج٢، ص ٢٢٤ تفسير الصافي، ج١، ص٤٥٥ تفسير الطبري، ج٥، ص٩٤٩ و ١٥٠ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٢، ص ٣٣٢ تفسير الفخر الرازي ، ج١٠ ص ٢١ تفسير ابن كشير ، ج١، ص١٥٤ تفسير المراغي، الجلد الثاني، الجزء الخامس، ص ١٣ تفسير الميزان، ج٥، ص ٥٥ تنوير المقباس، ص ٢٧ الجامع لا حكام القرآن، ج٥، ص ٩٣٤ الدر المتور، ج٢، ص ٢٢٢ صفوة الصفوة ، ج١، ص١٣٢ الكشاف، ج١، ص ١٣٥ كمونه بينات، ص ٢٢٢ ص ٢٥ عنوي الوفيات، ج٢٠، ص١٩٢ و ١٩٠ مراح ، ص ٢٢٢ الكشاف، حمام القرآن، ج٥، ص ٢٤ الدر المتور، معاور الموالي الوفيات، ج٢٠، ص ١٢٢ و ١٩٢ مراح ، ص ٢٢٢ المالير الفري الموالي مراح ، مراح ٢٠

۲٦٤ 🛯 اعسلام القسرآن

تُوفِّيت بالمدينة المنورة سنة ٥٠ هـ، وقسيل : في شسهسر ربيع الأول سنة ٥٦ هـ، وقيل : سنة ٦٥ هـ، وصلىٰ عليها مروان بن الحكم وهو يومتذوال علىٰ المدينة .

القرآن المجيد وجويرية نزلت فيها وفي بقيّة نساء النبي ﷺ جُملة من الآيات من سورة الأحزاب وهي : الآية ٢٨ ﴿يا أَيُّها النَّبيُّ قُل لازواجك إنْ كُتنُنَّ تُرِدْنَ الحياةَ الدنيا وزينتَها فَتَعالَيْن أَمنَّعكُنَّ واسرُحُكُنَّ سَراحاً جميلاً؟

والآية ٢٩ ﴿ وإِنْ كُنْتُنَ تُرِدْنَ الله ورسولَهُ والدارَ الآخرةَ فبإنَّ اللهَ أَعدَّ للمُحسناتِ مِنكُنَّ اجرأ عظيماً ﴾ .

- والآية ٣٠ ﴿يا نساءَ النَّبِيُّ مَنْ يَاتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَة مِبِيَّنَة يُضاعَفُ لِها العذابُ ضِعفين ... ﴾ . والآية ٣١ ﴿ومَن يَقَنُتُ مِنكُنَّ لِلَهُ وَرَسُولُهُ وَتَعَمَّلُ صَالِحاً نُؤْتِها اجرَها مرَّتِينَ واعتدنا لَها رزقاً كريماً ﴾ .
- والآية ٣٢ ﴿يا نساءَ النبي لَسُتُنَّ كَاحِدٍ مِن النساء إن اتَّقَيتُنَّ فلا تخصعن بالقول فيطمعَ الذي في قلبه مرض وقُلْنَ قولاً معروفاً ﴾ .

والآية ٣٣ ﴿وقَرْنَ فِي بُيوتِكُنَّ ولا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الجساهليةِ الأولىٰ واقسمنَ الصلوٰة وآتِيْنَ الزكوةَ واطِعْنَ اللهَ ورسولَه ... ﴾ .

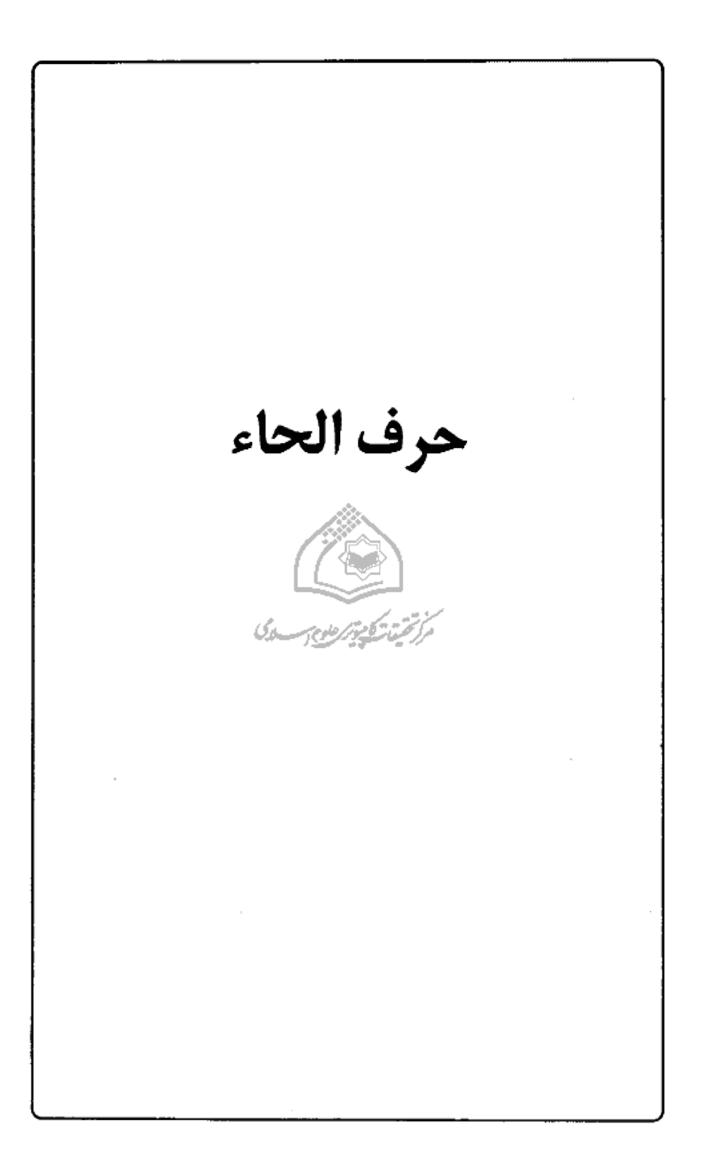
والآية ٣٤ ﴿وادْكُرِنَ مَايُتَلَىٰ فِي بِيوتِكُنَّ مِن آيَاتِ اللَّهِ ... ﴾ . '

١. الارشاد، للمفيد، ص ٢٢؛ الاستيعاب حاشية الاصابة -، ج٤، ص ٢٥٨ - ٢٦٦؛ اسدالغابة، ج٥، ص ١٤٩ الاشتاق، ص ٢٢٩؛ الاصابة، ج٤، ص ٢٦٥ و ٢٦٦ الاعلام، ج٢، ص ١٤٩ اعلام
 ص ٤١٩ - ٢٤ الاشتقاق، ص ٤٧٧؛ الاصابة، ج٤، ص ٢٦٥ و ٢٦٦ الإعلام، ج٢، ص ١٤٩ اعلام
 النساء، ج١، ص ٢٢٩ الاكمال، ج٢، ص ٢٥٩ و ٢٥٩ و ٢٥٧ و ٢٥٣ و ٢٥٦ البده والتاريخ، ج٥، ص ١٤
 و ١٤ البداية والنهاية، ج٤، ص ٢٦٠ وج٥، ص ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٦٦ وج٨، ص ٤٨ و ١٥٤
 و ١٤ البداية والنهاية، ج٤، ص ٢٦٠ وج٥، ص ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٦٢ وج٨، ص ٤٩ و ١٥٤
 و ٢٦٠ و ٢٦٢ و ٢٠٥ و ٢٥٤ و ٢٥٥ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية)، ص ٣٥٩ و (المغازي)، ض ٢٥٩
 و ٢٦٠ و ٣٢٦ و (عهد معاوية بن ابي سَقْيان)، ص ٢٨٩ و ١٩٠ تاريخ الخلفاء، ص ٢٥٩ و (المغازي)، ص ٣٥٩
 و ٢٦٠ و ٣٢٢ و (عهد معاوية بن ابي سَقْيان)، ص ٢٨٩ و ١٩٠ تاريخ الخلفاء، ص ٢٥٩ تاريخ خليفت بن

#### جُويرية بنت الحارث 🛯 ٢٦٥

خياط، ج١، ص٢٢ و ٢١٢ ، تاريخ الخميس، ج١، ص٢٦٧ و ١٤٧٤ تاريخ الطبري، ج٢، ص٢٦٣ و ٢٦٤ ؛ تاريخ گزيده، ص١٥٨ و ١٦١ ؛ تاريخ ابن الوردي ، ج١ ، ص١٦٤ ؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢ ، ص٥٣ و ٨٤ تجريد اسمام الصحابة ، ج٢ ، ص٢٥٦ ؛ تفسير الجلالين ، ص٤٢٤ تقريب التهذيب ، ج٢ ، ص٥٩٣ انتقيح المقال، ج٣، ص ٧٤ تهذيب الإسماء واللغات، ج٢، ص ٣٣٦ و ٣٣٧ تهذيب التهذيب، ج ١٢، ص ٤٣٦؛ تهذيب سيراصلام النبلاء، ج١، ص٥٩ و ٢٠؛ تهذيب الكمال، ج١، ص٢٠٤ و ٢٠٠؛ الثقات، ج٣، ص٦٦؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج٢، ص٦٠٣ و٦٠٤؛ جمهرة انساب العرب، ص ٢٣٩؛ جوامع السيرة النبوية، ص ٢٨؛ حياة الصحابة، ج٣، ص١٥٢ و ١٥٣؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٤٢١ دول الاسلام، ص٣٥؛ رجال الطوسي، ص٣٢؛ الروض الانف، ج٦، ص ٤٠٥ وج٧، ص٥٣٦؛ رياحين الشريعة، ج٢، ص ٣٤٨؛ زوجسات النبي واولاده، ص٢٠٧-٢١١؛ السمط الشمين، ص ١١٦؛ سير أعلام التبلاء، ج١، ص ٢٧٩؛ السيرة الحلبية، ج٣، ص ٣٢١ سيرة المصطفى، ص٤٦٧؛ السيرة النبوية، لابن إسحاق، ص٢٦٣؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٢، ص ٣٠٢ و ٣٠٣ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٣، ص٣٠٧ و ٣٠٨ وج٤، ص٢٩٣ و ٢٩٩ و ٢٩٦ و ٢٩٨؛ شذرات الذهب، ج١، ص ٦١؛ صفوة الصغوة، ج٢، ص ٤٩-٥١؛ طبقات ابن خياط، ص٣٤٢، الطبقات الكبرى؛ لابن سعد، ج ٨، ص١٢٦\_١٢٠؛ العبر، ج١، ص٧ و ٤٤؛ العقد الفريد، ج٤، ص٨٣؛ عيون الأثر، ج٢، ص٣٠٥ و ٣٠٦؛ الغارات، ج٢، ص١٧٨؛ قصص قرآن، للسور آبادي، ص ٣٣٢؛ الكامل في التباريخ، ج٢، ص ١٩٢ و ٣٠٨ وج٣، ص٥١٨ كشف الاسرار، ج٨، ص٤١ و ٤٢ و ٢٧ ؛ اللباب، ج٣، ص ٢٢٠ ؛ لسان العرب، ج٢، ص٧ و ٢٠١ وج٧، ص ٤١٥ ؛ لغت انامه دهخدا، ج ١٦، ص١٦٨؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٦٢؛ الحبر، ص٨٩ و ٩٠ و ٩٢ و ٩٨ و ٩٩ مرآة الجنان، ج١، ص ١٢٩؛ مروج الذهب، ج٢، ص٢٩٦؛ مستدرك سفينة البحار، ج٤، ص ٣٢٣؛ المعارف، ص ٨٢؛ معجم اعلام القرآن، ص ٢١٦؛ معجم رجال الحديث، ج ٢٣، ص ١٨٣؛ المغسازي، ج١٠ ص٢٠٨ و ٤١٠ ـ ٤١٢؟ مسعسجم البلدان، ج٥، ص١١٨؛ منهيج المقسال، ص٠٤٠؛ الموسوعة العربية الميسرة ، ص٦٧٤ ؛ المنتخب من كتاب ذيل الذيل ، ص ١٠٠-١٠٢ ؛ النجوم الزاهرة ، ج١٠ ص١٤٨ ؛ نقد الرجال، ص٤١٣ ؛ نهاية الارب في معرفة إنساب العرب، ص٣٢٣؛ الوافي بالوفيات، ج١١، ص٢٢٦ و ٢٢٢ الوفا باحوال المصطفى، ج٢، ص٦٩٢.







### الحارث القرشي

هوالحارثبن زيد، وقيل: يزيدبن ابي انيسة، وقيل: نبيشة، وقيل: معيص بن عامر بن لؤي القرشي، العامري، المكي. -

صحابي مهاجر .

كان قبل إسلامه من أشدّ الناس إيذاءً للتبي ﷺ وللمسلمين بمكّة، فلمّا أسلم هاجر إلىٰ المدينة .

القرآن والحارث القرشي مم *كم تقيية الطيق سوى* 

كان الحارث قبل أن يسلم يقوم بتـعـذيب المسلمين، ومِنَ الّذين تولّىٰ تعـذيبهم عياش بن أبي ربيعة المخزومي، فحلف عياش إن مكّنه الله منه قتله.

فلما أسلم المترجَم له وتوجّه إلى المدينة مهاجراً لقيه في الطريق عياش ولم يعلم بإسلام الحارث، ويحسب انّه على كفره، فعلاه بالسيف وقتله، ثم اخبروه بإسلام الحارث، فجاء إلى النبي تكلّ وقال: إنّي لم أعلم بإسلامه حتى قتلته، فنزلت فيه وفي الحارث الآية ٩٢ من سورة النساء: ﴿وما كان لمؤمنٍ أنْ يَقْتُل مُؤمناً إلا خطاً ومَن قتل مُؤمنا خطاً فتحريرُ رقبة مُؤمنة ودية مُسلَّمة إلى أهله ... ﴾ . وكان مقتله عند قباً، وقيل : عندالبقيع، وقيل : في الحرة .'

١ . اسباب النزول، للسيوطي\_هامش تفسير الجلالين\_، ص٢٥٦ و ٢٥٧؛ اسباب النزول، لعبدالفتاح القاضي، ص٢٧٦ اسباب النزول، للواحدي، ص١٣٩ و ١١٤ الاستيعاب\_حاشية الاصابةـ،ج١، ص ٣١٢ →

۲۷۰ 🗆 أحلام القرآن

#### الحارث بن سويد

هوالحارث بن سويد بن الصامت بن خالد بن عطيّة بن خوط ، وقيل : حوط بن حبيب الأنصاري ، الأوسي ، من بني عمروين عوف . صحابي ، حكم النبي تكلّ عليه بالقتل فقُتِل . أسلم وصحب النبي تكلّ ، وشهد معه واقعتي بدر وأحد . في الجاهلية قتل المجذر بن زياد البلوي والدالمترجم له ، وبعد أن أسلم الحارث والمجذر واشتركا في واقعة أحد مع النبي تكله اغتيال الحارث المجذر وقتله ، فجاء جبريل للكة إلى النبي تكله وأخبره بقتل المجذر ، وأمره من قبل الله بقتل الحارث ، فأمر النبي تكله عويم بن ساعدة ، وقيل : عثمان بن عفان بأن يضرب عنق الحارث ، ففعل ذلك على باب مسجد

قباء .

القرآن الكريم والحارث بن سوين *تحييم من علي المحين العربي العاد*ى

نزلت فيه الآية ٨٣ من سورة آل عمران : ﴿افغيَّر دِينِ اللَّهِ يَبغُون وله أسلم مَن في السَّمار اللَّهِ يَبغُون ول

وشملته الآية ٨٥ من نفس السورة : ﴿وِمَنْ يَبْتَغِ غيرَ الإسلام دِيناً فَلَنْ يُقبَلَ مِنه ... ﴾ . بعد أن أسلم صحب النبي ﷺ مدة، ثم ارتدَّ ولحق بقومه الكفّار في مُكَة، وكفر

اسدالغاية، ج١، ص٣٢٩ و ٣٣٠؛ الأصابة، ج١، ص٣٩٥؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٣، ص٣٩٠ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص ١٠٠؛ تفسير البحر الحيط، ج٣، ص٣١٩ و ٣٣٠؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص ٣٣٠ تفسير الصافي، ج١، ص ١٤٤٠ تفسير الطبري، ج٥، ص١٢٨ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص٢٢؛ تفسير الفخر الرازي، ج١٠، ص٢٢٢؛ تفسير ابن كثير، ج١، ص٣٥٥ تفسير الراغي، الجلد الثاني، الجزء الخامس، ص٣١٩؛ تفسير الميزان، ج٥، ص٤٢٤ تنوير القباس، ص٧٧ المراغي، الجلد الثاني، الجزء الخامس، ص٣١٩؛ تفسير الميزان، ج٥، ص٤٢٩، تنوير القباس، ص٩٧٩ المراغي، الجلد الثاني، الجزء الخامس، ص٣١٩؛ تفسير الميزان، ج٥، ص٤٢٩، تنوير القباس، ص٩٧٩ المراغي، الجلد الثاني، الجزء الخامس، ص٣١٩؛ تفسير الميزان، ج٥، ص٤٢٩، تنوير القباس، ص٩٧٩ المحامع لأحكام القرآن، ج٥، ص٣٢٩؛ الجرح والتعديل، ج٢، ص٣٩٢؛ الدرالمنتور، ج٢، ص٢٩٢؟ بالله، فنزلت فيه الآية ٨٦ من السورة المذكورة آنفاً: ﴿كيف يهدى الله قوماً كفروا بعد إيمانِهم وشَهِدُوا انّ الرسول حقّ... ﴾ .

ثم ندم فرجع إلى المدينة وأعملن توبته وأسلم ثانية، فقبل النبي ﷺ توبته وحسن إسلامه.

وشملته الآية ٩١ من نفس السورة : ﴿إِنَّ الَّذِينِ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كَفَارَ ... ﴾ . `

الحارث بن الصمّة

هو أبوسعد الحارث بن الصمة بن عمروبن عتيك بن عمروبن عامربن مالك بن النجّار الخزرجي، النجاري، الأنصاري، وأمَّه تماضر بنت عمرو .

 ١ اسباب النزول، للسيوطى ـ هامش تمسير الجلالين من ١٩٦ ٤ اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص ٥٠ ٢ اسباب النزول ، للواحدي ، ص ٩٨ ؛ الاستيعاب\_حاشية الاصابة\_، ج١ ، ص ٣٠٧؛ اسدالغابة ، ج ١، ص ٢٩١ و ٣٣١ و ٢٣٣٢ الاصابة، ج ٢، حن ١٨٢ البداية والنهاية ، ج٣، ص ٢٣٦ و ٢٣٧ وج ٥، ص١٩٤ ، تاريخ الاسلام (المغازي)، ص٣٨ و ٢٢٨ ؛ تاريخ خليفة بن خياط، ج١، ص٣٢؟ التبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص٢٥١ تجريد أسماء الصحابة، ج١، ص١٠١ تفسير البحر الحيط، ج٢، ص٥١٧ و ٥١٨ ؛ تفسير البرهان، ج١، ص ٢٩٧؛ تفسير البيضاوي ، ج١، ص١٦٩ ؛ تفسير أبي السعود، ج٢، ص١٥٦ تغسيبر الصافي، ج١، ص٣٢٧ و ٣٢٨ تفسيبر الطبري، ج٣، ص٢٤١ و ٢٤٢ تغسيبر **ابي الفسوح الرازي، ج١، ص٠٦٠؛ تفسير الفخر الرازي، ج٨، ص١٣٥؛ تفسير ابن كشير، ج١،** ص ٢٨٠ تفسيسر الميزان، ج٢، ص ٣٤٢ تفسير نورالثقلين، ج١، ص ٢٦٢ تنقيح المقال، ج١، ص ٢٤٥؛ الجامع لاحكام القرآن ، ج١ ، ص ١٩٨ وج٤ ، ص ١٢٨ و ٢٤٠ جمهرة انساب العرب، ص٣٣٧ و ٣٣٨؛ جمهرة النسب، ص٦٣٢؛ الدرالمتور، ج٢، ص٤٩؛ الروض الأنف، ج٤، ص٣١٣ وج٢، ص١٢ و ١٣؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص٣٠٨ وج٢، ص١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ وج٣، ص٩٤ و ٩٥ ؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٣، ص ٥٥٢ و ٥٥٣؛ قاموس الرجال، ج٣، ص٩٤؟ الكشاف، ج١، ص٢٨٦ و ٣٨٦؛ كشف الأسرار، ج٢، ص١٩٤ و ١٩٥؛ لغت نامه دهخدا، ج ١٨، ص٥٩، مجمع البيان، ج٢، ص٧٨٩؛ المحبر، ص٤٦٧؛ مواهب الجليل، ص٧٧؛ نمونه بينات، ص١٣٠ و ۱۳۲ و ۱۳۳ .

۲۷۲ 🗖 اعسلام القبرآن

احد صحابة النبي ﷺ من الانصار . شهيد مع النبي ﷺ واقعة أحد، وآخي النبي ﷺ بينه وبين صهيب بن سنان، وبايع النبي ﷺ على الموت . استشهد في واقعة بئر معونة في شهر صفر في السنة الرابعة للهجرة .

- القرآن الجحيد والحارث بن الصمة . بعد واقعة أحد نزلت فيه وفي جماعة من المسلمين الآية ١٥٤ من سورة آل عمران : (أم أنزل عليكُم من بعد الغَمَّ أمَنَة نُعاساً ... ﴾ . وشملته كذلك الآية ٤ من سورة الصف : ﴿إِنَّ اللَهَ يُحِبُّ الَّذِين يُقاتِلُونَ في سبيلِهِ صفَاً كانَّهُم بُنيانٌ مرصوص ﴾ . <sup>أ</sup>

**الحلوت بن ضوار** هوابو مالك، الحارث بن ضرار، وقيل: أبي ضرار الحزاعي، المصطلقي. صحابي حجازي، تزوّج النبي ﷺ من ابنته جويرية. كان في الجاهليةمن رجالات العرب وسيّد بني المصطلق، اسلم علىٰ يد النبي ﷺ.

القرآن العظيم والحارث بن ضرار

بعد أن أسلم رجع إلى قومه ليدعوهم إلى الإسلام ويجمع الزكاة منهم، فاستجاب له جماعة منهم واعتنقوا الإسلام، فجمع منهم الزكاة، ثم أرسل النبي تلك إليه الوليدين عقبة بن أبي معيط ليستلم مناجمعه من الزكاة، وكانت بين الوليد ويني المصطلق عداوة قديمة، فلما قارب الوليد إحياءهم خرج الحارث وجماعة من عشيرته الذين أسلموا لاستقباله، فحسبهم الوليد مقاتليه، فرجع إلى النبي تلك ولم يقابلهم، فلما دخل على النبي تلك قال. ارت بو المصطلق ومنعوا الزكاة وأرادوا النبي تلك، فغضب النبي تلك قال. ارت بو المصطلق ومنعوا الزكاة وأرادوا النبي تلك، فعضب النبي تلك قال. ارت بو المصطلق ومنعوا الزكاة وأرادوا النبي تلك، فعضب النبي تلك وهم على غزوهم، فبلغ الأمر إلى الحارث، فقدم على النبي تلك، فلما رآه النبي تلك قال: منعت الزكاة وأردت قتل رسولي؟ فقال الحارث: لا، والذي بعثك بالحق مارأيته ولا أتاني، فنزلت الآية ٢ من سورة الحجرات: في ايُها

۲۷۶ 🗆 أهسلام القرآن

## الحارث بن عامر

هوالحمارث بن عامر وقيل : عمتمان بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي، النوفلي، اخو ابي لهب لأمّه.

من سادات قريش وأشرافهم في الجاهلية، وكانت إليه الرفادة. أدرك الإسلام ولم يسلم؛ لطغيانه وولوغه في كفره.

اشترك مع المشركين في واقعة بدرالكبرى، وكمان علىٰ مَيمنة جيوشـهم، والمطعمين فيها، والمتحمَّسين والباذلين أموالهم في سبيل دَحُر وهلاك النبي ﷺ والمسلمين.

كان من أشدَ أعداء النبي ﷺ والمؤذين له، والمتهمين له بالشعر والسحر والجنون.

كان من جملة المشركين الذين باتوا حول دارالنبي ﷺ لاغتياله، ولكنّ الله اخبر نبيّه بمؤامرتهم، فأبات النبي ﷺ تلك الليلة الإمام أمير المؤمنين ﷺ في فراشه، وذهب إلىٰ الغار، ومن ثم هاجر إلىٰ المدينة، فنصا من مكيدة المترجّم له ومَن علىٰ شاكلته من الأوغاد.

كان النبي ﷺ قد نهىٰ عن قتله يَوم بدر ، وقال : ائسروه ولاتقتلوه، ولكن خبيب بن اساف، وقيل : يساف، وقيل : عدي قتله ولايعرفه.

#### القرآن الكريم والحارث بن عامر

كان في غياب النبي ﷺ يذكره بالخير ويمدحه بالصدق، وإذا واجهه يقول له : نحن

الشقات، ج٣، ص ٢٧٦ الجامع في الرجال، ج١، ص ٤٣٥ جامع الرواة، ج١، ص ١٧٣ الجرح والتعديل، ج٣، ص ٢٧٧ الدرالمنثور، ج٢، ص ٨٧ و ٨٨ رجال الطوسي، ص ٢١ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٣، ص ٢٩ و ٢٩٩ وج٤، ص ٢٩٥ العندبيل، ج١، ص ١٢١ قاموس الرجال، ج٣، ص ٣٢٤ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ١٩٢ العندنام، دهخدا، ج١٨، ض ٢٢ مجمع الرجال، ج٢، ص ٢٧٩ مجمل التواريخ والقصص، ص ٢٦٦ العندنام، دهخدا، ج٨، ض ٢٢ محمع الرجال، ج٢، الغازي، ج١، ص ٢٠٤ منهج القال، ص ٩٩ نقد الرجال، ص ٢٩ الوافي بالوفيات، ج١٠ ص ٢٥٢. الحارث بن عامر 🖪 ۲۷۵

نعلم بأنَّ كل ماتقوله حقَّ وصحيح، ولكن لوتابعناك وآمنًا بك احتقرتنا العرب، ونحن لانطيق ذلك. فنزلت فيه الآية ٣٣ من سورة الانعام: ﴿قد نَعلمُ إِنَّه لِيَحُزُنُك الذي يقولون فإنَّهُم لايُكذَبُونَك ولكنَّ الظالمين بآيات الله يجحدونِ﴾.

كان النبي ﷺ يودّ كثيراً أن يسلم المترجَم له، فكان يلحّ عليه ويشجّعه ويحثّه علىٰ ذلك، ولكن سوء حظّه كان يمنعه من ذلك، فكان ذلك يعزّ علىٰ النبي ﷺ، فنزلت فيه الآية ٣٥ من نفس السورة: ﴿وإنْ كان كَبُر عليك إعراضُهُم فإنِ استطعتَ أن تبتغى نَفَقاً في الارض... ﴾.

ونزلت فيه الآية ٥٧ من سورة القصص: ﴿وقالوا إِنْ نَتَّبِعِ الهدىٰ معك نُتَخطَّف مِن ارضنا ... ﴾ .

وشملته الآية ١ من سورة محمَّد تَتَمَاهُ : ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَصَلَّ اعمالَهم ﴾ .

في أحد الأيام أذنب ذنباً فاستفتى النبي تَخَلَّظُ في ذلك، فأمره النبي تَخَلَّظُ أَنْ يُكفِّر، فقال : لقد ذهب مالي في الكفارات والنفيقات، فنولت فيه الآية 7 من سورة البلد : (يقول أهلكُت مالا لبَداً) . '

١. اسباب النزول، للسيوطي-آخر تفسير الجلالين-، ص١٦٥ و ١٧٥ و ١٧٥ و ١٢٤ البداية والنهاية ، ج٣، ص١٢٤ و ٢٢٤ و ٢٢٤
 الأغاني، ج٤، ص٢٤ امتاع الاسماع، ص٢٥ و ١٧٥ و ١٧٥ و ١٧٤ البداية والنهاية ، ج٣، ص١٢٤ و ٢٢٤ و ٢٣١
 وج٤، ص٥٦ و ٢٦٤ بلوغ الارب، ج٢، ص٩٢ و ٢٧٥ و ١٧٥ و ١٧٩ ( المغاذي)، ص ١٢٥ و ٢٦٩ و ٢٣١
 وج٤، ص٥٦ و ٢٦٤ بلوغ الارب، ج٢، ص٩٤ ٢٤ تاريخ الاسلام ( المغاذي)، ص ١٢٥ و ٢٦٩ و ٢٣١
 تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٩٤ تفسير البحر المحيط، ج٤، ص١٢٩ و ٢٢١ و ٢٢٩ و ٢٣١
 و ٢٢٥ تفسير الفخر الرازي، ج٢١، ص٩٥ و ٢٦٩ و ٢٦١ و ٢٧٥ وج٢٥، ص٤٢ تفسير البرهان، ج٢، ص٣٢٩ و ٢٢٩
 و ٢٢٩ تفسير الفخر الرازي، ج٢١، ص٣٥٩ و ٢٦٩ و ٢١١ وج٢٥، ص٤٢ تفسير القمي، ج٢، ص٣٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٠ ص٤٢ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٠ و ٢٢٠ ص٢٢٩ و ٢٠ ص٤٢ و ٢٢٩ و ٢٢٠ ص٢٢٩ و ٢٠ ص٤٢ و ٢٢٩ و ٢٢٠ و ٢٢٠ ص٤٢٩ و ٢٢٠ ص٤٢ و ٢٢٥ ص٤٢ و ٢٢٩ و ٢٢٠ ص٤٢٩ و ٢٢٩ و

## الحارث المحادبى

هوالحارث، وقيل: الوارث بن عمروبن حارثة بن محارب بن حفصة المحاربي من سكان البادية .

القرآن الجيد والحارث المحاربى

وفدعلى النبي تكل وقال : يا رسول الله ! اخبرني عن الساعة متى قيامها ؟ وإنّي القيت حبّاتي في الأرض وقد اجدبت ، فمتى ينزل المطر ؟ وتركت امراتي حُبلى فماذا تلد ، اذكر أم أنثى ؟ واخبرني يا رسول الله ! باي ارض اموت ؟ فنزلت جواباً لاسئلته الآية ٣٤ من سورة لقمان : ﴿إِنَّ اللهَ عندَ علمُ الساعة ويُنزَلُ الغيث ويعلم ما في الارحام وماتدري نفس ماذا تكسب ُغداً وما تدري نفس باي أرض تموت إنّ الله عليم خبير ﴾ . '



هوالحارث بن قسيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمروبن هصيص القرشي، السهمي، الخزاعي، المعروف بابن الغيطلة او الطلالة، وهي أمُّه.

من سادات وأشراف قريش في الجاهلية، وكانت تُجمع عنده الأموال التي كانوا يهبونها لاصنامهم.

ص۲۰٤؛ نمونه بينات، ص۳۳۱ و ۷۱۶.

١. اسباب النزول، للواحدي، ص ٢٨٩؛ تفسير البحر المحيط ، ج٧، ص ١٩٤ و فيه اسم ابيه عمارة بدل عمرو؟ تفسير البيضاوي ، ج٢، ص ٢٣٢؟ تفسير ابي السعود، ج٧، ص ١٩٤ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٤، ص ٢٧٩ ؛ تفسير ابن كثير ، ج٣، ص ٤٥٦ تفسير المراغي، المجلد السابع، الجزء الحادي والعشرون، ص ٢٧٩ ؛ تفسير البيزان ، ج٢١، ص ٢٤٩ تفسير المراغي، المجلد السابع، الجزء الحادي والعشرون، ص ٢٠٠ ؛ تفسير البيزان ، ج٢١، ص ٢٤٩ الجامع لأحكام القرآن ، ج٢٤، ص ٢٨٩ الدرالمنثور، ج٥، ص ٢٠٠ ؛ المسير الميزان ، ج٢٢، ص ٢٤٩ الجامع لأحكام القرآن ، ج٢٤، ص ٢٨٩ الدرالمنثور، ج٥، ص ٢٠٩ ؛ الكشاف، ج٣، ص٢٥٥ و ٥٠٥ ؛ كشف الأسرار، ج٧، ص ٥٠٩ و فيه اسمه عبدالوارث ؛ مواهب الجليل، ص٤٤٤. كان يعبد الاحجار، فيتّخذ حجراً فيعبده، فإذا وجد أحسن منه تركه وعبدالآخر. كان من الدّخصوم النبي ﷺ، ومن أشدّهم ايذاء واستهزاءاً به، وأكثرهم غمزاً له. يقال: إنه أسلم وصحب النبي ﷺ وهاجر إلى الحبيشية، وكثير من المؤرخين والمحققين ينكرون صحبته.

دعا عليه النبي ﷺ بالهـلاك، فـاسـتجـيبت دعـوتـه، فـهلك قبل واقـعـة بدر علىٰ أثرتناوله حـوتة مملوحة، فلم يزل يشـرب الماء حتىٰ مات، وقـيل: مات علىٰ أثر إصـابته بداء الذبحة، وقيل: امتلا راسه قيحاً، فهلك.

القرآن العظيم والحارث بن قيس شملته الآية ٩٤ من سورة الحجر : ﴿فاصدَعْ بما تُؤْمَر واعْرِض عن المسركين ﴾ والآية ٩٥ من السورة نفسها : ﴿إِنَّا كَفِيتَاكَ السَتَهَرَثِينَ ﴾ والآية ٩٦ من نفس السورة : ﴿الذين يَجْعَلُونَ مع اللّه إلها آخرَ فسوف يعلمون ﴾ . ونزلت فيه الآية ٤ من سورة غافر : ﴿ما يُجَافِل في آياتِ اللّه إلا الّذين كفروا فلا يَغرُرُكَ تقلُّبُهم في البلاد ﴾ .

كان يقول: قد غرّ محمد ﷺ اصحابه ووعدهم أن يحيوا بعد الموت، والله! ما يهلكنا الا الدهر، فنزلت فيه الآية ٢٣ من سورة الجاثية: ﴿افرايت مَنِ اتَّخذَ إلهَهُ هَواهُ واضله اللهُ...﴾ .'

۲۷۸ 🛯 أحلام القرآن

## الحارثين هشام

هوأبوعبدالرحمن الحارث، وقيل: الحرث بن هشام، وقيل: هاشم بن المغيرة بن عبدالله بن عمربن مخزوم القرشي، المخزومي، المكمي، وأمّه أمّ الجلاس بنت عثمان المخزوميّة، أخو أبي جهل وابن عمّ خالدبن الوليد. صحابي مكمي من المؤلّفة قلوبهم.

اسلم يوم فستح مكّة في السنة الشامنة للهجره، وسكن المدينة المنوّرة، وشبهد مع

النبي 🎲 واقعة حنين .

كان في الجاهلية من سادات وأشراف قومه، شهد واقعة بدر مع المشركين وهو كافر، ثم انهزم، وكان من المطعمين في تلك المعركة .

يوم فتح مكة أجارته أمّ هاني بنت أبي طالب الله، فقال النبي ﷺ لها : قد أجرنا من أجرتٍ، فنجا من سيف الإمام أمير المؤمنين الله الذي أراد قتله .

في ايام ابي بكربن ابي قحافة، وقيل : في ايام عمربن الخطاب، خرج باهله وأمواله من مكّة إلىٰ الشام، وشهد بها واقعتي فحل وأجنادين، ولم يزل بها حتىٰ هلك في طاعون عمواس سنة ١٨ هـ، وقيل : سنة ١٧ هـ، وقيل : استشهد يوم اليرموك في رجب سنة ١٥ هـ.

في السنة الثامنة من الهجرة ـ لمّا افتتح النبي ﷺ مكّة ـ أمر بلالاً الحبشي أن يؤذّن فوق سطح الكعبة، فلما اذّن وسمعه الناس، قال الحارث: واثكلاه!ليتني مُتّ قبل أن أسمع بلالاً ينهق فوق الكعبة!

تزوج عمربن الخطاب من ابنته أم حكيم.

السيرة النبوية، لاين هشام، ج٢، ص١٥ و ٥٢ العقد الفريد، ج٣، ص ٦٧ و ٧٠ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ٧١ كشف الأسرار، ج٨، ص٤٤٩ لغت نامه دهخدا، ج٩١، ص ٧١ و ٧٢ الحبر، ص ١٥٨ و ١٥٩ ؟ المُصل في تاريخ العرب، راجع فهارسه؟ نسب قريش، ص ٤٠١ نمونه بينات، ص٦٨٤ ؟ الوافي بالوفيات، ج ١١، ص ٢٤٣؟ الوفا بأحوال المصطفى، ج٢، ص ٣٣٠.

القرآن الكريم والحارث بن هشام

كان من جُملة الذين نقضوا العهد مع النبي ﷺ، وهمّوا بإخراجه من مكّة، فشملته الآية ١٢ من سورة التوبة : ﴿وإنْ نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم ... ﴾ .

ونزلت فيه وفي بقية المشركين المطعمين ببدر الآية ١ من سورة محمّدﷺ : ﴿الذين كفروا وصَدّوا عن سبيل الله اضلَّ اعمالهم﴾ .

وفي يوم فتح مكة امرالنبي تلك بلالا ان يصعد الكعبة ويؤذن في الناس، فلما اذن وسمعه الناس قال المؤلفة قلوبهم والذين في نفوسهم مرض عبارات تعبّر عن تفاخرهم بانسابهم وكثرة اموالهم واحتقارهم للفقراء والمستضعفين امثال بلال، فمما قاله الحارث في ذلك اليوم: أما وجد محمّد تكل غير هذا الغراب الاسود مؤذناً؟! فنزلت فيه الآية ١٣ من سورة الحجرات: ﴿يا إَنُّها الناس إِنّا حَلقناكُم من ذكر وأنشى ... ﴾.

وبعد أن أسلم هووجماعة من المتركين يوم الفتح نزلت فيهم الآية ٧ من سورة المتحنة : ﴿عَسَىٰ اللهُ أَنْ يجعل بينكُم وَبِينَ اللَّينَ عَادِيتِم مِنْهُم مودّة ... ﴾ . \

١٩ . اسباب التزول، للسيوطي حامش تفسير الجلالين، ص ١٩٥ ؟ اسباب التزول، للواحدي، ص ١٩٨ و ١٩٣ الاستيعاب حاشية الاصابة، ج١، ص ٢٩٠ ٢٢ ؟ اسدالغابة، ج١، ص ٢٥ و ٢٥٣ الاثنة الع ١٢٢ الاشتقاق، ص ١٤ و ١٤٩ الاصابة، ج١، ص ٢٩ و ٢٩٤ الاعلام، ج٢، ص ٢٩٠ ١٩ ٢٩ و ٢٩٤ الاشتقاق، ص ١٤ و ١٤٩ الاصابة، ج١، ص ٢٩٩ و ٢٩٤ الاعلام، ج٢، ص ٢٩٠ ١٩ ٢٩ الاشتقاق، ص ١٩ و ١٤٩ الاصابة، ج١، ص ٢٩٣ و ٢٩٤ الاعلام، ج٢، ص ٢٩٠ ١٩ الاشلام فهرسته ؟ البداية والنهاية، راجع فهرسته ؟ البرصان والعرجان والعميان، ص ١١ و ٢١؟ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية)، ص ٢٩ و ٢٦٣ و (المغازي)، ص ٢٩٤ و ٢٥٠ و ٢٥٠ و ٢٥٠ و ٢٦٠ و ٢٢٠ و (عهد الحلفاء الراشدين)، ص ٨٥ فهرسته ؟ البداية والنهاية، راجع فهرسته ؟ البرصان والعرجان والعميان، ص ١١ و ٢١٢ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية)، ص ٢٩٠ و ٢٦٠ و ١٢٢ و (المغازي)، ص ٣٥٥ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢١ و ١٤٩ و ١٢٥ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و راجع مغتام التماسير؟ تعسير البراغي، م ٢٠٠ و ١٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ١٠٠ و ٢٠٠ و ١٠٠ و ٢٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و و راجع مغتام التماسير؟ تفسير الغاري، و ٢٠٠ و ١٠٠ و تعام التماسير؟ تفسير البحر الحيط، راجع مغتام التماسير؟ تفسير الراغي، و ٢٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ٢٠٠ و ١٠٠ و و ٢٠٠ و ١٠٠ و ١٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و و ١٠ و الجع مغتام التماسير؟ تفسير الراغي، و ٢٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠ و و ١٠ و و ١٠ و المانيم و ميمير المانيو، وراجع مغتام التماسير؟ بوبع مغتام التماسير؟ تفسي

۲۸۰ 🗆 أعسلام القسرآن

## حاطب بن ابي بلتعة

هوابوعبدالله، وقيل: أبو محمَّد حاطب بن أبي بلتعة، عمروبن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك اللخمي، الأسدي، وقيل: الأزدي، وقيل: المدحجي، المكي.

صحابي، شهد مع النبي ﷺ بدراً والحديبية وأحداً وبقية المشاهد. كمان من أهل مكّة، وكمان في الجماهلية من رُماة العرب المشهورين ومن فرسانهم

تاريخ دمشق، ج٤، ص٨-١٣؛ تهذيب التهذيب، ج٢، ص١٤؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص١٥٦ ؛ تهذيب الكمال، ج ٥، ص ٢٩٤ ـ ٣٠٤ ، توضيح الاشتباه، ص١٠٤ ؛ الثقات، ج٢، ص٧٢ و ٧٢؛ ثمار القلوب، ص ٢٣٨؛ الجامع لا حكام القرآن، ج ١٦، ص ٢٢٣ و ٢٤١ وج ١٨، ص ١٨٩ الجامع في الرجال، ج١، ص ٤٤٠؛ جامع الرواة، ج١، ص ١٧٦؛ الجرح والتعديل، ج٣، ص ٩٢ و ٩٣؛ جمهرة أنساب العرب، ص١٤٥، جمهرة النسب، ص٢٨٠ خلاصة تذهيب الكمال، ص٥٩، الدرالمنثور، راجع مغتاح التفاسير؛ رجال الحلي، ص ٥٤؛ رجال ابن داود، ص ٦٩؛ رجال الطوسي، ص ١٦؛ الروض الانف، ج٧، ص١٣٧ الروض للعطار، ص١٥ و ١٨ ٢ سير اعلام النيلاء، ج٢، ص٤١٩ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص١٧٦ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص١١٨ وج٣، ص١٩ وج٤، ص٥٦ و ١٣٨؟ شذرات الذهب، ج١، ص٣٠ و ٢٦١ صبح الأعشى، ج١، ص٤٤ وج٨، ص٣٠٣ طبقات خليفة ابن خياط، ص٢٩٩، الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٥، ص٤٤٤ وج٧، ص٤٠٤؛ العبر، ج١، ص ١٧، العقد الشمين، ج٢، ص ٣٢؛ العندبيل، ج١، ص١٢٤؛ عيون الاخبار، ج١، ص١٦٩ و ٣٣٩ و ٣٤٠ قاموس الرجال، ج٣، ص٥٧ و ٥٨؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ٥٥٨ و راجع فهرسته؛ الكشاف، راجع مفتاح التفاسير؛ كشف الاسرار، ج٢، ص٦٣١ وج٩، ص٢٦٣؛ لسان العرب، ج؟، ص١٥٥؛ لغت تامه دهخد، ج ١٨، ص ٨٠ و ٨١؛ مجمع البيان، راجع مغتاح التفاسير؛ مجمع الرجال، ج٢، ص٧٥؛ الحبر، ص١٣٩ و ١٧٦ و ٤٥٣ و ٤٧٣ و ٢٠٥ و ٢٠٥ ؛ مرآة الجنان، ج١، ص٧٧؛ العارف، ص ١٩٢؛ معجم البلدان، ج١، ص١٠٣ وج٤، ص١٥٨؛ معجم رجال الحديث، ج٤، ص٢٠٨؛ المغازي، راجع فهرسته؛ المفصل في تاريخ العرب، ج؟، ص١٠٥ وج٥، ص٣٨ وج٩، ص١٢٤ و ٧٨٦ و ٨٦٣ منهج للقبال، ص ٩٩ نسب قريش، ص ٣٠١ و ٣٠٢ نقد الرجال، ص ٨١؛ الوافي بالوفيات، ج ١١، ص ٢٤٩ ـ ٢٥١ ؛ الوفا باحوال المصطفى، ج ٢٠ ص ٣٢٧.

وشعرائهم. اسلم وهاجر إلى المدينة، وكان يتاجر بالطعام وغيره. آخى النبي ﷺ بينه وبين رخيلة بن خالد. في السنة السادسة من الهجرة حمّله النبي ﷺ رسالة إلى المقوقس ملك الأقباط وصاحب الإسكندرية يدعوه فيها إلى الإسلام.

تُوفِّي بالمدينة المنورة سنة ٣٠، وصلّى عليه عثمان بن عفان، وعمره يوم وفاته كان ٦٥ سنة .

القرآن المجيد وحاطب نزلت فيه الآية ٦٥ من سورة النساء : ﴿فلا وربَّك لايؤمنون حتَّى يُحكَموك ... ﴾ . والآية ٢٣ من سورة التوبة : ﴿يا أَيُّها اللَّين آمنوا لا تتَّخذوا آباءكم وإخوانكم أولياءً إنِ استحبُّوا الكُفر على الإيمانِ ومَنْ يتولَّهم مِنكم فَأُولَتْكَ هم الظالمون ﴾ .

وفي الأيام التي كان النبي تشكر والسلمون مستعدّون لفتح مكة، وقيل : عند صلح الحديبية اتت سارة المغنيّة، وقيل : كنود المزينيّة، مولاة عمر بن صهيب إلى النبي تشكر من مكة إلى المدينة، فقال لها النبي تشكر : امسلمة جئت؟ قالت : لا، فقال تشكر : فما جاء بك؟ قالت : انتم الأهل والعشيرة والموالي، وقد احتجت حاجة شديدة فقدمت عليكم لتعطوني وتكسوني، فحث النبي تشكر بني عبدالمطلب وغيرهم، فكسوها وحملوها واعطوها . ثم التقى بها المترجَم له فحمّلها كتاباً إلى أهل مكة واعطاها عشرة دنانير على أن توصل الكتاب إليهم، وكتب في الكتاب : من حاطب إلى أهل مكة، إن رسول الله تشكر يريدكُم فخُدوا حذركم .

فخرجت سارة، وهبط الأمين جبريل ﷺ علىٰ النبي ﷺ وأخبره بمكيدة حاطب، فسعند ذاك ارسل النبسي ﷺ الإمام أمسير المؤمنين ﷺ مع نفسر من المسلمين ليتسعقبوا المرأة، وقال ﷺ لهم: انطلقوا حتىٰ تأتوا روضة خاخ ـ بين مكّة والمدينة ـ فإنّ فيها ظعينة، ومعها كتاب حاطب إلىٰ المشركين، فخذوه منها، وخلّوا سبيلها، فإنْ امتنعت

۲۸۲ 🖸 أعسلام القسران

اضربوا عنقها.

فخرج الإمام للله وصحبه حتى تحقوا بها، فقالوا لها: إين الكتاب؟ فحلفت بالله ما معها كتاب، ففتشوا متاعها قلم يجدوا كتاباً، فهموا بالرجوع، فقال الإمام لله بعد ان سلّ سيفه: اخرجي الكتاب وإلا ضربت عُنقك، فلما رأت الجدّ من الإمام لله النبي اخرجته من ذوابتها وقيل: من فرّجها، فرجعوا بالكتاب إلى النبي تشلا، فارسل النبي تشلا إلى حاطب وأحضره وقال له: ما حملك على ما صنعت؟ فاخذ يعتذر إلى النبي تشلا إلى أن قبال: لم يكن أحد من المهاجرين، إلا وله بمكة من يمنع عسيرته، وكُنت غريباً فيهم، وكان أهلي بين ظهرانيهم، فخشيت على أهلي، فاردت ان اتخذ النبي تشلا إلى أن قبال: لم يكن أحد من المهاجرين، إلا وله بمكة من يمنع عسيرته، وكُنت غريباً فيهم، وكان أهلي بين ظهرانيهم، فخشيت على أهلي، فاردت أن اتخذ عندهم يذاً، وقد علمت أن الله ينزل بهم بأسه، وكتابي لا يُغني عنهم شيئاً. فلما مسمعه النبي تشلا وعذوا معنون الله منزل بهم بأسه، وكتابي لا يُغني عنهم شيئاً. فلما مسمعه النبي تشكلا وعدوكم أولياء تُلقون إليهم بالودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق ... في لا تنو لا تشخروا عدوي وعدوكم أولياء تُلقون إليهم بالودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق ... في لا تقو

١٠ اسباب التزول، للسيوطي-هامش تفسير الملالين، من ٢٩٢ و ٢٩٦ ؛ اسباب التزول، لعبد الفتاح القاضي، ص٢٢ ٢ ٤ السبب التزول، للواحدي، ص ٢٥ و ٢٥٦ ؛ الاستبعاب حاشية الاصابة -، ج١، ص ٢٩٩ ٩
 ص ٢٤٩-٢٥١ ٤ المدالغابة، ج١، ص ٢٦٦-٢٢٢ الاصابة، ج١، ص ٢٢٠ ٤ الاعلام، ج٢، ص ٢٩٩ ٩
 الاكليل، ص ٢٢٠ ؟ البداية والنهاية، ج٧، ص ٢٢٢ ٤ الاصابة، ج١، ص ٢٢٠ ٤ الاعلام، ج٢، ص ٢٩٩ ٩
 من ٢٢٠ ؟ تاريخ الاسلام (المغازي)، ص ٢٢٠ و ٢٨٩ و ٤٤٥ و ٢١٥ و ٢١٥ و ٢٥٥ و ٢٢٩ و (عهد من ٢٢ ؟ تاريخ الاسلام، ج٢، ص ٢٩٩ و ٢٤٩ و ٢٤٥ و ٢١٥ و ٢٥٩ و ٢٥٥ مع ٢٠ و ٢٥٩ و ٢٥٩ مع ٢٠ من ٢٢٩ ؟ تاريخ المدانية المراسدين)، ص ٢٢٣ و ٢٣٩ و ٢٥٥ و ٢١٥ و ٢١٥ و ٢٥٩ و (عهد المغلبة، الراسدين)، ص ٢٢٣ و ٢٣٩ و ٢٢٩ و ٢٥٩ و ٢٥٩ مع ٢٠ المغلبة، الراسدين)، ص ٢٢٣ و ٢٣٩ و ٢٥٩ و ٢٥ و ٢٥ و ٢٥٩ و ٢٥٩ و ٢٥٩ و ٢٥٩ مع ٢٠ المغلبة، الراسدين)، ص ٢٢٣ و ٢٣٩ و ٢٢٩ تاريخ حسبب السيسر، ج١، ص ٢٥٢ و ٢٥٩ و ٢٦٩ و ٢٥٩ المغلبة، الراسدين)، ص ٢٣٣ و ٢٣٩ و ٢٢٩ و ٢٥٩ و ٢٥٩ و ٢٥٩ و ٢٥٩ و ٢٥٩ و ٢٢٩ و ٢٥٩ و ٢٥٩ و ٢٥٩ و ٢٢٩ و ٢٥٩ و ٢٢٩ و ٢٥٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ المن خلدون، ج٢، ص ٢٨٩ و ٢٢٤ و ٢٥٩ و ٢٢٩ تاريخ خليفة بن خياط، ج١، ص ٢٢١ و ٢٢٩ تاريخ تعسير البن خلدون، ج٢، ص ٢٥٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تاريخ خليفة بن خياط، ج١، ص ٢١٠ و ٢٢٩ تاريخ تعسير البن خليون، ج٢٠ مص ٢٥ و ٢٢٩ تاريخ تاريخ اليعتوبي، ج٢، ص ٢٥٩ و ٢٥٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تنه مير البرهان، ج٤، ص ٢٩٣ و ٢٢٢ تاريخ تاريخ اليعتوبي، ج٢، ص ٢٥٩ و ٢٥٩ تعبير المعام و ٢٢٩ تنهير البيانين في تفسير البيانين في تفسير البرهان، ج٤، ص ٢٥٩ و ٢٢٢ تاريخ اليعتوبي، ج٢، ص ٢٥٩ و ٢٢٩ تفسير البرانيا، مع ٢٠ مع ٢٠٩ و ٢٢٩ تنه مير المان و ٢٢٩ تفسير البن تنهير ، ج٢٠ مص ٢٥٩ و ٢٢٩ تفسير الفيري ، ج٢٩ مع مع ٢٠ و ٢٢٩ تنه مير المان مي و ٢٢٩ و ٢٢٢ تفسير الماني ، ج٢٠ مى ٢٢٩ و ٢٢٩ تفسير الفيري، ج٢٩، مص ٢٩٩ و ٢٩٢ تفسير الفيري ، ج٢٩ مص ٢٢٩ و ٢٢٩ تنه مير الماني ، ج٢٩ مى ٢٢٩ و ٢٢٩ تنه مير الماني، و ٢٢٩ تنه مير الراغي، الجلد و ٢٢٩ تنه و ٢٢٩ و ٢٢٩ تنه مير الماني و ٢٢٩ تنه و ٢٢٩ تنه و ٢٢٩ و ٢٢٩ تنه و ٢٢٩ تنه مير الماني و ٢٢٩ تنه مير الماني ، ج٢٩ مى ٢٢٠٢ و ٢٢٩ تنه و ٢٢٩ و ٢٢٩ تنه و ٢٢٩ و ٢٢٩ تنه و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تنه مين و و ٢٢٩ تنهي و النهي و ٢٢٩ تنه و ٢٢٩ تنهي و ٢٢٩ تنه و ٢٢

حبيب النجار هوحبيب بن إسرائيل، وقيل : مري النجّار، الأنطاكي، المعروف بمؤمن آل يس. اسمه بالعبرية : اغابوس، وقيل : تتوفلس، ويعني حبيب الله. كان من اهل انطاكية، وكان نجّاراً، وقيل : قصّاراً، وقيل : حبّالاً، وقيل : إسكافاً، وقيل : كان من رعاة الغنم بانطاكية، وقيل : كان ينحت الأصنام بها. كان معاصراً لعيسىٰ بن مريم للكة في فترة ملوك الطوائف، هذاه الله فآمن به ووحّده واعتنق المسيحية سراً، وكان يكتم إيمانه خوفاً من إعداء الله .

ج٥، ص٢٩٩ ـ ٢٠١١؛ تنقيح المقال، ج١، ص٢٤٩؛ تنوير المقباس، ص٢٤٦؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج ١، ص ١٥١ و ١٥٢ ؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج ١، ص ٥١؛ الثقات، ج٢، ص ١٨٢ الجامع لأحكام القرآن، ج ١٨، ص ٥٠ و ٥١ وراجع فهرسته؛ الجرج والتعديل، ج٣، ص ٢٣٠٣ جمهرة اتساب العرب، ص١٤ و ٢٣٤ ؛ جوامع الجامع، ص٤٨٩ ؛ حسن الحاضرة، ج١ ، ص١٨٩ ؛ اللرالتثور، ج٦ ، ص٢٠٢؛ الروض الانف، ج ٤، ص ٢٩٨ وج ٧، ص ٩٩ وج ٢، من ٢٩ و ٢٠ و ٢٨ و الروض المعطار ، ص ٢١٢ سفينة البحار ، ج١، ص ٢٨٤ أو سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٢٤ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص ١٥٢ و ٣٣٦ وج٤، ص ٤٠ و ٤١ و ٢٥٤؛ شذرات الذهب، ج٢، ص ١٣٧ صبح الأعشى، ج٢، ص ٩١ و ص ٤٣٦ وجة، ص٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠؛ طبقات خليفة بن خياط، ص ٢٠١ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٢، ص١١٤ فرهنگ تقيسي، ج٢، ص١٩٤ ؛ قاموس الرجال، ج٢، ص٦٤-١٦ القاموس المحيط، ج١، ص٥٦؛ قصص قرآن، للسور آبادي، ص٤٢٦ ـ٤٢٩؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص١٩٥ ـ ١٩٧؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٢١٠ و٢٤٢ و ٢٥١ وج٣، ص١١٦؛ الكشاف، ج٤، ص٥١١؛ كشف الاسرار، ج ۱۰، ص٦٧ و ٦٨ و راجع فهرسته؛ لسان العرب ، ج١، ص ٣٢٣ و راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج ۱۸، ص۱۰٤؛ مجمع البيان، ج٩، ص٤٠٤ و ١٤٠٥ المحبر، ص٧٢و ٧٦ و ٢٧٦ و ٢٨٨؛ مرآة الجنان، ج١، ص ١٨٤ مشاهير علماء الأعصار، ص ٢٢ المعارف، ص ١٧٩ و ١٨٠ معجم اعلام القرآن، ص ١٩٩ ؛ معجم البلدان، ج٢ ، ص٣٣٦؛ المغازي، راجع فهرسته؛ المفصل في تاريخ العرب، ج٢، ص٢٢٢ وج٨، ص١١٩ و ٢٠٤؛ منتهي الارب، ج١، ص٢٥٦؛ مواهب الجليل، ص١٧٣٤ النجوم الزاهرة ، ج١ ، ص ١٨٧ نمونه بينات ، ص١١٥ و ٢٠٦ و ٧٨٩ و ٧٩٨؛ الوافي بالوفيات ، ج١١ ، ص٢٧٢ و٢٧٣؛ الوقا بأحوال المصطفى، ج١، ص٣٠٩، وج٢، ص٧١٧.

٢٨٤ 🗆 أصلام القسرآن

كان يتعبد الله في غار بانطاكية، فكان يقضي اكثر اوقاته فيه، ولمّا علم قومه بإيمانه واتّباعه شريعة عيسى للله قتلوه، ودُفن في انطاكية، وذلك قبل أن يرفع الله عيسى لله إليه.

- وبعد مقتله أنزل الله غضبه على قومه فاهلكهم بالصيحة عن بكرة أبيهم . قال النبي ﷺ : الصديقون ثلاثة : علي بن أبي طالب ﷺ، ومؤمن آل فرعون ، وحبيب النجّار .
  - القرآن الكريم وحبيب النجار

قبل أن يستيقظ ضميره ويؤمن بالله وبالمسيحيّة التقي برسولين من حواريّي عيسى للله بانطاكية، جاء اليبلغا للتوحيد وشريعة عيسى للله، وكانا بإذن الله يشفيان الأكمه والأبرص، ويحييان الموتى، وبعد إن اخبراه بأمرهما، طلب منهما أن يشفيا ولداً له كان مريضاً منذ زمن بعيد، فأشفياه، فآمن بهما وصدّقهما، وبعد أن في شي خبرهما في أنطاكية صمّم الملك أنطيخش ملك أنطاكية ـ على قتلهما، فبلغ ذلك المترجَم له، فهرع إلى الأنطاكيّين يحدّرهم من قتلهما خوفاً من غضب الله عليهم، فنزلت فيه الآية مع من المي المواتي في أنطاكية م من قتلهما خوفاً من غضب الله عليهم، فنزلت فيه الآية فهرع إلى الأنطاكيّين يحدّرهم من قتلهما خوفاً من غضب الله عليهم، فنزلت فيه الآية

فاجابه قومه : أنت تؤمن بهذين الرسولين وتخالف ديننا، فنزلت الآية ٢٢ من نفس السورة معبّرة عن جوابه لهم : ﴿ومالِيَ لا أعبُد الّذي فَطرني وإليه تُرجعون﴾ .

فلما سمعوا جوابه هجموا عليه وقتلوه، فأوجب الله له الجنّة، وبعد استشهاده تحدثت الآية ٢٦ من السورة نفسها عنه : ﴿قيل ادْخُلِ الجنّة قال ياليت قومي يعلمون﴾ . والآية ٢٧ من نفس السورة : ﴿بما خفرلي ربّي وجعلني من المكرّمين﴾ . \

١٠ انجيل لوقا، ص ٨٥؛ انجيل متى، ص٤٤ اعلام قرآن، للخزائلي، ص ٢٩١؛ البدء والتاريخ، ج٣، ص ٢٩ البداية والنهاية، ج١، ص ٢٤ تاريخ البياء، للسعيدي، ص ٢٠٦ و ٢٠٤ تاريخ حبيب
 ص ١٣٠ البداية والنهاية، ج١، ص ٢١٥ تاريخ البياء، للسعيدي، ص ٤٠٦ و ٢٠٤ تاريخ حبيب
 السير، ج١، ص ٢٥٩ تاريخ الطبري، ج١، ص ٢٦٦ ٤٦٤ تاريخ گزيده، ص ٣٥٩ تاريخ مختصر
 الدول، ص ٦٥ و ٢٦٤ التبيان في تفسير القرآن، ج٨، ص ٢٥٠ ٤ 20٤ ٢٤ تفسير البحر الحيط ، ج٧، ص ٣٢٨

حرقوص بن زهير

هوحرقوص بن زهير، وقيل: سعدبن زهير التميمي، وقيل: السعدي، المعروف بابي الخواص، وابن ذي الخويصرة، وذي الخواص، وقيل: كان يُعرف بذي الثدية. صحابي من المؤلفة قلوبهم، واحد اقطاب المنافقين، ورئيس الخوارج الحرورية، ويقال: شهد صلح الحديبية مع النبي ﷺ.

كان أسود منتن الريح علىٰ كتفه مثل حلمة الثدي عليها شعيرات كشوارب الهر، وعُرف عنه أنَّه كان لم يحفظ حرمة المساجد، فكان يبول في مسجد النبي ﷺ بالمدينة. في حكومةعمر بن الخطاب اشترك في فتح الأهواز، وفي عهد الإمام أميرالمؤمنين لللہ كان من شيعته ومناصريه، واشترك إلىٰ جانبه في صفين، وحارب بين يديه، ثم ساءت

و ٢٢٩٩؛ تفسير البرهان، ج ٤، ص ٩٩؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٢٧٩ و ٢٢٨ تفسير الجلالين، ص ١٤٤١ تفسير ابي السعود، ج٧، ص ١٢٢ و ١٦٢ تفسير شبر، ص ٢٥٩٠ تفسير الصافي، ج٤، ص ٢٥٩ و ٢٥١ تفسير الطبري، ج٢٢، ص ٢٥٩ و ٢٠٩ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٤، ص٢٠ و ٢٠٤ تفسير الفخر الرازي، ج٢٦، ص ٢٥-١٥٩ تفسير القمي، ج٢، ص ٢٢٤ تفسير ابن كثير، ج٢، ص ٣٥٩ و ٢٥٩ تفسير المراغي ، الجلد الثامن، الجزء الثاني والعثرون، ص ٢٥٢ ـ ١٥٥ ؛ تفسير الميزان، ص ٣٦٩ و ٢٥٩ تفسير الراغي ، الجلد الثامن، الجزء الثاني والعثرون، ص ٢٥٠ ـ ١٥٥ ؛ تفسير الميزان، ح ٢٠ ص ٢٨ ـ ٢٤٢ تفسير الراغي ، الجلد الثامن، الجزء الثاني والعثرون، ص ٢٥٢ ـ ١٥٥ ؛ تفسير الميزان، ج٢١، ص ٢٨ ـ ٢٢٤ تفسير الراغي ، الجلد الثامن، الجزء الثاني والعثرون، ص ٢٥٢ ـ ١٥٥ ؛ تفسير الميزان، ج٢١ م ٢٥، ص ٢٢ ـ ٢٢٢ ؛ حوامع الجامع ٢٠ ص ٢٩٣ و ٢٩٣٤ تنوير المقباس، ص ٢٥٠ الجامع لاحكام القرآن، ج٢٥، ص ٢٧ ـ ٢٢٢ ؛ حوامع الجامع، ص ٢٩٣ و ٢٣٣ تنوير المقباس، ص ٢٢٠ الجامع لاحكام العرآن، ج٢٥، ص ٢٢ ـ ٢٢٢ ؛ حوامع الجامع، ص ٢٩٣ و ٢٣٣ تنوير المقباس، ص ٢٣٠ الجامع لاحكام العرآن، ج٢٥، ص ٢٢٠ ـ ٢٢٢ ؛ حوامع الجامع، ص ٢٩٣ و ٢٣٣ تنوير المقباس، ص ٢٣٠ الجامع لاحكام العرآن، ج٢٢، ص٢٠ ٢٢٠ ؛ حوامع الجامع، ص ٢٩٣ و ٢٣٢ تنوير المقباس، ص ٢٣٠ الجامع لاحكام العرآن، حمان م ٢٢٠ داستانهاى شكفت الكيز قرآن مجيد، ص ٢٦٢ ـ ٢٢٠ دراسات فنية في العرزي، ج٢٠ م ٢٩٠ داستانهاى شكفت الكيز قرآن مجيد، ص ٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ المعارف و ٢٢٠ و ٢٢٠ الرزي، حم، ٢٢ داستانهاى شكفت الكيز قرآن مجيد، ص ٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ الموض م ٢٠ كشف الأسران، ج٨، ص ٢٥٠ ـ ٢٢٠ و ٢٢٠ العالي في التاريخ، ج١ ، ص ٢٢٣ و ٢٢٠ المعاد، ج٢٠ مومع البيان ، ج٨، ص ٢٥٥ ـ ٢٥٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ الكامل في التاريخ، ج١ ، ص ٢٢٣ و ٢٢٠ الكشف، ج٤ مجمع البيان ، ج٨، ص ٢٥٥ ـ ٢٥٩ و ٢٢٢ الكامل في التاريخ، ج١ ، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ الكناف، ج٤، ص ٢٢٠ مجمع البيان ، ج٨، ص ٢٥٥ ـ ٢٠٢ و ٢٢٠ لو د ٢٢ العت نامه دهخدا، م٢٠ مالان و ٢٥٠ و ٢١٠ محجم البلدان ، ج١ ، ص ٢٢٩٠ مواهب الجاليل، من ٥٠ م و ٢٥٠ غوره بينات، س ٢٢٢٠.

۲۸٦ 📋 أعسلام القسرآن

عاقبته بعد مؤامرة التحكيم في صفّين، فانشقّ عن الإمام للله وصنار من أشدّ مناونيه والمعادين له، فتراس جماعة من الخوارج عُرفوا بالحرقوصية نسبة اليه.

في سنة ٣٧ هـ، وقيل: سنة ٣٨ هـ، كمان من جـملة قـادة الخوارج الـذين حـاربوا الإمام للكلم يوم النهروان، ولم يزل يحارب الإمام للكلم حتى قتله جيش بن ربيعة الكناني، ويقـال: لما ظفر الإمـام للكلم بالخـوارج يوم النهروان وأهلكـهم أمرالإمـام للكلم أصحـابه أن يبحثوا عنه، فوجـدوه قدهرب واستخفى في موضع، فالقـوا القبض عليه، وتفحّصوا عنه فوجدوا له ثدياً كثدي النساء، فأمر الإمام للكلم بقتله.

قمال النبي تَتَكَلَّهُ في حقّه: «يخسرج من ضسْفيْ هذا قوم يحقّر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدّين مُروق السهم من الرميّة، فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فإنّهم شرّقتليٰ تحت إديم السماء».

له شعر، منه:

غلبنا الهسسرمسزان على بلاد لهما في كلِّ ناحسيسة ذخسائر ومن الجدير بالذكر أنَّ هناك جماعة من المؤرَّخين والحققين فرقوا بين ابن ذي الخويصرة وبين ذي الثدية .

القرآن الكريم وحرقوص نزلت فيه الآية ٥٨ من سورة التوبة : ﴿ومنهم من يلمزك في الصدقات ... ﴾

١٠ الأخبار الطوال، ص٢٠٤ و ٢٠١٠ أسباب التزول، للسيوطي هامش تفسير الجلالين، ص٢٠٢ و ٢٠٤ أسدالغابة، ج١، التزول، للواحدي، ص٢٠٢ و ٢٠٤ أسدالغابة، ج١، من ٢٠٢ و ٢٠٤ أسدالغابة، ج١، من ٢٣٣ و ٢٠٤ ألفتاح القاضي، ص٢٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ ألفواحدي، من ٢٠٢ و ٢٠٤ أسدالغابة، ج١، من ٣٣٩ ألفتاح القاضي، من ٣٢٠ و ٢٠٤ و ٢٠٥ ألفواحدي، من ٣٢٠ و ٢٠٤ ألفرائلي، من ٣٣٩ ألفتاح القاضي، من ٣٢٠ و ٢٠٤ و ٢٠٥ ألفواحدي، من ٣٢٠ و ٢٠٤ ألفرائلي، من ٣٣٩ ألفتاح القاضي، من ٣٢٠ و ٢٠٤ و ٢٠٥ ألفواحدي، من ٣٢٠ و ٢٠٤ ألفتاح ألفيابة، ج١، من ٣٣٩ ألفتاح القاضي، من ٣٢٠ و ٢٠٤ و ٢٠٥ ألفواحدي، من ٣٢٠ و ٢٠٤ ألفواحدي، من ٣٢٠ ألفواحدي، من ٣٢٠ و ٢٠٤ ألفواحدي، من ٣٢٠ و ٢٠٤ ألفواحدي، من ٣٢٠ ألفواحدي، من ٣٢٠ ألفواحدي، من ٣٢٠ ألفواحدي، من ٣٢٠ و ٢٠٢ و ٢٠٤ ألفواحدي، من ٢٢٠ و ٢٠٢ ألفواحدي، ج٢٠ من ٢٢٠ ألفواحدي، من ٢٢٠ ألفواحدي، من ٣٢٠ ألفواحدي، ٢٢٠ ألفواحدي، من ٣٢٠ ألواحدين، ٢٢٠ ألواحدين، من ٣٢٠ ألفواحدي، ٢٢٠ ألفواحدي، من ٣٢٠ ألواحدين، من ٣٢٠ ألفاحدين، من ٣٢٠ ألفواحدي، ٢٢٠ من ٢٥٠ ألواحدين، ٢٢٠ من ٢٥٠ ألواحدين، ٢٢٠ من ٢٥٠ ألواحدي، ٢٢٠ من ٢٥٠ ألفواحدين، ٢٢٠ من ٢٥٠ ألفواحدين، من ٢٥٠ ألفواحدين، من ٢٥٠ ألفواحدين مناما من ٢٠ من ٢٥٠ ألفواحدين من ٢٥٠ ألفواحدين، من ٢٥٠ ألفواحدين من ٢٥٠ ألفواحدين، من ٢٥٠ ألفواحدين من ألفواحدين من ٢٥٠ ألفواحدين من ٢٥ ألفواحدين من ٢٥ ألفواحدين من ٢٥٠ ألفواحدين من ٢٥٠ ألفواحديواحدين من ٢٥٠ ألفواحدي من ٢٥ ألفواحديواح، ألفواحديندين من ٢٥

حسّان بن ثابت

هو ابو الوليد، وقيل: أبوعبد الرحمن، وقيل: أبو الحسام حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمروبن زيدمناة بن عدي بن عمروبن مالك الخزرجي، النجّاري، الأنصاري، المدني، وأمَّه الفريعة بنت خالدبن خنيس الخزرجية الأنصارية، فكان ينسب إليها، ويعرف بابن الفريعة .

صحابي مشهور، وأحد شعراء النبي ﷺ المخلصين، وأشعر إهل المدن في عصره. ولد بالمدينة المنورة، وقال الشعر، وأصبح من فحول شعراء الجاهلية. في الجاهلية قيصد دمشق وتقرّب بها من بلاط الغساسنة ومدح ملوكهم ونال

ص٥٢ و بعدها؛ تاريخ ابن الوردي، ج١، ص٧٧ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص١٢٦ تفسير البحر المحيط، ج٥، ص ٥٥؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص٤٠٩؛ تفسير ابي السعود، ج٤، ص٧٥؛ تفسير الصافي، ج٢، ص٣٥، تفسير الطبري - ج٢٠ ص٣٧؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٢، ص٣٠٠ و ٢٠١ ، تفسير الفخر الرازي ، ج١٦ ، ص٩٧ ، تفسير ابن كثير ، ج٢ ، ص٣٦٤ ، تفسير الميزان، ج٩ ، ص٣١٩؛ تنقيع المقال، ج١، ص١٢٦١ تهذيب تاريخ دمشق، ج٢، ص ١١١ و فيه اسم أبيه هبيرة ٢ حياة الحيوان، ج١، ص٢٣١ و ٣٣٢؛ الدرالمنثور، ج٢، ص٢٥٠ الذريعة، ج١٠، ص ١٩٣؛ ربيع الأبرار، ج٢، ص ٣٥٤؛ الروض الانف، ج٧، ص ٢٨٨ و ٢٨٩ ؛ الروض المعطار، ص ٦٦ و ٢٦؛ سفينة البحار، ج١، ص٢٤٣ و ٣٨٦؛ ضبحتي الاسلام، ج٣، ص١٤٤؛ الفسرق بين الفسرق، ص٧٦ و ٨٠؛ قسرهنگ نفيسي، ج٢، ص١٢٣٣؛ قاموس الرجال، ج٣، ص١٥٧ و١٥٨ ؛ القاموس المحيط، ج٢، ص٢٩٨ الكامل في التباريخ، ج٢، ص٥٤٥ وج٣، ص٢١٩ و٣٣٤ و٣٣٢ و٣٤٦ و٣٤٦ وغيبرها؛ الكامل، للسمبرد، ج٢، ص٢٦٣؛ الكشاف، ج٢، ص٢٨٦ و ٢٨٢؛ كمشف الأسرار، ج٤، ص ١٥٠؛ الكني والألقاب، ج٢، ص ١٢٣٠ لغت تامه دهخدا، ج ١٩، ص ٤٥٨ مجمع البيان، ج٥، ص ٢٢ و ١٦٣ مروج الذهب، ج٢، ص٤١٧؛ مستدرك سفينة البحار، ج٢، ص٢٥٠؛ معجم البلدان، ج١، ص٢٨٥؛ المغازي، ج٣، ص٩٤٨، المقسالات والفسرق، ص١٢٩؛ الملل والنحل، ج١، ص١١٥ و ١١٦؟ منتسهيُّ الأرب، ج١، ص٢٣٩ ؛ مواهب الجليل ، ص١٢٥٠ تمونه بينات ، ص٤١٦ ؛ نهاية الارب في معرفة انساب العرب، ص٤٢٢.

۲۸۸ 🗖 اعسلام القسرآن

جوائزهم، وكذلك مدح ملك الحيرة النعمان بن المنذر وحظي لديه . وبعد أن أسلم أخذ النبي تش ينصب له منبراً في المسجد، فيصعده حسان ويفاخر برسول الله تش ويدافع عنه ويهجو أعداءه ومناوئيه من الكفار والمشركين، ويذكر مثالبهم وعيوبهم، وكان النبي تش يقول : إنّ الله يؤيّد حسان بروح القدس مانافح عن رسول الله تش .

وكان النبي ﷺ يخاطبه ويقول : «لازلْتَ مؤيَّداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك» . كمان أوّل من نظم الشعر الديني في الإسلام، وادخل في شِعره كشيراً من الآيات القرآنية .

كان في حياة النبي علم وبعد وفاته مخلصاً للإمام أمير المؤمنين للله ، موالياً له ، فقال فيه غُرر القصائد والمدائح الكثيرة ، ونظم حديث غديرخم ، ولكنه ـ ولسوء حظه ـ انقلب على الإمام لله حتى وصل به الأصريان سب الإمام لله وشتمه ولم يبايعه بعد موت عشمان بن عفان ، بل كبان ـ بالعكس ـ يحرض الناس عليه ، ويدعو لنصرة معاوية بن أبي سفيان .

عُرف بالجُبن، فلم يشـهد مع النبي ﷺ أي مـشـهد من المشاهد، وفي يوم الخندق جعله النبي ﷺ مع النساء والصبيان.

ومن شعره الذي يدلّ على إخلاصه لعثمان بن عفان وانحرافه عن الإمام للله : ياليت شعري وليت الطير يخبرني ماكان شان علي وابن عسفانا لتسميعن وشيكاً في ديارهم الله اكسبريا ثارات عشمانا عاش ٦٠ سنة في الجاهلية ومثلها في الإسلام، وبعد أن كُفَّ بصره تُوفِّي بالمدينة المنورة سنة ٤٠ وقيل : سنة ٥٠ هـ؛ وقيل سنة ٥٢ هـ؛ وقيل سنة ٥٢ هـ. له «ديوان شعر».

القرآن الجميد وحسان بن ثابت اشترك مع جماعة في توجيه التهمة إلىٰ عائشة بنت أبي بكر، وقذفوها بالفاحشة، حسّان بن ثابت 🗆 ۲۸۹

فامرالنبي ﷺ بجلده وجلد الآخرين، فنزلت فيهم وهو منهم الآية ١١ من سورة النّور : ﴿إِنَّ الَّذِين جاءوا بالإفكَ عُصبَةٌ منكمَ .

وكـــذلك شـــملـتـــه الآية ٢٣ من نفس الســورة : ﴿إِنَّ الَّذِينِ يَرِمُونَ الْحَــصِنَاتِ الغافلات ... ﴾ .

والآية ٢٢٧ من سورة الشعراء: ﴿إِلا الَّذِين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً... ﴾

وسببها : لمّا نزلت الآية ٢٢٤ من نفس السورة : ﴿والشعراء يتَّبِعُهم الغاوون﴾ . جاء هو وشعراء علىٰ شاكلته إلى النبي ﷺ وسالوه هل تشملهم الآية المذكورة؟ فنزلت الآية ٢٢٧ المذكورة أعلاه، فاستثنته وغيره من الشعراء المؤمنين . '

١. ادياء العرب، لليستاني، ج١، ص٢٧٢-٢٨١ أنجاب التزول، للحجتي، ص١١٢؛ أسباب النزول، للسيوطي-آخر تمسير الجلالين-، ص١٤ ٢ ٢ أسباب التزول، لعبد الغتاح القياضي، ص١٦٧؛ الاستيعاب-حاشية الاصابة-، بع ٢، ص ٣٤٢-٣٢٢؛ اسدالغابة، ج٢، ص٤-٢٤ الاستقاق، راجع فهرسته؛ الاصابة، ج١، ص٣٢٦؛ الأعلام، ج٢، ص١٧٥ و ١٧٦؛ أعلام قرآن، للخزائلي، ص٢٩٨ اعيان الشبيعة ، ج٢ ص٦٢٦ و ٦٢٢ الأغاني ، ج٢ ، ص٢ -٢١٧ امالي الطوسي ، ج١ ، ص٢٦٧ و ٢٦٨ ؛ البدء والتاريخ ، ج٥، ص١١٩ ؛ البداية والنهاية ، راجع فهرسته ؛ البرصان والعوجان والعميان والحولان، ص٦٦٥ وراجع فهرسته؛ بلوغ الارب، ج١، ص٢٨٧ وج٢، ص٨٩ و١٣٧ ـ ١٣٧؛ بهجة الأمال، ج٢، ص٥٦-٢٦، البيان والتبيين، راجع فهرست، تاريخ آداب اللغة العربية، ج١، ص١٤٨ - ١٥٠ ؛ تاريخ الادب العربي، لعمر فروخ، ج١، ص ٢٢٥ - ١٣٣١ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية) و(المغازي) و (عهد الخلفاء الراشدين) و (عهد معاوية)، راجع فهارسها؛ تاريخ التراث العربي، لسزگين، ج٢، ص ٢٦١١ تاريخ حبيب السير؛ ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، ج١، ص ٢٦٧ وج٢، ص٣٣٦ و ٥٩٣ و ٦٠٢؛ تاريخ الخلفاء، ص٢٠٥ ؛ تاريخ خليفة بن خياط، ج١، ص ١٨٦ ، تاريخ الخميس، ج٢، ص١٨٤ ؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٣، ص٢٩؛ تاريخ كزيده، ص١٤٧ و ٢٢٣؛ تاريخ اليعقوبي، راجع فهرسته؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٧، ص١٤؛ تجريد أسماء الصحابة، ج١، ص١٢٩ ؛ تجريد الأغاني، القسم الأول، الجزء الثاني، ص١٦ ٥- ٥٣١ ؛ تفسير البحر المحيط، ج٦، ص١٤٣٦؛ تفسير الجلالين، ص١٥٥ تفسير أبي السعود، ج٦، ص١٦٠؛ تفسير الطبري، ج١٨،

ص٦٨؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٢، ص ٢٤؛ تفسير الفخر الرازي، ج٢٣، ص ١٧٤ و راجع فهرسته؛ تفسير ابن كثير ، ج٣، ص ٢٧٢ و ٢٧٦ و ٣٥٦؛ تفسير المراغي، المجلد السادس، الجزء الثانبي عشر، ص١٨٤ تفسير الميزان، ج١٥، ص ١٠١؛ تقريب التهذيب، ج١، ص١٦٦ تنقيع المقال، ج١، ص٢٦٤؛ تنوير القباس، ص ٢٩٢؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص١٥٦ و ١٥٧؛ تهذيب تاريخ دمشتي، ج٢، ص١٢٨\_١٤٣ ؛ تهذيب التهذيب ، ج٢، ص٢١٦ و ٢١٢ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص٧٦ و ٧٧؛ تهذيب الكمال، ج٢، ص١٦-٢٥؛ الثقات، ج٣، ص٧١ و ٧٢؛ الجامع لأحكام القرآن، ج ١٢، ص١٩٩ و راجع فهرسته؛ الجامع في الرجال، ج١، ص١٤١ الجرح والتعديل، ج٣، ص ٢٢٣ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١٠ ص٩٣؛ جمهرة اشعار العرب، ص١٢١؛ جمهرة انساب العرب، ص٢٤٧؛ حسن الصحابة، ص ١٧؛ حياة الصيحابة، ج٢، ص٢٩١؛ خزانة الأدب، ج١، ص١١١ الخصال، ص١١٥ خلاصة تذهيب الكمال، ص١٢ دائرة المعارف الاسلامية، ج٧، ص٣٧٩ و ٣٧٦؛ دائرة معارف البستاني ، ج٧ ، ص ٢١ ؛ دائرة معارف فريد وجدي ، ج٢، ص٤٣٩-٤٤٢ الدرالمتور ، ج٥، ص٢٧؛ ربيع الأبرار، راجع فهرسته؛ روضات الجنات، ج٣، ص١-٢٣؛ الروض الانف، ج٦، ص١٢٧٦ الروض المعطار، راجع فهرسته ويحافة الأدب، ج٢، ص٤٢-١٤ سفينة البحار، ج٢، ص٢٧٧ ـ ٢٧٩ ١٩ سمط اللآلي، ص ١٧١ سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٥١٢ ـ ١٩٣٢ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ٨٤؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص١٢٣ وج٣، ص٢٣٩ و ٣١٥؛ شارات الذهب، ج١، ص١٦٠؛ الشعر والشعراء، ص٦٠ و ٢١ صبح الأعشى، واجع فهرسته؛ طبقات خليفة بن خياط، ص ٨٨؛ طبقات الشعراء، لابن سلام، ص٥٢ و ٥٣ و ٢٠؛ العبر، ج١، ص٤٢؛ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ الغارات، ج١، ص٢٢١ و ٣٣٦ وج٢، ص١٤؟ الغدير، ج٢، ص٣٤. فرهنگ معين، ج٥، ص٤٥٩؛ الفصول المختارة، ص٢٠٨؛ قاموس الرجال، ج٣، ص١٧٣-١٧٥؛ الكامل في التاريخ ، راجع فهرسته ؛ الكامل، للمبرد، راجع فهرسته ؛ الكشاف، ج٣، ص٣٤٥؛ كشف الأسرار، ج٢، ص٢٠٥ و ٥٠٣ و ٤٠٤ وراجع فيهرسته؛ الكنى والأسماء، ج١، ص٩٢؛ لغت نامه دهخدا، ج ١٩، ص ٥٣٩\_ ١٥٤٣ مجمع البيان، ج٧، ص ٢٠٦ مجمل التواريخ والقصص، ص ١٧٨ و٢٥٢ و ٢٩٧؟ المحبر، ص ٩٨ و ١٠٩ و ٢٩٨ و ٢٢٤؟ مرآة الجنان، ج١، ص ١٢٧؟ مروج الذهب، ج٢، ص٣٥٦ و ٣٦٦؛ مشاهير علماء الأعصار، ص ١٢ و ١٣؛ العارف، ص١٧٦ و ١٧٧ ؛ معالم العلماء، ص١٥٣ ؛ معاهد التنصيص ، ج١ ، ص ٢٠٩-٢١٤ ؛ معجم رجال الحديث ، ج٤ ، ص٢٦٤ ؛ معجم المطبوعات، ج١، ص٧٥٢؛ معجم المؤلفين، ج٢، ص١٩١ و ١٩٢؛ المغازي، راجع فهرسته؛ المفصل

# الإمام الحسن المجتبي للتيلا

هو أبومحمد وأبو القاسم الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي، العدناني، المضري، وأمّه سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بنت النبي الأكرم محمّد المصطفى ﷺ.

لْقُب بالقاب عديدة، منها: المجتبى، والزكي، والسبط الأول، والـتقي، والزاهد، والامير، والحُجّة وغيرها.

هوالإمام الثاني من ائمة اهل البيت المعصومين ﷺ ، وسبط النبي محمّد ﷺ وريحانته من الدنيا ، والنجل الأكبر للإمام أميرالمؤمنين ﷺ ، وأحد سيّدي شباب أهل الجنة .

وُلد بالمدينة المنورة في النصف من شهر رمضان المبارك من السنة الثالثة للهجرة، وقيل : في السنة الثانية من الهجرة، وقيل : بعد الهجرة النبوية بأربع سنوات وتسعة أشهرونصف . جاءت به أمّه الزهراء ، بعد مولده بسبعة أيام إلىٰ جدّه المصطفىٰ ﷺ فسمّاه حسناً، وعَقَّ عنه كبشاً .

كان في قمة المجد والسؤدد والنسب الرفيع وطهارة المولد، رضع من ثدي أمّه الزهراء ، وهي اقدس وأشرف امرأة علىٰ وجه الأرض، وتربّىٰ في بيت خداًمه الملائكة، ونشأ في أجواء الوحي والرسالة والنبوّة، وشبّ في محيط تكتنفه الآيات والسور، وترعرع علىٰ عبادة الله مخلصاً له متفانياً في ذاته جلّ وعلا، فصار مُجمعاً للخصال الحميدة، كالزهد والتُّقىٰ والورع، بالإضافه إلىٰ تبحّره في العلوم والمعارف. كان أشبه الناس بجدة رسول الله ﷺ، وورث منه الهيبة والسؤدد.

صار مضرب الأمثال في الجود والكرم والحلم، وكان ماوى الفقراء والمستضعفين

في تاريخ العرب، راجع فسهارسه؛ منتهى المقال، ص ٩١؛ منهج المقال، ص ٩٥؟ مواهب الجليل، ص ٤٥٨؟ المورد، ج٥، ص ٧٧؟ الموسوعة الاسلامية، ج٥، ص ١٦١؟ الموسوعة العربية الميسرة، ص ١٢٧؟ النجوم الزاهرة، ج١، ص ١٤٥ و ١٤٦؟ نكت الهميان، ص ١٣٤ ـ ١٣٨٤ نمونه بينات، ص ٥٩ و ٥٦٢ و ٥٩٢؟ الوافي بالوفيات، ج١١، ص ٣٥٠ ـ ٣٥٨.

۲۹۲ 📋 اعسلام القسرآن

والمحرومين. عُرف بالصدق ورحابة الصدر والفصاحة وحُسن المنطق وسرعة البديهة . عاش مع جدّه النبي ﷺ ٧ سنين، ومع أبيه المرتضيٰ ﷺ ٣٠ سنة، ولم يزل مع أخيه

الإمام الحسين لللله حتى استشهد مسموماً .

بُويع للخلافة والإمامة بعد استشهاد أبيه أميرالمؤمنين للله في شهر رمضان سنة ٤١ هـ. وذلك بنص من أبيه .

عاش بعد أبيه مظلوماً مضطهداً، حيث ابتلي ـ كـأبيه ـ بعصابات شريرة ومن أتعس خلق الله سيرة وخُلقاً، فكانوا يضـمرون له ـ كـمـا كانـوا لأبيه ـ الـعداوة والبـغـضـاء، فواجهوه بالإهانة والسب له ولأبيه، فكان يقابلهم بصبره وحلمه الواسع .

كان على رأس أعدائه ومنلوئيه بنوأيت بزعامة معاوية بن ابي سفيان واشياعه، وأم المؤمنين ـ عائشة بنت ابي بكر ـ واتناعها، فلافي منهم صنوف التحديّات والعذاب، حتى انتهى بهم الأمر بان أعلنوا عليه الحرب، ولكنّه ـ لبُعد نظره وإمعانه في مصالح الإسلام والمسلمين وحلمه وصبرة وتجلدة ـ فطل الهذنة والمصالحة مع زعيم العصابة معاوية، وذلك حرصاً منه على دماء ومصالح المسلمين، فوقّع على وثيقة صلح بينه وبين معاوية في شهر ربيع الأول سنة ا عهد، وذلك بعد تسلّمه منصب الخلافة والإمامة بستة أشهر وثلاثة آيام . ولم يزل يسكن المدينة المنورة تحت ظروف قاسية واجواء رهيبة حتى دس إليه معاوية السم عن طريق زوجته جُعدة بنت الأشعث بعد أن اغراها بالأموال وبعض المغريات الأخرى، فمرض على أثر ذلك السم، فلزم فراشه أربعين يوماً، ثم التحق بالرفيق الأعلى، وذلك لليلتين بقيتا من صفر سنة ، 0 هـ، وقيل : منة هم التحق بالرفيق الأعلى، وذلك لليلتين بقيتا من صفر سنة ، 0 هـ، وقيل : منة هم الغريات الأخرى، فمرض على أثر ذلك السم، فازم فراشه أربعين يوماً، ثم التحق بالرفيق الأعلى، وذلك لليلتين بقيتا من صفر سنة ، 0 هـ، وقيل : منة هم الغريات الأخرى، فنه من هذا كه من اله منه الما منه المعانية الموال يوماً من التحق بالرفيق الأعلى، وذلك لليلتين بقيتا من صفر سنة ، 0 هـ، وقيل : سنة 43 هـ، وقيل : سنة ٥ هـ وله من العمر ٤٢ سنة ، وقيل : ٤٨ سنة، ودفنه اخوه الإمام الحسين لظيم في البقيع عند جديمة فاطمة بنت اسد.

كان من المقرر أن يُدفن عند جده رسول الله ﷺ، ولكن أعداءه وأعداء أبيه أمثال عائشة ومروان بن الحكم ومن على شاكلتهم عارضوا دفنه عند جدّه .

قـال عبـدالله بن العبـاس : أقبلت عائشة في أربعين راكباً علىٰ بغل مرحل ، وهي

الإمام الحسن المجتبي علي ٢٩٣ 🗆

تقول : مالي ولكم، تريدون أن تُدخلوا بيتي من لا أهوىٰ ولا أحب . فقال لها ابن عباس بعد كلام :

القرآن المجيد والامام الحسن المجتبي لل شملته جملة من الآيات الكريمة منها :

۲۹٤ 🗖 أهسلام القسرآن

الآية ٦٦ من سورة آل عمران : ﴿ لِبنَاءَنَا ولِبناءَكُم ... ﴾ . والآية ١١٠ من السورة نفسها : ﴿ كُنتُم خيرَ أُمَّة أخرجت للناس ... ﴾ . والآية ١٨٦ من نفس السورة : ﴿ ولتسمعُنّ من الذين أوتُوا الكتاب من قبلكُم ... ﴾ . والآية ٢٩ من سورة مريم : ﴿ إِنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لَهُمُ الرحمن وِداً ﴾ . والآية ٢٤ من سورة الفرقان : ﴿ هَبْ لنا من ازواجنا وذُرِّياتنا قُرَّة اعينُ ... ﴾ . والآية ٧٤ من نفس السورة : ﴿ أولئك يُجزَوْن النُرفَةَ بِما صبروا ويُلقَوْن فيها تحية وسلاماً ﴾ .

والآية ٧٦ من السورة نفسها : ﴿خالدين فيها حَسُنَتْ مُستقرآً ومُقاماً ﴾ . والآية ٥٩ من سورة النمل ﴿قل الحمدُ لله وسلامٌ علىٰ عباده الذين اصطفىٰ ... ﴾ . والآية ٣٣ من سسورة الأحـزاب : ﴿إِنَّمَسا بُرِيد الله لِيُدَهِبَ عنكم الرّجس أهلَ البسيتِ ويُطهِرُكُم تطهيراً ﴾ .

والآية ٢٣ من سورة الشورئ : ﴿قُلْ لا اسالَكُم عليه اجراً إلا المودَّة في القُربي ... ﴾ . والآية ٢٢ من سورة الرحمن / ويَخرج منهما اللولو والمرجان ﴾ .

والآية ٢٨ من سورة الحديد : ﴿يا آيُّها الَّذِين آمنوا اتَّقُوا اللَّه وآمِنوا برسوله يؤتكم كِفُلَينِ من رحمته ... ﴾ .

والآية ٧ من سورة الإنسان : ﴿يُوفُون بِالنَّذَرِ وِيخافُون يَوماً كَان شَرُّه مُستطيراً﴾ . والآية ٨ من نفس السورة : ﴿وَيُطعِمُون الطعامَ علىٰ حبَّه مسكيناً ويتيماً واسيراً﴾ . والآية ١٨ من سورة المطفّقين : ﴿كَلَا إِنَّ كَتَابِ الابرارِ لَقِي عِلَيَّينَ ﴾ . والآية ١ من سورة التين ﴿والتين والزيتونَ .

الاحاديث النبوية الواردة في حق الإمام الحسن المجتبى للله او الشاملة له قال النبي ﷺ : «الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا» . وقال ﷺ : «الحسن والحسين سيّدا تشباب أهل الجنة» . وقال ﷺ : «من أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني» . الإمام الحسن الجنبي 🗱 🗆 ٢٩٥

وقال ﷺ : «من احبّ الحسن والحسينُ أحببته، ومن أحببته أحبّه الله، ومن أحبّه الله أدخله الجنّة، ومن أبغضهما أبغضته، ومن أبغضته أبغضه الله، ومن أبغضه الله خلّده النار».

وقال ﷺ وهويومئ إلى الحسن والحسين ﷺ : «مَن أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معي في درجتي في الجنّة يوم القيامة» .

وقال ﷺ : «الولدريحانة، والحسن والحسين ريحانتايَ من الدنيا».

وقــال ﷺ : وهو يومئ إلىٰ الحــسنين ﷺ : «هذان ابـنايَ وابنـا ابنتي، الـلَهم! إنّي أحبّهما فاحبّهما وأحبّ من يحبّهما» .

وقال ﷺ : «إنّ حُبّ عليّ قُذف في قلوب المؤمنين فلايحبّه إلا مؤمن ولايبغضه إلا منافق، وإنّ حبّ الحسن والحسين قُذف في قلوب المؤمنين والمنافقين والكافرين فلاترىٰ ذاماً لهم».

وقال 🎏 مخاطباً للحسنين 🍽 : المايي وأمَّي من احبَّني فليحبُّ هذين».

وقال ﷺ : «مَن سره أن ينظر إلى سيَّد شهاب أهل الجنَّة ، فلينظر إلى الحسن بن عليَّ .

وقال علم الله يصلح به الم الم الحسن المن الله الم الحسن المن الله يصلح به الله يصلح به الله يصلح به بين فتتين من المسلمين».

وقال ﷺ : «اللهم! إنك تعلم أنَّ الحسن والحسين في الجنَّة، وأنَّ عسمَهما في الجنَّة، وعمَّتهما في الجنّة، ومَن أحبّهما في الجنّة، ومن ابغضهما في النار».

قال عظه وهو يخاطب الإمام الحسن للله : «اللهم! إنِّي أحبُّه فاحبُّه أو فاحبُّه .

قال على الله الله المير المؤمنين الله : «إذا كان يوم القيامة كنت انت وولدك على خيل بُلق مُتوَجة بالدرّ والياقوت، فيامر الله بكم إلى الجنّة والناس ينظرون».

قال ٢٠ وأهو يومي إلى الإمام الحسن اللهما : «اللهم! إنِّي أحبَّه فاحبَّ من يحبِّه».

قال ﷺ للحسنين ﷺ : «أعيذ كما بكلمات الله التامّة من كل شيطان وهامّة ومن كل عين لامّة» .

قال ﷺ لابنته فاطمة ﷺ: «إنّي وإيّاكِ وابناكِ وهذا الراقد ـ وكان الإمام أميرالمؤمَّنين ﷺ

۲۹٦ 🖬 أهـلام القـرآن

راقداً عندهما . في مكان واحد يوم القيامة .

قال على المجالي الموالي الم الحسن الله: «ابني هذا سيّد». قال على للامام الحسن الله : «اللّهم! سلّمه وسلّم منه».

وقال ١٩٣٤ : «إنَّ فاطمة وعليّاً والحسن والحسين في حظيرة القدس، في قُبَّة بيضاء وسقفها عرش الرحمن عزّوجلّ».

وقال ﷺ وهو يومئ إلى الحسنين ﷺ : «ابناي هذان سيدا شباب اهل الجنة، وأبوهما خير منهما».

وقال ﷺ : «ليلة عُرج بي إلى السماء رايت على باب الجنة مكتوباً : لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، عليّ حبيب الله، الحسن والحسين صفوة الله، فاطمة امّة الله، على باغضيهم لعنة الله» .

وقال ﷺ : «إنّ الجنّة تشتاق إلىٰ اربعة من العلي قد احبّهم الله، وامرني بحبّهم، وهم : علي بن ابي طالب والحسن ولحسين والمهدي الذي يُصلّي خلفه عيسىٰ بن مريم».

قال 🗱 مخاطباً الحسنين 🗱 : اللهما ارجمهما فإنّي ارحمهما».

وقال للإمام أميرالمؤمنين للك وفاطمة ، والحسنين ، انا سِلْم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم».

وقال ﷺ : «الحسن له هيبتي وسؤددي، والحسين له جرأتي وجودي».

وقال ﷺ : «إنّ الولد ريحانة من الله قسّمها بين العباد، وإنّ ريحانتيّ من الدنيا الحسن والحسين، سمّيتهما باسمَي سِبْطَيْ بني إسرائيل».

وقال على الناس الناس الا أخبركم بخير الناس جَداً وجَدَّةً؟ قالوا: بلي يا رسول الله ا قال على : الحسن والحسين جدهما رسول الله وجدتهما خديجه بنت خويلد وقال على : الا أخبركم آيها الناس ا بخير الناس أباً واماً؟ قالوا : بلي يا رسول الله . قال على : الحسن والحسين، أبوهما علي بن أبي طالب وأمُّهما فاطمة بنت محمّد، وقال على : الا أخبركم أيّها الناس بخير الناس عماً وعمَّة؟ قالوا : بلي يا رسول الله . قال على : الا أخبركم أيّها الناس بخير الناس عماً وعمَّة؟ قالوا : بلي يا رسول الله . الإمام الحسن المجتبي 🕮 🛯 ٢٩٧

بنت أبي طالب.

وقال ﷺ : إيّها الناس! الأأخبركم بخير الناسخالا وخالة؟ قالوا : بلي يارسول الله . قال ﷺ : الحسن والحسين خاله ما القاسم بن رسول الله وخالته ما زينب بنت رسول الله . الا إنّ أباهما في الجنّة، وأمّهما في الجنّة، وجدّهما في الجنّة، وجدّتهما في الجنّة، وخالهما في الجنّة، وخالتهما في الجنّة، وعمّهما في الجنّة، وعمّتهما في الجنّة، وهما في الجنّة، ومَن أحبّهما في الجنّة، ومن احبّ مَن أحبّهما في الجنة». قال ﷺ : «من زار الحسن بعد موته فله الجنّة».

بعض الاقوال حول الإمام الحسن للملظ

قال الإمام الباقر للله : «حجّ الحسن بن علي من المدينة إلىٰ مكّة عشرين حجة علىٰ قدميه والنجائب تُقادمعه، وكان يقول : إنّي استحي من اللّه أن ألقاه ولم أمش إلىٰ بيته».

وقال الإمام الصادق للله عن آبيه عن جدة قان الحسن بن علي كان أعبد الناس في زمانه وازهدهم وافضلهم، وكان إذا حج حج ما شيا، وربما مشى حافيا، وكان إذا ذكر الموت بكى، وإذا ذكر القبر بكى، وإذا ذكر البعث والنشور بكى، وإذا ذكر الممرّ على الصراط بكى، وإذا ذكر العرض على الله تعالى شهق شهقة يغشى عليه منها، وإذا قام في صلاته ارتعدت فرائصه بين يدي ربّه عزّوجلّ واستطرد الإمام لله في كلامه إلى أن قال لله -: وكان أصدق الناس لهجة وافصحهم منطقاً».

وقال أنس بن مالك : لم يكن احد يشبه النبي ﷺ إلا الحسن بن علي ﷺ . وقال كذلك : كان الحسن بن علي ﷺ أشبههم وجهاً برسول الله ﷺ .

وقال كذلك : كان الحسن الله يشبه رسول الله ﷺ من راسه إلىٰ مُرَّته، والحسين الله يشبهه من سُرَّته إلىٰ قدميه .

وقال عبدالله بن الزبير : رأيت الحسن بن علي الله ياتي النبي ﷺ وهو ساجد، فيركب على ظهره، فما ينزله حتى يكون هوالذي ينزل، وياتي وهوراكع، فيفرّج له رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر .

۲۹۸ 🗆 أحالام القرآن

وقال معاوية بن أبي سفيان : والله! لقد رايت رسول الله ﷺ يمصّ لسان الحسن للله وشفته. `

١. الآثار الباقية، ص١٤٥٨ اثبات الوصية، ص١٣٣ - ١٣٩ الاحتجاج، ص١١٩ و ٢٦٦ و ٢٨٠ و ٢٨٨ الاخبار الطوال، راجع فهرسته؛ الاختصاص، راجع فهرسته؛ الارشاد، للمغيد، ص١٨٧-١٩٤ ؛ أسباب النزول، للحجتي، ص ٢٦١ اسباب النزول، للواحدي، ص ٩٠ و ٢٩٥ ؛ الاستيعاب حاشية الاصابة ... ج ٢٦٩ . ٣٧٨؛ اسدالغابة ، ج ٢ ، ص ٩-١٥ ؛ اسعاف الراغيين حداشية تورالابصار، ص١٨٩ ـ ٢٠١١؛ الاصابة، ج١، ص٣٢٨ ـ ٣٣١؛ الأعلام، ج٢، ص١٩٩ و ٢٠٠؛ أعلام قرآن، للخزائلي، راجع فهرسته؛ اعلام الورئ، ص٢٠٥-٢١٤؛ أعيان الشيعة، ج١، ص٥٦٢-٥٧٨؛ الأغاني، راجع فهيرسته؛ إمالي الصدوق، ص١١٦ وراجع فهرسته؛ إمالي الطوسي، ج١، ص١٦٠ \_ ١٦٢ وغيرها؛ إمالي المقيد، ص٢٠ و٥٦ وراجع فهرسته؛ الامامة والسياسة، ص١٤٠ و١٥٠ و١٥١ ؛ الأنباء، ص٨ و٩؛ انساب الأشراف، ج٢، ص٥-٧١؛ الأنوار البهية، ص٧٣-٨٣؛ البده والتاريخ، ج٥، ص٧٤ و ٢٣٥ وج٦، ص٥؛ البناية والنهاية، راجع فهرسته؛ البيان والتبيين، ج٢، ص١٩٧ وج٣، ص ٢٧٨ وج ٤، ص ٢٢ و ٢٧ قاريخ الاسلام (السيرة النبوية) و (المغازي) و (عهد الخلفاء الراشدين) و (عهد معاوية)، راجع فهارسها؛ تاريخ اهل البيت المثل، ص ٧٤ و ١٧٥ تاريخ حبيب السير، ج ١ ، راجع فهرسته ؛ تاريخ ابن خلدون ، راجع فهرسته ؛ تاريخ الخلفاء ، ص ١٨٧ \_ ١٩٤ ؛ تاريخ خليفة بن خياط، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ الخميس، ج٢، ص٢٨٩ و ٢٩٢ و ٢٩٣؛ تاريخ الدول الاسلامية، راجع فهرسته؛ تاريخ الطبري، ج٤، ص١٢٦ ـ ١٣٠ ؛ تاريخ گزيده، راجع فهرسته اتاريخ مختصر الدول، ص ١٠٨ و ١٠٩ ؛ تاريخ ابن الوردي ، ج١، ص١٥٦ و ٢٢٤ ٢٢٤ ؛ تاريخ اليعقوبي ، ج٢، ص٢١٤ و ٢١٥ وراجع فهرسته؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص٢٨٤ـ٤٨٦ وراجع مفتاح التفاسير؛ تجارب السلف، ص٤٦\_٤٩٤؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص١٣٠؛ تذكرة الخواص، ص١٩٣-٢٣١؛ تفسير البحر الحيط، ج٢، ص٤٧٩ وراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير البرهان، ج٤، ص٤١٤\_٤١٤ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص ٥٧؛ تفسير أبي السعود، ج٢، ص٢٤ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير شبّر، ص ٩٢ و ١٥٤٢ تفسير الصافي، ج١٠ ص ٣١٨ و ٣١٩ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، ج٣٠ ص٢١٢ و ٢١٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير العياشي، ج١، ص١٧٧؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص٤٤٦ و ٤٤٧ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الفخر الرازي ، ج٨ ، ص٨٥ و ٨٧ و راجع فهر سته ؛ تفسير فرات الكوفي، ص٦٢ و ٨٦-٨٩؛ تفسير القمي، ج١٠ ص٢٠٤ و راجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير ابن كثير ،

ج۱، ص ۳۷۱ و ۳۷۲ و راجع م*فتاح التفاسير*؛ تفسير *الراغي*، الجلد الأول، الجزء الثالث، ص۱۷۵ و راجع مقتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، ج٣، ص٢٢٩-٢٤٢ وراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير نورالثقلين، ج١، ص٣٤٩-٣٤٩ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تقريب التهذيب، ج١، ص١٦٨ ؛ تنزيه الأنبياء، ص١٦٩-١٧٤ ؛ تهذيب الأسماء واللغات ، ج١ ، ص١٥٨ \_ ١٦٠ ؛ تهذيب الأنساب ، ص١٣٣ تهذيب تاريخ دمشق ، ج٤، ص٢٠٢\_٢٢١؛ تهذيب التهذيب، ج٢، ص٢٥٧\_٢٦١؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٩٧ و ٩٨ تهذيب الكمال، ج٦، ص ٢٢٠ ـ ٢٥٧ ؛ التوحيد، راجع فهرسته؛ الثقات، ج٢، ص ٦٧ و ٢٨؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٤، ص١٠٤ و راجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٣، ص١٩؛ جمهرة انساب العرب، ص ١٦ و ٣٧ و ٣٨ و ١٣٨ و ٢٥٦ و ٣٩٦ وغيرها؛ جمهرة النسب، ص ٣٢ و ٣٥ و ١٨١ و ٤٧٢؛ جوامع الجمامع، ص٦٠ وراجع مفتاح التغاسير؛ حِديقة الشيعة، ص٤٨٨-٤٩٦؛ حلية الأولياء، ج٢، ص٣٥\_٣٩ حياة الصحابة ، ج٢، ص٢٧ و ٢٠٠٠ و ٢٢ و ٢٢ ؛ الخصال، راجع فهرسته؛ خلاصة الأخبار، ص٢٨٨-٢٩٤؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٦٧ و ٦٨؛ دائرة للعارف الاسلامية، ج٧، ص ٤٠٠ ٢- ٢٠٣ ؛ دائرة معارف البسيتاني، ج٧، ص ٣٨- ٤٠ ؟ دائرة معارف فريد وجدي، ج٣، ص ٤٤٣؛ الدرالمنثور، ج٢، ص٣٩ و راجع مقتاح التقامير و دول الإنبلام، ص٣١ ذخائر العقبي، ص١١٨ -١٤٣؛ ذكر اخبار اصبهان، ج١، ص٢٤ ـ ٤٦ ؛ ربيع الأبرار، راجع فهرسته؛ رجال الطوسي، ص١٥ و ٢٧؛ الروض المعطار، ص ٢١ و ١١٣ و ٤٠٢ و ٥٥٨؛ روضة الواعظين، ص ١٥٣ ـ ١٦٧؛ سراج الأنساب، ص٢٢٤ سعد السعود، ص٢٩١ سفينة البحار، ج١، ص٢٥٢-٢٥٨ ٢ سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٢٤٥؛ سيرة الألمة الاثني عشر، ج١، ص٥٠٩\_٦٢٩؛ شذرات الذهب، ج١، ص٥٢ و ٥٥و ٥٦؛ شرح الاخبار، ج٣، ص٧٤-٩١ و ١٠٠ - ١٣٣؛ شواهد التنزيل، راجع فهرسته؛ صبح الاعشى، راجع فهرمسته؛ صفوة الصفوة ، ج١ ، ص٧٥٨-٧٦٢؛ الصواعق الحرقة ، ص١٣٥ -١٤١ و ١٩١؛ طبقات خليفة بن خياط، ص٥ و ١٣٦ و ١٨٩ و ٢٣٠؛ العبر، ج١، ص٣٤ العقد الثمين، ج٤، ص١٥٧ ؛ العقد الفريد، راجع فهرسته، العمدة، لابن بطريق، ص٣٩٥\_٤٠٧؟ عملاة الطالب، ص٦٤\_٨٨؛ الغارات، راجع فهرسته؛ الفخري في انساب الطالبيين، ص٨٥؛ فرق الشيعة، راجع فهرسته؛ فرهنگ معين، ج٥، ص٤٥٩ ؛ الفصول الفخرية ، راجع فهرسته؛ فضائل الصحابة، ج٢، ص ٧٦٦\_٧٨٩؛ قصص القرآن ، للسور آبادي، راجع فهرسته؛ قصص *القرآن*، للقطيفي، ص١٥٩، و ٢٠٩ و ٢١٠؛ *الكامل*، في التاريخ، راجع فهرسته؛ الكامل، للمبرد، راجع فهرسته؛ الكِشاف، ج١، ص٣٦٨ و٣٦٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، ج٢، ص١٤٧ وراجع فهرسته؛ كشف الغمة، ج٢، ص١٤-١٤؛ كغاية الطالب،

۳۰۰ 🖸 أصلام القرآن

## الإمام الحسين بن على للكل

هو أبوعبدالله وأبوعلي وأبوالاحرار الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي، العدناني، المضري، الهاشمي، وأمّه فـاطمة الزهراء ، بنت النبي محمّد ﷺ سيّدة نساء العالمين .

له القـاب متعـددة منها: سيّد الشهـداء والشهـيد السـعيد، والـسبط الشاني، والإمام الثالث، وشافع الأمّة، والمبارك، وسبط الاسباط، والخاص، وابو الائمة وغيرها. سُمِّي في التوراة: شبيراً، وفي الإنجيل: طاب.

هو ثالث أئمة أهل بيت النبوّة، والسبط الأصغر للنبي محمّد ﷺ، واحد سيِّدَيُ شباب أهل الجنّة .

كان أشرف وأنبل مَنْ في عصره، فجلة المصطفى ﷺ، وأبوه المرتضى ﷺ، وأمّه فاطمة الزهراء ﷺ، وأخوه الحسن المجتبى ﷺ.

 الإمام الحسين بن علي للله 🗆 ۲۰۱

وكد بالمدينة المنوّرة في الثالث من شهر شعبان من السنة الرابعة للهجرة، وقيل: في أواخر شهر ربيع الأول من السنة الثالثة للهجرة .

وُلدَ في بيت الوحي والرمالة، في بيت خدامه مالائكة الرحمن، وفي أجواء العصمة والقدسية والروحانية .

تربّى بين أهل دَيْدنهم الإيمان الراسخ بالله، وجبلّتهم الشجاعة الفائقة والبطولة الخارقة، وسجيّتهم التَّقيٰ والكرامة والسؤدد.

مممَّاه جده النبي ﷺ حسيناً، وعق عنه كبشاً.

لما ولد أمر الله تعالى جبريل للله ان يهبط إلى الارض في الف من الملائكة ليهتئوا النبي تلك به، فسمر جبريل لله بفطرس الذي كان من الملائكة المقربين واحد حملة العرش، ولتقصير صدرمنه فغضب الباري عليه وكسر جناحه، فطلب فطرس من جبريل لله ان يحمله إلى النبي تلك عسى ان يشغع له عندالله ويرجع إلى ماكان عليه، فهبط جبريل لله على النبي تلك ومعه فطرس، وبعد أن ابلغ النبي تله تهاني رب العزة فيبط جبريل الله على النبي تلك ومعه فطرس، وبعد أن ابلغ النبي تله تهاني رب العزة ييلاد الإمام الحسين لله أخبره بأمرة فطرس، وفعال النبي تله جبريل : قل لفطرس ان يتمسّح بالحسين لله ويعود إلى مكانه، وفعال النبي تلك جبريل : قل لفطرس ان فارتفع في الجو وهو يقول : يا رسول الله ! إن أمتك ستقتل هذا المولود، وله علي مكافاة : لا يزوره زائر إلا أبلغته عنه، ولا يسلم مسلم إلا أبلغته سلامه، ولا يصلي عليه مصل إلا أبلغته صلاته. فعرف فطرس في الجنة بين أصحابه من الملائكة عني الحسين بن على لله».

شبَّ علىٰ العبادة والزهد والتُّقيٰ والكرم والشجاعة والعلم والأدب.

تصدّر للخلافة والإمامة بنصّ من جدّه وأبيه وأخيه الحسن عشر سنين وأشهراً ثم استشهد.

تسلّم الخلافة والإمامة ومعاوية بن أبي سفيان هوالآمر الناهي في الأمّة الإسلامية، يحكم كيفما يشاء بمقدّرات المسلمين مع زمرة من وعّاظ السلاطين وأوباش الأرض من المكرة والمحتالين وفاقدٍي الضمير والدين والمثل، فعاني الإمام للله منهم صنوف

۳۰۲ 🛯 اصلام القسرآن

العذاب والإهانات.

وبعد هلاك معاوية في النصف من رجب سنة سـتين للهجرة تولّى زمام أمور المسلمين وتسلّط على رقابهم ابنه يزيد، فجلس على كرسي الخلافة ظلماً وعدواناً .

كتب يزيد إلى واليه علىٰ المدينة المنوّرة الوليدبن عقبة بان ياخذ البيعة له من الإمام الحسين الله، فابيٰ الإمام الله مبايعة يزيد الرذيلة، الذي غرق في مستنقعات المجون والانحراف، وتخبّط في أوحال الفحشاء والعار .

فاضطرالإمام للله على مغادرة المدينة إلى مكّة ليلة الأحد الثامن والعشرين من رجب سنة ستين للهجرة، واصطحب معه أهل بيته وأبناءه وأبناء اخيه الحسن للله وإخوته ـ عدا محمد بن الحنفية ـ وبعض بني هاشم وغيرهم من الخلصين والموالين له، فدخلوا مكّة في الثالث من شعبان من نفس السنة .

فلما وصل مسلم للله إلى الكوفة لقي الترحيب والاستقبال من اهلها، فالتفوا حوله، فاخذ يدعو للحسين للله وخذلان يزيد واتباعه، وفي يوم الثلاثاء الثامن من ذي الحجة من نفس السنة، هرعت جماهير الكوفة إلى مبايعته، فكتب إلى الإمام لله ي يدعوه إلى التوجّه إلى الكوفة .

ولم يزل مسلم للله يدعو للحسين للله ويعلن تحدّيه للسلطة الأموية البغيظة حتى غدروا به، وانقلبوا عليه، وأرادوا إلقاء القبض عليه، فواجههم مواجهة الأبطال الأشداء، فقتل منهم مقتلة عظيمة، وحيث لم يكن له أنضار القوا القبض عليه وسلّموه إلىٰ عبيدالله بن زياد والي يزيد علىٰ الكوفة، فأمر بقتله أشنع قتلة، واحتز رأسه، و بعث به إلىٰ يزيد في الشام.

وبعد وصول كتاب مسلم للله إلى الحسين الله رحل إلى العراق يُريد الكوفة، فلمًا وصل الثعلبية ـ داخل الاراضي العراقية ـ علم بمقتل مسلم الله وخيانة أهل الكوفة له، الإمام الحسين بن علي 🗱 🗆 ۳۰۳

ومع ذلك اخذ الإمام للله يتقدّم في أرض العراق حتّى التقى بالحرّبن يزيد الرياحي وهو يقود حشوداً كبيرة من العساكر ؛ ليمنع الإمام للله من دخول الكوفة .

ولم يزل الحرّ يساير الإمام ﷺ حتى أجبره على النزول في أرض كربلاء، وذلك في يوم الخميس الثاني من شهر محرم سنة إحدى وستّين للهجرة .

وبعد يوم من نزول الحسين الله بكربلاء، قدم عُمر بن سعد في اربعة آلاف فارس إلىٰ كربلاء، فبعث رسولاً إلىٰ الإمام الله ليستفسر عن قدومه إلىٰ العراق، فأجاب الإمام لله رسولُ عُمَر قائلاً: كتب إلي اهل مصركم هذا أن أقدم، فإذا كرهتم قدومي فانا أنصرف عنكم.

فاخبر عُمر عبيدالله بن زياد بمقالة الإمام ﷺ، فكتب ابن زياد إلىٰ عُمر : أما بعد، فقد بلغني كتابك، فاعرض علىٰ الحسين ﷺ أن يبايع يزيد هو وجميع أصحابه، فإذا فعل ذلك رأينا رأينا .

فعرض عمربن سعد مضمون كتاب ابن زياد على الإمام على فامتنع على عن مبايعة يزيد الكفر والفجور .

فلما اطلع ابن زياد على امتناع الإمام الله من مبايعة يزيد أمر عمر بن سعد بأن يمنع الحسين الله ومن معه من ماء الفرات، ففي اليوم الشامن من شهر محرم سنة إحدى وستين للهجرة منع الإمام الله وأهل بيته وأصحابه من ماء الفرات.

ولم يزل الإمام للله ومن معه يعانون العطش والجوع والاضطهاد حتى جاء اليوم العاشر من المحرم، يوم البطولة والتضحية في سبيل العقيدة، يوم مناجزة الحق مع الباطل، يوم مناهضة الحرّية للعبودية والاستسلام يوم مبارزة انصارالله مع انصار الشيطان والوثنيّة، فجاءت ساعة الصفر في ظهيرة ذلك اليوم، حيث استشهدت النخبة الفاضلة من أهل بيته وأنصاره، وبعد أن بقي لله وحيداً فريداً في ساحة المعركة أخذ يجندل أبطال الأعداء وشجعانهم، ويشتّت شملهم، وأخيراً تكالبوا عليه وشدّوا عليه حتى صرعوه، ونزل إليه الخبيث الملعون شمربن ذي الجوشن واحتز رأسه.

۲۰۶ 🗆 اعسلام القسرآن

وشهماً غيوراً من ساداتها، فسحَّل الإمام للله بدمه الزكي ودماء انصاره سجلاً حافلاً بالتضحيات والفداء في سبيل إعلاء كلمة الإسلام ودحر كلمة الشيطان ومُن سار علىٰ نهجه من أعداء الله .

وبعد ثلاثة أيام من مصرعه جاء بنو أسد ودفنوه وأنصاره في كربلاء بالعراق، ومرقده بها من المراقد المقدسة لدىٰ مسلمي العالم عامة والشيعة خاصة، حيث يقصده المسلمون لزيارته وطلب الحوائج عن طريقه من الله.

تزوّج عدّة نساء فانجبن له عدداً من البنين والبنات وهم : عليّ بن الحسين الأكبر ـ زين العابدين ـ وأمّه شاه زنان بنت كسرى يزدجرد .

علي الأصغر، قُتل مع أبيه يوم كربلاء، وأمّه ليلي بنت أبي مرة الثقفيّة . جعفر، مات في حياة أبيه، وأمّه قضاعية . عبدالله، قُتل في حجر أبيه يوم عاشوراء، وأمّه الرباب بنت امرئ القيس بن عدي . سكينة، وأمّها الرباب، بنت امرئ القيس بن عدي . فاطمة، وأمّها أمّ إسحاق بنت طلحة بن عبدالله التيميّة .

القرآن الكريم والإمام الحسين بن علي ٢ نزلت فيه وشملته جملة من الآيات القرآنية ، منها : الآية ٦٦ من سورة آل عمران : ﴿ ابناءنا وابناءكم ... ﴾ . والآية ١١٠ من نفس السورة : ﴿ كُنتُم خيراُمَة أخرجت للناس ... ﴾ . والآية ١٨٦ من نفس السورة : ﴿ كُنتُم خيراُمَة أخرجت للناس ... ﴾ . والآية ١٨٦ من السورة نفسها : ﴿ ولتسمَعُنَ من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ... ﴾ . ونزلت فيه الآية ٣٣ من سورة الإسراء : ﴿ ولا تَقْتَلُوا النفس التي حرّم اللهُ إلاً بالحق ... ﴾ . وشملته الآية ٩٦ من سورة مريم : ﴿ إِنَّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهُم إلرحمن ودآله .

> والآية ٧٤ من سورة الفرقان : ﴿ هَبُ لَنَا من أزواجنا وذرّياتنا قُرَةَ أعيُن ... ﴾ . والآية ٧٥ من نفس السورة : ﴿ أولئك يُجزَونَ الغرَفةَ بما صبروا ... ﴾ .

الإمام الحسين بن علي 🐯 🗆 ٣٠٥

والآية ٧٦ من السورة نفسها : ﴿خالدين فيها حَسُنت مستقراً ومُقاماً ﴾ . والآية ٥٩ من سورة النمل : ﴿قل الحمدلله وسلام على عباده الذين اصطفى ... ﴾ . والآية ٣٣ من سورة الأحزاب : ﴿إِنَّما يُريد الله لِيُلْعِبُ عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾ .

والآية ٢٣ من سورة الشورئ : ﴿قُلْ لا اسْأَلْكُمْ عليه اجراً إلاّ المودة في القُربيٰ ... ﴾ . ونزلت فيه الآية ١٥ من سورة الأحقاف : ﴿ووَصَيَّنا الإِنسان بوالديه إِحْساناً حملتهُ أُمَّهُ كُرهاً... ﴾ .

وشملته الآية ٢٢ من سورة الرحمن : ﴿ يَخَرُج منهما اللؤلؤُ والمَرجان ﴾ . والآية ٢٨ من سورة الحديد : ﴿يا أَيُّها الَّذِين آمنوا اتَّقوا الله وآمِنُوا برسولِه يؤتِكُم كِفلَين مِن رحمته ... ﴾ .

والآية ٧ من سورة الإنسان : ﴿يُوفُون بِالنَّذَر وَيَخَافُون يَوماً كَان شَرُّه مستطيراً ﴾ . والآية ٨ من نفس السورة : ﴿وِيُطْعِمُون الطَّعَامَ على حبَّه مسكيناً ويتيماً واسيراً ﴾ . والآية ١٨ من سورة المطففين : ﴿ كَلَا إِنَّ كَتَابَ الأبرارِ لَقِي عِلَيين ﴾ . والآية ١ من سورة التين : ﴿والتين والزيتون ﴾ .

۳۰٦ 🛯 أحسلام القبرآن

وقـال ﷺ في حق الحــسنين ﷺ : «ابنايَ هذان سيّدا شــِـاب أهل الجنّة، أبوهمــا خيرمنهما».

وقال ﷺ وهو يوميُّ إلى الحسنين؟؟ «من احبَّني واحبَّ هذين واباهما وأمَّهما كان معي في درجتي في الجنة يوم القيامة».

وقال ﷺ : «من احبّ الحسن والحسين احببته، ومن احببته احبّه الله، ومن احبّه الله ادخله الجنه؛ ومن أبغضهما أبغضته، ومن أبغضته أبغضه الله، ومن أبغضه الله خلّده النار».

قال ﷺ للحسين ﷺ : «شفاء أمّتي في تُربّتك، والاثمة من ذُرّيتك» .

وقال ﷺ له ايضاً : «أنت السيّد ابن السيّد أبو السادة ، أنت الإمام ابن الإمام أبو الائمة ، انت الحجّة ابن الحجّة أبو الحجج ، تسعة من صليك وتاسعهم قائمهم» .

وقال ﷺ : «بيني وبين قاتل الحسين خصومة يوم القيامة، آخذ ساق العرش بيدي، وياخذ عليّ بحجزتي، وتاخذ فاطمة بحجزة عليّ ومعهما قميص، فاقول : يارب! أنصفني في قتلة الحسين».

وقال ﷺ : «إنّ حبّ عليّ قُذف في قلُوب المؤمنين، فلا يحبّه إلّا مؤمن ولايبغضه إلّا منافق، وإنّ حبّ الحسن والحسين قُذِف في قلوب المؤمنين والمنافقين والكافرين، فلاترى ذاماً لهم».

وقال ﷺ : «اللهم! إنّك تعلم أنّ الحسن والحسين في الجنّة، وأنّ عمّهما في الجنّة، وعمّتهما في الجنّة، ومن أحبّهما في الجنّة، ومن أبغضهما في النار».

وقال ﷺ للإمام أميرالمؤمنين ﷺ : «إذا كان يوم القيامة كنت أنت وولدك علىٰ خيل بُلق متوّجة بالدُّر والياقوت ، فيأمرالله بكم إلىٰ الجنّة والناس ينظرون» .

وقال ﷺ للحسنين ﷺ : «أُعيدُ كُما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامّة ومن كل عين لامّة» .

وقال ﷺ : لابنت، الزهراء ﷺ : "إنّي وإيّاك وابناك وهذا الراقد وكان الإمام أمير المؤمنين للب راقداً عندهما \_ في مكان واحد يوم القيامة» . الإمام الحسين بن على لللا 🗆 ۳۰۷

وقال ٢٤ : • أيّها الناس! الا أخبركم بخير الناس جداً وجدّة ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال ٢٤ : الحسن والحسين جدّهما رسول الله وجدّتهما خديجة بنت خويلد، وقال ٢٤ الا أخبركم أيَّها الناس بخير الناس اباً وأماً ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال ٢٢ : الحسن والحسين، أبوهما علي بن أبي طالب، وأمّهما فاطمة بنت محمّد، وقال ٢٢ الا أخبركم أيّها الناس بخير الناس عماً وعمّة ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال ٢٢ : الحسن والحسين، عمّهما علي بن أبي طالب وعمّتهما أمّ

وقدال علما : «أيّها الناس! الأخسركم بخسر الناس خدالاً وخدالة؟ قدالوا : بلى يارسول الله، قال : الحسن والحسين، خالهما القداسم بن رسول الله وخدالتهما زينب بنت رسول الله، الا إنَّ أباهما في الجنّة، وأمّهما في الجنّة، وجدّهما في الجنّة، وجدّتهما في الجنّة، وخدالهما في الجنّة، وخالتهما في الجنّة، وعمّهما في الجنّة، وعمّتهما في الجنّة، وهما في الجنّة، ومن أحبّهما في الجنّة، ومن أحبّ من أحبّهما في الجنّة».

وقال ﷺ : «ليلة عُرج بي إلىٰ السماء رايت علىٰ باب الجنّة مكتوباً : لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، عليّ حبيب الله، والحسن والحسين صفوة الله، فاطمة أمّة الله، علىٰ باغضيهم لعنة الله».

وقال ﷺ : «إنّ فاطمة وعلياً والحسن والحسين في خطير القدس في قُبَّة بيضاء، سقفها عرش الرحمن عزّوجل».

وقال للله : «إنّ الجنّة تشتاق إلىٰ أربعة من أهلي قد أحبّهم الله، وأمرني بحُبّهم وهم : علي بن أبي طالب والحسن والحسين والمهدي، الذي يُصلِّي خلفه عيسىٰ بن مريم» . قال ﷺ للحسنين ﷺ : «اللّهم ارحمَهما فإنّي أرحمهما» .

قال ﷺ لعلي للله وفاطمة ، والحسنين ﷺ : «أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم» .

وقال ﷺ : «الحسن له هيبتي وسؤددي، والحسين له جر أتي وجودي».

۳۰۸ 🛭 اصلام القرآن

﴾ وقال ﷺ : «إنّ الولد ريحانة من الله قسّمها بين العباد، وإنّ ريحانَتيّ من الدنيا الحسن والحسين، سمّيتهما باسمَيْ سبّطيْ بني إسرائيل».

وقسال ﷺ : «الحسسين أعطي من الفسضل مسالم يعطه احسد من وكد آدم خسلا يوسف بن يعقوب» .

وقال ﷺ : «بالحسين أعطيتم الإحسان، وبالحسين تُسعدُون وبه تشفون، الا وإنّ الحسين باب من أبواب الجنّة، مَن عائدة حرّم الله عليه رائحة الجنّة».

قال ﷺ وهو آخذ بيدَي الحسنين ﷺ : «مَن احبّني واحب هذين واباهما وأمّهما ومات متَّبِعاً لسُنّتي كان معي في الجنّة» .

وقال ﷺ : «إنَّ للحسين في بواطن المؤمنين معرفة مكتومة» .

وقال تَكْثَلا : «مَن سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنّة فلينظر إلى الحسين بن علي ].

وقال ﷺ : وهو يومئ إلى الحسين ﷺ . «مَنْ احبّ ان ينظر إلى سيّد شباب اهل الجنّة فلينظر إلى هذا» .

> وقال ﷺ : «إنَّ ابني الحسين يُقَتَلَ بَارْضٍ الطِّفِ مِنْ وقال ﷺ : «مَنْ زار الحسين الله بعد موته فله الجنة».

### بعض الاقوال في حق الإمام الحسين لل

قال الإمام أميرالمؤمنين للللة : «الحسن أشبه برسول الله ما بين الصدر إلىٰ الرأس ، والحسين أشبه بالنبي ماكان أسفل من ذلك» .

ِ وقال الإمام أميرالمؤمنين للله كذلك : «بابي وأمّي الحسين المقتول بظهر الكوفة، والله كانّي انظر إلى الوحوش مادّة اعناقها على قبره تبكيه ليلاً حتى الصباح».

وقال الإمام الصادق للله : «زيارة الحسين تعدل مائة حجّة مببرورة ومائة عُمرة متقبّلة» .

قال جابر بن عبدالله الانصاري : من سرّه أن ينظر إلىٰ رجل من أهل الجنّة فلينظر إلىٰ هذا ـ وهو يومئ إلىٰ الحسين للللہ فاشهد لسمعت رسول الله يقوله .

#### الإمام الحسين بن علي 💐 📋 ۳۰۹

وقال الإمام الرضا للة: «إنَّ النبي كان يؤتىٰ به الحسين فيُلقمه لسانه، فيمصه فيجتزي به، ولم يرتضع من أنثىٰ».

وقال عبدالله بن عسمر بن الخطاب : إنّ النبي بينما هو يخطب علىٰ المنبر إذ خرج الحسين فوطئ ثوبه فسسقط وبكي، فنزل النبي ﷺ عن المنبر فسمة إليه، وقال ﷺ : «قاتل الله الشيطان، إنّ الولد لفِتنة، والذي نفسي بيده ما دريت أنّي نزلت عن منبري".

وقسال أبو هريرة : «رأيت النبي يمص أعساب الحسن والحسين كسما يمصّ الرجل التمرة» .

وقال عبدالله بن العباس : «كان رسول الله يحبّ الحسين ويحمله علىٰ كتفيه ويقبّل شفتيه وثناياه» .

- وقال عثمان بن شيبة : «إنّ السماء بكت على الحسين سبعة أيام، وصارت حمراء، وترى الحيطان كانها مصفّرة من شدّة حمرة السماء» . وقال السَّدِّي : «لمّا قُتل الحسين بكت عليه السماء، وبكاؤها حمرتها» . وقال أبوهريرةللحسين الله : «لويعلم الناسمنك ما أعلم لحملوك على عواتقهم» . '
- ١. الأثار الباقية (الترجمة الغارسية)، ص ٥١ و ٤٥٤-٥٩ و ٥٨ ؛ البات الوصية ، ص ١٣٩-١٤٢ ؛
   ١٧- تتجاج ، ج ٢ ، ص ٢٩٢- ٣٣٠ ؛ الأخبار الطوال ، ص ٢٢٢- ٢٦٢ ؛ الاختصاص، راجع فهرسته ؛
   ١٧ رشاد، للمغيد، ص ٢٩٢- ٢٥٣ ؛ السباب النزول ، للحجتي ، ص ٣٣٢ أسباب النزول ، للواحدي ،
   ص ٩ و ٢٩٥ ؛ الاستيعاب حاشية الاصابة ١٢٠ ؛ م ٣٧٢- ٢٢٢ ؛ الاختصاص، راجع فهرسته ؛
   ص ٩ و ٢٩٥ ؛ الاستيعاب حاشية الاصابة النزول ، للحجتي ، ص ٣٣٢ أسباب النزول ، للواحدي ،
   ص ٩ و ٢٩٥ ؛ الاستيعاب حاشية الاصابة ٢٠٢ ؛ الاصابة ، ج ١ ، ص ٢٣٢- ٣٣٢ ؛ الأعلام ، ج ٢ ،
   ص ٩ و ٢٢ ؛ الاستيعاب حاشية نور الابصار ، ص ٢٠١ ٢١٢ ؛ الاصابة ، ج ١ ، ص ٢٢٢- ٣٣٢ ؛ الأعلام ، ج ٢ ،
   ص ٩ م ٢٢ ؛ الاغاني ، ج ٢ ، ص ٢٢٢ وراجع فهرسته ؛ اعلام الورئ ، ص ٢٢٢ ٢٢٢ ؛ الأعلام ، ج ٢ ،
   ص ٩ ٢٦ ؛ الأغاني ، ج ٢ ، ص ٢٢٢ وراجع فهرسته ؛ اعلام الورئ ، ص ٢٢٢ ٢٢٢ ؛ الأعلام ، ج ٢ ،
   ص ٩ ٢٦ ؛ الأغاني ، ج ٢ ، ص ٢٢٦ وراجع فهرسته ؛ الامالي ، للصدوق ، راجع فهرسته ؛ امالي مراح مراح ،
   ص ٩ ٢ ٢ ؛ الأغاني ، ج ٢ ، ص ٢٦ و ١٦ وراجع فهرسته ؛ الامالي ، للصدوق ، راجع فهرسته ؛ امالي مراح مراح ، ج ٢ ، ص ٢٢ و ٦ وغيرها ؛ الأمالي ، للمغيد ، ص ٢٠ و ٦ و غيرها ؛ الأمامة والسياسة ، ج ٢ ،
   ص ٩ ٢ و ٢ وغيرها ؛ الأمالي ، للمفيد ، ص ٢٠ و ٦ و غيرها ؛ الأمامة والسياسة ، ج ٢ ،
   ص ٩ ٢ و ١ ؛ انساب الأشراف ، ج ٣ ، ص ٢٥ ٢ ٢ ؛ الأنوار البهية ، ص ٩ ٩ وراجع مراح و ١ ؛ النباسة ، بع ٢ ،
   ص ٩ ٢ و راجع فهرسته ؛ البيان والتبيين ، ج ١ ، ص ١٩ و ١ و راجع فهرسته ؛ البيان والتبيين ، ج ٢ ، ص ٩ ٥ ١ ١ و راجع فهرسته ؛ البيان والتبيين ، ج ١ ، ص ٩ ٥ و و ٢ ؛ انساب الأشراف ، بع ٣ ، ص ٢٥ و ٦ و غيرها ؛ الأمامة والسياسة ، بع ٢ ،
   ص ٩ ٢ و راجع فهرسته ؛ البدونة ، م ١٥ و ١ ؛ انساب الأشراف ، بع ٣ ، ص ١٥ اليان والتبيين ، با ٢ م م ١٢ و وراجع فهرسته ؛ البيان والتبيين ، راجع فهرسته ؛ البيان والتبيين ، م ٢ و ٥ ٥ ١ وراجع فهرسته ؛ البيان والتبيين )، راجع فهرسته وراجع بي أربيغ إلغور الغاني البيان ورابع فهرسته ؛ البيان والتبيين )، راجع فهرسته وربيغ بي ي البيغ الربيغ الأبين الما ١ السيرة النب

اهل البيت 🏙، ص٧٦ و ١٤٧ و ١٤٧ تاريخ حبيب السير، ج١، راجع فهرسته ٢ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرمسته؛ تاريخ الخلفاء، ص٢٠٦-٢٠٨؛ تاريخ خليفة بن خياط، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ الخميس، ج٢، ص ٢٩٧\_ ٣٠٠؛ تاريخ الدول الاسلامية، ص١١٣\_ ١١٥؛ تاريخ الطبري، ج٤، ص٢٥٢ \_ ٣٦١؛ تاريخ أبي الفداء، ج١، ص١٨٩-١٩١؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٢، ص٢٣١؛ تاريخ كزيده، راجع فهرسته؛ تاريخ مختصر اللول، ص١١٠ و ١١١؛ تاريخ ابن الوردي، ج١، ص ٢٣٠ ـ ٢٣٣؛ تاريخ اليمقوبي، ج٢، ص٢٤١ ـ٢٤٢ وراجع فهرسته؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج٢ ، ص٤٨٤ ـ٤٨٦ وراجع مغتاح التفاسير؛ تجارب السلف، ص٥٨- ٢٢؛ تجريد أسماء الصحابة، ج١، ص١٣١؛ تذكرة الخواص، ص٢٣٢-٢٨٢ ؛ تفسير البحر الجيط، ج٢، ص٤٧٩ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير البرهان، ج٤، ص٤١٤ ـ ١٤ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الجلالين، ص٥٧، تفسير أبي السعود، ج٢، ص٤٦ و راجع مفتاح التفاسير ٢ تفسير شبّر، ص ٩١ و ١٩٤٢ تفسير الصافي، ج١ ، ص٣١٨ و ٣١٩ و راجع مقتاح التفاسير ٢ تفسير الطبري، ج٣، ص ٢١٢ و ٢١٣ و راجع ممتاح التماسير؛ تفسير العياشي، ج١، ص١٧٧؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٥، ص٤٤٦ و ٤٤٧ و راجع مغتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، ج٨، ص ٨٥ و ٨٧ وراجع فهرسته؛ تفسير فرات الكوفي، ص ٣٠٠ و ٢٧٦ و ٢٥٢ و ٢٦٩ و ٢٣٩ و ٥٣٧ بنسير القمي، ج۱۰ ص ۱۰٤ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير ابن كثير ، ج۱ ، ص ۳۷۱ و ۳۷۲ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير المراغى، المجلد الأول، الجزء الثالث، ص١٧٥ ؛ تفسير الميزان، ج٣، ص ٢٢-٢٢٢ وراجع منتاح التفاسير؛ تفسير نورالثقلين، ج١، ص ٣٤٩-٣٤٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ تقريب التهذيب ، ج١، ص١٧٧ ؛ تنزيه الأنبياء، ص١٧٥ - ١٧٩ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص١٦٢ و ١٦٣ ؛ تهذيب الأنساب، ص١٤٧؟ تهسذيب تاريخ دمسشق، ج٤، ص٢١٤-٣٤٦؟ تهسذيب التسهسذيب، ج٣، ص٢٩٩-٣٠٨ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص٩٩ و ٩٩ تهذيب الكمال، ج٦، ص٣٩٦-١٤٤ التوحيف داجع فهرسته؛ الثقات، ج٣، ص٦٨ و ٢٩ الجامع لاحكام القرآن، ج٤، ص١٠٤ وراجم فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٣، ص٥٥؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص١٨٢ جمهرة انساب العرب، ص٣٥ وراجع فهرسته؛ جمهرة النسب، ص٣٠ و ٧٧ وغيرها؛ جوامع الجامع، ص٣٠ وراجع مفتاح التفاسير؛ حديقة الشيعة ، ص٤٩٦-١٠٥٠ حسن الصحابة ، ص١٨٢ الحسين، لعلى جلال الحسيني المصري؛ الحسين، لعمر أبوالنصر ؛ حياة الصحابة ، ج٢، ص٤٦٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و٢٥٢ الخصال، راجع فهرسته؛ خطط مبارك، ج٥، ص٩٣؛ خلاصة الاخبار، ص٢٩٥\_٨٠٣؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٧١؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج٧، ص٤٢٧\_٤٢٩؛ دائرة معارف البستاني، ج٧، ص٤٨ و ٤٩؛

دائرة معارف فريد وجدي ، ج٣، ص٤٤٣ و ٤٤٤ ؛ الدرالمتثور ، ج٢، ص٣٩ وراجع مقتاح التفاسير ؛ دول الاسلام، ص ٣٧؛ ذخائر العقبي، ص ١١٨ ـ ١٢١ و ١٢٢ ـ ١٣٨ و ١٤٢ ـ ١٥١ ؛ ربيع الأبرار، راجع فهرسته؛ رجال الطرسي، ص١٥ و ٢٧؛ الروض المعطار، ص ٢٩٦ و ٣٩٧ و ٤٩٠ وراجع فهرسته؛ روضة الواعظين، ص١٥٣ ـ ١٩٢٤ سراج الأنسباب، ص٣٣ و ٦٨؛ سعبد السبعبود، ص ٢٩١؛ سفينة البحار، ج١، ص٢٥٧\_٢٥٩ ؛ سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٢٨، سيرة الأثمة الأثني عشر، ج٢، صلاو ١١٤ شذرات الذهب ، ج١ ، ص٦٦-٦٦ شرح الأخبار ، ج٣ ، ص٢٤-٢٢٠ أبو الشهداء ، للعقاد؛ شواهد التنزيل، راجع فهرسته؛ صبح الاعشىٰ، راجع فهرسته؛ صفرة الصفوة، ج٠، ص٧٦٢\_٧٦٤؛ الصواعق المحرقة ، ص١٩١ \_ ٢٠٠ و راجع فهرسته؛ طبقات خليفة بن خياط ، ص٥ و ١٨٩ و ۲۳۰ ؛ طبقات القراء، ج١، ص ٢٤٤ العبر، ج١، ص٤٧ و ٢٤ العقد القريد، راجع فهرسته؛ العملة، لابن بطريق ، ص٣٥٩\_٤٠٧ عملة الطالب، ص١٩١ و ١٩٢ خاية المرام، ص١٤ ؛ فرق الشيعة، راجع فهرسته؛ قرهنگ معين، ج٥، ص٢٦ و ٤٦٢ ؛ الفصول الفخرية، راجع فهرسته؛ فضائل الصحابة، ج٢، ص٧٦٦ و٧٨٩ قصص القرآن مجيد، للسور آبادي، راجع فهرسته؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص٢٠٩ و ٢١٠؛ الكامل في التساريخ بيع ٢ ص ٢٩-٤٣ و ٤٦-٩٤ وراجع فسهسرست ٢ الكامل، للمبرد، راجع فهرسته؛ الكشاف، راجع مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، ج٢، ص١٤٧ وراجع فهرسته؛ كشف الغمة ، ج٢ ، ص٢١٥ \_٢٨٥ ؛ كفاية الطالب ، ص٣٣٩\_٣٥٦؛ الكني والاسمام، ج١، ص ٧٧؛ لسبان العبرب، داجع فيهبرست، ؛ لغت تامه دعخيلا، ج١٩، ص ٦٣٩؛ الجبري في انساب الطالبين، ص١٣ و ٩١؛ مسجسمع البسيان، ج٢، ص٧٦٢ و ٧٦٣ و راجع سفستاح الشغاسيسر؛ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته المحبر، راجع فهرسته ا مرآة الجنان ، ج١ ، ص١٣٦ ـ ١٣٦ مروج اللهب ، ج٣، ص٦٤ \_٧٣؛ مستدرك سفينة البحار ، ج٢ ، ص٢٩١ \_ ٢٩٣ مشاهير علماء الاعصار، ص٧؟ المعارف، ص١٢٤ و ١٢٥ ؟ معجم البلدان، ج٤، ص١٤٤٩ المفصل في تاريخ العرب، ج٤، ص٨٩ و ٤٠١ و ٥٢٢ وج٥، ص ٢٦٩ مقاتل الطالبيين، ص ٢٨ ٢٢٢؛ المقالات والغرق، ص١٥٩ و ١٦٠؛ الناقب، لابن شهر آشوب، ج٤، ص٤٦\_١٢٨؛ منتخب التواريخ، ص٢٣٣\_٢٩٧ و ٣٣٢-٣٣٢؛ المتسخب من كستساب ذيل المذيل، ص ٢٤ و ٢٥؟ منتسهي الأمسال، ج١، ص٣٢٨-٥٥٦؛ المورد، ج٥، ص١٣٥ ؛ الموسوعة الاسلامية، ج٥، ص١٦٥ ـ ١٦٦٧؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص٧١٩ و ٧٢٠ النجوم الزاهرة ، ج١٠ ص ١٥٤ و ١٥٥ ؛ نسب قبريش ، راجع فهرسته ٢ تمونه بيئات ، ص ٤٤٩ وراجع فسهرسته؛ تهاية الأرب في معرفة انساب العرب، ص١٢٥ و ٢٢٤ و ٤٢٣؛ نورالأبعسار،

->

۳۱۲ 🗖 احتلام القرآن

حصا

احد ملوك ورؤساء الجنّ الذين استمعوا إلىٰ النبي ﷺ وهو يتلو القرآن بوادي مجنّة، وقيل: ببطن النخل من قرىٰ المدينة المنوّرة.

كانوا من أهل نصيبين، وينتمون إلىٰ بني الـشيصبـان جنود إبليس، وكانوا علىٰ دين موسىٰ بن عمران اللہ .

كان عددهم تسعة، وقيل : سبعة، وقيل : ستة، وقيل : أكثر من ذلك بكثير .

لمّا فرغ النبي ﷺ من تلاوته رجعوا إلىٰ قومهم وأخبروهم بأنّهم سمعوا آيات من كتاب سماويّ نزل بعد التوراة يتلوها نبيّ بعثه الله إلىٰ الناس يُدعىٰ محمّداًﷺ ، وتلك الآيات كلّها هداية وحقّ وصواب ، وتنهىٰ عن الفحشاء والمنكر ، وتصدّق التوراة .

فطلبوا من قومهم الإيمان بذلك النبي وتصديقه واعتناق دينه، فجاءوا إلىٰ النبي ﷺ وأعلنوا إسـلامـهم، فـرحّب بهم النبي ﷺ، وعلمـهم شـرائع الإسـلام، وأمر الإمـام أميرالمؤمنين للمية أن يُفقّههم في الدين، تُمير من من

## القرآن العظيم والمترجَم لَهُ وجماعته

شملته الآية ٢٩ من سورة الأحقاف : ﴿وإذ صَرَفْنا إليك نفراً من الجنّ يستمعون القرآن فلما حَضرُوه قالوا انصتوا فلمًا قُضِي ولَوْا إلىٰ قومهم مُنذرينَ .

والآية ٣٠ من نفس السورة : ﴿قالوا يا قومَنا إنّا سَمِعنا كِتاباً أنزِل من بعدٍ موسىٰ مصدّقاً لما بين يديه يَهدِي إلىٰ الحقّ وإلىٰ طَرِيقٍ مستقيم﴾ .

> والآية ٣١ من السورة نفسها : ﴿يا قومَنا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهُ وآمنوا به ... ﴾ . الآية ٢١ من السورة نفسها : ﴿يا قومَنا أُجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهُ وآمنوا به ... ﴾

والآية ١ من سورة الجن : ﴿قُلْ أُوحي إِلَيَّ أَنَّه استمع نفرٌ من الجنَّ فقالوا إِنَّا سمِّعنا

ص ١٣٨ ـ ١٥٣٢؛ الوافي بالوقسيسات، ج ١٢، ص ٢٣٤ ـ ٢٣٤، الوصسول التي مناقب آل الرسسول، ص ١٢٣ ـ ١٤٦؟ الوفا بأحوال المصطفى، ج٢، ص ٤٦٣ و ٤٧١؛ وفيات الأعيان، راجع فهرسته؛ ينابيع المودة، ج١، ص ٢٦٦ ـ ٢٦٦ وج٢، ص ٣٨٢ ـ ٤٣٠.

قرأنا عجباً). `

#### حفصة بنت عمر

هي حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزّى بن رباح بن عبدالله بن قوط بن رزاح القرشيّة، العدويّة، وأمّها زينب بنت مظعون .

إحدىٰ زوجات النبي ﷺ ، وكانت فصيحة تعرف القراءة والكتابة ، حدَّثت عن النبي ﷺ بعض الأحاديث ، وروىٰ عنها جماعة .

وكدت بمكة فسل المبعث النسوي الشريف بخمس سنين، وتزوّجت من نحُنيس بن حذافة السهمي، وهاجرت معه إلى المدينة، ولما توفِّي زوجها تزوّجها النبي ﷺ في المدينة في شهر شعبان من السنّة الثالثة للهجرة، وقيل : من السنة الثانية للهجرة، بعد زواجه من عائشة، على صداق قدره البعمائة درهم، وعمرها يوم تزوّجها النبي ﷺ كان ٢٠ سنة، ولم تلدُ للنبي ﷺ شيئاً.

كانت كثيرة المشاكسة والعناد مع النبي تخلف وكانت تفشي أسراره، حتى انتهى بها الأمر بأن طلقها النبي تشكر، فلما طلقت قالت : إذا طلقنا رسول الله ﷺ وجدنا في

١. التبيان في تفسير القرآن ، ج٩، ص٢٨٤ - ٢٨٦ تفسير البحر الحيط ، ج٨، ص٧٢ و ٢٦؟ تفسير البرهان ،
 ج٤، ص٧٧١ و ١٧٨ و ١٧٨ تفسير البيضاوي ، ج٢، ص٩٣ و ١٣٩٨ تفسير أبي السعود، ج٨، ص٨٨ و ٨٩٩ تفسير الصافي ، ج٥، ص١٩ و ٢٨٩ تفسير الطبري ، ج٢٦، ص٩٩ ٣٠ تفسير أبي الفتوح و٩٨ تفسير الصافي ، ج٥، ص١٩ و ٢٨٩ تفسير الطبري ، ج٢٦، ص٩٩ ٣٠ تفسير أبي الفتوح و٩٨ تفسير الصافي ، ج٥، ص١٩ و ٢٨٩ تفسير الطبري ، ج٢٦، ص٩٩ ٣٠ ٢٠ تفسير العنوح ، ص٩٩ و٩٨ تفسير الطبري ، ج٢٦، ص٩٩ ٣٠ ٢٩ تفسير أبي الفتوح و٩٨ تفسير الصافي ، ج٥، ص١٩ و٢٨ تفسير الطبري ، ج٢٦، ص٩٩ ٣٠ ٢٢٩ تفسير أبي الفتوح و٩٨ الرازي ، ج٥، ص٩٩ ٣٠ ٢٢٩ تفسير القدمي ، ج٢، ص٩٩ ٢٠ ٢٢٩ تفسير الرازي ، ج٢٩، ص٩٦ ٣٢٩ تفسير أبي الفتوح و ٢٩٩ تفسير الرازي ، ج٢٩، ص٩٢ ٢٠ ٢٢٩ تفسير القدمي ، ج٢٠ ص٩٩٩ و ٢٠٦ تفسير الراغي ، الجلد التاسع ، الجزء السادس والعشرون ، ص٩٩ و٣٢٩ تفسير الراغي ، الجلد التاسع ، الجزء السادس والعشرون ، ص٩٩ و٣٢٩ و٣٢٩ تفسير الراغي ، الجلد التاسع ، الجزء السادس والعشرون ، ص٩٩ و٣٢٩ و٣٢٩ و٣٢٩ تفسير الراغي ، الجلد التاسع ، الجزء السادس والعشرون ، ص٩٩ و٣٢٩ و٣٢٩ تفسير الراغي ، الجلد التاسع ، الجزء السادس والعشرون ، ص٩٩ و٣٢٩ و٣٢٩ تفرير ، ج٤ ص٩٢٩ و٣٢٩ و٣٢٩ تفرير التقلين ، ج٩٠ ص٩٢٩ و٣٢٩ تفسير نورالتقلين ، ج٩٠ ص٩٩ ٢٩٩ تفرين ، مالما معان م ٢٢٩ و٣٢٩ و٣٢٩ و٣٢٩ تفرير في معان مالمان معان م ٢٩٠ و٣٢٩ و٣٢٩ تفرير في مالمان ، ص٩٦ و٣٢٩ تفرير في مالمان م ٢٩٠ و٣٢٩ المان ، ج٩٠ ص٩٢٩ و٣٢٩ تفرينان ، ج٩٠ ص٩٢٩ و٣٢٩ فنين في قصص القرآن ، ص٩٠ حكام القرآن ، ج٢١ مع ٢٩٠ معان ٢٩ و٣٢٩ بعوامع الجامع ٢٩ حكام القرآن ، ج٢٠ صعن ٢٤ و٣٢٩ بعوامع الجامع ، ص٩٢٩ و٣٢٩ فنين في قدم مالمان ، ص٩٦ و٣٢٩ بعوامع الجامع ٢٩ معان مالمان ، و٩٢٩ بعوامع الجامع ٢٩ معان معان مالمان ، ج٩٠ معان ٢٩ معان مالمان ، ج٩٠ معان مالمان ، ج٩٠ معان مالمان ، ج٩٠ معان ، معان معان مالمان ، فنين في قدم مالمان ، ص٩٢٩ معان المان ، ج٩٠ معان البان ، ج٩٠ معان مالمان ، ج٩٠ معان مالمان ، ج٩٠ معان مالمان ، معان معان مالمان ، ج٩٠ م

۳۱٤ 🖸 اعسلام القسرآن

قومنا اكفاءنا، وبعد مدّة أرجعها النبي ﷺ . كانت هي وزميلتها عائشة من الدّ أعداء الإمام أميرالمؤمنين لللِّ وأهل بيته .

وفي حرب الجمل صمّمت علىٰ الذهاب مع عائشة إلىٰ البصرة ؛ لتشترك في حرب الإمام لللله، فمنعها اخوها عبدالله بن عمر .

كمانت لشدّة بُغيضها لفماطمة المزهراء ﷺ من الزمرة الّذين شبهدوا في عهد أبي بكر بأنّهم سمعوا النبي ﷺ يقول : نحن معاشر الأنبياء لانُورُث .

ماتت بالمدينة المنوّرة في شهر جمادى الأولىٰ سنة ٤١ هـ، وقيل : في شهر شعبان سنة ٤٥ هـ، وقيل : سنة ٤٧ هـ، وقيل : سنة ٥٠ هـ، وصلىٰ عليها مروان بن الحكم، ودُفنت في البقيع .

### القرآن الجحيد وحفصة

لكونها كانت كثيرة الجدال والشجار مع النبي تَتَقَد وتطلب منه أشياء مادّية يصعب على النبي تَتَقد تنفيذها طلقها النبتي تَقَد أوقاطعها شهراً، وقيل : أكثر من شهرين، فنزلت فيها وفي عائشة الآية ٢٨ من سورة الأحزاب : ﴿يا آيّها النبي قُلْ لازواجك إنْ كُنتُنَّ تُرِدنَ الحياة الدنيا وزينتها فتعاليْنَ أمتَّعْكُنَ وأسرَّحْكُنَّ سَراحاً جميلاً».

وكانت كثيراً ما تسخر وتعيّر ـ هي وعائشة ـ بعض نساء النبي ﷺ كأمّ سلمة وصفية بنت حيي، فنزلت فيهما الآية ١١ من سورة الحجرات : ﴿يا ايها الذين آمنوا لايسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيـراً منهم ولانساءً من نساء عسى أن يكُنَّ خيراً منهُنَّ ولاتَلْمِزُوا انفُسكُم ولاتنابَزُوا بالالقاب ... ﴾ .

ولما طلّقها النبي تَتَمَاثُ نزلت إلآية ١ من سورة الطلاق : ﴿يا أَيُّها النبيُّ إذا طَلَقْتُم والنساءَ فطلَقُوهُنَ لِعدَّنِهِنَ ... ﴾ .

وفي أحد الأيام أسرّها النبي تَتَمَلَّة حديثاً وطلب منها أن لاتفشيه لأحد، ولكنّها في نفس اليوم أخبرت عائشة بذلك الحديث، فنزلت فيها الآية ٣ من سورة التحريم : ﴿وإذْ أسرَّ النبيُّ إلىٰ بعضِ أزواجه حديثاً فلمّا نبَّاتُ به وأظهره الله عليهِ عَرَّف بعضهَ وأعْرَض عن بعض فلما نبّاها به قالت من انباك هذا قال نبّاني العليم الخبير) . ونزلت فيها وفي عائشة الآية ٤ من سورة التحريم : ﴿إِنْ تتوبا إلىٰ الله فقد صَغَتْ قلوبُكما وإنْ تظاهرا عليه فإنّ اللهَ هو مَولاهُ وجبريلُ وصالحُ المؤمنين ... ﴾ ، وذلك لكثرة إيذائها وعائشة للنبي تَتَقَلُا ، وإفشاء أسراره، وإيذاء باقي نسائه .

ولكثرة ما صدر منها ومن عائشة من اعمال مُشينة كانت سبباً في إيذاء النبي عَنَّقَة واهل بيته ونسائه وتحذيراً لهما شبههما الذكر الحكيم بامراة نوح وامرأة لوط الله م فنزلت فيهما الآية ١٠ من سورة التحريم : ﴿ضرب اللهُ مثلاً لِلّذين كفروا امراة نُوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما قلم يُغْنِيا عَنْهُما من الله شيئاً... ﴾ .'

 ۱۱ و ۱۱۱ و ۱۱۱ و ۱۲۸ اسباب النزول، لمسيوطي -آخر تفسير الجلالين-، ص ۱۷ و ۱۲۹؛ اسبباب النزول، لعبيد الفيتياح القياضي، ص ١٧٦ ٦ اسبباب النزول، للواحيدي، ص ٣٣٠ و ٣٦٤ و ٣٦٩-٣٦٩؛ الاستيعاب -حاشية الاصابة عنينة، ص ٢٦٨- ٢٢٠؛ اسد الغابة، ج٥، ص ٢٤٤ و ٤٢٦؛ الاشتقاق، ص١٢٤؛ الإصابة، جع، ص ٢٧٣ و ٢٧٤؛ الأعلام، ج٢، ص ٢٦٤ و ٢٦٥؛ أعلام قرآن، للخزائلي، ص٧٠٠؛ إعلام النساء، ج٢، ص ٢٧٤ ٢٩٧ ٩ العلام الوري، ص١٤١؛ الأغاني، راجع فهرسته؛ أمالي الطوسي، ج١، ص١٥٠؛ البدء والتاريخ، ج٥، ص١٢؛ البداية والنهاية، راجع فهرسته؛ بلاغات النساء، ص٤٠٤-١٤٢ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية)، ص٥٩٣ و (المغازي)، ص١٤٢ و١٦٤ و ٤٣١ و (عهد الخلفاء الراشدين)، ص٢٦٧ و ٢٧٤ و ٢٧٩ و غيرها (عهد معاوية بن ابي سفيان)، ص٤٢\_٤٤؟ تاريخ حبيب السير، ج١ ، ص٣٩٧ و ٢٤٧؟ تاريخ ابن خلدون ، ج٢ ، ص٢٤ و ٢٠٧؛ تاريخ خليفة بن خياط، ج١، ص٢٦؛ تاريخ الخميس، ج١، ص٢٦٦ و ٤١٦؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص١٨٦ ؛ تاريخ گزيده، ص ١٦٠ ؛ تاريخ ابن الوردي ، ج١ ، ص١٥٦ ؛ تاريخ اليعقوبي ، ج٢ ، ص٨٤ و ٢٣٨ ؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج ١٠ ، ص ٤٤ ـ ٤٧ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تجارب السلف ، ص ٢٧ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص٢٥٩؛ تفسير البحر المحيط، ج٨، ص٢٩٠ وراجع مغتاح التفاسير؛ تفسير البرهان، ج٢، ص٣٥٢ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٥٠٥ و ٥٠٦ وراجع مفتاح التفاسيرة تفسير الجلالين، ص٥٥٨ و ٥٥٩؛ تفسير أبي السعود، ج٨، ص ٢٦٧ وراجع مقتاح التفاسيرة تفسير شبّر، ص٢٣٥؟ تفسير الصافي، ج٥، ص١٩٤ و١٩٥ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، ج٢٨، ص١٠٣\_١٠٥ و راجع مفتاح التغاسير ؟ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٤، ص٣٢٤ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي ، ج ٣٠، ص ٤٣ و٤٤ و راجع فهرسته؛ تفسير فرات الكوقي ، ص٤٩١

تفسير القسي ، ج٢ ، ص ٣٧٦ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير ابن كثير ، ج٣ ، ص٤٨٢ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير المراغي، المجلد العاشر، الجزء الـثامن والعشرون، ص١٥٧\_١٥٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، ج١٩، ص٣٣٧-٣٤٠ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير نور الثقلين، ج٥، ص٣٦٩-٣٧١ و داجع مقتاح التفاسير ؛ تقريب التهذيب ، ج٢، ص١٥٩٤ تنقيح للقال ، ج٣، ص٧٦؟ تنوير المقباس ، ص٤٧٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢ ، ص٢٣٨ و ٣٣٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ج١٢ ، ص١٤٣٩ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص٥٧؛ الثقات، ج٣، ص٩٩؛ الجامع لاحكام القرآن، ج١٨، ص١٨٦-١٨٩ وراجع فهرسته؛ جامع *الروا*ة، ج٢، ص٤٥٧؛ *الجمع بين رجال الصحيحين*، ج٢، ص٢٠٤؛ جمهرة *إنساب العرب ، ص*١٥٢ ؟ جمهرة النسب، ص١٠١ ، جوامع الجوامع ، ص٤٩٩ ؛ جوامع السيرة النبوية ، ص ٢٧ حلية الأولياء، ج٢، ص٥٠ و ١٥١ حياة الصحابة، ج٣، ص١٤٣ الخصال، ص٤١٩ خلاصة تلعيب الكمال، ص ٢١٤ و ٢٢٤ ؛ دائرة العارف الإسلامية، ج٧، ص ٤٧٤ و ٤٧٤؛ دائرة معارف البسشاني، ج٧، ص١١٧؛ الدرالمشور، ج٢٠ ص٢٤ و ٢٤٢ وراجع؛ دول الاسلام، ص ٢٢٠ ربيع الأيرار، ج٢، ص ٨٠ و ١٨١ رجال ابن داود، ص ٢٢٣؛ رجال الطوسي، ص ٣٢؛ الروض الانف، ج٧، ص٥٣٥؛ رياحين الشريعة ، ج٢ ، ص٣٧٩ و ٣٨٣؛ زكان بيغمبر اسلام، ص ٣٣٤\_٣٣٤ ؛ زوجات النبي وأولاده، ص١٨٢-١٩٢؛ سفينة البحار، ج١، ص٢٨٥؛ السمط الشمين، ص١٨٢ سير أعلام النبلاء، ج١، ص ٢٠٣؛ السيرة الحلبية، ج٣، ص٢١٤ و ٣١٥؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص٢٢٦ و٢٥٣ و٢٥٧ ؛ السيرة النبسرية، لابن هشام، ج٢، ص١٢ وج٤، ص٢٩٤ و ٢٩٧؛ شارات الذهب، ج١، ص١٠ و٥٢؛ صفوة الصفوة ، ج١، ص١٤٦ وج٢ ، ص٣٨-٢٠ ظبقات ابن خياط ، ص٢٣٤؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٨، ص٨١. ٢٨ العبر، ج١، ص ٣٦؛ العقد الفريد، ج٤، ص٨٢ و ١٠٥ وج٦، ص٦٩؛ عيون الأثر، ج٢، ص٢٠٢ و ٣٠٢؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص٢٣٢-٣٣٦؛ قصص القرآن، للقطيغي، ص٢٠٥؛ قصص القرآن، لمحمد إحمد جاد للولي، ص ٣٧٧؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٤٨ و ٣٠٨ و ٥٠٥ وج٣، ص٩٤ و ٢٠٨؛ الكشاف، ج٤، ص ٣٧٠ و ٥٦٦؛ كشف الأسرار، ج ٢٠، ص١٥٢\_١٥٨ وراجع فهرسته؛ لسان العرب ، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٢٩، ص٧٣٣ مجمع البيان، ج١٠، ص٧٢ و ٤٧٢ و راجع مغتاح التفاسير؛ مجمع الرجال، ج٧، ص١٧٣؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٤٨ و ٢٦٢ ؛ المحبر، ص ٥٤ و ٨٣ و ٩٢ و ٩٩ و ٩٩ و ١٠١ و ١٠٢ ؛ مرآة الجنان، ج١، ص ١١٩؛ مروج الذهب، ج٢، ص ٢٩٥؛ مستلدك سفينة البحار، ج٢، ص ٣١١ و ٢١٢؛ المعارف، ص ٨١؛ المغازي، ج٢، ص٧٠٨ و ٧٠٩ و ١٩٩ وج٣، ص ١٠٩٢؛ المفصل في تاريخ. حکیم بن حزام 🗆 ۳۱۷

حكيم بن حزام

هو أبو خالد، حكيم، وقيل: حكمبن حزامبن خويلدين اسدين عبدالعزّى بن قُصي بن كُلاب القرشي، الأسدي، الكّي، ابن أخ السيّدة خديجة بنت خويلد؟ من صحابة النبي ﷺ المؤلّفة قلوبهم، وأحد سادات وأشراف وأجواد قريش في الجاهلية والإسلام، وكان عالماً بالانساب، ومن ندماء الحارث بن هشام بن المغيرة . شهد في الجاهلية حرب الفجّار .

كان يتاجر في الرقيق، فياتي بهم من الشام ويبيعهم في الحجاز، ولما أسلم أخذ يتاجر في الطعام، فيشتري كل طعام يدخل المدينة المنوّرة، فكان النبي ﷺ يمرّ عليه ويقول له: يا حكيم بن حزام! إيّاك أنْ تحتكر!

اشترك وهو كافر في واقعة بدر في السنة الثانية للهجرة، وكان من مطعمي قريش فيها، ثم هُرب من المعركة ونجا من القتل.

وأيام كفره كان من جُملة الذين الجميع فوا في دارالندوة لـلتآمر علىٰ النبي ﷺ والقـضاء عليـه، واشتـرك مع مُشركي قـريش في هجـومـهم على بيت الـنبي ﷺ ومحاولتهم لاعتياله. لكنّ النبي ﷺ خرج إلىٰ المدينة مُهاجراً، وجعل في فراشه الإمام أميرالمؤمنين ﷺ، وتخلّص من شرورهم.

كان يسكن مكّة، فلما فتحها النبي ﷺ في السنة الثامنة للهجرة اسلم المترجَّم له، فجعل النبي ﷺ داره من الأماكن الآمنة لمَنْ دخلها، وكان في ذلك اليوم يتجسس علىٰ النبي ﷺ والمسلمين، وشهد مع النبيَ ﷺ واقعتَيْ حُنين والطائف.

وبعد وفاة النبي ﷺ لم ياخذ عطاءً من ابي بكر وعمر ، واشترك في تشييع جنازة

العسرب، ج٨، ص١٣٨ وج٩، ص٢٥٧؛ المتسخب من كستساب ذيل الذيل، ص ٢٩٥ مواهب الجليل، ص٥٥ و ٢٥٧؟ المورد، ج٥، ص٤٥؟ المومسوعة العربية الميسسرة، ص٢٢٧؟ النجوم الزاهرة، ج١، ص١٢١؟ نسب قريش، ص٣٤٨\_٣٥٢؟ نقد الرجال، ص١٢٩؟ تمونه بينات، ص ١٣٢ و ٤٤٤ و ٨١٨ و ٢٢٨ و ٨٢٤ الواقي بالوفيات، ج٢٣، ص٩٠٩؛ الوفا بأحوال المصطفى، راجع فهرسته.

۳۱۸ 🖸 اعسلام القسران

عشمان بن عفان، وكان عشمانياً متصلِّباً، وبعد موت عثمان تردد وتلكاً عن بيعة الإمام أميرالمؤمنين ﷺ . روىٰ عن النبي ﷺ احاديث، وروىٰ عنه جماعة . وبعد أن كُفَّ بصرُه وعـمَّر ١٢٠ سنة مات بالمدينة المنورة سنة ٦٠ هـ، وقـيل : سنة ٥٤هـ، وقيل : سنة ٥٠هـ، وقيل : سنة ٥٥ هـ، وقيل سنة : ٥٨هـ.

القرآن الكريم وحكيم بن حزام لكونه كان من جملة المطعمين في معركة بدر ومن الباذلين اموالهم فيها للقضاء على النبي تَتَخَلَّ والمسلمين شملته الآية ٣٦ من سورة الأنفال : ﴿إِنَّ الَّذِين كَفَروا يُنفقون اموالَهُمْ لِيَصُدُّوا عن سبيلِ الله فسيُنْفِقُونها ثُمَّ تكونُ عليهم حسرة ... ﴾ . \

١٠ الارشاد، للعفيد، ص٢٣١ ؟ أسباب النزول، للواحدي، ص ١٩٣ ؟ الاستيماب حاشية الاصابة -، ج٢، محل ٢٤٩ و ٢٢٩ و ١٩٩ ؟ الاصابة، ج٢، محل ٢٤٩ الاشتقاق، حل ٩٤ و ١٩٥ ؟ الاصابة، ج٢، محل ٢٤٩ و ٢٤٩ محر؟
 ٢٧ محلام، ج٢، ص٢٢٩ ؟ اعدلام قدرآن، للخذاتلي، ص٢٥٥ ؛ الاغساني، ج٤، مح٢ و ٤٤ و ج٦، محل ١٩٩ و ٢٤٩ محر؟
 ٢٩ محل ٢٩٩ الاكتمال، ج٤، محر ٢٢٩ ٥ اللي المصدوق، ج٢، مح٢ ١٩ البداية والنهاية، ج٣، محا٢٤ العام معر؟
 ٢٩ محل ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ج٢، محي؟
 ٢٩ محر؟
 ٢٩ محل ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ج٢، محي؟
 ٢٩ محر؟
 ٢٩ محر؟</

# حمزة بن عبدالمطلب

هو أبو عمارة، وقيل: أبو يعلىٰ حمزةبن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي بن كُلاب القـرشي، الهـاشـمي، المكّي، وأمّه هالة بنت وهيب بن عبـدمناف، المشهور بسيّدالشهداء، وأسدالله، وأسد رسوله.

احد اعمام النبي ﷺ وصحابته الأجلاء، واخوه من الرضاعة . كان من سادات قريش وزعمائها في الجاهلية والإسلام، عزيزاً في قومه، بطلاً

ص٢٠٢؛ الجمع بين رجال الصحيحين ، ج١٠ ص١٠٩؛ جمهرة انساب العرب ، ص ١٢١ وراجع فهرسته؛ جمهرة النسب، ص ٧٢؛ حياة الصحابة ، ج٢، ص ١٧٧؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٧٧؛ دول الاسلام، ص٢٤؛ ربيع الأبرار، راجع فهرسته؛ رجال الطوسي، ص١٨؛ سفينة البحار، ج١، ص١٤ و ٢٩٤ ؛ سير اعلام النبلاء، ج٣، ص٤٤ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص١٦١ ؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج۱، ص٢٦٤ و ٣٧٩ وج٢، ص ١٢٥ و ٢٦٩ و ٢٧٤ و ٣٢٠ وج٤، ص٤٢ و ١٣٥ شذرات الذهب، ج١، ص٢٠ صبح الأعشى، ج٦، ص ٤٤٤ صفوة الصفوة، ج١، ص٧٢٥\_٧٢٧ طبقات ابن خياط، ص١٢؛ العبر، ج١، ص٢٤؛ العقد الثمين، ج٤، ص ٢٢١؛ العقد الفريد، ج٤، ص ٢٠٠؛ العندييل، ج١، ص٢٢٥؛ الغارات، ج١، ص١٨؟ قاموس الرجال، ج٣، ص٦٢٩ و ٢٣٠؛ الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص ٨٧ و ١٠٢ و ١١٩ و ١٢٣ و ٢٤٤ و ٢٤٧ وج٣ ، ص ١٦٢ وج٤ ، ص٤٤ ؛ الكامل، للمبرد، ج١، ص١٧٧؛ الكشاف، ج٢، ص٢١٨؛ كشف الأسرار، ج٤، ص٢٤ وراجع فهرسته؛ الكني والاسماءج١، ص ١٦٨ لسان العرب، ج٢، ص١٣٩ وج٤، ص ٩٩ و ٢٣٥ وج٧، ص٤٠٦ وج١٢، ص٥٠٠ وج٢٥، ص٢٥٥ وراجع فهرسته؛ لسان الميزان، ج٢، ص ٣٤٣ و ٣٤٣ لغت نامه دهخدا، ج١٩، ص٧٦٥؛ مجمع البيان، ج٢، ص٨٣٢ وراجع مفتاح التفاسير؛ مجمع الرجال، ج٢، ص٢١٧؛ المحبر، ص١٧٦ و ٤٧٣؛ مرآة الجنان، ج١، ص ١٢٧؛ مشاهير علماء الأعصار، ص ١٢؛ المعارف، ص١٧٥ و ١٧٦ ؛ مـعـجم البلدان ، ج٢، ص ٢٤و ٥٤٠ مـعـجم رجـال الحـديث، ج٢، ص ١٦٥؛ المغازي، واجع فهرسته؛ المفصل في تاريخ العرب، واجع فهارسه؛ المنتخب من كتاب ذيل المذيل، ص ٢٠؛ منتبهي الارب، ج١، ص٢٦٥؟ منهج القبال، ص١٢١ و ١٢٢؟ النجوم الزاهرة، ج١، ص١٤٦؟ نسب قريش، ص٢٣١؛ نقد الرجال، ص١١٤؛ نهاية الأرب في معرفة انساب العرب، ص ٤٤ الوافي بالوفيات، ج٢٢، ص١٣٠ و ١٣١؛ الوفا باحوال المصطفى، ج٢، ص٧٠٠ و٧٠٦.

۳۲۰ 🗆 أعسلام القسرآن

شُجاعاً شديد الشكيمة . وُلد بمكّة ونشا فيها ، وكان محبوباً عند النبي ﷺ . أسلم بعد البعثة النبوية بسنتين ، وآخىٰ النبي ﷺ بينه وبين زيدبن حارثة . هاجر إلىٰ المدينة المنوّرة ، واشترك في واقعة بدر فأبلىٰ فيها بلاء حسناً ، وكان يقاتل بسيفين بين يدَى النبي ﷺ ، فاستطاع أن يقتل عدداً غفيراً من رؤساء وأبطال المشركين في تلك الواقعة .

وشهد كذلك واقعة أحد، فقتل وجرح فيها عدداً كبيراً من اعيان وشجعان المشركين، ولم يزل يُجنِدل رموزهم وابطالهم حتى قتله وحشي الحبشي، وذلك في النصف من شوال من السنة الثالثة للهجرة، وبعد استشهاده مثّل المشركون بجتّته، وبقرت هند بنت عتبة \_ أمّ معاوية بن ابي سفيان \_ بطنه واخرجت كبده ولاكته.

وبعد مقتله وقف عليه النبي تتما واحد يبخي بكاء شديداً لشدة حزنه ووَجُده عليه، ثم قال تتما : رحمك الله يا عم! فلقد كنت وصولاً للرحم فعولاً للخيرات، ثم صلّى النبي تتما على جنازته وكبر عليها مسبعين تكبير قد فكان اول شهيد صلّى عليه النبي تتما، ثم أمر بدفنه وعبدالله بن جحش في قبر واحد عند أحد، وقيل : دُفن في المدينة المنورة.

استشهد وله من العُمر ٥٩سنة، وقيل: غير ذلك. قال الإمام أميرالمؤمنين للليّة : إنّ افضل الشهداء حمزة. ويُروى أنه قبل أن يسلم عَلِمَ بِأنّ أبـاجـهل آذى النبي ﷺ، فـجـاء إليـه وضـربه علىٰ رأسه حتىٰ أوجعه، ثم جاء إلىٰ النبي ﷺ وأسلم.

القرآن الكريم وحمزة بن عبدالمطلب نزلت فيه وشملته جملة من الآيات القرآنية ، منها : الآية ٢٥ من سورة البقرة : ﴿وِيَشَرُ الَّذِينَ آمنوا وعملوا الصالحات ... ﴾ . والآية ١٦٩ من سورة آل عمران : ﴿وِلاتَحسبَنَّ الَّذِينَ قُتلوا في سبيلِ الله امواتاً بل احياءً حمزة بن مبدالطلب 🗖 221

عند ربهم يُرزقُون ﴾ .

والآية ٢٠٠ من نفس السورة: ﴿يا إيَّها الَّذين آمنوا اصبِرُوا وصابِروا ورابطوا واتَّقوا الله لعلَّكُم تُفلحون﴾ .

في احد الآيام شرب الخمر حتى سكر، فمرّ على ناقة فسال عن صاحبها، فقيل له: إنّها للإمام أمير المؤمنين للك ، فامر بنحرها، فلما رأى الإمام للله ناقته منحورة سال عن ناحرها، فقيل له: هو حمزة، فشكاه إلى النبي تَشَلى ، فنزلت في حمزة الآية ٩٠ من سورة المائدة: ﴿يا أيّها الّذين آمنوا إنّما الخمر والميسرُ والأنصابُ والأزلامُ رِجُسٌ من عملِ الشيطان فاجتَنبُوهُ لعلّكُم تُفلحون؟ .

ومرة كان راجعاً من قنصه وبيده قوس، وهو يومنذ لم يسلم، فاخبروه بان أباجهل رمىٰ النبي ﷺ بفرث، فاقبل غضباناً حتىٰ علاابا جهل بالقوس، وهو يتضرّع إليه ويقول : يا أبا يعلىٰ! أما ترىٰ ما جاء به، سقّه عقولنا، وسب آلهتنا، وخالف آباءنا، فقال حمزة : ومَنْ أسفه منكم! تعبدون الحجارة من دون الله، فإنّي أشهد أنْ لا إله إلا الله لاشريك له وأنّ محمداً عباله ووسوله، فتولت في حمزة الآية ١٢٢ من سورة الانعام : ﴿أَوَ مَنْ كَان مَيْتاً فَاحِيناه وجعلنا لَهُ نُوراً يمشي به في الناس ... ﴾ .

جرت مفاخرة بين العباس بن عبدالمطلب وشيبة بن ربيعة بالسقاية والحجابة، وبين الإمام أمير المؤمنين للبي وحمزة وجعفر بن أبي طالب بالإيمان والجهاد في سبيل الله، فنزلت فيهم الآية ١٩ من سورة التوبة : ﴿أجعلتُم سِقايَةَ الحاجِّ وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لايستوون عندالله ... ﴾ .

ونزلت فيه وفي أبي جهل الآية ١٩ من سورة الرعد ما دحة له وذامّة لأبي جهل : ﴿ أَفَمَنْ يَعلمُ أَنّما أَتَزِل إِلَيك من ربَّك الحقُّ كمن هو اعمىٰ إِنّما يتذكّر اولوا الألباب﴾

وسبب نزولهاً هو أن أباجهل انتهز فرصة غياب حمزة عن النبي ﷺ فقصد النبي ﷺ واخذ يوجعه ضرباً حتى جرحه، فلما رجع من غيبته اخبروه بما جرىٰ للنبي ﷺ من ابي جهل، فهرع إلىٰ أبي جهل واخذ يضربه ضرباً مبرحاً حتىٰ جرحه واسال دمه، وبعد تلك الحادثة طلب النبي ﷺ من حمزة بانٌ يسلم، فاسلم وقال

۳۲۲ 🖸 اعسلام القسرآن

الشهادتين، ففرح المسلمون بإسلامه . وشملته الآية ٩ من سورة الإسراء : ﴿وِيُبِشِّرُ المؤمنينَ الَّذين يعملونَ الصالحات ... ﴾ . والآية ١٤ من سورة الحجّ : ﴿إِنَّ اللَّه يُدَخِلُ الَّذِينِ آمنوا وعملوا الصالحات جَنَّات تجري من تحتها الانهار ... ﴾ .

في واقعة بدر تبارز الإمام أميرالمؤمنين للله والمترجَم له وعبيدة من جانب المسلمين، وعُتبة وشيبة والوليد من المشركين، فقال المسلمون : نحن علىٰ الحق والصواب، وقال المشركون : نحن علىٰ الحق، فنزلت فيهم الآية ١٩ من سورة الحجّ : ﴿هذانِ خصمانِ اختصموا في ربُّهم فالذين كفروا قُطِّعَتْ لهم ثبابٌ من نار ... ﴾ .

> وشملته الآية ٤٠ من سورة الحجّ : ﴿الَّذِينَ أَخَرِجُوا مَن دِيارَهُم بغير حَقّ ... ﴾ . و الآية ٦١ من سورة القصص: ﴿افَمَنُ وَعَدْنَاهُ وعداً حسناً فهو لاقيه ... ﴾ .

والآية ٢٣ من سورة الأحزاب : • • ن المؤمنين وجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم مَنْ قضي نحبه ومنهم من ينتظر ... ﴾ .

والآية ٢٨ من سورة ص : ﴿ أَمْ جُعَلُ الْدَبِنُ آمَنُوا وَحَملُوا الصالحاتِ كَالمُفسِدِينَ في الأرض أمْ نجعلُ المَثَقينَ كالفُجَارِ ﴾ .

والآية ٢٢ من سورة الزمر : ﴿ أَفَمَنْ شَرَح صدرهُ للإسلام فهو علىٰ نُور من ربَّه ... ﴾ . والآية ٢١ من سورة الجاثية : ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ آجَترحُوا السَّيَّثَآتِ أَنْ نَجْعلَهُم كَالَّذِين آمنوا ... ﴾ .

وفي يوم بدر لمّا قتل الإمام اميرالمؤمنين للله وحمزة بعض صناديد المشركين كعُتبة وشيبة ابني ربيعة ، والوليدبن عُتبة وغيرهم نزلت فيهما الآية ٢٢ من سورة الجادلة : ولاتجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يُوادُون مَن حادَ اللهَ ورسولَه ولو كانوا أباءهم أو أبناءهم أوإخوانَهم او عشيرتَهُم ... ﴾ .

و شملته الآية ٤ من سورة الصفّ : ﴿إِنَّ اللَّه يُحبُّ الَّذِين يقاتلون في سبيلِه صفّاً كانَّهم بُنيانٌ مَرصُوص﴾ .

ونزلت فيه الآيات التالية من سورة الفجر :

#### حمزة بن عبدالطلب 🗆 ٣٢٣

الآية ٢٧ ﴿يا أيَّتُها النَّفسُ المطمئنَّةُ ﴾ . والآية ٢٨ ﴿ارجعي إلىٰ ربِّك راضيةً مرضيَّةً) . والآية ٢٩ ﴿فادخُلي في عبادي) . والآية ۳۰ ﴿وادخُلُي جَنَّتِي﴾ . `

۱ . الاختبصاص، ص ۹۷ و ۱۷۶ و ۱۷۵ ؛ اسباب النزول ، للحبجتي، ص٢١٦ ـ ٢١٩ ؟ اسباب النزول ، للسيوطي-هامش تفسير الجلالين-، ص ٦١٠ و٦١٥ و ٦٣٣ ؛ اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص١٦٩؛ اسباب النزول، للواحدي، ص١٨٢ و ٢٨٠ و ٣٠٩ و ٣٤٩؛ الاستيعاب، حاشية الاصابة.. ج١، ص ٢٧٦-٢٧٦؛ اسدالغابة، ج٢، ص ٤٦- ٥٠ الاشتقاق، ص ٤٥ و ٧٧ و ٥٢٢؛ الاصابة، ج١، ص٣٥٣ و ٣٥٤؛ الأعلام، ج٢، ص٢٧٨؛ أعلام قرآن، للخزائلي، ص٢٩٨؛ أعيان الشيعة، ج٢، ص٢٤٢\_٢٤٨ ؛ الأغاني، راجع فهرسته؛ إنساب الإشراف، ج٣، ص٢٨٢؛ البدء والتاريخ، ج٢، ص ٩٨ البداية والنهاية ، ج٤، ص ١٨ ــ ٢١ بهجة الأمال، ج٣، ص٣٩٥ ـ ١٤٢٢ البيان والتبيين ، ج٣، ص٥٣، تاريخ الأدب العربي، لعمر فروخ، ج٢، ص٣٢٤ و حاشية ص ٤٤٣ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية) و(المغازي) و (عهد الخلفاء الراشلين)، واجع فهارسها؛ تاريخ حبيب السير، ج١ ، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون ، راجع فهرسته ا تاريخ خليفة بن خياط ، ج۱ ، ص ۲۱ و ۲۷ و ۳۸ و ۳۱ و ۷۷ ياريخ الخميس، ج١، ص١٦٤ ؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص١٩٩ و ٢٠٤ و ٢٠٧ وغيرها؛ تاريخ ابي الفداء، ج١، ص١٣٢؛ تاريخ گـزيده، ص١٤٥ و١٦٥ و ٢١٠ تاريخ ابن الوردي، ٢٠، ص١٥٧ و ١٥٨؛ تاريخ اليعقوبي، راجع فهرسته؛ التبيان فـي تفسيرالقرآن، راجع مفتاح التفاسير؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص١٣٩ ؟ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص٢١٣ و راجع مفتاح التفاسير؟ تفسير البرهان، راجع مفتاح التغاسير؟ تفسير البيضاوي ، راجع ممتاح التفاسير ؛ تفسير الجلالين، ص٢٥٢ و ٢٨١؛ تفسير أبي السعود ، ج٢، ص١١١ وراجع مفتاح النفاسير ؛ تفسير شبّر، ص٢٠١ و ٣٢٤؛ تفسير الصافي، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسيبر الطبري ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الفخر الرازي، راجع فهرسته؛ تفسير فرات الكوفي، ص ٢٧٦ و ٢٧٢ وراجع فهرسته؛ تفسير القمي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير ابـن كثـير ، ج١ ، ص٤٢٨ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير المراغي، راجع مفتاح التفاسير، تفسير الميزان، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير نور الثقلين، راجع مفتاح التفاسير؛ تنقيح المقال، ج ص٣٧٥ و ٣٧٦ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص ١٦٨ و ١٦٩ و ١٣٧ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٢١ و٢٢ الثقات، ج٣، ص٦٩ و ٧٠؛ الجامع لأحكام القرآن، راجع فهرسته؛ الجامع في الرجال،

-

ج١، ص ٦٨٦؛ جامع الرواق ج١، ص٢٨٢؛ الجرح والتعديل، ج٣، ص٢١٢؛ جمهرة أنساب العرب، ص ١٧ وراجع فهرسته؛ جمهرة النسب، ص ٣٤ و ٤٣ و ٣٨٧؛ جوامع الجامع، راجع مغتاح التفاسير؛ جوامع السيرة النبوية ، ص١٣٢ ؛ حياة الصحابة ، ج١ ، ص ٢٢٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ الخصال ، ص ٢٠٣ و٢٠٤ و ٢٧٦ و ٥٥٥ وغيرها؛ دائرة المعارف الاسلامية ، ج٨، ص١٠١-١٠٣؛ دائرة معارف البستاني، يع٢، ص١٧٦. و١٧٧؛ دائرة معارف قريد وجدي، ج٣، ص ١٩٩٤ الدرجات الرفيعة، ص ٦٣-٦٩؛ الدرالمنثور، راجع مفتاح التفاسير؛ ذخائر العقبي، ص١٧٢\_١٨٦ وربيع الأبرار، ج١، ص٤٩ وج٤، ص٢٠٨ رجال الحلي، ص٥٣ رجال الطوسي، ص٩٢؛ الروض الالف، ج٣، ص١١٨ وج٥، ص٥٦ و ٤٣٠ وج٦، ص٢٠-٢٤؛ الروض المعطار، ص١٢ و ١٤ و ٣٦٤ و ٥٦٦ و ٥٦٦ سفينة البحار، ج١، ص ٣٢٧ و ٣٣٨؛ سير أعلام النبلام، ج١، ص ٢٠٠؛ السيرة الحلبية، ج٢، ص ٢١٧ وبعدها وج٣، ص١٥٢ و ٣١٣؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، واجع فهرسته؛ السيرة النبوية، لابن هشام، واجع فهارسه ؛ شذرات الذهب ، ج ١ ، ص ١ و ١٦ و ٤٥ شرح الأخبار ، ج ٣ ، ص ٢٢٦ و ٢٣١ ؛ صبح الأعشى، ج١، ص٢٣٥ و ٣٥٩ و٢٤٩ و٢٥٢ و٢٥٢ و٢٠٢ و٢٠٢ و٢٤ و٢٠٠ وج٥، ص ١٤٤٠ صفوة الصفوة، ج١، ص ٣٧٠-٣٧٧؛ الطبقات الكبري ، لابن منعه ، ج٢، ص٨ -١١٩ العبر ، ج١، ص٢؛ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ العندبيل، ج١، ص٢٣٧؛ عيون الأثر، ج٢، ص٢٧؛ فرهنگ نفيسي، ج٢، ص١٢٨١؛ قاموس الرجال، ج٢، ص٣٦-٤٠؛ قرب الاسناد، ص٢٥؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص٣٠٥ و ٣٠٦؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٥٦ و١٥٩ و ١٦١ وراجع فهرسته؛ الكامل، للمبرد، ج٢، ص٢٠٥ وج٣، ص٢٠٢ و ٣٨٧ وج٤، ص١١٩؛ الكشاف، ج٣، ص٣٥٤ و ٥٣٢ وج٤، ص٤٩٧؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ الكني والاسمام، ج١، ص٨٤؛ لسان العرب، راجع فهرسته؛ لغت تامه دهخدا، ج ١٩، ص٧٩٨ و ٧٩٩؛ مجمع البيان ، راجع مقتاح التفاسير؛ مجمع الرجال ، ج٢، ص٢٣٩؛ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته؛ المحبر، راجع فهرسته؛ مرآة الجنان، ج١، ص٧؛ مروج الذهب، ج٢، ص٢٩٥؛ مستندرك سفينة البحار، ج٢، ص٣٩٩-٢٠٤؛ للستبدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٩٢؛ المعارف، ص٧٤و ٧٥؛ معجم البلدان، ج١، ص١٠٩؛ معجم رجال الحديث، ج٦، ص٦٧٦ و ٢٧٢ الغازي، راجع فهارسه؛ المصل في تاريخ العرب، ج٧، ص٣٥٦ وج٨، ص٦٦٤ و ٧٦٧ وج٩، ص١١٥ و ١١٦ و ٧٦٠ منتهى الارب، ج١، ص٧٢٧؛ منتهى القال، ص١٢٤ ؛ منهج المقال، ص ١٢٦ ؛ المورد، ج٥، ص ٢٧ ؛ الموسوعة الاسلامية، ج٥، ص ١٧٢ ؛ نسب قریش، ص۱۷ و ۱۵۲ و ۲۰۰ و ۲۵۱ و ۲۳۷ نقد البرجال، ص۱۱۹ نمونه بینات، ص۸ و ۱۹۲ و ۱۷۷

## حنظلة غسيل الملائكة

هو حنظلة ابن أبي عامر وقيل : أبي عيّاش، عمرو، وقيل : عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن أميّة بن ضبيعة بن زيد بن عوف الأنصاري، الأوسي، الخزرجي، المعروف بغسيل الملائكة، وكان أبوه أبو عامر يُعرف بالراهب، فسمّاه النبي ﷺ بالفاسق؛ لِكُفره وشركه .

من خواصّ أصحاب النبي ﷺ، وأحد فضلاء المسلمين وسماداتهم، وكمان في الجاهلية من الذين حرّموا علىٰ انفسهم الخمر والأزلام.

آخي النبي ﷺ بينه وبين شماس بن عثمان بن الشريد .

شهد مع النبي علم غزوة أحد في النصف من شعبان من السنة الثالثة للهجرة، وأبلى فيها بلاء حسناً، ولم يزل يُقاتل جيوش الكفر والضلال حتى قتله شدّادبن الأسود، ويقال : الأوس الليثي، وقيل : أبوسفيان بن حرب، وقيل : قتله الأسودبن شمس بن مالك، وبعد استشهاده لم يمثّلوا بجنمانه كرامة لابيه الذي كان من المشركين.

# القرآن الجميد وغسيل الملائكة في اليوم الذي اشترك فيه في معركة أحد كان قد تزوّج في ليلتها، فخرج إلى ساحة الحرب جُنُباً، فقُتِل وهو مُجنب، فقال النبي تَشَكَناً : ستغسله الملائكة، فعُرف بغسيل الملائكة، ونزلت فيه الآية ٦٢ من سورة النّور : ﴿إِنّما المؤمنون الّذين آمنوا باللهِ ورسولِه وإذا كانوا معه علىٰ أمرٍ جامع لم يذهبوا حتَىٰ يستاذِنُوه ... ﴾ .

- و٣١٣ و ٣٥٠ و ٢٦٤ و ٢٥٥ و ٤٥٥ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٢٨ و ٢٧٢ و ٢٧٦ و ٢٧٨ و ٢٠٧ و ٨٠٧ و ٨٠٧ الوافي بالوقيات، ج ١٣، ص ١٦٩–١٧١ ؛ الوجيزة، ص ١٩ ؛ وسائل الشيعة، ج ٣٠، ص ٣٦١ الوفا باحوال المصطفى، راجع فهرسته.
- ٢. أسباب النزول، للحجتي، ص٥٩ الاستيعاب حاشية الاصابة، ج٢، ص ٢٨٠-٢٨٢؛ اسدالغابة، ج٢، ص٥٩ و ٢٦؛ الاشتقاق، ص٤٣٨؟؛ الاصابة، ج٢، ص ٣٦٣ و ٣٦٢؟ انساب الأشراف، ج٢، ←

## حنّة بنت فاقوذ

هي حنّة، وقيل: حنانة بنت فاقوذ، وقيل: فاقوذا، وقيل: فاقور بن قبيل، وِقيل: قيل.

أمّ مريم العذراء، الفراد علم النبن ماثان، وجدّة عيسى بن مريم الله . كانت من النساء المؤمنات العابدات الصالحات، وكانت لاتَلِد، وقد عجزت، وكاد الياس

ص ٣٢٠ و ٣٢٩؛ البداية والنهاية، ج٢، ص٢٢؛ بلوغ الارب، ج١، ص٢٨٧؛ تاريخ الاسلام (المغازى)، ص١٨٩ و ٢٠٦ و ٣٢٦؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٣٤٧ و٣٤٩ و ٣٥٠؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٤٣٥ ؛ تاريخ خليفة بن خياط، ج١، ص ٣٠ ؛ تاريخ الخميس، ج١، ص ٤٤٥ ؛ تاريخ گريد، ص١٢٢٤ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص١٤٢ وتعجيل المنفعة، ص١٠٨ وتفسير البرهان، ج٣، ص١٥٣ و ١٥٤؛ تفسير الصافي، ج٢٠ ص٤٥٤؛ تفسير الفخر الرازي، ج١٠، ص٧٧ وج١٦، ص٧٧ و ١٥٤ ؛ تفسير القمي، ٢٢، ص ١١٠ ؛ تفسير اليزان، ج ١٥، ص ١٧١ ؛ تفسير نورالتقليز، ج٢، ص ١٢٨ تنقيح المقال، ج١، ص ٢٨٢؛ تهذيب الأسماء واللغات؛ (ج١، ص ١٧٠ و ١٧١ ؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٢؛ الجامع لأحكام القرآن، ج٣، ص٣٦٤ وج٦، ص ٨١ وج٨، ص ٢٥٧ ؛ الجامع في الرجال، ج١، ص٦٩٨؛ الجرح والتعديل، ج٣، ص٢٣٩؛ جمهرة أنساب العرب، ص١٨٢ و ٢٣٣؟ جوامع السيرة التبوية، ص١٣٤ حلية الأولياء، ج١، ص١٣٧ حياة الصحابة، ج٤، ص٣٢٣ الروض الأنف، ج٥، ص٤٣٦ و٤٦٣؛ سفينة البحار، ج٢، ص٣١٧؛ سير أعلام النبلاء، ج١، ص١٧٩؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ٢٣٣١؛ و ٣٣٣؟ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٣، ص٧٩ و ١٣٠ ؛ صبح الأعشى، ج١، ص١٥٤؛ صفوة الصفوة، ج١، ص٦٠٨- ٢٦١٠؛ طبقات الصوفية، للسلمي، ص٤٠٣؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٢، ص١٤٢ العقد الفريد، ج٣، ص٧٨و ١٠٦ عيون الأثر، ج٢، ص ٢٨ ؛ قاموس الرجال، ج٢، ص٧٣ و ٧٤؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٥٨ ؛ الكامل، للمبرد، ج؟، ص٢٠٢؛ كشف الأسرار، ج٢، ص٢٢٩ وج٣، ص٢٣؟ اللباب، ج٢، ص٣٨٣؛ لسان العرب، ج؟، ص٥٩٣ وج١١، ص٤٩٥ لغت نام، دهخدا، ج١٩، ص ٨١٩ و ١٨٢٠ الحسر، ص٧٧ و ٢٣٨ و ٤٠٣ و ٤٧٠؛ مستدرك سفينة البحار ، ج٧، ص٥٧٨؛ للغازي، ج١، ص٢٧٣ و ٢٧٤ و ٣٠١؛ للفصل قي تاريخ العرب، ج٢٤، ص ٦٧٦ وج٢، ص ٢٤٢٩ نمونه بينات، ص٧٩٩ ؛ الوافي بالوفيات، ج٢٢، ص۲۰۷ و ۲۰۸.

حنَّة بنت فاقوذ 🛯 ٣٢٧

يستولي عليها، فرات يوماً طائراً يزق فرخاً له، فتمنّت الولد، فنذرت لله إنَّ هي حملت جعلت وليدها خادماً من خدمة وسدنة المعبد ببيت المقدس، فتدخلّت عظمة وإرادة الباري سبحانه وتعالىٰ، فحاضت من فورها مع تقدّمها في السن، وبعد أنَّ طهرت واقعها زوجها فحملت بمريم ، وبعد أن ولدتها سمّتها مريم، وأخذتها إلىٰ سدنة معبد هيكل سليمان بن داود للله ببيت المقدس، وكانوا أحباراً من وكد هارون، اخى موسىٰ بن عمران للهم.

لم يمض طويلاً علىٰ ولادتها لمريم للله حتىٰ تُوفِّي زوجُها، وقيل: تُوفِّي ومريم الله جنين في بطن أمها.

كان الله تعالىٰ قد أوحىٰ إلىٰ عمران \_ والد مريم ٢ ـ بانه سيهبه ذكراً يُبرئ الأكمه والأبرص ويُحيي الموتىٰ بإذنه، فبشّر عمران زوجته حنّة بذلك، وبعد أن حملت نذرت بان تهبه للكنيسة، فلما وضعتها أنثى قالت، رب إني نذرت لك مافي بطني محرراً للمحراب، وهذه أنثىٰ. قال الإمام الصادق ٢ : «إن قُلنا لكم في الرجل مِنّا قولاً فلم يكن فيه كان في ولده أو ولد ولده، فلما وهيب الله لمريم ٢ عيسى ٢ كان هوالذي بشر الله تعالىٰ عمران ووعده إيّاه».

> تُوفِّيت بعد ولادتها لمريم ، بشمان سنين ودُفنت بظاهر دمشق . يُعيِّد المسيحيون لها في الثامن من شهر آب في كل سنة .

القرآن المجيد وحنة بنت فاقوذ ﴿إذ قالت امُرأةُ عمران ربَّ إنِّي نذرت لَكَ مافي بطني ... ﴾ . نزلت فيها الآيات التالية . آل عمران ٣٦ ﴿ فلما وَضَعَتُها قالت ربَّ إنِّي وضعتُها أنثى والله أعلم بما وَضَعَتٌ وليس الذّكرُ كالأَنْثَىٰ وإنِّي سمَّيتُها مريمَ وإنِّي أُعِيلُها بك ... ﴾ . مريم ٢٨ ﴿ وما كانت أمّك بغيّاً ﴾ .

١. الأثار الباقية، ص١١٤١ اعلام قرآن، للخزائلي، ص٢٨٣ الأنبياء، للعاملي، ص٤٦٩ و ٤٧٠ البداية ←

۳۲۸ 🛛 اعسلام القرآن

## حوًاء 🌉

هي أمَّ البشر، وزوجة نبي الله آدم ﷺ .

قال الإمام الباقر ﷺ عن آبائه، ٢ عن رسول الله ﷺ : إنّ الله تبارك و تعالىٰ قبض قبضة من طين فخلطها بيمينه فخلق منها آدم ﷺ ، وفضلت منها فضلة من الطين فخلق منها حواً ، ۞ ، وبعد أن خلقها من طينة آدم ﷺ نظر إليها آدم ﷺ فاستحسنها وسال ربّه عنها ، فقال الله سبحانه : هذه أمتِي حواً ، أفتحب أن تكون

والنهاية، ج٢، ص٢٥٢ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص٢٩٠ و ٢٩١؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص١٣٧ ؟ تاريخ ابن خلدون ، ج٢ ، ص ١٦٨ ، ١٧٧ تاريخ الطبري ، ج١ ، ص١٨ ؟ تاريخ اليعقوبي ، ج ١، ص ٦٨؛ التبيان في تفسير القرآن، ج ٢٠ ص ٤٤٢ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص ٤٣٦ و ٤٣٧؛ تفسير البرهان، ج١، ص ٢٨٠ يتفسير البيضاوي، ج١، ص١٥٦ تفسير الجلالين، ص١٥٤ تفسير ابي السعود، ج٢، ص٢٧؛ تفسير شبر، ص٥٢؛ تفسير الصافي، ج١، ص٣٠٦ و ٣٠٧؛ تفسير الطبري، ج٢، ص١٥٧ و١٥٨ ؛ تفسير العياشي، ج١، ص ١٧١ تمسير أبي القتوح الرازي ، ج١، ص٠٥٥٠ تفسير الفخر الرازي، ج٨، ص٢٦؛ تفسير القمي، ج١، ص١٠ و ١٠١؛ تفسير ابن كثير، ج١، ص ٢٦٠؛ تفسيس الميزان، ج٢، ص ١٨٣ و ١٨٤؛ تفسير نورالشقلين، ج١، ص ٣٣٢ و ٣٣٤؛ تنوير المقسباس، ص٤٦؟ الجسامع لاحكام القسرآن، ج٤، ص ٦٣و ٢٥ و ٧١و ٨٦وج ١١، ص٧٩؟ جسوامع الجامع، ص ٥٧ حياة القلوب، ج٢، ص٢٧٧ ؛ خلاصة الأخبار، ص١٨١ ؛ داستانهاي شكفت انكيز قرآن مجيد، ص ٢٢٠ دراسات فنية في قصص القرآن، ص ٩٠\_٩٥؛ الدرالمتثور، ج٢، ص١٨؛ رياحين الشريعة، ج١، ص ٢٧٦؛ زنان پيغمبر اسلام، ص٧٢ و ٧٣؛ فرهنگ نفيسي، ج٢، ص١٢٨٧؛ قاموس الكتباب المقلس، ص٢٢٤ و ٨٥١ ؛ قصص الأنبياء، للمجزائري، ص ٤٥٤ و ٤٥٥ ؛ قصص الأنبياء، لابن كـــشـيسر، ج٢، ص٣٥٣\_٣٥٥، الكامل في التــاريخ، ج١، ص ٢٩٨ و ١٢٩٩ الكشـاف، ج١، ص٣٥٥-٣٥٧ ؛ كشف الأسرار، ج٢، ص٩٩ و ٩٩ وج٥، ص٩٤ وج٦، ص٣٦؛ لغت نامه دهخانا، ج٩٩، ص١٩٢ مجمع البحرين، ج٦، ص ٢٤٠ مجمع البيان، ج٢، ص٧٣٧ و ٧٣٨؛ مستدرك سفينة البحار، ج٢، ص٢٢٤؛ معجم أعلام القرآن، ص٦٧؛ منتهى الارب، ج١، ص٢٨٤ مواهب الجليل، ص ٦٨. معك فتُؤنسك وتحدّثك، وتاتمر لأمرك؟ فاجاب قائلاً: نعم يا رب! ولك علىٰ ذلك الشكر والحمد مابقيت، فقال الجليل: اخطبها منّي لنفسك فإنّها امَتِي وإنّها الصالحة للشهوة أيضاً، فجاءته الزوجة فتزوجها، فكانت تحمل وتلد في كل بطن ذكراً وأنثىٰ، فانجبت له من سبعين بطناً ذكوراً وإناثاً، امثال قابيل وهابيل وعناق، وشيث وغيرهم.

كان طولها ٣٥ ذراعاً، وكانت تقوم بالغزل والنسج والعجن والخبز وغيرها من أعمال النساء علىٰ أحسن وجه .

وبعد أن خلقها وآدم أسكنهما الجنَّة، وأمرهما أن يَحْذَرا من إبليس عدوهما وعدوّذريّتهما .

أباح الله لهما جميع النّعم والخيرات في الجنّة، ونهاهُما عن شجرة واحدة فقط وهي شجرة الحنطة، وقيل: شجرة العنب، وقيل: شجرة التين، وقيل: النخلة، وقيل غير ذلك، وأمرهما أن لايَقُرباها وياكلامنها، فجاءهما إبليس ماكراً خادعاً لهما، وادّعىٰ أنّ الشجرة التي مُنعا عنها هي تتجرة الخُلد، وأقسم لهما بالله إنْ هُما أكلامنها سيُخلدان في الجنّة وينعمان بنعمها وخيراتها أبد الدهر، فوثقا به، واعتبراه ناصحاً لهما، فاكلامن تلك الشجرة التي مُنعامنها.

وعن الإمام الصادق للله قال : إنَّ آدم للله أكل ثنتي عـ شرة حبة وحواء ، أكلت ست حبات، ويُقال : إنّها كانت السبّاقة إلىٰ الأكل قبل آدم للله .

وبعد عصيانهما أمر الله سبحانه وتعالى والإقدام على الأكل من الشجرة التي مُنعا عنها أمر الباري جبريل للللا بأن يُخرجهما من الجنّة، ويهبط بهما إلى الأرض. وبعد إقامتهما سبع ساعات في الجنّة أخرِجا منها، فأهبط آدم لللا على جبل الصفا بمكة، وأهبطت حوّاء في على جبل المروة مقابل الصفا، ويقال: كان هبوط آدم لللا على جبل سرنديب أوجبل نود جنوب غرب الهند، وهبطت حوّاء في في جدّة بالحجاز، وقيل: هبطت بعرفة، وقيل: نزلا متفارقين فتعارفا في عرفة.

وعن الإمام الباقر الله عن آبائه عنه الله قال : إنَّ الله تعالى أوحى إلى جبريل لله أنَّي

۳۳۰ 🗆 أصلام القرآن

قدرحمت آدم ﷺ وحواء، فاهبط عليهما بخيمة من خيام الجنّة، فاضربها لهما مكان البيت وقواعده الّتي رفعتها الملائكة قبل خلق آدم ﷺ، فهبط جبريل ﷺ بالخيمة ونصبها لهما مكان البيت، ثم انزلهما على الصفاء والمروة وجمع بينهما في الخيمة، وعلّم آدم ﷺ كيف يواقعها. ثم أنزل اللّه سبعين الف مَلك يحرسون الخيمة من مردة الشياطين، ويُؤنسونهما، فكانوا يطوفون حول الخيمة ويحرسونها.

ويقال : إنّ الله أمر جبريل للله بان يُنَحِّيهما عن مكان البيت، فأخرجهما جبريل لله من الخيمة ونحاهما ونحّى الخيمة عن مكانها، وبنى مكان الخيمة بأمر من الله البيت الحرام، فلما تمّ بناء البيت طافت الملائكة حوله، فلمّا نظرا إلى الملائكة وهم يطوفون حول البيت طافا حوله سبعاً سبعاً من الأشواط .

ولم تزل تعيش مع آدم للملك وتنجب البنات والبنين حتّى تُوفِّي، وبعد أن عسمّرت الفاً وإحدى وثلاثين سنة مرضت خمسة عشر يوماً ثم فارقت الحياة، فدُفنت إلىٰ جنب آدم للك في وادي السلام في النحف الأشرف، حيث دُفن إلى جواره الإمام أمير المؤمنين للك، ويقال: دُفنت إلى جنب في غار عندجبل أبي قبيس بمكة، وقيل: قبرهما في مسجد الخيف.

## القرآن الكريم وحواء ﷺ

﴿وقلنا يا آدمُ اسكن أنت وزوجُك الجنَّةَ وكُلامنها رغداً حيث شتتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين﴾ البقرة ٣٥ .

فازلهُما الشيطانُ عنها فاخرجهما ممّا كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدوّ ولكم في الارض مستقرّ ومتاع إلىٰ حين﴾ البقرة ٣٦ .

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ... ﴾ النساء ١

ويا آدمُ اسْكُن انت وزوجُك الجنَّة فَكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجَرَةَ فتكُونا من الظالمين الاعراف ١٩.

فوسوس لهُما الشيطان لِيُبْدِيَ لهما ما وُرِيَ عنهما من سوءاتِهما وقال ما نهاكُما ربُّكُما عن

هذه الشجرة إلا أن تكونا مَلكين أو تكونا من الخالدين€ الأعراف ٢٠ . < جنب أسبت متر مار مالكين أو تكونا من الخالدين€ الأعراف ٢٠ .

وقاسمهُما إنِّي لكُما لَمِنَ الناصحين ) الاعراف ٢١ .

فد الأمما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سَواتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق
 إلحنة وناداهما ربُّهما الم أنهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما إنّ الشيطان لكما عدومبين
 الأعراف ٢٢.

﴿قالا ربَّنا ظلمنا انفُسنا وإنَّ لم تغفرلنا وترحمنا لَنكُونَنَّ من الخاسرين (الأعراف ٢٢ .
﴿قال المبطوا بعضكُم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقرَّ ومتاع إلى حين (الاعراف ٢٢ .
﴿قال المبطوا بعضكُم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليَسكُنَ إليها فلما تغشَّاها حملت حملة خفيفاً فمرَّت به فلما اتقلت دعوا الله ربَّهُما لَئِن أتيتنا صالحاً لَنكُونَنَّ من الشاكرين )

فقلنا ياآدم ان هذا عدولك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى كله طه ١١٧ . فاكلامنها فَبَدَتْ لهُما سَواءاتُهُما وطققا يَحصفان عليهما من ورق الجنّة وعصىٰ آدمُ ربّه فغوى كله ١٢١ .

فقال اهبِطا منها جميعاً بعضكُم لِبعض عدوٌّ فإمّا يأتينَكُم منّي هدى فسمنِ اتّبع هُدايَ فلايَضلُّ ولا يشقى ﴾ طه ١٢٣ .

ومن آياته أنَّ خلق لَكُم من أنفُسِكم أزواجاً لتسكُنوا إليها وجعل بينكم مودّة ورحمة ... ﴾ الروم ٢١ .

وا الله الناس إنّا خلقناكُم مِن ذكرٍ وأنثى ... > الحجرات ١٣ .'

١. إثبات الوصية، ص ١٢؛ أخبار الزمان، ص ٢٣؛ الاختصاص، راجع فهرسته؛ أعلام قرآن، للخزائلي،
 ص١ - ٢٣؛ الأنبياء، للعاملي، ص ٢٢ - ٢٤؛ البداية والنهاية، ج١، ص ٢٨ - ٨٥؛ تاريخ انبيا، لعمادزاده،
 ج١، ص ١٩، تاريخ أنبياء، للمحلاتي، ج١، ص٦ - ٣٠؛ تاريخ حبيب السير، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ انبيا، تعمادزاده،
 ج١، ص ١٩، تاريخ أنبياء، للمحلاتي، ج١، ص٦ - ٣٠؛ تاريخ حبيب السير، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ فهرسته؛ تاريخ انبيا، لعمادزاده،
 ج١، ص ١٩، تاريخ أنبياء، للمحلاتي، ج١، ص٦ - ٣٠؛ تاريخ حبيب السير، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ اليه، مع ٢٠ ص٢، ٢٠
 تاريخ الخصيس، ج١، ص٢٤ و ٥٢؛ تاريخ الطبري، ج١، ص ٢٠ - ٣٠؛ تاريخ الماسير، ج١، راجع فهرسته؛
 تاريخ الخصيس، ج١، ص٢٦ و ٢٢؛ تاريخ الطبري، ج١، ص ٢٠ - ٣٠؛ تاريخ الماسير، ج١، مما ٢٠
 تاريخ الخصيس، ج١، ص٢٦ و ٢٢؛ تاريخ الطبري، ج١، ص ٢٠ - ٣٠؛ تاريخ الماسير، ج١، راجع فهرسته؛
 تاريخ الخصيس، ج١، ص٢٦ و ٢٢؛ تاريخ الطبري، ج١، ص ٢٠ - ٣٠؛ تاريخ ابن المداء، ج١، ص٢٠
 عرمه؛ تاريخ گزيده، ص ٢١ و ٢٢؛ تاريخ مختصر الدول، ص٤ و ٥٥ تاريخ ابن الوردي، ج١، ص٢٠
 تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٥ – ٢٩؛ التبيان في تعسير القرآن، ج١، ص١٥٨ و ١٥٩ وراجع مغتاح النفاسير؛ مع تاريخ اليعقوبي ٢٠

 $\rightarrow$ 

تاريخ اليعقوبي ، ج١ ، ص٥-٧ التبيان في تفسير القرآن ، ج١ ، ص١٥٨ و ١٥٩ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البحر المحيط ، ج١ ، ص١٥٦ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البرهان ، ج١ ، ص٧٩ ـ ٨٦ و راجع مغتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص٥٤، وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص٦ و ٧٧ و ١٥٣ و١٧٥ و ٣٢٠ و ٤٠٦ ؛ تفسير أبي السعود، ج١، ص٩٠ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير شبّر، ص٦ و ٥٩٥؛ تفسير الصافي، ج١٠ ص١٠٤ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري ، ج١٠ ص١٨٢ و ١٨٣ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير العسكري للله، ص ١٦٧ تفسير العياشي، ج١ ، ص٣٥- ٤٠ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج١ ، ص ٩٠ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الفخر الرازي ، ج٣، ص٢ و ٣ و راجع فهرسته؛ تفسير القمي، ج١ ، ص٢٢ و٤٤ ؛ تفسير ابـن كثير، ج١ ، ص ٨٠ و راجع مفتاح التـفاسير ؛ تفسير المراغي، الجلد الأول، الجزء الأول، ص ٩٢ و داجع منتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، ج١ ، ص١٣٩ و ١٤١ و١٤٢ و داجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير نور الثقلين ، ج١ ، ص٥٩-٦٦ و ٢٩ ـ ٤٣٧ و غير ها ؟ تنوير المقباس ، ص و ٦٤ و غيرها؛ التوراة-سفر التكوين، أص ؟؛ الجامع لاحكام القرآن، ج١، ص٣٠١ و داجع فهرسته؛ جوامع الجامع، ص ٢٢ وراجع مغتاع التفاسير؛ حياة الحيوان، ج١، ص ١٣٩١ حياة القلوب، ج ١، ص ١٩-٢٤؛ الخصال، راجع فهرسته؛ خلاصة الاخبار، ص ٢٧-٢٩؛ داترة المعارف الاسلامية، ج ٨؛ ص ١٣٥ - ١٣٧ ؛ دائرة مسعارف البسستاني في ترجسمة آدم عليه، ج ١، ص ٤٥-٤٩؛ داستيانهاي شكفت انكيز قرآن مجيد، ص ٢٥-٢١؛ الدرالمنثور، ج٢، ص٥٢ و راجع مفتاح التفاسير؛ ربيع الأبرار، ج١، ص ٧٢و ٣٩٤ و ٣٩٥؛ الروض المعطار، ص ١٥٧ و ٤٠٩؛ رياحين الشريعة، ج٥، ص ١١٦..١١، زنان بيغمبر اسلام، ص٦٦-٦٨؛ سمينة البحار، ج١، ص٣٥٨؛ صبح الاعشيٰ، ج٤، ص٢٥٧؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج١، ص٣٩ و٢٠؛ عرائس الجالس، ص٢٥؛ علل الشرائع، ص٢٠ ١٦ و ۱۱ عیون اخبار الرضا ﷺ ، ج۱ ، ص۱۹۵ و ۱۹٦ و ۳۰٦؛ فرهنگ معین ، ج٥، ص٤٦٩ فرهنگ نغيسي، ج٢، ص١٣٩١؛ الفهرست، للنديم، ص٣٩٤ و ٣٩٥؛ قاموس الكتاب المقلس، ص ٣٢٨؛ القاموس المحيط، ج٤، ص٢٣١؛ قصص الانبياء، للجزائري، ص ٢٧-٧٠؛ قصص الانبياء، للراوندي، ص١٥٢ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص ٧٧-١٨٦ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج١، ص٣١- ١٠٠؛ قسصص الأنبياء، للكسائي، ص ٣٠؛ قصم قرآن، للسلاغي، ص ٢٢؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص ٢٧-١٤٩ الكشاف، ج١، ص ١٢٧-١٢٩ و ٢٦١ و راجع مغتاح التغاسير؛ كشف الأسرار، ج١، ص١٤٧ و١٤٩ و١٥١ ، راجع فهرسته؛ لسان العرب، ج٦، ص٢٣٥ وج١٢، ص١٢٠ و ٥٢٤ وج ١٤، ص٢٠٨ و راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا ، ج٩٧، ص ٢٢٦؛ مجمع البحرين، ج١٠

حيي بن اخطب

لحو حيي بن اخطب النضري، وقيل : النضيري نسبة الى بني النضير من اسباط هارون بن عمران .

احد شخصيات ورؤساء اليهود في الجاهلية، ومن ابطال وعتاة وأشدًاء عصره، وكان يُعرف بسيّد الحاضر والبادي .

ادرك الإسلام ولم يُسلم، بل اصرّ علىٰ كفره وشركه وإيذاء النبي ﷺ والمسلمين. كان يحسد النبي ﷺ ويحيك المؤامرات ضدّه، فكان من جملة بني النضير الذين ارادوا اغتيال النبي ﷺ، ولكن الله نجّى نبيّه، فقذف الله الرعب في قلوبهم، واجلاهم النبي ﷺ عن اراضيهم، فمنهم من رَحَل إلىٰ الشام، ومنهم من خرج إلىٰ خيبر، فكان المترجَم له عَن ذهبوا إلىٰ خيبر.

كان من اليهود الذين حزّبوا الأحواب اللبي عظم في حرب الخندق في السنة الخامسة من الهجرة .

أسره المسلمون في غزوة بني قريظة سنة ٥ هـ وجيء به إلىٰ النبي ﷺ مكتوفاً، فلما شاهد النبي ﷺ قال : والله مالمت نفسي في عداوتك ولكن من يخذل الله فلا ناصر له، ـ ثم قال للناس : إنّه لاباس بأمرالله، كتاب وقدر وملحمة كتبت علىٰ بني إسرائيل. فأمر النبي ﷺ بضرب عُنقه، فضربوا عنقه.

وبعد مقتله أسلمت ابنته صفيَّة ، فتزوجها النبي ﷺ .

ص ١٦٢ ٤ مجمع البيان ، ج٢ ، ص ١٩٤ و ١٩٧ وراجع مغتاح التفاسير ؟ مجمل التواريخ والقصص ، ص ١٢٤ مرآة الزمان السفر الاول ، ص ١٩٥ ؟ مروج اللعب ، ج٢ ، ص ٣٠ ـ ٢٢٤ مستدرك سفينة البحار ، ج٢ ، ص ٤٥٦ ألمعارف ، ص ١١ و ١٢٢ معاني الأخبار ، ص ٤٨ و ١٢٤ معجم اعلام القرآن ، م ٢٠٢ ـ ٢٠١ ؟ المفصل في تاريخ العرب ، ج٢ ، ص ٣٦٩ وج٢ ، ص ٣٧٢ وج٩ ، ص ٢٧٢ ؟ منتهي الارب ، ج٢ ، ص ١٩٦ مواهب الجليل ، ص٨ و بعدها ؟ المورد ، ج٢ ، ص ٣٢ الموسوعة العربية الميسرة ، ص ٢٢٢.

٣٣٤ 🛭 أحلام القرآن

القرآن العظيم و«حيي»

كان المترجّم له واخوه ياسر بن اخطب من اشدّ اليهود حسداً للنبيّ ﷺ، وكانا جاهدين في رد الناس عن الإسلام، فنزلت فيهما الآية ١٠٩ من سورة البقرة : ﴿ودَ كثير من أهل الكتاب لو يَرُدُّونَكُم من بعد إيمانِكم كُفَاراً حسداً من عندِ انفُسِهم... ﴾ .

وشــملتــه الآية ١٧٤ من نفس الســورة : ﴿إِنَّ الَّذِينِ يكتـمـونَ مــا آنزل اللَّه من الكتاب ... ﴾ .

كان المترجّم له وحماعة من اليهود كتموا ماعهدالله إليهم في التوراة من شان النبي محمَّد تَخَلَّ وبَدَلُوا صفاته وشمائله، وكتبوا بايديهم غيره، وحلفوا أنّه من عندالله؛ لثلا تفوتهم الرشا والمآكل التي كانت لهم على اتباعهم، فنزلت فيه وفيهم الآية ٧٧ عن سورة آل عمران: ﴿إِنَّ الّذين يشترُون بعهد الله وايمانِهم ثمناً قليلاً أولئك لاخلاق لهم في الآخرة ولايكلِّمُهُمُ اللهُ... ﴾.

وشملته الآية ٧٨ من نفس السورة ، فوان منهم لفريقاً يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوهُ من الكتاب وماهو من الكتاب ويقولون هو من عندالله وما هو من عندالله ... ﴾ .

والآية ١٨٣ من السورة نفسها : ﴿الَّذِين قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا الانوْمَنَ لِرَسُولِ حتّى ياتِينا بقُربان تأكُلُه النَّارُ ... ﴾ .

كان المترجَم له وجماعة آخرون على شاكلته ياتون إلى اصحاب النبي ﷺ فيقولون لهم: لاتنفقوا أموالكم فإنا نخشى عليكم الفقر، ولاتسارعوا في النفقة، فنزلت فيهم الآية ٣٧ من سورة النساء: ﴿الّذين يبْخَلُونَ ويامرون الناسَ بالبُخُل ويكتموُن ماءاتاهم اللّه من فضله ... ﴾ .

كان هو ومن على شاكلته من اليهود والمشركين يدّعون أنّ دينهم خير من دين النبي تشرّ واهدى منه، وكانوا يحزبون الاحزاب على النبي تشرّ والمسلمين فنزلت فيه وفيهم الآية ٥١ من سورة النساء : ﴿المُ ترالى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجِبتِ والطاغوتِ ويقولون لِلّذين كفروا هؤلاءِ أهدى من الذين آمنوا سبيلاً . حيي بن اخطب 🛯 ٣٣٥

ونزلت فيه وفي كعب بن الأشرف اليهودي الآية ٥٢ من سورة النساء : ﴿ أولئك الذين لعنهُمُ الله ومَن يَلعَنِ اللهُ فلن تجدَلهُ نصيراً ﴾ .

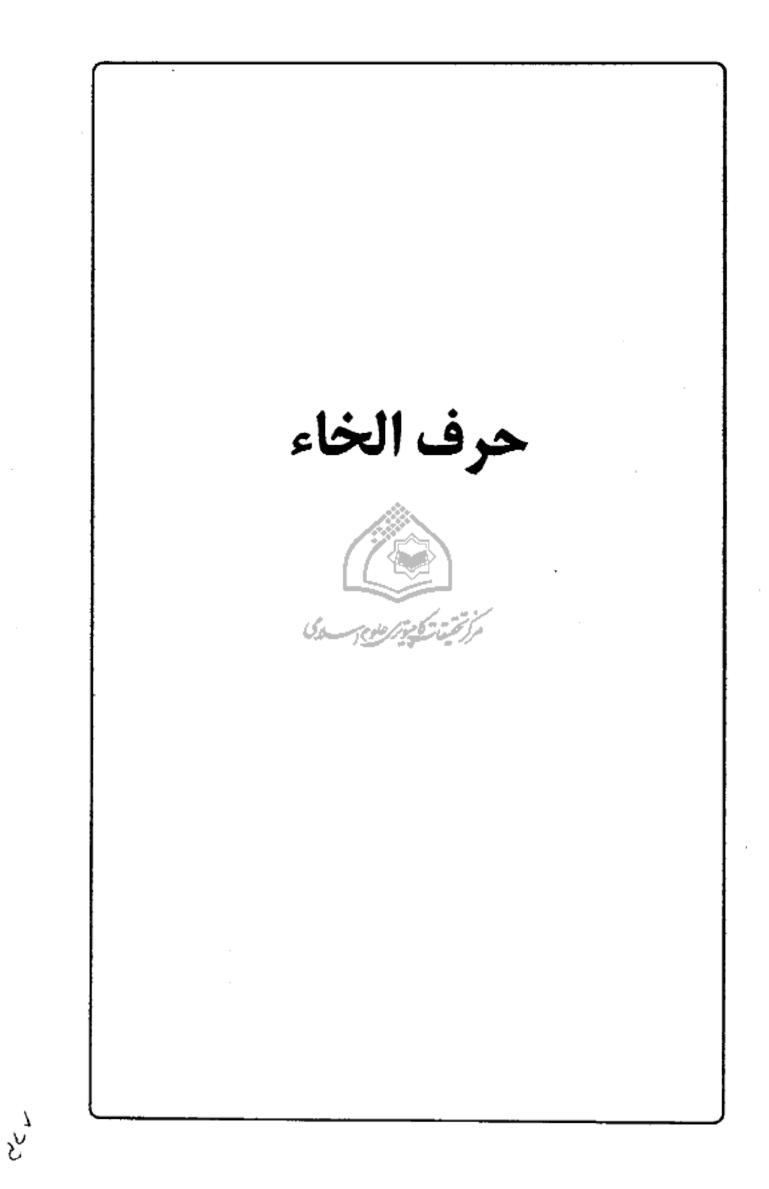
ونزلت فيه الآية ٦٧ من سورة الزُّمَر : ﴿وماقَدَرُوا الله حقَّ قدره والأرضُ جميعاً قبضتُهُ يوم القيامة ... ﴾ . (

١. الآثار الباقية ، ص٧٥٧؛ أسباب النزول ، للحجتي ، ص٢٢٥ ؛ اسباب النزول ، للسيوطي-حاشية تفسير الجلالين-، ص٩٥ و ١٨٩ و ٢٣٥ و ٢٣٢ و ٣٤١ و ٦٣٥ ؛ اسباب النزول ، لعبد الفتاح القاضي، ص١٩ و ٥٩ و ٦٨ و ٢٧١ اسباب النزول، للواحدي، ص ٩٦ الأعلام، ج٢، ص١٣٩٢ الأغاني، ج٦، ص ١٠٠ ؛ البداية والنهاية ، راجع فهرسته ؛ تاريخ الاسلام (المغازي) راجع فهرسته ؛ تاج العروس ، ج ١٠، ص ۱۱۰ تاريخ حبيب السير، ج۱، ص ۳٦٠ و ٣٦٦ و ٤٢٨ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٤٤ و ٤٤٤ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٥٥ و ٥٦ و ٥٧ ؛ التبيان في تغسير القرآن، ج١، ص ٤٠٥ وج٢، ص٥٠ وج٢، ص٢٢٣ و٢٢٥ ؛ تفسير البحر الميط بجا، ص ٣٤٧ و ٣٤٨ وج٢، ص٥٠١ وج٣، ص١٣١ و ٢٧١ ؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص١٦٦ ؛ تفسير أبي السعود، ج٢، ص١٥ و ١٨٩ ؛ تفسير الطبري، ج١، ص٢٨٨ وج٢، ص٢٢٩ وج٥، ص٥٥؛ تفسيس آبي الفشوح الرازي ، ج١، ص ٢٦١ و ٥٩٠ و ٦٩٨ وغيرها؛ تفسير الفخر الرازي، ج٥، ص٢٨ وراجع فهرسته؛ تفسير القمي، ج٢، ص١٨٩-١٩١؛ تفسير ابن كشير، ج١، ص١٥٣ و ١٣ ٥ و ١٤ وغيرها؛ تفسير المراغي، الجلد الأول، الجزء الثالث، ص١٩٣ ؛ تفسير الميزان، ج١، ص٢٥٧ وج٢، ص١٨٤ تفسير نور الثقلين، راجع مفتاح التفاسير ؟ تنوير المقباس، ص ٢٤ و ٢١؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص ١٧١ و ١٧٣؛ الجامع لاحكام القرآن، ج١، ص۱۸٤ وج٤، ص١٥ و ٢٩٤ وج٥، ص٢٨٤ وج٤١، ص١٢٩ و ١٣٢ و ١٤٤ وج٨١، ص٨ ٢ جـ رامع الجامع، ص ٢٢ و ٢٢ و ٨٨؛ جوامع السيرة النبوية، ص ١٤٥؛ الدرالمنثور، ج٢، ص ٤٥ و ١٧١؛ الروض الانف، ج٤، ص٣٤٩ وج٦، ص٢٦٨ و ٢٩٠؛ الروض المعطار، ص٢٢١؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج۲، ص۱٦٠ و ۱۹٤ و ۱۹۷ و ۲۰۸ و ۲۱۰ و ۲۲۰ وج۳، ص۲۲۵ و ۲۳۱ و ۲٤٦ و ۲۰۱ وغيرها؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص ٣٣١؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص ١٤٨؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٧٣ و ١٧٨ و ١٨٠ و ١٨٦ ؛ الكشاف، ج١، ص٢٧٦ و راجع مُعتاج التقاسير؛ كشف الأســرار، ج۱، ص۲۷۳ وج۲، ص۵۳۸ وج۲، ص۱۸۰ و ۱۹۹ وج٤، ص۲۹۹ وج۷، ص٥٠٧ وج٨، ص٢٢ وج١٠، ص٢٤؛ لسان العرب، ج٢، ص ٢١ و ٤٩٩ وج٨، ص ٤٤٤ وج ١٠، ص ٤٨ وج۱۱، ص ۱۵ وج ۱۲، ص۱۱۱، وج۱۵، ص۹۱ مجمع البيان، ج۱، ص۳۵۳ و ٤٦۸ وج۲،

### ۳۳٦ 🗆 اصلام المقرآن



ص ٧٧٨ وج٣، ص ٩٣؟ مجمل التواريخ والقصص، ٢٦٢ المحير، ص ١٣٩٠ المغازي، راجع فهرسته؟ الفصل في تاريخ العرب، ج٢، ص٥٥٣، وج٦، ص٥٣٥ و ٥٣٥ و ٥٢٥ و ٥٢٥ و ٧٥٧ و مواهب الجليل، ص٩٠٩ و ٢٦٦ و ١٩٣ و ٢٦٩ نمونه بينات، ص ٢٨ و ٥١ و ١٦٩ و ١٩٩ و ٢٠٩ و ٢٠١ الوف باحوال المصطفى، ج٢، ص٩٣ وج٢، ص٦٨٩.



;

.



,

. 4

-

;

. . .

.

.

,

**خالد بن حزام** هوخالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزّى بن قُصي بن كلاب القرشي، الأسدي ، وأمّه أمّ حكيم فاخته بنت زهير بن الحارث ، ابن أخي السيّدة خديجة بنت خويلد(ره) .

صحابي كان من اوائل مَن أسلم، وهاجر إلىٰ الحبشة في الهجرة الثانية، فلدغته حيّة فمات في الطريق .

> القرآن المجيد وخالدبن حزام نذلت فيه الآية ١٠١ من سورة النساء: الأومَن بُصاحب فس سه

نزلت فيه الآية ١٠٠ من سورة النساء : ﴿ومَن يُهاجر في سبيل الله يَجِدْ في الأرض مُراغَماً كثيراً وسَعَةً ومَنْ يخرُجْ من بيته مُهاجراً إلى الله ورسولِه ثمّ يُدرِكْه الموتُ فقد وقع أجرُه علىٰ الله ... ﴾ .

١. اسباب النزول، للسيوطي حامش تفسير الجلالين -، ص ٢٧٠ و ٢٧١ ؛ الاستيعاب - حاشية الاصابة -، ج١، ص ٢٠٢ ؛ التبيان
 ص ٢١٤ ؛ اسدالغابة ، ج٢، ص ٢٧٩ ؛ الاصابة ، ج١، ص ٢٠٢ ؛ انساب الأشراف ، ج١، ص ٢٠٢ ؛ التبيان
 قي تفسير القرآن، ج٣، ص ٣٠٦ ؛ تجريد اسماء الصحابة ، ج١، ص ١٤٩ ؛ تفسير البحر المحيط ، ج٣،
 ص ٣٣٦ ؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٢ ، ص ٣٣ ؛ تفسير ابن كثير ، ج١، ص ١٤٩ ؛ تفسير البحر المحيط ، ج٣،
 ص ٣٣٦ ؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٢ ، ص ٣٣ ؛ تفسير ابن كثير ، ج١، ص ١٤٩ ؛ تفسير البحر المحيط ، ج٣،
 ص ٣٣٦ ؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٢ ، ص ٣٣ ؛ تفسير ابن كثير ، ج١ ، ص١٤٩ ؛ تفسير البحر المحيط ، ج٣،
 ص ٣٣٦ ؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٢ ، ص ٣٣ ؛ تفسير ابن كثير ، ج١ ، ص١٤٩ ؛ تفسير البحر الحيط ، ج٣،
 ص ٣٣٦ ؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٢ ، ص ٣٣ ؛ تفسير ابن كثير ، ج١ ، ص١٤٩ ؛ تفسير الميزان ، ج٥،
 ص ٣٣٦ ؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٢ ، ص ٣٣ ؛ تفسير ابن كثير ، ج١ ، ص١٤٩ ؛ تفسير الميزان ، ج٥،
 ص ٢٥ ؟ تقييح المقال ، ج١ ، ص ٣٣٩ ؛ الجامع لاحكام القرآن ، ج٥، ص ٣٤ ؛ جمهرة انساب العرب ،
 ص ١٢١ ؛ الدرالمنثور، ج٢ ، ص ٣٠٨ ؛ الجامع لاحكام القرآن ، ج٥، ص ٣٤ ؛ جمهرة انساب العرب ،
 ص ١٢١ ؛ الدرالمنثور ، ج٢ ، ص ٣٠٨ ؛ الجامع لاحكام القرآن ، ج٥، ص ٣٤ ؛ جمهرة انساب العرب ،
 ص ١٢ ؛ الدرالمنثور ، ج٢ ، ص ٢٠٨ ؛ سفينة البحار ، ج١ ، ٢٠٥ ؛ الطبقات الكبرئ ، لابن سعد، ج٤،
 ص ١٢ ؛ قاموس الرجال ، ج٤ ، ص٢١١ ؛ لغت نامه دهخلا، ج٠ ، ٢٥ ص٩٧ ؛ نسب قريش ، ص ٢٣٢ و٤٣ ؛ غونه بينات، ص ٢٢ ؛ الوفيات ، ج٢٢، ص ٢٥ ؟

۳۲۰ 🗖 اصلام القرآن

## خالدبن الوليد

هوابو سليمان، وقيل: ابو الوليد خالدبن الوليدبن المغيرةبن عبدالله بن عمروبن مخزوم القرشي، الخيزومي، المدني، وأمَّه لبابة، وقيل: الغميصاء بنت الحارث الهلالية.

صحابيٌّ مشهور، محارب شجاع، خطيب مفوّه فصيح، واحد قادة العرب المشهورين.

كان في آلجاهلية شريكاً للعباس بن عبدالمطلب، يسلِّفان الناس في الربا.

كان قبل إسلامه من أشدَّ خصوم النبي ﷺ والمتآمرين علىٰ حياته، فبعد منصرف النبي ﷺ في معركة تبوك اتفق مع جماعة من المشركين علىٰ أن يمكروا بالنبي ﷺ ويُنفِّروا ناقته ليسقط في الوادي، ولكن الله سبحانه و تعالىٰ أنقذه من كيدهم.

وكمان قائداً للكفار والمشركين الذين ارادوا اعتيال النبي ﷺ في داره، ولكن الله أخبر نبيَّه بمؤامرتهم وأمره بأن يُجَعَلُ الإعام امبر للوَّعَتين الله في فراشه، ويخرج إلىٰ غار ثور، ومن ثم يهاجر إلىٰ المدينة المنورة.

وفي يوم الحديبية كان على خيل المشركين والكفار .

أسلم بمكة سنة ٨هـ، وقـيل: سنة ٥ هـ، وقـيل: سنة ٦ هـ، وقـيل: سنة ٧هـ، وقبل واقعة خيبر هـاجر من مكِة إلىٰ المدينة، وشـهد مع النبـي ﷺ فتح مكة وواقعـة حنين.

بعثه النبي تي إلى بني جديمة من بني عامر بن لوي، فَقَتَلَ منهم مَن لَم يجز له قتله، فقال النبي ي له اللهم! إني ابرا إليك مما صنع خالد، ثم أرسل النبي م ما لا مع الإمام امير المؤمنين لله إلى بني جذيمة عوضاً لقتلاهم، ثم أعطاهم الإمام لله ثمن ما أخذ منهم خالد.

بعد وفاة النبي عَمَّلًا تولّى قيادة الجيوش الإسلامية في فتوحاتها . قام بأعمال بشعة ومنكرة، ففي عهد أبي بكر دخل اليمن فقتل مالك بن نويرة خالدين الوليد 🖸 ٣٤١

واغتصب زوجته، فانكر عليه المسلمون وعاتبوه علىٰ ماقام به، أمثال عمر بن الخطاب وأبي قتادة الذي أقسم أن لا يقاتل تحت رايته.

ومن افسصح الاعسمال التي قسام بهما هجومه على دار الإسام امسيرالمؤمنين للله والزهراء ، في الدار ، فاشترك في ضربها وإيذائها وإسقاط جنينها ، وإخراج الإمام للله إلى المسجد النبوي لأخذ البيعة منه لابي بكر .

تواطا مع ابي بكر عـلىٰ اغتيـال الإمـام اميـرالمؤمنين للمَيَّلا، وصـمَّما علىٰ ذلك، وفي آخر لحظة ندم ابوبكر؛ خوف الفتنة، فلم يقدما علىٰ ذلك.

كمان من المبغضين للإمام أميرالمؤمنين الله واصحابه، فكان يسبّ ويشتم عمّار بن ياسر، فشكي عمار خالداً إلى النبي تشكل، فقال النبي تشكل لخالد: من يعادي عمّاراً يعاديه الله، ومن يُبغض عمّاراً يبغضه الله، ومن سبّه سبّ الله.

مات حتف أنفه بحمص، وقيل بالمدينة المنورة سنة ٢١ هـ، وقيل : سنة ٢٣ هـ، وقيل : سنة ٢٢ هـ وهو ابن ٦٠ سنة ، وقبره بالقرب من حمص . قال عند موته وهو يبكي : هانا أموت على قراشي كما يموت العير ـ الحمار الوحشي

- فلا نامت أعين الجبناء .

القرآن العظيم وخالدبن الوليد كما ذكرنا سابقاً: كان هو والعباس بن عبدالمطلب يُسلِّفان الناس في الربا فنزلت فيهما الآية ٢٧٨ من سورة البقرة : ﴿يا أيّها الّذين آمنوا اتَّقُوا اللّه وذَرُوا مابَقِيَ من الربا إنْ كنتم مؤمنين ﴾ .

ونزلت فيه الآية ٥٩ من سورة النساء : ﴿يا ايُّها الَّذِينَ آمنوا أطيعوا اللَّه واطيعوا الرَّسُولَ وأولي الامرِ منكُمْ ... ﴾ .

في احد الأيام امره النبي ﷺ ان يقلع شجرة كان المشركون يعبدونها من دون الله، فجاء المشركون إليه وهدّدوه وخوفوه من قلعها، فامتنع عن تنفيذ امرالنبي ﷺ، فنزلت فيه الآية ٣٦ من سورة الزمر : ﴿اليس الله بكاف عبدَهُ ويخوفونك باللّذين مِنْ دُونه ومِن

#### ٣٤٢ 📑 اعسلام القسرآن

يُضلِل الله قمالة من هادٍ .

١ - الآثار الياقية، ص٢٧٤؛ الاخبار الطوال، ص١١١ و ١١٢؛ الاختصاص، ص١٨٦؛ اسباب النزول، للسيوطي\_هامش تفسير الجلالين.، ص٢٣٩ ؛ اسباب النزول ، للواحدي ، ص ٢٧٩ الاستيعاب\_حاشية الاصابة ... بجا، ص٢٠٥ ـ ٤١٠ اسدالغابة، ج٢، ص٩٣ ـ ٩٦ الاشتقاق، راجع فهرسته؛ الاصابة، ج١، ص١٢.١٥.٤٤ الأعلام، ج٢، ص٢٠٠؛ اعلام قرآن، للخزائلي، راجع فهرسته؛ الأغاني، راجع فهرسته؛ إمالي الطوسي، ج٢، ص٨١ و ١١٢ أنساب الأشراف، ج١، راجع فهرسته؛ البداية والنهاية، ج1، ص ٣٢٦ وج٧، ص١١٥ - ١٦٢ البيان والتبيين، ج٣، ص١٨؛ تاريخ الاسلام (المغازى) و (عهد الخلفاء الراشدين) و (عهد معاوية بن ابي سفيان)، راجع فهارسها؛ تاريخ حبيب السير، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته؛ تاريخ الخلفاء، ص١٤٧؛ تاريخ الخميس، ج٢، ص٢٤٧؛ تاريخ خليفة بن خياط ، ج١ ، راجع فهرسته؛ تاريخ دمشق ، ج٦ ، ص٣٨٨؛ تاريخ الدول الاسلامية ، ص٧٥ و ٧٦؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص٧٢٧، التاريخ الكبير، للبخاري، ج٣، ص١٣٦؛ تاريخ كزيد،، ص٢٢٤ وراجع فهرسته؛ تاريخ مختصر الدول، ص٩٩؛ تاريخ ابن الوردي، ج١، ص٩٩؟ تاريخ اليعقوبي، ج٢، راجع فهرستوا تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص١٥٤؛ تفسير البحر الحيط، ج٣، ص ٢٧٨ و راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير أبي السعود ، واجع مقتاح التفاسير ٢ تفسير الطبري ، ج٥، ص٩٤، وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، راجع مفتاح التفاسير، تفسير فرات الكوفي ، ص٨٠ و ٥٩١ ؛ تفسير القسمي، ج١ ، ص٩٣؛ تفسير ابن كثير، ج١ ، ص٩١٥ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الميزان، راجع مفتاح التغاسير؛ تقريب التهذيب ، ج١، ص٢١٩؛ التنبيه والاشراف ، ص٢٣٦ و ٢٣٨ وغيرها؛ تنقيح المقال، ج١، ص١٣٩٤ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص١٧٢ ـ ١٧٤ ، تهذيب تاريخ دمشق، ج٥، ص٩٥ -١١٦؛ تهذيب التهذيب ، ج٣، ص١٠٧؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٤٠ تهذيب الكمال، ج٨، ص١٨٧ - ١٩٩٠ الثقات، ج٣، ص١٠١ و ١٠٢ الجامع لاحكام القرآن، راجع فهرسنته؛ الجامع في الرجال، ج١، ص٢٧٦؟ جامع الرواة، ج١، ص٢٩٣؛ الجوح والتعديل، ج٢، ص٣٥٦ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص١١٨ ؛ جمهرة انساب العرب، ص١٤٧ و ١٤٨ وراجع فهرسته؛ جمهرة النسب، راجع فهرسته؛ حياة الصحابة، ج١، ص٩٣\_٩٥ و ١٢٦ و ١٧١ و ١٧٦ و ٣٨٢ و٥٠٩ و٥١٠ ؛ الخصال، ص٣٦٣ و٤٩٩ و ٥٦٢ ؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٨٨؛ دائرة المعارف الاسلامية، ج٨، ص٢٠٢-٢٠٤؛ دائرة معارف البستاني، ج٧، ص٣٢٩-٣٣٢؛ دائرة معارف قريد وجدي، جـ٣، ص٧٣٥-٧٤١ الدرالمتثور، جـ٣، ص١٧٦، وراجع مفتاح التفاسير؛ ربيع الأبرار، راجع فهرسته؛ رجال الطوسي، ص١٨؛ رجال الكشي، ص٣٩٩؛ الروض الانف، ج٧، ص١٣٤\_١٣٤؛

## الخبّاب بن الأرت

هو أبوعبدالله، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو يحيئ الخباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد التميمي، الخزاعي بالولاء، وأمّه أمّ سباع الخزاعية. صحابي جليل، واحد السابقين الأوائل إلى الإسلام، حيث أسلم سادس ستة، وهاجر إلى المدينة.

لازم النبي ﷺ، وشهد معه بدراً وما بعدها من الوقائع، وعُذَّب كثيراً لإسلامه،

الووض المعطار ، راجع فهرسته؛ سفينة البحار ، ج١ ، ص٢٠٦ و٢٠٧؛ سير اعلام النبلاء ، ج١ ، ص٣٦٦؛ السيرة النبوية ، لابن اسحاق ، ص ١٩٣ و ٣٢٧؛ السيرة النبوية ، لابن هشام، ج٢ ، ص٥٦ وج۳، ص ۲۹۰ وج ٤، ص ۷۱–۷۳ و ۷۹ و ۲۰ او ۱۷۹ و ۱۷۰ و ۲۳۹ و ۲٤۰ و غ<u>سیسر</u>ها؛ ش*سادرات* الذهب، ج١، ص٩ ٢ صبح الأعسشي، ج٦، ص ٩٣ و ٢٩٧ و ٢٥٥ و ٢٥٢ وج٢، ص١٤٢ صفيرة الصفوة، ج١، ص٢٥٠ \_٦٥٠؛ طبقات خليفة بن خياط، ص ١٩ و ١٤٠ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٣١٨ و ظبقات الشعراء، ص24-٥٠ الطبقات الكبري، لابن منعد مع ٢٠ ص ٢٥٢ و ٢٥٣ ؛ العبر، ج١، ص١٨ ؛ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ العندبيل، ج١، ص٩٢٩؛ الغارات، ج١، ص٢٨ و ٢٥١ وج٢، ص٩١٧؛ فتوح البلدان، ص ٧٢ و ١١٧ و ١١٨ و بعدها؛ قرحتك معين، ج٥، ص٤٧٣ ؛ قيضائل الصحابة، ج٢، ص٨١٢-٨١٧؛ قساميوس الرجسال، ج٤، ص١٤٣-١٥٠؛ الكامل في التساريخ، ج٣، ص٢١ وراجع فهرسته؛ الكامل، للمبرد، راجع فهرسته؛ الكشاف، راجع منتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، ج٢، ص٥٥٥ و٥٥٤ وراجع فهرسته؛ الكني والأسماء، ج١، ص ٢١؛ لسان العرب، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج ۲۰، ص۱۰۸؛ مجمع الرجال، ج۲، ص۲۲٤؛ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته؛ المحبر، ص١٠٨ و٣١٥ و ٤٠٩ و٧٩ وراجع فهرسته؛ مرأة الجنان، ج١، ص٧٦ و ٧٧؛ مشاهير علماء الأعصار، ص ٢٦١ المعارف، ص ١٥٢؛ معجم البلدان، ج٢، ص٣٠٢ و ٣٠٣؛ معجم رجال الحديث، ج٧، ص ٣٨؛ المغازي، راجع فهرسته؛ المنتخب من كتاب ذيل المذيل، ص٥٧ ؛ منتهى المقال، ص١٢٨ منهج المقال، ص١٣٠؛ الموسوعة الاسلامية، ج٥، ص١٧٤ و ١٧٥؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص٧٤٩؛ النجوم الزاهرة، ج١، ص١٧٦ نسب قيريش، ص ٣٢٠ و ٣٢٢ و ٢٢٤ و ٤٠٩ نقد الرجال، ص١٢٤ ؛ تمونه بينات، ص٦٧٨؛ نهاية الارب في معرفة انساب العرب، ص٢٧١ و ٢٩٤ و غيرها؛ الوافي بالوفيات، ج٢٢، ص٢٦٤\_٢٦٩ *الوجيزة*، ص٢٠؛ *الوفا بأحوال المصطفىٰ*، راجع فهرسته.

٣٤٤ 🛛 اعسلام القسرآن

وبقيت آثار التعذيب علىٰ جسمه .

كان من البكائين المعروفين، وكـان في الجاهلية يصنع السيـوف، وسُبِيَ فيـها، فبيع بمكّة، فاشترته أمَّ أنمار بنت سـباع الخزاعيّة ثم أعتقته، فـانتقل إلىٰ الكوفة و سكنها وابتنىٰ بهاداراً، وكان أبوه من كسكر .

بعد إسلامه آخي النبي ﷺ بينه وبين جبر بن عتيك .

روىٰ عن النبي ﷺ أكثر من ثلاثين حديثاً، وروىٰ عنه جماعة.

بعد وفاة النبي ﷺ والى الإمام أميرالمؤمنين ﷺ وناصره، ويقـال: شهد معه واقعتي صفّين والنهروان، وقيل: لم يشهدها.

تُوفِّي بالكوفة سنة ٣٧ هـ، وقيل : سنة ٣٦ هـ، وقيل : سنة ٣٩ هـ في خلافة الإمام أميرالمؤمنين للثِيَّة، وعمره ٧٣ سنة، وقيل : ٦٣ سنة، ودُفن بهـا، ويقـال : إنَّه أوّل من دُفن من المسلمين بظاهر الكوفة.

يقول بعض المؤرخين : إنه تُوفِّي والإعام اميرالمؤمنين للمَّلَّا يقاتل معاوية بن أبي سفيان في صفين، فلما رجع إلىٰ الكوفة رائ قبر منظاهرها، فسرحم عليه وقال : «رحم الله خبّاباً، لقد أسلم راغباً وهاجر طائعاً وعاش مجاهداً».

القرآن المجيد والخباب بن الأرت شملته الآية ٥١ من سورة الأنعام : ﴿وأنذِر بِهِ الَّذِينِ يخافون أن يُحشرُوا إلىٰ ربَّهم ليس لهم من دونه وليٌّ ولاشفيعٌ ... ﴾ .

والآية ٥٢ من نفس السورة : ﴿ولاتطرُدِ الَّذِينِ يدعسون ربَّهم بالغــداة والعَشِيِّ ... ﴾ وسببها أنّ قريشاً طلبت من النبي ﷺ أن يطرد مِنْ حوله المستضعفين من المؤمنين، أمثال المترجَم له؟ لكي يؤمنوا بالنبي ﷺ .

ولنفس السبب شملته الآية ٥٣ من نفس السورة : ﴿وَكَذَلَكَ فَتَنَّا بِعَضَهُم بِبَعَضٍ لِيقُولُوا اهؤلاءِ مَنَّ الله عليهم من بيننا ... ﴾ .

ونزلت فيه، وقيل: في سلمان الفارسي الآية ٢٨ من سورة الكهف: ﴿واصبِر

نَفسك مع اللّذين يدعُونَ رَبَّهم بالغداة والعَشِيِّ يريدون وجهه ولا تَعْدُعيناك عنهم ... ﴾ . تمنى المترجَم له وجماعة من المؤمنين سعة الدنيا والغنى، وطمعوا في أموال بني قريظة وبني النضير، فنزلت فيهم الآية ٢٧ من سورة المشورى : ﴿ولَوْيَسطَ اللّه الرزقَ لِعبادِه لَبَغَوا في الارضِ ولكِنْ يُنزَّلُ بقدرٍ ما يشاءُ ... ﴾ . \

٢. اسباب التزول، للسيوطي-حاشية تفسير الجلالين، ص٢٠٦ و ٢٠٦؛ اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص١٠١ و١٩٥ ٢ أسباب النزول، للواحدي، ص ١٧٧ و ٢٤٩ و ٢٤٣ و ١٣١ الاستيعاب. حاشية الاصابة ... ج ١، ص ٢٢٣ و ٢٤٢٤ اسد الغابة، ج٢، ص ٩٨ - ١٠٠ الاصابة، ج١، ص ٤١٦ الأعلام، ج٢، ص٢٠٦؛ الاكمال، ج٢، ص١٤٨؛ أنساب الأشراف، ج٣، ص١٧٥؛ البدء والتاريخ، ج٥، ص١٠١، *البداية وال*نهاية ، ج٧، ص٢٢٢؛ تاج العروس، ج١، ص٢٢٨، تاريخ الاسلام (السيرة النبوية)، ص ١٣٨ و ١٧٥ و ٢١٨ و ٣٧٤ و (عهد الحلفاء الراشدين)، راجع فهرسته؛ تاريخ حبيب السير، ج ١، ص ٣٠٨ و ٣٠٩ تاريخ ابن خلدون ، ج ٢ ، ص ١٤ و ٢٢ و ٢٣٤ و ٢٣٤ تاريخ الخلفاء، ص ١٨٧ تاريخ الخميس، ج١، ص٢٧٩؛ تاريخ خليفة بن خياط، ج١، ص١٧٤؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٢، ص٢١٥ ؛ تاريخ گزيده، ص٢١١؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٣٣ و ٢٨؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص١٥٥؛ تفسير البحر المحيط ، ج٤، ص١٣٤ وج٧، ص١٥٨ تفسير البيضاوي ، ج١، ص٢٠٢ تفسير الجلالين، ص ٣١١؛ تفسير أبي السعود، ج٣، ص ١٣٨ وج٥، ص ٢١٨؛ تفسير شبّر، ص٣٠٥؛ تفسير الصافي، ج٣، ص٢٤٠؛ تفسير الطبري، ج٧، ص١٢٧ وج١٥، ص١٥٥؛ تفسير ابي الغتوح الرازي، ج٢، ص٢٧٨ وج٣، ص٤١٩ وج٤، ص ١٧٤ تفسير الفخر الرازي، ج٢٢، ص٢٣٤ وج٢٧، ص١٧١ ؛ تفسير القمي ، ج٢ ، ص٥٤ و ٥٥ تفسير ابن كثير ، ج٢ ، ص١٣٥ ؛ تفسير المراغي ، الجلد الثالث، الجمز، السابع، ص١٣٤؛ ا تفسير الميزان، ج٧، ص١٠٩؛ تفسير نورالشقلين، ج٣، ص٣٥٦؛ تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٢٢١ و ٢٢٢؟ تنقيح القال ، ج١ ، ص٣٩٥ ؟ تنوير المقباس، ص ١١٠؟ تهذيب الأسماء واللغات ، ج١ ، ص١٧٤ و ١٧٥ ؛ تهذيب التهذيب ، ج٣ ، ص١١٦ ١١٥ ؛ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص٢٦٦ تهذيب الكمال، ج٨، ص٢١٩ و ٢٢٠ توضيح الاشتباء، ص١٤٥ الثقات، ج٣، ص١٠٦ و ١٠٧ الجامع لأحكام القرآن، ج٤، ص٤٣٢ وج٢١، ص٢٧ و راجع فهرسته الجامع في الرجال، ج۱، ص١٨٧ و ٧١٩؛ جامع الرواة، ج١، ص٢٩٤؛ الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٩٥؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج ١ ، ص ١٢٤ و حلية الأولياء ، ج١ ، ص ١٤٣ \_ ١٤٧ و حياة الصحابة ، ج١ ، ص٢٤٥ ؛ الخصال، ص٢١٢ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٢٩ الدرالنشور، ج٣، ص ١٢ ربيع

خبيب بن عدي بن مالك بن عامر بن محدعة بن جحجبابن عوف بن كلفة هوخبيب بن عدي بن مالك بن عامر بن مجدعة بن جحجبابن عوف بن كلفة الانصاري ، الاوسي ، المعروف ببليع الأرض . صحابي من الانصار ، ومن أوائل شهداء الإسلام . شهد مع النبي ﷺ واقعة بدر ، وفي السنة الرابعة من الهجرة أسره المشركون في غزوة الرجيع التي وقعت بين مكة وعسفان ، ثم باعوه بمكة .

الأبرار، ج٢، ص٥٨٧؛ رجال الطوسي، ص١٩؛ سفينة البحار، ج١، ص٢٧٢؛ سير أعلام النبلام، ج٢، ص ٢٣٢٣ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ١٤٣ و ١٨٢ السيرة النبوية، لابن هشام،ج١، ص٢٧١ و ٣٦٨ و ٣٨٠ و ٣٨٣ و ٢٢ م ٣٣٣ شذرات الذهب ، ج١ ، ص٤٧ صبح الأعشى، ج١٢، ص١٠٥ وج ١٢، ص ٨٢؛ صفوة الصفوة، ج٢، ص ٤٢٧-٤٢٩؛ طبقات خليفة بن خياط، ص١٧ و ١٢٦؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٢، ص ٢٢٢ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ج٦، ص ١٤؛ الطبقات الكبرى، للشعراني، ج١، ص١٨؛ العبر، ج١، ص ٢١؛ العقد الثمين، ج٤، ص ٢٠٠؛ العقد الغريد، ج٢، ص٢٣٨؛ العندبيل، ج١، ص٢٥٠؛ قاموس الرجال، ج٢، ص١٥٤-١٥٨ القاموس المحيط، ج١، ص٥٩؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٦٧ و ٦٨ وج٣، ص٣٢٤ و ٣٥١؛ الكشاف، ج٣، ص٣٩ و ٤٠؛ كشف الأسرار، ج٢، ص ٢٦١ وج ٥، ص ١٨٠ وج٩، ص ٢٧ وراجع فهرسته الكنى والأسماء، ج١، ص ۲۹ السسان العسرب، ج۱، ص ۲۸۱ وج۲، ص ۲۰۲ وج۵، ص ۲۳۲ وج۸، ص ۱۵ وج۲، ص ۲۷۱ وج۲۱، ص۲۳۴ و ۳۵۰ و ۳۵۲ وج۲۱، ص ٤٤٠ لغت نامه دهخدا، ج۲۰، ص۲۳۷ مجمع البحرين، ج٢، ص٤٤؟ مجمع البيان، ج٤، ص٢٧٦ وج٦، ص٧١٧؟ مجمع الرجال، ج٢، ص٢٦٦؟ المحبر، ص٧٢ و ٢٨٨؛ مشاهير علماء الأعصار، ص٢٤؛ المعارف، ص١٧٩؛ معجم البلدان، ج١، ص٢٤٥ وج٣، ص٣٩١؛ معجم رجال الحديث، ج٧، ص٤٤ و ٤٥؛ المغازي، ج١، ص٠١٠ و ١٥٥؛ الفصل في تاريخ العرب، ج٥، ص٢٤ وج٧، ص٥٥٥ وج٨، ص٣٩٣ و٧٦٥ ؟ منتهى الارب، ج١، ص١٢٩٤ منتسهي المقسال، ص١٢٩٩ منهيج المقال، ص ١٣٠ ؟ نقد الرجسال، ص١٢٤ ؟ تمونه بينات، ص٢٣٤ و ٣٣٦ و ٥١٩ و ٥٢٦ ؛ الوافي بالوفيات، ج١٣، ص١٢٨ وقعة صغين، ص٣٢٥ و ٥٠٦ و ۲۰۰ . خبيب بن عدي 🗖 ٣٤٧

اجمع القوم الذين اشتروه علىٰ قتله، فاخرجوه إلىٰ التنعيم لينفّذوا فيه حكم الإعدام، فطلب منهم أن يُصلّي ركعتين لله سبحانه وتعالىٰ، فسمحواله، وبعد صلاته أخذ يدعوعليهم قائلاً : اللّهم! أحصهم عدداً، واقتلهم بَدَداً، ولاتبق منهم أحداً، ثم أخذ ينشد:

فلست أبالي حين أقستَل مُسلما على اي جنب كان في الله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشسسا يبسارك على شلو اوصسال مزع ثم تقدم عقبة بن الحارث فصلبه حتى مات، وكان خبيب قد قَتَل أباه -الحارث - يوم بدر كافرا.

كان المترجَم له أوّل مسلم صلب في الإسلام لإيمانه بالله وإسلامه، استجاب الله دعاءه، فاصابت الذين شهدوا صلبه الرجفة.

وبعد استشهاده لم يعثروا على جثته وكانما الأرض ابتلعته، فعُرف ببليع الأرض.

- القرآن الكريم و خبيب بن عدي *رُحميت يحيير طلي و الفجر :* وبعد استشهاده نزلت الآيات التالية من سورة الفجر : الآية ٢٧ ﴿يا ايَّتُها النفسُ المطمئنَّةُ ﴾ . والآية ٢٩ ﴿وادخُلي في عبادي ﴾ . والآية ٣٩ ﴿وادخُلِي جنَّتي ﴾ .
- ١. الاستيعاب حاشية الاصابة -، ٢، ص٢٩ ٢٥ ٢٣٤ ؛ اسدالغابة، ٢، ص٢٢ ٢٠٠ ؛ الاشتقاق، ص٢٤ و ٢٤١ ؛ الاصابة، ٢، ص٢٩ و ٢٩٩ ؛ الإغاني، ٢ ٤ ، ص٢٩ و ٢٤١ البداية والنهاية ، ٢٤، ص٢٤ و ٢٢٢ و ٢٣٢ مص٢٤ و ٢٢١ و ٢٣٢ ، ٢٤ ، ص٢٩ و ٢٣١ و ٢٣٢ مص٦٩ و ٢٣٢ و ٢٣٢ مي ٢٠ مي ٥ ، مي ٢ مي ٥ ، مي ٥ مي ٥ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٢ مص٦٩ و ٢٣١ و ٢٣٢ مي ٢٠ مي ٢٢ مي ٢٢٠ مي ٢٢٠ مي ٢٢٠ مي ٢٢٠ مي ٢٠ مي ٢٢٠ مي ٢٠٠ مي ٢٠٠ مي ٢٠٠ مي ٢٠٠ مي ٢٠٠ مي ٢٢٠ مي ٢٢٠ مي ٢٢٠ مي ٢٢٠ مي ٢٠٠ مي مي ٢٠٠ مي مي ٢٠٠ م<</li>

۳٤٨ 🗖 اصلام القرآن

### الحضر للتكل

هو حلقيا، وقيل: ملقيا، وقيل: مليقا، وقيل: إيليا، وقيل: بليا، وقيل: أرمياء، وقيل: تليابن ملكان، وقسيل: كليان بن عابر، وقيل: عامر بن ارفخشة بن سام ابن نبي الله نوح الله، وأمَّه كانت تُدعىٰ: لها.

كانت معجزته إذا جلس علىٰ خشبة يابسة او أرض جرداء ازهرت خضراء، فلُقُب بالخضر .

هو احد الانبياء الذين بعشهم الله إلىٰ اقوامهم لهدايتهم ودعوتهم إلىٰ توحيد الله والإيمان به، وكان في قمّة الكمال والعلم والصلاح .

كان من أسرة ملكيّة عريقة، وكان ابوه من مُلوك وقته، ولم يكن لابيه ولد غيره.

ج٨، ص ٢٧٢ تفسير أبي السعود، ج٢، من ١٩٩ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٥، ص ٢٩٢ تفسير الفخر الرازي ، ج٢٦، ص ٢٩٩ تقيع القال مج٢، ص ٢٩٩ الجامع لاحكام القرآن ، ج٢١، ص ٢٢٩ تيسير الوصول، ج٢، ص ٢٩٩ وج٢، ص ٢٩٩ داء الجامع لاحكام القرآن ، ج٢١، ص ٣٢٠ وج٢٣ وج٢١، ص ١٩ وج٩١، ص ٢٩٢ وج٢، ص ٢٥٩ جمهرة انساب العرب، ص ٢١٦ و ٢٣٣؟ جمهرة وج٢١، ص ١٩ وج٩١، ص ٢٩٢ وج٢، ص ٢٥٩ جمهرة انساب العرب، ص ٢١٦ و٢٣٣؟ جمهرة النسب، ص ٢٦٩ وج٩١، ص ٢٩٢ وج٢، ص ٢٥٩ و٢٢ ؛ حسن الصحابة ، ص ٢٦ و٢٣٩؟ جمهرة النسب، ص ٢٦٩ وج٩١، ص ٢٩٢ وج٢، ص ٢٥٩ و٢٢٩ ؛ حليه من ٢٢ معارة و٢٣٩ بعمهرة النسب، ص ٢٦٩ وج٩١، ص ٢٩٢ وج٢، ص ٢٥ و٢٢ و ٢٤٢ ؛ حسن الصحابة ، ص ٢٦ و٢٩٣؟ جمهرة معرة العام، ج٢، ص ٢١٢ معارف الاسلامية ، ج٨، ص ٢٢ معارة و٢٣٢ وينا لابرار ، ج٢، معرة معرا معار النيار ، ج٢، ص ٢٢٢ - ٢١٢ و ٢٢٣ - ٢٠٢ سفينة البحار، ج٢، ص ٢٢ و ٢٢٩ و معرة الصفوة ، ج٢، ص ٢٢٢ - ٢٢٢ ؛ عيون الاثر، ج٢، ص ٢٢ معنه، ج٢، ص ٢٢ معرا و د٢٩ و معموة الصفوة، ج٢، ص ٢٢٢ عليون الاثر، ج٢، ص ٤ معنه، ج٢، ص ٢٢ و ٢٨١ و معموة الصفوة، ج٢، ص ٢٢٩ عليون الاثر، ج٢، ص ٤ معنه، ج٢، ص ٢٧٩ و ٢٩٠ و معموة الصفوة، ج٢، ص ٢٢٩ عليون الاثر، ج٢، ص ٤ معنه، ج٢، ص ٢٥ و د٢٩ و ١٨١ و معموة الصفوة، ج٢، ص ٢٢٩ عليون الاثر، ج٢، ص ٢٠ معنه؟ ؛ عيون الاخبار ، ج٢، ص ٢٧٩ معموة الصفوة، ج٢، ص ٢٢٩ عليون الاثر، ج٢، ص ٢٠ معنه؟ ؛ عيون الاخبار ، ج٢، ص ٢٩ معموة الصفوة، ج٢، ص ٢٢٩ عليون الاثر، ج٢، ص ٢٠ معنه؟ ؛ عيون الاخبار ، ج٢، ص ٢٢٩ و ٢٦٢ الكشاف ، ج٢، ص ٢٢٩ كشف الاسرار ، ج٢، ص ٢٥ و ج٢، من ٢٩٩ المرب و ٢٢٦ الكشاف ، ج٢، ص ٢٢٩ كشف الاسرار ، ج٢، معم؟ و ج٢٠ المان العرب معرب معربة المنا و ٢٧٩ معجم البلدان ، ج٢، ص ٢٩٩ معجم شعمراء المرزباني ، ص ٢٩٩ المنازي، رابع معرب معربة المنه من ينا لوب ، ج٢، ص ٢٥٩ معجم شعمراء المرزباني ، من ٢٢٩ المنازي، رابع م٠١٢ و و٢٢٩ معجم البلدان ، ج٢، ص ٢٥٩ معجم شعمراء المرزباني ، من ٢٢٩ المنازي، رابع و ٢٠ الما من ٢٢٩ المان ، معمره مامعجم شعمراء المرزباني ، من ٢٢٩ المنازي، رابع و ٢٠ الما منه الانصار ، ج٢، مي ٢٥٩ معجم شعمراء المرزباني ، من ٢٢٩ المنازي، رابع و ٢٠ الما منه ٢٠ البنان ، معمره منعهم الما و ٢٠٩ الما مي ميم الما مي ما٢٢ المنازي، رابع الحضر 🕮 🛛 ۳٤٩

ولدته أمُّه في إحدىٰ المغارات وتركته، فكانت تاتيه شاة كُلّ يوم فترضعه، وفي أحدالايام عثر عليه صاحب الشاة فأخذه وربّاه .

ولم يزل الخضر الله عند صاحب الشاة حتى شبّ وتعلّم القراءة والكتابة، ومرّة طلب أبوه - ملكان - كاتباً ليكتب له صحف إبراهيم الخليل الله وشيث الله، فتقدّم جماعة للكتابة بينهم الخضر للله وأبوه لايعرفه، فلما تعرّف عليه أبوه فرح به، ونقله إلى البلاط، وولاه أمر الناس، وزوّجه أكثر من مرة، عسى أن يُرزق منه ولداً؛ ليَرِثَ الملك بعده، ولكنه كان يمتنع من إتيان الزوجات؛ ولما كان الخضر الله لا يستسيغ حياة الترف والعيش الرغيد في قصور الملوك فضّل الفرار إلى الصحاري والبحار، فكان أكثر مقامه في الأنهار والبحار.

ولم يزل سائحاً حتّىٰ شرب ماء الحياة ـذلك الماءالذي من شرب منه شربة يخلد حتىٰ يسمع الصيحة في آخر الزمان\_ومنحه الله القُدرة علىٰ تصوير وتغيير شكله كيفما شاء .

كانت ولادته قبل عصر إبراهيم الخليل الله، وعن الإمام الرضا للله قال: «إنّ الخضر للله شرب من ماء الحياة فرقتهو حيّ لايوت حتى ينفخ في الصور، وإنّه لياتينا فيسلّم علينا، فنسمع صوته، ولانرى شخصه، وسيؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته، ويصل به وحدته».

لما ادّعىٰ موسىٰ بن عمران للله اعلميته من جميع الناس اوحىٰ الله إليه بانّ هناك رجلاً بمجمع البحرين هو أعلم منك، فسأل موسىٰ للله ربّه كيفية الوصول إليه؟ فجاء الوحي إليه بان خُذ حوتاً وضعه في مكتل، فاينما يُفقد الحوت فهو هناك.

فانطلق موسى للله بصحبة يوشع بن نون مع مكتل فيه حوت، وفي الطريق أخذ هما النوم عند صخرة على ساحل البحر، فخرج الحوت من المكتل وانحدر إلى البحر، فلما استيقظا واصلا سفرهما، وبعد أن جاوزا الصخرة وجدا أنّ الحوتة قد خرجت من المكتل عند الصخرة الّتي ناما عندها في مجمع البحرين في خليج السويس.

فرجع موسى للله وصاحبه إلى الصخرة فوجدا عندها رجلاً ـ وهو الخضر للله ـ فسلّم موسى لله عليه، وعرّفه بنفسه، ثم اخبره بأنه جاء إليه لكي يتعلّم منه، فقال

۳۵۰ 🖬 أعسلام القسرآن

الخضر للله : إنّك لن تستيطع معي صبراً، وإنّي علىٰ علم علّمنيه الله لاتعلمه أنت، وانت علىٰ علم من علم الله علّمكه الله لا أعلمه أنا، فقال موسىٰ للله : ستجدني إن شاء الله من الصابرين ولا أعصي لك أمراً، فقال الخضر للله : إن اتّبعتني فلا تسالني عن شيء حتىٰ أخبرك به، فوافق موسىٰ للله علىٰ ذلك .

مرّت عليهم سفينة فركبوها، وبعد إن أبحرت خلع الخضر الله لوحاً من الواحها فكسر جانباً منها، فقال له موسى لله الله : لماذا خلعت لوحاً منها لتغرق من عليها؟ فقال الحضر الله : الم أقل إنّك لن تستطيع معي صبراً، فاعتذر له موسى من اعتراضه عليه، ولما رست السفينة على الساحل خرجا منها، وبينما هما يمشيان إذ مراً بمدينة ايلة على شاطىء البحر الاحمر، وإذا الخضر لله يتوجه نحو غلام - كان يلعب مع الغلمان -شاطىء البحر الاحمر، وإذا الخضر لله يتوجه نحو غلام - كان يلعب مع الغلمان -فقطع راسه وقتله، فاعترض موسى لله ينانية على الخضر لله لقتله الغلام، فاجابه الخضر لله : الم أقل لك إنّك لن تستطيع معي صبراً، فقال موسى لله قتله الغلام، فاجابه الخضر لله : الم أقل لك إنّك لن تستطيع معي صبراً، فقال موسى لله معتذراً : إني بفلسطين، وقيل : انطاكية بالشام، قاسطيا العليا فلن يضيفوهما، ثم وجدا جداراً في بفلسطين، وقيل : انطاكية بالشام، قاما الجدر ابيده ومنعه من الانهدام، فاعترض القرية يكاد أن يسقط، فقام الخضر لله وأقام الجدار بيده ومنعه من الانهدام، فاعترض موسى لله قائلاً : أهل القرية لم يضيفونا وكان من الاجدر أن تاخذ أجرة على إقامتك الجدار، فقال الخضر لله القرية لم يضيفونا وكان من الاجدر أن تاخذ أجرة على إقامتك الجدار، فقال الخطر له الم قام الخضر اله وأقام الجدار بيده ومنعه من الانهدام، فاعترض

وقبل أن يفترقا طلب موسىٰ للله من الخضر الله بعض النصائح والوصايا، فقال الخضر لله : إيَّاك واللجاجة! أو أن تمشي في غير حاجة، أو أن تضحك من غيرتعجب! واذكر خطيئتك وإيَّاك وخطايا الناس!

يقول بعض المؤرخين : إنَّ الخضر الله كان على مقدَّمة جيوش الإسكندر ذي القرنين .

القرآن الكريم والخضر للكلخ

بعد أنْ خرّب نبو خذنصر بيت المقدس مرّ عليها الخضر للله ، وقيل غيره، فنزلت فيه الآية ٢٥٩ من سورة البقرة : ﴿اوْ كَالَدْي مرَّ علىٰ قريةٍ وهي خاويةٌ علىٰ عروشِها ... ﴾ . تحدّث الذكر الحكيم عن محاورته مع موسى بن عمران للله بدون ذكر اسمه في سورة الكهف في الآيات التالية : الآية ٦٦ فوجدا عبداً من عبادنا ، انَيْناهُ رحمة من عندنا وعلّمناهُ من لَدُنّا علماً ». والآية ٦٦ فقال له موسى هَلَ أَتَبِعك على ان تعلّمني مِمّا عُلَّمْت رُشداً ». والآية ٦٢ فقال له موسى هَلَ أَتَبِعك على ان تعلّمني مِمّا عُلَّمْت رُشداً ». والآية ٦٢ فوقال إنّك لَن تستطيع مَعي صبراً ». والآية ٢٢ فقال فإن اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى أحدث لَك منه ذكراً ». والآية ٢٢ فنا لله الله عنه على الله يتحط به خبراً ». والآية ٢١ فقال فإن اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى أحدث لَك منه ذكراً ». والآية ٢٢ فناطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرَقتها لتُغرق أهلها لقد جِنْت شيئاً إمراً ».

شيئا نُكراً» . والآية ٧٧ ﴿فانطلقا حتّى إذا اتيا أهلَ قريةٍ استَطْعَما أهلَها فأبَوْا أنْ يضيِّفُوهُما فوجدا فيها

جداراً يُريد أنْ ينقض فاقامه قال لو شنك لاتُخذيت عليم أجراً .

والآية ٧٨ ﴿قال هذا فراقُ بيني وبينك سأنبَّتُك بتاويلِ مالَمْ تستطع عليه صَبراً﴾ . '

١. ألا متعجاج، ص ٢٦٦؟ الاختصاص، ص ٢٣٧ و ٣٢٣؟ الاصابة، ج٢، ص ٤٢٩ـ٢٩٢؟ الانس الجليل،
 للخزائلي، ص ١٩٢ـ٢٠٢؟ الاكليل، ص ١٧٢؟ الأنبياء، للعاملي، ص ٣٦-٢٦٦؟ الانس الجليل،
 ج٢، ص ٩٧؟ البله والتاريخ، المجلد الاول، ج٣، ص ٢٧؟ البلاية والنهاية ، ج٢، ص ٢٧٥ـ٢٩٩ بصائر
 ذوي التسميسيز، ج٦، ص ٢٧ و ٧٧؟ تاج العروس، ج٣، ص ١٨١؟ تاريخ أنبياء، للسعيسدي،
 ض ٣٢٠ - ٢٣٧ و ٢٢٨ ما ٢٧ و ٧٧؟ تاج العروس، ج٣، ص ١٨١؟ تاريخ أنبياء، للسعيدي،
 فري التسميسيز، ج٦، ص ٦٦ و ٧٧؟ تاج العروس، ج٣، ص ١٨١؟ تاريخ أنبياء، للسعيدي،
 ض ٣٢٠ - ٢٣٧ و ٢٢٨ ما ٢٦ تاريخ أنبياء، لعماد زاده، ج٢، ص ١٨١؟ تاريخ أنبياء، للسعيدي،
 ض ٣٢٠ - ٢٣٢ و ٢٢٨ تاريخ أنبياء، لعماد زاده، ج٢، ص ١٨٩؟ وج٢، ص ١٨٢ تاريخ أنبياء،
 للمحلاتي، ص ٢٦ و ٢٢٨ تاريخ أنبياء، لعماد زاده، ج٢، ص ٢٢٩ وج٢، ص ١٨٢ تاريخ أنبياء،
 للمحلاتي، ص ٢٦ م٢٥ تاريخ أنبياء، لعماد زاده، ج٢، ص ٢٩ وج٢، ص ٢٨٢ تاريخ أنبياء،
 للمحلاتي، ص ٢٦ و ٢٢٠ و ٢٢٠ تاريخ منبياء، لعماد زاده، ج٢، ص ٢٩ وج٢، ص ٢٨٢ تاريخ أنبياء،
 وج٢، ص ٢٢ وج٢، مي ٢٢ وج٢، ص ٢٠١٩ تاريخ الليخ مين ج٢، مي ٢٩ وج٢، مي ٢٢ وج٢، مي ٢٠٠ تاريخ مختصر اللول، ص ٣٥ وج٢، مي ٢٢ تاريخ الطبري، ج٢، مي ٢٢ وج٢، مي ٢٣ وج٢، مي ٢٢ وج٢، مي ٢٢ وح٢، وي ٢٢ وح٢، وي ٢٢ وح٢ وح٢، مي ٢٢ وج٢، مي ٢٢ وج٢، وح٢، وح٢ ٢٠ وح٢، وح٢ ٢٠ وح٢، وح٢ ٢٠ وح٢، وح٢ ٢٠ وح٢، وح٢ وح٢، وي ٢٢ وح٢ وح٢، وي ٢٢ وج٢، وي ٢٢ وج٢، وي ٢٢ وح٢، وي ٢٢ وح٢، وي ٢٢ وح٢، وي ٢٠ وح٢، وح٢ وح٢، وح٢ وح٢ وح٢، وي ٢٢ وح٢، وي ٢٠ وح٢، وي ٢٠ وح٢، وي ٢٢ وح٢، وي ٢٢ وح٢ وح٢، وي ٢٢ وح٢ وحيميني ٢٢ وح٢ وح٢ وح٢، وي ٢٠

تفسير الصافي، ج١٠ ص٢٦٤-٢٦٩ وج٢٠ ص٢٥٠-٢٥٨ ؛ تفسير الطبري، ج٢٠ ص١٩ وج١٠، ص١٧٩ - ١٨٨ و ج ٢٦، ص٢- ١٧ تفسير العياشي، ج٢، ص٣٢٩-٣٣٩ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج١، ص ٤٥١ وج٣، ص ٤٣٧؛ تفسير الفخر الرازي، ج٧، ص ٣٠ وج ٢١، ص ١٤٩-١٦٢؛ تفسير فرات الكوفي، ص٥٥؛ تفسير القمي، ج٢، ص ٢٧-٢٠؟؛ تفسير ابن كثير، ج١، ص٣١٥ وج٣، ص٩٣؛ تفسير المراغي، المجلد الخامس، الجزء الخامس عشر، ص ١٧٨ و ١٧٩ والمجلد السادس، الجزء السادس عشر، ص ٣-١٠؛ تفسير الميزان، ج١٢، ص٣٥٢-٣٥٨؛ تفسير نورالشقلين، ج٣، ص ٢٧٠ ـ ٢٩٣ تنوير القباس، ص ٢٥٠ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص ١٧٦ ؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٥، ص١٤٤ ـ ١٦٤ التوحيد، ص ٨٩ و ٢٣٠٧ التوراة، ص ٩٢٢ ـ ١٠٠٧ ؛ التيجان، ص ١٠٢ ؛ الجامع لأحكام القرآن، ج٢، ص٢٨٩ وج ١١، ص٦-٤٥ وراجع فهرسته؛ جوامع الجامع، ص٤٧ و ٢٦٨ ؛ حياة الحيوان ، ج١، ص ٣٨٤-٣٨٧ ، حياة القلوب ، ج١، ص ٢٠٠ - ٢٠٩ ؛ الحيوان ، ج٧، ص٢٠٤؛ الخصال، ص١١١ و٢٣٥ و ٢٣٢؛ دائرة المعادف الاسلامية، ج٨، ص ٣٤٧-٣٥٦؛ دائرة معارف البستاني، ج٧، ص ٤٠٤-٢٠٤؛ دائرة معارف فريد وجدي، ج٢، ص٧٠٦؛ دراسات فنية في قسصص القرآن، ص ٣٠٩-٣٣٨؛ الكرد المنتسور، ج1 ص ٢٣٣ وج ٤، ص ٢٣٦ ديم الأبرار، ج١، ص۳۹۷ وج۲، ص۲۳۸ و ۳۹۹وج۳، ص۲۸۶ وج٤، ص۱٤۰۱ سع*ندالسنعود*، ص۱۹۲ و ۱۹۳۶ سفينة البحار، ج١، ص٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١؛ صبح الأعشىٰ، ج٥، ص١٢٢٧ عرائس الجالس، ص١٩٢ - ٢٠٤ و ٢٩٧ - ٣٠٢ و ٣٠٧؛ العقبة الفريد، ج٢، ص١١؛ علل الشرائع، ص٥٩؛ فتح الباري، ج۲، ص ۲۳۴؛ فرهنگ معین، ج۵، ص۶۸۲؛ فرهنگ نفیسی، ج۲، ص۱۳۷۶ ا فصوص الحکم، ج۱، ص٢٠٢ وج٢، ص٢٠٢ و ٣٠٠ قامو الكتاب المقدس، ص٢٥-٥٦ القاموس الحيط، ج٢، ص٢٢؛ **قسصص الأنبياء، للجنزائري، ص٢٢٨\_ ٢٤٠ قسصص الأنبياء، لابن كمثير، ج٢، ص١٣١\_ ١٤١** و ٢٠٠-٢٢٤؟ قصص الأنبياء، للنجار، ص٢٩٥ و ٢٩٦؟ قصص القرآن، للقطيفي، ص١٢٠-١٢٢؟ الكامل في التاريخ، ج١٦ ص ١٦٠؛ الكشاف، ج٢، ص ٧٣٠-٧٤٢؛ كمشف الأسرار، ج٥، ص٧١٧ - ٧٣٠؛ كمال الدين، ص٣٨٥ - ٣٩٢؛ لسان العرب، ج٤، ص٢٤٨ وراجع فهرسته؛ لغت نامه دهخد، ج٢١، ص٢٢؟ مجمع البحرين، ج٣، ص٢٨٨\_٢٩٠؟ مجمع البيان، ج٢، ص٦٣٩ وج٢، ص٧٤٦-٧٥٤ سجمل التواريخ والقسصص، ص٢٠٤ الحمير، ص٣٨٨ و ١٣٩٢ المدهش، ص٩٩-١٠١؛ مرآة الزمان ، \_السفر الأول..، ص٢٥٦-٤٥٩؛ مستدرك سفينة البحار ، ج٣، ص ٧١-٧٧؛ المعارف، ص ٢٥؛ معاني الأخيار، ص٢٩ و ٢٠٠؛ معجم اعلام القرآن، ص ١٠٢\_١٠٩؛ المعمرون، خوات الأوسي 🖂 ٣٥٣

## خوات الأوسى

هو ابوعبدالله، وقيل: أبو صالح خوات بن جبير بن النعمان بن أُميَّة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمروبن عوف الانصاري، الاوسي، الخزرجي. صَحابي من الانصار، شاعر، فارس شجاع.

شهـد مع النبي ﷺ واقعة بدر ، وقيل : لم يشهدها ، بل خرج مع النبي ﷺ إلىٰ بدر ثم رجع لعذر ، فضرب النبي ﷺ بسهمه .

شهد مع النبي ﷺ واقعتي أحد والخندق وبقية المشاهد.

وروىٰ عن النبي ﷺ والإمام أميرالمؤمنين ﷺ أحاديث، وروىٰ عنه جماعة .

بعد وفاة النبي ﷺ صحب الإمام أمير المؤمنين ﷺ ولازمه، وشهد معه واقعة صفين .

كان صاحب المرأة المعروفة بذات التحيين من بني تيّم الله، وكانت تبيع السمن في الجاهلية، وكانت العرب تضرب المثل بها فتقول، اشغل من ذات النحيين.

تُوفِّيَ بعسد أن كُفّ بصره بالمدينة المنورة سنة ٤٠ هـ، وقسيل: سنة ٤٢ هـ، عن ٧٤ سنة، وقيل: عمّر ٧١ سنة، وقيل: ٩٤ سنة.

القرآن المجيد وخوات الأوسى نزلت فيه الآية ١٨٧ من سورة البقرة : ﴿وكلُوا واشربُوا حتّى يتبيَّنَ لكُمُ الخيطُ الأبيضُ من الخيطِ الاسودِ من الفجر ... ﴾ . (

ص ٢٢ مفاتيح الغيب، ج٤، ص ٢٣٣٤ الفصل في تاريخ العرب، ج١، ص ٢٤٠ منتهى الارب، ج١، ص ٣٢٣ مواهب الجليل، ص ٢٩٩ الموسوعة العربية الميسرة، ص ٧٥٨. ١. الاستيعاب حاشية الاصابة، ج١، ص ٤٤٦ ـ ٤٤٤ اسدالغابة، ج٢، ص ١٢٥ و ١٢٦ ١ الاشتقاق، ص ٤٤٤ الاصابة، ج١، ص ٥٥٧ و ٤٥٨ اعيان الشيعة، ج٦، ص ٣٥٩ و ٢٣٦ الأغاني، راجع فهرسته ١ الاكمال ج٢، ص ١٦٩ انساب الاشراف، ج١، ص ٢٤١ و ٢٨٩ البده والتاريخ، ج٥،

#### ۳۵٤ 🗖 أعسلام القسرآن

ص١١٩ ؛ البداية والنهاية ، ج٢، ص٣١٨ و ٣٢٧ وج٤، ص١٠٥ وج٧، ص٩٤ ؛ تاج العروس، ج١٠ ص١٥٤٣ تاريخ الاسلام (المغازى)، ص٢٨٨ و (عهد الخلف، الراشدين)، ص٥٤٥ و ٦١٨ - ٢٢٠؟ تاريخ حبيب السير، ج ١، ص١٥٧٥ تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص ٤٤ و ج٣، ص ٢٣٩ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٢، ص٢١٦ و ٢١٧؛ تاريخ گزيده، ص٢٢٥؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص١٦٣؛ تفسير البرهان، ج١، ص١٦٣؛ تفسير البرهان، ج١، ص١٨٦؛ تفسير الصافي، ج١، ص٢٠٦؛ تفسير العياشي، ج١، ص ٢٨٢ تفسير القمي، ج١، ص١٨٥ ٢ تفسير الميزان، ج٢، ص٤٩ و ٤٠٠ تفسير نور الثقلين، ج ١ ، ص ١٧٢ و ١٧٣ ؛ تقريب التهذيب ، ج١ ، ص ٢٢٩ ؛ تنقيح المقال ، ج١ ، ص٤٠٣ و ٢٠٤؛ تهذيب الأسماء واللغات ، ج١ ، ص١٧٨ و ١٧٩؛ تهذيب التهذيب ، ج٣، ص١٤٧ و ١٤٨؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص ٦٦؛ تهذيب الكمال، ج٨، ص٣٤٧- ٣٥٠؛ توضيح الاستباه، ص١٤٨ ؛ الثقات، ج٣، ص١٠٩ و ١١٠؛ الجامع لا حكمام القرآن، راجع فهرسته؛ الجامع في الرجال، ج ١، ص ٧٣٢ جامع الرواة، ج ١، ص ٢٩٩ الجكر والتعديل ، ج٣، ص ١٣٩٢ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص١٢٩؛ جمهرة إنساب العرب، ص٣٣٦؛ جمهرة النسب، ص ١٣٢٠؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٩٢؛ ربيع الأبرار أجل، ص ١٣٣٣ وجال الحلي، ص ٦٦؛ رجال ابن داود، ص ٨٩؛ رجال الطوسي، ص ٢٤؛ الروض الانف ، ج٥، ص٢٩٣؛ الروض المعطار، ص٤١٧؛ سفينة البحار، ج١، ص١٤٢١ سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٣٢٩؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٣٤٦ وج٣، ص ٢٣٢ شذرات الذهب، ج١، ص١٤٨ طبقات خليفة بن خياط، ص١٨٢ الطبقات الكبرى، لاين سعد، ج٣، ص٧٧٧ و ٤٧٨؛ العبر، ج١، ص٣٣؛ العندييل، ج١، ص٢٥٥؛ قاموس الرجال، ج٤، ص٢٠٨ و٢٠٩؛ القياموس المحيط، ج١، ص١٤٧؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٣٧ وج٣، ص٢٤٠ كشف الأسرار، ج٢، ص٢٩٥ و٢٥٩ وج٢، ص١٤٦ السان العرب، ج٢، ص٣٢ وج٣، ص ۲۳۷ وج٤، ص١٣٤ وج١١، ص٥١٠ و ٥٦٥ وج٥١، ص٣١٢؛ مجمع الأمثال، ج١، ص٣٧٦؛ مجمع الرجال، ج٢، ص٢٧٤؛ مرآة الجنان، ج١، ص ١٠٧؛ مشاهير علماء الأعصار، ص ١٨؛ المعارف، ص ١٨٤؛ معجم رجال الحديث، ج٧، ص٧٧ و ٧٨؛ المغازي، راجع فهرسته؛ المقصل في تاريخ العسرب، ج٢، ص ٦٣٢، ج٢، ص ٦٣٢ وج٧، ص١٤٩؛ منتسهلي الأرب، ج١، ص٣٤٦؛ منهج المقال، ص ١٣٣؛ تقد الرجال، ص ١٢٦؛ نمونه بينات، ص٥٧ و ٥٨ و ٢٧٣ و ٢٠٦؛ نهاية الارب في معرفة انساب العرب، ص١٨٥ ؛ الواقي بالوقيات، ج٢٧، ص٤٢٥\_١٤٢٧ الوقا بأحوال المصطفى، ج۲، ص٤٤٦ و٤٤٢.

## خولة السلميّة

هي أمَّ شريك خولة، وقيل: خويلة بنت حكيم بن أميَّة بن الحارث بن الأوقص بن مرَّة بن هلال السلميَّة، وأمَّها صفيَّة بنت العاص.

صحابيَّة مؤمنة صالحة، محدَّنة فاضلة، ومن السابقات إلى الإسلام، ومن جليلات نساء وقتها، ومن أجمل نساء قومها .

كانت تخدم النبي ﷺ ، وتزوّجت من عثمان بن مظعون، وبعد موته وهبت نفسها للنبي ﷺ ، ولكنّ النبيّ ﷺ أرجاها . حدّثت عن النبيّ ﷺ ، وحدّث عنها جماعة .

في احد الآيام خرج عمر بن الخطّاب ومعه المعلّى بن الجارود العبدي، فلقيته امراة فقالت له : يا عمر ! فوقف عمر ، فقالت : كنّانعر فك مدّة عميراً، ثمّ سرت من بعد عمير عمر ، ثمّ صرت من بعد عمر امير المؤمنين ، فائق الله يا ابن الخطّاب ، وانظر في أمور الناس ، فإنّه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد ، ومن خالف الموت خشي الفوت ، فقال العلّى : يا امة الله فقد ابكيت امير المؤمنين ، فقال له عمر نا اسكت اتدري من هذه ؟ هذه حولة بنت حكيم التي سمع الله قولها من سماته ، فعمر أحرى أن يسمع قولها ويقتدي به .

- القرآن الجحيد وخولة السلميّة شملتها الآية ٥٠ من سورة الأحزاب : (وامْرَةَ مُؤْمِنَةَ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِي إِنْ أَرَادَ النَّبِي أَن يَسْتَنْكِحَها ... ﴾ . وشملتها كذلك الآية ٥١ من نفس السورة : (تُرْجِي مَنْ تَشاءُ مِنْهُنَ وتُؤى إلَيْكَ مَنْ تَشاءُ ... ﴾ .

1

## خولة بنت ثعلبة

هي خولة، وقيل: خويلةبنت ثعلبة، وقيل: حكيم، وقيل: مالك بن ثعلبة بن قيس، وقيل: أصرم بن مالك، وقيل: فهربن ثعلبة الخزرجية، زوجة أوس بن الصامت الخزرجي.

صحابية، اسلمت وبايعت النبي ﷺ، وكانت من بَليغات النساء وفصيحاتهن .

ج٧، ص ٣١٢ و قـيه خـويلة بدل خـولة ؛ تاريخ الاسلام (السميسرة النبسوية) ص ٢٨٠ و ٢٨١ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢٩٨ تاريخ الطبري، ج٢، ص١٤١ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٥٣؛ التبيان في تمسير القرآن، ج٨، ص٢٥٢؛ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص٢٦٤؛ تمسير البحر الحيط، ج٧، ص ٢٤١ تفسير البرهان، ج٣، ص ١٣٣١ تفسير البيضاوي، ج١، ص٢٤٩ وتفسير ابي السعود، ج٧، ص٩٠٩ تفسير الصافي، ج٢، ص١٩٧ تفسير الطبري، ج٢٢، ص١٧؛ تفسير ابي الفتوح، ج٢، ص ٣٣٨؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص ٥٠١؛ فسير الماوردي، ج٤، ص٤١٤؛ تفسير الميزان، ج١٦، ص١٣٤٢ تقريب التهذيب، ج ٢٠ ص ٩٩٩ و تنفيع القال ، ج٢٠ ص ١٧٨ تهذيب التهذيب، ج ١٢، ص ٤٤٢ و ٤٤٤ ؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٥٩ ؛ الثقات، ج٣، ص١١٥ ؛ جامع الرواة، ج٢، ص ١٤٥٧ الجامع لأحكام القرآن ، ج١٢ ، ص ١٦٨ و ١٦٩ و ٢٠٨ وج ١٨ ، ص ٨٧ و راجع فسهر سنه ؛ الخصال، ص٢١٩ ؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٤٩٠ ؛ الدر المنثور، ج٥، ص٢٠٨؛ رجال الطوسي، ص٣٤؛ رياحين الشريعة، ج٤، ص٢٠٩؛ ريحانة الأدب، ج٦، ص٢٥٠ ؛ زنان بيغمبر اسلام، ص٣٣٤ و ٣٣٥ ؛ زوجات النبي عظم واولاده، ص ٣٠٢ ؛ سبب اعسلام النبلام ، ج٢، ص ٢٦٠ و ٢٦١ ؛ السيرة النبوية ، لابن هشام، ج٢٤ ص١٢٧ ؛ الطبقات الكبري ، لابن سعد، ج٨، ص١٥٨ ؛ العقد الفريد، ج٢، ص ٧٣وج ٤، ص ٨٣؛ عيدون الأثر، ج٢، ص ١٣١٠ فتح الباري، ج٨، ص٤٠٤؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٢٦٧ و ٣٠٧؛ الكشاف، ج٣، ص٥٥٠؛ كمشف الأسرار، ج٣، ص٢٠٩ وج٨، ص٦٩ وج٢٠، ص٧٧؛ لسان العرب، ج٢، ص ١٩٧ مجمع البيان، ج٨، ص١٥٧ مجمع الرجال، ج٧، ص ١٧٤؛ المحبر، ص٢٠٤؛ مستدرك سفينة البحار، ج٣، ص٢١٨ وج٤، ص ٣٢٤؛ المعارف، ص١٢؛ معجم رجال الحديث، ج٢٣، ص١٨٩؛ الغازي، ج٣، ص ٩٣٥؛ المتظم، ج٣، ص١٦؛ منتهى المقال، ص١٣٦٩ منهج المقال، ص١٤٠ نقد الرجال، ص١٢٤ الوافي بالوفيات، ج١٢، ص ٢٤٣١ الوقا باحوال المصطفى علم ، ج٢، ص ٦٤٨.

خولا بنت ثعلبة 🖂 ۳۵۷

في احد الايام صادفها عمرين الخطاب في الطريق و معه الجارود العبدي، فسلّم عليها عمر، فردّت السلام عليه ثم قالت : هيهاً يا ع<u>مراً عه</u>دتك وآنت تُسمّىٰ عُميراً في سوق عكاظ، ترعىٰ الضان بعصاك، فلم تذهب الايام حتىٰ سُمِّيت عُمر، ثم لَم تذهب الايام حتىٰ سُمِّيت أميرالمؤمنين، فاتق اللّه في الرعيّة، واعلم أنّه من خاف الوعيد قرُب عليه البعيد، ومن خاف الموت خشي الفوت.

فقال الجارود: قد أكثرت إيّتها المرأة . فقال عمر : دعها أما تعرفها؟ هذه خولة ، الّتي سُمع قولها من فوق سبع سمّاوات ، فعُمر أحقّ والله- أن يسمع لها .

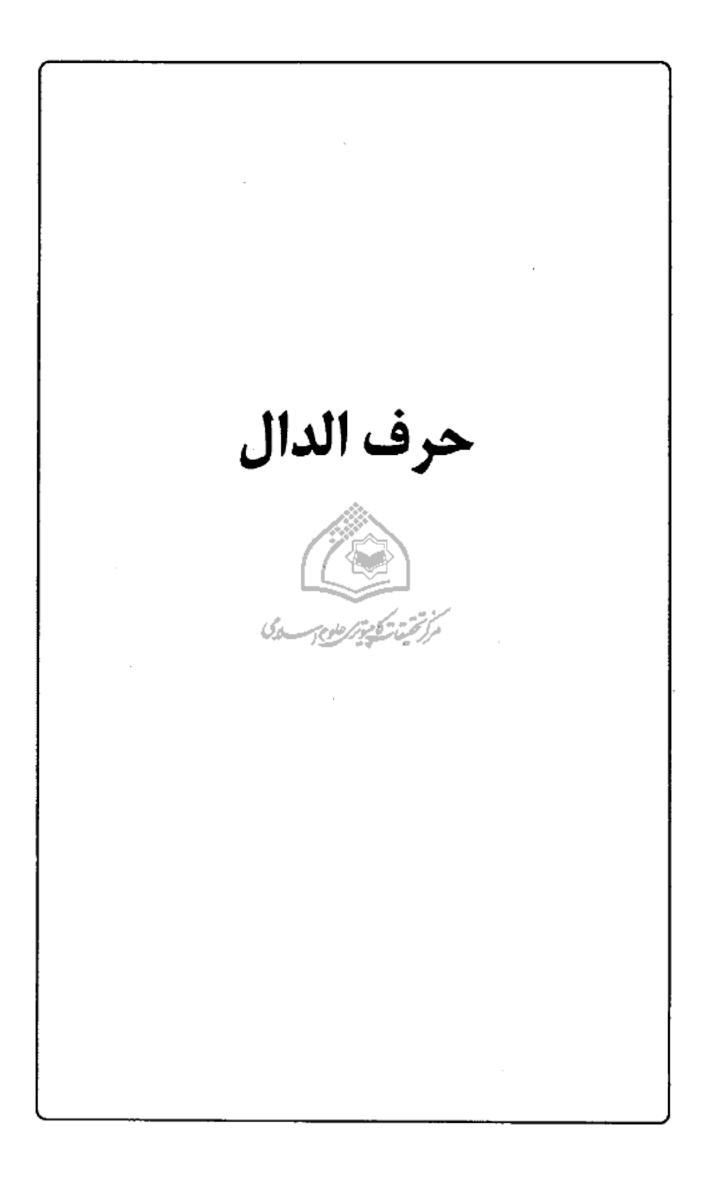
القرآن الكريم وخولة بنت ثعلبة

في السنة السادسة من الهجرة غضب أوس بن الصامت على أهله خولة ، فقال لها : انت علي كظهر أمّي ، ثم ندم بعد ذلك ، وكان أهل الجاهلية إذا قالوا تلك العبارة لزوجاتهم حُرِمْنَ عليهم ، فلما ندم على قوله قال لخولة : اذهبي إلى رسول الله تشر عسى أن يجد حلاً لمشكلتنا ، فجامت خولة إلى النبي تشر وقالت : بابي انت وأمّي يارسول الله ! إنّ أوس بن الصامت \_ وهو زوجي وأبو ولدي وابن عمّي ـ قال لي : أنت علي كظهر أمّي ، وكنّا يا رسول الله ! نحرم ذلك في الجاهلية ، وقد منّ الله علينا بالإسلام بك ، فقال النبي تشر لها : ما انزل الله تبارك و تعالى علي كتي وانصرف ، فانزل الله وبين زوجك ، وأنا أكره أنْ أكون من المتكلفين ، فجعلت تبكي وانصرف ، فانزل الله على رسوله تشر الآية الآية من سورة الجادلة : (قد سَعِ الله قول التي تُجادلك في زوجها على رسوله تشر الآية الذي من سورة الجادلة : (قد سَعِ الله قول التي تُجادلك في زوجها على رسوله تشر الآية النبي تقار كما إنّ الله سميع بصير)

ونزلت فيها الآية ٢ من نفس السورة : ﴿الَّذِينَ يُظاهرونَ منكم من نسائِهم ماهُنَّ أُمَّهاتِهِم إن أُمَّهاتُهُم إلا اللاتي ولَدْنَهُم وإنَّهُم لَيَقُولُونَ مُنكراً من القولِ وزُوراً وإنَّ اللهَ لَعفُو غفورٌ ﴾ .

وشملتها كذلك الآية ٣ من السورة نفسها : ﴿والَّذِين يُظاهرون مِن نِسائهم ثم يعُودون لِما قالوا ... ﴾ . (

ص٢١٨؛ أسباب النزول، للواحدي، ص٢٤٤-٢٤٦؛ الاستيعاب-حاشية الاصابة-،ج، ص ٢٩٠- ٢٩٢ اسبدالغيابة، ج٥، ص ٤٤٤-٤٤٤ و ٤٤٤ الاصبابة، ج٤، ص٢٨٩ و ٢٢٠ اصلام النسام، ج ١، ص ٣٨٢-٣٨٤ ؛ انساب الأشراف، ج١، ص ٢٥١ ؛ البداية والنهاية ، ج٧، ص ١١ و ١٧ و ٢٢٠ تاريخ حبيب السير، ج٦، ص٢٧٦ التبيان في تفسير القرآن، ج٩، ص٥٤ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص٢٦٣ و٢٦٤؛ تتسير البحر الميط، ج٨، ص ٢٣٢؛ تفسير البرهان، ج٤، ص ٣٠٢؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٢٢ ؛ تفسير الجلالين، ص٢٥٤ تفسير أبي السعود، ج٨، ص٢١٥ ؛ تفسير شبّر، ص٢٠٠٦ تفسير الصافي، ج٥، ص١٤٣ و ١٤٤ تفسير الطبري، ج٢٨، ص٢ -٦؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٥، ص٢٦٢ ؛ تفسير الفخر الرازي ، ٢٩، ص٢٤٩ ؛ تفسير القمي ، ج٢، ص٣٥٣ و ١٣٥٤ تغسير ابن کشير ، ج٢٠ ص٣١٩ و ٣٣٠ تفسير نورالثقلين ، ج٥، ص ٢٥٤ و ٢٥٥ تقريب التهذيب، ج٢، ص٥٩٦؛ تنوير المقباس، ص٤٦٠؛ تهذيب التهذيب، ج٢٢، ص٤٤٣؛ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص٥٩، الشقات، ج٣، ص١١٦؛ الجامع لأحكمام القرآن، ج١٧، ص٢٦٩-٢٧٢ خلاصة تذهيب الكمال، ص١٤٢٣ الدر المتثور، ج٦، ص١٧٩ ؛ رياحين الشريعة ، ج٤، ص١٢٩ سفينة البحار، ج٢، ص ١١١؛ سير أعسلام النبلاء، ج٢، ص ١٢٦٠ شذرات الذهب، ج١، ص ١٧ و ١٨؟ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٨، ص٣٧٨ ـ ٣٨٠ قصص القرآن، للقطيفي، ص١٨٨ ، قصص القرآن، لمحمد إحمد جاد المولى، ص ٣٧١؛ الكشاف، ج٢٤، ص ٢٨٤ و ٤٨٥؛ كشف الأسرار، ج٠١٠ ص٤ و٢٥ لسان العرب، ج٢، ص ١٩٧ مجمع البيان، ج٩، ص٢٧ ٢٤ المعير، ص ٤٢٤ معمجم إعلام القرآن، ص١٧٥ و ١٧٦٦ المعصل في تاريخ العرب، ج٥، ص١٥٥ وج٩، ص٢٤٣؛ مواهب الجليل، ص١٧٢٤ تمونه بينات، ص٧٧٩؛ الوافي بالوفيات، ج ١٣، ص ٤٣١ و ٤٣٤.





## نبي الله داود لله

هو داودبن يسىٰ، وقيل: إيشابن عوبيدبن بوعز، وقيل: عامر، وقيل: ياعزبن سلمون بن احشون، وقيل: نحشون بن عمينا داب، وقيل: عويناداب، من سُلالة إسحاق بن إبراهيم الخليل لللہ ، ومعنى داود بالعبريّة: الحبيب.

من عظماء أنبياء وملوك بني إسرائيل، عُرف بكثرة العبادة والتهجّد لِلّه عزّوجل. وُلد في بيت لحم بفلسطين حوالي عام ١٠٣٣ قبل ميلاد المسيح للله ، وقيل : قبل الميلاد بـ ١٠٧١ سنة، وقيل : ١٠٨٦ سنة قبل الميلاد.

كان في حداثته يرعى الغنم، وكان معروفاً بنقاوة القلب، وطهارة السريرة، وكثرة العبادة، فكان يقوم الليل ويصوم أكثر أيّامه ويأكل من كسب يده.

كان معاصراً للنبي إشموئيل للله احد انبياء بني إسرائيل، وللملك طالوت من ملوكهم.

اشترك في حداثته في الحرب التي دارت بين الملك طالوت وزعيم الفلسطينيَّين جالوت عند قصر أمَّ حكيم قرب مرج الصغر، فتمكَّن من إصابة جبهة جالوت بحجر، ثم احتزّ راسه، تمّا ادّىٰ إلىٰ فرار الفلسطينيين وانتصار طالوت .

وبعد ذلك الانتصار حسنت منزلته عند طالوت، وأصبح من المقرّبين لديه، وزوّجه من ابنته (ميكال) ثم عيّنه قائداً عاماً علىٰ جيوشه .

وبمرور الزمان أخذ الإسرائيليّون يزدادون له حبّاً وولاءً؛ لصدقه وأمانته وشجاعته، وبعد أن وصل إلىٰ ما وصل إليه من شعبية فائقة ونفوذ واسعَ بين حاشية الملك وبطانته حسده طالوت، وخاف علىٰ مُلكه منه، فاخذ يتربّص به الدوائر؛ ليقضى عليه.

۳٦٢ 🗆 اصلام القرآن

وبعد أن احسّ داود للله بنوايا طالوت الشريرة تجاهه اضطر أن يلجا إلى أخيش \_ملك جت\_الذي كان من ألدّ أعداء طالوت .

ولأمور يطول شرحها طُرِد من جت، فرحل إلىٰ مغارة عدلام، وبها التقىٰ بوالديه وإخوته واهل بيت أبيه، ثم انتقل إلىٰ مصفاة موآب، وأرسل أبويه إلىٰ ملك موآب ليكفّهما، وانتقل هو ومَنْ معه إلىٰ أرض يهوذا.

ولم يزل طالوت يلاحق داود للله ليقتله، وكان داود للله يتحيّن الفرص للقضاء على طالوت، ولكنّه لم يقدم على ذلك؛ لوفاته وحُسن اخلاقه .

فلمًا عَلِمَ طالوت بنبل داود للله وأخلاقه الفاضلة ندم علىٰ ملاحقته؛ فتركه وشانه، فانتقل داودَ للله إلىٰ قرية صغلغ أو سقلاغ من قرىٰ فلسطين وسكنها .

ولم تزل الخطوب والحوادث تتعاقب علىٰ طالوت حتىٰ قتله الفلسطينيون، وقتلوا ثلاثة من بنيه، بينهم يونا ثان بن طالوت الصديق الحميم لداود للميَّة .

ولمّا علم داود للله بمقتل طالوت وولده يونانان تانّر كثيراً، وعمل فيهما مرثية عظيمة واقام لهما ماتماً ضخماً.

وبعد مقـتل طالـوت انتـقـل داود الله إلىٰ مدينة حبـرون (الخليل) فـالتف حـوله الإسرائيليون ونصبوه ملكاً عليهم، واعطوه خزائن طالوت، وفي تلك الفترة اقام بعض الإسرائيليّين المنشقّين عن داود لله احـد اولاد طالوت وكـان يـدعىٰ ايشبوشـث ملكاً عليهم، ممّا ادّىٰ إلىٰ نشوب الحرب بين داود لله وبينه.

وبعد أن حكم إيشبوشث سنتين هلك، وبعد موته اتّفقت كلمة الإسرائيليين علىٰ ملوكية داود للكلم بدون منازع، فـاتّخـذ من مـدينة حبـرون عـاصـمـة لملكه، وبعـد سـبع سنوات انتقل إلىٰ حصن صهيون، وسمّاه مدينة داود.

شنّ حروباً كثيرة ضد أعدائه ومناوئيه، وكـان النصر دائماً حليفه، فحـارب الأقوام الساكنين عـلىٰ ضفاف نهـر الفرات وأخضـعهم لحكمه، واستولىٰ علىٰ دمـشق عاصـمة الآرامـيين، وانتـزع شـرق الأردن من بني عـمون، فـاتّسع مُلكه من أيلة إلىٰ شـواطى نهرالفرات، وقيل: كانت مملكته تمتدمابين الشامات إلىٰ بلاد اصطخر. نبي الله داود 🚓 🗆 ۳٦٣

لاستقامته في طاعة الله وعبادته بعثه الله إلىٰ بني إسرائيل ليهديهم إلىٰ الصراط المستقيم، ويأمرهم بالمعروف، وينهاهم عن المنكر، ومنحه الله نِعماً جليلة ومعاجز فريدة منها : إلانة الحديد له، فكان في يده كالشمع يعمل به كيف يشاء، يلويه بيده بدون نار ولامطرقة، وعلّمه صنعة الدروع الحديدية بيده.

وعلّمه الباري جل وعزّ منطق الطير ، فكانت الطيور تسبّح للّه معه بكرة وعشياً ، وكانت طوع إرادته .

وسخر الله تعالىٰ له الجبال، فكانت تسبِّح معه لِلّه سبحانه وتعالىٰ، وكـانت تحت اختياره.

ومنحه الله حُسن الصوت وجودة الإنشاد، وزوّده قوة في الملك والغلبة والنصر علىٰ أعدائه .

ووهبه الله الحكمة البالغة، ومَلَكَة الشعر، والقضاء بين الناس.

من معاجزه : الزبور ، وهو كتاب يتضمن المواعظ والحكم والاناشيد والقصائد في تسبيح الله وتمجيده والتضرّع والالتجاء إليه ، ويحتوي علىٰ مائة وخمسين مزموراً ، ثلاثة وسبعون منها تُنسب إليه والباقي تُنسب إلىٰ آخرين .

ومنحه الله سليمان ﷺ، وجعله وارثاً له في النبوّة والعلم والحِكمة والحُكم. كان شجاعاً شديد الباس، ذاقوة فاثقة، وصاحب غيرة شديدة.

تزوّج مائة امرأة، انجبن له تسعة عشر ولداً، ولم يَرِث النبوّة منهم إلا ولده سليمان من زوجته امرأة أورياءبن حيان.

انشق عليه قسم من الإسرائيليّين وكنفروا به واتهموه ببعض التهم، فغضب الله عليهم وسلّط عليهم الموت والهلاك، فهلك في ساعة واحدة سبعون الف شخص جزاء أفعالهم وأقوالهم عليه .

بالإضافة إلى سليمان للك انجب جملة من الأولاد، منهم: سمون و سوباب ونوتان ويابار واليشوس ونافاق ويافيا والسناتا واليشماس واليفلات وغيرهم.

ولم يزل متصدّراً للنبوة والملوكية في بني إسرائيل ٤٠ سنة حتىٰ تُوفّي فجاة في

٣٦٤ 🗂 اعلام القرآن

أورشليم يوم السبت، وقيل: يوم الأربعاء، حدود عام ٩٦٢، وقيل: عام ١٠١٥ قبل ميلاد المسيح للله، بعد أن عمّر ١٠٠ سنة، وقيل: ٧٧ سنة، وقيل: ٧١ سنة، وقيل: ٨٠ سنة، وقيل: ١٢٠ سنة، فدفنوه في مدينة داود علىٰ جبل صهيون بفلسطين كان بينه وبين موسىٰ بن عـمران للله ٥٠٠ سنة، وبينه وبين عيسىٰ بن مريم هي

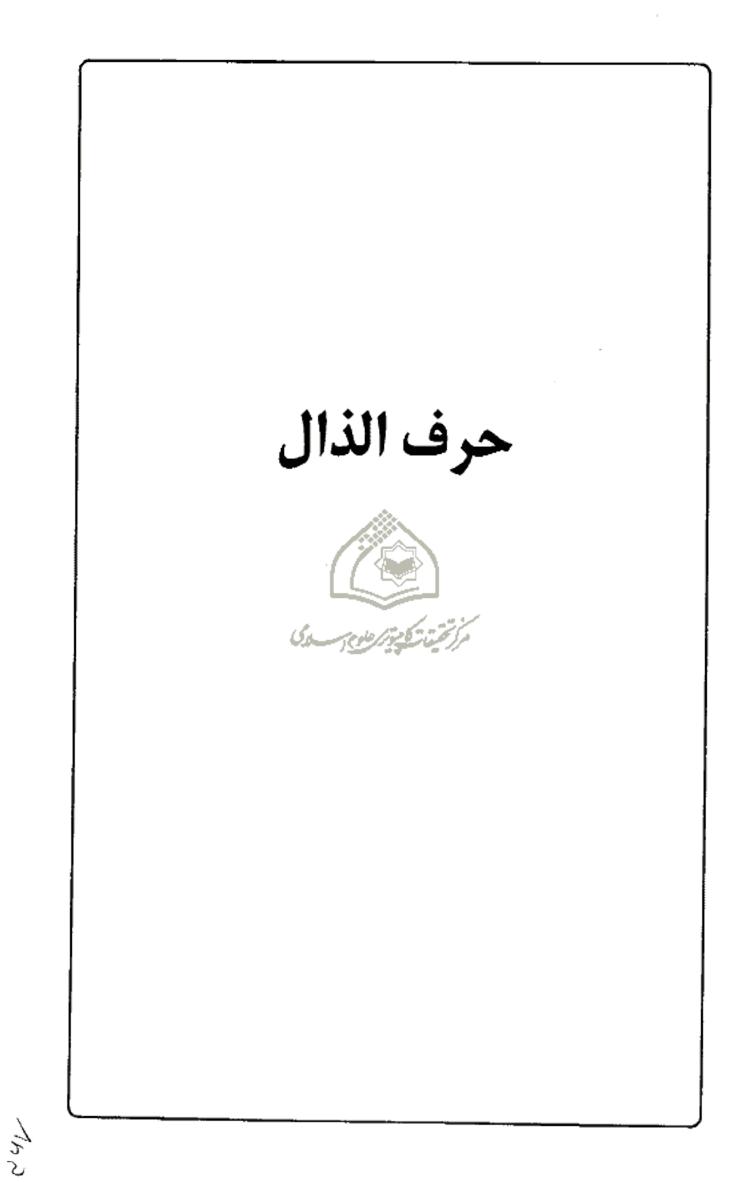
اشترك في تشييع جنازته أربعون الف راهب وآلاف من سائر الناس .

القرآن العظيم ونبى الله داود للجلا وقتل داودُ جالوت وءاتاه الله الملك والحكمة ... > البقرة ٢٥١. وءاتينا داود زبوراً النساء ١٦٣. لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داود ... > المائدة ٧٨ . ومن ذريته داود وسليمان و أيوب ... ب الانعام ٨٠. وآتينا داود زيوراً الإسراء ٥٥ ر متر مي رحد الم وداودَ وسليمانَ إذْ يَحكُمان في الحرث ... > الأنبياء ٧٨. وسخرنا مع داود الجبال يُسَبُّحْنَ ... > الأنبياء ٧٩ . وعلمناه صَنْعة لَبُوس لكُم لتُحصنكُم من باسكُم ... ﴾ الانبياء ٨٠ . ﴿ولقد ءَاتينا داود وسليمان علماً ... ﴾ النمل ١٥ . ووَرَث سليمانُ داودَ ... > النمل ١٦ . ولقد التينا داود منّا فضلاً يا جبالُ أوّبي معهُ والطّير و ألنَّا لهُ الحديدَ سبا ١٠. ان اعمَلُ سابغات وقلر في السَّرد... ﴾ سبا١١. واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أوّاب > ص ١٧. إناً سخَّرنا الجبال معهُ يُسَبّحن بالعَشيُّ والإشراق من ١٨ . والطيرَ محشورةً كلُّ لَهُ أوَّابٍ ص ١٩. وشددنا ملكة وءاتيناه الحكمة وفَصل الخطاب من ٢٠ .

﴿إِذ دخلُوا على داودَ فَعَرْعَ منهُم ... ﴾ ص ٢٢ . وظنّ داودُ أنَّما فتنَّاءُ فاستغفر ربَّه ... ﴾ ص ٢٤ . فغفرنا لهُ ذلك وإن لهُ عندنا لرَّلغي وحُسنَ مآب مع ٢٠. الدود إنّا جعلناك خليفة في الأرض ... > ص٢٦ . ووهبُنا لمداودَ سليمانَ نعْمَ العبدُ إِنَّهُ أَوَّابٍ مِنْ ٢٠ . `

١ . الآثار الباقية، راجع فهرسته؛ البات الوصية ، ص ٥٥ـ٥٨ ؛ الأخبار الطوال، ص ١٧؛ الاختصاص، ص٤٧ و ٢٦٤ و٢٦٥ و ٣٣٠ وغيرها؛ أعلام قرآن ، للخزائلي، ص٢٨٣؛ الأكليل، ص٢٠١-٢٢١؛ الأمالي، للصدوق، ص ٨٦؛ امالي الطرسي، ج١٠ ص١٠ وج٢، ص٥٥ و ١٢٩ الأنبياء، للعاملي، ص٤٠٠هـ ٤٢٠ الانس الجليل، ج١٠ ص ١٠٣-١١٧ ؛ البسد، والتساريخ، الجلد الأول، ج٣٠ ص٠٠٠ البداية والنهاية ، ج٢، ص ١٥٥ وج٦، ص ٢٩٦ ٢ ٢٩٢ ؛ بصاتر ذوي التمييز ، ج٦، ص٨٣. ٨٥ ؛ البيان والتبيين، راجع فهرسته؛ تاريخ انبياء، للسعيدي، ص ٢٨٤-٣٠٦ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج٢، ص٥٩٢\_٦٠٤ تاريخ انبساء ، للمسحسلاتي ، ج٢ ، ص ١٩٨\_٢٢٤ تاريخ حسبيب السبير ، ج١ ، ص١٦٦-١٢١ تاريخ الحكماء، حتى التابيخ ابن عليون، لج٢، ص١٠٩ وراجع فهرسته؛ تاريخ الطبري، ج١، ص ٣٣٦\_٣٤٥؟ تاريخ أبي الفداء، ج١، ص٢٤؟ تاريخ گزيده، ص ٤٤ تاريخ مختصر الدول، ص٣٠ و٢١ وراجع فهرمنه؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٥١-٥١ ؛ التبيان في تفسير القرآن، راجع مفتاح التفاسير القسبير البحر المحيط ، راجع مفتاح التفاسير القسير البرهان ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البيضاوي، راجع مفتاح النفاسير؛ تفسير أبي السعود، راجع مفتاح النفاسير؛ تفسير شبّر، ص٤١؛ تفسير الصافي، داجع مغتاح التفاسير؛ تفسير الطبري ، ج٥، ص٣١٧ و٣٦٥ وج ١٧، ص٤١ وج ٢٢، وص١٤ وراجع مقتاح التغاسيرا تغسير ابيالقتوح الرازي ، راجع مقتاح التفاسير ؛ تقسير الفخر الرازي ، راجع فهرسته؛ تفسير القمي ، ج١ ، ص ٨٢ و راجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير ابن كثير ، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير المراغي، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الميزان، راجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير نورالثقلين، ج١، ص٢٥٢ و ٥٧٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ تنزيه الأنبياء، ص٨٧- ٩٢؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص١٧٩؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٥، ص ١٩٠\_١٩٨؛ التوحيد، ص ٣٣٧و ٣٢٨؛ التوراة-سغر اخبار الايام الأول-، ص٥٤٩-٥٤٣ ؛ الجامع لأحكام القرآن ، راجع فهرسته؛ جوامع الجامع ، راجع مفتاح التفاسير؛ ح*يساة القلوب* ، ج۱ ، ص۲۳۹\_۲۵۰ الخصسال ، ص۲۲۵ و ۲٤۸ و ۳۸۳ و ۳۸۳ و ۳۸۰ و ۳۸۰ وغيرها؛ خلاصة الأخبار، ص١٤٨\_١٦١ دائرة المعارف الاسلامية ، ج٩، ص ١٢١\_١٢٥ دائرة

معارف البسستاني ، ج٧، ص ٥٧٤و ٥٧٥ دائرة معارف فريد وجدي ، ج٤، ص٧٣؛ داستانهاى شكفت انكيز قرآن مجيد، ص٥٣٧ .. ٥٥١ دراسات فنية في قصص القرآن، ص٥٦٢ \_٥٧٤ الدر المشور، راجع مقتاح التفاسير؛ ريبع الأبرار، راجع فهرسته؛ الروض المعطار، ص٢١ و ٦٨ و ٥٥٦ وغيرها؛ سعد السعود، ص ٤٧ و ٤٨ و ٥٣ سفينة البحار ، ج١ ، ص٤٦٨ ؛ شواهد التنزيل، ج١ ، ص ٤٧٦ صبح الأعشى، واجع فهرسته؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج١، ص٥٥؛ عرائس المجالس، ص٢٣٩\_٢٦٠؛ مصمة الأتبياء، ص ٧٢- ٨٠؛ العقد الفريد ، راجع فهرمته؛ علل الشرائع، ص ٧٢؛ عيون اخبار الرضا المجيد، ج ١، ص ١٩٣ فتح الباري ، ج٢، ص ٢٥٢ و فرهنگ معين، ج٥، ص ٥١٧ فصوص الحكم، ج١، ص١٣ و ١٦٠ وج٢، ص٢١٥ ٢١٧ و ٣٢٦ و ٣٢٦ و ٣٢٦ و ٣٢٦ قاموس الكتاب المقدس، ص٢٦١-٣٦٦ غرب الاسناد، ص ١٣٦٤ قصص الأنبياء، للجزائري، ص ٣٧٨-٤٤٠ قصص الأنبياء للراوندي، ص ١٩٨-٢٠٧؛ قصص الأنبياء، ليسميح عاطف الوين، ص ٥٢٧-٥٦٠ و ٥٨٥؛ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج٢، ص٢٤٨-٢٦٦؛ قصص الأنبياء، للكساني، ص٣٥٨؛ قصص الأنبياء، للنجار، ص٣٠٣-٣١٦ قصص قرآن، للبلاغي، ص١٧٨-١٨١ و٣٥٨؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص ٢٧٢-٢٨٢ و ٣٤٩-٣٤٩ و ٣٦٧-٣٦٧؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص ٢٢ و ٢٣؛ قصص القرآن، لمحمد أحمد جاد المولى، ص١٦٩\_١٧٢ ؛ قصبه هاي قرآن، للصحفي، ص١٥٩ \_١٧٠ الكامل في التاريخ، ج١، ص٢١٩ ـ ٢٢٨ ؛ الكشاف، ج١، ص ٢٩٦ وراجع مفتاح التفاسير ؟ كشف الأسرار، داجع فهرسته؛ كشف المحجوب، راجع فهرسته؛ كمال الدين، ص١٥٤\_١٥٥ ؛ لسان العرب، ج٠، ص ۳۱۱ وج۲، ص ۲۰۰ وج۳، ص ۲۳۲ وج ٤، ص ۳۱۵ وج۱۵، ص ۲۹۶ و راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج ۲۲، ص۲۱۷؛ مجمع البحرين، ج۳، ص٤٥؛ مجمع البيان، راجع مفتاح التفاسير؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢٠٩ العبر، ص١ و ٢٥ المدهش، ص١٠٤ - ١٠٦ بمرآة الزمان-السغر الأول، ص٧٥-٤٩٢ ؛ مروج الذهب، ج١، ص٥٥ و ٥٦ ؛ مستسدرك سفينة البحار، ج٢، ص٢٦٢ ٣٦٤ المعارف، ص٢٢٤ معاني الأخبار، ص٢٥٠ معجم إعلام القرآن، ص ١١١ ٢٤ ٢ المعرب، للجواليقي، ص٩٠٩؛ المفصل في تاريخ العرب، راجع فهارسه؛ الموسوعة العربية الميسرة ، ص١٧٧٩ النبوة والأنبياء، ص٢٨٥-٢٩٣؛ نهاية الارب، ج١٤، ص٤٥.





٤.

## ذوالقرنين

بطل من ابطال التاريخ ، وعظيم من عظماء البشرية ، اختلف المحقّقون والمؤرّخون في اسمه ونسبه والفترة الزمنية الّتي عاش فيها .

قيل : هو عيّاش، أو عبدالله بن الضحاك بن معبد، وقيل : هو أبوكرب شمر بن عمير بن افريقش الحميري، وقيل : هو صعب بن ذي مرائد بن الحارث الرائش الحميري، وقيل : هو لقب داريوش أو كورش أحد ملوك الدولة الهخامنشية بفارس .

وهناك من جعله لقباً للإسكندر بن فيلقوس أو فيليب الثاني بن مضريم بن هرمس بن هيدودس اليوناني، وكان وثنياً يُعَبِّدُ الأَصْبَامِ مِنْ مَنْ

امًا المذكور في القرآن الكريم ـ و نحن بصدده ـ كان عبداً مؤمناً صالحاً عادلاً فاضلاً، أحبّ الله فاحبّه، ونصح لله فنصح له .

جعله الله من أعظم ملوك الأرض، فملك مابين المشرق والمغرب، ومكَّنهُ الله في الأرض، وبسطَ يده عليها، وسخَر له السحاب، فحمَلَهُ حيث يشاء، وبسط له النور، فكان الليل والنهار عليه سواء، ومنحه العلم والهيبة والحكمة والسداد.

كان منذ نعومة أظفاره يتّصف بالآداب الفاضلة والاخلاق الحسنة والعفّة والرزانة .

كان في فتوحاته إذا مرّ بمدينة زار فيها كما يزار الأسد الغضبان، فتنبعث فيها ظلمات ورعد وبرق وصواعق تهلك مَنْ يقف في وجهه ويناوثه .

في أواثل أيّامه رأى في المنام أنّه قرب من الشمس وأخذ بقرينها، شرقها وغربها، فاخبر قومه برؤياه، فسمّوه بذي القرنين، ثم آمن باللّه وأسلم له، ودعا قومه إلىٰ ذلك فاطاعوه، ثم بنىٰ لهم مسجداً ليتّخذوه معبداً يعبدون اللّه فيه .

۳۷۰ 🗆 اصلام القسرآن

وبعد أن منحه الله البسطة في الأرض زوَّده بمزايـا خاصة، فـجعله يسـمع كل صوت قريب أو بعيد، ويفقه كل شيء، وسخّر له النور والظلمة .

اخذ يجوب اقطار العالم داعياً الناس إلىٰ الإيمان بالله وتوحيده، فإنْ اطاعوه ولبَّوا دعوته تركهم وشآنهم، وإنْ عصوه وخالفوه اغشاهم بالظلام، فكانت تظلم مدنهم وقلاعهم وبيوتهم وتغشىٰ أبصارهم، ويستمرون علىٰ تلك الحالة حتىٰ يؤمنوا .

عاش بعد عصر نبيّ الله نوح للله، وعاصر إبراهيم الخليل للله، فاستقبله الخليل للله وصافحه، فكانا أوّل متصافحين على سطح الأرض، وقيل: كمان مسوجوداً قبل الخليل للله، ويقال: إنه صحب الخضر للله.

في إيام ابتلي الناس بقَومَي ياجوج وماجوج الذين اتصفوا بصفات خاصة تفردهم عن سائر الناس، وكانوا يُفسدون في الأرض ويبيدون كل شيء لهمجيتهم وخبائة فطرتهم استغاث الناس به واستنصروه ليخلصهم منهم، فاستجاب لهم، وامر ببناء سدّضخم امام جحافلهم وحشودهم، فحبسهم في بلادهم، ومنعهم من الزحف والنفوذ إلى سائر الأقطار والأمصاري فتخلص الناس من شرورهم.

اختلف المؤرخون في مكان السد، فقيل : كان وراء بحر الروم بين جبلين هناك يلي مؤخرهما البحر المحيط، وقيل : كان وراء دربند وخزر من ناحية بلاد أرمينية وآذربيجان، وقيل : كان في جبال القوفاز .

> ذكرت أسباب لتسميته بذي القرنين منها : بلوغه غرب الأرض و شرقها . بلوغه قرني الشمس، مغربها ومشرقها . كان على رأسه مايشبه القرنين . كان يلبس تاجاً له قرنان . طاف قرني الدنيا، شرقها وغربها .

دعا قومه إلىٰ الله فضربوه علىٰ قرن راسه الأيمن فاماته الله خمسمائة عام، ثم بعثه الله إليهم بعد ذلك، فضربوه علىٰ قرنه الأيسر فاماته الله خمسمائة عام أخرىٰ، ثمّ بعثه الله إليهم، فملّكه مشارق الأرض ومغاربها، فسُمِّيَ بذي القرنين. وهناك أسباب أخرى لتسميته بِذي القرنين تركتها للاختصار .

عمّر ٥٠٠ عام، وكان له خليل من الملائكة يُدعِيٰ رُفائيل، فكان ينزل إليه ويحدّثه ويناجيه.

اما الإسكندر اليوناني الذي كان يُعرف بذي القرنين ايضاً، فإنّه لمّا مات أبوه فيلقوس تمكن من أن يجمع الروم في مملكة واحدة بعد أن كانوا طوائف متفرقة، وحشّد جيشاً عرمرماً ضخماً توجّه به نحو بلاد المغرب واخضعها لحكومته، ثم واصل زحفه حتى وصل البحر الأخضر، ومنه توجه إلى بلاد الشام وافتتحها، وأخضع لحكمه ملوك بني إسرائيل، ثم غزابلاد ما بين النهرين ـ العراق ـ واحتلّها، ثمّ استولى على بلاد فارس وقتل ملكها ـ دارا ـ ثمّ واصل زحفه نحوالهند والصين، وأخضعهما لحكومته.

وبعد تلك الفتوحات عاد إلى العراق عن طريق خراسان، فلما وصل إلى مدينة شهر زور مرض بها لمدة قصيرة، ثم هلك بها سنة ٢٢٦ قبل عيلاد المسيح للله، وكان عمره يومئذ، ٣٦ سنة، وقيل: لم يبلغ ٣٣ سنة، وقيل: تُوفِّي ببيت المقدس، ونُقِل رُفاته إلىٰ الإسكندرية فدُفن فيها.

وهناك اقوال أخر تدور حول شخصية ذي القرنين تركتها لعدم الإطالة .

۳۷۲ 🛯 اصلام القرآن

١. الآثار الباقية، ص٥٩ و ٦٠ و ١٤ و ٦٥ و ٦٧؛ الأخبار الطوال، ص٢٩ و٣٧ و ٣٩ الاختصاص، ص١٩٩ و ٢٦٥ و ٣٠٩ و ٣٢٣ و ٢٢٣ اسباب النزول ، للواحدي ، ص ٢٤٥ اعلام القرآن ، للخزائلي ، ص٢٩٤-٢١١٢؛ امالي الطوسي، ٢٢، ص ٢١٦؛ الانس الجليل، ٢٢، ص٥٤ و ٥٥ و ٥٦-٥٨؛ الباره والتاريخ، الجلد الأول، ج٣، ص١١٤ و ١١٤ البداية والنهاية، ج٢، ص٩٥- ١٠٠ ؛ بستان السياحة، ص ٧٨؛ بصائر الدرجات، ص ٣٦٠ و ٢٠٠ ؛ بصائر دوي التمييز، ج٢، ص٨٩؛ البيان والتبيين، ج٢، ص ٢٣٥ وج٣، ص ٣٥١؛ تاريخ انبياء، للسجيدي، ص ١٦٨ ٢٧٧؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج١، ص٢٢٨-١٣٤١ تاريخ حسبسيب السيسر، ج١، ص٤١ و ٢٠٩ و ٢١٤ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٢-٢٢ تاريخ الخسمسيس، ج١، ص ١٠٠ و ١٠٣ و ١٤٥ تاريخ الطبري، ج١، ص ۲۰۸ ۲۰۱۰ ۲۱ ویخ ابی الفداد ، ج۱، ص ٤٥ و ۲۷ تاریخ گزیده، ص ٥٨ و ٩٦ و ۶۹ تاریخ مختصر الدول، ص ٥٧-٥٩؛ تاريخ ابن الوردي ، ج ١ ، ص ٥٢؛ تاريخ البيعقوبي ، ج١ ، ص ٨٣ و ١٧ و ١٤٣ و ١٤٤ ؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج٧، ص٨٦.٩٤ ؛ تفسير البحر الحيط ، ج٦، ص١٥٧ \_١٦٥ ؛ تفسير البرهان، ج٢، ص٤٧٩-٤٨٨ ؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢١ تفسير الجلالين، ص٣٠٣؛ تفسير أبي السعود، ج٥، ص٢٣٩-٢٤٧؛ تفسير شبّر، ص ٢٩٧؛ تغسير الصافي ، ج٣، ص٢٥٨ -٢٦٣؛ تفسير الطبري، ج١٦، ص٧-٢٣؛ تغسير العياشي، ج٢، ص٣٣-٣٥٠؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص٤٤٥-٤٥٣ تفسير الفخر الرازي ، ج٢١، ص ١٦٣-١٧٣ تفسير القمى ، ج٢ ، ص٤٠ تفسير ابن كثير، ج٣، ص١٠١-١٠٥؛ تفسير المراغي، الجلد السادس، الجزء السادس عشر، ص١٦ - ٢٠؛ تفسير الميزان، ج ١٣، ص ٣٦٩-٣٦٥ تفسير نورالثقلين، ج٣، ص٢٩٣-٣١٠؛ تنقيح المقال، ج١، ص١٢٤ ، تهذيب تاريخ دمشق، ج٥، ص٢٥٢-٢٦٢ ؛ التوراة-سفر عذرا-، ص٦٢٣ و سغر اشعبا، ص٨٩٩ وسفر دانيال، ص١٠٨٨ و ١٠٩٣؛ التيجان، ص٤٦-٤٩٩؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٠١١.

ص٤٥\_٥٥ وراجع فبهرسته؛ جوامع الجامع، ص٢٧٠؛ حسن المحاضرة، ج١، ص٥٥ و ١٥٦ الحيوان، ج١، ص ١٨٨ وج٢، ص٦٩وج٦، ص٥٠٥وج٧، ص٢٤٥؛ الخصال، ص ٦٠؛ خطط القريزي، ج١، ص١٥٠ ١٥٤ ؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج٢، ص ١٢٦ -١٢٩ وج٩، ص٤٠٣ و ٤٠٤؛ دائرة معارف البستاني، ج٢، ص٥٤٥\_٥٤٣ وج٨، ص٤١١ و ٤١٢ دائرة معارف فريد وجدي، ج١، ص٣١٥-٣٢٥؛ داستانهاي شكفت انكيز قرآن مجيد، ص٩٣-١١٢ ؛ دراسات قنية في قصص القرآن، ص ۲۸۸ ـ ۲۳۰۷ الدرالمتشور ، ج٤ ص ٢٤٠ ـ ٢٤٩ ربيع الأبرار ، ج١ ، ص ٢١٨ و ٢٢٧ وج٢ ، ص١٧٦ وج٤، ص٤١؛ الروض الانف، ج٣، ص١٧٧ ـ ١٨٠؛ الروض المعطار، راجع فهريسته؛ سفينة-البحار، ج٢، ص ٢٥٥-٢٢ ٢٤ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص ٣٢٨ و ٣٢٩ صبح الأعشى، ج٤، ص۹۲ و ۳۹۴ و ج<sup>0</sup>، ص۲۳۸ و ج ۱۳، ص۲۹۲ ؛ عرائس الجالس، ص ۳۲۲\_۳۳۲ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ علل الشرائع، ص١٣٩ فتح الباري تجاري ص١٩٤ ؛ قرهنگ معين، ج٥، ص٥٦٣ و ٥٦٤؛ فرهنگ نفيسي، ج١، ص ٢٤٨؛ قاموس الكتاب المقدس، ص٢٠١ القاموس المحيط، ج٤، ص٢٥٨، قرب الاسناد، ص ٢٢٢؛ قصص الأنبيا، للجزائري، ص ٢٦٢-١٨٢؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص١٢٠-١٢٥ قصص قرآن، للبلاغي، ص٢٧٠-٢٧٣ و٣٥٩-٣٧٢ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص ٢٢٠-٢٢٤ ؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص ١٢٢ ؛ قصص القرآن لمحمد احمد جاد المولى، ص٢٣٧\_٢٣٩ ؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص ٢٨٢\_٢٩١ ؛ الكشاف، ج٢، ص٧٤٣ و ٧٤٦ ؛ كشف الإسرار، ج٥، ص٧٣٥\_٧٤٧؛ كـمـال اللهين، ج٢، ص ٣٩٣\_٤٠٦؛ لسان الـعرب، ج٤، ص ٣٧٦ وج۷، ص۲٦٦ وج۸، ص۲۷ وج ۱۱، ص۲۵۷ وج ۱۲، ص۱۳۲ و ۲۵۲ وج ۱۲، ص۲۳۲ و ۱۳۳۶ لغت نامه دهخدا، ج٦، ص٢٣٥٦ وج٢٤، ص٩٢-١٠٧ مجمع البحرين، ج٦، ص٢٩٩-٢٩٨ مجمع البيان ، ج٦، ص٧٥٦\_٧٦٤ ؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٣١ و ٩٣ و١٥٨ و ٢٠٤ و ٤٤٨؛ المحبر، ص ٣٦٥ وراجع فهرسته؛ للدهش، ص ٨١ و ٢٢؛ مرآة الزمان ـ السفر الأول-، ص ٣٢١ ـ ٣٣٨؟ مروج الذهب ، ج۱ ، ص٦٥ و فيه كان بعد المسيح الله و ص٢٨٨ ؛ مستـدرك سفينة الـبحار ، ج٨، ص٥٠٨ ٥- ٥١٣ ؛ معاني الأخبار، ص٤٨؛ معجم اعلام القرآن، ص١١٤ و ١١٥؛ معجم البلدان، ج٣، ص١٩٧؛ المعرب، ص٧٧ و ١٥٠ و ١٥١ ؛ المفصل في تاريخ العرب، راجع فهارسه؛ الملل والنحل، ج٢، ص١٣٧\_١٤١ ؛ متسهى الارب، ج٣، ص١٠١٨ ؛ مواهب الجليل، ص ١٣٩٣ المورد، ج١، ص١٧٧ الموسوعة العربية الميسرة، ص١٥١ و ١٨٤٧ نهاية الأرب، ج٢٤، ص٢٩٨.

## ذو الكفل

اختلف العلماء والمحققون في الشخص الذي لُقِّب بذي الكفل والسبب في ذلك، فمنهم من قال : هو لقب عويديا، وقيل : عوبيديا بن أديم، وقيل : أدريم، من أهل حضرموت ومن ذراري إبراهيم الخليل للكم ، وقيل : هو لقب نبي الله إلياس للمم ، وقيل : يوشع بن نون، وقيل : حزقيل، وقيل : زكريًا للمم .

وعلىٰ أيّ تقدير فهو لقب أحد أنبياء بني إسرائيل، أرسل إلىٰ الناس بعد سليمان بن داود ﷺ، وقبل عيسىٰ بن مريم ﷺ.

كان مؤمناً بالله، عابداً صالحاً، يقضي بين الناس بالحُسنيٰ، وهناك من يقول: إنّه لم يكن نبياً.

هناك رواية تقول : إنّ نبي الله اليسم الله لما كبر وطعن في السن طلب من قومه انْ يستخلفه رجل يصوم النهار ، ويقـوم الليل للعبادة ، ولا يغضب إلا لله ، ويعـمل للمحق وبالحق ، فلم يتقدم لذلك إلا عويديا ، فتخفّل بذلك ، ووفّىٰ به ، فعُرفَ بذي الكفل .

ويقال: إنّ ذا الكفل هو لقب بشر أو شبر ابن نبيّ الله آيّوب للميمّة، بعثه الله إلى أهل الروم بعد وفاة أبيه، فآمنوا به، ثمّ أوحىٰ الله إليه أن يطلب منهم الجهاد في سبيل الله، فامتنعوا عن ذلك؛ لحبهم للحياة وكراهتهم للموت، وطلبوا منه أن يدعو الله أن يُطيل أعمارهم؛ ليُكثِروا من عبادة الله، والجهاد في سبيله، فأعطاهم الله ما أرادوا، وجعلَهم لا يموتون إلا إذا شاؤوا، وجعل بشراً كفيلاً لذلك، فعُرِف بـذي الكفل.

ولما طالت أعـمارهم وارتفع الموت منهم وكـشروا وغوا حتىٰ ضـاقت بهم البـلاد وتنغّصت عـليـهم مـعـيـشـتهـم سـالوا بشراً أن يطلب من الله أن يردّهم إلى آجـالهم، فردّهم الله إلى ماكانوا عليه من أعمارهم، وأخذوا يموتون بآجالهم.

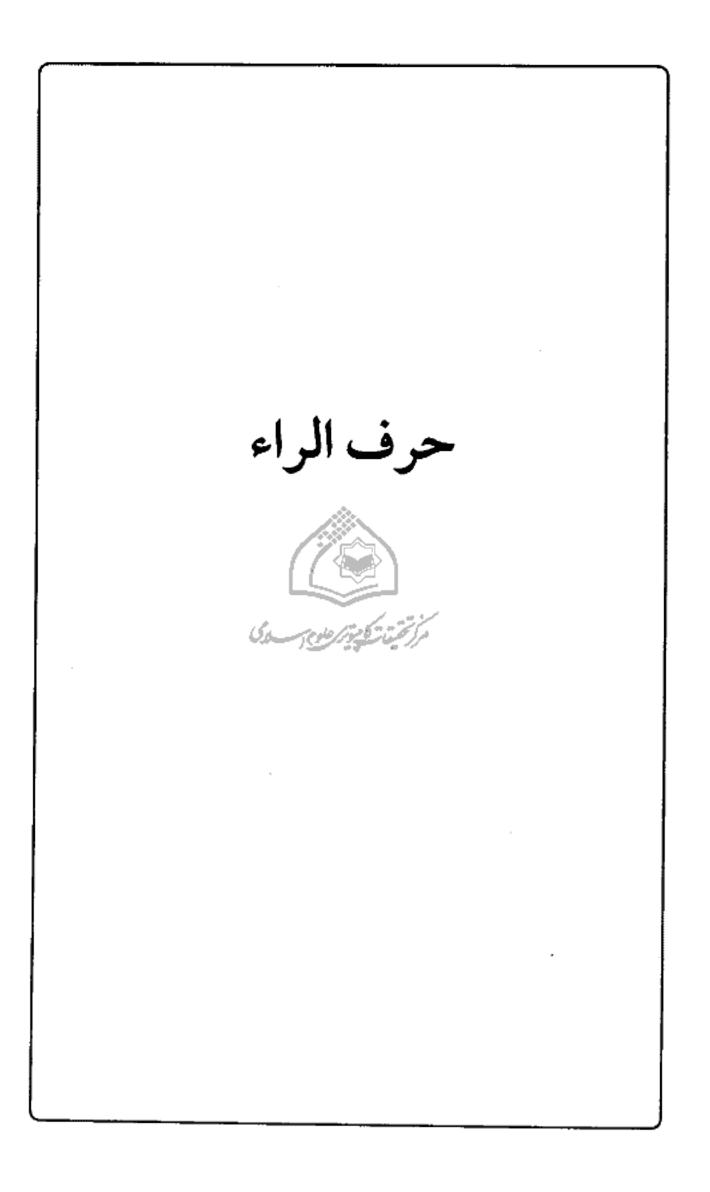
ويُقال : سُمَّيَ بذي الكفل ؛ لانّه تكفّل لاحد أنبياء زمانه بـأن لا يغضب ، فـحاول إبليس بشتّى المحاولات أن يُغضبَه فلن يقدر ، فعُرف بـذي الكفل ؛ لوفائه لذلك النبي . ويُقال : هو لقب نبيّ كَفَلَ سبحين نبيّاً ونجّاهم من العـذاب ، وقيـل : هو لقب لنبيّ تكفّل للملك الوثني ـ كنعـان العماليقي ـ وتعـهّد له كتابةً بدخول الجنّة إذا هو ترك عبادة الأوثان واهتدى إلى الله .

كان يستوطن الشام، وبها تُوفِّي، ودُفن في جبل قاسيون، وعمره يومئذ ٩٥ سنة، وقيل: ٧٥ سنة.

وقيل: قبره بتتليس، وقيل: بقرية كفل حارس قرب نابلس، وهناك قبر في العراق بين الكوفة وبابل يُقال: إنّه قبر ذي الكفل يزوره الناس.

- القرآن الكريم وذو الكفل ﴿وإسماعيلَ وإدريسَ وذا الكفل ... ﴾ الانبياء ٨٥ . ﴿واذكر إسماعيلَ واليسعَ وذا الكفل ... ﴾ ص ٤٨ . '
- ١. اعلام قرآن، للخزائلي، ص٢١٦ هذا ٢٠ المراحية المسلمية عن ٢٨٩ ٢٠ ٢٩٩؛ الانس الجليل، ٢٠١، ص ٢٢٩
   ص ٢٧٩؛ البدء والتاريخ ، ٣٣، ص٩٩ و ٢٠٠ ؛ بدائع الزهور، ص ٢٩٩ البداية والنهاية ، ٣٠، ص ٢٢٩
   ص ٢٩٤ البدء والتاريخ ، ٣٣، ص٩٩ و ٢٠٠ ؛ بدائع الزهور، ص ٢٩٩ تاريخ البداية والنهاية ، ٢٠، ص ٢٢٩
   ص ٢٩٤ ١٩٧ ؛ تاريخ حبيب السير، ٢٠ ، ص ٢١٩ تاريخ گزيده، ص ٢٠ و ٤٥ و ٤٥ ؛ التيان في تغسير القرآن، ٣٧، ص ٢٢٩ ثاريخ گزيده، ص ٢٠ و ٤٥ و ٤٥ ؛ التيان في تغسير القرآن، ٣٧، ص ٢٢٩ ثاريخ حبيب السير، ٢٠، ص ٢١٩ تاريخ گزيده، ص ٢٠ و ٤٥ و ٤٥ ؛ التيان في تغسير القرآن، ٢٩، ص ٢٢٩ ثاريخ حبيب السير، ٢٠، ص ٢٢٠ تاريخ گزيده، ص ٢٠ و ٥٥ و ٤٥ ؛ التيان في تغسير القرآن، ٢٩، ص ٢٢٩ ثليغان مي تعسير العقرآن، ٢٩، ص ٢٢٩ تفسير البيضاوي، ٢٩، ص ٢٢٩ تعسير البينان في تعسير القرآن، ٢٩، ص ٢٢٩ تفسير البينان في تعسير القرآن، ٢٩، ص ٢٢٩ ثقمير البحر المحيط ، ٢٣، ص ٢٢٩ تعسير البيناوي، ٢٩، ص ٢٢٩ تفسير القرآن، ٢٩، ص ٢٢٩ ثقمير البحر المحيط ، ٢٩، ص ٢٢٩ تعسير البيناوي، ٢٩، ص ٢٢٩ تعسير البيناوي، ٢٩، ص ٢٢٩ تعسير العمري، ٢٩، ص ٢٢٩ تعسير البيناوي، تع٢٠ ص ٢٢٩ ثقمير ألفران، ٢٩، ص ٢٢٩ ثقمير البحر العبليا، العرفي، ٢٩، ص ٢٢٩ ثقمير الص ٢٩، العمري، ٢٩، ٢٠، ص ٥٩، و ٩٥٩ تعمي الانبياء، للجزائري، ص ٢٢٩ الصافي، ٢٩، ص ٢٢٩ ثقمين العرب، ٢٩، ص ٢٢٩ ثقمين النبياء، للجزائري، ص ٢٢٩ ثقمين النبياء، للجزائري، ص ٢٢٩ ألمان ورض ٢٢٩ ثقمين الانبياء، للرادي، ص ٢٢٩ في من ٢٩ و من ٢٩ و ٢٢٩ في ٢٢٠ في الناريخ، ٢٩، ص ٢٢٩ في التاريخ، ٢٩، ص ٢٢٩ في الناريخ، ص ٢٢٩ في من ٢٢٩ في الماريخ، ٢٩، ص ٢٥٠ وو ٢٠ في ٢٢٠ ومن ٢٢ وو ٢٠، ص ٢٢٥ وو ٢٠، ص ٢٢٩ في الماريخ، ٢٠ في الناريخ، ٢٠ في العاريخ، ٢٠ في الماريخ، ٢٠ في الماريخ، ٢٠ في الناريخ، ٢٠ في الناريخ، ٢٩، ص ٢٥ وو ٢٠، ص ٢٥، وو ٢٠ في من ٢٢٠ وو ٢٠، من ٢٢٠ وو ٢٠، من ٢٢٩ وو ٢٠، ص ٢٢٠ وو ٢٠ في المان في التاريخ والقصم، ص ٥٠ وو ٢٠، من ٢٩، وو ٢٠ في ٢٠٠ وو ٢٠، من ٢٩٠ وو ٢٠ في ٢٠٠ وو ٢٠، من ٢٢٠ وو ٢٠، من ٢٩٠ وو ٢٠ في من ٢٠ وو ٢٠، من ٢٩ وو ٥٩ في مجمل التواريخ والقصمي، ص ٥٠٠ وو ٢٠ في ٢٠ وو ٢٠ في ٢٠ وو ٢٠ في من ٢٠ وو ٢٠ في من ٢٠ وو ٢٠، من ٢٩٠ وو ٥٠، من ٢٠ وو ٢٠، مناما معجم البلدان، ٦٠، من ٢٠ وو ٢٠ في ٢٠ وو ٢٠ في ٢٠٠ وو ٢٠، من ٢٠ وو ٢٠، من ٢٠٠ وو ٢٠، من ٢







a.

### رافع بن حريملة

هو رافع بن حريملة، وقيل: حرملة، وقيل: خزيمة، من بني قينقاع.

احد احبار ورؤساء اليهود الذين عاصروا النبي ﷺ عند بزوغ فجر الإسلام. كان شرّيراً بغيّاً كثير النفاق والشقاق، ومن الدّخصوم النبي ﷺ والمسلمين، وكان يحسد النبي ﷺ علىٰ نبوتُه.

ادّعيٰ كذياً ونِفاقاً بانّه اسلم، فكان يحضر مع جمع من المنافقين في مسجد النبي ﷺ، فيستمعون احاديث المسلمين، فيسخرون منهم ويستهزئون بهم. لمّا هلك قال النبي ﷺ: قد مات اليوم عظيم عن عظماء المنافقين.

القرآن العظيم ورافع بن حريملة

في أحد الآيّام قبال هو ومنافق آخر للنبي تَنْتَظُ : يا محمّد ! انتنا بكتاب تُنزله علينا من السماء نقرؤه، وفجَّر لنا أنهاراً ؟ نتّبعك ونُصدّقك، في تزل الله سبحانه فيه وفي صاحبه الآية ١٠٨ من سورة البقرة : ﴿أَمْ تُريدُون أَن تَسالوا رسولكم كما سُئل موسى من قبل ... ﴾ .

وشملته الآية ١١٣ من نفس السورة : ﴿وقالت اليهودُليستِ النصاريٰ على شيء وقالت النصاريٰ ليستِ اليهودُ علىٰ شيء ... ﴾ .

جاء مرّة إلى النبي علم وقال : يا محمّد! إنَّ كنت رسولاً من الله كما تقول فقل لِله يُكلّمنا حتّى نسمع كلامه، فأنزل الله فيه الآية ١١٨ من السورة نفسها : ﴿وقال اللّين لا يَعلمون لولا يكلُّمنا الله أو تأتينا آيةٌ كذلك قال الذين مِن قبلهم ... ﴾ .

وشملته الآية ١٧٠ من نفس السورة : ﴿وإذا قيل لهُمُ اتَّبِعوا ما انزل الله قالوا بل نتَّبِعُ

۳۸۰ 🗆 أصلام القرآن

ما الفينا عليه آباءنا ... ﴾ .

دعا النبي ﷺ اليهود إلى الإسلام، وحذّرهم غضب الجبّار، فأبوا عليه وكفروا بما جاءهم به، فقال لهم بعض المسلمين : يا معشر اليهود! اتّقوا الله، فوالله! إنّكم لتعلمون أنّه رسول الله، ولقد كنتم تذكرونه لنا قبل مبعثه، وتصفونه لنا بصفته، فقال المترجم له ويهودي آخر : ما قلنا لكم هذا قط، وما أنزل الله من كتاب بعد موسى، ولا أرسل بشيراً ولانذيراً بعده، فنزلت فيهما الآية ١٩ من سورة المائدة : ﴿يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولُنا يُبيَّنُ لكم على فترة من الرسل ان تقولُوا ما جاءنا من بَشير ولانذير ... ﴾ . وشملته الآية التيم على فترة من الرسل ان تقولُوا ما جاءنا من بَشير ولانذير ... ﴾ . تُقيموا التوارة والإنجيلَ وما أنزل إليكم من ربّكم ... ﴾ .



هو أبوعبدالله، وقيل: أبو خديج رافع بن حديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، الخزرجي، الحارثي، المدني، وأمّه حليمة بنت عروة بن مسعود.

> احد اصحاب رسول الله ﷺ ، وعريف قومه في المدينة . · كان مُزارعاً مُلماً بأمور الزراعة والمساقاة .

١. البداية والنهاية ، ج٣، ص٣٣٥ و ٢٣٩٩ كازيخ ابن خلدون ، ج٢، ص ٤٢٤ التبيان في تفسير القرآن ، ج٢، ص ٤٢٤ و ٤٢٤ تفسير الجراج بي العبري ، ج٢، ص ٢٤٩ و ٢٣٦ و ٣٣٠ و ٣٣٠ و ٥٣٠ و ٢٣٥ و ٢٥٠ تفسير الطبري ، ج٢، ص ٢٠٥ و ٤٢٤ تفسير الجراح ، ج٢، ص ٢٤٩ و ٣٢٠ و ٣٢٠ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٢، ج٢، حم ٢٤٠ و ٣٢٠ و ٣٠٠ و ٣٠

رافع بن خديج 🗆 ۳۸۱

اراد الاشتراك في واقعة بدر، فردّه النبي ﷺ لِصِغَرسِنّه، وبعد ذلك اشترك في وقائع أحد والخندق وما بعدها من المعارك.

في واقعة أحد أصيب بسهم فنزعه وبقي النصل في جسده إلى أن تُوفَّي بالمدينة سنة ٧٤هـ، وقيل : سنة ٧٣هـ، وهو ابن٨٦ سنة .

بعد مقتل عثمان بن عفان امتنع عن مُبايعة الإمام أميرالمؤمنين ﷺ، ومع ذلك اشترك مع الإمام ﷺ في واقعة صفّين .

في عهد معاوية بن ابي سفيان وبعده تولى الإفتاء بالمدينة . روىٰ عن النبي ﷺ أحاديث، وروىٰ عنه جماعة .

القرآن الكريم ورافع بن خديج كان قد تزوّج من خولة، وقيل: عمرة بنت محمد بن مسلمة، وكانت اسن منه فطلقها، ولما لم يبق من عدّتها إلا بعض الآيام قال لها: إن اردت ان ارجع إليك واتخذك زوجة لي اشرط عليك ان لا تتوقعي عتي أن آتي متك ماياتي الرجال من نسائهم، وإن لم توافقي على شرطي فاصبري حتى تنتهي عدّتك وقرري مصيرك، فرضيت الزوجة بذلك، فنزلت الآية ١٢٨ من سورة النساء: ﴿وإن امراة خافت من بَعلِها نُشوزاً أو إعراضاً

وبعد أن أرجعها لم يعدل بينها وبين زوجته الأخرى، فنزلت فيه الآية ١٢٩ من نفس السورة : ﴿ولَن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كلَّ الميلِ فسُلروها كالمعلَّقة ... ﴾ . '

### رفاعة بن زيد

هو رفاعة بن زيد بن التابوت من بني القينقاع . من احبار وعلماء وشخصيّات اليهود المعاصرين للنبي ﷺ في بدء الدعوة الإسلامية . كمان من الدّ الكفّار والمنافقين عناداً وعداءً لـلنبي ﷺ وللمسلمين ، وكمان كشير

ص٢٢٦ و٢٨٠٣ التبسيان في تفسيسر القرآن ، ج٣ ، ص٢٤٦ و ٣٤٧ تجريد اسمساء الصحابة ، ج١ ، ص١٧٣؛ تفسير البحر المحيط، ج٣، ص١٣٦٣ تفسير البرهان، ج١، ١٩، ٢ تفسير الطبري، ج٥، ص١٩٨؛ تفسير القمي، ج١، ص١٥٤ و ١٥٥؛ تفسير ابن كثير، ج١، ص١٥٦٤ تفسير الميزان، ج٥، ص١٠٥ ؛ تفسير نور الثقلين، ج١، ص٥٥٧؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٢٤ ؛ تنقيح المقال، ج١، ص٢٢٢؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١٠ ص ١٨٧؛ تهذيب التهذيب، ج٣، ص١٩٨ وص ١٩٩؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٩٣ تهذيب الكمال، ج٩، ص٢٢ - ٢٥؛ الثقات، ج٤، ص٢٣٠؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٥، ص٢٢ وراجع فهرسته؛ الجامع في الرجال، ج١، ص١٧٦ جامع الرواة، ج ١، ص ٣١٥ الجرح والتعديل ، ج ٢ ، ص ٩٧٩ ؟ الجمع بين رجال الصحيحين ، ج ١ ، ص ١٣٩ ؛ جمهرة انساب العرب، ص ٣٤٠؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٩٧؛ دائرة معارف البستاني، ج٨، ص ٤٩٠ دائرة معارف فريد وجدي، ج٤، ص٢٦٨؛ الدر المنشور، ج٢، ص٢٣٢؛ ذكر أخبار اصبهان، ج١، ص٦٧ و٦٨؛ ربيع الأبرار ، ج٢، ص٩٣١؛ رجال الطوسي ، ص١٩ و٤١؛ سير اعلام النبلاء ، ج٣، ص ١٨١ - ١٨٣ ؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٣، ص ٧٠؛ شذرات الذهب، ج١، ص ٨٢؛ صبح الأعشىٰ، ج١٢، ص١٢٢ طبقات خليفة بن خياط، ص ٢٩؟ العبر، ج١، ص ٢٦ العنديل، ج١، ص ٢٧٢ ؛ الغارات، ج ١، ص ١٧ قاموس الرجال، ج ٤، ص ٣١٧ و ١٣٩٨ الكامل في التاريخ، ج ٢، ص١٣٦ و١٥١ و١٩١ وج٢، ص٢٦٣؛ كشف الأسرار، ج٢، ص١٧١٥ لسان العرب، ج١، ص١٨٢ و٧١٧ وج٣، ص٢٩ وج٥، ص١٨٩ وج٢١، ص٢٠٢ وج٢٤، ص٢٤ وص١٤٥ لغت نامة دهخدا، ج٢٥، ص ٩٥ و٩٦؛ مجمع البيان، ج٣، ص١٨٣؛ مجمع الرجال، ج٣، ص ٢٥ الحبر، ص ٤١ و٢٢ ٤ ٢ مرآة الجنان، ج٢، ص١٥٥ ٤ المشتبه، ج٢، ص٦٦٨ ؛ للعارف، ص ١٧٣ معجم رجال الحديث، ج٧، ص١٥٧ ١ المغازي راجع فيهرست، ٢ منهج المقال، ص ١٣٨ ٢ النجوم الزاهرة، ج٠١ ص١٩٢ ؛ تقد الرجال ، ص١٣٢ ٢ غونه بينات، ص٢٥ و ٢٥٢ ؛ نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، ص٢٠٧؛ الوافي بالوفيات، ج٢٤، ص٢٤؛ وقعة صفين، ص٥٠٧.

الاستهزاء والسخريَّة من النبي ﷺ .

عندما رجع النبي ﷺ من غـزوة تبـوك هبّت عـاصـفة شـديدة، فـقـال النبي ﷺ لاصحابه : إنّها هبّت لموت عظيم من عُظماء الكُفّار ، فلمّا قَدِموا المدينة وجدواالمترجَم له قد هلك في نفس اليوم الذي أخبَر فيه النبي ﷺ .

### القرآن الكريم ورفاعة بن زيد

نزلت فيه الآية ١٨٩ من سورة البقرة : ﴿وليس البِرُّبِانُ تاتُوا البيوت من ظهورها ... ﴾ . كمان ياتي هو ومن على شماكلته من الكفّار إلى المسلمين من الأنصار ويخالطونهم ويقولون لهم : لا تنفقوا اموالكم فإنّا نخشى عليكم الفقر في ذهابها ، ولا تسارعوا في النفقة فإنّكم لا تدرون علام يكون ، فاتزل الله فيه وفي أمثاله من الكفار الآية ٣٧ من مرورة النسماء : ﴿الذين يَبخَلون ويامرون الناس بالبُخل ويكتمون ما اتاهُم اللهُ من فضله ... ﴾ .

كان إذا كلّم النبي ﷺ لوى لسائه المستقومة، ويقول أعرنا سمعك يا محمد حتى نفه مك، ثم يطعن في الإسلام ويعيبه، فنزلت فيه الآية ٤٤ من نفس السورة : ﴿الم تَرَ إلىٰ الذين أوتوا نَصِيباً من الكتاب يشترونَ الضلالة ويُريدون أن تَضلُوا السبيلَ﴾ .

كمان هو ويهودي آخر قد نافقا وأظهرا الإسلام كذباً، فكان بعض المسلمين يوادونهما، فأنزل الله فيه وفي صاحبه الآية ٥٧ من سورة المائدة : ﴿يا أَيُّها الذّين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هُزُواً ولَعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم... ﴾ .

و شملته الآية ٦١ من نفس السورة : ﴿وإذا جاءُوكُم قالوا ءامنًا وقد دخلوا بالكفرِ وهُم قد خرجوا به ... ﴾ . '

١. اسباب النزول، للسيوطي-حاشية تفسير الجلالين -، ص٨٨و ١٣٨ و٢٢٥ و ٢٢٩ و٢٧٤ اسباب النزول،
 للواحدي، ص ١٦٣ البداية والنهاية، ج٣، ص٣٥٥ و ٢٣٩ وج٤، ص١٥٩ ا تاريخ ابن خلدون، ج٢،
 ص ١٩٢ تفسير البحر المحيط، ج٣، ص ٢٦٠ تفسير ابي السعود، ج٢، ص ١٨١ وج٣، ص٠٩٠

# رملة (أمّ حبيبة بنت ابي سفيان)

هي أم حبيبة رملة، وقيل: هند، وقيل: هبيرة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أميّة بن عبدشمس بن عبد مناف القرشيّة، الأمويّة، وأمّها صفيّة بنت أبي العاص، وأخت معاوية بن أبي سفيان.

إحدىٰ زوجات النبي ﷺ، عُرفت بالفصاحة وسَداد الرأي .

في الهجرة الثانية هاجرت مع زوجها عبيدالله بن جحش إلى الحبشة، فولدت له بها حبيبة، ثم ارتد زوجها عن الإسلام واختار المسيحيَّة، ولم يزل على نصرانيته في الحبشة حتىٰ مات.

تزوّجها النبي ﷺ بعد موت زوجها عبيدالله سنة ٦هـ، وقيل : سنة ٧هـ، وكان عمرها يومئذ اكثر من ٣٠ سنة.

ولمّا تزوّجها النبي يَتَنَقَّهُ، قبيل لأبيها أبي سفيان : مثلك تُنكح نساؤه بغير إذنه؟! فقال : ذلك الفحل لايقرع أنفه *برارتمين كوير إسريك* 

في أحد الآيّام دخل عليها أبوها ـ أبوسفيان ـ فجاء ليجلس على فراش النبي ﷺ فطوته، فقال : يابنيّه! ما أدري أرغبت بي عن هذا الفراش أو رغبت به عنّي؟! فقالت : هو فراش رسول الله، وأنت مُشرك نجس، فلم أحبّ أن تجلس على فراشه . حدثت عن النبي ﷺ أحاديث، وروىٰ عنها جماعة .

توفِّيت بالمدينة، وقيل: بالشام سنة ٤٤هـ، وقيل: سنة ٤٢هـ، وقيل: سنة ٥٩هـ،

 $\rightarrow$ 

تفسير الطبري، ج٢، ص١٠٨ وج٥، ص٥٥ و٤٤ وج٢، ص ١٨٧ ؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٤، ص٢٩٨ وج٥، ص٢٤٢ و٢٧٥ وج٢١، ص ٢٣٨ وج٢٨، ص٣٤ الدرالتشور، ج١، ص٢٠٤ وج٢، ص٢٢٢ و٦٦٩ و٢٩٤ سقينة البحار، ج١، ص٣٥ ؟ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص ١٢١ و ١٧٤ و١٧٥ وج٢، ص٢٠٨ و٢٩٩ و٢١٢ و٢١٢ وج٣، ص٣٥ ؟ السيرة النبوية، الاسرار، ج٤، ص١٢١ و ١٧٤ م٣٨ وج٢، ص٢٠٩ و٢٠٣ و٢١٢ و٢٢٢ وج٣، ص٤٠٣ كسف الأسرار، ج٤، ص٢٠٢ وج٩، م٣٨ وج٢٠، ص٠٥ مجمع البيان، ج٣، ص٣٨ و٣٢٨ المحبر، ص٠٤٧ تقونه بينات، ص٢٠ رملة (أمَّ حبيبة بنت أبي سغيان) 🗖 ٣٨٥

وقيل: سنة٥٠هـ، وقيل: سنة٥٥هـ، ولم تلد للنبي ﷺ ولداً.

القرآن الجيد وأمَّ حبيبة بنت ابي سفيان شملتها الآية ٣٢ من سورة الاحزاب : ﴿يانساء النبيُّ لستُنَّ كاحد من النساء ... ﴾ . و الآية ٣٣ من نفس السورة : ﴿وقَرنَ في بيوتِكُنَّ ولا تَبرَّجْنَ تَبرُّجَ الجاهلية الأولىٰ ... ﴾ . و الآية ٣٣ من السورة نفسها : ﴿واذكُرنَ ما يُتَلَىٰ في بيوتِكُنَّ ... ﴾ . اراد النبي مفارقة ثلاثة من نسائه ، وهن : أمَّ حبيبة ومي مونة وسودة ، فقلن : لاتُفارِقنا ودَعنا على حالنا واقسم لنا ما شئت من نفسك ومالك ، فتركهُنَّ على حالِهِنَ وقسم لهن ما شاء ، فنزلت فيهن الآية ٥ من نفس السورة : ﴿تُرجى مَن تشاء منهُنَ وتوَى إليك مَن تشاء ... ﴾ .

١. الأخبار الطوال، ص١٩٩٩ ؛ الاستيعاب حافية الأصابة -، ج٤، ص٣٠٣-٢٠٦٩ ؛ اسدالفابة، ج٥، ص٣٦٤ اعلام
مراكة و ٢٥٩ و ٢٩٥ و ٢٩٥٤ الاصلية ، ج٢، ص٢٤ من ٢٤٤ ؛ الإعلام، ج٢، ص٣٢٤ اعلام
قرآن، للخواتلي، ص٢٩٤ البداية والنهاية، ج٢، ص٥٢ وج٤، ص٢٤ و٢٤١ و ٢٢٩ وج٨، ص ٢٩ و ٢٤٠ البيان
ج٦، ص ٢٩٢ البداية والنهاية، ج٣، ص٥٢ وج٤، ص٢٤ و ٢٤١ و ٢٢٩ وج٨، ص ٢٩ و ٢٠٢ البيان
والتبيين، ج٢، ص٤٤ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص٥٤ و٢٤١ و ٢٢٩ وج٨، ص ٢٩ و ٢٠٢ البيان
و٢٢ و ٢٢٩ من ٢٤ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص٥٤ و٢٤١ و ٢٢٩ وج٨، ص ٢٩ و ٢٠٢ و٢٠٢
و٢٢ و ٢٢٩ من ٢٤ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص٥٤ و٢٥٩ و(الفازي)، ص٢٩ و ٢٠٢ و٢٢
و٢٢ و ٤٢٩ و ٢٢٩ و٢٢٩ و٢٢٦ المعلام (السيرة النبوية)، ص٥٤ و٢٥٩ و(الفازي)، ص٢٩ و٢٢٠
و٢٢ و ٤٢٩ و ٢٢٩ و٢٢٩ و٢٦٩ و٢٦٩ و٢٢٩ و٢٢٩ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٣٩ و٢٢٩ و٢٢٩ و٢٢٩ البيان
و٢٢ و ٤٢٩ و ٢٢٩ و٢٢٩ و٢٦٩ و٢٥٩ و٢٥٩ و٢٢٩ تاريخ الخلف ٥، ص٢٩ و٢٢٩ و٢٢٩ و٢٢٩ تاريخ الخلف ٥، ص٢٩ و٢٢٩
و٢٢ الطبري، ج٢، ص٤٢ ٢٤ تاريخ گزيده، ص٢٩ و ٢٦٩ و ٢٥٩ و ٢٠٦ تاريخ عبيب السير، ج١، ص٢٩٩ و٢٢٩ الطبري، ج٢، ص٤٩٩ و٢٢٩
و٢٢ الطبري، ج٢، ص٢٢ و٢٢٩ و٢٦٩ و٢٦٩ و٢٦٩ و٢٦٩ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٤٩٩ تقريد السماء
و٢٢ الطبري، ج٢، ص٢٢٩ و٢٢٩ و٢٦٩ و٢٦٩ تلكرة الخراتين، ص٣٥ تنيخ تعمير البحراغيط، ج٢، ص٢٩٩ و٢٢٩
و ٢٦٩ تقيير الي السعود، ج٢، ص٢١٩ تغيير الطبري، ج٢٢، ص٢٩ يقريب التهذيب، ج٢، ص٢٩٩ و٢٢٩
و ٢٦٩ تقيع المال، ج٢، ص٢١٩ تغيير الطبري، ج٢٢، ص٢٩ يقريب التهذيب، ج٢، ص٢٩٩ و٢٢٩
و ٢٦٩ تقيع المال، ج٢، ص٢٩ تغيير الطبري، ج٢٩، ص٢٥٩ تقريب التهذيب، ج٢٠ مص٢٩ و٢٩٩ تهذيب العذيب معابر و ٢٢٩
و ٢٦٩ تقيع المال، ج٢، ص٢٩ تغيير الطبري، ج٢٢، ص٢٥ تقريب التهذيب ، ح٢٩ معراب تقريب التهذيب، ح٢٩ مع ٢٩٩
و ٢٦٩ تقيع المال، ج٢، ص٢٩ تعنير الطبري، ج٢٩، ص٢٥ تقريب التهذيب، ج٢٠ مع ٢٩٩ و٢٩٩ تهذيب ، ص٢٩٩ و٢٩٩
و ٢٢٩ تعمر العام التبلاء، ج٢، ص٢٥ و٢٩ تهم ٥٩ و٢٩ و٢٩ و٢٩٠ و٢٩٠
و ٢٢٩ و ٢٢٩ مع ٢٩ مع ٢٩٩ وبح٢، مع ٢٩٠ وبح٢، مع ٥٩٩ و٢٩٠ و٢٩ وبعا، معابر و٢٩٠ و٢٩٠
و ٢٢٩ و ٢٢٩ وبعا، مع ٢٩٩ وبعا، مع ٥٩ و ٢٩٠ بعمم و٢٩٠ و٢٩٠ و٢٩٠ وبعا، معابر و٢٩٠ و٢٩٠ و٢٩٠ و١

### ريطة القرشية

هي أم اسد ريطة، وقيل : سعيدة بنت عمرو، وقيل : سعد بن تيم بن مرة بن كعب، القرشية، وقيل : المريّة، وقيل : الأسديّة، وكانت تلقّب بالجعرا أو جعل، أو جفراء، وقيل : هي رايطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن كعب بن لؤي بن غالب، وأمّها قبلة بنت حذافة.

امرأة مجنونة، ومن حمقيٰ نساء أهل مكَّة، وكانت خرفاء، وقيل: خرقاء.

و١٩١٩ جوامع السيرة النبوية، ص ٢٨؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٤٩١؛ خيرات حسان، ج١، ص٤١٤ الدرالمتشور، ج٥، ص٢١٠ و٢١١ ربيع الأبوار، ج٤، ص٥٠٥ زجال الطوسى، ص١٣٢ الروض المعطار، ص ٢٤٦ و ٢٤٦ رياحين الشيريعة، ج٢، ص ٢٥٦ و ٣٥٢ ريحانة الأدب، ج٨، ص٢٩٦؛ زنان بيغمبر اسلام، ص ٢٣٦ و ٣٣٧؛ زوجات النبي واولاده، ص ٢٣٦\_ ٢٤٢؛ سفينة البحار، ج ١، ص ٢٠٤؛ السمط الثمين، ص ١٩ منيز اعلام التيلام، ج٢، ص٢١٨\_ ٢٢٣؛ سيرة المصطغى، ص١٤٦٧ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص٩٥٩ و٢٦٩؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٣، ص٢٧٣. ٢٧٧؛ السيرة النيوية، لابن هشام، ج١، ص٢٣٨ و٣٤٦ وج٤، ص٦ و١٠ و٣٨ و٢٩٤ و٢٩٧ شذرات الذهب، ج١٢، ص١٢ و ١٥٤ صفوة الصفوة، ج٢، ص٢٤.٢٤؟ طبقات خليفة بن خياط، ص ٢٣٣٢ الطبقات الكبرئ، لابن سعد، ج٨، ص٩٦\_ ١٠٠ ؛ العبر، ج١، ص٨ و ٣٧؛ العقد الفريد، ج٤، ص٢٨٢ عيون الأثر، ج٢، ص٣٠٦ و٣٠٧؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص ٢٣٢ و٤٢٩ و٤٣٠ ؛ الكامل في التساريخ ، ج٢، ص٢١٣ و ٢٤١ و ٣٠٩ و٣٠٩ وج٣، ص١٧٣ و ٤٤٦ ؛ لغت نامه دهخدا، ج۸، ص ۱۷۱ وج ۲۲، ص ۲۲ مجمع البيان، ج۸، ص ٥٧٤ منجمع الرجال، ج۷، ص ١٨٠ المعبر، ص ٧٦ و ٨٨ و ٩٩ و ٩٢ و ٩٩ و ٩٩ و ٢٠ ٤؛ مرآة الجتان، ج١، ص ١٢١؛ مروح الذهب، ج٢، ص٢٩٦؛ مستدرك سفينة البحار، ج٢، ص١٦٣ و ١٦٤ وج٤، ص١٩٤ و٣٢٣؛ المعارف، ص ١٨١ معجم اعلام القرآن، ص ٢١٦ معجم رجال الحديث، ج ٢٣، ص ١٧٥ ؛ المغازي، ج٢، ص٧٤٢ وص ٧٩٢؛ المنتخب من كتاب ذيل المذيل، ص ٩٦\_ ٩٩؛ منهج القال، ص ٤٠٠؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص ١٨٨٠ النجوم الزاهرة، ج١، ص١٢٦٠ نسب قريش، ص١٢٢٠ نقد الرجال، ص٢٤١٢ الواقي بالوقيات، ج٢٢، ص١٤٥ و١٤٦؛ الوقا باحوال المصطفى، ج٢، ص٥٦٩ و٦٤٢.

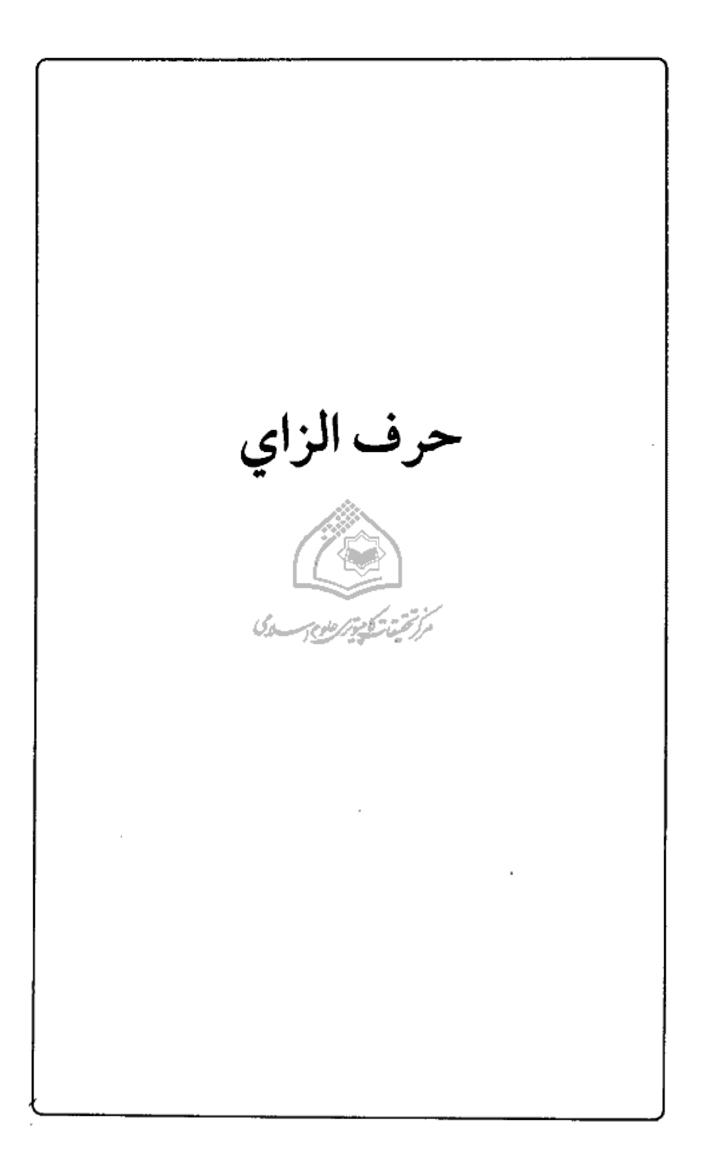
القرآن العزيز وريطة

كانت قد اتّخذت مغزلاً طوله ذراع، وسنّارة مثل الإصبع، وفلكة عظيمة على قدرها، فكانت هي وجواريها يغزلن من الصبح إلى الظهر، ثم تامرهن فينقضن ماغزلن، فكانت تقضي أيّامها على هذا المنوال، قضرب الله مثلاً لقريش بأن لا يكونوا كريطة تغزل ثم تنقض ماغزلته، وإن يكونوا أوفياء بعهودهم، ونهاهم عن نقض العهد، فجاء ذلك في الآية ٩٢ من سورة النحل : ﴿ولا تكونوا كالتي نقضَت غزلها من بعد قُوَّة اتكاناً ... ﴾ . '



١. إخبار الحمقيٰ والمغفلين، ص٥٥ وص٩٥ اسباب النزول، للسيوطي، ص٢٠٦؛ أعلام قرآن،
 للخزائلي، ص٩٦ ؛ تاريخ لليعقوبي، ج٢، ص ١٢٠ التبيان في يفسير القرآن، ج٢، ص ٢٢ و٢٢ ؟ ٤
 تفسير البحر الحيط، ج٥، ص٢٥ ٢ تفسير البرهان، ج٢، ص ٢٥٠ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٥٥٠ تفسير المعلوي، ج٢، ص ٥٥٠ تفسير البرهان، ج٢، ص ٢٥٠ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٥٥٠ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٥٥٠ تفسير البحر الحيط، ج٥، ص ١٢ ٢٠ تفسير شبّر، ص ٢٥٠ تفسير المعلوي، ج٢، ص ١٥٠ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٥٥٠ تفسير المعلوي، ج٢، ص ١٥٠ تفسير البرهان، ج٢، ص ٢٥٠ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٥٥٠ الفسير العلمي، ج٢، ص ١٥٠ الفسير العمور، ج٥، ص ١٢٢ تفسير شبّر، ص ٢٥٠ تفسير الصافي، ج٣، ص ١٥٠ ؛ تفسير الطبري، ج٢٠ ص ١٥٠ ؛ تفسير الطبري، ج٢٠ ص ١٢٠ ؛ تفسير شبّر، ص ٢٢٠ ؛ تفسير الصافي، ج٣، ص ١٥٠ ؛ تفسير الطبري، ج٢٠ ص ١٢٠ ؛ تفسير العامي، الطبري، ج٢٠ ص ١٥٠ ؛ تفسير أبي النعور، ج٢٠ ص ١٢٠ ؛ تفسير الزاري ، ج٢٠ ص ١٩٠ ؛ تفسير الطبري، ج٢٠ ص ١٩٠ ؛ تفسير الماطبي، ج٢٠ ص ١٩٠ ؛ تفسير العربي، الطبري، ج٢٠ ص ١٢٠ ؛ تفسير البي النعور الرازي ، ج٢٠ ص ١٩٠ ؛ تفسير المالي من ٢٠٠ ؛ تفسير المالي معربي أبي الفحور الرازي ، ج٢٠ ص ١٩٥ ؛ تفسير الطبري، ج٢٠ ص ١٩٠ ؛ تفسير المالي ما٢٠ ؛ تفسير البن كثير، ج٢٠ ص ١٩٥ ؛ تفسير الرازي ، ج٢٠ م ١٩٢ ؛ تفسير نور الثقلين، ج٢٠ ص ١٩٠ ؛ تفسير المالي مالي الغربي ، ج٢٠ ص ١٩٠ ؛ تفسير نور الثقلين، ج٢٠ ص ١٩٠ ؛ تنوير ص ١٩٠ ؛ تفسير الرازي ، ج٢٠ ص ١٩٠ ؛ تفسير نور الثقلين، ج٢٠ ص ١٩٠ ؛ تفسير نور الثقلين، ج٢٠ ص ١٩٠ ؛ تنوير مالمان ، ج٢٠ ص ١٩٠ ؛ تفسير نور الثقلين، ج٢٠ ص ١٩٠ ؛ تنوير مالي تنور، ماله المالي الغربي ، ج٢٠ ص ١٩٠ ؛ تفسير نور الثقلين، ج٢٠ ص ١٩٠ ؛ تنوير مالمان ، ج٢٠ ص ١٩٠ ؛ تفسير نور الثقلين، ج٢٠ ، ص ١٩٠ ؛ جامع، ص ١٩٠ ؛ تنوير مالمان ، ج٢٠ ، ص ١٩٠ ؛ خامع ، ص ١٩٠ ؛ تنوير مالي ان مالي الخامع، ص ١٩٠ ؛ الدر النور، مالي مالي مالي ، ج٥، ص ١٩٠ ؛ نوران ، ج٢٠ ، ص ١٩٠ ؛ غلون ، بينات، مسيران ، ج٢٠ مى ١٩٠ ؛ للكشاف، ج٢٠ ، ص ١٩٠ ؛ خامع، موالاب الجليل، مع مالي ان ، ج٢٠ مى ١٩٠ ؛ نورا ما٢٩٠ ؛ غلور مالي ؛ غلوب بينات، مو ١٩٠ ، موالاب الجليل، مالي بينان، موالاب الجليل، موالاب الجليل، مولاب الجليلى، موالاب الجليل، مولاب الجليلي مالي مالي الجليلي، مولاب الجليل، مولاب الجليل مالي البليون ، جام







### الزبرقان بن بدر

الزبرقمان: لقب للحصمين، وقميل: الحمصن بن بدر بن امرئ القيس بن خلف ابن بهدلة بن عوف بن كعب، التميمي، السعدي.

الزبرقان: اسم من أسماء القمر، فلُقّب به لحُسنه وجماله، وكان يُدعىٰ بقمر نجد، وقيل: لُقّب بالزبرقان لانّه كان يلبس عمامة مزبرقة أي مصبوغة بالزعفران وكان يُعرف بسعد الأكرمين.

> أحد صحابة رسول لله تَتَمَلَّهُ، ومن اشراف قومه في الجاهلية والإسلام. كان شاعراً مُحسناً، فصيحاً، عُرَف بالجفاء والخشونة.

كان ينزل البصرة، وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم سنة ٩هـ فاسلموا .

ولاه النبي ﷺ صدقات بني تميم، وبعد وفاة النبي ﷺ كان يؤدّيها إلى أبي بكر ومن بعده إلى عمر .

في السنة الثالثة عشرة من الهجرة استخلفه خالد بن الوليد على الأنبار .

فقد بصره في أواخر حياته، وتُوفِّي أيَّام معاوية بن أبي سفيان حوالي السنة الخامسة والأربعين من الهجرة، ومن شعره:

نحن الملوك فسلاحَيٍّ يُقساومنا فَيَنا العلاء وفينا تنصب السيع

#### القرآن الججيد والزبرقان

وفد مع جـماعـة من بني تميم على النبي ﷺ، فدخلوا المسجد واخـذوا ينادون النبي ﷺ من وراء حجرته، ويقـولون: أن اخرج إلينا يا محمد! فتاذي النبي ﷺ من

۳۹۲ 🗖 أصلام القبرآن

صياحهم وخرج إليهم، فقالوا: نحن ناس من بني تميم، جئنا بشاعرنا وخطيبنا نشاعرك ونفاخرك، فقال النبي ﷺ : ما بالشعر بُعثت، ولا بالفخر أمرت، ولكن هاتوا، فقام أحدهم وافتخر وذكر فضائل ومحاسن بني تميم، فأمر النبي ﷺ ثابت بن قيس بن شماس بان يردّعليه، فقام ثابت ودافع بشعره عن الإسلام والنبي ﷺ، ثم قام المترجَمُ له وذكر فضائل قومه ضمن ابيات القاها على مسامع الحاضرين، ثم أمر النبي ﷺ مسان بن ثابت بان يردّ عليه، فاجابه بابيات. فنزلت في الزبرقان ومن نادى النبي ﷺ من وراء حجرته وأزعجوه، الآية ٤ من سورة الحجرات: ﴿إِنَّ الذِين يُنادُونك مِن وراء الحُجرات إكثرُهُم لا يعقلون؟ .

١. ادباء العرب، للبستاني، ج١، ص٥٦ و٢٣٨ ٢٤٠ ٢٤ و٢٤٨ و٢٤٩ اسباب النزول، للواحدي، ص٣٢٥. ٣٢٧؛ الاستيعاب حاشية الاصابة ، ٢٠ ص ٨٦ و ١٩٨ اسد الغاية ؛ ٢٢، ص ١٩٤ و١٩٥ ؛ الاصابة، ج1، ص ٥٤٣ و ٥٤٤؟ الاشتقاق، ص ١٥٦ ؛ الأعلام، ج٣، ص ٤١؛ الأغاني، ج٢، ص٥٢. ٥٥ وراجع فهرسته ؟ البداية والنهاية ، ج٥، ص ٣٨ و ٣٩ و ٢٠ و ج٢، ص ٣١٨ و ٣٥٤ و ٢٥٠ وج٨، ص ١٠١؛ بلوغ الأرب، ج ١، ص ٢٤٢ وج ٢، ص ١٣٩ و ٢٤٨؛ البيان والتسبيين، ج ١، ص ٥٣؛ تاج العروس، ج٢، ص٣٦٦ و ١٣٦٧ تاريخ الأدب العربي ، لبروكلمان ، ج١، ص ١٩٧ تاريخ الأدب العربي، لعمر فروخ، ج١، ص٣٢٩ و٣٣٢ و٣٣٣ تاريخ التراث العربي، الجلد الثاني، الجزء الثاني، ص١٦١ وص ١٦٢؛ تاريخ حسبيب السبسر، ج١، ص ٣٩٦؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٤٧٠ و ٤٩٨ و٥٠٠ و٢٠٥ و٢١٢ ؟ تاريخ گزيده، ص ٢٢٧ ؟ تاريخ اليعقوبي، ٢٢ ، ص٧٦ و٧٩ و ١٢٢ ؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص١٨٨ ؛ تفسير البحر المحيط، ج٨، ص١٠٦ ؛ تنقيع المقال، ج١، ص١٤٣ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص١٩٣؛ الجامع لاحكام القرآن، ج١٦، ص٣٠٩؛ جمهرة انساب العرب، ص٢١٨؛ الحيوان، ج٣، ص١٠٣ وج٦، ص ٩٨؛ خرانة الأدب، ج١، ص ٥٣؛ دائرة معارف البستاني، ج٩، ص١٧١ و ١٧٢؛ الدر المتثور، ج٦، ص ١٨٧ ربيع الأبرار اراجع فهرسته؛ الروض المعطار، ص ٢٨٧ و٢٤٢٣ زهر الأداب، ج١، ص٦؛ سفينة البحار، ج١، ص٥٤٥ و ٥٤٦؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٢٠٦ و٢٠٦ و٢١١ و٢١٣ ؛ شعراء النصرانية بعد الإسلام، ص٢٩-٣٧؛ صبح الأعشى، ج١، ص٢٩٢ و٢٩٣ و٢٧٤ طبقات الشعراء، لابن سلام، ص١٧ وص ٢٤ وص٢٤ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٧، ص٣٧؛ العقد الفريد، ج١، ص٢٠١ وج٢، ص١٥٩ وج٣، ص٨٠

الزبير بن العوام 🗆 ٣٩٣

## الزبير بن العوّام

هو أبوعبـدالله الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعـزى بن قصي بن كلاب ابن مـرَّة بن كـعب بـن لُوْي بن غـالب القـرشي، الأسـدي، المـدني، وأمّه صفـيَّة بنت عبدالمطلب عمّة النبيَّ ﷺ، وهو ابن اخي السيَّدة خديجة بنت خويلدزوجة النبيَ ﷺ.

من كبار صحابة رسول الله ﷺ، ومن المهاجرين والمحاربين الشجعان. يُدّعي العامة بـانّه من حواري النبيّ ﷺ، ويزعـمون بـانّه أحـد العـشرة المبشّرة بالجنّة، ويقال: إنّه أوّل من سَلَ سيفاً في الله تعالى.

أسلم في صباه، وهاجر إلى الحبشة والمدينة المنوّرة، وآخي النبي ﷺ بينه وبين عبدالله بن مسعود، وبينه وبين سلمة بن سلامة

شهد مع النبي ﷺ وقائع بدر وأحد والجندق وما بعدها من المشاهد . بعد وفاة النبي ﷺ تبع الإمام أميرالمؤمنين ﷺ، وامتنع عن مبايعة أبي بكر بالخلافة .

وفي اليـوم الذي هجم اعـداء الله على قار فياطمـقالزهراء، واخـرجوا الإمـام أمـيرالمؤمنين للثيّة بصـورة مزرية اقـبل الزبيـر سـالا سـيـفه وهو يـقـول : يا مـعـشـر بني عبدالمطلب! أيُفـعل هذا بعليّ وانتم احيـاء؟! وشدّ علىٰ عـمر بن الخطاب ليضربه بالسيف ، فرماه خالد بن الوليد بصخرة فاصابت ظهره وسقط السيف من يده .

و٩٨ و٩٩٩ وج٥، ص٩٨ وغيرها؛ العملة، لابن رشيق، ج١، ص٩٠٩ ؛ عيون الاخيار، ج١، ص٢٢٦ ؛ فرهنگ تفيسى، ج٣، ص١٧٤ ؛ قاموس الرجال، ج٤، ص٩٠٤ و٢٠٤ ؛ القاموس الحيط، ج٣، ص١٤٢ ؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص١٨١ ؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٢٨٧ ـ ٢٩٠ و ٢٠٦ و٣٥٣ و٢٥٣ و٢٩٤ كشف الاسرار، ج٩، ص١٢٤ ؛ الكنى والالقاب، ج٢، ص٢٢٢ ؛ لسان العرب، ج٨، ص ٢٢٢ و ٢٥٢ و٢٥٢ و ٢٢٢ وج ٢٠، ص ١٢٨ وج ٢١، ص ٢٠٢ و ٤٩٤ ؛ لغت نامسه دهخسدا، ج٨، ص ٢٢٢ و ٢٥٢ و ٢٥٢ و ٢٢٢ وج ٢٠، ص ١٣٨ وج ٢١، ص ٢٠٠ و ٤٩٤ ؛ لغت نامسه دهخسدا، ج٧، ص٢٢ و ٢٥٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ وج ٢٠، ص ١٣٨ وج ٢١، ص ٢٠٠ و ٢٩٤ ؛ لغت نامسه دهخسدا، ح ٢٧، ص٢٢ و ٢٥٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ وج ٢٠، ص ١٣٥ وج ٢١، ص ٢٠٠ و ٢٩٤ ؛ لغت نامسه دهخستا، ح ٢٢ ص ٢٢٩ و ٢٥٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٣٢ ؛ المزهر، ج٢، ص ١٢٢ و ٢٩٤ ؛ لغت نامسه دهخستا،

٣٩٤ 🛭 اعسلام المقسرآن

كان من جملة النفر القليل الذين شهدوا مراسم دفن فاطمة الزهراء، . شهد فتح مصر ، وكان من جملة الستة الذين رشّحهم عمر للخلافة من بعده .

كان في بادئ أمره من أوائل المسلمين والمتفانين في سبيل الإسلام والنبي ﷺ، ومن المناصرين للإمام أمير المؤمنين للله ، ولكن - ومع مزيد الأسف - ختمت عاقبته بالوبال والخسران، حيث اشترك في شنَّ الحرب على خليفة رسول الله ﷺ ووصيّه وابن عمّه الإمام أمير المؤمنين لله يوم الجمل بالبصرة، فكان من رؤوس جيش عائشة وفلول عساكرها التي جاءت لمحاربة الإمام ﷺ.

في يوم الجمل انفرد به الإمام عليم وقال له : الذكر يازبير ! إذ كنت أنا وأنت مع رسول الله تشلا، فنظر إلي النبي تشلا وضحك وضحك، فقلت أنت : لا يدع ابن أبي طالب زهوه، فقال النبي تشلا : أتحبه يازبير ؟ فقلت : إنّي والله ! لأحبه، فقال تشلا لك : إنّك والله ! ستقاتله وأنت له طالم. فتذكر الزبير ذلك وانصرف عن القتال نادماً، فنزل بوادي السباع بالبصرة، فأتاه عمرو بن جرموز وقتله، وذلك في العاشر من جمادي الأولى سنة أناهي وعصر ويمنذ لا سنة، وقيل : 17، وقيل : 15، ودُفن بوادي السباع .

كان من الأثرياء المعروفين، ففي أيام عثمان بن عفان اقتنى الضياع والدور، فشيّد قصراً ضخماً بالبصرة، وابتنى دوراً بمصر والكوفة والإسكندرية.

قال النبي ﷺ للإمام أمير المؤمنين ﷺ : ياعلي! ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، فَمن قاتلك منهم فإنّ لك بكل رجل منهم شفاعة في مائة الف من شيعتك، فقال الإمام ﷺ : فَمَن الناكثون يارسول الله؟ فقال ﷺ : طلحة والزبير، سيبايعانك بالحجاز وينكثان بيعتك بالعراق، فإذا فعلا ذلك فحاربهما، فإنّ في قتالهما طهارة لأهل الأرض ... إلى آخر الحديث .

قال الإمام أمير المؤمنين للله : «ما زال الزبير رجلاً منَّا أهل البيت حتى نشأ ابنه المشؤوم عبدالله».

وقال للله كذلك في حقه: «الا إنَّ ائمة الكفر في الإسلام خمسة : طلحة والزبير

الزيبر بن العوام 🛯 ٣٩٥

ومعاوية وعمرو بن العاص وأبو موسى الأشعري» .

وقال الإمام الصادق للله : «مازال الزبير مِنَّا أهل البيت حتى أدرك فرخه؛ فنهاه عن رايه» .

بعد مقتله نظر الإمام أمير المؤمنين للله إلى رأسه وسيفه، فهز السيف وقال لله : سيف طالما قاتل بين يدي النبي عله ، ولكن الحين ومصارع السوء . ثمَّ تفرَّس الإمام لله في وجهه وقال لله : لقد كان لك بالنبي عله صُحبة ومنه قرابة ، ولكن دخل الشيطان منخرك فاوردك هذا المورد .

روىٰ عن النبي ﷺ أحاديث، وروىٰ عنه جماعة.

القرآن العزيز والزبير بن العوام تنازع مع يهودي على بستان، فقال الزبير لليهودي : انت ترضى بحكم ابن شيبة اليهودي؟ فقال اليهودي : وانت ترضى بحكم محمّد؟ فنزلت في الزبير الآية ٢٠ من سورة النساء : ﴿ الم تَرَ إلى الذين يرُغُمُونَ اللهم آمتوا يا أنزل إليك وما أنزِل من قبلِكَ يُريدون ان يتحاكموا إلى الطاغوت ... ﴾ .

واخبرت الآية ٤٠ من سورة الأعراف عن اشتراكه واشتراك طلحة في حرب الجمل : (إنَّ الذين كذّبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تُفتَّحُ لهم ابوابُ السماءِ ولا يدخلون الجنَّة حتى يلج الجملُ في سمَّ الخِياطِ ... ﴾ .

وشملته الآية ٢٥ من سورة الأنفال : ﴿واتَّقوا فِتنَة لا تُصيبنَّ الذين ظلموا مِنكُم خاصَةً واعلموا أنَّ اللهَ شديدُ العقاب﴾

قال الزبير : ما شعرت أنَّ هذه الآية نزلت فينا إلا يوم الجمل عندما حاربنا علياً للله . كانت بينه وبين كعب بن مالك معاهدة أخوّة وصداقة ، فلما جُرح كعب في واقعة أحد صمّم الزبير إنَّ مات كعب من جراحاته أن يرث أمواله، فنزلت فيه الآية ٧٥ من سورة الأنفال : ﴿والذين آمنوا من بعدُ وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك مِنكُم وأولوا الارحام بعضهُم أولى بِبَعض ... ﴾ .

۳۹٦ 🗆 أعسلام القسرآن

ويقال : شملته الآية ٤٧ من سورة الحجر : ﴿ونَزعنا ما في صدورِهم من غِلٍّ ... ﴾ . '

١. الاحتجاج، ص ١٦١\_ ١٦٣ ؛ الأخبار الطوال، ص ١٤١\_ ١٤٨ ؛ الاختصاص، ص ٩٧- ١٨٦ ؛ اسباب النزول، للحجتي، ص١٦٨؛ اسباب النزول، للسيوطي، ص٢٤١ و٢٤٣ و٢٧٢ ؛ اسباب النزول، للواحدي، ص١٣٥؛ الاستيعاب\_حاشية الاصابة\_، ج١، ص٥٨٠ \_٥٨٥؛ اسدالغابة، ج٢، ص١٩٦\_ ١٩٩؛ الاصابة، ج١، ص٥٤٥ و٢٥٤؟ الأعلام، ج٣، ص١٤٢ الأغاني، راجع قمهرست، البدء والتاريخ، المجلد الثاني، الجزء الخامس، ص٢٨ البداية والنهاية، راجع فهرسته؛ البيان والتبيين، ج٢، ص١٠٠ ؛ تاج العروس ، ج٣، ص٢٣٢ ؛ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) و(المغازي) و(عهد الخلفاء الواشدين)، راجع فهارسها؛ تاريخ حبيب السير، ج١ راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته؛ تاريخ الخلفاء، ص١٨٧ ؟ تاريخ الخميس، ج١، ص١٧٢ ؟ تاريخ الدول الإسلامية، ص٥٨ ٨٧ و ٩٧ تاريخ الطبري، ج٣، ص٥٣٩ و ٥٤٠ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٣، ص٩٠٤ ؛ تاريخ كزيده، راجع فهرسته؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢ و راجع تهرسته ؟ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص ١٨٨ و ١٨٩؛ تفسيرالبرهان، ج١، ص٥٤٤؛ تفسير ابي السعود، ج٥، ص٠٨؛ تفسير العياشي، ج١، ص ٢٧١ تفسير فرات الكوفي، ص٤٨٠؛ تفسير القمي ٢ ج٢٠ ص ١٤٢ و ٢٣٠؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٥٥٤ تقريب التهذيب ، ج ١ ، ص ٢٥٩ ؛ تنقيع المقال ، ج ١ ، ص ٢٣٧ و ٢٣٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ، ج١ ، ص١٩٤-١٩٦ ؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٥، ص٣٥- ٣٧١ ؛ تهذيب التهذيب ، ج٢، ص٢٧٤ و ٢٧٥ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص١٤؛ تهذيب الكمال، ج٩، ص٣١٩-٣٢٩؛ توضيح الاشتباه، ص ١٦٠ ؛ الجامع لا حكام القرآن، راجع فهرسته؛ الجامع في الرجال، ج١، ص٧٨٧؛ جامع الرواة، ج١، ص٢٢٤ الجرح والتعديل، ج٣، ص٧٥٨ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص١٥٠ جمهرة انساب العرب، ص١٢١ و١٢٢ وراجع فهرسته؛ جمهرة النسب، ص٦٩ و ٧٠ و١٢٧؛ حسن المحاضرة، ج ١، ص ٩١؛ حلية الأولياء، ج ١، ص ٨٩- ٩٢؛ خيزانة الأدب، ج ٢، ص ٤٦٨ وج ٤، ص ٣٥٠ الخصال، ص١٥٧ و٧٤٤؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ١٢١؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج٠١٠ ص٣٣٩- ١٣٤١ دائرة مسعمارف البسستماني، ج٩، ص١٧٧ دائرة مسعمارف قسريد وجدي، ج٤، ص٥٣٩-٥٣٩ ؛ دول الإسلام، ص٢٢ و٢٢؛ ربيع الأبرار، راجع فهرسته ؛ رجال ابن داود، ص٩٦؛ رجال الطوسي، ص١٩٩ رجال الكشي، ص ٧١ و ٢١٨ الروض المعطار، ١١٣ و ١٥٩ و ٢٠٦ و٢٠٧ و٢١٢ و٢٨٣ و٥٥٢ و٥٥٤ و٢٠٢ و٢٠٤ و٢٠٩ و٢٠٩ الرياض النضرة، ص ٢٦٢ - ٢٨٠ سفينة البحار، ج١، ص٢٢٩ و ٤٣هـ ٥٤٥ ؛ السيرة النبوية ، لابن اسحاق ، راجع فهرسته ؛ السيرة النبوية ، لابن هشام ، ج ١

## زكريًا لللبَّلا

هو زكريّا، وقيل: زكرىٰ، وزاخاي\_باللغة العبرانية\_ابن برخيا، وقيل: دان، وقيل: لدن، وقيل: أدق، وقيل: بشوىٰ، وقيل: أيم بن مسلم بن صدوق بن حشبان ابن داود بن سليمان بن مسلم؛ من ذرية لاوي ابن نبيّ الله يعقوب عليّة.

وقيل : هو زكريا بن برخيا بن نشوئ بن نحرائيل بن سهلون بن ارسوابن شويل بن نقود بن موسىٰ بن عمران ﷺ .

ص٢٦٧ و ٣٤٤ و٣٤٧ و٣٦٢ وج٢، ص ٤ و ١٥١ وغـيسرها وج٤، ص ٣٠٧؛ شـذرات الذهب، ج١، ص٤٢-٤٤ ؛ شواهد التنزيل، ج١ ، ص٢٠٧ و ٢٠٨ و ٣٢٩ و ٣٢٩ وج٢ ، ص١٨٤ وغيرها؛ صبح الاعشىٰ، راجع فهرسته؛ صفوة الصفوة، ج١. ص ٤٢ لـ ٣٤٨ طبقات خليفة بن خياط، ص١٣ و١٨٩ و٢٩١٩ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٢، ص ١٠٢ ٢١ ١١ العبر، ج٢، ص ٢٢ العقد الشمين، ج٤، ص٢٤٩ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ العندبيل، ج١ ، ص٢٨٥ و٢٨٦ عيون الأثر، ج١ ، ص٢٧٢ الغارات، راجع فهرسته؛ فرهنگ معين، عجم، عن ٧٤٧ ؛ فضائل الصحابة، ج٢، ص ٧٣٣ ٨٧٣٠؛ قاموس الرجال ، ج٤، ص٩٠٩ ـ ص٤٢٤ ؛ القاموس الحيط ، ج٢ ، ص ٢٧؛ الكامل في التباريخ ، راجع قهرسته ؛ الكامل، للمبرد، ج١، ص١٢٧ وج٢، ص٦٦ وج٣، ص٢١ و٢٨١ و٢٨١ الكشاف، ج١، ص٥٢٩ وج٢، ص٥٧٩؛ كشف الأسرار، ج١، ص٧٣١ وج٢، ص٤٩ و٢٢ و١٣٢ وراجع فهرسته؛ لسان العرب ، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا ، ج٢٧ ، ص ٢٣٠ ، مجمع البيان ، ج٤ ، ص ١٨٢ مجمع الرجال، ج٣، ص ٢٥؛ مجمل التواريخ والقصص، ص ١٦ و ٢٣٩ و ٢٤٥ و ٢٨١ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و المحبر، داجع فهرسته ؛ مرآة الجنان، ج١، ص ٩٧- ص ٩٩ مروج الذهب، ج٢، ص٣٤٢ و٣٣٦ و ٣٧١ و٢٧٢ و٣٧٣؛ مستدرك سفينة البحار، ج٢، ص٢٦٩-١٢٧ المعارف، ص١٢٩-١٢٩ ؛ معجم البلدان، ج٥، ص٢٤٣ معجم رجال الحديث ، ج٧، ص٢١٥ و٢١٦ الغازي، راجع فهرسته ؛ المتنخب من كتاب ذيل المذيل، ص١٢ و١٤؛ منتهى الأرب، ٢٢، ص٢٤٩ منهج المقال، ص١٤٢؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص ٩٦٩؛ النجوم الزاهرة، ج١٠ ص ١٠٢؛ نزهة القلوب، ج٢، ص٣٨؛ نسب قريش، ص٢٠ و ۲۳۰ و ۲۳۵ وراجع فهرسته؛ نقد الرجال ، ص ۱۳٦ ؛ نمونه بيتات، ص ۲۱۵ و ۲۱۳ و ۳۵۷ و ۳۷۷ و ۳۹۹ و ٤٠٠ ؛ نهاية الارب في معرفة أنساب العرب ، ص١٣١ ؛ الوافي بالوقيات ، ج١٤ ، ص ١٨٤- ١٨٤ الوزراء والكتاب، ص ٣٣ و ٩٠ و١٥٩ .

۳۹۸ 🗆 أحسلام القرآن

من أنبياء بني إسرائيل، وأحد عباد الله الصالحين، ومن أشراف قومه، عرف بالتقوى والزهد وطهارة النفس .

كان عالماً بالتوارة والإنجيل، وأعلم علماء بيت المقدس، وتخرّج على يديه أربعة آلاف عالم قارئ للتوراة .

كان نجّاراً، وياكل من كسب يده، وكمان ابوه من الأحبار الاثني عشر الذين سُجنوا في بابل ثم أطلق سراحهم، وعادوا إلى فلسطين .

تولّىٰ رئاسة الرهبان والأحبار ـ الإسرائيليين ـ ببيت المقدس، وكان من خدّام وسدنة معبد هيكل سليمان، فكان يستلم النذور والهدايا المقدّمة إلى المعبد .

تولّى تربية مريم بنت عمران ، بعد ان نذرت أمُّها بان تجعلها من خُدّام معبد هيكل سليمان، فقام بامرها في المعبد على أحسن وجه.

كمان زوج خالة مريم ، وقبل زوج اختها، وكمانت تُدعى إيشاع او اشباع، وقيل : اليصابات، وقيل : اليزابت بنت عمران بن ماثا، وكانت عاقراً، فلماً كَبُر سنّه وشاب راسه وابيضّت لحيته ينس من زوجته ان تلد له ولداً يرثه ويستخلفه على بني إسرائيل من بعده، فلجا إلى الدعاء والتضرّع إلى الله ليرزقه ذرية طيّبة تقوم مقامه، فيذهب من الدنيا وهو مطمئن على قومه .

فجاءت المعجزة الإلهيّة، واتاه الوحي بان يُمسك عن الكلام مع الناس ثلاثة ايام لا يُكلِّمهم إلا رمزاً، فحملت زوجته بيحيىٰ للسَّلا، وكان عمره يومئذ ٧٧ سنة، وقيل: ٦٠ سنة، وقيل: ٦٥ سنة، وقيل: ٧٥ سنة، وقيل: ٧٠ سنة، وقيل: ٥٨، وقيل: ١٢٠، وعمر زوجته حينذاك ٩٨ سنة.

حملت زوجته بيحيي للله ؛ في الوقت الذي كانت مريم ، حاملاً بعيسي لله . وكد يحيي لله على رأس ستة أشهر .

ولشدّة عطفه علىٰ مريم ، وسعيه في تربيتها أفضل تربية اتّهمه اشرار وسفهاء قومه بارتباطه غير المشروع معها، ورموه بالفاحشة ظلماً وعدواناً، وزعموا باطلاً بـانَ حملها بعيسيٰ الله كان منه .

#### زكريًا 🖧 🗆 ۳۹۹

بعد إشاعة تلك التهمة بين الإسرائيليّين خاف من بطشهم وشرورهم، فانتقل إلى بستان ودخل في شجرة واختفى فيها، فعَلَم اشرارُ قومه بمخبئه، وجاءوا إليه وقطعوا الشجرة إلى نصفين وهو بداخلها، فانقسم إلَى شطرين ومات شهيداً في سبيل الله. دُفن في بيت المقدس، وله فيه مرقد يُزار. وكان عمره يوم شهادته ٩٩ سنة، وقيل : ١٠٠ سنة، وقيل اكثر من ذلك، ويقال : إنّه

مات موتاً طبيعياً .

القرآن العظيم وزكريا للك البقرة : ﴿ويَقتُلُون النبيّين ... ﴾ . شملته الآية ٦٦ من سورة البقرة : ﴿وفريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون ﴾ . و الآية ٨٧ من نفس السورة : ﴿ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون ﴾ . وجاء ذكره في الآية ٣٧ من سورة آل عمران : ﴿وكفَلها زكريًا كُلَّما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندَها رزقا قال يامريم أنّى لك هذا ... ﴾ . و الآية ٣٨ من نفس السورة : ﴿هنالك دَعا رُكْبَريًا رَبَّهُ قال رَبَّ هَبَ لِي من لَدُنَك ذُرَيَّة طيبةً ... ﴾ . و الآية ٨٥ من سورة الأنعام : ﴿وزكريًا ويحيئ وعيسي و إلياس كلٌّ من الصالحين ﴾ .

وجاء ذكره في الآية ٨٩ من سورة الأنبياء: ﴿ورْكريَّا إذْ نادى ربَّهُ ربٍّ لا تَذَرَّني فَرداً...﴾. \

 ١. اثبات الوصية، ص ٦٣ و ٢٤ أعلام قرآن، للخزائلي، ص٣٢٩؛ الأنبياء، ص٤٦١؛ أنجيل لوقانًا ص ٨٣؛ الانس الجليل، ج١، ص١٥٨ ؛ البدء والتاريخ، الجلد الأول، الجزء الثالث، ص١١٦ ؛ البداية والنهاية، ج٢، ص٢٤٢ بصائر فوي التمييز، ج٢، ص٩٢ و٩٣؛ تاج العروس، ج٣، ص٢٣٩ و٠٢٤٠ تاريخ أنبياء، للسعيدي، ص ٢٨٧ و ٣٨٨؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج٢، ص٧٠٩-٧١٤؛ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص ٢٧٢؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص١٣٧؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص١٦٨ وراجع فهرسته ؛ تاريخ الطبري، ج١، ص١٨٤؟ تاريخ كزيده، ص٥٤؛ تاريخ اليعقوبي، ج١، ص٦٨ و٧٢ و٧٣ و١٧٤ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص٤٤٢ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص٩ و١٣ و٥٤ و٧٤ و١١٩ ؛ تفسير أبي السعود، ج٢، ص٣١ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير شبّر، ص٥٤؛ تفسير الصافي، ج١، ص٣٠٨-٣١١؛ تفسير الطبري، ج٢، ص ٣٦٠و ٣١٨ وج١٦، ص٣٥ و ٤٠ و١٦٦ وراجع مغتاح التغاسير؛ تغسير ابي الغتوح الرازي ، ج٢ ، ص ٥٥٢ وراجع مغتاح التغاسير؛ تقسير القمي ، ج ١، ص ١٠١ وج ٢، ص ٤٨ و ٧٩؛ تفسير ابن كثير، ج ١، ص ٣٦١ وراجع مغتاح التفاسير؛ تفسير نور الثقلين، ج ١، ص ٣٣٤ وج ٢، ص ٣٣٣ و ٢٥٦ وغير ها؛ تهذيب الاسماء واللغات، ج١، ص ١٩٧؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٥، ص٣٨٦-٢٨٤؛ التوراة (سفر زكريا)، ص١١٦٢-١١٦٢ ؛ الجامع لاحكام القرآن، راجع فهرسته؛ حيات القلوب، ج١، ٢٧١ وص ٢٧٢؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج٠٠، ص٢٦٨ دائرة معارف البستاني، ج٩، ص٢٣٢؛ دائرة معارف فريد وجدي، ج٤، ص٥٦٨؛ داستانهاي شكفت انكيز قرآن مجيد، ص٦٠٦-٦١٤؛ دراسات فنية في قصص القرآن، ص ١٠٢-٢١٠ الدرالمنثور، ج٢، ص ٢٠ و ٢١ وراجع مفتاح التفاسير؛ سفينة البحار، ج١، ص ٢٥٠ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج ١، ص ١٥٥ عرائس المجالس، ص ٣٣٣- ٣٤٢؛ عصمة الأنبياء، ص ٩١؛ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ علل الشرائع، ص ٨٠؛ قرهنگ معين، ج٥، ص٢٥٢؛ قرهنگ تقيسي، ج٢، ص١٧٦٧؛ قصوص الحكم، ج١، ص١٧٥ و ١٧٧ وج٢، ص٢٤٣ قاموس الكتباب القادس، ص٤٢٨ و٤٢٩ قيصص الأنبياء، للجزائري، ص٤٤٤؛ قصص الأنبياء، للجويري، ص٢٣٢ و٢٣٣؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص٢١٦-٢١٨؛ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص٦٣٥-٦٤٢؛ قصص الأنبياء، الابن كثير». ج٢، ص ٢٣٦ ٢٣٢ قصص الأنبياء، للكساني، ص ٢٩٧ و ٣٠٢ قصص الأنبياء، للنجار، ص ٢٣٦٨ قصص قرآن، للبلاغي، ص٢٢٠ ٢٢٨ و٣٧٩؛ قصص قرآن مجيد، للسور أبادي، ص٢٢٥ ٢٢٨؛ قصص القرآن، لمحمد أحمد جاد المولى، ص٢١٠\_٢١٤؛ قصه هاي قرآن، للصحفي، ص ١٨٨\_١٩٢؛

زليخا 🛛 ۲۰۱

زليخا

هي زليخا، وقيل: زلخا، وقيل: راعيل، وقيل: فكّة بنت ملك المغرب هيموس، وقيل: رعاييل، وقيل: بوش، وأمّها أخت الملك الريّان بن الوليد صاحب مصر.

زوجة قطفير، وقيل: أطفير، وقيل: هوطيفار بن رجيب وزير ملك مصر، وكان يُلقّب بالعزيز، وهي تعرف بامراة العزيز.

كانت آية في الحُسن والجمال، وكان زوجها عنيناً لا يستطيع التقرب إلى النساء. لما جيء بيوسف الصدِّيق إلى مصر اشتراه زوجها ليتّخذه ولداً له، فلمّا راته زُليخا بهرت بجماله وحُسن هندامه، فشغفت به حُبّاً، واخذت تُغرِيه بنفسها، وتعرض عليه مفاتنها ومحاسنها، ثم ادخلته إحدى غرف قصرها وأوصدت أبوابها، وقالت له: قدهيَّاتُ لكَ نفسي فاقبِل عَلَيَّ.

لما علم يوسف بنيَّتها وسمع مقالتها استنخر ونقر قائلاً : إنّ الله سيحميني من الإئم، وكيف اقدمُ على ما تريدين وزوجك سيد تعمير حيث اكرمني واحسن مثواي، فكيف أقابل إحسانه بالخيانة والإثم؟! فأخذت تلع عليه بأن يواقعها؛ ويوسف للله يأبى أن يعطيها ما تريد، وانفلت منها إلى باب الغرفة \_يريد الهرب منها \_ فجلبت قميصه لتمنعه من الفرار، فتمزق القميص من الخلف، واستطاع أن يفلت منها ويخرج إلى خارج الغرفة، وفي تلك اللحظة دخل زوجها، فلماً راته اتهمت يوسف بحمولة الغصب

الكامل في التساريخ، ج١، ص ٢٩٩ و٢٣٦؛ الكشساف، ج١، ص ٣٥٨ و٣٥٩ وج٣، ص ٤٤ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ لسان العرب، ج٢، ص ٢٠٠ و ٥٩٤ وج٤، ص ٣٢٦ وج١١، ص٥٩٩ وج٢، ص ٤٩٤ وج٢٤، ص ١٥٤ وج١٥، ص ٢٨ لغت نامه دهخدا، ج٢٧، ص ٣٢٢ و٢٤، صهمع البحرين، ج٣، ض ٣٦٩؛ مجمل التسواريخ والقصص، ص ٢١ و٢٢٦ و٢٢٢؟ المحبر، ص ١٣١ وص ٣٨٧ المعش، ج٣، ض ١١١ مروج الذهب، ج١، ص ٢٢ مستدرك سفينة البحار، ج٤، ص ٢٨٢ و٢٨٢؟ المعش، ص ٢٦؟ معجم اعسلام القرآن، ص ٢٢ و ٢٢١؟ المعرب، ص ٣٤٩؟ منتهى الارب، ج٢، ص ٢٥٩. المورد، ج٢٠، ص ٢٠٢ الموسوعة العربية الميسرة، ص ١٩٩ النبوة والأنبياء، ص ٣٠٢.

۲ • ۲ 🗅 احسلام القسرآن

والزني، وطلبت من زوجها معاقبته وسجنه، فأخذ يوسف ﷺ يُدافع عن نفسه، قائلاً : هي التي حاولت خيانتك أيُّها العزيز، وأنا امتنعت عن ذلك، وفي تلك الأثناء حضر أحد أقربائها، فأعلموه بالقضية، فحكم قائلاً : إن كان القميص شُقَّ من أمامه فهو كاذب وزُليخا هي الصادقة، وإن كان القميص شُقَّ من الخلف فزليخا كاذبة وكان الحقّ مع يوسف ﷺ .

فلمّا رأىٰ زوجها القميصَ مشقوفاً من الخلف، قال : الحقّ مع يوسف، وما تدّعينه كيد من كيد النساء ومكرهنّ، فطلب العزيز من يوسف للله عدم إفشاء الفضيحة وكتمانها عن الناس، وقال لِزليخا : استغفري لربّك وتُوبي إليه من الإثم الذي اقدمت عليه .

ولم يزل يوسف للله يكابد حوادث الأيام - والتي سنفصلها إن شاء الله في ترجمة حياته .. حتّى عيّنه الملك عزيزاً لمصر مكان زوج زليخا، فلماً مات زوجها زوّجها الملك من يوسف، فلماً دخل بهما وجدها عنذراء لأن زوجمها - كما اسلفنا - كمان عنّينا، فقال لها : أليس هذا خيراً مما كنت تريدين؟ فقالت : أيّها الصدّيق لا تلمني، فإنّي كنت امرأة فائقة الحسن والجمال، وكان صاحبي لاياتي النساء، وكنت - كما جعلك الله -في هذه المنزلة من الحسن والجمال الخارق، فغلبتني نفسي .

ويقال : إنّ يوسف الله في احد الآيّام مرّ على زليخا وهي جالسة على مزبلة في الطريق، فقالت : الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيداً، وجعل العبيد بطاعتهم مُلوكاً، أصابتنا فاقة فتصدّق علينا، ثم تزوّجها وكانت قد تقدّم بها السن، فطلبت منه ان يسال الله أن يَرُدَّ عليها شبابها وصباها، فطلب يوسف لله ذلك من الله سبحانه، فرَدَ اللَه عليها شبابها وجمالها.

انجبت له ولدين : اقرايم ومنشا .

القرآن الجيد ورليخا جاءت قصتها مع نبي الله يوسف الصديق للكلافي القرآن العزيز ضمن آيات من سورة يوسف، كما يلي : زليخا 🗆 ٤٠٤

الآية ٢٣ ﴿وراودَتهُ التي هو في بيتها عن نفسه وغلَّقت الابوابَ وقالت هَيْتَ لك قسال معادَ الله ... ﴾ .

والآية ٢٤ ﴿ولقد همَّت به وهمَّ بها ... ﴾ .

والآية ٢٥ ﴿واستبقا البابَ وقدَّت قميصَهُ من دُبُر والفَيَا سيِّدَها لدىٰ الباب قالت ما جزاءُ من أرادِ باهلكَ سُوءاً ... ﴾ .

> والآية ٢٦ ﴿قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهدٌ من أهلها ... ﴾ . والآية ٢٧ ﴿وإن كان قميصُه قُدَّ من دُبُر فكذَبت وهو من الصادقين ﴾ . والآية ٢٨ ﴿فلمّا راى قميصَه قُدَّ من دُبُر قال إنّه من كيدكُنّ إن كيدكُن عظيم ﴾ . والآية ٢٩ ﴿واستغفرِي لذنبك إنّك كنت من الخاطئين ﴾ .

ولما انتشر خبر مراودتهاليوسف للله عند تساءمصر قلن : إنّ امراة العزيز اغوت خادمها وراودته عن نفسه ليطيعها فيماتريده ؛ ويعملها هذا ضلّت وابتعدت عن جادة الصواب .

فلماسمعت زليخا بحديث النسوة فررت الدفاع عن نفسها، فعملت وليمة ودعت إليها أشراف نساء قومها ـ وعندهن حوالي أرجعين أمرأة ـ فلما حضرن على الخوان أعطت كلَّ واحدة منهُنَّ سكَيناً لقطع اللحوم والفواكه، ثم دعت بيوسف للله وأحضرته أمامهُنَّ على المائدة، فلما رأينه عجبن من جماله، و انبهرنَ من حُسنه الفائق، فأخذن يجرحن أيديَهُنَّ بالسكاكين وهُنَّ لايشعرن من فرط جماله وانشغافهن بحُسنه وكماله، وقيل : إنَّ سبعاً من تلك النسوة فارقن الحياة ؛ لشدة وجدهن بيوسف لله ، فلما رأت زليخا دهشتهُنَّ منه قالت : هذا الفتى الذي لمُتُنَّني في حبّه، وحاولت إغراءه فامتنا .

أشار الذكر الحكيم إلى ما تقدم في الآيات التالية من سورة يوسف :

الآية ٣٠: ﴿ وقال نسوةٌ في المدينة إمراةُ العزيز تُراودُ فتاها عن نفسِه قد شغَفها حُبّاً إنّا لنَراها في ضلال مُبين ﴾.

والآية ٣١ ﴿فلمامسمعت بمكرِهنَّ ارسلت إليهنَّ واعتدَت لهُنَّ متكثاً وآتت كلَّ واحدة منهُنَّ سكِّيناً وقالت اخرُج عليهِنَّ ... ﴾ .

والآية ٣٢ ﴿قالت فلالِكُنَّ الذي لَمتُنَّنِّي فيه ولقد راودتُّه عن نفسه ... ﴾ .

٤٠٤ 🗆 أعسلام القسرآن

والآية ٣٣ ﴿ وإلا تصرف عنَّى كيدَهُنَّ أصبُ إليهنَّ ... ﴾ . والآية ٣٤ ﴿فصرف عنهُ كيدَهُنَّ ... ﴾. والآية ٥١: ﴿ إِنَّا راودتَّه عن نفسه وإنَّه لَمن الصادقين ﴾ . '

 اجلام قرآن، للخزائلي، ص١٥٦- ٦٥٥؛ الانس الجليل، ج١، ص٢٢؛ البدء والتاريخ، المجلد الأول، الجزء الشالث، ص ٧٠ و ٧٢؛ البداية والتهاية ، ج١، ص ١٨٩-١٩٢ وص ١٩٦ تاج العروس، ج٢، ص٢٢٠ تاريخ انبياء، للسعيدي، ص١٣٤ ـ ١٤١ ؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج١، ٤٠٢ ـ ١٤٩ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٦٠ و ٢٤-٢٩؛ تاريخ ابن خلدرن، ج٢، ص٢٤؛ تاريخ الطبري، ج١، ص٢٣٦-٢٣٩؛ تاريخ گزيده، ص٣٢ و ٣٥؛ تفسير البحر المحيط، ج٥، ص٢٩٢ وبعدها؛ تفسير البرهان، ج٢، ص٢٤٥ وبعدها؛ تفسير البيضاوي، ج١ ، ص٨٩ ويعدها؛ تفسير أبي السعود، ج٦ ، ص٢٦٤ ويعدها؛ تفسير شيّر، ص٢٤١ و٢٤٢؟ تفسير الصافي، ٢٢، ص٢٢ وبعدها؟ تفسير الطبري، ج٢٢، ص١٠٤ وبعدها؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٢، ص١٢١ ويعلما؛ تفسير الفخر الرازي، ج١٨، ص١٠٩ وبعدها؛ تفسير القمى، ج١، ص٢٤٢ ـ ٣٤٢ و ٣٤٦ و ٣٥٧؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٤٧٤ ـ ٤٧٨ ؛ تفسير المراغي، المجلد الوابع، الجزء الشاني عشر، ص ١٢ وبعدها؛ تفسير الميزان، ج١١، ص١٢١-١٥٤ و١٦٥ و١٩٦ وغيرها؛ تنزيه الأنبياء، ص٤٨؛ الجامع لأحكام القرآن، ج٩، ص١٥٨ وص ١٦٦ و٢١٢ و٢١٨ وج٢٦، ص٢٠٢؛ حيات القلوب ، ج١ ، ص١٣٦ و١٣٧ وبعدها؛ داستانهای شکفت انگيز قرآن مجيد ، ص٢٥٤ و ٢٦٣- ٢٧٨ و ٢٩٦٩ دراسات فنينة في قصص القرآن، ص ٢٢- ٢٢٥ الدرالمشور، ج٤، ص١٣ وبعدها؛ الدرالمتشور في طبيقات ربات الخندور، ص ٢٢٢ ـ ٢٢٦ ؛ الروض العطار، ص ٤٢٢ ؛ رياحين الشريعة، ج٥، ص١٥٦-١٧٦ سفينة البحار، ج١، ص٥٥ و٥٥٥ عرائس المجالس، ص١٠٤-١٠٨؛ عصمة الأنبياء، ص٥٣-٥٦ و٥٩؛ علل الشرائع، ص ٥٥؛ فرهنگ معين، ج٥، ص٦٥٣؛ فرهنگ نفيسى، ج٣، ص١٧٧١؛ قاموس الكتاب المقدس، ص ١١١٥؛ القاموس الحيط، ج١، ص ٢٦٠؛ قصص الأنبياء، للجويري، ص٨٦ ـ ٩٠؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص١٣٦؛ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص ١٣٥٤ قصص قرآن، للبلاغي، ص٩٤ ص١٠١ ؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص١٥٠ و١٥٢ و ١٥٠ - ١٦٠ ؛ قصص القرآن، لمحمد أحمد جاد المولى، ص ٨٥ - ١٩٢ قصه هاي قرآن؛ للصحفي، ص٩٥- ١٠١ ؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص١٤١-١٤٧ ؛ الكشاف، ج٢، ص٤٥٣ وبعدها؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته ؛ كشف المحجوب، ص٢٦٣ و ٤٠١ و ٤٣٤ و ٤٧٧ ؛ لسان العرب، ج٢، ص١٠٥ وج٣، ص٢٢ وج٢١، ص١٥٢ وج٢١، ص١٢٢ لغت تامه دهخدا، ج٢٧، ص ١٤٢٤ مجمع

### زمعة بن الأسود

هو ابو حكيمة زمعة بن الأسود بن المطّلب بن اسد بن عبدالعزّى بن قُصي بن كلاب القرشي، الاسدي، المعروف بزاد الركب.

من أشراف ورؤساء قريش في الجماهليّة، ومن أثرياء وتجّار قومه، وكمان متحره إلىٰ الشام، لِكرمه وسخائه عُرِف بزاد الركب، لانّه إذا سافر لم يخبز معه احد ولم يطبخ .

عاصر النبي ﷺ في بدء الدعوة الإسلامية، فأصبح من الدّ الأعداء والمستهزئين بالنبي ﷺ والمسلمين .

كان كثير النقاش مع النبي ﷺ حول نبوّته وما جاء به من شرائع الدين، وكان من جُملة قريش الذين اجتمعوا في دار الندوة ليحيكوا المؤامرات على النبي ﷺ والمسلمين، ووقّع على صحيفة مقاطعة النبي ﷺ والمسلمين ثم نقضها.

شارك قريش والمشركين في مُحاصرة دار النبي تَمَدَّ بمكة ليقتلوه، فعلم النبي عَمَّد بمارك قريش والمشركين في مُحاصرة دار النبي عَمَد بمارك من بمارك من مواسه ونجا من عدرهم.

كان من جملة رؤساء قريش الذين حاربوا النبي ﷺ في واقعة بدر في السنة الثانية من الهجرة، فقُتِل فيها علىٰ يد الإمام أميرالمؤمنين ﷺ وحمزة بن عبدالمطلب وثابت بن الجذع، وقيل: قتله الأخير بمفرده.

القرآن العزيز وزمعة بن الأسود في أحد الأيّام قال هو وجماعة من المشركين للنبي ﷺ : يا محمّد! لو جعل الله

البيان، ج ٥، ص ٣٣٨ وبعدها؛ مجمل التواريخ والقصص، ص ١٩٩ و ١٩٦ ؛ المخلاة، ص ٩٦ و ٢٩٢ و٢٢٤ ؛ المدهش، ص ٨٧؛ مستدرك مفينة البحار، ج٢، ص ٢٩٢ و ٢٩٣ ، معجم اعلام القرآن، ص ٦٦ و ٢٢؟ مسعسجم البلدان، ج ٥، ص ١٣٧ ؛ منتسهى الارب، ج٢، ص ٢١٢ ، مسواهب الجليل، ص ٣٠٥ وبعدها؛ النبوة والانبياء، ص ٢٦٥ ؛ اليهود في القرآن، ص ١٥٢ ـ ص ١٥٩.

٤٠٦ 🗆 أعسلام القرآن

معك مَلَكاً يحدّث الناس ويُرئ معك، فنزلت فيه وفي جماعته الآية ٨ من سورة الأنعام: ﴿وقالوا لَولا أتزِل عليه ملك ... ﴾ .

ولِكُونِه كان من جملة المطعمين للمشركين يوم بدر ، نزلت فيه ومن على شاكلته من المشركين الآية ٣٦ من سورة الأنفال : ﴿إن الذين كَفَروا يُنفقون أموالهُم لِيصُدُوا عن سبيل الله ... ﴾ .

اقتسم هو وجماعة من المشركين مداخل مكّة، فكانوا إذا حضر الموسم منعوا الناس عن النبي ﷺ، فنزلت فيهم الآية ٩٠ من سورة الحجر : ﴿كما أنزلنا على المقتسمين﴾.

ولاشتراكه مع اهل مكّة في منع الناس عن الدخول في الإسلام وإطعامهم المشركين في واقسعة بدر نزلت فيسهم الآية ١ من سور محمّد ﷺ : ﴿الذين كَفَرُوا وصدّوا عن سبيلِ الله اضلَ اعمالَهُم﴾ .

١. اسباب النزول، للواحدي، ص ١٩٣؛ الاشتقاق، ص ٩٤؛ الأغاني، ج ٤، ص ٢١ و ٣٢ و ٣٢٤ البداية والنهاية، ج٣، ص ٨٢ و ٩٤ و ٩٠٩ و ١١٧ و ٢٤ تاريخ حبيب السير، ج١، ٣١٥ و ٩٤ تاريخ
 ١٩ ابن خلدون، ج٢، ص٣٨ و ٩٤ و ٩١٩ و ١١٧ و ٢٤ تاريخ الطبري، ج٣، ص ٢٤٢ ؟ الجامع لاحكام القرآن، ابن خلدون، ج٢، ص٣٢ و ٢١ و ٢٤ تاريخ الطبري، ج٣، ص ٢٤٢ ؟ الجامع لاحكام القرآن، ج٢، ص٣٢ ؟ و ٢١ و ٢٤ تاريخ الطبري، ج٣، ص ٢٤ ؟ تاريخ
 ج٦، ص٣٢ و ٣٢ و ٢١٩ و ٢١٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تاريخ حبيب السير، ج١، ٣٢٥ و ٣٤ ٢ تاريخ
 ج٢، ص٣٢ و ٢١ و ٢١٩ و ٢١٩ و ٢١٩ و ٢١٩ ؟ تاريخ الطبري، ج٣، ص ٢٤٢ ؟ الجامع لاحكام القرآن، ج٢، ص٢٢ ؟ جمهرة النسب، ص ٢٧٢ الروض الاتف، ج٥، ص٢٢ ؟ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٦، ص٣٢ ؟ السيرة النبوية، لابن همام، ج٢، ص٣٢ ؟ العملي، ج٢، ص٣٢ ؟ و ٢٢٢ ؟ صبح الاعملي، ج٢، ص٢٢ ؟ وج٢ ، ص٣٢ وج٢، ص٣٢ وج٢، ص٣٢ و ٢٢٣ ؟ صبح الاعملي، ج٢، ص٣٢ ؟ وج٢ ، ص٣٢ وج٢، ص٣٢ ؟ وج٢ ، ص٣٢ و ٢٢٠ ؟ حبور الاثر، ج٢، ص٣٢ و ٢٢٠ ؟ حبور الاثر، ج٢، ص٣٢ و ٢٢٠ ؟ حبور الاعملي، ج٢، ص٢٢ ؟ وج٢ ، ص٣٢ و وج٢، ص٣٢ و ٢٢٠ ؟ حبور و ٢٢٠ ؟ حبور ١٢ ؟ حبور الاعملي ، ج٢، ص٣٢ ؟ وج٢ ؟ ص٣٢ و وج٥، ص٣٢ وج٢ ؟ و٢٢٠ ؟ حبور ١٩ و ٢٢٠ ؟ حبور ١٩ و ٢٢٠ ؟ حبور ١٩ و ٢٢٠ ؟ حبور ١٩ و ٢٠ ؟ وح٢٢ ؟ حبور ١٩ و ٢٠ ؟ وح٢ ؟ مص٢٢ ووج٥، ص٣٢ وح٢ ؟ مص٢٢ ووج٥، ص٠٢ وحما ؟ وحما ؟ وح٢ ؟ مص٢٢ ووج٥، ص٠٢ وحما ؟ الخبري عنه وحمار ؟ و٢٢٠ ؟ حمار و ١٩٢ ؟ و٢٣٠ ؟ حمار ووج٢ ؟ ص٠٢ و ٢٢٠ ؟ حمار المار وج٢ ؟ وج٢ ؟ ص٠٢ ؟ وج٢ ؟ وحما ؟ وج٢ ؟ وحما ؟ و٢٠ ؟ وحما ؟ وحما ؟ و٢٠ ؟ وحما ؟ وحما ؟ ؟ مص٢٢ ؟ وحما ؟ ؟ ص٠٠ ؟ ٢ مما ؟ ؟ وحما ؟ وحما ؟ ؟ ص٠٠ ؟ ٢ مما ؟ ؟ وحما ؟ وحما ؟ ؟ ص٠٠ ؟ ٢٠ مما ؟ ؟ مما ؟ ؟ وحما ؟ ؟ مما ؟ ؟ ٢٠ ؟ ٢٠ مما ؟ ؟ مما ؟ وحما ؟

#### زوبعة

من ملوك ورؤساء الجنّ الذين استمعوا إلى النبي ﷺ وهو يتلوا القرآن بوادي مجنة ، وقيل : بقرية بطن النخل من قرى المدينة .

كانوا ينتمون إلى بني الشيمبان، ويسكنون نصيبين، ويدينون بدين موسىٰ ابن عمران ﷺ .

لمّا فرغ النبي ﷺ من تلاوته ذهبوا إلى قومهم، وأخبروهم بأنّهم سمعوا آيات من كتاب سماوي نزل بعد موسى بن عمران ﷺ، وهي تصدّق التوراة وتهدي إلى الحق والصراط المستقيم، سمعوها من نبي الإسلام محمّد بن عبدالله ﷺ، فطلبوا من قومهم الإيمان به، واعتناق دينه، والاهتدام بهديه.

فجاءوا إلى النبي ﷺ ومعهم زويعة، وأسلموا، وآمنوا به وبشريعته، فَعَلَّمَهُم النبي ﷺ شرائع الدين، وأمر الإمام أمير المؤمنين ﷺ أن يُفقّهَهُمْ في الدين.

القرآن العظيم وزوبعة وقومه

نزلت فيه وفي جماعته من الجنّ الآية ٢٩ من سورة الأحقاف : ﴿وإذ صَرَفَنا إليكَ نَفَراً من الجنَّ يستمعون القرآن فلمًا حضروهُ قالوا انصتوا فلما قُضِيَ ولَّوا إلى قومِهم مُنْذِرينَ ﴾ . وشملته الآية ١ من سورة الجنّ : ﴿قُل أُوحِيَ إليَّ آنَه استمع نفرٌ من الجنّ فقالوا إنَّا سَمِعنا قُرآناً عَجباً ﴾ .

١. اسباب النزول، للسيوطي - آخر تفسير الجلالين -، ص٢٢٢؛ تاج العروس، ج٥، ص٣٦٧؛ تفسير البحر المحيط المحيط، ج٨، ص٢٩ تفسير المراي السعود، ج٨، ص٨٨٩ تفسير الطبري ، ج٢٦، ص ٢٢، تفسير الفخر الرزي، ج٨، ص٢٢ تفسير القمي، ج٢، ص ٢٩٩ و ٢٣٠ تفسير الطبري ، ج٢٦، ص ٢٢٠ تفسير الفخر الرزي، ج٨، ص٢٢ تفسير القمي، ج٢، ص ٢٩٩ و ٢٣٠ تفسير الطبري ، ج٢٦، ص ٢٢٠ تفسير الفخر الرزي، ج٨، ص ٢٢٠ تفسير القمي، ج٢، ص ٢٩٩ و ٢٠٠٠ تفسير الطبري ، ج٢٦، ص ٢٩٠ تفسير الفخر الرزي، ج٨٠ ص ٢٢٠ تفسير القمي، ج٢٠ ص ٢٩٩ تفسير الطبري ، ج٢٢، ص ٢٠٠ تفسير الفخر الرزي، ج٢٠ ص ٢٢٠ تفسير القمي، ج٢٠ ص ٢٩٩ و ٢٠٠٠ تفسير الطبري ، ج٢٢، ص ٢٢٠ تفسير الفخر نور الشقلين، ج٥، ص ٢٢٠ تفسير القمي، ج٢٠ ص ٢٩٩ و ٢٠٠٠ تفسير المرازي، ج٢٠ ص ٢٢٠ و ٢٢٠ تفسير المرازي، ج٢٠ ص ٢٢٠ و ٢٢٠ تفسير المرازي، ج٢٠ ص ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠٠ و ٢٢٠ و درابيات فنية في قصص القرآن، ص ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و درابيات فنية في قصص القرآن، ص ٢٠٠ و ٢٠٠ الدر الشرور، ج٢٠ ص ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و درابيات فنية في قصص القرآن، ص ٢٠٠ و ٢٠٠ كاندر الشرور، ج٢٠ ص ٢٠٢ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و درابيات فنية في قصص القرآن، ص ٢٠٠ و ٢٠٠ كاندر السرور، ج٢٠ مي ٢٠٠ و ٢

٤٠٨ 🗆 اعسلام القرآن

### زيد بن حارثة

هو ابو شرحبيل، وقيل: ابو أسامة زيدبن حارثة بن شرحبيل، وقيل: شراحيل بن كعب بن عبدالعزّى بن يزيد، وقيل: زيد بن امرئ القيس الكلبي، القضاعي، وأمّه سُعديٰ بنت ثعلبة.

من أوائل صحابة رسول الله ﷺ، وكان يحبِّه حُبّاً جمّاً ويقدّمُه على أقرانه، فسمّاه: زيد الحب.

كان شديد الإخلاص للنبي ﷺ ، وكان ﷺ يعتمد عليه في الحروب والغزوات ؛ لكياسته وحصافته ، وكان من الرماة المشهورين .

وُلد قَبل بعثة النبي ﷺ بثلاث واربعين سنة تقريباً، وكانت عشيرته تسكن بالقرب من دَومة الجندل .

في حداثته اختطفه غزاة من بني القين بن جسر وباعوه في الشام، فاشتراه حكيم بن حذام ـ ابن أخي السيّدة خديجة بندة خويلة في وإهداه إليها، فلماتز وّجت خديجة من النبي تَكَمَّ اهدته إليه، فتبنّاه النبي تَكَمَّ ورعاه، فكان الناس يسمُّونه زيدبن محمد تَكَمَّ، وقيل : اشتراه النبي تَكَمَّ من سوق عكاظ بمكّة، قبل بعثته وبعد زواجه من خديجة .

لمّا علم ابوه ـ حارثة ـبوجوده في مكّة، قصدها وطلب من النبي ﷺ تحريره مُقابل فدية يدفعها للنبي ﷺ، فـاطلقه النبي ﷺ، واعلن تحريره، وخيَّره بين البقاء عنده أو الالتحاق بابيه، ولكنّ زيداً قرر البقاء عند النبي ﷺ وعدم الذهاب مع أبيه .

آخي النبي ﷺ بينه وبين حمزة بن عبدالمطلب، وقيل: بينه وبين أسيد بن حضير .

زوَّجه الـنبي ﷺ من وصيـفتـه، أم ايمن، ثم من ابنة عـمتـه زينب بنت جـحش القرشية، ولـم يمض طويلاً على زواجه من زينب حتى طلّقها، فتـزوّجها النبي ﷺ في

العرب، ج٨، ص ١٤٠؟ مجمع البيان، ج٩، ص ١٤٠؟ معجم البلدان، ج١، ص١٤٩ وج٥، ص٥٨؟ منتهى الارب، ج٢، ص١٤٩؟ تمونه بينات، ص٧١٥ و٨٣٥. السنة الخامسة من الهجرة . شهد مع النبي تكل وقائع بدر وأحد والخندق والحديبيّة ، وترأّس عدّة سرايا . في شهر جمادى الأولى من السنة الثامنة من الهجرة ولاه النبي تكل قيادة الجيش الإسلامي لحرب مُؤتة ، وبعد أن أبلى فيها بلاءً حسناً وحارب محاربة الأبطال استشهد على يد الروم في تلك المعركة ، وهو ابن٥٥ سنة .

القرآن الكريم وزيد بن حارثة نزلت فيه الآية ٤ من سورة الأحزاب : ﴿وما جعلَ ادعياءكم أبناءكم ... ﴾ . والآية ٥ من نفس السورة : ﴿ادعُوهُم لآياتهم هو اقسطُ عندالله ... ﴾ . وبالنسبة إلى قصّته مع زوجته زينب بنت ححش نزلت فيهما الآية ٣٧ من نفس السورة : ﴿فلما قضى زيدٌ منها وطراً... ﴾ .

وكذلك نوّهت عنه الآية السابقة ٣٧ · فواذ تقول للذي انعَم الله عليه وانعست عليه امسيك عليك زوجك ... ﴾ .

وذلك لأنّه صمّم على طلاق زوجته زينب بعد أن علم بأنّ النبيّ ﷺ يهواها، فكرهها وابدىٰللنبي ﷺ كرهه لها، فاخذالنبي ﷺ يمنعه من طلاقها ويحتّه على إبقائها عنده.

وبعد أن زعمت العرب بانّه ابن للنبيّ ﷺ نزلت فيه الآية ٤٠ من نفس السورة المذكورة آنفا ﴿ما كان محمّد أبا احد من رجالِكُم﴾ .

اتخذ المترجّمُ له بعض اليهود والمشركين اصحاباً واصدقاء له فنزلت فيه الآية ١٣ من سورة المتحنة : ﴿يا أَيُّها الذين آمنوا لاتتولُّوا قوماً غَضِبَ اللَّهُ عليهم ... ﴾ . `

و(المغازي)، راجع فهرسته؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٣٠٨ و٣٨٢ و٤٣٨ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٦٧ و٣٤٧ و ٢١٠ و ٢٦٠ و ٢٣١ و ٣٣٦ و ٤٥٦ و ٤٧٦ ؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص٣١٨ ـ ٣٢٣ ؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٢، ص٣٧٩؛ تاريخ كزيده، ص١٣٦ و١٤٤ و١٩٢ و ١٦١ و ٢١١ و ٢١٠ ياريخ اليعقوبي، بع٢، ص ٢٣ و٦٥ و ٧٠ و ٨٧؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج٨، ص٣١٥ و ٣٤٤ وراجع مغتاح التفاسير؛ تجريد اسماء الصحابة ، ج ١ ، ص ١٩٨ ؛ تفسير البحر المحيط ، ج٧، ص ٢١١ و٢٣٥ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البرهان، ج٣، ص٢٩٠ و٢٢٦ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٣٨ و٢٤٦ و٢٤٧ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص٢٤٣؛ تفسير ابي السعود، ج٢، ص١٠٥ وراجع مقبتاح التفاسير؛ تغسير شبّر، ص٤١٨؛ تفسير الصافي، ج٤، ص١٦٣ و١٩١ وراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، ج٢١، ص٧٥ وج٢٢، ص١٠ وراجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٤، ص٢٩٦ و٣٣١ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، ج٢٥، ص١٩١ و٢١٢ وراجع فهرسته؛ تفسير قرات الكوفي، ص١٢٢ و١٣٤ ؛ تُعسير القمي، ج٢، ص١٧٢-١٧٥ ؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٤٦٧ و ٤٩٢ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير المراغي، المجلد الثاني، الجزء الثاني والعشرون، ص١٤\_ ۱٦ ا تفسير الميزان، ج١٦، ص ٢٨٩ و٢٨٦ و٣٢٧ المسير نور الثقلين، ج٤، ص ٢٣٥ و ٢٣٦ تقريب التهذيب ، ج ١ ، ص ٢٧٣ ؛ تنقيح القال ، ج ١ ، ص ٤٦٢ ؛ تنوير القباس ، ص ٣٥٠ و ٣٥٤ وبعدها ؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص٢٠٢ و٢٠٣ تهذيب تاريخ دمشق، ج٥، ص٤٥٤ ـ ٤٦٢ ، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٢٤٦ تهذيب سير أعلام النيلاء، ج١، ص٢٢؟ تهذيب الكمال، ج١٠، ص٢٥-٤٧ الشقات، ج٣، ص١٣٤ و ١٣٥ الجامع لاحكام القرآن، ج٢٤، ص١١٧ و ١٨٨ وراجع فهرسته؟ جامع الرواة، ج١، ص١٣٤١ الجامع في الرجال، ج١، ص٢٠٩ و ١٨٨٨ الجرح والتعديل، ج٣، ص٥٥٩؛ جمهرة انساب العرب، ص١١٥؛ خزانة الأدب، ج١، ص ١٣٦٣؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ١٢٧ ؛ دائرة المعارف الإسلامية ، ج١١، ص ١٠ دائرة معارف البستاني ، ج٩، ص ٣٤٣ و٣٤٣؛ الدرجات الرقيعة، ص١٤٢٧ الدر الشور، ج٥، ص١٨١ و٢٠١ وراجع مقتاح التفاسير؛ رييع الأبرار، ج٣، ص٩ و ١٠ و٧٣٥؛ رجـال ابن داود، ص ٩٩؛ رجـال الطوسي، ص ٤٢؛ الروض الأنف، ج٧، ص١٤ و٢٣ و٢٤ و٤٠ وغيرها؛ الروض المعطار، ص ٥٦٥ و ٥٦٦؛ سفينة البحار، ج١، ص ١٧٥ سير اعلام النبلاء، ج١، ص٢٢٠-٢٣٠ سيرة المصطفى، ص٥٧٧ و ٥٧٩ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص١٣٧ و١٣٩ و٢٦٢؛ السيرة النبوية، الابن كثير، ج٣، ص٤٨٠-٤٨٢؛ السيرة النبوية، الابن هشام، ج١، ص٢٦٤ وج٣، ص٥٣ وج٤، ص١٥ و٢٩ و٢٩ و٣٠ و٢٦٦ و٢٨٤ شلرات اللعب، ج١، ص١٢

#### زيدبن عمرو

هو أبو سعيد زيد بـن عمرو بن نفيل بن عبدالعزّىٰ بن رياح، وقـيل: رياح بن عبدالله بن قرظ بن رزاح القرشي، العدوي، المكّي، ابن عمّ عمر بن الخطاب.

احد شخصيّات قريش في الجاهليّة، ومن المؤمنين باللّه والموحّدين له والمتعبّدين على دين إبراهيم الخليل ﷺ .

لم يعبد صنماً، وكان يعيب على قريش ذبائحهم التي كانوا يذبحونها على غير اسم الله، وكان يمتنع من أكل ما دُبح على النصب والتي تُضحّى قُرباناً للأصنام، وكان

شواهد التنزيل، ج١، ص١٩٦ و١٢٢٠ صبح الأعشى، ج٩، ص١٣٥٤ صفوة الصفوة ، ج١، ص ١٣٧٤ طبقات خليفة بن خياط، ص٦؛ الطبقات الكبري، لابن معد، ج١، ص٤٩٧ وج٢، ص٣٦ و٨٨ و٨٨ و٨٨ و٨٩-٩٠ وج ٤، ص ٦٦؛ العبر، ج١، ص٩؛ العقد الشمين، ج٤، ص٤٩-٤٤ العقد الفريد، ج٥، ص٦٦؛ العندبيل، ج٢، ص٢٠٤؛ عيدون الأثر، ج٢، ص١٥٢ و١٥٦ ، فرهنگ معين، ج٥، ص ٦٦٢ قاموس الرجال، ج٤، ص ٥٤٠ ١٥٤٢ قصص القرآن، لحمد احمد جاد المولى، ص ٣٧٩-٣٨٢؛ الكامل في التساريخ ، ج٢ ، ص٩٥- ٢٣٤؛ الكامل، للمبسرد، ج١، ص١٢٩ وج٤، ص١٢٩ الكشاف، ج٣، ص ٥٤٠ ٥٤٣؛ كشف الأسرار، ج٢، ص١٩٩ وج٤، ص٢٠٢ وج٨، ص٥و ٦ و٤٧ و٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٦١؛ لسان العرب ، ج١ ، ص ٢٩٠ و٧٥٠ و٧٦٠ وراجع فهرست، الغت نام، دهخدا، ج ٢٧، ص ٢٦١ مجمع البحرين، ج٣، ص ٢١ مجمع البيان، ج٨، ص ٥٢٨ و٥٦٣ وراجع مقتاح التفاسير؛ مجمع الرجال، ج٣، ص٧٧؛ المحبر، ص٧١ و ٨٥ و١٢٩ و١٢١ و١٢٣ و٢٨٧ و٢٨٧ وغيرها؛ مرآة الجنان، ج١، ص١١- ١٤؛ مروج الذهب، ج٢، ص٢٩٦؛ مستدرك الوسائل، ج٣، ص٨٠٤؛ مستطرفات السرائر، ص١٤٥؛ المعارف، ص١٨ و٨٥؛ معجم أعلام القرآن، ص١٢٣-١٢٥؛ معجم البلدان، ج٥، ص ٢٢٠ معجم الثقات، ص ٢٨٢ معجم رجال الحديث، ج٧، ص ٣٣٨ المغازي، راجع فهرسته ؛ منتخب التواريخ، ص ٢٠؛ منهج المقال، ص١٥٣؛ مواهب الجليل، ص ٥٥٥ وبعدها؛ المورد، ج١٠، ص٢٠؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص٩٣٧؛ تقد الرجال، ص١٤٢ بمونه بينات، ص٦٢٦ و ٦٢٢ و ١٣٨ و ١٣٩ و ٨٠٩؛ الوافي بالوفيات، ج ١٥، ص ٢٧ ـ ٢٩؛ الوف باحوال المصطفى، ج١، ص٢٥١ و٢١٤ وج٢، ص ٥٤٠ و٢٧ و٢٤٧.

٤١٢ 🖬 أعسلام القسرآن

يمنع الناس عن واد البنات. تجوّل في الامصار بحشاً عن الدين الحق، فـدخل الموصل والشـام وغيـرها من الامصار، واجتمع بالنبيّ الأكرم ﷺ قبل بعثته.

كان لإيمانه بالله ومخالفته لعقائد قومه موضع إيذاء منهم ـ وخصوصاً من الخطّاب والد عُمر ـ فـاضطرّ إلى الخروج إلى اعـالي مكّة عند حراء، فـوكّل الخطّاب شـباباً من سُفهاء قريش لمَنعه من دُخول مكّة، فكان لا يدخلها إلاّ سَرّاً، فإذا عَلِموا بتواجده فيها

آذوه واهانوه ثم طردوه منها؛ لكي لا يُفسِد عليهم دينهم وكفرهم وشركهم بالله . تنبا بنبوة خاتم الأنبسياء والمرسلين تَتَكَلا ، ونُقل عنه انّه قسال : أنا انتظر نبسياً من ولد إسماعيل بن إبراهيم ثم من بني عبىدالمطلب ، وإنا أؤمن به وأصدقه ، وأشهد انّه نبيّ واسمه أحمد ، ويُقال : إنّ النبي تَتَكَلا قد ترحم عليه .

له أشعار تدلّ على إيمانه بالله وتوحيله له، منها :

اربًا واحـــــداً ام الف رب ادين إذا تقـــسمت الأمـــور تُوفِّي قبل بعثة النبي ﷺ بخمس سنين، وقيل: في السنة السابعة عشرة قبل الهجرة، وقيل: قتله النصاري بارض الشام قبل بزوغ نور الإسلام.

القرآن الكريم وزيد بن عمرو نزلت فيه وفي أبي ذر الغفاري وسلمان الفارسي الذين كانوا في الجاهلية يؤمنون بالله ويقسولون بوحدانية الله الآية ١٧ من سورة الزمر : ﴿والذين اجتَنَبُوا الطّاخوت أنْ يَعْبِدوها وأتابُوا إلى الله لَهُمُ الْبُشْرِيْ ... ﴾ .

وكذلك شملته الآية ١٨ من نفس السورة : ﴿الذِّين يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ ... ﴾ . \

١. اسباب النزول، للسيوطي - آخر تفسير الجلالين -، ص ٢٢٠ اسباب النزول، للواحدي، ص ٣٠٦ اسباب النزول، للواحدي، ص ٣٠٦ اسدالغاية، ج٢، ص ٢٣٦ العلام قرآن،
 اسدالغاية، ج٢، ص ٢٣٦ و٢٣٦ الاصاية، ج٢، ص ٥٩ و ٥٧ و ١لاعلام، ج٣، ص ٢٠٠ اعلام قرآن،
 للخزائلي، ص ١٦٧ و٢٧٦ الاغاني، ج٣، ص ١٥ – ١٧ البداية والنهاية، ج٢، ٢٢١ - ٢٢٦ اليخ
 اين خلدون، ج٢، ص ٣٨٧ و٢٠٦ و ٤١١ و ٤٧٩ الريخ الطبري، ج٢، ص ٤٤ أمريد اسماء الصحابة،

### زيدبن المهلهل

هو أبو مكنف زيد بن المهلهل بن يزيد بن منهب بن عبد بن أقصىٰ بن المختلس بن ثوب بن كنانة بن مالك بن نايل الطائي، النبهاني، الملقّب بزيد الخيل؛ لكثرة خيله، فاستَبدلهُ النبي ﷺ بزيد الخير .

سيَّد بني نبهان في عصره، أسلم وصحب النبي ﷺ، وكان من المؤلَّفة قلوبهم. كان من أبطال وأجواد وقته في الجاهلية، وخطيباً مفوّهاً وشاعراً مجيداً وفارساً شجاعاً.

وقد علىٰ النبي ﷺ في وقد بني طي في السنة التاسعة من الهجرة فاسلم، وأقطعه النبي ﷺ أرضاً في نجد.

بعد أن أسلم مكث في المدينة سبعة أيام، ثم أصيب بالحُمّى فخرج يريد نجداً، فنزل علىٰ ماء بنجد يقال له : فردة، فتُوفّي هتاك في السنة التاسعة أو العاشرة من الهجرة، وقيل : تُوفّي في أواخر حكومة عمر بن الخطاب، ودُف عند فردة .

ج١، ص ٢٢٠ تفسير البحر المحيط ، ج٢، ص ٢٤١ تفسير الطبري، ج٢٣، ص ٢٣٢ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٤، ص ٢٨٦؛ تفسير ابن كشير ، ج٤، ص ٤٩ تهذيب الاسماء واللغات ، ج١، ص ٢٢ و ٢٠٥ تهذيب تاريخ دمشق، ج٦، ص ٣٠ ٢٦٢؛ الجامع لاحكام القرآن ، ج٢، ص ٢٢ وج٣، ص ٢ وج٨، ص ١٧ وج٥١، ص ٤٢٤ وراجع فهرسته ٢ جمهرة انساب العرب ، ص ١٥ ؟ خزائة الادب ، وج٨، ص ١٧ وج٥١، ص ٤٢٤ وراجع فهرسته ٢ جمهرة انساب العرب ، ص ١٥ ؟ خزائة الادب ، ج٣، ص ٩٩ دائرة المعارف الإسلامية ، ج١١، ص ١٢ و٤١؟ دائرة معارف البستاني، ج٩، ص٣٤٣ الدرالشور ، ج٥، ص٢٢ ؟ ربيع الابرار ، ج١، ص ٤٢٥؟ سفينة البحار ، ج١ ، ص ١٥٩ ؟ اسيرة النوية، لابن اسحاق، ص ١٢٩ و يع٢ ؟ ربيع الابرار ، ج١، ص ٤٢ و٤١؟ دائرة معارف البستاني، ج٩، ص٣٤٣ الدرالشور ، ج٥، ص٤٢٢ وربيع الابرار ، ج١، ص ٤٢ و٤١٤ سفينة البحار ، ج١ ، ص٣٥٩ السيرة النوية، وج٣٥ ملابن اسحاق ، ص ١٢ و١٢٩ البيرة البن عشام، ج١ ، ص٣٢ و٣٣٩ و ٤٢ و ٤٢٤ الطبقات الكبرئ، لابن سعد ، ج١، ص ١٢ و٢٦ ؟ الكامل في التاريخ ، ج١ ، ص٣٥٩ وج٢ ، ص ٤٢ و٤٤ مشف الأسرار، ج٢ ، ص ١٩ و١١ و١٢ الكامل في التاريخ ، ج١ ، ص٣٥٩ وج٢ ، ص ٤٩ و٩٤ وج٢١، ص ٢٥٩ وج٢ ، ص ١٢ و١٢ الكامل في التاريخ ، ج١ ، ص٣٥٩ وج٢ ، ص ٤٩ و٩٤ وج٢١، ص ٢٥٩ وج٢ ، ص ٢٩ و١٩ و ١٢ وج٢١ ، ص ٣٢ و٨٢٢ و٨٢ و ٢٢ ، ص ٢٥٩ وج٢ ، ص ٢٩ و١٠ و٢٥ الكبرئ، و٢٦ و١٢ م ٢٠ و٢٢ و٢٢ و٢٢ و٢٢ وج٣ ، ص ٣٠٠ و٢٢ و٢٢ ، ص ٢٩ و٢٢ و٢٠ و٢٥

٤١٤ 🗖 اصلام القرآن

قال له النبي ﷺ بعد أن أسلم : ما وُصف لي أحد في الجاهليّة فرآيته في الإسلام إلّا رأيته دون الصفة غيرك .

في الجاهلية أسر عامر بن الطفيل وجذً ناصيته ثم أعتقه، وكانت بينه وبين كعب بن زهير مهاجاة عنيفة .

يقال : إنّ قزوين فُتحت على يده ويد البراء بن عازب . أكثر شعره في الفخر والحماسة ، ومن شعره لمّا أحسّ بالموت بفردة : أمـرتحل قـومي المشـارق غــدوة \_\_\_\_\_ وأترك في بيت بفـــردة منجـــد

القرآن العظيم وزيد بن المهلهل

جاء هو وعدي بن حاتم الطائي إلى النبي تَخَلَّ وقالا : يا رسول الله إنّا قوم نصيد بالكلاب والبزاة، فإنّ كلاب آل درع وآل حويرية تاخذ البقر والحُمر والظباء والضب، فمنه ما يُدرك ذكاته، ومنه ما يُقتل فلا يُدرك ذكاته، وقد حرّم الله الميتة، فماذا يحل لنا منها؟ فنزلت جواباً لهما الآية لا من سورة المائدة : فيَسْألُونَك ماذا أُحِلَّ لهم قُل أُحِلَّ لكُمُ الطيِّباتُ وما عَلَمتُم من الجوارح مُكلِّبينَ تُعلَّمونَهُنَّ ... ﴾ .'

#### زينب بنت جحش

هي أمَّ الحكم زينب بنت جحش بن رتاب بن قسيس بن يعمر بن صمبرة الأسدية، وأمها أميمة بنت عبدالمطلب عمّة النبيَ ﷺ . كانت تُدعىٰ برّة، فسمّاها النبي ﷺ زينب .

إحدى زوجات النبي ﷺ، ومن شهيرات النساء في صدر الإسلام، ومن المسلمات الأوائل والصحابيّات المهاجرات، عُرفت بالصلاح والخير والتصدّق في سبيل الله،

وكانت في غاية الحُسن والجمال .

هاجــرت مع الـنبي ﷺ من مكّة إلـي المدينة، وهنـاك زوّجــهــا الـنبـي ﷺ من زيدبن حارثة .

في احد الآيام رآها النبي ﷺ فقال : سُبحان الله مقلّب القلوب، وقيل : قال ﷺ : سبحان الله فالق النور، وتبارك الله احسن الخالقين . فسمعت زينب تسبيح النبي ﷺ فذكرته لزيد، فالقي الله كراهتها في تفسع، فقال لها : هل لك أن أطلقك ليتزوّجك رسول الله ﷺ فقالت : أخسر أن تُطلقني ولايتزوّجني النبي ﷺ، فانطلق إلى النبي ﷺ وقال : أريد مفارقة زينب، فقال ﷺ : مالك، أرابك شيءٌ منها؟! قال : لا والله ! ما رأيت منها إلا خيراً، ولكنّها تتعظم عليّ لِشرَفِها وتؤذيني، فاخذ النبي ﷺ

ج٢، ص ١٤٤٨ دائرة معارف البستاني، ج٩، ص ٣٤٣ و ٢٤٤٤ الدر للنشور، ج٢، ص ٢٢٤ ملينة البحار، ج١، ص ٥٥٦ سمط اللائي، ص ٢٠ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٤، ص ٢٢٤ الشعر والشعرام، ص ٥٥٥ صبع الاعشىٰ، ج١، ص ٢٩٢ و ٢٢٣ و ٢٦٦ الطبقات الكبرىٰ، لابن سعد، ج١، ص ٢٣١ المقد الفريد، ج١، ص ٦٩ و ٣٧ وج٣، ص ٢٩١ فاموس الرجال، ج٤، ص ٤٥٩ و ١٥٤ ص ٢٣١ المقد الفريد، ج١، ص ١٤٥ و ٢٩ وج٣، ص ٢٢١ فاموس الرجال، ج٤، ص ٤٩ و ١٥٩ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ١٤٥ و ٢٩٩ الكامل، للمبرد، ج١، ص ٣٠٩ وج٢، ص ٩٩ و ٩٩ و ١١٧ و ٢٢٩ و ٢٠٠ وج٤، ص ٩٨ كشف الأسرار، ج٣، ص ٣٢ لغت نامه دهخدا، ج٧٧، ص ٣٢٩ الخبر، ع ٢٣٣ و ٣٣٣ و ٢٣٣ و ٢٣٦ البلدان، ج٤، ص ٢٩٨ الموتلف والمختلف، للآمدي، ص ٣٢٩ الارب في معرفة انساب العرب، ص ٢٩٧ الوافي بالوفيات، ج٥١، ص ٤٩ م ٢٩ و٢٩.

٤١٦ 🗆 اصلام القرآن

ينصحه بعدم مفارقتها، ولكنّه طلّقها، فلما اعتدّت أمرالله نبيّه ﷺ بأن يتزوّجها، فقال النبي ﷺ لزيد: اخطبها لي، فذهب إليها، وقال: يا زينب أبشري، إنّ رسول الله ﷺ يخطبك، ففرحت لذلك.

تزوَّجها رسول الله ﷺ ودخل بها في السنة الخامسة، وقيل : في السنة الثالثة، وقيل : في السنة الرابعة من الهجرة، ولها من العمر ٣٥ سنة.

وبعد زواجها من النبي ﷺ كانت تقـول له : إنّي لادلّ عليك بثلاث، مـا من نسائك امراة تدلّ بهنّ : جدّي وجدّك واحد، وزوجنيك الله، والسفير جبرئيل ﷺ .

وكمانت تفتخر على نساء النبي ﷺ وتقول : زوّجكُنّ اهلُوكُنّ، وزوّجني الله من السماء.

قالت عائشة : مارايت امراة قط خيراً في الدين من زينب، واتقى وأصدق حديثاً، واوصل للرحم، واعظم أمانة وصدقة روت عن النبي ﷺ أحد عشر حديثاً.

بعد وفاة النبي تَشَكَّ أرسل إليها عمر بن الخطاب آيام حكومته ـ مبلغ اثني عشر الف درهم؛ كما فرض لنساء النبي تَشَكَّ ، فاخذتها وفرقتها في ذوي قرابتها وأيتامها، ثم قالت : اللهم! لا يدركني عطاء عمر بن الخطاب بعد هذا .

توفّيت سنة ٢٠ هـ، وقيل : سنة ٢١هـبالمدينة، ودُفنت بالبـقيع، ونزل في قـبرها أسامة بن زيد وابن أخيها محـمد بن عبدالله بـن جحش، فكانت اوّل نسـاء النبي ﷺ وفاة من بعده، وعمرها يوم تُوفّيت كان ٥٣سنة .

القرآن الجميد وزينب بنت جحش في احد الايّام طلبت من النبي ﷺ ان يشتري لها بُرداً يمانياً، وكان يصعب على النبي ﷺ تلبية طلبها، فالحّت عليه، فنزلت فيها الآية ٢٨ من سورة الاحزاب : ﴿يا أَبُّها النَّبيُّ قُل لازواجِك إنْ كُنْتُنْ تُرِدْنَ الحياةَ الدنيا وزينتَها ... ﴾ .

عندما أراد النبي ﷺ أن يزوّجها من زيد بن حارثة امتنعت عن ذلك فنزلت فيها

زينب بنت جحش 🛛 ٤ ١٧

الآية٣٦ من نفس السورة : ﴿وما كان لمؤمن ولامومنة إذا قبضي الله ورسوله أمرأ... ﴾ فلما سمعت ذلك رضيت به وتزوّجته .

وشملتها الآية ٣٧ من السورة نفسها : ﴿وإذ تقُولُ للذي اتعمَ اللهُ عليهِ واتعمتَ عليه امسك عليكَ زوجَكَ ... ﴾ .

وجاء ذكره كـذلك في نفس الآية السابقة : ﴿فلما قضىٰ زيدٌ منها وطراً زوّجناكُها لِكَي لا يكونَ على المؤمنين حَرجٌ في ازواجِ ادعيائِهم إذا قَضَوا مِنهنَّ وطراً ... ﴾ . \

١. اسباب النزول، للسيوطي-آخر تغسير الجلالين-، ص ٦١٧؛ الاستيعاب-حاشية الاصابة -، ج ٤، ص٢١٣-٢١٧ اسدالغابة، ج٥، ص٤٦٢-٤٦٤؛ الاصابة، ج٤، ص٣١٣ و٢١٤؛ الأعلام، ج٣، ص٦٦؛ أعلام قرآن، للخزائلي، ص٧٠٠؛ أعلام النساء، ج٢، ص٥٩-٦٣؛ أعلام الورئ، ص١٤٢؛ الأغاني، ج10، ص١٢٦؛ الامتاع والمؤانسة ، ج1، ص١٩٤؛ البداية والنهاية، ج٤، ص١٤٧-١٥٠ وج٥، ص٢٥٧؛ بهجة الأمال، ج٧، ص١٨٥ ؟ ٥٨ ؛ تاريخ الإسلام (المغازي)، ص٢٥٦ و(عهد الحلقاء الراشدين)، ص٢١١-٢١٤ تاريخ حسبيب السبير، ج٢، ص٣٥٩ و٢٢٦ و٤٢٧ وغييرها؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٤؟ تاريخ الخلفاء، ص ٢٤٧ تاريخ الطبري، ج٢، ص ١٥؟؟ تاريخ كريد، ص ١٦٠ و ٢١١ تاريخ اليعقوبي ، ج٢ ، ص٨٤ التبيان في تغسير القرآن ، ج٨ ، ص ٣٣٤ و ٣٤٣ و ٣٤ و٣٤٥؛ تجريد إسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٧١؛ تفسير البحر المحيط، ج٧، ص ٢٢٧ و٢٣٣ و٢٣٥؛ تفسير البرهان، ج٣، ص٣٠٧ و٢٢٩ و ٣٢٦ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٤٦ و٢٤٧ تفسير الجلالين، ص٤١٨ و ٤٢٣؟ تفسير أبي السعود ، ج٢ ، ص١٠٤ و١٠٥ ؛ تفسير شبّر ، ص٤٠١ ؛ تفسير الصافي ، ج٤ ، ص١٨٥ و١٩٠ و١٩١ تفسير الطبري ، ج٢١، ص ١٠٠ وج ٢٢، ص٩ و١٠؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٤، ص٣٢٤ و ٣٣٠ و ٣٣١؛ تفسير الفخر الرازي، ج٢٥، ص٢١١ و٢١٢ و٢٢٢ تفسير القمي، ج٢، ص١٧٢\_١٧٥ ؛ تغسير ابن كثير، ج٣، ص٤٨٢ و٤٩٠ و٤٩٢ و٤٩٣ ؛ تفسير المواغي، المجلد السابع، الجزء الحمادي والعشرون، ص١٥٣ والجزء الثاني والعشرون، ص١٤ و١٥؛ تفسير الميزان، ج ١٦، ص٣١٥ و٣٢٢ و٣٢٣؛ تفسير نور الثقلين ، ج٤، ص ٢٨٠ - ٢٨٢ ؛ تقريب التهذيب ، ج٢ ، ص ٢٠٠ ؟ تنقيع المقال ، ج٣ (قسم النساء)، ص ٧٨؛ تنوير المقسباس، ص٣٥٤؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص ١٣٤٤ تهذيب التهذيب، ج١٢، ص٤٤٩ و ٤٥٠؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٥٥ و٥٦ ؛ تهذيب الكمال، ج٢، ص١٦٨٣؛ الثقات، ج٢، ص٢٢٣ و٢٢٤؛ الجامع لا حكام القرآن، ج٥، ص ٢٦ وج٢، ص۲٤٢ وج۷، ص١٥٧ وج١٤، ص١٦٢ و١٦٩ و١٨٩ وراجع فهرسته؛ جامع الرواة، ج٢، ص٤٥٧

الجمع بين رجال الصحيحين ، ص٢٠٦ جمهرة أنساب العرب ، ص١٩١ جوامع السيرة النبوية ، ص ٢٧ و ٢٨؛ حلية الأولياء، ج٢، ص٥١هـ٥٤؛ الخصال، ص٤١٩؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٤٩١؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج١١، ص٢٨- ٢١؛ دائرة معارف البستاني، ج٥، ص ٣٥٤؛ الدرَّ الشور، ج٥، ص١٩٥ و٢٠٠ و٢٠١ الدرالتثور في طبقات ربات الخدور، ص ٢٢٩ و ٢٣٠ دول الإسلام، ص٨٠ ذيل للذيل، ص ٩٩؛ ربيع الأبرار، ج٣، ص ١١؛ رجال الطوسي، ص٣٢؛ رياحين الشريعة، ج٢، ص ٣٣٦- ٣٤١؛ زنان بيغ مبر اسلام، ص ٣٣٨- ٣٤٠؛ زوجات النبي تكل واولاده، ص ٢١٢- ٢٢٩٠ سفينة البحار، ج١، ص٥٥٨ السمط الثمين، ص١٠٥ سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٢١١ - ٢١٨ السيرة الحلبية، ج٣، ص٣٢؛ سيرة المصطفيني ص٤٦٠ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص٢٦٢؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٣، ص ٢٧٧ ـ ٢٨٤ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، راجع فهرسته وج٤، ص٢٩٤ و ٢٩٦؛ شذرات اللهب، ج١، ص ٢٠ و ٣١ صبح الأعشى، ج١، ص ٤٣٥؛ صفوة الصفوة، ج ١، ص ١٤٦ وج ٢، ص ٤٦-٤٩ طبقات خليفة بن خياط، ص ٣٣٢؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج ٨، ص ١٠١-١١٥ ؛ العبر، ج ١، ص ١٨؛ العقد الفريد، ج ٢، ص ١٨٥ عيون الأثر، ج ٢، ص ٣٠٤ و٣٠٥ ؛ عيترن اخبار الرضا عليه، ج١ ، ص٢٠٣ ؛ فرهنگ معين ، ج٥، ص٦٦٠ ؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص٢٣٢-٣٣٦؛ الفصول الفخرية، ص٧٧؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص ٦١ و ٢٢؛ قصص القرآن، لمحمد احمد جاد المولى، ص ٣٧٩-٣٨٢؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٧٧ و٣٠٩ و٢٥٩ الكشاف، ج٣، ص٥٤٠\_ ٥٤٣ كشف الأسرار، ج٢، ص٢٦٦ وج٣، ص١٨١ وج٨، ص٢ و٣٩ و٤١ و ٤٧ ـ ٥٢ و ٦١ و ٢٧ و ٨١ - ٨٢ وج ١٠، ص١٥٦ ؛ لسان العرب ، راجع فهرسته ؛ لغت نامه دهخدا، ج ٢٧، ص ٦٤٩ و ٦٥٠ ؛ مجمع البيان، ج٨، ص ٥٦٣ ـ ٥٦٥؛ مجمع الرجال، ج٧، ص١٧٥ ؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٦٢؛ الجبو، ص٨٥ ـ ٨٨؛ مرآة الجنان، ج١٠ ص١٧٦ مروج الذهب، ج٢، ص٢٩٦؛ مستدرك سفينة البحار، ج٢، ص٣١٠ و٣١١؛ المعارف، ص٨١؛ معجم رجال الحسديث، ج٢٢، ص ١٩٠؛ المغسازي، ج٢، ص ٢٣ و ٥٥٤ و ٦٩٦ و ٦٩٨ و ١٩٩ وج٢ ، ص ٩٢٦ و١١١٥ ؛ التتَّخب من كتاب ذيل المذيل، ص ٩٩ و ١٠٠ ؛ متهج المقال، ص ٤٠٠ ؛ مواهب الجليل، ص٥٥٥ و ٥٥٦؛ المورد، ج٠١، ص٢٠١؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص٩٣٩؛ تقد الرجال، ص١٤١؟ تمونه بينات، ص٦٣٠ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ١٣٩ الواقي بالوقيدات، ج١٥، ص ٦١ و ١٢ الوف باحدوال المصطفى 🗱 ، ج٢ ، ص٦٤٧ .

### زينب بنت خزيمة

هي زينب بنت خزيمة بـن الحارث بن عـبدالله بن عـمرو بن عبـد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة الانصاريّة، القيسيّة، الهوازنيّة، العامريّة، الهلاليّة.

إحدى زوجات النبيَ ﷺ، وكانت عالمة فاضلة، كثيرة العطاء والبرّ والإطعام للفقراء والمساكين في الجاهليّة والإسلام، فعرفت بأمّ المساكين.

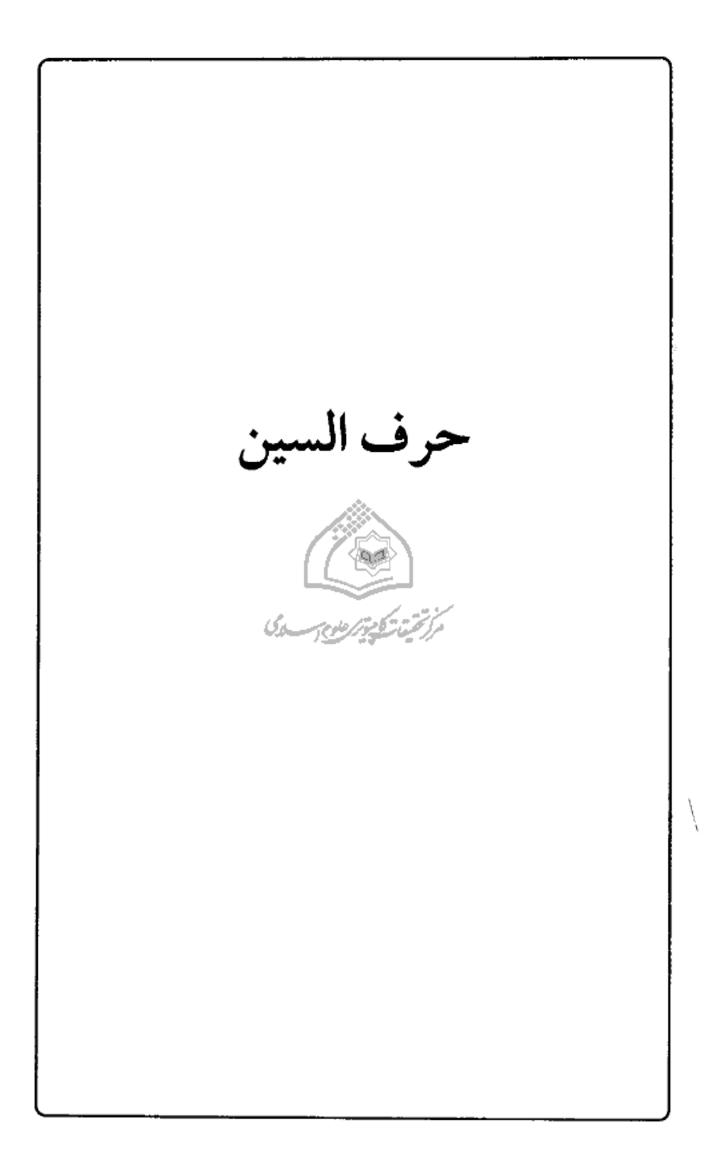
كانت تحت عبدالله بن جحش، فلما قُتِل في معركة أحد تزوّجها النبي ﷺ في الرابع من شهر رمضان في السنة الثالثة من الهجرة، وقيل : كانت تحت عُبيدة بن الحارث، فلما قُتِل في واقعة بدر تزوّجها النبي ﷺ، وهناك أقوال أخر فيمن تزوّجها قبل النبي ﷺ .

لم تلبث طويلاً عندالنبي ﷺ حتى تُوفيت بالمدينة في شهر ربيع الأوّل من السنة الثالثة ، وقيل : الرابعة من الهجرة ، ودُفنت في البقيع ، وعمرها يومئذ ٣٠ سنة أو نحو ذلك . مراكز تركيب من

القرآن الكريم وزينب بنت خزيمة شملتها الآية ٣٢ من سورة الأحزاب : ﴿يا نساءَ النبيَّ لسنُنَّ كاحد من النساء ... ﴾ . و الآية ٣٣ من نفس السورة : ﴿وَفَرِنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلا تَبرَّجن تَبرُّج الجاهلية الأولى ... ﴾ . و الآية ٣٤ من السورة نفسها : ﴿واذكرنَ ما يُتَلىٰ فِي بيوتكُنَّ ... ﴾ . و الآية ٥٠ من نفس السورة : ﴿وامراةً مؤمنة إن وَهَبت نفسها للنبيِّ ... ﴾ .

١. الاستيعاب حاشية الاصابة -، ج٤، ص٢١٢ و٣١٢ اسدالغابة، ج٥، ص٦٢٦ و٢٢٤ الاصابة، ج٤،
 ص٣١٥ و٢٦٦ الأعلام، ج٣، ص٣٢٦ اعلام النساء، ج٢، ص٣٦ ؛ اعلام الورئ، ص١٤٢ امتاع
 الاسماع، ج١، ص٣١٢ البداية والنهاية، ج٤، ص ٩١ و ٩٢ وج٥، ص٣٥٥ و ٢٥٢ و ٢٦٢ و ٢٦٢ ؛
 تاريخ الإسلام(المغازي)، ص٦٢١ و ٢٥٥ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢٢ تاريخ ابن خلدون، ج٢، تاريخ الإسلام(المغازي)، ص٦٢٢ و ٢٦٦ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص٢٢ م ٢٥ و ٢٢٢ و ٢٦٢ ؛
 ص ٢٢٥ تاريخ الإسلام(المغازي)، ص٦٢١ و ٢٥٥ تاريخ حبيب السير، ج١ ، ص٢٢٢ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٢ م ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ ؛
 ص ٢٢٥ تاريخ الخسميس، ج١٠ ص٢٢٩ تاريخ حبيب السير، ج١ ، ص٢٢١ و ٢٢٢ تاريخ المرابخ معان ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ ؛
 ص ٢٢٥ تاريخ الخسميس، ج١٠ ص٢٢٩ تاريخ حبيب السير، ج٢٠ ص٢٢١ و ٢٢٢ تاريخ المرابخ المراب

الصحابة، ج٢، ص٢٧٢؛ تفسير البحر المحيط، ج٧، ص٢٤١ ؛ تفسير البرمان، ج٣، ص ٣٣١؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٤٩ ا تغسير ابي السعود، ج٧، ص ١٠٩ ا تفسير الصافي، ج٤، ص١٩٧ ا تفسير الطبري، ج١٧، ص٢٢ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٤، ص٣٣٨ تفسير ابن كثير ، ج٣، ص٥٠١؛ تتقيع المقال، ج٣، ص٢٧٩ الجامع لاحكام القرآن، ج١٢، ص ١٦٦ و٢٠٩ و٢٠٩ و ٢١٥ جمهرة انساب العرب، ص ٢٧٤ ، جمهرة الشب عن ٧٠ و٢٧٤ ، جوامع السيرة النبوية، ص ٢٧ ؛ الخصال، ص١٤٦٩ خيرات حسان، ج١، ص٥٩ وج٢، ص ٤٤ دائرة المعارف الإسلامية، ج١١، ص٣١ و ٣٢؛ الدر المتثور، ج٥، ص٩٠٢؛ الدرالمتثور في طبقات ربات الخدور ، ص٢٣٢؛ رياحين الشريعة، ج٢، ص٣٨٣ و٢٨٤ ؛ ريحانة الأدب، ج٨، ص٣٣٤ و٣٣٥ ؛ زنان بيغمب املام، ص٣٤٠ ؛ زوجات النبي ﷺ وأولاده، ص ٢٣٠ و ٢٣١٦ سفينة البحار، ج١، ص١٥٥٨ السيرة الحلبية، ج٣، ص٣١٨ و٣١٩؛ سيرة المصطفى ٢٢٠ ، ص٤٥٨ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص٢٥٨ السيرة النبوية، لابن هشام، ج ٤، ص ٢٩٦ و٢٩٧ و ٢٩٨؛ شيفرات الذهب، ج ١، ص ١٠؛ صيفوة الصيفوة، ج١، ص١٤٦؛ الطبقات الكبرئ، لابن سعد، ج٨، ص١١٥ و١١٦؛ العبر، ج١، ص٦؛ العقد الفريد، ج٤، ص ٨٢؛ عيون الأثر، ج٢، ص ٣٠٣؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ١٧٠ و ٣٠٨؛ الكشاف، ج٣، ص ١٥٥٠ كشف الأسرار، ج١، ص ٢٢٤ وج٥، ص ٥٣١ وج٨، ص٦٩؛ لغت نامه دهخدا، ج٢٧، ص ٦٠ ؛ مجمع البيان، ج٨، ص٧٥ ؛ الحبر، ص ٨٣؛ مروج الذهب، ج٢، ص ٢٩٥ ، مستدرك سفينة البحار، ج٢٤ ص٣١١؛ للعارف، ص ٨١؛ معجم اعلام القرآن ، ص٢١٦؛ للنتخب من كتاب ذيل اللذيل، ص ٨٨ و ٨٩؛ نهاية الارب في معرفة انساب العرب، ص ٣٩٢؛ الوافي بالوفيات، ج ١٥، ص٦٥؛ الوفا باحوال المصطفى علم مجا، ص٢٥٧، وج٢، ص٢٤٧.





سارة

ِ هي سارة، وقيل: ساراي بنت لاحج، وقيل: خاران، وقيل: حاران بن ناحور، وقيل: باحور، وقيل: اسم أبيها لابن بن بثويل.

زوجة إبراهيم خليل الرحمن للله، وابنة خـالته، وقـيل: ابنة عمّته، وأمّ ولده إسحاق للله .

كانت مؤمنة بالله موحّدة له، وكانت من سيّدات وخيرة نساء زمانها، وأوّل من آمنت بشريعة إبراهيم الخليل للله .

تزوّجها إبراهيم للكلا وهي ابنغ *لان منعة ب*فلم تنجيب له أولاداً؛ لانّها كانت عاقراً، وفي شيخوختها ولدت إسحاق للكلا.

عصمها الله من ملك جائر كافر كان يُدعىٰ سنان بن علوان، وقيل : عمرو بن امرئ القيس ؛ أراد بها سوءاً، وذلك عندما وصفوها له أرسل إلى إبراهيم للله وقال له : ما هذه المرأة التي معك؟ قال لله : هي أختي ، قال لله ذلك تخوّفاً منه إنْ قال : هي زوجتي قتله، فقال لإبراهيم لله : زيّنها ثم أرسلها إلي حتىٰ انظر إليها، فدخلت عليه، فلما رآها تناولها بيده فيبست إلى صدره، فلما رأى ذلك اعظم امرها، وطلب منها أن تدعو الله أن يرفع عنه ما أصابه، وأوعدها بان لا يُريبُها ثانية ويُحسن إليها، فقالت سارة : اللهم! إن كان صادقاً فاطلق يده، فاطلق الله يده، فردّها إلى إبراهيم الله ووَعَب لها هاجر القبطية ؛ وكانت من جواريه ؛ وكان من فراعنة مصر .

وهبت سارة هاجر إلى إبراهيم للله ليتزوّجها، فتزوّجها فولدت له إسماعيل للله . وما مرّت الايّام والليالي على سارة حتى أخذت تحسد ضرّتها هاجر، وتكدّر الصفو

٢٢٤ 🛭 أعسلام القسرآن

بينهما، فامرت الخليل للله بان يُبعدها ووكدها عنها، فنقلهما إلى مكّة المكَرَّمة، وفصّلنا ذلك في ترجمة إبراهيم الخليل للله .

كان إبراهيم للله يكنّ لسارة حُبّاً جمّاً؛ لقرابتها منه ولدينها وجمالها الفائق، وبعد مرور١٣ سنة على ولادة إسماعيل للله، تدخّلت القدرة الربانية والمعجزة الإلهية، فحملت سارة العجوز العقيم، التي جاوزت التاسعة والتسعين من عُمرها بإسحاق للله.

رُوي عن النبيَّ الأكرم ﷺ وأئمة اهل البيت ﷺ انَّ سارة من نساء الجنَّة، وكانت ضمن النساء اللواتي بعشهُنَّ الله من الجنَّة إلى خديجة بنت خويلد عند ولادتهما لفاطمة الزهراء ﷺ؛ لمساعدتها في وضعها .

كانت من النساء اللواتي رضي الله عنهُنَّ وأرضاهُنّ، ولم تكن امرأة بعد حواء إلى زمانها أشرف وأفضل منها .

تُوفِيِّت بفلسطين في مدينة حبرون، ودُفِيْت بها في مغارة المكفيلة، وقيل: تُوفِيِّت بالشام، وعمرها يومئذ١٢٢ سنة، وقيل: ١٢٧ سنة. مُرَّمَّتَ مَنْ مُنْمَنَ مَنْ مُنْمَةً مَنْ مُنْمَةً مَنْ مُنْعَةً مُ

القرآن الجميد وسارة تحدّث عنها القرآن الكريم ضمن آيات من سورة هود، وهي : الآية ٧ فوامراتُهُ قائمة فضحكت فبشَرناها بإسحاق ... ﴾ . والآية ٧٢ فقالت يا ويَلتلى وآلدُ وإنا عجوز ً... ﴾ . والآية ٣٣ فقالوا اتعجبين مِن أمر الله ... ﴾ . وكذلك أشارت إليها الآية ٢٩ من سورة الذاريات : ففاقبلت امراتُهُ في صَرَّةٍ فَصكَّت وجهها وقالت عجوز عقيم ﴾ . <sup>ا</sup>

١٠ اخسار الزمان، ص١٠٣؛ الأخسار الطوال، ص٨؛ اعلام قرآن، للخرزائلي، ص١٨٩؛ الأنسياء، مص١٢ الزمان، من ١٩٣ الزمان، مي ١٩٢ الزلية
 من ١٢٨ ؛ الأنس الجليل، ج١، ص٣٤ و ٣٦ البنده والتاريخ، الجلد الأول، ج٣، ص٢٥ و ٥٣ البنداية
 والنهاية، ج١، ص١٤٢ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٥ وغيرها تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج١، ص١٩٣
 والنهاية، ج١، ص١٤٢ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٩٥ و ١٩٥ و ١٢ م ٢٠ م ١٩٢
 والنهاية، ج١، ص٢٤ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٩٥ و ١٩٥ و ١٢٥ و ١٩٣
 والنهاية، ج١، ص٢٤ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٩٢ و ١٩٤ و ١٢٥ و ١٩٥ و ١٩٥ و ١٩٢
 والنهاية، ج١، ص٢٤ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٩٢ و ١٩٥ و ١٩٥ و ١٩٥ و ١٩٥ و ١٩٢
 والنهاية، ج١، ص٢٤ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٥ و ١٩٥ و ١٩٥ و ١٩٢

ص ٢٩ و ٢٠ ٢ و ٢٢ و ٢٢ تاريخ الطبري، ج ٢، ص ١٧١ ـ ١٧٥ ؛ تاريخ گزيده، ص ٢٩ ؛ تاريخ مختصر الدول، ص١٢ و١٤؛ تاريخ اليعقوبي، ج١، ص٢٤- ٢٦ و ٢٨؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٦، ص ٣٢. ٣٤ وج٩، ص٣٨٨؛ تفسير البحر المحيط، ج٥، ص٢٤٢ و ٢٤٣ وج٨، ص ١٣٩ و ١٤٠ ؛ تفسير البرهان، ج٤، ص٢٣٥؛ تفسير الجلالين، ص٥٢٢؛ تغسير ابي السعود، ج٤، ص٢٢٥ و ٢٢٦ وج٨، ص١٤٠؛ تغسير شبرً، ص٢٣٤؛ تغسير الصافي، ج٢، ص٤٥٩ وص٢٦ وج٥، ص٧١؛ تغسير الطبري، ج١٢، ص٢٢-٤٧ وج٢٦، ص١٢٩؛ تفسير العياشي، ج٢، ص١٥٤؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٣، ص٨٥ و ٨٦ وج٥، ص١٥٣ ؛ تفسير الفخر الرازي، ج١٨، ص٢٥\_٢٨ وج٢٨، ص٢١٤ و٢١٩ ؛ تغسير القمي، ج ١، ص ٣٣٢ و ٣٣٤ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٤٥٣ وج ٤، ص ٢٣٧ ؛ تفسير المراغي، الجلد الرابع، الجزء الثاني عشر، ص٥٩ و٦٠ والمجلد السابع، الجزء السادس والعشرون، ص١٨٤ و١٨٥ ؛ تفسير الميزان، ج ۱۰، ص ۳۲۳\_۳۲۵ و ۳۳۱ وج ۱۸، ص ۱۷۸ تفسیسی زبور الشقلین ، ج۲، ص ۲۷۸ و ۳۸۳ و ۳۸۲ وغيرها؛ تنوير المقباس، ص ١٨٨ و ٤٤٢؛ التوراة (سفر التكوين)، ص١٥؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٩، ص ٦٢ و ٦٨ و ٢٧ و ٢٧ وج ١٧، ص ٢٦ و ٤٧ و (اجع فهرسته ؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج١، ص٢٧، في ترجمة إبراهيم الخليل على التي المارف البستاني، ج٩، ص٧٧٧؛ الدرالمشور، ج٢، ص ٣٤٠ وج٢، ص ١١٤؛ الدرالمنشور في طبيقات ريات الخيدور، ص ٢٣٧ و ٢٣٨؛ الروض المعطار، ص١٨٦ و ١٩٢ رياحين الشريعة، ج ٥، ص ١١٦-١١٩ ؛ عرائس المجالس، ص٨٥ ؛ العقد الفريد، ج٣، ص١٢٧ وج٦، ص ٨٢ فرهنگ معين، ج٥، ص ٦٩٨ قاموس الكتاب المقدس، ص ٤٤٣ و ٤٤٤ قصص الأنبياء، للجزائري، ص١٣٩ و١٤٢ و١٤٧ قصص الأنبياء، للجويري، ص١٩٩ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص٢٢٥ - ٢٣٠؛ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج١، ص ٢٣٦ - ٢٣٩؛ قسص الأنبياء، للنجار، ص ٨٢ ص ٨٨ و ٩٢ و ٩٩ و ١٠ و ١٠ و ١١٠ و ١١٠ قسمس قسران مجيد، للسور آبادي، ص١٨٦ ـ ١٨٩؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص ١٨؛ قصص القرآن، له حد احمد جادالمولى، ص٥٠ و٥١؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص١٠ و١٠٤ و١١٣ و١٢٣؛ الكشاف، ج٢، ص١٦ و ٤١١ كمشف الأسبرار، ج٢، ص ١٥ كو ٤١٦ وراجع فيهبرسته ؛ لسبان العرب، ج٢، ص٢٧ وج٥، ص٢٥٧ وج٢٢، ص٢٧٢ وج٢٥، ص٢٨٢؛ لغت نامه دهخدا، ج٢٨، ص٢٧؟ مجمع البيان، ج٥، ص ٢٧٣ و ٢٧٤ وج٩، ص ٢٣٨ مسجسمل *التسواريخ والقسصص*، ص ١٩٠ - ١٩٤ وص ٤٠٨ و٢٨٢؟ المحير، ص٣٩٤؛ المغلاة، ص٢٥٤ مروج الذهب، ج١، ص٤١؟ المعارف، ص١٩ و ٢٠ و ٢٠

٤٢٦ 🗆 أصلام القرآن

سالم بن عمير

هو سالم بن عمير، وقيل: عمرو، وقيل: عبدالله بن ثابت بن النعمان بن أميّة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري، العوفي، العمري، الأوسي.

وقيل في اسمه : سالم بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

احد صحابة رسول الله ﷺ، وشهد معه العقبة، وواقعتي بدر وأحد وباقي المشاهد.

كان من فقراء الصحابة، وأحد البكائين المشهورين. تُوفِّي في آيَّام حكومة معاوية بن آبي سُفْيان، وقيل: سنة٤٦هـ، وقيل: حدود سنة٥٥هـ. مُرَّمَّيْتَ مَرْسَيْنَ مِنْمَالِي مِنْ

القرآن الكريم وسالم بن عمير

ولِفَقُره وضعف حالته الماديّة شملته الآية ٩ من سورة التوبة : ﴿ولا على الذين لا يَجدُون ما يُنفِقونَ حَرجٌ ... ﴾ .

جاء وجماعة من فقراء الصحابة إلى النبي ﷺ، وهُم يُريدون الخروج إلى حرب تبوك، فقالوا للنبي ﷺ : احملنا، فقال ﷺ : لا اجد ما احملكم عليه، فرجعوا وهم يبكون، فنزلت فيهم الآية ٩٢ من نفس السورة : ﴿ولا على الذين إذا ما اتوك لِتَحملَهُم قلتَ لا اجدُما احملكُم عليه تولُّوا واعينهم تفيضُ من الدمع حزَناً الايجدوا ما يُنفقونَ ﴾ .'

معجم أعسلام القسر آن، ص ١٢٧ و ١٢٨ مواهب الجليل، ص ٢٩٥ و ١٩٤٤ للورد، ج٨، ص ٢٦١ النبوة والأنبياء، ص ١٦٦٤ نزهة القلوب، ص ٢٢ نمونة بينات، ص ٣٣٤ اليهود في القرآن، ص ١٢٠. ١. اسباب النزول، للحجتي، ص ٣٤٩ اسباب النزول، للواحدي، ص ٢١٠ الاستيعاب \_حاشية الاصابة\_، ج٢، ص ٦٩ و ٢٤٠ اسد الغابة، ج٢، ص ٢٤٨ و ٢٤٩٤ الاصابة، ج٢، ص ٢٥ البداية ب

# سالم مولىٰ أبي حذيفة

هو ابو عبدالله سـالم بن معقل، وقيل: عبيـد بن ربيعة ـ مولى ابي حذيفة ـ ابـن عتبة ابن ربيعة القرشي .

صحابي فارسي، من أهـل إصطخر، ومن أوائل قـرّاء القرآن وحـفًاظه، وأحد المهاجرين السابقين إلى المدينة المنوّرة .

كمان في أوّل أمره مولى لبثينة الانصارية \_ زوجة أبي حذيفة \_ فلما اعتقته، تولّاه أبو حذيفة وتبنّاه .

آخيٰ النبي ﷺ بينه وبين معاذ بن ماعص، وقيل: بينه وبين ابي بكر . شهد مع رسول الله ﷺ وقائع بدر وأحد والخندق وما بعدها من الوقائع . بعــد وفـاة النبي ﷺ كــان من جُملة الذين أرسـلهم أبو بكر وعــمـر إلى دار فـاطـمـة

بالزهراء ، لإخراج الإمام أميرالمؤمنين لله إلى مسجد رسول الله تله لياخذوا البيعة منه لأبي بكر، فآذوا الزهراء ، وأرعبوها وأخرجوا الإمام لله بصورة مُزرية . روى عن النبي تله بعض الأحايث، وحدّث عنه جماعة . قُتل يوم اليمامة سنة ١٢هـ.

والنهاية، ج٢، ص٢٩٩ وج٥، ص٦ وج٨، ص ٢٩٢ تاريخ الإسلام (المغازي)، ص ١٢٨ و ٢٦٠ و(عهد معاوية بن ابي سفيان)، ٢٠ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ٢٧ تجريد اسماء الصحابة ، ج٢، ص ٢٠٤ تفسير البحر الحيط، ج٥، ص ٨٥ تفسير البرهان، ج٣، ص ١٥٠ تفسير ابي السعود، ج٤، ص ٢٩٢ تفسير الصافي، ج٢، ص ٢٦٢ تفسير الطبري، ج٢٠، ص ١٤٢ تفسير القمي، ج٢، ص ٢٩٢ تفسير ابن كثير، ج٢، ص ٢٢٢ تفسير الطبري، ج٢٠، ص ٢٢٢ تقيح القال، ج٢، ص ٢٩٢ تفسير البن كثير، ج٢، ص ٢٢٢ تفسير الطبري، ج٢٠ ص ٢٢٢ القمي، ج٢، ص ٢٩٢ تفسير البن كثير، ج٢، ص ٢٢٢ تفسير الطبري، ج٢٠ ص ٢٢٩ القمل، ج٢، ص ٢٩٢ المامع لاحكام البن كثير، ج٢، ص ٢٢٢ تفسير الميزان، ج٩، ص ٢٣٩ القلي القلمي، ج٢، ص ٢٢ المامع لاحكام النبوية، لابن هشام، ج٤، ص ٢٢١ الطبقات الكبرئ، لابن سعد، ج٣، ص ٢٨ تعمير السيرة ج٤، ص ٢٩٢ كشف المحجوب، ص ٩٩ لامت نامه دهخدا، ج٢٨، ص ٢٢ دمجمع البيان، ج٥، ص ٩٩ المحبر، ص ٢٨٢ الغازي، راجع فهرسته الوافي بالوفيات، ج٥، ص ٢٨ دمجمع البيان، ج٥، ص ٩٩ المحبر.

٤٢٨ 🗈 اعسلام القسرآن

القرآن العزيز وسالم مولى ابي حذيفة

يقال : إنّ مالك بن الضيف اليهودي ويهوديّ آخر قالا للمترجم له ولبعض المسلمين : إنّ ديننا خير تمّا تدعوننا إليه، ونحن خير وأفضل منكم، فنزلت الآية ١١٠ من سورة آل عمران : ﴿كُنتم خيرَ أُمَّةٍ أُخرِجت للناس ... ﴾ .

اجتمع هو وجماعة من المسلمين في دار عشمان بن مظعون، وقرّروا على أن يصوموا النهار ويقوموا الليل ولايناموا على الفرش، ولاياكلوا اللحم، ويترهّبوا، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فجمعهم ووعظهم وقال لهم: إنّ لانفسكم عليكم حقّاً، فصوموا وافطروا وقوموا وناموا، فإنّي اقوم وانمام واصوم وأفطر وآكل اللحم والدسم، فمن رغب عن سنّتي فليس منّي، فنزلت فيهم الآية ٨٧ من سورة المائدة: ﴿يا أيّها الذين آمنوا لاتُحرَّموا طيّبات ما احلّ اللهُ لكم... ﴾

و شملته الآية ٥ من سورة الأنعام . و اللو به اللين يَخافون أن يُحشروا إلى ربّهم ليس لهم مِن دُونِهِ ولي ولا شفيع ... ( *بَرَرَّمَتَ فَيْرَرُ مِنْ حَدَّلُ بِعَ*الِي مَنْ دُونِهِ ولي الله مِن دُونِهِ ولي

كان من جُملة الجحرمين الذين أرادوا أن يدفعوا النبي ﷺ عن راحلته إلى الوادي بعد منصر فه من واقعة تبوك، فنزلت فيهم الآية ٧٤ من سورة التوبة : ﴿وهَمّوا بِمالِم ينالوا ... ﴾ .

ويقال : شملته الآية ٩ من سورة الزمر : ﴿ أُمَّن هو قَانِتُ النَّاءَ الَّيل ... ﴾ .

وفي حجة الوداع، عندما خطب النبي تَنَاش في الناس عند غدير خم، فلما رآه المترجَم له رافعاً يديه و هو يقول تَنَاش من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه و قال وبعض المنافقين الآخرين : انظروا إلى عينيه - أي عَينَي النبي تَنَاش - تدوران كانّه ما عينا مجنون، فنزلت فيه وفي أصحابه الآية ٥١ من سورة القلم : فوإن يكادُ الذين كفروا لَيُزلِقونَك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنّه لمحنون ؟ .

١٠ الاختصاص، ص١٨٦ ١ اسباب النزول، للسيوطي هامش تفسير الجلالين ، ص٣٩٥ و ٢٢٠ ١ اسباب
 ١ النزول، للواحدي، ص ١٠١ و ١٦٧ الاستيعاب حاشية الاصابة ، ج٢، ص ٧٠ - ١٧٢ اسد الغابة.

# السامري

اختلف العلماء والمحققون في السامريّ او الشامريّ، وعلى الشخص الذي أطلق عليه، والسبب في ذلك، فمنهم من قال : هو لقب لرجل اسمه موسى او هارون او ميخا بن ظفر، وقيل : طلف، وقيل : هو لقب رعويل بن قاهث.

وقيل: الشامريّ نسبة إلى شمرون بن يشاكر من ذراري نبيّ الله يعقوب الله . وقيل: إنّ السامريّ كلّ من يُنسب إلى مدينة السامرة بفلسطين، وقيل: نسبة إلى

ج٢ ، ص ٢٤٥- ٢٤٧ ؛ الأصبابة، ج٢ ، ص٦- ٨ ؛ الأعبلام ، ج٣ ، ص ٢٧٩ ، انسباب الأشيراف ، ج١ ، ص ٢٧٠ البداية والنهاية ، راجع فهرسته ؛ تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين)، ص ٥٤- ٥٧ تاريخ حبيب السبر، ج١، ص ٤٥٣ و٤٥٤ تاريخ ابن خلفون، ج١، ص٢٤٣ وج٢، ص ٤٢٠ وج٢، ص٢٠٦؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٤، ص٧٠٤؛ تاريخ كزيده، ص٢٢٧؛ تجريد أسماء الصحابة، ج١، ص ٢٠٣؛ تفسير الطبري، ج٧، ص٨ وراجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٢، ص ۲۱۰ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير ابن كثير ، ج۲، ص ۹۸ وراجع مفتاح التفاسير؛ تنقيح المقال ، ج٢، ص٦ و٢؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص٢٠٦ و٢٠٧؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٢١؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٦، ص٢٦ وراجع فهرسته؛ جامع الرواة، ج١، ص٢٥، الجامع في الرجال، ج١، ص ٨٣٧؛ الجرح والتعذيل، ج٤، ص ١٨٩؛ جمهرة انساب العرب، ص١١؛ حلية الأولياء، ج١، ص١٧٦\_١٤٧٨ الخصال، ص٤٩٩ الدر المنثور، ج٢، ص٣٠٨ وراجع مفتاح التفاسير؟ ربيع الأبرار، ج٢، ص٩٩ رجال الطوسي، ص٢٩ سفينة البحار، ج١، ص١٤٢ سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ١٦٧ ـ ١٧٠ ؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص ١٢٣ و ١٣٣٥ صفوة الصفوة، ج١، ص ٣٨٣ و٣٨٤؛ طبقات القراء، ج١، ص ٢٠١ الطبقات الكبرئ، لابن سعد، ج٣، ص ٨٥-٨٨؛ العبر، ج١، ص١٢؛ قاموس الرجال، ج٢، ص٦١٥\_٦١٢؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٣٦٢ و ٣٦٣؛ كشف الاسرار، ج٣، ص٢٠٩ و٢٦٤ و٢٦٩ السان العرب، ج١، ص٢٦٨ وج٣، ص١٣٢ ويج٩، ص١٣٧ وج١٠، ص١٧٨ وج١١، ص٩٢٦ وج٢٤، ص٩٤؛ لغت تامه دهخذا، ج٢٨، ص ١٨٠ و ١٨٩؟ مجمع الرجال، ج٣، ص٩٥؛ المحبر، ص٧١ و ٧٢و ٢٨٨ و٤١٨ ؛ المختصر، لابن كشير، ج١ ص٣١١؛ مشاهير علماء الأعصار، ص١٠١؛ المعارف، ص١٥٥ و١٥٦؛ معجم رجال الحديث، ج٨، ص١٣؟ المغازي، راجع فهرسته؛ نمونه بينات، ص١٣٩ و٢٣٤؛ الواقى بالوفيات، ج١٥، ص٩١.

٤٣٠ 🛯 أعسلام المقسرآن

قبيلة سامر الإسرائيليّة، وقيل: نسبة إلى السامريّين، وهم فرع من الآشوريّين اعتنقوا اليهودية، وكانت لديهم نسخة من التوراة بلُغَتِّهم تختلف مضامينها عن بقيّة نُسخ التوراة، وقيل: كلمة السامريّ تُطلق على كلّ مرتدّ عن دين موسى بن عمران الله، وقيل: السامريّ او الشامري نسبة إلى سامر أو شامر أو شامرة أو شومير أو شاميرون،

وعلى أيّ تقدير ، فأنّ السامريّ إسرائيليّ ومن أصحاب موسى بن عمران اللهّ ، وكان على مقدّمة رجال يوم عبور البحر ، عُرف بالسخاء والكرم ، وكان عالماً بالنجوم والصياغة ، ومُلمّاً بالكهانة .

يُقال: إنّهُ من امل كرمان من بلاد فارس، وقيل: كمان من أهل باجرميٰ قرب الرقة بأرض الجزيرة، وكان من قوم يعبدون البقر.

وهناك قول بمانّه لم يكن مؤمناً بشريعة موسى للله ، بل كان مُشركاً منافقاً، يُظهر الإيمان لموسى لله ولبني إسرائيل ويبطن الكفر، ويقال : إنّه ولد من سِفاح .

والسامريّ هو صاحب العجل الذي عبده بنو إسرائيل، وقصة السامريّ وعجله هي :

بعد إن قرر موسى بن عمران الله الذهاب إلى ميقات الله ولاستلام التوراة خلّف أخاه هارون الله على بني إسرائيل، وحدّد مُدَّة غيابه عنهم ثلاثين يوماً، وبعد أن أخّره الباري إلى تمام الأربعين استبطاه الإسرائيليّون، فانتهز السامريّ غيبته عن قومه، فاخذ الحُليَّ الذهبيَّة من نساء بني إسرائيل وصهرها في النار وعمل منها عجلاً ذهبياً، وأجرى عليه عملية فنيّة دقيقة، بحبث إذا دخلت الربح من دُبر العجل وخرجت من فمه صدر منه صوت كخوار العجل الطبيعي، فلما سمع اليهود صوت العجل فرحوا بذلك ورقصوا له، فكان السامريّ يقول لهم: هذا إلهكم وإله موسى الميه، فعكفوا على عبادة العجل وأقاموا الاحتفالات لذلك.

ويقال : إنّ السامريّ عندماعبر البحر وهوعلى مقدمة جماعة موسى رأى جبرئيل الله وهو على ظهر بردون ، فكان ذلك البردون كلّما وضع حافره على مكان من الأرض تحرّك ذلك الموضع ، فاخذ السامريّ مقداراً من تُراب وقع علينه حافر البردون للاستشفاء السامريّ 🗆 ٤٣١

والتبرّك، فلما ساءت عاقبته وصنع العجل قال له إبليس : ضع مقـداراً من ذلك التراب في جوف العجل، ففعل السامريّ ذلك، فاخذ العجل يتحرّك ويخور كما يخور العجل الحقيقيّ، فلما رأى الإسرائيليّون حركة العجل وخواره سجدوا له وعبدوه.

فلمًا عَلِم هارون للله الخو موسى للله بخبر قومه مع السامريّ وعجله سعى إليهم وزجرهم ونهاهم عن عبادة عجل لا ينفعهم ولا يضرّهم، وقدّم لهم البراهين والحجج بـأنّهم فُتنوا وغلبوا على أمرهم، وأنّ الشيطان والسامريّ اضلّوهم وغشّوهم، فقابلوه بالعناد والإهانة وهمّوا بقتله، فهرب منهم.

وبعد إن رجع موسى للميلة من الميقات ومعه التوراة إلى قومه وعَلِّم بخبرهم غضب لذلك، وأخذ العجل وحطّمه والقي بُحطامه في البحر، والقى القبض على السامريّ وهمَّ بقيتله، ولكنَّ الله سبحانه وتعالى نهاه عن ذلك، فنفاه عن فلسطين، وأمر الإسرائيليين بمقاطعته وعدم مخالطته ومجالسته.

هام السامريّ بعد تلك المضايقات على وجهه في البراري والقِفار مع الوحوش والسباع .

جعله الله منبوذاً بين الناس، يتوقّاه كلُّ أحد كما يتوقّىٰ السالم المجذوم، فكان يتألَّم الماً شديداً إذا مسّه أحد من الناس، فكان إذا رأى الناس يرجوهم أن لا يمسَّوه، ويقول لهم: لا مساس، لاتمسَّوني، ولا تقربوا مِنِّي، ولم يزل على تلك الحالة التعسة حتىٰ هلك.

امًا عبدة العجل من أتباعه فندموا على فعلهم، وقرّروا أن يتوبوا إلى الله، فصدرت الأوامر من السماء بـ أنّ توبـتهم لا تُقبل إلّا أن يَقـتل بعضـهم بعضاً، فـجاءوا إلى بيت المقدس ومعهم سكاكين وسيوف وآلات جارحة، فتقـاتلوا فيما بينهم حتى هَلك منهم مايربوا على عشرة آلاف أو سبعين الفاً، وجُرح الكثيرون .

َ الله وبعد تلك الملحمة الدمتويّة اخبر الله موسى للله بانه تنابّ عليهم، أوّعليه أن يُوقف القتال بينهم، فأمرهم موسى للله بالكفّ عن ذلك .

وهناك اقوال وروايات أخر تدور حول قصة السامريَّ وعجله تركناها لعدم الإطالة .

٤٣٢ 🛯 أعسلام القسرآن

عدأ

١. اثبات الوصية، ص١٤٩ اسباب النزول، للحجني، ص١٩٩ ؛ اعلام قرآن ؛ للخزائلي، ص ٢٣٨ ٢٢ ٢٤٢
 الأنبياء، ص ٢٣٦ ٢٤٤٢ ؛ انحيل لوقا، ص ٢٩ ٢١ البداية والنهاية ، ج١ ، ص٢٢ ٢ ٤ الانس الجليل، ج١ ، ص ٩٩ البدء والتاريخ، المجلد الإول، الجزء الثالث، ص ١٩٩ البداية والنهاية ، ج١ ، ص٢٢ ٢٠ ٢٢ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠
 التمييز، ج٦، ص٤٧ و٧٥ كاج العروس، ج٣، ص ٢٩ ٥ البداية والنهاية ، ج١ ، ص ٢٢ ٢٠ ٢٠٢ ٢٠
 التمييز، ج٦، ص٤٧ و٧٥ كاج العروس، ج٣، ص ٢٩٥ دريخ انبياء، للسعيدي، ص ٢٠٢ ٥٠ ٢٢
 تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج٢، ص٩٩ وج٢، ص٢٩ ٥ مع ٢٤ دريخ انبياء، للسعيدي، ص ٢٠٢ ٥٠ ٢٢
 م ١٣٢ - ٢١١ كاريخ حسيب السيسر، ج٢، ص ٢٩ ٥ ٢٩ و ٩٩ كاريخ انبياء، للسعيدي، ص ٢٠٢ ٥٠ ٢٢
 م ١٣٢ - ٢١١ كاريخ حسيب السيسر، ج٢، ص ٢٩ ٥ ٣٩ و ٩٩ كاريخ اين خلدون ، ج٢، ص ٩٥ كاريخ تاريخ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج٢، ص ٩٩ وج٢، مع ٢٩ ٥ و ٩٩ تاريخ اين خلدون ، ج٢، ص ٩٥ تاريخ تاريخ مع ٢٠ ٢٠ ٢٠
 م ١٣٠ - ٢١٢ كاريخ حسيب السيسر، ج٢، م ٢٩ و ٩٩ تاريخ اين خلدون ، ج٢، ص ٩٥ تاريخ تاريخ النبياء، لعماد زاده، ج٢، م ٢٩ ٢٠
 م ١٣٠ - ٢١٢ كاريخ كريده، ص ٢٩ داين خلدون ، ج٢، م ٣٥ ٩٩ ٢٠
 على العلبري، ج٢، م ٢٢٥ - ٢٢٧ تاريخ كريده، ص ٢٤ البيان في تفسير القرآن، ج٧، م ٣٩٢ - ٢٠٤
 تفسير المجاري، ج٢، م ٢٢٥ - ٢٧٢ تفسير البرمان، ج٣، م ٢٤ تفسير العماري ، ج٢، م ٢٠٥
 و٧٥ تفسير الجلالين، م ٨ و ١٦ تفسير البي السعود، ج٦، م ٢٤٠ - ٤٠ تفسير السبر، م ٢٠٢
 و٧٥ تفسير الصافي، ج٣، م ٢٢٦ تفسير البي السعود، ج٦، م ٢٤٠ - ٤٠ تفسير العماري ، ٢٢
 و٧٥ تفسير اللعافي، ج٣، م ٢٢٠ تفسير العربي م ٢٥، م ٢٢٠ م ٢٤٠ - ٢٠ المارج البراني ، ٢٢
 و٧٥ تفسير الصافي، ج٣، م ٢٢٠ تفسير العربي السعود، ج٦، م ٢٤٠ م ٢٤٠ تفسير العماري ، ٢٢
 و٧٥ تفسير اللعافي، ج٣، م ٢٢٠ تفسير العربي تفسير الغربي الماري ، ج٢، م ٢٤٠ تفسير اليوزي ، ٤٢٠ م ٢٢٠
 و١٥ تفسير العماري م ٢٢، م ٢٢٠ - ٢٥ تفسير الغربي المازي ، ٢٢، م ٢٢٠ م ٢٢
 و١٢ تفسير الغربي الغنو الرازي ، ج٣، م ٩٠٥ و٢٥٠ تلام ٢٥ ٢٢ و٣٢٠ تفسير الغربي المازي ، ٢٢
 م ٢٢ و٢٢ تنه م ٢٢٠ و٢٢٠ تالمان م ٢٢٠ بلماني م ٢٢٠ م ٢٥ م ٢٢

سبيعة بنت الحارث الأسلميّة، زوجة سعد بن خولة. هي سبيعة بنت الحارث الأسلميّة، زوجة سعد بن خولة. صحابيّة، محدَّثة. روت احاديث عن النبي ﷺ، وروىٰ عنها جماعة من فقهاء المدينة والكوفة من التابعين. تُوفِّي زوجها سعد في حجة الوداع، فتزوّجت من مُسافر بن مخزوم، وكان كافراً ولم يسلم.

القرآن الكريم وسبيعة بنت الحارث جاءت إلى النبي ﷺ بعد صلح الحديبية وهي مسلمة تاركة وراءها زوجها الكافر →

دائرة المعارف الإسلامية، ج ١١، ص ١٢٨ و ١٤٠ دائرة معارف البستاني، ج٩، ص ٢٠٤ هـ ٢٤٠ دائرة دائرة المعارف الإسترامي، ج٩، ص ٢٠٤ مـ ٢٤٤ و ٢٢٤ و ٢٤٤ و ٢٢٤ و ٢٢٤ و ٢٢٤ و ٢٢٤ و ٢٢٤ و ٢٤٤ و ٢٢٤ و ٢٤٤ و ٢٤٤ و ٢٤٤ و ٢٤٤ و ٢٤٤ و

٢٣٤ 🗆 أعسلام القسرآن

مسافر بن مخزوم، فجاء زوجها إلى النبي ﷺ وقال : يا محمد! رُدَّ عليَّ زوجتي، فإنَّك قد شرطت لنا أن تَرُدَ علينا من أتاك مِنَّا، فأعطاه النبي ﷺ مهرها وما أنفق عليها ؟ ولم يردِّها عليه، فنزلت فيها الآية ١٠ من سورة المتحنة : ﴿يا أَيُّها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن اللهُ أعلم بإيمانهن فإن علِمتموهن مؤمنات فلا تَرجِعُوهُنَ إلى الكفّار لاهُنَّ حِلٌّ لهم ولاهم يحلُّون لَهُنَ ... ﴾ .

#### سراقة بن مالك

هو أبوسفيان سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك بن عمرو بن تيمّم بن مدلج بن مرّة الكناني، المدلجي، الحجازي.

احد اصحاب رسول الله ﷺ، ومن أشراف قومه وشعرائهم. عندما هاجر النبي ﷺ من مكّة إلى المدينة تعقّبه جماعة من المشركين ليغتالوه، فلم يلحق به إلا المترجَم له، وكان فارساً، فلما رآه النبي ﷺ دعا عليه قائلاً : اللّهم! اكفناه بما شئت، فساخت قوائم فرسه إلى بطنها في الأرض، فقال للنبي ﷺ : يا محمد! قد علمت ان

١. اسباب التزول، للواحدي، ص ١٩٧٩ الاستيماب \_حاشية الاصابة\_، ج٤، ص ٢٢٩ و ٢٣٢٠ و ٢٣٢٠ الد الغابة،
 ج٥، ص ٢٤٤ الاصابة، ج٤، ص ٢٢٤ ؛ اعلام النسام، ج٢، ص ١٤٤ ؛ أعلام النساء المؤمنات، ص ٢٤
 و ٤٩٤ ؛ بهجة الآمال، ج٧، ص ٢٥٨ ؛ تجريد اسماء الصحابة ۽ ج٢، ص ٢٧٤ تقسير البحر الحيط ، ج٨،
 ص ٢٢٢ ؛ تفسير ابي السعود، ج٨، ص ٢٩٢ ؛ تقريب التهذيب ، ج٢، ص ٢٧٤ تقسير البحر الحيط ، ج٢،
 ص ٢٢٢ ؛ تفسير ابي السعود، ج٨، ص ٢٩٢ ؛ تقريب التهذيب ، ج٢، ص ٢٧٤ تقسير البحر الحيط ، ج٢،
 ص ٢٢٢ ؛ تفسير ابي السعود، ج٨، ص ٢٢٩ ؛ تقريب التهذيب ، ج٢، ص ٢٧٤ تقييح المقال، ج٣،
 ص ٢٢٦ ؛ تفسير ابي السعود، ج٨، ص ٢٢٩ ؛ تقريب التهذيب ، ج٢، ص ٢٢٤ تنقيح المقال، ج٣،
 ص ٢٩٢ ؛ تهديب الأسماء واللغات، ج٢، ص ٢٢٤ ؛ تقريب التهذيب ، ج٢، ص ٢٢٤ ؛ تقليب الكمال،
 ص ٢٨٩ : تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص ٢٢٤ ؛ تهذيب التهذيب ، ج٢، ص ٢٢٥ ؛ جمامع الرواة ، ج٢،
 ص ٣٨٩ : و ٢٩٢ ؛ الجمامع لاحكام القرآن ، ج٣، ص ١٧٥ وج ٤، ص ٢٢٩ ؛ جمامع الرواة ، ج٢،
 ص ٣٢٩ : رياحين الشريعة، ج٤، ص ٢٢٢ ؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٢٤٩ ؛ رجال الطوسي،
 ص ٣٢٩ : رياحين الشريعة، ج٤، ص ٢٢٩ ؛ طبقات خليفة بن خياط، ص ٢٤٢ ؛ رجال الطوسي،
 لابن شعد، نج٨، ص ٢٢٢ و ٢٨٢ كشف الأسراز، ج٣، ص ٢٧ و ٢٤ ؛ لسان العرب ، ج٢، ص ٢٢٢
 وج٥، ص ٩٥ و ٢٢٣ وج٢ ، ص ٢٨٥ وج٨، ص ١٠٠ وج٩، ص ٢٢٠ وج٩، ص ٢٨ وج٥، ص ٢٩ وج٢، ص ٢٩٤ بغت نامـــه
 وج٥، ص ٩٥ و ٢٢٣ وج٢، ص ٢٨٩ وج٨، ص ١٠٠ وج٩، م معم رجال الحديث، ج٣، ص ٢٩٠ وج٩، م ٢٢٠ وج٢، ص ٢٩٤ وج٢، مي ٢٩٤ المــه

سراقة بن ملك الله ان ينجيّني ممّا انا فيه، فدعا له النبي تشكل، فأطلق ورجع إلى اصحابه، واخذ يخاطب اباجهل مُرتجزاً: ابا حكم والله لو كنت شاهداً لامر جوادي إذ تسوخ قسوائمه علمت ولم تشكك بانَّ محمداً رسولَّ بسرهان فمن ذا يقاومه كانَ ينزل القديد بين مكة والمدينة. روىٰ عن النبي تشكل، وحدَّث عنه جماعة. كان قد أسلم بعد واقعة الطائف بالجعرانة في السنة الثامنة من الهجرة، تولَى البصرة في أيام حكومة عمر بن الخطاب. كان في الجاهلية يُعرف باقتفاء الأثر. تُوفِّي في السنة الرابعة والعشرين من الهجرة، وقيل : بعد ذلك.

القرآن الججيد وسراقة

بعد معركة أحد جاء إلى النبي تحكم وأعطاء عهداً بعدم محاربته وأن يدخل في الإسلام إذا أسلمت قريش، فنزلت فيه الآية ٩٠ من سورة النساء: ﴿إلا الذين يَصِلُون إلى قوم بينكُم وبينَهُم ميثاق أو جاءُوكم حصِرت صُدورُهُم أن يُقاتلوكم ... ﴾ . (

١. اسباب التزول، للسيوطي هامش تفسير الجلالين -، ص٢٥٦؛ الاستيعاب حاشية الاصابة -، ج٢، ص ٢٨؛ ص ٢٨،
 ص١٩٩ ـ ١٢١ ؛ اسد الغابة، ج٢، ص ٢٦٥ و ٢٦٦ ؛ الاصابة، ج٢، ص ١٩٩ ؛ الأعلام، ج٢، ص ٢٨،
 امتاع الأسماع، ص٢٤ و٦٨ و٢٢١ ؟ الانساب، ص٢٥١ ٥ ؛ انساب الأشراف، ج٢، ص٣٢٦ و٢٩٩ ؛
 البلاية والنهاية، راجع فهرمته ؛ البرصان والعرجان والعميان والحولان، ص ٢٢١ ؛ البيان والتبيين، ج٢،
 ص٥٨١ ؟ تاج العروس، ج٢، ص ٢٨٩ تاريخ الإسلام (المغازي)، ص ٩٤ و٢٩٢ و(عهد الخلفاء
 ص٥٨١ ؟ تاج العروس، ج٢، ص ٢٨٩ تاريخ الإسلام (المغازي)، ص ٩٤ و٢٠٧ و(عهد الخلفاء
 الراشدين)، ص٩٢٥ و ٢٨٩ و ٢٦٩ تاريخ الإسلام (المغازي)، ص ٩٤ و٢٠٧ و(عهد الخلفاء
 الراشدين)، ص٩٢٥ و ٢٨٩ و ٢٦٩ تاريخ الإسلام (المغازي)، ص ٩٤ و٢٠٧ و(عهد الخلفاء
 الراشدين)، ص٩٢٢ و ٢٢٨ و ٢٦٢ تاريخ عاريخ حسبب السيسر، ج٢، عص ٢٣٥ و ٩٢٩ ورعهد الخلفاء
 الراشدين)، ص٩٢٥ و ٢٨٩ و ٢٢٩ تاريخ الإسلام (المغازي)، ص ٩٤ و٢٠٧ و(عهد الخلفاء
 الراشدين)، ص٩٢٥ و ٢٨٩ و ٢٢٩ و ٢٦٦ تاريخ حسبب السيسر، ج٢، عم ٢٥٥ و ٩٣٩ و ٢٦٩ باريخ
 الراشدين)، ص٩٢٥ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تاريخ اليعتوبي، ج٢، ص٢٢٩ و٢٦٩ تاريخ العليرين م٢٩ و٢٢٩ تاريخ العليري، ج٢، عم ٢٢٥ و ٢٩٩ تاريخ
 الراشدين)، ص٩٢٥ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تاريخ العليرين م٢٩٠ و٢٩٩ و٢٩٩ بالغارين م٢٩٠ و ٢٩٩ بالياريخ
 الراشدين)، من ٢٩٩ و ٢٢٢ تاريخ اليعتوبي، ج٢، من ٢٢٩ وج٢، من ٢٤٩ بالياريخ العامرين م٢٩٠ و ٢٩٠ و٢٩٠ بالين مرابي المعرين م٢٩٠ و ٢٢٩ بالينين م٢٩٩ و٢٩٩ باليتوبين م٢٩٠ وم٢٩٠ وم٢٩٠ و٢٩٩ باليداريخ
 الكبير، للبخاري، ج٢٩ من ٢٢٩ و٢٩٠ بالمتوبي مع ٢٩٠ من ٢٢٩ بعنوبي م٢٩٠ و٢٩٠ من ٢٩٠ باليناريخ
 الكبير، للبخاري، ج٢٩ من ٢٩٠ و٢٩٠ بالميتوبي مع ٢٩٠ من ٢٩٩ بالميري بالغاريخ بالعاريخ
 من ٢٢٩ و٢٩٠ بالميلين من ٢٩٩ بالميري م٢٩٠ من ٢٩٠ بالميري ٢٩٠ بالميريخ العاريخ بالميري بالغاريخ
 من ٢٩٠ بالميرين من ٢٩٠ من ٢٩٠ بالميري من ٢٩٠ بالميري بالميري بالميري باليناريخ
 من ٢٩٠ بالميري باليميري من ٢٩٠ بالميري مرابي بالميري من ٢٩٠ بالميري بالميري بالميري بالميري بالميريي بالميري بالميري بالميري مرابييري باليميري مرابي

٤٣٦ 🖸 أعسلام القسرآن

معد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهيربن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة هو سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهيربن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة الانصاري، الخزرجي، وأمّه هزيلة بنت عنبة الخزرجيّة . أحد صحابة رسول الله تشكل، ومن نُقباء الانصار . كان في الجاهلية يُحسن القراءة والكتابة ، ومن جُملة كُتّابها . أسلم وشهد العقبة الأولى والثانية ، وشهد واقعة بدر . آخي النبي تشكل بينه وبين عبدالرحمن بن عوف، وقام بتكسير أصنام الخزرج مع عبدالله بن رواحة .

في السنة الثالثة من الهجرة اشترك في واقعة أحد فاستشهد فيها، فترحم عليه النبي ﷺ .

القرآن الكريم وسعد بن الربيع

في احد الأيّام لطم زوجته حبيبة بنت زيد بن ابي زهير ، فجاء ابوها إلى النبي ﷺ وشكاه إليه ، فقال النبي ﷺ : فلنقتص منه ، فنزلت الآية ٣٤ من سورة النساء : ﴿الرجال قوامون على النساء بما فضّلَ اللهُ بعضهم على بعضٍ ... ﴾ . '

سعدبن عُبادة

هو أبو ثابت، وقيل: أبو قيس سعد بن عُبادة بن دليم بن حارثة بن حزام بن حزيمة ابن ثعلبة الخزرجيّ، الساعدي، المدني الأنصاري، وأمّه عمرة بنت مسعود.

١. ابكباب النزول، للسيوطي-هامش تفسير الجلالين، ص١٢ ٢ ٢ الاستيعاب -حاشية الاصابة- ،ج ١ ، ص٢٤ و٣٥ اسد الغابة، ٢٢، ص٢٧٧ و٢٧٨ و٢٩٨ الأصابة، ٢٢، ص٢٦ و٢٢ الأعلام، ٣٣، ص٨٠ الأغاني، ج١٤، ص٢٢؛ البداية والنهاية ٢ ج٢، ص١٥٩ و١٦٥ و٢٢٧ و٣١٩ وج٢ ع، ص١٤؛ البيان والتبيين، ج١، ص٣٦٠؛ تاريخ الإسلام (السيرة البيوية)، ص٣٠٣ و(المغازي)، ١٨٦ و ٢٠٢ و (عهد الخلفاء الراشدين)، ٣٩٢؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص١٥٢؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٤١٨ و٢٢٤ ؛ تاريخ الخميس، ج١، ص٩٥ ؛ تاريخ كريده، ص٢٢٨ ؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٢١٤؛ تفسير البحر المحيط، ج٣، ص٢٣٨ و٢٣٩؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص٢١٣؛ تفسير ابي السعود، ج٢، ص١٧٤؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج١، ص٢٧٤؛ تفسير الفخر الرازي ، ج٠١، ص١٨٨ تنقيح المقال، ج٢، ص١٣ تنوير المقباس، ص ٢٧؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص ٢١٢ و٢٦١٦ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص ٣٤ الجامع لأحكام القرآن، ج٥، ص٥٧ و ٥٨ و١٦٨ الجرح والتعديل، ج٢، ص ٨٢؛ جمهرة انساب العرب، ص٣٦٣ و ٣٦٤؛ سفينة البحار، ج١، ص٦١٩ و٦٢٠؛ سير اعلام النبلام، ج١، ص٣١٨؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ٣٣٤ و٣٣٥؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص ٨٦و ١٠١ و ١٥١ و٣٤٨ وج٣، ص ١٠٠ و ١٣٢ صفوة الصفوة، ج١، ص٤٨٠ و ٤٨١؛ الطبيقات الكبيري، لابن سعد، ٣٣، ص٢٢٥ ٥٢٤؛ الكامل في التباريخ، ج٢، ص١٦٦؛ الكشاف، ج١، ص٥٩، كمشف الأسرار، ج٢، ص ٢٤٤ و ٤٩٢؛ لسان العرب، ج٤، ص٤١٩ وج٦، ص٣٥٧؛ مجمع البيان، ج٢، ص ٦٨؛ الحبر، ص ٢٢ و ٢٦٩ و٢٧ و٢٢ و٤٢١ و٤٢ المغازي، راجع فهرسته؛ نمونه بينات، ص١٩٥ ؛ الوافي بالوفيات، ج١٥ ، ص١٥٨ و١٥٩ .

۲۳۸ 🗖 أهـ لام القـرآن

من كبار أصحاب رسول الله وفضلائهم، ومن مشاهير الأنصار ووجهائهم. كان سيَّد الخزرج ورثيسهم بالمدينة في الجاهليّة والإسلام، ونقيب بني ساعدة، ومن اشراف ووجهاء قومه في الجاهليّة والإسلام.

كان هو وآباؤه في الجاهليّة يُعرفون بالجُود والكرم، وكان لهم حصن يُدعى أطمأ، فكانوا ينادون عليه : من احبّ الشحم واللحم فليات أطم دليم بن حارثة، وفي الإسلام كان صاحب ضيافة وكرم، وكان لرسول الله ﷺ في كل يوم من سعد جفنة طعام يدور بها حيث دار .

كمان في الجماهليّة يُحسن الكتابة بالعربية، ويُحسن العوم ويُجيد الرمي، وكمانت العرب تسمِّي من اجتمعت فيه تلك الخصال الثلاث بالكامل.

أسلم وصحب النبي ﷺ وشهد معه واقعة بدر، وقيل : لم يشهدها، وشهد ما بعدها من الوقائع والمشاهد، وكان في جميعها حاملاً راية الانصار فيها.

كان من النقباء الاثني عشر الذين اختارهم النبي ﷺ ، وكان ﷺ يستخلفه في بعض الاحايين مكانه عندما يذهب للغرو بي تشكير من مرك

في يوم فتح مكّة كانت راية النبي ﷺ بيده، فدخلها وهو يقول : اليوم يوم الملحمة، اليوم تُستحلّ الحرمة . فسمعها رجل من المهاجرين فأعلم النبيّ ﷺ بذلك، فقال ﷺ للإمام أميرالمؤمنين ﷺ : ادركه وخُذ الراية منه، وكُن أنت الذي تدخل بها، فدخل الإمام ﷺ مكّة حاملاً الراية وهو يقول : اليوم يوم المرحمة، اليوم تُصان الحرمة .

قال النبي ﷺ في حقه : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عباده .

بعد وفاة النبي ﷺ اجتمع عليه الانصار وارادوا مبايعته بالخلافة، فمنعهم ابو بكر من ذلك، فرجع الناس إلى أبي بكر .

وبعد مبايعة الناس لأبي بكر، قال بعضهم لسعد: اما تدخل فيما دخل فيه المسلمون؟ قال: إليك عنّي، فوالله! لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا انا متُّ تضل الأهواء ويرجع الناس على أعقابهم، فالحقّ يومئذ مع عليّ الله، وكتاب الله بيده، لانبايع لأحد غيره. سعدين حُبادة 🛯 ٤٣٩

ونُقل عنه أنَّه قال : لو بايعوا علياً علياً الله لكنت أول من بايع .

ولما آل الأمر إلى عمر بعد ابي بكر عاتبه عمر لعدم مبايعته له، فقال سعد: والله ا اصبحت كارها لجوارك.

قال الإمام أميرالمؤمنين للله : إنَّ أوَّل من جرًّا الناس علينا هو سعد بن عُبادة ، فتح باباً ولجه غيره ، وأضرم ناراً كان لهبها عليه وضوؤها لأعدائه .

رويٰ عن النبي ﷺ أحاديث، ورويٰ عنه جماعة.

وبعد وفاه النبي ﷺ لم يُبايع ابابكر ولاعمر وانصرف إلى الشام، وسكن مدينة حوران، ولم يزل بها حتى تُوفّي، وقيل: تُوَفّي بِبُصرى الشام سنة ١٥هـ، وقيل: سنة ١٤هـ، وقيل: سنة ١٦هـ، وقيل: سنة ١١هـ، وقيل: قبره بإحدى قرى دمشق تُدعىٰ المنيحة، وقيل: المزة.

وقيل في موته بـ أنَّ عمر بن الخطاب بعث إليه محمد بن مسلمة الأنصاري وخالد بن الوليد ليقتلاه، فقتلاه وأشاعا بأنَّ الجنَّ قتلته

مرز تحت تكيية المن بسب وى

القرآن الكريم وسعد بن عبادة

من الكلمات المتداولة عند العرب هي كلمة «راعنا» وكانت العرب تقولها للنبي تشل ، وتلك الكلمة في لغة اليهود تعني السب والشتم القبيح ، فكان اليهود يقولون : كنا نسب محمداً تشل سراً ، والآن نسبة علناً ، فكانوا ياتون رسول الله تشل ويقولون : يا محمد «راعنا» ويضحكون ، ففطن بها سعد ، وكان عارفاً بلغتهم ، فقال : يا أعداء الله ! عليكم لعنة الله ، والذي نفس محمد تشل بيده لنن سمعتها من رجل منكم لاضربَنَ عُنقه ، فقالوا : الستم تقولونها ، فنزلت الآية ٢٠٤ من سورة البقرة : فيا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا ... ؟ . '

١ . اسباب النزول، للواحدي، ص٤٠ و ٢٦٦؟ الاستبعاب حاشية الاصابة -، ج٢، ص٣٥-٤١؟ اسد الغابة، ج٢، ص٢٨٣-٢٨٥ الاصابة، ج٢، ص٣٩ الاعلام، ج٣، ص١٨٥ الاغاني، ج٤، ص١٩٠

البده والتاريخ، المجلد الثاني، الجزء الخامس، ص١١٥ و١٢٣؛ البداية والنهاية، ج٧، ص٣٣و ٢٤ و٥٠ و٦٣ وراجع فهرسته؛ البيان والتبيين، ج٢، ص٧٧؛ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص٣٠٣ و(المغازي) ٥٣٢ - و(عهد الخلفاء الراشدين)ص ٩٢ و ٩٣ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٣٤٤ و ٤٤٦ وراجع فهرسته ؛ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته؛ تاريخ الخلفاء، ص١٤٧؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص٤٤٦ وما بعدها؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٢، ص٢٤؛ تاريخ كزيده، ص٢٢٧؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٢٣؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٢١٥؛ تفسير ابي السعود، ج١، ص١٤١؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٢٨٨؛ تنقيح المقال، ج٢، ص١٦؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص٢١٢؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٢، ص ٨٦- ٩٣؛ تهذيب التهذيب، ج٣، ص٤٧٥؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٥٨؛ تهذيب الكمال، ج١، ص ١٤٧٤ توضيع الاشتباه، ص ١٦٩؛ الشقات، ج٣، ص١٤٨ و١٤٩؟ الجامع في الرجال، ج١، ص١٥٨، الجامع لاحكام القرآن، ج٢، ص٥٧ وراجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٤، ص٨٨؛ جمهرة انساب العرب، ص ١٣٦٥ الحصال، ص ٤٩٢ و ٥٤٩؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص١٣٤ ؛ دائرة للعارف الإسلامية كم ٢٦ ص ٧ ٤ و ١٤ ٢ كالرة معارف البستاني ، ج٩، ص٦١٢ و٦١٣؛ الدرجات الرفيعة، ص ٣٢٥\_ ٣٣٤؛ دول الإسلام، ص٧ و٨؛ ربيع الإبرار، ج٢، ص٣٦٤؛ الروض المعطار، ص٢٤٥ و٢١٨ اسفينة البحار، ج١، ص٢٢٠ سير اعلام النبلاء، ج١، ص٢٧٠\_ ٢٧٩؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ٢٦٠؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٨٧ و٩١ و٩٢ و٩٠٩ و٢٤٠ وج٣، ص ٢٣٢ وغيرها؛ شذرات الذهب، ج١، ص٢٨؛ صبح الأعشى راجع فهرسته ؛ صفوة الصفوة ، ج۱ ، ص٢٠٥ ٥٠٥؛ طبقات خليفة بن خياط ، ص ٩٧؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج؟، ص٦١٣- ٢١٢؛ العبر، ج١، ص١٥؛ العقد الفريد، راجع فهرسته ؛ الغارات ، ج١، ص ٢٢٢؛ فرهنگ معين، ج٥، ص ٢٧٦ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١١٣ و٢٤٦ و ٣٢٥ و ٣٢٩ و ٣٤٩؟ الكامل، للمبيرد، ج٢، ص١١٦ وج٣، ص٢١٨ وج٤، ص٣٢؛ الكشاف، ج١، ص١٧٩ ؛ كشف الأسرار، ج٢، ص٣٠ و٢٢٩ وج٨، ص١٩ لسان العرب راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٢٩، ص٥١٧ ؛ مسجسل التسواريين والقسصص، ص ٤٦٠ ؛ الحسير، ص ٢٣٣ و ٢٦٩ و ٢٧٧ ؛ المخلاة، ص١٤٣ ٩ مرآة الجنان، ج١، ص ٧١؟ مروج الذهب، ج٢، ص ٣٠٧ و٣٠٨ ٩ مستدرك سفينة البحار، ج٥، ص١٤٢ مشاهير علماء الأعصار، ص١١٠ المعارف، ص ١٤٨ و١٤٩ ، معجم البلدان، ج٥، ص٢١٧ ؛ المغازي، راجع فمهرسته؛ نسب قريش، ص ٢٠٠ نهاية الارب في فنون الادب، ج٨٧،

سعد مولى عُتبة بن غزوان هو سعد مولىٰ عُتبة بن غزوان بن جابر . صحابي، شهد واقعة بدر. آخي النبيِّ بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمَّة .

القرآن الكريم وسعد مولى عتبة شــملتــه الآية ٥٢ من ســورة الانـعــام : ﴿ولا تَطرُدِ الذين يدعــُون ربَّهـم بالغــداة والعَشِيِّ ... ﴾ . '



هو ابو إسحاق سعد بن ابي وقّاص، مالك بن وهيب، وقيل : اهيب بن عبد مناف ابن زهرة بن كـلاب بن مرّة بن كعب القرشي، النزهري، المكمي، المدني، وأمّه حمنة بنت سفيان بن أميّة بنت عمّ ابي سفيان بن حرب.

صحابيّ معروف، ومن مشاهير القادة والولاة، واحد كتّاب النبيّ ﷺ، ومن حدّاق الرُماة في وقته، ويعدّه العامّة من العشرة المبشّرة بالجنّة .

اسلم وعمره ١٧ سنة، وكتب كتاب النبي ﷺ إلى يهـود خيبر . آخي النبي ﷺ بينه وبين مصعب بن عمير، وبينه وبين سعد بن معاذ .

ولاه عمر بن الخطاب أيّام حكومته قيادة الجيوش التي سيّرها لمحاربة الفرس بالقادسية وجلولاء، فافتتح المدائن، وبني مدينة الكوفة، ثم ولاه عُمر عليها، ثم عزله عنهاٍ؛

ص٢٩٧؛ تهماية الأرب في معمرفة انسباب العرب ، ص ١٤ و٢٥٩ و٤١٦؛ الوافي بالوقعيات ، ج١٥، ص١٥٠ ــ ١٥٢ ؛ الوفا باحوال المصطفى، ج٢ ، ص١٨٤ و٦٩٦ وراجع فهرسته . ١. اسد الغاية، ج٢، ص ٢٨٦؛ الاصابة، ج٢، ص٤٤ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٢١٦؛ كشف الأسرار، ج٢، ص٧٨٧؛ الحبر، ص٧٢؛ تموته بينات، ص١٦٢.

٤٤٢ 🗅 أعتلام القترآن

لكثرة شكوى الناس منه. لما حضرت عُمر الوفاة عينه من جملة السنة الذين رشّحهم للخلافة من بعده. ولما حكم عثمان بن عفان ولاه الكوفة، ثم عزله عنها. مسمع من النبي ﷺ احاديث كثيرة في فضائل ومناقب الإمام أمير المؤمنين ﷺ، فلما قُتل عثمان لزم بينه وامتنع عن مبايعة ونصرة الإمام للله، بل الع على خذلاته والقعود عنه.

ولما تولّى الإمام الله الخلافة كتب إلى واليه على المدينة بأن لا يعطي المترجم له ولا عبدالله بن عمر من الفيء شيئاً؛ لانحرافهما عن جادة الحق والصواب. بنى داراً ضخمة بالعقيق قُرب المدينة وسكنها. كان يدّعي بانّه أول من رمى سهماً في سبيل الله، وإليه تُنسب الابيات التالية:

الا هل أتى رسبول الله أتى معيت صحابتي بصدور نبلي اذود بها عسدوهم فياتا بكل حزونة وبكل سهل فسما يعتد رام من معتد بكر مي يسبع في سبيل الله قسبلي في أواخر أيّامه فقد بصره وعمي، ولم يزل حتى مات بالعقيق سنة ٥٥هم، وقيل: سنة ٥٨هم، وقسيل: سنة ٥٤هم، وقسيل: سنة ٥٩هم، وقسيل: سنة ٢٥هم، وقسيل: سنة ٥٥هم، ودُفن بالبقيع في المدينة المنورة.

ويُقال: مات على أثر السّم الذي دسّه إليه معاوية بن أبي سفيان، وذلك بعد أن حضر مجلساً له، فاخذ معاوية يسبّ الإمام أميرالمؤمنين للله، فلما سمعه سعد اخذ يبكي ويذكر بعض الفضائل للإمام للهم.

وكان عمره يوم مات قد جاوز الثمانين، وقيل: عاش ٧٣ سنة. حدَّث عن النبي ﷺ أحاديث، وروىٰ عنه جماعة.

القرآن الجيد وسعد بن أبي وقاص كان هو وجماعة من أصحاب النبي ﷺ يلقون أذي كثيراً من المشركين، فكانوا يطلبون سعدين ٿيي وقاص 💼 ٤٤٣

من النبي تَخَلَّ الانتقام منهم ومقاتلتهم، فكان تَخَلَّ يقول لهم: كفّوا أيديكم عنهم، فإنّي لم اؤمر بقتالهم، فلما هاجر النبي تَخَلَّ إلى المدينة نزل الوحي إلى النبي من السماء يقتالهم، فطلب النبي تَخَلَّمن المسلمين قتال المشركين، فكرهه بعضهم، وشق عليهم ذلك، ومن بينهم المترجم له، فنزلت فيهم الآية ٧٧ من سورة النساء: ﴿ الْمُتَرَ إلى الذين قِيل لَهُم كُفُوا إبديكُمُ واقِيموا الصلاة وآتُوا الزكاة فلمًا كُتب عليهم القتال إذا فريقٌ مِنْهُم يَخْشَوْنَ الناسَ.

في أحد الآيام شرب هو ورجل من الأنصار الخمر حتى سكرا، فقام الأنصاري وضرب رأس المترجَم له بقطعة من العظم فجرحه، فنزلت الآية ٩١ من سورة المائدة : إنّما يُريدُ الشيطانُ أن يُوقِع بينكُمُ العداوة والبغضاءَ في الخمر والميسر ... ﴾ .

وشملته الآية ٥٢ من سورة الانعام : ﴿ولا تَطرُد الذين يدعونَ رَبُّهُم ... ٢٠

كان من جملة الذين ارادوا أن يغدروا بالنبي تما ويدفعوه عن راحلته إلى الوادي بعد منصرفه من تبوك، فنزلت فيه وفيهم الآية كلمن سورة التوبة : ﴿وهمُوا بما لم ينالوا ... ﴾ . ونزلت فيه الآية ٢٣ من سورة الإسراء : ﴿وقضى ربّك الاتعبدوا إلا إيّاهُ وبالوالدين إحساناً ﴾ .

كان من عائلة كلّهم كفّار ومُشركون، فلما اسلم قالت له أمّه وهي كافرة ... يا معد! ما هذا الدين الذي احدثت، لتدعَنّ دينك هذا او لا آكل ولا اشرب حتى اموت فتُعيَّر بي، فاجابها المترجمُ له : لا تفعلي يا أمّاه، فإنّي لا ادع ديني، فمكثت يوماً وليلة وهي لا تاكل ولا تشرب، فاصبحت وقد جهدت من الجوع والعطش، فقال لها سعد : والله الوكانت لك الف نفس فخرجت نفساً نفساً ما تركت ديني، فلما رات ذلك اكلت وشربت، فانزل الله تعالى الآية ٨ من سورة العنكبوت : ﴿ووَصَيَّنا الإنسان يوالديهِ حُسناً وإن جاهداك لِتُشرِك بي ماليس لكَ به علمٌ فلا تُطعهما ... ﴾ .

ولنفس السبب السابق نزلت فيه الآية ١٥ من سورة لقمان : ﴿وإن جاهداك على أن تُشِركَ بي ما ليس لكَ به علمٌ ... ﴾ . '

١٩ خبار الطوال، ص ١١٩ و ١٤١ اسباب النزول، للسيوطي حامش تفسير الجلالين -، ص٤٠٦ و ٤٣ و ٤٣ و ٤٣ و ٤٣ و ٤٣ و ٤٣ و ٢٠٦ و ٢٠٠ و

ص14-٢٧؛ اسدالغابة، ج٢، ص ٢٩٠- ٢٩٣؛ أشهر مشاهير الإسلام، ج٣، ص٥٢٥-٧٦٥ ؛ الاصابة، ج٢، ص٣٣و٢٤٢٤ الأعلام، ج٣، ص٨٩ اعلام قرآن، للخزائلي، ص٢٩٩ الأغاني، راجع فهرسته؟ البد، والتاريخ، ج٥، ص٨٤ و٨٩؛ البداية والنهاية، ج٨، ص ٧٢ ٧٨ وراجع فهرمسته؛ البرصان والعرجان والعميان والحولان، ص٣١٧ و٣٢٢؛ البيان والتبيين، ج١، ص٢٦١؛ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، راجع قهرسته و(المغازي)، راجع فهرسته و(عهد معاوية بن أبي سفيان)، ص ٢١٢–٢٢١؛ تاريخ بغداد، ج۱، ص ١٤٢-١٤٦ ؛ تاريخ حبيب السير، ج۱ و راجع فهرسته ؛ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته ؛ تاريخ الخلفاء، ص٢٠٥ ؛ تاريخ الخميس، ج١، ص٤٩٩؛ تاريخ الدول الإسلامية ، ص٢٩- ٨١ و ٩٧؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج ٤، ص٤٢؛ تاريخ كزيد،، ص ٢٠٩ تاريخ اليعقوبي، ج١ وج٢و راجع فهرسته ؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج٨ ، ص١٨٩ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تجريد اسماء الصحابة ، ج ١، ص ١٢ تذكرة الحفاظ، ج ١، ص ٢٢ و٢٣ تفسير البحر المحيط، ج٧، ص ١٤٢ وراجع مفتاح التفاسير ا تفسير البرهان ، ج٣، ص٢٤٤ وراجع مقتاح التفاسير ؛ تفسير البيضاوي ، ج٢ ، ص٢٠٤ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير أبي السعود ، ج أن ص ٢٦ وراجع مقتاح التفاسير ؛ تفسير الطبري ، ج٢ ، ص ٨٥ وراجع مقتاح التفاسير ؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٤، ص٢٢٨ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير أبن كثير ، ج٢، ص٢٠٦ وراجع مفتاح التفاسير؛ تقريب التهذيب ، ج١، ص٢٩٠؛ تنقيح المقال، ج٢، ص١١ و ١٢ ٤ تنوير المقياس، ص ٣٣٢؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١ ، ص ٢١٣ و ٢١٤ تهذيب تاريخ دمشق، ج٦، ص ٩٥ ـ ١١١٠ تهذيب التهذيب، ج٢، ص٢١٩ و٢٢٠ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص١٥ و٢١٦ تهذيب الكمال، ج١٠، ص٣٠٩-٢١٤ الثقات، ج٢، ص٣٤٠ و٣٤١ ثمار القلوب، ص٣٤٦ و٢٤٤٩ جامع الرواة، ج١، ص٣٥٣؛ الجامع في الرجال، ج١، ص ٨٤٤؛ الجامع لأحكام القرآن، ج١٣، ص ۳۲۸ وراجع فهرسته ؛ الجرح والتعديل ، ج٤ ، ص٩٣ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ، ج١ ، ص١٥٧ ؛ جمهرة أنساب العرب، ص ٢٩ و ١٢٩ و ١٦٧ و ١٧٣ و ٣٦٥ جمهرة النسب ، ص ٧٧؛ حلية الأولياء ، ج ١، ص ٩٢\_ ٢٩ حياة الصحابة ، ج ١، ص ١٧٨ و ١٨٢ و ٢٩٣ و ٢٩٣ و ٢٩٣ و ٢٩٠ و ٢٩٠ و ٢٩٠ و ٢٠٠ الحيوان، ج1، ص١٧٨ وج٤، ص٢٨٧ و٢٤٢ الخصال، ص٢١١ و٤٩٩ اخلاصة تذهيب الكمال، ص١٣٥ ؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج١١، ص٤٠٠ ٤٠٢؛ دائرة معارف البستاني، ج٩، ص٦١٢؛ دائرة معارف فريد وجدي، ج٥، ص١٣٣؛ الدر المنثور، ج٥، ص١٤١ و٢١جع مقتاح التفاسير ا دول الإسبلام، ص ٣٤؛ ربيع الأبرار، ج٢، ص ٢٥٠؛ رجبال ابن داود، ص ١٠١؛ رجبال الطوسي،

سعيدة زوجة الراهب هي سعيدة الأنصاريَّة زوجة أبي صيفي الراهب . صحابية من الانصار.

ص ٢٠ وجال الكشي، ص ٣٩ الروض الأنف، ج٥، ص ٢١؛ الروض المعطار، واجع فسهرست، الرياض النضرة، ج٢، ص٢٩٢؛ سفينة البحار، ج١، ص٦١٩؛ سير اعلام النبلاء، ج١، ص ٩٢.١٢٤ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص١٤٧ و ١٤٢ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص٢٦٨ و ٢٨١ و ٢٨٢ وج٢، ص٢٣٦ وج٤، ص٧ وراجع فهرسته ؛ شذرات الذهب، ج١، ص٦١؛ شواهد التنزيل، ج٢، ص ٢٠ و ٢١١ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ صفوة الصفوة ، ج١ ، ص٣٥٦ ـ ٣٦١؛ طبقات خليفة بن خياط، ص١٥ و١٢٦؛ طبقات القراء، ج١، ص ٢٠٢؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٣، ص١٣٧-١٤٩ وج٦، ص١٢ و١٢٣ العبر، ج١، ص٢٤ و٤٤ (العقد الشمين، ج٤، ص٥٣٧ ـ ١٥٤٤ العقد الفريد، راجع فهرسته ؛ الغارات، ج١، ص٥٤ و ١٠٧ وج٢، ص٢٧٦ الفتوح، ج١، ص١٥٦-١١٢ فتوح البلدان، ص ٢٥٥ و٢٦٢ وغيرها؛ فرحنك معين الم ٢٥ ص ٧٦٩ و ٧٦٠؛ فضائل الصحابة، ج٢، ص٧٤٨\_ ٧٥٤؛ الكامل في التاريخ، راجع فهرسته؛ الكشاف، ج٣، ص٤٤٢ و٤٤٣ وراجع مفتاح التقاسير؛ كشف الأسرار، ج٧، ص٣٦٩ وراجع فهرسته؛ الكنيُّ والأسمام، ج١، ص٩٢؛ اللباب، ج٢، ص ٢٨٢ لسان العرب، ج٢، ص٢٢٥ وراجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٢٩، ص١٧ ٥ مجمع البيان، ج٨، ص٤٣٠ وراجع مغتاح التفاسير ؛ مجمع الرجال ، ج٣، ص ٤٦٠ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته؛ المحبر، ص٧٧ و ٧٢ و٧٢ و٤٧٤ وراجع فهرسته؛ مرآة الجنان، ج١، ص١٢٨؟ مروح الذهب، ج٢، ص٣٢٩ و٣٤٢ و٣٦١ وج٣، ص٢٤؟ مشاهير علماء الأعصار، ص٨؟ المعارف، ص ١٤٠-١٤٢ معجم البلدان، ج٥، ص٧٥ معجم رجال الحديث، ج٨، ص٥٣ المغازي، راجع فهرسته؛ المنتخب من كتاب ذيل المذيل، ص ٥٥٦؛ منهج المقال، ص١٥٨؛ مواهب الجليل، ص٢٥١ الموسوعة العربية الميسرة، ص٩٨١؛ التجوم الزاهرة، ج٢، ص١٤٧؛ نسب قريش، ص٢٦٣ و٢٦٤ وراجع فهرسته؛ نقدالرجال، ص ١٤٧؛ نكت الهميان، ص١٥٥ و ١٥٦؛ نمونه بينات، ص٣١٥ و٤٩٦ و٢٠٥ انهاية الارب في معرفة انساب العرب، ص ٢٥٤ و٢٤١ الوافي بالوفيات، ج١٥، ص١٤٤\_١٤٧ ؛ الوقا بأحوال المصطفى، راجع فهرسته؛ وقيات الاعيان، ج١، ص٢٠٧ وج٢، ص٣٧٩ وج٦، ص٣٦٢.

٤٤٦ 🗆 أحسلام القسر آن

كانت تعيش مع زوجها المشرك بمكّة، فاسلمت وهاجرت إلى النبي ﷺ في المدينة المنورة، وتزوّجها عمر بن الخطاب.

القرآن الكريم وسعيدة

كان من بنود صلح الحديبية الذي تم بين النبي تشكل والمشركين إرجاع كلّ من ياتي إلى المسلمين من أهل مكة، فلما جاءت سعيدة ـ وقد اسلمت ـ إلى النبي تشكل ، جاء زوجها - أبو صيفي ـ إلى النبي تشكل ، وطلب منه إرجاع زوجته، وكان النبي تشكل قد سال سعيدة عن سبب قدومها إلى المدينة ، فاقسمت بأنّ السبب الوحيد لمجيئها هو الإسلام فقط ، فعند ذاك أعطى النبي تشكل زوجها مهرها وجميع ما انفق عليها ، فنزلت فيها الآية ١٠ من سورة المتحنة . فيا أيّها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهُنَ الله أعلم بإيمانهنَّ فإن علمتموهُنَ مؤمنات فلا ترجعوهُنَ إلى الكفار ... في .

# سلام بن رَّبِيع (أبو رافع الأعور)

هو أبو رافع سلام بن الربيع بن أبي الحقيق النضويّ، الخيبري، وقيل في اسمه: سلام بن أبي الحقيق.

مِن يهود بني النضير المعاصرين للنبي ﷺ في بدء الدعوة الإسلامية، ومن علماتهم وأحبارهم، والملمّين بالتوراة ومضامينها، وكان أعور .

كان يسكن بخيبر، ويُعَدّ من أثرياء اهل الحجاز وتجّارهم.

كمان من الذين يخمفون ويعلنون عمداءهم للنبي ﷺ والمسلمين، فكان يؤذي النبي ﷺ ويحزُّب الأحزابَ عليه، ويحرّض الناس على حربه.

ومن اقواله، إنّه قال: نحن اليهود نحسد محمّداً على النبوّة حيث خرجت من بني هارون، وأنّه إي الثبيّ تشرّ لمُرسَل ولكن اليهود لايطاوعونني على ذلك، ولنا

۱ . أسدالغابة، ج٥، ص٤٧٥؛ الأصابة، ج٤، ص٣٢٨؛ تجريد أسماء الصحابة ، ج٢، ص٢٧٦ نمونه بيئات، ص٣٣٨.

سلام بن ربيع (آبو رافع الاعور) 🗖 ٤٤٧

منه ذبحان : أحدهما بيثرب والآخر بخيبر ، ثم قال : قسماً بالتوراة إنّه سوف يملك الأرض ، ولا أُحِبَ أن يعلم اليهود قولي هذا فيه .

شارك المشركين في واقعة خيبر، فقُتل فيها؛ قتله جماعة من مُسلمي الخزرج في شهر ذي الحجة، وقيل: في شوال سنة؟ هـ، وقيل: سنة ٣هـ، وقيل: سنة ٥هـ.

القرآن العظيم وأبو رافع الأعور لكونه كان من اليهود الذين كتموا ماعهد الله إليهم في التوراة في شان النبي عَمَّلًا، وبدَّلوها وكتبوا بايديهم غيرها، وحلفوا أنَّه من عند الله؛ زُوراً وبُهتاناً، نزلت فيه وفي جماعته من اليهود الآية ٧٧ من سورة آل عمران : ﴿إِنَّ الذين يَسْترون بعهدِالله وأيمانهم ثمناً قليلاً ... ﴾ .

جاء بصحبة جماعة من علماء اليهود واحبارهم إلى قريش يحرّضونهم على حوب النبي ﷺ، فسالتهم قريش : هل دينهم - اي دين قريش ـ الذي يقوم على أساس الشرك وعبادة الأوثان خير أم دين النبي ﷺ فقال المترجم له وصحبه : بل دينكم خيرٌ من دين النبي ﷺ، فنزلت فيهم الآية ٥١ من سورة النساء : ﴿ الَم تَوَ إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ... ﴾ .

١. اسباب النزول، للسيوطي مامش تفسير الجلالين م ٢٣٢ و٢٣٢ ١٤٢ اسباب النزول، للواحدي، ص٢٩ البلاية والنهساية ، ج٣، ص٣٥ وج٤، ص ٢٧ و٦٩ و ٢٩٩ - ١٤٢ و ٢٢ الغ تاريخ الإسلام (المعازى)، ص ٢٨ و ٢٤٦ و٢٤٠ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٣٤٣ و ٣٥٩ تاريخ ابن خلدون ، ج٢، من ٢٤ و ٣٤٩ تاريخ ابن خلدون ، ج٢، من ٢٤ و ٢٤ ي ٢٤ ي ٢٤ م ٢٤٥ و ٢٤ تاريخ ابن خلدون ، ج٢، من ٣٤٣ و ٣٤٩ تاريخ ابن خلدون ، ج٢، من ٣٤٣ و ٣٤٩ تاريخ ابن خلدون ، ج٢، من ٣٤٣ و ٣٤٠ تاريخ المعري، ج٢، من ٢٤٣ و ٣٤٩ تاريخ ابن خلدون ، ج٢، من ٣٤٣ و ٤٤٠ تاريخ المعري، ج٢، من ٢٥٩ و ٣٤٠ م ٢٤٥ و ٢٤٠ م ٢٤٥ و ٢٤٠ م ٢٤٥ تاريخ حبيب السير، ج١، من ٣٤٣ و ٣٤٩ تاريخ ابن خلدون ، ج٢، من ٢٥٢ و ٣٤٠ تاريخ الطبري، ج٢، من ٢٨٢ م ٢٢٠ تاريخ كزيده، من ٢٤٤ تاريخ المعقوبي، ج٢، من ٣٤٢ و ٢٤٠ تاريخ الطبري، ج٢، من ٢٨٢ م ٢٨٢ و ٢٢٠ تاريخ المعقوبي، ج٢، من ٢٥ و ٣٤٠ تندير الطبري، ج٢، من ٢٥٢ و ٢٢٠ م ٢٨٠ م ٢٨٢ تاريخ كزيده، من ٢٤٤ تاريخ المعقوبي، ج٢، من ٢٥ و ٣٤٠ تندير الطبري، ج٢، من ٢٨٢ م ٢٨٢ و ٢٢٠ تاريخ كزيده، من ٢٤٤ تاريخ المعقوبي، ج٢، من ٢٥ و ٣٢٠ تفسير الطبري، ج٢، من ٢٨٢ و ٢٨٠ و ٢٨٠ تندير، ج١٠ من ٢٥ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٨٠ م ٢٨٠ و ٢٢٠ من ٢٢٢ الروض المعطوبي من ٢٢٢ والمعروبية المعروبي، مع ٢٥ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و التواريخ والقصص، من ٢٠٠ و و٠٠ و و٠٠ و و٠٠ و و٠٠ و و٠٠ و و٠ و

٤٤٨ 🖬 إعسلام القسرآن

**سلام بن مشكم** هو أبو غنم سلام بن مشكم النضريّ.

من احبار وعلماء اليهود المعاصرين للنبي ﷺ عند انبثاق الدعوة الإسلامية، وكان سيّد بني النضير، وصاحب كنزهم.

كان من اعداء النبي ﷺ والمسلمين، وزوجته زينب بنت الحارث اليهوديّة قدّمت للنبي ﷺ شاة مشوية مسمومة؛ لِتقتله وتقتل من ياكل معه منها من المسلمين.

كان له الدور المهم في تحريض الناس وتاليبهم على النبي 🗱 والمسلمين يوم الخندق .

القرآن الجيد وسلام بن مشكم اخذ المسلمون يحتَّون اليهود على الدخول في الإسلام، وقالوا لهم: يا معشر اليهود! اتقوا الله وأسلموا، قد كنتم تستفحون علينا بمحمد تشك ، وتخبروننا أنّه مبعوث، وتصفونه لنا بصفته، فقال المترجم له: ماهو بالذي كُنَّا نذكر لكم، ما جئنا بشيء نعرفه، فنزلت الآية ٨٩ من سورة البقرة: ﴿ولمّا جاءهم كتابٌ من عند الله مُصَدَّقٌ لمامعهم... ٢.

في احد الآيام جاء هو وجماعة من امثاله من اليهود إلى النبي علم وقالوا له: يامحمد! الست تزعم أنّك على ملة إبراهيم علم ودينه، وتُؤمن بما عندنا من التوراة، وتشهد انّها من الله حق، قال علم : بلي، ولكنّكم احدثتم وجحدتم بما فيها؛ تمّا اخذ الله عليكم من الميثاق فيها، وكتمتم منها ما أمرتم ان تبيّنوه للناس، فبرتت من احداثكم، فقالوا: فإنّا ناخذ بما في إيدينا، فإنّا على الهدى والحق ولا نؤمن بك ولا نتّبعك، فانزل الله فيه وفي صحبه الآية من سورة المائدة : ﴿قُلْ يَاهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل ... ﴾.

وجاء مع جماعة على شاكلته من اليهود إلى النبي ﷺ وقالوا : كيف نتّبعك وقد تركت قبلتنا؟ وانت لاتزعم أنّ عزيراً ابن الله، فنزلت فيه وفيهم الآية ٣٠ من سورة سلمان القارسيّ 🗆 ٤٤٩

التوبة : ﴿ وَقَالَتِ اليهودُ عُزِيرُ ابنُ الله ... ﴾ .

اجتمع هو وجماعة من اليهود بالنبي تشكل فقالوا له : يامحمد! كنت تصلّي على قبلتنا، والآن حوّلت قبلتك، واتيتنا بكتاب يختلف عن التوراة، فاتنا بكتاب نستسيغه، فنزلت فيهم الآية ٨٨ من سورة الإسراء : ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ والجَنُّ على أن ياتوا بمثل هذا القرآن لاياتون بمثله ... ﴾ . (

## سلمان الفارسي

هو ابوعبـدالله وابو البيّنات وابو المرشـد سلمان بن بوذخشان بن مورسلان بن بهبوذان بن فيروز بن سهرك الإصبهانيّ، الرامهرمزي، وقيل: الشيرازيّ، وقيل: الجنديسابوريّ.

كان قبل أن يسلم يُدعى مابه، وقيل : روزيه، وقيل : ماهويه، ويعد أن تشرّف بدين الإسلام وأسلم سمّاه رسول الله ﷺ سلمان

هو من خيرة أصحاب النبي تلك وذوي القرب منه، وكان راسخ الإيمان، عالمًا فاضلاً، زاهداً، تقيآً، ومن الموالين المخلصين للإمام أمير المؤمنين للله وأهل بيت النبوَّة، وأوَّل الأركان الأربعة.

كان فارسيَّ الأصل من مدينة رامهرمز ، وقيل : من جي بإصبهان ، وقيل : من مدينة

٤٥٠ 😋 اعسلام القبرآن

جنديسابور، وقيل: من شيراز، وقيل: كان أبوه من دهاقين جي. ولد برامهرمز، ونشأ بها في عائلة ومحيط يُدينون بالجوسيّة، ويعبدون النيران. في أحد الآيّام مرّ بكنيسة للنصارئ، فرآهم يُقيمون شعائرهم الدينيّة فاعجبته، فصمّم على الهروب من أبيه وأسرته وبلده، فانتقل إلى بلاد الشام ودخل إحدى كنائسها، فاقام بها يخدم أسقفها، وبعد مدّة انتقل إلى الموصل، وأصبح بها خادماً لكنيستها وكاهنها، وبعد مدّة من إقامته في الموصل انتقل إلى مدينة عموريّة ببلاد الروم، وبها قام بخدمة كنيستها والراهب فيها، ولما حضرت الراهب الوفاة قال له : إن نبيّاً سيُبعث على دين إبراهيم الخليل الله، ويتواجد بأرض ذات نخل، وله آيات وعلامات، منها: خاتم النبوة بين منكبيه، ويأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، فأوصاه الراهب أن يلحق به ويؤمن برسالته.

فلما تُوفّي الراهب انتقل سلمان (ما إلى وادي القرى من اعمال المدينة المنوّرة الملي، بالنخيل، فَعَلِم بانّه البلد الذي أشار إليه الراهب، ثم انتقل إلى المدينة المنوّرة، فلم يلبث بها طويلاً حتى سمع بيعثة النبي محمد تحق، فقدم عليه وهو بقباء، فقدّم شيئاً من الأكل إلى النبي تحقق وقال : بلغني أنّك رجل صالح ومعك رجال ذوحاجة، فاردت أن اتصدّق بهذا الطعام عليكم، فكفّ النبي تحقق يده، وقال (ره) لأصحابه : كُلوا، فتيقّن من شخصية النبي تحقق الذي أشار إليه الراهب حيث امتنع عن أكل الصدقة .

ولما انتقل النبيَّ ﷺ من مكّة إلى المدينة قَدِم عليه وقدّم له طعاماً بعنوان الهديّة، فمدّ النبي ﷺ يده وأكل.

وفي أحـد الأيام تبع النبي ﷺ وهو يُشيّع جنازة إلـى بقيع الغـرقـد بـالمدينة ومـعـه أصحابه، فـأخذ يُراقب ظهر النبي ﷺ عسى أن يرى الخاتم بين منكبيه، فعَلِم النبي ﷺ بنيّةٍ سلمان(ره)، فالقى رداءه فراى سلمان(ره) خاتم النبوّة .

وبعدان تاكدت لديه الصفات والعلامات الفارقة للنبي ﷺ ، والتي اخبرة بها الراهب ، فوقع على النبي ﷺ وهو يقبّله ويبكي ، فاجلسه النبي ﷺ بين يديه ، فاحد سلمان(ره) يحدَّث النبي ﷺ عن مراحل حياته في بلده وفي خارجه حتّى تشرّف بلُقياه . سلمان القاوسيّ 🗖 ٤٥١

فاسلم على يد النبي ﷺ في المدينة، وقيل : في مكّة، وحَسُن إسلامه، وصار من حواري النبيّ ﷺ وخُلَّص أصحابه، وبدّل اسمه النبيّ ﷺ، وسمّاه سلمان المحمديّ. يُقال : إنّه كـان من بقايا أوصياء عيسى بن مريم ﷺ، وقيل : إنّه لقي بعض حواريّ

هيسي للكلة .

شهد مع النبيَّ ﷺ واقعة الخندق وما بعدها من المشاهد، وأشار على النبيُّ ﷺ بحفر خندق في واقعة الخندق، وبعمل منجنيق في حصار الطائف.

آخي النبي ﷺ بينه وبين أبي الدرداء .

روى عن النبي ﷺ جملة من الأحاديث المعتبرة، وروى عنه جمهور من الصحابة والتابعين .

كان من جملة الأربعة الذين تلقّبوا بالشيعيّ على عهد رسول الله ﷺ، وهم: أبوذر الغفاري، وسلمان ـ المترجمُ له ـ والمقداد بن الأسود، وعمّار بن ياسر.

بعد وفاة النبي ﷺ امتنع عن مبايعة أبي بكر ، وكان من النفر القليل الذين حضروا مراسم تشييع جنازة فاطمة الزهراء ﷺ والصلاة عليها ودفنها .

يقال عنه بمانّه كمان عمارفاً باسم الله الأعظم، وكمانت له أياد بيضاء في مجالات الحكمة والموعظة، وكان عارفاً بكُتب الفُرس والروم واليهود ومُلمّاً بها.

كان عطاؤه خمسة آلاف، فإذا خرج عطاؤه فرّقه وأكل من كسب يده، وكان يسفّ الخوص .

قال رسول الله ﷺ : إنَّ الله أوحى إليَّ أن أحبَّ اربعة : علياً ﷺ، وأباذر، وسلمان، والمقداد.

سُئل الإمام أمير المؤمنين للله عنه، فقال : ما أقول في رجل خُلق من طينتنا، وروحه مقرونة بروحنا، خصّه الله تبارك وتعالى من العلوم باولها وآخرها وظاهرها وباطنها وسرّها وعلانيّتها، ولقد حَضَرْتُ رسول الله ﷺ وسلمان بين يديه، فدخل أعرابيّ فنحاه عن مكانه وجلس فيه، فغضب النبيّ ﷺ حتى درّ العرق بين عينيه وأحمرّت عيناه، ثم قال ﷺ : إياأعرابي! أتُنحَّي رجلاً يُحبّه الله تبارك وتعالى في السماء ويحبّه

٤٥٢ 🗅 أعسلام القسرآن

رسوله في الأرض؟! يا إعرابي! اتنحّي رجلاً ما حضرني جبريل للله إلا أمرني عن ربيًّ عزوجل أن أقرئه السلام؟ يا أعرابي! إنّ سلمان(ره) منّي؛ مَن جفاهُ فقد جفاني؛ ومَن آذاه فقد آذاني؛ ومَن باعده فقد باعدني؛ ومن قرّبه فقد قرّبني.

يااعرابي! لا تغلظنٌ في سلمان(ره)، فإن الله تبارك وتعالى قد امرني ان أطلعه على علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب .

فقال الأعرابي: يارسول الله! ماظننت أن يبلغ من فعل سلمان(ره) ما ذكرت، اليس كان مجوسياً ثم أسلم؟

فقال رسول الله ﷺ : يا أعرابي! أخاطبك عن ربّي وتقاولني؟ إنّ سلمان (ره) ماكان مجوسياً، ولكنه كان مُظهراً للشرك مُضمراً للإيمان، ثم تلى النبي ﷺ له الآية ٦٥ من سورة النساء، والآية السابقة من سورة الحشر، ثم قال ﷺ : يا أعرابي! خذ ما أتيتك وكن من الشاكرين ولا تجحد فتكون من المعذّبين، وسلّم لرسول الله ﷺ قوله تكن من الآمنين».

وقال الإمام أمير المؤمنين للله في حقق معلم العِلمَ اللول والعِلمَ الآخر، وهو بحر لاينزف، وهو منّا أهل البيت عليه».

وقال الإمام الصادق ﷺ : «سلمان الفارسي افضل من أقمان الحكيم الذي ذكره الله سبحانه في القرآن» .

ورُوي عن أنس بن مالك أنّه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الجنّة لتشتاق إلى ثلاثة : عليّ الله وعمّار وسلمان» .

كان من اوائل الذين صُنَّفوا في الآثار ، فصنَّف كتاب «حديث الجاثليق الرومي» .

عَمَّر طويلا، ويقال بـآنه عـاش ٣٥٠ سنة، وقـيل : ٢٥٠ سنة، حتّى تُوفي بالمدائن سنة٣٥هـ، وقيل : سنة٣٢هـ، وقيل : سنة٣٦هـ، وقيل : سنة ٣٤هـ، وتولّى الإمـام أميرالمؤمنين للله غسله وتكفينه ودفنه، وقبره في المدائن يُزار . كان له من الولد عبدالله ومحمد وثلاث بنات . القرآن الكريم وسلمان الفارسي(ره)

شملته الآية ١٣ من سورة البقرة : ﴿وإذا قيلَ لَهم آمنوا كما آمن الناسُ ... ﴾ .

والآية ٢٢ من نفس السورة : ﴿إِنَّ اللَّين آمنوا واللَّين هادوا والنصاري والصابئين مَن آمَنَ بالله واليوم الآخر وعَمِل صالحاً فلَهُم أجرُهم عند ربَّهم ولا خوفٌ عليهم ولا هُم يحزنون ﴾ .

والآية٦٩ من سورة النساء : ﴿ومَن يُطِعِ الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم... ﴾ .

والآية ١٠٠ من سورة التوبة : ﴿والسابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار والذين اتّبعوهم بإحسان رَضيَ اللهُ عنهم ورضوا عنه ... ﴾ .

ونزلت فيه الآية ٤٥ من سورة الحجر : (إنَّ المتقين في جنَّات وعيون) . وشملته الآية ٤٧ من نفس السورة : وونزعنا ما في صُدورهم من غِلَّ إخواناً على سُرُرٍ

متقابلين) .

قال المشركون والمعاندون : إن سلمان لره يُعَلّم السبي عَظَم ، فنزلت الآية ١٠٣ من سورة النحل : ﴿ولقد نَعلَمُ أتّهم يقولونَ إِنّما يُعلّمُه بشرّ لِسانُ الذي يُلحِدُون إليه أعجميٌّ وهذا لسانٌ عربيٌّ مُبين ﴾ .

و شملته الآية ٢٨ من سورة الكهف : ﴿واصبِر نفسك مع الذين يدعون ربَّهم بالغَدَوَةِ والعَشي يُريدون وجهه ... ﴾ .

و الآية ٢٣ من سورة الحجّ : ﴿إِنَّ اللَّه يُدخلُ الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنَّات تجرى من تحتها الأنهار ... ﴾ .

والآية ٣٥ من نفس السورة : ﴿الذين إذا ذُكر اللهُ وجِلَت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة وتمّا رزقناهم يُنفِقون؟ .

والآية ١٠٩ من سورة المؤمنون : ﴿إِنَّه كَان فَرِيقٌ من عبادي يقولون ربَّنا آمَنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خيرُ الراحمين؟

وبعد أن أسلم شملته الآيات ٥٢ و٥٢ و٥٤ و٥٥ من سورة القصص.

202 🗆 أعسلام القسرآن

ونزلت فيه الآية ٩ من سورة الزمر : ﴿أَمَّن هُو قانت آناء الَّيل ساجداً وقائماً ... ﴾ . وشملته الآية ١٧ من نفس السورة : ﴿واللَّين اجتِنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأتابوا إلى الله ... ﴾ .

والآية ١٨ من نفس السورة : ﴿اللَّين يستمعون القول فيتّبعون أحسنهُ ... ﴾ . والآية ٢ من سسورة محسمد : ﴿واللَّين آمنوا وعسملوا الصبالحسات وآمنوا بما نُزّل على محمّد... ﴾ . '

 ١ الآثار الباقية (الترجمة الغارسية)، ص١٢٩ الاحتجاج، ص١١٠ و١١١ الاخبار الطوال، ص١٢٦ الاختصاص، ص٣ و٥ و٦ و ١١ و١٣ و٦٦ و١٨٦ و٢٢١ و٢٢٢ وغيرها؛ اسباب النزول، للسيوطي-آخر تفسيس الجلالين-، ص ٦٢٠؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ٣٠٦ و٣٤٣؛ الاستيحاب \_حاشية الاصابة-،ج٢، ص٥٦- ١٩٦١ أسدالغابة، ج٢، من ٣٢٨- ٣٣٣٢ الاصابة، ج٢، ص٦٢ و٣٦؟ الأعلام، ج٣، ص ١١١ و ١١٢؛ احلام قرآن، للخواتلي، ص ٢٦٩ احدان الشيعة، ج٧، ص ٢٧٩- ٢٨٧؛ الأمالي، للمفيد، ص ٨١؛ البدء والتاريخ، ج ٢٠ ص ١١٠ - ١١٣؟ البداية والنهاية، راجع فهرسته؛ بهجة الأمال، ج، ص٢٠٥- ٤٤١؛ البياف والتبعين، ج ٢، ص ٢ ١٠٠ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، راجع فهرسته و (عهد الخلقاء الراشدين)، ص١٠٥، ٥٢ ؛ تاريخ بغداد، ج١، ص١٦٣- ١٧١ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١، راجع قهرسته ١ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢١٦ و٢٤٤ و٤٤١ تاريخ الخلفاء، ص١٨٧؛ تاريخ الطبري، راجع فهرسته؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج ٤، ص ١٣٥ و ١٣٦؛ تاريخ گزيده، ص١٤٦ و٢٢٨ و ٢٢٩ و ٧٨٧؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٥٠ و ١١٥ و ١٢٤ و ١٥١ ؛ تاسيس الشيعة، ص ٢٨٠ و٢٠٥ ؛ تجريد اسماء الصحابة ، ج١ ، ص ٢٣٠ التحرير الطاووسي، ص١٤٦ ؛ تفسير البحر المحيط ، ج٧، ص٤٢١ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير أبي السعود، اراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير شيَّر، ص٣٣٧؛ تفسير الطبري، ج٢٢، ص١٣٢ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير أبي الغتوح الرازي ، ج٤، ص٤٨٣ وراجع مفتاح التغاسير؛ تفسير ابـن كثير، ج٤، ص٤٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ تقريب التهذيب ، ج١، ص٢٥٥؛ تنقيح المقال، ج٢، ص٤٥-٢٨؟ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص٢٢٦-٢٢٨؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٦، ص ١٩- ٢١١؛ تهذيب التهذيب، ج٤، ص ١٢١ و ١٢٢ ؛ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص٤٦-٤٩؛ تهذيب الكمال، ج١، ص٢٥ و٢١١ ، توضيح الاشتباء، ص١٧٥ و ١٧٦ ؛ الشقات، ج١، ص٢٤٩-٢٥٧ وج٣، ص١٥٧ و١٩٨ ؛ ثمار القلوب، ص ١٦٢ و ١٨١ ؛ الجامع لاحكام القرآن، ج١٥، ص٢٤٤ وراجع فهرسته؛ جامع الرولة ، ج١ ، ص١٣٧ جامع كرامات الأولياء، ج١، ص١٤٣ الجرح

والتعديل، ج٢، ص٢٩٦ و٢٩٧؛ حلية الأولياء، ج١، ص١٨٥-٢٠٢؛ حيات القلوب، ج٢، الباب الثامن والثلاثون؛ الحصال، واجع فهرسته؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص١٤٧؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج٢٢، ص١٩.١١١٤؛ دائرة معارف البستاني، ج٩، ص٧٤٩\_ ٧٥٠؛ دائرة معارف فريد وجدي، ج٥، ص٢٤٩؛ الدرجات الرقيعة، ص١٩٨\_ ٢٢٠؛ الدر المنثور، ج٥، ص٣٢٤ وراجع مفتاح التفاسير؛ دول الإسلام، ص٢٣ ة اللريعة، ج١ ، ص٣٣٢ ذكر اخبار اصبهان، ج١ ، ص٤٨- ٥٧ ربيع الأبرار، راجع فهرمنته إ رجال بحر العلوم ، ج٢٢، ص٦٦- ٢١ أرجال البرقي ، ص١ و٢٢ رجال الحلي ، ص١ وربال ابن داود، ص١٠٥؛ رجال الطوسي، ص٢٠ و ٤٣؛ رجال الكشي، راجع فهرسته؛ الروض الانف، ج٢، ص۲۳۲\_۲٤۲ وج٦، ص ۲۷۲ و ۳۱٦؛ *الروض للعطار*، ص٩ و٤٤ و ١٠٥ و ۲۲۲ و ٥٠٣ و ٥٢٩ و ٥٢٨ و٢٥٩ ؛ ريحانة الأدب، ج ٤، ص ٢٧٠. ٢٧٢ ؛ سنتية البحار، ج١ ، ص ١٤٦. ٦٤٩ ؛ سير اعلام النبلاء، ج ١، ص ٥٠٥\_ ٥٥٧؛ سيرة للصطفى ٢٢ ، ص ٢٢ ؛ السيرة النبوية ، لابن اسحاق ، ص ٨٧- ٩٣ السيرة النبوية، لابن هشام، ج ١، ص ٧٢ و ٢٣٨ - ٢٣٣ وج٢ ، ص ١٥٢ ؛ شذرات الذهب، ج ١، ص ٤٤ و ٢٢؛ شواهد التنزيل، ج١، ص١٧ و ١٥٤ و ٢٥ و ٢٥ و ٢٩٧ و ٢٩٧ و ٣٩٧ و ٢٩٧ و عيرها؛ صبح الاعشى، ج١، ص١٦٦ وج٤، ص ٣٤٢ وج٢٢، ص ٢٥٠ و٢٥١ ؛ صفرة الصفوة، ج٢، ص ٥٢٣ ٥٦، ٥٥٢ طبقات خليفة بن خياط، ص٧ و ١٤٠ و١٨٩؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٢، ص٧٥-١٩٣ العقد الفريد، ج٢، ص٢٤٦؛ عيون الأثر، ج٢، ص٥٨ و ٢٦١٤ عيون اخبار الرضا لظي ، ج٢، ص٣٢ و٥٢ و٥٣ الغارات، راجع فهرسته؛ قتوح البلدان، ص٥٥٩؛ قرق الشيعة، ص ١٨؛ الفهرست، للطوسي، ص ٢٨ قرب الإسناد، ص٥٦ و٥٧؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص٥٣ ؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٧٨ و١٧٩ و٢٦٦ و ٣١٢ و٥١٤ وج٣، ص٢٨٧ وراجع فهرسته؛ الكامل، للمبرد، ج٢، ص٢٢ وج٤، ص٤ و١٥ ؛ كشف الاسرار، راجع فهرسته؛ كمال الدين، ج١، ص١٦١\_١٦٦ ؛ الكُني والاسماء، ج١، ص١٧٨ لسان العرب، راجع فهرسته ؛ الغت نامه دهخلا، ج٢٢، ص٢٢؛ مجمع الرجال، ج٣٢، ص١٤١\_١٥١؛ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته؛ محاسن اصفهان، ص٢٣؛ الحبر، ص٧٧؛ المحلاة، ص ٧٠و ٧١؛ مرآة الجنان، ج١، ص ١٠٠؛ مروج الذهب، ج٢، ص ٣١٤؛ مستدرك سفينة البحار، ج٥، ص١٢٣-١٢٣؛ مستطرفات السرائر، ص١٦٤ و١٦٥ ؛ مشاهير علماء الأمصار، ص٤٤ المعارف، ص١٥٤؛ معالم العلماء، ص٥٧؛ معجم الثقات، ص ٦٠؛ معجم رجال الحليث، ج٨، ص١٨٦ - ١٩٩؛ للغازي، ج٢، ص٤٤٩ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٥٠ و ٢٦ وج٣، ص٩٢٧؛ المقالات

٤٥٦ 🗖 اعسلام القرآن

### سليمان بن داود ﷺ

هو سليمان، وفي التوراة: سلومون بن يسّي، وقيل: إيشا بن عوبيد، وقيل: عويدبن عامر، من سُلالة إسحاق بن إبراهيم الخليل ﷺ، وذُكر بقيّة نَسَبَه في ترجمة أبيه داود ﷺ، وأمّه بتشبع

اعظم انبياء وملوك بني إسرائيل، وكان عالماً، عادلاً، رؤوفاً، حكيماً، حسن السياسة والتدبير، جواداً، كريماً.

َ وُلد قبل ميلاد المسيح بحوالي ١٠٣٣ سنة، وتولَّىٰ النبوَّة والملك والحكم بعد وفاة والده، وعمره يومئذ١٣ سنة، وقيل: بعُث وعمره ٤٠ سنة.

كان يستوطن تدمر بأرض الشام، وكان عمله حياكة السلال .

بعد ان أهلك الله أخويه : أبشالوم وأدونيا، وقيل : أدوينا، وكانا يخاصمانه على الملك والحكم، استقرّت له الأمور وشاع الخير والسلام في أرجاء مملكته، وأذعنت له ملوك الأرض، ودخلوا في دينه *أرمن مي إسريك* 

كانت مملكته تمتدّ ما بين بلاد الشام إلى إصطخر ، ووصلت أساطيله التجارية إلى الهند واليمن .

في السنة الرابعة من تسلّمه زمام النبوّة والملك إقدم على بناء مدينة بيت المقدس واستغرق بناؤها أحدعشر عاماً، وقيل : أكمل ما بدأ بناءه أبوه داود الليّة، ثم بنى المسجد الاقصىٰ فيها.

والفرق، ص ١٥ و ١٥٥ و ١٥٦ ؛ المنتخب من كتاب ذيل المذيل، ص ٥٠ ؛ منتهى المقال، ص ١٥٢ و ١٥٣ ؛ منهج المقال، ص ١٦٧ ـ ١٧٧ ؛ المورد، ج ٨، ص ١٩٤ ؛ المومسوعة العربية الميسسرة، ص ١٩٩ ؛ نامه دانشوران، ج ٧، ص ١ ـ ٣٧٧ ؛ النجوم الزاهرة، ج ١، ص ٩٨ و ١٠٢ ؛ نقد الرجال، ص ١٥٧ ؛ نمونه بينات، ص ١٢ و ٢٧٣ و ١٩٥ و ١٩٥ و ١٧٦ و ١٧٦ و ١٧٦ و ١٧٦ ؛ الوافي بالوفيات، ج ١٥، ص ٩٠٩ و ١٣٢ الوجيزة، ص ٢٢ و ٢٠٩ و ١٩٥ و ١٩٥ و ١٧٦ و ١٩٦ و ١٩٦ و ١٩٥ ؛ الوافي بالوفيات، ج ١٥، ص ٩٠٩ و ١٣٠ الوجيزة، ص ٢٢ و ١٩٠ و ١٩٥ ؛ الوافي بالوفيات، ج ١٥، ص ٩٩ و ١٣٠ الوجيزة، ص ٢٤ و مسائل الشيعة، ج ٣٠، ص ١٩٥ و ١٩٥ و ١٩٥ و ٢٨٥ و ١٩٥ ؛ الوفا باحسوال المصطفى تقتلا، ج ١، ص ٥٥ وج ٢، ص ٥٩ و ٦٠٩ و ١٩٩ و ١٩٥ .

سليمان بن داود 🧱 🗖 ٤٥٧

كان مُحبَّا للبناء والعمران، فانشا المدن والأسوار والقصور والعمارات والهياكل في فلسطين واليـمن وسائر أنـحاء مملكته، منها: بيت الرب، وبيت الملك، وجازر، وحاصور، وييت حورون العلى، ومجدو، ويعلة، وسور بيت المقـدس وغيرها، ومن أشهر الهياكل التي أقامها: الهيكل الضخم الذي بناه في فلسطين، وعُرف بهيكل سليمان، وجعل في داخله تابوت السكينة، وبعـد أن وضع التـابوت في الهـيكل وقف أمامه وجموع الإسرائيليين من حوله، فاخذ يـدعو الله ويسبّحه ويقدّسه، ويذكر من الباري ورحمته وفضله على قومه، وطلب منهم أن يرسّخوا إيمانهم بالله، وبدينه ودين آبائه. وبعد أن كمل بناء بيت المقـدس أقام عيداً ومهر جاناً لبني إسرائيل، وقرّب الذبائح وعمل الولائم؛ ابتهاجاً لإتمام بناء المدينة.

منحه الله كرامات ومعاجز كثيرة، منها 🕵

الذكاء المفرط، والإصابة في الحكم، ومعرفة منطق الطيور على اختلاف أصنافها، وأعلى مراتب الحكمة، وتسخير الرياح والسحاب، فكان يتصرف بها ما يشاء، ويتحكم في توجيهها وسرعتها كما ينبغي له، وأوجد الله له مرآة كان يستطيع رؤية كل ما يريد من خلالها، وجعل الله سبحانه وتعالى إدارة مُلكه في خاتمه، فكان إذا لبسه حضرته الجنّ والإنس والشياطين والطيور والوحوش، وصاروا تحت أمره، فكان يجلس على كرسيّه، فتاتيه الرياح وتحمله والكرسي وجميع ما عليه من الجنّ والانس والشياطين والدواب والطيور والخيل وغيرها في الهواء إلى المكان الذي يريده، فكان ينطلق من القُدس في الصباح، ويتجوّل في الهواء، فيمر بإصطخر، ويقضي ليلته في خراسان، ثم يعود إلى القُدس.

ومن نعم الله عليه : انصهار وسيلان النحاس والحديد بين يديه؛ لكي يستخدمه في الصناعات وتقوية البنايات والعمارات الضخمة والتماثيل وصنع القدور والجفان الفخمة . وسخّر له الإنس والجنّ، فكانوا تحت أمره وطاعته .

في أحد الأيّام قام بتفقّد الطيور فلم يجد الهدهد بينهم، فلمّا حضر الهدهد ساله عن سبب غيبته، فاخبره بـأنّه مرّ أثناء طيرانه على قـوم سبإ ببلاد اليمن، وأخبره بـأنّهم من

20۸ 🗂 أهالام القرآن

الصابئة ويعبدون الشمس من دون الله سبحانه، ولهم مَلِكة عظيمة يطيعونها تُدعى بلقيس بنت شراحيل، ولها عرش فخم مُزيِّن بانواع الجواهر والاحجار الكريمة. فلمّا سمع سليمان الله كلام الهدهد زوّده بكتاب ليوصله إلى بلقيس، وفيه : ﴿إِنَّه من سليمانَ وإنّه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلُوا عَلَى واتونى مسلمين؟ .

فاخذ الهدهد الرسالة إلى اليمن ودخل بلاط بلقيس والقاها على سريرها، فلماقراته ووقفت على تهديدسليمان الله لها ولدولتهاقرّرت القدوم عليه، فجاءت إلى بيت المقدس حاملة معها الهدايا العظيمة له، ولمّا عَلِم سليمان الله بمقدمها بنى لها صرحاً عظيماً وأحضرَ بقدرة الله عرشها من اليمن ووضَعه في الصرح الشامخ الذي أعدّه لاستقبالها.

فلما دخلت بيت المقدس ورات عرشها العظيم قد جيء به من اليمن ووُضع في صرح الاستقبال اهتدت وتيقّنت بنبوته وعظم شانه، فاسلمت على يديه وآمنت بالله وبرسالته، وتركت عبادة الصابئة .

يقال: إن سليمان للله تزوّجها فانجب منه، وأقرّها على ملكها في اليمن، وكان يتردد عليها ويزورها في كل شهو مرة، ويُقَيّم عندها ثلاثة أيّام ثم يعود إلى القدس، وأمر ببناء ثلاثة قصور لها في اليمن، وسمّاها: غمدان، وسالحين، وبيتون.

ويقال : إنّه تزوّج بالإضافة إليها الف امراة أخرى، ومن بينهنّ ابنة فرعون مصر، وابنة ملك الشام .

استخدم عدداً من الوزراء والمستشارين، منهم: زابود بـن ناتان، وقادة، مثل: بنايا اين بويادع، ووكـلاء وخزنة كـأبيـشار وأدونيـرام، وكان له اثنا عـشر وكيـلاً على نفقـاته ومنحه.

حجّ إلى بيت الله الحوام، وكسا الكعبة الشريفة ثوباً، فكان أوّل من كساها . يقال : إنّه اخترع الحروف العربية والسريانية ، وتُنسب إليه مؤلّفات في الحكمة وعلم الحيوان والطيور والنباتات ، ويُنسب إليه سِفر الحكمة .

قام برحلات عديدة، منها : رحلته من بلاد الشام إلى العراق فمرو، ثُمَّ بلخ، ومنها توغل في بلاد الترك، ودخل الصين، وأتى إلى مدينة قندهار، ثم جاء إلى كسكر في

العراق، ومنها عاد إلى الشام.

غزا بلاد المغرب، ودخل الأندلس، وبني بها مدينة من نحاس، وأودع فيها بعض خزائنه.

يقال : إنّ العالم المعروف «فيثاغورس» كان من جُملة تلاميذه . ولم يزل يرقى سلالم العظمة الدينيّة والدنيويّة حتى جاء اجله، فبينما هو يصلّي قائماً متكتاً على عصاه في محرابه ببيت المقدس اذ تُوفّي وفارقت روحه الدنيا، ولم يعلم بوفاته احد من الإنس والجان، فبقي مُتّكتاً على عصاه وهو ميّت مدّة طويلة، والناس يتخبّلون أنّه حي، حتى جاءت الارضة واكلت العصا فسقط على الأرض، فعند ذاك علموا بوفاته، فدفنوه إلى جانب والده داود للبيّة في قُبّة الصخرة ببيت المقدس، وقيل : قبره بالقرب من بحيرة طبرية . تُوفّي وله من العمر ٥٣ سنة، وقيل : ٥٢ سنة ، وقيل غير ذلك، وكانت وفاته قبل ميلاد المسيح بحوالي ٦٢٩ سنة، وقيل : ٢٢ سنة ، وقيل غير ذلك، وكانت وفاته قبل اوصىٰ بوصاياه إلى آصف بن برخيا، وملك من بعده ابنه رحبعام .

القرآن العظيم وسليمان بن داود على واتبعوا ما تتلوا الشياطينُ على مُلكِ سُليمان وما كفرَ سُليمانُ ولكنّ الشياطين كفروا ... ﴾ البترة ١٠٢.

٤٦٠ 🗆 أعسلام القسرآن

تفسير البرهان، ج١٠، ص١٣٦\_١٣٨ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص٧٧ وراجع مقتاح التفاسير ٢ تفسير الجلالين، ص ١٧٢ و ٢٧٨ ٢ ٣٨ و ٤٥٦؛ تفسير أبي السعود، ج١، ص١٣٦ وراجع مفتاح التغاسير؛ تفسير شبَّر، ص١٦؛ تفسير الصافي، ج١، ص١٥٢ و١٥٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، ج١، ص٣٥٣\_٢٥٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير العسكري 🚓، ص٢٩ و٤٧١ و٥٩١ و٥٩٢؛ تفسيسر أبي الفتسوح الراذي ، ج١ ، ص ١٦٧ ـ ١٧٠ وراجع مفستاح التسغاسيير؛ تفسسين القسمي، ج١، ص ٥٤، وج٢، ص ٧٢ و٧٤ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و٢٣٤ و ٢٣٣ ؛ تفسير ابن كثير، ج١، ص١٣٥ \_١٣٨ وراجع مفتاح التفاسير اتفسير الميزان، ج١، ص٢٣٣\_٢٣٥ و٢٣٧ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير نور الثقلين ، ج٢، ص ٤١١ ٤٤٤ و٤٢٦ وج٤، ص٧٥ ـ ٩٣ و٣٢١ ـ ٣٢٧ و205- ١٤٦٣ تنزيه الأنبياء، ص ٩٢- ١٩٩ تتوير المقياس، ص١٥ وبعدها؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج ١ ، ص ٢٣٢؛ تهذيب تاريخ دمشق ، ج٦ ، ص ٢٥٢ ٣٧٣ ؛ التوراة (سفر التكوين) ، ص ٥ ٥\_ ٧٢ و(سفر الإيام الاول)، ٥٧٠ ؛ الجامع لا حكام القرآن، جات على ٢ وداجع فهرسته ؛ حسن المحاضرة ، ج١، ص٢٧ و٣٧؛ حياة الحيوان، ج٢، ص٣٩١؛ حيات القلوب، ج١، ص٢٥٢ ٢٦٦؛ الحيوان، راجع فهرسته؛ الحصال، داجع فهرسته ؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج٩٢، ص ١٦-١٧١؛ دائرة معادف البستاني، چ ۲۰، ص١٥-٢٢؟ دائرة معارف فريد وجدي، ج٥، ص٢٩٤ داستانهاي شكمت انگيز قرآن مجيد، ص٥٥٢-٥٨٨ ؛ دراسيات فنيسة في قسصص القسرآن ، ص٣٩٤- ٣٢٤ و ٥٠١ و ٥٧٥ ـ ٥٩٤ الدر المتشور، ج١، ص٩٥ وراجع مفتاح التفاسير؛ ربيع الأبرار، راجع فهرسته؛ الروض للعطار، راجع قهرسته؛ روضة الصغا، ج٢، قسم١، ص٧٦ و٧٩ وج٣، قسم١، ص١٨٢ سعد السعود، ص٤٨ و١٣٧ ؛ سفينة البحار، ج١، ص٦٤٩ ؛ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج١، ص ٥٥؛ عرائس الجالس، ص ٢٦٠-١٢٩٣ عصمة الأنبياء، ص ٨١- ٨٨؛ العقد الغريد، راجع فهرسته؛ علل الشرائع، ص ٧١ و ٧٢؛ عيون اخبار الرضا الله ، ج١، ص ٢٦٥ وج٢، ص ٢٧ فرهنگ منعنين، ج٥، ص٧٩٧؛ قنصدوص الحكم، ج١٠ ص١٢ و١٥١ و٢٥٦ وج٢، ص٢١٢ و٢١٩ ١٩. و٢٢١ ؛ الفهرست، للنديم، ص ٣٧٠ ؛ قاموس الكتاب المقدس، ص ٤٨٦-٤٨٣ ؛ قصص الأنبياء، للجزائري، ص٢٠٥-٤٣٤؛ قصص الأنبياء، للجويري، ص١٨٧-٢٠٢ قصص الأنبياء، للراوندي، ص٢٠٨-٢١١٢؛ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص٥٦٣-٥٨٢ و٥٨٩-٥٩٤؛ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج٢، ص٢٦٧- ٢٩٧؛ قصص الأنبياء، للنجار، ص٣١٧-٣٤٨؛ قصص قرآن، للبلاغي، ص١٨٢ ـ ١٩٢ و ١٣٨٤ قصص القرآن، للقطيفي، ص ١٣٧ ـ ١٤١ ؟ قصص قرآن مجيد، للسورآبادي،

٤٦٢ 📋 أعسلام القسرآن

### سماك بن خرشة (أبو دجانة)

هو أبو دجانة سماك بن خرشة، وقيل : ابن أوس بن خرشة بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري، البياضي، الخزرجي، الساعدي، المشهور بابي دجانة .

من فضلاء أصحاب رسول الله ﷺ ، وأحد المحاربين الشجعان والذابين عن الإسلام والنبي ﷺ .

شهد مع النبي ﷺ بدراً وأحداً وما بعدها من المشاهد، وكانت له مقامات محمودة في مغازي النبي ﷺ .

آخي النبي ﷺ بينه وبين عُتبة بن غزوان .

كان يُعرف بين أقرانه بذي المشهرة، والشهرة اسم لدرعه الذي كان يلبسه في الحروب، وعُرف كـذلكَ بذي السيفين؛ لمحاربته يوم واقعة أحـد بسيفه وسيف النبي تَتَقَدَّ، فلما أعطاه النبي تَتَقَدَّ سيفه ليُقاتل به ارتجز وقال: أنا الذي عــــاهدني خليلي بالشعب ذي السفح لدى النخيل

الااكون آخسر الأفسسول أخسرب بسيف الله والرسول

سماك بن خرشة (ابو دجانة) 🛯 ٤٦٣

بعد وفاة النبي ﷺ حضر واقعة اليمامة، وأبلى فيها بلاء حسناً، واشترك في قتل مسيلمة الكذاب .

يُقال: إنَّه استشهد في واقعة اليمامة سنة ١١هـ؛ وقيل: سنة ١٢هـ. يُنسب إليه حرز لدفع الجنَّ والسحر، يُعرف بحرز أبي دجانة.

القرآن المجيد وأبو دجانة

قال بعض المسلمين وهو منهم: لو كُنّا نعلم اي الاعمال هي عند الله احسن وارغب واكثر ثواباً لبذكنا في سبيل ذلك كلّ نفوسنا وأموالنا، فنزلت فيهم الآية ٤ من سورة الصفّ: ﴿إِنَّ الله يُحبُّ الذين يُقاتلون في سبيله صفاً كانّهم بُنيانٌ مرصُوص﴾ ويقال : تلك الآية نزلت في حق الإمام أمير المؤمنين للله وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة وأبي دجانة المترجم له.

٢٦٤ 🗆 أهـلام القـرآن

سمعان مؤمن آل فرعون

اختلف العلماء والمحقّقون في اسمه واسم أبيه، فمنهم من قال: هو سمعان وقيل: طالوت، وقيل: حبيب، وقيل: خربيل، وقيل: صابوت، وقيل: حزقيل، وقيل: حزبيل بن صبورا، وقيل: هو جبريل بن شمعون، وقيل: اسمه شمعون بن اسحاق المعروف بمؤمن آل فرعون.

اختلفوا في أصله، فمنهم من قال: كان إسرائيلياً، وقيل: كان قبطياً.

كان معاصراً لنبي الله موسى بن عمران ﷺ، وكان مؤمناً بالله وبشريعة موسى ﷺ، وكان يكتم إيمانه عن قومه وفرعون زمانه .

يقال: إنّه كان ابن عم فرعون وخازنه، وقيل: إنّه كان اخا السيّدة آسية بنت مزاحم زوجة فرعون.

القرآن الكريم ومؤمن آل فرعون مستكريس على

شملته الآية ٨٣ من سورة يونس : ﴿فَما آمَن لموسى إلا ذُرَّيَّةُ من قومه على خوف

مؤمن آل فرحون 📋 ٤٦٥

من فرعون ... ﴾ . ونزلت فيه الآية ٢ من سورة القصص : ﴿وجاءَ رجُلَّ من اقصى المدينة يسعى قال ياموسى إنَّ الملا ياتمرون بِكَ ليقتلوك فاخرج إنَّى لك من الناصحين ﴾ . ونزلت فيه جملة من الآيات من سورة غافر وهي : الآية ٢٨ ﴿وقال رجلٌ مومنٌ من آل فرصون يكتم إيمانه اتقتلون رجُلاً أن يقولُ ربّى الله ... ﴾ . والآية ٣٢ ﴿وقال الذي آمن ياقوم إنّى انحاف عليكم مثل يوم الاحزاب ﴾ . والآية ٢٢ ﴿وقال الذي آمن ياقوم ابتعوني الحدكم سبيل الرشاد ﴾ . والآية ٢٢ ﴿وقال الذي آمن ياقوم ابتعوني الحدكم مبيل الرشاد ﴾ . والآية ٢٢ ﴿وقال الذي آمن ياقوم ابتعوني الحدكم مبيل الرشاد ﴾ . والآية ٢٤ ﴿وياقوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار ﴾ . والآية ٤٢ ﴿وياقوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار ﴾ . والآية ٤٢ ﴿وقال الذي آمن ياقوم الموني الماد والآية ٢٢ ﴿وقال الذي أنه الموني والآية ٤٢ ﴿وياقوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار ﴾ . والآية ٤٢ ﴿وافاتُومُ أمري إلى الله ... ﴾ . والآية ٤٤ ﴿وافوض أمري إلى الله ... ﴾ . والآية ٤٤ ﴿وافوض أمري إلى الله ... ﴾ .

١. البده والتاريخ، المجلد الأول؛ الجزء الشالث، ص ٨٤ و ٢٨؟ البداية والنهاية، ج ١، ص ٢٤؟ تاج العروس، ج ٧، ص ٢٠ ؟ تاريخ أنبياه، لعماد زاده، ج ٢، ص ٤٩٩؟ التبيان في تفسير القرآن، ج ٨، ص ١٩٩ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير العراق، ج ٨، ص ١٩٩ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير المربح، في ١٩ من ١٩ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير البحرالحيظ ، ج ٧، ص ١٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير شبر، مع ٢٠ ص ٣٠ و٢٩ ٢٤ تفسير البي السعود، ج ٧، ص ١٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير شبر، مع ٢٠ ص ٢٢ و٢٩ ٢٤ تفسير القرآن، ج ٨، ما ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير البحرالحيظ ، ج ٧، ص ١٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير شبر، مع ٢٢ و٢٢ ٢٤ تفسير البي السعود، ج ٧، ص ٥٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير شبر، ما ٢٢ و٢٢ تفسير أمر ٢٤ تفسير أبي السعود، ج ٧، ص ٩٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير المربح، معتاح التفاسير؟ تفسير المربح، معتاح التفاسير؟ تفسير المربح، معتاح التفاسير؟ تفسير العربي ، ما ٢٢ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير العمي، ج٢، ص ٣٣ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير المربح، معتاح المايم، الخبرة مناح المايم، من ٢٢٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير العمي، ج٢، ص ٣٣ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير العمري، ج٢، ص ٣٣ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير القمي، ج٢٠ معتاح معتاح التفاسير؟ تفسير المراغي، الجلد السابع، الجزء العشرون، ص ٤٨ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير القمي، ج٢٠ مي ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير القمي، ج٢٠ مي ٢٢٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفسير ألمي المربح، من ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفري مي ٢٤ من ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفري القماسير؟ تفري مي ٢٤ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفرير القلين، ج٤٠ مي ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفرير القباسي؟ مي ٢٢٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفرير القباسي؟ مي ٢٢٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ من ٢٤ وراجع مفتاح المايم، مي ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ تفرير المربح، ٢٤ وراجع مفتاح التفاسي مي تفريزة مي ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ وراجع مفتاح وراجع مفتاح التفاسير؟ من ٢٤ وراجع مفتاح المربح، مي ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ مي ٢٠ مي ٢٢٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ ورابع مفتاح التفاسير؟ مي ٢٠ مي ٢٢٠ ورابع مفتاح التفاسير؟ مي ٢٠ مي ٢٢٩ ورابع مفتاح التفاسير؟ مي ٢٠ مي مي ٢٢ ورابع من تفي في قصم القرآن، مي ٢٠ وي ٢٠ ورابع منعام ورابع منعام ورابع منعام ورابع مي ٢٠ ورابع مي ٢٠ ورابع مي ٢٠ ورابع الغريي مي ٢٠ ورابع مي ٢٠

٤٦٦ 🖸 أصلام القرآن

سميّة بنت خبّاط

هي سـميّة بنت خـبّاط، وقـيل: خيّاط، وقـيل: خبط المخزوميّة بالولاء، والدة الصحابيّ الجليل عماربن ياسر.

صحابيَّة فـاضلة، قويَّة الإيمان، وأحد السابقين إلى الإسلام في بدء الدعوة الحمَّديَّة، وقيل : كانت سابع سبعة في الإسلام، ومن أوائل الذين أظهروا الإسلام بمكّة .

كانت أمة لابي حذيفة بن المغيرة اللخزوميّ، فزوّجها من ياسر والد عمّار، فانجبت له عمّاراً.

أسلمت بمكّة، ولأجل ذلك عـذّبها كفّار قـومها أشـدّ التعذيب، فكـانت صابرة رابطة الجاش، صلبة في إيمانها وعقيدتها.

كان النبي ﷺ عرّ بياسر وسميّة وعمّار وهم يعذّبون في رمضاء مكّة بالأبطح ـ فيقول لهم : «صبراً آل ياسر موعدكم الجنّة».

ولم تزل تعاني صنوف العذاب والتعذيب حتى قتلها أبوجهل بطعنة في قبلها \_وقيل : قلبها ـ بحربة في يده، فاستشهدت في سبيل الله، وقيل : ربطها أبوجهل بين بعيرين ثمّ طعنها في قبلها أو قلبها فماتت، فكانت أوّل من استشهد في الإسلام، وذلك قبل الهجرة بسبع سنوات، وقيل : بعد البعثة بخمس سنوات، وكانت عجوزاً كبيرة .

القرآن الكريم وسميّة بنت خبّاط شملتها الآية ٢٠٧ من سورة البقرة : ﴿ومنَ النَّاسِمنُ يشرِى نفسَهُ ابتغاءَ مرضاة الله ... ﴾ . وشـملتسهـا الآية ٢ من سـورة العنكبوت : ﴿أحسَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنَّ يقـولُوا

ص١٧٩ و ١٨٦؟ الكشاف، ج٢٤ ص ١٦٢ - ١٣٢؟ كشف الأسرارة ج٨، ص ٤٨٨ لمان الغرب، ج٨، ص١٩٨ ؛ لغت نامه دعخلا، ج٢٠، ص ٤٠١ ؛ مجمع البيان، ج٧، ص ٣٨٤ وراجع مغتاح التفاسير؛ الحير، ص ١٣٨٨ معجم أعلام القرآن، ص ١١٨ منتهى الارب، ج١، ص ١٣٣ اليهود في القرآن، ص ٢١١ - ٢١٣.

آمنّاوهم لايُفتَنُونَ ﴾ . `

سهل بن حنيف

هو ابو ثابت، وقيل: أبو سعد، وقيل: أبو سعيد، وقيل: أبوعبدالله، وقيل: أبوالوليد سهل، وقيل: سهيل بـن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن خناس الانصاري، الاوسي، العوفي، المدني.

من فضلاء وأجلاء أصحاب رسول الله ﷺ ، وأحد النقباء الاثني عشر . شهد مع النبي ﷺ واقعة بدر وما بعدها من المشاهد، وفي واقعة أحد أبلى بلاء حسناً، وحارب محاربة الابطال، وثبت مع النبي ﷺ فيها .

١. اسباب التزول، للقاضي، ص ١٣٣ و ٧٠ ٢ ١٤ متبعاب - حاشية الاصابة - ج ٤، ص ٣٣٠ ٢٣٣؛ اسدالغابة، ج٥، ص٤٨١ و ٤٨٢ و ٢٨١ و ١٢ في الإشتقاق ، ص٤١٦ ؛ الاصابة، ج٤، ص٣٣٤ و ٣٣٥ و ١٤ الأعلام، ج٣، ص ١٤٠ و ١٤١؛ أعلام النساء، لي ٢ ص ٢ ٢ و ٢ ٢ ٢ العلام النساء للومنات، ص ٤٤٩ و ٤٥٠؛ اعيان الشيعة ، ج٧، ص٣١٩؛ البداية والنهاية ، ج٣، ص٢٧ و ٥٦ و ٥٧ ؛ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية) ص٢١٧ و ٢١٨؛ تاريخ حسبيب السيسر، ج١، ص٣٠٨ و ٣١١؛ تاريخ اليعقوبي ، ج٢، ص٢٢؛ تجريداسماء الصحابة، ج٢، ص٢٧٨؛ تفسير شبَّر، ص٢٧٧؛ الثقات، ج٢، ص١٨٤؛ الجامع لاحكام القرآن، ج ١٠، ص١٤٩ و ١٨٠ و ١٨١ وج٢٢، ص١٣٢٣ جمهرة انساب العرب، ص٢٤٠ دائرة المعسارف، للبسمستساني، ج ١٠، ص ٩٤؛ الدرالمنشور في طبيقيات ريات الخسدور، ص٢٥٢؛ الروض الانف، ج٢، ص٢٠١ و ٢٢٠ رياحين الشمريعة، ج٢، ص٣٥٣؛ زنان بيمغمبر اسلام، ص ٤٤١-٤٤٢ سغينة البحار، ج١، ص٦٦٤؛ سير أعلام النيلام، ج١، ص١٤٠٩ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ١٩٢؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص٢٧٩ و ٣٤٢؛ صفوة الصفوة، ج٢، ص٥٩ و ٦٠؛ الطبقات الكبرئ ، لاين سعد، ج٨، ص٢٦٤ و٢٦٥؛ الكامل في التباريخ، ج٢، ص ٦٧ و ٧٣؛ كتراب صفين، ص ٢٣٥٥ ج٢ ، ص ٦٣٦؛ كشف الأسرار، ج١ ، ص٥٥٥ وج٥، ص ٣٨٧ و ٤٦٠ وج٩، ص١٤٨ الغت لمامه دهمخسارا، ج٢٩، ص٢٦٩ العبارف، ص١٤٧ و١٤٨ ؛ المتنظم، ج٢، ص٢٨٤؛ متسهى الأرب، ٢٢، ص٥٨٧؛ تمونه بينات، ص١٤٩٠ نهساية الأرب، ٢٢، ص٢٣١؛ الوافي بالوفيات، ج١٥، ص٤٥٧ و٤٥٨.

۲۰۸ ۲ 🗖 احسلام القسرآن

آخي النبي ﷺ بينه وبين الإمام اميرالمؤمنين ﷺ، وصار من أشدّ المخلصين والموالين للإمام ﷺ .

بعـد وفاة النبي ﷺ كـان من الذين انكروا على ابي بكر الخلافة، وصار إلى جـانب الإمام اميرالمؤمنين ﷺ .

وفي أيّام خلافة الإمام اميرالمؤمنين ﷺ كمان احد شرطة الخميس، واستخلفه الإمام ﷺ على المدينة عندما سار إلى البصرة لمحاربة عائشة وأتباعها يوم الجمل .

وشهد مع الإمام للك واقعة صفّين، وكان فيها أميراً على خيّالة أهل البصرة، وولاه الإمام للله بلاد فارس .

تُوفي بالكوفة سنة٣٨هـ، وقيل: سنة٣٧هـ، ودُفن بهـا بعـد أن صلّى عليه الإمـام أميرالمؤمنين للثِيّل، وقال للئِيّل في حقه: كان من أحبّ الناس إليّ.

روى عن النبي ﷺ أحاديث، وروى عنه جماعة.

القرآن العزيز وسهل بن حنيف رز تريت كيز رضي مري

شملته الآية ٤ من سورة الصفّ : ﴿إِنَّ اللَّه يُحَبُّ الذين يُقَاتِلون في سبيله صفّاً كانَّهم بُنيانٌ مرصوص﴾ . \

١. الأخبار الطوال، ص١٤١ و ١٩٦ و ١٩٦ الاختصاص، ص٣ و ١٥٦ الاستيعاب حاشية
 ١ الاصابة-، ٢٢، ص ١٩٢ اسد الغابة، ٢٢، ص٢٦ و ٢٦٥ الاصابة، ٢٢، ص ١٩٨ الاعلام، ٢٣،
 ص ١٤٢ العيان الشيعة، ٢٢، ص ٢٣ ـ ٢٣٣ الأغاني، ٢٤، ص ٢٩ البداية والنهاية، ٢٢، ص ١٩٨ ما ٢٣
 ص ١٤٢ العيان الشيعة، ٢٢، ص ٢٣ ـ ٢٣٢ الأغاني، ٢٤، ص ٢٩ البداية والنهاية، ٢٢، ص ١٩٨ ما ٢٢
 وداجع فهرسته ٢ بهجة الآمال، ٢٤، ص ٢٠ ٢٠ ـ ١٩٥ ما ٢٠ ما ٢٠ ما ٢٢ البداية والنهاية، ٢٢، ص ١٩٨
 وداجع فهرسته ٢ بهجة الآمال، ٢٤، ص ٢٠ ٢٠ ـ ١٩٢ ما ٢٠ ما ٢٠ ما ٢٢ البداية والنهاية، ٢٢، ص ١٩٨
 وداجع فهرسته ٢ بهجة الآمال، ٢٤، ص ٢٠ ما ٢٠ ـ ١٩٢ ما تاج العروس، ٢٢، ص ٢٥٥ و ٢٥ ما ٢٢ تاريخ حبيب السير،
 (المغازي)، ص ٣٩ و ٢٩٦ و ٢٤٢ و (عهد الحلفاء الواشدين)، ص ٥٥٥ و ٢٥ ما ٢٢ و ٢٢ و ٢٤٢ تاريخ حبيب السير،
 ٢٦ ص ٢٥ و ٢٢ و ٢٢٢ و ٢٥ و ٢٥ و ٢٥ و ٢٥ تاريخ ابن خلدون، ٢٢، ص ٢٥٠ و ٢٥ ما ٢٢ و ٢٢ و ٢٤٢ و ٢٢٠ تاريخ الزميدين)، ما ٢٥ ما ٢٢ و ٢٢ و ٢٤٢ و ٢٢٠ تاريخ حبيب السير،
 ٢٦ ص ٢٥ و ٢٢ و ٢٣٥ و ٢٥ و ٢٥ ٢ تاريخ ابن خلدون، ٢٠ ٢، ص ٢١٢ و ٢٦ و ٢٤٢ و ٢٠ ٢٠ بالدير،
 ٢٦ ص ٢٥ و ٢٢ و ٢٢٠ و ٢٥ ٢٥ و ٢٥ ٢ تاريخ ابن خلدون، ٢٠ ٢، ص ٢٢٠ تاريخ حبيب السير،
 ٢٠ ص ٢٥ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ تاريخ الربخاري، ٢٠ ٢٠ ص ٢٠ تاريخ گزيده، ص ٢٢٠ تاريخ تاريخ العلغاد، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ تاريخ المحبير، للبخاري، ٢٠ ٢، ص ٢٥ و ٢٠ تاريخ تاريخ تاريخ العقوبي، ٢٠ ص ٢٠ ٢٠ تاريخ العقوبي، ٢٠ ما ٢٠ تاريخ الكبير، للبخاري، ٢٠ ٢٠ ص ٢٢٠ تاريخ كاريخ ما ٢٠ تاريخ تولين ما ٢٠ تاريخ ما ٢٠ تاريخ تاريخ العقوبي، ٢٠ ما ٢٠ تاريخ الكبير، البنعة، ص ٢٥ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ العقوبي، ٢٠ ما ٢٠ تاريخ تاريخ العقوبي، ٢٠ ما ٢٠ و ٢٠ ٢٠ تابيس الشيعة، ص ٢٥ تا تقيع للقال، ٢٠ ما ٢٠ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ البرهان، ٢٠ ٢٠ ما ٢٠ تا تابيس الشيعة، ٢٠ ما ٢٢٠ تقيع للقال، ٢٠ ٢٠ ما ٢٠ تابيديسار ما تابيريا البرهان، ٢٠ ما ٢٠ تابيس الشيعة، ٢٠ ما ٢٢٠ تقيم الانان ما تابيم تابي تابيم ما ٢٠ تابيم تا تابيم تابيم ما ٢٠ تابيم النباد، ٢٠ ما ٢٠ تابيم تا تابيم ما ٢٠ تابيم تا تابيم تا تابيم ما ٢٠ تابيم تا تابيم تابيم تابيم تابيم تابيم تابيم تا تابيم تابيم تابيم تابيم تا تابيم

### سهيل (أمُّ سلمة بنت ابي أميَّة) 🛯 ٤٦٩

سهيل (أُمَّ سلمة بنت أبي أُميَّة)

هي أمَّ سلمة هند، وقيل : رملة بنت أبي أُميَّة سَهل، وقيل : سَهيل، وقيل : حُذيفة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشية، المخزوميَّة، وأُمَّها عاتكة، وقيل : عَمَّتة بنت عامر بن ربيعة .

ص٦٦؛ تهذيب الكمال، ج٢، ص٥٥٧؛ توضيح الاشتباه، ص١٨٠؛ الثقات، ج٢، ص١٦٩؛ جامع الرواة، ج1، ص ٣٩٢ و٣٩٣؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٣، ص٣٢٥ وج٤، ص١٩٤ وج٦، ص٢٢ وجلا، ص ٢٧٤ وجلار، ص ٢٧٧ وجلار، ص ١١ و ١٦١ الجرح والتعديل، جلا، ص ١٩٥ ؛ ألجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص١٨٦؛ جمهرة انساب العرب، ص١٣٣٦ جمهرة النسب، ص١٣٣٠ الحيوان، ج٢، ص١٣٢؛ الخصال، ص١٦٤ و 19 ١٤ م ٢٠ ؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص١٥٧ ؛ دائرة معارف فريد وجدي، ج٥، ص٣١٦؛ الدرجات الرفيعة، ص٣٨٨\_٣٩٩؛ ربيع الأيرار، ج١، ص٤٥٧ و ٤٥٨ وج ٣، ص ٣٤٠ رجال البرقي، ص ٤٤ رجال الحلي، ص ٨٠؛ رجال ابن داود، ص ١٠٧ ؛ رجال الطوسي، ص ٢٠ و٢٤٢ رجال الكشي، ص ٢٦ و٧٧ و ١٣٨ سفينة البحار، ج١، ص ١٧٦ سيراعلام النبلاء، ج٢، ص٣٢٥\_٣٢٩؛ السيرة النبوية،، لابن هشام، ج٢، ص١٣٩ و٢٤٤؛ شدرات الذهب، ج١، ص ٤٨ صبح الأعشى، ج١٤، ص ١٨٢ طبقات خليفة بن خياط، ص٨٥ و ١٣٥ و ١٩٠ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٢، ص ٤٧٦-٤٧٦؛ العبر، ج١، ص ٣٠ و ٢٢ و٤١؛ عيون الأخبار، ج١، ص٢٥١ ؛ الغارات، ج١، ص٢٢٢ وج٢، ص٦٠٥؛ فتوح البلدان، ص١٩ و ٢٢؛ الكامل في التاريخ، ج٢ وج٣ و راجع قهرسته ١ الكامل، للمبرد، ج٣، ص ١٣٨٨ كشف الأسرار، ج٢، ص ٣١١ وج٠٠، ص ١٣٦ الكني والأسماء، ج١، ص ٢٥ السان العرب، ج٢، ص٢٥٢ وج٤، ص٢٥٦ وج٧، ص٣٨٨ وج۸، ص۲۵۶ وج۹، ص۲۸۸ وج ۱۲، ص ۱۸۲ ؛ منجمع الرجال، ج۳، ص۱۷۸ ؛ الحسر، ص۷۱ و٢٩٠؛ مرآة الجنان، ج١٠ ص١٠٩؛ مشاهير علماء الأمصار، ص٤٧ للعارف، ص١٦٩؛ معجم الثقات، ص٢٩٤، معجم رجال الحديث، ج٨، ص٣٣٥\_٣٣٧؛ المغازي، راجع فهرسته؛ المنتخب من كتاب ذيل المذيل، ص ١٧ و ١٨؛ منتهى المقال، ص ١٦٢ ؛ منهج المقال، ص ١٧٦ و ١٧٧ ؛ النجوم الزاهرة، ج١، ص١١٧؛ نقد الرجال، ص١٦٥؛ نمونه بينات، ص١٨٠؛ الوافي بالوقيات، ج١٦، ص٧ و٨.؛ الوجيزة، ص٢٥؛ وسائل الشيعة، ج٢٠، ص٢٣٥ و٣٨٩؛ وقعة صفين، ص٩٣ و٢٠٨ و٢٤٨ . 0.7,

٤٧٠ 🛯 اعسلام الغسرآن

إحدى زوجات رسول الله ﷺ، عُرِفت برسوخ الإيمان والصلاح والتّقيٰ، ومن المهاجرات الجليلات، وكانت سديدة الرأي، وعلى جانب كبير من الكمال والعقل والجمال، وكانت أفضل نساء النبي ﷺ بعد خديجة بنت خويلد ﷺ.

كان أبوها من أشراف وأجواد قريش، فكان يُعرف بزاد الركب.

قبل أن يتزوّجها النبيّ ﷺ كانت تحت ابي سلمة عبدالله بن عبدالاسد المخزوميّ، فلما تُوفّي تزوّجها رسول الله ﷺ في شهر شوال سنة ٢هـ؛ وقيل : سنة ٤هـ. كانت من جملة المهاجرات إلى الحبشة والمدينة .

وكانت من ثقات المحدّثات، فروت عن النبيَّ ﷺ وعن فـاطمة الزهراء ﷺ أحـاديث معتبرة، وروى عنها جماعة، وكانت تجيد القراءة ولاتكتب.

لما أراد النبي ٢٠ أن يتزوجها وصفوا حمالها وبهاءها لعائشة فحزنت حزناً شديداً، فلما تزوّجها النبي ٢٠ رأتها عائشة فقالت: والله إنّها اضعاف ما وُصفت لي في الحسن والجمال.

امرها النبي ﷺ برعاية الزهراء ، وتربيتها بعد وفاة السيّدة فاطمة بنت أسد ، -أمّ الإمام اميرالمؤمنين ﷺ - فكان ذلك يؤلم عائشة ويُزعجها، فكانت إلى جانب الزهراء ﷺ حتى في ليلة زفافها .

ولكونها كانت كثيرة الولاء والإخلاص لأهل بيت النبوة (صلوات الله عليهم) أودع النبي عندها قبل وفاته قارورة فيها شيء من التراب، وقال تلك لها: إنّ جبرتيل للله أعلمني بان أمّتي ستقتل الحسين للكلم، فإذا صار التراب في القارورة دماً عبيطاً فاعلمي أنّه قد قُتل، فكانت تلاحظ تلك القارورة بين حين وآخر، وفي أحد الأيّام نظرت إلى التراب في القارورة صار دماً عبيطاً، فعلَمَت مقتل الحسين للله فصاحت : واحسيناه! وابن رسول الله ! وتصارخت نساء المدينة من كل صوب وحدب، وارتجت المدينة بالصياح والنياح التي ما سمع ممثله قط، فكانت أوّل صارخة وباكية على الحسين الله في المدينة.

كان الإمام الحسين للللا عندما رحل إلى العراق لمقارعة ظلم يزيد بن معاوية وعمَّاله

سهيل (أمُّ سلمة بنت ابي أميَّة) 🗆 ٤٧١

أودع عندها ذخائر النبوّة وودائع الإمامة، فلما استشهد الإمام للمَّيَّة سلّمتها إلى الإمام السّجاد للمجة

رات جبرئيل للللافي صورة دُحية الكلبي.

لمّا تسلّم عثمان بن عفان الحكم دخلت عليه، واخذت تقدّم له الوعظ والإرشاد، ولمّا صمّمت عائشة بنت أبي بكر الخروج إلى حرب الإمام أميرالمؤمنين للثِّيّة في حرب الجمل منعتها ونصحتها بعدم الإقدام على ذلك .

وعندما امر معاوية بن ابي سفيان لعن الإمام اميرالمؤمنين عليّة كتبت إليه : إنّكم تلعنون الله ورسوله ﷺ على منابركم ، وذلك إنّكم تلعنون علي بن ابي طالب للسّة ومن احبّه ، وإنا اشهد أنّ الله أحبّه ورسوله .

ولم تزل على إخلاصها وولائها لأهل بيت النبوّة حتى تُوفّيت بالمدينة في شهر ذي القعدة سنة٥٩هـ، وقيل : سنة١١هـ، وقيل : سنة ٦٠هـ، وقيل سنة ٢٢هـ، ودُفنت بالبقيع، وكان عمرها يومئذ ٨٤ سنة. مُرْكِمَة كُمْرَمَة مَنْ مِنْعَى مَنْ

القرآن الكريم وأم سلمة

في يوم من الآيّام قالت للنبي ﷺ : يارسول الله! لا أسمع الله ذكر النساء في الهجرة بشيء، فنزلت الآية ٩٥ امن سورة آل عمران : ﴿فاستجابَ لهم ربُّهم أنى لا أضيعُ عمل عاملٍ منكم من ذكرٍ أو أنثى بعضُكم من بعض ... ﴾.

شهدت فتح خيبر، فقالت لبعض النسوة : ليت الله كتب علينا الجهاد كما كتب على الرجال، فيكون لنا من الأجر مثل مالهم، فنزلت جواباً لها الآية ٣٢ من سورة النساء : وولا تتمنوا ما فضّل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب ممّا اكتسبوا وللنساء نصيبٌ ما اكتسبنَ ... ﴾ .

في أحد الأيّام قالت للنبي ﷺ : إنّ الرجال يُذكرون في القرآن ولكن لا ذكرَ للنساء، فاجابتها الآية ٣٥ من سورة الأحزاب : ﴿إِنَّ المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ... ﴾ .

٤٧٢ 🗖 أعبلام القبرآن .

سخرت عائشة وحفصة منها، وقيل: عيّرنها؛ لقصرِ قامتها. فانزل الله سبحانه وتعالى الآية ١١ من سورة الحجرات: ﴿ياايّها الذين آمنوا لايَسخَرْ قومٌ من قومٍ عسى ان يكونوا خيراً منهم ولانساءٌ من نساءٍ عسى ان يكُنّ خيراً منهُنّ ... ﴾ . \

١. الاحتجاج، ص١٦٥-١٨٦ الاختصاص، ص١١٦ اسباب النزول، للحجتي، ص١٣٤ اسباب النزول، للسيوطي\_هامش *تفسير الج*لالين\_، ص٢١٢؛ *اسباب النزول*، للواحدي، ص١١٧ و٣٣١؛ الاستيعاب-حاشية الاصابة-،ج٤، ص ٤٢١-٤٢٣ اسدالغابة، ج٥، ص ٨٨٥ و٥٨٩ ؛ الاصابة، ج٤، ص٢٢٤ و ٢٢٤ و ٤٥٨ - ٤٦٠ ؛ الأعلام، ٢٧، ص٩٧ و ٩٨؛ أعلام النساء، ج٥، ص٢٢ - ٢٢٢ أعلام النساء المؤمنات، ص ٦٣١ - ٦٦٠؛ اعلام الورئ، ص ١٤١ و ١٤٢ اعيان الشيعة، ج ٢٠، ص ٢٧٢ امالي الصدوق، ص٢١٦ و٢١٢ الامامة والسياسة، ج١، ص٥٥؛ البدء والتاريخ، ج٥، ص١٣؛ البداية والمنهاية، اراجع فهرسته ؛ بشارة المصطفى ٢٠٠ ص ٥٩؛ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، راجع فهرسته و (المغازي)، ص٢٥٥ و ٢٥٦ وراجع فهرسته و (عهد معاوية بن ابي سفيان)، ص١٦٥ و(حوادث سنة ٦١ منة ٨٠هـ)، ص ٥و ١٧؛ تاريخ حبيب السير، ج١ وراجع فمهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، ج١ وج٢ و داجع فهرست ؛ تاريخ الخلف وكون ٢٦ ؛ تاريخ الطبري، كب٢ ، ص ١٣٠ و ٤١٤؛ تاريخ كزيده ، ص ٢٦٠ تاريخ البعقوبي، ج٢، ص٨٤ و ١٨٠ و ١٨٩ و ٢٤٩ و ٢٤٦ التبيان في تفسير القرآن ، ج٣، ص٩٨ وراجع مفتاح التفاسير؛ تجريد اسماء الصحابة ، ج٢ ، ص٣٢٢؛ تذكرة الخواتين ، ص٤٢ و ٥٦؛ تفسير البحر المحيط، ج٣، ص١٤٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص١٩٦ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسيرالجلالين، ص٧٦و٨٣؛ تفسير أبيالسعود، ج٢، ص١٣٤ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الصافي، ج١، ص٣٧٨ وراجع مفستاح التفاسير؛ تفسير الطبري، ج٤، ص١٤٣ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير العسكري الثيُّة ، ص٧٦ و٢٧٦ و٤٥٨ ؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج١ ، ص٧٠٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير فرات الكوفي، ص٤٥١ و٥٩٩ و٥٠٣ و ٦٦٦؛ تفسير ابن كشير، ج١، ص٤٤٢ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الميزان، ج٤، ص ٩٠ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تقريب التهذيب، ج٢، ص ٢٦٧ تنقيح المقال، ج٣، ص ٧٢ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص ٣٦٦ و٢٦٢ تهذيب التهذيب، ج ١٢، ص ٢٨٢ و ٢٤٨٤ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص ٥٥٠ تهذيب الكمال، ج٢٥، ص٣١٧\_ ٣٢٠ و٣٦٥ الجامع لاحكام القرآن، ج٤، ص٣١٨ وراجع فيهرسته؛ جامع الرواة، ج٢، ص٢٥٦؛ الجرح والتعديل، ج٩، ص٢٦٤؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ص٦١٣؛ جمهرة انساب العرب، ص١٤٦؛ جوامع السيرة النبوية، ص٢٧؛ الخصال، ص٤١٩؛ خلاصة تذهيب الكمال،

ص٢٤٦؟ خيرات حسان، ج٢، ص٢٤٩ دائرة معارف البستاني، ج٤، ص٢٠٢ و ٤٠٤؛ الدر المنثور، ج٢، ص ١١٢ وراجع مفتساح التف اسير؛ الدر المنثور في طبقات ريات الخدور، ص ٥٣١ و ٥٣٢ ، دول الإسلام، ص ١٣٨ رييع الأبرار، ج١، ص ١٠٨ و ٢٢٨ وج٢، ص ٨٨ و٧٣٥ و ٨٤١ وج٣، ص ٢٤ وج؟، ص١٩٦؛ رجال البرقي، ص٦١ وفيه اسم أبيها أمية؛ رجال الطوسي، ص٣٢؛ رجال الكشي، ص ٢٨٠ الروض المعطار، ص ٢٠٦ و٥٦٧ و١٥٨٨ رياحين الشيريعة، ج٢، ص ٢٨٣-١٣٠٤ ريحانة الادب، ج٨، ص٣٠٧ و ٣٠٨؛ زنان پيخسبر اسلام، ص٣٢٦-٣٢٩؛ زوجات النبي على واولاده، ص١٩٣-٢٠٦ سعد السعود، ص٢٠٤ ١ سفينة البحار، ج١، ص٦٤٢ و٦٤٣ السمط الثمين، ص١٨٦ سيراعلام التبلاء، ج٢، ص٢٠١. ٢٠١٠؛ السيرة الحلبية، ج٣، ص٣١٩ و٣٢٠؛ سيرة المصطفى 🗱، ص٢٥٩ و٢٦٧ ؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص١٧٦ و٢٢٢ و٢٦١ و٢٦٩ و٢٦٩ ؛ السيرة النبوية، لابن كشير، ج٢، ص٢١٥-٢١٧؛ السيرة النيوية، لاين هشام، ج١، ص ٣٤٥ و٣٤٩ وج٢، ص١١٢ وج، ص ١٠ و٢٩٣ و٢٩٤ و٢٩٧ وغيرها؛ شقرات الذهب، ج١، ص ٢٩ و ٢٧ صبح الأعشى، ج٢، ص٣٦٨ وج٣، ص ٣٤٠ وج٤، ص ٢٨٣؛ صفيرة المسغوة، ج١، ص١٤٦ وج٢، ص ٤٠ ٤٢؛ طبقات خليفة بن خياط، ص١٣٣٤ الطبقات الكبري، لأبن سعد، ج٢، ص ٨٦. ٩٦؛ العبر، ج١، ص٤٨ العقد الفريد، ج٤، ص ٨٢ و١٢٥ و١٢٦ و١٥٩ و ١٧٠؛ عيون الأثر، ج٢، ص ٣٠٣ و٢٠٤؛ قرب الاسناد، ص ٢٠ فصص القرآن، للقطيفي، ص ١٨٤ فصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص٣٣٢؛ الكامل في التاريخ، راجع فهرسته؛ الكشاف، ج١، ص٢٥٦ وج٤، ص٢٢٠ كشف الأسرار، ج٢، ص٣٩٠ وج٣، ص١٩٩ وج٨، ص٤١ وراجع فمهرست، الكني والألقاب، ج١، ص١٤٢ وج٣، ص١٨١ و١٩٨ ؛ لسان العرب، راجع فهرسته ؛ لغت نامه دهختا، ج٨، ص١٨٨ ؛ مجمع البيان، ج٢، ص٩١٤ وراجع مفتاح التفاسير ؛ مجمع الرجال، ج٧، ص ١٨١؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٦٢ و٢٩٥ و٢٥٥ و٢٥٦؛ المحبر، ص ٨٣\_ ٨٥ وراجع فهرسته ؛ الخلاة، ص ١٤٩؛ مرآة الجنان، ج١، ص ١٣٧؛ مستدرك سفينة البحار، ج٥، ص١٣٥ و ١٣٦؛ المعارف، ص ٨١ و ٨٢؛ معجم رجال الحديث، ج٢٢، ص١٧٧ و١٧٨ المغازي، راجع فهرسته؛ المنتخب من كتاب ذيل المذيل، ص ٩٥ و ٩٦ ؛ منتهى المقال، ص٣٦٨؛ منهج المقال، ص٢٤٠ ؛ مواهب الجليل، ص٩٥؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص١٩٠٤؛ النجوم الزاهرة، ج١، ص١٥٥ و١٥٦؛ نسب قريش، ص٣٣٧؛ نقد الرجال، ص١٢٤؛ تمونه بينات، ص١٧٤ و ٦٣٧؛ نهاية الارب في فنون الأدب، ج١٨، ص١٧٩ وسائل الشيعة، ج٢٠، ص١٤٣؛ الوفا باحوال المصطفى 🏙 ، ج۱ وج۲ ، راجع فهرستهما .

# سُهيل بن عمرو

هو أبويزيد سهيل بن عمرو بن عبدشمس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشيّ، العامريّ، المكيّ، وأمّه أمّ حبي بنت قيس الخزاعية، وكان معروفاً بالاعلم؛ لانّه كان أعلم الشفة .

احد صحابة النبيَّ ﷺ، من المؤلَّفة قلوبهم، وكان من أشراف قريش وساداتهم وخطبائهم.

لمَّا عاد النبيِّ ٢

اشترك مع المشركين في واقعة بدر، فأسر فيها ثم فُدي، ثم أسلم يوم فتح مكّة في السنة الثامنة من الهجرة وسكنها، ثم انتقل إلى المدينة واستوطنها، وعلى يديه أبرِم صلح الحديبية .

لمَّا تُوفِّي النبي ﷺ ووصل خلب والي حكمَّ ارتجَّت بـ اهلهـــا، وكــادوا يرتـدُّون عن الإسلام، فجمعهم سهيل ووعظهم فلم يرتدولــــري

خرج باهله مُجاهداً إلى الشام، فمات بها في طاعون عمواس سنة ١٨هـ، وقيل : استشهد باليرموك سنة ١٥هـ، وقيل : كان استشهاده بمرج الصفر سنة ١٤هـ.

القرآن الججيد وسهيل بن عمرو

كان من جملة رؤساء قريش الذين نقضوا العهد الذي أبرموه مع النبي تَخَلَّهُ، وهمَّوا بإخراجه من مكّة، فنزلت فيهم الآية ١٢ من سورة التوبة : ﴿وإن نكثوا أيمانَهُم من بعد مهدِهم وطعنوا في دينِكُم ... ﴾ .

عند كتابة وثيقة صلح الحديبيّة قال النبي ﷺ لسهيل : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، فقال سُهيل والمشركون الحاضرون عند كتابة الوثيقة : ما نعرف الرحمن إلا صاحب اليمامة 1ي مسيلمة الكذّاب فنزلت فيه وفيهم الآية ٣٠ من سورة الرعد : ﴿وهم يكفرون بالرّحمن قُل هو ربّي لا إله إلا هو عليه توكّلتُ وإليه متاب﴾ . سُهيل بن عمرو 🗂 ٤٧٥

كان من الذين احتقروا بلالا الحبشي يوم فتح مكّة عندما امره النبي ﷺ أن يصعد الكعبة ويؤذّن في الناس، وقال فيه كلمات نابية، فنزلت فيه وفي امثاله من المؤلفة قلوبهم الآية ١٣ من سورة الحجرات : ﴿ياايّها الناسُ إِنّا خلقناكُم من ذكر وأتشى ... ﴾ . '

 ۱ اسباب التزول، لمسيوطي-هامش الجلالين-، ص١٩٧؛ اسباب النزول، لمواحدي، ص١٩٨ و ٢٢٣ و٢٣١١؛ الاستيعاب حاشية الاصابة ... ج٢، ص ١٠٨ - ١١٢؛ استالغابة، ج٢، ص ٢٧١ - ٣٧٢؛ الاشتقاق، ص١١١؛ الاصابة، ج٢، ص٩٣ و٩٤؛ الأعلام، ج٣، ص١٤٤؛ الأغاني، ج٤، ص٢ و ١٣٢ البداية والنهاية ، ج٧، ص ١٢ وراجع فهرستم ؛ البيان والتبيين ، ج١ ، ص١٧٢ ؛ تاج العروس، ج٧، ص ٣٨٤؛ تاريخ الإسلام(المغازي)، ص ٦٨ و ٣٧٠ و ٢٧١ و ٣٩٩ و ٣٩١ و (عهد الخلفاء الراشدين)، ١٥٠ و ١٥١ تاريخ حبيب السير ، ج١ ، ص ٢٧١ و٣٨٥ و٧٢ و ٤٧٢ وراجع فهرسته ؛ تاريخ ابن خللون، ج٢ ، ص ٤٢٠ و ٤٢٧ و ٢٦٠ و٢٥٥ و ٥٤٥ و ٥٥٠ تاريخ الطبري، راجع فهرسته ؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٤، ص١٠٣ و١٠٤؛ تاريخ گزيده، ص٢٣٢ و٢٢٦؟ تاريخ اليعقوبي، ج٢ و راجع فهرسته؛ تجريد اسماء الصحابة ، ج١ ، ص٢٤٧ ؛ تنقيح المقال، ج٢ ، ص٧٨؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١ ، ص٢٣٩ و٢٤٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ج٤، ص٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٣ ، تهذيب سير اعلام النبلام، ج١، ص٢٢؛ الثقات، ج؟، ص ١٧١؛ ثمار القلوب، ص١٥١٩ الجامع لأحكام القرآن، ج١٨، ص٥٥ و ١٦ الجرح والتعديل، ج٤، ص٢٤٥ جمهرة انسباب العرب، ص١٦٦ ؛ جمهرة النسب، ص١٠٩ ؛ ريبع الأبرار ، ج١، ص٦٥٧ و ٧٨٧ و٨٢٩ وج٣، ص٣٦٣ و٥٨١ ؛ سير أعلام النبلاء، ج١، ص١٩٤ و١٩٥ ؛ السيرة النبوية، لاین هشسام، ج۱، ص۲۰ وج۲، ص۳۰۳ و ۳۰۴ و ۳۲۱ وج۳، ص٦ و۳۳۱ وج۲، ص۳۱ وراجع فهرسته؛ شذرات الذهب، ج١، ص ٢٦ و ٣٠؛ صبح الأعشى، ج١، ص ٢٩٧ و٣٥٣ و ٤٤٨ وج١٤، ص٤-٦؛ صفرة الصفوة ، ج١ ، ص٧٣١-٧٣٣؛ طبقات خليفة بن خياط ، ص٢٦ و ٣٠٠؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٥، ص٢٥٢ وج٧، ص٤٠٤ و٢٠٠ العقد الشمين، ج٤، ص٦٢٤-٢٦٠ العقد القريد، ج٦، ص٦٨ و٦٩؛ عيون الاخبار، ج١، ص٨٥؛ الغارات، ج١، ص٣١٨ وج٢، ص١٥٨ و٧٤٨ و٧٨٨؛ فتسوح البلدان، ص ١٠٣ وص ١٠٩ و٦٦؟؛ الكامل في التباريخ، ج٢، ص ١٣٠ و ١٣١ و٢٠٣ و ٢٠٤ و٣٢٥ و٣٢٥ و٤٤٩ و٢٠٥ و٥٥٨؛ الكامل، للمبرد، ج٣، ص ١٨٢؛ كمشف الأسرار، ج۲، ص۳٤٩ وج۳، ص٣٦٤ و٤٩٢ وج٤، ص١٠٠ و ١٠٢ و١٩٩ وج٥، ص١٩٩ وج٩، ص٢٢٦ و٢٦٣ وج ١٠، ص ٢٥٠ ؟ لسان العرب ، ج٢، ص ٢٥٥ و ٥٤٨ وج ٥، ص ١٣٨ وج ١٢، ص ٤١٩ وج ١٤ ص١٣٦ وج١٥ ، ص٣٢١ و٢٥١؛ لسان الميزان، ج٣، ص١٢٥ ؛ لغت تامه دهخدا، ج٢٩، ص٧٣٩

اسم أحد الأصنام التي كـان الناس في العـصور الغـابرة يعـبدونهـا من دون الله عزّوجلّ، وكان يُمثّل صورة امرأة .

كان في سالف الزمان شخصاً يُدعى سواعاً، وكان من المؤمنين بالله ومن صُلحاء زمانه، ويُقال: إنّه أحد أولاد نبي الله آدم للله الله وقيل: كان موجوداً قبل عصر نبي الله نوح للها، وقيل: كان من قوم نوح للها، فلماً مات سواع ومن على شاكلته من المؤمنين حزن الناس عليهم، وتكذروا لفراقهم، فجاء إبليس إلى الناس وتوغّل بين صفوفهم، واتّخذ صُوراً لأولنك الموتى ليانسوا بهم.

في عصر نبي الله نوح للكلاجاء إبليس إلى الناس وقال لهم : إنّ تلك الصور التي كانت عند آبائهم واجدادهم كانت لآلهة يعبدونها، فحبّب للناس عبادتهم، فامتثلوا لآرائه، وصنعوا تماثيل لأولئك القدامي من الصالحين، ومن بينهم سواع، واخذوا يعبدونها. لما عَلم نبي الله نوح للكلا بقوم وهم يعريدون تلك الاصنام من دون الله وكمفرهم

وشركهم بالله دعا عليهم فاهلكهم الله . وشركهم بالله دعا عليهم فاهلكهم الله .

يُقال : إن الصنم سواعاً دُفن في الطوفان في عهد نوح للله ، وبعد الطوفان اخرجه إبليس وعرَفه للناس فعبدوه .

تداولته الأيدي حتى صار لهُذيل بن مُدركة بن مضر ، ثم انتقل إلى عمرو بن لحي ، وبقي عنده مدّة ، ثم منحه إلى الحارث بن تميم ، فنقله الحارث إلى إحدى قرى المدينة ؛ تدعى رهاطاً ، فعكف هو وقومه على عبادته ، ووضعوه في معبد ، وتولّى سدانة المعبد قبيلة بني لحيان .

مجمع البيان، ج٦، ص ٤٥٠؛ الحبر، ص ٢٩ و ١٦٢ و ١٧٠ و ٢٨٨ و ٢٧٣؟ مشاهير علماء الأمصار، ص ٣٣؛ المعارف، ص ١٦١؛ المغازي، راجع فهرسته؛ منتهى الارب، ج٢، ص٦٠١؛ نسب قريش، ص٢١٧ و ٢٨٤ و ٢٩٤؟ تمونه بينات، ص٢٤٦؟ الوافي بالوفسيات، ج٢١، ص٢٧\_٢٩؛ الوف باحبوال الصطفى 🏁 ، ج۱ ، ص۲۱٤ وج۲ ، ص٦٩٨ .

سُواع 🗆 ٤٧٧

ولم يزل سواع معبوداً لبعض قبائل العرب حتّى بزغ نور النبوّة المحمدية على البشريّة، حيث امر الرسول الأكرم ﷺ عمرو بن العاص بكسره والقضاء عليه، فذهب سُواع إلى مزبلة التاريخ، حيث لم يبقَ له ذِكر إلا السخرية به وبمن عبده.

> القرآن العظيم وسُواع ذكرته الآية ٢٣ من سورة نوح : ﴿ولا تَذَرُنَّ وَدَاً ولا سُواعاً ... ﴾ . وشملته الآية ٢٤ من نفس السورة : ﴿وقد اضلَوا كثيراً ... ﴾ .

۱ . الاصنام، ص٩ و ١٠ و ١٥ اعسلام تسرآن، للخياتيلي، ص ١٣٨٠ اتسرب الموارد، ج١، ص٥٥٧ الانبياء، للعناملي، ص ٧٢؛ البداية والنهاية ، ج١٠ ص ٨٨ و ٩٩ وج٢، ص ١٧٧؛ تاج العروس، ج٥٠ ص ٣٩٠؛ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج١، ص١٤؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢٧ و ١٣٩٠ التبيان في تفسير القرآن، ج ١٠، ص ١٤١؛ تفسير البخر المحيط، ج٨، ص ٣٤١ و ٣٤٢؛ تغسير البرهان، ج٤، ص ٢٨٨؛ تفسير البيضاوي، ٢٢، ص ٢٥٢ تفسير ابي السفود، ج٥، ص ٢٠ تفسير شبّر، ص ١٥٣٤ تفسير الصافي، ج٥، ص٢٣٢؛ تفسيرالطبري، ج٢٩، ص٢٢؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص٤٠٥ و٤٠٦ ؛ تفسير الفخر الرازي ، ج٣٠، ص١٤٢ ـ ١٤٤ ؛ تفسيرالقمي، ج٢، ص٣٨٧ و ٣٨٨؛ تفسيرابنكشير، ج٤، ص٢٢؟؛ تفسير المراغي، المجلد العاشر، الجزء التاسع والعشرون، ص٨٧ و٨٨؛ تفسير الميزان، ج٢٠، ص٣٤ و٣٥؛ تفسير نور الثقلين، ج٥، ص٢٤ و٢٢٤؛ تنوير القباس، ص١٤٨٧ الجامع لأحكام القرآن، ج١٨، ص٢٠٧ و ٣٠٨ و ١٣١٠ داترة معارف فريد وجدي، ج٥، ص١٣٢ الدرالمشور، ج٦، ص٢٦٩؛ السبيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص٨٠؛ علل الشرائع، ص٣ و١٤ فرهنگ نفيسي، ج٣، ص ١٩٥٣؛ القاموس المحيط، ج٣، ص ٤٤٢ قصص الانبياء، للجزائري، ص٨٤؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص ٦٧؛ قصص قرآن، للبلاغي، ص ٣٣١؛ الكامل في التاريخ، ج٠، ص٦٢ و٦٨ الكشاف، ج٤، ص٦١٩ كشف الأسرار، ج٢٠، ص٢٤١ لغت تامه دهخدا، ج٢٩، ص١٩٥ ؛ مجمع البحرين، ج٢، ص ٣٥٠؛ مجمع البيان، ج ١٠، ص٤٧ و ٥٤٨؛ العبر، ص ٣١٢ و٣١٦؛ مستدرك سفينة البحار، ج٥، ص٢٩٣ وج٦، ص٣٧٣؛ معجم اعلام القرآن، ص١٣٥؛ معجم البلدان، ج٣، ص١٠٧؛ معجم مغردات الفاظ القرآن، ص٢٤٩؛ منتهى الارب، ج٢، ص٥٩٦؛ مواهب الجليل، ص٧٦٩.

۲۷۸ 🗆 اعسلام القسرآن

### سودة بنت زمعة

هي أمُّ الأسود سودة بنت زمعة بن قيس بن عبدشمس بن عبدود بن نصر بن مالك القرشيَّة، العامريَّة، وأمَّها الشموس بنت قيس بن زيد الأنصارية النجارية .

إحـدى زوجات النبي ﷺ ، عُرفت بالفـضل وحُسن الاخلاق وحبّ الـصدقـة ، وكانت من المهاجرات الاوائل إلى الحبشة والمدينة المنوّرة .

روت عن النبي ﷺ بعض الأحاديث، وروى عنها جماعة .

كانت تحت ابن عمّها السكران بن عمرو ، فلما تُوفّي تزوّجها النبي ﷺ بعد وفاة السيّدة خديجة بنت خويلد ﷺ وقبل زواجه بعائشة بنت ابي بكر .

لم تنجب للنبي ﷺ ولداً، تُوفّيت اواخر خلافة عمر بن الخطاب، وقسيل: تُوفّيت بالمدينة ايام حكومة معاوية بن ابني سفيان في شهر شوال سنة٥٤هـ، وقيل: سنة٥٥هـ.

قالت عائشة : إنَّ سودة بنت رَمَّعة امرأة فيها حسد.

القرآن الججيد وسودة بنت زمعة

لما تقدّمت في السن خشيت أن يُطلّقها النبي ﷺ، فنزلت فيها الآية ١٢٨ من سورة النساء: ﴿وإن امرَاةٌ خافت من بعلها نشوراً أو إعراضاً ... ﴾ .

في احد الايّام طلبت من النبي ﷺ قطيفة خيبرية، وكان يصعب على النبي ﷺ تنفيذ طلبها فشملتها الآية ٢٨ من سورة الاحزاب : ﴿ياآيَها النبيّ قُل لازواجك إن كُتَنُنّ تُردنَ الحياة الدنيا وزينتها ... ﴾ .

اراد النبي علم مفارقة ثلاثة من نسائه، وهنَّ : سودة المترجم لها، وحبيبة بنت أبي سفيان، وميمونة بنت الحارث، فقلن له : لا تفارقنا ودعنا على حالنا واقسم لنا ما شئت من نفسك ومالك، فتركهُنَّ على حالهنَّ وقسم لهنَّ ما شاء، فنزلت فيهنَّ الآية ٥١ من سورة الاحزاب : ﴿تُرجى من تشاء منهُنَّ وتوى إليك مَن تشاءُ... ﴾ .

### سودة بنت زمعة 🗆 ٤٧٩

وفي أحد الآيّام خرجت من البيت لِقضاء حاجة لها، فرآها عمر في الطريق، فسالها عن سبب خُرُوجها، واخذ يحاورها، فلما رجعت إلى البيت أخبرت النبي ﷺ بما جرى بينها وبين عمر من الحوار، فنزلت فيها الآية ٩٩ من نفس السورة: ﴿ياآيُّها النبيُّ قُل لازواجك وبناتِك ونساءِ المؤمنين يُدنينَ عليهنَّ مِن جلابيبهنَّ ذلك أدنى أن يُعرفنَ ... ﴾ .

 ١. اسباب النزول، للسيوطى-هامش تفسير الجلالين-، ص ٢٨٨ و ٢٦١٩ اسباب النزول، للواحدي، ص ٣٦٨؛ الاستيعاب -حاشية الاصابة-،ج٤، ص٣٢٣ و٣٢٤؛ اسدالغابة، ج٥، ص٤٨٤ و٤٨٥ الاصابة، ج٤، ص ٣٣٨ و ٣٣٩؛ الأعلام، ج٣، ص١٤٥؛ اعلام النساء، ج٢، ص٢٦٧-٢٦٩؛ أعلام النساء المؤمنات ، ص ٤٥٠؛ أعلام الورى ، ص ١٤١؛ الأغاني، ج٤، ص ٢٣٤ الأنبياء، ص ١٩ أنساب الإشراف، ج١، ص٢٠٤؛ البداية والنهاية ، ج٧، ص١٤٤ وراجع فهرسته؛ بهجة الأمال، ج٧، ص١٨٤ و٥٨٥؛ تاج العسروس، ج٢، ص٣٨٥ و٣٨٦؛ تاريخ الإسبلام (السبيسرة النبسوية)، ص٢٨٠ و٥٩٣ و(عهدالخلفاء الراشدين)، ص٢٨٧\_٢٨٩ و(عهدمعاوية بل أبل سفيان)، ص ١٥٨ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢٢٤ ٥٢٤ تاريخ الخلفاء من ١٤٧ و ٢٠٥ تاريخ الطبري، ج٢، ص١٦١ - ١٦٣ تاريخ كزيده، ص١٥٩ و٢٢٨؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٨٤؛ تجريد أسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٨٠؛ تفسير البحر المحيط، ج٣، ص ٣٦٣ وراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير ابي السعود، ج٢، ص ٢٣٩ وراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، ج٥، ص١٩٩ وراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص٥٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير اين كثير، ج١، ص٥٦٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ تقريب التهذيب، ج٢، ص٦٠١، تنقيح المقال، ج٢، ص٩٨؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص١٣٤٨ تهذيب التهذيب، ج ۲۲، ص ٤٥٥ و ٤٥٦؛ تهاليب سير اعالم النبالاء، ج۲، ص ۲۰؛ تهاليب الكمال، ج۳۵، ص٢٠٠-٢٠٣؛ الثقات، ج٢، ص١٨٣؛ الجامع لأحكام القرآن، ج٥، ص٤٠٣ وراجع فهرسته؛ جامع الرواق ج٢، ص٤٥٨؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج٢، ص٢٠؟ جمهرة انساب العرب، ص١٦٦؛ جمهرة النسب، ص١٠٩ جوامع السيرة النبوية، ص٢٦؛ الخصال، ص٤١٩؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٤٩٢؛ دائرة المعارف الإسلامية ، ج١٢ ، ص٣٥٢ و٣٥٣؛ دائرة معارف البستاني ، ج١٠ ، ص١٩١ و١٩٢؛ الدرالمنثور، ج٢، ص٢٣٢ وراجع مفتياح التفاسير؛ الدرالمنثور في طبقات ريات الخدور، ص٢٥٢ و٢٥٣؛ رجال ابن داود، ص٢٢٣؛ رجال الطوسي، ص ٣٢؛ رياحين الشريعة، ج٢، ص٣٤٧؛ زنان پيغمبر اسلام، ص ٣٤١ و ٣٤٢؛ زوجات النبي ﷺ واولاده، ص٦٨\_٧٠؛ سفينة البحار، ج٠١ ص ٢٧١ ؛ السمط الثمين، ص ١٠١ ؛ سير إعلام النبلاء، ج٢، ص ٢٦٥ ؛ السيرة الحلبية، ج٣، ص ١٣٤

٤٨٠ 🗆 أعسلام القسرآن

### سويد بن الحارث

هو سويد بن الحارث، من بني القينقاع .

احد احبار ورؤساء اليهود الذين عاصروا النبي ﷺ في بدء الدعوة، وكان من الذين تصبوا العداوة والبغضاء للنبيّ ﷺ والمسلمين .

تُظاهر بالإسلام خوفاً من القتل، ونافق سرآ، وكان يكذّب النبيُّ ﷺ، ويجحد الإسلام، ويكثر من الاستهزاء بالنبي ﷺ.

القرآن العظيم وسويد بن الحارث كان بعض المسلمين يُوادّونه ويوادّون رفاعة بن زيد اليهوديّ، ويتّخذون منهما اصحاباً وخلاناً لهم، فنزلت فيه ما الآية ٥٧ من سورة المائدة : ﴿ياايّها الذين آمنوا لاتتخذوا الذين اتّخلوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفّار أولياء

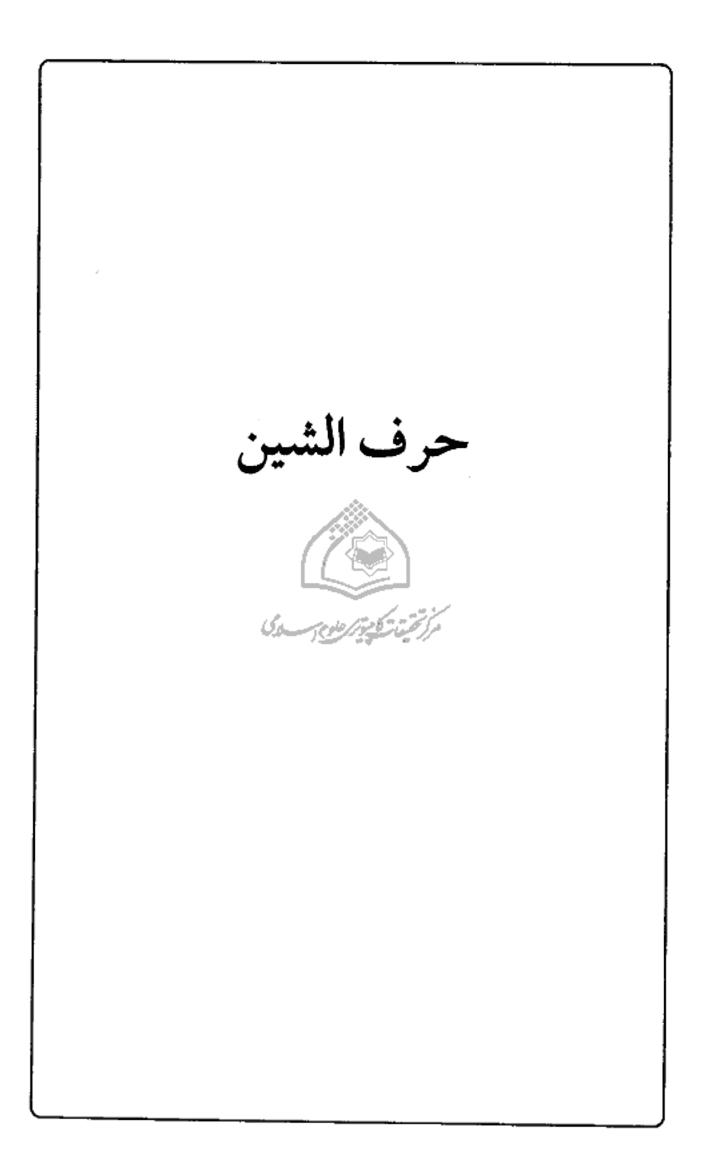
السيرة النبوية، لأبن اسحاق، ص ١٧٧ و ٢٥٤ و ٢٦٩ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١ ، ص ٢٥٢ و ٢٠ ص ٧ وج ٤، ص ١١ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٨ شذرات الذهب ، ج١ ، ص ٢٤ و ٢١٠ طبقات خليفة بن خياط، ص ٣٣٩ ؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٨، ص ٥٢ ـ ٥٥ ؛ المقد الفريد، ج٤، ص ٨٢ عيون الاثر، ج٢، ص ٣٣٠ ؛ فرهنگ تغيسى، ج٢، ص ١٩ ـ ٥٩ ، قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص ٢٣٢ ـ ٢٣٢ ب٢٥ مل ٣٢٠ فرمنگ تغيسى، ج٢، ص ١٢ و ٢٩٠ المقد الفريد، ج٤، ص ٢٢٢ عيون الاثر، ج٢، ص ٣٢٠ فرمنگ تغيسى، ج٢، ص ١٢ و ٢٩٠ المقد الفريد، ج٤، ص ٢٢٢ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ١١ و ٢٩٠ ؛ الكشاف، ج١ ، ص ٥١ و وراجع مفتاح التفاسير ؛ كشف ب٢٦ ص ٣٥ وج٢، ص ٢٦ و ٢٢٠ وج٢، الكشاف، ج١ ، ص ٥١ و وراجع مفتاح التفاسير ؛ كشف ج٣، ص ٣٥ وج٢، ص ٢٦ و ٢٥ وج٢، الكشاف، ج١ ، ص ٢٩ وراجع مفتاح التفاسير ؛ كشف ج٣، ص ٣٥ وج٢، ص ٢٦ و ٢٢ وج٨، ص ٤ و ٤٤ و ٢٠ وج٢، ص ٣٢٩ وج٤، ص ٥٢ و ج٢، ص ٣٥ وج٢، ص ٢٢ و ٢٢ وج٨، ص ٤ وج٤، ص ٤ و وج٢، ص ٢٩ وراجع مفتاح التفاسير ؛ مجمع ج٣، ص ٣٥ وج٢، ص ٢٦ و ٢٢ وج٢، مي ٢٢ وج٢، ص ٤ و وج٢، مي ٢٢ ووج٢، مي ٣٢ وج٤، مي ٢٥ وج٢، خيامه دهخلا، ج٢، مي ٢٦ و ٢٦ وج٢، مي ٢٤ وج٢، مي ٢٩ ووج٢، مي ٢٠ ووج٢، مي ٢٢ وج٤، مي ٢٥ الرجال، ج٢، مي ٢٦ و٢٦ وج٢، مي ٢٢ وج٢، مي ٢٠ وج٢، مي ٢٩ وج٢، مي ٢٢ وج٢، مي ٢٢ و٣٠ ؛ منتسهى الأرب ، ج٢، مي ٢٩ و٢٦ وج٢، مي ٢٠١ و و١٢ و المار المتخب من حيام الخديث ، ج٢٢ و٣٣ ؛ منتسهى الأرب ، ج٢، مي ٢٩ و ٢٩ و ٩٥ المارف، مي ٢٠ وراجع مغتاح التفاسير ؛ مجمع و٣٠ ؛ منتسهى الأرب ، ج٢، مي ٢٩ و ٢٦ و ٩٥ المار المارف، مي ٢٠ مي كتاب ذيل الذيل، مي ٢٢ و٣٠ ؛ منتسهى الأرب ، ج٢، مي ٢٥ و ٢٠ و ١٢ و و١٢ والا المارف، مي ٢٠ وراجع مغتاح التفاسير ؟ و٢٢ يا يقدالرجال، مي ٢١ يا قبرينات، مي ٢٥ و ٢٠ وو٢٢ و ٢٢ الوافي بالوفيات، ج٢، مي ٢٠ يا الوفا

واتَّقوا الله إن كنتم مؤمنين) . `



١. اسباب النزول، للسيوطي حامش تفسير الجلالين -، ص١٣٧٤ اسباب النزول، للواحدي، ص١٦٩؟ البداية والنهاية ، ج٣، ص٢٣٥ تفسير البحر المحيط ، ج٣، ص١٥٥ تفسير البيضاوي ، ج٢، ص ١٧٢٤ تفسير ابي السعود، ج٣، ص٣٥؟ تفسير الطبري ، ج٦، ص١٨٧ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٢، ص١٨١ ؟ الدرالنشور ، ج٢، ص٢٩٤ ؟ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص ١٦١ و٢٢٧ و ٢٢٨ الكشاف، ج٢، ص٢٥٢ ؟ كشف الأسرار، ج٢، ص١٤٧ مجمع البيان، ج٣، ص ١٣٢ المحبر، ص٢٧.







احد ملوك ورؤساء الجنّ الذين استمعوا إلى النبي ﷺ وهو يتلو القرآن بوادي مجنّة، وقيل: بقرية من قُرى المدينة تُدعى بطن النخل، وكانوا من أهل نصيبين، يدينون بدين موسى بن عمران ﷺ .

شاصر

لمًا فرغ النبي تكلا من تلاوته ذهبوا إلى قومهم واخبروهم بانّهم مسمعوا آيات من كتاب سماوي نزل بعد موسى بن عموان للبلا، وهي تصدق التوراة وتهدي إلى الحق والصراط المستقيم، سمعوها من تبي الإسلام محمد بن عبدالله تشلا، فطلبوا من قومهم الإيمان بالنبي تشلا والدخول في ذيته من مركم

فجاءوا إلى النبي ٢٦٢ وشاصر معهم، وأسلموا على يديه، فعلّمهم النبي ٢٠٠ شرائع الإسلام، ثم أمر النبي ٢٦٦ الإمام أميرالمؤمنين الميّة أن يفقّههم في الدين.

القرآن العظيم وشاصر وجماعته شملته الآية ٢٩ من سورة الاحقاف : ﴿وإذ صَرَفنا إليك نفراً من الجنّ يستمعون القرآن فلمّا حضروهُ قالوا إنصتوا فلما قُضيَ ولَوا إلى قومهم مُنذرينَ .

وشملته الآية ١ من سورة الجنّ : ﴿قُل أوحى اليَّ أنّه استمع نفرٌ من الجنَّ فقالوا إنّا سمعنا قرآناً عجباً﴾ .

١. تاج العروس ، ج٣، ص٢٩٨ ؛ تفسير البرهان ، ج٤، ص١٧٨ ؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٥، ص٢٢ ؛
 تفسير القسمي ، ج٢، ص ٢٩٩ و ٢٣٠ ؛ تفسير ابن كثير ، ج٤، ص١٦٨ ؛ الجامع لإحكام القرآن ، ج٦، ص٢٢ ،
 ص٢١٣ و٢١٩ ؛ دراسات فنية في قصص القرآن ، ص ٢٠٠ - ٢٧١ ؛ الدر المتثور ، ج٦، ص١٤ القا وس

٤٨٦ 🗖 أعسلام القسرآن

شُريح الكنديّ

هو شريح بن ضبيع الكنديّ، وقيل : هو شريح بن ضبيعة بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد البكري، وقيل : هو شريح بن شرحبيل بن ضبيعة بن عمرو بن مرثد البكريّ، وكان يُعرف بالخطيم او الحطم، وأمّه هند بنت حسان بن عمرو بن مرثد البكريّة . كان من كفّار اهل اليمامة باليمن .

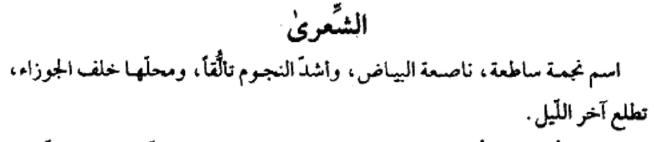
جاء من السمامة إلى المدينة المنوّرة، فخلَف خيله خارجها ودخل وحده على رسول الله على فقال للنبي على الامَ تدعو الناس؟ فقال النبيَ على الى شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة . فقال : حَسنُ، إنّ لي أمراء لانقطع أمراً دونهم، ولعلّي أسلم وآتي بهم .

وكان النبي تشكل قبل أن يدخل عليه شريح فال تكل لاصحابه : يدخل عليكم رجل يتكلّم بلسان شيطان، فلمّا خرج من عند النبي تكل قال تكل : لقد دخل بوجه كافر وخرج بعقبي غادر وما الرجل مسلم، فتعقيه اصحاب النبي تكل، فلم يعثروا عليه. يقال بـ: أنّه أسلم، وبعد وفاة النبي تكل ارتدّ مع المرتدّين، فقتله قيس بن عاصم،

يد و بي به معاميم و بين رون رون النبي بهت ارت المع المرتدين ، عصبه عيس بن عن عسم ايّام حكومة ابي بكر بن ابي قحافة .

القرآن الكريم وشريح لمّا خرج النبيّ ﷺ عام قضاء العمرة، سمع تلبية حجاج اليمامة، فقال ﷺ لاصحابه: هذا الخطيم وأصحابه، فأسرعوا في طلبه، فنزلت الآية الثانية من سورة المائدة: ﴿ياأَيُّها الذين آمنوا لاتُحلُّوا شعائِرَ الله ولا الشهرَ الحرام ولا الهديّ ... ﴾ .'

المحيط، ج٢، ص٥٨ الكشاف، ج٤، ص٩١١ و٣١٢ و٣١٢ كشف الأسرار، ج٩، ص١٦٢ السان العرب، ج١، ص ٢٣٧ معجم البلدان، ج١، ص١٤٩ وج٥، ص٥٨ المونه بينات، ص١٥٧ و٨٣٥ . ١. أسباب النزول، للسيوطي، ص٣٢٥ و٣٢٦ اسباب النزول، للواحدي، ص١٥٤ الأغاني، ج٢٤، ص١٤-٤٨ البداية والنهاية، ج٦، ص٣٣٣ تاريخ الطبري، ج٢، ص٢٥ و٥٣٥ تفسير البحر المحيط،



كانت خُزاعة وحمير وغيرهم من العرب يعبدونها من دون الله سبحانه . أوّل من عبدها رجل من أشراف خُزاعة ، يُدعى : ابو كبشة غبشان ، وقيل : عبد الشّعرى بن عمرو بن بؤي بن ملكان ، وحثّ الناس على عبادتها ، وحالف قريشاً في عبادة الاصنام . كان العرب يُعظّمونها ، ويعتقدون أنّ لها تاثيرات في العالم .

- القرآن الكريم والشعرى جاء ذكرها في الآية ٤٩ من سورة النجم: ﴿وَإِنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعريٰ ﴾ . '
- ج٢، ص ٢٩٤؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٢٥٤ تفسير أبي المعود، ج٣، ص ٤٤ تفسير الطبري، ج٦، ص ٣٨٤ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٢، ص ٢٨٩ تفسير الميزان، ج٥، ص ١٨٩ تتوير المقباس، ص ٨٨٤ الجامع لاحكام القرآن، ج٦، ص ٤٤٢ جمهرة انساب العرب، ص ٣٣٠ الدر المنثور، ج٢، ص ٢٥٤ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ٣٦٩ كشف الاسرار، ج٣، ص ٢٩ مجمع البيان، ج٣، ص ٢٣٢ و ٢٣٢ الحبر، ص ٤٦٣.
- ١. أقرب الموارد، ج١، ص٤٥٩٤ تاج العروس، ج٢، ص٥٣٣ التبيان في تفسير القرآن، ج٩، ص٤٣٤
   تفسير البحر المحيط، ج٨، ص٤١٩ تفسير البرهان، ج٤، ص٣٥٢ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٤٤٤
   تفسير الجلالين، ص٥٩٥ تفسير أبي السعود، ج٨، ص١٦٤ تفسير شبّر، ص٣٤٤ تفسير العمافي،
   ج٥، ص٧٩ تفسير الطبري، ج٢٧، ص٥٤ و٢٦ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص٤٢٤ تفسير العمافي،
   ج٥، ص٧٩ تفسير الطبري، ج٢٧، ص٥٤ و٢٦ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص٤٢٢ تفسير شبّر، ص٣٤٤ تفسير العمافي،
   ج٥، ص٧٩ تفسير الطبري، ج٢٧، ص٥٤ و٢٦ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص٤٢٤ تفسير العمافي،
   ج٥، ص٧٩ تفسير الطبري، ج٢٧، ص٥٤ و٢٦ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص٤٢٩ تفسير العافي،
   ج٥، ص٧٩ تفسير الطبري، ج٢٧، ص٥٤ و٢٦ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص٤٢٩ تفسير العافي،
   ج٥، ص٧٩ تفسير الطبري، ج٢٧، ص٥٤ و٢٦ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص٤٢٩ تفسير العافي،
   ج٥، ص٧٩ تفسير الطبري، ج٢٧، ص٥٤ و٢٦ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص٤٢٩ تفسير العافي،
   ج٥، ص٩٩ تفسير الطبري، ج٢٧، ص٥٤ و٢٦ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص٤٩ تفسير الفرقي،
   ج٥، ص٤٢٩ تفسير القمي، ج٢٠ ص٠٢٩ تفسير القمي، ج٢، ص٩٣٩ تفسير اليزان، ج٩، ص٩٩ و٩٠ و٥٥
   الموافي، الجلد التاسع، الجزء السابع والعشرون، ص٧٢ و٦٢ تفسير اليزان، ج٩، ص٩٩ و٩٠ و٥٥؟
   تفسير نور الثقلين، ج٥، ص٢٩ ٢١٢ تنوير القباس، ص٤٤ و٦٢ تفسير اليزان، ج٩، ص٩٩ و٩٠ و٥٥؟
   دائرة المعارف الإسلامية، ج٦٠، ص٠٢٢ دائرة معارف البستاني، ج٠، ص٥٩ ٢٢ مالفران، ج٧، ص٤٤٢
   م٥ ١٢ دائرة المعارف البستاني، ج٠، م٠ ٢٠ دائرة معارف البستاني، ع٠، مالفران، ج٧، ص٩٤ و٢٠ ص٠٤؟

٤٨٨ 🗆 أصلام القرآن

# نبي الله شعيب للك

هو شُعيب بن ميكيل بن يشجب، وقيل : هو شعيب بن نويت بن رعويل بن مُرَة بن عنقاء بن مدين بن إبراهيم خليل الرحمن للله ، وقيل : هو شعيب بن نويب بن عيفا بن مدين بن إبراهيم الخليل للله ، وقيل : هو شعيب بن يشخر بن لاوي بن يعقوب ، وقيل : صيفور ، وقيل : صيفون بن عيفا بن ثابت ، وقيل : نابت بن مدين بن إبراهيم لله ، وهناك اقسوال أخر في سلسلة نسب ، وأمّه اوجدته بنت نبيّ الله لوط لله ، واسمه بالسريانية : أوثيرن ، وقيل : يترون .

احد انبياء الله الذين بُعثوا بعد يوسف بن يعقوب ، وقبل موسى بن عمران ﷺ، وعاصر إبراهيم الخليل ﷺ، وهاجر معه إلى بلاد الشام .

كان من العرب العاربة من قبيلة عنوف عربي اللسان، فصيح، بليغ، عُرِف بخطيب الأنبياء.

كان كثير البكاء في حبّ الله واشتياقه إليه، ويُقال ، لكثرة بكائه فقد بصره . بعثه الله إلى قومه مَدين ؛ نسبة إلى مَدين بن مديران بن إبراهيم الخليل الثيّل، كانوا ينزلون بمدينة مَدين نسبة إليهم، وتقع شرق خليج العقبة بالقرب من بحيرة لوط بنواحي البلقاء ببادية الشام، وتُدعى اليوم معاناً.

كان أهل مدين قوماً مُشركين يعبدون الأصنام من دون الله، وكانوا أغنياء مرفّهين في معيشتهم، ومع ذلك كانوا يُطفّفون المكيال والميزان في تجارتهم ومُعاملاتهم، وكانوا أشراراً قُطّاعاً للطرق .

لمّا بُعث شعيب للله إليهم اخذ ينصحهم ويرشدهم و يأمرهم بعبادة الله الواحد، ويحتّهم على إقامة العدل والإحسان، وينهاهم عن قباتح أعمالهم، ويقدّم لهم الحجج

لسان العرب، ج٤، ص٢١٦ ؛ لغت نامه دهخدا، ج٣١، ص٤٠٣؛ مجمع البيان، ج٩، ص٢٧٦ و٢٧٧؛ المحبو، ص١٢٩ ؛ معجم اعلام القرآن، ص١٣٨ معجم مفردات الفاظ القرآن، ص٢٦٩ منتهى الارب، ج٢، ص٢٣٤ ؛ مواهب الجليل، ص٧٠٣. والبراهين لدحض مُعتقداتهم وآراثهم السخيفة .

كانوا يُقـابلونه بالعصيان والإنكار والتمرد، ويمنعون الناس من اتّباع دينه والإيمان بشريعته، وأخـذوا يحتقرونه ويعيبون دينه، ويهـدّدونه بالانتقام والاذى إن لـم يكفّ عن شريعته.

ولم يزل مع قومه على طوفي نقيض حتى اتفقوا فيما بينهم على إخراجه وشيعته من مدينة مَدين، فلما رأى جفاءهم وتعنَّتهم دعا عليهم، فأنزل الله سبحانه وتعالى عذابه وسخطه عليهم، فاخذتهم الزلازل، فأبيدوا بأجمعهم إلا شعيباً للمجلا ومن آمن به ووالاه. وبعد هلاك أهل مَدين أرسله الله إلى اصحاب الأيكة، والأيكة : غيضة قُرب مَدين، وهي مدينة تبوك اليوم.

كان أهلُ الأيكة على طريق أهل مَدين في عباداتهم وتصرّفاتهم، فأخذ شعيب الله بنصحهم وهدايتهم إلى عبادة الله، وطلب منهم نبذ ما هُم عليه من الشرك والكفر والعادات السيئة، فكذّبوه واستهزؤوا به وسخروا منه، واتّهموه بالسحر، وهذّدوه بالرجم والقتل، فلما أصرّوا على كفرهم وشركهم سلّط الله عليهم جواً حاراً لمدة سبعة أيام أو تسعة إيّام حتّى غلت مياهم، ثم أمطر الله عليهم ناراً فاحرقتهم باكملهم. كان أول من استعمل المكيال واليزان.

يُعَمال : إنّه سكن مكّة المكرّمة مدّة من الزمن ، ثم رجع إلى مدين ، وبها لقيه موسى بن عمران للله بعد فراره من فرعون مصر ، فتزوّج من ابنته صفوراء .

تُوفّي بمكّة ودُفن بها غرب الكعبة، ويقال : قبره بحضرموت، ويقال : دُفن في فلسطين بقرية حطين، ويقال : قبره بمدينة تستر في بلاد فارس .

اختلف العلماء والمحقّقون في عُمره، فـمنهم من قـال: إنّه عاش ٢٤٢ سنة، وقيل: ٣٥٤ سنة، وقيل: ٢٠٠ سنة، والله أعلم.

> القرآن المجيد ونبيّ الله شعيب للهِ امّا الآيات التي نزلت فيه فهي :

٤٩٠ 🗆 اعسلام القسرآن

الأعراف٨٥ ﴿وإلى مَدينَ اخاهم شعيباً قال ياقوم اعبدوا الله ... ﴾ .

الأعراف ٨٨ ﴿قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنَّك ياشعيبُ والذين آمنوا معك من قريتنا ... ﴾ .

الأعراف ٩٠ ﴿وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتّبعتم شُعيباً إنَّكم إذاً لخاسرون﴾ .

الأعراف ٩٢ ﴿الذين كذَّبوا شُعيباً كان لم يغنوا فيها الذين كذَّبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين» .

هو د ٨٤ ﴿ وإلى مَدينَ اخاهم شعيباً قال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيرهُ ولا تنقصوا المكيال والميزان ... ﴾ .

هو د ٨٧ ﴿ قالوا ياشُعيبُ إصلواتُك تامُرُكَ أن نترُكَ ما يعبُد آباؤنا ... ﴾ .

هود ٩١ ﴿ قالوا يا شُعيبُ ما نفقهُ كثيراً ممَّا تقولُ وإنَّا لنراك فينا ضعيفاً ولولا رَحطُكَ لرَجَمناك ... ﴾ .

هود ٩٤ فولما جاءَ امرنا نجينا شعيباً والذين آمنوا معه برحمة منّا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جائمين ، تركير من الشعراء ١٧٧ فإذ قال لهم شعيب الاتتقون . القصص ٢٥ فوالت إنّ أبي يدعُوك ليجزيك ... ؟ . العنكبوت ٣٦ فوإلى مدين اخاهم شعيباً فقال ياقوم اعبدوا الله ؟ .

#### نېي الله شعب 🖽 🗅 ٤٩١

تفسير البحر المحيط ، ج٤، ص٣٣٦؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص٣٤٨؛ تفسير الجلالين، ص٣١٤ و٣٨٨؛ تفسير حدائق الحقائق، ص٦٨٣ و٦٨٤ وتفسير أبي السعود، ج٣، ص٢٤٦؛ تفسير شبّر، ص١٦١؛ تفسير الصافي، ج٢، ص٢١٨ - ٢٢٠؛ تفسير الطبري ، ج٨، ص١٦٦؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٢، ص٤٢٧ ؛ تفسير الفخر الرازي ، ج١٤ ، ص١٧٣ وراجع فهرسته ؛ تفسير ابن كثير ، ج٢ ، ص ٢٣٢ ؛ تفسير الراضي، المجلدالثالث، الجزء الثامن، ص ٢٠٨-٢٠٢؛ تفسير المنار، ج٨، ص٥٢٣؛ تفسيرالميزان، ج٨، ص١٨٦-١٩٤ ؛ تغسير نور الثقلين ، ج٢ ، ص ٥١ و ٣٨٩ ؛ تنزيه الأنبياء ، ص ٢٤- ١٦٧ تنوير المقباس ، ص ١٣٢ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص ٢٤٦؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٦، ص ١٩ ٦- ٢٣٢٢؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٧، ص ٢٤٧ وراجع فهرسته؛ جوامع الجامع، ص١٥٠؛ الحوار في القرآن، ص ٣٠٩-٣٠٩ حديات القلوب ، ج ١ ، ص ١٥٢ ٤ ١٢ ١ الحسيدان ، ج ٥ ، ص ٥٠٩ وج ٧ ، ص ٢٠٤ الحصال، ص ٢١٩ و ٢٥٢٤ خطط القريزي، جرب ص ١٨٦ ١٨٨ ؛ داستانهاى شكفت انكيز قرآن مجيد، ص ٣٦٠ ١٧٧١ دائرة المعارف الإسلامية ، ج٢٢، ص ٢٧٧ دائرة معارف البستاني، ج١٠، ص ٤٩٥ و٤٩٦ ؛ الدرالمتشور، ج٢، ص ٢٠٢ ويسع الأبرار، ج٧، ص ٧٢ وج٤، ص ٤٠١ الروض المعطار، ص٧١ و ١٣٠ وص٥٢٥ سفينة البحار، ج١ ، ص٧٢ ؛ صبح الأعشى، ج٢، ص٣٦٧ وج٣، ص١٩ و ٢٨٨ وج ٤، ص ١٦٠ وج ١، ص ٢٦٠ و ٢٦٠ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج ١، ص ١٥٠ عرائس الجالس، ص ١٤٥-١٤٧ ؛ عصمة الأنبياء، ص٦٢-٦٥ ؛ العقد الفريد، ج٢ وج٣ و راجع فهرسته ؛ علل الشرائع، ص٥٧؛ فرهنگ معين، ج٥، ص٩٠٤؛ فرهنگ تقيسي، ج٣، ص٢٠٤٩ فصوص الحكم، ج١، ص١١٩ قاموس الكتاب المقلس، ص١٠٥٤ ؛ القاموس المحيط، ج١، ص٨٨؛ قصص الأنبياء، للجيز الري، ص٢٤٢؛ قيصص الأنبسياء، للجيويري، ص١١١؛ قيصص الأنبيياء، للراوندي، ص١٤٢\_١٤٧ ؛ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص ٣٩١- ٤٠١؛ قصص الأنبياء، لابن كشير، ص٢٨٦\_ ٣٠٢؛ قيصص الأنبياء، للنجار، ص ١٤٥؛ قصص قرآن، للبلاغي، ص١٢٠\_ ١٢٣و ٢٨٥٠ قصص القرآن، للقطيفي، ص ١١٤؛ قصص القرآن، لحمد احمد جاد المولى، ص١١٤ - ١١١٧ قصه هاي قسرآن، للصبحيغي، ص ١٢٠-١٢٣؛ الكامل في التباريخ، ج١، ص١٥٧-١٥٩؛ الكشباف، ج٢، ص١٢٧؛ كشف الأسرار، ج٣، ص٦٧٤ وراجع فهرسته؛ كمال الدين، ص١٥٠ و ١٥١؛ لسان العرب، چ۱، ص ۵٤۱ و ۱۸۹ وج۲، ص ۵۳۸ وج ٤، ص ۵۲۸ وج۵، ص ۳۷۷ وج۲، ص ۳٤۳ وج۹، ص ۱۹۹ وجدا، ص٢٩١ وج٢٢، ص٥٣ و٢٢ وراجع فهرسته؛ لغت تامه دهخدا، ج٢١، ص٤١١ ؛ مجمع

٤٩٢ 🗆 اصلام القرآن

## شماس بن قیس

هو شماس، وقيل: شاس، وقيل: شاش بن قيس من بني القينقاع. احد رؤساء اليهود المعاصرين للنبيّ ايّام بعثته، وكان من المعادين والمعافدين للنبي ﷺ والمسلمين، وكان شديد الكفر والعصيان، كثير الحسد للمسلمين.

القرآن الكريم وشماس بن قيس نزلت فيه الآية ٩٩ من سورة آل عمران : ﴿قُل يااهل الكتابِ لِمَ تصُدُّون عن سبيل الله من آمن تبغونها عِوجاً ... ﴾ .

في احد الآيام مرّعلى جماعة من الأوس والخزرج وهم مجتمعون يتحادثون فيما بينهم، فشقّ عليه مؤاخاتهم، فارسل إليهم شاباً يهودياً ليذكّرهم بحروبهم وما كانوا عليه من العداوة والبغضاء في الجاهلية، فاشعل نار العداء والشرّ بينهم، فلما علم النبي تَتَكَدُّ بذلك جاءهم وأخذ يوعظهم ويُهدىء روعهم، فاخمد ما اضطرم بينهم من النبي تَتَكَدُ بذلك جاءهم وأخذ يوعظهم ويُهدىء روعهم، فاخمد ما اضطرم بينهم من النبي تَتَكَد بذلك جاءهم وأخذ يوعظهم ويُهدىء روعهم، فاخمد ما اضطرم بينهم من النبي تَتَكَد بذلك جاءهم وأخذ يوعظهم ويُهدىء روعهم العداء والشرّ بينهم، فلما علم النبي تَتَكَد بذلك جاءهم واخذ يوعظهم ويُهدىء روعهم ما العداء ما اضطرم بينهم من النبي تَتَكَد بذلك جاءهم واخذ يوعظهم ويُهدىء روعهم ما المسلمين الآية ١٠٠ من النبي من العدارة والما يتركن في شماس ونواياه الخبيثة لشق عصا المسلمين الآية عنه ما يفس السورة : ﴿ يَالَيُها الذين آمنوا إن تُطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يَرُدُوكم بعد إيمانكم كافرين .

جاء شماس مع جماعة من اليهود إلى النبي ﷺ ، وطلبوا منه أن يقضي لصالحهم في نزاع بينهم وبين بعض قومهم، فإن حَكم لصالحهم اعتنقوا الإسلام، فابي النبي ﷺ

البحرين، ج٢، ص٩٨؟ مجمع البيان، ج٤، ص١٩٧؟ مجمل التواريخ والقصص، ص١٩٩ المحبر، ص١٣١ و٢٩٦ و٢٩٦٩ المخلاة، ص ٢٧٤ الملحش، ص٩٣ و٩٤ مروج اللحب، ج١، ص٩٤ مستدرك سفينة البحار، ج٥، ص٧٢؟ المعارف، ص ٢٥ معجم اعلام القرآن، ص ١٣٩ و ١٤٠ معجم البلدان، ج١، ص ٢٩١ وج٥، ص ٧٢؟ منتهى الارب، ج٢، ص ٢٣٣ مسواهب الجليل، ص٢٠٢ النبسوة ج١، ص ٢٩٦ وج٥، ص ٢٧٢ منتهى الارب، ج٢، ص ٣٣٣ مسواهب الجليل، ص ٢٠٦ النبسوة ص ٢٩١ . ذلك وردّهم، فنزلت فـيـهم الآية ٤٩ من سـورة المائدة : ﴿وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتّبع اهواءهم واحلرهم أن يفتنوك عن بعض ما انزل اللهُ إليك ... ﴾ .

وجاء مرّة مع جماعة على شاكلته من اليهود إلى النبي ﷺ وقالوا له كيف نتّبعك وقد تركت قبلتنا، وأنت لا تزعم أنّ عزيراً ابن الله، فنزلت فيه وفي صحبه الآية ٣٠ من سورة التوبة : ﴿وقالتِ اليهودُ عزيرٌ ابن الله ... ﴾ . '

## شمويل بن بالي

هو شمويل، وقيل: اشمويل، وقيل: شموايل، وقيل: صموتيل، وقيل: شمعون ابن بالي، وقيل: هلفاقا، وقيل: القانا بن علقمة بن يرخام بن اليهو بن تهوبن صوف ابن علقمة الإسرائيليَ من أحفاد هارون بن عمران الله، وأمّه حمنّة، وشمويل كلمة عبرية يقابلها بالعربية إسماعيل.

احد انبياء بني إسرائيل، ومن كبار عُلماتهم وقُضاتهم.

لمّا انقطعت النبوة من سبط لاوي، وبعد أن عليت العمالقة على بني إسرائيل وقتلوا جمعاً غفيراً منهم، كانت بين الاحياء امراة تُدعى حنة، وكانت حُبلى، وكـانت مؤمنة صالحة، فاخذت تدعو الله أن يرزقها ولداً ذكراً تهبه للمعبد في بيت المقدس.

ففي احد أيّام سنِي القرن الثامن عشر قبل ميلاد المسيح ولدت حنة ولداً ذكراً سمَّته

٤٩٤ 📋 أعسلام القسرآن

شمويل في مدينة رمتايم صوفيحم في جبل افرايم بفلسطين . لمّا ترعـرع شـمويـل أخـذ يتـعلّم عـند رجل مـؤمن ، ولمّا بلغ مـبلغ الـرجـال جـاءه جبرئيل للهمّ وبشّره بأنّ الله بعثه إلى بني إسرائيل .

اخبر قومه بانّ الله بعثه إليهم، فطلبوا منه ان يعيّن لهم ملكاً يقودهم إلى حرب أعدائهم؛ لياخذوا بثاراتهم منهم، ويستعيدوا الأراضي التي سُلبت منهم، فاختار الله لهم طالوت بن قيش ملكاً عليـهم. فلم يلبثوا قليلاً حتى شقّوا عصا الطاعة على ملكهم، وخالفوا أوامره.

كان يستوطن الرامة بفلسطين، ولم يزل يرشد الإسرائيليين إلى عبادة الله، وينهاهُم عن معصيته ويحذّرهم من سخطه وغضبه حتى تُوفّي سنة ١٠٦٠قبل ميلاد المسيح للله ببيت المقدس، ودُفِن بها، وله من العمر ٢٩سنة .

يُنسب إليه (سِفر القضاة)، و(سِفر صعوتيل).

القرآن الكريم وشمويل لل تحدّث عنه الذكر الحكيم ضمن آيات من سورة البقرة ، وهي :

الآية ٢٤٦ ﴿ الم ترَ إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبيَّ لهم ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله ... ﴾ .

> والآية ٢٤٧ ﴿ وقال لَهُم نبيُّهم إِنَّ اللَّهَ قَدَ بِعَتْ لَكُم طالوتَ مَلَكاً ... ﴾ . والآية ٢٤٨ ﴿ وقال لهم نبيَّهم إِنَّ آيةَ مُلَكِه أَن يَاتِيكُمُ التابوتُ ... ﴾ .

#### شيبة بن ربيعة

هو شيبة بن ربيعة بن عبدشمس بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب القرشيّ، العبشمي، وأمّه بنت المضرب من بني عامر بن لؤي.

أحد زعماء وشجعان قريش في الجاهليّة، ومن رؤساء الشرك والكفر الذين نصبوا العداء والبغضاء للنبيّ ﷺ والمسلمين، وكان يتّهم النبي ﷺ بالجنون والسحر والشعر والكهانة .

وقف بكل مالديه من قوّة في وجه الإسلام، فاشترك في واقعة بدر سنة ٢هـ، وأنفق أمواله بهما؛ ليقضي على النبي ﷺ ومن آمن به، ولكنّ الله خيّب ظنّه، فقتله الإمام أمير المؤمينين ﷺ، وقيل: قتله حمزة بن عبدالمطلب ﷺ، وعمره المشؤم يومئذ ١٤٣ سنة .

كمان من الذين دعما عليهم النبي ﷺ ولعنهم؛ لكثيرة ما عماني منهم من الأذي والسخريّة والتُّهم.

 $\rightarrow$ 

ص ٢٧٢ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج ١ ، ص ٢٠ تفسير الفخر الرازي ، ج٢ ، ص ١٨٢ تفسير ابن كثير ، ج١ ، ص ٢٠١ تفسير الراغي ، الجلد الأول ، الجزء الثاني ، ص ٢١٦ و٢٢١ تتوير المقباس ، ص ٢٢ التوراة ، ص ٢٥٩ ٢٦٢ و ٢٦٦ و ٢٦٩ و٢٣٦ و٢٣٦ و٢٣١ و٢٨١ و٢٨١ و٢٨٩ و ٢٩٦ تنوير المقباس ، ص ٢٤ الترزة ، ص ٢٥٩ ٢٦٢ و ٢٦٦ و ٢٦٩ و٢٣١ و٣٢ و٢٣٠ و٢٢ و٢٨١ و٢٨١ و٢٩٩ و٢٤٠ الجامع لاحكام القرآن ، ج٢ ، ص ٢٤٥ و٢٢٧ و ٢٥٦ ؛ جوامع الجامع ، ص ٤٤ ؛ حياة القلوب ، ج٢ ، ص ٢٢٥ دائرة معارف البستاني ، ج٢ ، ص ٢٤٩ و٢٥١ ؛ جوامع الجامع ، ص ٤٤ ؛ حياة القلوب ، ج٢ ، ص ٢٣٥ دائرة معارف البستاني ، ج٢ ، ص ٢٢٥ و٢٢١ الدرالنثور ، ج١ ، ص ٢٢٩ ؛ مص ٢٢٩ ، ص ٢٢٩ عرائس الجالس ، ص ٢٢٢ ، ص ٢٢٩ الدرالنثور ، ج١ ، ص ٢٢٩ ؛ مصبح الاعشى، ج٢ ، ص ٢٢٩ عرائس الجالس ، ص ٢٢٣ ؛ فرهنك نفيسى ، ج١ ، ص ٢٢٩ قاموس الكتاب القدس ، ص ٢٥٩ و ٥٦٥ ؛ قصص الأنياء ، للجزائري ، ص ٢٧٦ و٢٢٢ ؛ قصص الأنبياء لابن كثير ، ج٢ ، ص ٢٢٩ و ٢٥٥ ؛ قصص الأنياء ، للجزائري ، ص ٢٧٥ و ٢٢ ؛ قصص الأنبياء الابن كثير ، ج٢ ، ص ٢٢٩ م ٢٢٠ قصص قرآن مجيد ، للسور آبادي ، ص ٢٢٦ و٢٢٢ ؛ قصص القرآن ، للمد احمد جاد المولى ، ص ٢٥٩ الكامل في التاريخ ، ج١ ، ص ٢٢٦ و٢٢٢ ؛ الكشاف ، ج١ ، ص ٢٢٩ وج٢ ، ص ٢٢٩ ؟ ، مي ٢٢٩ م ٢٦ و ٢٦٦ و ٢٢٦ ، ٢٢ و ٢٢٢ ؛ الكشاف ، ج١ ، ص ٢٢٩ وج٢ ؟ مجمع الكامل في التاريخ ، ج١ ، ص ٢٢٦ و ٢٢٢ ؛ الكشاف ، ج١ ، ص ٢٢٩ وج٢ ؟ مجمع م ٢٦ و ٢٦٦ - ٢٧ ؛ لغت نامه دهخدا ، ج٧ ، ص ٢٦٩ وج٢ ، ص ٢٢٥ وج٢ ، ص ٢٢٩ وج٢ ؟ مجمع م ٢٦ و ٢٦٦ - ٢٢ ؛ لغت نامه دهخدا ، ج٧ ، ص ٢٩ و ٢٢ و ٢٢ ؛ الكشاف ، ج١ ، ص ٢٢٩ وج٢ ؟ مروج الذهب ، ج٢٠ م ٥٥ ؛ المرب ، ص ٢٢٩ و١٦ ٢ مجمل التواريخ والقصص ، ص ١٩ و و ٢٠ و ٢٠ و ٢٢ ؟ ، مروح ؟ ، مروج الذهب ، ج٢ كان من جُملة المشتركين الذين اجتمعوا ليلاً حول دار النبي ﷺ ليغتالوه، تلك الليلة التي ضحّى الإمام أميرالمؤمنين للله بنفسه، حيث بات في فراش النبي ﷺ، ونجا النبي ﷺ من مؤامرتهم، وهاجر إلى المدينة .

### القرآن العظيم وشيبة بن ربيعة

كمان الناس أيّام الحج يقفون بعرفة إلا المترجم له، فنزلت فيه الآية ١٩٩ من سورة البقرة : ﴿ثُمَّ افيضوا من حيث أفاض الناس ... ﴾ .

كان المترجم له ومن على شاكلته في الشرك والكفر يستمعون القرآن ولم يتاثروا به فنزلت فيهم الآية ٢٥ من سورة الانعام : ﴿ومنهم من يستمعُ إليكَ وجعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوهُ ... ﴾ .

وشملته الآية ١٩ من سورة التوبة : • اجعلتم سِقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله ... • .

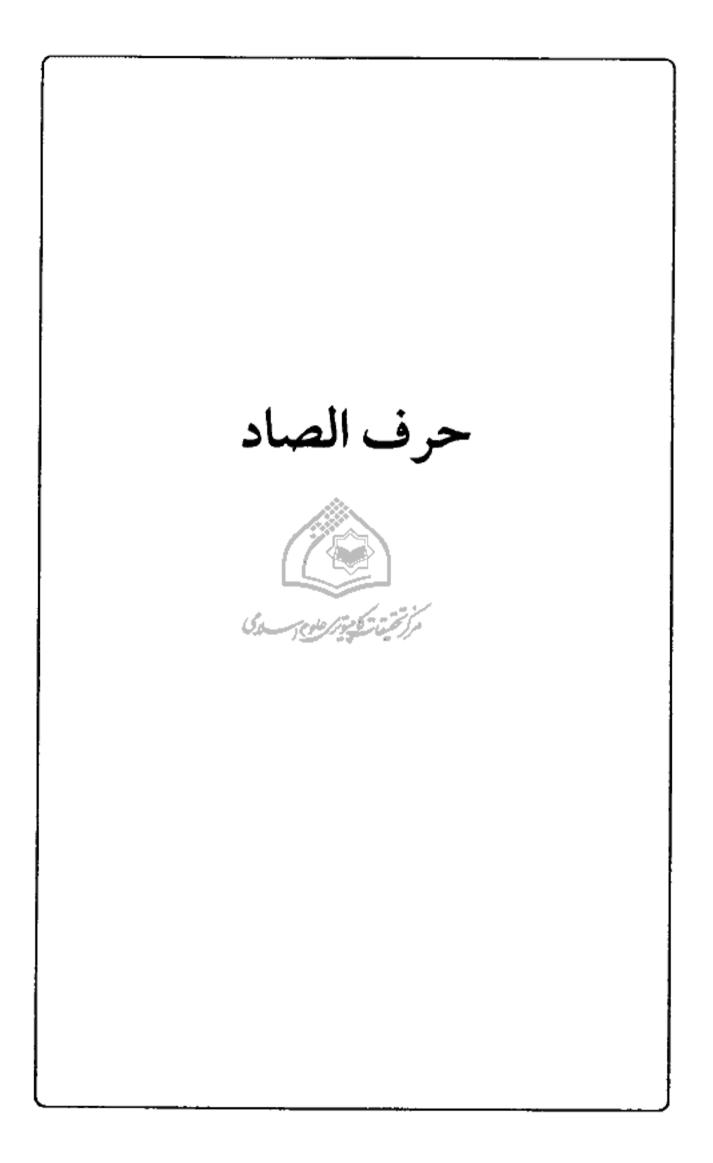
و الآية ٩٠ من سورة الإسراء : ﴿ قَالُوا لَنْ تَوْمَى لِكَ ... ﴾ . و الآية ٦ من سورة الكهف : ﴿ قَلْعَلَكَ بَاحَعٌ نفسك على آثارهم ... ﴾ . و الآية ٩٩ من سورة الحج ﴿ هذان خصمان اختصموا في ربّهم ... ﴾ . و الآية ٤ من سورة العنكبوت : ﴿ أم حَسِبَ الذين يعملون السّيتات ... ﴾ . و الآية ٥ من نفس السورة : ﴿ من كان يرجوا لقاء الله فإنّ أجلَ الله لآت ... ﴾ .

في احد الآيّام طلب المترجمُ له والوليد بن المغيرة من النبي ﷺ ان يرجع إلى دين آبائه واجداده ويترك الإسلام مع العلم بان آباء النبي ﷺ واجداده كانوا على دين وملّة إبراهيم الخليل للكل، فنزلت فيه وفي الوليد الآية ٦٦ من سورة غافر : ﴿قُل إِنّي نُهيتُ ان اعبُد الذين تدعونَ من دونِ الله ... ﴾ .

وشملته الآية ٢٢ من سورة الزخرف : ﴿بل قالوا إنّا وجدنا آباءنا على أمَّة وإنّا على آثارهم مهتدون﴾ . و الآية ١ من سورة محمد : ﴿الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله اضلَّ اعمالهم﴾ . `

١. اسباب التزول، للسيوطي-هامش تفسير الجلالين، ص١٤٨ و ١٠٨ و ١٢٦ و ١٢٢ اسباب النزول، للواحدي، ص١٧٥ / الأعلام، ج٣، ص١٨١ ؛ أعلام قرآن، للخزائلي، ص١٩٨ ؛ الأغاني، ج٤، ص٢٥ و ٣٤؛ البداية والنهاية، راجع فهرسته؛ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص٢١٦ و٢١٢ و٢٨٣ و (المغازي)، ص ٥٧ و ٦٦ و ٨١ و ٩٨ و ٩٢ و ١٢٧ و ١٢٧؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٣٣٩؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٢١٤ و ٢١٣ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٩ ٢ تاريخ كمزيده، ص ١٤٣ تاريخ المسعة وبي، ج٢، ص ٤٥؛ تفسير البحر المحيط، ج٦، ص ٣٦٠ و (اجع معتاج التفاسير؛ تفسير البرهان، ج٢، ص ٨١ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير شبّر، ص ٢٠١؛ تفسير الطبري، ج١٧، ص ٩٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٣، ص٥٨٩ وراجع مفتاع التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، ج ٢٣، ص ٢١ وراجع فهرسته ٢٠ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٢١٣ وراجع مفتاح التفاسير ٢ تهذيب الاسماء واللغات، ج١، ص٢٤٧ و ٢٤٨؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٢٢، ص٢٨٦ وراجع فهرسته؛ جمهرة انساب العرب، ص٧٦ و ٨٠ و٤٩١ ؛ جمهرة النسب ، ص٥٦؛ الدرالمنثور ، ج٢ ، ص٢٤٨ وراجع مفتاح التفاسير ؛ رغبة الأمل، ج٨، ص ٢٨٦؛ الروض الانف، ج٤، ص ١٧٦ وج٥، ص٣٠٣؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص١٤٤ و١٤٨ و١٩٧ و ٢١١ و ٢٣٦؛ السبيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص ٢٨٢ و٣١٥ وج٢، ص٥٨ و ٦٢ و١٢٥ و ٢٧٠ و٢٩٦ و٣٦٦؛ العبر، ج١، ص٥؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص٨٠؛ الكامل في التاريخ راجع فهرست، الكامل، للمبرد، ج١، ص٢٥٦ وج٤، ص١٢٠ الكشاف، ج١، ص١٢ وج٢، ص٢٥٦ ٢ كسشف الأسسرار، ج٦، ص ٣٤٨ و ٥٤٠ وج٨، ص ٨٧ و ٣٤٠ وج٩، ص١١ وج١٠، ص٥١٧ وراجع فهرسته؛ لسان العرب، ج ١٢، ص ٤١؛ لغت نامه دهخدا، ج٤١، ص١٤٦؛ مجمع البيان، ج٧، ص١٢٤ وراجع مفتاح التفاسير ؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٤٦ الحبر، ص١٦٠ و١٦٢ و١٧٩ و٢٣٧ و ٤٠١؛ المغازي، راجع فيهرسته ؛ نسب قيريش، ص ١٥٢؛ نمونه بينات، ص٣٢٧ و٤١٩ و ٥٤١ و٢٠٤ و ٢٧٢ و٦٨٩ و ٦٩٨ و ٢٧٦؛ الوفاية حوال المصطفى ﷺ ، ج١، ص١٩١ و ٢٦٠ وج٢، ص ١٧٨ . 179,







.

# نبي الله صالع لله

هو صالح بن عبيد بن اسف بن ماشخ، وقيل : ماسح، وقيل : ماشج، وقيل : كماشج بن عبيد بن حاذر، وقيل : حادر، وقيل : جابو بن ثمود بن عابو، وقيل : عائر ابن إرم بن سام ابن نبيّ الله توح عليّة .

وقيل : اسمه صالح بن عبيدين جابر بن تمودين عابو بن إرم بن سام ابن نبي الله نوح للله .

نبيّ من الانبياء، أرسله الله إلى قومه أو فبيلته ثمود، وكانوا يسكتون بالخجر بين الحجاز والشام إلى وادي القُرى، وكانوا يُعرفون باصحاب الحجر، وكانوا من العرب العاربة يتكلمون العربية، ويعمّرون طويلاً.

كانوا من بقايا قوم عاد، أو تحت تفوذهم، وكاتوا كقّاراً يعينون الأصنام من دون الله، بلغت أصنامهم أكثر من سبعين صنماً .

فبعث الله إليهم صالحاً الله لإصلاحهم وهدايتهم إلى الله، وكان يُعرف بينهم بالاصالة والنجابة، و يعترفون له بالعلم ورجاحة العقل وسلامة الفكر، وكان من أفضلهم نسباً، ويمتهن التجارة.

بعثه الله إلى قومه وهو في السادسة عشرة من عمره، فاخذ يُبِيِّن لهم بالأدلة والبراهين وحدانية الباري سبحانه وتعالى وسخافة عباداتهم ومعتقداتهم، ويحذّرهم من غضب الله عليهم إن هم أصرّوا على كُفَرهم وشركهم وظلمهم لابناء جلدتهم. وبعد أن قضى بين ظهرانيهم ١٢٠ سنة لم يلق منهم إلا الكفر والعناد والسخرية واتّهامه بالسحر، ولم يؤمن به إلا الضعفاء منهم.

۵۰۲ ما القرآن

وبعد أن الع على قومه باتباع شريعته والإيمان بالله وحده طلبوا منه على لسان رئيسهم – جندع بن عمرو بن محلاة بن لبيد – أن يطلب من الله أن يشق جبلاً كان بالقرب منهم، ويخرج لهم منه ناقة حمراء كثيرة الوبر حاملاً قضى على حملها عشرة أشهر، ترضع فصيلها أمامهم، فإن أنجز ذلك يكن مصداقاً لنبوته؛ فيُؤمنوا به. فطلب صالح للله من الله أن ينفذ ما أرادوا، فلبّى الجليل عز اسمه طلبهم، فاتاهم بالناقة بالمواصفات التي طلبوها ويصحبتها فصيلها.

ثم أوحى الله إلى صالح للله أن يحذّرهم من الإساءة إلى الناقة وفصيلها، ومن التعّدي على أكلها وشربها المقسّم بينهم وبينها .

لما راي قومه معمجزته رموه بالسحر والدجل والكذب، ولم يؤمن به إلا القليل منهم، بينهم رئيسهم جندع بن عمرو .

لما رأى رؤساؤهم واكابرهم معجزة صالح للله ، ثقُل عليهم الإذعان له وإطاعة أوامره ونواهيه ؛ لعنجهيّتهم وغرورهم ، فقرّروا عقر الناقة ، فتقدّم رجل منهم يُدعى مصدعاً ، وقيل : مصرع بن مهرج بن الحياء فرعى الناقة بسهم فعقرها ، ثم جاء رجل آخر يُدعى قدار بن سالف بن جندع فنحرها ، وتتبّع جماعة فصيلها وقتلوه .

لمّا عَلِم صالح للله بمقتل الناقة وفصيلها أنذرهم بنزول العذاب من الله عليهم، فقابلوه بالسخرية والاستهزاء، وقرروا قتله.

وبعد إصرارهم على كفرهم وطغيانهم وتحدّيهم لأوامر السماء وتآمرهم على نبيَّهم انزل الله عليهم صاعقة من السماء مصحوبة بصيحة عظيمة وزلزال ورعد وبرق، فقضت عليهم وعلى أكثر مساكنهم وممتلكاتهم، ولم يَسلَم منهم إلا صالح للكَلِّ ومن آمن به؛ ولم يتجاوزوا مائة وعشرين شخصاً، وقيل : اربعة آلاف شخص .

وبعد تلك الجزرة الرهيبة وهلاك قوم ثمود قرّر صالح الله وشيعته الرحيل إلى الرملة بفلسطين، ويقال : رحلوا إلى مكّة وسكنوها، ويقال : ذهبوا إلى حـضرموت واستوطنوها .

وبعد أن عـاش ١٥٠ سنة، وقـيل: ٢٠٨ سنوات، وقـيل: ٢٥٠ سنة، وقـيل:

نبيَ الله صالح 🗱 🗆 ٥٠٣

٢٥٨ سنة، تُوفّي ودُفن في وادي السلام بالنجف الأشرف، وبعد عشرات القرون دُفن إلى جواره الإمام أميرالمؤمنين للثيم . ويقال : قبره في حضرموت، ويقال : دُفن وشيعته في مكّة المكرّمة غرب الكعبة في المسجد الحرام، ويُقال : قبره بعكًا في فلسطين، والله أعلم بحقائق الأمور .

\_

ص٢١٢-٢١٢ ؛ تمسير الطبري ، ج٨ ، ص١٩٧-١٦٤ ؛ تمسير العياشي، ج٢ ، ص ٢٠- ٢٢ ؛ تمسير ابي الفتوح الرازي ، ج٢ ، ص٤١٧ ـ ٤٢٣ ؛ تفسير الفخر الرازي ، ج١٤ ، ص ١٦٢ ـ ١٦٧ ؛ تفسير فرات الكوفي، ص١٤٤؛ تفسير القمي، ج١، ص٣٣٠؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٢٢٨\_ ٢٣٠٠ تفسير الراغي، الجلدالثالث، الجزء الثامن، ص ١٩٨- ٢٠٢؛ تفسير الميزان، ج٨، ص ١٨١-١٨٣؛ تفسير نور الثقلين، ج٢، ص٢٤-٤٩؛ تنوير المقباس، ص١٣١؛ تهذيب الاسماء واللغات، ج١، ص٢٤٨ الجامع لاحكام القرآن، ج٧، ص٢٣٨\_٢٤٢ وراجع فهرسته؛ جوامع الجامع، ص١٤٨ و١٤٩ ؛ الحوار في القرآن، ص ٢٤١ ـ ٢٤٤ حياة الحيوان، ج٢، ص ٣٣١؛ حيات القلوب، ج١، ص ٨٠ ـ ٨٥؛ الحيوان، ج٦، ص١٥٦ وج٧، ص٢٠٤؛ الخصال، ص٣١٩ و٢٤٤دائرة المعارف الإسلامية، ج١٢، ص١٠٢؛ دائرة معارف البستاني، ج٦، ص٢٣٢ و٣٣٣ في ترجيبة ثمود؛ داستانهاي شكفت انكيز قرآن مجيد، ص١٢٤ - ١٣٦ ؛ دراسات فنية في قصص القرآف ص ٢٥ - ٤٤١ الدر المنشور، ج٢، ص ٩٧ - ٩٩ ؛ الروض المعطار، ص١٨٩ و٢٦٨ و٢٤١٠ روضة الكافي، ص١٨٥ ؛ سفينة البحار، ج٢، ص٤١ ؛ صبح الأعشى، ج١، ص١٣١٣ الطبقات الكبرى، لابن معلك لج٢، ص ٥٤؛ عرائس الجالس، ص٥٧- ٢٣؛ العقد الفريد، ج٢، ص١٢٤ و ١٢٧؛ فرهنگ معين، ج٥، ص٩٧٩؛ فرهنگ تفيسي، ج٢، ص٢١٢٣؛ فصوص الحكم، ج١، ص١١٥؛ قصص الأنبياء، للجزائري، ص١٠٤؛ قصص الأنبياء، للجويري، ص٥٢- ٥٥؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص ٩٥- ١٠٢؛ قصص الأنبياء، لسميح عناطف الزين، ص١٥٥ - ١٧٣ ؛ قصص الأنبياء، الابن كثير، ج١، ص١٢١ - ١٨٧ ؛ قصص الأنبياء، المنجار، ص٠٥٨ قصص قرآن، للبلاغي، ص٢٨- ٤٣ و ٣٨٥؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص ٢١- ٢٤ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص ٢٨-٨٢؛ قصص القرآن، لمحمد احمد جاد المولى، ص ٢٧- ٣٣؛ قصه هاي قرآن، ص٥٦- ١٤؛ الكامل في التاريخ ، ج١، ص٨٩- ٩٣؛ الكشاف، ج٢، ص١٢٠- ١٢٤؛ كشف الأسرار، ج٣، ص ٦٦٠-١٨٨ وراجع فهرسته؛ لسان العرب، ج١٠ ص٥٨٧ وج٢، ص ٢٥٠ وج٢، ص١٠٥ وج؟، ص ١٧٠ و ٢١٥ و ٣٦٦ و ٥١٢ وج٥، ص ٨٠ و ٢٤٥ وج ١١، ص ٢٩١ وج ١٥، ص ٢٦١ لغت تامه دهخدا، ج ٣٢، ص ١٠٤؛ مجمع البحرين، ج٢، ص٣٨٧؛ مجمع البيان، ج٤، ص٦٧٨\_ ٦٨٣؛ مجمل التواريخ والقصص، ص١٨٩؛ الحبر، ص ١٣١ و ١٣٢ و٣٨٥ و٣٨٥؛ الخلاة، ص ١٧٤ اللدهش، ص ٧٨و٧٩؛ مروج الذهب، ج١، ص٤٢ وج٢، ص٢٤ ـ ٤٥؛ مستدرك سفينة البحار، ج٦، ص٣٠٦ و ٣٠٧؛ المعارف، ص ١٨ مسمجم أعسلام القسرآن، ص١٤٢ و ١٤٣ منتسهى الأرب، ج٢،

صبيح مولى حُويطب هو صبيح مولى حُويطب بن عبدالعزّى، وقيل : مولى أبي أحيحة سعيد بن العاص، وقيل : مولى أبي العاص بن أمية بن عبدشمس . احد صحابة رسول الله ﷺ، من الموالى .

لم يشهد واقعة بدر لمرض ألَمَّ به، وشَهِد بقيّة المشاهد مع النبي ﷺ، وقُتل في واقعة خيبر .

القرآن الكريم وصبيح سال مولاه أن يكاتبه فابي، فنزلت الآية ٣٣ من سورة النّور : ﴿والذين يبتغونَ الكتابَ ممّا ملكت أيمانُكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً... ٢٠. \

# صخر بن حراق (أيو منفيان بن حرب)

هو أبو سفيان وأبو حنظلة صخر بن حرب بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب بن مرَّة القرشيَّ، الأموي، المكّي، وأُمَّة صفيَّة بنت حرب، وقيل: حزن الهلاليَّة، وزوجته هند بنت عتبة.

أحد رجالات قريش وشخصيًّاتهم المعروفين بالشرك والكفر وعبادة الأوثان،

ص٦٩٦؟ مواهب الجليل، ص٢٠٤ و٢٠٩ ؛ الموسوعة العربية الميسرة(مادة ثمود)، ص٥٨٢ ؛ النبوة والانبياء، ص٢٤٦-٢٤٦ .

 ١. أسباب النزول، للواحدي، ص ٢٧٠ الاستيعاب \_حاشبة الاصابة\_، ج٢، ص ١٩٧ أسد الغابة، ج٣، ص ١١ الاصابة، ج٢، ص ١٧٦ تجريد أسماء الصحابة، ج١، ص ٢٦٢ ا تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٤، ص ١٣٧ الجامع لاحكام القرآن، ج٢١، ص ٢٤٤ الدرالمنثور، ج٥، ص ١٤٥ سيرة ابن هشام، ج٢، ص ٢٣٣ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٤، ص ١١٨ و الكشاف، ج٣، ص ٢٣٩ المجبر، ص ٢٨٨ الغازي، ج١، ص١٥٢.

٥٠٦ 🗆 اعسلام القسرآن

وكانت إليه راية الرؤساء المسمّاة بالعقاب، وإذا حميت لهم حرب اجتمعت قريش فوضعتها بين يديه، وهو أصل الشجرة الأمويّة البغيضة الملعونة، ووالد معاوية وجدّ يزيد.

كان شجاعاً فاتكاً، شاعراً، تاجراً، ومن أثرياء قومه، وكان يتجر في الزيت والأدم إلى بلاد الشام وبلاد الـعجم وغيرها؛ وُلد قبل عام الفـيل بعشر سنين، وأصبح من الدَّ حُصوم النبي ﷺ والإسلام والمسلمين، وحجرَ عثرة امام انتشار الشريعة الغرّاء.

قام بتجميع الأحزاب والجيوش لمقارعة النبي ﷺ وإيقاف دعوته، وبذل أموالاً طائلة وجهوداً جبّارة ليصد النبي ﷺ عن دعوته، فكان بنفاقه وأمواله وكل مالديه من حول وقوّة رأس كل فتنة ومُؤامرة حاكتها قريش على النبي ﷺ والمسلمين .

لعنه النبي ﷺ في مواطن عديدة، منها : مارُوي عن عبدالله بن عمر بن الخطاب بانه قال : «إنّ أبا سفيان ركب بعيراً له ليلة العقبة، ومعاوية يقوده، ويزيد يسوقه، فرآهم النبي ﷺ فقال : اللّهمَ العن الراكب والقائد والسائق».

ولعنه النبي يَشْهُ في مناسبات أخر، متهاز يوم هجرته من مكة إلى المدينة، ويوم العير، ويوم أحد حيث قاد ابوسفيان قريشاً كلّها لحرب المسلمين، ويوم الخندق، ويوم الحديبية وغيرها.

ويوم مات عمر بن الخطاب وتسلّم الحكم عثمان بن عفّان قال لعثمان : بأبي أنت وأمّي تداولوها يا بني أميّة تداول الولدان للكرة، فواللّه! ما من جنّة ولانار .

وقال الإمام الحسن المجتبئ للله في محضر معاوية بن أبي سفيان واصحابه : أنشدكم بالله أتعلمون أنَّ أبا سفيان اخذ بيد الحسين بن علي الله حين بُويع عشمان بن عفّان وقال : يابن أخي أخرج معي إلى بقيع الغرقد ـ مقبرة المدينة المنورة ـ فخرجا حتى توسّطا القبور ، فصاح أبوسفيان بأعلى صوته : يا أهل القبور ؛ الذي كُنتم تقاتلونا عليه صار بايدينا وأنتم رميم ، فقال الحسين للله : قبّح الله شيبتك ، وقبّح الله وجهك ، ثم نتر يده وتركه .

قال عبدالله بن العبَّاس : والله ماكان ابوسفيان إلا مُنافقاً .

صخر بن حرب (آبو سفيان بن حرب) 🖬 ۷ • ۵

يُقال : إنّه اسلم ليلة فتح مكة سنة٨هـ، خوفاً من القتل، واستعمله النبي ﷺ على نجران، وشهـد مع النبي ﷺ حُنيناً والطائف، وفي يوم الطائف فـقـثت إحدى عينيـه، واشترك في واقعة اليرموك، وفيها فقئت عينه الأخرى.

وبعد وفاة النبي ﷺ رجع إلى مكّة وأقام بها مدّة ثم رجع إلى المدينة، ولم يزل بها حتى هلك، وقيل: هلك بدمشق وهو اعمى سنة ٣١هـ، وقيل: سنة ٣٢هـ، وقيل: سنة ٣٤هـ، وقيل: سنة ٣٣هـ، وصلّى عليه عثمان بن عفان، ودفنوه في البقيع بالمدينة المنورة. وكان عمره يوم مات ٨٨سنة، وقيل: ٩٣سنة .

القرآن العظيم وأبوسفيان

اتّفق هو وكافر آخر يُدعى كعب بن الأشرف على محاربة النبي ﷺ في معركة أحد، فنزلت فيهما الآية ١٢ من سورة آل عمران . ﴿قل للّذين كفروا سَتُغلبون وتُحشرون إلى جهنّم وبئس المهاد) .

ولكونه كان ومَن على شاكلت من المشركين يبذلون أموالاً طائلة يوم واقعة بدر للقيضاء على النبي تشكل والمسلمين نزلت فيهم الآية ١١٧ من نفس السورة : (مَثْلُ ما يُنفقون في هذه الحياة الدّنيا كمَثَل ربح فيها صرٌّ اصابَتْ حَرْثَ قوم ظلَموا انفُسَهُم فاهلكتُهُ... ) .

بعد معركة أحد أوقع الله الرعب في نفوس أتباعه وسائر المشركين، فنزلت فيهم الآية ١٥١ من نفس السورة : ﴿سنُلقي في قلوب الّذين كفروا الرّعب بما اشركوا بالله ... ﴾ . ونزلت فيه وفي أتباعه الآية ١٧٢ من السورة نفسها : ﴿الذين استجابوا لله والرسول

من بعد ما اصابهم القرح ... ﴾ .

وشملته الآية ٢٥ من سورة الانعام: ﴿ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنَّةُ ان يفقهوه ... ﴾ .

بعـد أن انكسر الكفـار في واقـعة بدر وأصـابهم الفـشل والخسـران اجـتمع ابوسـفيـان بجماعة من الكفار وقرّروا جمع الأمـوال والعتاد لغزو النبي ﷺ، فنزلت فيهم الآية ٣٦

۸۰۵ القرآن

من سورة الأنفال : ﴿إِنَّ الذين كفروا يُنفقون أموالهم ليصدّوا عن سبيل الله فَسَيُّنفقونَها ثمَّ تكونُ عليهم حسرةً ثم يُغلبون ... ﴾ .

كان يبذل الأموال الكثيرة لإطعام الكفّار والمشركين، ويمتنع عن إطعام المسلمين أتباع النبي ﷺ، فنزلت فيه الآية ٩ من سورة التوبة : ﴿اشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً فصدّوا عن سبيله إنّهم ساء ما يعملون﴾ .

كان هو وبعض المشركين يستمعون إلى قراءة النبي تي وهو يتلو القرآن ثم يقولون باستهزاء للنبي تي : وبيننا وبينك حجاب قد حال بيننا وبينك، فاعمل بما أنت عليه إنّنا عاملون بما نحن عليه، إنّا لا نفقه منك شيئاً، فأنزل الله فيه وفي أصحابه الآية ٤٥ من سورة الإسراء : فوإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ﴾ .

ولنفس السبب نزلت فيهم الآية ٦٦ من نفس السورة : ﴿وجعلنا على قلوبهم اكنَّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرأ وإذا ذكرْتَ ربَك في القرآن وحُدَهُ ولوا على ادبارهم نفوراً ﴾ .

جاء هو وجماعة من المشركين إلى النبي تشكر وطلبوا منه أشياء إن نفّذها لهم آمنوا به وتَبِعوه، فتحدّثت عن ذلك الآيات٩٠ و٩٦ و٩٢ و٩٣ من سورة الإسراء.

كان هو وأبوجهل يُكثِران من الاستهزاء بالنبي ﷺ، فنزلت فيهما الآية ٣٦ من سورة الانبياء : ﴿وإذا رَآك الّذين كفروا إن يتّخذونكَ إلا هُزواً ... ﴾.

قام المترجم له وأعوانه من المشركين بمنع النبي عنى أداء عمرة الحديبية، فنزلت فيهم الآية ٢٥ من سورة الحجّ : ﴿إِنَّ اللَّين كفروا ويصدُون عن سبيل الله والمسجد الحرام الَّذي جعلناه للناس سواءً... ﴾ .

بعد أن غضب الله على قريش لكفرهم وشركهم وبعد أن أصابتهم سنو الجَدب والقحط جاء أبوسفيان إلى النبي ﷺ وقال : أنشدك الله والرّحم أنّك تزعم بُعثت رحمة للعالمين، قال ﷺ : بلى! فقال أبو سفيان : قد قتلت الآباء بالسيف والأبناء بالجوع، فنزلت فيه الآية ٧٦ من سورة المؤمنون : ﴿ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربّهم وما يتضرّعون﴾ . صخر بن حرب (أبو سفيان بن حرب) 🗖 ۹ • ٥

بعد معركة أحد قدم هو وجماعة من المشركين إلى النبي ﷺ وقالوا : لا تذكر آلهتنا ـ اللات والعُزّى ومناة ـ وقل : إنّ لها شفاعة ومنفعة لمَن عبدَها ، وندعك وربّك ، فنزلت فيه وفيهم الآية ١ من سورة الأحزاب : ﴿يا أيُّها النبيُّ أَتَّقِ الله ولا تُطعِ الكافرين والمنافقين إنَّ الله كان عليماً حكيماً؟ .

جعله الله من جملة الكافرين في الآية ١١ من سورة محمّد : ﴿ذلك بانَ الله مولى الذين آمنوا وأنَّ الكافرين لامولى لهم﴾ .

ولكونه كان من الذين ساءت أعمالهم واتّبعوا أهواءهم في عبادة الأصنام شملته الآية ١٤ من نفس السورة : ﴿اقمن كان على بيّنة من ربّه كمن زُيّن له سوء عمله واتبعوا أهواءهم) .

كان من الذين يتفاخرون على غيرهم بأموالهم وأنسابهم، فنزلت فيهم الآية ١٣ من سورة الحجرات : ﴿يا أيّها الناسُ إنّا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم إنّ الله عليمٌ خبير .

عن الإمام أمير المؤمنين للله قال : أقبل صحر بن جرب لحتى جلس إلى رسول الله بي الله عنه الم الله الم الله الم الم فقال : الأمر بعدك لمن ؟ فقال النبي تشكل : لمن هو منّي بمنزلة هارون من موسى ، فنزلت في أبي سفيان الآية أ من سورة النبإ : ﴿عم يتساتلون ﴾ .

> والآية ٢ من نفس السورة : ﴿ عن النبإ العظيم ﴾ . والآية ٣ من السورة نفسها : ﴿الذي هُم فيه مختلفون ﴾ .

كان أبوسفيان في كل أسبوع ينحر جزورين، وفي إحدى المرّات جاءه يتيمُ فساله شيئاً، فنهرهُ وطرده، فنزلت فيه الآية ١ من سورة الماعون : ﴿أرأيتَ الذي يكذّبُ بالدين﴾ .

> والآية ٢ من نفس السورة : ﴿فَذَلَكَ الذي يَدُعُ اليتيم﴾ . والآية ٣ من السورة نفسها : ﴿ولا يحُضُ على طعامِ المسكين﴾ .

١ ـ الاخبيار الطوال، ص٢١٩ اسباب النزول، للسيوطي\_هامش الجسلالين\_، ص٢٠٥ و٢٠١ و ٦٠٨ -

و٦٦١٩ اسبباب النزول، للواحدي، ص٨٤ و٢٦٠ و٢٩٢ و٣٣١ و٣٩٨؛ الاستسيعاب \_حياشيية الاصابة، ج٢، ص ١٩٠ و ١٩١ وج٤، ص٨٥- ٨٨؛ اسد الغابة، ج٣، ص ١٢ و ١٣ وج٥، ص٢١٦؛ الاصابة، ج٢، ص١٧٨\_ ١٨٠ وج٤، ص٩٩ الأعلام، ج٣، ص٢٠١ اعلام قرآن، للخزائلي، راجع فهرسته؛ الأغاني، ج٦، ص٩٣\_١٠٠ وراجع فهرسته؛ البدء والتاريخ، ج٥، ص١٠٧ و ١٠٨؛ البداية والنهاية، راجع فهرسته؛ البرصان والعرجان والعميان والحولان، ص ٦٥٥ و ٥٦٦؛ البيان والتبيين، راجع فهرسته؛ تاريخ الأدب العربي، لعمر فروخ، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) و(المغازي)، راجع فهـرستهـما و(عهـد الخلفاء الراشـدين)، ص ٣٦٨ـ ٣٧٠؛ تاريخ التـراث العربي، المجلد الشاني، الجزء الثاني، ص ٣٠٠ و ٣٠١؛ تاريخ حبيب السير، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته؛ تاريخ الطيري، ج٣، ص٣٣؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٤، ص٣١٠؛ تاريخ گزيده، ص٢٤٥، وراجع فهرسته؛ تاريخ اليعقوبي، ج٦ و راجع فهرسته؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٢٦٣ وج٢، ص١٧٤؛ تفسير البحر المحيط، راجع مفتاح النفاسير التفسير الجلالين، ص٧٢و ٨٦ و١٨٩ و١٨٩٩ تفسير أبي السعود، راجع مغتاح التفاسير وتفسير الطيري ، ج10 ، ص ١١٠ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير ابي القتوح الرازي، ج٣، ص٣٨٧و ٣٨٨ وراجع مقتَّاح التقامير؛ تفسير ابن كثير، ج٣، ص٦٢ وراجع مغتاح التفاسير؛ تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٣٦٥ وج٢ ، ص٢٤٩؛ تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢ ، ص ۳۳۹ و ۲۲۰ تهذيب تباريخ دمشق، ج٦، ص ۳۹۰-۲۰۹ تهذيب التهذيب، ج٤، ص ۳٦١ و ٣٦٢ وج ٢٢، ص ١٢٣؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٥٣؛ تهذيب الكمال، ج٢٢، ص١٢٩-١٢٢؛ ثمار القلوب، ص ١٢٠ و ٣٩٥ و٥١٩ و ٦٧٠؛ الجامع لاحكمام القرآن، ج ١٠، ص ٣٢٨ وراجع فهرسته ؛ الجرح والتعديل، ج٢٤، ص٢٢٦؟ الجمع بين رجال الصحيحين، ج٢١، ص٢٢٤؟ جمهرة انساب العرب، ص١١١٠ جمهرة النسب، ص١٤٩ الحيوان، ج١، ص٢١٨ وج٢، ص٢٥٦؛ الخصال، ص١٩١ و٢٣٦ و٣٩٧ و٣٩٨؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ١٧٢؛ دائرة للعارف الإسلامية، ج١، ص٣٥٥\_٣٥٧؛ دائرة معارف اليستاني ، ج٢ ، ص١٧٩- ١٨١ ؛ دائرة معارف قويد وجدي ، ج٥، ص١٧٨ ؛ الدر المنثور ، ج٤، ص ٢٠٢ وراجع مفتاح التفاسير ؛ دول الإسلام، ص ١٧ ربيع الأبرار، راجع فهرسته ؛ الروض الانف، ج٤، ص ۲۳۸ وج٥، ص ٨١ و ٨٢ و ٢١٩ و ٤٢٨ وج٦، ص ١٧ و ١٨ و ٢٢٨ وج٢، ص ٥٦ و ٢٢ و١٣٥ وغيرها؛ الروض المعطار، ص ١٨٩ و ٢٥٥ و ٢٦١ و ٢١٨ ريحانة الأدب، ج٧، ص ١٣٧ و ١٣٨؛ سغينة البحار، ج١، ص٦٣٣ و٦٣٤ ؛ سير أعلام النبلاء، ج٢، ص١٠٥ ـ ١٠٧؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص١٤٤ و١٨٩ و ١٩٧ و ٢٢٢ و٣٣٢- ٢٣٣٤ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص١٥٥

## صخربن سلمان

هو صخر بن سلمان، وقيل: خُنيس، وقيل: خنساء، وقيل: اسمه صخر، أبو سلمان.

وقيل : اسمه سلمة، وقيل : سلمان بن صخر بن سليمان، وقيل : سلمان بن الصمّة بن حارثة بن الحارث الأنصاريّ، البياضي، وقيل : الزرقي، الخزرجي، المدني . أحد صحابة النبي ﷺ من الأنصار ، وأحد البكّائين المعروفين ، وله شعر ، ويقال :

و ۲۸۳ و ۳۱۰ و ۳۳۷ وج۲، ص۵۹ و ۱۲۵ وج۲، ص٤۷ و۸۶ و ۵۳ و ۷۲ و ۹۹ و ۱۸۱ و ۲۲۳ و ۲ وج٤، ص ٣٨ و ٤٤ و٨٦ و١٣٥ وغيرها؛ شلرات اللهب وج٢، ص ٣٠ و ٢٧؛ شراهد التنزيل، ج٢، ص١٣٣ و١٢٤ وج٢، ص١٧٤ و١٧٥ و١٨٩؛ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ صفرة الصفوة، ج١، ص ٦٥٠ ٥٩ ؛ طبقات خليفة بن خياط، ص ١١٠ طبقات الشعراء، لابن سلام، ص ٢٦٢ الطبقات الكبرى، لابن سعد، راجع فهرسته؛ العبر، ج١٠ ص ٢٢ العقد الشمين، ج٥، ص ٢٢ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ عيون الاخبار، ج١، ص٨٣وج٤، ص١٠١؛ الغارات، راجع فهرسته؛ فتوح البلدان، في مواضع مختلفة؛ قصص *القرآن*، للقطيفي، ص١٤٦ و٢٤١؛ الكامل في التاريخ، ج٢ وج٣ وج٤ و راجع فهرسته ؛ الكامل، للميرد، ج١ ، ص٤٧ و٣١٩ و٣٣٦ وج٤، ص١٣ ؛ الكشاف، ج٣، ص١٩ه وراجع مغتاح التفاسير ؛ كشف الأسرار ، راجع فهرسته ؛ الكني والأسماء ، ج ١ ، ص ٣٣؛ الكني والالقاب، ج١، ص٨٤ و٨٥؛ لسان العرب، راجع قهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٣، ص٥١٧ و٥١٨؛ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته؛ المحبر، ص٢٤٦ وراجع فهرسته؛ مرآة الجنان، ج١، ص٨٤ و٨٥ ؛ مروج الذهب، ج٢، ص٣٠٦ وراجع قهرسته؛ مستدرك سفينة البحار، ج٥، ص٦٦؛ مشاهير علماء الامصار، ص١٢٢ المعارف، ص١٩٢ و٢٢٤ المغازي، راجع فهرسته؛ المورد، ج١، ص٣٠ الموسوعة العربية الميسرة، ص ٢٣٤ النجوم الزاهرة، ج١، ص ٨٨ نسب قريش، ص١٢١\_١٢٧ نكت الهميان، ص ١٧٢ ـ ١٧٤ ؛ تمونه بينات، ص ١٤٢ و ١٥٦ و ٣٢٧ و ٣٨٥ و ٤٠١ و ٥٣٤ و ٢٠١ و ٢١٥ و ١٥٥ و ٢١٩ و٨٨٤ ؛ تهاية الارب في فنون الأدب، ج١٩، ص٤٤٩ هدية الأحسباب، ص٢٢ الوافي بالوقسيات، ج١٦، ص٢٨٤-٢٨٦؛ الوقا باحوال المصطفى، ج١ وج٢ و راجع فهرستهما؛ وفيات الأعيان، ج٢، ص۳۵۸\_۴٦۱ وراجع قهرسته.

٥١٢ 🛯 أعسلام القسرآن

إنَّه ظاهر امرأته ثم جامعها، فأمره النبي ٢٠

القرآن الكريم وصخر بن سلمان

جاء وبقية البكائين المشهورين إلى النبي تلك ، وكانوا فقراء، فسالوا النبي تشك الله، يزوّدهم بالرواحل ليخرجوا معه إلى غزوة تبوك؛ ليجاهدوا في سبيل الله، وقالواله تشك : يانبي الله ! إن الله عزّوجل قد ندبنا للخروج معك، فاحملنا على الخفاف الرقوعة والنعال المخصوفة نغزو معك، فقال النبي تشك لهم : لا أجدُ ما أحملكم عليه وردّهم، فانصرفوا وهم يبكون؛ لتخلُّفهم عن الجهاد، فنزلت في صخر وجماعته الآية ٩٢ من سورة التوبة : ﴿ولا على الذين إذا ما اتوكَ لتحملهم قلت لا أجدُ ما أحملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزَناً الايجدوا ما ينفقون ﴾.



اختلف العلماء والمؤرّخون في تُسْمَيتُه، فعنهم من قال هو : أبو قيس صرمة بن أبي أنس، قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النّجار الانصاريّ، الخزرجي، النجاري، الملقّب بالراهب؛ لنُسكه، ومنهم من قال : هو صرمة بن مالك، وقيل : هو صرمة بن أنس، وقيل : هو صرمة بن قيس الانصاريّ، الاوسي، الخطمي،

١. اسباب النزول، للواحدي، ص ٢٢٠؛ الاستيعاب، حاشية الاصابة-٢٠، ص ٨٩ و ٩٩؛ اسد الغابة، ج٢، ص ٩٩ الاردي، للواحدي، ص ٢٦ و ١٩٠ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ٢٧؛ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ١٢٠ تفسير البرهان، ج٢، ص ١٢٠ تغسير البيضاوي، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير البرهان، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير البرهان، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير البرهان، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير البرهان، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير البحر العيط، ج٤، ص ٨٩؛ تفسير البرهان، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٢٢٥، تفسير البرهان، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير العرب، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير القمي، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير العرب، ص ٢٢٠ تفسير القمي، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير القمي، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير القمي، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير العرب، حرب، ص ٢٢٠ تفسير القمي، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير العرب، ص ٢٢٠ تفسير العرب، حرب م ٢٢٠ تفسير العرب، ص ٢٢٠ توب٢٠ ص ٢٢٠ تفسير القمي، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير العرب، مص ٢٢٠ تفسير العرب، حرب، ص ٢٢٠ توب٢٠، ص ٢٢٠ توب٢٠، ص ٢٢٠ توب٢٠ ما ٢٢٠ تفسير، تفسير، حرب من ٢٢٠ توب٢٠ تفيريم، حرب من ٢٢٠ توب٢٠ ما ٢٢٠ توبت، حرب، ص ٢٢٠ تفيريم، حرب ما ٢٢٠ توب٢٠ ما ٢٢٠ توب٢٠ توب٢٠ ما ٢٢٠ توب٢٠ توب٢٠ ما ٢٢٠ توب٢٠ توب٢٠ ما ٢٢٠ توب٢٠ توب٢٠ ما ٢٢٠ توب٢٠ توب٢٠ ما ٢٢٠ توب٢٠ توب٢٠ توب٢٠ ما ٢٢٠ توب٢٠ توب٢٠ توب٢٠ توب٢٠ توب٢٠ ما ٢٠٠ توب٢٠ توب٢٠ توب٢٠ ما ٢٢٠ توب٢٠ توب٢٠ توب٢٠ توب٢٠ توبتان، ج٢٠ توب٢٠ توب ما ٢٩٠ توب٢٠ توب٢٠ توب٢٠٠ توب٢٠ توب٢ وقيل : هو قيس بن صرمة . صحابيّ مرموق ، معظّم في قومه ، وكان شاعراً متكلّماً . ترهّب في الجاهلية ، ولبس المسوح وترك الأوثان ، واجتنب الحائض من النساء ، واغتسل من الجنابة .

اراد اعــتناق النصــرانيـة، ولكنّه امـتنع عـن ذلك، وأعلن عــبـادته لربّ إبـراهيم الخليل الليَّة، واتخذ له مسجداً لعبادته، ومنع دخول الجُنب والطامث فيه.

ولم يزل مُؤمناً موحّداً لِلّه حتى قَدِم النبيُّ ﷺ إلى المدينة، فأسلم على يديه، وذلك في السنة الأولى من الهجرة، وهو في سنّ الشيخوخة.

كان عبدالله بن العبّاس يأخذ عنه الشعر ، ومن شعره في النبي ﷺ وأصحابه عند هجرتهم إلى المدينة قصيدة طويلة ، منها :

توى في قريش بضع عشرة حجة يلكر لو يلقى صديقا مواتيا ويعرض في أهل المواسم نفسه فلم يَلقَ من يؤمن ولم ير داعيا فلما أتانا وأطمانت به التوى وأصبح مسروراً بطيبة راضيا وقيل : تلك الأبيات لعمة أنس . وبعد أن عمر ١٢٠ سنة تُوفّي حوالي السنة الخامسة من الهجرة .

القرآن الكريم والراهب نزلت فيه وفي عمر بن الخطاب مطلع الآية ١٨٧ من سورة البقرة : ﴿ أُحِلَّ لَكَم لِيلة الصيام الرِّفتُ إلى نسائكم ... ﴾ .

جاء يوماً إلى النبي ﷺ وقد أجهده الصوم، فنزلت فيه نفس الآية : ﴿وكلوا واشريوا حتّى يتبيّن لكم الخيطُ الابيضُ من الخيط الاسود ... ﴾ . \

١. اسباب النزول، للسيوطي حامش تفسير الجلالين -، ص ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٩ اسباب النزول، للواحدي،
 ص١٥؛ الاستيعاب حاشية الاصابة -، ج٢، ص ٢٠٢ - ٢٠٤ اسدالغابة، ج٣، ص ١٧ - ١٩ وج٥،
 ص١٥ و ٢٧٨ و ٢٧٨ الاصابة، ج٢، ص ١٨٢ - ١٨٤ الأعلام، ج٣، ص ٢٠٢ البداية والنهاية ، ج٣،

۱٤ ما القرآن

صفوان بن أميّة

هو أبو وهب، وقيل : أبو أمية صفوان بن أميّة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص القرشيّ، الجمحي، المكّي . أمّه صفيّة بنت معمّر الجمحية .

احد المؤلّفة قلوبهم من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان من أشراف وأجواد قريش في الجاهليّة والإسلام، وأحد المطعمين المشهورين والفصحاء المعروفين .

كان يسكن مكّة، فعندما فتح النبي تَتَمَّلا مكّة هرب صفوان إلى جدّة، فجاء ابن عمّه عمير بن وهب إلى النبي ﷺ وطلب الامان له، فجيء به إلى النبي ﷺ .

ولم يزل على كفره وشركه حتّى أيّام معركة حنين، فسار مع النبي ﷺ إليها وشهدها معه، ولمّا انهزم المسلمون لزم جانب النبي ﷺ، ولمّا كتب الله النصر لنبيّه ﷺ وللمسلمين في تلك الحرب اسلم واقام بمكّم، ثم هاجر إلى المدينة، وبعد مدّة رجع إلى مكة، ولم يزل بها حتى توفّي سنة ٤٢هم، وقبل: سنة ٤١هم، وقيل: سنة ٣٦هم، وقيل غير ذلك.

كان أبوه أميَّة بن حلف من قتلي الكفَّار في معركة بدر .

صقوان بن أُسِيَّة 🛯 ٥ ١٥

في ايّام حكومة أبي بكر بن أبي قحافة شهد واقعة اليرموك، وفي أيّام خلافة الإمام أمير المؤمنين للله كان لسوء حظّه من المخالفين للإمام للله والمحرّضين عليه، وفي أيّام، حرب الجمل في البصرة كان يشجّع الناس على الخروج لحرب الإمام للله . روى عن النبي تشكل بعض الاحاديث، وروى عنه جماعة .

- القرآن الكريم وصفوان بن أميّة تزوّج من امراة أبيه فاختة بنت الأسود بن المطلب، فتزلت فيه وفي الجماعة الذين تزوّجوا من نساء آبائهم الآية ٣٢ من سورة المنساء: ﴿ولاتتكحوا ماتكع آباؤكم من النساء...﴾ . '
- ١ . اسباب التزول، للسيوطي حاشية تفسير الجلالين- ص١٩٢ ؛ اسباب النزول، للواحدي، ص١٢٣ الاستيعاب-حاشية الإصابة، ج٢، ص ١٨٣ ١٨٧ ؛ أسد الغابة ، ج٢، ص ٢٢. ٢٢٢؛ الإصابة، ج٢، ص ١٨٧ و ١٨٨ ؛ الأعلام، ج٢، ص٢٠٥ ؛ الأغاني ، ج٢ ص ٣٢ وج٢ ، ص١٢ وراجع فهرسته ؛ امتاع الاسماع، ص ١٠٠ و ٣٣٩٦ و ٣٣٩٦؛ النساب الأشواف، ج١، ص ١٤٤٠ البداية والنهاية، ج٨، ص٢٤ تاريخ الإسلام(المغازي)، راجع قهرسته و(عهد الخلفاء الزاشدين)، راجع فهرسته و(عهد معاوية بن ابي سغيان) ، ص٨ و٩ و٦٦ و٦٧؛ تاريخ حبيب السير ، ج١ ، ص٣٨٩ وراجع فهرسته ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٣٨٧ و٢٣٣ و ٢٦٩ و٢٦٢ و٢٦٢ و٢٦٤ و٢٤٤ و٢٤ وج٢، ص٣ و ٥٠ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٢٠ ص٢٠ ٣٠؛ تاريخ كزيده، ص٢٤٦؛ تلريخ اليعقوبي، ج٢، ص٥٦ و٦٣؛ تجريد أسماء الصحابة، ج١، ص٢٦٦؛ تمسير الطبري، ج٤، ص٢٦٨؛ تفسير ابن كشير، ج١، ص٤٦٩؛ تفسير الميزان، ج٤، ص٢٦٠؛ تقريب التهذيب، ج١، ص ٣٦٧؛ تنقيح المقال، ج٢، ص٩٩؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص٢٤٩؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٦، ص٢٩هـ٤٣٤؛ تهذيب التهذيب، ج٤، ص٣٧٢ و٣٧٣٦ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٧٩، تهذيب الكمال، ج١٣، ص١٨٠ - ١٨٣ ؛ الشقات، ج٣، ص ١٩١؛ الجامع لأحكام القوآن، ج٥، ص١٠٤ وج٨، ص ٩٩؛ جامع الرواة، ج١، ص٤١٢ الجرح والتعديل، ج٤، ص ٤٢١؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص٢٢٤؛ جمهرة انساب العرب، ص١٥٩ ؛ جمهرة النسب، ص٩٩ و ٩٦؛ الخصال، ص ١٩٣؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص١٧٤ ؛ دائرة معارف البستاني ، ج ١٠، ص ٢٣٦؛ الدر المنثور ، ج٢، ص ١٣٤؛ رجال الطوسي ، ص ٢٢؛ الروض

017 🛯 أصلام القرآن

# صفورا بنت شُعيب الليَّلا

هي صفورا، وقيل : صافورا، وقيل : صفورة، وقيل : صفراء بنت نبي ّالله شحيب بن نويت، وقيل : نويل بن رعوايل بن مر بن عنقاء بن مدين بن إبراهيم خليل الرحمن لليّة .

زوجة نبيَّ الله موسى بن عمران .

لمّا هرب موسى بن عمران ﷺ من فرعون مصر وجاء إلى مدين وجد عند عين ماء فيها امرأتين يريدان سقي غنمهما، فساعدهما في السقي، وكانتا ابنتي نبيّ الله شعيب ﷺ.

لما رجعتا إلى أبيهما أخبرتاه بمساعدة موسى الله لهما في سقي أغنامهما، فطلب شعيب الله من صفورا أن تذهب إليه وتستدعيه، فذهبت إليه وقالت : إنّ أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا، فجاء معها وهي تمشي أمامه لتدلّه على الطريق، فجاءت

الأنف، ج٢، ص ٢٩ وج٧، ص ١١٥ و ١١٦ الروض المعطار، ص ١٨٩ و ٣٢٣ ؛ سفينة البحار، ج٢، ص ٣٧؛ سير أعلام النبلاء، ج٢، ص ٥٦ ٥-٥٦ ؟ السيرة النبوية، لا ين اسحاق، ص ٢٢٣ و ٢٣٣ السيرة النيوية، لا ين هشام، ج٣، ص ٦٤ وج٤، ص ٦٠ و ٨٣ و ١٣٦ و ١٣٨ ؛ شذرات الذهب ، ج١، ص ٥٢ مبع الأعشى، ج١، ص ٤٤٤ طبقات خليفة بن خياط، ص ٥٤ ؛ الطبقات الكبرى، لا ين سعد، ج٥، صبع الأعشى، ج١، ص ٢٩ العقد الثمين ، ج٥، ص ٤١ ؛ العقد الفريد ، ج١، ص ١٥١ وج٣، ص ٢٢ مو ٤٤٤ العبر، ج١، ص ٢٢٩ العقد الثمين ، ج٥، ص ٤١ ؛ العقد الفريد ، ج١، ص ١٥١ وج٣، ص ٢٢ و ٢٠ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ٢٢ و ٢٢ مو ٤٢ ، ص ٢١ ؛ العقد الفريد ، ج١، ص ١٥١ وج٣، ص ٢٢ و ٢٠ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ٢٢٩ وراجع فهرسته ؟ الكامل، للمبرد، ج٢، ص ١٢٩ وج٣، ص ٢٢ الا سرار، ج٢، ص ٢٢٦ وراجع فهرسته ؟ لسان العرب ، ج١، ص ٣٠ وج٢، ص ١٧٩ وج٤، ص ٢٢ و ج٥ه ص ٦١٩ وراجع فهرسته ؟ لسان العرب ، ج٢، ص ٣٥٢ ؟ مجمع البيان ، ج٣، ص ٢٢٩ و معمل التواريخ والقصص، ص ٢٢٢ لغت تامه دهخدا، ج٢٣، ص ٣٥٢ ؟ محمع البيان ، ج٣، ص ٢٢٩ معمل التواريخ والقصص، ص ٢٢٢ في ماماء الامرب ، ج٢، ص ٣٥٢ ؟ محمع البيان ، ج٣، ص ٢٢٩ معمل التواريخ والقصص، ص ٢٢٦ وراجع فهر صنه و ٣٢ م ٢٢٩ و ٢٢٠ و معمو البيان ، ج٣، ص ٢٢٩ معمل التواريخ والقصص، ص ٢٢٦ و حامة العبر، ص ٢٢٤ و معمو و ١٢ و ١٤ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢ و ٢٢٩ مرآة الجنان ، ج٢، ص ٢٢٩ و ٢٢٦ في ماماء الامرسار، م ٢٠ م ٢٠ م و ٢٢٠ و ١٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٩ و مرآة الجنان ، ج٢، ص ٢٢٩ و ٢٢٦ و م ٢٢٢ العبر، مع ٢٠ و ٣٣٠ و ١٢٠ و ١٤ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٤ و ٢٢ و ٢٢٩ مرآة الجنان ، ج٢، ص ٢٢١ مشاهير علماء الامصار، من ٢٦ و ٢٣٠ و ١٢٢ و ١٢٢ الحديث ، ج٩، من ٢٢ مرآة الجنان ، ج٢، ص ٢٢٠ المناهير علماء الامصار، من ٢٢ و معموم رجال الحديث ، ج٩، من ٢٢ مرآة الجنان ، ج٢، من ٢٢٠ منامير منه ٢٢ من ٢٢٠ و ٢٢٠ و ١٢٢ و ١٢٢ الوضا باحسوال المسلم ، راجع مورقة بينات، من ٢٢٨ الوافي بالوفيات، ج٢٠ من ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٢ الوضا باحسوال المسطفى، راجع فهرسته. صفورا بنت شعیب 🗱 🗖 ٥١٧

ريح فرفعت ثوبها، وظهرت عجيزتها، فقال موسى للملا لها: امشي خلفي، ودلّيني على الطريق، فإنّا أهل بيت لاننظر في أعقاب النساء.

فلمًا دخل على شعيب للله قصَّ عليه ما عاناه من فرعون وما لاقاه من التعب والجهد حتى وصل إلى ماء مدين .

بعد أن لمست فيه صفورا الخير والعفّة والشهامة اقترحت على أبيها بأن يستأجره لقوته وأمانته، فقال لها شعيب للللا : أمّا القوّة فنعم، وأمّا الأمانة فما يدريك بها؟! فذكرت له ما أمرها من المشي خلفه، فلما سمع ما قالته صفورا تعلّق به وأحبّه وطلب منه البقاء عنده، وبعد مدّة زوّجه من صفورا.

وبعد أن أقيام موسى للله عند شعيب للله عشر سنين سار بأهله إلى مصر ، وفي الطريق وعند طورسيناء بعثه الله للنبوّة .

ولدت لموسى للله جرشون واليعازر

بعد وفاة موسى للله خرجت على رأس ماقة الف رجل من مُنافقي اليهود لحرب يوشع بن نون وصي موسى لله ، وهي راكبة على زرافة وتسير في مقدّمة العساكر ، ولما انتصر يوشع في الحرب وقعت في الأسر ، فجيء بها إلى يوشع ، فأمر بإطلاق سراحها ، وقال : قد عفوت عنك في الدنيا إلى أن نلقى نبي الله موسى لله فأشكو مالقيت منك ومن قومك . فقالت صفورا : واويلاه ! والله لو أبيحت لي الجنّة لاستحييت أن أرى فيها رسول الله موسى لله ، وقد هتكت حجابه ، وخرجت على وصيّه بعده .

ولما جيء بها أسيرة إلى يوشع أشار عليه بعض أصحابه بما لا ينبغي فيها، فقال : أبَعْدَ مضاجعة موسى للله لها؟! ولكن أحفظه فيها .

عن النبي محمد ٢ قال : أصدق النساء فراسة امراتان، كلتاهما تفرّستا في موسى للله فاصابتا، إحداهما : امرأة فرعون، حين قالت : ﴿قرّة عين لي ولك لاتقتلوه ... ﴾ والأخرى : بنت شعيب حين قالت : ﴿يا أبت استأجرت القوي الأمين ﴾ . وسنذكر إن شاء الله تفاصيل أكثر عن حياتها في ترجمة حياة موسى بن عمران لله .

01۸ 🛭 اعسلام القسرآن

### القرآن الكريم وصفُورا بنت شعيب للمظِّ

تحدَّثت الآية ٧ من سورة النمل عن لسان موسى وهو يخاطب صفورا عند مسيرهم من مدين إلى مصر : ﴿إذ قال موسى لاهله إنّي آنستُ ناراً سآتيكم منها بخبر او آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون﴾ .

وشملتها الآية ٢٣ من سورة القصص : ﴿ووجد من دُونِهِم امراتين تذودان قال ماخطبُكما قالتا لانسقي حتى يُصدرَ الرِّعاءُ وأبونا شيخ كبير﴾ .

والآية ٢٤ من نفس السورة : ﴿فسقى لهُما ثمَّ تولَّى إلى الظلِّ ... ﴾ .

وتحدثت الآية ٢٥ من نفس السورة عنها : ﴿فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إنّ ابي يدعوك ليجزيك أجر ما سَقَبْتَ لنا ... ﴾ .

وشملتها الآية ٢٦ من نفس السورة : ﴿قَالَتَ إَحداهُما يَا ابت استاجره إنَّ خيرَ من استاجرت القويُّ الأمين؟ .

والآية ٢٧ من نفس السورة : ﴿قَالَ إِنِّي أَرْبِدُ أَنْ أَبْكِحَكَ إحدى ابنتيَّ هاتين ... ﴾ .

والآية ٢٩ من نفس السورة : ﴿فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من جانب الطور ناراً قبال لاهله امكثوا إنّي آنست ناراً لعلّي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون 4 . '

صفيَّة بنت حيي 🗆 ٥١٩

صفيّة بنت حيى

هي صفيّة بنت حيي بن أخطب بن شعبة، وقيل : سعية، وقيل : سعنة بن ثعلبة، وقـيل : عـامـر بن عـبـيـد بـن كـعـب بن الخـزرج من بني النضيـر من ولـد هارون بن عمران اللي، وأمّها برّة بنت السموال.

إحدى زوجات النبي ﷺ، عُرفت بالفضل والعلم والحسن والجمال الفائق.

كانت قبل إسلاميها من شريفات اليهود من بني قريظة وبني النضير في المدينة ، ومن عُقلاء نساء وقتها .

سُبِيت في واقعة خيبر، فأسلمت، فاصطفاها النبيَّ ﷺ، وتزوَّجها سنة٧هـ وجعل عتقها صداقها، وعمرها يومئذ ١٧ سنة.

كانت قبل أن يتزوجها النبي ﷺ عند كنائة بن الربيع بن أبي الحقيق النضري الذي قُتل يوم خيبر . كان زواج النبي ﷺ منها سبباً في دخول بني النضير في الإسلام .

ص ٢٧١ و ٢٧٢ حيات القلوب ، ج١ ، ص ٢٦١ و ٢٦٢ ؛ دائرة معارف البستاني ، ج ٢٠ ، ص ٢٣٣؟ داستانهاى شكفت انگيز قرآن مجيد ، ص ٣٩- ٣٩٣ و ٢٥١ ؛ دراسات فنية في قصص القرآن ، ص ٤٥٨ عـ٢٢ ؛ الدرالنثور ، ج ٥، ص ١٢٥ ؛ رياحين الشريعة ، ج ٥، ص ٢٩٢ ـ ٢٩٦ ؛ عرائس الجالس ، ص ١٥٩ و ١٥٥ ؛ فرهنگ معين ، ج ٥، ص ١٢٠ ؛ فرهنگ نفيسى ، ج ٣، ص ٢٥٥ ؛ قاموس الكتاب ص ١٤ و ١٥٥ ؛ فرهنگ معين ، ج ٥، ص ١٠٠ ؛ فرهنگ نفيسى ، ج ٣، ص ٢٥٥ ؛ قاموس الكتاب القدس ، ص ٤٥٤ ؛ القاموس الحيط ، ج ٢، ص ٢٠١ ؛ قصص الاتياء ، للجزائري ، ص ٢٢٢ و ٢٢١ ؛ قصص القدس ، ص ٤٢٥ ؛ القاموس الحيط ، ج ٢، ص ٢٠١ ؛ قصص الاتياء ، للجزائري ، ص ٢٢٢ و ٢٢١ ؛ الاتياء ، للجويري ، ص ٢٢٢ ؛ قصص الاتياء ، للراوندي ، ص ٢٢١ ؛ قصص الاتياء ، لابن كثير ، ج ٢ م ٢٢ ـ ٢٢ ؛ قصص الاتياء ، للنجار ، ص ٢٥١ - ٢٧٢ ؛ قصص قرآن ، للبلاغي ، ص ٣٢٩ و ٢٣٠ ؛ الاتياء من قرآن مجيد ، للسورآبادي ، ص ٣٢١ و ١٢٢ ؛ قصص قرآن ، للبلاغي ، ص ٣٢٩ و ٢٣٠ ؛ الاتياء من قرآن مجيد ، للسورآبادي ، ص ٣٢٩ و ١٢٤ ؛ قصص قرآن ، للبلاغي ، ص ٣٢٩ و ٣٢٠ ؛ الكامل في التاريخ ، ج ٢ ، ص ٣٦٩ و ٢٢٢ ؛ الكشاف ، ج ٣ ، ص ٣٢٩ و ٢٢٠ ؛ كشف الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص ٣٦٩ و ٢٢٤ ؛ لكت نامه دمخدا ، ج ٣٢ ، ص ٣٢٩ و ٢٠٠ ؛ كشف الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص ٣٦٩ و ٢٢٠ ؛ الكشاف ، ج ٣ ، ص ٣٢٩ و ٢٠٠ ؛ كشف الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص ٣٦٩ و ٢٢٩ ؛ لكت نامه دمخدا ، ج ٣٣ ، ص ٥٥٩ ؛ مروج الذهب ، الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص ٣٦٩ و ٢٢٩ ؛ لغت نامه دمخدا ، ج ٣٣ ، ص ٣٢٩ ، مروج الذهب ، اللاسرار، ج٦ ، ص ٣٢٩ وج٢ ، ص ٣٩٩ و ٢٢٩ ؛ لغت نامه دمخدا ، ج ٣٣ ، ص ٣٩٩ ، مروج الذهب ، الاسرار، ج٦ ، ص ٢٩ وج٢ ، ص ٢٩٩ و ٢٢٩ ؛ لغت نامه دمخدا ، ج ٣٣ ، ص ٢٩٩ ، مروج الذهب ، النبوة والانبياء مع ٢٨٠ وج٢ .

٥٢٠ 🛭 اعـ لام المقـ رآن

كانت قبل أن تتشرف بالإسلام وتُسلم رأت في المنام قمراً وقع في حجرها، فذكرت ذلك لابيها حيي، وكان من ألدّ خصوم النبيَ ﷺ والمسلمين، فضرب وجهها ضربة أثّر فيه، وقال: إنّك لتمدين عُنقك إلى أن تكوني عند ملك العرب، فلم يزل أثر الضربة في وجهها حتّى تزوّجها النبيّ ﷺ، فسالها عنه، فاخبرته به.

في أيّام مرض النبيّ ﷺ الذي تُوفي فيه اجتمع إليه نساؤه، فقالت صفيّة : أما والله يانبيّ الله لودَدت أن الذي بـك بي، فـغمزتهـا أزواج النبي ﷺ، وأبصرهنّ النبي ﷺ فقـال ﷺ : مـضمـضن، فـقلن : من أيّ شيءيانبي الله؟ قـال ﷺ : من تغـامزكُنَ بصاحبتكُنّ، والله إنّها لصادقة . كانت عائشة وحفصة يحسدانها كثيراً، ويغاران منها، ويستهزئان بها .

> كانت توالي عثمان بن عفّان وتعطف عليه. روى عنها جماعة كالإمام زين العابدين عليه.

في أحد الأيّام قالت عائشة وحفصة . نحن أكبرم على رسول الله من صفيّة ، نحن أزواج رسول الله ﷺ وبنات عمّه ، قلماً بلغها ذلك ذكرته للنبيّ ﷺ ، فقال : الا قُلت وكيف تكونان خيراً منّى وزوجي محمّد ﷺ وابي هارون الله وعمّي موسى الله؟

واتت يوماً إلى النبي ﷺ وقالت : إنَّ عاتشة وحفصة وغيرهُنَّ يعيِّرنني ويقُلن : يايه ودية ابنة يه وديين ، فقال النبيَ ﷺ : هلا قلت : إنَّ أبي هارون اللَّي وإن عمي موسى اللَي وإنَّ زوجي محمَّد ﷺ .

وقيل: لماعيّرنها باليهودية شكت ذلك إلى النبي ﷺ، فقال لها: قولي لهُنّ: أبي إسحاق للله وجدّي إبراهيم للله وعمّي إسماعيل للله واخي يوسف للله .

عاشت بعد النبي تَثَلَّهُ مدَّة حتَّى تُوفَيت بالمدينة في شهر رمضان سنة ٥هد، وقيل : سنة٥٢هـ، وقيل : سنة٤٦هـ، ودُفنت بالبقيع .

القرآن العزيز وصفيّة بنت حيي لكثرة سُخريّة وتعيير نساء النبي ﷺ منها ـ وخصـوصاً عائشة وحفصة ـ نزلت فيـها صفيّة بنت حيي 🗆 ٥٢١

الآية ١١ من سورة الحجرات : ﴿يا أيُّها الذين آمنوا لايسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولانساء من نساء عسى أن يكُنَّ خيراً منهُنَّ ... ﴾ . \

١ . اسباب النزول، للواحدي، ص ٣٣٠ و٣٦٨؛ الاستيعاب \_ حاشية الاصابة\_، ج٤، ص٣٤٦\_٣٤٩؛ اسد الغاية، ج٥، ص٤٩٠ و٤٩١؛ الاصابة، ج٤، ص٣٤٦\_٣٤٨؛ الأعلام، ج٢، ص٢٠٦؛ أعلام النساء، ج٢، ص ٣٣٣- ٣٣٦؛ أعلام النساء للزمنات، ص ٤٥٩؛ أعلام الوري، ص ١٤٢؛ الأنس الجليل، ج١، ص٢٦٦ و٢٦٧ البدء والتاريخ ، المجلد الثاني، الجزء الخامس، ص١٤ ؛ البداية والنهاية ، ج٤، ص١٩٣ و١٩٧ وبعددها؛ بهيجة الأسال، ج٧، ص٨٥ و٥٨٦؛ تاريخ الإسلام(السيبرة النبيوية)، ص٥٩٣ و(المغازي)، ص٤٢١\_٢٢ و(عهد معاوية بن أبي سفيان)، ص ٦٢\_ ٧٠؛ تاريخ حبيب السير، ج٠، ص ٢٧٩ و ٢٢٤ و ٢٢٤؟ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٢٤٩ و ٤٥٣؟ تاريخ الخلف، ص ٢٠٥؟ تاريخ الطبري، ج٢، ص٣٠١ و٣٠٢ تاريخ گزيده، ص ١٦٢ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٥٦ و ٨٤ و٢٣٨ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٥٦ و ٨٤ و٢٣٨ تجريد اسماء الصحابة ، ج٢، ص٢٨٢ ، تفسير البخر الحيط ، ج٨، ص ١١٣ ، تفسير البرهان، ج٤، ص٢٠٨؛ تغسير البيضاوي، ج٢، ص٤١٧؛ تفسير الجلالين، ص٤٢٤؛ تفسير أبي السعود، ج٨، ص١٢١؛ تفسير الصافي، ج٥، ص٥٢؛ تفسير أبي الغتوج الرازي، ج٥، ص١٢٢؛ تفسير القمي، ج٢، ص ٣٢ و ٣٢ ٢؛ تقريب التهذيب ؛ ج٢ ، ص ٦٠٣؛ تنقيح المقال، ج٣ (قسم النساء)، ص ٨١؛ تهذيب الاسماء واللغات ، ج٢ ، ص٣٤٨ و٣٤٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ج٢٢ ، ص٤٥٨ تهذيب سير اعلام النبلاء ، ج ١، ص ٥٧؛ تهذيب الكمال، ج ٣٥، ص ٢١٠ و ٢١١؛ الشقبات، ج٣، ص ١٩٧؛ الجسامع لا حكام القرآن، ج ١٦، ص ٣٢٦ وراجع فهرسته؛ جامع الرواة، ج٢، ص٤٥٨؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج٢، ص ٢٠٨؛ جوامع السيرة النبرية، ص ٢٨؛ حلية الأولياء، ج٢، ص ٥٤ و ١٥٥ حياة الصحابة، ج٢، ص١٤٩-١٥٢ ؛ الحصال، ص١٤٩ ؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٤٩٢ ؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج٢٤، ص٢٤٩ و٢٥٠ ؟ دايرة المعارف، ص١٥٧٤ ؟ الدرالمنشور في طبقات ريات الخدور، ص٢٦٣ و٢٦٤ ؛ رجال الطوسي، ص ٣٢؛ الروض الانف ، ج٤، ص ٣١٠ و٣١١ وج٦، ص٥٠٩ و ٥١٠ و ٢٢٤ الروض المعطار، ص ١٥١ و ٣٦٨ و ٤٧٢ ؛ زياحين الشيريعة ، ج٢، ص ٣٤٤ ـ ٣٤٧ ؛ زنان پيغمبر اسلام ، ص٣٤٣\_٣٤٦٦ زوجات النبي ﷺ واولاده ، ص٢٤٣\_٢٥٥ ؛ سفينة البحار ، ج٢ ، ص٣٦ و ٣٧ السمط الثمين، ص ١١٨؛ سير اعلام النبلاء، ج٢، ص ٢٣١ ٢٠ ٢٣٨؛ السيرة الحلبية، ج٣، ص ٣٢٢؛ سيرة المصطفى تَشْكُل من ٥٥٧؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص٢٦٤ و٢٦٥ ؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٣، ص٢٧١ و٣٧٨؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٢٤٤ و٣٤٥ و٣٥٠ و٣٥١ و٣٥٢ و٢٥٢ و٢٠

٥٢٢ 🗆 أعسلام القسرآن

صُهيب بن سنان

هو أبو يحيى، وقيل : أبو غسان، وقيل : أبوعسال صهيب بن سنان بن مالك ابن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة ابن جذيمة بن كعب بن سعد النمري، الربعي، المعروف بالرومي، ويقال : كان اسمه عبدالملك ولقبه صهيباً، وأمّه سلمى بنت قصيد. احد صحابة النبي ﷺ، ومن أوائل الذين أسلموا وأظهروا الإسلام وعُذّبوا لاجل إسلامهم، وهاجر إلى المدينة.

كان أبوه وعمّه من أشراف العرب في الجاهليّة، عيّنهما كسرى على الأبُلّة.

كانت منازل قومه على نهر دجلة في قرية نينوى من أعمال الموصل، وقيل : على الفرات من أرض الجزيرة، وبها ولادة صُهيتين

أغار الروم على أهل صُهيب، واخذوه وهو صغير، فنشأ بينهم فصار في لسانه لكنة

صُهيب بن سنان 🛯 ٥٢٣

وعُجمة شديدة، ثماشتراه منهم أحدبني كلب وقدم به مكّة، فاشتراه عبدالله بن جدعان ثم أعتقه، فسكن مكّة، وتعاطى التجارة، ولعُجمة لسانه عُرِف بالرومي . عند ظهور الإسلام أسلم، فآخي النبي ﷺ بينه وبين الحارث بن الصمّة .

شهد مع النبي ﷺ بدراً وأحداً والخندق وما بعدها من المشاهد، وكمان من مشاهير رُماة العرب للسهام .

قال النبي ﷺ : السُبَّاق أربعة ، أنا سابق العرب، وصُهيب سابق الروم، وسلمان سابق الفُرس، وبلال سابق الأحباش.

روى عن النبي ﷺ أحاديث، وروى عنه جماعة .

بعد مقتل عشمان بن عفان كان من جُملة الذين استنعوا عن مسايعة الإمام امير المؤمنين للي ، وقال الإمام الصادق للت : إنَّه كان يعادينا .

وبعد أن عمر ٧٣ سنة، وقيل : ٧٠ سنة، وقيل : ٨٤ سنة، مات بالمدينة في شهر شوال سنة٣٨هـ، وقيل : سنة٣٩هـ، ودُفَّن باليقيع. مُرَّمَّةُ مَنْمَى مَنْمَى مَنْمَ

القرآن الكريم وصُهيب بن سنان

لما اقبل صهيب ليهاجر نحو النبي ﷺ إلى المدينة اخذه المشركون وعذّبوه، فقال لهم : إنا شيخ كبير لا يضركم أمنُّكم كُنتُ أم من غيركم، فهل لكم أن تأخذوا مالي وتذروني وديني؟ ففعلوا ذلك وأطلقوا سراحه، فنزلت فيه الآية ٢٠٧ من سورة البقرة : (ومن الناس مَن يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ... ) والصحيح إنها نزلت في الإمام أمير المؤمنين الله ..

وشملته الآية ٦٩ من سورة النساء : ﴿فَأُولَئِكَ مِعِ الَّذِينِ أَنعِمِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ... ﴾ .

الآية ٥١ من سورة الأنعام : ﴿وانذر به الذين يخافون أن يُحشروا إلى ربَّهم ليس لهم من دونه وليٌّ ولاشفيعٌ ... ﴾ .

كان النبيَّ ﷺ يُجالس في مسجده المستضعفين من اصحابه، امثال صُهيب، فكان المشركون يستهزئون بهم ويقولون : اهؤلاء منّ الله عليهم من بيننا بالهدي والحقّ؟

٥٢٤ 🗆 أعسلام القرآن

لو كان ماجاء به محمَّد ﷺ خيراً ما سبقنا هؤلاء إليه، وما خصّهم الله به دوننا، فنزلت فيهم الآية ٥٢ من سورة الأنعام : ﴿ولا تطرُدِ الذين يدعون ربّهم بالغداة والعشيِّ ... ﴾ .

وفي أحد الأيّام دخل على النبي ﷺ بعض رؤساء قريش، فوجدوا عنده جماعة من مستضعفي المؤمنين أمثال المترجم له، فقالوا للنبي ﷺ : لو أبعدت هؤلاء عنك لآمنًا بك واتّبعناك، فنزلت فيهم الآية ٥٣ من نفس السورة : ﴿وكذلكَ فتنّا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء منّ اللهُ عليهم من بيننا ... ﴾ .

ونزلت فيه وفي أمثاله من المستضعفين الذين عذّبهم المشركون الآية ٤١ من سورة النحل : ﴿والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنُبوَّنْنَهم في الدُّنيا حسنة ... ﴾ .

وشملته الآية٢٨ من سورة الكهف : ﴿واصبر نفسكَ مع الذين يدعون ربَّهم بالغداة والعشي يُريدون وجهَةُ ... ﴾ .

١٠ الاختصاص، ص ١٧٣ اسباب النزول، للسيوطي حامش تفسير الجلالين -، ص ١٥٠ و١٥١ و١٥٦ و١٥٣
 و٧٠ ٤ و٢٠٢ اسباب النزول، للواحدي، ص ٩٥ الاستيعاب حاشية الاصابة -، ج٢، ص ١٧٠ مـ
 ٢٨٢ ؛ اسدالغابة، ج٣، ص ٣٠ ٣٣ ؟ الاصابة، ج٢، ص ٩٩ و ٢٩١ ؛ الإعلام، ج٣، ص ٢٢ ؛ اعلام
 قرآن، للخزائلي، ص ٣٦٢ ؛ أنساب الاشراف، ج٢، ص ٩٨ ؛ البدء والتاريخ ، الجلد الثاني، الجزء
 قرآن، للخزائلي، ص ٣٦٢ ؛ أنساب الاشراف، ج٢، ص ٩٨ ؛ البدء والتاريخ ، الجلد الثاني، الجزء
 قرآن، للخزائلي، ص ٣٦٢ ؛ أنساب الاشراف، ج٢، ص ٩٨ ؛ البدء والتاريخ ، الجلد الثاني، الجزء
 قرآن، للخزائلي، ص ٣٦٢ ؛ أنساب الاشراف، ج٢، ص ٩٨ وراجع فيهرسته ؛ بلوغ الارب، ج٢،
 ص ٣٢٠ و ٢٠١ ؛ البداية والنهاية ، ج٧، ص ٢٨ وراجع فيهرسته ؛ بلوغ الارب، ج٢،
 ص ٣٢٢ ؛ يهجة الآمال، ج٥، ص ٤٧ - ٥٠ البيان والتسبيرين ، ج٢، ص ٢٧ وج٣، ص٣٢٣ ؛ تاج
 الخامس، ص ٢٠٠ و ٢٠١ ؛ البداية والنهاية ، ج٧، ص ٢٢٨ وراجع فيهرسته ؛ بلوغ الارب، ج٢،
 ص ٣٢٢ ؛ يهجة الآمال، ج٥، ص ٤٧ - ٥٠ البيان والتسبيرين ، ٢٠ ، ص ٢٧ وج٣، ص٣٢٣ ؛ تاج
 العروس، ج٢، ص ٣٢٢ ؛ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص٢٤٢ ورابع فيهرسته و(عهد معروسه والعدون ، ج٢، ص ٣٢٠ و٢٢ ؛ تاريخ
 الخلفماء الراشدين)، ص ٥٩ - ٢٠ ؛ تاريخ حسبيب السبر، ج٢، ص ٣٠ و٣٢٥ و٢٥ ؛ تاريخ
 الخلفماء الراشدين)، ص ٥٩ - ٢٠ ؛ تاريخ حسبيب السبر، ج٢، ص ٣٠ ؛ وراجع فهرسته و(عهد المعروي، راجع
 الخلفماء الراشدين)، ص ٥٩ و٢١ و ٢٢ ؛ تاريخ حسبيب السبر، ج٢، ص ٣٠ ؛ تاريخ الطبري، راجع
 الخلفماء الراشدين)، ص ٥٩ و٢١ و ٢٢ ؛ تاريخ حسبيب السبر، ج٢، ص ٣٠ ؛ تاريخ الطبري، راجع
 الما الراشدين)، ص ٥٩ و٢١ و ٢١ و ٢٠ ؛ تاريخ حسبيب السبر، ج٢، ص ٣٠ ؛ تاريخ الطبري، راجع
 الما و ٢٢ ؛ النبيان في تفسير القرآن، ج٤، ص ٢٠ ؛ تاريخ گزيده، ص ٢٢ ؛ تاريخ العبري، راجع
 م ٢٠ و ٢٠٠ ؛ النبيان في تفسير القرآن، ج٤، ص ٢٠ و ٢٠ ؛ توريع مغتاح التفاسير ؛ تجريد المعاء المحابة،
 م ٢٠ و ٢٠ ؛ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير البيحابي، ما ٣٠ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تمريد المحابة، محابة جابه ما ٣٠ ور٢ ؛ و٢٠ ؛ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تم

وراجع مفتاح الثفاسير ؛ تفسير شبّر، ص٣٣٧؛ تفسير الطيري، ج٧، ص١٢٧ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير العسكري للثلاث، ص١٧٨ و ٦٢١ و ٦٢٣؛ تفسير أبي القتوح الرازي ، ج٢، ص ٢٧٨ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، ج١٢، ص٢٣٤ وراجع فهرسته؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص١٣٥ وراجع مغتباح التفاسيير ؛ تفسيير المراغي، المجلد الثالث، الجزء السابع، ص ١٣٤ وراجع مفتباح التفاسيير ؛ تفسير الميزان، ج٧، ص١٠٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٠٣٧؛ تنقيح المقال، ج٢، ص ١٠٣؛ تنوير القباس، ص ١١٠؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٦، ص٤٤٨.٤٥٦؛ تهذيب التهذيب، ج٤، ص٢٨٥؛ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص ١٥٠ تهذيب الكمال، ج٢، ص٦١٣؛ الثقات، ج٣، ص ١٩٣ و ١٩٤؛ ثمار القلوب، ص ١٦٢؛ جامع الرواة، ج١، ص٤١٤؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٦، ص١٣١ ـ ٢٣٥ وراجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٤، ص٤٤٤ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص ٢٢٧ جمهرة أنساب العرب، ص ٢٠ جمهرة النسب، ص ٥٧٧ حلية الأولياء، ج١، ص١٥١ ـ ١٥٦ ؛ الخصال، ص١٣١٢ خلاصة تذهيب الكمال، ص١٧٥ ؛ دائرة معارف البستاني، ج١١، ص٥٢؛ دايرة المعارف، ص ١٥٩٨؛ الدرالتشور، ج٢، ص ١٢ و١٣ وراجع مفستاح التفاسيير؛ دول الإسلام، ص٢٤؛ رجـال الطوسي، ص ٢٧ رجـال الكشي، ص ٣٩؛ الروض الانف، ج٥، ص٢٥٩ ؛ سفينة البحار، ٢٢، ص٦٨ و ٦٩؛ سير اعلام النبلاء، ٢٢، ص١٧- ٢٦؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ١٤٤ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص٢٧٩ و٢٨٠ وج٢، ص٣٣ و١٢١ و٣٣٨ وراجع فبهرسته ؛ شذرات الذهب، ج١ ، ص١٤٧ شواهد التنزيل، ج١، ص١٥٤ وراجع فبهرسته؛ صفوة الصفوق ج١، ص٤٣٠ و٢٣١؛ طبقات خليفة بن خياط، ص١٩ و ٢٢؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٢، ص٢٢٦\_ ٢٣٠؛ العبر، ج١، ص٣٢؛ العقد الثمين، ج٥، ص ٤٥؛ العقد الفريد، ج٢، ص١٤٠ وج٣، ص٩٤ وراجع فهرسته؛ عيون الاخبار، ج١، ص٨٥ وج٣، ص٢٧٣؛ الغارات، ج٢، ص١٨٢٩؛ فيضائل الصحابة، ج٢، ص٨٢٨؛ قياموس الرجبال، ج٥، ص١٨٥. ١٥ ؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٦٨ وج٣، ص١٩١ و٢٥١ و٣٧٤ الكامل، للمبرد، ج٢، ص٢٢٤؛ الكشاف، ج١، ص٢٥١ وراجع مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، ج١، ص٦٨ و ٥٥٣ وج٤، ص٢٧٧ و ٢٤٤ وج١٠، ص٥٧٣ وراجع فهرسته؛ لسان العرب ، ج١ ، ص ٥٣٤ وج٣ ، ص١٩ وج٩ ، ص ١٠ وج ١٠ ، ص١٥١ وج ١١، ص ٦٤٥؛ لغت نامه دهخدا، ج ٣٢، ص ٣٩٢؛ مجمع البيان، ج ٤، ص ٤٧٢ وراجع مفتاح التغاسير؛ مجمع الرجال، ج٣، ص٢٢٣؛ الحبر، ص١٤ و٧٣ و٢٠٢ و٢٨٨؛ الخلاق، ص ٧١؛ مرآة الجنان، ج١، ص١٠٥؛ مشاهير علماء الأمصار، ص ٢٠؛ المعارف، ص١٥١؛ معجم رجال الحديث،

#### ٥٢٦ 📋 أعسلام القرآن



ج ٩، ص ١٤٢ ؛ الغازي، ج ١، ص ١٤٩ و ١٥٥ و ٣٧٩ وج ٢، ص ١٧٧ منتهى الارب، ج ٢، ص ١٧٢ منتهى الارب، ج ٢، ص ١٧٢ منتهى م منتسهى المقسال، ص ١٦٩ ؛ منهج المقبال، ص ١٨٤ ؛ النجوم الزاهرة، ج ١، ص ١١٧ ؛ نقسد الرجسال، ص ١٧٣ ؛ تمونه بينات، ص ٣٣٣ و ٣٣٦ و ٨٨ و ١٩٩ ؛ نهاية الارب في قنون الأدب ، ج ٢، ص ١٨٨ ؛ الوافي بالوفيات، ج ٢٦، ص ٣٣٥\_٣٣٢.





# الطاغوت، منها: هو المحققة ون معان عديدة للطاغوت، منها: هو اسم احد اصنام قريش، كانوا يعبدونه من دون الله تعالى. اسم اطلق على كعب بن الأشرف، الكافر المشرك. اسم من اسماء الشيطان الرجيم. من اسماء الصنم بعل، أو الصنم لات، أو الصنم عُزّى. اسم أطلق على الثور آييس. اسم أطلق على بعض اصنام بني أسراقيل المسرمين. ويقال: إن الطاغوت يُطلق على كل شيء يُعبد من دون الله سبحانه وتعالى. ويقال: إن الطاغوت، هوطت إله المصريين. ويقول بعض ائمة أهل البيت ، إنّ الطاغوت يُطلق على كل من يُعادي

• ٥٣ 🗆 أعسلام القرآن

وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت ... > المائد ٢٠٠.
إن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ... > النحل ٣٦.
والذين اجتنبوا الطاغوت ... > الزمر ٢٢.<sup>1</sup>

### طالوت

هو لقب للملك شاؤل، وقيل : شاول، وقيل : شارك، وقيل : ساوا، وقيل : سارا بن قيس، وقيل : قيش بن افيل بن صارو بن تحورت، من اسباط بنيامين

 ١. اسباب النزول، للواحدي، ص٥١، الأصنام، ص٦٨ و ٢٠؛ أعلام قرآن، للخزائلي، ص٤٠١ و ٤٠٢؛ اقرب الموارد ، ج١٠ ص٧٠٨؛ تاج العروس، ج ٢٠٠ ص٣٢٢ ؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٢٠ ص ٣١٢ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البحر المحيط ، ج٢٠ ص ٢٨٢ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البرهان ، ج٠ ، ص ٢٤٤ وراجع مفتاح الشفاسير ؛ تفسير البيضاوي، جل ص ١٣٥ و ١٣٦ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير الجلالين، ص ١٨٦ تفسير أبي السعود؛ ج١٠ ص ٢٥ وراجع مفتاح التغاسير ٢ تفسير شبّر، ص١١٦ تفسير الصافي، ج١، ص٢٦١ وراجع مقتاع النفاسير ؟ تفسير الطبري، ج٣، ص ١٢ و١٥ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج١٠ ص ٤٤٥ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي ، ج٧٠ ص١٦ و١٧ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير القمي، ج١ ، ص١٤٣ و٣٨٥ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير ابن كثير، ج١، ص٣١٢ وراجع مغتاح التفاسير؛ تفسير المراغي، الجملد الأول، الجزء المثالث، ص١٧ وراجع مقتاح التقاسير ؛ تفسير الميزان، ج٢، ص ٣٤٤ وراجع مقتاح التقاسير ؛ تفسير نورالثقلين، ج١، ص٣٦٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ تنوير المقباس ، ص ٣٦؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٢، ص ٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٣ وراجع مفتاح التفاسير ؛ الدرالنثور، ج١، ص٣٣ وراجع مفتاح التفاسير ؛ سفينة البحار، ج١، ص ١٤ ؛ فرهنگ تفيسي ، ج٣، ص٢٢٢٢؛ القاموس المحيط ، ج٢، ص٣٥٧؛ قصص قرآن ، للبلاغي ، ص ٣٣١؛ الكشاف، ج١، ص٢٠٤ و ٥٢١ و ٦٥٣ وج٤، ص ١٢٠ كسشف الأسسرار، ج١، ص ٦٩٦ وج٢، ص٥٣٣ و٥٣٨ و٥٥١ و٧٣١ وج٣، ص١٥٨ و١٦٥ وراجع فهرسته؛ لسان العرب، ج٥٥، ص٩؛ لغت نامه دهخانا، ج ٣٣، ص ٢٢؛ مجمع البحرين، ج١، ص٢٧٥ و٢٧٦؛ مجمع البيان، ج٢، ص ٦٣٢ و٦٣٣ وراجع مقبتاح التفاسير ؛ مستدرك سفينة البحار ، ج٦، ص٥٣٦ و٥٣٧؛ معجم اعلام القرآن، ص ١٤٥؛ معجم مقردات الفاظ القرآن، ص٢٠٥؛ متنهى الارب، ج٢، ص٧٦١؛ مواهب الجليل، ص ٥٣ و ٥٤.

ابن نبيّ الله يعقوب للله . وقيل : هو ابن أمال بن ضرار بـن يحرب بن أفيح بن أسن بن بنياميـن ابن نبيّ الله

وهو اسم أعجميّ، ومعناه بالعربية : المطلوب.

يعقوب اللبيك .

اوَل ملوك نبي إسرائيل، وكمان متبحَّراً في بعض العلوم، حسن السياسة، عظيم الجسم، بطلاً، شجاعاً، قوياً، جميلاً، حسن المنظر .

كان من أسرة فـقيرة، وكان دبّاغـاً، وقيل: نجّاراً، وقيل: سقّاء وقـيل: كان من رُعاة الحمبر.

التقيٰ عن طريق الصدفة بشموايل بن هلقانا - احد انبياء بني إسرائيل - وأقام عنده عدّة أيّام، فاستحسن النبيّ اخلاقه وإيمانه فعيّته ملكاً على بني إسرائيل .

تصدّر للملوكيّة، وشنّ عدة حروب على العمالقة والفلسطينيّين، وكان مُوَفّقاً فيها، وخصوصاً في حربه مع جالوت.

كان معاصراً لنبي الله داود للبي مروتو جداود الله من ابلته .

ولم يزل يحكم بني إسرائيل حتّى استولى عليه الغرور والكبرياء، فانحرف عن جادّه الحقّ، واخذ يقتل العباد والمؤمنين والكهنة، وانتهى به الأمر بان اعلن عداءه وخصومته لنبيّ الله داود للملكم، فاخذ يحيك المؤامرات للقضاء عليه، ولكنّه لم يُفلح.

ولم يزل يتعقّب نبي الله داود للله ليقتله، فغضب الله عليه وعاقبه عن طريق هزيمته واندحار عساكره في حربه مع الفلسطينيين، عمّا أدّى إلى مقتل ثلاثة من أولاده ومقتله هو، وقيل : هَلَك مُتتحراً وبعد هلاكه انتقل الملك والحكم إلى نبيّ الله داود للهمّا، وحُمل إليه إكليله وسواره .

كانت مددّة حكمه ٤٠ سنة، والفسترة الزمنية التي تواجد فيها كانت حوالي القرن الحادي عشر قبل ميلاد المسيح الله، وقيل : حدود ٥٧٢ سنة بعد عصر موسى بن عمران الله .

۵۳۲ 🗖 اعسلام القرآن

١ . الاخبار الطوال، ص١٧ و١٨؛ أعلام قرآن، للخزائلي، ص٤٠٣\_٤٠٥؛ الانبياء، ص٣٩٥\_٣٩٩؛ البدء والتاريخ، ج٣، ص٩٨؛ البداية والنهاية ، ج٢، ٢٠ ٢٠ ٢٠ بصائر ذوي التحييز ، ج٦، ص٨٢؛ تاج العروس، ج١ ، ص٥٣٥ و٢٢٩ ة تاريخ انبياء؛ للسعيدي، ص٢٤٩ و٢٥٠ و٢٧٢ ٢٢٣، تاريخ انبياء، لعمادزاده، ج٢، ص٥٨٥\_٥٩١ تاريخ البياء، للمحلاتي، ج٢، ص١٩٩\_٢٠٤ تاريخ حبيب السير، ج١، ص١١٢-١١٦؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٢ او ١٠١، تاريخ الطبري، ج١، ص٣٣٠-٣٣٦؛ تاريخ كزيده، ص٤٦؛ تاريخ مختصر الدول، ص٢٧-٢٠، تاريخ اليعقوبي، ج١، ص٤٩ و٠٠؛ النبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص٢٩٠ و٢٩١؛ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص٢٥٧؛ تفسير البرهان، ج١، ص٢٢٥ ؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص ١٣٠ تفسير الجلالين، ص ٢٤ تفسير ابي السعود، ج١، ص ٢٤ و٢٤١ ؛ تفسير شبّر، ص٤٠ ؛ تفسير الصافي، ج١، ص٢٥٢ و٢٥٣ و ٢٥٥ ؛ تفسير الطبري، ج٢، ص٣٧٨ و٢٣٧٩ تغسير العياشي، ج١، ص١٣٢ و١٣٣ تغسير ابي الفتوح الرازي، ج١، ص ٤٢٢ تفسير الفخر الرازي ، ج٦، ص١٨٤ و١٨٥ ؛ تفسير القمي، ج١، ص١٨ ـ ٨٣؛ تفسير ابن كثير، ج١، ص٢٠٢ و٣٠٣؛ تفسير المراغي، الجلد الأول، الجزء الثاني، ص٢١٧ و٢١٨؛ تغسير الميزان، ج٢، ص٢٨٦ و٢٨٧ و٢٩٧ و٢٩٨ تفسير نور الثقلين ، ج٢ ، ص٢٤٥..٢٤٧ تنوير للقباس ، ص٣٥؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٧، ص٤٥-٤٩؛ التوراة (سفر صموتيل)، ص ٣٦٩ و ٢٧٢ و ٢٧٢ و٤٠٢؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٢، ص٢٤٥ـ ٢٥١ وراجع فهرسته؛ الحوار في القرآن، ص٣٣٧ـ ٣٤٠ حيات القلوب، ج١، ص٢٣٥ ـ ٢٣٨؛ الخصال، ص٢٤٨؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج١٥، ص١١ ـ ١٤٤؛ دائرة معارف البستاني، ج ١١، ص ١٧؛ داستانهاي شگفت انگيز قرآن مجيد، ص٥٢٥\_٥٣٣ ؛ دراسات فنية في قصص القرآن، ص٢٧-٦٣؛ الدر المنثور، ج١، ص٢١٦؛ سفينة البحار، ج٢، ص ٢٩؛ صبح الأعشى.

# طعمة بن أبيرق

هو طعمة بن أبيرق، الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيشم بن ظفر بن الخزرج بن عمر بن مالك الظفري ، الأوسي . وقيل : هو أبو طعمة بشير بن أبيرق ... إلى آخر نسبه . أحد منافقي صحابة النبي تتكل ، وكان شاعراً يهجو اصحاب النبي تتكل . يقال : إنّه شهد مع النبي تتكل واقعة أحد . بعد أن سرق من عمة ـ قتادة بن النعمان ـ بعض الأشياء وشاع خبره بين التاس هرب إلى مكة في السنة الرابعة من الهجرة ، وارتد عن الإسلام . في أحد الأيّام قام بنقب حائط في مكة ليسرق أهله ، فسقط الحائط عليه فقتله ،

ج ٤، ص ١٠٤ و ١٥٩ وج ١٣، ص ٢٥٩ و ٢٦٤ عوائي الجالس ، ص ٢٣٥ و ٢٣٨ و ٢٤١ عيون ج ٤، ص ١٠٤ و ٢٢٩ و ٢٦٤ فرهنگ معين ، ج٥، ص ٥٨ فرهنگ نفيسى ، ج٢، ص ٢٢٢؟ فصوص الحكم، ج٢، ص ٢٩٣ و ٢٩٤ فاموس الكتاب القدس ، ص ٥٠٢ و ٤٠٠ القاموس الحيط ، ج ١، ص ١٥٢ فصص الآنياء ، للجزائري، ص ٢٧٣-٢٧٣ فصص الآنبياء ، للجويري، ص ١٥٤ و ١٥٥ ؛ قصص الآنياء ، لابن كثير ، ج٢، ص ٢٤-٢٧٧ فصص الآنبياء ، للجويري، ص ١٥٤ قرآن، للبلاغي، ص ١٦٥ - ١٢٧ قصص قرآن مجد، للسور آبادي، ص ٢٠٩ - ٢١ فقص القرآن، لعمد م قرآن، للبلاغي، ص ١٦٥ – ١٢٧ قصص قرآن مجد، للسور آبادي، ص ٢٩ - ٢١ فقص القرآن، لعمد و م ٢٢ - ٢٢٢ ؛ كشف الابنياء ، ٢٦٠ في ٢٤ - ٢٢٧ ؛ قصص الآنبياء ، للنجار، ص ٢٣٠ و ١٥٢ قرآن، للبلاغي، ص ١٦٥ – ١٢٧ قصص قرآن مجد، للسور آبادي، ص ٢٩ - ٢١ ؛ قصص القرآن، لعمد م ٢٩ - ٢٢٢ ؛ كشف الاسرار، ج٢، ص ٢٦ - ٢٢٧ وراجع فهرسته ؛ لسان العرب، ج٢، ص ٢٢٢ و ج٢١، ص ٢٩٦ و قرآن ، للبلاغي، ص ٢٥٦ – ٢٢١ وراجع فهرسته ؛ لسان العرب، ج٢، ص ٢٢٢ و ج٢٢، ص ٢٩ ؛ لغت تامه دهخلا، ج٣٢، ص ٥٩ ؛ مجمع البحرين، ج٢، ص ٢٢ ؛ محمع البيان ، ج٢ ، ص ٢٢٦ و ٢٢٦ ؛ محمل التواريخ والقصص، ص ٢٤٢ و ٥٥ و ٢٠٢ و دمر ٢٩ و ٢٢ ؛ محمع البيان ، البيان ، حرم ٢٢٠ و ٢٢٦ ؛ محمل التواريخ والقصص، ص ٢٤ و ٥٥ و ٢٠٢ و دمر ٢٩ ، محمع البيان ، البيان ، ص ٢٢٦ ؛ معجم مفردات الغاظ القرآن، ص ٢٦٠ ؛ العارف، ص ٢٦ ؛ محمج البيان ، البيان ، ص ٢٢٦ ؛ محمع مفردات الغاظ القرآن، ص ٢٦٠ ؛ العارب ، ص ٢٢٩ ؛ محمح البيان ، البيان الحرب ، ج٢ ، ص ٢٦٢ ؛ معجم مفردات الغاظ القرآن، ص ٢٦٠ ؛ العرب ، ص ٢٢٩ ؛ محمح البيان ، البيان العرب ، ص ٢٥ - ٢٥ ؛ معجم مفردات الغاظ القرآن، ص ٢٦٠ ؛ العارب ، ص ٢٢٩ و ٢٧ ؛ محمح البيان ، البيان ، ص ٢٩ ؛ العرب ، ج٢٥ ، ص ٢٥ ؛ الورد ، ج٨ ، ص ٢٦ ؛ العرب ، ص ٢٢٠ ؛ المنهي منتهى الإرب ، ج٢ ، ص ٢٢٠ ؛ محمح منه معزمان الغرب ، ص ٢٢٠ ؛ العرب ، ٢٢٠ ؛ العرب ، ص ٢٢٠ ؛ العائ ، العار ، ص ٢٢٠ ؛ العرب ، ص ٢٢٠ ؛ النوب ، منهم ، ٢٢٠ ؛ العرب ، ص

035 🗆 أعسلام القرآن

وهلك كافراً.

القرآن المجيد وطعمة بن ابيرق

سرق المترجَمُ له درعين وطعاماً من عمّه قتادة بن النعمان وخبّاه عند زيد بن السمير اليهودي، ولما سالوا طعمة عن الدرعين انكرهما، واقسم لهم بالله بانّه لم ياخذهما، وليس له علم بهما، ولمّا علم قتادة بأنّ الدرعين في دار زيد اليهودي ذهب إليه، وطالبه بهما، فقال اليهودي : إنَّ طُعمة دفعهما إليه، وطلب زيد من قتادة أن يذهبا إلى النبي تَتَقَدَّ ليحكم بينهما، فلمّا قدما على النبي تَتَقَدَ وترافعا لديه نزلت الآية ٥٠ من سورة النساء : ﴿إِنّا أنزلنا إليك الكتابَ بالحقّ لتحكم بين الناس بما أراك اللهُ ... ﴾ .

ونزلت فيه الآية ١١٥ من نفس السورة : ﴿ومن يُسْاقِقِ الرسول من بعد ما تبيَّن له الهُدى ويتّبع غير سبيل المؤمنين ... ﴾ .

و شملته الآية ١١٦ من نفس السورة، أو نولت فيه : ﴿إِنَّ اللَّه لا يغفرُ أن يُشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يَشاءُ ... ﴾ .

ونزلت فيه بعد سرقته من عمّه الآية ٣٨ من سورة المائدة : ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاءً بماكسبًا ... ﴾ . ذهب مع جماعة من الكفّار والمنافقين إلى النبي ﷺ، وطلبوا منه عدم التعرض لآلهتهم التي يعبدونها، ويُعلن للناس بأنّ لها شفاعة ومنفعة لِعُبَادِها، فغضب النبي ﷺ، وأمر باخراجهم من المدينة، فنزلت الآية ١ من سورة الاحراب : ﴿ياأيها النبي آتَقِ الله ولا تُطع الكافرين والمنافقين ... ﴾ .

طلحة بن عبيدالله هو أبو محمد طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيّم بن مُرَة بن كعب القرشيّ، التيمي، الانصاري، المكّي، المدني، الملقب بطلحة الخير، وطلحة الفيّاض، وطلحة الطلحات، وطلحة الجواد، وأمّه الصعبة بنت الحضرمي. صحابيّ معروف، وأحد أصحاب الشورى، ومن جُملة العشرة المبشّرة بالجنّة عند العامة . كان مُحارباً شجاعاً، خطيباً مُفوَّهاً، قارئاً للقرآن، ومن دُهاة وأثرياء قومه. كان يبيع القماش بمكّة، ومعروفاً بالجود والكرم، وكان مشلول الإصبع . ولد بمكّة سنة ٢٨ قبل الهجرة، وأسلم وهاجر إلى المدينة، ولم يحضر واقعة بلر،

وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد . آخي النبي ﷺ بينه وبين سعد بن أبي وقاص، وقيل : بينه وبين الزبير بن العوام . حدّث عن النبي ﷺ أحاديث ، وروى عنه جماعة . ي

كان طموحاً للخلافة، فاذا مات خليفة أراد الخلافة لنفسه، وبعد وفاة النبي عَمر تخلّف عن مُبايعة أبي بكر ثم بايعه، ولمّا نزل بأبي بكر الموت وعهد الخلافة إلى عُمر لم يرض طلحة بذلك، وقال لأبي بكر : استخلفت عمر على الناس وقد رأيت ما يلقى

ص ٢٢ و ٢٢؛ تفسير القمي ، ج١ ، ص ١٥٠ و ١٥١ تفسير ابن كثير ، ج١ ، ص ٥٥٢ تفسير الميزان ، ج٥، ص ٨٩ ـ ٩٢ تفسير نور الثقلين ، ج١ ، ص ٥٤٧ و ١٥٤ تنوير المقباس ، ص ٢٧ الجامع لاحكام القرآن ، ج٥، ص ٢٧٥ و ٢٧٦ وج٢٢ وج٢٤، ص ١١٤ و ١٤٧ و ٢٠٢ جمهرة انساب العرب ، ص ٣٤٣ الدر المنثور ، ج٦، ص ٢١٥ ـ ٢٢٦ تقصص القرآن ، للقطيفي ، ص ١٤٧ الكشاف ، ج١ ، ص ٥٦١ و ٢٢٥ كشف ج٢، ص ٢١٥ ـ ٢٢١ تقصص القرآن ، للقطيفي ، ص ١٤٧ و ١٢٢ و ٢٢ وج٢ ، ص ٥٢١ وج٢ كشف وج٢، ص ١٢٥ ـ ١٢٢ القصص القرآن ، للقطيفي ، ص ١٤٧ و ٢٢٦ وج٢ ، ص ٥٢١ وج٤ ، ص ١٢٥ الإسرار ، ج٢ ، ص ١٩١ و ٢٧٦ و ٢٧٢ و ١٥٢ و ٢٨٠ وعمد و ١٢٢ وج٢ ، ص ٥٢١ وج٤ ، ص ١٢٩ وج٢ ، ص ٢٢ لغت نامه دهخلا، ج٣ ، ص ١٢٥ و ١٢٢ و ١٢٠ وعمد و ٢٨٦ وج٣ ، ص ٢١٩ وج٤ ، ص ١٢٩ العسارف ، ص ٢٢ العام معاد القرآن ، معاد و ٢٢٠ و ٢٨٠ وعمد و ٢٨٠ وعمد و ٢٨٠ وج٤ ، ص ٢٢٩ العسارف ، ص ٢٢٩ مسواهب الجليل ، ص ٢٢٠ نمونه بينات ، ص ٢٤٢ و ٢٢٢ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و

٥٣٦ 🛭 أعسلام القرآن

الناس منه وأنت معه، وكيف به إذا خلا بهم وأنت لاق ربك فسائلك عن رعيّتك؟ وبعد موت أبي بكر بايع عمر وحظي لديه، فكان يستشيره في أموره.

وبعد موت عمر بايع عثمان، وكان عثمان لايثق به ويعتقد بأنّه يُحرّض الناس عليه؛ طمعاً بالخلافة .

كان من المنحرفين عـن الإمام أميرالمؤمنين للله المخالفين له، فلمّا هلك عـثمان سارع إلى مبايعة الإمام للله؟؛ كرهاً وخوفاً على نفسه .

وبعد مقتل عثمان بأربعة أشهر سار هو والزبير بن العوّام إلى مكّة، واتصلا بعائشة، واتّفقا معها على شنّ الحرب عليه، فكان أوّل من نكث بيعة الإمام للثِّلَّ، فكانت وقعة الجمل بين عائشة وطلحة والزبير وأعوانهم من جهة وعساكر الإمام أميرالمؤمنين للثِّلَّا من جهة أخرى.

وفي ابتداء المعركة دعا الإمام للله الربير وقال له : ماجاء بك؟ لا اراك لهذا الأمر اهلاً، ثم قسال للله لطلحة : أجسئت بعرس النبي علي تقاتل بها وخبيت عسرسك في البيت، أما بايعتماني؟ قالا : بايعتاك والسيف على عنقناً، فدعا الإمام لله عليهما فقتلا ذليلين.

انتهت المعركة بهزيمة جيش المرأة وأعوانها ومقتل طلحة في جمادى الأولى في السنة السادسة والثلاثين من الهجرة، وقيل : أصابه مروان بن الحكم بسهم في رجله اثناء المعركة، فهرب مجروحاً إلى البصرة ودمه ينزف إلى أن هلك، ودُفن بها في قنطرة قرّة، وبعد ثلاثين سنة استُخرج رُفاته ونقل إلى الهجريين بالبصرة فدُفن هناك .

هلك وهو ابن ٦٠ سنة، وقيل: ٦٤ سنة، وقيل: ٦٢ سنة، وقيل: ٨٩ سنة.

وبعد أن انتصر الإمام للميلة في معركة الجمل اخذ يستعرض القتلى، فلما مرّ بطلحة قال للميلة : هذا الناكث بيعتي والمنشئ للفتنة في الأمّة، والمجلب عليَّ، والداعي إلى قتلي وقتل عترتي، ثم قال للميلة : أجلسوا طلحة، فأجلس، فقال للميلة : ياطلحة بن عبيدالله ! لقد وجدت ما وعدني ربّي حقاً، فهل وجدت ما وعدك ربُّك حقاً؟ ثم قال للميلة : أضجعوا طلحة . طلحة بن عبيدالله 🛯 ٥٣٧

فقال بعض من كان مع الإمام لللله : ياأميرالمؤمنين أتُكلّم طلحة بعد مقتله؟ ! فقال للله : أما والله لقـد سمع كـلامي كـما سمع أهل القليب كلام رسـول الله يوم بدر .

وقيل في نسبه : إنّه اختصم أبوسفيان وعبيداللّه بن عثمان التيمي في طلحة ، فجعلا أمرهما إلى أمّه، صعبة ، فالحقته بعبيدالله .

في احد الآيّام قال النبيّ ﷺ للإمام أمير المؤمنين ﷺ : ياعليّ استقاتل الناكشين والقاسطين والمارقين، فقال أمير المؤمنين ﷺ : يارسول الله ! فمن الناكثون؟ قال ﷺ : طلحة والزبير، سيُبايعانك بالحجاز وينكثان بيعتك بالعراق، فإذا فعلا ذلك فحاربهما، فإنّ في قتالهما طهارة لأهل الأرض.

القرآن الكريم وطلحة بن عبيدالله

لكثرة أمواله كان يكره المشاركة في الجهاد والحروب، فنزلت فيه الآية ٧٧ من سورة النساء : ﴿ الم ترَ إلى الذين قيل لَهُم كَقُوا أيديكُم واقيموا الصلاة وآنوا الزكاة فلما كُتِب عليهمُ القتالُ إذا فريقٌ منهم يخشون الناس ... ﴾ .

ونزلت فيه وفي الزبير بن العوّام وعائشة الآية ٤٠ من سورة الأعراف، وتتحدّث عن الحرب التي سيشعلون نارها ضد الإمام أمير المؤمنين للمَمَّلَّ في حرب الجمل : ﴿إِنَّ الذين كذّبوا بآياتنا واستكبروا عنها لاتُفتَحُ لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنّة حتى يلجَ الجملُ في ممُ الخياط ... ﴾ .

ولنفس السبب السابق شملته الآية ٢٥ من سورة الأنفال : ﴿واتَّقُوا فِتنةً لا تُصيبَنَّ الذين ظلموا مِنكُم خاصةً واعلموا أنَّ الله شديدُ العقاب﴾ .

في احد الايّام افتخر على الإمام أمير المؤمنين للله بأن مفاتيح البيت الحرام عنده وهو صاحب البيت، فقال له الإمام للله : إنّي صلّيت نحو البيت قبل الناس بسنة أشهر، وجاهدت في سبيل الله، فنزلت فيهما الآية ١٩ من سورة التوبة : ﴿اجعلتم سِقاية الحاجّ وعِمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله ... ﴾ .

٥٣٨ 🗆 أعسلام القرآن

كان من جملة الذين نفَّروا بالنبيَ ﷺ ناقته اثناء منصرفه من تبوك؛ ليدفعوه إلى الوادي ويقتلوه، فنزلت فيهم الآية ٧٤ من سورة التوبة : ﴿وهمُوا بمالم ينالوا... ﴾ . وهناك من يدّعي بان الآية ٢٣ من سورة الأحزاب كانت شاملة له، وهذا بعيد عن الحق والحقيقة والإنصاف، والآية هي : ﴿من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلاً ﴾ . قال يوماً لأصحابه : لو تُوفّي النبي ﷺ ساتزوّج زوجته عائشة، فنزلت فيه الآية ٥٣

من سورة الأحزاب : ﴿ولا أن تنكِّحوا أزواجه من بعده أبداً إنَّذَلِكُم كان عندالله عظيماً ﴾ . ﴿

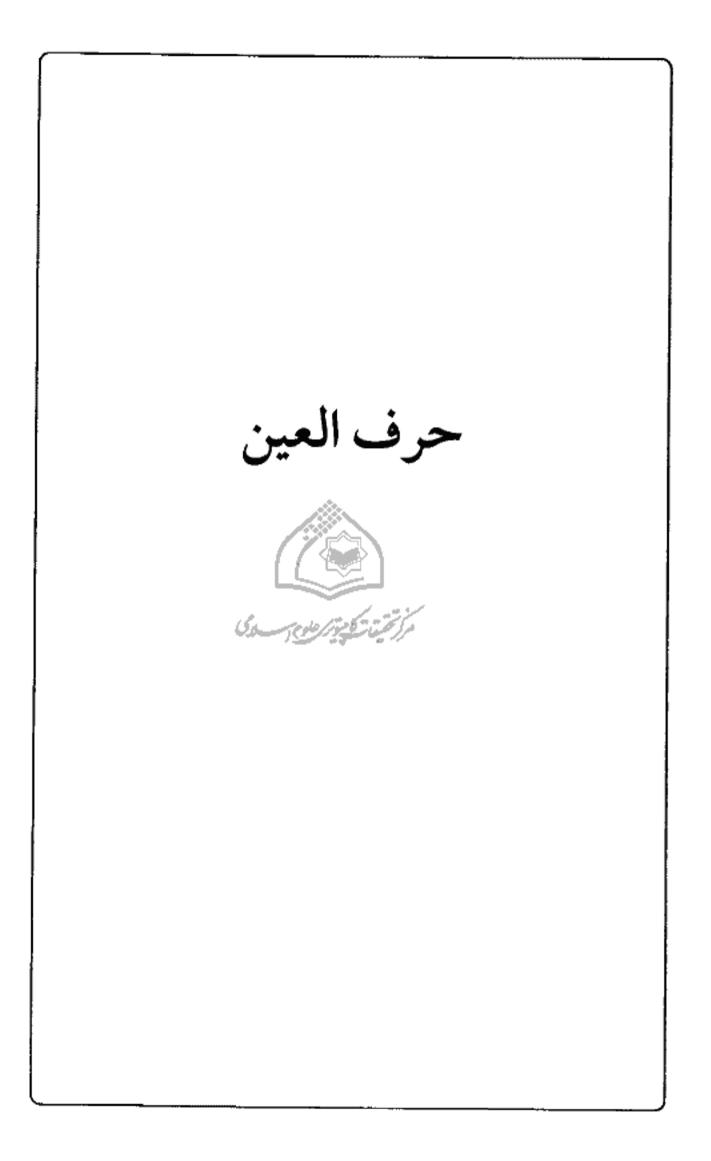
١. الاحتجاج، ج١، ص ١٦١-١٦٤؛ اسباب النزول، للسيبوطي-هامش تغسير الجلالين-، ص ٤٧٤ و٦١٨ ؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ٢٩٤ و٢٩٥ ؛ الاستيعاب حاشية الاصابة -، ج٢، ص ٢١٩-٢٢٥؛ اسد الغابة، ج٣، ص٥٩- ٢٢؛ الإصبابة، ج٢، ص٢٢٩ و ٢٣٠؛ الأعلام، ج٣، ص٢٢٩؛ الأغاني، راجع فهرسته؛ الأمالي، للمقيف ص ٥٣ الإنساب، ص ١٣٧١ انساب الأشراف، ج١، ص ٤٣٧ ؛ إيام العرب في الإسلام، ص ٢٦٦ - ٣٥١ ؛ البله والتاريخ، ج٥، ص ٨١ - ٨٢ ؛ البلاية والنهاية، ج٧، ص٢٥٨ و٢٥٩ وراجع فهرسته ؛ البيان والتبيين، ج٢، ص٢٣٤ ؛ تاج العروس، ج٢، ص١٩١ و١٩٢؛ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، راجع فهرسته و(المغازي)، راجع فهرسته و(عهد الخلفاء الراشدين)، ص٢٢هـ ٢٩، تاريخ حبيب السير، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٣٤٧ و٢٨٨ و ٢٢٤ و ٢٢٧ و ٢٦٧ و ١٢٠ وج٧، ص ٦٨٠؛ تاريخ الخلف، ص ١٨٧؛ تاريخ الدول الإسلامية، ص٨٥\_٨٨ و ٩٧؛ تاريخ الطبري، ج٣، ص٤٦٥ وبعدها؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٤، ص٢٤٤ تاريخ كزيده، راجع فهرسته؛ تاريخ مختصر الدول، ص١٠٥ و٢٠١ تاريخ اليعقوبي، ج٢، راجع فهرسته ؛ تجارب السلف ، ص١٢ تجريد اسماء الصحابة ، ج١، ص٢٥١ ٢٠ ٢٥٣ ؛ تفسير البحر الجيط، ج٧، ص٢٢٣؛ تفسير البرهان، ج٣، ص٣٣٣ و٣٣٤؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٤٣؛ تفسير أبي السعود، ج٢، ص٩٨؛ تفسير الطبري، ج٢١، ص٩٣؛ تفسير العياشي، ج٢، ص٥٣؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص٥٢٤؛ تفسير القمي، ج١، ص ٢٣٠؛ تفسير ابن كثير، ج٣، ص ٤٧٧؛ تفسير الميزان، ج٩، ص٦٢؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٣٧٩؛ تنقيع المقال، ج٢، ص١٠٩ و ١١٠٠ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص٢٥١ ـ ٢٥٣ تهذيب تباريخ دمشق، ج٧، ص ٧٤ ـ ١٩٠ تهذيب التهذيب، ج٥، ص ١٩ و ٢٠؛ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج٢، ص١٤؛ تهذيب الكمال، ج٢، ص١٢٤؛ الثاقب في المناقب ، ص٢٦٤؛ الشقات، ج٢، ص ٢٨١ و ٢٨٣؛ جامع الرواة ، ج١، ص ٢٢٢؛ الجامع

لاحكام القرآن، ج١٤، ص١٥٩ وراجع قهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٤، ص٤٧١ و ٤٧٢؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص ٢٣٠؛ جمهرة انساب العرب، ص ١٣٧ و ١٥٧؛ جمهرة النسب، ص ١٨٠ حلية الأولياء، ج ١، ص ٨٩-٨٧؛ الحيوان، ج ٤، ص ٢٥٢ وج ٥، ص ٣١٧ و ٤٥٢؛ الخصال، ص ٤٩٩ و٢٥٤ خلاصة تذهيب الكمال، ص ١٨٠؛ دائرة المعارف الإسلامية، ج١٥، ص٢٥٤-٢٥٦؛ دائرة معارف البستاني، ج١١، ص ٣٣٠ و٣٣١؛ دايرة للعارف، ص١٦٢٩ و١٦٣٠؛ الدر المشور، ج٥، ص ١٩١ ؛ دول الإسلام، ص ٢٢ ؛ ذيل المذيل، ص ١٤ ؛ ربيع الأبرار، ج١، ص ٢٦١ و ٨٦٨ وج٢، ص ١٤٥ و ١٩٦ و ٢٩٧ و٢٦٤ و ٢٧٠ وج٢، ص ٢٥ و٤٦ و ١٧٢ و ٣٥٣ و ١٧٢ و ٧٠٣ وج ٤، ص ١٨٠ و ٢١٦ و ٢٧٣؛ رجال الطوسي، ص ٢٢؛ رغبة الامل، ج٣، ص ١٦ و ٨٩؛ الروض المعطار، ص١١٦ و ١٢٠ و ١٩٤ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٨٣ ؛ الرياض النصرة، ج٢، ص ٢٤٩؛ سفينة البحار، ج٢، ص ٩٠ و ٩١؛ سير اعلام النبلاء، ج١، ص ٢٢ مع ١٢ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ١٣٣٢ السيرة النبوية، لاين كشير، ج٢، ص١٤٩٨ السبيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص٢٦٨ وج٤، ص١٦٠ و٢٠٦ و٣٠٧؛ شذرات الذهب، ج١، ص ٤٢ و٢٢ و٢٥؛ شواهد التنزيل، راجع فهرسته؛ صبح الأعشى، ج١، ص٢٥١ و ٢٥١؛ صفوة الصفوة، ج١، ص٣٣٦-٣٤١؛ طبقات خليفة بن خياط، ص١٨ و١٨٩؛ طبقات القراء، ج ١، ص ٣٤٢؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٣، ص ٢١٤- ٢٢٥؛ الطبقات الكبرى، للشعراني، ج١، ص٢٢؟ العبر، ج١، ص٢٧؟ العقد الشمين، ج٥، ص٦٨ و٢٩؟ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ عيون الأثر، ج٢، ص٣١٧؛ عيون الأخبار، ج١، ص١٩٩ و٢٠٠ وج٢، ص١٩٩؛ الغارات، راجع فهرسته؛ قتوح البلدان، ص١١٤ و ١١٥ و٣٣٥ قرق الشيعة، ص١٥ قرهنگ معين، ج٥، ص١٠٩٧ ؛ فضائل الصحابة، ج٢، ص ٧٤٣\_٧٤٨ ؛ قاموس الرجال، ج٥، ص٥٦٩\_٥٧٥ القاموس الجيط، ج١، ص ٢٣٨؛ قرب الاسناد، ص ٩٦؛ الكامل في التاريخ، راجع فهرسته؛ الكامل، للمبرد، ج ١، ص ٢١٤ و٢١٥ و٢٤٩ و ٢٥٤ وج٢، ص ١١٧ وج٣، ص ٢١٥ و ٢٨١ ؛ الكشاف، ج٣، ص ٥٣٢ كشف الأسرار، ج٨، ص٣٧ وراجع فهرسته؛ الكني والأسماء، ج١، ص٥٢؛ الكني والالقاب، ج١، ص٥٣ و ٢٢٨ و ٢٢٩ ؛ اللباب، ج٢، ص٢٨٣ ؛ لسان العرب، ج٢، ص٥٣٣ و ٥٣٤ وراجع فهرسته ؟ لغت نامه دهخدا، ج٣٣، ص٢٩٤-٢٩٧ مجمع البيان، ج٤، ص ١٨٢١ مجمع الرجال، ج٣، ص٢٣١؛ مجمل التواريخ والقصص، ص ٢٨١ و ٢٨٧-٢٨٩ و ٤٦٠؛ الحبر، ص ٧٧ و ١٠٧ و ١٥٠ و ۳۵۵ و ۷۷۶ وراجع فهرسته ؛ مرآة الجنان ، ج۱ ، ص ۴۹۷ مروج الذهب ، ج۲ ، ص ۳٤۲ و ۳۲۲ و ۳۷۳؛

#### • ٥٤ 🛯 إعسلام القرآن



مشاهير علماء الأمصار، ص٧؛ للعارف، ص ١٣٣ ـ ١٣٧؛ معجم رجال الحديث، ج٩، ص١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٨ النجرم و١٦٨ و ١٦٨ المغازي، راجع فهرسته و القالات والفرق، ص٥ و ١٢٧ و ١٢٧ و ١٢٨ و ٢٨٦ و ١٢٨ النجرم الزاهرة، ج١، ص١٩ و ١٩٢ و ١٩٢ و ١٣٤ و ١٣٨ نسب قريش، ص ٢٨٠ و ٢٨٦ نقد الرجال، ص١٧٥ و ١٩٨ و مينات، ص ٣٥٧ و ٢٧٧ و ٤٠٤ و ٢٥٥ و ٢٦٦ و نهاية الارب في قنون الادب، ج ٢٠، ص ٨٩ م ١٩٨ نهاية الارب في معرفة انساب العرب، ص ٢٩٦ و ١٩٦ و ١٩٦ و يايوفيات، ج٢٦، ص ٢٢٩ ص ٨٩ و ٢٨، وفيات الأعيان، ج٢، ص٣٥ و ١٢٩ و ٢٢٩ و ٢٦٩ و ٢٩٦ و ٢٩٦ و ٢٩٦ و ١٢٩ و ٢٩٦ و ٢٢٩ ص ٨٩ م و ١٩٩ و ١٢٩ و ٢٢٩ و ٢٩٣ و ٢٩٦ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٦ و ٢٩٩ و ٢٩٢ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ص ٨٩ و ٢٩٩ و ١٩٢ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ١٩٩ و ٢٩٩ و ص ٨٩ و ٢٩٩ و ١٩٩ و ١٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩





### عائذ بن عمرو

هو أبوهبيرة عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد بن يزيد بن رواحة بن زنيبة بن عدي بن عامر، المزني من مزينة مضر، البصري. من صُلحاء صحابة رسول الله ﷺ، بايع النبي ﷺ تحت الشجرة بيعة الرضوان، وشهد صلح الحديبية.

سكن البصرة، وتُوفّي بها ايّام حكومة يزيد بن معاوية حدود سنة ٢٤هـ، وقيل: سنة ٦١هـ، وقيل: حوالي سنة ٧٠هـ.

لقي الكثير من العناء والأذى من عبيدالله بن زياد؛ لمحبته لأهل بيت النبوّة ﷺ . في أحد الأيّام دخل على عبيدالله بن زياد، فقال له : أي بُني ! سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنّ شرّ الرعاء الحطمة ، فايّاك أن تكون منهم .

فقال ابن زياد : اجلس، أنت من نخالة أصحاب رسول الله ﷺ، فقال عائذ : وهل كان فيهم نخالة؟! إنّما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم. روى عن النبي ﷺ بعض الأحاديث، وروى عنه جماعة.

- القرآن الكريم وعائذ بن عمرو نزلت فيه وفي أصحابه الآية ٩ من سورة التوبة : ﴿ليسَ على الضُّعفاءِ ولاعلى المرضى ولاعلى الذين لايَجدُون ما يُنفِقون حرجٌ ... ﴾ .'
- ١. اسباب النزول، للحجتي، ص ٢٤٩؛ الاستيعاب حاشية الاصابة-، ج٣، ص١٥٢؛ اسد الغابة، ج٣، ص٩٨؟ الاصابة، ج٢، ص٢٦٢؛ انساب الاشراف، ج١، ص٤٨٨؟ البداية والـنهاية، ج٨، ص٩٨؟ تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٦١-٨٠هـ)، ص١٤٣ و ١٤٤؟ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٧، ص٥٨ ب

٥٤٤ 🗖 أعبلام القبرآن

# عائشة بنت أبى بكر

هي أم عبدالله عـائشة بنت أبي بكر ، عـبدالـله بن أبي قحـافـة ، عشمـان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعـد بن تيّم بن مُرّة القرشيّة ، التيـميّة ، المكّية ، وأمّهـا أمّ رومان بنت عامر الكنانيّة .

إحدى زوجـات النبي ﷺ، عُرفت بالدهاء، وكثرة السخرية والاستهـزاء من باقي نساء النبي ﷺ، شديدة الحسد والغيرة منهنّ.

اشتهرت بالفصاحة والبلاغة والذكاء، وكانت على جانب من الحسن والجمال، اديبة شاعرة.

وكدت بمكّة حدود السنة الثامنة قبل الهجري

اسلمت في صغر سنَّها، وتزوّجها التي ﷺ بمكّة بعد وفاة السيدة خديجة بنت خويلد ، وذلك قبل الهجرة بسنتين، وقيل : بثلاث سنوات، وعمرها يومئذ ستّ سنوات، وقيل : سبع، ودخل بها بالدينة في شهر شوّال في السنة الأولى من الهجرة،

و ٥٩ ؛ تاريخ گزيده، ص ٢٣٧؛ تجريد اسماء الصحابة، ج ١، ص ٢٢٩ ؛ تفسير البحر الهيط، ج ٥، ص ٨٥ ؛ تفسير الطبري ، ج ١٠، ص ١٤٥ ؛ تفسير ابن كثير ، ج٢، ص ٢٢٢ ؛ تفسير الميزان، ج٩، ص ٣٦٨ ؛ تقريب التهذيب ، ج١، ص ٢٣٩ ؛ تنقيح المقال ، ج٢، ص ٢٢٠ تهذيب التهذيب ، ج٥، ص ٢٧ : تهذيب الكمال، ج٢، ص ٣٤٩ ؛ الثقات، ج٣، ص ٣٢٢ جامع الرواة، ج١، ص ٣٤٤ الجامع ص ٢٧ تهذيب الكمال، ج٢، ص ٣٤٥ ؛ الثقات، ج٣، ص ٣٢٣ جامع الرواة، ج١، ص ٣٤٤ الجامع م ٢٧ تهذيب الكمال، ج٢، ص ٣٤٥ ؛ الثقات، ج٣، ص ٣٢٣ جامع الرواة، ج١، ص ٣٤٤ الجامع بين رجال لاحكام القرآن ، ج٦، ص ٣٤٥ وج٨، ص ٣٢٢ ؛ الجرح والتعديل ، ج٧، ص ٢١ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص ٣٢٥ وج٨، ص ٣٢٢ ؛ الجرح والتعديل ، ج٧، ص ٢١ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص ٤٢٤ وج٨، ص ٢٢٢ ؛ الجرح والتعديل ، ج٧، ص ٢١ الجمع بين رجال لاحكام القرآن ، ج٦، ص ٣٢٥ وج٢، ص ٣٢٢ ؛ الجرح والتعديل ، ج٧، ص ٢٦ الجمع بين رجال الصحيحين ، ج١، ص ٣٢٥ وج٢، ص ٣٢٢ ؛ الجرح والتعديل ، ج٧، ص ٢٢ الجمع بين رجال الصحيحين ، ج١٠ ص ٢٢٤ وج٢، ص ٣٢٢ ؛ الحمال، ص ٢٨١ ؛ الدر المتور، ج٣، ص ٣٢٢ ؛ رجال المحيحين ، ج١٠ م ٢٢٠ قاموس الرجال ، ج٥، ص ٢٢١ ؛ الكامل في التاريخ ، ج٤، ص ٢٢٢ ؛ محمع البيان ، ج٥، ص ٣١ ؛ قاموس الرجال ، ج٥، ص ٣٢٢ ؛ الكامل في التاريخ ، ج٤، ص ٢٢٤ ؛ محمع البيان ، ج٥، ص ٩١ ؛ مجمع الرجال ، ج٥، ص ٣٢٢ ؛ محمل التواريخ والقصص ، ص ٣٢٩ ؛ متاهير مالماء الامصار ، ص ٤١ المعارف ، ص ٣٢٢ ؛ معجم رجال الحديث ، ج٩، ص ٣٢٠ ؛ منهج المقال ، علماء الامصار ، ص ٤١ المعارف ، ص ٣٦٢ ؛ معجم رجال الحديث ، ج٩، ص ٣٢٠ ؛ منهم القال ، مالا وفيه اسمه عامد بدل عائذ ؛ نقد الرجال ، ص ٢٢٢ ؛ مونه بينات ، ص ٣٢٩ ؛ منهم القال ،

و هي بنت تسع سنوات .

كانت كأبيها منحرفة عن الإمام أمير المؤمنين للله ، معادية له ولأولاده وأهل بيته ، لا سيّما فاطمة الزهراء ، فكانت تعاديها وتحسدها وتنتقص من أمّها السيّدة خديجة ، .

في احد الأيّام دخل النبي ﷺ على ابنته الزهراء ﷺ فرآها تبكي وعندها عائشة، فقال ﷺ لها: ما يبكيك؟ فقالت ﷺ : إنّ عائشة ذكرت أمّي فتنقّصتها فبكيت، فغضب النبي ﷺ ثم قال: مه ياحميرا! فإنّ الله تبارك وتعالى بارك في الولود الودود، وإنّ خديجة - رحمها الله - ولدت منّي طاهراً، وهو عبدالله وهو المظهر، وولدت منّي القاسم وفاطمة ﷺ ورُقيّة وأمّ كلّثوم وزينب، وانت متّن اعقم الله رحمها، فلم تلدي شيئا.

وفي احد الايّام دخلت عليها امرأة مسكينة ومعها شيء تريد أن تهديه إليها، فكرهت قبوله، فقال لها النبي ﷺ : هلا فبلتيه وكافاتيها، فارى أنّك حقّرتيها، فتواضعي ياعائشة، فإنّ الله يُحبّ المتواضعين ويبغض المستكبرين.

في حياة النبي ﷺ قُذفت بصفوان بن المعطل السلميّ، وتناقلتها الألسن، ولكن الله برّاها في قرآنه .

ولاغتصاب حقوق فاطمة الزهراء ، بعد وفاة رسول الله ، شهدت هي وعمر ابن الخطاب عند أبيها \_أبي بكر ـ بأنّ النبي ، الله قال : نحن معاشر الأنبياء لا تُورّث، فقالت الزهراء ، هذا أوّل شهادة زُورٍ شهدا بها في الإسلام .

كانت تتراس عصابة تضمّ في عضويّتها حفصة بنت عمر وطلحة والزبير وأمثالهم؟ لمناهضة باقي نساء النبي ﷺ والرّعيل الأول من صحابة النبي ﷺ المخلصين، كالإمام أميرالمؤمنين ﷺ.

لمّا عَلِمت بوفاة عشمان بن عفان وتولّي الإمام أميرالمؤمنين للله زمام أمور المسلمين قالت : لودَدت أنّ السماء انطبقت على الأرض إن تمّ هذا؛ وذلك لبُغضها وعدائها للإمام للله .

٥٤٦ 🗆 أعسلام القسرآن

ولم تلبث طويلاً حتى خرجت على خليفة رسول الله ﷺ وإمام زمانها وحجة الله على خلقه الإمام أمير المؤمنين لللة ، وقادت جيشاً إلى البصرة ، ومعها طلحة والزبير ومروان بن الحكم ومن على شاكلتهم ، وأعلنت الحرب على الإمام للهة .

انتهت تلك الحرب الظالمة التي عُرِفت بحرب الجمل أو حرب البصرة بانتصار جيش الإمام للله وهزيمة انصارها، ومقتل جمع غفير من المسلمين، فرجعت إلى المدينة وهي تجرّ أذيال الخيبة والهزيمة والخسران.

رحم الله السيّد الحميري حيث قال:

جاءت مع الأشسقين في هودج تزجي إلى البسصرة أجنادها كانتها في فسعلها هرة تُريد أن تساكل أولادها

ولما نزل بها الموت جـزعت، فـقسيل لهما : أتجـزعـين ياأمّ المؤمنين وانت زوجـة رسول الله ﷺ وأمّ المؤمنين وابنة أبي بكر الصديق؟! فقالت : إنّ يوم الجمل معترض في حلقي، ليتني متّ قبله وكنت نسياً منسياً.

ولما تُوفِّيت فاطمة الزهراء ، الله جاءت تساء النبي علم إلى بني هاشم للاشتراك في مراسم تابينها امّا هي فلم تاتٍ واظهرت مرضاً .

ويوم سمعت باستشهاد الإمام الحسن لللَّيَّة أبدت فرحاً وسروراً شديدين .

ولما علمت باستشهاد الإمام أميرالمؤمنين للله طارت من الفرح والسرور ، وتمثلت بقول القائل :

فالقت عصاها واستقرَّ بها النويُ للما قررَ عينا بالإياب المسافر

وكان لها غلام أسود سمّته عبدالرحمن ؛ حُباً لعبد الرحمن بن مُلجم قماتل الإمام اميرالمومنين للله .

قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : عليَّ بن أبي طالب ﷺ خير البشر ، مَن أبي فقد كفر ، فقيل لها : فَلِمَ حاربتيه؟! فقالت : والله! ما حاربته من ذات نفسي ، وما حملني عليه إلا طلحة والزبير .

كانت إذا قرأت الآية : ﴿وقرن في بيوتكنَّ كَانت حتى تبلُّ خمارها .

روت عن النبي ﷺ أحاديث، وروى عنها جماعة. تُوفِّيت بالمدينة في السابـع عشـر من شـهـر رمـضـان سنة٥٧هـ، وقـيل: سنة٥٩هـ، وقيل: سنة٥٨هـ، وقيل: سنة٥٦هـ، ودُفنت في البقيع، بعد أن عمّرت ٦٥ سنة.

#### القرآن العظيم وعائشة

نزلت فسيها الآية ١٢٩ من سورة المنساء : ﴿وَلَن تستطيعوا أن تعدِّلوا بين النساء ولوحَرَصتُم فلا تميلوا كلَّ الميل فتذروها ... ﴾ .

و الآية ٤ من سورة النور : ﴿والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شُهداء ... ﴾. و الآية ١١ من نفس السورة : ﴿إِنَّ الذين جاءو بالإقك عُصبة منكم ... ﴾. و الآية ٢٣ من السورة نفسها : ﴿إِنَّ الذين يَرْجُون المحصنات الغافلات ... ﴾.

ولتبرئة ساحتها ممّا قُذفت به من الإفك نزلت فيها الآية ٢٦ من نفس السورة : (الطيّبات للطيّبينَ ... ) .

وشملتها الآية ٢٨ من سورة الأخراب (يا أيها النبي قُل لازواجك إن كُنتُنَ تُرِدن الحياة الدنيا ... ﴾ .

ونزلت فيها الآية ٣٠ من نفس السورة : ﴿يانساء النبيَّ من ياتِ منكُنَّ بفاحشةٍ مبيِّنة يُضاعف لها العذابُ... ﴾ وهنا الفاحشة تعني الخروج بالسيف .

ولما سخرت هي وحفصة من أمّ سلمة وصفية بنت حيي نزلت فيها وفي حفصة الآية ١١ من سورة الحجرات : ﴿ياايَّها الذين آمنوا لايسخر قومٌ من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولانساءٌ من نساء عسى أن يكُنَّ خيراً منهُنّ ... ﴾ .

ونزلت فيها وفي حفصة الآية ٤ من سورة التحريم: ﴿إِن تَتُوبا إلى الله فقد صَغَت قلُوبكما ... ﴾ .'

١. الاحتجاج، ص١٦٥؛ الاخبار الطوال، ص١٤١ و ١٤٤ ـ ١٥١؛ الحبار النساء، ص١٠٥؛ الاختصاص،
 ص١٦٦ ـ ١٦٢ و ١٨٣ و ٢٦٦؛ اسباب النزول، للحجتي، ص ١٢٢ ـ ١٢٩ و ١٣٢ ـ ١٣٩ ؛ اسباب النزول،
 للسيوطى ـ هامش تفسير الجلالين ـ ، ص ٣٣٣ و ٦١٢ و ١٦٢ ؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٨ .

 $\rightarrow$ 

و٢٦٤\_ ٢٦٨ و ٣٣٠ و٢٦٧- ٣٦٩؛ الاستيعاب حاشية الاصابة -، ج٢، ص ٣٥٦ ٢٦١؛ اسدالغابة، ج٥، ص٢٠٦ ٢٠٠٤؛ الاصابة، ج٤، ص٣٥٩ ٢٦٦، الأعسلام، ج٣، ص٢٤، اعسلام قسرآن، للخبزائيلي، ص٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠؛ أعسلام النسباء، ج٢، ص٩- ١٣١؛ أعسلام الورئ، ص١٤١؟ الأغاني، راجع فهرسته ؛ إمالي للرتضي، ج٢، ص٢٠ ؛ الإمامة والسياسة، ج١، ص٥١ و٥٧ و ٦١ و٢٤ و ٢٦؟ أنساب الأشراف، ج١، ص٢٠٩؟ البدء والتاريخ، ج٥، ص١١ و ١٢؛ البداية والنهاية، ج٨، ص٩١ وراجع فهرستم؛ بلاغات النساء، ص٧-٢٢؛ البيان والتبيين، راجع فهرستم؛ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص ٢٧٩\_ ٢٨١ وراجع فمهرسته و(المغازي)، راجع قمهرسته و(عهد الخلفاء الراشدين)، راجع فهرسته و(عهـد معاوية بن أبي سفيان) ص ٢٤٤-٢٥٣ ؛ تاريخ حبيب السير، ج ١ و راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٦٠٦\_ ٦٢٢ تاريخ الخلفاء ، ص٢٠٥ تاريخ الخميس، ج١، ص ٤٧٥ تاريخ الدول الإسلامية، ص ٨٥- ٩٩ و ٢٦٢؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص ٢٦٤ - ٢٧٠ تاريخ ابي القداء، ج٢، ص ٢٨ و٤١ و ٨٣؛ تاريخ گزيده، راجع قهرسته؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٥٣ و٨٤ و ١٨٠ ـ ١٨٣ و٢٢٠ و٢٢٥ و٢٣٨؛ التبيان في تفسير القرآن ، ٢٢٠ ص ٢٥ وراجع مقتاح التفاسير ؛ تجارب السلف ، ص٢؛ تجريد اسماء الصبحابة ، ج٢، ص٢٨٦؛ تذكرة الخفاظ، ج١، ص٢٢- ٢٩؛ تذكرة الخواص، ص٦١٪ تفسير البرهان، ج٣، ص١٢٦ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص١١٧ وراجع مفتاح التغاسير؛ تفسير الجلالين، ص٣٥١ و٥٥٩؛ تفسير أبي السعود، ج٦، ص١٦٠ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير شبّر، ص٣٣٨ و٣٣٣ وتفسير الصافي، ج٣، ص٢٣٤ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، ج١٨، ص٦٩-٧٧ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير العسكري للله ، ص٢٥٤؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٤، ص٢٢ وراجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير الفخر الرازي، ج٢٣، ص١٧٢-١٧٦ وراجع فهرسته؛ تفسير فرات الكوفي، ص ٨٠ و ١١١ و١٤٠ و٤٩١ و٤٩٩؛ تفسير القمي، ج٢، ص٩٩ و ٣٢١ وراجع مفتاح التفاسير التفسير ابن كثير ، ج٣، ص٢٦٩ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير المراغي ، المجلد السادس ، الجزء الثامن عشر، ص ٧٩\_ ٨٤ وراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، ج١٥، ص٩٢\_ ١٠٤ وراجع مفتاح التفاسير؛ تقريب التهذيب، ج٢، ص٦٠٦؛ تنقيع المقال، ج٣، ص١٨؛ تنوير المقباس، ص٢٩٢ و٢٩٣؛ تهذيب الأسماء واللغات، ٢٢، ص ٣٥٠-٣٥٢؛ تهذيب التهذيب، ج١٢، ص٤٦١-٤٦٣؛ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١٠ ص٥٤ و٥٥؛ تهذيب الكمال، ج٣٠ ص١٦٨٩؛ الشاقب في المناقب، ص١٢٣ و٢٩٣؛ الثقات، ج٢، ص٣٢٣؛ تمار القلوب، ص٢٥٦ و ٣٩٤ و ٣٤٩ و ٣٤٩ ؛ جامع الرواق،

ج٢، ص٤٥٨؛ الجامع لأحكام القسرآن، ج١٢، ص١٩٧ ـ ٢١٢ وراجع فهرسته؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج٢، ص ٦٠٩؛ جوامع السيرة النبوية، ص٢٦ و٢٧؛ حلية الأولياء، ج٢، ص٤٣\_ ٥٠؛ حياة الحيوان، ج١، ص٢٨٠-٢٨٢؛ حياة الصحابة، ج١، ص٥٣٠-٥٣٥ وج٢، ص٢٧ و٢٧٢ و٤٤٩ وج٣، ص١٢٤ و ١٤٠-١٤٣ و ١٧٩-١٧٩ ؛ الخصال، ص٤٠٥ و٢١٩ و٢٥٥ وغيرها؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص١٤١٢ دائرة المعارف الإسلامية، ج١٥، ص١٣١ ـ ١٤٣٥ دائرة معارف البستاني، ج١١، ص٢٦٦-٤٦٨ دائرة معارف قريد وجدي، ج٦، ص٧٩٢ و ٧٩٢؛ الدرالمتشور، ج٥، ص٢٤- ٣٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ اللبر المتثور في طبقات ربات الخدور، ص ٢٨٠ ٢٨٣؛ دول الإسلام، ص٣٥؛ ربيع الإبرار، راجع فهرسته؛ ارجال البرقي، ص٦٦؛ رجال الطوسي، ص ١٣٢ الروض الانف، ج٢، ص٤٣٠ وج٦، ص٤٠٩ ـ٤١٧ و٢٣٢ وج٧، ص٤٥٨ و٢٣٤؛ الروض المعطار، راجع فهرسته؛ روضة الصفا، ج٢، ص ٢٤٦؛ رياحين الشريعة، ج٢ ، ص ٢٥٣ ، ٢٧٩؛ زنان بيغمبر اسلام، ص ٣٤٨ ، ٣٥٤؛ زوجات النبي يتمثل واولاده، ص ٧٦- ١٨١ ؛ السبعة من السلف، ص ١٣٥- ١٨٢ ؛ سفينة البحار، ج٢، ص٢٩٦-٢٠١؛ السمط الثمين، ص٢٩ باسير أعلام التبلاء، ج٢، ص ١٣٥-٢٠١؛ السيرة الحلبية، ج٣، ص٣١٣ و٢٢١٤ سيرة المصطفى عليه، ص٢٨٢ - ٤٩٢؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص٢٤٣ و ٢٤٤ و٢٥٥ و٢٥٦؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٢، ص١٣٩\_١٤٥؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص ۲۷۱ وج۳، ص ۳۱۶ و۳۱۹ و ۳۱۳ وج ٤، ص ۳۹۳ و ۲۹۷ و ۳۰۰ ؛ شذرات الذهب، ج۱، ص۹ و ٤٢ و ٦١\_ ٦٣؛ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ صفوة الصفوة ، ج٢، ص١٥\_ ٣٨؛ طبقات خليفة بن خياط، ص١٨٩ و ٣٣٣؟ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٨، ص٥٩-٨١؛ العبر، ج١، ص٤٥ و٤٦؟ العقد الفريد، واجع فهرسته؛ عيون الأثر، ج٢، ص٣٠٠هـ ٣٠٢؛ الغارات، واجع فهرسته؛ فرق الشيعة، ص٥ و٦ ؛ فرهنگ معین، ج٥، ص ١١٢٧ ؛ قرهنگ تقیسی، ج٤، ص٢٢٩٦ ؛ قصوص الحکم، ج١، ص ٩٩ و٢٢١؛ فيضائل المصحابة، ج٢، ص٨٦٨-٨٦٨؛ قبرب الاسناد، ص٩٩؛ قصص القرآن، للقطيغي، ص١٢٨ ـ ١٣٠ و١٨٤ و٢٠٥؛ فمصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص ٢٦٩ ـ ٢٧٢ و ٣٣٢ و٣٣٤ ٢٣٦ و٣٣٨؛ قصص القرآن، لمحمد أحمد جاد المولى، ص٣١٠\_٣١٥؛ الكامل في التاريخ، راجع فهرسته؛ الکامل، للمسبرد، ج۱، ص۲٦٧ وج۲، ص٦٣ و ٢٢و١٦٤ وج٣، ص٢٨١ وج٤، ص١٣ و٢٠ و٣٤ و٢٠٢ ؛ الكشاف، ج٣، ص٢١٧ و٢٣٤ وج٤، ص ٢٧٠ و ٥٦٦ ؛ كشف الأسرار، ج٦، ص٤٩٩ - ٥٠٩ وراجع فهرسته ؛ كفاية الأثر، ص ١٨٧-١٩١ ؛ لسان العرب، ج١١، ص١٢٥ و١٣١ وراجع قهرسته ؛

 $\rightarrow$ 

00 🗆 أعسلام القسرآن

#### عائشة بنت عبدالرحمن

هي عـائشة، وقيل : تميمة، وقيل : سـهيـمة، وقيل : أميـمة، وقيـل : الرميـصاء او الغميصاء بنت عبدالرحمن بن عتيك القرظي، وقيل : النضيري . كانت يهودية ثم أسلمتوعاصرت النبي ﷺ، وعاشت حتى عهدعمر بن الخطاب .

القرآن الكريم وعائشة بنت عبدالرحمن

كانت تحت ابن عمّها رفاعة بن وهب بن عتيك القرظي، وقيل : النضيري، فلمّا طلّقها طلاقاً بائناً تزوّجت من عبدالرحمن بن الزبير القرظي، ثم طلّقها، فائت إلى النبي تَتَكَدُ فقالت : يارسول الله! إنّ زوجي طلّقني قبل أن يمسني، فهل لي أن أرجع إلى ابن عمّي وزوجي الأول رفاعة؟ فقال النبي تَكَدُ : لاحتّى يكون مس، فلبثت مدّة ثم أتت النبي تَكَدُ فقالت : يانبي الله! إنّ زوجي الثاني قد مسّني، فقال تَكَد : كذبت بقولك الأول، فلن أصدقك في الآخر، فتولت فيها الآية الآية الآية (فإن

لغت نامه دهخذا، ج٢٢، ص٢٢ مجمع البيان، ج٢، ص ١٣٠ وراجع مفتاح التفاسير ؟ مجمع الرجال، ج٧، ص ١٧٧ مجمل التواريخ والقصص ، راجع فهرسته ؟ الخبر، ص ٨٠ و ٨١ وراجع فهرسته ؟ المخلاة، ص٣٦٤ و ٤٤٠ و ٢٥١ مرآة الجنان ، ج٢، ص٣٢٩ ؟ مروج الذهب، ج٢، ص٣٣٦ و ٢٧٧ و ٣٧٩ مستدرك سفية البحار، ج٧، ص٢٥ ـ ٥١ ٥٩ المعارف، ص ٨٠ معجم البلدان ، ج٢، ص٣٣٤ ؟ معجم المعادك سفية البحار، ج٧، ص٢٤ ٥ ـ ٥١ ٥٩ المعارف، ص ٨٠ معجم البلدان ، ج٢، ص٣٢٦ و ٢٧٩ رجال الحديث ، ج٣٣، ص٢٢ ؟ المغازي، راجع فهرسته ؟ مقاتل الطالبيين، ص٢٤ و ٣٥ و ٥٧٩ رجال الحديث ، ج٣٣، ص٢٢ ؟ المعارف، ص ٨٠ معجم البلدان ، ج٢، ص٣٤ و ٢٤ معجم معاد الحديث ، ج٣٣، ص٢٢ ؟ المعازي، راجع فهرسته ؟ مقاتل الطالبيين، ص٢٤ و ٣٤ و٢٥ وج٢٥ القرق ، ص ٥ و ١٢٧ ؟ المتحجم من كشاب ذيل الذيل ، ص ٣٣ ـ ٩٥ منهاج السنة، ج٢ مع ٢٨٢ و ٢٩٢ ؟ منهج المقال ، ص ٢٠ ؟ مواهب الجليل ، ص ١٥ ـ ٩٥ منهاج السنة، ج٢ مع ٢٨٢ و ١٩٢ ؟ منهج المقال ، ص ٢٠ ؟ مواهب الجليل ، ص ١٩٤ الورد، ج٢ ، ص ٢٠ الموسوعة الإسلامية ، ج٦، ص ٢٢ الموسوعة العربية الميسرة ، ص ١٩٢ ؟ النجوم الزاهرة ، ج٢ ، ص ١٥ ؟ الموسوعة و ٢٢٥ و ١٢٤ الورد ، ج٢ ، ص ١٩٢ الموسوعة العربية الميسرة ، ص ٢٢ ؟ النجوم الزاهرة ، ج٢ ، ص ١٥ ؟ الموسوعة و ٢٢٥ و ١٢٤ الوافي بالوفيات ، ج٢ ، ص ٩٩ ؟ ؟ غونه بينات ، ص ٢٥ و ٥٥ و ٥٥ و ١٩ ؟ سب و ٢٦٦ و ١٤٤ الوافي بالوفيات ، ج٢ ، ص ٩٩ ؟ ؟ غونه بينات ، ص ٢٥ و ٢٥ و ٩٥ و ١٩ ؟ مسب ٩ و ٢٦ و ٤٤٤ الوافي بالوفيات ، ج٢ ، ص ٩٩ ؟ ؟ غونه بينات ، ص ٢٩ و ٢٥ و ٥٥ و ٩٥ و ٢٥ و ٢٠ و ٢٠ و و

<sup>. — &</sup>lt;del>)</del>

طَلَّقها فلا تحلُّ لهُ من بعدُ حتّى تنكِحَ زوجاً غيره ... ﴾ . '

عاد

كان في غابر الأزمنة قـوم يُنسبون إلى عـاد بن إرم بن أوس بن سام ابن نبيّ الله نوح للله .

وقيل في عاد : هو ابن عوص بن إرم بن سام بن نوح لله الله .

كانوا من القبائل العربيَّة العارية، جاؤوا بعد قوم نوح ﷺ، وكانوا ثلاث عشرة قبيلة، وتعدادهم أربعة آلاف، وقيل: ثلاثة الآف نسمة، وكان أبوهم عاد أوّل من ملك من العسرب، وعسمَّر طويلاً، وتزوّج الف أمرأة، ووكد له أربعة آلاف ولد، وعاش ١٢٠٠ سنة.

كانوا يسكنون الأحقاف وهي جبال الرمل في اليمن ـ بين عُمان وشمال حضرموت ـ في منطقة على البحر تُدعى الشحر، وقيل: كانوا يسكنون في الجنوب الغربي من جزيرة العرب. كانوا اشداء أقوياء معمرين، يسكنون في قصور وبيوت ضخمة، وقيل: أكثرهم كان يسكن خياماً لها أعمدة ضخمة، وكان لهم زرع ونخل كثير.

كانوا على دين الصابئة، وقيل : كانوا يعبدون الأصنام من دون الله، ومن جملة أصنامهم صمود والهتار وصدا .

كانوا طُغاة مُفسدين، فبعث الله إليهم نبيّه هوداً للله لإصلاحهم وإرشادهم، فدعاهم إلى عبادة الله الواحد، وترك عبادة الاصنام، والكفّ عن شرورهم وفسادهم وظلمهم.

١. اسباب النزول، للسيوطي-هامش تفسير الجلالين-، ص ١٦٣؛ الاستيعاب -حاشية الاصابة-، ٢، ص ١٨٩ الحابة، ٢٠ ص ١٨٩ و٢٨ وج٥، ص ٥٠٥؛ الاصابة، ج١، ص ٥٩٥؛ تمريد اسماء ص ٢٠٥؛ الصابة، ج١، ص ١٨٩ ؟ تمريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٨٦؛ تفسير العبري ، ج٢، ص ٢٩٩ ؟ تفسير الصحابة، ج٢، ص ٢٨٩؛ تفسير المي السعود، ج١، ص ٢٢٩ تفسير العبري ، ج٢، ص ٢٩٩ ؟ تفسير المحابة، ج٢، ص ٢٨٩؛ تفسير المي السعود، ج١، ص ٢٢٩؛ تفسير العبري ، ج٢، ص ٢٩٩ ؟ تفسير ابي السعود، ج١، ص ٢٢٩؛ تفسير العبري ، ج٢، ص ٢٩٩ ؟ تعسير الصحابة، ج٢، ص ٢٨٩؛ تمريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٨٩؛ تفسير ابي السعود، ج١، ص ٢٢٩؟ تفسير العبري ، ج٢، ص ٢٩٩ ؟ تفسير المي المحابة، ج٢، ص ٢٩٩؛ تفسير ابي السعود، ج١، ص ٢٢٩؟ تفسير العبري ، ج٢، ص ٢٩٩؟ تفسير المحابة، ج٢، ص ٢٩٩؟ تفسير ابي المحابة، ج٢، ص ٢٩٩؟ تفسير العبري ، ج٢، ص ٢٩٩؟ تفسير ابي المحابة، ج٢، ص ٢٩٩؟ تفسير ابي المحابة، ج٢، ص ٢٩٩؟ تفسير العبري ، ج٢، ص ٢٩٩؟ تفسير ابي المحابة، ج٢، ص ٢٩٩؟ تفسير ابي المحابة، ج٢، ص ٢٩٩؟ تفسير العبري ، ج٢، ص ٢٩٩؟ تفسير العبري ، ج٢، ص ٢٩٩؟ تفسير المحابة، ج٢، ص ٢٩٩؟ الدر المنتور، ج٢، ص ٢٩٩؟ الدر المنتور، ج٢، ص ٢٩٩؟ الدر المنتور، ج٢، ص ٢٩٩؟ الكشاف، ج٢، ص ٢٩٩؟ ؟ من ٢٩٩ ؟ من ٢٩٩

007 🗖 اصلام المقسرآن

وبعد أن مكث بينهم ٧٦٠ عاماً يامرهم بالمعروف، وينهاهم عن المنكر، ويحذّرهم من غضب الله، فلم يُؤمن به إلا القليل منهم، واصر أكثرهم على كفرهم وشركهم وشرورهم ومخالفته واتّهامه بالجنون والكذب، وقابلوه بالسُّخرية والاستهزاء.

وبعد أن تمادوا في كفرهم وضلالهم سلّط الله عليهم ريحاً صرصراً أهلكتهم باجمعهم، ولم ينجُ من العذاب إلا نبيّ الله هود للله والنخبة الصالحة القليلة التي آمنت به .

ويقال : إن الله منع عنهم المطر والخيرات ٧ سنين وقيل : ٣ سنوات ، فاجدبت اراضيهم ، ويبست مزارعهم ، واصابهم القحط والجوع ، ثم ارسل الله إليهم الطوفان فابادهم عن بُكرة أبيهم .

> القرآن العظیم وعاد ﴿وإلى عاد اخاهُم هُوداً ... ﴾ الاعراف ٢ ﴿واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد ... ﴾ الاعراق ٢٠٤ ﴿واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد ... ﴾ التربة ٢٠. ﴿نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد ... ﴾ التربة ٢٠. ﴿والى عاد اخاهم هوداً ... ﴾ هود ٥٠. ﴿والى عاد اخاهم هوداً ... ﴾ هود ٥٠. ﴿الا إنّ عاداً كفروا ربَّهم ... ﴾ هود ٢٠. ﴿الا بعداً لماد قوم هود ﴾ هود ٢٠. ﴿الم ياتكُم نبأ الذين من قبلكُم قوم نوح وعاد ... ﴾ إبراهيم ٩. ﴿الَم ياتكُم نبأ الذين من قبلكُم قوم نوح وعاد ... ﴾ إبراهيم ٩. ﴿قَقَدَ كُذَبَّت قبلهُم قومٌ نوح وعاد ... ﴾ الفرقان ٢٨. ﴿وعاداً وثموداً واصحاب الرّس ... ﴾ الفرقان ٢٨. ﴿وعاداً وثموداً واصحاب الرّس ... ﴾ المنكبوت ٢٨. ﴿وعاداً وثموداً وقد تبيّن لكم ... ﴾ المنكبوت ٢٨.

عاد 🗆 ۵۵۳

هثل داب قوم نوح وعاد ... > غافر ۳۱. ﴿ انذرتُكُم صاعقة مثل صاعقة عاد ... ﴾ نصَّلت ١٣ . ﴿قامًا عادٌ فاستكبروا في الأرض ... ﴾ نصَّلت ١٥ . واذكر اخا عاد إذ أنذَرَ قومهُ ... > الاحقاف ٢١. وعادٌ وفرعونُ واخوانُ لُوط ) ق ١٣. وفي عاد إذ ارسلنا عليهم الريح ... > الذاريات ٤١. (وأنه أهلك عاداً الأولى) النجم ٥٠. ٤٤ بت عادٌ فكيف كان عذابي ونُلُر القمر ١٨. الحاقة ٤... > الحاقة ٤... > الحاقة ٤. (واماً عادٌ فأهلكوا بريح ... > الحاقة ٦. الم تر كيف فعل ربَّك بعاد الفجر ٦. `

١٩ الآثار الباقية ، ص١٩٢ و٢٤٣ و ٢٨٤ و٢٤ الاحتجاج ، ص ٢٨٣ البيار الزمان ، ص ٢٠٤ و٢٤ الاخبار الطوال ،
 ص ١٧ الاعلام ، ج٣، ص ٢٤٢ ؛ اعلام قرآن ، للخزائلي ، ص ٢٠٤ - ٢٠٤ ؛ الاغاني ، راجع فهرسته ؛
 ١٧ الانبياء ، ص ٢٩٩ البلد والتاريخ ، ج٣، ص ٢١ - ٢٣١ البلداية والنهاية ، ج١ ، ص ٢٢٢ - ٢٢٢ ؛ بصائر ذوي التمييز ، ج٣ ، ص ٨٩٩ تاج العروس ، ج٢ ، ص ٣٢٢ البلداية والنهاية ، ج١ ، ص ٢٢٢ ، بصائر ذوي تاريخ انبياء ، لعماد زاده، ج١ ، ص ٢٢٢ - ٢٤٢ ؛
 ١٧ التمييز ، ج٣ ، ص ٩٩٩ تاج العروس ، ج٢ ، ص ٣٢ - ٢٢٧ تاريخ انبياء ، لعماد زاده، ج١ ، ص ٣٢٢ - ٢٤٢ ؛
 ٢ تاريخ انبياء، للمحلاتي ، ج١ ، ص ٢١ - ٢٨٢ تاريخ حبيب السير ، ج١ ، ص ٣٢ تاريخ ابن خلدون ،
 ج٢ ، ص ٢٢٩ تاريخ الطبري ، ج١ ، ص ٢١ - ٢٨٩ تاريخ حبيب السير ، ج١ ، ص ٣٢ تاريخ ابن خلدون ،
 ج٢ ، ص ٢٢٩ تاريخ الطبري ، ج١ ، ص ٢١ - ٢٨٩ تاريخ البعقوبي ، ج١ ، ص ٣٢ و ٢٢٩ تاريخ ابن خلدون ،
 ٣ من ٢٢ تاريخ مختصر الدول ، ص ٢٩٩ تاريخ البعقوبي ، ج١ ، ص ٢٢ و ٢٢٩ تاريخ ابن خلدون ،
 ٣ من ٢٢ تاريخ مختصر الدول ، ص ٢٩٩ تاريخ البعقوبي ، ج١ ، ص ٢٢ و ٢٢٩ تاريخ ابن غلدون ،
 ١٩ من ٢٢ تاريخ مختصر الدول ، ص ٢٩٩ تاريخ البعقوبي ، ج١ ، ص ٢٢ و ٢٢٩ تاريخ الني مني عنه القرآن ، ج٤، ص ٢٢٩ تاريخ مغتاح التفاسير ؛ تفسير البحر الحيط ، ج٤ ، ص ٢٢ و ٢٢ و ٢٢٩ تاريخ البقوبي مغتاح القرآن ، ج٤ ، ص ٢٢٩ دراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير شر ٥ م٠ ٢٩ دوراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير البحر في غمير وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير شر ٥ م٠ ١٢ و داجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير العرفي ، ج٢ ، ص ٢٢ و ٢٦ دراجع مغتاح وراجع مغتاح الرزي في منيز ٥ مار ٢٩ دوراجع مغتاح التفاسير المعافي ، ج٢ ، ص ٢٩ دوراجع مغتاح وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير شير ٥ مار ٥ دوراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير العمافي ، ج٢ ، ص ٢٩ دوراجع مغتاح وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير البري مني وراجع مغتاح الرزي وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير ابي الغنور وراجع مغتاح الرزي ، ج٢ ، ص ٢٢ دو ٢٢ دو ٢٢ دوراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير اليزان ، ج٨ ، ص ٢٢ دو ٢٢ دو دو اجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير ابي الزون ، ج٨ ، ص ٢٢ دو دو ج٢ دو دو ج٢ دو ٢٢ دو دو ٢٢ دو ٢٢ دو ٢٢ دو ٢٢ دو دو ح مغتاح

005 🗆 أعسلام القسرآن

### العاص بن هشام

هو أبو البخستري العاص، وقيل : العاصي بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبدالعزّى بن قصي بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي القرشيّ، الأسدي، وأمّه : أروى بنت الحارث.

من زعماء ورؤساء قريش في الجاهليَّة، وأحد مُشركي قريش الذين عاصروا النبيَ ﷺ في بدء الدعوة الإسلامية .

كان في أوَّل أمره ينهى قومه والمشركين الآخرين من إيذاء النبيَّ ﷺ، ونقض اتفاقيَّة

المقباس، ص ١٣٠ و ١٣١ الجامع لاحكام القرآن، ج٧، ص ٢٣٥ - ٢٣٣ وج ١٨، ص ٢٥٨ - ٢٦٠ وراجع فهرسته ؛ جمهرة أنساب العرب ، ص ١٢ ٢ ٩ الحوار في القرآن ، ص ٢٣٥ ـ ٢٤ ٠ حيات القلوب ، ج ١ ، ص٧٤ ٨٠؛ دائرة المعارف الإسلامية ، ج١٥، ص ٤٥٢ ٤٥٤؛ دائرة معارف البستاني، ج١١، ص٤٢٧ . ٤٢٩؛ داستانهای شگفت انگیز قرآن مجمد، ص ١٦٢- ٢٢٢؛ الدر المنثور، ج٣، ص ٩٥ و ٩٦ وراجع مقتاح التفاسير؛ الروض المعطار، ص٢٣٨ و٢٥٣؛ صبح الأعشى، ج٢، ص١٧٦ و ١٧٧ و ٢٦٧ وم، ص١٨ ؛ صفة جزيرة العرب ، ص ١٨ عرائس الجالس ، ص١٢٦ ـ ١٣١ ؛ علل الشرائع ، ص ٢٣ عيون الاخبار، ص١١٤؛ فرهنگ معين، ج٥، ص١١٢٢؛ فرهنگ نفيسي، ج٤، ص٢٢٨٧؛ قصص الانبياء، للجزائري، ص ٩٦- ١٠٣؛ قصص الأنبياء، للجويري، ص ٥١؛ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج١، ص١٤٨-١٦٩؛ قصص الأتبياء، للنجار، ص٥١-٥٢؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص ٢١٧-٢١٩؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص٨٥- ٨٨؛ الكشاف، ج٢، ص١١٨ وج٤، ص٣٠٦ وراجع مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، ج٢، ص٢٠٠ وج٩، ص٢٧٨ وج٢، ص٢٨١ وراجع قهرسته ؛ لسان العرب، ج٢، ص١١٨ وج٩، ص١٢ وج٢٢، ص١٩؛ لغت نامه دهخدا، ج٢٢، ص ٥٥ مجمع البيان، ج٤، ص٦٧٢-٦٧٦؟ مجمل التواريخ والقصص، ص ١٤٧ و ١٤٨ ؛ الحبر، ص ٣٨٤ و٣٨٥ و٣٩٥؛ المدهش، ص ٧٧ و ٢٨ مروج الذهب، ج١، ص ٤١ المعارف، ص ١٨ ؛ معاني الأخبار، ص٤٤ معجم اعلام القرآن، ص١٥١-١٥٣ ، معجم البلدان ، ج١ ، ص١١٥ ؛ المفصل في تاريخ العرب ، ج١ ، ص١٢٩٩ مواهب الجليل، ص ٢٠٣ و ٢٠٤؛ النبوة والأنبياء، ص٢٣٧ ـ ٢٤٠؛ نهاية الارب في معرفة انساب العرب، ص٢٩٩.

كان قد وقّع عليها على مقاطعة النبي ﷺ وبني هاشم، وقام مع جماعة بتمزيق صحيفة تلك الاتفاقيّة .

جاء مع جماعة من المشركين إلى أبي طالب الله وشكوا النبي ﷺ إليه، وقالوا: إنّ ابن اخيك سبّ آلهتنا وعاب ديننا وسفّه احلامنا وضلّل آباءنا، فامّا ان تكفّه عنا، وأمّا ان تخلّي بيننا وبينه.

كان من جملة المشركين الذين اجتمعوا حول دار النبي ﷺ ليغتالوه، ولكنّ الله أوحى إلى نبيّه بـذلك، وأمره بأن يجعل الإمام أمير المؤمنين ﷺ في فراشه ويغادر إلى الغار، ومن ثمّ إلى المدينة المنوّرة .

ويقال: كان يُدافع عن النبي ﷺ، ويمنع أبا جهل ومن على شاكلته من أيذاء النبي ﷺ، حتى وصلت به الحال بـ: أن ضرب أبا جهل، وطأه وطأ شديداً؛ دفاعاً عن النبي ﷺ.

اجتمع وجماعة من رؤساء المشركين في دار الندوة للتشاور حول القضاء على النبي ﷺ، فابدى كلُّ واحد منهم رأية، ثم فال العاص الحلّ الوجيه، هو : طرده من مكّة، لكي يتمكّن مَن يُريد؛ الفتك به أو إيذائه.

اشترك في واقعة بدر في السنة الثانية من الهجرة إلى جانب المشركين، ونهى النبي ﷺ المسلمين من قتله، ولكن قتله الجذر بن ذياد البلوي، وهو لايعرفه، ويقال: قتله شخص آخر غير الجذر .

القرآن الكريم والعاص بن هشام

على أثر اجتماعه وجماعة من المشركين في دار الندوة بمكّة للبحث حول القضاء على النبي ﷺ، نزلت فيه وفي جماعته الآية ٣٠ من سورة الأنفال : ﴿وإذ يمكُرُ بكَ الذين كفروا ليُثبتُوكَ أو يقتلوك أو يُخرجُوكَ ويمكرون ويمكُرُ اللّه واللّهُ خيرُ الماكرين﴾ .

ولكونه كمان من مطعمي قريش يوم بدر ، شملته الآية ٣٦ من نفس السورة : ﴿إِنَّ الذين كفروا يُنفقون أموالهم ليصدّوا عن سبيل الله ... ﴾ .

007 🛯 أعسلام القسرآن

وجاء يوماً مع جماعة من الكفار إلى النبي ﷺ وطلبوا منه أن يفجّر لهم عيوناً وأنهاراً، كـدجلة والفرات، حتّى يؤمنوا به، فنزلت فيهم الآية ٩٠ من سورة الإسراء : ﴿وقالوا لن نؤمن لك حتّى تفجرَ لنا من الارضِ ينبوعا﴾ .

و شملته الآية ٦ من سورة الكهف : ﴿فلعلَك باخِعٌ نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا﴾ .

وشملته الآية ١ من سورة محمّد ﷺ : ﴿الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله اضلّ اعمالهم﴾ .

وفي أحد الايّام طلب هو وجماعة من المشركين من النبي ﷺ أن يشقّ لهم القمر نصفين، فطلب النبي ﷺ ذلك من الله جلّت قدرته، فانشقّ إلى نصفين، فنزلت الآية ١ من سورة القمر : ﴿اقتربت الساعة وانشق القُمرَ ﴾ . \



هو العاص بن واثل بن هشام، وقيل : هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو القرشيّ، السهمي، وأمّه سلمي من بني بلي، وهو أبو عمرو بن العاص المعروف .

العاص بن وائل 🗋 ۵۵۷

من زُعماء وشخصيّات قريش في الجاهليّة، وأحد حكام العرب فيها، وقائد بني سهم في حرب الفِجار، وكان كافرأ مشركاً باللّه وثنيّاً، بيطاراً يعالج الخيل.

أدرك الإسلام ورأى النبي ﷺ ، وصار من اشدَّ خصوم النبي ﷺ والمسلمين ، ومن أكثر المشركين استهزاء بالنبيَ ﷺ وبالعقيدة الإسلاميَّة .

كان من الذين يغمزون الناس، ويستحقرون الفقراء، ويستخفّون بهم، وعلى رأس الذين يؤذون النبيَ ﷺ، ويعذّبون المسلمين، ووقف في وجه النبي ﷺ؛ ليمنعه من إداء رسالته.

ولم يزل يقف حجر عشرة أمام النبي ﷺ حتّى هلك بالأبواء ـ بين مكّة والمدينة ـ على أثر سقوطه من ظهر حماره في أحد شعاب مكّة، وذلك في السنة الأولى من هجرة النبي ﷺ، وقيل : هلك غير ماسوف عليه قبل الهجرة بشلاث سنوات، وهو ابن ٨٥ سنة.

القرآن العزيز والعاص بن واتل مر*زِّتمَّة تشكيرٍ إطبي سعدى* 

جاء مع جماعة على شاكلته من الكُفّار والمستهزئين إلى النبي على الله وقالوا: يامحمد! لو جُعل معك ملك يحدّث الناس ويُرى معك؟ فنزلت فيه وفيهم الآية ٨من سورة الانعام: ﴿وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو اتزلنا ملكاً لقُضي الامر ... ﴾ .

وجاء يوماً مع جماعة إلى النبي ﷺ وسالوه عن قيام الساعة، فنزلت فيهم الآية ١٨٧ من سورة الأعراف : ﴿يسالونك عن السّاعة أيّانَ مرساها قل إنّما علمها عند ربّي ... ﴾ .

كان المستهزئون بالنبي ﷺ والمسلمين أربعة اشخاص والعاص خامسهم، نزلت فيهم الآية ٩٥ من سورة الحجر : ﴿إِنَّا كفَيناكَ المستهزئينَ﴾ .

وطلب هو وجماعة من المشركين من النبي علم أن يفجر لهم أنهاراً وعيوناً لكي يؤمنوا برسالته، فنزلت فيهم الآية ٩٠ من سورة الإسراء: ﴿وقالوا لن نؤمن لكَ حتّى تَفْجُرَ لنا من الارض ينبوعاً﴾ .

وشملته الآية ٦ من سورة الكهف : ﴿ فَلَعَلْكَ بِاحِعٌ نفسكَ على آثارهم ... ﴾ .

00۸ 🗆 أعسلام القسرآن

استاجر رجلاً ليعمل عنده، وبعد أن أتمّ العمل امتنع عن دفع أجوره قائلاً : نحن أحق بالجنّة من محمّد ﷺ، فسوف أعطيك أجورك في الجنّة، فنزلت فيه الآية ٦٣ من سورة مريم : ﴿تلكَ الجنّة التي نُورتُ من عبادنا من كان تقيّاً﴾ .

كان للخبّاب بن الأرت عليه دين فتقاضاه، فقال العاص : لا والله لا أسدد لك حتّى تكفر بمحمّد ﷺ، فقال الخبّاب : لا والله لا اكفر بمحمّد ﷺ حيّاً ولا ميّتاً ولا حين تُبعث، قال العاص مستهزئاً : فإنّي اذا متُّ بُعثت؟ قال الخبّاب : نعم، قال العاص : إذا بُعثت جئتني وسيكون لي مال وولد فأعطيك، وقال : إنّكم تزعمون انّكم تُبعثون، وان في الجنّة ذهباً وفضّة رحريراً فانا اقضيك، فنزلت فيه الآيات التالية من سورة مريم :

الآية٧٧ ﴿ افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتيَنَّ مالاً وولداً ﴾ .

والآية ٧٨ ﴿اطّلعَ الغيبَ ام اتّخذَ عند الرحمن عهداً ﴾ . والآية ٧٩ ﴿كلا سنكتُبُ ما يقول وعُدُّله من العذاب مداً ﴾ .

والآية ٨٠ ﴿ وَنَرِثْهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فِرِداً ﴾ .

ونزلت فيه الآية٧٧ من سورة يس : وأولم ير الإنسان أنَّا خلقناهُ من نطفةٍ فإذا هو خصيمٌ مبينَ .

وجاء يوماً إلى النبيُّ ﷺ ومعه عظمة بالية، فقـال: أرجع الحياة إلى هذه الـعظمة، فنزلت فيه الآية٧٨ من سورة يس: ﴿وضرَبَ لنا مثلاً ونَسيَ خلقه قال من يُحْيِ العظام وهي رميمٌ﴾ .

ونزلت فيه وقيل : في أميّة بن خلف الآية ١ من سورة الهمزة : ﴿ويلُ لكلَّ هُمَزَة لَمزة ﴾ . ولكثرة كفره وتكبّره على الناس ـ لاسيما الـضعفاء والايتام منهم ـ نزلت فيه الآيات التالية من سورة الماعون :

- الآية ١ ﴿ ارأيت الذي يُكذَّبُ بالدين ﴾ .
- َ وَٱلاَيَّةُ ٱلنَّوْقَلْلُكَ اللَّذِي يَدُعُ اللَّيْنِيمَ ﴾. ( ١٩٠٠ ٢٠ مَا مَنْ مَا مَنْ مَا مَنْ مَا مَنْ مُ والآية ٣ ﴿ولا يحُضُّ على طعام المسكين﴾ .

لما توفّي القاسم ابن رسول الله ﷺ قال المترجَمُ له: إنَّ محمداً ﷺ ابتر ، لا يعيشُ له

العاص بن وائل 🛯 ٥٥٩

ولد ذكر . وكان يقول : دعو محمّداً ﷺ فإنّه رجل ابتر ، لاعقِّب لهُ، لو هلك انقطع ذكره واسترحتم منه .

وكان إذا التقى بالنبي ﷺ، يقول له : إنّي لاشناك وإنّك لابتر في الرجال، فنزلت فيه الآية ٣ من سورة الكوثر : ﴿إِنَّ شَانِئكَ هو الابترُ﴾ .

في احد الآيام اعترض جماعة من المشركين ـ بينهم المترجم له ـ النبي ﷺ وهو يطوف حول الكعبة، وقالوا له : يامحمد ! هلُمّ فلنعبد ما تعبدُ، وتعبد ما نعبد، فنشترك نحن وانت في الأمر، فإن كان الذي تعبد خيراً ممّا نعبد كُنّا قد اخذنا بحظّنا منه، وإن كان ما نعبدُ خيراً ممّا تعبد كنت قد اخذت بحظّك منه، فانزل الله سبحانه وتعالى جواباً لهم سورة كاملة، وهي سورة الكافرون وآياتها كالآتي:

> الآية ١ ﴿قُلْ يَاآيَهَا الْحَافَرُونَ ﴾ . الآية ٢ ﴿لا أعبدُ ما تعبدون ﴾ . الآية ٣ ﴿ولا أنتم عابدون ما أعبد ﴾ . والآية ٤ ﴿ولا أنتم عابد ما عبدتم ﴾ . والآية ٥ ﴿ولا أنتم عابدون ما أعبد ﴾ . والآية ٦ ﴿لكم دينكُم ولي دين ﴾ .

١. اسباب النزول، للسيوطي - آخر تفسير الجلالين -، ص ٢٠٨ و ٢٩٩ و ٢١٩ و ٢٦٩ و ١٦٩ اسباب النزول، للخزائلي، ص ٢٩٩ للواحدي، ص ٢٤٩ و ٢٤٩ و ٣٩٩ و ٣٩٩ و ٣٩٩ ، ٣٩ م ٢٤ ؛ اعلام قرآن، للخزائلي، ص ١٩٢ و و ٢٠٩ الاغاني، ج ٨، ص ٥٢ وج ٢١، ص ٦٨ وج ٢٩، ص ٢٤٧ البداية والنهاية، ج ٥، ص ١٩٢ و ٢٢٩ الاغاني، ج ٨، ص ٥٢ وج ٢١، ص ٢٨ وج ٢٩، ص ٢٧ البداية والنهاية، ج ٥، ص ١٩٢ و ٢٢٩ و ٢٢١
 و ٢٠٦ ؛ الاغاني، ج ٨، ص ٥٢ وج ٢١، ص ٦٨ وج ٢٩، ص ٢٧ ؛ البداية والنهاية، ج ٥، ص ١٩٢ و ٢٢٩ و ٢٢٦ و ٢٢٦
 و ٢٢٩ ؛ البيان والتبيين، ج ٢، ص ٥١ وج ٢١، ص ٦٨ وج ٢٩، ص ٢٧ ؛ البداية والنهاية، ج ٥، ص ١٩٢ و ٢٢٦ و ٢٢٦
 و ٢٢٩ ؛ البيان والتبيين، ج ٢، ص ٢٥ وج ٢١، ص ٦٩ وج ٢١ م ٢٥ ٢٧ ، و٢٢٩ و ٢٢٦ و ٢٢٦
 و ٢٢٩ ؛ البيان والتبيين، ج ٢، ص ٢٥ ؛ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص ٢٩ و٢٧١ و ٢٢٦ و ٢٢٦
 و ٢٢٩ و ٢١٦ و ٢٢١ و ٢٢٢ تاريخ حبيب السير، ج ٢، ص ٣١٣ تاريخ ابن خلدون، ج ٢، ص ٢٨٦
 و ٢١٩ و ٢١٦ و ٢٢٦ و ٢٢٢ تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ص ٢٢٢ تاريخ ابن خلدون، ج ٢، ص ٣٨٦
 و ٢١٩ و و ٢٢٢ و ٢٢٦ و ٢٢٢ تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ص ٢٢٢ تاريخ ابن خلدون، ج ٢، ص ٣٨٦
 و ٢١٩ و ٢٢٦ و ٢٢٦ و ٢٢٢ تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ص ٢٢٢ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير القرآن، ج ٢، ص ٣١٦
 و و ١٩ مغتاح التفاسير ؟ تغسير البرهان، ج ٢، ص ٤٢٦ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير الجلالين، ص ٣١٦
 و و ٢٢ و ٢٠٦ و غيرها ؟ تفسير شبر، ص ٢٠٥ ؛ تفسير الصافي، ج ٣، ص ٢٢١ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير الجلالين ، ص ٢١١
 و و ٢٢ و ٢٠٦ و غيرها ؟ تفسير شبر، ص ٢٠٠ ؛ تفسير الصافي، ج ٣، ص ٢٢١ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير الجرابي منه، و ٢٠٠ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير الجلالين ، ص ٢٠١ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير الجرابي من ١٩ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير الجلابي ، ص ٢٠٠ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير الطبري ، ج٢٠ مي ٢٠٠ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير العسكري للله، مي ٢٠٠ ورابي مي ٢٠٠ ورابي مغناح التفاسير ؛ تفسير العسكري لله، مي ٢٠٠ ورابي مي ٢٠ ورابي مغناح التفاسير ؛ تفسير العسكري لله، مي ٢٠٠ ورابي مي ٢٠٢ ورابي مغناح التفاسير ؛ تفسير العسكري لله، مي ٢٠٠ ورابي مي ٢٠ ورابي مي ٢٢ ورابي مي ٢٠ ورابي مي ٢٠ ورابي مي ٢٠ ورابي مي ٢٠ وراب

٥٦٠ 🛭 اعسلام القرآن

عاصم بن عدي

هو أبوعبدالله، وقيل : أبو بكر، وقيل : أبوعمر، وقيل : أبوعمرو عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن عجل الأنصاريّ، البلوي، الأوسي، القضاعي، العجلاني، المدني، حليف بني عمرو بن عوف. أحد صحابة رسول الله ﷺ من الأنصار، وسيّد بني العجلان في عصره. خلّفه النبيَ ﷺ على العالية من المدينة والقباء قبل غزوة بدر . شهد مع النبي ﷺ بدراً، وقيل : لم يشهدها، وأحداً وبقيّة المشاهد. قام هو ومالك

بن الدخشم بحرق وهدم مسجد الضرار ؛ تنفيذاً لامر النبي ﷺ لهما بذلك .

تُوفّى في المدينة المنوّرة سنة ٤٥هـ، وقميل: سنة ٤٠هـ، بعــد إن عـمّر ١١٥ سنة،

 وقيل ١٢٠ سنة . روى عن النبي ﷺ بعض الأحاديث، وروى عنه جماعة .

القرآن الجيد وعاصم بن عدي

لما نزلت آية الصدقة تقدّم المسلمون بصدقاتهم إلى النبي ﷺ، وكان عاصم من جملة المتصدّقين، فلمزهم المنافقون وقالوا: ما أعطى عاصم وغيره إلا رياء، فنزلت الآية ٧ من سورة السّوبة : ﴿الذين يلمزون المطَوّعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم ... ﴾.

ونزلت فيه وفيي غيره الآية ٦ من سورة النور : ﴿والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم ... ﴾ . '



٥٦٢ 🗆 أعسلام القسرآن

### العاص بن سهيل (أبو جندل)

هو أبو جندل العاصي، وقيل : العاص بن سهيل بن عمرو بن عبدشمس بن عبدود ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر القرشيّ، العامري .

صحابي، عُذّب وحُبِس في الإسلام، واشترك في بعض الفتوحات.

أسلم بمكّة، فلمّا عَلِم به أبوه سجنه وقيّده، ومنعه من الهجرة إلى المدينة، فلمّا كان صُلح الحديبية فرّ إلى المدينة والتحق بالنبيّ ﷺ، فلما رآه أبوه عند النبيّ ﷺ ضرب وجهه، فقال له النبي ﷺ : اصبر واحتسب، فإنّ الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجاً ومخرجاً.

- في ايّام حكومة عـمر بن الخطاب اشترك في فتوح الشام سنة ١٤هـ، وفي سنة ١٥هـ اشترك في واقعة اليرموك، وسكن دمشق.
- في احد الآيّام شرب هو وجماعة الخمر في الشام، فَعَلِم أبوعبيدة بن الجراح، فكتب بذلك إلى عمر، فأمره بإجراء الحدّ عليهم، فحده وحدّ زميلاً له.

ولم يزل يسكن الشام حتى تُوفّي بها ايّام طاعون عمواس سنة ١٨هـ، وقيل : تُوفي سنة٣٣هـ، وقيل : استشهد باليمامة .

كان من المسلمين الذين وقعوا على صحيفة صُلح الحديبيَّة الذي عُقِد بـين المسلمين والمشركين في السادسة من الهجرة .

### القرآن الججيد وأبو جندل

نزلت فسيه الآية ٤١ من سدورة النحل : ﴿والذبن هاجروا في الله من بعدٍ ما ظلموا

مسلم المسلم ا ص ١٣٧ وج٣، ص ١٤٤ الكشاف، ج٢، ص ١٤ تحكيف الأسرار، ج٤، ص ١٨١ وج٣، ص ١٤٤ مجمع البيان، لسان العرب، ج١١، ص ١٢٤ و ٣١٩ وج٢١، ص١٤ لغت نامه دهخدا، ج٢٤، ص ١٤ مجمع البيان، ج٧، ص ١٢٠ مرآة الجنان، ج١، ص ١٢٢ المعارف، ص ١٤ لغت نامه دهخدا، حماة العازي، والجع فهرسته ؟ النجوم الزاهرة، ج١، ص ١٣١ ؟ تمونه بينات، ص ١٥٥ الوافي بالوفيات، ج٢٢، ص ١٥ . لنُبُوَّتَنَّهُم في الدنيا حسنة ... ﴾ . ونزلت فيه أيضاً الآية ٤٢ من نفس السورة : ﴿الذين صبروا وعلى ربَّهم يتوكَلون ﴾ . وشملته الآية ٢٥ من سورة الفتح : ﴿ولولا رجالٌ مؤمنون ونساءٌ مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤهم ... ﴾ . <sup>(</sup>

**عامر الأشجعيّ** هو عامر بن الأضبط الأشجعيّ. احد صحابة رسول الله ﷺ ، قتله احد المسلمين ظلماً وعدواناً .

١. اسباب النزول، للسيوطي-آخر تفسير الجلالين، ص ٢٠٦؛ الاستيعاب -حاشية الاصابة-، ج٢، ص ٢٣- ٣٥؛ اسدالغابة، ج٥، ص ١٦٠ و ١٦١ ؛ الأصابة، ج٤، ص ٣٤؛ البداية والنهاية، ج٤، ص ١٧٠ و١٧٧ و ١٧٨ وج٦، ص٢٠٨ وج٧، ص٩ و ٩٤ و ٩٨ تاريخ الإسلام(المغازي)، ص ٢٧٦ و ٣٧٣ و ٤٠١ و(عهدالخلفاء الراشدين)، ص١٨٤ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٣٨٨ و٤٤٨ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٢٧٢ و٢٧٢ ؛ تجريد اسماء الصحابة ، ج٢، ص١٥٦ ؛ تفسير البحرالمحيط ، ج٥، ص٤٩٦ ؛ تغسير أبي السعود، ج٥، ص١١٥ ؛ تفسير الطبري، ج٢٤، ص٧٤ وج٢٦، ص٢٤؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص ٢٧١ وج٥، ص١٠٥ ؛ تفسير ابن كشير، ج٤، ص ١٩٧؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص٢٠٥ و٢٠٦؟ تهذيب تاريخ دمشق، ج٧، ص١٣٤ ـ ١٣٧ ؟ تهذيب سيراعلام النبلاء، ج١، ص٢٣، الجامع لاحكام القرآن، ج١٠، ص١٠٧ وج ١٦، ص ٢٧٦ و ٢٨٧ و ٢٨٧ جسمهرة انساب العسرب، ص١٦٦؛ الدرالمنشور، ج٤، ص١١٨ وج٦، ص٧٧؛ ربيع الأبرار، ج١، ص٣٩٠؛ الروض الانف، ج٤، ص٩٣٩ سيراعلام النبلاء، ج١، ص١٩٢ و ١٩٣٦ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٣، ص ٣٣٢ و٣٣٣ و٣٣٣ شذرات الذهب، ج١، ص٣٠؛ صبح الأعشى، ج٢٢، ص٥ و٦؛ صفوة الصفوة، ج١، ص٦٦٧؛ و ٦٦٨؛ طبقات خليفة بن خياط ، ص٢٦ و ٣٠٠؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٧، ص ٢٠٤ العبر، ج(، ص ١٧؛ العقد الشمين، ج٨، ص ٣٣ و ٢٤؛ الكامل في التباديخ، ج٢، ص ٢٠٤ و٢٠٦ و ٥٥٥ وج٣، ص٧٧؛ لسبان العبرب، ج٢، ص ٢٨ و ٣٢ وج٩، ص ١١٩ ؛ مبرآة الجنان، ج١، ص٧٤؛ للغازي، ج٢، ص٧٦-٦٠٩؛ نسب قريش، ص٤١٩ و ٤٤٩ تموته بيتات، ص ٤٨٠ الوفا باحوال للمنطقي 🗱 ، ج٢، ص٦٩٩.

075 🗖 أعسلام القرآن

القرآن الكريم وعامر الأشجعي

في السنة السابعة أو الثامنة من الهجرة وقبل فتح مكة، اغزى النبي عَمَد المنورة -الانصاري ومحلم بن جثامة الليثي إلى وادي إضم - وفيه تجتمع أودية المدينة المنورة -فلقيهم المترجم له على بعير له ومعه متاعة، فحياهم بتحية الإسلام، فامسكوا عنه، وكانت بينه وبين محلم عداوة وبغضاء من أيّام الجاهليّة، فحمل عليه محلم وقتله وأخذ بعيره ومتاعه، فرُفع الخبر إلى النبي تَتَخَد ، فنزلت فيه وفي قاتله الآية ٩٤ من سورة النساء : فياايُّها الذين آمنوا إذا ضريتم في سبيل الله فتَبَيَّنوا ولا تقولوا لمن القي إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عَرَض الحياة الدُّنيا ... كه .



هو ابو علي عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة ين عامر بن صعصعة العامري، الجعفري، العنوي، وأمه كبينة بنت عروة الرحال.

احد رؤساء العرب وساداتهم في الجاهليّة، وزعيم بني عامر، وشاعرهم وفارسهم في زمانه.

عُرف بين قومه بشجاعته وبطولته وكرمه، فكان مناديه ينادي في سوق عكاظ بمكة : هل من جائع فنطعمه؟ أو راجل فنحمله؟ أو خائف فنؤمنه؟ ولد في نجد سنة ٧٠ وقيل : سنة ٦٧ قبل الهجرة، ونشأ بها وتعلّم الفروسية وقال الشعر، فقاق أقراته فيهما، وصار من أحذق العرب في ركوب الخيل وأجولهم على متونها حتى صار مضرب الأمثال فيه .

قاد قومه إلى جُملة من الغزوات والمعارك مع قبيلتي غطقان ومذحج، وذهبت إحدى عينيه في إحداها.

كان عقيماً لا يولد له، وكانت بينه وبين النابغة الذبياني ـ الشاعر ـ مهاجاة شديدة . لما بزغ نور الإسلام وبُعث النبي الاكرم ﷺ كان شيخاً كبيراً ولم يُسلم، وكان من أشد خصوم النبي ﷺ والمسلمين .

بعد فتح مكة وفد على النبي تلك بالدينة المنورة، واجتمع به، وقال : يامحمد ! مالي إن أسلمت ؟ فقال تلك : لك ماللمسلمين وعليك ما عليهم، ثم قال : تجعل لي الأمر من بعدك ؟ فيقال النبي تحكم لا، ليس ذلك إلي، إتما ذلك إلى الله، يجعله حيث، يشاء، قال : فتجعلني على الوبر وانت على المدر ؟ قال تكل : لا، فقال : فماذا تجعل لي ؟ قال تكل : أجعل لك أعنة الخيل تغزو عليها، قال : أوليس ذلك إلي اليوم ؟

كان من الكفّار والمعاندين الذين لعنهم النبي على الله ديوان شعر، وأكثر شعره في الفخر والحماسة، ومن شعره مفتخواً: له ديوان شعر، وأكثر شعره في الفخر والحماسة، ومن شعره مفتخواً: فاني وإن كنت ابن فارس عامر وسيّدها المشهور في كلّ موكب فسما سوّدتني عامر عن وراثة أبي الله أن أسمدو بأمّ ولااب فسما سوّدتني عامر عن وراثة إبي الله أن أسمدو بأمّ ولااب ولكنّني أحسمي حماها وأتّقي إذاها وأرمي من رماها بمنكب ولم يزل يعادي النبي تشكّ ويقف في وجهه حتّى هلك وهو على كفره سنة ١١هـ وقيل: حوالي سنة ١٠هـ، وله من العمر ٢٢ سنة.

٥٦٦ 🗆 أعسلام القرآن

القرآن العظيم وعامر بن الطفيل

اتفق المترجم له مع اربد بن ربيعة الكافر على اغتيال النبي تشري ، وذلك بان يدخل عامر على النبي تشرير ويناقشه ويحادثه، ثم يدخل عليهما اربد فيضرب النبي تشر بالسيف ويغتاله، وفي الوقت المقرر دخل عليهما اربد واخترط من سيفه شبراً فحبسه الله سبحانه وتعالى، فلم يستطع سله، فراى النبي تشرير اربد وما يصنع بسيفه، فقال تشرير : اللهم اكفنيهما بما شئت، فارسل الله صاعقة على اربد فاحرقته، ولما راى عامر ما جرى على صاحبه هرب وهو يقول : يامحمد! دعوت ربك فقتل اربد، والله لأملائها عليك خيلاً جرداً وفتياناً مرداً، فقال النبي تشرير : يمنعك الله تعالى من ذلك .

فنزل عامر في بيت امرأة سلولية وبات عندها، وأخذ يستعد للانتقام من النبي عَمَدَة فأرسل الله ملكاً فلطمه بجناحيه وأسقطه على الأرض، فخرجت غدة على ركبته كعُدة البعير، ف مكث في بيت السلولية وهو يقول: غدة كغدة البعير، وموت في بيت السلولية، ولم يزل حتى مات على ظهر فرسه كافراً يُريد الغدر بالمسلمين، وقبل أن يصل إلى قومه نزلت فيه وفي أربد وما أقدما عليه لاغتيال النبي عَمَدً الآيات التالية من سورة الرعد:

الآية ٨ ﴿ اللهُ يَعلَمُ ما تحملُ كُلُّ أُنثى ... ﴾ .

والآية ١٠ ﴿سواءٌ منكم من أسرَ القول ومن جَهَرَ به ومن هو مستخف بالّيل وساربٌ بالنهار» .

والآية ١٣ ﴿ويُرسلُ الصواعق فيُصِيبُ بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال﴾ .

والآية ١٤ ﴿له دعوة الحقّ والذين يدعون من دونه لايستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفّيه إلى الماء ليبلغ فاهُ وما هو ببالغه ... ﴾ .

وجاء يوماً إلى النبي ﷺ وقال : يامحمد! لاي شيء تدعونا؟ فقال النبي ﷺ : أدعوكم إلى الله، فـقـال : هل الله من ذهب أم فـضـة أم من حـديد أم من خـشب؟ فنزلت فيه سورة الإخلاص : ﴿قُل هو الله احدُ \* الله الصمدُ \* لم يلد ولم يولد \* ولم يكن له كفواً احد) . (

١ . اسباب النزول، للسيوطي-آخر تفسير الجلالين-، ص٦٠٥؛ اسباب النزول، للواحدي، ص٢٢٣؛ اسدالغابة، ج٣، ص٨٤؛ الأصابة، ج٣، ص١٢٥ ؛ الأعلام، ج٣، ص٢٥٢ ؛ الأغاني، ج١٥، ص٥٢ و٥٣ ؛ البداية والنهاية، راجع فهرسته؛ البيان والتبيين، ج١، ص٥٤ و ١٠٩ و٢٣٢ و٣٤٢ تاريخ أداب اللغة العربية ، ج١ ، ص١٢٢ و١٢٣ ؛ تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان، ج١ ، ص١١٧؛ تاريخ الأدب العربي، لعمر فروخ، ج١، ص٢١٩\_٢٢١؟ تاريخ الإسلام(المغازي)، راجع فهرسته؛ تاريخ التواث العربي، المجلد الثاني، الجزء الثاني، ص ٢٣٦ و ٢٣٧؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٣٥٤ و٣٥٥؛ تاريخ ابن خلدون، چ۲، ص ۳۷۰و ۲۳۸ و ۲۷۸؛ تاريخ گزيد، ص ۱۵۴؛ تاريخ اليعقوبي، ج۲، ص ۷۲ و ٧٩؛ تجريد اسماء الصحابة ، ج١ ، ص ٢٨٥؛ تفسير البحر المحيط ، ج٥، ص ٣٧٥؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص١٥٠٣ تفسير ابي السعود، ج٥، ص١٤ تفسير الطبري، ج١٣، ص١٨٤ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٣، ص١٧٩؛ تفسير ابـن كثير، ج٣، ص٧٠ ه، تفسير الميزان، ج١١، ص٣٢٩ و٣٣٠ تنوير المقسباس، ص٢٠٦؛ ثمار القلوب، ص ٧٢؛ الجسامع لاحكام القرآن، ج٩، ص ٢٩٦ و ٢٩٧ وراجع فهرسته؛ جمهرة انساب العرب، ص٢٨٥ وراجع فهرسته؛ جمهرة النسب، ص٤٤٨؛ الحيوان، راجع فهرسته؛ خزانة الأدب، ج١، ص١٧٦\_١٤٧٤ الخصال، ص ١٣٩٨ دائرة معارف البستاني، ج١١، ص٤٥٣ و ٤٥٤؟ دايرة المعارف فارسي، ص١٦٥٦؛ الدر المنشور، ج٢، ص٥٢؛ ربيع الأبرار، ج٣، ص٤٦٩ و ٤٨٣؛ رغبة الأمل، ج٢، ص١٧٦ وج٨، ص١٦٥ و٢٤٣؛ الروض المعطار، ص٤١١؛ ريحانة الأدب، ج٢، ص٨٦؛ سرح العيون، ص١٦٢؛ سفينة البحار، ج٢، ص٢٧٣ و٢٧٤؛ سمط اللائي، ص١٨٦٦ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٣، ص١٩٦ و١٩٧ وج٤، ص٢١٣\_٢١٥ الشعر والشعراء، ص٦٩ و٧٠؛ صبح الأعشى، ج١، ص٣٨٢\_٣٨٩؛ طبقات الشعراء، لابن سلام، ص٢٣؛ العقد الفريد، ج۱، ص٧٣و ١٨٠ و ١٨٣ وج٢، ص ٢٣٠ وج٣، ص ٩١ و ١٢٨ وج ٥، ص ١٠ و ١٤ وغبيرها؛ الكامل في التباريخ، ج١، ص ٦٣٣ و٦٤٢ و٦٤٣ وج٢، ص ١٧١ و٢٩٨ و ٢٩٩؛ الكامل، للمبرد، ج۱، ص١٥٦ و١٦٣ وج٣، ص٢١٩ وج٤، ص٣١ و٣٢ و٣٢ و٨٧؛ الكشاف، ج٢، ص٥١٩؛ كشف الأسرار، ج٥، ص١٧٤؛ اللباب، ج٢، ص٣٠٦؛ لسان العرب، ج٥، ص١٦٢ وراجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج۳٤، ص ٢٧؛ مجمع البيان، ج٦، ص ٤٣٥؛ الحبر، ص ١١٨ و ١٣٥ و ٣٠٣ و٣٠٣ و٢٢٦ ؛ المعارف، ص٥٣ معجم شعراء المرزياني، ص٢٢٢ معجم الطبوعات، ج٢، ص١٢٦

# عامر بن عبدالله (أبوعبيدة بن الجرّاح)

. هو ابوعبيدة عـامر بن عـبدالله بن الجـرَاح بن هلال بن اهيب بن ضبّة بـن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر القرشيّ، الفهري، المكّي، وأمّه أمّ غنم أميمة بنت جابر .

احد اصحاب رسول الله ﷺ المشهورين، ومن السابقين إلى الإسلام، والعامّة يقولون : إنّه من العشرة المبشرة بالجنّة، واحد قادة وأمراء الجيوش الإسلامية الفاتحين .

ولد بمكّة قبل الهجرة النبوية باربعين سنة، وشهد وقائع بدر وأحد وبقية المشاهد مع النبي ﷺ، وهاجر إلى الحبشة والمدينة المنوّرة .

آخي النبي ﷺ بينه وبين أبي طلحة الانصاريّ وسالم مولى أبي حذيفة ومحمد بن مسلمة .

في أيّام حكومة أبي بكر كمان من أمراء الجيش الإسلامي الذي فتح دمشق، وفي عهد عمر عيّنه قائداً عاماً للجيوش الإسلامية بعد أن عزل خالد بن الوليد.

كمان لسوء حظّه من اعداء وخصوم الإمليم الميوالموسنين عليمًا، واحد أركان ظالميه، ومن اقطاب غاصبي الخلافة وتسليمها لغيره.

كانت تربطه بكلّ من أبي بكر وعمر مودّة وصداقة حميمة تجلّت بعد وفاة رسول الله ﷺ في سقيفة بني ساعدة، حيث اتخذوا كلّهم موقفاً واحداً ضد الإمام أمير المؤمنين ﷺ .

توفّي في طاعون عمواس\_وهي مدينة بين الرّملة والقـدس بفلسطين\_سنة ٨٨هـ، وقيل : سنة ١٧هـ، وقيـل : توفّي بفحل مدينة بالقرب من بيت المقـدس وقيل : قبره ببيسان في قرية عمتا بين حوران وفلسطين، وعاش ٥٨ سنة.

و١٢٦١ ؛ معجم المؤلفين، ج٥، ص٥٤؛ الغازي، ج١، ص٣٤٧ و٣٤٨ و٣٥٢ و٣٥٢ و٣٦٢ و٣٦٢ و٣٦٠ و٣٦٠ ص٩٠٧ ؛ المؤتلف والمختلف، للأمدي، ص٩٣٠؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص١١٧٣ ؛ نسب قريش، ص١٩٩ ؛ نمونه بينات، ص٢٦٦ و٢٦٣ و ١٨٩٠ الوافي بالوفيات، ج١٦، ص٥٧٥ و٥٧٥ . عامر بن عبدالله (ابوعبيدة بن الجرّاح) 🛯 ٥٦٩

روى عن النبي ﷺ جملة من الاحاديث، وروى عنه جماعة.

القرآن الكريم وأبو عبيدة بن الجراح بعد مقتل أبيه ـ وهو كافر ـ في يوم بدر وقيل في معركة أحد نزلت فيه الآية ٢٢ من سورة المجادلة : ﴿لا تجدُ قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادُّون من حادً الله ورسوله ولو كانوا آباءَهُم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم ... ﴾ . \

١ . الأخبار الطوال، ص ١٢٠ ١ اسباب النزول، للسيوطي-آخر تفسير الجلالين-، ص ١٦٢٧ اسباب النزول، للواحدي، ص٣٤٩؛ الاستيعاب \_حاشية الاصابة\_،ج٣، ص٢\_٤؛ اسدالغابة، ج٣، ص٨٤\_٢٠؛ الشهر مشاهير الإسلام، ج٣، ص٥٠٤- ٥٢٤؛ الاصابة، ج٢، ص٢٥٢ - ٢٥٤؛ الأعلام، ج٣، ص٢٥٢ الاغاني، ج١٥، ص١٢؛ الانس الجليل، ج١، ص٢٤٦ اليد والتاريخ، ج٥، ص١٨٧ البداية والنهاية، ج٧، ص ٩٤ وراجع فهرسته؛ البيان والتبيين ، ج٢، ص ١٥٠ ؛ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، راجع فهرسته و(المغازي)، راجع فهرسته و(عهد الخلفاء الراشدين)، ص١٧١\_١٧٤ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١ راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته، تاريخ الجلفاء، م ١٤٧؛ تاريخ الخميس، ج٢، ص٢٤٤، تاريخ الدول الإسلامية، ص٧٦؛ تاريخ الطبري، ج٣، ص٢٠٢؛ تاريخ أبي الفداء، ج٢، ص٧٣؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٦، ص٤٤٤ و٤٤٤؛ تاريخ كزيده، راجع فهرسته؛ تاريخ مختصر الدول، ص١٠٠ و١٠١ و١٠٣ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٣٢٥\_٣٢٢ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص ٢٨٥ وج٢، ص١٨٥ ؛ تمسير البحر الحيط، ج٨، ص ٢٣٩؛ تمسير الفخر الرازي، ج٢٩، ص ٢٧٦ وراجع فهرسته؛ تفسير ابن کثير، ج٢٤، ص٣٣٩؛ تقريب التهذيب، ج٢، ص١٣٨٨ تنقيح المقال، ج٢، ص١١٤ وج٣، (قسم الكني)، ص ٢٦؛ تهليب الأسماء واللغات، ج٢، ص٢٥٩؛ تهليب تاريخ دمشق، ج٧، ص١٦٠\_١٦٨؛ تهذيب التهذيب، ج٥، ص ٢٣و٦٤؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص١٢ و١٤؛ تهذيب الكمال، ج٢، ص ٦٤٥؛ ثمار القلوب، ص ١١٢؛ جامع الاصول، ج٩، ص٥-١٨ الجامع لاحكام القرآن، ج ١٧، ص٣٠٧ وراجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٢٥؛ جمهرة انساب العرب، ص١٧٧؛ جمهرة النسب، ص١٢٥؛ حلية الأولياء، ج١، ص١٠٠-١٠٢؛ حياة الصبحابة، ج١، ص ٢٧٢ وج٢، ص٧١ و ٧٨ و ١٨ و ١٢ و ١٢٤ و ١٣٦ و ٣٠٨ وج٣، ص٥٩ وج٢، ص ٢٧٣؛ الخصال، ص ٤٦٥ و ٤٩٩؛ خللاصة تذهيب الكمال، ص ١٨٤ و ٤٦٩ ؛ دائرة العارف الإسلامية، ج١، ص٣٧٦؛ دائرة معارف البستاني، ج٢، ص ٢٤٤ و ٢٤٥؛ الدرالمنثور، ج٦، ص١٨٦؛

 $\rightarrow$ 

عامر بن فهيرة هو أبو عمرو، وقيل: أبوعمر عامر بن فهيرة التيمي، وقيل: التميمي، وقيل: العنزي، وقيل: الأزدي، وفهيرة أمَّه. صحابيٍّ، واحد السابقين إلى الإسلام، وكان اسود اللون.

دول الإسلام، ص٧؛ ربيع الأبرار، ج١، ص٣٩٩ وج٢، ص١٣ و ١٩٢ و ٣٠٢؛ الروض الانف، ج٥، ص٢١ وج٧، ص ٤٩٤؛ الروض المطار، ص ٢٥ وراجع فهرسته؛ الرياض النضرة، ج٢، ص ٣٠٧؛ ريحانة الأدب، ج٧، ص١٩٣ و١٩٤ ؛ سيراعلام النبلاء، ج١، ص ٥-٢٢؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص١٤٢ و ١٧٧ و ١٩٢ و ٢٣٦؛ السيرة النيوية، لابن هشام، ج١، ص٢٦٩ و٢٥٢ وج٢، ص١٥١ وج٤، ص٢٧٢ وغيرها؛ شذرات الذهب، ج١، ص٢٢؛ صبح الاعشى راجع فهرسته؛ صفوة الصفوة، ج١، ص٣٦٥ - ٣٦٩؛ طبقات خليفة بن حياط ، ص ٢٧ و ٣٠٠؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٣، ص٤٠٩-٤١٥ وج٧، ص٢٨٤ و٣٨٥ الطبقات الكبري، للشعراني، ج١، ص٢٢ العبر، ج١، ص١٦ و ١٧ ؛ العقد الثمين، ج٥، ص٨٤ العقد الغريد، وإجع فهر سته؛ عيون الأثر، ج١، ص٢٧٣ وج٢، ص١٠٥ و١٥٨ ؛ عيون الأخبار، ج١، ص١٤٢ وج٣، ص٢٢؛ الغارات، ج٢، ص١٧٤ قتوح البلدان، ص١١٦ و ١٢٢ و ١٢٧ وبعدها؛ قضائل الصحابة، ج٢، ص ٧٣٨-٧٤٣ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٣٢٠-٣٢٢ وراجع فبهرسته ؛ الكشاف، ج ٤، ص٤٩٧ ؛ كشف الأسرار، راجع فبهرسته ؛ الكني والأسماء، ج١، ص ١٦؛ الكنى والألقاب، ج١، ص١١٥ و ١١٦؛ اللياب، ج٢، ص٤٤٨؛ لسان العرب، راجع فهرسته؛ الغت نامه دهخدا، ج٢، ص٦٢ و٦٢١؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٦٩ و٢٧١ و ٢٧٢ و٢٧٣ و ٢٩٥ و ٣٣٣ و٤٤ و ٤٦٠ ؛ الحسبس، ص٧١ و ٧٥ و ١١٨ و ١٢٠ و ٤٧٤ الخسلاة، ص١٢٦؟ مرآة الجنان، ج١، ص٢١٥؟ مراصد الاطلاع، ج٢، ص٩٦٠؟ مروج الذهب، ج٢، ص٣١٥ د مشاهير علماء الأسصار، ص٨ و٩ العارف، ص١٤٤ معجم البلدان، ج٤، ص١٩٣ و١٥٨ ؛ معجم رجال الحديث، ج٩، ص١٩٩ ؛ المغازي، راجع فهرسته؛ المورد، ج١، ص ١٣٩ الموسوعة الإسلامية، ج٣، ض ١٣٠ و ١٣١ ؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص٣٦؛ نسب قريش، ص٤١٠ و٤٤٤؛ تمونه بينات، ص٧٨٩؛ نهاية الارب في فنون الأدب، ج١٩، ص ٢٥٤؛ نهاية الارب في انساب العرب، ص١٥٦ هدية الأحسباب، ص ٢٨ الواقي بالوقسيات، ج ١٦، ص ٥٧٥ و ٥٧٦ الوقسا باحسوال المصطفى 🐲، ج٢، ص٢٥٢ و ١٧٨ و ١٨٠ و ٧٦٢ و ٧٩٨. عامر بن قهيرة 🛯 ٥٧١

كان مملوكاً للطفيل بن عبدالله الأزدي، أخي عائشة بنت أبي بكر، وكان أحد موالي أبي بكر. كان من السابقين إلى الإسلام، وعناني الكثير من التعذيب والاضطهاد من المشركين، فاشتراه أبو بكر ثم أعتقه، وصار راعياً لاغنامه. هاجر مع النبي تتبير من مكة إلى المدينة، وشهد معه واقعتي بمدر وأحد. آخى النبي تتبير بينه وبين الحارث بن أوس بن معاذ. كان من جملة كتّاب النبي تتبير. استشهد يوم بئر معونة في السنة الرابعة من الهجرة، وله من العُمر ٤٠ سنة، قتله ربيعة بن أبي البراء، وقيل: عامر بن الطفيل.

- القرآن المجيد وعامر بن فهيرة شملته الآية ٥ من سورة الأنعام : فواتلر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربّهم ... ﴾ . و الآية ١١٠ من سورة النحل : في إذّ ربّك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ... ﴾ . و الآية ٢٠ من سورة الفرقان : فوجعلنا بعضكم لبعض فتنة ... ﴾ .
- ١. اسباب النزول، للسيوطي آخر تفسير الجلالين -، ص٢٠٦؛ الاستيعاب حاشية الاصابق، ج٣، ص٧ ٩ ؛ اسدالغابة ، ج٣، ص٩٩ و ٩١؛ الاصابة، ج٢، ص٢٥٦؛ انساب الاشراف، ج٩، ص٣٩ و ١٩٤ البداية
   والنهاية، راجع فهرسته ؛ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص٩٢٩ و ٢٠٣ و ٢٢ و ٢٦ و ٢٦ و ٢١٤ و (المغازي)،
   ص ٢٢ و ٢٥٢ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢٢ و ٢٥٦ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢١٩ و ٢١٤
   ص ٢٢ و ٢٥٢ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢٢ و ٢٥٢ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢١٩ و ٢١٤
   ص ٢٢ و ٢٥٢ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢٢ و ٢٥٢ و ٢٥٢ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢١٩ و ٢١٩
   و ٢٢ و ٢٢٢ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢٣ و ٢٥٢ و ٢٥٢ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢١٩ و ٢١٩
   و ٢٢٤ ؛ تاريخ كزيده، ص٢٢٢ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٢ و ٢٥٢ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢١٩ و ٢٢٩
   و ٢٢٤ ؛ تاريخ كزيده، ص٢٢٢ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٣ و ٢٥٢ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢١٩ و ٢٢٩
   و ٢٢٤ ؛ تاريخ كزيده، ص٢٢٢ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٩ ؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٢، ص٢١٩ و ٢٢٩
   و ٢٢٢ : تويغ العقات، ج٣، ص٢٩ ؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٢٠، ص٢٩ وراجع فهرسته ؛ جمهرة انساب العرب، ص٢٢٩ ؛ حلية الأولياء، ج١، ص٢٩ و ٢١٠ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص٢٩ و ٢٠٠ السيرة النبوية،
   و ١٩٢ : السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص٢٩ و ٢٠١٠ السيرة النبوية، عن البن المحاق، ص٢٩ و ٢٢٠ و ٢٢٠
   م ٢٢٥ و ٢٢٢ و ٣٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠
   م ٢٢٠ و ٢٠ و ٢٢٠ و

۵۷۲ 🗆 أعسلام القسرآن

### عبادة بن الصامت

هو أبو الوليد عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن قوقل، وقيل: قوفل الأنصاري، الخزرجي، السالمي، المدني، وأمّه: قرّة العين بنت عبادة بن نضلة.

من مشاهير صحابة النبي تَتَنَقْهُ .

أسلم وشهد العقبة الأولى والثانية، وشهد بدراً وأحداً والخندق وبقيّة المشاهد مع النبيَّ ﷺ .

كان نقيب قومه .

آخي النبي ﷺ بينه وبين أبي مرثد الغنوي ، وعيّنه النبي ﷺ على بعض الصدقات . كان من الذين جمعوا القرآن الكريم في حياة النبي ﷺ .

ارسله عمر بن الخطاب ايّام حكومته إلى المشام ليُعلّم اهلها القرآن ويفقّههم في الدين، فاقام بحمص مُدّة ثم انتقل إلى فلسطين ليقضي بين الناس، فكان أوّل من تولّى القضاء بها .

تكدّر الصفو بينه وبين معاوية بن ابي سفيان ـ وهو يومئذ والي عُمر على بلاد الشام ـ فقال يوماً لمعاوية : لا أساكنك بأرض واحدة أبداً، ورحل إلى المدينة، فلماً عَلِم عُمر بخبره قال له : ارجع إلى مكانك، وكتب إلى معاوية : لا إمرة لك عليه . له أدوار ومواقف مُهمّة في الفتوحات الإسلامية .

روى عن النبي ﷺ أحاديث، وروى عنه جماعة من الصحابة والتابعين .

كشف الأسرار، ج٢، ص٢٦٦ وج٤، ص١٣٨ وج٥، ص ٢٨ وج٧، ص ٢٢ وج٩، ص ١٥ وج٠، م ٢٢ ص١٥ ٢ لسان العسرب، ج١، ص ٥٩٧ وج٥، ص ٦٦ وج٦، ص ٢٧٨ وج٠، ص ٢٨٩ وج ص ١٤٧٩ مجمع الرجال في ترجمة الحارث بن أوس، ج٢، ص ٧٠ وج٣، ص ٢٣٩ العبر، ص ٧٢ و ١١٨ و ١٨٣ و ٢٨٨ الغازي ، ج١، ص ١٥٥ و ٣٤٩ و ٢٥٢ نمونه بنيات، ص ٣٣٤ الوافي بالوفيات، ج٦، ص ٥٠ و ٥٨١ و الرفا با حوال المصطفى ﷺ، ج١، ص ٢٢٩ .

عبادة بن الصامت 🗆 ٥٧٣

تُوفِّي بالبيت المقدّس، وقيل: بالرملة، وقيل: بقبرص سنة ٣٤هـ، وقيل: سنة٣٢هـ، وقيل: سنة ٤٥هـ، وله من العمر٧٢ سنة.

القرآن العزيز وعبادة بن الصامت

كان له حلفاء من اليهود، فلما خرج النبي ﷺ يوم الأحزاب لمقارعة المشركين قال عُبادة : يانبي الله! معي خمسمائة رجل من اليهبود، وقد رأيت أن يخرجوا معي، فاستظهر بهم على العدوم، فنزلت فيه الآية ٢٨ من سورة آل عمران : ﴿لا يَتّخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء ... ﴾ .

قال يوماً للنبي ﷺ : يارسول الله! إنّ اليهود كثيرون، ولهم نفوذ وسطوة، وهم حلفاء لي، ولكنّي لا أعتمد عليهم، واعتمادي على الله وعليك، فنزلت الآية ٥١ من سورة المائدة : ﴿يانيَها الذين آمنوا لاتتّخذوا اليهود والنصاري اولياء ... ﴾ .

كان بينه وبين بني قينقاع اليهود حلف، فلمّا حاربوا النبي تَخَلَّظ تبرّا عبادة منهم ومن حلفهم، فنزلت فيه الآية ٥٦ من نفس السورة : ﴿ وَمِن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإنّ حَرَبُ الله هُمُ الغالبون؟ . \

٥٧٤ 🛭 اعسلام القسوآن

## العبّاس بن عبدالمطلب

هو أبو الفضل العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قُصي بن كلاب القرشي، المكّي، وأمه نتيلة بنت خباب الخزرجيّة . احد أعمام رسول الله ﷺ، ومن فضلاء صحابته وساداتهم، وجدُّ خلفاء الدولة العباسيَة .

ص١٢٥ ؟ تهــذيب الأســمـاء واللغـات ، ج١ ، ص٢٥٦ و٢٥٧ ؟ تهــذيب تاريخ دمــشق ، ج٧، ص٢٠٩-٢١٧؛ تهذيب التهذيب، ج٥، ص٩٧ و ٩٩؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٤٩؛ تهذيب الكمال، ج٢، ص٦٥٥؛ توضيح الاشتباه، ص٢٩٢ و١٩٣؛ الثقات، ج٣، ص٢٠٢ و٣٠٢ الجامع لإحكام القرآن، ج١، ص١٩٩\_١١٩ وراجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٦، ص٩٥ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص٢٣٤؛ جمهرة انساب العرب، ص٢٥٤ حسن المحاضرة، ج١، ص١٨٩ الحصال، ص٤٩٢؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص١٨٨٢؛ كالزرة معارف اليستاني، ج١١، ص٤٧٤ و٤٧٤؛ الدرجات الرفسعة، ص ٣٦٢؛ الدرالمشور، ج٢، ص ٢٩٠ وراجع مفسّاح التغاسير؛ دول الإسلام، ص ١٩؛ ربيع الأبرار، ج١، ص ٢٤٠ وج٢، ص٤١٩ و٢٤٤ وج٢، ص ٧٢؛ رجـال الطوسي، ص ٢٣؛ الروض المعطار، ص ٥٥٣؛ الزيارات، ص ٣٣؛ سفينة البحار، ج٢، ص ١٤٥؟ سيسر أعلام النبلاء، ج٢، ص هـ ١١؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٨٦ و ٩٧ و ١٠٧ و ٣٥ وج٣، ص٥٢ و ٥٣ النبرات الذهب، ج١، ص٤٠ و٢٢؛ صبح الاعشى، ج٣، ص٣٣٧؛ طبقات خليفة بن خياط، ص٩٩ و٢٠٢؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٣، ص٥٤٦ وج٧، ص٣٨٧؛ العبر، ج١، ص٢٢؟ العقد الفريد، ج٣، ص١٠٨ وراجع فهرسته؛ الغارات، ج٢، ص٤٤؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٤٩٢ وج٣، ص٩٥ و١٥٣ ؛ كمشف الأسرار، ج١، ص٧٥٥ وج٢، ص١٤٢ وج٥، ص٤٨١ وراجع فمهرستسه ؛ الكني والأسماء، ج١، ص٩١؛ لسان العرب، ج١، ص٧٦٩ وج٢، ص١٨٢ وراجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج ٣٤، ص ٣١؛ مجمع البيان، ج٣، ص٣١٨ وراجع مفتاح التفاسير ؛ مجمل التواريخ والقصيص، ص ٢٩٧؛ المحبر، ص ٧١ و ٢٧٠ و ٢٧٢ و ٢٢٣؛ مرآة الجنان، ج٢، ص ١٨٩ مشاهير علماء الأمصار، ص٥١؛ المعارف، ص١٤٧؛ المغازي، راجع فيهرسته؛ منهج المقال، ص١٨٨؛ النجوم الزاهرة، ج١، ص ٩١؛ نموته بينات، ص ٢٩٠؛ نهاية الارب في معرفة أنساب العرب، ص ٣٦١؛ الوافي بالوقيات، ج ١٦، ص ٦١٨ و ٦١٩؟ الوفا باحوال المصطفى ﷺ، ج١، ص ٢١٨. العباس بن عبدالمطلب 📋 ٥٧٥

عُرف بِسَداد الرأي وغـزارة العـقل وكـثرة الجـود والكرم، فكـان يُطعم الحُجّاج في موسم الحبحَ، وأعتق سبعين عبداً.

كان في الجاهليّة من زعماء قريش ورؤسائهم، وكانت إليه عمارة المسجد الحرام وسقاية الحاج.

كان من أثرياء مكّة ومن المرابين المعروفين فيها .

شهد ـ وهو كافر ـ بيعة العقبة مع النبي يَنه عندما بايعته الانصار، وفي غزوة بدر الكبرى كان إلى جانب المشركين يحارب المسلمين، فاسروه وشدّوا وثاقه وجاءوا به إلى النبي يَنه ففدى نفسه ثم اسلم، ويُقال : إنه اسلم قبل هجرة النبي يَنه من مكّة إلى الدينة، وكان يكتم إسلامه، ويكتب إلى النبي يَنه أخبار قريش وغيرهم من المشركين المتواجدين في مكّة .

هاجر إلى المدينة، وشهد مع النبي ﷺ فتح مكمّة وواقعة حنين. قال أشعاراً في مدح النبي ﷺ، فلما أسمعها النبي ﷺ قال : لا فضَّ الله فاك.

اعطاه النبي ﷺ مواضع من الشام والعراق وهجر، وكتب له كتاباً فيها، ولكنّ عمر بن الخطّاب مزّق ذلك الكتاب .

كان له عشرة من الذكور سوى الإناث، قال له النبي ﷺ يوما : ويلُ لذرّيتي من ذرّيتكا

روي عن النبي ﷺ روايات وروي عنه جماعة .

بعد وفاة النبي ﷺ ولمّا غصب القوم الخلافة من الإمام أميرالمؤمنين ﷺ واجلسوه في داره وغصبوا فاطمة الزهراء ﷺ حُقوقها لم يحرّك العباس ساكناً، ولم يدافع عنهما وعن مظلوميتهما .

فقد بصرهُ في أواخر حياته، ولم يزل حتّى تُوفّي بالمدينة المنورة في الثاني عشر من رجب، وقيل : من شهر رمضان سنة ٣٢هـ، وقيل : سنة ٣٤هـ، وقيل : سنة ٣٣هـ، وصلّى عليه الإمام أميرالمؤمنين للثِلا، ودُفن بالبقيع، وله من العمر ٨٨ سنة، وكان أسنَّ من النبي ﷺ بسنتين أو ثلاث سنين .

٥٧٦ 🖬 أعلام القرآن

القرآن الكريم والعباس بن عبدالمطلب

كان هو وخالد بن الوليد شريكين في الجاهليّة ؛ يُسلّفان في الرّبا، فلماً ظهر الإسلام كان لهما أموال طائلة في الرّبا، فنزلت فيه وفي خالد، وقيل : فيه وفي عثمان بن عفان الآية ٢٧٨ من سورة البقرة : ﴿ياايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الرّبا إن كنتم مؤمنين 4 . فقال النبي ﷺ : ألا أنّ كلّ ربا من ربا الجاهلية موضوع، وأوّل ربا أضعه ربا العبّاس بن عبدالمطلب .

وبعد إن أسر في واقعة بدر أخبر الله النبي ﷺ بان للعبّاس دفيناً من ذهب، فبعث الإمام أمير المؤمنين للكة فاخرجه من عند زوجته أمّ الفضل. فلمّا حضر الإمام للكة الذهب قال العباس: افقرتني يا ابن أخي! فنزلت فيه الآية ٧٠ من سورة الأنفال: ﴿ياآيَها النبيُّ قل لمن في أيديكم من الاسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ... ﴾

حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم التصرُ ... ﴾ .

عندما أسره المسلمون يوم بدر قال : يا معشر المسلمين ! ان كنتم أسلمتم وهاجرتم وجاهدتم قبلنا، ولكن اعلموا باننا عمرنا المسجد الحرام وتولينا سقاية الحاج، فنزلت جواباً له الآية ١٧ من سورة التوبة : ﴿ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر ... ﴾ .

ونزلت فيه الآية ١٩ من نفس السورة : ﴿ اجْعَلْتُم سِقايَة الحاجّ وعِمارة المسجد الحرام كمن آمن باللهِ واليومِ الآخرِ وجاهَدَ في سبيل الله ... ﴾

ونزلت فيه الآية ٣٤ من سورة هود : ﴿ولا ينفعكم نصحي إن اردتُّ ان اتصحَ لكم إن كان الله يُريدُ ان يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون﴾ .

و الآية ٧٢ من سورة الإسراء : ﴿ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة أعمى وأضلُّ سبيلاً﴾ .

نزلت فيه وفي جماعة من بني هاشم الآية ٨ من سورة الممتحنة : ﴿ لا ينهاكم الله عن

الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرَّوهم وتقسطوا إليهم ... ﴾ . `

١. الاختصاص، ص٥٩ اسباب النزول، للسيوطي-هامش تفسير الجلالين-، ص١٧ و٤٧٤ و٤٧٤؛ اسباب النزول، اللواحدي، ص ٧٩ و ١٩٦؛ الاستيعاب -حاشية الاصابة-،ج٢، ص٩٤- ١٠٠ اسدالغابة، ج٣، ص١٩-١١٢؛ الاصابة، ج٢، ص٢٧١؛ الأعلام، ج٣، ص٢٦٢؛ الأغاني، ج١٩، ص ٨١ وراجع فبهرسته؛ انساب الأشراف ، ج٣، ص١-٤٢؛ البدء والتاريخ ، ج٥، ص١٠٤ البداية والتهاية، ج٧، ص١٦١ و ١٦٢ و ١٦٨؛ البرصان والعرجان والعميان والحولان، ص٣١٢ و٤٨٨ و٥٦٥؛ بهجة الأمال، ج٥، ص١١٠\_١١٤؛ البيان والتبيين، راجع قهرسته؛ تاريخ الأدب العربي ، لعمر فروخ، ج١، ص ٢٤٤؛ تاريخ الإسلام(السيرة النبوية)، راجع فهرسته و(المغازي)، راجع فهرسته و(عهـد الخلفاء الراشدين)، ص٣٧٣\_٣٧٨؛ تاريخ التراث العربي، المجلد الثاني، الجزء الثاني، ص٢٨٧؛ تاريخ حبيب السير، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، راجع فهرسته؛ تاريخ الخميس، ج١، ص١٦٥؛ تاريخ الطبري، ج٣، ص٣٥٣؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٧، ص٢؛ تاريخ كزيده، راجع فهرسته؛ تاريخ اليعقوبي، راجع فهرسته؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٥، ص ١٩٠ وراجع مفتاح التفاسير؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٢٩٥؛ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص٣٣٧ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البرهان، ج٢، ص١٠٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص٢٩٢ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص١٨٩ و١٩٩٠ تفسير أبي السعود، ج٤، ص٥٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير شبَّر، ص٢٠١؛ تفسير الصافي، ج٢، ص٣٢٨ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، ج١٠، ص٦٨ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير العسكري للكلي، ص ١٧ و٢٠ و٢١٠؛ تفسير العياشي، ج٢، ص ١٨ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج١٠ ص ٤٨٥ وراجع مفتاح التغاسير؛ تفسير الفخر الرازي ، ج١٦، ص ١١ وراجع فهرسته ؛ تفسير فرات الكوفي ، ص١٦٤-١٦٩ ؛ تفسير القمي، ج٢، ص ٢٣، وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير ابن كثير، ج١، ص٢٣٢ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، ج٩، ص٢٠٣ و٢١٠ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير نور الثقلين، ج٢، ص١٩٣ و١٩٤ وراجع مفتاح التفاسير؛ تقريب التهديب، ج١، ص٣٩٧ و٣٩٨؛ تنقيح المقال، ج٢، ص١٢٦\_١٢٨؛ تنوير المقباس، ص١٩٢؛ تهمليب الأسماء واللغات، ج١، ص٢٥٧-٢٥٩؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٧، ص٢٢٩-٢٥٣؛ تهذيب التهذيب، ج٥، ص١٠٧ و١٠٨؛ تهاديب سيسر اعلام النبلاء، ج١، ص٥٢ و ٥٣؛ تهذيب الكمال، ج٢، ص٢٥٨؛ الثقات، ج٣، ص٢٨٨؛ ثمار القلوب، ص ٨٩ و ٧٧٧؛ جامع الرواة، ج١، ص٤٣٢ ؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٨، ص٩٩ وراجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٢؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١٢ ، ص ٢٣٦٠ جمهرة انساب العرب ، ص ١١٧ جمهرة النسب ، ص٢٨٠ حياة الصحابة ، ج١ ، ص ١٢٩

 $\rightarrow$ 

و٤٩٩ وج٢، ص٧٥ و ٩٧ و ٢٥٢ و ٤٨١ وج٤، ص ٩٩؛ الخصال، ص٣٦٣ و٤٨٧؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص١٨٩ ٤ دائرة معارف البستاني، ج ١١، ص٤٨٣ و ٤٨٤ دائرة معارف فريد وجدي ، ج٢، ص٩٩؛ دايرة المعارف قارسي، ص١٦٥٩؛ الدرجات الرفيعة، ص٧٩- ٩٩؛ الدرالمنثور، ج٣، ص٢١٨ وراجع مفتاح التقاسير؛ دول الإسلام، ص١٨؛ ذخائر العقبي، ص١٨٦- ٢٠٧؛ ربيع الأبرار، راجع فهرسته؛ رجال البرقي، ص٢؛ رجال الحلي، ص١١٨؛ رجال ابن داود، ص١١٤؛ رجال الموسى، ص٢٢ و٤٦؟ رجبال الكشي، ص١١٣؟ الروض الانف، ج١، ص٢٣ وج٢، ص١٩٥ وج٥، ص٨٣ و٢٠٧؛ الروض المعطار، ص ١١٦ و ١١٨ و ١٥٠ و ١٥١ و ٢٩٣ و ٢٩٧؟ سنة سيئة البسحار، ج٢، ص١٤٨- ١٥٠ ؛ سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٢٨- ١٠٣ ؛ السيرة الحلبية، ج٣، ص٣١٣؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، راجع فهرسته؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٣، ص٥٤٣؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج ١، ص ١١٣ و ١١٤ و ١٨٩ وج٢، ص ٨٢ و ٨٤ و ٢٨١ و ٣٠٠ و ٣٢٠ وج٤، ص ٤٢ و ٨٥ و ٣١٢؛ شذرات الذهب، ج١، ص٣٨؛ شرح الاخبار، ج٣، ص٢٣٤ ٢٣٤؛ صبح الاعشى، راجع فهرسته؛ صفوة الصفوة، ج١، ص٢٠٦\_٥٠٠، طبقات كلفة بن خياط، ص ٢؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٢، ص ٢٤٥-٢٤٧ وج٤، ص٥- ٣٣؛ العبر، ج١، ص ٢٤؛ العقد الثمين، ج٥، ص ٢٩؛ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ عيون الأثر، ج٢، ص٢٩٢ و ٢٩٣؛ الغارات، ج١، ص٢٢ و٤٧ و٣١٦ وج٢، ص٥٠٨ و٦١٨ و ٢٥٢؛ فضائل السحابة، ج٢، ص٩١٥\_٩٤٩؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص ٨٠؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٣٦ وراجع فهرسته؛ الكامل، للمبرد، راجع فهرسته؛ الكشاف، ج٢، ص٢٥٦ وراجع مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، ج٢، ص٥٥٢ و٥٥٣ وج٤، ص١٠٢ و٢٠٢ وج٠١، ص٤٤٨ و٤٤٩ وراجع فهرسته؛ لسان العرب، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٢٤، ص٠٤٠ مجمع البيان، ج٥، ص٢٢ و٢٤ وراجع مفتاح التفاسير؛ مجمع الرجال، ج٣، ص٢٤٧؛ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته؛ المحبر، ص ١٦ و١٦٢ و١٦٥ و٢٩٦؛ الخلاة، ص ١٣١ و٢١٥؛ مرآة الجنان، ج١، ص٨٥ و٨٦؛ مستدرك سفينة البحار، ج٧، ص ٧٠- ٧٢؛ مشاهير علماء الامصار، ص٩؛ المعارف، ص ٧٤؛ معجم رجال الحديث، ج٩، ص٢٣٢-٢٣٠؛ معجم شعراء المرزباني، ص٢٦٢؛ المغازي، راجع فهرسته ؛ المنتخب من كتاب ذيل المذيل، ص ١٢ منهج المقال، ص ١٨٨ ، مواهب الجليل، ص ٢٤٣ المورد، ج١٠ ص١٩؛ الموسوعة الإسلامية، ج٢، ص ٣٠؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص ١١٧٥؛ النجوم الزاهرة، ج١، ص ٨٩؛ نسب قسريش، ص ١٨ و ٢٢٠ و ٢٤٠ و ٢٦٦؛ نقد الرجال، ص ١٧٩ ؛ نكت الهميان، ص١٧٥ = ١٧٨؛ تمونه بينات، ص١٠٣ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٤٠٤ و ٤٠٤ و ٤٥٨ و٥٠٥؛ نهاية الارب عبدالمرحمن بن أبي بكر 🛯 ٥٧٩

### عبدالرحمن بن أبي بكر

هو أبوعبدالله، وقيل : أبومحمد، وقيل : أبوعشمان عبدالرحمن ابن أبي بكر، عبدالله بن أبي قحافة، عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم القرشيّ، التيمي، المكي، المدني، وأمّه أمّ رومان بنت عامر بن عُويمر، كان قبل أن يسلم يُدعى عبدالكعبة، وقيل : عبدالعزّى، ولمّا أسلم سُمّي بعبد الرحمن. صحابيّ، محارب شجاع، وأحد الرماة المعروفين .

كان أكبر أولاد أبي بكر ، وعُرف عنه أنَّه كان كثير الدعاية . من ذر ما يكبر الم مع ما المالية أنَّه ما ما تستقد الم

قبل أن يتشرّف بالإسلام شارك الكفّار في واقعتي بلر وأحد، وإسلم في صلح الحديبية، وشهد معركة اليمامة مع خالد بن الوليد؛ كان يسكن المدينة المنوّرة، ويتاجر بلادالشام.

شهد حوب الجسط إلى جانب أخلمة عمانية التلي جهزت جيشاً تحاربة الإمام أمير المؤمنين للثِلا في البصرة .

طلب معاوية بن أبي سفيان من مروان بن الحكم أن يأخذ البيعة منه إلى ابنه يزيد، فقال عبدالرحمن : جئتم بها هرقليَّة تبايعون لابنائكم! وأبي ذلك، فبعث له معاوية مائة ألف درهم ليغريه على البيعة ، فودَها عبدالوحمن وقال : لا أبيع ديني بدُنياي .

كان في الجاهليّة يتخزّل بليلي بنت الجودي الغسانيّة، وكان أبوها أميراً على دمشق، وبعد فتح الشام تزوّجها.

توفّي فجاة بمكان اسمه حيش أو حبشي على يعد عشرة أميال من مكّة سنة ٥٣هـ، وقيل : سنة ٥٥هـ، وقيل : سنة ٥٦هـ، وقيل : سنة ٥٨هـ، وحُمل إلى مكّة ودُفن بها، وقيفت عليه أختُه عائشة وقالت : أما والله ! لو حضرتك لدَفنتك حيث مُتَّ ! ولو حضرتك ما يكيتك!

في قنون الأدب، ج19، ص32؟ نهاية الأرب في معسرفة انساب العرب، ص174 و189؛ الوافي بالوفيات، ج11، ص179\_٦٢٣؟ الوفا بأحوال المصطفى ﷺ، راجع فهرسته.

۵۸۰ 🖬 أعسلام القرآن

تزوَّج الإمام الحسن المجتبي للگِلَّ من ابنته حفصة . روى عن النبي ﷺ بعض الاحاديث، وروى عنه جماعة .

القرآن الكريم وعبدالرحمن بن أبي بكر

كان أبواه يطلبان منه أن يعتنق الإسلام، ويقولان له: أسلم كما اسلمنا وأطع أوامر الله، فنزلت فيه الآية ٧ من سورة الأنعام: ﴿قُلْ أندعوا من دونِ الله مالا ينفعنا ولا يضرُّنا ونُردُّ على اعقابنا بعد إذ هدانا الله ... ﴾ .

بعد أن الحّ عليه أبواه بان يسلم، أفف بهما، فنزلت فيه الآية ١٧ من سورة الأحقاف : ﴿والذي قال لوالديه أفَّ لكما أتعدانني أن أخرج وقد خَلَت القرونُ من قبلي ... ﴾ .

وبعد أن أسلم نزلت فيه الآية ١٩ من تقبي السورة : ﴿ولكلِّ درجاتَ تمَّا عـملوا وليوقيهُم اعمالهم ... ﴾ . '

١. الأخبار الطوال، ص٢٢٦؟ اسباب النزول، للحجي، ص ١٠٠ و ١٠١؟ اسباب النزول، للسيوطي - آخر تفسير الجلالين-، ص ٢٢٢؟ الامتيعاب حاشية الاصابة -، ج٢، ص ٣٩٩ ـ ٢٠٢؟ اسدالغابة، ج٣، ص ٢٠٦ ـ ٢٠٦؟ الاصابة، ج٢، ص ٢٠٤ و ٢٠٤ الاعلام، ج٣، ص ٢١٦ و ٢١٣؟ الاغانى، ج٢، ص ٩٥ ـ ٩٨؟ البلدء والتاريخ، المجلد الثاني، الجزء الخامس، ص ٢٢ و ٢٠ وج٢، ص ٢٧ البداية والنهاية، حجر، ص ٨٨ وواجع فهرسته؛ تاريخ الإسلام (عهد معاوية بن أبي سفيان)، ص ١٥٥ و ٢٦٠ ـ ٢٢٢ تاريخ ج٨، ص ٨٨ وواجع فهرسته؛ تاريخ الإسلام (عهد معاوية بن أبي سفيان)، ص ١٥٥ و ٢٦٠ ـ ٢٢٢ تاريخ ج٨، ص ٨٨ وواجع فهرسته؛ تاريخ الإسلام (عهد معاوية بن أبي سفيان)، ص ١٥٥ و ٢٦٠ ـ ٢٢٢ تاريخ جبب السير، ج٢، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٨٢ و ٢٠٥ وج٣، ص ٢٢ و ٢٢٤ تاريخ الخلفاء، ص ٢٠٢ تاريخ الخميس، ج٢، ص ٢٢٢ تاريخ الي الفداء، ج٢، ص ٢٢ و ٢٢٤ تاريخ الخلفاء، ص ٢٠٢ تاريخ الخميس، ج٢، ص ٢٢٢ تاريخ الي الفداء، ج٢، ص ٢٢ و ٢٢٤ تاريخ الجلفاء، ص ٢٠٢ تاريخ الخميس، ج٢، ص ٢٢٢ تاريخ الي الفداء، ج٢، ص ٢٢ و ٢٢٤ تاريخ الجلفاء، ص ٢٠٢ تاريخ الخميس، ج٢، ص ٢٢٢ تاريخ الي الفداء، ج٢، ص ٢٠١ وليا التاريخ الجلواني الكبير، ج٩، ص ٢٦؟ تفسير القرآن، ج٩، ص ٢٢٧؟ تاريخ السجابة، ج١، ص ٣٦؟ تفسير البحر الحيط، ج٩، ص ٢٦؟ تفسير القرآن، ج٩، ص ٢٢٧؟ تعسير البيضاوي، ج٢، ص ٣٦؟ تفسير البحر الحيط، ج٩، ص ٢٥٩؟ تفسير القرآن، ج٩، ص ٢٢٧؟ تسير الليضاوي، ج٢، ص ٣٦٩؟ تفسير البحر الحيط، ج٩، ص ٢٥٩؟ تفسير القرآن، ج٩، ص ٢٢٧؟ تعسير البيضاوي، ج٢، ص ٣٦٩؟ تفسير البحر الحيط، ج٩، ص ٢٥٩؟ تفسير الماني مع، م ٢٠ م ٢٢٢؟ تقدير القمي، ج٢، ص ٢٥٩؟ تفسير الي الندود، ج٩، ص ٢٥٩؟ تفسير الماني ج٩، ص ٢٢٩؟ تعسير التيماءي معار، معار، التقدير الرازي، ج٩، ص ٢٥٩؟ تفسير المازي، ج٩، ص ٢٢٩؟ تقدير القديو، ج٢، ص ٢٥٩؟ تفسير الرازي، ج٩، ص ٢٥٩؟ تفسير السيراني مع، ٢٠ م ٢٢٩؟ تعسير القدي ، ج٢، معار؟ تعمير الماري الماريزي، ج٩، ص ٢٥؟ تفسير الماني مع، ٢٠ مع ٢٢٩؟ تفسير القدي، ج٢، مع، ٢٩؟ تفسير الرازي، ج٥، مع، ٢٥؟ تفرير ج٩، مع، ٢٥؟ تعرير الن تقدير البنون، ج٢٠ مع، ٢٢؟ تنوير الشقلين ، ج٥، مع، ٢٩؟ تقريب معار؟ حما؟ ٢٠ مع ٢٢٩؟ تقدير القدال، ج٢، مع، ٢٢؟ تنوير الشقابين، مع، ٢٠؟ مع، ٢٠ مابع، ٢٠ مع، ٢٠ مع، ٢٠ مابع، ٢٠ **عبدالرحمن بن عوف** هو أبومحمد عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبدالحارث بن زهرة بن كلاب القرشيّ، الزهري، المدني، وأمّه الشفاء بنت عوف. إحد صحابة رسول الله ﷺ، عُرف بالشجاعة والكرم.

واللغات، ج١، ص٢٩٤ و٢٩٥؟ تهذيب التهذيب، ج٦، ص١٣٣ و١٣٤ ؟ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٧٤؛ تهذيب الكمال، ج٢، ص٧٧٨؛ الثقات، ج٣، ص٢٤٥؛ جامع الرواة، ج١، ص٤٤٤؛ الجامع لاحكام القرآن، ج١٦، ص١٩٧ و١٩٨ وراجع فهوسته؛ الجرح والتعديل، ج٥، ص٢٤٧ ؛ جمهرة انساب العرب ، ص١٣٧ ؟ جـمهرة النسب ، ص ١٨٠ حـسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٩١ ؟ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٢٦٤؛ دائرة معارف البستاني، ج ٢٧، ص ٢٥، الدر المتور، ج٦، ص٤١؛ ربيع الأبرار، ج١، ص١٩٣ وج٣، ص ١٣٢؛ رجـال الطوسي ، ص ٢٣؛ الروض المعطار، ص ٩٢ و ١٣٨ و١٣٩؟ الزيارات، ص٨؛ سفينة البحار، ج٢، ص١١٦ مبير اعلام النبلاه، ج٢، ص ٤٧٦ ١٤٧٣ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٢٩١ شَكَرَاتَ اللغيب، ج٢، ص ٥٩؛ صبح الاعشى، ج٤، ص٢٥٦؛ صفوة الصفوة، ج١، ص٢٣٨ و٢٣٩؛ طبقات خليفة بن خياط، ص١٨ و١٨٩؛ العبر، ج١، ص٤؟ العقد الشمين، ج٥، ص ٣٧٠؛ العقد الفريد، راجع فهرمت اعيون الاخبار، ج٤، ص١١٤ و١١٥؛ فتوح البلدان، ص ٤٤٣؛ الكامل في التاريخ، ج٣، ص٥٠٦\_٥٠٨ وراجع فهرسته ؛ الكامل، للمبرد، ج٢، ص١٤٤ الكشاف، ج٤، ص٣٠٣ و٢٠٤ كشف الأسرار، ج٣، ص٣٩٥ وج٤، ص١٢٢ وج٨، ص ۲۰ وج۹، ص ۱۵۲ ؛ لسان العرب، ج۹، ص٧ و٣٤٥ وراجع فهرسته ؛ لغت نامه دهخدا، ج٣٤، ص ٥٤؛ مجمع البيان، ج٩، ص١٣٢؛ مجمع الرجال، ج٤، ص ٧١؛ الحبر، ص١٠٢ و٢٤٩؟ مختار الاغاني، ج ٥، ص٢٧١؛ مرآة الجنان، ج١، ص١٢٦؛ مروج الذهب، ج٢، ص٣٠٦؛ مشاهير علماء الأمصار، ص١٥؛ المعارف، ص١٠١ و١٠٢؛ معالم الايمان، ج١، ص١٠٤ معجم رجال الحديث، ج٩، ص ٢٩٣؛ المغازي، ج١، ص٢٥٧ وج٢، ص٩٦؟ منهج المقال، ص١٩٠؛ مواهب الجليل، ص٦٦٨؛ النجوم الزاهرة، ج١، ص١٤٤؛ نسب قريش، ص٢٧٦؛ نقد الرجال، ص١٨٣؛ نمونه بينات، ص٣٤٠ و ٢١٣ و٢١٤؛ تهاية الارب في معـرفة انساب العرب ، ص١١٩؛ الوافي بالوفيات ، ج ١٨، ص١٦٠-١٦٢ ؛ الوفا باحوال المصطفى ١٢٣ ، ج١، ص ٢٧٩ وج٢، ص ١٧٨٢ وفيات الأعيان، ج٣، ص ۲۹ و ۷۰.

٥٨٢ 🗆 أعسلام القرآن

وُلِد قبل الهجرة باربعة وأربعين سنة، وكان يُدعى عبدالكعبة، ولمّا اسلم سمي بعيدالرحمن، وكان أبرص. كان في الجاهليّة مختصاً بابي بكر بن أبي قحافة. أسلم وشهد بدراً وأحداً وبقيّة المشاهد مع النبي ﷺ، وهاجر إلى الحبشة والمدينة المنورة.

> آخي النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري . كان من تجار واثرياء زمانه، ترك ثروة طائلة بعد موته .

بعد وفاة النبي ﷺ صار من أركان سقيفة بني ساعدة في بيعة أبي بكر . وفي عهد عمر بن الخطاب كان على ميمنة الجيوش الإسلامية التي افتتحت القدس ، وكمان أحد الستة الذين رشّحهم عمر للخلافة من بعدهي

وبعد موت عمر قام باخذ البيعة لعثمان ابن عفان، وكان من اواتل المبايعين له، فاخذ عثمان يغدق عليه الأموال الكثيرة.

توفّي بالمدينة المنورة سنة٣٢ه، وقيل مست ٢٢هـ، وصلّى عليه عثمان بن عفان، وقيل : الزبير بن العوّام، ودُفن في البقيع .

القرآن الكريم وعبدالرحمن بن عوف

دعا عبدالرحمن جماعة من الصحابة إلى وليمة أقامها لهم، وبعد أن أكلوا وشربوا الخمر حتّى سكروا، فلما جاء وقت صلاة المغرب تقدّم احدُهم وصلّى بهم المغرب وهم سكارى! فنزلت فيهم الآية ٤٣ من سورة النساء : ﴿ياايّها الذين آمنوا لاتقربوا الصلاة وانتم سكارى ... ﴾ .

عندما كان يسكن مكّة طلب من النبي ﷺ الجهاد، ولمّا دعاه النبيّ ﷺ إلى الجهاد في المدينة اعتذر عن ذلك واستصعب الأمر ! فنزلت فيه وفي أمثاله الآية٧٧ من نفس السورة : ﴿الم تر إلى الذين قيل لهم كفّوا إيديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس ... ﴾ . عبدالرحمن بن عوف 🛯 ٥٨٣

ونزلت فيه الآية ١٠٢ من نفس السورة؛ لكونه كان مجروحاً : ﴿ولا جُناح عليكم إن كان يكم اذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ... ﴾ .

لكونه كان من جملة الأشخاص الذين أرادوا دفع النبي ﷺ عن راحلته إلى الوادي بعد مُنصرفه من تبوك ليقتلوه نزلت فيهم الآية ٧٤ من سورة التوبة : ﴿وكفروا بعد إسلامهم وهمّوا بمالم ينالوا ... ﴾ .

أخذ يعيب الإمام أمير المؤمنين للله عندما جاء ليدفع بعض الصدقات إلى النبي الخذية في الموالي النبي المؤمنين في فنزلت في الآية ٧٩ من نفس السورة : (الذين يلمزون المطوّميين من المؤمنين في الصدقات ... ).

ومن ثم نزلت فيه الآية ٨٠ من نفس السورة : ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرّة فلن يغفر الله لهم ... ﴾ .

وشملته الآية ٤٧ من سورة الحجر : وونزعنا مافي صدورهم من غلّ ... ﴾ . يقال : إن الآية ٩٦ من سورة مريم تزلت فيه : ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداكم . بينما الآية المذكورة نزلت في الإمام أمير المؤمنين للله وفاطمة الزهراء ٢ والحسنين ٢ لاغير .

١. اسباب النزول، للسيوطي حامش تغسير الجلالين -، ص١٧٥ و ٢٢٦ و٢٤٨ و ٢٢٨ و ٢٦٨ اسباب
 النزول، للواحدي، ص١٢٧؛ الاستيعاب حاشية الاصابة ، ج٢، ص ٣٩٣ ـ ٣٩٩ اسد الغابة ، ج٣،
 ص٣١٣ ـ ٢١٧ و ٢٢١ الاصابة ، ج٢ ، ص٤١٦ و ٢١١ و ٢١٤ الأعلام، ج٣، ص ٣٢٣ الأغاني، ج٢ ، ص٥٩
 وج٤، ص ٢٨ و ٢٢٩ البده والتاريخ، ج٥، ص ٢٨ الإعلام، ج٣، ص ٢٢٣ الأغاني، ج٢ ، ص٥٩
 وج٤، ص ٢٨ و ٢٢٩ البده والتاريخ، ج٥، ص ٢٨ البداية والنهاية ، ج٧، ص ١٢٠ و ٢١١ وراجع فهرسته ؛ البيان والتبيين، ج٢ ، ص٠٩ ص ٣٨ البداية والنهاية ، ج٧، ص ١٩ و ٢٢١ وراجع فهرسته ؛ وج٤، ص ٢٨ و ٢٢١ وراجع فهرسته ؛ ورابع وراجع فهرسته ؛ البيان والتبيين، ج٢ ، ص ١٩ و ٢٢١ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، راجع فهرسته وراللغازي)،
 وج٤ من ٢٢ و (عهد الخلفاء الراشدين)، ص ٣٦ ٢٩ تاريخ حبيب السير، ج١ ، راجع فهرسته ؛ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته ؟ تاريخ الخميس ، ج٢ ، ص٢٥٢ ؟ تاريخ ميب السير، ج١ ، راجع فهرسته ؟ تاريخ الخميس ، ج٢ ، ص٢٥٢ ؟ تاريخ حبيب السير، ج١ ، راجع فهرسته ؟ تاريخ الخميس ، ج٢ ، ص٢٥٢ ؟ تاريخ الخميس ، ج٢ ، ص٢٥٢ ؟ تاريخ الخميس ، ج٢ ، ص٢٥٢ ؟ تاريخ وراجع فهرسته ؟ تاريخ تمريخ تاريخ تاريخ حبيب السير، ج١ ، راجع فهرسته ؟ تاريخ الخميس ، ج٢ ، ص٢٥٢ ؟ تاريخ الغرين ، ج٣ ، ص٢٥٢ ؟ تاريخ الغبري ، ج٣ ، ص٢٥٢ ؟ تاريخ الغبري الغبري ، ج٣ ، ص٢٥٢ ؟ تاريخ تاريخ مينيا حميب السير، ج١ ، راجع فهرسته ؟ تاريخ الخميس ، ج٢ ، ص٢٥٢ ؟ تاريخ الغبري الغبري ، ج٣ ، ص٢٢٢ ؟ وراجع فهرسته ؟ تاريخ تاريخ تاريخ الغبري ، ج٣ ، ص٢٢ وراجع تاريخ التيارين الغربي الغبري ، ج٣ ، ص٢٢٢ ؟ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ الغبري ، ج٣ ، ص٢٢٢ وراجع تاريخ التبيان في تفسير القبران ، ج٣ ، ص٢٢ وراجع مغربي التبيان في تفسير القبران ، ج٣ ، ص٢٢ وراجع مغتاح التبيان في تفسير العران ، ج٣ ، ص٢٢ وراجع مغتاح التبيان في تفسير القبران ، ج٣ ، ص٢٢ وراجع مغتاح التفاسير ؟ تفريد السرد ؛ تفريد الماء الصحابة ، ج١ ، ص٣٥٣ ؟ تفيي البحر الخيط ، ج٣ ، ص٢٢ وراجع مغتاح التفاسير ؟ تفريد البرمان ، ج١ ، ٣٠٣ وراجع مغتاح التفاسير ؟ تفسير البيضاوي ، ج٣ ، ص٢٢ وراجع مغتاح التفاسير ؟ تفسير البحر الغيل ، ج٣ ، ص٢٢ وراجع مغتاح التفاسير ؟ تفسير البيضاوي ، ج٢ ، ص٢٢ وراجع مغتاح التفاسير ؟ تفسير البيماني ، ج٠ ، ص٢٢ وراجع مغتاح ال

وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير ابي السعود، ج٢، ص٢٠٣ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الطبري، ج٥، ص٦٦ و١٠٨ وراجع مفتاح التفاسير انفسيبر أبي الفتوح الرازي ، ج٢، ص١٠ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير ابنكثير، ج١، ص١٠٥ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير المراغي، المجلدالثاني، الجنز، الخامس، ص٤٦ و٤٧ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الميزان، ج٥، ص١٦ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تقريب التهذيب ، ج١، ص ١٤٩٤ تنقيح المقال، ج٢، ص١٤٦ و ١٤٧ تنوير المقباس، ص١٧٤ تهذيب الاسماء واللغات، ج۱، ص ۳۰۰۔ ۳۰۲ تهذیب التهذیب، ج۲، ص۲۲۱؛ تهذیب سیر اعلام النبلاء، ج۱، ص۱۹؛ تهذيب الكمال، ج٢، ص١٨٠ توضيح الاشتباه، ص١٩٧ ؛ الثقات، ج٢، ص٢٥٢ و٢٥٤ ؛ جامع الرواة، ج١، ص ٤٥٢؛ الجامع لا حكام القرآن، ج٢، ص٤١٧ ـ ٤٢٠ وج٥، ص ٢٨١ وراجع فيهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٥، ص٢٤٧؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ص ٢٨١؛ جمهرة أنساب العرب، ص١٣١ و١٣٢ جمهرة النسب ، ج٧٨؛ حلية الأوليام، ج١، ص٩٨- ١٠٠ ، حياة الصحابة، ج١، ص ٩٣ و ٣٢٦ و ٣٨٤ وج٢ ، ص ١١ و ٢٥ و ١٧٥ و ٢٥٦ و ٢٧٣ *الخصيال*، ص ٤٩٩ ؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٢٣٢ و٢٣٣؟ دائرة معارف البستاني، ج٢٠، ص، ٥٧ و ٥٧١؛ دائرة معارف فيريد وجدي ، ج٦، ص ٣٧؛ الدرالتشور، ج٢، ص١٨٤ وراجع متعمَّته الشف الكيكر؛ دول الإسلام، ص ١٧ و ١٨؛ ربيع الأبرار، ج۱، ص ۸۳۲ وج۲، ص ۸۴ و ۳۰۹ و ۳٤۱ وج ۳، ص ۳۸٦ و ۵۹۰ وج٤، ص ۳۹ و ۳۰۳ و٣٨١؛ رجــال الطـوسي، ص ١٢٢ الروض الانف، جـ ٥، ص ٤٤٦؛ الروض المعطار، ص ٥٠ و ١١٦ و١٦٧ و ٢٤٥ و ٢٤٠؛ الرياض النضرة ، ج٢، ص٢٨١؛ الزيارات ، ص٣٧ و٩٣ و٩٤؛ سفينة البحار ، ج٢، ص ١١٧ و ١١٨؛ سير اعلام النبلاء، ج١، ص٦٨- ٩٢؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ١٧٦ و٢٢٢ و٢٢٣ وراجع فهرسته؛ السيرة النبوية، الابن كثير، ج٢، ص١٥٠ السيرة النبوية، الإبن هشام، ج۱، ص۲۵۸ و۳۲۶ و۳۲۸ وج۲، ص۵ و ۳۳۶ وج۳، ص۸۸ وج٤، ص۷۲ و۷۷ و۲۰۷ وراجع فهارسه؛ شذرات الذهب، ج١، ص٢٢٩ شواهد التنزيل، ج١، ص١١٤ و ٣١٢ و ٣٢٢ وج٢، فهارسه؟ ص١٨٣ و١٨٤ ٢ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ صفوة الصفوة ، ج١، ص٣٤٩ـ٣٥٥ ؛ طبقات خليفة بن خياط، ص١٥؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٣، ص١٢٤-١٣٧؛ العبر، ج١، ص١٢٤ المقد الثمين، ج٥، ص ٣٩٦\_٣٩٨؛ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ عيون الاخبار، ج١، ص١٢ و٢٥٧؛ الغارات، ج۲، ص۵۷۱ و ۹۱۶ و ۹۵۷ و ۹۵۷ و ۹۵۷ فتوح البلدان، ص۸ و ۱۸ و ۳۲۷ فرهنگ معین، ج<sup>٥</sup>، ص١١٣٨؛ فيضائل *الصحابة*، ج٢، ص٧٢٨\_٧٣٢؛ الكامل في التاريخ، ج٢ وج٣ وج٢ وج٥ وراجع فهرسته؛ الكامل، للمبرد، ج١، ص٦ وج٢، ص٥٠ و٢٢ وج٣، ص١٦٦ و٢٥٦؛ الكشاف،

عبد عمرو (أبو عامر الراهب) 🗖 ٥٨٥

## عبد عمرو (أبو عامر الراهب)

أبو عامر عبد عمرو بن صيفي، وقيل: صفي بن النعمان بن مالك بن أُميَّة بن ضبيعة الخزرجي، الضبيعي، المشهور بالراهب، والد حنظلة غسيل الملائكة.

كان من رؤساء وأشراف قومه في الجاهليّة، وكان نصرانياً، وقد ترهّب ولبس المسوح فعُرف بالراهب .

كان عالماً بالتوراة والإنجيل، وكان يحدّث الناس عن صفات النبي ﷺ ومميزاته كما ذكرت في الكتب المقدّسة .

لما بزغ نور الإسلام وبعث النبيّ محمد تَثَلًا، دعاه إلى الإسلام، ولكنّه أبي واستكبر، وأصبح عُنصراً شريراً، منافقاً، كافراً، فسمّاه النبي تَثَلًا : الفاسق بدل الراهب.

اجتمع بالنبي ﷺ في المدينة، وقبال له: مناهذا الدين الذي جنت به؟ فيقبال النبي ﷺ : جنت بالحنيفيّة، دين إبراهيم، فقال: اتا عليها، فقبال له النبي ﷺ : إنّك لست عليها، قبال : بلي، ثم قال : إنّك ادخلت يامحمد في الحنيفيّة ماليس فيها، قبال النبي ﷺ : ما فعلت، ولكنّي جنت بها بيضاء نقيّة، قبال أبو عامر : الكاذب

ج١، ص ١٩ وراجع مفتاح التفاسير ؟ كشف الأسرار، ج٢، ص٨٨ وراجع فهرسته ؟ الكنى والأسماء، ج١، ص ١٠ و٥٦ لسان العرب ، راجع فهرسته ؟ لغت نامه دهخدا، ج ٣٤، ص ١٥٦ مجمع البيان ، ج٣، ص ١٩ وراجع مفتاح التفاسير ؟ مجمع الرجال ، ج٤، ص ٨٢ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته ؟ الحبر، ص ٧٢ و ٧٤ وراجع فهرسته ؟ المخلاة، ص ١٤٢ و ٣٣٠ و ٢٤١ مرآة الجنان ، ج٢، ص ٢٨ مروج الذهب ، ج٢، ص ٢٤ ؟ معجم رجال الحديث ، ج٩، ص ١٤٢ مرآة الجنان ، ج٢، ص ٢٨ مروج الذهب ، ج٢، ص ٢٤ ؟ معجم رجال الحديث ، ج٩، ص ١٤٢ مرآة الجنان ، ج٢، ص ٢٨ مروج الذهب ، ج٢، ص ٢٤ ؟ معجم رجال الحديث ، ج٩، ص ١٤٢ مرآة الجنان ، ص ١٩ ص ٢٨ مروج الذهب ، ج٢، ص ٢٤ ؟ معجم رجال الحديث ، ج٩، ص ١٤٢ مراة ١٩ مرآة الجنان ، ص ٢٠ ص ٢٨ مروج الذهب ، ص ٢١ ؟ المغازي، راجع فهرسته ؟ منهج المقال ، ص ١٩٢ مواهب الجليل ، ص ٢٠ ص ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ ؟ المعازي ، راجع فهرسته ؟ منهج المقال ، ص ١٩٢ مواهب الجليل ، ص ٢٠ ص ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٥ ؟ نسب قريش ، ص ٢٦ و ٢٤ ؟ نقد الرجال ، ص ٢٨٢ ؛ نمونه بينات، ص ٢٢ و ٣٢ و ٢٢ ؟ الوافى بالوفيات ، ج٨٢، ص ٢٦ مرام ٢٠ .

٥٨٦ 🗆 أعملام القرآن

أماته الله طريداً غريباً وحيداً، قال النبي ﷺ : اجل، فمن كذب فعل الله تعالى ذلك به .

فتحقّق ذلك عندما خرج إلى مكّة واقام بها، ولمّا افتتح النبي ﷺ مكّة هرب إلى الطائف، فلمّا اسلم اهلُ الطائف هرب إلى بلاد الشام، ولم يزل بها حتّى هلك؛ طريداً غريباً وحيداً.

كان من المحرّضين على النبي ﷺ في واقعتي بدر وأحد، وكان يقول لقريش : إنّكم على الحقّ، وما جاء به محمد ﷺ باطل .

اصدر أوامره-وهو بالشام-إلى جماعته من المنافقين بـان يبنوا مسجـداً مناوتاً للنبي ﷺ والمسلمين، فبنوا مسجد الضرار .

ولم يزل مشرّداً طريداً حتّى هلك بالشام، وقيل : بالحبشة في السنة التاسعة من الهجرة .

القرآن العزيز وأبو عامر شملته الآية ١٠١ من سورة التوبة : ﴿ومِمَّن حَولكُم من الاعراب منافقون ... ﴾ . ونزلت فيه الآية ١٠٧ من نفس السورة : ﴿والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله ... ﴾ . <sup>\</sup>

١. اسباب النزول، للحجتي، ص ٥٧ و ٢٥ اسباب النزول، للسيوطي هامش تفسير الجلالين -، ص ٥٤ اسباب النزول، للواحدي، ص ٢١ و ٢١٦ الاغاني، ج٢، ص ١٢ البداية والبنهاية، ج٥، ص ٢٠ اسباب النزول، للواحدي، ص ٢١ و ٢١٢ الاغاني، ج٢، ص ٢٢ مص ٢٢ البداية والبنهاية، ج٥، ص ٢٠ السباب النزول، للعازي)، ص ٢٠ و ٢٢ الاغاني، ج٢، ص ٢٢ مص ٢٠ البداية والبنهاية، ج٥، ص ٢٠ المربح الإسلام (المغازي)، ص ٢٠ الويخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٠ مص ٢٠ البداية والبنهاية، ج٥، ص ٢٠ المربح المربح المسير، ج٢، ص ٢٠ البداية والبنهاية، ج٥، ص ٢٠ المربح المربح الإسلام (المغازي)، ص ٢٠ و ٢٢ الربخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٠ ٢ البداية والبنهاية، ج٥، ص ٣٠ معتاج ص ٣٠ و ٢٢ المربح، ج٣، ص ٢٠ الميبان في تفسير القرآن، ج٥، ص ٣٥ وراجع مفتاح من مص ٣٠ وراجع مفتاح التفاسير القرآن، ج٥، ص ٣٥ وراجع مفتاح التفاسير القرآن، ج٥، ص ٣٠ وراجع مفتاح التفاسير القرآن، ج٥، ص ٣٥ وراجع مفتاح التفاسير القرآن، ج٥، ص ٣٥ وراجع مفتاح التفاسير القرآن، ج٥، ص ٣٥ وراجع مفتاح التفاسير المراب المرابح الجيط، ج٥، ص ٣٥ وراجع مفتاح التفاسير المراب البرمان، ج٢، ص ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير المراب المراب المرابح الحيط، ج٥، ص ٣٥ وراجع مفتاح التفاسير المرابي المراب المرابع، ص ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير البيمان، ج٢، ص ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير المرابي المرابي المرابع، ص ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير التفاسير المرابي المرابي المرابع، من ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير التفاسير المرابي المرابي المرابع مفتاح التفاسير التفاسير المرابي المرابي المرابع، منابع المرابع مفتاح التفاسير التفاسير المرابي المرابي المرابي المرابع مفتاح التفاسير التفاسير المرابي المرابي المرابي المرابع، منابع مفتاح التفاسير التفاسير المرابي المرابي المرابع منتاح التفاسير المرابي المرابي المرابي المرابي المرابي المرابع مفتاح التفاسير المرابي المرابي المرابي المرابي المرابي المرابي المرابي المرابع مفتاح التفاسير المرابي المرابي المرابي المرابي مي ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير المرابي المرابي المرابي المرابي المرابي المرابي المرابي ما٢٩ ورابي مالمع والمابي المرابي المرابي المرابي المرابي المرابي المرابي مي ١٩ ورابي مي المرابي المرابي المرابي المرابي المرابي المرابي مي ١٠ مى ١٩ ورابي ميمالي المرابي المرابي المرابي مي مي ١٠ ولمرابي المرابي المرابي مي ١٩ ولمرابي المرابي ميما المرابي

عبدالله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن هو أبو الحبّاب عبدالله بن أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم الأنصاري ، الخزرجي ، المعروف بابن سلول ، وسلول جدّته لأبيه . كان في الجاهليّة من سادات الخزرج ، وكان عملاقاً طويل القامة . عاصر النبي تشر في بدء الدعوة الإسلامية ، وأصبح من أكثر المشركين إيذاءً للنّبي والمسلمين ، وأكثرهم حسداً للنبي تشر ، حتى صار رأس النفاق في المدينة المنورة . أظهر الإسلام بعد واقعة بدر الكبرى تقيّة ونفاقاً وبغياً ، فأخذ يخذل النبي تشر والمسلمين في واقعة أحد وغزوة تبوك وغيرهما . كان أول الشامتين بالمسلمين إذا حلّت بهم نازلة ، وينشر كل سيئة يسمعها عنهم . ولم يزل على كُفره وشركه ونفاقه وإيدائه للنبي تشر والمسلمين حتى أصيب بمرض أودى بحياته ، فدخل عليه النبي تشر وهو على فراش الموت ـ فقال له النبي تشر :

-تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٢، ص٦٣٥ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الفخر الرازي ، ج٢١، ص١٩٢ و١٩٤ وراجع فهرسته ؛ تفسير القمي ، ج١، ص٣٥ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير ابن كشير ، ج٢ ص٨٨٣ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الميزان ، ج٩، ص ٣٩٠ و٣٩٣ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير نور الثقلين ، ج٢، ص٢٢٧ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تنوير المقباس ، ص٢٢١ ؛ الجامع لاحكام القرآن ، ج٤ ص١٩٢ وراجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير الميزان ، ج٩، ص ٣٩٠ و٣٩٣ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير نور م١٩٢ وراجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير الميزان ، ج٩، ص ٣٩٠ و٣٩٣ وراجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير نور م١٩٢ وراجع مفتاح التفاسير ؟ النور القرآن ، ج٢ ، ص١٩٢ العرب ، ص٣٢٩ و٢٩٣ مع ١٩٢ وراجع مفتاح التفاسير ؟ الار المثور ، ج٣ ، ص٢٢٢ وراجع مفتاح التفاسير ؟ السيرة النبوية ، مع ١٩٢ وراجع مفتاح التفاسير ؟ الدر المثور ، ج٣ ، ص٢٢٢ وراجع مفتاح التفاسير ؟ السيرة النبوية مع الابن اسحاق ، ص٢٢٣ و٣٢٦ السيرة النبوية ، لابن هشام ، ج٢ ، ص٣٣٢ وراجع مفتاح التفاسير ؟ السيرة النبوية ، في التاريخ ، ج٢ ، ص١٩٢ و ٢١٠ و١٩٢ السيرة النبوية ، ج٢ ، ص٣٣ وراجع مفتاح التفاسير ؟ السيرة النبوية ، في التاريخ ، ج٢ ، ص١٩٢ و ٢١٠ و٢٢٩ النبوية ، لابن هشام ، ج٢ ، ص٣٣ وراجع مفتاح التفاسير ؟ السير ؟ كشف الإسرار ، ج٤ ، ص٢٢٩ و ٢١٠ و ٢١٠ العرب ، ج٢ ، ص٣٢ وراجع مفتاح التفاسير ؟ معدام ج٥، ص٠١١ وراجع مفتاح التفاسير ؟ العبر ، ص٣٢ ، ص٢٢ وراجع مفتاح التفاسير ؟ كشف الاسرار ، ج٤ ، ص٢٢ و ٢١٠ و ٢١٠ العرب ، ج٢ ، ص٣٢ وراجع مفتاح التفاسير ؟ كمام ج٥، ص٠١ وراجع مفتاح التفاسير ؟ العبر ، ص٢٢ وراجع مفتاح التفاسير ؟ كمنف ج٥، ص٠١٦ وراجع مفتاح التفاسير ؟ العبر ، ص٢٤ مع ٢٠ مو ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير ؟ كمنف

۵۸۸ 🗆 أعسلام القرآن

لمّا هلك في أواخر شوال أو أوائل شهر ذي القعدة في السنة التاسعة من الهجرة جاء ابنه ـ عبدالله ـ إلى النبي ﷺ ـ وكان مؤمناً ـ فطلب من النبي ﷺ أن يُلبس أباه قميصه، فالبسه النبي ﷺ قميصه، وذلك مكافاة لصنيع كان أسداه إلى العباس بن عبدالمطلب عمَّ النبي ﷺ يوم واقعة بدر، وهو لمّا ألقي القبض على العباس واسره المسلمون كان عرياناً، فكساه المترجمُ له قميصه.

القرآن العظيم وعبدالله بن أبي

شملته الآية ١٤ من سورة البقرة : ﴿وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنًا وإذا خَلُوا إلى شياطينهم قالوا إنّا معكم إنّما نحنُ مستهزئون﴾ .

ونزلت فيه الآية ٢١٤ من سورة البقرة . وأم حسبتم أن تدخلوا الجنّة ولمّا ياتكم مثل الذين خلوا مِن قبلكم ... ﴾ .

وشملته الآية ٨٨ من سورة النسباء: ﴿فَمَالَكُمْ فَي المُنافِقِينَ فَتُـتِينَ وَاللَّهُ ارْكَسَهُمُ بماكسبوا... ﴾ .

ونزلت فيه الآية ١١٢ من نفس السورة : ﴿ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثمَّ يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً﴾ .

لم يشترك هو وجماعته من المنافقين في حرب أحد، وكانوا يترصّدون النبي عَمَّدُ والمسلمين فإن كانت نتيجة الحرب لصالح المسلمين، كانوا يقولون : نحن كنا معكم، وإن كانت لصالح الكفّار والمشركين كانوا يقولون : كُنَّا معكم ونقلنا إليكم اسرار المسلمين، فانزل الله فيه وفي امثاله من المنافقين والأشرار الآية ١٤ من نفس السورة : (الذين يتربّصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين ... كه .

ونزلت فسيه الآية ١٤٥ من نفس السورة : ﴿إِنَّ المنافسَقين في الدَّرك الاسفل من النار ولن تجدلهم نصيرة» .

كمان يُصاحب اليهود ويودّهم ويتّخذهم مامناً له، فنزلت فيه الآية ٥١ من سورة

عبدالله بن أبي 🛯 ٨٩

المائدة : ﴿ياايها الذين آمنوا لا تتّخذوا اليهود والنصاري اولياء بعضهم اولياءُ بعض ... ﴾ . لمّا أعلن عن إسلامه تقيّةً ونفاقاً نزلت فيه الآية ١٦ من نفس السورة السابقة : ﴿وإذا جاءُوكم قالوا آمنًا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به ... ﴾ .

كان يأتي إلى النبي تي ويقول له : إنّي مستعد لمساعدتك بأموالي بشرط أن لا اشترك في الحروب والغزوات فنزلت فيه الآية ٥٣ من سورة التوبة : ﴿قُل أنفقوا طوطاً أو كرهاً لن يتقبّل منكم إنّكم كنتم قوماً فاسقين .

ولنفاقه وكذبه نزلت قيه الآية ٧٤ من نفس السورة : ﴿ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهمّوا بما لم ينالوا ... ﴾ .

ولما هلك ومات جاء النبي ﷺ ليصلّي على جنازته، اوصلّى عليها نزلت الآية ٨٤ من نفس السورة : ﴿ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره إنّهم كقروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون﴾ .

كان قد أقسم أن لا يخالف أوامر النبي تلك فخالفها، ثم جاء إلى النبي علم معتذراً طالباً الصفح عنه، فنزلت فيه الآية عمن نفس السورة: ﴿يعتذرُون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من أخباركم ... ﴾ .

كان من المغالين في اتهام عائشة بنت أبي بكر بالفاحشة في قصة الإفك، فشملته الآية ١١ من سورة النور : ﴿إن الذين جاؤ بالإفك عُصبة منكم ... والذي تولّى كِبْرَ منهُم لَهُ عذابُ عظيم﴾ .

كانت عنده جارية مسلمة تُدعى معاذة، فكان يجبرها على البغاء، فنزلت فيه الآية٣٣ من نفس السورة : ﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء...﴾.

ولاشتراكه بالإفك على عائشة وقذفها واتهامها بالفاحشة شملته الآية ٥٧ من سورة الأحزاب : ﴿إِنَّ الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة ... ﴾ .

جاء إلى النبي ﷺ يوماً ومعه عظمة بالية، فقال للنبي ﷺ : هل تستطيع أن تعيد الحياة إلى هذه العظمة؟ فنزلت فيه الآية ٧٨ من سورة يس : ﴿وضربَ لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يُحي العظامَ وهي رميم﴾ .

• ٥٩ 🗆 أعبلام القسرآن

كان هو وجماعة من المنافقين قد صادقوا وصاحبوا الكفّار والمشركين، وكانوا ينقلون إليهم أحاديث النبي ﷺ والمسلمين وأسرارهم، فنزلت فيهم الآية ١٤ من سورة المجادلة : ﴿الم ترَ إلى الذين تولّوا قوماً غضب الله عليهم ماهم منكم... ﴾ .

في أحد الأيّام كمان ابنه عبدالله - وكمان مؤمناً - جالساً عند النبي تشكل ، فشرب النبي تمكل ماءً ، فطلب عبدالله من النبي تمكل أن يُبقي شيئاً من ذلك الماء لكي يُشربه لابيه عسى أن ينظف ذلك الماء الذي لامس شفتي النبي تمكل قلب أبيه من الأدران ، فوافق النبي تمكل على ذلك ، فجماء بالماء إلى أبيه وقمال له : هذا الماء من بقايا ماء شربه النبي تمكل ، جئت به إليك لتشربه عسى أن يؤثّر على قلبك وضميرك وتصحو مما أنت فيه ، فقال المترجم له : لو كنت جئتني ببول أمك لكان أحسن من ذلك ، فنقل عبدالله فيه ، فقال المترجم له : لو كنت جئتني ببول أمك لكان أحسن من ذلك ، فنقل عبدالله قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاة الله ورسوله ولو كانوا آباءهم ... كه .

وفيه وفي بقية المنافقين نزلت الآية المن صورة الحشر : ﴿الم ترَ إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب فين أخرجتم لنخرجَنَ معكم ... ﴾ .

ونزلت فيه الآية ١ من سورة المنافقون : ﴿إذا جاءك المنافقون قالوا نشهدُ إنّك لرسول الله والله يعلمُ إنّك لرسوله واللهُ يشهدُ إنَّ المنافقين لكاذبون﴾ .

ولشدّة نفاقه ووقوفه ضدّ النبي ﷺ والمسلمين نزلت فيه الآية ٢ من نفس السورة : (اتّخذوا أيمانهم جنّة فصدّوا عن سبيل الله إنّهم ساء ما كانوا يعملون) .

ولنفس السبب السابق نزلت فيه الآية ٥ من السورة نفسها : ﴿وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوّوا رؤسهم ورايتهم يصدّون وهم مستكبرون﴾

ونزلت فيه الآية ٦ من نفس السورة : ﴿سواءٌ عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر اللهُ لهم إنَّ الله لا يهدي القوم الفاسقين﴾ .

و الآية ۷ من السورة نفسها : ﴿ هُم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ... ﴾ .

و الآية ٨من نفس السسورة : ﴿يقسولون لئن رجسعنا إلى المدينة ليسخسرجنَّ الاعسزُّ

منها الأذلّ ... ﴾ . '

١. اسبباب النزول، للحبجتي، ص١١٢ و٢٥١ و٢٥٥؛ اسبباب النزول، للسيسوطي-حباشيسة تفسير الجلالين-، ص١٢ و١٤ و٢٨٤ و٢٩٤ و٢١٢ و٦١٣ و٢٩٩ و٢٦٨ اسباب النزول، للواحدي، ص ٣٦ و٢٠٩ و٢١٠ و٢٧٠ و٣٦٢ و٣٦٢؛ الاصابة، ج٢، ص ٣٣٦؛ الأعلام، ج٤، ص ٢٥؛ الأغاني، راجع فهرستما المتباع الأسماع، ج١ وراجع فهرستما البداية والنهاية ، ج٥، ص١٣١ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص ٣٣٤ و٣٣٩ و(المغازي)، ص ٣٩ و ١٤٧ و١٤٩ و ٢٦٧ و٢٦٤ ـ ٢٦٦ و ٢٧٤ و ٣٣١ و٦٥٩ و٦٦٠؛ تاريخ انبياء، لعمادزاده، ج٢، ص٩٢٣؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٣٤٤ و٣٥٨ و٢٠٦ و٤٩٢ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٣٤٥ و٣٤٧ و٢٩٩ و ٢٤ و ٢٢٤ و ٣٣٤ و ٣٣٤ و ٤٣٤ و ٤٨٩ و ۲۱ ؛ تاريخ الخميس، ج۱، ص ۱٤٠ ؛ تاريخ گزيده، ص ۲۲۷ و ۲۴۷ ؛ تاريخ اليعقوبي، ج۲، ص٤٩ و٥٣ ؛ التبيان في تفسير القرآن، ج ١٠، ص ١٢ و١٥ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البحر المحيط، ج٨، ص ۲۷۱\_۲۷٤ وراجع مفتاح التفاسير ۶ تغسيراليرهان، ج ٤، ص ۳۳۷ و ۳۳۸ وراجع مفتاح التفاسير ۶ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٤٩٥ و٤٩٦ وراجع منتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص٦٦ و٧٢ و٨٩ و١١٧ و٢٠٠ و٣٥١ و٣٥٢ و٣٧٢؛ تفسير ابي السعود ، ج٢، ص٢٥٣ وراجع مفتاح التقاسير ؛ تفسير شيَّر ، ص٢٠٩؛ تفسير الصافي، ج٥، ص١٧٨، ١٨٠ وتاجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطيري، ج٢٨، ص٧٠-٧٦ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير العسكري تلكي ، ص١٨ و ٨٧ و ١١١ و ١٩٠ و١٩٩ و١٩٦ و ٣٥٤؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٥، ص ٣٣٠ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الفخر الرازي ، ج ٣٠، ص ١٢-١٧ وراجع فهرسته ٢ تفسير قرات الكوفي، ص٢٨٥ ؛ تفسير القمي، ج٢، ص٣٠٢ وج٢، ص ٣٦٠ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير ابن كثير، ج٤، ص ٣٧٠ و ٣٧١ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، ج١٩، ص٢٨٣-٢٨٧ وراجع مفتاح التفاسير ٢ نفسير نور الثقلين، ج٢، ص٢٤٨ و٢٤٩ وراجع مفتباح التفاسير ؟ تنوير القباس ، ص٤٧٦ و٤٧٣ ؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص٢٦ و٢٧٦؛ الجسامع لاحكام القسرآن، ج١٢، ص١٩٨- ٢٠٢ وج ١٨، ص١٢٠ و ١٢١ و ١٢٤ وراجع فهرسته ؛ جمهرة انساب العرب، ص٣٥٥؛ الدرالمتثور، ج٦، ص٢٢٥ وراجع مفتاح التفاسير؛ الروض المعطار، ص٤١٨؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص٣٢٤؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٣، ص١٠٣ و٢٩٩- ٣٠١ و ٣٠٧ وج ٤، ص١٦٤ و ١٦٦ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص ٨٩ و ١٧٣ و٢٣٤ و٢٣٦ و ٢٣٧؛ شــذرات الذهب، ج١، ص ١٣؛ صـبح الاعــشى، ج٥، ص ٤٣٢؛ الطبـقـات الكبري، لابن سعد، ج٣، ص ٥٤٠؛ العبر، ج١، ص ٢٠؛ العقد الفريد، ج٣، ص١٠٨ قصص القرآن، للقطيعي، ص١٤٧ و٢٠١-٢٠٤؛ قصص القرآن، لمحمد احمد جاد المولى، ص٣١٧؛ الكامل في

٥٩٢ 🗆 اعسلام القسرآن

عبدالله بن أبي أمية، حذيفة، وقيل: سهل بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو هو عبدالله ابن ابي أمية، حذيفة، وقيل: سهل بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو ابن مخزوم القرشي، المخزومي، وأمّه عاتكة بنت عبدالمطلب. ابن عمّة النبي تشكر، واخو أمّ سلمة ؛ زوج رسول الله تشكر لابيها. صحابي، شاعر. أسلم عام فتح مكّة في السنة الشامنة لله جرة بعد أن دخل على النبي تشكر وهو بثنية العقاب موضع بين مكّةوالمدينة وقيل: أسلم قبل عام الفتح ؛ شهد مع النبي تشكر فتح مكّة وحُنيناً والطائف، وفي يوم الطائف في السنة الثامنة للهجرة أصابه سهم فقتله كان قبل أن يُسلم من أكثر المعاندين والمخالفين للنبي تشكر والمسلمين، وفي تلك الايام أرسله المشركون مع عمرو بن الحص إلى النجاشي - ملك الخبيشة - يُالمونه ويُحرِّضونه ضد المسلمين الذين هاجروا إليه، فاحسن إليهم.

روى عن النبي ﷺ، وحدَّث عنه جماعة.

**القرآن الكريم وعبدالله بن ابي أميّة** طلب يوماً من النبي ﷺ أن يأتيه بكتاب من السماء مكتوب فيه : من رب العالمين

اريني سروي

 عبدالله بن ابي أُميَّة 🗆 ٥٩٣

إلى ابن أبي أميّة، اعلم أني قد أرسلت محمداً ﷺ إلى الناس، فنزلت فيه الآية ١٠٨ من سورة البقرة : ﴿أم تُريدون أن تسالوا رسولكم كما سُئل موسى من قبلُ ومن يتبدّل الكفر بالإيمان فقد ضلّ سواء السبيل﴾ .

قال هو وجماعة من مشركي مكّة للنبي ﷺ : ائت بقرآن ليس فيه ترك عبادة اللّات والعزّى، فنزلت فيهم الآية ١٥ من سورة يونس : ﴿وإذا تُتلى عليهم آياتنا بيّنات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدِّلهُ ... ﴾ .

اجتمع المترجم له وجماعة من رؤساء مشركي مكّة بالنبي ﷺ وقالوا له : انتنا بكتاب لا يعيب آلهتنا واصنامنا، وبدّل لنا جبال مكّة ذهباً، واتتنا بالملائكة يشهدون لك بأنّك رسول الله، فنزلت فيهم الآية ١٢ من سورة هود : ﴿فلعلّك تارك بعض ما يوحى إليك وضائقٌ به صدرُك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنزٌ أو جاء معه مَلَك إنّما آنت نذيرٌ ... ﴾ .

طلب هو وجماعة من المشركين من النبي تُعَلَّة مطالب إن نفّذها لهم اعتنقوا الإسلام منها أن يبعد عنهم جبال مكة، ويفجر لهم عيوناً ليزرعوا بواسطتها، فنزلت جواباً لهم الآية ٣١ من سورة الرعد: ﴿ولو أنَّ قرآنًا سَيَّرت به الجيالُ أو قُطّعت به الارض أو كُلُّمَ به الموتى بل لله الامرُ جميعاً ... ﴾ .

وكذلك طلب المترجم له والمشركون من النبي ﷺ أن يجري لهم أنهاراً كانهار الشام والعراق، فنزلت فيهم الآية ٩٠ من سورة الإسراء: ﴿وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعاً ﴾ .

وقال يوماً للنبي ﷺ : لا أؤمن بك حتى تتّخذ إلى السماء سلّماً وترقى فيه وأنا انظر حتى تاتيها وتاتي بنسخة منشورة معك، ونفر من الملائكة يشهدون لك أنّك كما تقول، فانزل الله تعالى فيه الآية٩٣ من نفس السورة : ﴿أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيّك حتى تنزّل علينا كتاباً نقرؤه قل سبحان ربّي هل كنت إلا بشراً رسولاً ﴾ . \

١. اسباب النزول، للسيوطي-آخر تفسير الجلالين-، ص ٢٠٨؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ٤ و٢١٦ و ٢٤٠ و٢٤٢؛ الاستيعاب \_حاشية الاصابة\_ج٢، ص ٢٦٢\_٢٦٤ ؛ اسد الغابة، ج٣، ص١٨٨ و٢١٩ ؛ ب

۵۹٤ 🗆 أعسلام القسرآن

# عبدالله بن أبي ربيعة

هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن أبي ربيعة، عمرو، وقيل : حذيفة بـن المغيرة بن عبدالله بـن عمرو بن مخزوم الـقرشيّ، المخزومي، المكي، وأمّه اسماء بنت مخرمة المخزوميّة، وقيل : النهشليّة، وهو والد عمر بن أبي ربيعة الشاعر المعروف .

كان في الجاهلية من أشراف ونبلاء وقته، وكان تاجراً مشرياً، تجارته إلى اليمن، وكان معروفاً بالجمال وحُسن الصورة.

الاصابة، ج٢، ص٢٧٧ و٢٧٨؛ الأغاني، ج٢، ص١٧٢؛ البداية والنهماية، ج٤، ص٠٣٥؛ تاريخ الإسلام(المغازي)، ص ٥٣٦ و ٥٩٧ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢٨٦ و٣٩٤ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٥٥٨ و ٢٥ و ٤٨١ ؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٦، ص٥١٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ تجريد أسماء الصحابة ، ج١ ، ص ٢٩٧ و ٢٩٨؛ تفسير البحر المحبط ، ج٦ ، ص ٨٠ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البرهان، ج٢، ص٤٤٦ وراجع مفتياح التفاسير؛ تغسير ابي السعود، ج٥، ص١٩٥ وراجع مغتياح التفاسير؛ تفسير الصافي، ج٣، ص١٧ وراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، ج١٥، ص١١٠ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير العسكري للله، ص١٠٥\_٥٠٥ و٥٠٩ ٢٥؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٢، ص٣٨٨ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، ج ٢١، ص٥٦ وراجع فهرسته؛ تفسير القمي، ج٢، ص ٢٦ و ٢٧ وراجع مغتاح التغاسير ؛ تفسير ابن كثير، ج٣، ص٦٢ وراجع مغتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، ج ١٣، ص٢١٥ وراجع مفتاح التغاسير؛ تنقيع المقال، ج٢، ص ١٦١ ؛ تنوير القباس، ص١٢٤١ الجامع لاحكام القرآن، ج١٠، ص ٢٢٨ و٣٢٩ وراجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٥، ص ٢٠ ؛ جمهرة انساب العرب، ص٢٠٦ ؛ جمهرة النسب، ص ٢٨٧ الدر المتور، ج٢٠ ص٢٠٢ وراجع مفستاح التغاسبير؛ ربيع الأبرار، ج١، ص ١٦٠؛ الروض للعطار، ص٢١٢؛ سفينة البحار، ج٢، ص١٢٣؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص١٩٩؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص٣١٥ و٣١٨ و ٣٣١ وج٤، ص٤٢ و٤٣ و١٢٩ ؛ العقد الفريد، ج٦، ص ٨١؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ٧٩ و٧٩ و٢٦٧ و ٢٦٨؛ الكشاف ، ج٢، ص٦٩٤ وراجع مفتاح التفاسير ؛ كشف الأسرار ، ج٢، ص٣٠٣ وج٤، ص٢٦٢ وج٥، ص٢٠٤ و٦١٦ و٦١٩ لسان العرب، ج٢٤، ص ٢٩٥ مجمع البيان، ج٦، ص٦٧٨ وراجع مفتاح التفاسير ؛ المحبر، ص٢٧٤ و٤٠٦؛ المغازي، واجع فبهرسته؛ نسب قبريش، ص٢٧٠؛ نمونه بينات، ص٤٥٢ و٤٥٦ و٤٦٧ و٥١٣. عبدالله بن أبي ربيعة 🛯 ٥٩٥

كانوا يُلقّبونه بالعدل؛ لأن قريشاً بأجمعها كانت تكسو الكعبة في الجاهليّة من أموالها؛ سنة، وكان عبداللّه يكسوها من أمواله الخاصة سنة.

لمّا دخل النبي ﷺ مكّة فاتحاً لها في السنة الثامنة من الهجرة كان المترجمُ له على كُفره وشركه، وخوفاً على حياته من المسلمين استجار بأمَّ هاني بنت أبي طالب الله ، فاراد الإمام أميرالمؤمنين الله قتله، فقال النبي ﷺ : ياعليّ! قد أجرنا من أجارت أمّ هاني، ثم أسلم وصحب النبي ﷺ، وتزوّج من خديجة بنت الزبير بن العوام.

وبعد أن أسلم ولاه النبي ﷺ على الجند في اليمن، ولم يزل على ولايته حتى زمان عمر بن الخطاب، فأضاف إليه ولاية صنعاء، وفي عهد عثمان بن عفان بقي عليها .

لمَّا حُوصر عثمان جاء من اليمن لينصره، فسقط من دابته قُرب مكّة فمات في السنة الخامسة والثلاثين للهجرة .

> روى عن النبي ﷺ، وروى عنه جماعة. كان اسمه في الجاهليّة بحيرا، فلما أسلم سمّاه النبي ﷺ عبدالله.

> > القرآن الكريم وعبدالله بن أبي ربيعة

قُتل أبوه يوم بدر كمافراً، فتوجَّه هو وجماعة من المشركين الذين هلك آباؤهم في ذلك اليوم إلى أبي سفيان ليحرَّضوه على حرب النبي ﷺ، ويعينهم بأمواله على النبي ﷺ، فنزلت فيه وفيهم الآية ٣٦ من سورة الأنفال : ﴿إِنَّ الذين كفروا يُنفقون أموالهم ليصدّوا عن سبيل الله ... ﴾ .'

١. اسباب النزول، للواحدي، ص ١٩٤؛ الاستيعاب \_حاشية الاصابة-، ج٢، ص ٢٩٨ و ٢٩٩٩ اسد الغابة،
 ج٣، ص ١٥٥ الاصابة، ج٢، ص ١٣٠ الأغاني، ج١، ص ٣١ و ٣٢ وج٨، ص ٥٣ وج٤، ص ١٢
 وج٣، ص ١٥٥ الاصابة، ج٢، ص ١٣٠ ١٢٤ الأغاني، ج١، ص ٣١ و ٣٢ وج٨، ص ٥٣ وج٤، ص ١٢
 وج٣، ص ٣٥٠ الاصابة، ج٢، ص ١٣٠ ١٣٦ ١٣٤ البداية والنهاية، ج٢، ص ٥٠ وج٤، ص ١٢
 وج٣، ص ٣٥٠ الاصابة، ج٢، ص ١٣٠ ١٣٦ ١٣٦ عنه، ج١، ص ٣١ و ٣٢ وج٢، ص ٥٠ وج٤، ص ١٢
 وج٣، ص ٣٥٠ الاصابة، ج٢، ص ١٩٠ الأغاني، ج١، ص ٣١ و ٣٢ وج٢، ص ٥٠ وج٤، ص ١٢
 وج٣، ص ٣٥٠ العابة، ج٢، ص ١٩٠ م ٢٢٠ و٢٣٠ البداية والنهاية، ج٢، ص ٥٠ وج٤، ص ١١
 وج٣، ص ٣٥٠ الاصابة، ج٢، ص ١٩٠ م ٢٢٠ و٢٢٠ والغانية، ج٢، ص ٢٠ وج٤، ص ١١
 تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص ١٩١ م ١٩٣ و (المغازي)، ص ١٢٩ م ١٣١ و ٢٦٠ ورعهد الخلفاء
 تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص ١٩١ م ١٩٣ و (المغازي)، ص ١٢٩ م ١٣١ و٢١٠ و(عهد الخلفاء
 الواشدين)، ص ٢٥٥ م ٢٤ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ١٣٠ و ٢٠٠ و٢٠٠ و ٢٠٠ و٢٠٠ و٢٠٠ ورعهد الخلفاء
 ص ٢٩٠ و ٢١٢ و ٢٢٠ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٥، ص ٩ و ١٠ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ٥٩ و٠٠ م ٢٠

عبد الله بن جبير بن النعمان بن أميّة بن امرئ القيس بن تعلبة الانصاريّ، الاوسيّ. هو عبد الله بن جبير بن النعمان بن أميّة بن امرئ القيس بن تعلبة الانصاريّ، الاوسيّ. صحابيَّ شجاع. شهد مع النبيَّ ﷺ العقبة وواقعة بدر الكبرى، وفي السنة الثالثة من الهجرة اشترك في واقعة أحد، وولاه النبيّ ﷺ فيها قيادة رماة المسلمين من الرجّالة، وكانوا خمسين رجلاً، فحارب محاربة الأبطال، ولم يزل يدافع عن النبيّ ﷺ والمسلمين حتى قتله عكرمة بن أبي جهل.

- القرآن المجيد وعبدالله بن جبير شملته الآية ١٥٢ من سورة آل عمران : ﴿ وَمَنْكُمُ مِنْ يُرِيدُ الآخرة ثمّ صرفكُم عنهُم ... ﴾ . (
- و ٢٦١؟ تمريد اسماء الصحابة ، ج ٢١ عن ٢٢ تغسير الظبري ، ج ٩ ، ص ٢١؟ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج ٢ ، ص ٥٣٢ ؟ تفسير ابين كثير ، ج ٢ ، ص ٢٠٨ ققويب التهليب ، ج ١ ، ص ٤١٤ تقيح المقال ، ج ٢ ، ص ٢٢٢ ؟ تهذيب التهذيب ، ج ٥ ، ص ٢٨٢ ؟ تقويب التهليب ، ج ٢ ، ص ٤٢٤ الثقات ، ج ٣ ، ص ٢٢٢ ؛ الجامع لا حكام القرآن ، ج ٢ ، ص ٢٥٥ وج ٢١ ، ص ٢٢٢ ؛ الجرح والتعديل ، ج ٥ ، ص ٥٠ جمهرة انساب العرب ، ص ٢٤٢ ؟ تعلامة تذهيب الكمال ، ص ٢٢٢ ؛ الجرح والتعديل ، ج ٥ ، ص ٢٨؟ السيرة النبوية ، لابن اسحاق ، ص ٢٥٩ وج ٢١ ، ص ٢٩٢ ؛ الدر المنثور، ج ٢ ، ص ٢٨٤ و ٢٢٦٢ ؛ شذرات الذهب ، ج ١ ، ص ١٤٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ ؛ السيرة النيوية ، لابن هشام ، ج ١ ، ص ٢٥٢ و ٢٢٦٢ ؛ شذرات الذهب ، ج ١ ، ص ٤٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ ؛ السيرة النيوية ، لابن هشام ، ج ١ ، ص ٢٥٢ و ٢٢٦٢ ؛ شذرات الذهب ، ج ١ ، ص ٤٢ طبقات خليفة بن خياط ، ص ٢٦ ؛ الطبقات الكبرى ، و م ٢٦ و ٢١ و ٢٢ ؛ مرآة الجنان ، ج ١ ، ص ٢٢ ؛ الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٢٧ و ٢ ٢ ؛ المجر م ٢٦ و ٢٢ ، مرآة الجنان ، ج ١ ، ص ٢٢ ؛ الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٢٧ و ٢ ٢ ؛ المجر ، م ٢٢ و ٢٠ و ٢٦ ؛ من ٢٢ ؛ الوافي بالوفيات ، و ٢٠ ، ص ٢٧ و ٢ ٢ ؛ المجر ، ص ٢٥ و مع ٢٠ ، ص ٢٧ و ٢ ٢ ؛ المجمو ، م ٢٢ ؛ المحمو ، مع ٢٠ المجر ، ص ٢٥ و ٢٠ ؛ المحمو ، م ٢٢ ؛ الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٢٧ و ٢ ٢ ؛ المحمو ، م ٢٢ المحمو ، م ٢٢ و ٢٠ ؛ المحمو ، م ٢٠ م ٢٢ ؛ الكامل في التاريخ ، م ٣٠ من كتاب ذيل الذيل ، م ٢٠ و ٢٠ ؛ المحمو ، م ٢٢ ؛ المحمو ، م ٢٠ م ٢٢ ؛ الكامل في التاريخ ، م ٣٠ من كتاب ذيل الذيل ،
- ١. الاستيعاب حاشية الاصابة -ج٢، ص٢٧٨ اسدالغابة، ج٣، ص ١٣٠ و ١٣١ الاصابة، ج٢، مر ١٣٠ و ١٣٠ الاصابة، ج٢، مر ٢٨٨ الاستيعاب حاشية الاصابة -ج٢، مر ٢٧٨ العرب مر ٢٨٩ الاعسام، ج٤، مر ٢٨٩ العرب العسرب في الاسسلام، مر ٢٤ المعابة والنهاية، ج٣، مر ١٦٩ و ٢٠١ و ٢٢٠ المعابة العرب العرب المسلم، مر ٢٤ البناية والنهاية، ج٣، مر ١٦٩ و ٢٠١ و ٢٢٠ المعابة العرب المسلم، مر ٢٢ المعابة العرب المسلم، مر ٢٢ المعابة المعابة مر ٢٠ مر ٢٢٠ مر ٢٢٠ المعابة المعابة مر ٢٠ مر ٢٢٠ مر ٢٢٠ و ٢٢٠ المعابة العرب العرب المعابة المعابة المعابة مر ٢٠ مر ٢٢٠ مر ٢٢٠ المعابة المعابة العرب المعابة ا المعابة المعا الاسلام، (السيرة النبوية) من ٢٠٦ و(المعازي) من ١٧٠ و ١٧٢ و ٢٠١ و ٢٠٦ المابة مرابة المعابة ا معابة المعابة الم

### عبدالله بن جحش

هو أبو محمد عبدالله بن جحش ين رئاب، وقيل : رياب بن يعمر بن صبرة بن مُرَّة بن كثير بن غنم بن دودان الأسدي، وأمه أميمة بنت عبدالمطلب عمّة النبي ﷺ، وأخته زينب بنت جحش زوجة النبي ﷺ .

صحابي جليل القلر عظيم الشان، ومن المسلمين الأوائل، وأحد المهاجزين إلى بلاد الحيشة والمدينة المنورة .

واشترك فني وإقعة بدر، ويعد رجوعه من بدر، وقيل: قبل واقعة بدر أمَّرهُ النبني

ص ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٣٥٢ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، من ٢٣٤ تاريخ خليفة، ص ٣٨ و ٢٠ ؛ التاريخ الكبير، ج٥، ص٢٤؛ تاريخ گزيده، ص ٢٣٥؛ تاريخ اليعقوبي، ٢٢، ص٤٧؛ تجريد اسماء الصحابة، ج٠، ص ٢٠١ و ٢٠٢ تغسير البحر الحيط، ج ٢٠ ص ٧٩؛ تفسير البرهان، ج ١، ص ٢٢١ تفسير الجلالين، ص ٢٦٩ تفسير أبي السعود، ج٢، ص٩٩؛ تقسير الصافي، ج٦، ص ٣٦٦ و ٣٦٢ تفسير الطبري، ج٤، ص٨١ و ٨٢؛ تفسير أبي الفتوح، ج١، ص٦٦٧؛ تفسير الفخر الرازي، ج٩، ص٣٦؛ تفسير القمي، ج۱، ص ۱۲؛ تفسير ابن کلير، ج۱، ص ۱٤؛ تفسير الميزان، ج٤، ص ٤٢؛ تفسير نور الثقلين، ج۱، ص٢٠٢؛ تنقيح المقال، ج٢، ص١٧٣؛ تنوير المقباس، ص٥٩؛ تهذيب سير اعلام النبلام، ج١، ص٦٦؛ الثقات، ج٣، ص٢٢؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٤، ص٢٣٤ و ٢٣٧ و ٢٤٠ و راجع فهرسته؟ الجرح والتعديل، ج٥، ص٢٢؛ جمهرة انساب العرب، ص١٣٣٦ جمهرة النسب، ص ١٣٣٠ و ١٣٣٩ الدر المتشور، ج٢، ص ٨٥ الروض الانف، ج٦، ص ٧٤: سير أعلام النبلاء، ج٢، ص ٣٣؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص٣٢٦؛ السيرة النبوية ، لابن كثير، ج٢، ص٢٩؛ السيرة النبوية ، لابن هشام، ج۲، ص ۹۹ و ۳٤٦ وج۳، ص ۷۰ و ۱۲۰ و ۱۳۰ ؛ طبقات خليفة بن خياط ، ص ۲۸۱ ؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٣، ص٤٧٥ و ٤٧٦ ؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٥٢ ؛ الكشاف، ج١، ص١٤٢٧ كمسشف الأسسرار، ج٢، ص٢٩٥ و ١٣٠٩ لسمان العسرب، ج١٤، ص١٧٨ لغت نامه دهخدا، ج ٣٤، ص ٧٠؛ مجمع البيان، ج٢، ص٨٥٨ و ٨٥٩؛ الحبر، ص ٢٢٨ المعارف، ص١٨٤ ؛ المغازي، راجع فهرسته؛ المتظم، ج٢، ص ١٨٨ ؛ تهاية الارب، ص١٨٥ ؛ الوفا بأحوال المصطفى ﷺ، ج٢، ص ٦٨٧.

09۸ 🗆 أصلام القرآن

على سرية، فكان أوّل أمير امّره النبي ﷺ، فقتل من قريش جماعة وغنم أموالاً، فكانت اوّل غنيمة غنمها المسلمون.

وبعد تلك الحادثة قالت قريش : قـد استـحلَّ محـمد ﷺ واصـحابه الشـهر الحـرام، وسفكوا فيه الدم، واخذوا فيـه الاموال، وأسروا الرجال، فـقـال المترجمُ له أبيـاتاً من الشعر ردّ فيها على مزاعمهم، وهي :

تعدون قتلاً في الحرام عظيمة واعظم منه لويرى الرشد راشد صدودكم عماً يقول محمد وكفر به والله راء وشاهد وإخراجكم من مسجد الله اهله لشلايرى لله في البيت ساجد آخى النبي ﷺ بينه وبين عاصم بن ثابت بن قيس. في السنة الثالثة من الهجرة اشترك في معركة أحد وحارب محاربة الأبطال، ثم

استشهد على يد أبي الحكم بن الأخنس الثقفي ، وعمره يومئذ نيِّف وأربعون سنة .

الترآن الكريم وعبدالله بن جحش مر*ازمين تكيير المن وع*دي

شملته الآية٢١٧ من سورة البقرة : ﴿يستلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قُل قتالٌ فيه كبيرٌ وصدٌّ عن سبيل الله ... ﴾ .

والآية ٢١٨ من نفس السورة : ﴿إِنَّ الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله ... ﴾ .

و الآية ١٦٩ من سورة آل عمران : ﴿ولا تحسبنَ الله ين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل أحياءً ... ﴾ .

و الآية ٩٥ من سورة النساء : ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضّرر والجاهدون في سبيل الله ... ﴾ . '

١. اسباب النزول، للسيوطي\_هامش تفسير الجلالين\_، ص ١٥٥ و٢٦٤ ؛ اسباب النزول، للواحدي، ص٦٦؛ الاستيعاب\_حاشية الاصابة\_، ج٢، ص ٢٧٢\_٢٧٥ ؛ اسدالغابة، ج٣، ص١٣١ و ١٣٢ →

الاصبابة، ج٢، ص٢٨٦ و ٢٨٧؛ الأعبلام، ج٤، ص٧٦؛ الأغباني، ج١٧، ص١١٨ و١١٩ وراجع فهرسته ؛ امتاع الأسماع، أج ١، ص ٥٥؛ البداية والنهاية، راجع فهرسته ؛ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص١٣٩ و٣١٣ و(المغازي)، ص٤٨ و٤٩ و٥٠ و١٨٦ و ٢٠٠؛ تاريخ حبيب السير، ج١ و راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٢٥ و٢٣٧ ؛ تاريخ گزيده، ص١٤٢ و٢١٢؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٦٩ و ٧٠؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج٢٠ ص ٢٠٦ وراجع مفتاح التفاسير؛ تجريد أسماء الصحابة ، ج١٠ ص٣٠٢؛ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص١٤٤ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البرهان، ج١، ص٢١١ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البيضاوي ، ج١ ، ص١١٧ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الجلالين ، ص٣٤ و٢٢٣ ا تفسير ابي السعود، ج١٠ ص٢١٦ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الصافي، ج١٠ ص٢٢٦ و٢٢٣ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الطبري ، ج٢ ، ص٢ ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج١، ص٢٥٧ وراجع مفتاح التفاسير ٢ تفسير الفخر الواذي ، ج٦، ص٣١ وراجع فهرسته ٢ تغسير القمي، ج١، ص٧١ وراجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير ابن كثير، ج١، ص٢٥٣ وراجع مقتاح التفاسير ؟ تفسير المراغي، المجلدالاول، الجزءالثاني، ص١٣٤ وبراجع مقتاح التغاسير؛ تفسير الميزان، ج٢، ص١٨٩-١٩١ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تنقيح المقال، ج٢، ص ٢٧٣؛ تتوير المقباس، ص ٣٠؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج ١، ص ٢٦٢ و ٢٦٣؛ الشقات، ج٣، ص ١٢٣٧ الجامع لا حكام القسران، ج٣، ص ٤٠ ٢٤ وراجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٥، ص٢٢ و٢٢؛ جمهرة أنساب العرب، ص١١١؛ جوامع الجامع، ص٣٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ حسن الصحابة ، ص ٣٠٠؛ حلية الأولياء، ج١، ص١٠٨ و١٠٩؛ الحيوان، ج٢، ص٢٨٨؛ دائرة معارف البستاني، ج ١١، ص٤٩٩ و٥٠٠؛ الدرالنثور، ج١، ص٢٥٠ وراجع مفتاح التفاسير؛ ربيع الأبرار، ج٣، ص٣٢٤؛ سفينة البحار، ج٢، ص١٢٥؛ سير اعلام النبلاء، ج١، ص١١٢ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص١١٥ و١٤٣ و١٧٦ و٢٢٧ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١٠ ص٢٧٤ و ٣٤٦ وج٢، ص٤ و١١٤ و ٢٥٢ - ٢٥٦ و٣٣٥ وج٣، ص١٠٢ و ١٢٩؛ صفرة الصفوة، ج١، ص٣٨٥ و٢٨٦ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٢، ص٩٩ ١٩ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٠١ و١١٣ و١١٤ ؛ الكشاف، ج١، ص٢٥٨ و٢٥٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، ج٢، ص٢٦٩ و ۲۸۷ و ۳٤٥ و ٦٤٥ وج٣، ص ٢٦٦ وج٦، ص ٣٩٦ وج٨، ص٤٤ لسان العسرب، ج١، ص ٨٧ وج٤، ص٤٧ وج١٥، ص١١؛ لغت نامه دهخدا، ج٣٤، ص٧٧؛ مجمع البيان، ج٢، ص٥٥ وراجع مقتاح التفاسير؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٤٦؛ المحبر، ص ٧٢و ٨٦ و٨٨ و١١٦ و١٧٣ و٢٧٨ وراجع فهرسته؛ المغازي، راجع فهرسته؛ مواهب الجليل، ص٤٢؛ نمونه بينات، ص٧٧و ١٦٢ و ٢٣٥.

۲۰۰ 🗆 أعسلام القسرآن

#### عبدالله بن حذافة

هو أبوحذافة، وقيل: ابوحذيفة عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب القرشي، السهمي، وأمه بنت حرثان من بني الحارث بن عبد مناة.

صحابي، مهاجر، شاعر، فيه دعابة. يقال: إنّه شهد واقعة بدر، وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية. حمّله النبي ﷺ رسالة إلى كسرى ـ ملك بلاد فارس ـ يدعوه إلى الإسلام، فمزّق

حسب النبي علم وصاحة إلى تشترى - منك بارد قارش - يدعوه إلى الإسارم، فمزق كسرى ألرسالة .

في السنة التاسعة عشرة من الهجرة أسرته الروم في إحدى غزواته على قيساريّة، فطلب منه ملك الروم أن يعتنق النصرانية فابي، ثم طلب منه أن يُقبّل رأسه، فقبّل رأس الملك، فأطلقه وثمانين من أسرى المسلمين.

شهد فتح مصر ، وتُوفّي بها أيّام عثمان بن عفان في السنة الثانية والثلاثين للهجرة . حدث عن النبي ﷺ ، وروي عنه .

القرآن العزيز وعبدالله بن حذافة نزلت فيه الآية٥٩ من سورة النساء : ﴿اطيعوا اللهَ واطيعوا الرسولَ وأولي الامرِ منكم... ﴾ .

كان إذا تخاصم وتنازع مع الناس دعوه لغير ابيه، وطعنوا في نسبه، فجاء إلى النبي ﷺ وسأله عن أبيه، فقال ﷺ : ابوك حذافة بن قيس، فنزلت الآية ١٠ من سورة المائدة : ﴿ياأيّها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشياء إن تُبدَ لكم تَسؤكم ... ﴾ . '

١ . اسباب النزول، للسيوطي ـ هامش تفسير الجلالين ـ ، ص ٢٣٨؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٣١؟
 الاستيعاب ـ حاشية الاصابة ـ ، ج٢ ، ص ٢٨٣ ٤ اسدالغابة ، ج٣ ، ص ١٤٢ ـ ١٤٤ ٤ الاصابة ، ج٢ ،
 ص ٢٩٦ و ٢٩٦ الأعلام، ج٤، ص ٢٧٨ الأغاني، ج٦ ، ص ٢٩٢ ٤ امتاع الأسماع ، ج١ ، ص ٣٠٨ و

#### عبدالله بن رواحة

هو أبو محمد، وقيل: أبو رواحة، وقيل: أبو عمرو عبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القـيس بن عـمرو بن امـرئ القيس بن مـالـك بن ثعلبة الأنصـاريّ، الحـارثي،

و 225 ؛ انساب الأشراف، ج١، ص ٢١٥ و ٥٣١ ؛ البداية والتهاية، ج٣، ص ٦٦ وج٤، ص ١٨٣ و ٢٦٨ وج٥، ص١٩٥ وج٧، ص٩٩ و٢٣١؛ تاريخ الإسلام(المغازي)، ص٤٥٧ و(عهد الخلفاء الراشدين)، ص ١٨٧ و ٣٤٢ و ٣٤٣ تاريخ حبيب السير ، ج١ ، ص ١٣٧٣ تاريخ ابن خلدون ، ج٢ ، ص٤٥ ؟ تاريخ الخلفاء، ص١٦٥ ؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٥، ص١٨ تاريخ كزيده، ص١٤٩ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ٧٧؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٣٠٩؛ تفسير البحر الحيط، ج٤، ص ٣٠؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص٢٨٥؛ تفسير أبي السعود، ج٢، ص٨٥؛ تفسير الطبري، ج٥، ص٩٤ وج٧، ص٥٩؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٢، ص ٢٣٢ لفسير الفخر الرازي، ج١٠، ص ١٤٤ وج ١٢، ص١٠٦؛ تفسير ابن كشير، ج١، ص٥١٧؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٤٠٩؛ تنقيح المقال، ج٢، ص١٧٦ ؛ تهذيب تباريخ دمشق، ج٧، ص ٢٥٤ ٧٥٧ ؛ تهديب التهذيب ، ج٥، ص ١٦٢ ؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٤٩؛ تهذيب الكمال، ج٢، ص٢٧٤؛ الثقات، ج٣، ص٢١٦؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٣، ص٢٥١ وج٥، ص٢٦ وج٦، ص٣٣؛ الجرح والتعديل، ج٥، ص٢٩؛ جمهرة انساب العرب، ص١٦٥ ؛ حسن الصحابة، ص٣٠٥؛ حسن المحاضرة، ج١، ص٢١٢؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص١٩٤ ؛ الدر المنثور، ج٢، ص ١٧٦ و٢٣٤ رجال الطوسي، ص٢٤ ؛ سفينة البحار، ج٢، ص١٢٨ سير اعلام النبلاء، ج٢، ص١١-١٦؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص١٥٥ وج٤، ص٨ و٢٥٤ و٢٨٩؛ صبح الأعيشي، ج١، ص٩١ وج٣، ص٢٨١ وج٦، ص٣٥٨؛ طبقات خليفة بن خبياط، ص٢٦؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٤، ص١٨٩ و ١٩٩؛ فتوح البلدان، ص٢٥٣ و٢٦٠ و٣٥٨؛ الكامل في التساريخ، ج١، ص٤٨١ وج٢، ص٢١٢ و٢١٣ وج٣، ص٢٠٠؛ كمشف الأسسرار، ج٢، ص ٣٦٠ وج٣٠، ص ٢٤٥؛ لسان العرب، ج٩، ص ٢٨١ وج ١٥، ص ٤٤٢ سج مع البيان، ج٣٠ ص٣٨٦؛ مجمع الرجال، ج٣، ص٢٧٦؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٤٩ و٢٥١؛ المحبر، ص٧٧؛ مشاهير علماء الأمصار، ص ٣٦؛ معجم رجال الجليث، ج١٠، ص١٥٦؛ للغازي، ج٢، ص١٩٣ وج٣، ص٩٨٣ و١١١٩؛ النجدوم الزاهرة، ج٢، ص ٩٠؛ نمونه بينات، ص٣١٩ و٢٢٠؛ الوافي بالوفيات، ج ١٧، ص١٢٥ و ١٢٦؛ الوفا بأحوال المصطفى ١٣٠٠ .

۲۰۲ 🖸 أعسلام القرآن

الخنزرجي، المدني، أمّه كسبشة بنت واقمد الخنزرجيّة . من مشاهير صحابة رسول الله ﷺ، واحد السابقين إلى الإسلام، ونقيب بني الحارث بن الخزرج، ومن جملة النقباء الاثني عشر الذين عينهم النبيَ ﷺ .

شهد مع النبي ﷺ العقبة وبدراً وبقية المشاهد عدا فتح مكة؛ لأنّه استشهد قبل الفتح في معركة مؤتة في شهر جمادى الأولى من السنة الثامنة من الهجرة. كان من كُتّاب وشعراء الجاهليّة، فلمّا اسلم أصبح من شعراء النبي ﷺ، ومن شعره في النبي ﷺ : إنّي تفرّست فيك الخير أعرفه والله يعلم أن ما خانني البصر أنت النبي ومن يُحرم شفاعته يوم الحساب فقد أزرى به القدر كان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة النورة، ودعا له باحسن الثبات. روى عن النبي ﷺ أحاديث، وحدّث عنه جماعة.

القرآن الكريم وعبدالله بن رواحة

كانت له امة سوداء فغضب عليها ولطمهاء فاتس النبي ﷺ واخبره بذلك، فساله النبي ﷺ عنها فقال : يارسول الله! إنها تصوم وتصلّي وتُحسن الوضوء، وتشهد ان لا إله إلا الله وانّك رسوله، فقال النبي ﷺ : ياعبدالله! هذه مؤمنة .

فقال عبدالله: فوالذي بعثك بالحق! لاعتقنّها، ولاتزوّجنّها، ففعل ذلك، فعابه بعض المسلمين وقالوا: نكّح امة، فنزلت الآية ٢٢١ من سورة البقرة: ﴿ولامة مؤمنة خيرٌ من مشركة ... ﴾ .

كان قد حلف وأقسم بأن لا يكلّم خننه \_ بشر بن النعممان \_ ولا يدخل عليه، ولا يُصلح بينه وبين زوجته؛ قائلاً: قد حلفت باللّه أن لا أفعل ذلك، ولا يحل إلا أن أبرً في يميني، فنزلت الآية ٢٢٤ من نفس السورة: ﴿ولا تجعلوا اللّه عُرضة لايمانكم أن تبرّوا أو تتقوا وتصلحوا بين الناس واللّه سميعٌ عليم﴾.

وشملته الآية ٨٧ من سورة المائدة : ﴿ياايُّها الذين آمنوا لا تحرَّموا طيبات ما احلَّ الله لكم ... ﴾ . عبدالله بن رواحة 🗆 ۲۰۳

في أحد الآيّام كـان عنده ضيف، فتـأخّرت زوجته في إعـداد الطعـام، فـاقـسم أن لايأكل من ذلك الـطعـام، وأقـسمت زوجـتـه بدورها أن لاتأكل حـتى يأكل زوجـهـا، فلما علم الضيف بيمينهما أقسم هو كذلك الامتناع عن الأكل.

واخيراً اكل عبدالله وزوجته، فتبعهما الضيف واكل، فنزلت فيه الآية ٨٩ من السورة السابقة : ﴿لايُؤاخذكم الله باللغوفي أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان ... ﴾ .

سال يوماً من النبي ﷺ عن الشروط والعهود التي يجب على المسلم أن يتعهد بها لله ولرسوله ﷺ، فنزلت الآية ١١١ من سورة التوبة : ﴿إِنَّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأنّ لهم الجنّة ... ﴾ .

وشملته الآية ٢٢٧ من سورة الشعراء : ﴿إِلَّا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا اللَّهَ كثيراً ... ﴾ وسببها بأن جاء هو وحسان بن ثابت وغيرهما من الشعراء المؤمنين إلى النبي ﷺ وقالوا : يارسول الله ! إنّ الآيات ٢٣٤ ـ ٢٢٦ من سورة الشعراء : ﴿والشعراء يتبعهم الغاوون \* الم ترَ أنّهم في كلّ واد يُهيمون \* وأنّهم يقولون ما لا يفعلون ﴾ . هل هي شاملة لهم؟ فنزلت جوابا لهم الآية لا لاً من سورة الشعراء في أ

ج ١، ص ٢٥٩ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تقريب التهذيب، ج ١، ص ٤١٥ ؛ تنقيح المقال، ج٢، ص ١٨١؛ تنوير المقبساس، ص ٣١؛ تهدّيب الأسماء واللغنات، ج١، ص٢٦٥ ا تهدّيب تاريخ دمشق، ج٧، ص٣٩٠-٣٩٧؛ تهذيب التهذيب، ج٥، ص١٨٦ و ١٨٧؛ تهذيب سير أحلام النبلاء، ج١، ص ٢٦؛ تهذيب الكمال، ج١٤، ص٥٠٥\_٥٠٨؛ الثقات، ج٣، ص٢٢١؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٣، ص٦٩ و٧٠ وراجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٥، ص٥٠؛ جمهرة اشعار العرب، ص١٢١ و١٢٢؛ جمهرة أنساب العرب، ص ٣٦٣؛ حسن الصحابة، ص ٣٥- ٣٨ و ١٧٢ و ٣١٠؛ حلية الأولياء، ج١، ص١١٨\_١٢١ ؛ حسباة الصبحابة، ج١، ص ٤٧٥\_٧٧ وج٢، ص١١٢ و ٣٨٤ وج٣، ص٢٢٢ و ٤٠٤ وج، ص ١٠٠؛ خزانة الأدب، ج١، ص٣٦٢-٣٦٤؛ الخصال، ص ٤٩٢ خلاصة تذهيب الكمال، ص١٩٧؛ الدرالمنثور، ج١، ص٢٥٦ وراجع مفتاح التفاسير؛ دائرة معارف البستاني، ج١١، ص٥٠٣ و٢٠٠٤ ربيع الأبرار، ج٢، ص١٢٦ و ١٣٢ و ٢٣٤ ج٢، ص١٥٦ ؛ الروض الانف، ج٥، ص١٥١ وج٦، ص ١٢٥ و ١٨١ و ٢٢١ و ٢٢٩ وج٧، ص ٩٩ و٢٧ و ١٧ و ٣٩؛ الروض المعطار، ص ٢٠٥ و ٢٢٢ و١٧٥ و ٥٥٥ و ٥٦٥ و ٥٦٦ سفسينة السحسار، ج٢، ١٣٢ و ١٣٣ سيسراعلام النبيلاء، ج١، ص ٢٣٠ - ٢٤٠ السيرة الحلبية، ج٢، ص ٢٣٠ السيرة النبوية، لابن كشير، ج٢، ص ٥٠٠ وج٣، ص١١٧ و ١٧٠ و ١٨٤ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٥٦ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٨٦ و ٤٨٨ و ٤٨٨ السبيرة النبيوية ، لابن هشام، ج۲، ص٨٦ و ١٠١ و ١٤٠ و ٢٩٦ وج٣، ص٥٥ و٣٦٩ وج٤، ص ١٣ و١٥ و ١٧ و ٢١ و٣٠ و٢٦٦ و ٢٦٩ ؛ شارات الذهب، ج١٦، ص١٢ ؛ صبح الأعشى، ج١، ص٩٢ وج٩، ص٥٤ ؛ صفوة الصفوة، ج١، ص٤٨١\_٤٨٩؛ طبقات خليفة بن خياط، ص٩٣؛ طبقات الشعراء، لابن سلام، ج١، ص٥٢ و ٥٤ و ٥٥؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٣، ص٥٢٥\_ ٢٣٠؛ العبر، ج٢، ص٩؛ العقد الفريد، ج ٢ وج ٥ وج٦ و راجع فهرسته ؛ عيون الأثر، ج٢ ، ص١٥٣ و ١٥٦ ؛ الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص١٢٥ و١٧٦ و٢٣٤ - ٢٣٧؛ الكامل، للمبرد، ج١٠ ص١٢٩؛ كشف الأسرار، ج١٠ ص٦٠٢ وج٢، ص٢١٠ وج٤، ص٢١٩ و ج٥، ص٦٨٠ وج٦، ص٣٤٨ وج٧، ص٨٢ و١٦٩ و٢٩١ و٣٥٠ وج١٠، ص٨٤؛ لسان العسرب، ج١، ص٣٢٥ وج٢، ص٢٤ وج٣، ص٢٩ وج٥، ص٣٤٢ وج٧، ص١٨٣ وج١١، ص٣٦٠ وج٢٢، ص٣٣٦ وج٢٤، ص١٨ و٢٤٢ و٣٩١؛ لغت نامه دهخدا، ج٣٤، ص ١٧١ الحبر، ص١١٩ و ١٢١ و ١٢٣ و ٢٦٩ و ٢٧٩ و ٢٧٩ و ٢٨٧ و ١٤٢١ سرآة الجنان ، ج١ ، ص ١٤ مروج الذهب ، ج٢٠ ص ٢٩٦؟ معجم البلدان، ج٥، ص ٢٢٠ معجم رجال الحديث، ج ١٠، ص ١٨٦؛ المغازي، راجع فهرسته؛ نمونه بينات، ص٨٤ و٢١٢ و٤٤٣ و٢٥٩٢ الوافي بالوفيات، ج٢٧، ص١٦٨\_١٧٠.

## عبدالله بن الزبعري

هو أبو سعد عبدالله بن الزبعرى بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشيّ، السهمي، الساعدي، المعروف بابن الزبعري، وأمه عاتكة بنت عبدالله الجمحيّ.

صحابيٍّ من أهل مكّة، شاعر، وكان أشعر قريش قاطبة في عصره.

كان قبل أن يُسلِم من أشدَّ خصوم النبي ﷺ والمسلمين بيده ولسانه، فكان يهجو المسلمين بشعره، ويحرّض الكفار عليهم، ويُدافع عن قريش.

كمان يتسجراً على النبي تَشَكْرُ، في احد الآيّام وقف النبي تَكْرُهُ ليصلّي، فقال أبوجهل : من يُفسد عليه صلاته؟ فقام المترجم له وتناول فرثاً ودماً والقاه على النبي تَكَرُّهُ، فيعند ذاك وصل أبوطالب المَكْر، ولمَا رأى ما صُنع بالنبي تَكَرُّهُ، وعرف بأنَّ ابن الزبعري هو المتجاسر عليه أخذ فرثاً ودما والقاه عليه .

بعد أن فتح النبي تمكم مكمة في المستق الماحية من الهجرة ودخلها منتصراً أهدر دمه ودم جماعة آخرين من المشركين الاشرار، فهرب إلى نجران في اليمن، ثم عاد إلى مكة ودخل على النبي تكل معتذراً نادماً، وأعلن إسلامه. ومن شعره لما أسلم وهو يخاطب النبي تكل : إنّ مساجب تنا به حقّ صدق سساطع نوره مسضىء منيسر جريتنا باليقين والصدق والبر وفي الصدق واليقين السرور توفّى حوالى السنة الخامسة عشرة من الهجرة.

القرآن الكريم وابن الزبعرئ نزلت فيه الآية ١٠١ من سورة الانبياء : ﴿إِنَّ الذين سبقت لهم منَّا الحسني أولئك عنها مبعدون﴾ . والآية ١٠٢ من نفس السورة : ﴿لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم

۲۰٦ 🗆 اعلام القرآن

خالدون) .

ونزلت فيه وفي أمثاله من الشُّعراء الهجَّائين للنبي ﷺ والمسلمين الآية ٢٢٤ من سورة الشعراء : ﴿والشعراء يتبعهُمُ الغاوون﴾ . والآية ٢٢٦ من نفس السورة : ﴿الم تر أنّهم في كلَّ واد يهيمون﴾ . والآية ٢٢٦ من السورة نفسها : ﴿وانّهم يقولون مالا يفعلون﴾ . \

١. ادباء العرب، ج١، ص٢٦٦؛ الاستيعاب -حاشية الاصابة-، ج٢، ص٣٠٩-٣١١؟ اسد الغابة، ج٣، ص١٥٩ و١٦٠؛ الاصابة، ج٢، ص ٢٠٨؛ الأعلام، ج٤، ص ٨٧؛ الأغاني، ج٤، ص ٤و ٥ وج٤١، ص ١١ و ١٢ امتاع الأسماع، ج٢، ص ٢٩١ البداية والنهاية، ج٣، ص ٨٦ وج٤، ص ٣٠ و٨ الييان والتسبيين، ج١٠ ص١٠٨ وج٢، ص١٤٨ ؛ تاج العروس، ج٢، ص٢٣٣ و٢٢٤؟ تاريخ الأدب العربي، لعمر فروخ، ج١، ص٢٦٨ و٢٦٩ ؛ تاريخ الإسلام(المغازي)، ص ٢١٥؛ تاريخ التراث العربي، ج٢، ص ٢٨٨ و٢٨٩؛ تاريخ حسينيب السيس، ج١، ص ٣٨٩؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٣٨٩؛ تاريخ اليعقوبي، ج١، ص ٢٦٧ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص ٣١١ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص٣٤٢؛ تفسير الجلالين ، ص ٣٣٠؛ تفسير الطبري ، ج١٧ ، ص ٧٧؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٣، ص٥٧٤؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص١٩٩ و٢٥٦؛ تفسير الميزان، ج١٤، ص ٣٣٣ و٣٣٥؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص٢٦٦؛ الجامع لأحكم القرآن، ج١١، ص٣٤٣ وراجع فهرسته؛ جمهرة انساب العرب، ص١٦٥ ؛ الحيوان، ج٥، ص ٥٦٤؛ دائرة معارف البستاني، ج١، ص٤٩٧؛ الدر المنثور، ج؟، ص ١٣٣٨ ربيع الأبرار، ج٢، ص٦٥٣ وج٤، ص٢٥٥ الروض الانف، ج٦، ص١٠٤ و ١٠٨ و٣٤٣ و٣٦٣ و٧١١ وج٧، ص١١٦ و١٤٥ ؛ الروض المعطار، ص٤١٦ و٥٢ و٥٢٠ ، سفينة البحار، ج١، ص ٥٤٦؟ سمط اللائي، ص ٢٨٧ و ٢٨٣٣ السبيرة النبوية، لابن هشمام، ج١، ص ٢٨٥ وج٤، ص٦٦؛ طبقات الشعراء، لابن سلام، ص٥٧؛ العقد الفريد، ج٢، ص١٧٤ وج٥، ص٢٥ و١٥٢؛ القاموس الحيط، ج٢، ص ٣٧؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٤٩ و٢٥٠؛ الكامل، للمبرد، ج١، ص٢٥٢ و٣٣٤ وج٤، ص ١٦٢ كمشف الأسسرار، ج٥، ص٥٧٦ وج٦، ص٣١٦ وج٧، ص٧ و١٦٨ وج٩، ص١٧٢ الكتى والألقاب، ج١، ص ٢٨٢ و ٢٨٣ لغت نامه دهخدا، ج ٢٧، ص ١٩٠ وج ٢٤، ص ٢٧٢ منجمع البيان، ج٧، ص ٢٠٢؛ الحبر، ص ٤٥٧ مستارك سفينة البحار، ج٤، ص ٢٧٦؛ المغازي، ج١، ص٢٠١ وج٢، ص٨٤٧ و٨٤٨؛ نسب قسريش، ص٢٠٢؛ نمونه بينات، ص٥٩١؛ نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب، ص٢٧٤؛ الوافي بالوفيات، ج١٧، ص ١٧٠ و١٧١.

#### عبدالله بن زيد

هو أبومحمد عبدالله بن زيد بن عبد ربّه بن ثعلبة بن زيد من بني جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ، الخزرجي، الحارثي، المدني.

أحد صحابة رسول الله ﷺ ، شهد معه العقبة وواقعة بدرالكبرى وبقيَّة المشاهد . كان في الجاهليّة من كُتَّابها .

أسلم وصحب النبي ﷺ ولازمه، ولم يستطع مفارقته؛ لشدّة حبّه له. يوم فتح مكّة كان يحمل راية قومه.

عُرف عنه بانّه رأى في عالم الرؤيا كيفيّة الأذان والإقامة ، فعرض ذلك على النبي ﷺ . روى عن النبي ﷺ بعض الأحاديث ، وروي عنه . توفّي بالمدينة المنورة في السنة الشانية والشلائون من الهجرة ، وهو ابن ٦٤ سنة ، وصلّى عليه عثمان بن عفان .

الرحمة تكيبور موجه مراحل

القرآن الكريم وعبدالله بن زيد نزلت فيه الآية٦٩ من سورة النساء : ﴿ومن بطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيّين والصدّيقين ... ﴾ . '

١. الاستيعاب حاشية الاصابة -، ج٢، ص ٢١١ و ٢٦٢ و ٢٣١ و ٣٦٢ و ٢٦٣ و ٢٢٣ وج٥، ص ٣٠٤
 ج٣، ص ٢٦٢ البداية والنهاية ، ج٣، ص ١٦٥ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٢٣ وج٥، ص ٣٠٤
 تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص ٣٠٦ و(المغازي)، ص ٤٠ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٥٠٠
 تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص ٣٠٦ و(المغازي)، ص ٤٠ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٥٠٠
 تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص ٣٠٦ و(المغازي)، ص ٢٠٠ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٥٠٠
 تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص ٣٠٦ و(المغازي)، ص ٤٠٠ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٥٠٠
 تاريخ الكبير، للبخاري، ج٥، ص ٢١٢ تاريخ محزيده، ص ٣٣٦ تجريد اسماء الصحابة ، ج١، ص ٢٠٠
 ص ٢٢٢ تقريب التهذيب ، ج١، ص ٢١٦ تاريخ محزيده، ص ٣٣٦ تقريد اسماء الصحابة ، ج١، ص ٢٢٢
 ص ٢٢٢ تقريب التهذيب ، ج١، ص ٢١٠ تقيح المقال، ج٢، ص ٣٨١ تقديد الإسماء واللغات، م٢٠
 ج١، ص ٢٦٢ و ٢٦٦ تهذيب التهذيب ، ج٥، ص ٢١٢ تقيح المقال، ج٢، ص ٣٨٢ تهذيب الإسماء واللغات، م٢٠
 ج١، ص ٢٢٦ و ٢٦٢ تهذيب التهذيب ، ج٥، ص ٢١٠ تقيم المقال، ج٢، ص ٣٨٢ تهذيب الإسماء واللغات، م٢٠
 ج١٠ ص ٢٢٢ و ٢٢٦ تهذيب التهذيب ، ج٥، ص ٢٩٠ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص ٢٧٠ وج١٠ ص ٢٢٢
 وج٢، ص ٢٢٢ الحرب والتعدديل، ج٥، ص ٢٥؟ جـمهـرة أنساب العـرب ، ص ٢٣١ خلاصة وربا ٢٠

۲۰۸ 🛛 أعسلام القرآن

عبدالله بن سعد بن أبي سرح

هو أبويحيى عبدالله بن سعد، وقيل : سعيد بن أبي سرح، حسام بن الحارث بن حبيب بن جـذيمة بن مـالك بن حسل بن عـامر القرشيّ، العـامري، المكّي، أخو عثمان بن عفان من الرضاعة .

صحابيٍّ، فارس، شجاع، وأحد طلقاء المنافقين.

أسلم ثم شكّ فكَفَرَ وارتدّ عن الإسلام ولحق بالمشركين بمكّة، ولم يزل بها حتى فتحها النبي تكلّ في السنة الثامنة من الهجرة، فاهدر دمه، فجاء به عثمان بن عفان إلى النبي تيكلا وهو في المسجد، فقال عثمان : يارسول الله! اعف عنه، فسكت النبي تيكا، ثم أعادها ثانية فشالثة ورسول الله تتكلا ساكت، ثم قال تكلا : هو لك. فلما ذهبا قال النبي تكلا لاصحابه : ألم أقُل : من رآه فليقتله؟ فاصبح في عداد الطلقاء.

بعد وفاة النبي ﷺ اشترك مع عـمرو بن العاص في فتح مـصر ، وفي السنة الخامسة والعشرين للهجرة ولاه عثمان على مصر بعد عمرو بن العاص .

في أيّام ولايته على مصر قاد جيشاً فيه الإمامان الحسن والحسين على وعبدالله بن العباس وغيرهم على إفريقية وافتتحها، وفي السنة الرابعة والعشرين من الهجرة غزا بلاد الروم عن طريق البحر وانتصر فيها في معركة ذات الصواري .

بعد مقتل عشمان لم يبايع الإمام أمير المؤمنين لللَّة بالخلافة، فعزله عن ولاية مصر،

تذهيب الكمال، ص ١٩٨؛ دائرة معارف البستاني، ج ١١، ص ٥٠٥؟ سير إعلام النبلاء، ج ٢، ص ٣٧٧-٣٧٧؟ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ٢٩٧ و ٢٩٨٩ السيرة النبوية، لابن هشام، ج ٢، ص ٢٠١ و ١٥٤ و ١٥٥ و ٢٤٩ شلرات الذهب ، ج ١، ص ٣٩٩ صبع الاعشى، ج ١، ص ٩٩ طبقات خليفة بن خياط ٢ الطبقات الكبرى، لابن معد، ج ٣، ص ٣٥٥ و ٢٥٩ العبر، ج ١، ص ٢٤ الكامل في التاريخ، ج ٣، ص ١٣٦ كشف الأسرار، ج٢، ص ٥٩ وج٣، ص ١٢١ لسان العرب ، ج٥، ص ١٢ ج التاريخ، ج ٣، ص ٢٤٠ وج ٢٢، ص ٨٨٩ للعبر، ص ٢٩٩ مرآة الجنان، ج ١، ص ٢٩ المغازي، ج ١، ص ٢٢٢ منهج القال، ص ٣٠٠ و بح ٢١، ص ٢٩٨ الوافي بالوقيات، ج٧٧، ص ١٨٢. عبدالله بن سعد بن أبي سرح 🗆 ۹ • ٦

وعينًن مكانه قسيس بن سعد بن عُبادة، فانتقل إلى الشام، والتحق بمعاوية بن أبي سفيان . اشترك مع معاوية في وقعة صفين، وقيل : لم يشهدها، واعتزل الحرب . تُوفِّي بعسقلان من بلاد الشام، وقيل : بعسفان في الحجاز سنة ٣٧هـ، وقيل : سنة٣٦هـ، وقيل : سنة ٥٩هـ.

القرآن العظيم وعبدالله بن سعد بن أبي سرح نزلت فيه الآية ١٣٧ من سورة النساء : ﴿إِنَّ الذين آمنوا ثمَّ كفروا ثمَّ آمنوا ثمَّ كفروا ثمَّ ازدادوا كفراً لم يكن الله ليغفرَ لهم ... ﴾ .

لمّا أسلم - وكان يُحسن القراءة والكتابة، وكان حسن الخط - اتّخذه النبي عَمَد كاتباً من كتاب الوحي، فلما طغى أخذ يبدل كلمات الوحي التي كان النبي عَمَد يمليها عليه، فكان النبي تشرّ يقول له: اكتب سميعاً عليماً، فكان يكتب: عليماً حكيماً، وإذ أمره أن يكتب: عليماً حكيماً كان يكتب عفوراً رحيماً إلى غير ذلك من الكلمات التي كان يتصرف فيها ويُغيّرها، فعزله النبي عَمَد من كتابة الوحي. ثم أخذ يقول: لئن كان محمد تشرّ صادقاً فقد أوحي إلي مثل ما أوحي إليه، ولئن كان كاذباً فلقد قلت كما قال، وإن كان القرآن ينزله الله عليه فلقد أنزلت مثل ما أنول الله، فنزلت فيه الآية الا من سورة الأنعام: فومن أظلم مّن افترى على الله كذباً أو قال أوحي إليه فنزلت فيه الآية م من عن مورة الأنعام: فومن أظلم من افترى على الله كذباً أو قال أوحي إليه من من من من م

بعد واقعة أحد جاء هو وجماعة على شاكلته من المشركين إلى النبي علام أعطاهم الآمان، فطلبوا من النبي تتخلل أن لا يذكُر اللات والعُزّى ومناة بسوء، ويُعلن بان لتلك الأصنام شفاعة ومنفعة لمن عبدها، فإن فعل ذلك تركوه وشانه، فلما سمع النبي تتخلل مطالبهم امر بطردهم من المدينة، ونزلت فيهم الآية ١ من سورة الأحزاب: فيا أيّها النبي أتّقِ الله ولا تطعِ الكافرين والمنافقين ... ٢٠.

ولكونه كبان يجامل الكفبار والمشركين وينقل إليهم كبقية المنافقين أخبار وأسرار

٦١٠ 🗆 أعسلام القسرآن

النبي ﷺ والمسلمين شملته الآية ١٤ من سورة المجادلة : ﴿الم ترَ إلى الذين تولُّوا قوماً غضبَ الله عليهم ... ﴾ . '

 ۱ . اسباب النزول، للحجتي، ص ٢٥٥ ؛ اسباب النزول، للسيوطي\_هامش تفسير الجلالين\_، ص٤١٦ ؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٧٩ و ١٨٠ و٢٩٢؛ الاستقصا، ج١، ص٣٥؛ الاستيعاب \_حاشية الاصابة-، ج٢، ص٢٧٥ اسد الغابة، ج٣، ص١٧٣ الاصابة، ج٢، ص٣١٦ الاعلام، ج٤، ص ٢٨ اعلام قرآن، ص ٦٩٠ ؛ الأغاني، ج٦، ص٥٥ و ٥٩ وج١٥، ص ٤٤ انساب الأشراف، ج١، ص ١٦٠ و ٢٢٦ و ٣٥٧ و ٥٣١؛ بدائع الزهور، ج١، ص ٢٦؛ البداية والنهاية، ج٧، ص ٢٥٠؛ البيان والتبيين، ج ١، ص٦٠ ؛ ٢ تاريخ الإسلام(المغازي)، ص ٥٥٢ و٥٥٣ و(عهد الخلفاء الراشدين)، ص٥٢٩ و ٥٣٠ وراجع فهرسته ؛ تاريخ حبيب السبير ، ج١ ، ص٣٨٩ و ٥٠٠ و ٥٠٤ و٥١٩ و٥٣٦ وراجع فهوسته؛ تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص ٥٧٣ تاريخ الطبري ، ج٢، ص٣٤٢-٣٤٣ التاريخ الكبير ، لملهخاري، ج٥، ص٢٩؛ تاريخ كزيده، ص٦٤؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٤، ص٢٠٢؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٢١٤؛ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص ١٨٠؛ تفسير البرهان، ج١، ص٤٥ و٥٤٢؛ تفسير أبي السعود ، ج٢، ص ١٦٣؛ تفسير شير، ص١٩٩ و١٢٠ ؛ تفسير الصافي، ج٢، ص١٣٩ و١٤٠ ؛ تفسير الطبري، ج٧، ص ١٨١؛ تفسير العياشي، ج١، ص ٢٨٠ و٣٦٩ و ١٣٧٠ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص٢٠٩ تفسير الفخر الرازي، ج٢٢، ص٢٤؛ تفسير القمي، ج١، ص٢١٢ و ٢١١؛ تفسسير الميزان، ج٧، ص٢٨٣ و٣٠٩ ـ ٣٠٧؛ تفسير نور الشقلين، ج١، ص٧٤٥ و٧٤٦؛ التنبيه والاشراف، ص١٣٥؛ تنقيح المقال، ج٢، ص١٨٤؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص٢٦٩ و٢٧٠؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٧، ص٤٣٥-٤٣٧ وفيه توقي سنة٦٦هـ؛ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص٨٤؛ الشقبات، ج٣، ص٢١٣ و٢١٤؛ الجسامع لأحكام القسرآن، ج٧، ص٠٤ وراجع فسهرمستيه؛ الجرح والتعديل، ج ٥، ص ٢٢؛ جمهرة أنساب العرب، ص ١٧٠؛ جوامع الجامع، ص ١٣١؛ حسن المحاضرة، ج١، ص٥٧٩؛ الحلة السيراء، ج٢، ص٣٢١-٣٢٣؛ دائرة معارف البستاني، ج١١، ص٤٩٦ و٤٩٧ ؛ اللرالمنشور ، ج٢ ، ص ٣٠ ؛ دول الإسلام، ص ٢٣ ؛ الروض الاتف ، ج٧ ، ص ١٠٩ و ١١٠ ؛ الروض المعطار، راجع فهرسته؛ سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٣٢ـ ٣٥؛ السيرة الحلبية، ج٣، ص٣٢٦ و٣٢٧؛ السميرة النبوية، لابن كثير، ج٤، ص٦٨٩ و٢٩٠؛ السميرة النبوية، لابن هشام، ج٤، ص٢٥؛ شد اللهب، ج١، ص٣٦ و ٣٩ و ٤٤ صبح الأعسشي، ج١، ص٩٢ وج٤، ص ٣٧ طبيعات خليفة بن خياط، ص٢٩١؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٧، ص٤٩٦ و٤٩٧؛ العبر، ج١، ص١٣٥

### عبدالله بن سلام

هو أبو الحارث، وقيل: أبو يوسف عبدالله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي، الخزرجي من بني قينقاع، من ولدنبي الله يوسف بن يعقوب على ، وكان قبل أن يُسلم يُدعى حصيناً، قلما أسلم سمّاه النبي تشكل عبدالله، أحد أحبار وعلماء اليهود، وكان متبحراً في علوم التوراة.

اسلم عند قدوم النبي ﷺ إلى المدينة مهاجراً، وصحب النبيَّ ﷺ، وصار مِن خواص اصحابه.

وقبل أن يُسلم كان من رؤساء الكفار المحرّضين على النبي عَمَد في واقعة الحندق . يُقال : إن النبي ٢٦ شهد له بالجنّة.

لما حكم عثمان بن عفان صار من أنصاره و مؤيديه، قلما قتل عثمان لم يبايع الإمام أمير المؤمنين الله في أول الأمر، ثمّ بايعه بالخلافة.

أيَّام عصيان وتمرد معاوية بن أبني سَفيات على الإسام أميرالمؤمنين للبَّلَّة اعتزل وجلس

العقد الثمين، ج<sup>ع</sup>، ص ٢٦٦؟ العقد القريد، راجع قهرسته ٢ عيون الأثر، ج٢، ص ٢٦؟ الغارات، ج٢، ص ٢٠٥- ٢٠٢ و ٣٢٣ وج٢، ص ٢٤٤ و ٣٦٤ و ٨٤٧- ٢٥٧٠ فتوح البلدان، ص ٢٥٠ و ٢٥٣ و ٢٢٢ و ٢٢٦؟ قصص القرآن، للقطيفي، ص ١٤٧ الكامل في التاريخ، ج٣، ص ١١٤ الكشاف، ج٢، ص ٤٥ و ٢٤؟ كسف الأسرار، ج٣، ص ٢٤٩ وج٤، ص ٢٧٢ وج٥، ص ٢٦ وج٢، ص ٢٢ وج٨، ص ٤٥ و ٢٢؟ كسف الأسرار، ج٣، ص ٢٢ وج٤، ص ٢٧٢ وج٥، ص ٢٦ وج٢، ص ٢٢ وج٨، حص٣ وج٢، ص ٢٢؟ لغت نامه دهخدا، ج٣، ص ٢٧٢ وج٥، ص ٢٦؟ وج٢، ص ٢٢؟ وج٨، حص٣ وج٢، ص ٢٢؟ لغت نامه دهخدا، ج٣، ص ٢٧٤ وج٥، محمد البيان، ج٤، ص ٢٢؟ وج٨، عليه ووج٩، ص ٢٢؟ لغت نامه دهخدا، ج٣، ص ٢٢؟ وج٢، ص ٢٧؟ وج٩، ص ٢٢؟ وج٢، حص٣ وج٢، ص ٢٢؟ لغت نامه دهخدا، ج٣، ص ٢٢ وج٢، مص ٢٢؟ وج٢، ص ٢٢؟ وج٨، التواريخ والقصص، ص ٢٢٢ و٢٢٤؟ مرآة الجنان، ج٢، ص ٢٠٠؟ مشاهير علماء الأمصار، ص ٥٥ و ٢٥٨- ١٨٧ و ٢٢٩ و٢٢٢ و٢٢٩ مرآة الجنان، ج٢، ص ٢٠٠؟ مشاهير علماء الأمصار، ص ٢٥؟ و ٢٥٨- ١٨٨ و٢٦٨ النجوم الزاهرة، ج٢، ص ٢٧٦ - ٢٤؟ للغازي، ج٢، ص ٢٨٧ و٢٣٤؟ نمونه بينات، و ٢٥٨- ١٥٨ و٣٢٣ و٢٨٢ نهاية الارب في معرفة انساب العرب، ص ٢٦٣ و ٢٢٢ و ١٢٢ و ميات؛ وفيه، و ٢٢٥ م ٢٢٩ و٣٢٣ و٢٨٨؟ والكان والكتاب، ص ٢٦٢ و ٢٢٩ المونان، ج٢، ص ٢٢٢ و ٢٢٢؟ والف الغونه و٢٢ م ٢٢٠ و٣٢٢ و٢٢٨ و٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ وم ٢٢٠ و وينان معالم الايمان، ج٢، ص ٣٢ و ٢٢٩ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ويات و ٢٢٠ و م ٢٢٢ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ولامة مع و ٢٢ و ١٢٦ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ويات م ٢٠٢ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ولكتاب، ص ٣٢٠ و وقمة صفين، ص ٢٦١ و ٢٢١ و و٢٢ و ٢٢٠ ولوفيات، و ٢٠ م م ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و وقمة صفين، ص ٢٦١ و ٢٨١ و ٢٨٩ و ٢٢٩ و ولامة ومات. م ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و وقمة صفين، ص ٢٦١ و ٢٨١ و ٢٨٩ و ٢٢٩ و والق ضاة.

٦١٢ 🛭 اعملام القرآن

في بيته. روى عن النبي ﷺ أحاديث، وروى عنه جماعة . وفي عهد عمر بن الخطاب شهد معه فتح بيت المقدس والجابية . توفّي بالمدينة المنورة في السنة الثالثة والأربعين من الهجرة .

القرآن الكريم وعبدالله بن سلام قـال في حقّ النبي تَتَجَّدُ : أنا أعلم به منّي بابني، لأنّي لا أشك فيـه بأنّه نبيّ، فـأمّا ولدي فلعلّ والـدته خـانت، فنزلت فـيـه الآية١٤٦ من سورة البـقرة : ﴿الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم... ﴾ .

و شـملتـه الآية ٢٠٨ من نفس الـسـورة : ﴿يا أيّهـا الذين آمنوا ادخلوا في السلم كـافّة ولا تتبعوا خطوات الشيطان ... ﴾ .

أودع شخص ١٢٠٠ أوقيّة من الذهب عند المترجم له بصفة امانة، وفي الوقت المعيّن أرجع الأمانية إلى صاحبها، ووضع عند أبن عارورا مبلغ دينار واحد، فلما جاء وقت استرجاعه أنكره، فنزلت فيهما الآية ٧٥ من سورة آل عمران : ﴿ومن أهل الكتاب من إن تأمنهُ بقنطار يؤدُه إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لايؤده إليك ... ﴾ .

لمّا أسلم هو و بعض اليهود قالت أحبار اليهود : إنَّ الذين أسلموا منَّا كانوا من أراذلنا فآمنوا بمحمّد شيَّاة ، فنزلت الآية١١٣ من السورة السابقة : ﴿ليسوا سواء من أهل الكتاب أمّة قائمة يتلون آيات الله ... ﴾ .

جاء هو وجماعة من اليهود إلى النبي ﷺ وقالوا : يارسول الله! نحن نؤمن بك وبكتابك، ولن نؤمن بشيء آخر حتى بموسى اللله والتوراة، فنزلت الآية ١٣٦ من سورة النساء : ﴿ياايِّها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزّل على رسوله ... ﴾ .

سال هو وجماعة من النبي ﷺ عن الوصيِّ من بعده، فنزلت الآية٥٦ من سورة المائدة : ﴿ومن يتولَّ الله ورسوله والذين آمنوا ... ﴾ .

وشملته الآية ٤٠ من سورة يونس : ﴿ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربَّك

عبدالله بن سلام 🛯 ۲۱۳

اعلم بالمفسدين) .

ونزلت فيه الآية ٤٣ من سورة الرعد : ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهُ شَهِيداً بِينِي وِيبِنَكُم ومن عنده علم الكتاب﴾ .

وشملته الآية ١٩٧ من سورة الشعراء : ﴿ أولم يكُن لهم آية أن يعلمهُ علما مُبني إسرائيل ﴾ . وشملته الآيات التالية من سورة القصص : الآية ٥٢ ﴿ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ﴾ . والآية ٥٢ ﴿ وإذا يُتلى عليهم قالوا آمنًا به إنّه الحقّ من ربّنا إنّا كنّا من قبله مسلمين ﴾ . والآية ٥٥ ﴿ وإذا سمعوا اللّغو أعرضوا عنه ... ﴾ .

ونزلت فيه الآية ٥٢ من سورة العنكبوت . ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهُ بِينِي وِبِينَكُم شَهِيداً يَعْلَمُ ما في السماوات والارض ... ﴾ .

لما قدم النبي يحيد إلى المدينة مهاجراً والمترجم له على كفره فاخذ يُمعن النظر إلى وجه النبي تحيد ، فتحقق لديه بان وجهة ليس بوجه كلاً ب ، فسال النبي تحيد بعض الاستلة ، فتأكد عند ذاك بانه هو النبي تحيد الموعود الذي بشرت به الكتب السماوية والانبياء ، فاسلم على يدي النبي تحيد ، فلما سمعت به اليهود انتقصته وعاتبته ، فنزلت فيه الآية ١٠ من سورة الأحقاف : فوشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ... .

وجاءيوماً إلى النبي تَكَلَّمُ وطلب منه أن يصف له الله عزّ وجلّ فنزلت سورة الإخلاص : ﴿قل هو الله أحدّ \* اللهُ الصمدُ \* لم يلد ولم يولد \* ولم يكن له كفواً أحد؟ . \

النبوية)، ص٩٣ و ٣٣٨ و ٣٦٧ و(المغازي)، ص ٣٢ ـ ٣٤ و(عهد الخلغاء الراشدين)، ص٤٠٢ و ٤٤٤ و٤٤٤ و٤٢٦ و٤٢٧ و٥١٦ و(عهد معاوية بن أبي سفيان)، ص١١ و٧٤ ـ ٧٢؛ تاريخ انبياء، لعمادزاده، ج٢، ص ۸۲۳ تاریخ حبیب السیر، ج۱، ص۲۲٦ وراجع فهرسته ۲ تاریخ این خلدون، ج۱، ص۲٦٧ و ۵۵۵ وج٢، ص٢٢٤ و٢٣٢ و٦٠٣ و٢١١ ؛ تاريخ الحلفاء، ص٢٠٥ ؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٥، ص١٨ و١٩ ؛ تاريخ گزيده، ص٢٣٤؛ تجريد أسماء الصحابة ، ج١ ، ص٣١٥؛ تذكرة الحفاظ، ج١ ، ص٢٦ و٢٧؟ تفسير البحر المحيط، ج٨، ص٥٩ وراجع مغتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٣٩٣ وراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين ، ص٢٣و٥٩ و٦٤ و٢٦ و٨٦ و١٢٣ و١٤٢ و٢٥٤ و٥٠٣ ؛ تفسير ابی السعود، ج۸، ص۸۰ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير شيَّر، ص۳٦٩؛ تفسير الصافي، ج٥، ص١٢ وراجع مقتاح التفاسير ؛ تفسير الطبري ، ج٢٦، ص٧ وراجع مقتاح التفاسير ؛ تفسير العسكري للله ، ص٤٦٠-٢٤ تفسير أبي الغتوح الرازي ، ج٢٠ ص٢٥ وداجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الغخر الرازي، ج۲۸، ص۹ وراجع فهرسته؛ تفسير قرات الكوني، ص۲۷؛ تفسير ابن كثير، ج٤، ص ١٥٧ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير المراغي، المجلد التاسع، الجزء السادس والعشرون، ص ٢٠ رراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، ج١٨، ص١٩٤ و١٩٨ وراجع مقتلح التفاسير ؟ تقريب التهذيب ، ج١، ص١٤٢ تنقيح القال، ج٢، ص١٨٥؛ تنوير المقباس، ص٢٤؟؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص ٢٧٠ و ٢٧١ تهذيب تاريخ دمشق، ج٧، ص٦٤٦ـ ٤٥١؛ تهذيب التهذيب، ج٥، ص٢٤٩؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج ( ، ص ٧١ و ٧٢؛ تهذيب الكمال ، ج٢ ، ص ٦٩٦ و ٦٩٢؛ الثقات ، ج٣ ، ص ٢٢٨؛ جامع الاصول ، ج٩، ص ١٨١ جمامع الرواة، ج١، ص ٤٨٥؛ الجمامع لاحكام القرآن، ج٩، ص ٢٣٥ وج ١٦، ص١٨٨ - ١٩٠ وراجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٥، ص٢٢؛ حياة الصحابة ، ج٢، ص٤٤ وج٤، ص٢٥٥ و ٢٦٢؛ خيلاصة تذهيب الكميال، ص ٢٠٠؛ دائرة معارف البستياني، ج١١، ص٥٠٧ الدرالمنثور، ج٦، ص ٣٩ وراجع مقتاح التقامسيز؛ ربيع الأبرار، ج٢، ص ٧٦٢؛ رجال البرقي، ص٢؛ رجال ابن داود، ص ١٢٠ ؛ رجال الطوسي، ص ٢٣؛ الروض الانف، ج٤، ص ٣٠٨؛ سفينة البحار، ج٢، ص ١٣٤ ، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص١٢٤-١٤٢٦ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٢، ص٢٩٤ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص١٦١ و ١٦٢ و١٦٣ و١٦٤ و٢٠٦ « ٢٠٦ شذرات الذهب، ج١، ص ٤٠ و٤١ و ٥٣؛ شواهد التنزيل، راجع فهرسته ؛ صفوة الصفوة، ج٢، ص٧١٨\_٧٢١ طبقات خليفة بن خياط، ص٨؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٢، ص٢٥٢ و٣٥٣؛ العبر، ج١، ص٢٣ قصص قرآن مجيد، للسورآبادي، ص٢ و٣؛ الكامل في التباريخ، ج٣، ص٢٣٩؛ الكشاف، ج١، ص٢٠٤ وج٤،

#### عبدالله بن صوريا

هو عبدالله بن صوريا الفطيوني من بني ثعلبة بن فطيون . احد علماء واحبار اليهود المعاصرين للنبي ﷺ إبّان الدعوة الإسلاميّة . كان أعلم أهل الحجاز بالتوراة، وكان أعور ، ويسكن فدك . كان كافراً جاحداً للنبيّ ﷺ .

يقال: إنَّه اسلم ثم ارتداً. مُرَزَّمْ مَا يَعْدَرُ مِنْ مُوَالَمْ مَا يَعْدَرُ مَنْ مُوَالْمُ مَا يَ

القرآن العظيم وعبدالله بن صوريا شملته الآية٩٧ من سورة البقرة : ﴿قُل من كان عدواً لجبريل فإنّه نزّله على قلبك بإذن

ص ٢٩٩ وراجع مقتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، ج٩، ص ١٤٧ وراجع فهرسته؛ لسان العرب، ج٤، ص ١٥٧ وج ١٢، ص ٣٠٠ وج٤١، ص ١٦ وراجع فهرسته؛ لغت نامه دهخلا، ج٣٤، ص ٢٧؛ مجمع البيان، ج٩، ص ١٢٦ وراجع مقتاح التفاسير؛ مجمع الرجال، ج٣، ص ٢٨٧؛ مرآة الجنان، ج١، ص ٢١٠ مشاهير علماء الأمصار، ص ١٦ معجم رجال الحديث، ج ٢٠، ص ١٩٧؛ المغازي، ج١، ص ٣٢٩ و ٢٧٣ و ٢٨٦ وج٢، ص ٩٠٩ منهج القال، ص ٢٠٤؛ مواهب الجليل، ص ١٦٧ النجوم الزاهرة، ج١، ص ١٢٥ وزاحة منهج القال، ص ٢٢ مواهب الجليل، ص ١٩٢ النعازي، ج١، و ٩٢ و ٢٥٢ و ٢٨٦ وج٢، ص ٩٠٩ و ٢٠٩ معجم رجال الحديث، ج ٢٠، ص ١٩٢ مرآة الجنان، ج١، و ٩٤ و ٢٥٢ و ٢٨٩ و ٢٠٢ و ٢٢٩ و ٢٠٢ و ٢٠٦ مواهم ٢٠ مواهب الجليل، ص ٢٦ النجوم و ٩٤ و ٢٥٢ و ٢٩٨ و ٢٢٩ مر ٢٢ مواهم ٢٠ مواهب العال. معدم موال الحديث ، ج ٢٠ معرم و ٢٢ مواهم ٢٠ مواهم المعار و ٩٩ و ٢٢٢ و ٢٩٥ و ٢٢٩ و ٢٠٣ و ٢٠ مو ٢٠ مواهم ٢٠ مواهم العام مواهم المعار مواهم و ٢٢ و ٢٢ و ٢٥ مواهم و ٢٩ و ٢٥ و

٦١٦ 🖸 اصلام القرآن

الله مصدقاً ... ﴾ .

و الآية٩٨ من نفس السورة: ﴿من كان صدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإنَّ الله عدوًّ للكافرين﴾ .

ونزلت فيه الآية٩٩ من نفس السورة : ﴿ولقد أنزلنا إليك آيات بيّنات وما يكفرُ بها إلا الفاسقون﴾ .

و الآية ١٣٥ من السورة نفسها : ﴿وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا قل بل مِلّة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين﴾ .

كان المترجم له وجماعة من اليهود يكثرون الجدال والعناد مع النبي ﷺ ، فكان ﷺ يُحذّرهم غضب الباري جلّ وعلا ، فنزلت قيهم الآية ٤٧ من سورة النساء : ﴿ياايّها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بمانزّلنا مصدّقاً لما معكم من قبل إن نطمس وجوهاً ... ﴾ .

ويقال : إنّه أسلم ثم ارتد فنزلت في الآية ٢٤ من سورة المائدة : ﴿ياآيَها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ... ﴾ .

وشملت الآية ٤٩ من السبورة السبابقة : فوان احكم بينهم بما أنزل اللهُ ولا تتبع أهواءهم ... ﴾ .

و الآية ٨٨ من سورة الإسراء: ﴿قُلْ لَنْنَ اجتمعت الإنس والجنُّ على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لاياتون بمثله ... ﴾ . \

١. الاحتجاج، ص ٤٢ ـ ١٤٥ اسباب النزول، للحجتي، ص ٢٢٨ اسباب النزول، للسيوطي ـ حاشية تفسير الجسلالين. ص ٨٢ و ٨٣ و ٢٩٩ و ٢٢٩ و ٣٦٦ اسباب النزول، للواحدي، ص ٣٦ البداية والنهاية، ج٢، ص ٢٢ و ٣٢ و ٣٢٩ و ٣٦ اسباب النزول، للواحدي، ص ٣٢ البداية والنهاية، ج٢، ص ٢٢ و ٣٢٠ وج٢، ص ٢٢ وج٢، ص ٢٨ التسبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص ٣٢٣ وراجع مفتاح التفاسير القرآن، ج٢، ص ٣٢٣ وراجع مفتاح التفاسير القرآن، ج٢، ص ٣٢٣ وراجع مفتاح التفاسير القرآن، ج٢، ص ٣٢٣ وج٢، ص ٣٢٣ وراجع مفتاح التفاسير القرآن، ج٢، مص ٣٢٣ وراجع مفتاح التفاسير البحر المحيط، ج٢، ص ٣٢٣ وراجع مفتاح التفاسير القرآن، ج٢، مص ٣٢٣ وراجع مفتاح التفاسير المحير المحيط، ج٢، ص ٣٢٣ وراجع مفتاح التفاسير القرآن، ج٢، مص ٣٢٣ وراجع مفتاح التفاسير المحير المحيون محتاح التفاسير المحيون مع ٢٠ مص ٣٢٣ وراجع مفتاح التفاسير المحيون مع ٢٠ مص ٣٢٠ وراجع مفتاح التفاسير المحيون مع ٢٠ مص ٢٧ وراجع مفتاح التفاسير المحيون مع ٢٠ مص ٣٢٠ وراجع مفتاح التفاسير المحيون مع ٢٠ مص ٣٢٠ وراجع مفتاح التفاسير المحيون مع ٢٠ مص ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير المحيون مع ٢٠ مص ٣٢٠ وراجع مفتاح التفاسير المحيون مع ٢٠ مص ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير المحيون مع ٢٠ مص ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير المحيون مع ٢٠ مص ٣٠ وراجع مفتاح التفاسير المحيون مع ٢٠ مص ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير المحيون مع ٢٠ مى ٣٠ وراجع مفتاح التفاسير المحيون مع ٢٠ مص ٣٠ وراجع مفتاح التفاسير المحيون مع الم المرين مي ٢٠ وراجع مفتاح التفاسير المحيون المرين مي ٢٠ مص ٢٠ وراجع مفتاح النون مع ٢٠ وراجع مفتاح المحيون مي ٢٠ مى ٢٠ وراجع مفتاح الموني مي ٢٠ مى ٢٠ وراجع مفتاح الرازي مع ٢٠ مى مع ٢٠ وراجع مفتاح المويني مع ٢٠ وراجع مفتاح المويني مي مع ٢٠ وراجع مفتاح المويني مي مي مي مي ما وراجع مفتاح الموين مي مع مالموين مي ٢٠ وراجع مفتاح النفاسير ٢٠ ميمي ميموين مي ٢٠ ورويم

عبدالله بن عبّاس

هو أبو العبّاس عبدالله بن عبّاس بن عبدالمطّلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصيّ ابن كـلاب القرشيّ، الهاشميّ، وأمّه أمّ الفـضل لبـابة بنت الحارث بـن حزن الهـلاليّة، وكان يعرف بحبر الأمّة والبحر .

ابن عمَّ النبيَّ ﷺ، وأحد صحابته الأجلاّء، ومن أشراف قريش وساداتهم، ومن جملة المدافعين عن الإمام أميرًالمؤمنين للله والحسنين ﷺ.

كان عالماً باحاديث النبيَ ﷺ وعلوم اللغة العربيّة وتفسير القرآن والشعر والحساب والفرائض والفقه والمغازي وأيّام العرب، وكان وسيماً جميلاً مهيباً شاعراً مشهوراً . ولد بمكّة في شعب بني هاشم في السنة الثالثة أو الرابعة قبل الهجرة .

سمع من النبي ٢٠ وروى عنه، وحدث عنه حلق من الصحابة والتابعين. تتلمذ على الإمام أمير المؤمنين الله، وصار من شيعته ومحبية والمنقادين إليه

اخذ علوم القرآن وقراءته عن الإمام أمير المؤمنين للله وأبي بن كعب حتّى صارتر جماناً للقرآن مفسراً له وشيخ مفسّري القرآن في عهده، وهناك تفسير للقرآن منسوب إليه ويعرف بـ«تنوير المقباس من تفسير ابن عبّاس».

يقول أحمد بن حنبل في مسنده : لمّا حضرت عبدالله بن عبّاس إلوفاة قال : اللّهمّ إنّي اتقرّب إليك بولاية عليّ بن أبي طالب الله .

كان من أشدّ المبغضين لمعاوية بن ابي سفيان، ففي احد الآيّام قال له معاوية وهو يعيَّره، أنتم يابني هاشم تصابون في ابصاركم، فقال له عبدالله: وأنتم يا بني أُميَّة \_\_\_\_\_\_

فهرسته ؟ تفسير ابن كثير ، ج١ ، ص١٣٤ وراجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير الميزان ، ج١ ، ص٢٣ وراجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير نور الثقلين ، ج١ ، ص١٠٣ وراجع مفتاح التفاسير ؟ الجامع لاحكام القرآن ، ج٥، ص٢٤٤ ؟ جوامع الجامع ، ص٢١ وراجع مفتاح التفاسير ؟ الدرالمنثور ، ج١ ، ص٩٤ وراجع مفتاح التفاسير .

٦١٨ 🗆 أعسلام القسرآن

تصابون في بصائركم . ولاه الإمام أميرالمؤمنين للله على البصرة ، ثمّ عزل عنها قبل استشهاد الإمام لله ، ثمّ رجع إلى الحجاز ، واشترك إلى جانب الإمام لله في وقائع الجمل وصفّين والنهروان ، وكان أحد أمراء جيش الإمام لله في معركة صفّين .

وفي العسهيد الأمبوي لم يشترك في الحبرب التي دارت بين عبيدالملك بن مروان وعبدالله بن الزبير .

لكثرة بكانه على فقده للإمام أمير المؤمنين للله والحسنين على فقد بصره، وانتقل إلى الطائف فمرض بها، ولم يزل حتّى توفّي بها سنة ٦٨ هـ، وقيل : سنة ٧٠ هـ، وقيل : سنة ٧٣ هـ، وقيل : سنة ٦٩ هـ، وهو ابن ٧٠ سنة، وقيل : ابن ٧١ سنة، فصلّى عليه محمّد بن الحنفيّة .

ومن شعره لمّا عمي : إن ياخـــذالله من عــيني نورَهمــــ قلبي ذكيَّ وعـقـلي غـيــر ذي دخل في في في ميارم كـالسـيف مـاثور

القرآن الكريم وعبدالله بن عبّاس يقال نزلت فيه الآية ٢٠٠ من سورة آل عمران : ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمنُوا اصبِرُوا وصابِرُوا ورابِطُوا ... ﴾.

وشـملتـه الآية ٧٥ من سـورة الـنسـاء : ﴿والمستـضـعَفِينَ منَ الرِّجـالِ والنِّـسـاءِ والولدان ... ﴾ .

والذينَ يشكّكون فيه يقولون نزلت فيه الآية ٣٤ من سورة هود: ﴿ولا ينفَعُكُم نُصحِي إِنْ اردْتُ أَنْ أَنصَحَ لكُم ... ﴾.

وكذلك يدّعي من يشكّ في إيمانه وإخلاصه بأنّ الآية ٧٢ من سورة الإسراء نزلت فيه : ﴿ومنْ كان فِي هذهِ اعمى فهو في الآخرةِ اعمى واضَلُّ سبيلاً﴾ . وشملته الآية ١٦ من سورة محمّد : عبدالله بن عبّاس 🗆 ۲۱۹

الفالة اللذين أوتُوا العلْمَ ماذا قالَ آنفاً ... ؟ . `

 ١٧ خبار الطوال، راجع فهرسته؛ الاختصاص، راجع فهرسته؛ ادباء العرب، للبستاني، ج٢، ص١٧٧؛ الاستيعاب - حاشية الاصابة - ج٢، ص٠٥٥ ٢٠ ١٩٧ ١٠ اسدالغابة، ج٢، ص١٩٢ - ١٩٥ ١٤ الاصابة، ج٢، ص ٢٣٠ ٢٢٤ الأعلام، ج٤، ص ٩٥؛ الأعلام برفيات الأعلام، ص٤٤؛ اعيان الشيعة، ج٨، ص٥٥-٥٧؛ الأغاني، راجع فهرسته؛ الأمالي، للطوسي، ص١١ و ٢٤ و ١٠٠ و١٩٩ و١١١ و١١٩ و ٢٧٤ و ٣٣٥؛ الأمالي، للمرتضيُّ، ج٢، ص ٢٨٢ الأمالي، للمنفسيد، ص١٦ و ٣٧و ٢٨؛ الامامة والسياسة، ج١، ص٧٩ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٢٤ و ١٤٩ ؛ انساب الأشراف، ج٣، ص٢٧ و ٥٥؛ *إيامالعرب في الاسلام* ، راجع فيهسرسته؛ *البداية والنهاية*، ج٨، ص٢٩٥ ـ ٣٠٧ و راجع فيهسرسته؛ البرصان والعرجان والعميان والحولان، ص٥٦٥؛ بلوغ الارب، ج٣، ص١٦٧؛ بهجة الأمال، ج٥، ص٢٤٤ ..٢٥٨ ؛ البيان والتبيين، راجع فهرست، تاريخ الاسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص٤٢٩ و (عهد معاوية بن أبي سفيان) ، راجع فهرسته و (خوادب و وفيات ٦١ ـ ٨٠هـ) ص٦٢؛ تاريخ بغداد، ج١، ص ١٧٣-١٧٥؛ تاريخ التراث العربي، المجلد الثاني، الجزء الثاني، ص ٢٨٨؛ تاريخ حبيب السير، جا، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون وراجع فهر سته؛ تاريخ الجاماء، ص٢١٤؛ تاريخ خليفة بن خياط، ص ١٣١ و ١٤٦ و ١٥٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ تاريخ الخسمسيس، ج١، ص ١٦٧ ؛ تاريخ أبي الغساء، ج٢، ص١١٣ ؛ التاريخ الكبير ، ج٥، ص٣ \_٥؛ تاريخ كزيده ، راجع فهرسته ؛ تاريخ مختصر الدول ، ص١٠٧؛ تاريخ البعقوبي، راجع فهرسته؛ تاسيس الشيعة، ص٢٢٢ و ٣٢٣ التبيان في تفسير القرآن، راجع مغتاح التفاسير؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص ٣٢؛ تذكرة الحفاظ، ج١، ص ٤٠ و ٤١ ؛ تفسير البحر المحيط ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البرهان ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البيضاوي ، راجع مفتياح التفياسير؛ تفسير الجلالين، ص ٩٠ و ٥٠٨؛ تفسير أبي السعود، راجع مفتياح التفياسير؛ تفسير الصافي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطيري، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير العسكري ﷺ، ص٣٥٢؛ تفسير أبي الفشوح، راجع مفستاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، راجع فهرسته؛ تفسيبر قرات الكوفي، راجع فهرسته؛ تفسير القمي، ج٢، ص٣٠١ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير ابن كثير، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير المراغي، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الميزان، راجع مفتاح التغاسير؛ تفسير نورالثقلين، راجع مفتاح التفاسير؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٤٢٥؛ تنقيح المقال، ج٢، ص ١٩١\_ ١٩٥؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص٢٧٤ - ٢٧٦؛ تهذيب التهذيب، ج٥، ص٢٤٢ ـ ٢٤٥ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١٠ ص١٠١ و ١٠٢ التوحيد، راجع فهرسته؛ الثقمت،

\_\_\_\_

ج٢، ص ٢٠٧ و ٢٠٨ الجامع لاحكام القرآن، داجع فهرسته ؛ جامع الرواة، ج١، ص ١٤٩٤ الجرح والتعديل، ج٥، ص١١٦؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص ٢٣٩؛ جمهرة انساب العرب، ص١٨ و ١٩؛ جمهرة النسب، ص٣٦ و ٣٢ و ١٥٢؛ جوامع الجامع، راجع مفتاح التفاسير؛ الحلة السيراء، ج١، ص ٢٠ ؛ حلية الأولياء، ج١، ص٣١٤ \_ ٣٢٩ ؛ حياة الصحابة، ج١، ص ٣٢٠ و ٣٥٢ وج٢، ص ١٥ و ٤٧ و ۱۹۰ و ۲۷۹ و ۲۸۸ و ۳۱۱ و ۳۱۱ و ۳۱۲ و ۲۱۳ و ۲۹ و ۲۰ و ۳۳ و ۱۰۷ و ۱۹۱ و ۲۰۲ و ۲٤۳ و ۳۱۱ و ۳۹۸ و ۳۹۱ و ۳۹۲ و ۲۵۲ و ۲۵۷ و ۲۷۲ و ۲۹۲ و ۲۹۴ و ۵۰۰ و ۵۰۰ و ۵۱۰ و ۱۴ و ج ۲ ص ٦١ و ١٤٥ و ٢٥٤ و ٢٩٤ و ٣١٧ و ٤٥٩ الحيوان، راجع فهرسته؛ الخصال، راجع فهرسته؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٢٠٢ و ٢٠٣ دائرة المعارف، لليستاني، ج٢، ص٥٨٣ و ٥٨٤؛ الدرجات الرقيعة، ص٩٩ -١٤١ ؛ الدر النثور، راجع مفتاح التغامير و دول الاسلام، ص ٤٣ ذخائر العقبي، ص ٢٢٦ -٢٢٧؛ الذريعة، ج٢، ص٢٤٣ و ٢٤٤ ربيع الأبرار، راجع فهرسته؛ رجال البرقي، ص٢ ؟ رجال الحلي، ص٢١٢؛ رجبال ابن داوود ، ص ١٢١؛ رجبال الطوسي ، ص ٢٢و ٤٦؟ رجبال الكشي ، راجع فهرسته؛ الروض للعطار ، راجع فهرسته؛ ريحانة الأدب ، ج٨، ص ٩٧ و ٩٨؛ سفينة البحار ، ج٢، ص١٥٠ \_١٥٤ سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٢٣١\_٣٥٩ ؛ السيرة النبوية ، لابن اسحاق، راجع فهرسته؛ السيرة النبوية ، لابن كثير ، ص ٢٤٠ و ٢٦٧ ؛ السيرة النبوية ، لابن هشام ، راجع فهارسه ؛ شلرات الذهب، ج١، ص٧٥ و ٧٢؟ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ صمّوة الصفوة، ج١، ص٧٤٦ \_٧٥٨؛ طبقات خليفة ابن خياط ص ٣٩ و ٢١٣؛ طبقات الفقهاء، ص ٣٠ و ٣١؛ طبقات القراء، ج١، ص ٤٢٥ و ٤٢٦ ؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٢، ص ٣٦٥ ـ ٣٧٢؛ طبقات المفسوين، للداودي، ج١، ص ٢٣٢؛ طبقات المفسرين، للسيوطي، ج١، ص ٤٢٥؛ العبر، ج١، ص٥٦؛ العقد الشمين، ج٥، ص ١٩٠؛ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ عيون الأثر، ج٢، ص٢٩٤ و ٣٩٥؛ الغارات، راجع فهرسته؛ فرق الشبيعة، ص٤٩ ؛ العُهرمنت، للنديم، ص٧ و ٢٨ و ٤٧ و ١٣٩ و ٢٥٩ ؛ قاموس الرجال ، ج٦، ص٤١٨ ـ ٤٩٣٤ قرب الاسناد، ص ٩٨ و ١١١ و ١٤٠ ؛ الكامل في التاريخ ، راجع فهرسته؛ الكامل، للمبرد، راجع فهرسته؛ كتاب وقعة صفين، راجع فهرسته؛ الكشاف، ج١، ص٥٣٤ و راجع مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ كشف الظنون، ج١، ص٢٥٠ الكني والالقاب، ج١، ص ۳۲۵ و ۳۳۳۱؛ لسان العرب ، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج۲، ص۳۲۸ وج۳۲، ص ۷۲؛ مجمع البيان، راجع مفتاح التفاسير؛ مجمع الرجال، ج٤، ص١٠\_٢٤؛ مجمل التواريخ والقصص،

## عبدالله بن عبدالأسد (أبوسلمة)

هو أبوسلمة عبدالله بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مُرَّة القرشيّ، المخزومي، المكّي، وأمه برَّة بنت عبدالمطلب عمّة النبي ﷺ، غلبت كنيته على اسمه.

من أجلاء صحابة النبي ﷺ، وأخوه من الرضاعة، وزوج أمَّ سلمة قبل أن يتزوَّجها النبي ﷺ .

من السابقين إلى الإسلام، وعانى الكثير من التعذيب والإيذاء في سبيل الإسلام. شهد واقعة بدر، وهاجر إلى الحبشة، فكان اوّل مسلم هاجر إليها، وهاجر إلى المدينة المنوّرة، فكان أوّل قرشي هاجر إليها. آخي النبي ﷺ بينه وبين سعد بن خيثمة.

كان من كتّاب النبي ﷺ، ومن جملة أمرائه على السرايا والجيوش، فامّره على سرية وبعثه إلى قطن ـ ماء، وقيل : جبل في أرض بني اسد بناحية منير ـ واستخلفه النبي ﷺ على المدينة المنورة لما توجه إلى غزوة المعشيرة في السنة الثانية من الهجرة . توفّي بالمدينة المنورة بعد رجوعه من واقعة بدر ، وقيل : توفّي في شهر جمادى الآخرة

راجع فهرسته؛ المحبر، راجع فهرسته؛ مرآة الجنان، ج ١، ص ١٤٣؛ مروج الذهب، ج٢، ص ٨٩ و ١٣٩ و ١٩٩ وغيرها؛ المعارف، ص ٢٧ و ٣٢٥ ؛ معالم الايمان، ج١، ص ١٩٧ ؛ معجم الثقات، ص ٢١٩ معجم رجال الحديث، ج ١٠، ص ٢٢٩ - ٢٣٩؟ معجم المؤلفين، ج٦، ص ٦٦ و ٢٧ ؛ المغازي، راجع فهرسته ؛ المقالات والفرق، ص ١٥٢ ؛ المقتضب، ص ٢٢ ؛ ملحق المنجد، ص ١١ ؛ المنتخب من كتاب ذيل المذيل، ص ٢٧ و ٢٨ ؛ المنتظم، ج٦، ص ٢٧ ـ ٢٥ ؛ منتهى المقال، ص ١٨٦ ؛ منهج المقال، ص ٢٦ و ٢٠٢ ؛ المورد، ج ٥، ص ١٤٢ ؛ المقتضب، ص ٢٢ ؛ ملحق المنجد، ص ١١ ؛ المنتخب من كتاب ذيل الذيل، ص ٢٧ و ٢٨ ؛ المنتظم، ج٦، ص ٢٢ ـ ٢٥٩ ؛ منتهى المقال، ص ١٨٦ ؛ منهج المقال، ص ٢٠٦ و المديل، ص ٢١ و ٢٢ ؛ الموسوعة الاسلامية، ج٦، ص ٢١ ؛ الموسوعة العربية الميسرة، المديل، ص ١٩ و ٢٨ ؛ الموسوعة الاسلامية، ج٦، ص ٢١ ؛ معهم المورية المعربية الميسرة، منهمان المورد، ج ٥، ص ٢١٢ ؛ الموسوعة الاسلامية، ج٦، ص ٢٨ ؛ منهج المقال، ص ٢٠٦ و ص ٢١ ؛ النجوم الزاهرة، ج١، ص ٢٢ ٢ نسب قريش، ص ٢٦ و ٢٧ ؛ نقد الرجال، ص ٢٠١ ؛ نكت الهميان، ص ١٨ - ١٢ ؛ نهاية الإرب، ص ١٣٨ و ٩٠ ؟ ؛ الوافي بالوفيات، ج٢، ص ٢١ ؛ العرب، ج٢٠ م ٢٢ - ٢.

٦٢٢ 🛭 أعسلام القسرآن

في السنة الرابعة من الهجرة، وقيل : في اليوم الثالث لجمادي الآخرة من السنة الثالثة للهجرة .

- القرآن المجيد وأبو سلمة نزلت فيه الآية ١٩ من سورة الحاقّة : ﴿فامًا من أوتي كتابة بيمينه ... ﴾ .'
- ١ . الاستيعاب حاشية الاصابق، ج٢، ص٣٣٨ وج٤، ص٨٢ اسد الغابة، ج٣، ص١٩٥ وج٥، ص٢١٨؛ الاصابة، ج٢، ص٣٣٥ وج٤، ص٩٣؛ البداية والنهاية، راجع فهرسته؛ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) راجع فهرسته و(المغازي)، ص ١٢٧ و٢٥٥ وراجع فهرسته؛ تاريخ حبيب السير، ج١، راجع فسهسرسست، تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ١٩، و٢٩، و ٢٢٩ تاريخ كمزيد،، ص ٢١١ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٩ و ١٧٤ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٣٢٠ و٣٢١ وج٢، ص ١٧٥ تقريب التهذيب، ج١، ص ٤٢٧ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص ٢٤٠ ؛ تهذيب التهذيب، ج٥، ص٢٥١ و٢٥٢ ؛ تهذيب الكمال، ج١٥، ص١٨٧- ١٨٩ ؛ الثقاف، ج٢، ص٢١٢ ؛ الجامع لاحكام القرآن، ج١٨، ص٢٧٠ وراجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٥، ص ١٠٧؛ جمهرة أنساب العرب، ص ١٤٣ و١٤٤؛ جمهرة النسب، ص٩١؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٢٠٣؛ دائرة معارف البستاني، ج٢، ص ۱۸۲؛ السبيرة النبسوية، لابن هشام، ج١، ص ٢٦٩ و ٣٤٩ و ٣٤٩ وج٢، ص٥ و ١٠ و ١١٢ و٢٤٨ و٣٣٩ وج٣، ص١٠٢ وج٤، ص٢٩٤ ؛ صبح الأعشى، ج١، ص ٩٢؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٢، ص ٢٣٩-٢٤٢ ؛ الكيامل في التساريخ، ج١، ص ٤٥٩ وج٢، ص ١٠١ و ١١٣ و ٣٠٨ ؛ كسبيق الأسرار، ج٥، ص١٦٨٨ لسان العرب، ج٢، ص٩٤ وج٩، ص١٢٥ وج ١٠، ص٤٨ وج١١، ص٢٥ وج١٤، ص ٧٩وج ١٥، ص ٤٥ و ١٣٦١ لغت نامه دهخدا، ج٣، ص ٥٢١؛ الحير، ص ٧٣و ٨٤ و١١٧؟ المغازي، راجع فمهرست، ( معجم البلدان ، ج؟، ص٣٧٥ ؛ نسب قمريش، ص٣٣٧؛ تمونه بينات، ص ۶۸۳۱ سفينة البحسار، ج٢، ص ٥٦؛ السبيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص ١٦١ و ۱۹۸ و ۲۰۹ و ۲۱۲ و ۲۱۲ و ۲۱۹ وراجع فهرسته ؛ الکشاف، ج۱، ص۱۹۹ و ۱۷۱ وراجع مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، ج١، ص٢٨٧ مجمع البيان، ج١، ص١٦٧ وراجع مفتاح التفاسير؛ مستدرك سفينة البحار، ج٦، ص٢٨٥؛ نمونه بينات، ص٢١ و ٢٣ و ٢٩ و٢٠٢ و٢٨٧ و ٢٨٩؛ الوفا باحوال المصطفى تشكله، ج١، ص٩٥ وج٢، ص٦٤٧.

عبداللّه بن عمر بن الخطاب 🗖 ٦٢٣

#### عبدالله بن عمر بن الخطاب

هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعُزى بن رباح، وقيل : رياح بن قرط بن رزاح بن عدي القرشي، العدوي، المكّي، المدني، وأمه زينب بنت مظعون الجمحيّة.

صحابي، مهاجر، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه جماعة؛ ولد بمكّة قبل المبعث النبوي الشريف بسنة؛ أسلم بمكّة ولم يبلغ الحلم، وهاجر إلى المدينة قبل هجرة أبيه إليها.

لم يحضر واقعة بدر لصغر سنّه، وشهد أحداً وقيل: لم يشهدها، واوّل مشاهده الخندق، ثم شهد غزوة مؤته وواقعة اليرموك وفتح مصر وإفريقية، وشهد غزوات في العراق والشام والبصرة وبلاد فارس.

عاش بعد النبي 🎏 ٦٠ سنة يُفتي الناس

بعد مقتل عشمان بن عفّان امتنع عن بيعة الإمام أمير المؤمنين للله ، ولم يُساعده التوفيق والحظ في مناصرة الإمام للله في حروبه ، ويقال : إنّه ندم على ترك القتال مع الإمام للله ، وكان يقول : ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أنّي لم أقاتل الفئة الباغية مع علي لله ، مع العلم أنّه يروي أحاديث كشيرة عن النبي تشه في فصائل الإمام أمير المؤمنين للله وأهل بيته .

في أيّام حكومة عبدالملك بن مروان دخل الحجّاج بن يوسف الشقفي مكّة وصلب عبدالله بن الزبير، فجاء المترجم له إلى الحجاج وقال: مُدّيدَك لأبايعك لعبدالملك، فقد قال رسول الله ﷺ : من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية، فاخرج الحجاج رجله وقال: خذ رجلي، فإنّيدي مشغولة، فقال ابن عمر : أتستهزىء بي؟ قال الحجاج : يا أحمق بني عدي مابايعت علياً وتقول اليوم : من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية، أو ماكان علي للله إمام زمانك؟ والله! ما جئت إلي لقول النبي تَشَهْ ، بل جئت مخافة تلك الشجرة التي صُلب عليها ابن الزبير .

٦٢٤ 🖸 أعسلام القسرآن

في اواخر ايّامه فـقـد بصـره، ولم يزل حتّى قتله الحـجـاج بمكّة سنة٧٣هـ، وقيل : سنة٧٤هـ، ودُفن بها بذي طوى، وقـيل : بالمحصب، وقيل : بسـرف، وقيل بـفخ، وهو ابن٨٦سنة، وقيل : ٨٤سنة.

القرآن المجيد وعبدالله بن عمر

اتفق المترجم له مع جماعة على أن يصوموا النهار ويقوموا الليل، ولايناموا على الفرش، ولاياكلوا اللّحم، ويترهبوا، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فجمعهم وقال لهم: إنّي لم أؤمر بذلك، إنّ لانفسكم عليكم حقاً، فصوموا وافطروا وقوموا وناموا، فإنّي اقوم وانامُ واصومُ وافطروا آكل اللحم والدسم، ومن رغب عن سنّتي فليس منّي، فنزلت فيهم الآية ٨٧ من سورة المائدة: ﴿ياليّها الذين آمنوا لاتحرّموا طيّبات ما أحلّ الله لكم... ﴾. كان قد صحب وصاحب بعض اليهود، فنزلت فيه الآية 10 من سورة المتحنة :

إيااتها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم ...

طلَق امراته حائضاً تطليقة واحدة، فأمرة النبي تَخَلَقُ أَن يُرجعها ثمّ يمسكها حتى تطهر و تحيض عنده حيضة أخرى، ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها، فإن أراد أن يُطلِقها فليطلِقها حين تطهر من قبل أن يجامعها، فنزلت الآية ١ من سورة الطلاق : ﴿ياايَها النبيّ إذا طلَقتم النساء فطلَقوهنَ لعدَنهنَ واحصوا العدّة واتَقوا الله ربّكم ... ﴾ .

١٠ الأخبار الطوال، راجع فهرسته ؟ اسباب النزول، للسيوطي - آخو تغسير الجلالين -، ص ٢٤٦ اسدالغابة، النزول، للواحدي، ص ٢٦١ و ٢٦٤٩ الاستيعاب - حاشية الاصابة -، ج٢، ص ٢٤١ - ٣٤٤ اسدالغابة، ج٢، ص ٢٤١ - ٣٤٤ اسدالغابة، ج٢، ص ٢٤٢ - ٣٤٤ اسدالغابة، ج٢، ص ٢٤٢ - ٣٤٤ اسدالغابة، ج٢، ص ٢٤٢ - ٣٤٤ النزول، للواحدي، ص ٢٢٠ و ٢٢٤ الاستيعاب حاشية الاصابة -، ج٢، ص ٢٤١ - ٣٤٤ اسدالغابة، ج٢، ص ٢٤١ - ٣٤٤ النزول، در من حمد من من ج٢، ص ٢٤١ و ٢٤٦ الاستيعاب حاشية الاصابة -، ج٢، ص ٢٤١ - ٣٤٤ اسدالغابة، ج٢، ص ٢٤٢ - ٣٤٠ حمد ج٢، ص ٢٤١ - ٣٤٤ النزول، در من حمد من ج٢، ص ٢٤١ و ٢٤٤ الله من ج٢، ص ٣٤٢ - ٣٤٠ حمد ج٢، ص ٣٤٢ - ٣٢٤ الإعلام، ج٤، ص ٢٢٩ - ٣٢٤ الإعلام، ج٤، ص ٣٤٢ - ٣٤٤ الإعلام، ج٤، ص ٣٤٢ - ٣٤٤ الإعلام، ج٤، ص ٢٢٩ - ٣٤٤ الإعلام، ج٤، ص ٢٢٩ ماد و٢٤ البرصان والعرجان والعميان والخولان، ص ٢١٨ و ٢١٩ و٢٦ و٢٥٤ البيان والتبيين، ج٢، مع ٢٤ مع ٢٢٠ و٢٤ البرصان والعرجان والعميان والخولان، ص ٢١٨ و٢٩١ و٢٥٤ البيان والتبيين، ج٢، ص ٢٢٩ و٢٩ و٢٤ البرصان والعرجان والعميان والخولان، ص ٢١٨ و٢٩١ و٢٥٤ البيان والتبيين، ج٢، مع ٢٢٠ و٢٩ وراجع فهرسته والغولان، ص ١٢٨ و٢٩١ و٢٥٤ البيان والتبيين، ج٢، مع ٢٢٠ وراجع فهرسته ورابع فهرسته ورابع فهرسته ورابع فهرسته وراجو فهرمته ورابع فهرسته ورابع وفيات مع ٢٢ وراجع فهرسته ورابع ورابع ورابع ورابع فهرسته ورابع وويات مع ٢٦ ما ٢٦ ماريخ حبيب السير، جا، راجع ورابع ورابع ورابع ورابع به البين ماله ما ٢٠ ما ٢٥ - ٢٠ ما ٢٥ - ٢٠ ما ٢٥ - ٢٠ ما ٢٠ ما ٢٠ ما ٢٠ ما ٢٠ ما ٢٠ ما بابع ما ما ما ما ما ما ما ما ما عاله ما بيان ما بعان ما بيان ما بيان ما بعان ما بعان ما بعان ما بيان ما ٢٠ ما بابع ما بعان ما بيان ما

#### عبدالله بن عمر بن الخطاب 🗆 ٦٢٥

فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته؛ تاريخ الخلفاء، ص٢٢٢؛ تاريخ ابي الفداء، ج٢، ص١١٤؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٥، ص١٢٥؛ تاريخ گزيده، ص٢٣٦ وراجع فهرسته؛ تاريخ واسط، راجع فهرسته؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، راجع فهرسته؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٣٢٥؛ تذكرة الحفاظ، ج١، ص ٣٧. ٢٠ يَفسير الطبري ، ج٢٨، ص ٨٥ وراجع مقتاح التفاسير ؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٥، ص٣٤٢ وراجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير قرات الكوفي، ص٣١٩ و٢٩ و٢٧؟ تفسير ابن كثير ، ج؟، ص ٢٧٨ وراجع مفتاح التفاسير؛ تقريب التهذيب، ج١، ص٢٢٧؛ تنقيح المقال، ج٢، ص١٢٠ تهذيب الاسماء واللغات، ج١، ص٢٧٨ ـ ٢٨١١؛ تهذيب التهذيب، ج٥، ص٢٨٧ و٢٨٨؛ تهذيب سيراعلام النبلاء، ج١، ص٩٦ و٩٧ تهذيب الكمال، ج١٥، ص٢٣٢- ٢٤١ الشقات، ج٣، ص٢٠٩؛ ثمار القلوب، ص٢١٨؛ الجامع لا حكام التمرآن، ج ١٨، ص١٠٢-١٠٩ و١٤٩ و١٤٩ و١٥١ \_١٥٣ وراجع فهرسته ؛ جامع الاصول ، ج٩، ص١٤ ؛ جامع الرواة ، ج١ ، ص٤٩٨ و٤٩٩ الجرح والتعديل، ج٥، ص١٢٧؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج٢، ص٢٣٨؛ جمهرة انساب العرب، ص١٥٢ ؛ حسن المحاضرة، ج٢، ص١٢ أبر حلية الأوليام؛ ج٢، ص ٢٩٢-٢١٤ ؛ حياة الصحابة، ج٢، ص ۳۰۹ وج۲، ص ۲۰ و ٦١ و ١٦٢ - ١٦٤ و ١٩٧ و ٢٤٦ و ٢٥٣ وج ٤، ص ١٢٩٥ خلاصة تذهيب الكمال، ص١٧٥ ؛ دائرة معارف اليستاني، ج١١، ص١٢٩ و ٥١٤؛ دايرة العارف فارسي، ص١٦٧٤؛ الدرالمنثور، ج٦، ص٢٢٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ دول الإسلام، ص ٤٥؛ ربيع الأبرار، راجع فهرسته؛ رجال الطوسي، ص٢٢؛ الروض المعطار، راجع فهرسته ؛ رياض النقوس ، ج١، ص٤١ و ١٤٢ سفينة البحار، ج٢، ص١٣٥ و ١٣٦؛ سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٢٠٣-٢٣٩؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، راجع فهرسته؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٣، ص٧٠ وج٤، ص٥٥ وراجع فهرسته؛ شذرات الذهب، ج١، ص ٨١وراجع فسهسسته؛ صبح الأعسشي، ج١، ص٢٢٣ وج٣، ص١٥٨ وج٦، ص٤٨٠ صف والصفوة، ج١، ص٢٣٥-٥٨٢ ؛ طبقات خليفة بن خساط، ص٢٢ و١٩٠؛ طبقات الفقهاء، للشيرازي، ص٣١؛ طبقات القراء، ج١، ص٢٣٧ و٢٣٨ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٤، ص١٤٢- ١٨٨ ؛ العبر، ج١، ص٦٦ ؛ العقد الثمين، ج٥، ص٢١ ؛ العقد الفريد، راجع فهرسته ؛ الغارات، راجع فهرسته؛ فتوح البلدان، ص٢٦٧؛ فرهنگ معين، ج٥، ص١١٤٨؛ فضائل الصحابة، ج۲، ص ۸۹۶ و ۸۹۹ ؛ فسوات الوفسيسات، ج۱، ص۲۰۱ وج۲، ص۳۳و ۱۷٤ و ۵۰۶ و ۵۱ وج ۲، ص١٤٣ فرب الاستاد، ص٢٦ و ١٠٠ و١٠١ و ١٢٨ الكامل في التاريخ، راجع فهرسته ١ الكامل،

٦٢٦ 🖸 أحسلام القسرآن

## عبدالله بن مسعود

هو أبو عبـدالرحـمن عبـدالله بن مسـعود بن غـافل بن حبيب بن شـمخ بن فـار بن مخـزوم بن صاهـلة بن كاهـل الهذلـيّ، الكوفي، حليف بني زهرة، وأمّه أم عبـد بنت عبدود بن سواد، وكان يعرف بابن مسعود، وابن أمّ عبد.

صحابيّ جليل، ومن الرعيل الأوّل الذين اسلموا، وقيل: كان سادس ستة منهم. كـان أوّلُ من جهـر بقـراءة القـرآن بمكّة بعد الـنبي ﷺ، وحفظ القـرآن، وأصبح من مشاهير حفّاظه وقُرّائه.

قام بخدمة النبي ﷺ ، ويقال : شهد له بالجنّة .

كان من رُعاة اهل مكّة . هاجر إلى الحـبشة والمدينة المنورة ، وصلّى القبلتين ، وشـهـد مع النبي ﷺ بدراً وما بعدها من المشاهد ، وشهد بعد النبي ﷺ واقعة اليرموك .

روىعن النبي يَخَلَّا احاديث، وروىعنه جماعة، وعرف بحفظ احاديث النبي يَخَلَّة . في ايّام حكومة عمر بن الخطاب تولّى إمارة الكوفة، ولم يزل عليها حتّى ايّام

للمبرد، ج١، ص٢٧ و٢٦٧ وج٤، ص٦ و١٣ و ١٠٩؛ الكشاف، ج٤، ص٥٥٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ كشف الاسرار، راجع فهرسته؛ الكني والأسماء، ج١، ص ٢٠؛ لسان العرب، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج ٣٤، ص ٧٤؟ مجمع البيان، ج ١٠، ص٤٥٧ وراجع مقتاح التفاسير ؟ مجمع الرجال، ج ٤، ص ٣٠ و ٣١؛ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته؛ المحبر، ص ٢٤ و ٤٤٢؛ الخلاة، ص ١١٦ و ١٢١ و٥٣٩ ؛ مرآة الجنان، ج١، ص١٥٤ ؛ مشاهير علماء الأمصار، ص١٢ العارف، ص١٩ معالم الايمان، ج١، ص ٧٩- ٨٤ معجم رجال الحديث، ج ١٠، ص٢٦٧ و ٢٦٨؛ للغازي، راجم فهرسته؛ منهيج المقال، ص٢٠٩؛ النجوم الزاهرة، ج١، ص ١٩٢؛ نسب قريش، ص٣٤٨ و٣٥٠ و٣٥١ و٢٥٣؛ نقسد البرجسال، ص٢٠٤؛ نكت الهسمسيان، ص ١٨٣ و ١٨٤؛ نمونه بينات، ص٨٠٥؛ الوافي بالوقيات، ج ١٧، ص ٢٦٢\_ ٣٦٤؛ الوزراء والكتاب، ص ٢٥٤؛ الوفا باحوال المصطفى ، راجع فهرسته ؛ وفيات الأعيان، ج٢، ص ٢٨- ٢١١ الولاة والقضاة، ص ٤٠٧.

عبدالله بن مسعود 🛯 ٦٢٧

حكومة عثمان بن عفان، فعزله وأمره بالعودة إلى المدينة .

كان من النفر القليل الذين حضروا الصلاة على جنازة فاطمة الزهراء ، وشهد جنازة أبي ذرّ الغفاريّ(ره) وباشروا تجهيزه.

كان من الذين أنكروا خلافة أبي بكر ، اختلف العلماءفي ولائه للإمام أمير المؤمنين لللله وأهل بيته ، فمنهم من قال : كان موالياً لاعدائهم ومناوئيهم ، ومنهم من قال : كان معروفاً بولائه لهم .

آخي النبي ﷺ بينه وبين الزبير بن العوّام .

قال النبي ﷺ في حقّه : من اراد ان يسمع القرآن غضّاً فليسمعه من ابن أمّ عبد . انكر على عشمان بن عفان خلافته وتصرفاته ، وكمان يقول : إنّه سمع النبي ﷺ يُصرَح بأن عثمان من أهل النار .

فكان يلعن عثمان وينتقصه، فأمر عثمان بضربة وإهانته، وقيل: اشترك في قتله. توفّي بالمدينة المنورة، وقسيل: بالكوف سنة ٣٢هـ، وقسيل: سنة ٣٣هـ، ودُفن في البقيع، وكان عمره يوم توفّي بضعاً ومُسَيَّق سُنَةً.

القرآن المجيد وعبدالله بن مسعود

افتختر نفر من اليهود على جـماعة من المؤمنين بينهم ابن مسعود وى وقالوا : إنّ ديننا خير مما تدعوننا إليه، ونحن خير وأفضل منكم، فنزلت في المؤمنين الآية ١١٠ من سورة آل عمران : ﴿كنتم خيرَ أُمّة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ... ﴾ .

اتّفق هو وجماعة أن يترهّبوا ويتركوا أهلهم ويمتنعوا عن أكل الطّيبات والنوم والراحة، وانكبّوا على الصلاة والصيام، فنزلت فيهم الآية ٨٧ من سورة المائدة : ﴿ياايّها الذين آمنوا لانحرّموا طيبات ما احلّ اللهُ لكم ... ﴾ .

و شملته الآية ٥١ من سورة الأنعام : ﴿وانذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربَّهم ليس لهم من دونه وليٌّ ولا شفيعٌ ... ﴾ .

و الآية ٥٢ من سورة الانعام : ﴿ولا تطرُد الذين يدعون ربُّهم ... ﴾ .

٦٢٨ 🗆 اعسلام القرآن

ونزلت فيه الآية ٩ من سورة الزمر : ﴿ أَمَّن هو قَانتُ آناء الَّيل ... ﴾ . وشملته الآية ١٦ من سورة محمد ﷺ : ﴿قَالُوا للذِّين أُوتُوا العلم ... ﴾ . '

١ . الأخبار الطوال، ص١٢٩ و١٣٠؛ اخبار القضاف ج٢، ص١٨٨؛ الاختصاص، ص٩٧ و٢٢٢ اسباب النزول، للسيبوطي-هامش تفسيس الجلالين-، ص ٣٩٥ و ٤٠٦ و ٦٢٠ اسباب النزول، للواحدي، ص٢٠١ ؛ الاستيعاب - حاشية الاصابة -، ج٢ ، ص٢١٦ - ٣٢٤ اسد الغابة ، ج٣، ص٢٥٦ - ٢٦٠ الاصابة، ج٢، ص٣٦٨\_ ٣٧٠٠ الأعلام، ج٤، ص١٣٧ ؛ الأغاني، ج١، ص٣١ وج٤، ص٣١ و١٧٨ وج٨، ص٩٢ وج٢٤، ص١٦؛ الأنساب، ص٥٨٩؛ البدء والتاريخ، ج٥، ص ٩٧؛ البداية والنهاية، ج٧، ص ١٦٩ و ١٧٠ بهجة الأمال، ج٥، ص٢٧٩\_٢٨٥؛ البيان والتبيين، راجع فهرسته؛ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، راجع فهرسته و(المغازي)، راجع فهرسته و(عهد الخلفاء الراشدين)، ص٣٧٩\_ ۳۸۹ و۲۱۷ تاريخ بغداد، ج۱، ص۱٤٧ - ۱۵۰ تاريخ حبيب السير، ج۱، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، ج۱، ص۳۸۸\_۳۹۰ و۳۹۰ وج۲، ص ۲۸۰ و ۱۱۱ و ۲۱۲ و ۲۹ و ۲۹ و ۲۹ و ۲۹ و ۹۰ و ۵۸ و ۵۷ و٥٨٩ و٥٨٣؛ تاريخ الخميس، ج٢، ص٢٥٧ وتاريخ أبي الفداء، ج٢، ص ٧٨؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٥، ص٢؛ تاريخ گزيده، ص١٦٤ و ٢١٢؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٧٠ وراجع فهرسته؛ تجريد اسماء الصحابة، ج ١، ص ٣٣٤؛ تذكرة الحفاظ، ع ٢، ص ٢٢- ١٦؛ تفسير البحر المحيط، ج٣، ص ۲۷ وراجع مفتياح التفاسير ؛ تفسيرا لجلالين، ص٥٠٨ تفسير ابي السعود، ج٢، ص٧١ وراجع مغشاح التغاسير؛ تغسير الطبري، ج٤، ص٢٩ وراجع مغتاح التفاسير؛ تغسير العسكري الله، ص٢٩٦؛ تغسير ابي الفتوح الرازي ، ج١ ، ص ٦٢٧ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير فرات الكوفي ، ص٣٠٢ و٤٩٦ و ٥٧٠؛ تفسير ابن كثير ، ج١، ص٣٩٣ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تقريب التهذيب ، ج١، ص ٤٥٠؛ تنقيح المقال، ج٢، ص٢١٥ و٢٢٦ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص٢٨٨ ـ ٢٩٠؛ تهذيب التهذيب، ج٦، ص٢٤ و٢٥ ؛ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص٤٥؛ تهذيب الكمال، ج٢، ص٧٤ ؛ الشقات، ج٣، ص٢٠٨؛ جامع الرواة، ج١، ص٥٠٧؛ الجامع لاحكام القرآن، ج١٥، ص٤٢. ٥ وراجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٥، ص١٤٩؛ جمهرة أنساب العرب، ص١٩٧ وراجع فهرسته؛ جمهرة النسب، ص ١٣١؛ حلية الأولياء، ج١، ص ١٢٤\_١٣٩؛ حياة الحيوان، ج١، ص ١٦٢؛ حياة الصحابة، ج٢، ص٧ و ٤٥٩ و٥٥٥ و٧٧ و ٥٧٨ وج٣، ص٧٤ و ٩٦ و١١٩ و١٢٩ و١٢٩ و٢٢ و٣٦٤ و٣٦٤ و٣٨٩ و ٤٤٦ و ٤٧٥ و ٤٨٥ و ٤٩٤ و ٥١٠ و ٥١٠ وج ٤، ص ٣٩ و٥٩ و ١٤٠ و ٢٥٦ و ٢٧٦ الحيوان، راجع فهرسته؛ الخصال، راجع فهرسته؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٢١٤ دائرة معارف البستاني، ج ١١، ص١٧٥ و٥١٩ ؛ الدر المنثور، ج٢، ص٦٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ دول الإسلام،

ص١٨؛ ربيع الأبرار، ج١، ص٣٧٩ و ٨٣٨ وج٢، ص٢٧٩ و ١٣٣ و ٥٣٢ رجال الحلي، ص ٢٣٦؛ رجال ابن داود، ص١٢٣ و٢٥٥ ؛ رجال الطوسي، ص٢٢؛ رجال الكشي، ص٣٨؛ الروض الانف، ج٣، ص ٣١ و ٣٢ و١٤٣ ؛ الروض المعطار، حن ١٧١ و ٢٦٧ و ٥١٠ ؛ ريحيانة الأدب، ج٧، ص ٣٩٠ و ۳۹۱؛ الزيارات، ص ١٤ و ٩٤؛ سفينة البحار، ج٢، ص١٣٧ و ١٣٨؛ سيسراعلام النبلاء، ج١، ص٤٦١\_ ٥٠٠ ؛ السيرة الحلبية، ج٢٢، ص٣٢٥؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص١٧٦ و١٨٦ و٢٢٥ ؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج١، ص١٤٤ وج٢، ص٠٠٥؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص٢٧٢ و٢٣٦ و٣٤٨ و٣٨٩ وج٢، ص٢٨٨ و ٣٣٧ وج٢ ٤، ص١٦٨ ؛ شذرات الذهب، ج١، ص ٣٢ و ٣٨ و ٢٢ و٦٢؛ صبح الأعسشي، ج١، ص ٣٠٧ و٢٤٩ و٤٤٨ وج٢، ص ٢٣٣ وج١٢، ص٥ و ٢٣٣؛ صفوة الصفرة، ج١، ص٣٩٥-٢٢٢؛ طبقات خليفة بن يجياط ، ص١٦ و١٣٦ و١٢٨؛ طبقات الفقهاء، للشيوازي، ص٢٤ و٢٥؛ طبقات القراء، ج٢٠ جي ٢٥٨ و ٢٥٩؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٣، ص١٩٠ - ١٦١ ؛ الطيقات الكبرى، للشعواني، جراب ص ٢٢ العبر، ج١، ص ٢٤ العقد الثمين، ج٥، ص٢٨٣ و٢٨٤؛ العقد الفريد، راجع قهرسته والغارات، راجع فهرسته؛ فتوح البلدان، ص١٠٥ و١١٣ و ٣٢٥ و ٢٧٥ و ٥٦٥ و ٥٦٥ و ٥٧٦ ؛ فيضائل الصحابة ، ج ٢، ص ٨٣٧ - ٨٤٤ ؛ الفهرست ، للنديم ، ص٢٩ ؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص ٥٣؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٣٦ وراجع فهرسته؛ الكامل، للمبرد، ج٢، ص٥ و٢٨٥ وج٣، ص ٢٧٢؟ كشف الأسرار، ج٢، ص٢٤٤ وراجع فهرسته؛ الكني والاسماء ، ج1 ، ص ٢٩ الكني والالقاب، ج1 ، ص ٢٠٦-٢٠ اللياب، ج٢، ص ٣٨٣ لسان العرب، راجع فهرسته و لغت نامه دهخلا، ج٢، ص ٣٤٩؛ مجمع البيان، ج٢، ص ٨١١ وراجع مفتاح التغاسير؛ مجمع الرجال، ج؟، ص٥٥ و٥٢؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٨٤؛ المحبر، ص٧١ و٧٢ و١٦١ و ٢٧٨٤ الختصر، لابن كثير، ج١، ص١٣١ الخلام، ص٥٦ و١٣٧ و١٣٩ و١٤٩ و٢٠١ و٢٠٧ و ٢١٢ و ٢٢٤؛ مرآة الجنان، ج١، ص ٨٧ و ٨٨؛ مشاهير علماء الأمصار، ص ١٠؛ العارف، ص١٤٤ و١٤٥ معجم رجال الحديث، ج١٠، ص٢٢٢-٣٢٤ المغازي، راجع فهرسته ؛ المتخب من كتاب ذيل المذيل، ص٥٦، منهج المقال، ص٢١١ و٢١٢؛ الموسوعة الإسلامية، ج٢، ص١٥٩\_١٦١؛ النجوم الزاهرة ، ج١ ، ص ٨٩؛ نقد البرجال ، ص٢٠٧؛ تمونه بينات، ص ١٣٩ و ٣٣٤؛ نهاية الارب في فنون الأدب، ج ١٩، ص ٤٤٩؛ تهاية الأرب في معرفة الساب العرب، ص ٢٨٥؛ هدية الأحساب، ص٤٨؛ الواقي بالوقيات ، ج١٧، ص٢٠٤-٢٠٦؛ الوقا باحوال المصطفى تتمثله ، راجع فهرسته ؛ وفيات الأعيان، راجع فهرسته.

۲۳۰ 🛭 اعلام القرآن

#### عبدالله بن مغفل

هو أبو سعيد، وقيل: أبو عبدالرحمن، وقيل: أبو زياد عبدالله بن مغفل، وقيل: معقل بن عبد نهم، وقيل: عبد غنم بن عفيف بن أسحم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة المزنّي، المدني، البصري.

صحابيّ، وأحد البكَّائين المعروفين .

أسلم وبايع النبي ﷺ تحت الشجرة في بيعة الرضوان يوم الحديبية في السنة الثامنة من الهجرة، كان يسكن المدينة، ثم انتقل إلى البصرة، وبني بها داراً وسكنها.

كان أحد العشرة الذين بعثهم عمر بن الخطاب إلى البصرة ليُعلّموا الناس تعاليم الدين . مات بالبصرة سنة ٥٩هـ، وقيل : سنة ٢٠هـ، وقيل : سنة ٥٧هـ، وقيل : سنة ٦ هـ.

القرآن العزيز وعبدالله بن مغفل شملته الآية ٩١ من سورة النوبة : وليس على الضعفاء ولاعلى المرضى ولاعلى الذين

لا يجدون ما ينفقون حرَّج"... ﴾ .

كان من جملة البكائين الذين جاءوا إلى النبي تَشَرَّد قبل غزوة تبوك، فقالوا: يانبي الله إنّ الله عزّوجل قد ندبنا للخروج معك، فاحملنا على الخفاف المرقوعة والنعال المخصوفة نغزو معك، فقال تَشَرَّد الاأجدُ ما أحملكم عليه، فتولُوا وهم يبكون، فنزلت فيهم الآية ٩٢ من نفس السورة أعلاه: ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجدُ ما أحملكم عليه تولُوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً الايجدوا ما ينفقون ﴾.

## عُبيدة بن الحارث

هو أبو الحارث، وقيل : أبو معاوية عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب القرشيّ، المطلبي، وأمّه سخيلة بنت خزاعي الثقفيّة . احد سادات وأبطال قريش في الجاهلية والإسلام . من أوائل من أسلم، وصحب النبي تَتَنَظُّ، وكان النبي تَتَنظ يعظّمه ويعزّه . هاجر إلى المدينة المنوّرة، وفي السنة الأولى من الهجرة عقد له النبي تَتَنظ لواء

و٢٦٦-٢٦٣؛ تاريخ الطبري ، ج٣، ص١٠٢؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٥، ص١٢٣ تاريخ كزيده، ص٢٣٥ ؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٣٣٦؛ تفسير البحر المحيط، ج٥، ص٨٥؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص٤١٧؛ تفسير ابي السعود، ج٤، ص٩٢؛ تفسير الطبري، ج١٠، ص١٤٦؛ تفسير ابن كشير، ج٢، ص ٢٨٢ و ٢٨٢ تفسير الميزان، ج٩، ص ٢٦٨؛ تقريب التهذيب، ج١، ص ١٤٥٣ تنقيع المقال، ج٢، ص ٢١٨؛ تنوير المقسبساس، ص ٢١٦٤ تها ليب الأسسماء واللغسات، ج١، ص ٢٩٠ و ٢٩١؛ تهذيب الشهذيب، ج٦، ص٣٦؛ تهذيك سير أعلام البيلام، ٢٢، ص٧٥؛ تهذيب الكمال، ج٢، ص١٧٤٥ الثقات، ج٣، ص ١٣٣٦ جامع الرواة، ج١، ص١٥٥؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٨، ص ٢٢٨ و٢٢٩ وراجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٥، ص١٤٩ و١٥٠ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ص٢٤٣؛ جمهرة أنساب العرب ، ص٢٠٢؛ جمهرة النسب، ص٢٩١؛ خلاصة تذهيب الكمال ، ص٢١٥ و٢١٦؛ الدرالمنشور، ج٢، ص ٢٦٧؛ دول الإسلام، ص ٩٣٦؛ رجال الطوسي، ص ٢٣؛ الزيارات، ص ٨٢؛ سيراعبلام النبلام، ج٢، ص٤٨٣\_٤٨٥؛ السيرة النبوية، ج٢، ص٣٤٥ وج٤، ص١٦١؛ شارات اللهب، ج١، ص٦٥؛ صغوة البصفوة، ج١، ص٦٨٠ و٦٨١؛ طبقات خليفة بن خياط، ص٣٧ و ٧٦؛ طبقات الفقهاء، للشيرازي، ص ٣٣؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٧، ص١٣ و ١٤؛ الغارات، راجع فهرسته؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٢٧٨ وج٤، ص٤٤؛ كشف الاسرار، ج٤، ص١٩٢ وج٩، ص٢٢٧؛ لسبان العسرب، ج١، ص٧١٩ وج٦، ص١٠١ وج٨، ص١١٥ و ١٧٩ وج ١٢، ص١٥٤ و٢٢٨؛ مجمع البيان، ج٥، ص ٩٩؛ مجمع الرجال، ج٤، ص٥٤؛ المحبر، ص١٢٤ و٢٨١؛ مرآة الجنان، ج١، ص ١٣١؛ مشاهير علماء الأمصار، ص ١٣٨ المعارف، ص١٦٨؛ معجم رجال الحديث، ج٠٠، ص٢٣٦؛ المغازي، ج٣، ص٩٩٤ و٢١٠٣٦؛ منهج المقبال، ص٢١٢؛ نقبد البرجبال، ص٢٠٨؛ تمونه بينات، ص٢٦١ و٢٣٢ ؛ الوافي بالوقيات، ج١٧، ص١٣٢.

٦٣٢ 🖸 اعسلام القسرآن

وأرسله لمحاربة المشركين بقيادة أبي سفيان بثنية المرَّة، فكان ذلك أول قتـال بين المسلمين والمشركين .

وفي السنة الثانيّة من الهجرة اشترك في معركة بدرالكبرى، وكان أسنّ المسلمين فيها، فحارب محاربة الأبطال حتى قُطعت رجلُه، وبعد يومين توفّي بالصفراء ودفن بها، والصفراء وادقرب المدينة المنوّرة، وبينها وبين بدر مرحلة، وكان عمره يوم توفّي ٦٣سنة، وكانت ولادته بمكّة.

ومن شعره يوم بدر : ونسلمــه حــتّى نُصـرَّع حــوله ونـذهل عن أبـنـائنـا والحــــلائـل آخى النبي ﷺ بينه وبين عمير بن الحمام الانصاريّ، وقيل : آخى بينه وبين بلال بن رباح الحبشي .

- القرآن الكريم وعبيدة بن الحارث شملته الآية ٩ من سورة الحج<sup>ر</sup> (هذان حصبان اختصموا في ربّهم ... ﴾ . وشملته الآية ٤ من سورة الصف : ﴿إِنَّ اللَّه بِحبُّ الذين يقاتلون في سبيله صفًا كانّهم بُنيانٌ مرصوص ﴾ .

#### عتاب بن أسيد

هو أبو عبدالرحمن، وقيل: أبو محمد عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف بن قصي بن كلاب القرشيّ، العبشمي، الأموي، المكّي، وأمّه زينب بنت عمرو بن أميّة .

احد أشراف العرب المعروفين بالشجاعة والحنكة . اسلم يوم فتح مكّة في السنة الثامنة من الهجرة ، وصحب النبي ﷺ . استعمله النبي ﷺ على مكّة عـام الفتح ، وعـمره يـومثـذ حـوالي العـشـرين سنة ،

ولم يزل عليها حتّى قُبض النبيّ ﷺ، فلمًا حكم أبوبكر أقرّه عليها، فلّم يزل أميراً عليها حتّى تُوفّي بها في السنة الثالثة عشرة للهجرة يوم موت أبي بكر . روى عن النبي ﷺ أحاديث، وروى عنه جماعة.

القرآن المجيد وعتاب بن أسيد مرز تمية تكيير من مرد القرآن المجيد

يقال: إنَّ الآية ٨٠ من سورة الإسراء نزلت فيه: ﴿وقُل ربِّ ادخلني مُدخل صدقٍ واخرجني مُخرَج صدقٍ ... ﴾ .

و ٣٦٣ الجامع لا حكام القرآن ، ج٣، ص ٤٠ وج ١٢، ص ٢٥ و ٢٦ وج ٢١، ص ٢٤ ٢ جمهرة النسب ، ص ٢٦ دائرة معارف البستاني ، ج١١، ص ٢٩١ اللرالنشور ، ج٤، ص ٣٤ و ٢٤٥ و ٢٧٧ و ٣٣٤ ص ٣٦٣ و ٢٥٦ السيرة النبوية ، لابن هشام ، ج١، ص ٢٧٠ و ٢٧١ وج٢ ، ص ٤٢ و ٢٤٥ و ٢٧٧ و ٣٣٤ و ٣٦٣ شذرات الذهب ، ج١، ص ٩ الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، ج٣، ص ٥ - ٥٢ العقد الفريد ، ج٤، ص ٨٢ و ٢٦٢ ؛ عيسون الأثر، ج١، ص ٢٢٤ و ٢٧٢ و ٢٨٢ و ٢٢٤ الكامل في التاريخ ، ج٢، ص ١٩ ج٤، ص ٨٢ و ٢٢١ ؛ عيسون الأثر، ج١، ص ٢٢٤ و ٢٧٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٤ الكامل و ٢٢٠ ج٤، ص ٢٢ و ٢٢١ ؛ عندون الأثر، ج١، ص ٢٢٤ و ٢٧٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ ج٤، ص ٢٢ و ٢٢١ ؛ كشف الأسرار، ج٣، ص ٢٢٤ و ٢٧٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٠ م ٢٢ و ٢٢١ ؛ كشف الأسرار، ج٣، ص ٢٤٤ وج٦، ص ٢٤٩ وج٨، ص ٤٣٠ وج٩، ص ٢٥٠ و ٢٢٠ م ٢٢ و ٢٢٠ كسف الإسرار، ج٣، ص ٢٢٤ وج٦، ص ٢٢٩ وج٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و م ٢٢ و ٢٢٠ كمنف الإسرار، ج٣، ص ٢٢٤ وج٦، ص ٢٢٩ وج٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و م ٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ كمنف الإسرار، ج٣، ص ٢٢٤ وج٦، ص ٢٢٩ وج٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و م ٢٢ و م ٢٠ و ٢٢٠ كمنف الإسرار، ج٣، ص ٢٥ وج٦، ص ٢٢٩ وج٢٠ م ٢٢٠ و وج٢٠ م ٢٢ و م ٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ م ٢٢ و م ٢٠ و ٢٢٠ كمنف الإسرار، ج٣، ص ٢٥ و ٢٢ و ٢٢٠ و ٢٠٠ م ٢٢ و م ٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ م ٢٢ و م ٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠ م ٥٠ و و ٢٠ م م ٢٢ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠ و

۲۳٤ 🗆 أعسلام القرآن

يوم فتح مكة وقبل أن يُسلم المترجم له كان هو وجماعة من المشركين جالسين بفناء الكعبة، فامر النبي عَمَّلاً بلالاً الحبشي أن يؤذّن على ظهر الكعبة، فلماً ارتفع صوت بلال بالاذان قال المترجم له: لقد أكرم الله اسيد أن لا يكون سمع هذا؛ فيسمع منه ما يغيظه، أو قال: الحمد لله الذي قبض ابي حتّى لم ير هذا اليوم. واخذ الآخرون من جماعته يقولون كلاماً يشبه كلامه المتقاراً لبلال ؟ لكونه من السودان الفقراء، فنزل جبريل للك على النبي تشر واخبره بما قسالوا، فدعاهم النبي تشر وسالهم عمّا قالوا؟ فاقروا، فنزلت فيهم الآية ١٢ من سورة الحجرات : فياتيها الناس إذا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليمٌ خبير في '

 ١. اسباب النزول، للواحدي، ص ١٣٣١؛ الاستيعاب حاشية الإصابة، ج٣، ص ١٥٢ و ١٥٤؛ اسد الغابة، ج٢، ص ٣٥٨ و ٣٥٩؛ الاصابة، ج٢، ص ٤٥١؛ الأعلام، ج٤، ص ١٩٩ و ٢٠٠؛ انساب الأشراف، ج ١، ص ٣٦٤ و٣٦٥ وغير ها؛ البدء والمتاريخ مع ٢٠ ص ٢٠ البداية والنهاية ، ج٤، ص ٣٠٢ و ٣٢٣ وج٧، ص٣٥ وراجع فهرسته؛ البيان والتبيين، ج١، ص٢٠٢ ؛ تاج العروس، ج١، ص٢٣٦؟ تاريخ الإسلام(المغبازي)، ص٧٢ و ٦١٢ و ٦٢٢ و(عبهد الخلفء الراشدين)، ص ٩٧ و ٩٨ و ١٤٤ تاريخ حسبيب السيسر، ج١، ص ٣٩١ و ٣٩٩ و ٤٦٥ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٣٩٠ و ٤٦٦ و ٤٦٦ و٤٩٦-٤٩٢ و٥١٣؛ التماريخ الكبسير، للبسخماري، ج٧، ص ١٥٤ تاريخ كمزيده، ص١٥٣ و٢٣٧؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٧٦ و١٢٢ و١٣٨؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٠٣٧؛ تفسير البحر الحيط، ج٨، ص ١١٦؛ تفسير الجلالين، ص ٩٩؛ تفسير العسكري للله، ص ٥٥٥ و ٥٥٧؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص ١٢٦؛ تقريب التهذيب ، ج٢، ص٣؛ تنقيح المقال، ج٢، ص٢٤٣؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١٠ ص٣١٨ و٣١٩ تهـ ذيب التهـ ذيب، ج٧، ص٨٢ و٨٢ الشقات، ج٢، ص٣٠٤ ثمارالقلوب، ص ١٢ و ١٩ ٥٩ الجامع لاحكام القرآن، ج ٢٦، ص ٣٤ وراجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٧، ص ١١١ جمهرة أنساب ألعرب، ص١١٣ و١٤٥ و١٦٦؛ جمهرة النسب، ص١٤٧ خلاصة تذهيب الكمال، ص٢٥٧ ؛ خلاصة الكلام، ص٢٢ دائرة معارف البستاني، ج١١، ص٦٩٥؛ ربيع الأبرار، ج١، ص٧٠٨ و٢٩٨ وج٢٤ ص ٣٣٨؛ الزيارات، ص٩٤؛ سفينة البحار، ج٢، ص١٥٦؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج ٤، ص٥٦ و ٨٢ و١٤٣ و٣١٦؛ شذرات الذهب، ج١، ص١٢٦ طبقات خليفة بن خياط، س

# عُتبة بن أبى لهب

هو عُتبة ابن أبي لهب عبد العزّى، وقيل : عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشيّ، العدناني، المكّي، وأمّه أمّ جميل حمّالة الحطب، أخت أبي سفيان. أحد الكفّار والمشركين المعروفين، وأحد أبناء عمومة النبي ﷺ .

كان يسكن مكّة، وعاصر النبي ﷺ في بدء الدعوة الإسلامية، وكان كابيه أبي لهب من أشدّ خصوم النبيّ ﷺ والمسلمين .

تزوّج من ابنة النبي تمكل رقية ولم يدخل بها، فلما بُعث النبي تمكل بالرسالة اقسمت عليه أمّه بان يُطلقها، فجاء إلى النبي تمكل وقال : يامحمد! أشهد أنّي نصراني قد كفرت بربّك وطلقت ابنتك، فدعا النبي تمكل عليه، وطلب من الله أن يبعث كلباً يقتله، فجاءه أسد وافترسه، ويقال : لمّا نزلت آية : ﴿والنجم إذا هوى ﴾ قال عُتبة للنبي تمكلاً : أنا أكفر برب النجم إذا هوى، فقال النبي تمكل اللهم أرسل عليه كلباً من كلابك، فخرج إلى الشام في ركب، فنزلوا في وادي القاصرة، وقيل : وادي الزرقاء بحوران من توابع دمشق، فجاءه أسد وافترسه، فهلك غير ماسوف عليه، وقيل : هلك بمكتمة .

اشترك مع المشركين في واقعة حنين . وهناك من يدّعي أنّه أسلم يوم فتح مكّة في السنة الثامنة من الهجرة ، واشترك مع

ص ١١ و ٢٧٧؟ الطبقات الكبرى، لا بن سعد، ج٥، ص٤٤؟ العبر، ج١، ص ٢١٣ عيون الأخبار، ج١، ص ٢٣٠ وج٢، ص ٥٥؟ فتوح البلدان، ص٤٦ و ٦٣ و ٢٦؟ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ٢٦٢ و ٢٠ و ٤٤٩ وراجع فهرسته ؟ الكشاف، ج٢، ص ٨٦٨ كشف الاسرار، ج١، ص ٢٢٩ وج٢، ص ٨٨٥ وج٥، ص ٢١٦ وج٩، ص ٢٦٢؟ لسان العسرب، ج ٢١١ ص ٣٣٦؟ لغت نامه دهخدا، ج ٣٤، ص ٨٩٩ م ما ٦ وج٩، ص ٢٢٢؟ لسان العسرب، ج ٢١١ ص ٣٣٦؟ لغت نامه دهخدا، ج ٣٤، ص ٩٩٩ م مناهير علماء الأمصار، ص ٢٢ المعارف، ص ١١ و ٢٢ و ٢٢١ و ٢٢١ و ٢٥٩ ؟ مرآة الجنان، ج١، ص ٩٩٩ مساهير علماء الأمصار، ص ٣٠؟ المعارف، ص ١٩ و ٢٥ و ٢٢٩ المغازي، ج١، ص ٦٩ و٩٩٩ تسب قريش، ص ١٨٧ و ٢٢٣ و ٤١٨ يغونه بينات ، ص ٩٧٩ و ٨٤٩ و ١٢٩ الوفا باحوال المصطفى تشكله، ج٢، ص ٢٢.

٦٣٦ 🗆 اعـلام القـرآن المسلمين في واقعتي حُنين والطائف .

# عُتبة بن ربيعة

أبو الوليد عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبدمناف بن قُصي بن كلاب بن مرّة القرشيّ، العبشمي، وأمه هند بنت المضرب .

من شخصيّات قُريش و مساداتها في الجاهليّة، وكان خطيباً مُفوّهاً، عرف بالحلم والدهاء.

نشا يتيماً عند حرب بن أميّة، فربّاه لموقعه الإجتماعي البارز بين العرب، توسّط بين قبيلتي هوازن وكنانة في حرب الفجّار، فتمكّن من أن يُصلح بينهما ويوقف الحرب.

١٠ الاستيعاب حاشية الاصابة ... ج٣، ص١١٧ ؛ اسدالغابة، ج٣، ص ٣٦٦ ؛ الاصابة، ج٢، ص٥٥٥ ؛ وح٢، ص٢٢٩ ؛ مر٢٤ ؛ الاغاني، ج٥، ص٢٢ ؛ مر٢٢ ؛ مر٢٢ ؛ الاغاني، ج٥، ص٢٢ ؛ تاريخ وح٢، مر٢٢ ؛ تاريخ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص٢٢ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٣ ؛ تاريخ گزيده، ص٢٢ ؛ تاريخ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص٢٢ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٣ ؛ تاريخ گزيده، ص٢٢ ؛ تاريخ مربح ؛ من ٢٢٠ ؛ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص٣٢ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٣ ؛ تاريخ گزيده، ص٢٢ ؛ تاريخ مربح ؛ مر٢٢ ؛ تاريخ گزيده، ص٢٢ ؛ تاريخ مربح ؛ من ٢٢٠ ؛ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص٢٢ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٣ ؛ تاريخ گزيده، ص٢٢ ؛ تاريخ مربح ؛ من ٢٢٠ ؛ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص٢٢ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٣ ، ٢٣٠ ؛ تنويز المقباس ، مر٢٢ ؛ مر٢٤ ؛ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تنويز المقباس ، مر٢٢ ؛ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تنويز المقباس ، مر٢٠ ؛ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تنويز المقباس ، مر٢٠ ؛ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تنويز المقباس ، مر٢٠ ؛ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تنويز المقباس ، مر٢٠ ؛ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تنويز المقباس ، مر٢٠ ؛ وراجع مفتاح التفاسير ؛ مر٢٠ ؛ مر٢٠ ؛ وراجع فهرسته ؛ جمهرة أنساب العرب ، مر٢٠ ؛ مر٢٠ ؛ وراجع مفتاح التفاسير ؛ مر٢٠ ؛ مر٢٠ ؛ وراجع مفتاح التفاسير ؛ مر٢٠ ؛ م٢٠ ؛ وراجع فهرسته ؛ جمهرة أنساب العرب ، مر٢٠ ؛ مر٢٠ ؛ وراجع مفتاح التفاسير ؛ حمهرة النساب ، مر٢٠ ؛ وراجع مفتاح التفاسير ؛ مر٢٠ ؛ وراجع مفتاح التفاسير ؛ مر٢٠ ؛ وراجع مفتاح التفاسير ؛ خمهرة النسان ، م٢٠ ؛ وراجع مفتاح التفاسير ؛ خمهرة الدر العلم مرد ، مر٢٠ وراجع مفتاح التفاسير ؛ دخمائر العلم مرد ، مر٢٠ مر٢٠ وراجع ، مر٢٠ وراجع مفتاح النساب ، مر٢٠ وراجع موميا ؛ بلاسران ، خ٢٠ مر٢٠ وراجع فهرسته ؛ لسان العرب ، ج٤ ، مر٢٠ وراجع ، مر٢٠ وراجع فهرسته ؛ لسان العرب ، ج٤ ، مر٢٠ وراجع ، مر٢٠ وراجع فهرسته ؛ لسان العرب ، ج٤ ، مر٢٠ وراجع ، مر٢٠ وراجع ، مر٢٠ وراجع معمرة البيان ، م٢٠ وراجع مفتاح التفاسير ؛ العرب ، مر٤ مرميا ورعا ؟ ، مر٢٠ وراجع مفتاح النيان ، م٢٠ وراجع مفتاح التفاسير ؛ العرب ، مر٤ مرمى مر٢٠ وراجع مفتاح النيان ، م٢٠ وراجع مفتاح النيان ، مر٤ مرمى مر٢٠ ورمى مر٢٠ ورابم مود٩ ، مر٤ ممومع البيان ، م٢٠ مر٤ مرمى مر٢٠ ورابه مود٩ ، غونه بينات، مر٤ ، وراجع مفتاح النيانيان مر٤ مر٢٠ مر٤ ، مرمى مر٢٠ مر٤ ممومع ، مر٤ ممومع ، مر٤ مموم

ادرك الإسلام ولم يُسلم، بل طغي وتجبّر واصبح من اعداء النبي ﷺ والمسلمين، ومن المستهزئين بهم.

اشترك في واقعة بدر في السنة الثانية من الهجرة إلى جانب المشركين، فقتله الإمام أميرالمؤمنين لللله .

بعد أن أعلن النبي تمكل الدعوة الإسلامية بعثته قريش إلى النبي تمكل لكي يكلمه ويطرح عليه أموراً، فجاء إلى النبي تمكل وجلس عنده، وسرد له جملة من المقدّمات إلى أن قال: يابن أخي! إن كنت تُريد بما جئت به من هذا الامر مالاً جمعنا لك من أموالنا حتّى تكون أكثرنا مالاً، وإن كنت تريد به شرفاً سوّدناك علينا حتّى لا نقطع أمراً دونك، وإن كنت تريد مُلكاً ملكناك علينا. ثم عرض أموراً أخر، فلما فرغ من كلامه، قال النبي تشكل: هل أتممت كلامك يا أبا الوليد؟ قال: نعم، فقال النبي تشكل: فاسمع ما أقول، قال: أفعل، فقال تشكل: في الله الرحمن الرحيم \* حم \* تنزيل من الرحمن الرحيم \* كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم بعلمون ... في ثم استمر النبي تشكل في قراءة بقية آيات السورة حتّى انتهى إلى السجنة متها، فسجد النبي تشكل ، ثم قال: قد سمعت إلى الرحيم \* كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم بعلمون ... في ثم استمر النبي تشكل في قراءة بقية إلى الرحيم يشكل النبي تعليك ، ثمان السجنة منها، فسجد النبي تعليم ، ثم قال : قد سمعت

فرجع عُتبة إلى أصحابه، فقالوا له: ماوراءك ياأبا الوليد؟ قال: ورائي أنّي قد سمعت قولاً، والله!ماسمعتُمثله قط، والله! ماهوبالشعر ولابالسحر ولابالكهانة.

يامعشر قريش! أطيعوني واجعلوها بي، وخلّوا بين هذا الرجل وبين ماهو فيه، فاعتزلوه، فوالله! ليكونن لقوله الذي سمعت منه نبأ عظيم، فإن تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم، وإن يظهر على العرب فملكه ملككم، وعزّه عزّكم، وكنتم أسعد الناس به. فقالوا: سَحَرك والله يا أبا الوليد بلسانه! قال عُتبة : هذا رأيي فيه فاصنعوا مابدا لكم.

القرآن العظيم وعتبة بن ربيعة في أحد الأيّام اجتمع هو وبعض المشركين على النبي ﷺ ؛ واستمعوا إليه وهو يقرأ

۲۳۸ 🗆 اصلام القرآن

القرآن، قسالوا احدهم: ما يقول محمد تشكلا؟ قال: والذي جعلها بيته ما ادري ما يقول، إلا أنّي أراهُ يحرك شفتيه، يتكلم بشيء، وما يقول إلا اساطير الأولين، فنزلت فيهم الآية ٢٥ من سورة الانعام؛ ﴿ومنهم من يُستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوهُ وفي آذاتهم وقرأَه .

كان من جملة الذين اجتمعوا حول دار النبي تلك ليلا ليغتالوه، ففدى الإمام أمير المؤمنين للله نفسه للنبي تلك ونام في فراشه، ونجا النبي تلك من شرور المشركين ومكائدهم، فنزلت فيهم الآية ٣٠ من سورة الانفال : ﴿وإذ يمكرُبك الذين كفروا ليُثِبِوك او يقتُلوك أو يُخرجوك ... ﴾ .

في يوم بدر قال المترجم له ومن على شاكلته من المشركين : إنّ المسلمين اغترّوا بدينهم، فنزلت فيه الآية ٤٩ من نفس السورة السابقة : ﴿إذ يقولُ المنافقون والذين في قُلوبهم مرَضٌ غَرَّ هؤلاءٍ دينهُم ... ﴾ .

وشملته الآية ٩٠ من سورة الإسراء : فوضلوا لن نؤمن لك حتّى تفجر لنا من الارض ينبوعاً» .

و الآية ٦ من سورة الكهف : ﴿فلعلَك باخعٌ نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهـذا الحديث أسفاكم .

ونزلت فيه الآية١٩ من سورة الحجّ : ﴿هذان خصمان اختصموا في ربُّهم ... ﴾ .

وشملته الآية ٤ من سورة العنكبوت : ﴿أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء مايحكمون﴾ .

والآية ٢٨ من سورة ص : ﴿كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتَّقين كالفجَّار ﴾ .

و الآية ٢٢ من سورة الزخرف : ﴿بل قالوا إِنَّا وحِدنا آباءنا على أُمَّةٍ وإِنَّا على آثارهِم مُهتدون» .

وتحدّث الذكر الحكيم عن البون الشاسع بين المترجم له وأمثاله من المشركين وجماعة المؤمنين ضمن الآية ٢١ من سورة الجاثية : ﴿أم حسبَ الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات ... ﴾ .

 ١ . اسباب النزول، للسيوطى - هامش تغسير الجلالين -، ص٤٦٨ و٦٠٠ و٦٠٠ ؛ اسباب النزول، للواحدي، ص١٧٥ ؛ الأعلام، ج٢، ص٢٠ ؛ اعلام قرآن، ص ٢٩٨؛ الأغاني، راجع فهرسته ؛ أيام العرب في الإسلام، ص ١٨\_ ٢٠ و٢٤؛ البداية والنهاية، راجع فيهرسته؛ بلوغ الارب، ج١، ص٢٤١ و٣٠٣؛ تاريخ الإسلام (السيرة النبوية)، ص١٢٨ و٢٥٩ و١٨٩ و١٦٩ و١٣٧ و ٢٣١ و ٢٨٣ و(المغازي)، ص ٥٧ وراجع فهرسته؛ تاريخ حبيب السير، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٣٩٠ و٤١٢ و٤١٢ و١٣٢ و ١٩٥ و ٢١١ و ٢٨٤ و ٤٥٤؛ تاريخ الطبسري الج٢، ص ٢٤ و ١٣٥ ؛ تاريخ ابي الفسداء، ج٢، ص ٢٠ تاريخ گزيده، ص١٤٣ ؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ١٩ و ٣٦ و ٤٥ التبيان في تفسير القرآن، بع٧، ص ٢٠٢ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص٩٧ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البرهان، ج٢، ص٨١ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص٢٩٧ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسيرابيالسعود، ج٣، ص١٢١ وراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير شبَّر، ص٣٢٤؛ تفسير الطبري، ج١٧، ص٩٩ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير العسكري للثير، ص٢٩٥ ؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٢، ص٢٦٣ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الفخر الرازي ، ج٢٣، ص ٢١ وراجع فهرسته ؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٢١٣ وراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، ج٢٤، ص٣٦٤ وراجع مفتاح التغاسير؛ تتوير القباس، ص١٠٧؛ الجامع لأحكام القرآن، ج١٢، ص٢٥ و٢٦ وراجع فهرسته؛ جمهرة أنساب العرب، ص٧٦ و٧٧ و ٨٠؛ جمهرة النسب، ص٥٦؛ دايرة المعارف فارسى، ص١٦٧٩؛ الدر المشور، ج٤، ص٣٤٨ وراجع مفتاح التفاسير؛ ربيع الأبرار، ج١، ص٦٦٥؛ رغبة الأمل، ج٢، ص٢٠٥ وج٣، ص٢٣٧ الروض الانف، ج٣، ص١٢١ و١٢١ و١٤٨ وج٤، ص١٧٦ وج٥، ص١٠٣ سيرة للصطفي، ص٣٣٧ و٣٤٩ و٣٤٦ و٣٤٧؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص١٤٤ و١٤٨ و ١٩٧ و٢٠٦ و٢٠٢ و٢٢١ و٢٣٠ و٢٣٦؛ السبيرة النبسوية، لابن هشام، ج١، ص ٢٨٢ و٣١٣ و٢١٤ و٢١٥ وج٢، ص٥٨ و ١٢ و١٢

٦٤٠ 🗆 أعبلام القرآن

عُثمان بن شماس

هو عثمان بن شماس بن لبيد، وقيل شريد القرشيّ، المخزومي، وأمّه صفيّة بنت ربيعة بن عبد شمس.

وقيل في اسمه : عثمان ، وقيل : عامر بن عثمان بن الشريد بن سويد بن هرمي بن عامر بن مخزوم ، القرشي ، المخزومي ، الملقّب بشماس لحسنه وجَماله . صحابي ، مُحارب ، شجاع . آخى النبي بينه وبين حنظلة بن أبي عامر . هاجر إلى الحبشة والمدينة المنورة ، واشترك في واقعة بدر ، وفي السنة الثالثة من الهجرة اشترك في واقعة أحد ، وكان فيها يعني رسول الله تشكل بنفسه ، ولم يزل حتى استشهد ، فرثته زوجته نعم ، وقالت : ياعينُ جودي بفيض غير إبساس وقلت لما خلت منه مسجالسي . استشهد وله من العمر ٢٤ سنة .

و ٢٧٧ وبعدها؛ عيون الأخبار، ج ٤، ص ٢٠ الغارات، ج ٢، ص ٢٤٩ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ٢٠٢ و ١١٨ و ١٩٩ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ وراجع فهرسته؛ الكامل، للمسبرد، ج ١، ص ١٧٣ و ٢٣٥ و ٢٣٣ و ٢٥٦ وج ٤، ص ٢٢١؛ الكشاف، ج٢، ص ١٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، ج٦، ص ٢٤٩ و ٢٥٩ وج ٤، ص ٢٢٠؛ الكشاف، ج٢، ص ١٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، ج٦، ص ٢٤٩ و ٢٤٩ وراجع فهرسته؛ لسان العرب، ج٤، ص ٢٥١ وج٥، ص ٢٢٥ وج٩، ص ٥٥ وراجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج ٢٢، ص ٩٩ مجمع البيان، ج٧، ص ١٢٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ مجمل التواريخ والقصص، ص ٢٤٢؛ المحبر، ص ٢٠ و ٢٦٢ و ١٢٥ و ٢٠ و ٣٢٤؛ مرآة الجنان، ج١، ص ٥٥ التواريخ والقصص، ص ٢٤٢؛ المحبر، ص ٢٠ و ١٢٢ و ١٢٥ و ٢٠ و ٣٢٤؛ مرآة الجنان، ج١، ص ٥٥ التواريخ والقصص، ص ٢٤٢؛ المحبر، ص ٢٠ و ١٢٢ و ١٢٥ و ٢٠ و ٢٢٤؟ مرآة الجنان، ج١، ص ٥٥ التواريخ والقصص، ص ٢٢٢ الحبر، ص ٢٠ و ١٢٢ و ١٢٥ و ٢٠ و ٢٢٤؟ مرآة الجنان، ج١، ص ٥٥ معجم اعلام القرآن، ص ٤٤ المعازي، راجع فهرسته؛ مواهب الجليل، ص ١٦٥ الموسوعة العربية المسرة، ص ١٩٨٧ الفرآن، ص ٢٤ المعازي، راجع فهرسته؟ مواهب الجليل، ص ١٦٥ الموسوعة العربية و معجم اعلام القرآن، ص ٢٤ العاري، عنهما و ١٥٠ و مع مع مواهب الجليل، ص ١٢٥ الموسوعة العربية و ٢٠ و ٢٢٦ و ٢٢٦ و ٢٢٢ و ١٢٢ و ١٢٦ الموسية مواهب الجليل، ص ١٩٦ الموسوعة العربية و ٢٠ و ٢٢ و ٢٢٦ و ٢٢١ و ١٢٨ الموضا با حوال المصطفى شكلاً، ج١٠ ص ٥٥ و ٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٦ و ٢٢٦ و ٢٢٦ و ٢٢٦ و ٢٢٦ و القرآن الكريم وعثمان بن شماس نزلت فيه وفي بقيّة شهداء يوم أحد الآية١٦٩ من سورة آل عمران : ﴿ولا تحسَبنَ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياءً عند ربّهم يُرزقون ﴾ . '

عثمان بن طلحة

هو عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ، عبدالله بن عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشيّ، العبدري ، الحجبي ، وأمّه أمّ سعيد من بني عمرو بن عوف ، وقيل : أمّه السلافة الصغرى .

صحابيّ، مهاجر . كان في الجاهليّة صاحب لواء الكعبة وسدانتها وحجابتها . اشترك أبوه يوم أحد ـ وهو مشرك ـ إلى جانب جيوش الكفّار ، فقتله الإمام أميرالمؤمنين للكلم .

أسلم عشمان بالمدينة المنورة أيّام صُلح الحديبية في السنة الثامنة مِن الهجرة، وشهد فتح مكّة .

روى عن النبي ﷺ بعض الأحاديث، وروى عنه جماعة . كـان يسكن المدينة المنوّرة، فلما تُوفّي النبي ﷺ انتقل إلى مكّة، ولم يزل بـها حتّى تُوفّي سنة ٢٢هـ، وقيل : سنة ٢١هـ، وقيل : توفّي بالمدينة المنوّرة، ويقال : إنّه استشهد يوم أجنادين ببلاد الشام في السنة الثالثة عشرة للهجرة .

#### القرآن العزيز وعُثمان بن طلحة

كان سادناً للكعبة، فلما دخل النبي تَمَمَّ مكة المكرّمة يوم فتحها أغلق المترجم له باب الكعبة، وصعد إلى سطحها، فطلب النبي تَمَمَّ منه مفتاحها فابي وقال: لو علمت أنّه رسول الله لم أمنعه المفتاح، فلوى الإمام أمير المؤمنين المَمَّ يده وأخذ منه المفتاح وفتح باب الكعبة فدخل النبي تَمَمَّ الكعبة وصلّى فيها ركعتين، فلما خرج الرسول تَمَمَّ من الكعبة ساله العبّاس بن عبدالمطلب أن يعطيه مفتاح الكعبة، فنزلت في عشمان الآية ٨ من سورة النساء: ﴿إِنَّ الله يامركم أن تؤدُوا الإماتات إلى إهلها ... ﴾.

فرد النبي ﷺ المفتاح إليه، ثم الحبر، الإمام أمير المؤمنين ﷺ بان الآية المذكورة نزلت في حقّه، فعند ذاك اسلم، فجاء جبريل ﷺ إلى النبي ﷺ وقال: مادام هذا البيت فان المفتاح والسدانة في أولاد عثمان، فقال النبي ﷺ له: خُذوها يابني أبي طلحة خالدة تالدة، لا ياخذها منكم إلا ظالم.

في أحد الآيام قال المترجم له وبنوشيبة وهم يتفاخرون على الإمام أمير المؤمنين للميلة : نحن أفضل من علي بن أبي طالب للميلة ، فنزلت الآية ١٩ من سورة التوبة : ﴿اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لايستوون عند الله والله لايهدى القوم الظالمين؟ . \

١٣٠ النزول، للسيوطي-هامش تفسير الجلالين-، ص٢٣٦ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٣٠
 و ١٣١ الاستيعاب حاشية الاصابة، ج٣، ص ٩٢ و ١٩٣ اسدالغابة، ج٣، ص٢٣٧ الاصابة، ج٢،
 ص ٢٤١ الاستيعاب مح، ص٣٥ الاغاني، ج٣٥، ص ١٩ العرب الاسماع، ج١، ص٣٨ و ٣٨٧
 ض ٢٢٠ الاعلام، ج٤، ص٣٥ و٥٤ و٢٥٨ و ٢٦٦ و ٢٢٠ أيام العرب في الإسلام، ص٢٠ و ١٠٢ و ١٠٢

البداية والمنهاية ، ج٨ ، ص٢٤ ؛ بلوغ الارب ، ج١ ، ص٢٤ ٩ تاريخ الإسلام(المغازي)، ص١٥٥ و(عهد الخلفاء الراشدين)، ص ٩٧ و(عهد معاوية بن أبي سفيان)، ص ٨١ - ١٨٢ تاريخ حبيب السير، ج٠١ ص ۳۸۲ و ۳۸۸۶ تاریخ این خلدون، ج۲، ص ۳۸۹ و ۵۵ و ٤٦۱ تاریخ الخلف................... تاريخ الطبري، ج٣، ص٢٩ و٣١؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٦، ص٢٢٩ و٢٣٠؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ٦٠ و٦١؛ التبيان في تعسير القرآن، ج٢، ص٢٣٤؛ تجويد اسماء الصحلبة، ج١، ص ٣٧٣؛ تفسير البحر الجيط، ج٣، ص ٢٧٦؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص ٢٢٠؛ تفسير الجلالين، ص١٨٧ تفسيرابي السعود، ج٢، ص١٩٢؛ تفسير الطبري، ج٥، ص٩٢؛ تفسيرابي الفتوح الرازي، ج١، ص٧٨٣؛ تفسيرالفخر الرازي ، ج١٠، ص ١٣٨؛ تفسير فرات الكوفي ، ص١٦٧؛ تفسير ابن كثير ، ج١، ص٢٦ ٩ ؛ تقريب التهذيب ، ج٢ ، ص ١٠ ؛ تنقيح المقال ، ج٢ ، ص٢٤٦ و٢٤٧ ؛ تنوير المقباس ، ص ٢٧٢ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص ٣٢٠ و ٣٢١ تهذيب التهذيب، ج٧، ص١٢٤ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج1، ص٢٨؟ تهذيب الكمال، ج٢، ص ٩١٢؛ الثقاب، ج٣، ص ٢٦٠ و ٢٦١؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٢، ص١١٥ وج٥، ص٢٥٦؛ الجوح والتعديل، جار، ص١٥٥؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص ١٣٥٢ جمهرة انساب العرب، ص ١٢٧؟ جمهرة النسب، ص٢٤؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٢٢٠ دائرة معارف البستاني ، ج ١١ ، ص ٢٠٥٩ الدر المنشور، ج٢، ص ١٧٤ ربيع الأبرار ، ج٢ ، ص١٤٤ ؛ سير أعلام النبلاء، ج٣، ص ١٠ - ١٢ ؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص ١١٣ وج٢، ص٢٩١ وج٤، ص٤٥ و٥٥؛ شد زرات الذهب، ج٢، ص٥٣؛ صبح الأعشى، ج٢، ص٣٥ وج٤، ص٢٦٤ و٢٦٥ ظبقات خليفة بن خياط إ ص١٤ و ٢٧٧؛ الطبقات الكبري، الابن سعد، ج٢، ص ١٣٦ و١٣٧ وج٥، ص ٤٤٨؛ العقد الشمين، ج٦، ص٢١؛ العقد الفريد، ج٣، ص٦٦ و٢٩؛ فتوح البلدان، ص ٩٣؛ الكامل في التساريخ ، ج٢، ص ٢٣٠ و ٢٣١ وج٣، ص ٤٢٤؛ الكشياف، ج١ ، ص ٥٢٣؛ كمشتم الأسرار، ج٢، ص٥٥ و ٥٥٣ وج٤، ص١١٣؛ لغت ناممه دهخما، ج٢٤، ص١٠٠؛ مجمع البيان، ج٣، ص٩٩٩ مرأة الجنان، ج١، ص٩١٩ مشاهير علماء الأمصار، ص٢٧ الغازي، ج۲، ص ٦٦٦ و ٧٤٤ و٧٤٨ و ٨٣٣ و ٨٣٨ و ٨٣٧ وج ٣، ص ١١٠٠ ؛ المتتحب من كستساب ذيل المذيل، ص ٥٤؛ مواهب الجليل، ص ١١٠؛ النجوم الزاهرة، ج١٠، ص ١٢٢؛ نسب قمريش، ص٢٥١ و٢٠٩٩ نمونه بينات، ص ٢١١؛ تهاية الارب في معرفة أنساب العرب، ص ٢٠٦؛ الوفا باحوال المصطفى ٢٠٣٠ ج۲، ص۷۰۱.

٦٤٤ 🗆 أعلام القرآن

عُثمان بن عفان

هو أبو عيـدالله، وقـيل: أبو عـمرو عشمـان بن عقـان بن أبـي العـاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي، الأموي، وأمَّه أروى بنت كريز .

احد صحابة النبي ﷺ، وثالث الخلفاء الراشدين عند العامّة، ويعدّونه من العشرة المبشّرة بالجنّة .

وُلد بمكّة قبل ولادة النبي ﷺ بست سنوات .

كان تاجراً يبيع الـقماش، ومن أثرياء زمانه، وصاحب ثروة طائلة وعمـارات شامخة وحدائق باسقة وعيون جارية بالمدينة، واقتنى مجموعـات من الخيل والإبل. كان يغدق على أقربائه وشيعته ومؤيّديه أموالاً كثيرة بدون حساب.

اسلم وتزوّج من رُقيّة بنت رسول الله ﷺ، وهاجر معها إلى الحبشة، وبعد رجوعه من الحبشة هاجر إلى المدينة المنورة، ومن يعد رقيّة تزوج من أختها أمّ كلثوم بنت النبيّ ﷺ .

بعد مقتل عمر بن الخطاب بويع له بالخلافة في شهر محرم سنة ٢٤هـ، وقيل : سنة٢٣هـ، ولم يزل يحكم الناس حتى قُتل بالمدينة المنورة في الثاني عشر ، وقيل : في الشامن عشر ، وقيل : في السابع عشر ، وقيل : في الشامن من ذي الحجة سنة ٣٥هـ، ودُفن بالبقيع ، وعمره يومئذ٨٢ سنة ، وقيل : ٨٦ سنة ، وقيل : ٩٠ سنة .

قبل مقتله حاصره الناس في بيته تسعة وأربعين يوماً، ثم دخلوا عليه وقتلوه، ويُنقل أنَّ الذين تولّوا قتله هم : كنانة بن بشر الـتجيبي، وسعد بن حمران المرادي، وعمرو بن الحمق الخزاعي، وعمير بن ضابي التميمي .

آخي النبي ﷺ بينه وبين أوس بن ثابت ـ

روى عن النبيَّ ﷺ أحاديث وروى عنه جماعة .

كان من جملة العصابة التي هجمت على دار أميرالمؤمنين لللله وأخرجوه ملبباً ليُبايع أبا بكر بن أبي قُحافة . عُثمان بن عفان 🛯 ٦٤٥

في ايّام حكومته قسّم الولايات المهمّة والمناصب الحسّاسة بين اقاربه وذويه، امثال: الحكم بن أبي العـاص وابنه مروان بن الحكم ـ طريد رسول الله ﷺ ـ والـوليد بن عقبة ومن على شاكلتهم من الرموز التي لم يكن لها من الإسلام أيّنصيب، فجعلهم يتحكمون برقاب وأموال ومقدّرات المسلمين، ثمّا دعا الناس الطعن فيه والانصراف عنه.

امًا تصرّفاته المشينة مع الصُلحاء من صحابة رسول الله ﷺ امثال : عمار بن ياسر وابي ذر الغفاري وغيرهما اشهر من ان تُذكر .

يُنسب إليه جمع القرآن الكريم، واتخذ داراً للقضاء بين الناس بدل المسجد، واستخدم الشرطة .

في أيّامه تمكّنت الجيوش الإسلاميّة من فتح الريّ وبعض حصون الروم وجزيرة قبرص وشمال إفريقية وإصطخر وفسا وبلاد متعدّدة من خُراسان وكرمان وسجستان وغيرها من الأمصار والمدن .

القرآن الجيد وعُثمان بن عفان مر*زَّهمة تكيورُ طي سري* 

نزلت فيه الآية ٢٦٤ من سورة البقرة : ﴿ لا تُبطلوا صدقاتكم بالمنَّ والاذي ... ﴾ .

كان هو والعباس بن عبدالمطلب يتعاطيان الربا، وكانا قد اسلفا في التمر، فلما حضر الجداد قال صاحب التمر : لا يبقى لي ما يكفي عيالي إذا أخذتما حظّكما كلّه، فهل لكما أن تاخذا النصف وأضف لكما؟ ففعلا، فلما حلّ الأجل طلبا الزيادة، فبلغ ذلك النبي تشكّلا فنهاهما، فنزلت فيهما الآية ٢٧٨ من نفس السورة : ﴿ياايَها اللين آمنوا اتّقوا الله وذروا مابقى من الربّا إن كنتم مؤمنين . ويقال : إنّهما بعد أن سمعا تلك الآية أطاعا وأخذا رؤوس أموالهما.

كان له عبد يمنعه من اعتناق الإسلام، فنزلت فيه الآية ٧٦ من سورة النحل : (هل يستوى هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم).

بعد انتصار النبيّ ﷺ على بني النضير قام بتقسيم أراضيهم على المسلمين، فجاء عشمان إلى الإمام أمـيرالمؤمنين لللله وطلب منه أن يكلّم النبيّ ﷺ في قطعة أرض

٦٤٦ 🗆 أعملام القمرآن

لكليهما، فرفض الإمام للله وقال: انت كلّم النبي تَتَمَلَّه في ذلك، فإن قبل فإنّي سُريك معك في الأرض، فجاء عشمان إلى النبي تَتَمَلَّه وطلب أرضاً منه فاعطاه، فطالبه الإمام لله يما تفقا عليه، فرفض عثمان الاتفاقية، فطلب الإمام لله منه ان يترافعا عند النبي تَتَمَلُه، فرفض عثمان، وقال: إنّه سيُعطي الحقّ لابن عمّه، فنزلت فيه الآية ٤٩ من سورة النور: ﴿وإن يكُن لهمُ الحقُّ ياتوا إليه مذعنين﴾.

ولنفس السبب نزلت فيه الآية ٥٠ من نفس السورة : ﴿ أَفَى قَلُوبُهُم مَرضٌ أَمَّ ارتابُوا أم يخافون أن يحيفَ اللهُ عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون؟ .

فلمًا سمع بتلك الآيتين رضي بمشاركة الإمام لل الله في الأرض .

وكـذلك جـرى نزاع بينه وبين الإمـام أمـيـرالمؤمنين الله على أرض، فطلب منه الإمام للله رفع القـضيّة إلى النبي عَمَّلاً ليقضى بينهـما، فرفض المترجم له قـائلاً : هو ابن عـمَك ويحكم لصالحك، فنزلت فيه الآية ٥٩ من السورة نفسها : ﴿إِنّما كان قولَ المؤمنينَ إذا دُعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم......

ونزلت فيه الآية ٥٢ من نفس المنورة : ﴿وَمَنْ يَطْعَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيَخْشُ اللَّهُ وَيَتَقَهُ فأولئكَ هُمُ الفائزونَ﴾ .

ويقال: شملته الآية ٢٩ من سورة الفتح: ﴿محمد رسولُ الله والذين معه أشدًاء على الكفار رحماء بينهم ... ﴾ .

في واقعة الخندق كان المسلمون منهمكين في حفر الخندق، فطلبوا منه أن يشترك معهم في الحفر، فقال وعلامات الانزعاج والتأثّر بادية على وجهه: إتيان النبي ﷺ بالإسلام لم يكفه، بل يتعبنا بحفر الخندق وغيره من المتاعب، فنزلت فيه الآية ١٧ من سورة الحجرات: ﴿يمنّون عليك أن أسلموا قُل لا تمنّوا على إسلامكم بل الله يمُنُّ عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين﴾.

ويقال في سبب نزول الآية المذكورة سابقاً هو : إنَّ عثمان مرَّ على عمّار بن ياسر وهو منهمك مع المسلمين في حفر الخندق، فوضع عثمان كُمّه على أنفه؛ ليتّقي الغبار المتصاعد من حفر الخندق، فقال عمّار : لايستوي من يبني المساجد فيصلّي فيها راكعاً عثمان بن عفان 🗆 ٦٤٧

وساجداً كمن يمرّ بالغبار حائداً، يعرض عنها جاحداً معانداً، فالتفت إليه عنمان وقال: ياابن السوداء إيّايَ تعني؟ ثم جاء إلى النبيّ ﷺ فقال له: لم ندخل معك لتسب أعراضنا، فقال له النبي ﷺ : قد أقلتك إسلامك، فاذهب إن كنت نادماً على دخولك في الإسلام.

ويقال: لما وضع عثمان كُمّة على أنفه خاطبه عمّار ببيتين من الشعر، هما: لايستوي من يبني المساجدا يظل فيها راكسها وساجدا كمن يمر بالغبار حائدا يعرض عنها جاحداً معاندا ونزلت فيه الآية ٣٣ من سورة النجم: ﴿ افرايت الذي تولّى ﴾. والآية ٣٢ من نفس السورة: ﴿ واعطى قليلاً واكدى ﴾. وفي أحد الآيام مرّ عليه ابن أمّ مكتوم الصحابي الأعمى، فلما رآه قطّب وجهه، فنزلت فيه الآية ٢ من نفس السورة: ﴿ ان جاءه الأعمى ﴾. والآية ٢ من نفس السورة: ﴿ ان جاءه الأعمى ﴾.

١. الاحتجاج، ص ١٩٩ ؛ الاخبار الطوال، ص ١٣٩ و ١٤ ؛ الاختصاص، ص ١٣٠ و ١٩٨ و ١٩٩ و ١٩٩ و ١٩٩ فهرسته ؛ اسباب النزول، للسيوطي آخر تفسير الجلالين -، ص ٢٠٦ ؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ٢٩ و ٣٢٠ و ٣٢٣ و ٣٢٣ يكاب حاشية الاصابة م ٣٩، ص ٢٩ - ٥٨ ؛ اسد الغابة، ج٣، ص ٣٦ ـ ٣٨٤ ؛
 ٢٠ و ٣٣٠ و ٣٣٠ الاستيعاب حاشية الاصابة م ٣٩، ص ٢٩ - ٥٨ ؛ اسد الغابة، ج٣، ص ٣٢٠ يكاب ٢٩٨ ؛
 ٢٠ و ٣٣٠ و ٣٣٠ الاستيعاب حاشية الاصابة م ٣٩، ص ٢٩ - ٢٨ ؛ اسد الغابة، ج٣، ص ٣٢٣ يكاب ٣٢٩ .
 ٢٠ و ٣٣٠ و ٣٣٠ الاستيعاب حاشية الاصابة م ٣٩، ص ٢٩ - ٢٨ ؛ اسد الغابة، ج٣، ص ٣٢٩ يكاب ٢٩٨ ؛
 ٢٠ و ٣٢٠ ؛ اعلام قرآن، ص ٢٩٦ ؛ الاغاني، راجع فهرسته ؛ الامامة والسياسة، ج١، ص ٣٠ ـ ٢٦ ؟
 ٢٠ م ٢٠ ؛ اعلام قرآن، ص ١٩٧ ؛ الاغاني، راجع فهرسته ؛ البله والتاريخ، ج٥، ص ٣٧ و ١٩٤ ؛ البداية والديابة م ٢٠ ٢٠ .
 ٢٠ م ٢٠ ؛ اعلام ألعرب في الإسلام، راجع فهرسته ؛ البله والتاريخ، ج٥، ص ٣٧ و ١٩٤ ؛ البداية والنياية، ج٧، ص ١٩٠ و ٢٠ ٢٠ ٢٠ وراجع فهرسته ؛ البله والتاريخ، ج٥، ص ٣٧ و ١٩٤ ؛ البداية م ٢٠ ٢٠ .
 ٢٠ م ٢٩ ؛ العرب في الإسلام، راجع فهرسته ؛ البله والتاريخ، ج٥، ص ٣٧ و ١٩٤ ؛ البداية والنياية، ج٧، ص ١٩٠ و ٢٠ ٢٠ ٢٠ وراجع فهرسته ؛ البيان والتبيين، راجع فهرسته ؛ تاج العروس، ج٢، م ٣٢٠ يرابع العروس، ج٢، ص ٢٩٠ ورابع فهرسته ؛ البيان والتبيين، راجع فهرسته ؛ تاج العروس، ج٢، م ٣٢٠ ورابع نهرسته ؛ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٩٠ ورابع د الخلفاء ورابع نهرسته ؛ تاريخ المربين الحرف، ج٢، ص ٢٩٠ ورابع فهرسته ؛ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٩٠ ورابه تاريخ عربي السير، ج٢، ص ٢٩٠ ورابه تاريخ العروس، م ٢٠ م ٢٩٠ ورابع تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٩٠ ورابه تاريخ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٩٠ ورابه تاريخ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٩٠ ورابه تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٩٠ ورابه تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ الغلاء، ج٢٠ م٢٥٠ و٢٠٠ ورابه تاريخ حبيب السير، ج٢، م ٢٩٠ و٢٠ ؛ تاريخ تاريخ تاريخ الولين الول الإسلامية، ص ٢٩٠ و٢٠٢ و ٢٠ ؛ تاريخ حبيب السير، ج٢، م ٢٩٠ و٢٩٠ ؛ تاريخ العلمي م ٢٠ م ٢٩٠ و٢٠٠ ؛ تاريخ تاروب الولامي م و٢٠٠ ؛ تاريخ تاريخ تاريخ تا

تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٣٧٥؛ تذكرة الحفاظ، ج١، ص٨ ـ ١٠؛ تفسير البحر المحيط، ج١،، ص ٣٣٧؛ تفسير البرهان، ج٤، ص٤٢٧؛ تفسير الجلالين، ص ٥٤٠؛ تفسير الصافي، ج٥، ص٤٨٤؛ تفسير العسكري للله ، ص٥٦٢ و٥٦٣؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج١، ص٤٨٥؛ تفسير القمي ، ج٢، ص ٣٢٢ و ٢٥٠ ؟ تقريب التهذيب ، ج٢ ، ص ١٢ ؛ التنبيه والاشراف ، ص٢٥٣ ـ ٢٥٥ ؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص ٣٢١- ٢٢٤ تهذيب التهذيب، ج٧، ص ١٢٧- ١٢٩ ، تهذيب الكمال، ج١٩، ص ٤٤٥- ٤٦٠ الشقات، ج٢، ص٢٥٦-٢٦٦؛ الجامع لاحكام القرآن، ج١، ص٤٤ ـ ٥٩ و ٨٠ ـ ٨٤ وراجع فهرسته ٢ جامع كرامات الأولياء ، ج٢ ، ص١٥٠ و١٥١ ؟ الجرح والتعديل ، ج٦ ، ص١٦٠ جمهرة أنساب العرب، ص ٨٣ وراجع فهرسته؛ جمهرة النسب، ص ١٩ و٤٢ و ٨٣ و١١١ و١٤٨؛ حلية الأولياء، ج١، ص٥٥-٦١؛ حياة الصحابة، ج٢، ص٤٩ و ٢٤٠ و٢٩٥ وج٢، ص٢٥ و١٢٩ وج و١٩٣ و ٢٤٥ وج٤، ص ٢٢٠ و٢٢١ و٤٥٧ الحيوات، واجع فهرسته ١ الخصال، ص ١٤٠٤ خلاصة تذهيب الكمال، ص٢٦٦؛ خلفاء الرسول، ص ٢٢٣-٣٤٣؛ دائرة معارف البستاني، ج١١، ص٧٠٥\_ ٧١٠؛ دائرة مسعسارف فسريد وجسدي، ج٦، ص١٥٠ ٥- ١٩٥؛ دايرة المعسارف فسارسي، ص١٦٧٩؛ دول الإسلام، ص ١٣- ١٧؛ ربيع الأبرار، وأجع فهرست، وجال الطوسي، ص ٢٢؛ الروض الأنف، ج٦، ص ٤٥٩؛ الروض المعطار، راجع فهرست، ؛ الرياض النضرة، ج٢، ص ٨٢؛ السبعة من السلف، ص١١٥\_١٣٣؛ سفينة البحار، ج٢، ص١٥٩؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، راجع فهرسته ؛ السيرة النبرية، لابن كثير، ج٢، ص٢و ٥ و١٠٥٠ السيرة النبوية، لابن هشام، راجع فهرسته؛ شدّرات الذهب، ج۱، ص ۱۰ و ۲۵ و ۳۰ و ۳۳\_۶۲ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٤ و ٥٤ و ٢٢ و ٢٣ و ٣٣ شلور العقود، ص ٤٥ شبواهد التنزيل، ج١، ص٣٢٠ وج٢، ص١٨١ و١٩٧ و٢٥١ وغيرها؛ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ صفوة الصفوة، ج١، ص٢٩٤- ٣٠٧؛ الصواعق المحرقة، ص١٠٤- ١١٥ ؛ طبقات خليفة بن خياط، ص٠١، طبقات الفقهاء، للشيرازي، ص ٢١ و٢٢؛ طبقات القراء، ج١، ص٧٠٥؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٢٠ ص ٢١ و٥٣- ٨٤ العبر، ج٢، ص٢٢؟ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ عيون الأثر، ج٢، ص ٣٧٠؛ الغارات، راجع فهرسته؛ الفتوح، ج٢، ص ٣٣٠ ٣٣٩ و٣٩٥ ٤٤ فرهنگ معين، ج٥، ص ١١٦٠ و١١٦٦ ؛ قبرهنگ تقيمسي، ج٢٤، ص٢٣١٠ ؛ قيضائل البصحابة، ج١، ص٤٤٨-٧٢٧؛ قرب الاسناد، ص٩ و ١٠٨؛ الكامل في الشاريخ، ج٣، ص ١٥٤\_ ١٩٩٠ الكامل، للمبرد، راجع فمهرسيته؛ كشف الأسرار ، راجع فهرسته ؛ الكني والأسماء ، ج١ ، ص٨ ؛ الكني والألقاب ، راجع فهرسته ؛ لسان العرب ، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٣٤، ص٢٠٥؛ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته؛ المحبر،

## عُثمان بن مظعون

هو أبو السائب عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص القرشيّ، الجمحي، وأمَّه سخيلة بنت العنبس الجمحيّة .

صحابيّ جليل صالح، كثير العبادة والتهجّد والصيام، عُرف بالزهد، وله شعر . كان في الجاهليّة من حُكماء العرب، وحرّم على نفسه الخمر ، وكان يقول : لا اشرب شراباً يُذهب عقلي . ويُضحك من هو ادنى منّي ، ويحملني على أن أنكح من لا أحبّ .

كان من أوائل من أسلم، وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الأولى، ثم هاجر إلى المدينة المنورة، واشترك في واقعة بدر الكبرى. روى عن النبي تكلا بعض الاحاديث، وروى عنه جماعة. كان النبي تكلا يحبّه حباً شديداً، وآخى بينه وبين أبي الهيثم بن التيّهان الانصاري. تُوفِّي بالمدينة المنورة في ذي الحجة، وقيل, في منعبان في السنة الثانية من الهجرة، فكان أول مهاجر مات بالمدينة، ودُفْن بالبقيع، فكان أول من دُفْن فيه، وحزن النبي تَكل

ص ٢٧٣ و ٢٧٧ وراجع فهرسته ؟ المخلاة، ص ٥٠ ؛ مرآة الجنان، ج١، ص ٩٠ ـ ٥٩ ؛ مروج الذهب، ج٢، ص ٢٤٢ ـ ٢٤٤ و ٢٤٧ و ٢٤٧ و ٢٥٧ ؛ مستدرك سفينة البحار، ج٧، ص ٢٨ ؛ المعارف، ص ١١ ـ ١١٤ و ١١٦ و ١١٧ ؛ معجم البلدان ، ج٢، ص ٢٦٢ ؛ معجم رجال الحديث ، ج١٠ ، ص ١١٠ ؛ معجم زامباور، ص١ ؟ المغازي، راجع فهرسته ؟ المقالات والفرق، ص ٢٢٢ و ١٢٤ ؛ منتخب التواريخ، ص ١٧٢ ـ ٢٧٢ منتهمي الارب ، ج٣، ص ٩٧٧ و ٢٩٨ ؛ منهاج السنة، ج٢، ص ١٨٦ وج٣، ص ١٦٥ ؛ المورد، ج٧، منتهمي الارب ، ج٣، ص ٩٧٧ و ٢٩٨ ؛ منهاج السنة، ج٢، ص ١٨٦ وج٣، ص ١٦٥ ؛ المورد، ج٧، مناهم الما ؟ الموسوعة الإسلامية، ج٢، ص ٢٨ و ١٨٧ الموسوعة العربية الميسرة، ص ١٩٢ و١٢٨ و١٢٨ ؟ م ١٢٢ ؛ الموسوعة الإسلامية، ج٦، ص ٢٩ و ١٩٨ الموسوعة العربية الميسرة، ص ١٦٢ و١٢ بلورد، ج٧، م عنهم الزاهره، ج١، ص ٩٢ و ٩٢ ؛ نسب قريش، راجع فهرسته ؟ نفحات الانس، ص ١٢٢ و٢٩ ؟ بمونه م ١٢٠ و ١٢٢ من ٢٩ و ٢٩٥ و ٢٥ و ١٢٥ و١٩٨ بلوسوعة العربية الميسرة، ص ١٩٥ و ٢٢ المورد، ج٧، م عنهم الزاهره، ج١، ص ٩٢ و ٩٢ ؛ نسب قريش، راجع فهرسته ؟ نفحات الانس، ص ١٢٢ و ١٩٨ بلورب ؟ م م ١٢ من هم و ٢٨ و ١٢٥ و ٢٧٥ و ٥٧٥ و ٥٧ و و٢٥ و ٥٥ و و٥٨ و و ٥٨ و و ٥٨ و ١٢٥ ، راجع فهرسته ؟ نفيات الانوب ، مو

• ٦٥ 🛭 اعلام القرآن

القرآن العظيم وعثمان بن مظعون

اجتمع هو وجماعة من المسلمين في داره وقرّروا الصيّام والقيام وعدم النوم على الفرش وأن لا يأكلوا اللّحم ولا يقربوا النساء والطيب إلى غير ذلك ممّا حلّله اللّه، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فزجرهم ونهاهم عن ترك الدنيا وطيباتها التي حلّلها اللّه، فنزلت فيه وفي جماعته الآية ٨٧ من سورة المائدة : ﴿يا أيّها الذين آمنوا لا تُحرّموا طيّبات ما احلّ اللّه لكم ... ﴾ .

ويقال: إنَّ سبب نزول تلك الآية فيه كان مجيء زوجته حولاء بنت أبي أُميَّة إلى عائشة بنت أبي بكر، وكانت شابَّة جميلة، فقالت لها عائشة: مالي أراك مُعطَّلة؟ فقالت: ولمن أتزيَّن؟ فوالله! ماقاربني زوجي منذ كذا وكذا، فإنَّه قد ترهّب، ولبس المسوح، وزهد في الدنيا.

فاخبرت عائشة النبي ٢٠٠٠ بخبر زوجة المترجم له، فنزلت تلك الآية فيه.

ونزلت فيه الآية ٩٣ من نفس السورة : وليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا ... ﴾ . / من تقوير من المن على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُناح

١. اسباب النزول، للحجتي، ص ٨٦؛ اسباب النزول، للسيوطي حاشية تفسير الجلالين م ٣٩٥؟
 ١سباب النزول، للواحدي، ص ٢٦٢؟ الاستيعاب حاشية الاصابة ، ج٢، ص ٨٥ ـ ٢٩؟ اسد الغابة،
 ج٣، ص ٨٥ ـ ٢٨٣؟ الاصابة، ج٢، ص ٢٦٤ الأعلام، ج٤، ص٢١٤ الأغاني، ج٢٠، ص ٩٩
 و ٢٠٠٠ البلد والتاريخ ، ج٥، ص٢٠٢ البلاية والنهاية، راجع فهرسته؛ تاريخ الإسلام (السيرة النيوية)
 و ٢٠٠٠ البلد، والتاريخ ، ج٥، ص ٢٠٢ البلاية والنهاية، راجع فهرسته؛ تاريخ الإسلام (السيرة النيوية)
 و ٢٠٠٠ الله، والتاريخ ، ج٥، ص ٢٠٢ البلاية والنهاية، راجع فهرسته؛ تاريخ الإسلام (السيرة النيوية)
 و ٢٠٠٠ البلد، والتاريخ ، ج٥، ص ٢٠٢ و ٢٢١ و ٢٢٠ و ١٢٢ وتايخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٠٩ و ٢٢٠ و ٢٢٢
 و ٢٠٠٠ الله، والتاريخ ، ج٥، ص ٢٠٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ١٢٢ و تاريخ فهرسته؛ تاريخ الإسلام (السيرة النيوية)
 تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٢٨٣ و ٢٥٩ و ٢٢٠ تاريخ الخصيس، ج٢، ص ٢١١ و ٢٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و تعدير م ٢٠ م ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و تاريخ كزيده، ص ٢٢١ و تاريخ الطبري ، ج٢، م ٢٠ م ٢٢٠ و ٢٢٠ و تاريخ الخصيس، ج٢، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ و تاريخ الخصيس، ج٢، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ و تاريخ الريخ المالمبري ، ج٢، م ٢٠ م ٢٢٠ و تاريخ كزيده، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ و تاريخ الريخان ، ج٢، م ٢٢٠ و تاريخ كزيده، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ و تاريخ و تفسير القرآن، م ٢٠ م ٢٢٠ و ٢٢٠ و تعدير البرهان، ج٢، م ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و تعدير البرهان ، ج٢، م ٢٢٠ و ٢٢٠ و م ٢٢٠ و تفسير السافي ، ج٢، م ٢٢٠ و تفسير السافي ، ج٢، م ٢٢٠ و تفسير الماوي، م ٢٠ و ٢٠ و تفسير البرهان ، ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و تفسير المافي ، ج٢، م ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠ و تفسير المافي ، ج٢، م ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و تفسير المافي ، ج٢، م ٢٠ و و ٢٠ و تفسير المافي ، ج٢، م ٢٠ و ٢٠ و تفسير البراوي، و ٢٠ و م ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و تفسير المافي ، و٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و تفسير المافي ، و٢٠ و ٥٠ و ٢٠ و تفسير البراوي ، و٢٠ و م ٢٠ و و٢٠ و تفسير فران ، ج٢، م ٢٠ و ٢٠ و تفسير المافي ، و٢٠ و م ٢٠ و و٢٠ و م ٢٠ و و٢٠ و مو ٢٠ و تفسير المافي ، و٢٠ و م ٢٠ و وقسير فران ، ج٢، م م ٢٠ و تفسير الفي و الرازي ، و٢٠ و م ٢٠ و م ٢٠ و مع ٢٠ و تفسير الفيون ورازوي ، و٢٠ و مابو و تفسير الموفي و مرو

#### **عدي بن حاتم الطائي** ابنايه ظريف، وقبيل: ايو وهب عدي .

هو أبو طريف، وقيل : أبو ظريف، وقيل : أبو وهب عدي بن حاتم بـن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي، اخزم الطاني، الكوفي . من فُضلاء صحابة رسول الله ﷺ، وكان شُجاعاً، شاعراً . كان قبل أن يُسلم من أشراف قومه وساداتهم ومن أجواد زمانه . وقد على النبي ﷺ في شهر شعبان سنة ٩هـ، وقيل : ١٠هـ، وقيل : ٧هـ، فأسلم، وكان نصرانياً، وأبوه حاتم الطائي المشهور بالجود والكرم .

تهذيب الاسماء واللغات، ج١، ص٣٢٥ و ٢٢٦؛ تعليب سير أعلام النبلاء، ج١، ص ٢٠ الثقات، ج٣، ص ٢٦٠ الجامع لاحكام القرآن، ج٦، ص ٢٦٢-٢٦٢ وراجع فهرسته؛ جمهرة انساب العرب، ص١٦٦ جمهرة النسب، ص٩٧ ؛ جوامع الجامع، ص١٦٦ ؛ حلية الأولياء، ج١، ص١٠٢-١٠٦؛ حياة الصحابة ، ج١ ، ص٢٥٢ و ٢٨٤ وج٢ ، ص ٢٧٢ وج٣ ، ص ٦٤ و ١٨٤ ؛ دائرة معارف البستاني ، ج۱۱، ص۷۱۰؛ الدرالمنشور، ج۲، ص۶۳۰ ربيع الأبرار، ج۲، ص۲٦<sup>۰</sup> و ۸٦۰ وج٤، ص۱۸۷؛ الروض الأنف، ج٢٢، ، ص ٢٣٧ و٢٣٨ و ٣٣٣ وج٥، ص ٢٦٢؛ الروض المعطار، ص ١١٣؛ سبقسينة البحار، ج٢، ص١٦٠؛ سير اعلام النبلاء، ج١، ص١٥٢ ـ ١٦٠؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص١٧٩-١٧٩ و٢٢٣ و٢٢٣ ؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص٢٧ و ٣٥٠ وج٢، ص٦ و٨ و٩ و٣٤١ شذرات الذهب، ج١، ص٩٠ صبح الأعشى، ج١، ص٩٢ صفرة الصفرة، ج١، ص١٤٩هـ٤٥؟؛ طبقات خليفة بن خياط، ص١٢٥ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٣، ص٣٩٣هـ٤٠٠؛ العبر، ج١، ص٦؛ العقد الثمين، ج٦، ص٢٤ و٢٥؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص٢٥؟ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٤١؛ الكشاف، ج١، ص١٧٦؛ كمنتف الأسرار، ج٢، ص١٣٢ وج٣، ص١٩٩ و۲۰۸\_ ۲۱۰ و۳۵۵؛ لسان العرب، ج۱۱، ص٤٢ وج۱۳، ص٢٧٢ وراجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٣٤، ص١٠٦؛ مجمع البيان، ج٣، ص٣٦٤؛ المحبر، ص٧٤ و٢٠٧ و ١٤٧٤ مرآة الجنان، ج١، ص٠٥ معجم رجال الحديث ، ج١١، ص ١٢٧ و ١٢٨ معجم شعراء المرزباني ، ص٢٥٤ المغازي ، راجع فهرمستمه؛ نسب قسريش، ص٣٩٣؛ نقد البرجال ، ص٢٢٠؛ تمونه بينات، ص٣٠٩ و٣١٦ و٣١٦؛ الوفا باحوال المصطفى ﷺ، ج١٧ ص ١٧٠ و ١٧١ وج٢، ص٥٤.

٦٥٢ 🗆 أعسلام القسرآن

لمّا اسلم اكرمه النبي ﷺ والقي له وسادة، وقال ﷺ : إذا اتاكُم كريمُ قوم فاكرموه . قبل أن يعتنق الإسلام بعث النبي ﷺ سرية إلى طي ؛ ليدعوهم إلى الإسلام، فانتقل عدي باهله إلى الجزيرة، وقيل : إلى الشام، وترك أخته سفانة بنت حاتم، فاخذها المسلمون فاسلمت، ثم جاءت إلى عدي وشجّعته على القدوم على النبي ﷺ والقبول بما جاء به، فجاء معها إلى رسول اللّه ﷺ فاسلم وحَسُن إسلامه .

بعد وفاة النبي ﷺ شهد فتوح العراق وواقعة القادسية والجسر وغيرها، وشهد مع خالد بن الوليد بعض فتوح الشام .

سكن الكوفة، وبني بها داراً، وكان من خيار أصحاب الإمام أميرالمؤمنين للله، مُعرضاً عن عثمان بن عفان.

شهـد مع الإمام أمـيرالمؤمنين للللا حـرب الجمل في البـصرة، فَفُقئت عـينه، وقُتل ابنه محمد، وقتل له ابن آخر وهو يدافع عن الإمام للللا في حرب الخوارج.

شهد مع الإمام أميرالمؤمنين للكلم واقعتني صغين والنهروان، وأبلى فيهما بلاء حسناً.

دخل يوماً على معاوية بن أبي سفيات بعد أستشهاد الإمام أمير المؤمنين للله فقال له معاوية : ما فعلت الطرفات ؟ يعني : أولاده، فقال : قُتلوا مع علي لله ، فقال معاوية : ما أنصفك علي قتل أولادك وبقى أولاده، فقال عدي : ما أنصفك علي إذ قتل وبقيت بعده، فقال معاوية : أما إنّه قد بقيت قطرة من دم عثمان ما يمحوها إلا دم شريف من أشراف اليمن، فقال عدي : والله ! إنّ قلوبنا التي أبغضناك بها لفي صدورنا، وإن أسيافنا التي قاتلناك بها لعلى عواتقنا، ولئن أدنيت الينا من الغدر فتراً لندنين إليك من الشر شبراً، وإنّ حزّ الحلقوم و حشرجة الحيزوم لاهون علينا من أن نسمع المساءة في علي تلكم، فسلم السيف يا معاوية لصاحب السيف، فقال معاوية : هذه كلمات حكم فاكتبوها، وأقبل على عدي مُحادثاً له كانه ما خاطبه بشيء.

ومن جلالة قدره وثباته على نصرة الحقّوالدين يوم خطب الإمام الحسن المجتبى للله»، ودعا الناس إلى الخروج على معاوية والجهاد عليه ما تكلّم أحد قط ولا أجابوه، فعند ذاك نهض المترجم له وقال : سبحان الله ما اقبح هذا المقام، ألا تُجيبون إمامكم وابن بنت نبيَّكم ... إلى آخر مقالته، فخرج إلى النخيلة ثم تبعه الناس.

روى عن النبي ﷺ والإمام أميرالمؤمنين ﷺ وغيرهما أحاديث معتبرة، وروى عنه جماعة .

ولم يزل موالياً للإمام أميرالمؤمنين للماية وأهل بيته مُعادياً لأعدائهم حتّى تُوفّي بالكوفة، وقـيل : بقرقـيسيـا أيام نهـضة الثـائر المختار الـثقـفي(ره) سنة ٦٧هـ، وقيل : سنة ٦٦هـ، وقيل : سنة ٦٨هـ، وقيل : سنه ٦٩هـ، وعمره يومئذ ١٣٠سنة، وقيل : ١٨٠سنة.

#### القرآن الجحيد وعدي بن حاتم

جاء يوماً إلى النبي ﷺ هو وزيد الخير الطائي وقالا : يارسول الله! إنّا قوم نصيد بالكلاب والبُزاة، وإنّ كلاب آل درع وآل حويريّة تاخذ البقر والحمر والظباء والضب، فمنه ما يُدرك ذكاته، ومنه ما يُقتل فلا يُدرك ذكاته، وقد حرّم الله الميتة، فماذا يحل لنا منها؟ فنزلت جواباً لهما الآية ٤ من سورة المائدة : ﴿يسالونك ماذا أحلَّ لهم قل أحلّ لكم الطيبات وما علّمتم من الجوارح مُكَلَّمِينَ مَنْ مُرْضِينَ

١. الأخبار الطوال، راجع فهرسته؛ الاختصاص، ص١٢ ؛ اسباب النزول، للسيوطي هامش تفسير الجلالين ص٢٢٤ و٦٣٩ ؛ اسباب النزول، للواحدي، ص١٥٦ و١٩٥ ؛ الاستيعاب حاشية الاصابة ، ج٢، ص٢٤ مـ ١٩٢ عـ ٢٤، ص١٤٦ عـ ٢٤ ، ص١٤٦ عـ ٢٤ ؛ الاصابة ، ج٢، ص١٤٦ عـ ٢٤ ؛ الاصابة ، ج٢، ص١٤٦ عـ ٢٤ ؛ الاصابة ، ج٢، ص١٤٢ عـ ٢٤ ؛ الاصابة ، ج٢، ص١٤٢ عامل ماية، ج٢، ص١٤٦ عامل ماية، ج٢، ص١٤٦ عامل ماية ، ج٢، ص١٤٦ عامل ماية ، ج٢، ص١٤٦ عامل ماية ، ج٢، ص٢٤١ عامل ماية، ج٢، ص٢٤ مـ ٢٤٤ ؛ الاصابة ، ج٢، ص٢٤ و٢٤٤ ؛ الاعالم ماية ماية ماية ماية ماية ماية ، ج٢، ص٢٤١ عامل ماية، ج٢، ص٢٤١ عامل ماية، ج٢، ص٢٤١ عاد ٢٤٤ ؛ الاصابة ، ج٢، ص٢٢ ؛ اعيان الشيعة، ج٨، ص٢٤١ عاد ١٤١ و٢٩ ماية، ج٢، م٢٤٢ عليه، امتاع الاسماع، ج٢، مع ٢٠ ، عنه ٢٢ ؛ اعيان الشيعة، ج٨، ص٢٤١ و٢٤١ و٢٤١ و١٤ ماد وراجع فهرسته ؛ امتاع الاسماع، ج٢، مع ٢٢٠ مع ٢٢٠ ومع ٢٠ ؛ والعميان مع ٢٠ ، عنه ٢٢٠ البداية والنهاية ، ج٨، مع ٢٩٢ و٢٤١ البرمان والعرب في الجاهلية ، مع ٢٢ و٢٤ و٢٩٢ وراجع فهرسته ؛ ايام العرب في الجاهلية ، مع ٢٢٠ و٢٤ و٢٤ و٢٥ و٢٩٢ ؛ بهم مع ٢٢ وراجع فهرسته ؛ ايام العرب في الجاهلية ، مع ٢٢٠ وراجع فهرسته ؛ ايام العرب في الجاهلية ، و٢٠ مع ٢٢٠ وراجع فهرسته ؛ ايام العرب في الجاهلية ، مع ٢٢٠ مع ٢٢ و٢٥ و٢٩٢ ؛ بهم مع ٢٢ والعميان والعربان والمربان والمربان و٢٢ مع ٢٢ مع ٢٢٠ و٢٤ و٢٥ و٢٤ ؛ بهم مع ٢٢ وراجع نوالعميان والعربان والمربين ، ج٢ ، مع ٢٢٠ البداية و٢٤ ورفيا تاريخ الإسلام (المنازي)، مع ٢٨٢ و ٨٨٦ و٢٩٢ و(عهد الخلفاء الراشدين)، وما ٢٢ و١٥ و ٥٤٥ و(حوادث ووفيات سنة ٦٦ - ٢٠٨٩ )، مع ٢٨١ و٢٩٢ وراجع فهرسته ؛ تاريخ معنوى مع ٢٢ ورحما وراجع فهرسته ؛ تاريخ بغادان ، ج٢ ، مع ٢٨٩ ومعان وراجع فهرسته ؛ تاريخ ابن خللدون، ج٢ ، راجع فهرسته ؛ تاريخ بغادان ، ج٢ ، مع ٢٢١ - ١١٥ ومعا وراجع المربين ، ٢٠ مايان مايان مايان معرفين ، مع ٢٢ وراجم المايان ، مع ٢٠ وراجم فهرسته ؛ تاريخ معربيان الجابي الحيون ، ج٢ ، مع ٢٢٢ - ١١٥ ومعا وراجع فهرسته ؛ تاريخ المايا المايا المايا المايا المايا الحاري، مع٢٠ ما الخليان مايا الخلين ، مع ٢٢٠ مع ٢٢٢ ومع٢ ؛ راجع فهرسته ؛ تاريخ ميما ١٠ و٢٤ مي مع ٢٠ مايا المايا المايا المايا المايا المايا ميما الخاري، مع ٢٠ ما مايا المايا ميما معان مايا الخاري، مع ٢٠ مايا مايا المايم ميما ؛ الجازي مييما المايا المايا الم

جا، ص ٣٧٦؛ التحرير الطاووسي، ص ٢١٣؛ تفسير البحر الحيط، ج٣، ص٤٢٧ و٤٢٩؛ تفسير الطبري، ج٦، ص٥٨ و٥٩؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٢، ص٢١٢؛ تفسير الفخر الرازي، ج١١، ص١٤٤ ؛ تفسير القمي، ج٢، ص ٢٠؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص١٦؛ تفسير الميزان، ج٥، ص٢١٠ تقريب التهذيب ، ج٢، ص٢٦ ؛ تنقيح المقال، ج٢، ص٢٥ ؛ تنوير المقباس ، ص ٨٨ تهذيب الاسماء واللغات، ج١، ص ٣٢٧ و ٣٢٨؛ تهذيب التهذيب ، ج٧، ص ١٥٠ و١٥١ ؛ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٩١؛ تهذيب الكمال، ج٢، ص ٩٢٥؛ توضيح الاشتبام، ص ٢٢٠؛ الثقات، ج٣، ص٣١٦ و٣١٧؟ ثمار القلوب، ص ٩٨ و ١٣٧٩ جامع الاصول، ج٩، ص١١١؟ جامع الرواة، ج١، ص٥٣٧؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٦، ص٦٥- ٦٧ وراجع قهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٧، ص٢؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١٦ ص٢٩٨٤ جمهرة أنساب العرب، ص٢٠٢؛ حسن الصحابة، ص٢٩٨؛ خزانة الأدب، ج١، ص١٣٩؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٢٢٣ دايرة المعارف فارسي، ص١٧٥١؛ الدرجات الرفيعة، ص٣٥٢- ٣٦٢؛ الدرالمشور، ٢٢ ، ص ٢٦٠ دول الإسلام، ص ٤٤٢ ربيع الأبرار، ٢٢، ص١١٦ وج٢، ص٢٤٢ و٣٩٧؛ رجال الحلي؛ ص١٢٠ رجال اين داود، ص١٣٣ رجال الطوسي، ص ٢٢ و ١٤٩ رجـال الكشي، ص ٨٨ رغـب ٢٢ الأصل، ج٢، ص ١٣٥؛ الروض الاتف، ج٧، ص٢٠٢\_٢٠٥ الروض المعطار ، ص١١٦ و ٥٧٢ سفينة البحار ، ج٢، ص ١٦٩ و ١٧٠ سير أعلام النبلاء، ج٣، ص١٦٢\_١٦٥ ؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ٢٨٧ و ٢٨٨؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج؟، ص١٢٣- ١٣٢؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج؟، ص ٢٢٥ـ ٢٢٧ و٢٤٧؛ شذرات الذهب، ج١، ص٧٤؛ شعراء النصرانية بعد الإسلام، ص ٣٧-٤١؛ صبح الأعشى، ج١، ص ٤٤٧ و ٤٤٩ وج٢، ص ١٧٠ طبقات خليفة بن خياط، ص٢٢ و٢٩٠٤ و ١٩٠٤ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٦، ص ١٢٢ العبر، ج ( ، ص ٥٥؛ العقد الفريد ، راجع فهرسته ؛ عيون الأثر ، ج٢ ، ص٢٣٧-٢٣٩ ؛ عيون الأخبار ، ج١ ، ص٢٢٥ و٣٣٥ و ٣٣٧؛ الغارات ، ٢٢، ص٤٥٢\_٤٥٥ و٥٥٣ و ٨١٠؛ فتوح البلدان ، ص ٣٣٦؛ الكامل في التاريخ، ج٤، ص٢٩٦ وراجع فهرسته؛ الكامل، للمبرد، ج٢، ص١١٧ وج٣، ص٢٧؛ الكشاف، ج١، ص ٢٠٧؛ كمثف الأسرار، ج٣، ص ٣٢ و٣٣ وراجع فيهرسته؛ كمال الدين، ص٥٥٧؛ الكني والألقاب، ج١، ص١٢ و٨١ و٨٠ وج٢، ص١٩٣ وج٣، ص١٤٥؛ لسان العرب، ج١، ص٦٩٠ وج٣، ص٤٥٩ و ٥١٣ وج٤، ص١٧ ٥ وج٥، ص٥١ ور١٨ وراجع فيهرمسته الغت تناميه دهخيدا، ج٢٤، ص١٣١ ؛ مجمع البيان، ج٣، ص٢٤٨ ؛ مجمع الرجال، ج٣، ص ٨٨ وج٤، ص١٣٦ ؛ مجمل التواريخ والقصص، ص ٢٥٥؛ الحير، ص ١٢٦ و١٥٦ و ٢٣٣ و٢٦١ و ٢٠٢ مرآة الجنان، ج١، ص ١١٤٢ مروح

# عدي بن زيد الجذامي

هو عدي بن زيد، وقيل: يزيد، وقيل: بيدي، وقيل: بداء، وقيل: بندى الجذاميّ، الحجازي، المدنى.

آحد صحابة رسول الله ﷺ، حدّث عن النبي ﷺ، وروى عنه جماعة، كان يسكن المدينة المنوّرة، وكان قبل إسلامه نصرانيّاً يُتاجر الشام، وقيل: كان يهودياً.

القرآن الكريم وعدي الجذامي شملته الآية ٧ من سورة آل عمران : ﴿يااهل الكتاب لم تلبسون الحقَّ بالباطل ... ﴾ . كان قبل أن يعتنق الإسلام يقول : نحن نعلم بان الله لم يجعل آيات ومعاجز لأي شخص بعد نبية مُوسى للكِن ، فَلِلردَ عليه وتكذيبه فزلت فيه الآية ١٦٣ من سورة النساء : ﴿إِنَّا اوحينا إليك كما أوحينا إلى نُوح والنبيين من بعده ... ﴾ .

خرج بديل بن أبي مريم - مولى عمرو بن العاص مع عدي وتميم بن أوس الداري في تجارة إلى الشام، فمرض بديل وكتب كتاباً ذكر فيه ما معه وطرحه في متاعه ولم يخبر به صاحبيه، وطلب منهما أن يدفعا متاعه إلى أهله، فمات بديل ففتشا متاعه فأخذا إناء من فضة يزن ثلثمائة مثقال منقوشاً بالذهب؛ فغيّباه، فلما سلّما متاعه إلى أهله اطلعوا على الكتاب الذي في المتاع ، فطالبوهما بالإناء الفضي، فانكرا علمهما به، فرفعوهما إلى النبي تَتَقَرْ، فدعاهما النبي تَتَقَرْ فاستحلفهما فحلفا. وبعد

الذهب، ج٣، ص١٣؛ مشاهير علماء الأمصار، ص٤٤؛ المعارف، ص١٧٧؛ معجم البلدان، ج٤، ص٢٢٣ ٢ معسجم الشقبات، ص٣١٦ معسجم رجبال الحديث، ج٢١، ص١٣٤ ٢ المغبازي، ج٣، ص٩٨٧\_٩٨٩ ؛ المتبيخب من كستياب ذيل المذيل ، ص٤٤؛ متبيهس المقسال ، ص٩٠٥ ؛ منهج المقيال ، ص ٢٢٠ النجوم الزاهرة، ج١٠ ص ١٨٠ نقد الرجال، ص ٢٢٠ الوجيزة، ص ١٣٢ وسائل الشيعة، ج٣٠، ص٢٤؛ الوفا باحوال المصطفى تَبْلاته، ج١، ص٣١٠ و٣١١؛ وفيات الأعيان، ج٦، ص١٠٥ وقعة صفين، راجع فهرسته.

٦٥٦ 🛯 أعسلام القسرآن

مُدَة وجد الإناء بمكّة عند جماعة، قالوا : إنّا اشتريناه من عدي وتميم، فلما ظهرت خيانتهما وكذبهما حلف رجلان من ورثة بديل بانّ الإناء لصاحبهما وأنّ شهادتهما احقّ من شهادة عدي وتميم، فنزلت الآية ١٠٦ من سورة المائدة : ﴿ياايّها الذين آمنوا شهادة بينِكُم إذا حضر أحدكُمُ الموتُ حينَ الوصيّة ... ﴾ .'

هو أبو مسعود، وقيل: أبو يعفور عروة ابن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمروبن سعدبن عوف بن ثقيف بن منبه الثقفيّ، وأمّه سبيعة بنت عبد شمس القر شيّة .

 ١. اسباب النزول، للسيوطي\_هامش تفسير الجلالين\_، ص١٨٨ و ٢٩٢ و١٤٤١ اسباب النزول، للواحدي، ص١٧٢ و١٧٣؛ الاستيعاب - حاشية الاصابة مبع ٢، ص١٤٤؛ اسدالغابة، ج٣، ص٢٩١ و٣٩٤؛ الاصابة، ج٢، ص٧٧ و٧٧٢؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٧، ص٤٤؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٤، ص٤٢ وراجع مفتاح التغاسير؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٣٧٦ و٣٧٧؛ تفسير البحر المحيط، ج٤، ص ۳۷ و ۳۸ وداجع مفتياح التفاسير لم تفسير البيرهان ، ج ۲۰ ص ۵۰۷ و ۵۰۸ وداجع مفتياح التفاسير ؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص ٢٨٧ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الجلالين، ص١٢٦؛ تفسير ابي السعود، ج٣، ص ٩١ وراجع مقتاح التفاسير ؛ تفسيرالصافي، ج٢، ص٩٥ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الطبري، ج٧، ص٧٥ وراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٢، ص٢٣٨ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسيرالقمي، ج١، ص١٨٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص١١٣ و١١٤ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، ج٦، ص٢١٣ و٢١٤ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير نور الثقلين، ج١، ص٦٨٤ و٦٨٥ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تقريب التهذيب ، ج٢ ، ص١٧ وفيه الحزامي بدل الجذامي ؛ تنقيح المقال، ج٢، ص٢٥٠؛ تنوير المقباس، ص٢٠٣؛ تهذيب التهذيب، ج٧، ص١٥٢؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٦، ص٢٤٦ و ٣٤٧ وراجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٧، ص٢؛ جوامع الجامع، ص١٩ خلاصة تذهيب الكمال، ص٢٦٤ ؛ الدرالمنثور، ج٢، ص٣٤١ وراجع مقتاح التفاسير؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٢٠٢ و٢١٦؛ الكشاف، ج١، ص٦٨٧ وراجع مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، ج٢، ص ٢٤٤ وج٣، ص ٧٩٠؛ لسان العرب، ج٢، ص ٢٤٠ وج٣، ص ١٣١ وج٨، ص٢٥٦ وج٢، ص ۳۳۸ وج۱۰ ، ص۱۰۳ ؛ مجمع البيان، ج۳، ص۳۹۵ وراجع مغتاح التفاسير ؛ مواهب الجليل ، ص۱۵۹ ؛ تمونه بینات، ص۲٦۰ و ۳۸۸ و ۵۱۷ .

عُروة بن مسعود 🛯 ۲۵۷

صحابيّ جليل، عُرف بالكياسة والتدبير . كان في الجاهلية من دُهاة الـعرب ومن سادات قـومه بالطائف، وكـان فيـهم محبوباً مُطاعاً .

اسلم على يد النبي ﷺ أيام صُلح الحديبية، ثم طلب من النبي ﷺ أن يرجع إلى قومه ويدعوهم إلى الإسلام، فقال له النبي ﷺ : إنّهم قاتلوك، فقال : أنا أحب إليهم من أبصارهم.

رجع إلى قومه واخذ يدعوهم إلى اعتناق الإسلام، ونبذ عبادة الأصنام، فـاخذوا يشاكسونه ويعاندونه، ثم احتدم الخصام والجدال بينه وبينهم، فاخذوا يرمونه بالنبال من كل جانب، فاصابه سهم وقتله، وذلك في السنة التاسعة من الهجرة.

سمعوه ـ وهو في الرمق الأخير من حياته ـ يقول : كرامة أكرمني الله بها ، وشهادة ساقها الله إليَّ، فليس في إلا ما في الشهداء الذين قُتلوا في سبيل الله مع رسول الله ﷺ ، فادفنوني معهم ، فدفنوه معهم .

قـال النبي ﷺ في حقّه : إنَّ مَثْلَمُ في قومه كمثل صاحب يس في قومه . وشبّهه النبيَ ﷺ بعيسي بن مريم ﷺ .

القرآن العظيم وعروة بن مسعود نزلت فيه وفي الوليد بن المغيرة الآية ٣١ من سورة الزخرف : ﴿وقالوا لولا نُزَلَ هذا القرآنُ على رجل من القريتين عظيم﴾ . والمراد من الآية عظيم من أهل مكّة ، وهو الوليد بن المغيرة أو غيره ، وعظيم من أهل الطائف ، وهو المترجم له .

ونزلت فيهما الآية٣٢ من نفس السورة : ﴿أَهُم يقسمونَ رحمةَ رَبِّكَ نحنُ قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ... ﴾ .'

١. الاحتجاج، ص ٢٠ الاستيعاب -حاشية الاصابة-، ج٣، ص ١١٢ و ١١٣ اسد الغابة، ج٣، ص ٤٠٤ و ١٨٦ و
 الاغاني، ج ١٤، ص ١٤٠ وج ١٩، ص ٢٧٩ ايام العرب في الإسلام، ص ١٨ و ١٨٦ و ١٨٦ و ١٨٦ و ١٨٦ و ١٢٦ و ١٨٦ و ١٢٢ و ١٨٦ و ١٨٦ و ١٨٦ و ١٨٦ و ١٨٦ و ١٨٦ و ١١٢ و ١٨٦ و ١٨٦ و ١٨٦ و ١٨٦ و ١٨٦ و ١٨٦ و

**→** 

#### عزرائيل

من القاب ملك الموت عزرائيل، وقيل : عزرائل، وقيل : عزريل . وهو أحد الملائكة الأربعة المقرّبين إلى الله عزّاسمه، وله ألقاب أخر منها : مفرّق

راجع فهرسته؛ البيان والتسبيين، ج٢، ص١٣٣؛ تاريخ الإسلام(المغازي)، ص ٢٦٠ و ٢٦١ و ٦٦٩ ٦ وراجع فهرسته ؟ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢٧٠؟ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٣٦٩ و٤٦٩ و ٤٤٧٠ تاريخ الطبري، ج٣، ص٩٧؛ تاريخ أبي الفداء، ج٢، ص٥٣ ؛ تاريخ كزيده، ص٢٣٨؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ٥٤؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٩، ص ١٩٥؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص ٣٨٠؛ تفسير البحر الحيط، ج٨، ص١٢ تفسير البرهان، ج٢، ص١٤٠ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٧٢ تفسير الجلالين، ص ٤٩١؛ تفسير أبي السعود مج٨، ص ٤٤؛ تفسير الصافي، ج٤، ص ٢٨٩ و٣٨٩؛ تفسير الطبري، ج٢٥، ص٢٤؛ تفسير المسكري للبة ، ص٢٠٦؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص١١ ؛ تفسير الفخر الرازي، ج٢٧ ، ص٢٤ ؛ تفسير القمي، ج٢، ص٢٨٣ ؛ تفسير ابن كثير، ج٤، ص١٢٨؛ تفسير المراغي، المجلد التاسع، الجزء الخامس والعشرون، ص٨٥؛ تفسير الميزان، ج١٨، ص٩٩ ؛ تفسير نور الثقلين ، ج٢ ، ص٥٩٧ و ٥٩٨ ؛ تنوير المقياس ، ص٤١٣ ؛ تهذيب الأسماء واللغات ، ج١، ص ٣٣٢؛ الثقات، ج٢، ص٣١٣؛ الجامع لأحكام القرآن، ج٢٢، ص٣٠٥؛ جمهرة انساب العرب، ص٢٦٦ و ١٢٧٧ الدر المنثور، ج٦، ص٢١٩ رغبة الأمل، ج٥، ص٣٠؛ الروض الانف، ج٧، ص ٣٣٦ و ٣٣٢ و ٢٧١١ سنسينة البحار، ج٢، ص ١٨٣ ؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ٢٩٧ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٤١ وج٣، ص ٣٢٧ و٣٢٨ شذرات الذهب، ج١، ص ١٣٣ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٥، ص٥٠٣ و ٢٠٤ العبر، ج١، ص١٠ العقد الفريد، ج٢، ص٠٩ الغارات، ص ٣٥٤؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ٢٠١\_ ٢٠٣ و ٢٨٣؛ الكامل، للمبرد، ج٢، ص١٠٥ و٢٠٦ ؛ الكشاف، ج٢، ص٢٤٧ و٢٤٨ ؛ كشف الأسرار، ج٢، ص٧٨٤ وج٣، ص٤٨ وج٩، ص٥٨ و٢٢٤ و٢٢٥ السبان العسرب، ج١، ص٣٠٥ و ٤٠٠ و ٤٩٤ و ٧٩٧ وج٣، ص١٦٣ و ٢٤٩ وج٥، ص٨ وج ١٠، ص٢٩٧ وج ١٣، ص١٤٥ وج ١٥، ص١٥٢ لغت نامه دهخدا، ج٢٤، ص٢٢٩ مجمع البيان، ج٩، ص ٧١؛ منجسل التسواريخ والقسصص، حساشيسة، ص ٤٥٥؛ الحسير، ص ١٠٥ و ١٠٦ و ٢٥٧ ٢ مرآة الجنان، ج١، ص١٥؛ مواهب الجليل، ص٢٥؛ نمونه بينات، ص٦٩٨ و ٦٩٩؛ نهاية الارب في معرفة انساب العرب، ص ٢٦٤؛ الوقا باحوال المصطفى 🚓 ، ج٢، ص ٦٩٨. الجماعات، وهادم اللذّات، وقابض الأرواح، ومسكّن الحركات وغيرها . كلمة عزرانيل عبريّة، ومعناها : نصرة الله .

يتّصف بصفات خاصّة به منها: يملك جسداً ضخماً وواسعاً جداً، وكلّ جسده عين ولسان، وله اربعة آلاف جناح، وسبعون الف رجل. مقرّه في السماء السابعة، وقيل في السماء الثانية، ويجلس على سرير تحته شجرة الحياة، وأمامه سجّل بأسماء جميع ذوات الأرواح، فعند ما تصدر الأوامر إليه بقبض روح من الأرواح تسقط ورقة من تلك الشجرة، وعليها اسم من يراد قبض روحه.

يدّعي اليهـود أنّ عزرائيل بنفسه موكّل بقـبض أرواح الانبياء، وهناك مـلائكة آخرون تحت سيطرته، يتولّون قبض أرواح سائر الناس.

وهناك من يقول: إنَّ لكلَّ إنسان ملك يتولَّى قبض روحه، وهذا مستبعد.

يتصوّر بصور مختلفة عند أداء مهمّه، ولايخشى الملوك والسلاطين، ولاتمنعه الحواجز والقلاع، ولايراف بالشيخ الكبير، ولابالطفل الرضيع، ولايميّزبين الفقير والغنيّ والعالم والجاهل والعاقل والمجتوّن والمؤمن والكافر والصالح والطالح، فكلّهم عنده سواء في قبض أرواحهم.

عندما اوجد البارئ سبحانه الموت وصوّر ذلك للملائكة استوحشوا منه وذعروا إلاّ عزرائيل، فقابل عمليّة قبض الأرواح بكلّ برود وطمأنينة، فاتاط اللّه إليه عمليّة الموت وقبض الأرواح.

تتمّ عمليّة قبض الروح بالدخول بإرادة الله في جسد من يريد قبض روحه، ثمّ يسلّم تلك الروح إن كـان صـاحـبـهـا مـؤمناً صـالحـاً إلى المـلائكة لكي يحملوهـا إلى السماء السابعة، ثمّ يعيدونها إلى قبر المتوفّى .

ويقال: ينتزع روح من يريد قبض روحه بواسطة رمح مسموم يحمله معه لذلك، وهناك أشخاص لم يتسنّى له قسبض أرواحهم لحدّ الآن وهم: نبيّ الله إدريس اللهِ ، وقد تراءى له عزرائيل شخصيّاً، ونبيّ الله إلياس اللهِ ، ونبيّ الله الخضر اللهِ ، ونبيّ الله عيسى بن مريم الله .

٦٦٠ 🛛 اعلام القرآن

وعن النبي الأعظم تشكل قال : «لما أسري بي إلى السماء رايت ملكاً من الملائكة بيده لوح من نور ، لا يلتفت يميناً ولا شمالاً ، مقبلاً عليه كهيئة الحزين ، فقلت : من هذا يا جبرتيل ؟ فقال : هذا ملك الموت ، مشغول في قبض الأرواح ، فقلت : أدنني منه يا جبرئيل لاكلمه ، فادناني منه ، فقلت له : يا ملك الموت ، أكل من مات أوهوميت فيما بعد أنت تقبض روحه ؟ قال : نعم ، قلت : وتحضرهم بنفسك ؟ قال : نعم ، وما الدنيا عندي فيما سخرها الله لي ومكنني منها إلا كالدراهم في كف الرجل يقلبها وما الدنيا عندي فيما سخرها الله لي ومكنني منها إلا كالدراهم في كف الرجل يقلبها أهل البيت على ميتهم : لاتبكوا عليه ، فإن لي عودة وعودة حتى لايبقى منكم احد . فقال رسول الله تشكل : كفى بالموت طامة يا جبرئيل ، فقال جبرئيل : إنّما بعد الموت اطم واعظم من الموت .

وسُئل رسول الله ﷺ كيف يتوفّى ملك الموت المؤمن؟ فقّال ﷺ : «إنّ ملك الموت ليقف من المؤمن عند موته موقف العبد الذليل من الموتى» .

> مر*زميت كيور طي وملك* الموت نزلت فيه الآية ١١ من سورة السجدة : ﴿ قُل يتوفّاكُم مَلكُ الموت ... ﴾ . وشملته الآية ٥ من سورة النازعات : ﴿فالمديِّراتِ أمراً﴾ . \

١. الاختصاص، ص ٣٤٥ و ٣٣٥٩ اعلام قرآن، ص ٥٩٠ ـ ٥٩٣ اقرب الموارد، ج٢، ص ٣٧٦ البداية والنهاية، ج١، ص ٣٤٢ البرهان في تغسير القرآن، ج٣، ص ٢٨٢ و ٢٨٣ اتاج العروس، ج٣، ص ٣٩٦ تاريخ كريده، ص ٢٩٢ التبيان في تفسير القرآن، ج٨، تاريخ كريده، ص ٢٠ التبيان في تفسير القرآن، ج٨، مي ٢٩٢ والنهاية، ج١، ص ٢٩٢ البرهان في تفسير القرآن، ج٨، مي ٢٩٢ والنبيان في تفسير القرآن، ج٨، مي ٢٩٣ والنبيان في تفسير القرآن، ج٨، مي ٢٩٣ والنبيان في تفسير القرآن، ج٣، مي ٢٩٣ والنبيان في تفسير القرآن، ج٨، مي ٢٩٩ والنبيان حبيب السير، ج١، راجع فهرسته الماريخ كريده، ص ٢٠ التبيان في تفسير القرآن، ج٨، مي ٣٩٩ والنبي حبيب السير، ج١، راجع فهرسته المريخ كريده، ص ٢٠ والنبيان في تفسير القرآن، ج٨، مي ٣٩٩ والنبي حبيب السير، ج١٠ مي ١٩٩ والنبي السعود، ج٧، مي ٢٢ والنبيان مي مي مي مي مي قال والنبي السعود، ج٧، مي ٢٢٠ والنبي الفتوح والنبي المارين ج٢، مي ١٢٩ والنبي العبور مي ١٩٩ والنبي العبور، ج٢، مي ٢٢٠ والنبي الفتوح والنبي الفرزي، ج٢، مي ١٩٢ والنبي الفتوح والنبي المريزي، ج٢، مي ٢٢٠ والنبي الفتوح والنبي الفيري، ج٢٠ مي ٢٢٠ والنبي الفتوح والابن كثير، ج٢، مي ١٩٩ والنبي العمور، مي ٥٩٠ والنبي الفتوح الرازي، ج٢، مي ٢٢٩ والنبي الفتوح الرازي، ج٢، مي ٢٥٩ والنبي الفرزي، ج٢، مي ٢٢٩ والنبي الفتوح المرازي، ج٢، مي ٢٢٩ والنبي الفتوح الرازي، ج٢، مي ٢٢٩ والنبي الكروني، ج٢، مي ٢٥٩ والنبي الفتوح الرازي، ج٢، مي ٢٢٩ والنبي الفرزي، مي ٢٠ مي ٢٢٩ والنبي الفيرين مي ٢٠ مي ٢٢٠ والنبي المودي، ج٢، مي ٢٥٩ و ١٥٥ والنبي المرازي، ج٢، مي ٢٢٩ والنبي الفرزي، ج٢، مي ٢٢٩ والنبي المارين كثير، ج٢، مي ٢٢٩ والنبي الفردي، ج٢، مي ٢٥٠ والنبي المودي، ج٢، مي ٢٥٩ والنبي المودي، ج٢، مي ٢٥٩ والنبي المودي، مي ٢٠ مي ٢٢٠ والنبي المودي، مي ٢٠ والنبي المودي، والنبي المودي، والنبي الفرزين مي ٢٥ والنبي الفرزين مي ٢٥ والنبي المودي، و١٩٩ والنبي الفرزين كثير، مي ٢٢٠ والنبي المودي، والنبي المودي، والنبي مي ٢٢٩ والنبي المودي، والنبي المودي، والنبي المودي، والنبي المودي، والنبي المودي، والنبي المودي، والبي المودي، والنبي مي ٢٠ مي ٢٠ والنبي مي ٢٠ مي ٢٠ والنبي مي مي مي ٢٠ والنبي مي ٢٠ مي ٢٠ والنبي مي ٢٠ والنبي مي ٢٠ والنبي مي ٢٠ والنبي مي مي مي مي مي ٢٠ والنبي مي ٢٠ والنبي مي مي ٢٠ والنبي مي ٢٠ والنبي مي ٢٠ والنبي مي ٢٠ والن

**العُزّى** اسم عربي لصنم مشهور لدى عرب الجاهليَّة كقريش وطي وخزاعة وغطفان، وكانوا يسمَّونه بأسماء أخر، كعوذى وناتي وغيرها. كانوا يعبدونه ويقدّسونه ويتبرّكون به، ويُسمّون أولادهم بعبد العُزّى، ويقسمون به،

ويزورونه ويحجّون إليه، ويقيمون له المراسم والمناسك، ويقدّمون له القرابين. كانوا يعتقدون بأنّه مصدر لشفاء أمراضهم وحلال لمشاكلهم.

اختلف المؤرّخون والمحقّقون في هيئته، فمنهم من قال : إنّه كان على هيئة امرأة من حجر، تمثّل بنتاً من بنات الله، وقال آخرون : كان على هيئة شجرة.

أوّل من عبده والله كان ظالم بن أسعد، وأوّل من بني عليه بيتاً وعيّن له سدنة وحُرّاساً قبيلة غطفان، فكان سدنته من بني شياتة بن جابر من بني سليم .

كمان المعيد الذي يضمّه يقع في وادي نخلة الشامية، فوق وادي العرق في شعب يُدعى سقاماً بوادي حراض بين مكّة والطائف، واختاروا ذلك المكان لتواجده؛ ليكون حرماً له، مُقابل حرم الكعبة.

كمان له عَبَدَة مريدون خمارج شبّه جزيرة العرب كالشمام والحيرة وغيرهما، وكمان بعض ملوك اللخميّين والمناذرة يألّهونه ويعبدونه، وهناك من المؤرّخين من وحّد بينه وبين عشتار ملكة النار عند البابليّين .

ولم يزل يُعبد من قبل جماهير غفيرة من العرب حتى جاء الدين الإسلامي الحنيف وأخذ يدعو إلى عبادة الله الواحد الأحد، ويحارب كلَّ معبود سواه، ويقف في وجه

وجدي، ج٦، ص١٢٤؛ الدرالمنشور، ج٥، ص١٧٤. ١٧٤ سفينة السحار، ج٢، ص٥٤٠ فرهنگ معين، ج٥، ص١٧٤ فرهنگ نفيسي، ج٤، ص٢٣٤ الكشناف، ج٣، ص٥٩، كشف الأسرار، واجع فهرسته السان العرب، ج٢١، ص٥٣٥ لغت نامه دهخدا، ج٢٤، ص٢٢٤ مجمع البيان، ج٨، ص١٥٤ مستدرك سفينة البحار، ج٩، ص٢٢٤ و٣٣٣ ـ ١٣٤ للوسوعة العربية الميسرة، ص١٢١١.

٦٦٢ 🛯 أعسلام القسرآن

التقاليد والعادات الجاهليّة السخيفة، فعند ذاك أمر النبيّ الأكرم ﷺ خالد بن الوليد بــان يكسر العُزّى ويُحطّمه، ويهدم المعبد الذي هو فيه، فنفّذ خالد أوامر النبي ﷺ، وقضى عليه؛ وأرسله إلى مزبلة التاريخ، وسادنه يومتذ كان دبيّة بن حرمس السلميّ .

> القرآن العظيم والعزّى جاء ذكره ضمن الآية١٩ من سورة النجم : ﴿أَفَرَايِتِمُ اللات والعُزّى ... ﴾ . '

> > عزير بن شرحيا

هو عزير، أو عزرا بن شرحيا، وقيل: سروخا، وقيل: سروحا، وقيل: جروة، وقيل: سوريق بن عديا من سُلالة هارون اخي موسى بن عمران لللله، وكان يُلَقّب

١٠ الأصنام، ص ١٧- ٢٧؛ أعلام قرآن؛ ص ٤٣٦ ـ ٢٣٤؛ الأغاني، ج٢٤، ص ٢١؛ البداية والنهاية، ج٢، ص ٢٨؛ الموغ الأرب، ج٢، ص ٣٠٣؛ قاريح الإسلام (للغازي)، ص ٢٧٤؛ قاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٨١ و قريم الارب، ج٢، ص ٣٠٣؛ قاريح الإسلام (للغازي)، ص ٢٤٤ تفسير الجرائي حجه، ص ٢٢١ تفسير عمام ٢٤ تفسير عمام ٢٤ تفسير الجرائي، حجه، ص ٢٢٤ تفسير البحر المحيط، ج٨، ص ٢٢١ تفسير عمام ٣٤ تفسير البيفاوي، ج٢، ص ٢٤٤ تفسير القرآن، ج٩، ص ٢٢٤ تفسير البحر المحيط، ج٨، ص٢٢٤ تفسير عمام ٢٤ تفسير قرات البيفاوي، ج٢، ص ٢٤٤ تفسير العرائي، مع ٢٢ و ٢٢٥ تفسير البحر المحيط، ج٨، ص٢٢٤ تفسير شير، ص ٣٢٥ تفسير ألماني، ص ٢٧٤ و ٢٢٥ تفسير الطبري، ج٢٧، ص ٣٢٥ و ٣٢٥ تفسير أبي المعود، ج٨، ص٢٢٤ تفسير شير، من شير، ص ٣٢٥ تفسير المحافي، حجه، ص ٢٩٤ تفسير الطبري، ج٢٧، ص ٣٢٥ و ٣٢٥ تفسير أبي الفترح الرازي، ج٥، ص ٢٢٨ تفسير العربي، حياك، ص ٣٢٥ تفسير نور الرازي، ج٥، ص ٢٢٨ تفسير المحرفي، ج٢٧، ص ٣٣٥ تفسير نور الطبري، ج٢٧، ص ٣٣٥ تفسير نور القدمي، ج٢٠ معمام ٢٤٤ تفسير نور القدمي، ج٢٥ مع ٢٢٥ تفسير المرزان، ج٩، ص ٢٢٨ تفسير نور القدمي، ج٢٠ معمام ٢٢٤ تفسير نور القدمي، ج٢٠ معمام ٢٤٤ تفسير نور المعافي، ج٢٥ معمام ٢٤٤ تفسير نور القدمي، ج٢، ص ٢٢٥ و ٢٢٠ فلمين معربي معام ٢٤٤ تفسير المرزان، ج٩، ص ٢٢٢ و ٢٢٤ تفسير فرات الكوفي، ص ٢٢٢٤ و ٢٢٤ تفسير نور المعان، عن ٢٣٠ و ٢٢٠ فرمنك معين، ج٥، مع ٢٥ و ٢٠٠ فرمنك معين، ج٥، مع ٢٢٥ و وروب المحيوان، ج٤، مع ٢٢٤ وراجع السيرة، ج٤، مع ٢٢٢ وراجع السيرة، ج٤، معام ٢٤٤ فرمنك معين، ج٥، مع ٢٢٢ وراجع السيرة، ج٤، معام ٢٤٤ فرمنك معين، ج٥، مع ٢٢٢ وراجع السيرة، ج٤، معام ٢٤٤ ولماء و ٢٢٠ وراجع وراحة ورام، حيم معين، ج٥، مع ٢٢٢ وراجع وراحة المرار، ج٩، مع ٢٢٢ وراجع السيرة، عن ٢٢٠ وراحة وراحة

عزير بن شرحيا 🗀 ٦٦٣

بالسوفر، ومعناه: الكاتب، وعُزير اسم أعجميٍّ.

احد انبياءواحبار وكهان وقادة بني إسرائيل، عُرف بالصلاح والعبادة والزهدواستجابة الدعاء، وكان أعلم الناس بالتوراة، واحفظهم لها، وكان اليهود يقدّسونه ويجلّونه.

كان يعيش في بابل سنة ٤٥٧ قبل الميلاد، وقيل : كان عصره بعد هلاك نبوخذ نصّر، وقيل : كان مُعاصراً للملك أردشير الساساني ذي الاكتاف ملك بلاد فارس، وقيل : كان عهده فيما بين سليمان الله وعيسي الله ، وقيل : كان مُتواجداً في عصر موسى بن عمران الله .

قيل : إنّه كان من الإسرائيليّين الذين سباهم نبوخذ نصر إلى بابل وهو صبيّ ولمّا بلغ الأربعين من عمره آتاه الله الحكمة وبعثه للنبوّة .

اماته الله مائة عام ثم بعثه إلى بني إسرائيل، بعد أن رجعوا من أسر بابل إلى فلسطين بعد هلاك نبوخذ نصّر، وقيل : كان قائد الإسرائيليين عند عودتهم إلى ديارهم.

قبض الله روحه وهو ابن ٤٠ سنة ، وبعد أن مرّب على وفاته مائة عام أحياهُ اللهُ من جديد كهيئته يوم وفاته ، فأتى إلى متولة بينت المقدس، وكان كل شيء قد تغيّر في مدينته ، ولمّا وصل إلى المنزل طرق الباب ، فخرجت إليه عجوز عمياء عمرها ١٢٠سنة ، وكانت أمّهُ في بيته ، وكان عُمرها حين فارقها ٢٠ سنة .

عرّف نفسه لها، وقال : أنا عزير، أماتني الله ١٠٠ سنة ثم بعثني، وأنا الآن حيّ أرزق، فانكرت ذلك في بادئ الأمر، ثمّ قالت : كان عزير مُستجاب الدعوة، فإن كنت حَقّاً هو بنفسه فادعو اللّه أن يردّ عليّ عيني حتّى أراك.

فدعا عُزير ربّه وطلب إعادة البصر إليها، فاستجاب الله دعاءه فأبصرت، فنظرت إليه وقالت : أشهد أنّك عُزير، ثم أسرعت إلى مجالس وأندية الإسرائيليّين، وأخذت تُنادي : هذا عُزير قد رجع إليكم، وكان بينهم ابن لعزير، وهو شيخ وعمره ١١٨ سنة، فكذّبوها في البداية ثم انطلقوا إلى دار عزير، فلماً شاهدوه لم يعرفوه، ثم تقدّم ابنه وقال : كان لأبي شامة سوداء بين كتفيه، فلما كشف عن كتفيه صدّفه ابنه.

أما بقية الإسرائيليِّين الذين جاءوا لرؤيته قالوا : حدَّثنا شيوخنا بأنَّ أحفظ الناس

٦٦٤ 🗆 اعسلام القسرآن

للتوراة كمان عزير، وقد أحرقت التوراة من قِبل نبوخذ نصر ولم يبق فينا من يحفظها، فإن كان هذا حقاً هو عزير فليقرآ لنا التوراة ويكتبها، فالهمه الله ذلك، وتذكّر التوراة، فأخذ يقرؤها لهم من أوّلهما إلى آخرها، بدون أيّ زيادة أو نقصان، فلمّا سمعوا وشاهدوا ذلك منه ـ وهم مجتمعون حوله بدير حزقيل ـ قالوا : عزير ابن الله، وأوّل من قال ذلك هو قورس، ويقال : إنّ بعض يهود المدينة المنوّرة لقبّوه بلقب ابن الله.

كان يجلس مع أولاده ـ وهم شيوخ ـ وهو ابن الأربعين، وهناك رواية تقول : إنّ عزيراً انتابه الفزع والحزن لفقدان التوراة بعد أن أحرقها نبوخذ نصّر، فأرسل الله مَلكاً على هيئة شيخ فاعطاه حبّة فحم فبلعها، وقيل : شربة من الماء فشربها، وبمجرّد أن دخلت الحبّة أو دخل الماء في جوفه تذكّر التوراة بحذافيرها، فقام بتلاوتها وكتابتها وتدوينها، فصدّقه وآمن به أكثر الإسرائيليّين

قام بخدمات جليلة، منها : إصلاح الديانة اليهوديّة من الاخطاء والانحرافات، ودوّن الوقائع التاريخية بصورة صحيحة ومتقنة، وآسس كنيسة لعبادة اليهود، وجمع أسفار التوراة ودوّنها، وأدخل الأحرف الكلدانية عوضاً من العبرانية القديمة.

يُنسب إليه بعض الأسفار، كسفر عزرا، وسفر الأيام، وسفر نحميا. ولم يزل يعيش بين الإسرائيليّين معزّزاً مكرّماً حتّى تُوفّى بدمشق، ودُفن فيها.

وهناك من المؤرخين والمحققين من قال : إنّ الذي أماته الله مائة عام هو نبي الله أرميا الله أو غيره، وليس بعزير، وأمّا الرواية التي ذكرناها سابقاً حول وفاته ومقابلته لأمّه غير منسجمة . واللهُ أعلم .

- القرآن الكريم وعزير ﴿أو كالذي مَرَّ على قرية وهي خاوية ... ﴾ البقرة ٢٥٩ . ﴿وقالت اليهود عُزيرٌ ابنُ الله ... ﴾ النوبة ٣٠. <sup>ا</sup>
- ١. الاحتجاج، ص٢٢؛ الاختصاص، ص٢٤٤؛ اسباب النزول، للواحدي، ص٢٤؛ اعلام قرآن، ص٢٥٩ـ٤٣٩ أقرب للوارد، ج٢، ص٢٧٦؛ الانبياء، للعاملي، ص٢٠٢ـ٥٠٥؛ البدء والتاريخ، →

ج٣، ص١١٥ و ١١٦ ؛ *البداية والنهاية*، ج٢، ص٤٠ ٤٣ ؛ بصباتر ذوي التحيييز، ج٦، ص٨٩؛ تاج العروس، ج٣، ص٣٩٦؛ تاريخ انبياء، للسعيدي، ص٣٤٩-٣٥٢؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج٢، ص٧٤٦ ٢٥١ ٢ تاريخ حبيب السير، ج١ ، ص١٣٢ و١٣٦ ٢ تاريخ ابن خلدون ، ج٢ ، ص١٣٥ و١٣٦ و١٤٤ و ١٩٦؛ تاريخ الطبري، ج١، ص ٥٤٧ و ٥٥٦؛ تاريخ ابي الفداء، ج١، ص١٤٥ تاريخ گزيده، ص٥١ ؟ تاريخ مختصر الدول ، ص٦٧؟ التبيان في تفسير القرآن ، ج٢ ، ص٣٢ وج٥، ص٢٠٤ و٢٠٠؟ تفسيرالبحر الحيط، ج٢، ص ٢٩٠ وج٥، ص ٣١؟ تفسير البرهان، ج١، ص٢٤٩ وج٢، ص١١٦؟ تفسيرالبيضاوي، ج١، ص١٣٦ و٤٠٢؛ تفسير الجلالين، ص٤٣ و٢٠؛ تفسير ابي السعود، ج١، ص٢٥٢ وج٤، ص٥٩؛ تفسير شبّر، ص١٩١؛ تنسير الصافي، ج١، ص٢٦٤ - ٢٦٩ وج٢، ص٣٣٥؛ تفسير الطبري، ج٣، ص١٩ و٢٠ وج٢، ص٧٧ تغمير العياشي، ج١، ص١٤١ وج٢، ص١٨ تفسير ابي القتوح الرازي ، ج١ ، ص٢٥ وج٢ ، ص٩٧٧ ؛ تفسير الفخر الرازي . ج٧، ص٣٠ وج٢١، ص ٣٣- ٣٥؛ تفسسير القسمي، ج١، ص ٩٠؛ تفسير ابن كشير، ج١، ص ٣١٥ وج٢، ص ٣٤٩؛ تفسير للراغي، الجلد الأول، ج٣، ص٢٤ والجلد الرابع، بج ٢٠ ص ٩٨؛ تفسير الميزان، ج٢، ص ٣٧٨ وج٩، ص٢٤٣ و ٢٤٤؛ تفسير نور الثقلين، ج٢، ص٢٠٤؛ تنوير المقباس، ص٣٧؛ التوحيد، ص٣٧٧؛ الشوراة، ص ٦٢٣- ٦٣٧ و٦٤٧؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٣، ص ٢٨٩ وج٨، ص ١١٦ و١١٧ وراجع فهرسته؛ جوامع الجامع، ص ٤٧ و ١٧٧؛ حيات القلوب، ج١، ص٣١٦\_٣١٩؛ دائرة معارف قريد وجدي، ج٦، ص٢٤؟ داستانهاي شكفت انكيز قرآن مجيد، ص٦٧٣؛ الدرالمتثور، ج١، ص٣٣١ وج٢، ص٢٢٩؛ ربيع الأبرار، ج١، ص٧٩ وج٤، ص١٤١ سفينة البحار، ج٢، ص١٨٤ عرائس الجالس، ص٣٠٩ و٣١٠ فرهنگ معين، ج٥، ص١٧٤ فرهنگ نفيسي، ج٤، ص٢٣٤ قاموس الكتاب القدس، ص٦٢١ و٦٢٢؛ قصص الأنبياء، للجزائري، ص٢٨٢ ـ ٨٢؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص ٢٤٠ قصص الأنبياء، لابن كشير، ج٢، ص٣٢٣\_ ٢٣٠ قصص قرآن، للبلاغي، ص١٩٨-٢٠٢ ، قصص القرآن، للقطيفي، ص٦-١٨ قصص القرآن، لمحمد احمد جادالولي، ص١٨٨-١٩١؛ قصص قرآن مجيد، للسور أبادي، ص٢١ و٢٢؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص ٢٧٠ و٣١٥ ؛ الكشاف، ج٢، ص ٢٦٣؛ كسشف الأسبرار، ج١، ص٧٠٦ ـ ٧٠٩ وج٤، ص ١١٧ وراجع فهرسته؛ لسان العرب، ج٢، ص٥٦٣ وج٥، ص١٤٥ وج٢، ص١٤٩ وج٢٤، ص٤٨٧؛ لغت نامه دهخدا، ج٣٤، ص٢٢٤ و ٢٣٣؛ مجمع البحرين، ج٣، ص ٤٢٠؛ مجمع البيان، ج٢، ص٦٣٩\_١٤١ وج٥، ص ٣٦؛

٦٦٦ 🗆 أعسلام القسرآن

#### عزيز مصر

كان المصريّون القدامي يمنحون لقب العزيز ملوكهم ورجالات دولتهم، فشمل ذلك اللقب زوج زليخا صاحبة نبيّ الله يوسف الله .

فهو فوطيفار بن رويحب، وقيل: رجيب، وقيل: روحيب العماليقيّ القبطيّ، وقيل: اسمه كان بوتيغار، وقيل: اظفير، وقيل: اطفين، وقيل: اظفير، وقيل: اظيفر، وقيل: قوطفير، وقيل قطفير، وفوطيفار اسم مصريّ معناه: عطيّة الله الشمس.

كان رئيساً لوزراء مصر في عهد الملك الريّان بن الوليد العماليقيّ، وعيّنه الملك -بالإضافة إلى رئاسة الوزارة-نائباً عنه ومشرفاً على خزائن مصر، وقائداً للشرطة، ومتصدّياً لأمور السجون، ورئيساً لاركان الجيش

كان عاقلاً مدبّراً محبّاً للعمران، العيباً عادلاً عرف بالفراسة والشجاعة .

كان عنّيناً لاياتي النساء، وكان ذلك من الإسباب التي دعت زوجته زليخا مراودة نبي الله يوسف للكلم، وذكرنا قصّتها مع يوسف للكلم في ترجمة زليخاونبي الله يوسف للكلم . كان ينصب له سرير من فضّة في قصر الملك الريّان ويجلس عليه، فيخرج الوزراء والكتّاب ويجلسون بين يديه .

اشترى نبيّ الله يوسف للله من مالك بن ذعر ، فربّاه في بيته حتّى شبّ ، فكان من شانه مع يوسف للله وزليخا ما فصّلناه في ترجمة زليخا ونبيّ الله يوسف للله والذي انتهى بزجٌ يوسف لله في السجن ، وبعد أن تعرّف الملك الريّان على يوسف لله وذكائه

مجمل التواريخ والقصص، ص٩٢ و ٢١٤ مروج اللحب، ج١ ، ص٦٢ مستدرك سفينة البحار، ج٧، ص٩٩ و ٢٠٠ المعارف، ص ٢٩ معجم أعلام القرآن، ص١٥٥ و ١٥٦ معجم مفردات الفاظ القرآن، ص٣٣٣ المعرب، ص ٥٢ و٤٥٣ منتهى الارب ، ج٣، ص ١٨٢ مواهب الجليل، ص ٥٤ و ٢٤٥ المورد، ج٤، ص٩٤. وحسن سريرته وبراءته من التهم التي الصقها المترجّم له به وسجنه اصدر امراً بإطلاق سراحه، وإناطة جميع أمور الدولة إليه، وأمر بعزل المترجّم له من مناصبه، وجعلها بعهدة يوسف للكيّ .

ولم يزل المتسرجَم له مطروداً من السلاط الملكيّ حتّى مات، وبعد موته تزوّج يوسف للله من زليخا فانجبت له أولاداً.

١٨ الأنبياء، للعاملي، ص ١٨٣ ـ ١٨٥ و ١٨٨ وبعدها؛ الأنس الجليل، ج١، ص ٢٧؛ البدء والتاريخ، ج٣، ص ١٣٩ و ١٣١ و
 ص ٦٨ البداية والنهاية، ج١، ص ٢٩ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٨٩ و ١٩ ماريخ انبياء، للسعيدي، ص ١٣٠ و ١٣١ و
 و ١٣٧ ـ ١٣٩ وبعدها؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ص ١٠١ و ١٥٥ ـ ٤١٧ تاريخ انبياء، للموسوي
 و ١٣٩ ـ ١٣٩ وبعدها؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ص ١٠١ و ١٥٥ ـ ٤١٧ تاريخ انبياء، للموسوي
 و ١٣٥ ـ ١٣٩ وبعدها؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ص ١٠١ و ١٥٥ ـ ٤١٧ تاريخ انبياء، للموسوي
 و ١٢٩ ـ ١٩٩ وبعدها؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ص ١٠١ و ١٥٥ ـ ٤١٩ تاريخ انبياء، للموسوي
 و ١٢٩ ـ ١٩٩ وبعدها؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ص ١٠١ و ١٩ و ١٢٠ و راجع فهرسته؛
 و و ١٤ ـ ١٩٤ و ٢٢٠ و ١٩٤ تاريخ حبيب الله يره، ج١، ص ٢٤ تاريخ كهريده، ص ٢٤ و ٢٥ تاريخ ان خلدون، ج٢، ص ٤٤ تاريخ الطبسري، ج١، ص ٢٤؛ تاريخ حبيب الله يره، ج١، ص ٢٤؛ تاريخ كهريده، ص ٢٤ و ٢٢٠ تاريخ ان خلدون، ج٢، ص ٤٤ تاريخ الطبسري، ج١، ص ٢٢٩ تاريخ كهريده، ص ٢٤ تاريخ كهريده، ص ٢٤ تاريخ تاريخ ان تاريخ العملي، حم ٢٢ م ٢٢٠ و ٢٢٠ تاريخ العليم الجاب مرك، ج١٠ م ٢٢٠ تاريخ كهريده، ص ٢٤ و ٢٠ تاريخ الريخ الزيزين خلدون، ج٢، ص ٤٤ تاريخ الطبسري، ج١، ص ٢٢٩ تاريخ كهريده، ص ٢٢ تاريخ كهريده، ص ٢٢ تاريخ المارين م ٢٢٠ تاريخ المارين م ٢٢٠ تاريخ المارين م ٢٢٠ تاريخ م ٢٢٠ م ٢٢٠ تاريخ كهريده، ص ٢٢ تاريخ كهريده، ص ٢٢ تاريخ تاريخ م ٢٢٠ م ٢٢٠ تاريخ م ٢٢٠ م ٢٢٠ تاريخ م ٢٢٠ م ٢٢٠ تاريخ كه م ٢٢٠ تاريخ كهريده، ص ٢٢٠ تاريخ م ٢٢٠ م ٢٢٠ تاريخ م ٢٢٠ م ٢٢٠ تاريخ م م ٢٢٠ تاريخ م م ٢٢٠ تاريخ م ٢٢٠ م ٢٢٠ تاريخ م ٢٠ م ٢٢٠ تاريخ م ٢٢٠ م ٢٢٠ تاريخ م م ٢٢٠ تنهمير العازي ، ج٢٠ م ٢٢٠ تنهما و ٢٢٠ م ٢٢٠ تنهما و ٢٢٠ تنهمير العاري الغربي الغربي، م ٢٢٠ م ٢٢٠ تنهمير العاني ، م ٢٠ م ٢٢٠ تنهما و ٢٢٠ تنهمير المرازي ، ج٢٠ م ٢٢٠ تنهما ٢٠ تنهما ٢٠ تاريخ تاب تاريخ تاريخ

٦٦٨ 🗆 أعسلام القسرآن

## عطاردبن حاجب

هو أبوعكرمةعطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بـن عبـدالله بن دارم بن مالـك بن حنظلة بن مالك التـميـميّ . سيّد بني تميم في الجـاهليّة ، ومن اشـراف ورؤساء قومه ، ومن خطبائهم وشعرائهم .

وفي الجاه ليّة وفد على كسرى ملك فارس، وطلب منه قوس أبيه الذي كـان عنده، فردّها إليه وكساه حلّة ديباج .

أسلم في السنة الناسعة من الهجرة، فاستعمله النبي ﷺ على صدقات بني تميم. وبعد وفاة النبيّ ﷺ صدّق وآمن بسجاح التميميّة التي ادّعت النبوّة، ثمّ رجع عن

التفسير البين، ص ٣٠٥؛ تفسير المراغي، المحلن الرابع، الجزء الثاني عشر، ص١٢٥؛ تنوير المقباس، ص١٩٥ ؛ التسوراة، سيفسر التكوين ـ الاصب حياح، ص ٣٩و ٥٤ و ٥٥؛ الجسامع لاحكام القسرآن، ج٩، ص١٥٨ -١٦٢؛ جوامع الجامع، ص١٦٥ بالخطط القريزية، لبعا، ص ٢٤٧؛ دائرة المعارف، للبستاني، ج٣، ص٧٥٩؛ داستانهای شکفت انگیزقرآن، ص٢٥٣؛ دراسات فنیة فی قصص القرآن، ص٢٢٥ ـ٢٢٨؛ الدرالمنشور، ج٤، ص١١ و ١٢ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ عرائس المجالس، ص١٠٣ و ١٠٦ و ١١٢؛ فرهنگ معين، ج٥، ص٣٥٦؛ قاموس الكتاب المقدس، ص ٦٩٩؛ قصص الانبياء، للجزائري، ص١٨٥ ؛ قصص الأنبياء، للجويري، ص ٨٣ و ١٨٤ قصص الأنبياء، للراوندي، ص١٢٧ و ١٢٨ ؛ قصص الأنبياء ، لسميح عاطف الزين ، ص ٣٥٣ ؛ قصص الأنبياء ، لابن كثير ، ج١ ، ص ٣٢٨ و ٣٤٤؛ قسصص الأنبسيساء، للنجبار، ص ١٢٢ وبعسدها؛ قسصص قسران، للبسلاغي، ص ٣٨٦؛ قصص قرآن مجيل، للسور آبادي، ص١٥٠ - ١٥٢ و راجع فهرسته؛ قصص القرآن، لحمد احمد جادالولي، ص٨٥ و ٨٨ و ٩٣ وبعددها؛ قمصص قرآن، للمحلاتي، ج١، ص٢٥٢ و٢٥٣ و٢٦٣ وبعسدها؛ قسصه های قسرآن ، ص٩٤ و ٩٦ و ٩٩ و ١٠١؛ الکامل في التساريخ ، ج١ ، ص١٤١ و ١٤٧؛ کشف الأسرار، ج۵، ص۳۵\_۳۲ و ۷۵ و ۸۷ لسان العرب، ج۳، ص ۲۳۵ وج۲، ص۱۷۵ وج۷، ص١٦ وج٢٢، ص٢٤٠٤ لغت نامه دهخدا، ج٢٣، ص٥٩٠ وج٣٤، ص٢٣٥؟ مجمع البيان، ج٥، ص٣٣٨؛ مجمل التواريخ والقصص، ص١٩٥؛ المدهش، ص ٨٧؛ مع الأنبياء، ص ١٦١ و١٦٥؛ المتظم، ج١٠ ص٢١١هـ٣١٤ مواهب الجليل، ص٣٠٥؛ النبوة والأنبياء، ص٢٦٥. ارتداده إلى الإسلام، وقال في سجاح: اضحت نبييتنا أنشى نطيف بهما واضحت انبيماء الناس ذُكرانا فلمعنة السلّه ربّ المناس كسلّهم على سجاح ومن بالكفر اغرانا حضر واقعة القادسيّة سنة ١٥هـ، وقيل: سنة ١٦هـ، ولم يزل حتّى توقّي بعد سنة ٢١هـ، وقيل: حدود سنة ٢٠هـ.

القرآن المجيد وعطاردبن حاجب

في السنة التاسعة أو العاشرة من الهجرة جاء هو مع أشراف قومه إلى النبي مجل وهو في إحدى حجرات أزواجه، فأخذ عطارد وبعض قومه ينادون النبي تكل من وراء حجرات أزواجه، فخرج تكل إليهم، فطلبوا المفاخرة معه، فسمع لهم، فوقف المترجم له والقى خطبة غراء فصيحة، فلمّا أنم كلامه أمر النبي تكل ثادبن قيس أن يرد عليه ففعل، ثم وقف شاعر بني تميم الزيرقان بن بدر والقى أبياتاً يفتخر فيها على النبي تكل والمسلمين، فأمر النبي تكل حسّان بن ثابت أن يرد عليه ففعل، وبعد نقاش طويل بين والمسلمين، فأمر النبي تكل مان بن تابت أن يرد عليه ومع ما ومعد نقاش طويل بين والمسلمين المرالنبي تكل من الزيرقان بن تابت أن يرد عليه فلم ومن معه من بني تميم،

وبعد مناداة عطارد وقومه للنبي ﷺ من وراء حجرات أزواجه وقبل أن يسلموا نزلت فيسهم الآية ٤ من سورة الحسجرات : ﴿إِنَّ الذِينَ يُنادُونَكَ مَن وَرَاءِ الحُجُراتِ أَكَسْرُهُمُ لابَعْقلُونَ﴾

وكذلك نزلت فيهم الآية ٥ من نفس السورة : ﴿وَلَوْ أَنَّهم صبرُوا حتّى تخرُجَ إليهِمْ لكانَ خَيْراً لَهُمْ واللهُ غفورٌ رحيمٌ ﴾ . \

۲۷۰ 🗆 اعسلام المقسرآن

## عقبة بن أبي معيط

هو أبو الوليد عقبة بن أبي معيط أبانَ بن ذكوان بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قـصيّ القـرشيّ، وأمّه سـالمة بنت أمـيّة السلميّة، من رؤسـاء و مقـدّمي قـريش في الجاهليّة .

عاصر النبيُّ ﷺ عند بزوغ الدعوة الإسلاميَّة، فوقف في وجه النبيُّ ﷺ والمسلمين وقابلهم باشد الاذي والعدوان .

كان من أشدّ عمباد الله كفراً وعناداً، وأكشرهم بغياً وحسداً وهجاء للنبيَّ ﷺ والإسلام والمسلمين، متجاهراً في ذلك .

تزوّج عثمان بن عفّان ابنته أمّ كلثوم .

شارك الكفّار في واقعة بدرالكبرى سنة تعد، ولم يزل يحارب حتّى قتله خبيب وبلال، وقـيل: قتله رفـاعة بن رافع، وقيل: عـاصم بن ثابت بالصفراء، وقـيل: بعرق الظبية، وهناك من جزم بأنّ قائله كان الإمام أميرالمؤمنين اللهِ ، وبعد مقتله صلبوه، فكان أوّل من صلب في الإسلام.

تاج العروس، ج٢، ص ٢٢٦؟ تاريخ الإدب العربى، لعسمر فروخ، ج١، ص ٢٣٩ تاريخ الزيخ الإسلام (المغازي)، ص ٢٧٥ و ٢٧٦؟ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٣٩٦ و ٢٥٦؟ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٧٧ و ٢٩٩٩ تاريخ اليعقوبى، ج٢، ص ٢٧٩ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص ٢٨٢ تقيح المقال، ج٢، ص ٢٥٢؛ جمهرة أنساب العرب، ص ٢٣٢ جمهرة النسب، ص ١٩٨ اللار المنثور، ج٦، ص ٢٨ ربيع الأبرار، ج٤، ص ٣٤٣ السيروة النبيسوية، لابن هنسام، ج٤، ص ٢٠٢ و ٢٠٢ ص ٢٨ ربيع الأبرار، ج٤، ص ٣٤٣ السيروة النبيسوية، لابن هنسام، ج٤، ص ٢٠٢ و ٢٠٢ مبع الأعشى، ج١، ص ٢٥٧ و ٢٣٣ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج١، ص ٢٩٢ وج٢، ص ١٢١ العقبد الغريد، ج٢، ص ٢٥٩ و ٢٧٦؛ الطبقات الكبرى، لابن معد، ج٢، ص ٢٩٢ وج٢، ص ١٢١ مبع الأعشى، ج١، ص ١٢٥ و ٢٣٣ الطبقات الكبرى، لابن معد، ج٢، ص ٢٩٢ وج٢، ص ١٢١ مبع الأعشى، ج٢، ص ١٨٧ و ٢٥٣ و ٢٢٦؛ الطبقات الكبرى، لابن معد، ج٢، ص ٢٩٢ وج٢، ص ١٢١ معرو القصص، حرم معرو الغارات، ج٢، ص ١٩٩ و ٢٢٢ معين معرو القام وس الحيط، ج٢، ص ٢٢٤ وم

القرآن الجيد وعقبة بن أبي معيط

في أحد الأيام جاء المترجم له وجماعة من رؤساء قريش إلى أبي طالب على وقالواله : أنت كبيرنا وسيدنا، وإنّ محمّداً على قد آذانا وآذى آلهتنا، فنحب أن تدعوه فتنهاه عن ذكر آلهتنا، ولندعه وإلهه، فدعاه أبو طالب على فجاء على فقال له أبو طالب على : هؤلاء قومك وبنوعمك، فقال النبي على : «ماذا يريدون؟» فقالوا : نريد أن تدعنا وآلهتنا وندعك وإلهك، فقال النبي على : «ماذا يريدون؟» فقالوا : نريد أن تدعنا إن تكلّمتم بها ملكتم العرب ودانت لكم بها العجم؟» فقال أبوجهل : نعم وأبيك لنعطينكها وعشر أمثالها فما هي؟ قال النبي تشر : «قولوا لا إله إلا الله» فأبوا واشمأزوا لا يعلي كذلك زينًا لكل أمةً عملهم ... به النبي يتر الذين يدعون أن غول الله في منبوا واشمأزوا علم كذلك زينًا لكل أمةً عملهم ... به ... بند من ينه من يأمرك ؛ فأنزل الله سبحانه علم كذلك زينًا لكل أمةً عملهم ... به ... بند من ينه من يأمرك ؛ فأنزل الله صبحانه علم كذلك زينًا لكل أمةً عملهم ... به ... بند من ينه من يأمرك ؛ فأنزل الله عدواً بغير علم كذلك زينًا لكل أمةً عملهم ... به ... بند من يك من يأمرك ؛ فأنزل الله عدواً بغير

وُشملته الآية ١٨٧ من سورة الأعراف : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَن السَّاعةِ آيَّانَ مُرساها قُلْ إِنَّما عِلْمُها عندَ ربّى ... ﴾ .

وشملته الآية ٦ من سورة الكهف : ﴿فَلَعَلَّكَ بِاخِعٌ نَفْسَكَ على آثارِهِمْ ... ﴾ .

مرّة صنع المترجَم له طعاماً ودعا إليه النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «لا أحضره حتى تشهد أن لا إله إلا الله» ففعل عقبة، فقام النبي ﷺ معه، فقال له أميّة بن خلف: أقلت كذا وكذا؟ فقال: نعم، إنّما قلت ذلك لطعامنا، فنزلت فيه الآية ٢٧ من سورة الفرقان: ﴿ويَوْمَ يَعض الظالِمُ على يَديْهِ يقُولُ يا لَيْتَنِي اتّخذْتُ معَ الرَّسُولِ سَبِيلاً».

وللمقارنة بينه وبين الإمام أمير المؤمنين الله نزلت الآية ١٨ من سورة السجدة : ﴿ افمَنْ كانَ مؤمِناً كَمَنْ كانَ فاسقاً لايَسْتَوُنَ﴾ .

وشملته الآية ١ من سورة محمّد : ﴿الّذين كَفَروا وصَدُّواعَنْ سَبِيلِ اللّهِ أَصْلَ أَعمالَهُمْ ﴾ . قال يوماً : إنّ النبي تَتَبَرَّ أبتر وليس له ولد، فنزلت فيه الآية ٣ من سورة الكوثر :

#### ٦٧٢ 🗆 أعسلام المغسراًن

<<p>إنَّ شانئكَ هُوَ الابْتَرُ﴾ . \

 ۱ اسباب النزول، للحجتي، ص ٦٣؛ اسباب النزول، للسيوطي معامش تفسير الجلالين – ص٤٣٩ و ٦٠٩ و ٦١٤ و ٦١٦ و ٦٣٠ ؛ اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص ٢٥٠ اسباب النزول، للواحدي، ص١٨١ و ٢٧٦؟ الأعلام، ج٢٤ ص ٢٤٠ أعلام قرآن ، ص٢٩٩ الأغباني، ج١ ، ص١٠ وراجع فهرسته ؛ البداية والنهاية ، ج٣ ، ص٣٠٦؛ بلوغ الارب، ج٢ ، ص٣٣٥؛ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية) ، ص١٤٢ و ٢١٢ و ٢١٢ و ٢١٧ و (المغازي)، ص ٥١ و ٢٤ - ٦٦ و١٢٧ و ١٢٧؛ تاريخ حبيب السير، ج٠، ص ۳۱۴ و ۳۲۲ و ۳٤۰ تاریخ این خلدون، ج۲، ص ۳۹۰ و ٤١١ و ٤١٣ و ۲۳۶ و ۲۳۲ و ج۳، ص٤٤ تاريخ كزيده (فارسى)، ص ١٤٣ ؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢٤ و ٤٦ ؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج٧، ص٢٨٦ وراجع مغتاح التفاسير؛ تغسير البحر الحيط، ج٦، ص٤٩٥ وراجع مغتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص١٣٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير أبي السعود، ج٦، ص٢١٣ و٢١٤ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الطبري، ج ١٩، ص ٦ و راجع مقتاح التفاسير ؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٤، ص٧٥ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الفخر الرازي ، ج٢٤ ، ص٧٥ وراجع فهرسته ؛ تفسير القمي ، ج١ ، ص٢٤٩ وراجع مفتاح التغاسير؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٢١٨ وراجع مفتاح التغاسير؛ تفسير المراغي، المجلد السابع، ج٩١، ص٨ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، ج١٥، ص ٢٠٧ وراجع مفتاح التفاسير؛ تنوير المقباس، ص٣٠٢؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص ٣٣٧؛ الجامع لاحكام القرآن، ج١٣، ص٢٥ و ٢٦ وراجع فهرسته؛ جمهرة انساب العرب، ص١١٤ ؛ جمهرة النسب، ص٥١ و ١١٢٩ الحيوان، ج٢، ص١٦١؛ الدر المنثور، ج٥، ص٦٩ و ٦٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ ربيع الأبرار، ج١، ص١٧٨ ؛ الروض الانف ، ج٣، ص٢٩٣ وج٥، ص٨٥ و ١٨٤ و ١٨٥ ؛ الروض للعطار ، ص ٣٦٣؛ سفينة البحار، ج٢، ص٢٠٩ و ٢١٠؛ سيرة المصطفى ٢٢٣ مصلام، ص٣٦١؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص١٤٤ و ٢٠٢ و ٢١١ ؛ السيرة النبوية، لابن كشير، ج٢، ص٤٧٣ و ٤٧٤ ؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج۱، ص ۳۲۲ و ۳۸۷ وج۲، ص۵۷ و ۲۹۷ و ۲۹۸ و ۳٦٦ و ۳٦٦؛ شفرات الذهب، ج۱، ص ۱۳۹ العبر، ج١، ص ٢٥ الغارات، ج٢، ص١٨ و ٥٥٣ و ٢٠٢ قصص القرآن، للقطيفي، ص١٣٢ الكامل في التساريخ، ج٢، ص ٧٢ و ٧٤ و ١٣١ و ١٣١ وج٣، ص ٧٢ الكشاف، ج٣، ص ٢٧٦ وراجع مفتاح التفاسير؛ كشف الاسرار (فارسی)، ج۷، ص۲۸ و راجع فهرسته؛ لسان العرب، ج۳، ص۱۰۹ و ۱۹۸ وج ۱۱، ص ۷۲۳ وج ۱۳، ص ۳۲۵ لغت نامه دهخنا، ج۳، ص ۱۳۵٤ مجمع البيان، ج۷، ص ۲٦ و ۲٦١ وراجع مفتاح التفاسير؛ المحبر، ص١٥٣ و ١٥٧ و ١٦١ و ١٧٤ و ٤٧٨ ؛ معجم ما استعجم، ج٢، ص ٩٠٣؛ للغازي، ج١، راجع فمهرسته؛ مواهب الجليل، ص ٤٧٣؛ نسب قريش، ص١٣٨

### عقيل بن أبي طالب

هو أبو يزيد وأبوعيسى عقيل بن أبي طالب عبد مناف، وقيل : عمران بن عبد المطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصيّ بن كلاب القرشيّ، الهاشميّ، المكّيّ، وأمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم.

صحابيّ جليل، ومن اشراف ووجوه بني هاشم في الجاهليّة والإسلام، وابن عمّ النبيّ ﷺ ، واحد أخوة الإمام أميرالمؤمنين للليّة .

ولد قبل ولادة النبيُّ ﷺ بعشر سنين .

عرف بفصاحة اللسان وسرعة الجواب المسكت للخصم، وكان من أعلم الناس بالنسب وأيّام العرب، وكان يكثر من ذكر مثالب قريش، فعادوه ونسبوا إليه تبهماً كثيرة .

كان من جسملة حكّام وقضاة قريش في الجاهلية، وكان حسن المحاورة لطيف الطبع، كاتباً .

اسلم قـبل صلح الحـديبيـة، وهاجـر في السنة الثـامنة من الهـجرة إلـى النبيُّ ﷺ في المدينة، وشهد غزوة مؤتة وحنين و ثبت فيهما .

اشترك في واقعة بدر مع المشركين مكرهاً، فأسره عبيد المقرن، وأسر عمَّه العبَّاس بن عبد المطّلب، فافتدى العبَّاس نفسه وعقيل فأطلق سراحهما .

قال النبي تَنَكَّ في حسقه : «إنّي أحبك يا عقيل حبّين : حبّاً لك وحبّاً لحبّ أبي طالب الله لك، وإنّ ولدك لمقتول في محبّة ابني الحسين الله ، فتدمع عليه عيون المؤمنين ، وتصلّي عليه الملائكة المقرّبون ... إلى آخر الحديث ، وفي هذه الرواية يشير النبي تَنَهُ إلى ولده مسلم الله الذي أرسله الإمام الحسين بن علي الى الكوفة في سفارة إلى أهلها الذين طلبوا من الإمام الله التوجّه إليهم ؛ لإنقاذهم من شرور

و ١٤٧ ؛ نمونه بينات، ص٢٦١ و ٢٨٣ و ٥٨٤ و ٧١٦ و ٨٨٦ . الوفا باحوال المصطفى 🕸 ، راجع فهرسته .

٦٧٤ 🛭 اعسلام السقسرآن

يزيدبن معاوية وعمَّاله، فقتله عبيدالله بن زياد في الكوفة .

وفي أيَّام حكومة عـمر بن الخطَّاب كمان من جملة الذين كمتبوا ديواناً باسم ديوان العساكر الإسلاميَّة على ترتيب الأنساب .

وفي عهد الإمام أمير المؤمنين للله كان يتوقّع من الإمام بأن يغدق عليه الأموال والمنح، ولكن الإمام لله كان يعامله معاملة سائر المسلمين في العطاء والمنح، ولما كان يلح على الإمام لله في ذلك فكان يجيبه قائلاً : «أتأمرني أن أدفع إليك أموال المسلمين وقد أئتمنوني عليها؟» وقصّة الحديدة المكواة التي قرّبها الإمام لله إليه أشهر من أن تذكر .

فلما رأى التزام الإمام للله بالحقّ والمساواة بين الرعيّة تخلّف عنه، وقصد معاوية بن أبي سفيان طمعاً في عطائه وبرّه، فلما دخل على معاوية قال له : لولا علمك بانّي خير لك من أخيك عليّ للله لما أقمت عندنا، فقال عقبل : أخي خير لي في ديني، وأنت خير لي في دنياي، وقد آثرت دنياي . وفي أحد الأيّام قال له معاوية : يا أبايزيد كيف تركت عليّاً وأصحابه؟ فقال عقيل :

وفي احد الأيّام قال له معاوية : يا أبايزيد كيف تركت عليّاً واصحابه؟ فقال عقيل : كأنّهم أصحاب محمّد ﷺ إلا أنّي لم أر رسول الله ﷺ فيهم ، وكانّك وأصحابك أبوسفيان واصحابه إلا أنّي لم أر أباسفيان فيكم .

طلب منه معاوية أن يلعن الإمام أميرالمؤمنين للله على المنبر ، فصعد عقيل المنبر وقال : أيّها الناس إنّ أميرالمؤمنين معاوية أمرني أن ألعن عليّ بن أبي طالب للله فالعنوه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، ثمّ نزل عن المنبر .

فقال له معاوية : يا أبا يزيد من لعنت؟ قال عقيل : والله ما ازددت حرفاً ولا نقصت آخر ، والكلام إلى نيّة المتكلّم .

ودخل يوماً على معاوية وقد كف بصره، فأجلسه معاوية على سريره وقال: أنتم معشر بني هاشم تصابون في أبصاركم، فقال عقيل: وأنتم معشر بني أميّة تصابون في بصائركم.

روى عن النبيِّ ﷺ أحاديث، وروى عنه جماعة.

عقيل بن أبي طالب 🛯 ٦٧٥

ولم يزل حتى كفّ بصره، فتوفّي بالمدينة، وقيل : بالشام في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وقيل : عاش إلى سنة ٥٠هم، وقيل : توفّي سنة ٦٠هم، وقيل : كانت وفاته في أوّل خلافة يزيدبن معاوية وقبل واقعة الحرّة، ودفن في البقيع .

- القرآن الكريم وعقيل بن أبي طالب يوم واقعة بدر الكبرى أصدر النبي تَنَقَقُ أمراً بعدم قتل أحد من بني هاشم المتواجدين في عسكر الكفر، وبعدم إلقاء القبض عليهم وأسرهم، فكان المترجم له من جملة من أسروه، فشملته الآية ٧٠ من سورة الأنفال : ﴿يا أَيُّها النَّبِيُّ قُلْ لمَنْ في أيدِيكُمْ مِنَ الاسْرَى إنْ يعلَمِ اللهُ في قلوبِكُمْ خَيْراً يُؤْنِكُمْ خَيْراً ... ﴾ . (
- ١. الآثار الباقية، ص١٤٥١ الاختصاص، ص١٥١ ؛ الأختياب حاشية الاصابة ..، ج٢، ص١٥٧ و١٥٨ ؛ اسد الغبابة، ج٢، ص٢٢٦ ٢٤٢٤ الاصلية وج٢، ص٤٩٤ الأعلام، ج٤، ص٢٤٢ اعيان الشيعة، ج١، ص٥٩٩\_٥٢ الأغساني، ج٤، ص ٣٣وج ٦٩، ص ٤٤ و ٤٤؛ أمسالي الصيدوق، ص ١١١؛ انساب الأشراف، ص ٣٠٦ و٣٥٦ و٣٦٥؛ البداية والنهاية راجع فهرسته؛ بلوغ الأرب، ج٣، ص٢٧٥؛ البيان والتبيين، ج٢، ص٣٢٤\_٣٢٧؛ تاج العروس، ج٨، ص٣٠؛ تاريخ الاسلام (المغازي) ص١٢٨ و (عهد معاوية بن ابي سفيان)، ص٨٣. ٨٥ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١ ، راجع فهرسته ؛ تاريخ ابن خلدون، ج١٠ ص٣٠٣؛ تاريخ الدول الاسلامية، ص٧١ و ٨٥؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٧، ص٥٠ و ٥١؛ تاريخ گيزيده، ص ٢٣٨؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ١٤٦ تجريد أسماءالصحابة، ج١، ص٣٨٦؛ تذكيرة الخواص، ص١١-١٣؛ تفسير البحر المحيط، ج٤، ص١٥، تفسير البرهان، ج٢، ص٩٤؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص٣٩٢؛ تفسير أبي السعود، ج٤، ص٣٧؛ تفسير الصافي، ج٢، ص٢١٤ و ٣١٥؛ تفسير العياشي، ج٢، ص٦٨ و ٦٩؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٢، ص٥٤٩؛ تفسيرالفخرالرازي، ج١٥، ص٢٠٤؛ تفسيرالقمي، ج١، ص٢٦٩؛ تفسيرابنكثير، ج٢، ص٣٢٨ و٣٢٩؛ تفسسيسر المراغي، المجلد الرابع، ج١٠، ص١٤٠ تفسسيسر الميسزان، ج٩، ص١٣٩ و١٤٠؛ تفسير نورالثقلين، ج٢، ص١٦٨؛ تقريب التهذيب، ج٢، ص٢٩؛ تنقيح المقال، ج٢، ص٢٥٩؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص ٣٣٧؛ تهذيب الأنساب، ص ٣١ و ٣٥٧؛ تهذيب التهذيب، ج٧، ص ٢٢٦ و ۲۲۷۶ تهاذيب سيبراعلام النيلاء، ج١، ص٢٥ و ٢٢١ تهاذيب الكمال، ج٢، ص٩٤٩؛ توضيح

الاشتياه، ص ٢٢٢؛ جامع الرواة، ج١، ص ٥٤٠؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٨، ص٥٢ وراجع فهرمته؛ الجسرح والتعدليل، ج٦، ص٢١٨؛ جسمهرة أنسباب العسرب، ص٦٩؛ جسمهرة النسب، ص٢٩ جوامع الجامع، ص١٧٢ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٢٦٩، ٢٧٠؛ الدرجات الرقيعة، ص١٥٤\_١٦٥ الدر المنثور، ج٣، ص٢٠٤؛ ذخائر العقبي، ص٢٢١-٢٢٣؛ ربيع الأبرار، ج١، ص١٩٢ و ١٧٧ و ٧٣٤ وج٢، ص٥٢٧؛ رجال ابن داود، ص١٣٤؛ رجال الطوسي، ص٤٨؛ الروض للعطار، ص٢٢٩؛ الزيارات، ص ٩٣ و ٩٤؛ سفينة البحار، ج٢، ص٢١٥ و ٢١٦؛ سير اعلام النبلاء، ج١، ص٢١٨ و ٢١٩ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ١٥٥ ؛ السيرة النبوية، لابن كمثير، ج٢، ص ١٨٥ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص٢٦٣ و ٢٣٤ وج٢، ص٣ وج٤، ص٥٣ ا شرح الاخبار، ج٣، ص٢٢٢-٢٢٤ صبيع الأعسبي، ج١٢، ص١٢٤ ؛ طبقات خليفة بن خبياط، ص١٢٦ و١٨٩؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٤، ص٢٤ فرائف المقال، ج٢، ص١٠٠؛ العقدالشمين، ج٦، ص١١٣-١١٠؛ العقد الغريد، ٢٢، ص ٧٣ وج ٣] ص ٢٠٠ و ٢١٥ و ٢١٦ وج٦، ص ٧٧؛ عمدة الطالب، ص ٣٦ و ٣٢؛ عيون الأثر، ج٢ و ص ٢٨٧؛ الغارات، ج٢، راجع فهرسته؛ فتوح البلدان، ص٥٨ و ٥٤٩؟ الفسخري في أنسباب الطالب يسين، طن ١٩٣؟ فسرهنگ معسين، ج٥، ص١١٨٥؟ فرهنگ نفيسي، ج٢، ص٢٣٨٨ ؛ الفصول الفخرية، ص٩٤؛ القاموس المحيط، ج٢، ص٢؛ الكامل فى التاريخ، ج٢، ص١٣٢؛ الكامل، للمبيرد، ج٤، ص١٢٠؛ الكشاف، ج٢، ص ١٢٣ كشف الأسرار، ج٢، ص٧٩و ٨١ و ٢٠٣ وج٥، ص٥٠٠ وج٩، ص٢٩٠؛ الكنى والالقاب، ج١، ص١٥٦ ؛ لباب الأنساب، ج١، ص١٩٦ ؛ لسان العرب، ج٦، ص١٩٠ وج٨، ص١٠٢ وج١١، ص٤٦٩؛ لغت نامه دهخدا، ج٣٤، ص٣٨٤ و ٣٨٥؛ الجدي في انساب الطالبيين، ص٧ و٨، ٣٠٧؛ مجمع الرجال، ج٤، ص١٤٥؟ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٤٦ و ٢٩٧ و ٤٥٥ و ٤٥٧ الحبري، ص٤٥٧؛ مروج الذهب ، ج٢، ص٣٥٩ ؛ مستدرك سفينة البحار ، ج٧، ص٣١٩؛ مشاهير علماء الأمصار، ص٩؛ المعارف، ص١١٧؛ معجم رجال الحديث، ج١١، ص١٥٨ و ١٥٩؛ معراج الحل الكمال، ص٣٧٨؛ المغازي، ج١، ص١٣٨ وج٢، ص٦٩٤ و ٨٢٨ و ٨٣٠ وج٣، ص٩١٨؛ مقاتل الطالبيين، صلاو ٢٦؛ متنهى الأرب، ج٣، ص٨٦٢ و ٨٦٣؛ منهج المقال، ص٢٢١؛ نسب قريش، ص ٣٩ و ٨٤ نقد الرجال، ص ٢٢٢؛ نكت الهميان، ص ٢٠٠ و ٢٠١؛ نمونه بينات، ص ٣٩٦ و ٢٩٧؛ تهاية الارب في معرفة انسباب العرب، ص ٢٣٠؛ الوفا باحوال المصطفى تظلم، ج١، ص ٩٠ وج٢، ص۷۹۹.

## عكرمة بن أبي جهل

هو أبو عثمان ابن\_عدوّ الله ورسوله\_أبي جهل عمروين هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشيّ، المخزوميّ، المكّيّ، وأمّه أم مجالد بنت يربوع الهـلاليّة، وقيل : هي أمّ خالد بنت مجالد الهلاليّة .

من شخصيّات قريش المشهورين في الجاهـليّة والإسلام، وأحد فرسانهم وشجعانهِم المعروفين.

كمان هو وأبوه من الدّ أعداء وخصوم النبـيّ ﷺ ، ومن أشدّ الناس محاربة للإسلام والمسلمين .

كان يعبد اللات والعزّى، وبعدفتح مكّة \_ سنة ٨ هـ بقليل أسلم وأقام بها. بعد فتح مكّة هرب إلى اليمن، وكانت زوجته أم حكيم بنت الحارث قد أسلمت، فسارت إليه إلى اليمن بأمان من النبي تَشَكْرُ وجاءت به إلى رسول الله تَشَكُر فاسلم، وكان أحد السنّة الذين أباح النبي تَشَكُرُ مُعَامِهم، وأمر الناس بقتلهم أينما وجدوهم ولو كانوا متعلّقين بأستار الكعبة.

بعد أن أسلم استعمله النبي ﷺ على صدقات هوازن عام حجّة الوداع .

وبعد وفاة النبي ﷺ ارتد اهل عمان على ابي بكر، فجهّز إليهم جيشاً بقيادة المترجم له لإخضاعهم، ولنفس الغرض وجّهه ابوبكر إلى اليمن، ثمّ توجّه مع عساكر المسلمين إلى الشام لمحاربة الكفّار من الروم، فقتل في الشام في واقعة اليرموك سنة ١٥هـ، وقيل في واقعة اجنادين سنة ١٣هـ.

وقيل : استشهد في واقعة مرج الصفر ، وعمره يومنذ ٦٢ سنة . روى عن النبي ﷺ بعض الأحاديث .

> القرآن الكريم وعكرمة بن أبي جهل أمًا الآيات التي شملته فهي :

۲۷۸ 🛭 أعسلام المقسراًن

الأنفال ٣٦ ﴿إِنَّ الَّذِين كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمُوالَهُمْ لِيصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهَ﴾ . والأحزاب ١ ﴿يا أَيُّها النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ ولا تُطِعِ الكافِرِينَ﴾ . `

١. اسباب النزول، للواحدي، ص١٩٤ و ٢٩٢ الاستيعاب \_ حاشية الاصابة\_، ج٣، ص١٤٨ ـ ١٥١؛ اسدالغابة، ج٢، ص٢-٦؛ الأصابة، ج٢، ص٢٩٦؛ الأعلام،، ج٢، ص٢٤٤؛ الأغاني، ج٢، ص٢ وج٢٤، ص ١٢ و ١٥؛ البداية والنهاية، ج٧، ص ٢٥؛ بلوغ الارب، ج١، ص٢٣٦؛ تاج العروس، ج٨، ص ٤٠٥ تاريخ الاسلام (المغازي) راجع فهرسته و (تاريخ الخلفاء الراشدين) ، ص٨٤ و ٩٨\_ ٠٠٠ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٣٨٩ و ٤٥٥ و ٢٦٩ و غيرها؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ج٤، راجع فهرسته؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص٥٩٣ و ٥٩٦ و ٩٩٧ و غيرها؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٧، ص٤٨؛ تاريخ گزیده، ص١٣٩ و ٢٣٨؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢٢ ص٥٠ و ٦٠ و ٦٩ و ١٣٢ ؛ تجريد اسماء الصحابة ، ج١، ص ۳۸۷؛ تفسير الطبري، ج٩، ص١٦٠ تفسير ابن الفتوح الرازي، ج٢، ص٥٣٢ ؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص ٣٠٨؛ تفسير الميزان، ج٩، ص ١٨٦ تقريب التهذيب، ج٢، ص ٢٩؛ تنقيح المقال، ج٢، ص٢٥٦ ؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص ٢٣٨- ٣٤٠ ؛ تهذيب التهذيب، ج٧، ص ٢٧ و ٢٥٨؛ تهليب سير أعلام النبلاء، ج١، ص ٢٥؛ فهذيب الكمال، ج٢، ص ٩٥؛ الثقات، ج٢، ص ٣١٠؛ شمار القلوب، ص ٢١ و ٢٧؛ الجامع لأحكام القرآن، داجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٧، ص٦ و٧؛ جمهرة النسب، ص ٨٦؛ خلاصة تذهيب، ص ٢٧٠؛ الدر المتثور، ج٣، ص١٨٤؛ ذيل المذيل، ص٨ و٩ و٥٩ و ٢٠؛ ربيع الأبرار، ج١، ص٢٤١ وج٢، ص٩١ وج٣، ص٤٤٩؛ الروض الانف، ج٧، ص١١٦؛ الروض المعطار، ص ١٢٩ و ٢٣٣ و ٢٣٢ و ٦١٧؛ الزيارات، ص ٣٤؛ سفينة البحار، ج٢، ص٢١٦؛ سير اعلام النبلاء، ج١، ص ٣٢٣ و ٣٢٤؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ١٣٢٢ السيرة التبوية، لابن هشام، ج٣، ص٦٤ و ١٨٨ و ٢٣٥ و ٢٣٧ وغيرها، ج٤، ص٤٩ و٥٣ و ٦٠ وغيرها؛ شدرات اللعب، ج۱، ص۲۷ و ۲۸؛ صبح الأعشى، ج۱، ص۱۳٦ وج٥، ص ٢٦؛ طبقات خليفة بن خياط، ص٢٠ و ٢٩٩؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج ٥، ص٢٤٤ وج ٧، ص٤٠٤؛ العبر، ج١، ص١٩ ؛ العقد الثمين، ج٦، ص١١٩ ـ ١٢٣ ؛ عيون الاخبار، ج١، ص٣٣٩؛ قرهنگ معين، ج٥، ص١١٨٦؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص١٤٦؛ الكامل في التاريخ، ج٢، راجع فهرسته؛ الكامل، للمبرد، ج٢، ص٢٤ وج٣، ص٢٢٢؛ الكشاف، ج٣، ص٥١٩؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج ٢٤، ص ٢٩٢؛ مجمع البيان، ج ٤، ص ٨٣٢؛ الحبر، ص ٩٥ و ١١٦ و ٣٠٥ ؛ الخلاة، ص١٦٩ مرآة الجنان، ج١، ص٧٠ و ٧١ مشاهير علماء الأمصار، ص١٣٣ العارف، ص١٨٨

على بن أبي طالب ﷺ (أميرالمؤمنين) 🛯 ٦٧٩

# على بن أبي طالب الله (أمير المؤمنين)

هو الإمام اميرالمؤمنين عليّ بنّ أبي طالب عبد مناف، وقيل : عمران بن عبد المطّلب ابن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب القرشيّ، العدنانيّ، الهاشميّ، ويصل نسبه الشريف إلى إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه .

له عدّة كنى منها : أبوالحسن، وأبوالحسين، وأبوالحسنين، وأبو تراب وغيرها . أمّه فاطمة بنت أسدين هاشم بن عبدمناف القرشيّة .

ابن عمّ رسول الله ﷺ وصهره ووصيّه وخليفته، وأوّل القوم إسلاماً وأقدمهم إيماناً بالله، وأوّل الائمّة الاثني عشر من أهل بيت النبوّة المعصومين، وأسّ التشيّع، وباني ركيز ته الأولى.

اجتمعت فيه جميع الصفات الخيرة والمؤهلات الفائقة، كالإيمان بالله ورسوخها فيه، والزهد، والتقى، وطاعة الله حقّ طاعته، وتمعّنه في عبادته، ودفاعه المستميت عن الإسلام والنبيَ تَتَكَلُّ والمسلمين، وتسحّره في شتى مجالات العلوم والمعارف، وتميّزه عن الغير بالشجاعة الخارقة والبطولة الفائقة، بالإضافة إلى فصاحته وبلاغته وغير ذلك من عناصر المجد والكمال والسؤدد.

ولد الله عليمة المكرّمة، وفي الكعبة المشرّفة بالـذات في السنة الثالثة والعشرين قبل الهجرة، وقيل: ولد قبل البعثة النبويّة الشريفة بعشر سنين.

تولّى النبيّ ﷺ تربيته، فترعرع تحت كنفه حتّى شبّ، فكان الـنبيّ ﷺ يغذّيه بعلومه ومعارفه حتّى أصبح أكـمل إنسان على وجـه البسيطة وعلى مرّ الأجيال بعـد النبيّ الكريم ﷺ .

معجم البلدان، ج١، ص١٩٣ المغازي، راجع فهرمنته؛ منتهى الارب، ج٣، ص١٩٦ نسب قريش، ص٢١٠ و ٣١١ نمونه بينات، ص٦١٩ الوقا باحوال المصطفى، ج٢، ص٧٠ وفيات الأعيان، ج٥، ص٢٥٦ وج٢، ص٦٨.

۲۸۰ 🗆 أعسلام المقسرآن

كان ملازماً للنبيُّ ﷺ قبل البعثة وبعدها لـم ينفصل عنه، وشهد معه مشاهده كلّها إلا غزوة تبوك، فكان صاحب رايته في حروبه و غزواته.

وكان في جميع الحروب والوقائع التي خاضها منتصراً، فلم يبارزه احد إلا وقتله، فكان سيفه وبالأعلى الكفّار والمشركين، ولم يحدّثنا التاريخ بانّه اندحر في معركة، أوفرَّ من ملحمة خاضها في حياة النبيَّ ﷺ أو بعد وفاته .

زوَّجه النبيِّ ﷺ بأمر من السماء من ابنته فاطمة الزهراء ، .

ولم يزل يحامي عن رسول الله ﷺ في نشر دعوته، ويقضي على مناوئيه من الكفّار والمشركين والمنافقين حتّى توفّي رسول الله ﷺ، فانقلب الناس عليه إلا العدد القليل من المؤمنين الصادقين .

وما مرّت سويعات على وفاة النبي تجل حتى اجتمعت شرذمة من الناس في سقيفة بني ساعدة بالمدينة المنورة من الذين نسوا اوتناسوا أقوال النبي تجل بحسقه في حجّة الوداع وفي يوم الغدير بالذات : من كنت مولاه فهذا علي مولاه» وبمساعدة من الشيطان وبتحريض منه قرّرواغصب الخلافة منه وإعطاءها لغيره، ولم يكتف المتآمرون في سقيفة بني ساعدة بغصب الخلافة بل هجموا على داره، واعتدوا على زوجته فاطمة بنت النبي محمد تجلة ذلك الاعتداء الشنيع الذي يندى له جبين التاريخ ، ثم أخذوا الإمام للبي بصورة بشعة ووقحة إلى المسجد النبوي لاخذ البيعة منه لما على منه منه م

وبعد تلك الحوادث الرهيبة حكم باسم الخلافة أبوبكر بن أبي قحمافة مدّة، ثمّ استخلفه عمر بن الخطّاب، ومن بعده جاء دور عثمان بن عفّان الذي تسلّط على رقاب المسلمين، وحكم مدّة ثمّ قتلوه، وبعد مقتله ولّوا الإمام الليّة الخلافة يوم الثلاثاء لسبع ليّال بقين من ذى الحجّة، أو يوم السبت الثامن عشر منه، أو الخامس والعشرين منه سنة٣٥هه، فبايعه المهاجرون والانصار وسائر الناس، ولم يتخلّف عن بيعته إلا بعض شذاذ الآفاق كمروان بن الحكم، وسعيد بن العاص، والوليد بن عقبة.

لمّا كان الإمام للله أنموذجاً حيّاً للحقّ والتقي والمساواة في جميع تصرّفاته بحيث لاتاخذه في الله لومة لائم، وكان أكثر الناس يومثلذ يميلون إلى جهة الباطل، على بن أبي طالب لل (امبرالمؤمنين) 🗆 ٦٨١

وخصوصاً معاوية بن أبي سفيان وأشياعه، وأمّ المؤمنين عائشة وأعوانها، فأخذوا يحيكون المؤامرات على الإمام لللله، ويفتعلون الحوادث ضدّه، ويدبّرون الانتفاضات والحروب والفتن عليه، فكانت أولاها حرب الجمل، أو حرب البصرة سنة ٣٦ه. بقيادة عائشة وطلحة والزبير ومن على شاكلتهم، فأشعلوا نار تلك الحرب بالبصرة، فكانت حصيلتها اندحار جيش أمّ المؤمنين، وهزيمة عساكرها، ومقتل عدد غفير من رؤسائهم، فظلّ عار الهزيمة يلاحق أمّ المؤمنين وأتباعها الذين رفعوا راية العصيان ضد إمام زمانهم وخليفة وقتهم إلى يوم يبعثون.

حرب صفيّن

وبعد عام من وقعة الجمل أو البصرة في غرّة شهر صفر سنة ٣٧هـ اندلعت نار الحرب بين معاوية بن أبي سفيان والإمام للله وعساكره في صفّين، فكانت تسعين وقعة، وامتدّت مائة وعشرة أيّام، وانتهت بمؤامرة التحكيم التي دبّرها ووضع خيوطها عمروبن العاص، فخلعوا الإمام للله، ونصبوا طريد رسول الله على معاوية خليفة للمسلمين.

وبعد تلك المؤامرة القـذرة انقسم الناس على أنفسهم، فمنهم من أيّد الإمـامﷺ وتبعه وكـانوا الكوفيّين، و منهم من لحق معاوية وتشيّع له وهم الشـاميّون، وبقي فـريق ثالث نقموا على الإمام ﷺ لقبوله التحكيم، ودعوا بالخوارج.

شكّل الخوارج حزباً مناوئاً للإمام لللله ، وأعلنوا تكفيره، وكانوا ألـفاً وثمانمائة رجل، فحاربهم الإمام للثِّلا بالنهروان سنة٣٨هـ وقتلهم بأجمعهم.

اتّخذ الإمام الله من الكوفة عاصمة لخلافته التي استمرّت أربع سنين وتسعة أشهر وثمانية ايّام، أو أربع سنين وتسعة أشهر إلا يوماً .

وما مرّت تلك الأيّام حتّى جاءت المؤامرة الدنيئة التي قضت على حياته المليئة بالعطاء والخير، تلك المؤامرة التي حاكمها مجرمو التاريخ، ونفّذها اشقى الناس عبدالرحمن بن ملجم المراديّ، حيث اغتاله صبيحة اليوم التاسع عشر من شهر رمصان

٦٨٢ 🗆 أعسلام المقسر آن

سنة أربعين هجرية، وضربه بالسيف المسموم على رأسه في مسجدالكوفة وهويريد صلاة الصبح، وظلّ جريحاً حتى فارق الحياة في الحادي والعشرين من الشهر المذكور، فدفن في ظاهر الكوفة في النجف الأشرف، حيث قبّته تناطح السماء عظمة وإجلالاً، وصار ضريحه من أقدس أضرحة المسلمين عامّة والشيعة خاصّة، وكرامة له رفع الله ضغطة القبر عن الذين يقبرون في النجف الأشرف. لمّا سمعت عائشة باستشهاد الإمام للشي قالت: فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قريناً بالإياب المسافر.

أزواج الإمام للتي وأولاده

انجبت له فاطمة الزهراء ، سيّدي شباب أهل الجنّة الحسن والحسين ، ومحسّنا الذي سقط بين الحائط والباب عند هجوم أعداء الله على داره لأخذ البيعة منه لابي بكر، وانجبت له الزهراء ، أيضا زينب الكبرى وأمّ كلثوم. ومن أولاده محمّد المعروف بابن الحقيقة، وأمّه حولة بنت جعفر. و ولدت له أمّ حبيب بنت ربيعة كلاً من عمر ورقيّة، وكانا توامين. و أنجب من السيّدة فاطمة بنت حزام الكلابيّة المكنّاة بأمّ البنين العبّاس وعثمان وجعفرا و ولدت له لمّ حبيب بنت ربيعة كلاً من عمر ورقيّة، وكانا توامين. و أنجب من السيّدة فاطمة بنت حزام الكلابيّة المكنّاة بأمّ البنين العبّاس وعثمان وجعفرا و ولدت له ليلى بنت مسعود التميميّة عبيدالله وآبا بكر. و والدت له ليلى بنت مسعود التميميّة عبيدالله وآبا بكر. و وانجب نه أمامة بنت العاص بن الربيع محمّداً الأوسط. و أنجب من أمّ سعيد بنت عروة الثقفيّة أمّ الحسن ورملة الكبرى ؛ وله بنات من نساء أخر. و من الجدير بالذكر و من الجدير بالذكر و من الجدير بالذكر

ومن الشعر المنسوب إليه :

علي بن أبي طالب للمَثِلا (أميرالمؤمنين) 🛯 ٦٨٣

الناس من جهة التمثيل اكفاء أبوهم آدم والأم حمي والم وإن يكن لهم من أصلهم شرف يفاخرون به فسالطين والماء ماالف خر إلا لاهل العلم إنّهم إلى الهدى لمن استهدى أدلاء وقيمة الرءما قد كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم أعداء

له خطب ومواعظ وكلمات قيّمة وفريدة، كلّها حكم في بابهاولآلئ في مكنوناتها، ومروج من الأدب الرفيع والبلاغة الفائقة، جمعها السيّد الشريف الرضي في كتاب سماه «نهج البلاغة» ويعدّ بحقّ أنموذجاً لدائرة معارف خصبة بالعلوم والمعارف. وهناك ديوان شعر منسوب إليه.

كانت تلك نبذة مختصرة من حياة امير المؤمنين للمايئة بالعظمة والفخار والعطاء، تلك الحياة التي يقف أمامها الكاتب والمحقّق والمدقق مكتوف اليدين؛ لأنّها كالبحر الزاخر المترامي الاطراف، تمثّل عظمة ذلك الرجل الكامل، والبطل الضرغام، والعالم الفذّ، والمؤمن الحقيقيّ، فلايستطيع القلم والقرطاس أن يعبّر إلّا عن جزء يسير من حياة ذلك الإمام للميم الذي عقمت النساء عن أن يلدن مثله أو شبيهاً له، فسلام عليك يا أمير المؤمنين يوم ولدت، ويوم استشهدت، ويوم تبعث حيّاً.

٦٨٤ 🗆 أعسلام القسرآن

تَحْتها الأنْهارُ ... ﴾ . آل عمران ١٤٦ ﴿ وَحَايَّنْ مِنْ نَبِيَّ قَاتَلَ مِعَهُ رِبَيُّونَ كَشِيرٌ فَما وَهَنُوا لَما أَصَابَهُمْ في سبيل الله ... ﴾ . آل عمران ١٩٥ ﴿ ثواباً من عند الله واللهُ عندَهُ حُسْنُ النُّوابِ ﴾ . الأعراف ٤٤ ﴿فَاذَّنَ مُؤَدِّنٌ بَيْنَهُمْ ... ﴾ . الأعراف ٤٦ ﴿وَعَلَى الأعرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كَلاَّ بسيماهُمْ ... ﴾ . الأنف ال ٢٥ ﴿ واتَّقُوا فستنةً لاتُصِيبنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خساصَةً واعلَمُوا أنَّ اللَّهَ شسديدُ العقاب) . الأنفال ٦٤ ﴿يا أَيُّها النَّبِيُّ حسبُكَ اللَّهُ ومَنِ اتَّـبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ . التوبة ٣ ﴿ واذانٌ منَ الله ورسوله إلى النَّاس بومَ الحجَّ الأكبر ... ﴾ . التوبة ١١٩ ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وكُونُوا مَعَ الصَّادقينَ ﴾ . يونس ٢٥ ﴿واللهُ يَدْعُوا إلى دار السَّلام ويَهدي مَنْ يَسَاءُ إلى صراط مستقيم ﴾ . يونس ٣٥ ﴿ أفسمن يعدِي إلى الحقَّ آحقَّ أَنْ يَتَّبِعَ اصَّنْ لايهَدِي إِلَّا أَن يُهدَى فسالكُمْ كيفَ تحكيكون 4. يونس ٥٣ ﴿ ويستنبؤنكَ احقٌّ هو قُلْ إي ورَبِّي إنَّه لحقٌّ ... ﴾ . هود ٣ ﴿ وِيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَصْلِ فَصْلَهُ ... ﴾ . هود ١٢ ﴿ فعلَّكَ تارِكٌ بعضَ ما يُوحَى إليكَ وضائِقٌ به صدرُكَ... ﴾ .

يوسف ١٠٨ ﴿قُل هَذه سبيلى ادعُوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتَّبعنى ... ﴾ . الرعد ٢٣ ﴿ومَنْ عندَهُ علمُ الكتابِ . إبراهيم ٢٧ ﴿يُثَبَّتُ اللهُ الذينَ آمَنُوا بالقول الثابت ... ﴾ . النحل ٣٨ ﴿واقسمُوا بالله جهدَ أيمانهم ... ﴾ . الإسراء ٩٩ ﴿ولقَدْ صرَّفْنا للنَّاسِ في هَذا القرآنِ من كُلِّ مَثَل ... ﴾ . الكهف ٤٤ ﴿هُنالكَ الوَلايَةُ لله الحقّ هو خيرٌ ثواباً وخيرٌ عُقْباً ﴾ . مريم ٥٠ ﴿ووهَ هِنْنا لهمْ مِن رحمَتنا وجَعلْنا لهُمْ لسانَ صدق عَلِيَّا ﴾ . على بن أبي طالب ﷺ (أميرالمؤمنين) 🛯 ٦٨٥

مريم ٩٦ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحات سَيَجعَلُ لهُمُ الرحمنُ وُدَأَكُ . المؤمنون ٧٤ ﴿ وإِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمنُونَ بِالآخرة عن الصُّراط لناكبُونَ ﴾ . النور ٥٢ ﴿ ومَنْ يُطع اللهَ ورسولَهُ ويخش اللهَ ويتَّقه فاولئكَ هُمُ الْفَائزُونَ ﴾ . الفرقان ٥٤ ﴿وهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الماء بشراً فجعَلَهُ نسباً وصهْراً ... ﴾ . الفرقان ٧٤ ﴿واجعلْنَا للمتَّقينَ إماماً ﴾ . لقمان ٢٢ ﴿ ومَنْ يُسْلَمْ وَجْهَةُ إلى الله وهُوَ مُحسنٌ فقد استمسكَ بالعُروة الوُثْقَى ... ﴾ . الأحزاب ٢٥ ﴿ وكفَى اللهُ المؤْمنينَ القتالَ ... ﴾ . فاطر ٢٨ ﴿إِنَّما يختْسي اللَّهُ من عباده العلماءُ ... ﴾ . فصّلت ٤٠ فرام من يأتى آمناً يوم القيمة ... ٢٠. الزخرف ٤١ ﴿فإِمَّا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنتقِمُونَ ﴾ . الواقعة ١٤ ﴿وقليلٌ منَ الأخرينَ﴾ . الواقعة ٢٧ ﴿واصحابُ اليمين مااصحابُ اليمين ﴾ الحديد ٢٨ ﴿ وِيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ ٢٨ ﴿ وِيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ مَ المجادلة ١٢ ﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدَّمُوا بِينَ يَدَى نَجواكُمْ صدقة ... ﴾ . الحشر ١٠ ﴿والَّذِينَ جِمَاءُوا مِن بِعَدِهِمْ يَقُبُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سببقُونَا بالإيمان ... ﴾ . التحريم ٤ ﴿وصالحُ المؤمنينَ ... ﴾ . القلم ٧ ﴿وهو أعلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ . الحاقَّة ١٢ ﴿لنجعَلها لكُم تذكرةً وتَعيَها أَدُنَّ واعبةً ﴾ . الإنسان ٧ ﴿ يُوفُونَ بِالنَّذَرِ وِيخافُونَ يوماً كان شرَّهُ مستطيراً ﴾ . النبا ٢ (عن النَّبا العظيم) . النبا ٣١ ﴿إِن للمُتَّقِينَ مفارًا ﴾ . النازعات ٤٠ ﴿ وامَّا من خافَ مقامَ رَبُّهِ ونَهِي النَّفسَ عن الهَوى ﴾ . المطفِّفين ٢٦ ﴿ختامُهُ مُسْكٌ وفي ذلك فليتنافَس المُتنافِسُونَ﴾ .

٦٨٦ 🗆 أعملام القرآن

الفجر ٢٧ ﴿يا آيَّتُها النَّفْسُ المطمئنَّةُ ﴾ . الفجر ٢٨ ﴿ارجعي إلى ربِّكَ راضيةً مرضيَّةً ﴾ . الفجر ٣٩ ﴿وادخُلِي جنَّتِي ﴾ . الشمس ٢ ﴿والقَمَرِ إذا تَلَاها ﴾ . القارعة ٦ ﴿فامًا مَنْ ثَقَلَتْ موازينُهُ ﴾ .

نزلت فيه وفي شيعته الآية ٥ من سورة البقرة : ﴿أُولَئِكَ على هُدى من ربَّهِمْ وأولَئِكَ هُمُ المفلحُونَ﴾ .

القرآن الكريم والإمام علي للمج المستعلم المستقلم المستقلم الما الآيات التي شملته فهي : البقرة ١٣ ﴿ وإذا قبل لهُم آمنُوا كما آمن النَّس ﴾ البقرة ٢٢ ﴿ وإذا قبل لهُم آمنُوا كما آمن النَّس ﴾ البقرة ٢٢ ﴿ وأقيمُوا الصَّلُوة وآنوا الزَّكوة وار تعُوا مع الرَّاكمين ﴾ البقرة ٢٦ ﴿ وأقيمُوا الصَّلُوة وآنوا الزَّكوة وار تعُوا مع الرَّاكمين ﴾ البقرة ٢٦ ﴿ وأقيمُوا الصَّلُوة وآنوا الزَّكوة وار تعُوا مع الرَّاكمين ﴾ البقرة ٢٦ ﴿ وأقيمُوا الصَّلوة وآنوا الزَّكوة وار تعُوا مع الرَّاكمين ﴾ البقرة ٢٦ ﴿ وألَّذِينَ يظنُّونَ آنَهُمْ مُلاقُوا رَبَّهُمْ واتَهُم إله راجعُون ﴾ البقرة ٢٦ ﴿ وألَّذِينَ يظنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبَّهُمْ واتَهُم إله راجعُون ﴾ البقرة ٢٦ ﴿ والنَّسَينُوا بالصَّبو والصَلُوة وإنها لتكونوا شهداء على الخاشعين ﴾ البقرة ٢٦ ﴿ والنَّسَينُوا الصَلُوة والمَّهُ والتَهُمُ والتَّهُمُ والتَّهُمُ اللهُ على الخاشعين ﴾ البقرة ٢٦ ﴿ واللذينَ يظنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبَّهُمْ واتَهُمُ إله راجعُون ﴾ البقرة ٢٦ ﴿ والنَّسَينُوا بالصَّبو والصَلُوة وإنها لتكونوا شَهداء على النَّاس ... ﴾ المران ٢٢ ﴿ وانْفُسَكُم ثُمَّ بَنتها فنتَعَر لائتَهُمُ إله ما على الماذيبين ﴾ ال عمران ٢٢ ﴿ وانْفُسَكُم ثُمَّ بَنتها فنجعل لعنت الله على الكاذيبين ﴾ ال عمران ٢٢ ﴿ وانْفُسَكُم مُنْمَ بنعد المَمُ أمَنَة ... ﴾ ال عمران ٢٢ ﴿ وانْفُسَكُمُ مِنْ بَعد المَمُ أمَنَة ... ﴾ ال عمران ٢٢ ﴿ والتَقُوا اللهُ التُنَاكَرِينَ ﴾ ال عمران ١٢ ﴿ والتقوا الله الذي آمنوا اصبروا وصابروا ورابِطُوا واتَقُوا اللهَ لملكُمْ النساء ٥٩ ﴿ وَالمِعُوا اللهَ وأَطِعُوا الرَّمُولَ وأُولى الأمَر منْتُمْ ... ﴾ . على بن ابي طالب 💐 (أميرالمؤمنين) 🗋 ٦٨٧

النساء ٦٩ ﴿ فأولتكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ مِنَ النَّبِيِّينَ والصَّديقينَ والشُّهداء ... ﴾ . الأنعام ٥٤ ﴿ وإذا جاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآياتنا فَقُلْ سلامٌ علَيْكُمْ ... ﴾ . الانعام ٨٢ ﴿ الَّذِينَ آمنُوا ولَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلُم ... ﴾ . الأعراف ٤٣ ﴿ وِنزَعْنا ما في صُدُورهم مِنْ عَلَّ ... ﴾ . الأنفال ٣٤ ﴿وما كانُوا أولياءَهُ إِنَّ أولياؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ ولكنَّ أكثَرَهُمْ لايعلَمُونَ ﴾ . الأنفال ٤١ ﴿واعلموا أنَّما غَنَمْتُمْ من شيء فأنَّ لله خُمُسَهُ وللرَّسول ولذي القُرْبي ... ﴾ . الأنفال ٦٢ ﴿ هو الَّذِي أَيَّدَكَ بِنصرِه وبِالْمُؤْمِنِينَ ﴾ . التوبة ١٩ ﴿ اجعلتم سِقايَةَ الحاجُّ وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر ... ﴾ . التوبة ٢٦ ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ على رسوله وعلى المؤمنينَ ... ٢٠ التوبة ١٠٠ ﴿ وَالسَّابِقُونَ الأوَّلُونَ من المهاجرينَ والانصارِ والَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بإحسانِ رَضِي اللهُ عنهم ورَضُوا عنهُ ... ﴾ . يونس ٥٨ ﴿قُلْ بِفَضِلَ اللَّهُ وبرحمته فبِنَالِكَ فَلْبِضَ حُوا هُو خيرٌ مَّا يجمعُونَ ﴾ . يونس ٦٢ ﴿ الا إِنَّ أولياءَ الله لا حَوضُ عَلَيهم والإضم يحْزَنُونَ ٢٠ هو د ١٧ ﴿ افمن كانَ على بيَّنة من ربَّه ويتلُوهُ شاهدٌ منهُ ... ﴾ . هود ١٠٩ ﴿ وإِنَّا لموفُّوهُم نصيبَهُمْ غَيَّرَ منقُوصٍ ٢٠ الرعد ٧ ﴿ إِنَّما انتَ مُنذرٌ ولكلِّ قَومٍ هادٍ ﴾ . الرعد ٢٩ ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وعملُوا الصالحات طُوبي لهُم وحُسْنُ مآبٍ ٢٠ إبراهيم ٢٤ ﴿ الم تَر كيفَ ضَرَبٌ اللهُ مثلاً كلمةً طيُّبَةً كَشجرة طيَّبة أصلُها ثابتٌ وفرعُها فى السَّماء ﴾. إبراهيم ٣٥ ﴿واجْنُبَنِي وَبَنِي أَن نَعْبُدَ الأَصْنَامَ﴾ . الحجر ٤٧ ﴿ونزعنا ما فِي صدورِهِمْ من غلِّ ... ﴾ . الحجر ٧٥ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتِ لِلمتوسِّمينَ ﴾ . الحجر ٩٢ ﴿فوربِّكَ لنسئلنَّهُمَّ اجمعينَ ﴾ . النحل ١٦ ﴿ وعلامات وبالنَّجم هم يهتدُونَ ﴾ .

٦٨٨ 🛯 أعـلام القـرآن

النحل ٤١ ﴿والَّذِينَ هَاجِرُوا فِي اللَّهِ مِن بِعدِ مَا ظُلْمُوا ... ﴾ . النحل ٤٣ ﴿فَسْتَلُوا أَهِلَ الذَّكُو ... ﴾ . الإسراء ٥٧ ﴿أولتكَ الَّذِينَ يَدَعُونَ يَبتغُونَ إلى ربُّهمُ الوسيلة ... ﴾ . الإسراء ٨٠ ﴿واجعَلْ لِي مِن لِدِنْكَ سُلطاناً تصيراً ﴾ . طه ٨٢ ﴿ وإِنِّي لَعْفَّارٌ لَمْنِ تَابَ وَآمَنَ وَعَمَلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدِي ﴾ . طه ١٢٤ ﴿ ومن أعرض عن ذكري فإنَّ له معيشة ضَنَّكاً و نحشُرُهُ يومَ القيمة أعمى ﴾ . طه ١٣٢ ﴿ وأمر أهلكَ بالصَّلوة ... ﴾ . طه ١٣٥ ﴿فستعلمُونَ مَنْ أصحابُ الصِّراط السوى ومَن اهتَدى﴾ . الأنبياء ١٠١ ﴿إِنَّ الَّذِينَ سبقَتْ لِهِمْ مَنَّا الْحُسنِي أُولِتِكَ عنها مُبعدُونَ ﴾. الحج ١٩ ﴿ هذان خصمان اختصمُوا في ربُّهمْ .. ﴾ . الحبحَ ٢٣ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدخِلُ الَّذِينَ آمنُوا وعِملُوا الصَّالِحِياتِ جِنَّاتٍ بْحِسرِي من تحسبِها الاتهار ... ک. الحج ٣٤ ﴿وبشر المخبنينَ . مُرْتَقِيمَ مَن مَدْ مُوسَدًى مَدْرَ مُ الحج ٣٥ ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجَلْتَ قُلُوبُهُمْ ... ﴾ . الحبح ٤٠ ﴿ الَّذِينَ أُخْرِجُوا من دِيارِهم بغيرِ حقٍّ ... ﴾ . الحج ٤١ ﴿ الَّذِينِ إِنَّ مَكَنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ إِقَامُوا الصَّلوةَ وآتُوا الرَّكوةَ ... ﴾ . المؤمنون ١١١ ﴿إِنِّي جزيتُهُمْ اليومَ مَا صَبَرُوا أَنَّهم همُ الفائزُونَ ﴾ . النور٣٦ ﴿ فِي بيوتِ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وِيُذَكِّرَ فِيها اسمُهُ يسبِّحُ لهُ فَيها بِالعَدوُّوالآصالِ ﴾ النور ٣٧ ﴿رجالٌ لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكر الله ... ﴾ . النور ٥٥ ﴿ وعددَ اللهُ الذينَ آمنُوا منكُم وعمِلُوا الصَّالحياتِ ليستسخلفنَّهُمَّ في الارضِ كما استخلف الدين من قبلهم ... ٢ . الشعراء ٢١٤ ﴿وانْدَرْ عشيرتَكَ الاقربينَ﴾ . النمل ٨٩ ﴿مَنْ جَاءَ بِالحَسِنَةِ فَلَهُ خِيرٌ مِنْهَا ... ﴾ . القسسص ٤ ﴿ ونُرِيدُ أَنْ نَعُنَّ على الَّذِينَ استِتُخَسِعِقُوا فِي الأرض ونجسِعِلَهُمْ أَمَمَّةً

على بن أبي طالب للله (أميرالمؤمنين) 🛯 ٦٨٩

ونجعلهُمُ الوارثينَ﴾ . القصص ٦١ ﴿ افمنْ وعدناهُ وعداً حسناً فهو لاقيه ... ﴾ . العنكبوت ٥ ﴿مَنْ كَانَ يرجُوا لِقَاءَ اللَّه ... ﴾ . العنكبوت ٦ ﴿وِمَنْ جاهدَ فإِنَّما يجاهدُ لنفسه ... ﴾ . العنكبوت ٧ ﴿ والَّذِينَ آمنُوا وعملُوا الصَّالحات لنكفِّرنَّ عنهُمْ سيَّاتهمْ ... ﴾ . العنكبوت ٦٩ ﴿والَّذِينَ جاهدُوا فِينا لنهدينَّهُمْ سُبُلْنا وإنَّ اللَّهَ لمعَ المُحْسنينَ﴾ . الأحزاب ٢٣ ﴿ مِنَ المؤمنينَ رجالٌ صدَقُوا ما عاهدُوا اللهَ عليه ... ﴾ . الأحزاب ٣٣ ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لَيُدَهِبَ عِنكُمُ الرَّجْسَ أهلَ البيت ويطهَّركُمْ تطهيراً ﴾. الصافّات ١٣٠ ﴿سلامٌ على إل ياسينَ ﴾ . ص ٢٨ ﴿ أَمْ بَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وعسمِلُوا الصَّاطات كما لمُفسِدينَ فِي الأرضِ أَمْ بَحْعَلُ المتَّقِينَ كالفُجَّار ﴾ . الزمر ٩ ﴿ قُلْ هَلْ يستوى الَّذِينَ بِعِلْمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ ... ﴾ . الزمر ٢٢ ﴿ أَفَمِن شرَحَ اللهُ صدرَ أَللا سَلام فَهو على تور من ربّه ... ٢٠ الزمر ٣٣ ﴿والَّذِي جاء بالصَّدْق وصَدَّقَ به أولئكَ هم المُتَّقُونَ ﴾ . غافر V ﴿ ويستغفرُونَ للَّذِينَ آمَنُوا ربَّنا وسِعَتَ كُلَّ شيء رحمة وعلماً ... ﴾ . الشوري ٢٣ ﴿ قُلْ لا أستَلْكُمْ عليه أجراً إلا المودَّةَ فِي القُرْبِي ... ﴾ . محمَّد ٢ ﴿والَّذِينَ آمَنُوا وعملُواالصَّالحات وآمَنُوا بما نُزَّلَ على محمَّد وهو الحقُّ ... ﴾ . محمّد ١١ ﴿ذلك بِأَنَّ اللهَ مولى الَّذِينَ آمنُوا ... ﴾ . محمّد ١٤ ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَى بِيَّنَة مِن رِبٍّ ... ﴾ . الفتح ٢٩ ﴿محمَّدٌ رسولُ الله والذينَ معهُ أَسْدَاءُ على الكفَّار رحماءُ بينهُم ... ﴾ . الحبجرات ١٥ ﴿ إِنَّما المَؤْمنُونَ الَّذِينَ آمنُوا بِاللَّهِ ورسولِهِ ثمَّ لم يرتابوا وجساهدُوا بِامُوالِهمُ و أنفسهم في سبيل الله ... ﴾ . ق ٢١ ﴿وجاءتْ كلُّ نفسٍ معها سائقٌ وشهيدٌ﴾ . ق ٣٧ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَكْرِي لَمْنَ كَانَ لَهُ قَلَبٌ أَو القي السَّمْعَ وهو شهيدٌ ﴾ .

٦٩٠ 🗆 إعسلام القوآن

الذاريات ١٧ ﴿ كَانُوا قَلِيلاً مِنِ اللَّيلِ مَا يَهْجِعُونَ ﴾ . الذاريات ١٨ ﴿وبالأسحار يستغفرُونَ ﴾. الذاريات ١٩ ﴿ وَفِي أَمُوالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمُحَرُومَ ﴾ . الطور ١٧ ﴿إِنَّ المَّقْيِنَ فِي جِنَّاتٍ وِنَعِيمٍ ﴾. الطور ٢١ ﴿والَّذِينَ آمَنُوا واتَّبِعتْهُمْ ذُرِّيَّتُهم بإيمانٍ ... ﴾ . النجم ٤٣ ﴿وانَّهُ هو اضحكَ وابكي﴾ . أي أضحك عليًّا للله والمؤمنين يوم واقعة بـدر ، وفي نفس الوقت أبكي المشركين والكفّار ذلك اليوم. الواقعة ١٠ ﴿والسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴾. الواقعة ١١ ﴿ أُولئكَ المقرَّبُونَ ﴾ . الحديد ١٩ ﴿والَّذِينَ آمنُوا بِاللَّهِ ورسِلَهِ أولَتِكَ هُمَ الصِددَّيقُونَ والشُّهداءُ عند ربَّهم لهُمْ اجرهُمْ ... ﴾ . الحشر ٩ ﴿ ويُؤثِرونَ على أنفسهم ولو كَانَ بَهُم خَصَّاصَة ... ﴾ . الصفِّ ٤ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فَي سبيلِهِ صفّاً كَانَّهم بنيانٌ مرصوصٌ ﴾ . الجمعة ٢ ﴿ وِيُعَلَّمُهُمُ الكتابَ والحكمة ... ﴾ . المزَّمَّل ٢٠ ﴿ إِنَّ ربَّكَ يعلُّمُ أنَّك تقومُ أدنى من تُلْتَى اللَّيلِ ونصفَهُ وثلثَهُ وطائفةٌ من الذين معكَ ... ﴾ . الإنسان ٨ ﴿ ويُطعمونَ الطَّعامَ على حُبُّه مسكيناً ويتيماً واسيراً ﴾ . المرسلات ٤١ ﴿إِنَّ المُتَّقِينَ فِي ظِلالٍ وعُيونٍ ﴾ . عبس ٣٨ ﴿وُجُوهٌ يومنذ مسفرةٌ ﴾ . عبس ٣٩ ﴿ضاحكة مستبشرة ﴾ . المطفِّفين ٢٨ ﴿ عِيناً يُشْرَبُ بِها المقرَّبُونَ ﴾ . التين ٦ ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمنُوا وعَملُوا الصَّالحات فلهم اجرَّ غيرُ ممنونَ ٨. العصر ٣ ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وعَملُوا الصَّالِحات وتواصَوا بالحقِّ وتواصَوا بالصَّبر ﴾ .

علي بن ابي طالب ﷺ (اميرالمؤمنين) 🗆 ٦٩١

وهناك آيات أخر قد شملته ونزلت بحقه منها :

شملته وعبدالله بن أبي بن سلول المنافق الذي كان يستهزئ من الإمام وجماعته الآية ١٤ من سورة البقرة : ﴿وإذالَقُواالَّذِينَ آمنُوا قالُواآمنَا وإذا خلَوا إلى شياطينهم قالُوا إنّامعكُم ... ﴾ .

ونزلت فيه وقيل : شملته الآية ٨٢ من سورة البقرة : ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالحاتِ أولئكَ اصحابُ الجنَّة هُمْ فيها خالدُونَ﴾ .

ولسبب مبيته في فراش النبيَ ﷺ ووقايته له بنفسه ونجاة النبيّ ﷺ من مكائد قريش والمشركين نزلت فيه الآيه ٢٠٧ من سورة البقرة : ﴿ومِنَ النَّاسِ من يشرِي نفسَهُ ابتغاءَ مرضاتِ اللهِ واللهُ رؤفُ بالعبادِ﴾ .

وكذلك نزلت فيه الآية ١٩٨ من سورة آل عمران : ﴿لكنَّ الَّذِينَ اتَّقَوا ربَّـهُمْ لهُمْ جنَّاتٌ تجري منْ تَحتها الانهارُ ... ﴾ .

ولما نزلت هذه الآية والآية ١٩٥ من هذه السورة قال النبي ﷺ للإمام ﷺ : «يا علي أنت الثواب وشيعتك الأبرار» .

ونزلت فيه الآية ٥٥ من سورة المائدة : ﴿ إِنَّسَا وَلَيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلوةَ ويُؤْتُونَ الزَّكوةَ وهُمْ راكِعونَ ﴾ .

ومبب نزولها ما رواه أنس بن مالك حيث قال : خرج النبي ﷺ إلى صلاة الظهر، فإذا هو بعلي لللله يركع ويسجد، وإذا بسائل يسال، فأوجع قلب علي للله كلام أنسائل، فأوما بيده اليمني إلى خلف ظهره، فدنا السائل منه، فسلّ خاتمه من إصبعه، فأنزل الله تعالى الآية المذكورة، فلما انصرف علي إلى المنزل بعث النبي ﷺ إليه فأحضره، فقال تشك له : «أي شيء عملت يومك هذا بينك وبين الله تعالى؟ " فاخبره الإمام بقصة السائل، فقال النبي تشك له : «هنيناً لك يا أبا الحسن، قد أنزل الله فيك آية من القرآن» فتلا تشك عليه الآية المذكورة.

ونزلت فيه الآية ٦٧ من سورة المائدة : ﴿يا أَيُّها الرَّسولُ بِلَغُ ما أَنزِلَ إِليكَ من ربِّكَ وإن لم تفعَلُ فما بلَّغْتَ رسالتَهُ واللَهُ يعصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ... ﴾ .

نزلت تلك الآية على النبيُّ ﷺ في حجَّة الوداع ويوم غدير خمَّ بالذات، فتلاها على

٦٩٢ 🛭 أعسلام القسرآن

جموع الناس، ثمّ رفع يديه حتّى يرى بياض إبطيه، ثمّ قال : «الا من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه ... » ثمّ قال : «اللّهمّ اشهد» .

ونزلت فسيه وفي بعض الصحابة الآية ٨٧ من سورة المائدة : ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لاتُحَرَّمُوا طَيَّباتِ ما أحلَّ اللهُ لكُمْ ... ﴾ .

وأشارت إليه الآية ١٨١ من سورة الأعراف : ﴿ وَمَّن خَلَقْنا أُمَّةُ بِهدُونَ بِالحقِّ ... ﴾ .

ونزلت فيه وفي الوليدين عقبة الآية ١٨ و الآية ١٩ من سورة السجده : ﴿ افمنُ كَانَ مؤْمِناً كمن كانَ فاسقاً لايَسْتَوُنَ أمّا الّذينَ آمنُوا وعمِلُوا الصَّالحاتِ فلهُمْ جنَّاتُ المأوَى ... ﴾ .

ونزلت فيه الآية ٥٨ من سورة الأحزاب : ﴿والَّذِينَ يُؤذُونَ المَوْمِنِينَ والمَوْمِناتِ ... ﴾ . نزلت فيه لأنّ جماعة من الكفّار والمنافقين كانوا يؤذونه ويسمعونه مالايرضيه .

ونزلت في الامام لللله وفي أبي جهل الملعون الآيات ١٩ و ٢٠ و ٢١ من سورة فاطر : (وما يستوى الأعمى والبصير ُولا الظُّلمات ولا النُّورُ ولا الظِّلُّ ولا الحَرُورُ ﴾ .

ونزلت فيه وفي ولايته الآية ٢٤ من سورة الصافات : ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ ﴾ .

ونزلت في أبي جهل وفي الإمام عن الآية الآية من متورة الزمر : ﴿ صَرَب اللهُ مِثلاً رُجلاً فيهِ شُركاءُ متشاكِسُونَ ورجُلاً سَلَماً لرجُلٍ هلْ يستويانِ مثلاً ... ﴾ .

ونزلت في جماعة من الكفّار والمشركين من جهة، وفي الإمام وفي جماعة من المؤمنين من جهة أخرى الآية ٢١ من سورة الجاثية : ﴿ام حَسِبَ الّذينَ اجتَرَحُوا السَّيْئاتِ ان نجعلَهم كالَذِينَ آمنُوا وعَمِلُوا الصَّالحاتِ سواءً محياهُمٌ ومَما تُهُمُ سَاءَ مايَحْكُمُونَ﴾ .

ونزلت في اعدائه ومبغضيه الآية ٣٠ من سورة محمّد : ﴿ولتعرِفَنَّهُمْ في لحنِ القولِ واللهُ يعلَمُ أعمالكُمْ﴾ .

انقض كوكب في عهد النبيَ ﷺ، فقال : «انظروا إلى هذا الكوكب، فمن انقض في داره فهو خليفتي من بعدي» فنظر الناس فإذا هو انقض في دار الإمام أمير المؤمنين للكلا، فقال جماعة من الناس : قد غوى محمّد في حبّ عليَّ للكلا، فنزلت فيه الآية ١ من سورة النجم : ﴿والنَّجم إذا هَوى﴾ .

ولنفس السبب السابق نزلت فيه الآيات ٢ و٣و٤ من سورة النجم: ﴿ماضكَ صاحبُكُمُ

على بن أبي طاقب الله (أميرالمؤمنين) 🛯 ٦٩٣

وماغوى وماينطق عَنِ الهَوى إن هو إلا وحى يُوحى ﴾ . ونزلت فيه وفي الصدّيقة الزهراء الآية ١٩ من سورة الرحمن : ﴿مَرَجَ البحرينِ يلْتَقِيانِ ﴾ . ونزلت فيه ، وقيل : شملته الآية ٢٢ من سورة المجادلة : ﴿لاَتَجِد قوماً يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ واليومِ الآخرِ يوادُّونَ من حادً اللهَ ورسولَهُ ... ﴾ .

ونزلت في بني أميّة وغيرهم من المنافقين من جهة وفي الإمام من جهة أخرى الآية ٣٩ و ٣٠ من سورة المطفّقين : ﴿إِنَّ الّذينَ أجرمُوا كانُوا مِنَ الّذينَ آمنُوا يضحكُونَ وإذا مرُّوا بهمْ يتغامَزُونَ﴾ .

ونزلت فيه و في أولاده على الآية ٣ من سورة البلد: ﴿ ووالد وما ولَد ﴾ .

ويامر الله سبحانه وتعالى نبيّه بان يتصّب الإمام اميرالمؤمنين عليًّا وليّاً للناس وخليفة عنه في الآية ٧ من سورة الم تشرح : ﴿فإذا فَرِعْتَ فانصَبَ ﴾ .

ونزلت فيه وفي شيعته الآية ٧ من سورة البينة ، ﴿إِنَّ المَّذِينَ آمنُوا وعمِلُوا الصَّالحاتِ أوليْكَ هُمْ خيرُ البريَّةِ ﴾ . مُرَكِّمَة تَكَبَرُ مِن مَرَكَمَة مَن مَرَكَمَة مَن مَرَكَمَة مَن مَن مَن مُ

الاحاديث النبويّة الصادرة بحقّ الإمام أمير المؤمنين لللمّة

قال النبيِّ ﷺ : «أنا دار العلم وعليَّ بابها، فمن أراد العلم فليأتها من بابها» .

وقال ﷺ : «من احبّ أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقي ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليّا، ولياتمّ بالهداة من ولده» .

وقال ﷺ : «عليّ منّي بمنزلة هارون من موسى إلا انّه لانبيّ بعدي» .

وقال ﷺ : «يا عليّ أنت خليفتي».

وقال ﷺ للإمام ﷺ : «أوّل خلق الله يوم القيامة يكسى إبراهيم، يكسى ثوبين أبيضين، ثمّ يقام عن يمين العرش، ثمّ يدعى بي فأكسى ثوبين أخضرين، ثمّ أقام عن يمين العرش، ثمّ تدعى أنت فتكسى ثوبين أخضرين، ثمّ تقام عن يميني. فما ترضى يا عليّ أنّك تدعى إذا دعيت، وتكسى إذا كسيت، وتشفع إذا شفعت».

قال ﷺ : «يا عليًّ! والذي نفسي بيده إنَّ على باب الجنَّة مكتوباً : لا إله إلَّا الله ،

٦٩٤ 🗆 أعسلام القسرآن

محمَّد رسول الله، عليَّ بن ابي طالب اخو رسول الله، قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بالفي سنة».

وقال ﷺ : «اللّهمَّ إنّي أقول كما قال أخي موسى : واجعل لي وزيراً من أهلي عليّاً أشدد به أزري، وأشركه في أمري؛ كي نسبّحك كثيراً، ونذكرك كثيراً».

وبعد أن آخي النبيّ ﷺ بين اصحابه قال ﷺ : «اين عليّ بن ابي طالب؟» فجاء الإمام ﷺ، فقال ﷺ : «أنت يا عليّ أخي وأنا أخوك، فإن ناكرك أحد فقل : أنا عبدالله وأخو رسول الله، لايدّعيها بعدك إلا كذّاب».

وقال ﷺ : «لايحبّ عليّاً إلا مؤمن، ولايبغضه إلا منافق، فمن أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أحبّني أدخله الله الجنّة، ومن أبغضني أدخله الله النار».

وقال ﷺ : «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأدر الحقّ معه كيفما دار وحيث دار».

عن جابر بن عبدالله الانصاري قال ؛ كَنامَم وللول الله ﷺ في المسجد، فقال ﷺ : «يطلع عليكم، أو يدخل عليكم رجل من أهل الجنّة» فـدخل عـلي للله ، قسال جـابر : فهنّاناه بعد ذلك .

وقال ﷺ : «عليّ منّي وأنا منه، ولا يؤدّي عنّي إلا عليّ».

اهدت اصراة من الأنصار إلى النبيَ ﷺ طيراً أو طيرين بين رغيفين، فقدّمته إليه، فقال النبي ﷺ : «اللّهم انتني باحب خلقك إليك» فإذا الباب يفتح، فدخل علي للله فأكل معه .

وقال ﷺ : «يا معاشر قريش التنتهن أو ليبعثنَ الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين» فقالوا ومن ذلك؟ فقال ﷺ : «من امتحن الله قلبه للإيمان، وهو خاصف النعل» وكان الإمام لﷺ جالساً يخصف نعل النبيّ ﷺ .

وقال النبيَّ ﷺ : «إنَّ وصيَّي ووارثي ومنجز وعدي عليّ بن أبي طالب» . وقال ﷺ : «من آذي عليّاً فقد آذاني» . على بن أبي طالب ﷺ (أميرالمؤمنين) 🛯 ٦٩٥

وقال ﷺ : «يا عليّ! أنت أخي ووارثي، وأنت معي في قصري في الجنّة مع فاطمة ابنتي والحسن والحسين ابني، وأنت رفيقي " ثم تلا الآية : ﴿إخواناً على سرر متقابلين ﴾ . وقال ﷺ : «يا عليّ! أنت أخي في الدنيا والآخرة» .

وقال ﷺ يوم حرب خيبر : «لأعطينَ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله على يديه» فقال ﷺ : «أين عليّ بن ابي طالب؟»

فقيل : يا رسول الله هـو أرمد أو يشتكي عينيه، قال ﷺ : «فارسـلوا إليه» فجاء ﷺ، فبصق في عينيه، ودعاله فبرئ، فأعطاه الراية، فانطلق الإمام ﷺ، وفتح الله خيبر على يديه.

قال ٢٠ الايحبِّ عليًّا إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق».

كان لبعض الصحابة أبواب شارعة في المسجد النبوي بالمدينة المنورة، فقال النبي عَمَّ لا «سدوا هذه الأبواب إلاباب علي بن أبي طالب علي» فستكلم الناس في ذلك، فسقام النبي تَشَرَّ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال تَشَرَّ «ما سددت شيئاً ولافتحته، ولكني أمرت بشيء فاتبعته».

قال جابر بن عبدالله الأنصاريّ : دعا النبيّ ﷺ عليّ بن أبي طالب ﷺ يوم الطائف فانتجاه طويلاً، فقال الناس : لقد طالت نجواه مع ابن عمّه، فبلغ ذلك النبيّ ﷺ ، فقال ﷺ : «ما انتجبته ولكنّ الله انتجاه».

وقال ﷺ : «يا عليَّ تؤتى يوم القيامة بناقة من نوق الجنَّة فتركبها، وركبتك مع ركبتي حتّى ندخل الجنّة».

وقال ﷺ يوماً وهو يبكي : «يا عليّ! ضغائن في صدور رجال عليك لم يبدوها لك، وسوف يبدونها من بعدي» .

وقال ٢٠ : «كنت أنا وعليّ بن أبي طالب نوراً بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق آدم بأربعة آلاف عام، فلمًا خلق آدم قسّم ذلك النور جزئين، فجزء أنا، وجزء عليّ».

وقال للله الله الله الله الله الله المعنية المحمر الذي غرسه الله بيمينه في جنّة عدن فليتمسّك بحبّ عليّ بن أبي طالب» .

٦٩٦ 🖬 أعسلام القسرآن

وقال ﷺ : «أنا مدينة العلم وعليَّ بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب» . وقال ﷺ : «أنا دارالحكمة وعلى بابها» . وقال ﷺ : «أنا مدينة الفقه وعليَّ بابها» . عن عبدالله بن عبَّاس قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى عليَّ للله فقال ﷺ : قل له : «أنت سيّد في الدنيا، وسيّد في الآخرة، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد ايغضني». وقال ﷺ : «يا عليّ ! أنت في الجنّة» قالها ثلاثاً . وقال ﷺ : وهو ينظر للإمام ﷺ : «هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة» . وقال ﷺ : «الناس من شجر شتي، وأنا وعليٌّ من شجرة واحدة». وقال ﷺ : «النظر إلى وجه عليَّ عبادة». وقال ﷺ : «من سبّ عليّاً فقد سبّني، ومن سبني فقد سبّ الله تعالى، ومن سبّ الله تعالى ألقاه على منخريه في النار ا وقال على : «يا على إنَّك تقاتل على القرآن كما قاتلت على تنزيله» . وقال ﷺ : «عليَّ مع القرآن والقرآن مع عليَّ، لايفترقان حتَّى يردا عليَّ الحوض». وقال ﷺ : «لاتشكوا عليًّا، فوالله إنَّه لأخيشنَّ في ذات الله، أو في سبيل الله». وقال على الله المعلى المسلمين، وإمام المتَّقين، وقائد الغرَّ المحجَّلين إلى جنَّات النعيم».

وقال ﷺ لعائشة : «يا عائشة ! إذا سرّك ان تنظري إلى سيّد العرب فانظري إلى أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب» .

> وقال ﷺ : «من سرّه أن ينظر إلى سيّد شباب العرب فلينظر إلى عليّ» . وقال ﷺ : «أنا سيّد ولد آدم، وعليّ سيّد العرب» .

وقال ﷺ : «إنّ ملكي عليّ بن أبي طالب ليفتخران على سائر الأملاك؛ لكونهما مع عليّ؛ لأنّهما لم يصعدا إلى الله منه قطّ بشيء يسخطه». وقال ﷺ : «إنّ عليّاً يزهر في الجنّة ككوكب الصبح لأهل الدنيا». علي بن أبي طالب 🖽 (أميرالمؤمنين) 🛯 ٦٩٧

وقال ﷺ وهو يشير إلى الإمام ﷺ : «أنا وهذا حجّة على أمّتي يوم القيامة» . وقال ﷺ : «ذكر عليّ عبادة» .

وقال ﷺ : «من أراد أن ينظر إلى علم آدم وفقه نوح فلينظر إلى عليّ بن أبي طالب» . وقال ﷺ : «إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على شفير جهنّم لم يجز إلا من معه كتاب ولاية عليّ بن أبي طالب» .

وقال ﷺ : «عنوان صحيفة المؤمن حبَّ عليَّ بن أبي طالب» .

وقال ﷺ : «لو أنَّ السماوات والأرض وضعتا في كفَّة ووضع إيمان عليَّ في كفَّة لرجح إيمان عليَّ».

وقال ﷺ : «عليّ يوم القيامة على الحوض، لايدخل الجنّة إلا من جاء بجواز من عليّ بن أبي طالب».

وقال ؟ ( اللهم إنَّ عليًّا على طاعتك وطاعة رسولك، فاردد عليه الشمس، فردّت له».

وقال ﷺ : «عليَّ منَّي مثل رأسي من بلغي المن المعني الم

وقال ﷺ : «إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش : يا محمّد! نعم الأب ابوك إبراهيم، ونعم الأخ اخوك عليّ».

وقال ﷺ : «إنّك يا عليّ قسيم النار ، وإنّك تقرع باب الجنّة وتدخلها بغير حساب» . وقال ﷺ : «قسّمت الحكمة عشرة أجزاء، فأعطي عليّ تسعة أجزاء، والناس كلّهم جزءاً واحداً» .

وقال ﷺ : «لولاك يا عليّ ماعرف المؤمنون بعدي» .

وقال ﷺ : «يا علي! سلمك سلمي، وحربك حربي، وأنت العلم فيما بيني وبين أُمَّتي من بعدي».

وقال ﷺ : «إذا كان يوم القيامة ضرب الله عزّوجلّ لي عن يمين العرش قبّة من ذهبة حمراء، وضرب لأبي إبراهيم قبّة من ذهبة حمراء، وضرب لعليّ فيما بيننا قبّة من ذهبة حمراء، فما ظنّك بحبيب بين خليلين؟».

٦٩٨ 🗆 أعــ لام الـقـرآن

وقال ﷺ : «مَثَلُ عليّ في هذه الأُمّة مثل ﴿قل هو الله احد ﴾ في القرآن». وقال ﷺ : «مثل عليّ في هذه الأُمّة كمثل الكعبة». وقال ﷺ لعلي لللہ : «إنّ الله قد زيّنك بزينة الإيمان». وقال ﷺ : «هذا وليّي وأنا وليّه». وقال ﷺ : «احبّ إخواني إليّ علي بن أبي طالب». وقال ﷺ : «مثل عليّ في هذه الأمّة مثل الوالد». وقال ﷺ : «حبّ عليّ حسنة لاتضرّ معها سيئة ، وبغضه سيئة لاتنفع معها حسنة». وقال ﷺ : «حبّ عليّ من نور واحد، فمحبّي محبّ عليّ ، ومبغضي مبغض عليّ».

وقال ﷺ : «لو اجتمعت الخلائق على حبَّ عليّ بن أبي طالب ما خلق الله تعالى النار».

وقال يَحَمَّدُ المَعلي مُشَارِكَي فَيْهَا، وأُعطي علي تَلاثة ولم أشاركه فيها، فقيل : يا رسول الله ! وما الثلاث التي شاركك فيها علي للي فقال يَحَمَّد : «لواء الحمد لي وعلي حامله، والكوثر لي وعلي ساقيه، والجنّة لي وعلي قاسمها، وأمّا الثلاث التي أعطيت علياً ولم أشاركه فيها، فإنّه أعطي رسول الله صهراً ولم أعط مثله، وأعطي زوجة فاطمة الزهراء ولم أعط مثلها، وأعطي ولديه الحسن والحسين ولم أعط مثلهما».

وقال ﷺ : «من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإبراهيم في خلّته، وموسى في مناجاته، وعيسى في سياحته، وأيّوب في صبره ببلائه، فلينظر إلى هذا الرجل المقبل الذي هو الشمس والقمر الساري والكوكب الدرّيّ، اشجع الناس قلباً، وأسخاهم كفاً، فعلى مبغضه لعنة الله تعالى». فالتفت الناس لينظروا من هو المقبل، وإذا بعليّبن أبي طالب للله .

وقال ﷺ : «عنوان صحيفة المؤمن يوم القيامة حبَّ عليَّ» .

على بن أبي طالب ﷺ (أميرالمؤمنين) 🗅 ٦٩٩

قال ابوذر الغفاري : امرنا رسول الله ﷺ ان نسلم على امير المؤمنين علي بن ابي طالب الله ، وقال ﷺ : «سلموا على اخي ووارثي وخليفتي في قومي ، وولي كلّ مؤمن ومؤمنة من بعدي ، سلموا عليه بإمرة المؤمنين ؛ فإنّه ولي كلّ من يسكن الأرض إلى يوم القيامة ، ولو قدّمتموه لأخرجت الأرض بركاتها ، فإنّه أكرم من عليها من الملها » فقال أبوذر : فرايت عمر بن الخطّاب قد تغيّر لونه ، وقال : أحقّ من الله يا رسول الله ؟ قال ﷺ : «نعم ، يا عمر حقّ من الله تعالى ، أمرني به وبذلك أمرتكم » قال ابوذر : فقام عمر وسلّم عليه بإمرة المؤمنين ، وكذلك أبوبكر بن أبي قحافة ، ثمّ أقبلا

قال ﷺ للإمام ﷺ : «من مات وهو يحبَّك بعد موتك يختم الله تعالى له بالإيمان، ومن مات وهو يبغضك مات ميتة جاهليّة وجوسب عمله».

قال ﷺ : «يا عليّ ا إنّك من بعدي في كلّ أمر غالب مغلوب مغصوب، تصبر على الاذى في الله وفي رسوله محتسباً، أجرك غيرضائع عند الله، فجزاك الله بعدي عن الإسلام خيراً».

قال ﷺ : «يدخل الجنّة من أمّتي سبعون الفاً لاحساب عليهم ولاعذاب» ثم التفت إلى الإمام ﷺ وقال ﷺ : «هم شيعتك وانت إمامهم» .

قال ﷺ : «إن الله تعالى جعل ذرّيّة كلّ نبيّ من صلبه، وجعل ذريّتي من صلب عليّ بن أبي طالب».

وقال ﷺ : «أنا ميزان العلم وعليّ كفّتاه، والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته، والأئمّة من ولدهم عـموده، فينصب يوم القيامة، فيموزن فيها أعمال الجمبّين لنا والمبغضين لنا».

وقال ﷺ : «اتّبعوا الشمس حتّى تغرب، فإذا غربت فاتّبعوا الزهرة حتّى تغرب، فإذا غربت فاتّبعوا الفرقدين» قيل : يا رسول الله ﷺ ! وما الشمس والزهرة وما الفرقدان؟ قال ﷺ : «الشمس أنا، والقمر عليّ، والزهرة ابنتي، والفرقدان الحسن والحسين».

۲۰۰ 🗆 اعسلام المقسرآن

وقال ﷺ : «بني الإسلام على شهادة ان لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، والحجّ إلى بيت الله الحرام، والجهاد، وولاية عليّ بن أبي طالب».

قال عبد الله بن عبّاس : لمّا حضرت النبيّ مجملا الوفاة اتيت إليه وسلّمت عليه ، وقلت له : ما تامرني به يا رسول الله مجملا ؟ فقال محملا : «يا ابن عبّاس ! خالف من خالف عليّاً، ولا تكن لهم وليّاً» قلت : يا رسول الله ! لم لاتامر الناس بترك مخالفته ؟ قال ابن عبّاس : فبكى النبيّ مجملا حتى أغمي عليه ، ثمّ افاق وقال مجملا : «يا ابن عبّاس ! سبق فيهم علم ربي، فوالله لا يخرج أحد من الدنيا وقد خالفه وانكر حقّه حتى يغيّر الله خلقه ، يا ابن عبّاس ! إذا أردت أن تلقى الله تعالى وهو عنك راض فاسلك طريقة عليّ ، ومل معه حيث مال ، وارض به إساماً، وعاد من عاداه ، ووال من والاه، ولا يداخلك فيه شك؟ فإنّ اليسير من الشك قبه كفر ا.

وقال ﷺ : «لعلي سبعة عشر اسماً فقال عبدالله بن عبّاس : أخبرنا ما هي يارسول الله ؟ فقال ﷺ : «اسمه عند العرب علي ، وعند أمّه : حيدرة ، وفي التوراة : إليا ، وفي الانجيل : بريا ، وفي الزبور : قريا ، وعند الروم : بظوسيا ، وعند الفرس : نيروز ، وعند العجم : شميا ، وعند الديلم : فريقيا ، وعند الكرور : شيعيا ، وعند الزنج : حيم ، وعند الحبشة : تبير ، وعند الترك : حميرا ، وعند الأرمن : كركر ، وعند المؤمنين : السحاب ، وعند الكافرين : الموت الأحمر ، وعند المسلمين : وعد ، وعند المنافقين : وعيد ، وعند الكافرين : الموت الأحمر ، ونفس الله ، ويمين الله عزّوجل» .

وقال ﷺ لابنته فاطمة الزهراء ﷺ: «اتدرين ما منزلة عليّ عندي؟ كفاني أمري وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وضرب بين يديّ بالسيف وهو ابن ستّ عـشرة سنة، وقـتل الابطال وهو ابن تسع عشرة سنة، وفرّج همومي وهو ابن عشرين سنة، ورفع باب خيبر وهو ابن اثنتين وعشرين سنة».

وقال ﷺ : «خلق الله عليّاً في صورة عشرة أنبياء : جعل رأسه كراس آدم، ووجهه كوجه نوح، وفمه كفم شيث، وأنفه كـانف شعيب، وبطنه كبطن موسى، ويده كـيد على بن ابي طالب اللي (اميرالمؤمنين) 📋 ١ • ٧

عيسى، ورجله كرجل إسحاق، وساعده كساعد سليمان، ووجهه كوجه يوسف، وعينيه كعينيّ وأنا خاتم الأنبياء».

وقال ﷺ : «لكلّ أمّة صدّيق وفاروق، وصدّيق هذه الأمّة وفاروقها عليّ بن أبي طالب، إنّ عليّاً سفينة نجاتها وباب حطّتها، إنّه يوشعها وشمعونها وذوقرنيها».

دخل النبي ﷺ على ابنته فاطمة ، فوجد عليًا ﷺ نائماً، فذهبت فاطمة ﷺ تنبهه، فقال ﷺ : «دعيه، فربّ سهر له بعدي طويل، وربّ جفوة لأهل بيتي من أجله شديدة» . فبكت فاطمة ، فقال ﷺ : «لاتبكي، فإنّكما معي، وفي موقف الكرامة عندي» .

قال عبدالرحمن بن سمرة لرسول الله تله : ارشدني إلى النجاة ؟ فقال تله : «يا ابن سمرة ! إذا اختلفت الأهواء وتفرقت الآراء فعليك بعليّ بن أبي طالب ، فإنّه إمام أمّتي ، وخليفتي عليهم من بعدي ، هو الفاروق الذي يميّز بين الحقّ والباطل ، من ساله أجابه ، ومن استرشده أرشده ، ومن طلب الحقّ من عنده وجده ، ومن التمس الهدى لذيه صادقه ، ومن لجا إليه أمنه ، ومن أستصبك به نجّاه، ومن اقتدى به هداه .

يا ابن سمرة! سلم من سلم له ووالاه، وهلك من ردَّ عليه وعاداه» .

وقال ﷺ : «عليّ منّي، روحه روحي، وطينته من طينتي، وهو اخي وأنا أخوه، وهو زوج ابنتي فاطمة سيّدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، وابناه إماما أمّتي وسيّداشباب أهل الجنّة الحسن والحسين، وتسعة من ولد الحسين أثمّة، تاسعهم قائم أمّتي، يملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

وقال ﷺ : «أعلم أُمّتي من بعدي عليّ بن أبي طالب» .

وقال ﷺ للإمام ﷺ : «الله ورسوله وجبرائيل عنك راضون يا عليَّ».

وقال ٢٠٠٠ : «اللهم انصر من ينصر عليّاً، اللهم أكرم من يكرم عليّاً، اللّهم اخذل من يخذل عليّاً».

> وقال ﷺ للإمام للله : «اللّهم أذهب عنه الحرّ والبرد» . وقال ﷺ للإمام للله : «اللّهم ثبّت لسانه واهد قلبه» .

۷۰۲ 📋 أعسلام المقسرآن

وقال ﷺ : «إن الله أمرني أن أزوّج فاطمة بعليّ». وقال ﷺ : «إن الله يباهي بعليّ كلّ يوم الملائكة» . وقال ﷺ : «إنَّ عليًّا منَّى وأنا منه، وهو وليَّ لكلَّ مؤمن». وقال ﷺ : «أنا خاتم الانبياء، وأنت ياعليّ خاتم الأوصياء». وقال ﷺ للإمام الله : «إنَّ الله يرضي لرضاك، ويغضب لغضبك» . وقال ﷺ : «أنا المنذر وعليَّ الهادي». وقال ﷺ : «أوَّل من صلَّى معي عليَّ». وقال ﷺ : «ذكر على عبادة» . وقال ﷺ : «عليٌّ مع القرآن والقرآن مع عليٌّ، لن يفترقا حتّى يردا عليَّ الحوض». وقال ﷺ : «ستكون من بعدي فتنة ، فإن كان ذلك فالزموا عليَّ بن أبي طالب ؛ فإنَّه الفاروق بين الحقّ والباطل». وقال ﷺ : «سيَّد العرب عليَّ». وقال ٢٠ : «شيعة عليَّ هم الفاتزون» : عَمَيْ الله على الم وقال ٢٠ : "حبَّ عليَّ يأكل الذنب كما تأكل النار الخطب» . وقال ﷺ : «حبَّ عليَّ براءة من النفاق» . وقال ﷺ : «من فارق عليّاً فارقني، ومن فارقني فارق الله» . وقال ﷺ : «عليَّ مولى من كنت مولاه» . وقال ﷺ : «عليّ خير البشر، من شكّ فيه فقد كفر». وقال ﷺ : «لقد صلّت الملائكة على وعلى عليّ سبع سنين». وقال ﷺ : «هذا عليَّ لحمي لحمه، ودمي دمه» . وقال ﷺ : «صاحب سرّي عليَّ بن أبي طالب» . وقال ﷺ : «عليَّ إمام البررة، مقاتل الفجرة» . وقال ﷺ : «عليَّ أخي في الدنيا والآخرة» . وقال ﷺ : «على يعسوب المؤمنين».

على بن أبي طالب ﷺ (أميرالمؤمنين) 🛯 ٧٠٣

وقال ﷺ : «من كنت وليَّه فعليَّ وليَّه». وقال ﷺ : «أنت يا على تُقتل على سنّتي ". وقال ﷺ : «حقَّ على على هذه الأمَّة كحقَّ الوالد على الولد» . وقال ﷺ : «حبَّ عليَّ براءة من النار» . وقال ﷺ : «من قاتل عليّاً على الخلافة فاقتلوه كائناً من كان. » وقال ﷺ : «عليَّ خير البشر، فمن أبي فقد كفر». وقال ﷺ : «قل لمن أحبَّ عليّاً تهيّاً لدخول الجنَّة» . وقال 🗱 : اعادي الله من عادي علياً». وقال ﷺ : «لکلّ نبيّ وصيّ ووارث، وعليّ وصيّي ووارثي». وقال 🗺 : «عليّ عيبة علمي». وقال ١٠ : «لو لم يخلق عليَّ ما كان لفاطمة كف، . وقال ﷺ : «علىّ مليّ إيماناً إلى مشاشه وقال ٢٠٠٠ : «لا يحبّ عليّاً إلا مؤمن ، ولا يعضه إلا منافق» . وقال ﷺ : «مانبيٌّ إلا وله نظير في أمَّته، وعليَّ نظيري». وقال ﷺ : «يا على انت أول من آمن بي وصد قني» . وقبال ﷺ لمالك بن أنس والإمام ﷺ مقبل : «يا أنس! هذا المقبل حجّتي على أمّتي يوم القيامة» . وقال ﷺ : «يا عليٍّ! محبِّك محبِّي، ومبغضك مبغضي».

وقال ﷺ : «ليلة أسري بي إلى السماء، نظرت إلى الساق الأيمن من العرش فرأيت مكتوباً : محمّد رسول الله، أيّدته بعليّ، ونصرته به». وقال ﷺ : «يا عليّ! أنت تبيّن لأمّتي ما اختلفوا فيه من بعدي". وقال ﷺ : «لاتسبّوا عليّاً؛ فإنّه كان فانياً في ذات الله».

وقال النبي ﷺ لعائشة : «يا عائشة ! إنَّ عليّاً احبَّ الرجال إليّ، واكرمهم عليّ، فاعرفي حقّه، واكرمي مثواه».

۲۰٤ 🗆 أعسلام المقسرآن

وقال ﷺ : «لايحبّ عليّاً منافق، ولايبغضه مؤمن». وقال ﷺ : «يا عليّ! من أطاعك فـقـد أطاعني، ومن أطاعني فـقـد أطاع الله، ومن عصاك عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله».

وقال لللَّهُمْ : «يا عليِّ ! انت تغسل جثَّتي، وتؤدِّي ديني».

وقال ﷺ : «اللهم إنّي اقول كما قال اخي موسى : اجعل لي وزيراً من اهلي عليّاً، اشدد به ازري، واشركه في امري؛ كي نسبّحك كثيراً، ونذكرك كثيراً، إنّك انت بنا بصيراً».

وقال ﷺ : «يا عليٍّ! انت بمنزلة الكعبة» .

وقال ﷺ : «لايحاجَك ـيا عليّ ـ بسبع احد من قريش : انت اوّلهم إيماناً بالله، واوفاهم بعهد الله، واقومهم بأمر الله، واقسمهم بالسويّة، واعدلهم في الرعيّة، وأبصرهم في القضيّة، وأعظمهم عند الله مزيّة».

وقال ﷺ وهو ماسك بعضد الإمام ﷺ . «هذا إمام البررة، وقاتل الفجرة، مخذول من خذله، منصور من نصره» .

وقال ﷺ : «يا عليٍّ! أنت وشيعتك تردون على الحوض وروداً» .

وقمال ﷺ : «مكتوب على باب الجنّة قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بالفي عام : محمّد رسول الله، وعليّ أخوه» .

وقال ﷺ : «يا عليٍّ! إنَّك مستخلف، وإنَّك مقتول».

وقال ﷺ : «يا عليٍّ! إنَّ الله غفر لك ولذرَّيْتك» .

وقال ﷺ : «يا عليّ! إنّ أول من يدخل الجنّة أنا وأنت وفاطمة والحسن والحسين» ثمّ قال الإمام ﷺ : «يا رسول الله! فمحبّونا؟» قال ﷺ : «من ورائكم».

وقال ﷺ : «يا علي! أبشر حياتك وموتك معي».

وقال ﷺ : «إنَّ عليًّا مخشوشن في ذات الله» .

وقال ﷺ لأم سلمة : «يا أم سلمة ! هذا عليَّ هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي» . علي بن ابي طالب تليكة (اميرالمؤمنين) 🛯 ٧٠٥

وقال ﷺ : «اوّلكم وروداً على الحوض أوّلكم إسلاماً، وهو عليّ بن ابي طالب» . وقال ﷺ : «عليّ باب علمي، ومبيّن لأمّتي ما أرسلت به من بعدي، حبّه إيمان، وبغضه نفاق، والنظر إليه رافة، ومودّته عبادة» .

وقال ﷺ : يا عليّا إنّ الله تعالى زيّنك بزينة لم يزيّن الخلائق بزينة هي أحبّ إليه منها الزهد في الدنيا، وجعلك لاتنال من الدنيا و لاتنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فرضوا بك إماماً، ورضيت بهم أتباعاًه .

وقال ﷺ للإمام ﷺ : «يا عليّ! إنَّ الله أمرني أن اتَّخذك ظهيراً» .

وقال ﷺ : «الصدّيقون ثلاثة : حبيب النّجار ... ، وحزقيل مؤمن آل فرعون ... ، وعليّ بن ابي طالب ، وهو افضلهم» .

وقال ﷺ : «كفّي وكفّ عليّ في العدل سواء». وقال ﷺ : «عليّ باب حطّة، من دخل منه كان مؤمناً، ومن خرج منه كان كافراً». وقال ﷺ : «عليّ يظهر في الجنّة ككوكب الصبح».

وقال تَشَكَّ : «أيّها الناس! أوصيكم بحب أحي وابن علمي عليّ بن أبي طالب، فإنّه لايحبّه إلا مؤمن، ولايبغضه إلا منافق».

وقال ﷺ : «ما مررت بسماء إلا وأهلها يشتاقون إلى عليّ بن أبي طالب، وما في الجنّة نبيّ إلا وهو يشتاق إلى عليّ».

وقال ﷺ : «وصيّي ووارثي ومقضي ديني ومنجز وعدي عليّ بن أبي طالب» . وقال ﷺ : «إنّكم لتقعون في رجل ويريد به الإمام للللا - كان يسمع صوت وطء قدم

جبرائيل فوق بيته» .

وقال ﷺ : «إنّ الله عزّوجلّ يباهي بعليّ بن أبي طالب كلّ يوم الملائكة المقرّبين، حتّى يقول : بخ بخ، هنيئاً لك يا عليّ .

وقال ﷺ : «أنا أقاتل على تنزيل القرآن، وعليَّ يقاتل على تأويل القرآن».

وقال ﷺ للإمام ﷺ : «يا عليًّا إنّي أحبَّ لك ما أحبَّ لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي».

۷۰۶ 🗆 أعسلام السقسرآن

وقال ﷺ : «يا عليًّا إنَّ الله عزَّوجلَّ زوَّجكَ فاطمة، وجعل صداقها الأرض، فمن مشي عليها مبغضاً لك مشي حراماً».

وقال ﷺ لعمار بن ياسر : «أوصي من آمن بي وصدّقني بولاية عليّ بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولّى الله» .

وقال ﷺ : «إنّ في اللوح المحمفوظ تحت العرش مكتبوب : عليّ بن ابني طالب أميرالمؤمنين» .

وقال ﷺ : «خير رجالكم عليّ بن ابي طالب، وخير شبابكم الحسن والحسين، وخير نسائكم فاطمة بنت محمّد».

وقال على منبر على منبر عناماً الإمام للله إلى صدره: «يا معاشر المسلمين! هذا أخي وابن عممي وختني، وهذا لحمي ودمي وسري، وهذا أبو السبطين الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة، وهذا مفرّج الكرب عنّي، هذا أسد الله وسيفه في أرضه، على أعدائه وعلى مبغضيه لعنة الله ولعنة اللاعنين، والله منه بريء، وأنا منه بريء، فمن أراد أن يبرأ من الله ومنّي فليبرأ في علي، وليبلغ الشاهد الغائب، ثم قال عَمَرُ لعلي لله : «اجلس يا عليّ، قد أمرني الله تبليغ ذلك لك فبلغته».

وقال ﷺ : «لو علم الله تعالى أنّ في الأرض عباداً أكرم من عليّ وفاطمة والحسن والحسين لأمرني أن أباهل بهم، ولكن أمرني بالمباهلة مع هؤلاء، وهم أفضل الخلق، فغلبت بهم النصاري».

وقال ﷺ : «إنَّ الله اطلع إلى الأرض فاختار منها أنا وعليّاً والحسن والحسين، وأنا نذير هذه الأمّة، وعليّ هاديها».

وقال ﷺ للإمام ﷺ : «إذا كان يوم القيامة كنت أنت وولدك على خيل بلق متوّجة بالدرّ والياقوت، فيامر الله بكم إلى الجنّة والناس ينظرون» .

وقال ﷺ : «جاءني جبرائيل بورقة خضراء من عند الله عزّوجلّ، مكتوب فيها ببياض : أنّي افترضت حبّ عليّ بن أبي طالب على خلقي، فبلّغهم ذلك».

وقال ﷺ للإمام ﷺ وفاطمة ﷺ : "جمع الله شملكما، وبارك عليكما، واخرج

على بن أبي طالب ﷺ (أميرالمؤمنين) 🛯 ٧٠٧

منكما صالحاً طيّباً، وجعل نسلكما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة».

وقال ١٩ هذا عليّ! إنّ الله تعالى أشرف على الدنيا فاختارني على رجال العالمين، ثمّ اطّلع الثانية فاختارك على رجال العالمين، ثمّ اطّلع الثالثة فاختار الأئمّة من ولدك على رجال العالمين، ثمّ اطّلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين؟.

وقال ﷺ : «إنّما رفع الله الطهر عن بني إسرائيل بسوءٍ رأيهم على أنبيائهم، وإنّ الله عزّوجلّ منع الطهر عن هذه الأمة ببغضهم عليّ بن أبي طالب» .

وقال ﷺ : «أفضل البريّة عند الله من نام في قبره ولم يشكّ في عليّ وذريّته أنّهم خير البريّة» .

وقال ﷺ : «لويعلم الناس متى سُمّي علي أميرالمؤمنين لما أنكروا فضائله، سُمّي بذلك وآدم بين الروح والجسد» .

وقال ﷺ : «عليّ بن أبي طالب ياب الدين، من دخل فيه كان مؤمناً، ومن خرج منه كان كافراً».

وقال ﷺ : «بغض علي كفر، وبعض بني هاشم لفاق».

وقال ﷺ : لأبي بكر والإمام ﷺ أمامهما : «هذا الذي تراه وزيري في السماء، ووزيري في الأرض، فإن أحببت أن تلقى الله وهو عنك راض فارض عليّاً، فإنّ رضاه رضا الله، وغضبه غضب الله».

وقال علما الله عنه عهد إلى : من خرج على علي فهو كافر في النار» .

وقال ﷺ بعد ما سُئل عن خير الناس : «خيرها واتقاها وافضلها واقربها إلى الجنّة اقربها منّي، ولااقرب ولا أتقى إليّ من عليّ بن أبي طالب» .

أقوال الناس في حقَّ الإمام لللَّيَّلا

قال ثابت بن قيس بـن شمّاس مـخاطباً الإمـام ﷺ : والله يا اميرالمؤمنين! لئن كـانوا تقدّموك في الولاية فما تقدّموك في الدين، ولئن كانوا سبقوك امس فقد لحقتهم اليوم، ولقـد كـانـوا وكنت لايختفي مـوضـعك، ولايجـهل مكانـك، يحتـاجـون إليك فـيـمـا

۷۰۸ 🗆 أعسلام المقسرآن

لايعلمون، وما احتجت إلى أحد مع علمك. قالت عائشة بنت أبي بكر : علي ً للله أعلم أصحاب محمَّد تَنْتَهُ . وقال سعيد بن المسيب : لم يكن أحد من الصحابة يقول : سلوني قبل أن تفقدوني إلا علي ٌ للله . وقال أبو الدرداء : ماكنًا نعرف المنافقين إلا ببغضهم علي بن أبي طالب للله . وقال عمرين الخطّاب : لولا علي لهلك عمر .

وقال عبدالله بن مسعود: افرض اهل المدينة واقضاها عليّ بن ابي طالب الله . وقالت أمّ سلمة : كان عليّ بن ابي طالب للله لاقرب الناس عهداً برسول الله علمَّ ، مرض رسول الله عَمَّلا مرض موته، فلمًا كان اليوم الذي قبض فيه دعا عليّا الله ، فناجاه طويلاً، وسارة كثيراً، ثمّ قبض في يومه، فكان اقرب الناس عهداً برسول الله عَمَّة .

قال عمر بن عبد العزيز : ما علمنا أنَّ أحداً من هذه الأمَّة بعد رسول الله ﷺ أزهد من عليَّ بن أبي طالب الليَّة، ماوضع لبنة على لبنة، ولاقصبة على قصبة . قال عمر بن الخطّاب : على لليَّة اقضانا .

قالت عائشة بنت أبي بكر : علي الله أعلم الناس بالسنّة .

قال عبدالله بن عبّاس : كانت لعليّ ﷺ ثمان عشرة منقبة ، ماكانت لأحد من هذه الأمة .

قال الإمام الصادق للله : «ولايتي لعليّ بن أبي طالب للله أحبّ إليّ من ولادتي منه؛ لأنّ ولايتي له فرض، وولادتي منه فضل».

قالت عائشة بنت أبي بكر : التزم النبيَّ ﷺ علياً وقبله وقال ﷺ : «بأبي الوحيد الشهيد، بأبي الوحيد الشهيد» .

قال عمر بن الخطّاب : لقد أعطي عليّ للله ثلاث خصال، لان تكون لي خصلة منها احبّ إليّ من ان أعطى حمر النعم، فسُمُل وماهنَ؟ قال : تزوّجه من ابـنة النبيّ ﷺ فاطمة ﷺ، وسكناه المسجد لايحلّ لي فيه مايحلّ له، والراية يوم خيبر .

قال عبدالله بن عبَّاس : أعطي عليَّ عليَّ الله تسعة أعشار العلم، وإنَّه لاعلمهم

على بن ابي طالب 🖽 (اميرالمؤمنين) 🖸 ۹ ۷

بالعشر الباقي .

قال عبدالملك بن أبي سليمان : قلت لعطاء : أكان من أصحاب النبيُّ ﷺ أحد أعلم من عليَّ للله؟ قال : لاوالله وما أعلمه .

قال عمر بن الخطّاب : أعطي لعليّ بن ابي طالب للله خمس خصال، فلوكان لي واحدة منها لكان أحبّ إليّ من الدنيا والآخرة، قالوا : وما هي يا عمر؟ قال : تزوّجه بفاطمة ه، وفتح بابه إلى المسجد حين سدّت ابوابنا، وانقضاض الكوكب في حجرته، وقول رسول الله تكله له يوم خيبر : "لأعطين الراية غداً لرجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، كرّار غير فرار، يفتح الله على يديه بالنصر، وقوله تكله له : "أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لانبيّ بعدية. كنت أرجو أن تكون في من ذلك واحدة.

قال الإمام زين العابدين للله : «لجدّي عليَّ بن أبي طالب للله في كتاب الله تعالى اسماء كثيرة، ولكن لاتعرفونها».

قالت عائشة بنت أبي بكر : زينوا مجالسكم بذكر علي الله .

قال عبدالله بن عيّاش بن ابي ربيعة : كان لعليّ الله ماشئت من ضرس قاطع في العلم، وكان له البسطة في العشيرة، والقدم في الإسلام، والعهد برسول الله ﷺ، والفقه في السنّة، والنجدة في الحرب، والجود في المال.

قال عبدالله بن عبّاس : ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى ما نزل في علي على الله . قالت أمّ سلمة : كان رسول الله علم إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلّمه إلا علي الله . قال عمر بن الخطّاب للإمام الله : يا علي أنت أعلم الصحابة وأفضلهم . قال زيد بن أرقم : كان أوّل من أسلم علي بن أبي طالب الله . قال سلمان الفارسي (ره) : أوّلهم إسلاماً علي بن أبي طالب الله . قال عمر بن الخطّاب : أعوذ بالله من معضلة ليس فيها أبو الحسن الله . قال أبو هريرة : كان النبي تما إذا غضب لم يجترئ عليه أحد إلا علي الله . وقال عبدالله بن عبّاس : أوّل من صلى مع النبي تمام علي بن أبي طالب الله .

۷۱۰ 🗆 أعسلام السقسرآن

قالت أمّ سلمة : والله به أحلف إنّ عليّاً الله كان لاقرب الناس عهداً بالنبيّ ﷺ ، فكنّا عند الباب فجعل يناجي عليّاً الله ويسارَه حتّى قبض ﷺ .

قال عمر بن الخطّاب : مااكتسب مكتسب مثل فضل عليَّ لللهؓ، يهدي صاحبه إلى الهدي، ويردّه عن الردي .

قال الإمام الباقر الله : «نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان : لاسيف إلا ذوالفقار ، ولافتي إلا علي الله ».

قالت عائشة بنت أبي بكر : كان عليَّ لللهُ أكرم رجالنا على رسول الله على .

وقال أحمد بن حنبل: إنَّ عمر بن الخطَّاب إذا أشكل عليه شيء أخذه من عليَّ للظَّلَّا.

وقال الإمام الحسن المجتبى للله في حقّ الإمام للله : «لقد فارقكم رجل ماسبقه الأولون، ولايدركه الآخرون، كان جدّي ﷺ يبعثه بالسريّة، جبرائيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، لاينصرف حتّى يفتح لهه.

وقالت عائشة بنت ابي بكر : قال النبي تَنَظَّ : «ادعوا لي حبيبي» فجاء ابوبكر ، ثمّ جاء عمر ، فلم يلتفت إليهما ، ثمّ قال تَنْظَ : «ادعوا لي حبيبي» فدعوا عليّاً للمَّلا ، فلما رآه ادخله في الثوب الذي كان عليه ، فلم يزل يحضنه حتّى قبض تَنْظ .

عن سعيد بن المسيّب قال : ماكان أحد من الصحابة يقول : سلوني إلّا عليّاً للله . قال إسحماق السبيعيّ : سمالت أكثر من أربعين رجلاً من الصحابة : من كان

اكرم الناس على عهد النبيَّ ﷺ؟ قالوا : عليَّ الله الله .

سُئُل عسبدالله بن عسبًاس عن الإمام للله فسقال : كمان عليَّ للله اخذ الراية يوم بدر والمشاهد كلّها .

قال الإمام الحسن المجتبى للله في الليلة التي استشهد فيها أبوه أمير المؤمنين للله القد القد فارقكم الليلة رجل كان جدّي النبي تَكَلَّلْا يعطيه الراية، فلاينصرف حتّى يفتح الله بيده، وماترك صفراء ولابيضاء إلا ستّمائة درهم من فضل عطائه، أراد أن يشتري بها خادماً لاهله».

وقال عبدالله بن مسعود : كان عليَّ اللَّهُ أعلم هذه الأمَّة .

علي بن أبي طالب للك (أميرالمؤمنين) 🗆 ٧١١

سئل عبدالله بن عبّاس عن الإمام على فقال: كان والله علم الهدى، وكهف الورى، وطود النهى، ومحلّ الحجى، ومنبع الندى، ومنتهى العلم للزلفى، ونوراً أسفر في ظلم الدجى، وداعياً إلى الحجّة العظمى، ومستمسكاً بالعروة الوثقى، وأكرم من شهد النجوى بعد محمّد المصطفى تشكر ، وكان صاحب القبلتين، وأبا السبطين، وزوجته خيرالنساء، فما يفوقه أحد، لم تر عيناي مثله، ولم أسمع بمثله، فمن يبغضه فعليه لعنة الله ولعنة العباد إلى يوم التناد.

وقال جابر بن عبدالله الأنصاري(ره) : كان عليَّ للله من رجال الجنَّة، ومايبغضه إلا كافر .

عن الحسن بن جرموز عن أبيه قال : رأيت علياً للله يخرج من مسجد الكوفة وعليه قطريتان، مؤتزراً بواحدة ومرتدياً بالأخرى، وإزاره إلى نصف الساق، وهو يطوف بالاسواق ومعه درة، يأمرهم بتقوى الله وصدق الحديث وحسن البيع والوفاء للكيل والميزان. وقال جابر بن عبدالله الانصاري (ره) : ماكناً نعرف المنافقين إلا ببغضهم علياً لله .

و۱۲۵ و ۲۰۳ و ۲۵۳ و ۳۱۵ و ۳۳۱ و ج۳، ص ۳۰ و ۱۱۱ و ۱۶۲ و ۱۸۰ و ۱۸۷ و ۱۹۷ و ۱۹۹ و ۲۰۰ و ۳۰۳ و ۳۰۴ و ۳۲۳ و ۳۳۳ و ۱۱۶ و ۱۱۶ و ۱۱۶ ؛ البيان والتبيين ، راجع فهرسته ؛ تاج العروس، ج ۱۰، ص٢٥١ ؛ تاريخ ابي الفداء، ج٢، ص٩٢ \_٩٥ ؛ تاريخ الأدب العربي ، ليروكلمان، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ الأدب العربي، لعمر فروخ، ج١، ص٣٠٧\_٣١٣؛ تاريخ الاسلام، (السيرة النبويَّة) راجع فيهرسته و(المغازي) راجع فهرسته و (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٢٢١\_٢٥٦٩ تاريخ انبيام، لعمادزاده، ص ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٥٤\_٨٥٩ اتاريخ أهل البيت 🗱 ، ص٦٩ و ٧٠ و ١٢٩ و ١٤٣ و ١٤٣ و ١٤٧ ا تاريخ بقداد ، ج١ ص١٣٣ - ١٣٨ ؛ تاريخ التراث العربي ، المجلد الثاني ، الجزء الثاني ، ص٢٩١ - ٢٩٨ ؛ تاريخ حبيب السير ، ج۱، ص۱۹هـ۵۸۴ و راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته؛ تاريخ الخلفاء، ص ۱۳۱ـ۱۸۷؛ تاريخ الخميس، ج٢، ص٢٧٦؛ تاريخ الدول الاسلامية، ص٨٤ ـ ٩٩ و٩٩-١٠٢؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص ٤٥٠ ٥٦٩ وج ٤، ص ٢ - ١٢١ ؛ التاريخ الكيبير، للبخاري، ج٦، ص ٢٥٩؛ تاريخ كريد، ص١٩٣\_١٩٨ وراجع فهرسته؛ تاريخ مختصر اللول ص١٠٥ \_١٠٨ تاريخ السعقوبي، ج٢، ص١٧٨ ـ ٢١٤ وداجع فهرسته؛ التبييان في تغسير القوآن ، داجع مفتاح التغاسير ؛ تجارب السلف ، ص ٣٣-٤٦؟ تجريد اسماء الصحابة، بع٢، ص ٣٩٦؟ تحف العقول، ص ٢١-٢٢٤؟ تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٠-١٣؛ تذكرة الخواص، ص٢-١٨٤؛ تفسير البحر المحيط، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البرهان، راجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير البيضاوي، راجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير الجلالين، ص ٥٧ و ٨٧ و ١٨٧ ؟ تغسيرابي السعود، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير شبَّر، ص٩١ و ٥٢٣ و ٥٤٢ و غيرها؛ تفسير الصافي، راجع مفشاح التغاسير ؛ تفسير الطبري ، راجع مفشاح التفاسير ؛ تفسير ابي الفشوح الرازي ، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، راجع فهرسته؛تفسير فرات الكوفي، ص٦٣٩\_٠٦٥٠ تفسير القمي راجع مفتاح التفاسير؛ انفسيرابن كشير، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير المراغي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير نورالثقلين، راجع مفتاح التفاسير؛ تقريب التهذيب، ، ج٢، ص٣٩؛ تمدن أسلام وعرب، ص١٦٤ و١٦٥ ؛ التنبيه والاشراف، للمسعودي؛ ص٢٥٥\_٢٥٨؛ تنزيه الأنبساء، ص ١٣٢ - ١٦٩؛ تنقيح المقال، ج٢، ص٢٢٤ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص٣٤٩\_٣٤٩؛ تهذب التهذيب، ج٧، ص٢٩٤\_٢٩٨؛ تهذيب الكمال، ج٠٢، ص٢٧٢\_٤٨٩ ا التوحيد، راجع فهرسته؛ الثاقب في المناقب؛ الثقات، ج٢، ص٢٦٦-٢٠٤ جامع الاصول،، ج٨، ص٦٤٩؛ جامع كرامات الأولياء، ج١، ص١٥٤و ١٥٦؛ الجامع لاحكام القرآن، راجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٦، ص١٩١ و١٩٢؛ جمهرة انساب العرب، ص٣٧ و ٣٨ و راجع فهرسته؛ جمهرة النسب،

راجع فهرسته؛ جوامع الجامع، راجع مفتاح التفاسير؛ حديقة الشيعة، ص٧ و ٧٤٢؛ حلية الأولياء، ج١، ص٦٦-٨٧؛ حياة الصحابة ، ج١، ص٢٢ و ٥٠ و ٨٧ و ١٩٢ و ٢٦٢ و ٢٧٧ و ٢٩٦ و ٤٨٧ و ٢٩٦ و ص۱۱۰ و ۱۳۱ ـ ۱۳۳ و ۲۱۹ و ۲۳۵ و ۲۵۵ و ۳۰۲ و ۳۰۷ و ۳۰۷ و ۳۷۱ و ۲۷۷ و ۶۸۶ و ۴۹۵ و ۲۹۶ وج۳، ص ۳۹ و ۸۱ و ۹۷ و ۱۳۷ و ۱۳۱ و ۲۰۱ و ۲۳۸ و ۲٤۱ و ۲۵۱ و ۳۸۲ و ۳۸۲ و ۲۵۰ و ۰۰۰ و ج ٤، ص ۳۸ و ٩٥ و ١٣٩ و ٢٢٤ ـ ٢٢٨ و ٢٧٦ و ٢٧٢ ؛ الحيوان ، راجع فهرسته ؛ الخصال ، راجع فهرسته ؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٢٧٤ و ٢٧٥؛ خلفاء الرسول، ص٣٤٩ ٨١٠٠٢٤؛ دائرة المعارف، لفريد وجدي، ج٦، ص٦٣٦\_٦٦٣؟ الدرجات الرفيعة، ص٣٩\_٤١؟ الدرالمشور، راجع مفتاح التفاسير؛ دول الاسلام، ص ٢٠ و ٢١ و ٢٤؛ ذخائر العقبي، ص٥٥-١١٧؛ ربيع الأبرار، راجع فهوسته؛ رجال الطوسي، ص٢٢؛ الروض الأنف، ج٣، ص٧-٩ وج٥، ص٦٠ و٢٥٣ و٢٦٤ وج٦، ص٢١٦ و٢ و ۵۰۷ و ۵۲۰ و ۵۲۰ و ۷۲۰ و ج ۷، ص۳۳۸ و ۳۹۲ و ۵۰۰ و ۵۰۷ و ۵۰۸ و ۵۰۰ و ۵۱۰ الروض المعطار ، راجع فهرسته؛ الرياض النضرة، ج٢، ص١٥٣\_٢٤٩ سعاد السعود؛ سفينة البحار، ج٢، ص٢٢٩-٢٣٣؛ سيرة الاثمة الاثنى عشر، برد، ص١٥٢ - ٥٠٧ ؛ السيرة الحلبية ، برد، ص٢٦٨ ب٣، ص١٨٢ و٢٠٠ و٢٠٦ و ٣٢٨؛ سيبيسرة المصطفى في ٢٨ ٨٨ و ٢٢٢ و ٣٢٩ و ٥٦٦ و ١٨٧ و ١٨٢ و ٦٩٤ ـ ٢٠٢ و ٧٣٢- ٧٣٣؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق راجع فهرسته؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج١، ص ۲۲۸ \_ ص ۲۳۶ و ج ۲ ، ص ۲۳۶ و ۱۶۶ و ۵۰۲ و ۵۲۵ و ۵۶۱ و ج ۳ ، ص ۲۲۷ و ج ٤ ، ص ۲۰۱ و٣٣٤ و ٢٢٤ ٢٦٦٤ و ٥١٩ و ٥١٩ و ٦٦٩ و ٦٩١؛ السيرة النبوية، لابن هشام راجع فهرسته؛ شقرات الذهب، ، ج ١، ص٤٩-٥١ وراجع فهرسته؛ شرح الأخبار، ج١ وج٢، واجع فهرسته؛ شواهد التنزيل، راجع فهرسته؛ صبح الأعشى ، راجع فهرسته؛ صفوة الصفوة ، ج١ ، ص٣٠٨-٣٣٥؛ الصواعق المحرقة ، ص١١٥ - ١٣٥ ؛ طبقات خليفة بن خياط، ص٤ و ١٢٦ و ١٨٩ ؛ طبقات الفقهاء، ص٢٢ و ٢٣؛ طبقات القراء، ج١، ص ٥٤٦ و ٥٤٧؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٣، ص ١٩ - ٤٠؛ العبر، ج١، ص ٣٣ و ٣٤؛ العقد الفريد ، واجع فهرسته؛ العمدة، لابن بطريق، ص ٢٣-٣٨٣؛ عمدة الطالب، ص٥٨-٢٤؛ عيدون الاثر، ج١، ص٩٢ و ١٧٩ و ٢٠٧ و ٢٧١ و ٣١٧ و غيرها؛ الغارات، تحقيق الارسوي راجع فهرسته؛ غاية المرام، ص٢٤٢ ؛ الفتوح، ج٣، ص٢٤٣؛ قرق الشيعة، واجع فهرسته؛ قرهنگ معين، ج٥، ص١١٩٣ و ١١٩٤؛ القنصول الفخرية ، راجع فهرسته؛ الفصول المهمة، ص١٤ الفضائل، لابن شاذان، ص20\_٨٥ و ٩٣\_١٧٥ ؛ قضائل الصحابة، ج٢، ص٥٢٨ ٥١ ٥٥ وج٢، ص٥٥٥ ٧٢٨؛ الفهرست، للنديم راجع فهرسته؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص٢٩ و ٥٠ و٥٣ و ١٥٩ و ١٩٩

 $\overline{\rightarrow}$ 

و ۲۰۹ و ۲۱۰؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص۳۲۵\_۳۲۱ و ۳۸۹\_۳۸۹ و ٤٣٤ و ۱۹۹ و راجع فسهسرسست، ١٩ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ١٩٠ ـ ١٩٨ و ٢٠١ ـ ٢٦٣ و ٢٧٦ ـ ٢٨٧ و ٢٨٩ ـ ٣٥٠ و ٣٨٧-٢٠٢ و راجع فهرسته؛ الكامل، للمبرد راجع فهرسته؛ على في الكتاب والسنة؛ كفاية الطالب؛ المعيار والموازنة ، للاسكافي ؛ المناقب ، للخوارزمي ؛ المناقب ، لابن المغازلي ؛ وقعة صفين ؛ الكشاف ، راجع مقتاح التقاسير؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ كشف الظنون،، ج١، ص٨٠٢ وج٢، ص ١٩٩١ و ١٩٩٢؛ كسشف الغسمة، ج١، ص ٥٩ ٣٧٤ وج٢، ص ٢ ٢٨٠؛ كسف إية الطالب، ص٣٦٢-٣٧١ و راجع فهرسته؛ لب التواريخ ، ص٢٢-٢٧؟ لسان العرب ، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج ٣٥، ص٧٩-٨١؛ مجمع البيان، راجع مفتاح التفاسير؛ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته؛ الجبر راجع فهرسته الخلاة راجع فهرسته؛ للدهش، ص١٢٨ - ١٣٠؛ مرآة الجنان، ج١، ص١٠٨-١١٧؛ مراقد المعارف، داجع فهرسته؛ مروج الذهب، ج٢، ص٣٥٨-٤٢٢؛ المستدرك، للحاكم، ج٣، ص٤٨٣؛ مستدرك سفينة البحار، ج٧، ص٣٧٥-١٣٨٤ مشاهير علماء الأمصار، ص٢٤ مطالب السنول، ص١١ ؛ المعارف، عن ١٧٧ - ١٧٧ ، معاني الأخبار، ص٥٦ - ٧٩ معجم الأدباء، ج٢٢، ص٤١- ٢٩؛ معجم البلدان، ج٥، ص٢٧١؛ معجم زامياور، ص١٤ معجم شعراء المرزياني، ص٢٧٩؛ معجم الطبوعات، ص١٣٥٣\_١٣٥٥؛ معجم المؤلفين، ج٧، ص١١٢؛ المغازي، راجع فهرسته؛ مقاتل الطالبيين، ص ٢٤-٤٥؛ المقالات والفرق، ص ١٢٤ و ١٢٥ وراجع فهرسته؛ المناقب، لابن شهر آشوب، ج٣، ص٢-٣١٧؛ متتخب التواريخ، ص١٣٦-١٨٦؛ المنتخب من كتاب ذيل المذيل، ص١٨ و ٤٨ و ١٥٤؛ منتهى الأمال، ج١، ١٦٣\_٢٢٦؛ منهاج السنة، ج٣، ص٢ وج٤، ص٢؛ المورد، ج١، ص ٧٧؛ الموسوعة الاسلامية، ج٦، ص٩٦؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص١٢٣؛ النجوم الزاهرة، ج١، ص١١٩ و١٢٠؛ نزهة المجالس، ج٢، ص٢٠٤؛ نسب قريش، راجع فيهرسته؛ تقحات الأنس، راجع فهرسته؛ نمونه بينات، ص ١٠ و ٦١ و ٩٨ و ١٥٥ و ١٨ و ١٦٥ و ١٧٤ وراجع فهرسته؛ نهاية الارب في فنون الأدب، ج ٢٠، ص٥ و بعدها؛ نهاية الارب في معرفة انساب العرب، ص٤١٦ و ٤١٨ و ٤٢٢ تور الأبصار، ص ٥٢ و ٨٥-١٢٢ ؛ هذية العارفين، ج١، ص ٦٦٧ ؛ الوافي بالوفسيات، ج٢١، ص٢٦٩-٢٨١؛ الوصدول الى متاقب آل الرسدول تكلم، ص ٢٧-٩٩؛ الوف بأحوال المصطفى ﷺ ، راجع فهرسته؛ وقيات الأعميان ، راجع فهرسته؛ وقعة صفين ، راجع فهرسته؛ ينابيع المودة، راجع فهرسته.

## عمّار بن ياسر

هو أبو اليقظان عمّار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة الكنانيّ، المذحجيّ، العنسيّ، المخزوميّ بالولاء، وأمّه سميّة . صحابيّ جليل القدر، عظيم المنزلة، ثابت الإيمان.

كان من السابقين الأوائل إلى الإسلام، ومن الذين عذّبوا في الله لإسلامهم، ومن الأوائل الذين أظهروا إسلامهم وتجاهروا به .

كان من كبار فقهاء الصحابة وعلمائهم، وكان معروفاً بالزهد والتقوى والشجاعة . هاجر إلى المدينة المنوّرة، وشهد مع النبيّ ﷺ بدراً و أحداً و الخندق و بيعة الرضوان، وقيل : هاجر إلى الحبشة .

كان أول من بنى مسجداً في الإسلام، وهو مسجد قباء بالمدينة المنوّرة . يعتبر هو و سلمان وأبوذر والمقداد أركان التشيع الأربعة في عهد النبي تشرق ، فكان من أخلص أصحاب وشيعة الإمام أمير المؤمنين تشرق والمتفانين في ولاته وحبّه أيّام النبي تشرق وبعده . استشهد أبوه إبّان الدعوة المحمّديّة تحت التعذيب في سبيل إسلامه ، وبعد أن أسلمت أمُّه سميَّة طعنها أبوجهل بطعنة في قلبها فماتت ، فكانت أوّل شهيدة استشهدت في الإسلام .

بعد وفاة النبي ﷺ استمر على ولائه وحبّه للإمام أمير المؤمنين ﷺ وأهل بيته ﷺ ، فكان من النفر القليل الذين حضروا تشييع جنازة فاطمة الزهراء ﷺ و الصلاة عليها ودفنها .

> كان من جملة الذين أنكروا على أبي بكر بن أبي قحافه الخلافة . ولمّا ادّعي مسيلمة الكذّاب النبوّة اشترك في قتاله .

ولماتولّي عمر بن الخطّاب الحكومة ولاه الكوفة : ولم يزل عليها حتّى حكم عثمان ابن عفّان فعزله عنها .

كان عثمان يكنَّله العداوةوالبغضاء، وفي إحدى المرَّات أمر بضربه حتَّى غشي عليه .

۷۱٦ 🗆 اعسلام القسرآن

امرعثمان غلمانه فـمدّوا بيديه ورجليه، ثمّ ضربه برجليه وهما في الخفّين على مذاكيره فاصابه الفتق، وكسر ضلعاً من أضلاعه.

وقف إلى جانب الإمام أميرالمؤمنين لللله أيّام خلافته، وشهد معه الجمل وصفّين، وأبلى فيهما البلاء الحسن .

ومع كبر سنّه في معركة صفّين حارب فلول عساكر معاوية بن ابي سفيان بكلّ بسالة وشجاعة، ولم يزل يطارد أبطالهم حتّى قتله أبوالغادية الغزاريّ وأبوجزء السكسكيّ، ذلك في شهر ربيع الأوّل، وقيل : ربيع الثاني سنة ٣٧هـ، وعمره يومئذ ٩٤ سنة، وقيل : ٩٣ سنة، وقيل : ٩١ سنة، فتولّى الإمام للله دفنه في صفّين في ثيابه ولم يغسله، ثمّ وقف عليه يرثيه قائلاً :

الا أيّها الموت الذي ليس تاركي أرحني فسقد أفنيت كلّ خليل اراك بصير أبالذين أحسبتهم ومن تك تضي نحسوهم بدليل روى عن النبي تي جيمة من الأحاديث المعتبرة، وروى عنه جماعة من الصحابة والتابعين.

القرآن الكريم وعمّار بن ياسر أما الآيات التي نزلت فيه فهي : النساء ٥٩ فيا أيُّها الذين آمنُوا اطِعُوا الله ... ﴾ . العنكبوت ٢ فراحسب النَّاس أن يُتركُوا أن يقُولُوا آمنًا وهُمُ لايُقتَنُونَ ﴾ . الزمر ٩ فرامَّنْ هُو قانت آناء اللِلِ ساجداً وقائماً ... ﴾ . الزمر ٩ فرامَّنْ هُو قانت آناء اللِلِ ساجداً وقائماً ... ﴾ . اللك٢٢ فرامَّنْ يمشي سَوِيَّاً على صراط مستقيم ﴾ . وكذلك نزلت فيه الآية ٦٩ من سُورة آل عُمران : فودَّت طائفة مِنْ أهل الكتاب لويُضلُّونكُم ومايضلُونَ إلا انفُسَهُمْ ومايشعُرُون ﴾ . وذلك عند ما دعا اليهود المترجم له ومعاذبن جبل إلى اليهودية .

وكان كفَّار قريش يطلبون من النبيَّ ﷺ أن يطرد المستضعفين من المؤمنين أمثال

عمّار بن ياسر 🛯 ۷۱۷

المترجَم له من حوله ومن مجلسه، فنزلت الآية ٥٢ من سورة الأنعام : ﴿ولا تطرُدُ الَّذِينَ يدعُونَ ربَّهُمْ بالغداةِ والعشِيّ يُرِيدُونَ وجهَهُ ... ﴾ .

وكانت قريش تهزا باصحاب النبي ﷺ، واكثرهم من المستضعفين كالمترجم له، وكانوا يقولون: هؤلاء اصحاب محمد ﷺ، اهؤلاء من الله عليهم من بيننا بالهدى والحق؟ لو كان ما جاء به محمد خيراً ماسبقنا هؤلاء إليه، وماخصّهم الله به دوننا، فنزلت الآية ٥٣ من سورة الانعام: ﴿وكذلِكَ فتنًا بعضَهُمُ ببعضٍ ليقُولُوا أهؤلاءٍ منَّ اللهُ عليهِمْ مِنْ بَيننا... ﴾.

ونزلت فيه وفي الوليد بن المغيرة الآية كما من سورة القصص : ﴿افمن وعدنَاهُ وَعُدًا حسناً فهو لاقيه كمن متّعناهُ متاعَ الحيوةِ الدُّنيا ثُمّ هو يومَ القيمةِ منَ المحضَرِينَ؟ .

ونزلت فيه وفي أبي جسهل الكافر الآية ٤٠ من سورة فصّلت : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ في آياتنا لايَخْفَونَ علَينا أفمن يُلْقَى فِي النَّارِ خيرٌ أم مَنْ ياتِي آمناً يومَ القيمة ... ﴾ . أمّا الآيات التي شملته فهي : البقرة ١٣ ﴿وإذا قيلَ لَهُمْ آمنوا كما آمنَ النَّاسُ... ﴾ .

البقرة ٤٥ ﴿ وإنَّها لكبيرة إلَّا على الخاشعينَ ﴾ .

البقرة ٤٦ ﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مَلاقُوا رِبُّهِمْ ... ﴾ .

النسباء ٦٩ ﴿ فَأُولَتِكَ مِعَ الَّذِينَ أَمَعِ اللَّهُ عليهم مِنَ النَّبِينَ والصَّدَّيقينَ والشُّهَداء والصَّالحينَ ... ﴾ .

المائدة ٨٧ ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا لاتحرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحلَّ اللَّهُ لَكُمْ ... ﴾ . الأنعام ٥١ ﴿ واتذرِ بهِ الذينَ يخافُونَ أَن يُحْشَرُوا إلى ربّهم لَيس لَهم من دونِهِ ولي ّ

۷۱۸ 🗈 اعسلام المقسرآن

ولا شفيع ... ﴾ . الانعام ١٢٢ ﴿ اوَمَنْ كانَ ميناً فاحيَّيْناهُ وجعلْنَا لهُ نوراً ... ﴾ . التوبة ١٠٠ ﴿ والسَّابِقُونَ الأوَّلُونَ مِنَ المهاجرينَ والانصار ... ﴾ . الحجر ٤٧ ﴿ ونَزَعْنا ما في صُدُورِهم مِنْ غِلٌّ إخواناً على سُرُر متقابِلينَ ﴾ . النحل ٤١ ﴿ والذينَ هاجرُوا في الله منْ بعد ما ظلمُوا ... ﴾ . النحل ٤١ ﴿ وَالَذِينَ هاجرُوا في الله منْ بعد ما ظلمُوا ... ﴾ . النحل ١١٠ ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لَلَّذِينَ هاجَرُوا مِنَ بعد ما ظلمُوا ... ﴾ . النحل ٢٠ ﴿ والذينَ هاجرُوا في الله منْ بعد ما ظلمُوا ... ﴾ . النحل ٢٠ ﴿ والذينَ هاجرُوا في الله منْ بعد ما ظلمُوا ... ﴾ . التحل ٢٠ ﴿ والذينَ آمنُوا وعَملُوا الصَّالحات وآمنُوا بما نُوَلَ عَلَى محمّد ... ﴾ . التين ٦ ﴿ إِلا الذينَ آمنُوا وعَملُوا الصَّالحات وآمنُوا بهم أجرَّ غيرُ منُونٍ ﴾ .

اقوال النبي ﷺ والإمام أمير المؤمنين الله في حقّ عمّار مرَّ رسول الله ﷺ بعمّار وأمّه وأبيه وهم يعذّبون بالابطح في رمضاء مكّة المكرّمة، فقال ﷺ لهم: «صبراً يا آل ياسر، موعدكم الجنّة (

وقال ﷺ : «من عادى عمّاراً عاداه الله، ومن ابغض عمّاراً أبغضه الله، وتقتله الفئة الباغية» .

وقال النبي ﷺ للإمام أمير المؤمنين ﷺ : «الجنّة تشتاق إليك وإلى عمّار وإلى سلمان وابي ذرّ .

وفي أحد الآيّام استاذن عمّار على النبيَ ﷺ، فقال ﷺ: «من هذا؟» فقيل له: عمّار، فقال ﷺ: «مرحباً بالطيّب المطيّب».

وقال النبيَّ ﷺ : «إنَّ عـماراً مليء إيماناً من قرنه إلى قـدمه، واختلط الإيمان بلحمه ودمه».

وقال له النبي ﷺ : «أبشريا أبا اليقظان، فإنّك أخو عليّ في ديانته، ومن أفاضل أهل ولايته، ومن المقتولين في محبّته، تقتلك الفئة الباغية، وآخر زادك من الدنيا ضياح من لبن». عمّار بن ياسر 🛯 ۷۱۹

وقال الإمام أميرالمؤمنين للله : «خلقت الأرض لسبعة، بهم يرزقون وبهم يمطرون وبهم ينصرون : أبوذرّ، وسلمان، والمقداد، وعمّار، وحذيفة، وعبدالله بن مسعود» ثمّ قال لله «وانا إمامهم» وهم الذين شهدوا الصلاة على فاطمة . '

١ . الاحتجاج، ص ١٨١ و ١٨٢ ؛ الأخبار الطوال، ص١٢٩ و ١٣٩ و ١٧١ وراجع فهرسته؛ الاختصاص، راجع فهرسته؛ أسباب النزول، للسيوطي-هامش تفسير الجلالين- ص٢٠٦ و٢٣٩ و٦١٠ و٢٣٠ و ٦٢١؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ٩٤ و ٢٣١ و ٢٨٠؛ الاستيعاب - حاشية الاصابة - ، ج٢، ص٤٧٦-٤٨١ اسد الغابة ، ٢٢، ص٥١٣ و ٥١٣ الأعلام ، ج٥، ص ١٣٦ اعيان الشيعة ، ج٨، ص٣٢٢-٣٧٥؛ امتاع الأسماع ، ج١ ، ص ١٨، ٢٦ و ٣٨ وغيرها؛ أيام العرب في الاسلام، ص ٣٤٥ و٢٤٩ و٣٥٧ و ٣٦٠؛ البدء والتاريخ، المجلد الشاني؛ ج٥، ص١٠٠؛ البداية والنهاية ، ج٧، ص٣٢٣ وراجع فهرسته؛ البرصان والعرجان والعميان والخولان، ص٢٩ ٤ و ٥٣٦ بهجة الأمال، ج ٥، ص٥٦٧ ـ ٥٧٧ ؛ البيان والتبيين ، ج٢ ، ص٢٩٦ ؛ تاريخ الاسلام ، (السيرة النبوية) راجع فهرسته ، و (المغازي) راجع فسهبر سبت، وعبهبد الخلفاء الراشيدين، ص٥٦٩\_١٩٨٢ تاريخ بغداد، ج٠، ص١٥٠ ـ ١٥٣ ؛ تاريخ حسبيب السبير ، ثم ٢٠ راجع فيهوست ؛ تاريخ ابن خلدون ، راجع فيهرسته ؛ تاريخ الخلفاء، ص١٨٧؛ تاريخ الطبري، ج٣، ص١٢٥ و ٥٤٨ وج٤، ص ٢٦-٢٩؛ تاريخ ابي الفداء، ج٢، ص ٨٧ و ٨٨؛ التاريخ الكبيسر، للبخساري، ج٧، ص ٢٥ و ٢٦؛ تاريخ كسزيده، ص ٢١؟ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ١٨٨ وراجع فهرسته؛ تاسيس الشيعة، ص٢٠٦ و ٤٠٧؛ النبيان في تفسير القرآن، ج٦، ص٢٢٨ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٣٩٤ ؛ التحرير الطاووسي، ص١٨٩ ؛ تفسير البحر المحيط راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البرهان ، ج٢ ، ص٣٨٥ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الجلالين، ص ٣٣ و٥٨ و ١٩٩ و ٨٨٩ ؛ تفسير أبي السعود ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير شب ، ص٢٧٧؛ تفسير الصافي، ج٣، ص١٥٧ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، ج١٤، ص١٢٢ وراجع مقتاح التفاسير ؛ تفسير العسكري الله ، راجع فهرسته ؛ تفسير العياشي، ج٢، ص٢٧١؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، راجع مفتـاحالتفـاسير ؛ تفـسيـرالفخـر رازي، ج٢٠، ص١٢١ وراجع فـهرسـته؛ تفسيـرفرات الكوفي، ص١٣٢ و٧٥٠ و٥٧٧ ثقسيرالقمي، ج١، ص٣٩ و راجع مغتاح التفاسير؛ تفسير ابن كثير، راجع مفتياح التبغياسيير؛ تفسيبر المراغي، المجلد الخيامس، الجيز، الرابع عبشير، ص١٤٧ و١٤٨ وراجع مفتاح التقاسير؛ تفسير الميزان، ج١٢، ص٢٥٧ و٢٥٨ وراجع مفتاح التقاسير؛ تفسير نورالثقلين، ج٣، ص٨٨\_ ٩٠ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تقريب التهذيب ، ج٢ ، ص٤٤ ؛ التنبيه والإشراف ، ص ٢٩٠

تنقيح المقال، ج٢، ص ٣٢٠-٣٢٢؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص ٣٧ و ٣٨؛ تهذيب التهذيب، ج٧، ص٣٥٧\_٣٥٩؛ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص٤٢؛ تهذيب الكمال، ج٢، ص٩٩٨ و ٩٩٩ التوحيد، ص ٨٩؛ توضيح الاشتباه، ص٢٣٦؛ الثقات، ج٣، ص٣٠١ و ٣٠٢؛ ثمار القلوب، ص٨٠ و ١٣٧١ الجسامع لاحكام القسرآن، ج ١٠، ص ١٨٠ وراجع فسهس سنته؛ جسامع الرواة، ج ١، ص ٦١٤؛ الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٨٩ الجمع بين رجال الصحيحين، ج١، ص ٢٩٩ جمهرة انساب العرب، ص٤٠٥ و ٤٠٦ ؛ جمهرة النسب، ص ٢١٥ جوامع الجامع، ص ٢٥٠ وراجع مفتاح التفاسير؛ حسن المحاضرة، ج١٠ ص ٢١٠؛ حلية الأولياء، ج١٠ ص١٣٩ \_١٤٣ ؛ حياة الصحابة، ج١٠ ص ٢٤٤ و ۶۸۶ و ۵۱۳ وج۳، ص ۸۷ و ۱۱۳ و ۲۷۸ وج ۶ ص ۱۰۱ *الخصال*، ص ۲۷۲ و ۳۰۳ و ۳۷۹ و ۳۷۹ و ٤٦١ و ٢٦٤ و ٦٥٠ وراجع فهرسته؛ خلاصة تلهيب الكمال، ص٢٧٩؛ دايرة المعارف قارسي، ص١٧٦٨ ؛ الدرجات الرقيعة ، ص٢٥٥\_٢٨٣ اللير المتثور؛ ج٢، ص١٣٢ و داجع مفتاح التغاسير ؛ دول الاسلام، ص ٢١؛ ربيع الأبرار، ج١، ص ١٤٨ و ٢٢٤ و ٢٢٤ م ٢٧ وج٤، ص ٢٢ وج٤، ص ٢١٤ و ٢٤٢ رجسال بحسرالعلوم، ج٣، ص ١٧٠ - ١٨؛ وجسال البسرقي، ص ١ و٣؛ رجسال المعلى، ص ١ ٢٨؛ رجال ابن داود، ص١٤٣ ؛ رجال الطوسي، ص٢٢ و ٢٢ و ٢٢ ركبال الكشي ، ص٧ و ١١ و ٢٩ - ٣٥ و ٢٢ وغيبرها؛ الروض الانف، ج٢، ص ٢٠١ و ٢٢٨ وج٤، ص ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٦٦ و ٢٦٦ و ٢٦ ص٢٢٦ وج٧، ص٢٨؛ الروض المعطار، ص١٤٠ و ٣٦٣ و ٤٢٠ و ٥٨٩ و ٥٨٢ ؛ سفينة البحار، ج٢، ص٢٧٥ ـ٢٧٧ ؛ سير اعـلام النبلاء ، ج١ ، ص٤٠٦ ـ٤٢٨ ؛ السيرة النبوية ، لابن اسحاق ، ص١٤٤ و ۱۷۷ السبيرة النبيوية، لابن هشام، ج١، ص ٢٧٩ و ٣٤٢ و ٣٥٣ وج٢، ص٦ و ٢٢ و ١٤٢ و و راجع فهارسه؛ شذرات الذهب، ج١، ص٤٥؛ شواهد التنزيل، ، ج١، ص١٧و ٨٩و ١٥٤ و ١٨٤؛ صبيح الأعسشي، ج١، ص٢٩٤ و ٣٢٧ و ٣٩٤؛ مسف وة المسف وة، ج١، ص ٤٤٦ ٤٤٠ طبقات خليفة بن خياط، ص ٢١ و ٧٥ و ١٣٦ و ١٣٤ و ١٨٩ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٢، ص٢٤٦ ٢٦٤ ؛ العبر، ج١، ص ٢٧ و ٢٨؛ العقد الشمين، ج٦، ص٢٧٩ ٢٨١ ؛ العقد القريد، راجع فهرسته؛ عيون الأثر، ، ج١، ص٢٧٣؛ عيون الاخبار، ج٣، ص١١١؛ عيون اخبار الرضا الله، ج٢، ص ١١٢٦ الغارات، راجع فسهسرسست، فستسوح البلدان، ص ٢١٢ و ٣٢٨ و ٣٣٠ و ١٣٣٠ *قىرق الشبيحية، حن ١٨٤ فيرهنگ سعيين، ج*٥، ص ١٢١٠ فيرهنگ تقييسي، ج٤، ص ٢٤٠٦ فسغساتل الصبيحساية، ج٢، ص٨٥٧\_٨٦١، الكامل في التساريخ، ج٣، ص٣٠٨\_٣١١ و ٣٢٥ وراجع فيهسر سيتسه؛ الكامل، للمبسرد، ج٢، ص ٢٤١؛ الكشَّاف، ج١، ص ٢٧٢ وج٢، ص ٢٧

### عمربن جابر

من ملوك ورؤساء الجنّ الذين استمعوا إلى النبيّ ﷺ وهو يقرأ القرآن بوادي مجنّة، وقيل : ببطن النخل من قرى المدينة المنوّرة . كانوا من أهل نصيبين، وكانوا على دين موسى بن عمران ﷺ .

لمّا فرغ النبيّ ﷺ من قراءة القرآن، ذهبوا إلى قومهم وأخبروهم بأنّهم سمعوا آيات من كتاب سماويّ نزل بعد التوراة، ويهدي إلى الحقّ والصراط المستقيم، ويصدّق التوراة، سمعوها من نبيّ الإسلام محمّدبن عبدالله ﷺ، فطلبوا من قومهم أن يؤمنوا بذلك النبيّ، ويهتدوا بهديه ويدخلوا في دينه.

فجاءوا إلى النبيّ ﷺ، ومن بينهم المترجَم له فاسلموا على يد النبيّ ﷺ، وآمنوا به وبشريعته. ثمّ اخذ النبيّ ﷺ يعلّمهم شرائع الإسلام، وأمرالإمام أميرالمؤمنين ﷺ

و ٢٦٦ وج٢، ص ١١٧ وج٤، ص ١١٧؛ كستف الأسرار و ٢٤، ص ٢٦ و راجع فسهسر سسته؟ الكنى والأسعاء، ج١، ص ٢٢؛ الكنى والإلقاب، ج١، ص ٢٧٩ و ٢٨، لسان العرب ، ج٤، ص ٢٩٩ و راجع فسهسر سته؟ لغت نامه دهخدا، ج٣٥، ص ٢٣٧ مسجع البسيان، ج٦، ص ٥٩٧ و راجع مفتاح التفاسير ؟ مجمع الرجال، ج٤، ص ٢٥٦ ٢٥؟ مجمل التواريخ والقصص، ص ٢٦٩ و ٢٤٩ و ٢٩٠ و ٣٣٣؛ الحبر، ص ٣٧ و ٢٨٩ و ٢٦٦ ؛ الخلاة، ص ٢٦٢ ؛ مرآة الجنان، ج١، ص ٢٠١ و ٢٠١ ؟ مسراقسد المعسارف، ج٢، ص ٢٠١ و ٢٢٩ ؛ الخلاة، ص ٢٢٢ ؛ مرآة الجنان، ج١، ص ٢٠٩ و ٢٩٠ مستطرفات السرائر، ص ٢٢ و ٢٩٩ و ٢٦٦ ؛ الخلاة، ص ٢٢٢ ؛ مرآة الجنان، ج١، ص ٢٠٩ و ٢٩٠ مستطرفات السرائر، ص ٢٢ و ٢٩٠ و ٢٩٠ ؛ مساوح الذهب ، ج٣، ص ٣٥٣ و ٢٢٠ و ٢٩٠ ؟ معمد من معجم الثقات، ص ٢٢٥ ؛ مشاهير علماء الامصار، ص ٢٤٢ العارف، ص ٢٩ و ١٩٠ ؟ معمد منازي، راجع فهرمته ؛ القالات والفرق، ص ١٥ و ٢٥٦ ؛ النجب من ٢٢٢ ؛ معجم زامباور، ص ٢٢ منتهم الثقات، ص ٢٢٥ ؛ معجم رجال الحديث ، ج٢١، ص ٢٦٦ ؛ العارف، ص ٢٤ و ١٩٠ ؟ منتهم الثقات، ص ٢٢٥ ؛ معجم رجال الحديث ، ج٢١ ، ص ٢٦٦ ؛ العارف، ص ٢٤ و ١٩٠ ؟ منتهم الثقات، ص ٢٢٥ ؛ معجم رجال الحديث ، ج٢١ ، ص ٢٦٦ ؛ العارف، ص ٢٢ و ١٩٠ ؛ المنازي، راجع فهرمته ؛ القالات والفرق، ص ١٥ و ٢٥٦ ؛ المنتخب من كتاب ذيل المديل، ص ٢٢ و ٢٢٠ منتهم الثقات، ص ٢٢٦ ؛ معجم رجال الحديث ، ج٢٦ مي ص ٢٢٦ ؛ العارف، ص ٢٢ و ٢٢٠ و عاد القارب ، ج٢ ، ص ٩٢٩ ؛ منهم القال، ص ٣٢ و عاد الا المعارف، ص ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ و عاد و ٢٢٨ و ٢٢٩ ؛ عوله بينات، ص ١١ و ٢٣ و ٢٣ و ٢٣ و ٢٢ ؛ النجوم الزاهرة، ج١ ، ص ٢٠١ و عاد و ٨٨ و ٢٦ و ٢١٧ و ٢٨ ؛ نهاية الارب في معرفة انساب العرب، ص ٣٣ ؟ الوافي بالوفيات، ج٢٢ و عاد و محمد و مراك الشيعة ، ٢٠ ، ص ٣٥ ؟ الوف اباحرال المصطفى تشري ، ج٢ ، ص ٥٥ و ٢٠٠ و وعاد و ص ٢٢ ؛ وسرائل الشريعة ، ٢٠ ، ص ٣٢٢ ؛ الوف اباحرال المصطفى تشري ، ج٢ ، ص ٥٥ و ٢٠٠ و وعمة صفين، ص ٩٨ و ٩٩ و و ٩٩ وراج و معرفة الساب العرب، مالمع من مي و ٢٠ ؛ الوافي بالوفيات، ج٢٠ و منه ومره ؛ ومره ؟ الوف اباحرال المصطفى تشري ، ج٢ مي ٥٥ و ١٠٠

٧٢٢ 🗈 أصلام القرآن أن يفقّههم في الدين .

القرآن الكريم والمترجَم له وقومه

شملته الآية ٢٩ من سورة الأحقاف : ﴿وإذ صرَفْنا إليكَ نفَراً من الجِنِّ يستمعُونَ القرآن فلما حضرَوهُ قالوا أنصِتُوا فلما قُضِي ولَوْا إلى قومِهِم مُنذِرِينَ ﴾ .

وشملته كذلك الآية ١ من سورة الجنَّ : ﴿قُلْ أُوحِي إِلَيَّ أَنَّهُ استمعَ نِفرٌ مِنَ الجِنِّ فِقَالُوا إِنَّا سمِعْنا قرآناً عجباً﴾ . \

عمر بن الخطّاب

هو ابوحفص عمر بن الخطّاب بن نفيل بن عبد العزّى بن ربا بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عديّ القرشيّ، الـعدويّ، المدنيّ، وأمّه حندمة بنت هـاشم، وقيل : هشـام المخزوميّة أخت ابي جهل، وقيل : ابنة عمّ ابي جهل . صحابيّ، وثاني الخلفاء الراشدين عند العامّة .

كان في الجاهليّة يتاجر الشام والحجاز، وقيل: كان مبرطشاً، اي ساعياً بين البائع والمشتري .

كان في أول أمره من أشدّ الناس على النبيَّ ﷺ ، ثمّ أسلم قبل الهجرة بأربع سنين ، وهاجر إلى المدينة المنوّرة .

يقال : إنّه شهد بعض الوقائع مع النبيُّ ﷺ، وتزوّج النبيّ ﷺ من ابنته حفصة . روى أحاديث عن النبيّ ﷺ، وروى عنه جماعة .

عند ما طلب النبيَ ﷺ عمّن حضر عنده ـ وهو في فراش الموت ـ دواة وكتفاً ليكتب لهم كتاباً لن يضلّوا بعده أبداً، قال المترجَم له : إنّ النبيّ ﷺ ليهجر .

 ۲۰ تفسير البرهان، ج٤، ص١٧٨؛ تفسير القمي، ج٢، ص٣٩٩ و ٣٠٠ دراسات فنية في قصص القرآن، ص٧٠٠ ـ ٧١٠؛ الكشاف، ج٤، ص ٣١٦ و ٣١٣ كشف الأسرار، ج٩، ص ١٦٢؛ معجم البلدان، ج١، ص ١٤٩ وج٥، ص٥٥ غوته بينات، ص٧١٥ و ٥٣٨. عمرين الحطّاب 🗆 ٧٢٣

بعــد وفـاة النبيَّ ﷺ قــال: إنّ رسـول الله ﷺ لم يـمت، ولكنّه صـعـق كـمـا صـعق موسى ﷺ، ومنع الناس عن دفنه.

كان قطب سقيفة بني ساعدة في نصب أبي بكر بن أبي قحافة خليفة لرسول الله ﷺ . وبعد موت أبي بكر تولّى حكومة المسلمين في الثاني والعشرين من شهر جمادي الثانية سنة ١٣ هـ.

في أيّامه افتتحت الجيوش الإسلاميّة العراق والشام ومصر والجزيرة ودياربكر وإرمينية وآذربيجان وبلاد فارس وخوزستان وغيرها . وفي أيّام حكومته مصرّت البصرة والكوفة والجزيرة والشام ومصر والموصل، ودوّنت الدواوين .

كان المحرّض الأوّل لأبي بكر في غصب فاطمة الزهراء ﷺ فدكها .

قـالت الزهراء ، في حقّه وحقّ ابي بكر ـ عندما ادّعيا بانّهما سمعا من النبيّ ﷺ قال : «نحن \_معاشر الانبياء-لانورّث»- «هذه اول شهادة زور شهدابها في الإسلام». ومن أعماله تحريمه المتعة التي حلّلها الله ورسوله ﷺ .

ومن فتاويه المعروفة : من لم يجد ما فليسب عليه صلاقًا

ومن أعماله تهديده للإمام أميرالمؤمنين ﷺ بحرق داره إن لم يبايع أبابكر . ومن أقواله المعروفة : كلّ الناس أفقه من عمر وأعلم من عمر .

وقال يوماً: يا ليتني كنت كبشاً لأهلي ـ سمّنوني ما بدالهم، حتّى إذا كنت أسمن ما أكون زارهم بعض من يحبّون، فجعلوا بعضي شواء، وبعضي قديداً، ثمّ أكلوني فاخرجوني عذرة ـ ولم أكن بشراً.

ومن كلماته التي تدلّ على افضليّة الإمام أميرالمؤمنين للله عليه وعلى من هو في شاكلته قوله : لولا عليّ فافتضحنا، وقوله : لولا عليّ لهلك عمر، وقوله : أعوذ بالله من معضلة ليس لها أبوحسن.

وقال عند موته : أتوب إلى الله من ثلاث : اغـتصـابي الأمر أنا وأبوبكر من دون الناس ، واستخلافي عليهم ، وتفضيلي المسلمين بعضهم على بعض . ولم يزل على حكومته حتّى قتله أبولؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة في المدينة

۷۲٤ 🗖 اعسلام المقسرآن

المنوّرة في السادس والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ٢٣ هـ، وعمره يـومئذ ٦٣ سنة ؛ لأنّ ولادته كـانت قـبل عـام الفـيل بثـلاث عشـرة سنة، ومـدّة حكمه عـشـر سنين وسـتّة اشهر، ودفن في المدينة إلى جنب قبر النبيّ ﷺ .

القرآن العظيم وعمربن الخطّاب

شملته الآية ١٨٧ من سورة البقرة : ﴿ أُحِلَّ لَكُم لِيلةَ الصِّيامِ الرَّفَتُ إلى نسائِكُمْ ... ﴾ . جاء يوماً مع جماعة إلى النبي تَخَلَّهُ ، فسالوه عن الخمر ، فنزلت جواباً لهم الآية ٢١٩ من نفس السورة : ﴿يسالونَكَ عنِ الخمرِ والمَيْسِرِ ... ﴾ .

وجاء يوماً إلى النبيُّ ﷺ وقال : أتيت زوجتي من دبرها، فما عليّ؟ فنزلت الآية ٢٢٣ منه سورة البقرة : ﴿نِساءُكُمْ حرثُ لَكُمْ ﴾.

وفي واقعة أحد نزلت فيه وفي جماعة آخرين الآية ١٥٤ من سورة آل عمران : ﴿ مُمَّ انزل عليكُمْ من بعد الغَمِّ امنة نُعاساً ... ﴾ .

ولسبب انهزامه يوم معركة أحدير أحديد الآية ١٩٥ من سورة آل عمران : ﴿ انَّ الَّذِينَ تولُّوا منكُمْ يومَ التقيٰ الجمعانِ إنَّما استَزَلَّهُمُ الشَّيطانُ... ﴾ .

جاء إلى النبي ﷺ وساله عن الكلالة، فنزلت الآية ١٧٦ من سورة النساء: (يستفتونَكَ قُلِ الله يُفتِيكُمْ فِي الكَلالة ... ﴾ .

شرب مرّة الخمر حتّى سكرَ، فضرب رأس عبدالرحمن بن عوف بعظم وجرحها، فنزلت فيه الآية ٩٦ من سورة المائدة : ﴿ إِنّما يُرِيدُ الشَّيْطانُ أن يُوقِعَ بينَكُمُ العداوةَ والبغضاء في الخمرِ والميسرِ ... ﴾ .

في احد الآيّام مرّت به صفيّة بنت عبدالمطّلب، فقال لها: غطّي قرطك، فإنّ قرابتك من رسول الله ﷺ لاتنفعك شيئاً، فقالت له: هل رايت لي قرطاً يا ابن اللخناء؟ ثمّ دخلت على النبيّ ﷺ فاخبرته بذلك وبكت، فنزلت في عمر الآية ١٠١ من سورة المائدة: ﴿يا أَيُّها الّذينَ آمنوا لاتسالُوا عن اشياءَ إنْ تُبْدَلكُم... ﴾ .

و نزلت فيه الآية ١٢٢ من سورة الانعام : ﴿ أَوَمَنْ كَانَ مِبْتَأَ فَاحِبِيْنَاهُ وَجِعَلْنَا لَهُ نَورأ يمشى

بِهِ فِي النَّاسِ كمن مثلُهُ في الظُّلماتِ ليس بخارجٍ منها ... ﴾ . ونزلت فيه وفي أبي بكر بن أبي قحافة الآية ٤٧ من سورة الحجر : ﴿ونزَعْنا ما في صدُورِهم من غِلٌ... ﴾ .

تسلّم يوماً كتاباً من يهوديّ، فجاءَ بالكتاب إلى النبيّ ﷺ وأخذ بقراءة الكتاب عليه، فستاثَر النبيَ ﷺ كشيراً وتغيّر لونه، فنزلت فسيه الآية ٥١ من سورة العنكبوت: ﴿ أو لم يكفِهِمُ أنّا أنزلْنا علَيكَ الكتابَ يُتْليٰ عَليهم ... ﴾ .

كان النبي ﷺ وعائشة يأكلان طعاماً، إذ مرّ عليه ما عمر، فطلب النبي ﷺ منه أن ياكل معه، فعندما ناولته عائشة الطعام لامست أصابعه أصابعها، فقال النبي ﷺ : «أتمنّى أن لا يراك أي أجنبيّة، فنزلت الآية ٥٣ من سورة الأحزاب : ﴿وإذا سالتُمُوهُنَّ مَتاعاً فاسألوهُنَّ من وراء حجاب... ﴾ .

وفي أحد الأيام جاء ليزور النبي تحقق فردة الإمام أمير المؤمنين للله ثلاث مرات قائلاًله : «إنّ النبي تحقيلا محتجب وعنده زوار من الملائكة وعدّتهم كذا وكذا» ولما أذن له الإمام للله بالدخول على النبي تحقل وقال . يارسول الله ! إنّي قد جنتك غير مرّة وعليّ يردّني ويقول : إنّ رسول الله تحقل محتجب وعنده زوّار من الملائكة وعدّتهم كذا وكذا، فكيف علم بالعدّة أعماينهم؟ فقال النبيّ تحقيل : «يا عليّ كيف علمت بعدّتهم؟»

( فقال لللله : «اختلفت علي التحيّات، وسمعت الأصوات، فاحصيت العدد» فقال
 النبي ﷺ : «صدقت، فإن فيك سنّة من اخي عيسى للله» فخرج عمر وهو يقول :
 ضربه لابن مريم مثلاً، فأنزل الله تعالى فيه الآية ٥٧ من سورة الزخرف : ﴿ولماً ضَرَب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون ؟

كانت لديه جارية تدعى زنين اسلمت، فلمًا علم عمر بإسلامها اخذ يضربها ضرباً مبرّحاً، وكانت قريش تقول: لو أنّ دين محمّد ﷺ فيه الخير لما سبقتنا هذه الجارية إلى ذلك الدين، فنزلت الآية ١١ من سورة الأحقاف: ﴿وقالَ الّذينَ كفَروا للّذِينَ آمنُوا لو كانَ خيراً ما سبقُونا إليه ... ﴾ .

٧٢٦ 🗆 أعسلام السقسرآن

وفي إحدى المرّات تشاجر مع أبي بكربن أبي قحافة في حضرة النبي ﷺ، فارتفعت اصواتهما، فنزلت فيهما الآية ٢ من سورة الحجرات : ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمنُوا لاترفَعُوا أصواتكُمْ فوقَ صوت النّبِيّ ... ﴾ . ولمجاراته الكفّار والمشركين نزلت فيه الآية ١٤ من سورة المجادلة : ﴿الم تَر إلى الذينَ تولَّوْا قوماً غضِبَ اللهُ عليَّهِمْ ... ﴾ . \

١. الآثار الباقية، راجع فه رسته؛ الاحتجاج، ص٩٠\_٩٥ و ١٣٢ و ١٣٢ و ١٥٥ وراجع فه رسته؛ الأخبار الطوال، ص ١١٣ ـ ١٣٨ ؛ أخبار القضاة، ج١، ص١٠٥ ؛ الاختصاص، ص ١١٠ و ١١١ و ١٣٠ و١٤٩ و ١٨٣-١٨٧ وغيرها؛ اسباب النزول، للسيوطي-هامش تفسير الجلالين، - ص١٩٥ و ٣٩٦ و٢٠٦ و ٦٠٩ و ٦٢٢ أسبباب النزول ، للواحدي ، ص ٥٠ و ٥١ و ٦٢ و ٢٧٣؛ الاستيبعاب -حاشية الاصابة-، ج٢، ص٢٥٨-٤٧٤ ؛ اسد الغاية، ج٤، ص٥٢-٧٨ ؛ أشهر مشاهير الاسلام، ج٢، ص١٨٥ - ٤٨٧ ؛ للاصبابة، ج٢، ص١٨ م ١٩، ١٩ عسلام، ج٥، ص ٤٥ و ٤٦؛ أعسلام الغسدير، ص٢٣٥ - ٢٣٧؛ الأغاني، راجع فهرسته ٢٢٤ مامة والسياسة، ج١، ص ٢٥ - ٢٩؛ الأنباء، ص ٢٨ الانس الجليل، ج١، ص٢٥٨ - ٢٦٠ ؛ أيام العرب في الاسلام، راجع فهرسته؛ البله والتاريخ، ج٥، ص ٨٨- ٩٢ و ١٦٧ - ١٩١ ؛ البداية والتهاية ، ج٧ ، ص ١٨ و ١٤٧ - ١٤٦ و راجع فهرسته ؛ بلوغ الارب ، ج ا وج ٢ وج ٣ راجع الفهارس؛ البيان والتسبيين راجع فهرسته؛ تاريخ الأدب العربي، لعمر فروخ، ج ١ ، ص٢٧٩ ـ ٢٨٢ ؛ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية) راجع فيهرسته و(المغازي) راجع فيهرسته و(عهد الخلفاءالراشدين)، ص٢٥٣\_٢٨٤ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٤٦٥\_٤٩٦ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص١٧٥-٧١٥ ؛ تاريخ الخلفاء، ص١٨-١٤٦ ؛ تاريخ الخسميس، ج١، ص٢٥٩ وج٢، ص١٣٩ تاريخ الدول الاسلامية، ص ٩٦ وراجع فهرسته؛ تاريخ الطبري، ج٣، ص ٢٦٣-٣٠٤؛ تاريخ *ابي الفداء*، ج٢، ص٦٧-٧٦ التياريخ الكبير، للبيخاري، ج٦، ص ١٣٨ و ١٣٩ ؛ تاريخ گيزيده، ص١٧٤\_١٨٥ ؛ تاريخ مختصر الدول ، ص٩٩\_١٠٢ ؛ تاريخ واسط راجع فبهرسته ؛ تاريخ اليعقوبي ، ج٢، ص ١٣٩-١٦١؛ التبيان في تفسير القرآن، راجع مفتاح التفاسير؛ تجارب السلف، ص ٢١-٣٢؛ تجريد أسماء الصحابة، ج١، ص٣٩٧؛ تذكرة الحفاظ، ج١، ص ٥-٨؛ تفسير البحر الحيط، ج٦، ص٢٧٢ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البرهان، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص٥١٥؛ تفسير أبي السعود ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الصافي ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الطبري ، راجع مفتاح التفاسير ٢ تفسير العسكري للظ ص ١٧، ١٨ و ١١٢ و ٥٦٣ و ٥٦٣ بنفسير أبي الفتوح الرازي ، واجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الفخر الرازي، ، ج٩، ص٠٥ وراجع فهرسته؛ تفسير فرات الكوفي ، صـ ٩٧

و ۲۱۰ و ۹۹۱ و ۲۰۰ و ۲۰۱ ؛ تفسيرالقهي، ج۱، ص۱۸۸ وج۲، ص۳۵۹ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسيرابين كثير، راجع مقتاح التغاسير؛ تفسير المراغي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، راجع مفستاح التفاسير. تفسير نورالشقلين راجع مفستاح التفاسير؛ تقريب التهذيب ، ج٢، ص ٥٤؛ التنبيه والاشراف، ص٢٥٠-٢٥٢ ؟ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص٣-١٥ ؟ تهذيب التهذيب ، ج٧، ص٣٨٥ ـ ٣٨٧؛ تهذيب الكمال، ج٢١، ص٣١٦ ـ ٣٢٦؛ الثقات، ج٢، ص ١٩٠ ـ ٢٤١ ؛ جامع كرامات الأولياء، ج١، ص١٥٦ \_١٥٩ ؛ الجامع لأحكام القرآن ، راجع فهوسته؛ الجرح والتعديل ، ج٦، ص١٠٥ و ١٠٦ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين ، ص ٣٣٨؛ جمهرة انساب العرب ، راجع فهر سنه ؛ جمهرة النسب، ص١٠٥ و ١٤٧؛ حسن المحباضرة، ج١، ص١٠٦ و ٢٢٢ و ٢٢٣؛ حلية الأولياء، ج١، ص ٣٨ ٥٥؟ حیاة الصبحابة، ج۱، ص۶۹ و ۱۲۳ و ۱۵۰ و ۲۳۹ و ۲۹۳ و غیرها، وج۲، ص۵ و ۹ و ۲۰ و ۷۰ و ۵۵۲ و ۶۸۶ وغیبرها، وج۳، ص ۲۲۳ و ۲٤٦ و ۳۱۸ و ۳۱۸ و ۲۵۵ و غیرها، ج۶، ص ۲۱۳ - ۲۲۰ وغيرها؛ الحيوان، راجع فهرسته؛ الخصال، ص١٧٠ و ١٧١ و ٥٥٧ وراجع فهرسته؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٢٨٢؛ خلفاء الرسول ﷺ ، ص١٩ - ٢٢٨؛ دائرة المعارف، لفريدوجدي، ج٦، ص٧٠٧\_٧٣٨؟ الدر المشور، راجع مفتراع التنف سيرة حول الإسلام، ص٦ و٧؟ ربيع الأبرار، راجع فسهر سبتسه؛ رجبال الطوسي ، ص ٢٢؛ الروض الانف ، ج٣، ص ٢٦٤ و ٢٧١ وج٤، ص ٢٣٢ وج٥، ص١٠٧ وج٦، ص١٦ و ٥٣١ و ٥٣٣ وج٧، ص٨٥ و ٥٢٤ و ٥٤٩ و ٥٥٩ و ٥٥٥ الروض المعطار، راجع فهرسته؛ الرياض النضرة، ج١، ص١٨٨؛ السبعة من السلف، ص٤٩..١٤؛ سفينة البحار، ج٢، ص٢٦٩؛ السيرة الحلبية ، ج٣، ص١٨٥ و ٨ و ٢٤٤ و٣٦٢؛ سيرة المصطفى ٢٠٠٠ ص١٧٢ - ١٧٦؟ السيرة النبوية، لابن اسحاق راجع فـهرسته؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٢، ص٣٢\_٣٩و٢٩ وج٣، ص١٨٤؛ السبيرة النبوية، لابن هشبام، ج١، ص٣٦٦\_٣٧٥ وج٢، ص١١٨ وراجع فهارسه؛ شذرات الذهب، ج ١، ص ٣٣؛ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ صفوة الصفوة، ج١، ص٢٦٨-٢٩٣؛ الصواعق المحرقة، ص ٨٧-١٠٤ ؛ طبقات خليفة بن خياط، ص٤٨ ؛ طبقات سلاطين اسلام، ص٢ و٧؛ طبقات الفقهاء، ص ١٩ ـ ٢١ ؛ طبقات القراء، ج١، ص ٥٩ ؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٣، ص٢٦٥ ـ ٢٣٧٦ العبر، ج١٠، ص١٣ و ٢٢٠ العقد الثمين، ج٦، ص٢٩١؛ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ *عيون الأثر*، ج١، ص ١٢١ـ١٢٦؛ *الغارات*، راجع فهرسته؛ فرهنگ معين، ج٥، ص ١٢١٠ و ١٢١١؟ قرهنگ تقیسی، ج٤، ص٢٤٠٩؛ قصوص الحکم، ج٢، ص٦٣ و٨٦ و ص١٥٩ ؛ قضائل الصحابة، ج١، ص ٢٤٤-٤٤؟ الفهرست، للنديم، ص٢٧ و٢٠٢؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٤٩-١٨ و راجع

۷۲۸ 🗆 أعسلام المقسرآن

عمرو بن جحاش هو عمرو، وقيل: عمربن جحاش بن كعب. احمد رؤساء اليسهود من بني قريظة، وكمان من المناوئين الاشماء للنبي ﷺ والمعارضين له، والمعلنين عليه العداوة والبغضاء. اجلاهم النبي ﷺ عن ديارهم وصادر أموالهم.

کابن لـه ابن عمّ ـ يدعى يامين بن عـميـر بن كعب ـ أسلم فـارسل رجلاً إلى المتـرجم له فقتله .

فهرسته؛ الكامل، للمبرد راجع فهر سنه الكشاف، ب ١٠ على ٢٢٩ و ٢٦٠ و ٣٢٠ و ٣٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و معتاح التفاسير ؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته ؛ الكنى والإسماء، ٢٠ ٢٠ ، ص٧ ؛ الكنى والإلقاب راجع فهرسته ؛ لعت نامه دهخذا، ج٢٠ ، ص٧ ؛ الكنى والإلقاب راجع فهرسته ؛ لعت نامه دهخذا، ج٢٠ ، ص٢٣٠ ؛ مجمع البيان ، راجع فهرسته ؛ لعت نامه دهخذا، ج٢٠ ، ص٢٣٠ ؛ محمع البيان ، راجع معتاح التفاسير ؛ مجمع الرجال، ج٤ ، ص٢٥٠ ؛ محمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته ؛ لعت نامه دهخذا، ج٢٠ ، ص٢٣ ؛ محمع البيان ، راجع معتاح التفاسير ؛ مجمع الرجال، ج٤ ، ص٢٥٠ ؛ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته ؛ المعبر، راجع فهرسته ؛ لغت نامه دهخذا، ج٢٠ ، ص٢٢٢ ؛ مروج الذهب ، ج٢ ، ص٢٢٢ ـ ٢٣٩ ، معتاح التفاسير ؛ مجمع الرجال، ج٤ ، ص٢٥٠ ؛ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته ؛ المعبر، راجع فهرسته ؛ المعارة ، ح٢٠ ص٢٢٩ ـ ٢٢٩ ، معجم زامياور، ص٢١ المعارف ، معتاح النفاري ، ص٤٠ المعارف ، ص٤٠ المعارف ، ص٤٠ المعارف ، ص٤٠ المعارف ، ص٤٠ العارف ، معد منه الغازي ، راجع معد الدوك سفينة البحار، ج٢ ، ص٢٤ ـ ٢٢٤ ، ص٢٢٩ ـ ٢٢٢ ، معجم زامياور، ص١٠ ؛ المعارف ، ص٤٠ ـ ٢٠٠ معجم رجال الحديث ، ج٢١ ، ص٢٣ و ٢٣٢ ، معجم زامياور، ص١٠ ؛ المعارف ، ص٤٠ ـ ٢٠٠ معجم رجال الحديث ، ج٢١ ، ص٢٣ و ٢٣٢ ؛ معجم زامياور، ص١٠ ؛ المعارف ، ص٤٠ ـ ٢٠٠ و ٢٢٠ ؛ المنتخب من كتاب ذيل الذيل، معد منه العاد القرق ، ص٢٢١ ؛ منتخب التواريخ ، ص٣٢٩ ـ ٢٢٠ ؛ المنتخب من كتاب ذيل الذيل، ص٢٠ و معا٠ ؛ الموسوعة العربية اليسرة ، ص٢٢٩ و ٢٣٢ الورد، ج٢ ، ص٢٢٠ ؛ المنتخب من كتاب ذيل الذيل ، ص٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ المعجم رجال الحديث ، ح٣٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ الموسوعة الارب ، ج٣ ، ص٣٢٩ التواريخ ، ص٣٢٩ النبوم الزامرة، ج١ ، ص٢٠ و دم٢ و دم٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ الموسوعة العربية اليسرة ، ص٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٠ ؛ الموسوعة الارب ، ج٣ ، ص٣٢٩ الورد، ج٢ ، ص٢٢٠ ؛ النبوم الزامرة، ج٢ ، ص٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ الموسوعة الاسلامية، ج٢ ، ص٢٢٠ و ٢٢٠ و دم٣ ؛ الوفيان، ، راجع فيه سنب، ، مومونة انساب العرب ، ص٤٤ مي معافة الوفيا بحسوال المعلفى قبيرة، ، راجع فيه سيسنب ؛ ويعان ، ميما و ٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و و٢٠ و و ٢٠ و و ٢٠ و و ٢٠ و و٢٠ و و ٢٠ و و ٢٠

عمرو بن الجموح 🗆 ٧٢٩

بني قريظة ؛ ليستقرض منهم دية مُسلمَين قتلهما عمروبن أميّة الضمريّ خطا يحسبهما مشركين، فلمّا عرض عليهم النبي تَخَلَّه ذلك قالوا: نعم يا ابا القاسم! اجلس حتّى نطعمك ونقرضك ونعينك على ما أحببت، ثمّ تشاوروا فيما بينهم للفتك به، فقالوا: من يعلو هذا البيت فيلقي عليه صخرة فيقتله ويريحنا منه ؟ فتقدّم المترجم له وقال: انا له، فصعد البيت وعمد إلى صخرة أو رحى عظيمة ليطرحها على النبيّ تَخَلَّه فامسك الله يده، وأخبر نبيّه تَخَلَّه بمؤامرتهم، فخرج من عندهم راجعاً إلى المدينة، فنزلت في المترجم وقومه الآية ١١ من سورة المائدة : ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمنوا اذكُرُوا نعمت الله عليكُمْ إذ همَ قومٌ أن يستُطُوا إليكم أيديَهُمْ فكف ايديَهُمْ عنكُم ... ﴾ . (

عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري، هو عمروبن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري، الخزرجي، السلمي، الجشمي، وزوجته هند بنت عمروبن حرام. صحابي من الأنصار، وآخر الأنصار إسلاماً، وكان شيلخاً كبيراً ثرياً أعرج. كان في الجاهلية من أشراف و سادات بني سلمة، وكان يعبد صنماً خشبياً يدعى مناة» فكان يعظمه ويطهره. اسلم وصحب النبي تشير ، وشهد معه العقبة، وقيل : شهد بدراً. في السنة الثالثة من الهجرة اشترك في واقعة أحد، فاستشهد فيها وشهد له النبي تشير بالجنة.

ولما أسلم أنشد:

۷۳۰ 🗆 أعسلام المقسرآن

واســــــغــــغـــــــــــــــــــــــــ	اتوب إلى الله سمميم محممانه
بإعممسلان قلببي وأسممراره	واثبني عمليممسمه بآلائمه

- القرآن الجحيد وعمروبن الجموح سال المترجَم له النبي ﷺ بماذا يتصدّق وعلى من ينفق؟ فنزلت فيه الآية ٢١٥ من سورة البقرة : ﴿يسالونكَ ماذا يُنفقُونَ قُلْ ما انفقتُمُ مِنْ خيرٍ فللوالِدَيْنِ والاقربينَ واليتامي والمساكينِ وابنِ السبيلِ وماتفعلُوا من خَيرٍ فإنّ الله بِهِ عَلِيمٌ ﴾ . \
- ١ . اسباب النزول ، للسيوطي\_هامش تغسير الجلالين\_ ص١٥٤ ؛ اسباب النزول ، للواحدي ، ص٢٠ الاستيعاب - حاشية الاصابة - ، ، ج٢ ، ص٥٠٣ ـ ٥٠٩ اسدالغابة ، ج٢، ص٩٣ ـ ٩٩ الاصابة ، ج٢، ص٢٥٩ ؛ الأعلام، ج٥، ص٧٥؛ إيام العرب في الأسلام، ص٢٤؛ البداية والنهاية، ج٤، ص٤٤ وراجع فهرسته؛ البرصان والعرجان والعميان والحولان، ص١٢٤ بلوغ الارب، ج٢، حاشية ص ٢٠٢ و ٢٠٨ و ٢٠٩؛ تاريخ الاسلام (السيسرة النبيوية)، ص ٢٩٥، و(الغازي)، ص ٢٠٣ و ٢١١ و٢١٦ و٢١٦؛ تاريخ كمزيده، ص ٢٣٧؛ تاريخ المعقولي، اجل، ص ١٩٧ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص ٤٠٣ تفسيرالبحر المحيط، ج٢، ص١٤١ تفسيرالبيضاوي، ج١، ص١١٦؛ تفسيرالجلالين، ص٢٤؛ تفسير أبي السعود، ج١٠ ص٢١٦؛ تفسير الصافي، ج١٠ ص٢٢٦؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج١٠ ص٢٥٤؛ تفسير الفخر الرازي، ج٢، ص٢٤؛ تغسير البران، ج٢، ص١٦٣؛ تنقيح للقال، ج٢، ص٣٢٦؛ تهذيب الأسماء واللغات ، ٢٢، ص ٢٥ و٢٦؛ تهذيب سير أعلام النبلاء ، ج١ ، ص٢٢؟ الشقبات، ج٣، ص٢٧٦؛ الجبامع لاحكام القبرآن، ج٣، ص٣٦ و ٦١ وج٨، ص٢٢٣؛ جسمهرة انساب العرب، ص٣٥٩؛ الدرالمنثور، ج١، ص٢٤٣؛ ربيع الابرار، ج٢، ص١٣٩ و ٢٥١١ سير اعلام النيلاء، ج١، ص٢٥٢ ٣٥٥، السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص ٩٥ و ٩٦ وج٣، ص٩٦ و ١٠٤ و ١٣٢ ؟ صبح الأعشى، ج١، ص٢٠٤؟ صفوة الصفوة ، ج١، ص ١٤٣-١٤٧ الطبقات الكبرى، لابن سعاد، ج٢، ص٢٢و ٤٤ وج٢، ص٥٦٢ الكامل في التباريخ، ج٢، ص١٦٣؛ الكشاف، ج٢، ص٢٥٧ ؛ كشف الأسرار، ج١، ص ٥٧٤وج٢، ص٣٤٦وج٤، ص٥٦ و ٢٠٤ لغت نام، دهخدا، ج٣٥ وص ٣٤٧ مجمع البيان، ج٢، ص ٥٤٧ مجمل التراريخ والقصص، ص٢٨٤ المحبر، ص٣٠٤ و ٤٠٤؛ للعارف، ص ٣٢٢؛ للغازي، ج١، ص ٢٣ و ٢٦٤\_٢٦ و ٣٠٦ و ٣١٣ مواهب الجليل، ص ٤٢؛ نمونه بينات، ص٧٥.

عمرو بن سقيان (أبو الاعور السلمي) 🛯 ٧٣١

# عمرو بن سفيان (أبو الأعور السلمي)

هو أبوالأعور عمرو بن سفيان بن عبدشمس بن سعدبن خائف بن الأوقص بن هلال السلميّ، الشاميّ، وأمّه قريبة بنت قيس بن عبد شمس، غلبت كنيته على اسمه، فعرف بها . يقال : إنّه صحب النبيّ ﷺ، وأكثر المؤرّخين ينفون صحبته.

شارك المشركين في واقعة حنين وهو كافر ، ويقال : إنَّه أسلم بعد تلك الواقعة .

كان من أنصار معاوية بن أبي سقيان، ولسوء حظّة كان من الدّ أعداء الإمام أميرالمؤمنين .

في أيّام حكومة عمربن الخطّاب اشترك في فتوح الشام، وفي سنة ٢٦ هـ غزا قبرص، وشارك عمروبن العاص في فتوح البلاد المصريّة . كان على خيّالة جيش معاوية بن أبي سفيان في معركة صفّين، وكان من جملة الشهود على كتاب التحكيم في صفّين .

لإخلاصه لمعاوية بن أبي سفيان عينه عاملاً له على الأودن . وفي أيّام حكومة يزيد بن معاوية كان له الدور المهمَ في جيش عمر بن سعد في واقعة كربلاء سنة ٦ هـ، حيث أنيطت إليه مهمة منع الإمام الحسين لليَّلا وأهل بيته وأنصاره من التقرّب إلى نهر الفرات ليموتوا عطشاً .

فكان سجلة حافلاً بالمخازي والانحراف عن الحقّ، وكان الإمام أميرالمؤمنين للله يدعو عليه ويلعنه في قنوته . كان مآم نترة من مدترات والمنبغ من معامية من أسمية مان مالاماً بأصبحًا.

كان حيّاً سنة٦٥هـ.، وقيل: هلك في عهد معاوية بن أبي سفيان، والأوّل أصحّ.

القرآن الكريم وأبو الأعور جاء يوماً بصحبة جماعة من المشركين والمنافقين الذين كانوا على شاكلته إلى النبي ﷺ، وطلبوا منه عدم التعرّض لأصنامهم التي يعبدونها، وأن يعلن للناس شفاعتها لمن يعبدها ويسجد لها، فنزلت فيه وفي صحبه الآية ١ من سورة الاحزاب :

۷۳۲ 🖸 اعسلام القسرآن

إِنَّا النَّبِيُّ اتَّقِ اللهَ ولا تُطِعِ الكافرينَ والمنافقينَ إِنَّ اللهَ كان عليماً حكيماً

# عمرو بن سنان (ابن الأهتم)

هو أبو ربعيّ، وقيل: أبونعيم عمرو بن سنان الاهتم ابن سميّ بن سنان بن خالدبن منقر بن عبيد بن مقاعس التميميّ، المنقري، المعروف بالمكحّل لحسنه وجماله، وأمّه بنت قذلي بن أعبد.

صحابيّ من أهل نجد، ومن أشراف قومه وساداتهم في الجاهليّة والإسلام. كان اديباً شاعراً، ومن مشاهير شعراء العرب وبلغائهم، وأخطب أهل زمانه.

١ . اسباب النزول، لعبد الغتاح القاضي، ص ١٧٦ إسباب النزول، للواحدي، ص ٢٩٢ الاستيعاب -حاشية الاصابة-، ج٢، ص٥٣٢ ؛ اسد الغابة، ج٤، ص٩٠٩ وج٥، ص١٣٨؛ الاصابة، ج٢، ص٥٤ و ٤٥٤١ الامامة والسياسة ، ج١ ، ص ٩٤ البلزاية والنهاية ، ج٧، ص٥٥ و ٢٣٩ و ٢٦٦ و ٢٨٨ و ٢٨٨ و ۲۹۵ و ۳۲۷؛ تاريخ الاسلام (عهد الجلفاء الراشدين) ، ص ۲۷۵ و ٥٤٠ و ٥٤٠ و ٥٤٧ و (عهد معاوية بن ابي سفيان)، ص٣٩ و ١٣١ و ١٣١ ؛ تاريخ حبيب السير، بجل، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢. ص١٩٥ و ١٤٣ و ٦٠٢ و ٦٢٩ و ٦٢٧؛ التساريخ الكبسير، للبسخاري، ج٦، ص١٣٣٦؛ تاريخ گسزيده، ص١٩٥ ؟ تاريخ اليبعقوبي، ج٢، ص١٨٧ و ١٩٤ ؟ تجريد اسماء الصحبابة، ج١، ص٩٠٩ وج٢، ص١٤٨؛ تفسير البحر المحيط، ج٧، ص٢٢٠؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٣٨؛ تفسير ابي السعود، ج٧، ص ٨٩ تفسير الصافي، ج٤، ص ١٦١ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٤، ص٢٩٤ تفسير الميزان، ج١٦، ص ٢٨٠ تفسير نور الشقلين، ج٢، ص٢٣٤ ٢ الجامع لاحكم القرآن، ج١٤، ص ١١٤ و ١١٩؛ الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٣٤ ٢ جمهرة أنساب العرب، ص٢٦٤ ؟ الروض المعطار، ص ٦٨ و١٥٤؟ سفينة البحار، ج٢، ص٢٨٨؛ صبح الأعشى، ج١٤، ص ٨٢؛ طبقات خليفة بن خياط، ص٥١ و ٣٠٨؛ العـقـد القـريد، جـ٣، ص١٩٩ الغـارات، ص١٧٤؛ قـصص القـرآن، ، للقطيفي، ص١٤٦؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٤٩٨ وج٣، ص١٨٦ و ٢٨٢ و ١٣٣٣ الكشاف، ج٣، ص٥١٩ د كشف الأسرار، ج٨، ص٣و ١٤ الكني والاستمام، ج١، ص١٦ لسان العرب، ج١٠، ص١٢٤ وج١٢، ص١٢٤ لغت نامه دهخدا، ج٧، ص ٣٠٠٠؛ مجمع البيان، ج٨، ص٥٢٥؛ مستدرك سفينة البحار، ج٧. ص٤٧٧؛ للغازي ، ج١ ، ص٢٦٦؛ نسب قريش ، ص٢٥٢؛ نمونه بينات ، ص٦١٩؛ وقعة صفين ، راجع فهرسته .

عمرو بن سفيان (ابن الاهتم) 🛯 ٧٣٣

قدم على النبيّ ﷺ في المدينة مع وجـوه قـومـه من بني تميم في السنة التـاسـعـة من الهجرة فأسلموا، وتكلّم في حضرة النبيّ ﷺ ، فلمّا سمع النبيّ ﷺ كلامه أعجبه ذلك فقال ﷺ : «إنّ من البيان لسحراً» .

ُ مكث هو وأفراد عشيرته في المدينة يتعلّمون شرائع الدين والقرآن، ولمَّا توفَي النبي ﷺ ارتدَّ، وتبع سجاح التميميَّة عند ما ادَّعت النبوّة، ثمَّ ندم ورجع إلى الإسلام، ثمَّ نزل بنواحي البصرة بأرض بني تميم. توفّي سنة ٥٧هـ. ومن شعره:

- ذريني فان الباخل يا أم هاشم لصالح اخلاق الرجال سروق لعسماك ماضاقت بلاد باهلها ولكن اخسلاق الرجسال تضبيق
- القرآن الكريم وابن الأهتم لما وفد مع أشراف قومه على النبي تقلق في المدينة كان النبي تتخلف في إحدى حجرات أزواجه، فاخذوا ينادونه حتى أيقظوه من النوم وأزعجوه، فنزلت فيه وفيهم الآية ٤ من سورة الحجرات : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَنادُونَكَ مَن وراء الحُجُرات أكثرُهُمْ لايَعْقِلُونَ ﴾ . وكذلك الآية ٥ من نفس السورة : ﴿ولَو انَّهم صبرُوا حتى تخرُجَ إليهم لكانَ خيراً لَهُمْ

واللهُ غفورٌ رحيمٌ ﴾ . ا

۷۳٤ 🗂 اعسلام السقسرآن

# عمرو بن هشام (أبوجهل)

هو أبو الحكم عمروبن هشام بن مغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشيّ، المخزوميّ، المعروف بابن الحنظليّة نسبة إلى أمّه اسماء بنت مخربة الحنظليّة، وبعد بزوغ نور الإسلام كنّاه المسلمون أبا جهل، وأخته حتتمة بنت هشام أمّ عمربن الخطّاب.

كان من رؤساء وزعماء قريش في مكّة، وكان تاجراً ثريّاً معروفاً بالشجاعة والدهاء والحيلة.

بعد ان منّ الله على البشريّة بالإسلام أصبح المترجم له من الدّاعداء وخـصوم النبيَ ﷺ والمسلمين، وأكثرهم إيداءً له وللمسلمين.

كمان لعنة الله عليه يسبّ النبيّ ﷺ ويشتعمه، وينال منه ويكذّبه، ويثير الناس عليه وعلى المسلمين .

اشترك في جميع المؤامرات التي حيكت ضد النبي عميمًا، كمان يقف حجر عشرة أمام تقدّم الإسلام وانتشاره .

كان من الذين يقومون بتعذيب المسلمين وقتلهم، فقام بتعذيب امرأة من بني عديً كانت تدعى زنيرة حتّى عميت، فقال لها : إنّ اللات والعزّى فعلابك، فقالت : ومايدري اللات والعزّى من يعبدهما، ولكنّ هذا أمر من السماء، وربّي قادر على ردّ بصري، فأصبحت من الغد وقد ردّ الله بصرها.

 $\rightarrow$ 

و ٣٣٩ وج٢، ص١٨ و ٢١١ وج٤، ص٢٥٢ ؟ سرح العيون، ص ٧٧؟ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٤، ص٢٠٦ و ٢٠٢ و ٢١٢ و ٢١٢ الشعر والشعراء،، ص ١٤٧ و ١٤٨ كصبع الأعشى، ج١، ص ١٨٦ و ١٨٧ و ٣٥٤ و ٢٦١ وج٤١، ص ١٩٧ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٧، ص ٣٣٤ العقد الفريد، ج١، ص ٢٠١ وج٣، ص ١٩٩ وج٥، ص ١٣١ و ٢٦١ اقصص القرآن، للقطيفى، ص ١٨١ العامل في ج١، ص ٢٠١ وج٣، ص ١٩٩ وج٥، ص ١٣١ و ٢٦١ اقصص القرآن، للقطيفى، ص ١٨١ العامل في لعت اريخ، ج٢، ص ٢٨٧ و ٣٥٦ الكامل، للمسبسرد، ج١، ص ١١٢ و ٣٩٣ وج٣، ص ٨٧ و ٩٧٩ لعت نامه دهخدا، ج٣٥ و ص ٣٢٢ معجم شعراء، للمرزباني، ص ٢٢٢ الغازي، ج٣، ص ٩٧٩ و٩٧٩ الوشح، ص ١٥٥ نمونه بينات، ص ١٩٣ نهاية الأرب في معرفة انساب العرب، ص ٣٨٠. عمرو بن هشام (ابوجهل) 📋 ۷۳۵

تولّى قـتـل سـميّة أمّ عـمّار بن ياسر بعـد أن طعنها فـي قـبلهـا بحربة . وبعـد وفـاة أبي طالب للبيّة أخذ ينادي ويقول : اقتلوا محمّداً تَتَقَدْ فقد مات الذي كان ناصره .

ولميزل على كفره وشركه حتّى قتل في معركة بدر الكبرى سنة ٢هـ، قتله ابن عفراء، وقيل: قتله عبدالله بن مسعود، وقيل: عمروبن الجموح، وحين رآه النبي ﷺ مقتولاً قال: «قُتل فرعون هذه الأُمّة».

ولمَا أيقن بالهلاك دعا باللات والعزّى، فقال النبيَّ ﷺ : «إنَّ هذا ـيعني أبا جهل-أعـتى على الله من فـرعـون؛ لأنّ فرعـون لمّا أيقن بـالهلاك وحّد الـله، وهذا لمّا أيقن بالهلاك دعا باللات والعزّى».

وعمره المشـوم يوم هلاكه كان ٧٠ سنة، فذهب غيرماسوف عليه إلى جهنّم وبتس المصير .

القرآن العظيم وأبوجهل أمّا الآيات التي نزلت فيه فهي : مُرْتِمَيْتَ كَنْتَكَرْمَيْ مَنْكُنْ الأنعام ١١٢ ﴿وكذلكَ جَعَلْنا لِكُلَّ نَبِيًّ عَدُواً ... ﴾ . الأنعام ١٢٢ ﴿ او مَنْ كان مَيْتَ أَفاحَيْيْناهُ وَجَعَلْنا لَهُ نوراً يَمْشِى بِهِ فِي النَّاسِ كَمن مَثَلُهُ فِي

الظُّلمات ليس بخارج منها ... ﴾ . الأنعام ١٢٤ ﴿ وَإِذَا جَاءَتُهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِى رُسُلُ اللهِ ... ﴾ . الأنفال ٣٣ ﴿ وما كَانَ اللهُ لَيُعَدَّبُهُمْ وانت فِيهمْ وما كَانَ اللهُ مُعَذَبَهُمْ وهمْ يَسْتغفِرُونَ ﴾ . الإسراء ٤٦ ﴿ وإذا ذكرْتَ رَبَّكَ فِي القُرآنِ وَحَدَهُ ولَوْا عَلَى آدبارِهِمْ ... ﴾ . الحج ٨ ﴿ ومِنَ النَّاس مَنْ يجادلُ فِي القُرآنِ وَحَدَهُ ولَوْا عَلَى آدبارِهِمْ ... ﴾ . الحج ٨ ﴿ ومِنَ النَّاس مَنْ يجادلُ فِي الله بِغَيرِ علمٍ ولاهُدى ولاكتاب مُنيرٍ ﴾ . الذي ٨ ﴿ إِنَّا جَعَلْنا فِي اعناقِهِمُ اغْلَالاً ... ﴾ . الزمر ٢٢ ﴿ فَويلُ للقاسية قَلُوبُهُم من ذكر الله أولئكَ فِي ضلال مُبِينٍ ﴾ . الملك ٢٢ ﴿ اقَمَنْ يمشى مُكِبًا عَلى وجههِ ... ﴾ .

القيامة ٣١ ﴿ فَلا صدَّقَ ولاصلَّى ﴾ .

٧٣٦ 🗖 اعسلام القسرآن

القيامة ٣٣ ﴿ ثُمَّ ذَهبَ إلى أهله يتمطَّى ﴾ . العلق ٦ ﴿ كَلا إِنَّ الإِنسانَ لَيَطغَى ﴾ . العلق ٧ (أن رآهُ استغنَّم ). العلق ٨ ﴿ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعَي ﴾ . العلق ٩ ﴿ ارايت الَّذِي يِنْهُي ﴾ . العلق ١٠ ﴿ عَبَّداً إذا صلَّى ﴾ . العلق ١١ ﴿ أَرأيتَ إِن كَانَ على الهُدى ﴾. العلق ١٢ ﴿ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ﴾. العلق ١٣ ﴿ ارايتَ إِنْ كَذَّبَ وتولَّى ﴾ . العلق ١٤ ﴿ الم يعلَم بانَّ اللهَ يَرى ٢. العلق ١٥ ﴿ كلاً لَنْنُ لَم يِنتِه لَنَسفَعاً بِالنَّاصِيَّةِ ﴾ العلق ١٦ ﴿ناصية كاذبة خاطئة ﴾. العلق ١٧ ﴿ فَلْيَدْعُ نادِيَهُ ﴾. العلق ١٨ ﴿سَنَدْعُ الزَّيانيَةَ ﴾ . العلق ١٩ ﴿ كَلاً لا تُطعْهُ واسجُدْ واقتَرَبْ ﴾. الماعون ١ ﴿ أَرأيتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينَ ﴾ . الماعون ٢ ﴿ فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ البِتِيمَ ﴾ . الماعون ٣ ﴿ولايَحُضُ على طعام المسكين﴾ .

ونزلت فيه وفي خمسة من أهل بيته الآية ٦ من سورة البقرة : ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفُروا سواءٌ علَيهِمْ ءَأَنذرتَهُمْ أَمْ لَم تنذِرْهُم لايُؤْمِنُونَ﴾ .

في أحد الأيام التقى به الأخنس بن شريق فقال له : يا ابا الحكم! اخبرني عن محمّد أصادق هو أم كاذب؟ فقال أبوجهل : والله، إنّ محمّداً لصادق وما كذب قطّ، ولكن إذا ذهب بنوقصيّ باللواء والسقاية والحجابة والندوة فماذا يكون لسائر قريش؟ فنزلت الآية ٣٣ من سورة الأنعام : ﴿قد نعلَمُ إنّهُ لَيحزُنُكَ الَّذِي يقولُونَ فإنّهم لايُكَذَبُونَكَ ولكنَّ عمرو بن هشام (أبوجهل) 🗖 ۷۳۷

الظَّالِمينَ بآيات الله يجحَدُونَ الشرك في دار الندوة ، فاقترح عليهم أن يأسروا النبي تَنْقُلُهُ المجتمع هو وبعض أقطاب الشرك في دار الندوة ، فاقترح عليهم أن يأسروا النبي تَنْقُلُهُ ويقيده ، ثم يعذّبوه بصنوف العذاب ، فنزلت فيه وفي جماعته الآية ٣٠ من سورة الأنفال : ويقيده ، ثم يعذّبوه بصنوف العذاب ، فنزلت فيه وفي جماعته الآية ٣٠ من سورة الأنفال : وإذ يَمْكُرُ بِك الذينَ كَفُروا لِيُنْبِتُوكَ أويقتُلُوكَ أو يُخْرِجُوكَ ويَمْكُرُونَ ويَمْكُرُ اللهُ ...

وسُبب نزولها بانَه كان يحتّ المشركين ويشجّعهم على حرب النبيّ ﷺ ويحذّرهم من الإيمان به .

غاب حمزة بن عبد المطلب عن النبي تشكل مدة، فانتهز أبوجهل غيبته فاخذ يشتم النبي تشكل ويضربه حتى جرحه، فلما عاد حمزة أخبروه بما جرى للنبي تشكر من أبي جهل، فغضب وقصد أباجهل، فوتخه وأوجعه ضرباً حتى أدماه، فنزلت في حمزة وفي المترجم له الآية ١٩ من سورة الرعد: فافمن يعلم أنّما أنزل إليك من ربّك الحقّ كمَنْ هو إعمى إنّما يتذكّر أولوا الالباب .

جاء هو وجماعة من المشركين إلى النبي ﷺ، وطلبوا منه إبعاد جبال مكّة عنها، وفتح عيون من الماء لكي يزرعوا أراضيهم، وغيرها من المطالب، فإنْ نفّذها النبي ﷺ لهم آمنوا به، فنزلت فيه و في صحبه الآية ٣١ من سورة الرعد: ﴿وَلَو أَنَّ قُرآناً سُبَّرَتْ بِهِ الجبالُ أو قُطَّعت بهِ الارضُ أوكُلُّمَ بِهِ الموتَى بل للهِ الامرُ جَمِيعاً... ﴾ .

لمّا رأى المترجَم له والنضر بن الحارث طول عبادة النبيّ تَتَمَد و إخلاصه في ذلك قالا له : إنّك لتشقى بترك ديننا، فنزلت جواباً لهما الآية ١ و ٢ من سورة طه : (طه ما أنزلنا عَليكَ القُرآنَ لتَشْقَى) .

ونزلت فيه وفي أبي سفيان الآية ٣٦ من سورة الأنبياء: ﴿وإذا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَخذُونَكَ إِلا هُزُواً... ﴾ . وذلك لاستهزائهما بالنبيُّ ﷺ .

ونزلت فيه وفي أبي بكر عندما قبل الإسلام الآية ٨ من سورة فـاطر ﴿أَفَمَنْ زُيَّنَ لَهُ سُوءُ عملِهِ فرآهُ حَسَناً فإنَّ اللّهَ يُضِلُّ مَنْ يشاءُ ويهدِي مَنْ يشاءُ ... ﴾ .

۷۳۸ 🗆 أعسلام المقسرآن

لما أخذ يصر على كفره وطيشه ويتوعد النبي تشكر وينذره نزلت فيه الآية ٩ من سورة يس : ﴿وجعلنا مِنْ بينِ أيدِيْهِمْ سدا ومِنْ خلْفِهِمْ سدا فاغْشَيْناهُمْ فهمْ لايُبْصِرُونَ ﴾ . جاء المترجَم له وجماعة من الكفار إلى أبي طالب وطلبوا منه أن يكف النبي تشكر عن آلهتهم، فعرض أبوطالب مطلبهم على النبي تشكر، فقال النبي تشكر : «أنا لا أريد منهم

شيئاً إلا أن يقولوا لا إله إلا الله» فنقل ذلك على ابي جهل وجماعته، فنزلت فيهم الآيات التالية :

ونزلت فيه وفي عمّار بن ياسر الآية ٤٠ من سورة فيصّلت : ﴿إِنَّ الَّذِينَ بُلُحِدُونَ فِي آياتِنا لايخفَوْنَ عَلَيْنا افمن يُلقَى فِي النَّارِ خيرٌ أم من ياتِي آمناً يومَ القيمةِ ... ﴾ .

جاء يوماً إلى اصحابه وهو يحمل مقداراً من التمر والحليب والماء، فقال لهم: تزقَّموا؛ استهزاءً بالنبيَ ﷺ الذي اوعد الكافرين بشجرة الزقّوم، فنزلت فيه الآيات التالية :

الدِّخان ٤٣ ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُومِ ﴾.

الدِّخان ٤٤ ﴿طعامُ الاثيم) .

ولمّا افتخر وتجبّر على النبي ﷺ وقال : إنا أعزّ وأكرم أهل البطحاء نزلت فيه الآية ٤٩ من سورة الدّخان : ﴿دُقْ إِنّكَ أنت العزيزُ الكريمُ﴾ .

في احد الآيّام قـال: لو رأيت محـمّداً يصلّي وضعت رجلي على رقبته، فنزلت فيه

الآية ٢٤ من سورة الإنسان : ﴿فاصبِرُ لحَكْمٍ ربَّكَ ولاتُطِعْ مِنْهُم آثماً أو كفُوراً﴾ . ولكثرة تحديه للتبي تَخَلَّهُ ولآيات القرآن ، ولتماديه في غروره وطيشه نزلت فيه الآية ٢٩ من سورة التكوير : ﴿وما تشاؤونَ إلا أن يشاءَ اللهُ ربُّ العالمينَ ﴾ . ونزلت جواباً له وللمشركين سورة الإخلاص عندما سالوا النبي تَخَلَّهُ عن الله عزُوجل

وأوصافه.

١. اسباب النزول، للحجتى، ص ١٨٨ ؛ اسباب النزول، للسيوطي - حاشية تفسير الجلالين-، ص <sup>6,2</sup>
 و ٣٣٤ و ٤٣٤ و ٣٣٤ و ٣٦٤ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢١٠ و ٢١٦ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٣٢ و ٢٣٤
 اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص ١٠١ و ٢٠٤ و ١١٠ و ١٢٩ و ١٣٩ و ٢٢١ و ٢٣٢ و ٢٣٢ و ٢٣٤
 اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص ١٠١ و ٢٠٤ و ١١٠ و ١٢٠ و ٢٢٩ و ٢٣١ و ٢٣٦ و ٢٣٢ و ٢٣٤
 و ١٨٧ و ٨٩٨ و ٢٢٢ و ٢٥٠ وغيرها؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٣٥ و ٢٢١ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠
 و ١٨٧ و ٨٩٩ و ٢٢٢ و ٢٥٠ وغيرها؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٣٥ و ٢١٥ و ٢٢٥ و ٢٢٠
 و ١٢٩ و ٨٩٩ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و غيرها؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٣٥ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠
 و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و غيرها؛ اسباب النزول، الواحدي، ص ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠
 و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و غيرها؛ اسباب النزول، الواحدي، ص ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠
 و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و عيرها؛ اسباب النزول، الواحدي، ص ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠
 و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و عيرها؛ اسباب النزول، الواحدي، ص ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و و٠٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢

و ٦٩ و ٢٢ و ٢٤ البلغية والنهاية ، ج٣، ص٥٧ و ٦٢ و ٢٨٧\_ ٢٩٠ يلوغ الارب، ج١، ص ١٩٠ و ٢٨٨ و ۲۹۳ و ۳۰۸ وج۲، ص۱۸۸ وج۳، ص۲۱۵ ؛ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية) راجع فهرست، و(للغازي)، ص١٢٥ و ١٢٧ وغيرها؛ تاريخ حبيب السير، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص١٤٧ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٧٢ و غيرها؛ تاريخ گزيده، ص١٤٣؛ تاريخ اليعقوبي، ٢٢، ص٢٨ و ٤٠؛ التيبان في تغسير القرآن، واجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص ١٣٩و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسيبر البرهان، راجع مفتاح التقاسير تفسير البيضاوي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص ٣و ١٤٣ و ١٧٧ و ١٧٩ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٤٩٨ و ٥٨٨ و ٥٩٨ تفسسيد أيبي السبعبود، ج١، ص٢٥ وراجع مفتاح التفاسير ٢٠ تفسير شبر، ص ٤٦٥ و ٥٦٢ تفسير الصافي، راجع مفتاح التفاسير ٢٠ تغسير الطبري، راجع مفتتاح التنقاسيريا تفسير العسكري للثيني، ص٢٩٤ ـ ٢٩٦ وراجع فهرسته؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٢٠ ص ٣٤٧ وراجع مقتباح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي ، راجع فهرسته؛ تفسير فرات الكوفي ، ص١٣٥ و ٢٤١ و ٢٦١ يفسيس القسمي جاء ص ٢٧٤ وج٢ ، ص ٢٩ و ٢٩٢ و ٢٨٤ و ٤٤٤ تفسيرابن كشير، داجع مقمتاح التفاسير؛ تفسير للراغي، داجع مقتاح التفاسير؛ تفسير لليزان، ج ١٣، ص١٧٧ وراجع منشاح الشغاسير : تفسير نود الثقلين على حن ٧٦ وج٣، ص ١٧٣ وج ٥، ص ٢٢ و ٦١١ ؛ تنوير المقباس، ص ٢٩؛ تهذيب الاسماء واللغات، ج٢، ص ٢٠٧؛ الجامع لاحكام القرآن، ج١٦، ص١٥ وراجع فهرسته؛ جمهرة انساب العرب، ص١٤٥ وراجع فهرسته؛ جمهرة النسب، ص ٨٦ جوامع الجامع، ص٦ وراجع مفتاح التفاسير؛ الحيوان، ج٥، ص١٥٩ ؛ دائرة المعارف الاسلامية، ج١، ص ٣٢٣ و ٣٢٣؛ دائرة المعارف بزرك اسلامي، بج٥، ص ٣٠٥ و ٣٠٦؛ دائرة المعارف، للبستاني، ج٢، ص ٧٣و ٧٤؛ الدر للشور، راجع مفتاح التفاسير؛ ربيع الأبرار، ج١، ص٦٣٩ وج٢، ص١٨٢ الروض الانف، ج٣، ص ١٥٤ و ٢٨٤ و ٢٨٨ و ٢٩٤ و ٣٧٠ وج٤، ص ١٨٤ وج٥، ص ٥٧ و ٨٠ و و ١١٣ و ١٤١ و ٢٠٨؛ الروض المعطار، ص ٢١؛ ريحانة الأدب، ج٧، ص٦٦ و ٦٧؛ زاد المسير، ج٥، ص٢٦٨؛ سفينة البحار، ج١، ص ١٩٧؛ السيرة الحلبية، ج٢، ص ١٤٤ و١٤٦؛ السيرة النبوية. لابن اسحاق راجع فبهرسته؛ السيرة النبوية، لابن تحثير، ج١، ص ٤٦٤\_٤٦٩ و ص٤٩٥ و٨٩٤ و٥٠٠ وج٢، ص٥٠ و٢٤٩ و ٣٦٠ و٤٣٤ و ٤٤٠ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١ وج٢ وج٣ راجع فهارسه؛ شواهد التنزيل، ج١ وج٢ ، راجع فهرسته؛ صبح الأعشى، ج١ ، ص٣٥٥ و ٣٨٥؛ الطبقات الكبرى، ، لابن سعـد راجع فهرسته؛ العبر، ج٢، ص٥؛ العقـد الفريد، ج٢، ص٩٦ وج٣، ص٩٦؛ عيون الاثر، ج ١، ص ٢٤٩ و ٢٦٠ - ٢٦٢؛ عيون الأخبار ، ج ١، ص ٢٣٠ الغارات، ج ١، ٢٨٢ و ص ٣٤٧ ر ٢٥٤ **عمير بن وهب** هو أبو أميّة عـميـر بن وهب بن خلف بن وهب بن حـذافـة بن جـمح القـرشيّ، الجمحيّ، وأمّه أمّ سخيلة بنت هاشم. صحابيّ، مهاجر.

كان في الجاهليّة من اشراف وزعماء قريش وابطالها، ولمّا انبثقَ نورالإسلام وقف في وجه النبيَ ﷺ، فكان يكذّبه ويعاديه ويؤذيه ويؤذي المسلمين.

شارك المشركين في واقعة بدر الكبرى، وقاتل بها مقاتلة الأبطال، ولمّا انهزم المشركون نجا بنفسه وهرب إلى مكة، ثمّ حرّضه صفوان بن أميّة على قتل النبيّ تَبْتَلْه، فقدم المدينة لاغتيال النبيّ تَتْلَا، فدخل المسجد وفيه النبيّ تَبَلاً وجمع من الصحابة، فلمّا رآه النبيّ تَتَلا أخبره بنيّته وبسبب محيثة إلى المدينة، فلمّا سمع ذلك أسلم وقال الشهادتين، ثمّ استاذن النبيّ تَتَلا ليرجع إلى مكّة ليدعو قومه إلى الإسلام، فرجع إلى مكّة وأخذ يدعو إلى الإسلام، فاسلم الكثيرون على يده أن

شهد مع النبيِّ ٢

وج٢، ص ٩٩٠؛ الكامل في التساريخ، ج٢، ص ٦٣ و ٢٧ و ٦٩ و ٣٧ و ١٧٧ و ١٢٧ و ٢٧ وج٣، ص٥٣ الكامل، للمسبسرد، ج١، ص ١٧٧ و ٣٥٦ وج٣، ص ٨٥ و ٢٧٩ ؛ الكشاف، ج٤، ص ٧٧٧ - ٢٧٩ كشف الأسرار، ج٢، ص ٢١٦ ـ ٣١٩ وراجع فهرسته؛ الكنى والالقاب، ج١، ص ٣٧ و ٣٩؛ لسان العرب، ج٥، ص ٤٤٤ وراجع فهرسته؛ لغت نامه دهخلا، ج٢، ص٣٩٤، مجمع البيان ، ج٢، ص ٥٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ مجمل التواريخ والقصص، ص ٢٤٢ ؛ الحبر، راجع فهرسته ٢، مرآة الجنان، ج١، ص ٩ مستدرك سفينة البحار، ج٢، ص ١٤٢ الغازي، راجع فهرسته ٢، الورد، ج١، ص ٢٢ و ٣٢ م ٢٠ مستدرك مع مع ٢٢ و ٢٠ مع ٢٢ الغازي، راجع فهرسته ٢، الورد، ج١، ص ٢٢ و ٣٢ وراجع مفتاح التفاسير؟ محمل التواريخ والقصص، ص ٢٤٢ ؛ الحبر، راجع فهرسته ٢، مرآة الجنان، ج١، م ٢٠ مستدرك سفينة البحار، ج٢، ص ١٤٣ الغازي، راجع فهرسته ٢، الورد، ج١، ص ٢٢ و٣٢ م ٢٠ مستدرك مع ٢٢ و ٢٢ و ٢٢٩ و ٢١٢ الغازي، راجع فهرسته ٢، الورد، ج١، ص ٢٢ و٣٢ و ٢٢ و ٢٢٦ و ٢٢٩ و ٢٢٦ و ٢٦٩ و ٢١٠ و٢٢٨ و ٢٢٨ و ٢٢٨ و ٢٥٢ و ٢٥٠ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٨٨ و ٢٢٢ و ٢٢٩ و ٢٢٨ و ٢٢٨ و ٢٢٨ و ٥٩٨ و ٥٠٨ و ٢٥٨ و ٢٥٨ و ٢٢٨ و ٢٢٢

٧٤٢ 🛭 اعسلام المغسرآن

استشفع لصفوان بن أميَّة عند النبيَّ ﷺ فقبلت شفاعته، وأسلم صفوان. بعد وفاة النبيَّ ﷺ اشترك مع عمرو بن العاص في فتح البلاد المصريَّة . توفِّي سنة ٢٣ هـ، وقيل : بعد سنة ٢٢هـ.

القرآن المجيد وعمير بن وهب : تخلّف هو وآخرون عن النبيّ ﷺ في معركة تبوك، ثمّ التحقوا بالنبيّ ﷺ، فنزلت فيهم الآية ١١٧ من سورة الـتوبة : ﴿لقدْ تابَ اللهُ علَى النبيّ والمهاجرينَ والانصارِ الّذِين اتَبعُوهُ فِي ساعةِ العُسْرَةِ ... ﴾ . \

عمرو بن المدني (أبوجهينة) هو أبوجهينة عمرو المدنيَّ؛ أحد تجَّار المدينة، وكان من المحتالين في مكياله .

القرآن الكريم وأبو جهينة مركز تم تكييز من الكريم المركز

كان له صاعان يكيل باحدهما ويكتال بالآخر ، فكان يغشَّ الناس في شرائه وبيعه ،

عوف بن مالك 🛯 ٧٤٣

فنزلت فيه الآيات الأول الثلاث من سورة المطفِّفين : ﴿وَيَّلْ للمُطَفِّفِين \* الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا على النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ \* وإذا كالوهُمْ أو وزَنُوهُمْ يُخسِرُونَ ﴾ . \

#### عوف بن مالك

هو ابو عبدالرحمن، وقيل : ابوعبدالله، وقيل : ابو حمّاد، وقيل : ابوعمرو، وقيل : ابو محمّد عوف بن مالك بن ابي عوف الأشجعيّ، الغطفانيّ. أحد صحابة رسول الله ﷺ، ومن رؤساء وشجعان قومه.

اسلم قبل واقعة حنين، وشهدها مع النبيَ ﷺ، وشهد واقعة خيبر، وحمل راية أشجع يوم فتح مكّة.

آخى النبي ﷺ بينه وبين أبي الدرداء. في سنة ٨ هـ شهد مع خالد بن الوليد واقعة مؤتة. في أيّام حكومة أبي بكر بن أبي قحافة الثقل إلى بلاد الشام فنزل حمص، وبعثه عمروبن العاص أيّام حكومة عمربن الخطّاب إلى الإسكندريّة أيّام فتحها. روى عن النبيّ ﷺ أحاديث، وروى عنه جماعة.

توفّي بدمشق، وقيل: بحمص سنة ٧٣ هـ أيّام حكومة عبـدالملك بن مروان، ويقال: إنَّ قبره بحمص .

#### القرآن الكريم وعوف بن مالك

كمان اهله وعيماله يمنعونه من الاشتراك في الحروب والغزوات التي كمان النبي ﷺ والمسلمون يخوضونها، فنزلت فيه الآية ١٤ من سورة التغابن: ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ

١. اسبباب النزول، لعسبد الغشباح القباضي، ص ١٢٤٤ اسبباب النزول، للواحدي، ص ١٣٨٢ اسبباب النزول، للواحدي، ص ١٣٨٢ تفسير البحرالمحيط، ج٨، ص ١٣٣٩ تفسير أبي السعود، ج٩، ص ١٢٤٤ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص ١٣٨٢ المسير البحرامي الفتوح الرازي، ج٥، ص ١٣٨٩ المسير أبي المسير أبي السعود، ج٩، ص ١٢٤٤ المسبباب النزول، للواحدي، ص ١٣٨٩ الفسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص ١٣٨٩ المسير أبي الفتوح الرازي، ج٩، ص ١٢٤٤ المسير أبي المسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص ١٣٨٩ الفسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص ١٣٨٩ الفي الفتوح الرازي، ج٥، ص ١٣٨٩ الفسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص ١٣٨٩ الفسير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص ١٣٨٩ الفير أبي الفتوح الرازي، ج٥، ص ١٣٨٩ الفيرار، ج٠١، ص ١٣٨٩ الفي الفتوح الرازي، ج٥، الفي الفتوح الماليري، مع ١٩، ص ١٣٨٩ الفي الفتوح الموالي، ج٥، ص ١٣٨٩ الفيرار، ج٠١، ص ١٣٨٩ الفي الفيرار، ص ١٥، ص ١٣٥٩ الفي الفتوح المواليري، مع ١٩، ص ١٣٨٩ الفيرار، ص ١٣٨٠ الفي الفيرار، ص ١٣٨٩ الفيرالمي الفيرار، ص ١٣٥ الفيرار، ص ١٥٩ الفيرار، ص ١٣٨٩ الفيرار، ص ١٣٨٩ الفيرار، ص ١٣٥ الفي الفيرار، ص ١٣٨٩ الفيرار، ص ١٣٥ الفيرار، ص ١٣٥ الفيرار، ص ١٣٨٩ الفيرار، ص ١٣٨٩ الفيرار، ص ١٣٨٩ الفيرار، ص ١٣٥ الفيرار، ص ١٣٨٩ الفيرار، ص ١٣٨٩ الفيرار، ص ١٣٥ الفيرار، ص ١٣٥ الفي المواليم الفيراري الفيراري الفيراري الفيراري الفيراري الفيراري الفيراري، ص ١٣٥ الفيراري الفيراري، ص ١٣٥ الفيراري المواليم الفيراري الفيراري الفيراري الفيراري الفيراري الفيراري الفيراري، ص ١٣٩ الفيراري الفيراري، ص ١٣٥ الفيراري الفيراري الفيراري الفيراري الفيراري الفيراري، ص ١٣٥ الفيراري ال الفيراري الفيراري محمد الفيراري الفيري الفيريم الفيرير الفيرير الفيراليماليمالي الفيري الف

٧٤٤ 🗂 أحسلام المغسرآن

أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم ... ﴾ .

اسر المشركون ابناً له كان يدعى سالماً، فجاء إلى النبي ﷺ وشكا إليه الفاقة، وقال: إنَّ العدو اسر ابني، وجزعت الأمّ، فما تامرني؟ فقال ﷺ : «اتّق الله واصبر، وآمرك وإيَّاها أن تستكثرا من قول : لاحول ولا قوّة إلا بالله» فعاد إلى بيته وأخبر امراته بما أمرهما النبي ﷺ به، فقالت : نعم ما أمرنا به، فجعلا يقولان ذلك، فغفل العدوً عن ابنه فساق غنمهم وكانت أربعة آلاف شاة و جاء بها إلى أبيه، فنزلت فيه الآية ٢ من سورة الطلاق : ﴿وَمَنْ يَتَّقِ الله يجعَلُ لَهُ مَخْرَجَاً».

ولنفس السبب نزلت فيه الآية ٣ من سورة الطلاق : ﴿ويرزُقُهُ مِنْ حَيثُ لايحتسِبُ ومَنْ يتوكَّلْ عَلى اللهِ فهو حسبُهُ إنّ اللهَ بالغُ أمرِهِ ... ﴾ . \

١. اسباب النزول، للسيوطي - آخر تفسير الجيلالين - ٢٩، اسباب النزول، للواحدي، ص٣٦٥؛ الاستيعاب - حاشية الاصابة -، ، ج ٣ ، ص (١٣ ؛ اسدالغابة ، ج٤، ص١٥٦ ؛ الاصابة ، ج٣، ص٤٣؛ الاعلام، ج ٥، ص ٩٦؛ البداية والنهاية، ج٨، ص ٢٥٦؛ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية)، ص ٣٧٥، و (المغازي) راجع فهرسته، و(حوادث سنة ٦١-٨٠هـ) ص ٢٩٠ التاريخ الكبير ، للبخاري، ج٧، ص٥٦؛ تاريخ گزيده، ص ٢٤٠؛ تجريد أسماء الصحابة، ج١، ص٢٤٩؛ تفسير البحر الحيط، ج٨، ص ٢٨٣؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٥٠٢ تفسير ابي السعود، ج٨، ص ٢٦٢؛ تفسير الطبري، ج٢٨، ص١٨٩ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٥، ص٣٤٥؛ تفسير ابن كثير، ج٤، ص٣٨١؛ تفسير الميزان، ج٢٩، ٣٢٠؛ تقريب التهذيب ، ج٢ ، ص ٩٠ ؛ تنقيح المقال ، ج٢ ، ص ٣٥٥ ؛ تنوير المقباس ، ص ٤٧٥ ؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص٢٤؛ تهذيب التهذيب، ج٨، ص٢٥، ٢ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٧٥؛ تهذيب الكمال، ج ٢٢، ص ٤٤٢ و ٤٤٤؛ الثقات، ج٢، ص ٣١٩ و ٣٢٠؛ الجامع لاحكام القرآن، ، ج١٨، ص ٢٠ وراجع فيهر سنه ١٤ الجرح والتعديل، ج٧، ص ١٣ و ١٤؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٢٩٨ الدرالمنشور ، ج٦، ص ٢٣٢ دول الاسلام، ص٤٤ دربيع الابرار ، ج٢، ص٤٩٧ وج٣، ٤٢٠ الروض المعطار، ص٥٦ ؛ سيبراعلام النبيلاء، ج٢، ص٤٨٧ ـ ٤٩٠ شذرات الذهب ، ج١٠ ص٧٩؛ طبقات خليفة بن خياط، ص٤٧ و ٢٠٢ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٧، ص٠٤٠ ؛ العبر، ج١، ص٥٩؛ الكامل في التباريخ، ج٢، ص٥٦٥ وج٤، ص٣٦٤؛ الكشباف، ج٤، ص٥٥ و ٥٥٦؛ كستف الأسرار، ج١٠ ص٨٠ وج٤، ص١٦٤ وج ١٠، ص ١٣٠ و ١٤٢ ؛ لغت نامه دهخا ٢٠ ج ٢٥،

**عويمر العجلانيّ** هو عويمر بن أبيض، وقيل : الحارث بن زيد بن حارثة بن الجدّالعجلانيّ، الأنصاري . صحابيّ من الانصار .

القرآن الكريم وعويمر في السنة التاسعة من الهجرة دخل يوماً على زوجته خولة بنت قيس بن محصن، فوجدها مع شريك بن سمحاء في فراش واحد يجامعها، فجاء إلى النبي تشكر وعرض الأمر عليه، واضاف بان زوجته حامل ولم يجامعها مدَّة أربعة أشهر، وبعد نقاش طويل مع النبي تشكر نزلت فيه الآية ٦ من سورة النور : ﴿والّذينَ يرمُونَ أزُواجَهُمْ ولمْ يكُنْ لهمْ شُهداءُ إلا أنْفُسُهُمْ ... ﴾ .



ص ۶٤٣۱ مجمع البيان ، ج ۱۰ ، ص ٤٤٦ مرآة الجنان ، ج ۱ ، ص ١٤٨ ؛ المعارف ، ص ١٧٨ المغازي ، ج٢ ، ص ٧٦٨ و ٧٧٣ و ٨٠١ وج ٣ ، ص ٩٢١ و ٩٢٢ منتسهى الأرب ، ج ٣ ، ص ١٨٩٤ تمونه بينات ، ص ٨١٥ و ٨١٨ و ٨١٩

١. اسباب النزول، للحجتي، ص٩٠٩ و ١١٠ اسباب النزول، للسيوطى - آخر تفسير الجلالين-، ص٢٢٢ ٤ داسد الغابة، ج٤، ص١٥٩ و ١٥٩ ٤ الاصابة، ج٢، ص٤٤ تاريخ گنزيده، ص ٢٣٤ تجريد اسماه الصحابة، ج٢، ص٢٢٤ و ٣٦٤ ٤ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص ٤٢٣ تفسير البرهان، ج٢، ص٢٢ ٢ تفسير أبي السعود، ٢ ج٦، ص٩٥٩ ٤ تفسير الصافي، ج٢، ص ٢٢٤ ٤ تفسير البرهان، ج٢، ص٢٢ ٢ تفسير أبي المعود، ٢ ج٦، ص٩٥٩ ٤ تفسير الصافي، ج٢، ص ٢٢٤ ٤ تفسير الطبري، ج٢، م ٢٢ ٢ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٤، ص ١٩٩ ٤ تفسير الصافي، ج٢، ص ٢٢٤ ٤ تفسير الطبري، ج٢، م ٢٠٢ ٤ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٤، ص ٢١٩ تفسير الفخر الرازي، ج٢٢، ص٢٢٤ ٤ تفسير الطبري، ج٢، م ٢٠٢ ٤ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٤، ص٢٩ ٢ ٤ تفسير الفخر الرازي، ج٢، ص٢٢٤ ٤ تفسير الطبري، ج٢، م ٢٢ ٤ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٢٢٩ ٤ تفسير الفخر الرازي، ج٢، ص٤٢٩ ٤ عسير نور التقلين، ج٣، م ٢٠ ٥ ٤ تنفيح المقال، ج٢، ص٣٢٩ ٤ تفسير الفزان، ج٥، ص٢٢ ٥ مع ٢٩ ٤ تفسير القرآن، ج٢، ص٢٨ وج٢، ص٢٢٩ ٤ مع ٢٥٩ تهذيب الاسماء واللغات، ج٢، ص٢٤ ١ الجامع لاحكام القرآن، ج٢، ص٢٨ وج٢، ص٢٢٩ ١ الدر المنشور، ج٥، ص٣٢ ٤ سفينة البحار، ج٢، ص٢٥٩ الكشاف، ج٢، ص٢٨ وح٢٨، ص٢٥٢ ١ الدر المنشور، ج٥، ص٣٢ ٤ سفينة البحار، ج٢، ص٢٥٩ الكشاف، ج٢، ص٢٨ و٢٠٢ ٢ كشف الاسرار، ج٦، ص٩٤ ٤ و ٤١ ٤ ٤ مجمع البيان، ج٧، ص٢٢٩.

٧٤٦ 🗆 أعسلام المقسرآن

عيّاش بن أبي ربيعة هو أبوعبدالرحمن، وقيل: أبو عبدالله عيّاش بن أبي ربيعة عمروبن المغيرة بن عبدالله بن عمربن مخزوم القرشيّ، المخزوميّ، وأمّهُ أسماء بنت سلامة بن مخرمة، أخو أبي جهل لأمّه. صحابيّ من أهل مكّة، هاجر إلى الحبشة والمدينة المنوّرة. روى عن النبيّ ﷺ بعض الاحاديث، وروى عنه جماعة. قُتل يوم اليرموك سنة ١٥ هـ، وقيل: قُتل باليمامة، وقيل: توفّي بمكّة، وقيل بالشام.

القرآن الكريم وعيَّاش بن أبي ربي**عة** 

كان الحارث بن يزيد الغامدي يعذّب الترجّم له، ويغضبه بكلمات نابية، فتوعّده عيّاش وحلف إن ظفر به ليقتله، فلما أسلم عيّاش وهاجر إلى المدينة، وأسلم الحارث ودخل المدينة، ولم يعلم عيّاش بإعبلام الحارث، ففي احد الآيّام التقيا عند قبا، وقيل: عند الحرّة، فهمّ على الحارث وقتله، فوبّخه الناس على قتله الحارث الذي أسلم، فجاء عيّاش إلى النبيّ تشكر وذكر له ما اقدم عليه، فنزلت فيه الآية ٩٢ من سورة النساء: فوما كانَ لمؤمنٍ أن يقتُلَ مؤْمِناً إلا خطأ ... به .

لما أسلم المترجم له خاف أن يظهر إسلامه، فهرب إلى المدينة وتحصّن بها، فلما توارى عن أهله وعشيرته جزعت عليه أمّه، وكانت كافرة، وقالت لابنيها الكافرين أبي جهل والحارث بن هشام و هما إخوته لأمّه : لا أذوق طعاماً ولا شراباً ولا يظلني سقف بيت حتى يرجع إليّ عيّاش، فخرجا في طلبه، وخرج معهم الحارث بن زيد حتّى دخلوا المدينة وعشروا عليه، فعقالا له : إنّ أمّك لايؤوها سقف بيت، وحلفت لاتاكل طعاماً ولا تشرب شراباً حتّى ترجع إليها، واعطوه المواثيق على عدم إكراهه وإيذائه لاعتناقه الإسلام، فصدقهم وتبعهم، ولمّا خرجوا من المدينة أو ثقوه وكتّفوه وجلده كلّ واحد منهم مائة جلدة، ثمّ أدخلوه على أمّه، فلمّا شاهدته طلبت منه عيَّاش بن أبي ربيعة 🛯 ٧٤٧

ان يرجع عن الإسلام، فارتدّ عن الإسلام فنزلت فيه الآية ١٠ من سورة العنكبوت: ﴿ومِنَ النَّاسِ مَنْ يقُولُ آمنًا بالله فإذا أوذِي فِي الله جعَلَ فِتنَةَ النَّاسِ كعذابِ الله ... ﴾ . وكذلك نزلت فيه الآية ١١ من السورة نفسها : ﴿ولَيَعلَمَنَ الله الَّذِينَ آمنُوا ولَيعلمَنَ المنافقينَ﴾ .

كَان هو وبعض أهل مكة يقولون : إنَّ محمَّداً ﷺ يزعم بانٌ من عبدالأوثان وقتل النفس التي حرَّم الله لم يغفر له، فكيف نسلم ونهاجر وقد عبدنا مع الله إلهاً آخر، وقتلنا النفس التي حرَّم الله؟ فنزلت فيهم الآية ٥٣ من سورة الزَّمر : ﴿قُلْ يا عِبادَى َ الّذينَ أسرفُوا على أنفسِهِمْ لاتقنَطُوا مِنْ رحمةِ اللهِ إنّ اللهَ يغفِرُ الذُّنوبَ جَميعاً ... ﴾ .

ونزلت فيه وفي جماعة الآية ٢٥ من سورة الفتح : ﴿ولولا رجالٌ مؤمِنُونَ ونِساءٌ مؤمناتٌ لمُ تعلَمُوهُمْ ... ﴾ . '

 ١. أسباب النزول، للسبوطي معامش تفسير الجلالين، ص ٢٩٧؛ أسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص ٢٩٦؟ أسباب النزول، للواحدي، ص ٢٩١ و ٢٠٤ ألا مـتيعاب محاشية الاصابة -، ج٢، ص ٢٩؟ أسباب النزول، للواحدي، ص ٢٩١ و ٢٠٤ ألا مـتيعاب محاشية الاصابة -، ج٢، ص ٢٩ و ٢٠٩ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ العاني، ج٢، ص ٣٥ و ٢٠ م ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ ؛ العاني، ج٢، ص ٣٥ و ٣٠ و ٢٠ م ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ ؛ العاني، ج٢، ص ٣٥ و ٣٠ و ٢٠٠ و ٣٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ ؛ العاني، ج٢، ص ٣٥ و ٣٠ و ٢٠٠ و ٣٢٠ و ٢٠٠ و ٣٢٠ ؛ العاني، ج٢، ص ٣٥ و ٣٥ و ٢٠٠ و ٣٢٠ و ٢٠٠ و ٣٢٠ و ٢٠٠ و ٣٢٠ ؛ العاني، ج٢، ص ٣٥ و ٣٢٠ و ٢٠٠ و ٣٢٠ و ٢٠٠ و ٣٢٠ و ٢٠٠ و ٣٢٠ ؛ البداية والنهاية ، ج٢، ص ٣٥ و ٣٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٣٢٠ و ٣٢٠ ؛ البداية والنهاية ، ج٢، مع ٣٢٠ و ٣٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٣٢٠ ؛ تاريخ النهاية ، ج٢٠ و ٣٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ البداية والنهاية ، ج٢٠ مع ٣٢٠ و ٣٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ البداية والنهاية ، ج٢٠ مع ٢٢٠ و ٣٢٠ ؛ العاروس، ج٤، ص ٢٢٠ و ٣٢٠ و تاريخ الاسلام (السبرة النبويّة) ، ص ٣٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و (المغازي) ، ص ٢٠٤ و (عهد الحلفاء الراشدين)، مع ٢٢٠ و ٣٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و (الماريني الماريني الماريس، ج٤، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ و تاريخ الاسلام (السبرة النبويّة) ، ص ٣٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و (الماريني) ، ص ٢٠٤ و (عهد الحلفاء الراشدين)، مع ٢٤٠ و ٣٢٠ و تاريخ اين خلدون ، ج٢، ص ٣٢٠ و ٢٢٠ و (المغازي) ، ص ٢٠٤ و (عهد الحلفاء الراشدين)، مع ٢٢٠ و مع ٢٢٠ و تاريخ لين خلدون ، ج٢، ص ٢٢٠ و تعريز النهدين ، ج٢، ص ٢٢٠ و تعمير الي السعود، عدم ٢٢٠ و تعمير الي السعود، عدم ٢٢٠ و تعمير البي السعود، عدم ٢٢٠ و تعمير البي السعودي، ج٢، ص ٢٢٠ و تعمير الي السعود، عدم ٢٢٠ و تعمير الي المعنوي ، ج٢، ص ٢٢٠ و تعمير تي و ٢٠ مع ٢٢٠ و تعمير البي السعود، عدم ٢٢٠ و تعمير الي النه مع ٢٠ و تعمير الغذين البي النهين مع ٢٠ مع ٢٢٠ و تعادين مي ٢٢٠ و تعمير البي السعودي، ج٢، ص ٢٢٠ و تعمير الي المعنوي الرابي المعامي و ٢٠ و تعادي و ت معروب بي تعرير المينا، و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و تعادي و

٧٤٨ 🛭 أعسلام المقسرآن

### عيسي بن مريم ﷺ

هو عميسي بن مريم بنت عمران بن ماثان، ويصل نسب مريم إلى سليمان بن داود اللہ وسنذكر بقية نسبھا في ترجمة حياتھا .

كان للله يلقّب بالقاب عديدة منها : المسيح، وروح الله، وكلمة الله، والناصريّ، ويكنّى بابن مريم، واسمه بالعبريّة يشوع او يسوع .

احد أنبياء أولي العزم، وصاحب الديانة النصرانيَّة أو المسيحيَّة، وآخر الأنبياء والرسل من بني إسرائيل إلى البشريَّة.

كانت أمّه مريم ، منذ نعومة اظفارها تعيش في جوّ من الطهارة والفضيلة، مجتهدة في عبادة الله وطاعته، وكانت الملائكة تاتي إليها، وتخبرها بانّ اللّه اصطفاها وطهّرها من الادناس والأرجاس والخبائث.

ولما بلغت مبلغ النساء دخل عليها جبرتيل على بامر من الله على صورة شاب،

تذهيب الكمال، ص ٢٠٠٠؛ الدر المنثور، ج٢، ص ١٩٢؛ الروض الانف، ج٤، ص ٢٧٠ و ١٧١ السيرة النبوية، مفينة البحار، ج٢، ص ٢٠٠١ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ١٤٣ و ٢٧٦ و ٣٧٢؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص ٢٧٢ و ٢٥٠ وج٢، ص٦ و ١٨١ و ٢١٠ وج٢، ص ٢٣٦؛ شذرات الذهب، ج١، ص ٢٨؛ طبقات خليفة بن خياط، ص ٢٢ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٤، ص ٢٢٩ ؛ العبر، ج١، ص ٢٥ العقد الفريد، ج١، ص ١٩٥ وج٣، ص ٢٩ عيون الاثر، ج١، ص ٢١٢ عيون الاخبار، ج١، ص ٢٠٦ و ٣٣٣ و ٣٣٠ الغارات، ج٢، ص ١٩٩ وج٣، ص ٢٢٩ عيون الاثر، ج١، ص ٢٢١ عيون الاخبار، ج١، ص ٣٠٢ و ٣٣٣ و ٣٣٠ الغارات، ج٢، ص ١٩٩ وج٣، ص ٢٢٩ ؛ عيون الاخبار، ج٢، ص ٣٠٣ و ٣٣٣ و ٣٣٠ الغارات، ج٢، ص ١٩٥ وج٣، ص ٢٩٩ عيون الاثر، ج١، ص ٢٢٩ عيون الاخبار، ج٢، ص ٣٠٣ و ٣٣٣ و ٣٢٠ الغارات، ج٢، ص ١٩٥ وج٣، ص ٢٢٩ عيون الاثر، ج٢، ص ٢٢٩ عيون الاخبار، ج٢، ص ٣٠٣ و ٣٣٣ و ٣٢٠ و ٣٢٠ و ٢٢٠ وح٣٠ ص ٢٤٩ القاموس الحيط، ج٢، ص ٢٢٠ عيون الاخبار، ج٢، ص ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ وج٢٠ ص ٢٩٥ و ٣٤٩ وج٤، ص ٢٣٥ ؛ كشف الاسرار، ج٢، ص ٢٩٩ و ٢٦٦ و ٢٣٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ وج٢٠ ص ٢٩٥ و ٣٤٩ وج٤، ص ٢٢٠ ؛ من ٢٢٩ وج٢، ص ٢٥٩ و ٢٦٢ و ٣٣٠ وج٢٠ م ٣٢٠ وج٢٠، ص ٢٩٩ وج٢٠، ص ٢٩٩ ؛ من ٢٩٩ وج٢٠ م ٢٢٥ وج٩، م ٣٢٠ وج٣٠، ص ٢٥١ وج٢١، ص ٢٥٩ وج٢١، ص ٢٩٩ وج٢١، ص ٥٩ و و٢٨٠ بلغت نامه دهخدا، ج٢، ص ٢٩٩ و ج٣٠، ص ٢٥١ وج٢٠، ص ٢٥٩ وج٢٠، ص ٢٢٩ ؛ مرآة الجنان، ج٢، ص ٢٢٢ وج٢، ص ٢٠٢ وج٣٠ ج٢٠ مستدرك سفينة البحار، م ٢٠٠٩ وج٢٠، ص ٢٥١ وج٢١، ص ٢٩٩ وج٢٠ مرآة الجنان، ج٢، ص ٢٢٠ وج٢٠ م٠ ٢٢٠ وج٣٠ م ٢٠٠٢ و ج٢٠ مس٢٥ بناكة الأمصار، ص ٣٥ و٢٩٠ ؛ الغازي، ج٢، ص ٢٢٠ وم٢٠ وج٣٠ م ٢٠٢٠ ؛ نسب قريش، عيسى بن مريم 🏽 🗆 ٧٤٩

فخافت منه واستعاذت من رؤيته، فطمانها وقال : أنا جبرئيل، أرسلني الله إليك لأهب لك غلاماً زكياً، فنفخ في جيبها، فحملت بقدرة الله عزّوجلّ بعيسى للكلم، واختلف العلماء في مدّة حملها به، فمنهم من قال : إنّ مدّة حملها كان ستّة أشهر، وقيل : سبعة أشهر، وقيل : ثمانية اشهر وقيل : ساعة واحدة، وقيل : كما حملته ولدته في بيت لحم بالقرب من بيت المقدس بفلسطين، وقيل : ولدته في دمشق .

وبعد أن وضعته أتت به إلى قومها فقابلوها بالازدراء، واتّهموها بإتيان الفاحشة، فدافع عيسى للله وهو رضيع في المهد عن طهارة أمّه وبراءتها من الفاحشة والفجور، وسياتي تفصيل ذلك في ترجمة حياة مريم ، .

وبعد أن بلغ ثمانية أيَّام ختنوه و سمَّوه عيسى أو يسوع أو يشوع . لمَّا كان هيرودس ملك اليهبود قد أصدر أمراً بقتل الأطفال في بيت لحم؛ خوفاً من طفل سينشأ ويقضي عليه وعلى مملكته، وللحفاظ على عيسى لكل من قتك الملك قام يوسف بن يعقوب النَّجار، \_وهو من أقارب مريم ك\_بنقلها ورضيعها من بيت لحم، وذهب بهما إلى مصر، وأسكنهما في مدينة عين شمس من من من من من من بيت لحم، وذهب بهما إلى

ولم يزل عيسى لله وأمّه في عين شمس إلى ان هلك الملك، فعاد إلى فلسطين، وعمر عيسى يومئذ ٧ سنوات، وقيل: ١٢ سنة.

قضى أيّام صباه في أورشليم، ولمّا كان اللّه عزّاسمه قد منحه العلم والمعرفة في شؤون الدين والدنيا اخذ يجالس العلماء ويناقشهم ويحاجّهم.

وبعد أن قيضي فترة من عبمره في أورشليم انتقل مع أمّه إلى مدينة الناصرة، وقضى بها ايّام شبابه .

ولما بلغ الثلاثين من عمره، ومنهم من قال : لمّا بلغ السابعة من عمره بعثه اللّه إلى بني إسرائيل بشريعة خاصّة به؛ ليخلّصهم من الانحراف والتشتّت والظلم والفساد الذي ساد بينهم وينهاهم عمّا قاموا به من تحريف شريعة موسى بن عمران للثِّل، وتبديل كلام اللّه الذي جاء به في التوراة حسب أهوائهم ومصالحهم الدنيويّة .

اختلف المؤرَّخون في المكان الذي بعث فيه للنبوَّة، فمنهم من قال : في الجليل،

• ٧٥ 🛭 اعسلام السقسرآن

وآخرون قالوا : في كفرنا حوم، وفريق قالوا : في بيت المقدس، وكلّها في فلسطين، وقيل : استلم الإنجيل من جسرئيل للله على جبل الزيتون بفلسطين، ثمّ انتقل إلى أورشليم و سكنها، واشتغل بها في تبليغ رسالته.

وبعد الإعلان عن رسالته ونبوّته بادر جماعة إلى الإيمان به وتصديقه والتعلّم عليه، وكان في مقدّمتهم الحواريّون الاثناعشر وهم: سمعان المعروف ببطرس الصيّاد، واندراوس أخو سمعان، ويعقوب بن زبدي، ويوحنّا بن زبدي، وفيلبس، وبرتوطاوس، وتوما، ومتّى العشّار، ويعقوب بن حلفي، ولباوس، وسمعان القانوني الغيور، ويهوذا الإسخريوطي، ويضيف بعضهم إليهم الحواري برنابا. صدّعنه الكثيرون ونفروا منه، وكذّبوه واتّهموه بالسحر.

ولنشر دعوته و دينه بين صفوف اليه ودقام بإرسال الحواريّين إلى القرى والأرياف اليهوديّة للتبشير إلى دينه ورسالته .

منحه الله القدرة على إنجاز أعمال يعجز غيره من الناس القيام بها، فكان يخلق من الطين كهيئة الطير، ثمّ ينفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله، وكان يبرئ الأكمه والأبرص، ويحيى الموتى، ويخبر الناس بما ياكلون ويدّخرون في بيوتهم.

كمان للميمية يسسيح في الأرض، ليس له منزل ومماوى، وليس له قسرار و لا موضع يُعرف به، وكان في صلاته يستقبل صخرة بيت المقدس . أنزل الله عليه الإنجيل، وهو يتضمن مجريات حياته و أعماله ومواعظه و معاجزه والخوارق التي أجراها الله تعالى على يده، فكانت مسطرة على صورة قمصص تحث الناس على عبادة الله وحده، وإطاعة أوامره، والتجنّب عن نواهيه، وتشجيعهم على التمسك بالأخلاق الفاضلة، والابتعاد عن مساوئ الأخلاق؛ لإيصالهم إلى مراحل الكمال والسؤدد .

أنزل الله الإنجيل على قلبه، فكان بدوره يلقيه على تلاميذه وحواريَّيه .

ولايغيب عن البال بانّ الإنجيل لم يكتب ويدوّن في زمانه، بل كتبه من بعده تلاميذه وتلاميذ تلاميذه تمّا حفظوه عنه، فبلغت الاناجيل التي كتبت اكثر من مائة، ومن اشهرها : إنجيل متّى، وإنجيل مرقس، وإنجيل يوحنّا، وإنجيل لوقا، وإنجيل برنابا، عیسی بن مریم 🇱 🗆 ۷۵۱

والكنيسة المسيحيّة تعترف بجميعها عدا إنجيل برنابا، ويقولون إنّه مخلوق وغير قانونيّ. يقول الحقّقون : إنّ الأناجيل المذكورة والموجودة بايدي المسيحيّين لم تكن لها أصالة وصحّة من حيث المحتوى والسند، بل تلاعبت بها الأهواء والأغراض و معطيات المراحل الزمنيّة التي مرّت بها .

وبعد أن لاقى الأمرين من أعدائه اليهود وغيرهم و شوا به، وتآمروا عليه، وشكوه إلى الوالي فامر بإلقاء القبض عليه، وهنا تدخّلت عظمة البارئ و حكمته حيث أنقذه من جلاوزة الوالي، وجاءوا باحد تلاميذه و كان يدعى يهوذا الإسخريوطي وكان يشبهه، وقدوشى بعيسى عند الوالي، فاخذوه وصلبوه ببيت لحم حتّى هلك، فنجا عيسى للي من شرور اليهود ومناوئيه، ورفعه الله عزّوجل بجسده و روحه حيّاً إلى السماء، وسيبقى على قيد الحياة حتّى ظهور صاحب الأمر والزمان الحجّة بن الحسن للك ، فيصبح من أنصار الحجّة لله واليامه.

وبعد مقتل الإسخريوطي شاع بين الناس بان عيسى الله صلب فمات . وللمسيحيّين فيه عقائد وقصص وخرافات لم ينزل الله بها من سلطان ، ولاذكرها معصوم ، بل صورتها لهم أخيلتهم ، فاتهموه بتهم باطلة ، والصقوا به أموراً وحوادث هو براء منها ، ومن جملة ماقالوا فيه : هو الله ، وابن الله ، وروح القدس ، وغيرها من النعوت والصفات والأباطيل بالنسبة إليه ولأمّه في . رُفع السيّد المسيح لله إلى السماء سنة ٦٢٢ قبل الهجرة الحمّدية تشم ، وعمره يومنذ ٣٤ سنة ، وقيل : ٣٣ سنة ، وقيل ٠ ٤ سنة .

والفترة الزمنيّة بينه وبين سيّدنا ونبيّنا محمّد ﷺ كانت ٦٠٠ سنة، وقيل: ٥٠٠سنة، وقيل: ٥٦٠ سنة، وقيل: ٥٤٠ سنة، وقيل: ٦٢٠ سنة، وقيل غير ذلك. وطيلة مدّة عمره الشريف لم يتزوّج قطّ.

وبعد أن رفعه الله إلى السماء سلّط الله على اليهود ومناوثيه أحد ملوك الطوائف من ولد نبوخذ نصّر، فقتلهم وشتّتهم، فضربت عليهم الذلّة والمسكنة.

وصف الإمام أميـرالمؤمنين للله عيسي للله بقوله : «كمان يتوسَّد الحجـر، ويلبس

۷۵۲ 🗅 أعسلام المقسرآن

الخشن، وكان ادامه الجوع، وسراجه بالليل الـقمر، وظلاله في الشتاء مشارق الأرض ومغاربها، وفاكـهـتـه ريحـانة مـا أنبـتت الأرض للبـهـائم، ولـم تـكن له زوجـة تفـتنه، ولاولد يحزنه، ولامال يتلفه، ولاطمع يذلّه، ودابّته رجلاه، وخادمه يداه».

القرآن العزيز و عيسي بن مريم 🎬 ﴿وَآتَيْنا عيسيٰ ابنَ مريمَ البيَّنات وايَّدْناهُ برُوح القُدُس ... ﴾ البقرة ٨٧. وما أوتى مُوسىٰ وعيسىٰ ... ﴾ البقرة ١٣٦. وآتينا عيسى ابنَ مريمَ البينات و أيَّدْناهُ برُوح القُدُس ... ﴾ البقرة ٢٥٣. ﴿إِنَّ اللَّه يُبَشِّرُكَ بِكلمةٍ مِنْهُ اسمهُ المسيحُ عيسى ابنُ مريمَ وَجِيهاً فِي الدُّنيا والآخرة ومِنَ المقرَّبينَ ﴾ آل عمران ٤٥. < فلما أحسَّ عيسى منهم الكفر قال مَنْ أنصاري إلى الله ... > آل عمران ٥٢ . واتَّبعنا الرَّسول ... ﴾ آل عمران ٥٣. ] إذ قال الله يا عيسى إنّى متوفَّيك ورافعك إلى ومُظهرك من الَّذِينَ كفروا... > آل عمران ٥٥. إنّ مثل عيسى عند الله كمثل آدم ... ﴾ آل عمران ٥٩. وما أوتى موسى وعيسى والنَّبيُّونَ مِنْ ربِّهِمْ ... ﴾ آل عمران ٨٤. ﴿ وَقُولِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا المسيحَ عَيسى بِنَ مَرِيمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَاقْتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ ولكنْ شُبَّهُ لَهُمْ وإِنّ الَّذِينَ اختلَفُوا فيه لَفِي شكَّ منهُ ما لهم بِه من علم إلا اتِّباعَ الظَّنِ وما قتلُوه بِقيناً ﴾ النساء ١٥٧. ﴿واوحينًا إلى إبراهيمَ وإسماعيل وإسحاقَ ويعقبوب والاسباط وعيسي وأيُّوبَ... ﴾ النساء ١٦٢. إنَّما المسيحُ عيسى ابنُ مريمَ رسُولُ الله وكلمتُهُ ... ﴾ النساء ١٧١. لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ... > النساء ١٧٢. المد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ... > الماند، ١٧. ﴿إِنَّ أَرَادَ أَن يُهلكَ المسيحَ ابنَ مريمَ وأُمَّهُ ... ﴾ المائدة ١٧.

وقفَّينا على آثارهم بعيسى ابن مريمً ... ﴾ الماندة ٤٦.

المائدة كفر الذين قالوا إنَّ الله هُو المسيح ابنُ مريم ... > المائدة ٧٢.
وقال المسيح يا بنى إسرائيل اعبُدُوا الله ... > المائدة ٧٢.
هما المسيح أبنُ مريم إلا رسولٌ قد خلتٌ من قبله الرُّسلُ وأمَّهُ صدَّبقة كانا يأكلانِ الطَّعام ... > المائدة ٥٢.

- الله يا تقدين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ... > المائدة ٧٨.
  إذ قال الله يا عيسى بن مريم اذكر نعمتى عليك وعلى والدتك إذ ايّدتُك برُوح القُدس تكلمُ النَّاس في المهد وكهلاً وإذ علّمتُك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطَّين كهيئة الطير بإذنى فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذنى وتُبرئ الاكمة والابرص بإذنى وإذ تُخرِجُ القُدس الطَّين الموتى التَّاس في المهد وكهلاً وإذ علّمتُك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطَّين المين النَّاس في المهد وكهلاً وإذ علّمتُك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطَّين المين المالي في المهد وكهلاً وإذ علّمتُك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطَّين المين المالي في المهد وكهلاً وإذ علّمتُك الكتاب والحكمة والتورية والإنجيل والأور منهم المين الطَين إلى المالي في المهد وكهلاً وإذ علّمتُك الكتاب والحكمة والتورية والإنجيل واذ تخرج ألمان في المهد والإبرين وإذ تُخرج ألمان في الموتى بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذنى وتُبرئ الاكمة والابرص بإذني وإذ تُخرج ألم الموتى بإذني وإذ تُخرج ألمان من الموتى بإذني وإذ كففت بنى إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا الموتى بإذني وإذ كفيت المالي الم المالي الم
- وإذا أوحيت إلى الحواريين أن آمنُوا بي وبرسولي ... كالماندة ١١١.
  إذ قال الحواريُونَ يا حيسى بنَ مريمَ هلْ يستطيع ربَّكَ أن ينزَّل علينا مائدةً من السَّماءِ قال اتَّقُوا اللَّهَ إن كُنتم مؤْمنين كالماندة ١١٢.

<قال عيسى ابنُ مريمَ اللّهمُ ربَّنا انزِلْ عَلينا مائدة مِنَ السَّماء ... ﴾ الماندة ١١٤. ﴿ وإذ قبالَ اللهُ يا عيسى ابنَ مسريمَ ءانت قلتَ للنَّاسِ المَحْدُونِي وأمَّى إلهينِ من دونِ اللّهِ قبالَ

سبحانَكَ ما يكونُ لِى أن أقولَ ماليسَ لِى بحقٍّ إنَّ كنتُ قلَّتُهُ فقَدْ عَلمتَهُ تَعلمُ ما فِي نفسِي

(وزكريًا ويحيى وعيسى وإلياس كلٌّ من الصَّالِحينَ ٢. الانعام ٨٥.
(وقالت النَّصارى المسيح ابن الله ... ٢ التوبة ٣٠.
(اتَحذُوا احبارَهم ورهيانَهم ارباباً من دون الله والمسيح ابن مريم ... ٢ التوبة ٣٠.
(فناداها من تحتها الاتحزنى قد جعل رَبُّك تحتك سَريّاً ٢ مريم ٢٢.
(فناداها من تحتها الاتحزنى قد جعل رَبُّك تحتك سَريّاً ٢ مريم ٢٢.
(فناداها من تحتها الاتحزنى قد جعل رَبُّك تحتك سَريّاً ٢ مريم ٢٢.

۷۵٤ 🗆 اعسلام المقسرآن

وبرأ بوالدتى ولم يجعلنى جبّاراً شقيّاً مريم ٣٢. والسَّلامُ على يومَ ولدت ويومَ امُوتُ ويومَ ابعَتْ حيًّا ﴾ مريم ٣٣. ﴿ذلك عيسى ابنُ مريمَ قولَ الحقَّ الَّذي فيه يمترُونَ ﴾ مريم ٣٤. فنفخنا فيها من روحنا وجعلْنَاها وابنَها آيةُ للعالمينَ الانبياء ٩١. < وإذ اخذنا مِنَ النَّبِيِّينَ ميداقَهُمْ ومنكَ ومن نُوحٍ وإبراهيمَ و مُوسى وعيسى ابن مريمَ ... < الاحزاب 7. وما وصَّينا به إبراهيمَ ومُوسى وعيسى ... ﴾ الشورى ١٣. ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون الزخرف ٥٧. ﴿ولَمَا جاءَ عيسيٰ بالبيِّنات قالَ قدْ جنتكُم بالحكمة والأبَيِّنَ لكمْ بعضَ الَّذي تختلفونَ فيه فاتَّقُوا اللهَ واطيعُون ﴾ الزخرف ٢٣ . وقفَّينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل ... > الحديدا ٢٧. وإذ قالَ عيسى ابنُ مريمَ يا بنى إستراثيلَ إنَّى رسولُ الله إليكُمُ مصدِّقاً لما بينَ يدى َّمنُ التّوراة ومبشراً برسُولٍ يأتى منْ بعدى اسمةُ أحمدُ قَلْماً جَاءَهم بِالبِيّناتِ قالُوا هذا سحرٌ مُبِينَ ﴾ الصفّ ٦ . كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله ... ﴾ . الصف ١٤ . '

ص٢٨٩ - ٢٣٤٢ تاريخ حبيب السير، ج١ ، ص١٤٠ - ١٤٨ ؛ تاريخ ابن خلدون ، ج٢ ، ص١٦٧ - ١٨٠ ؛ تاريخ الطبوري، ج١، ص ٤٢٤-٤٣٥؛ تاريخ ابي المسداء، ج١، ص٤٩-٥١؛ تاريخ كرزيده، ص٥٥\_٥٨ دتاريخ مختصر الدول راجع فهرسته ٢ تاريخ اليعقوبي، ج١ ، ص٦٨-٧٩ التبيان في تفسير القرآن، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البحر المحيط، اراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البرهان، راجع مقتاح التفاسير؟ تغسير الجلالين، ص ٥٥-٥٧ و ٦٠ و ١٠٣ تفسير ابي السعود، راجع مغتاح التفاسير؟ تفسير شير، ص١٣ ؛تفسير الصافي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، ج٦، ص٢١٦ و ٤٣١ و ٤٤٢ وج٩، ص٣٦٧ وراجع مقستاح التغاسير؛ تقسير آبي الغسوح الرازي، راجع مقستاح التفاسير؛ تفسير الفخرالرازي، ج٣، ص٣٢٢ وراجع فهرسته؛ تفسير فرات الكوفي، ص٨٦ و٨٧ و١١٦ و ١٣٩ و ۳۷۵ و ٤٠٤؛ تفسیر القسی، ج۱، ص۱۰۲ و ۱۰۳ و ۱۵۸ و ۱۵۹ و ۱۲۶ و ۱۷۲ و ۱۹۰ وج۲، ص و ٥٠ و ٣٦٦ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير ابن كثير ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير المراغي ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الميزان ، راجع مفتاح التفاسير التفسير أبورالثقلين، ج١ ، ص ٣٣٨ و ٣٣٩-٣٥١ و٥٦٩ ـ ٥٧١ و ١٥٢ و ٦٩٢ وج٢ ، ص٢٠ وج٣ ص٣٢٧ ـ ٣٢٥ وراجع مغتاح التفاسير ؛ تنزيه الأنبياء ، ص١٠٢\_١٠٥؛ تهذيب الاسماء واللغات، ج٢، ص٢٤ ٧٤؛ التوخيد، راجع فهرسته؛ الجامع لاحكام القرآن، راجع فهرسته؛ حياةالقلوب، ج١، ص٢٧٩\_٣١٥؟ الحيوان، راجع فبهرسته؛ الخصال، راجع فهرست، خطط المقريزي، ج١، ص٢٢٠؛ دائرة المعارف، لفريد وجدي، ج٦، ص٧٨٣-٧٩٠؛ داستانهای شگفت انگیز قرآن مجید، ص٦٢٥ \_٦٦٠ دراسات فنیة فی قصص القرآن ، ص١٠٨ \_١٢٠ در و ١٣٧ ـ ١٤١ ؛ الدر المنثور، راجع مفتاح التفاسير؛ ربيع الابرار، راجع فهرسته؛ روح المعاني، ج٢، ص٤١٠؛ الروض المعطار، راجع فبهرسته؛ سعد السعود، ص٤٧ و ٥٣ و ٥٨ و ٥٩ و ٩٩ - ٦٣ و ١٩١؛ سفينة البحار، ج٢، ص١٩١؛ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج١، ص٥٥؛ عرائس المجالس، ص٣٤٢\_٣٦٦؛ عصمة الأنبياء، ، ص ٩١ و ٩٢؛ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ علل الشمرايع، ص ۸۰؛ عيمون اخبارالرضا تك ، ج۱، ص١٦٢ و ٧٩ و ٨٠؛ فرهنگ معين ، ج٠٠ ص۱۲۲۳ ۵ قرحتگ تقییسی ، ج۲ ، ص۲۲۳۶ قصبو*ص الحک*م، ج۱ ، ص۱۳۸ و ۱۳۹\_۱۱۱ و ۱۴۲ و ۱ و۱٤٣ و ١٤٣ و ١٢٣ و ١٧٦ و ج٢، ص ٥ و ٢٨ و ٢٩ و ٥٥ و ٦٩ و ١٤٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٨٧-١٨٧ و ٢٢٢ و ٢٢٥ و ٢٤١؟ الفسهسرست، للنديم، ص١١١؛ قسامسوس الكتساب المقسلم، ص ٨٦٠ ٨٨٨؛ القاموس الحيط، ج٢، ص ٢٤٩؛ قصص الأنبيام، للجزائري، ص ٤٥٣ ـ ١٤٧٦ قصص الأنبياء، للجويري، ص٢٣٨\_٢٢٤٤ قصص الأنبياء ، للراوندي، ص٢٦٤\_٢٧٧ قصص الأنبيام،

٧٥٦ 🛭 أعسلام السقسرآن

#### عيينة بن حصن

هو أبومالك، وقيل: أبوعبدالله عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جويّة ابن لوذان بن ثعلبة الغطفانيّ، الفزاريّ، اسمه الحقيقيّ حذيفة، لُقّب بعيينة فغلب على اسمه.

صحابيّ من المؤلّفة قلوبهم، واحد المنافقين المعروفين، ومن الجفاة المشهورين. كان في الجاهليّة سيّد بني فزارة وفارسهم، وكان من الجرّارين، يقود عشرة آلاف. أسلم قبل فتح مكّة، وقيل: بعد فتحها، و قيل: شهد فتحها وهو مسلم، وشهد واقعتي حنين والطائف مع المسلمين.

وقبل أن يسلم قاد غطفان في غزوة الخندق على المسلمين، فجاء أبوسفيان بجمع قريش، وعامر بن الطفيل بجمع هوازن، والمشرجم له بجمع غطفان، فلعن النبيُّ ﷺ

 عييتة بن حصن 🛯 ٧٥٧

القادة والاتباع، وقال ﷺ : «أمَّا الاتباع فلاتصيب اللعنة مؤمناً، وأمَّا القادة فليس فيهم مؤمن ولانجيب ولاناج» وكان النبيَّ ﷺ يسمّيه : «الاحمق المطاع».

وبعده وفاة النبي ﷺ ارتد وتبع طليحة الاسدي وقاتل معه، وكان يقول: نبي من أسد و غطفان أحب إلينا من نبي من قريش، وقدمات محمد ﷺ وطليحة حيّ، ولم يزل يقاتل حتّى القوا القبض عليه وأسروه، فحملوه إلى أبي بكربن أبي قحافة، فكان صبيان المدينة يقولون له وهو أسير : يا عدو الله! أكفرت بعد إيمانك؟ فيقول : ما آمنت بالله طرفة عين . وبعد أن أدخلوه على أبي بكر أسلم فأطلق سراحه، ولم يزل بعد أبي بكر حتّى فقد بصره وعمي .

وفي أيّام حكومة عمر بن الخطّاب طلب من ابن أخيه الحرّ بن قيس أن يدخله على عمر ، فقال الحرّ : أنا أخاف أن تتكلّم بكلام لاينسغي ، فقال عيينة : لا أفعل ، فأدخله على عمر ، فقال عيينة : ياابن الخطّاب! والله ما تقسم بالعدل ولاتعطي الجزل، فغضب عمر غضباً شديداً حتّى همّ أن يوقع به . ادرك حكومة عثمان بن عفّان ، وتوفّي في أواخر حكومته .

القرآن الجميد وعيينة بن حصن

ولكثرة نفاقه نزلت فيه الآية ٩٦ من سورة النساء : ﴿ستجلُونَ آخرينَ يُريلُونَ أَن يامنُوكم ويأمنُوا قومَهُمْ كلّ ما رُدُّوا إلى الفتنة أركسُوا فِيها ... ﴾ .

جاء مع الأقرع بن حابس إلى النبي ﷺ، وطلبوا منه أن يطرد المستضعفين من المؤمنين من مجلسه، أمثال : عمّار بن ياسر وبلال الحبشيّ والمقداد الكنديّ، وقالوا : إنّا من أشراف قومنا، وإنّا نكره أن يرونا معهم، فاطردهم إذا جالسناك، فنزلت الآية ٥٢ من سورة الأنعام : ﴿ولا تطرُد الّذينَ يدعُونَ ربَّهُم بالغداة والعشيّ يُريدُونَ وجهَهُ ... ﴾.

ونزلت فيه وفي أعوانه الآية ١٠١ من سورة التوبة : ﴿وَمَّن حولَكُم منَ الأعوابِ منافقُونَ ... ﴾ .

في أحد الأيام دخل على النبيَّ صلى النبعَّ وعنده سلمان الفارسيِّ وعليه كساء من صوف

۷۵۸ 🛭 أعسلام السقسرآن

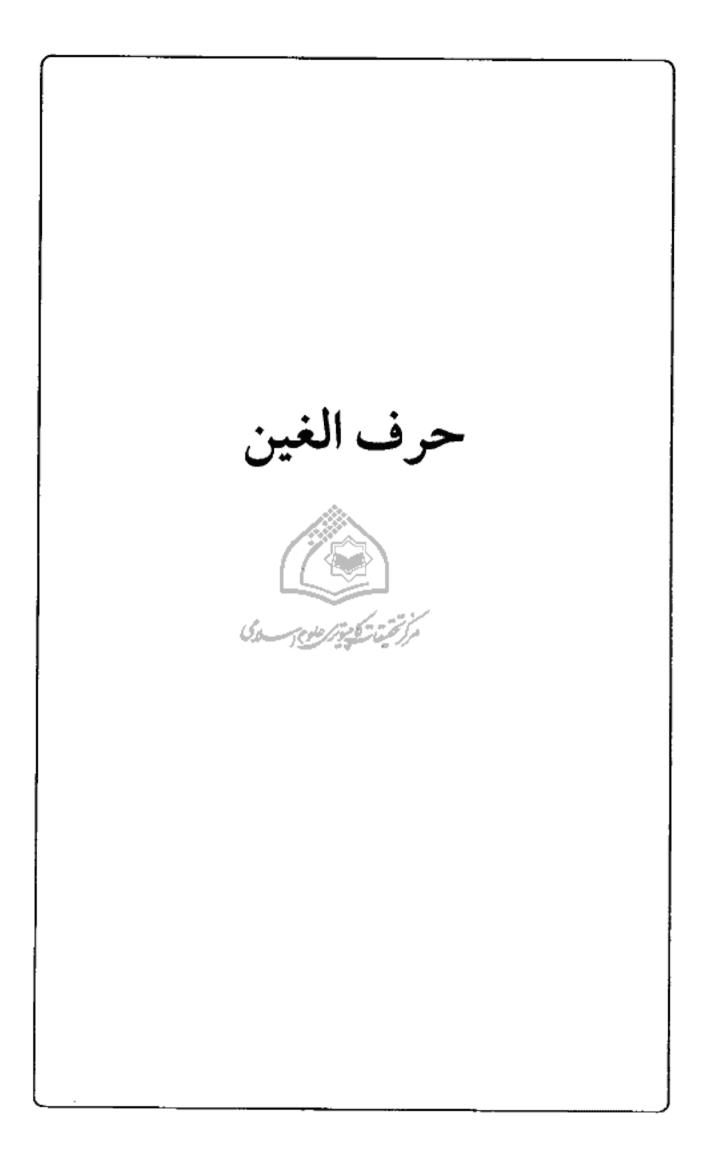
كان قد عرق فيه، فتاذي عيينة من رائحة عرق سلمان، فقال للنبي ﷺ : إذا نحن دخلنا عليك فاخرج هذا واصرفه من عندك، فاذا نحن خرجنا فادخل من شئت، فانزل الله سبحانه فيه الآية ٢٨ من سورة الكهف : ﴿ولا تُطِعْ من أغفلنا قَلِبَهُ عن ذكرِنا واتَّبِعَ هواهُ وكانَ نُموُه فُرُطاً﴾ .

وفد هو وجماعة على النبي تَنْتَقَد في المدينة، فدخلوا المسجد ونادوا النبي تَنَقَد من وراء حجراته : أن اخرج إليتا يا محمّد، فآذى النبي تَنَقَد ذلك وخرج إليهم، فطلبوا منه المفاخرة، ويعد تقاش طويل أسلموا، فنزلت فيهم الآية ٤ من سورة الحجرات : (إنَّ اللينَ يتادُونَكَ من وراءٍ الحُجُرات أكثرُهُمٌ لا يعقِلُونَ . \

۴ . اسباب النزول، للسيوطي - حاشية تفسير الجلالين، - ص٢٠٨ و ٢٠٩؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٧٧ يو ٢٤٤ و ٣٣٥ ؛ الاستيعاب حاشية الاسابة، وج٢، ص ١٦٧ و ١٦٨ اسدالغابة، ج٤، ص١٦٦ و ١٦٢ ؛ الاصابة، ج٢، ص٥٤ و ٥٥ إعلام قرآن ، ص ٢٩٨ ؛ الإغاني، ج٤، ص ٨ وج١٤، ص ٣٠ وراجع فهرسته، أنساب الأشراف، ج١، ص ٣٤٣ و ٣٤٦ و ٣٤٨ و ٣٨٥ و بعدها؛ أيام العرب في الاسلام، ص٥٩ و ٢٢ و٧٣ و ١١٤ و ١٩ مو ٩٤ و ١٩ بالم العرب في الجساهلية، ص ٧٢ و ١٣٧٣ البداية والنهاية ، راجع فهرسته؛ البرصان والعرجان والعميان والحولان ، ص ٢٣٣ و ٤٣٢ ؛ بلوغ الارب ، ج ١ ، ص ۲۹۲ و ۳۰۸ و ۴۱۵ و ج۲ ص ۲۳۷؛ البيان والتبيين ، ج۱ ، ص ۳۱۷ و ج۲ ، ص ۲۳۵ و بله (المغازي)، ص ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٣٣٣ و ٥٩٤ و (عهد الخلفاء الراشدين)، ص ٣٠ و٢٤٧ ـ ٣٥٢؛ تاريخ حبيب السبيس، ج١٠ راجع فسهسر سبقيه؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٣٦٣و ٤٤٠ و ٤٤٩ و ٤٧٠ و و ٤٩٨ ـ ٤٩٨ تاريخ الطبسري، ج٢، ص ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٥٩٥ وج٢، ص ٢٢ تاريخ گريد، ص١٤٦ و٢٤٦؟ تاريخ اليعقوبي، ج٢، راجع فهرسته؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٤، ص١٤٤ وراجع مفتاح التفاسير؛ تجريد اسماء الصحابة، ج١، ص٤٣٤؛ تفسير البحر الحيط، ج٤، ص١٣٥ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البرهان، ، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، راجع مغتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص٢٩٨؛ تفسير ابي السعود، ج٢، ص١٣٨ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الصافي، ، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، ج٧، ص١٣٧ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص ٢٧٨ وراجع مفتياح التغاسير؛ تفسير الفخر الرازي، ج ١٢، ص ١٨ وج ١٦، ص٨٩ وج ٢١، ص ٢٢؛ تفسير القمي، ، راجع مغتاح التفاسير؛ انفسير البن كثير، ج٢، ص١٣٥ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير للراغى، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، ج٧، ص١٠٩ و راجع مفتاح التغاسير؛

تفسير نورالثقلين، ج١، ص ٧٢٠وراجع مفتاح التفاسير و تنقيح المقال، ج٢، ص١٣٦٤ تنوير المقباس، ص ١١٠ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص ٤٨ و ٤٩؛ الشقات، ج٣، ص ٣١٢ ثمار القلوب، ص ٤٩٤ ؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٤، ص ٤٣٤ و٢٣٦ وواجع فهرسته ؛ جمهرة أنساب العرب ، ص٢٥٦ ؛ جمهرة النسب، ص ٤٣٧ جوامع الجامع، راجع مفتاح التفاسير؛ الحيوان، ج١، ص ٣٦٢ وج٢، ص ٩٣ وج٤، ص٢٨٢؛ الخصال، ص ١٣٩٨ الدر المنثور، ج٣، ص١٣ وراجع مفتتاح التفاسير؛ ربيع الأبرار، ج١، ص ٧٨٧؛ الروض الانف، ج٧، ص٤٨٢؛ الروض المعطار، ص ١٨٨؛ سفنية البحسار، ج٢، ص٢٠٤؛ السيرة النبويَّة، لابن هشام، ج٣، ص ٢٢٦ و ٢٣٤ و ٢٩٤ وج٤، ص ١٢٧ و ١٣٣ و ١٣٨ و ٢٠٧ و ٢٦٩ وراجع فهارسه؛ صبح الأعشى، ج١، ص١٤٤ الطبقات الكبري، لابن سعد راجع فهرسته ١ العقد الفريد، ج١ ، ص١٥١ وج٢ ، ص٧١ وج٥، ص١٠٠ وراجع فهرسته ١ عيون الاخبار، ج۱، ص۸۵ وج۳، ص۷۳؛ فتوح البلدان، ص۱۱۵ ؛ الكامل في التاريخ، ، ج۲، ص۱۷۸ و٢٢٦ و ٢٦٧ و ٢٧٧ و ٢٨٧ و ٣٤٣ و ٣٤٧ و ٣٤٨ الكامل، للمبرد، ج١، ص٢٢٦ وج٢، ص٢٠٦ وج٤، ص١٩؛ الكشاف، ج٤، ص٣٥٧ وراجع مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، ج٣، ص١٤٣ وج٥، ص٦٩٥ وج٨، ص١٧ و١٩ و ٧٢ وج٩، ص٢٤٧ ؛ لسان العرب، راجع فهرسته؛ مجمع البيان، ج٤، ص٢٢٦ وراجع مفتاح التفاسير ٢ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٤٩ العبر، ص٩٧ و١٢٥ و ٢٤٩ و ۳۸۰ و ۳۸۶؛ للعارف، ص ۱۷۱ و ۱۷۲ و ۱۹۲ المغازي، راجع قسهرسسته؛ نمونه بينات، ص ۲۲۸ و ٤٣٧ ؛ الوفا بأحوال المصطفى ﷺ، ج٢، ص٦٩٦ وراجع فهرسته.







## غورث بن الحارث

هو غورت، وقيل: دعثور بن الحارث بن المحارب الغطفانيّ، وقيل: المحاربيّ. كان في الجـاهليّة سيّد بني غطفـان وأشجـعهم، وكـان يعبد الأصنام. أسـلم وصحب النبيّ ﷺ، وجعل يدعو قومه إلى الإسلام.

القرآن الكريم وغورث بن الحارث في السنة الثالثة من الهجرة خرج النبي تلافي غزوة انمار، وعسكر على ماء يدعى «ذي أمر» فذهب تلا لقضاء حاجته فأصابه مطر فبل ثوبيه، فاجفهما على شجرة، فقالت غطفان للمترجم له: انفرد محمد تلا عن أصحابه وأنت لاتجده اخلى منه هذه الساعة، فأخذ سيفاً وانحدر إلى النبي تلا وهو مضطجع ينتظر جفوف ثوبيه، فوقف على رأس النبي تلا وقال: من يمنعك منّي يا محمد ؟ فقال النبي تلا : «الله عزّوجل» فعند ذاك حضر جبر ثيل ودفع المترجم له في صدره فوقع السيف من يده، فاخذه النبي تلا، ثم قام على رأسه وقال: هن يمنعك منّي من منعك منّي ؟ وأكرم، فقال النبي تلا: «أنا أحق بذلك منك.

يقال : بعد أن وقع السيف من يده و وقف عليه النبيُّ ﷺ أسلم وقال الشهادتين .

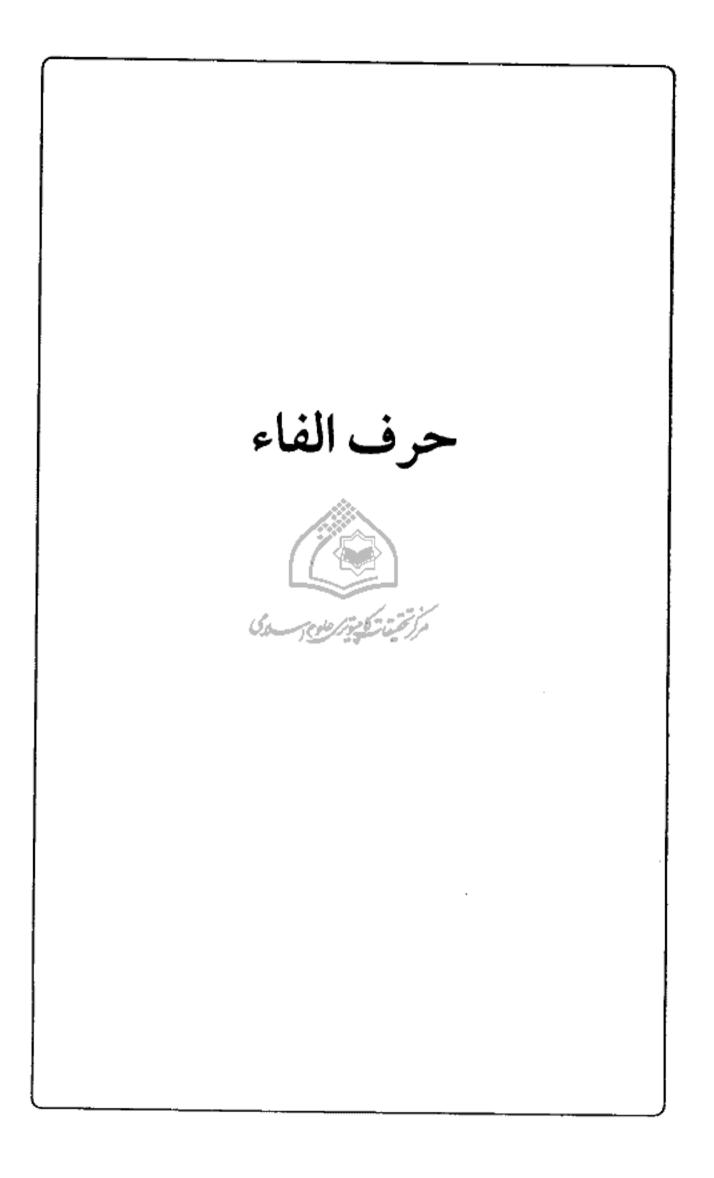
ولمَّا اتى قومه وبِّخوه وقالوا : ما راينا مثل ما صنعت ، وقفت على راسه بالسيف ولم تقتله ، فلذكر لهم ماجرى عليه ، ثمّ نزلت في حقّه الآية ١١ من سورة المائدة : ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اذكُروا نعسمتَ اللَهِ عليكُمُ إذ هم قسومُ ان يبسبُطُوا إليكم أيديَهُمْ فكفَ

۷٦٤ 🗆 أعسلام المقسرآن

ايديَهُمْ عنكُمْ ... ﴾ . '



١. اسباب النزول، للسيوطي معامش تفسير الجلالين من ١٣٤٤ آسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص ٨٨٤ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٩٩٤ البداية والنهاية، ج٢، ص ١٣١ و ٢٣٢ الاصابة، ، ج٢، ص ٢٣٤ و ٢٣٤ المتاع الأسماع، ص ٢٩٢٩ البداية والنهاية، ج٤، ص ٢٣١ و ٢٨٩ تاع العروس، ج٢، ص ٢٣٤ و ٢٨٤ المتاع الأسماع، ص ٣٩٢٩ البداية والنهاية، ج٤، ص ٣٥ م ٢٥ و ٢٥ و ٢٨٩ تاع العروس، ج٢، ص ٢٣٢ و ٣٣٠ مى ٢٢٣ تاريخ حبيب السيس ، ج٢، ص ٢٣٢ و ٣٣٠ مى ٣٢٠ تاريخ الاسلام (المعازي)، ص ١٤٤ و ٢٤٩ تاريخ حبيب السيس ، ج٢، ص ٣٣٢ و ٣٣٠ مى ٢٢٣ تاريخ الاسلام (المعازي)، ص ١٤٤ قو ٢٤٩ تاريخ حبيب السيس ، ج٢، ص ٣٣٢ و ٣٣٠ مى ٢٢٣ تاريخ حبيب السيس ، ج٢، مى ٣٣٢ و ٣٣٠ مى ٣٢٢ و ٣٣٠ مى ٣٢٢ و ٣٣٠ مى ٣٢٢ و ٣٣٠ مى ٣٢٢ و ٣٢٠ مى ٣٢٠ و ٣٠٠ و ٣٢٠ و ٣٢٠ و ٣٠٠ و ٣٢٠ و ٣٢٠ و ٣٢٠ و ٣٢٠ و ٣٠٠ و ٣٢٠ و ٣٠٠ و





## فاختة بنت الأسود

هي فاختة بنت الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزّى القرشيّة، الأسديّة . صحابيّة ، وإحدى النساء الأربع اللاتي فرّق الإسلام بينهنّ وبين أبناء بعولتهنّ .

القرآن العزيز وفاختة بنت الأسود كانت زوجة أميّة بن خلف الجمحيّ، فلمّا توفّي تزوّجها ابنه صفوان بن أميّة، فنزلت الآية ٢٢ من سورة النساء : ﴿ولا تنكحُوا ما نَكْع آباؤكُمْ مِنَ النِّساء ... ﴾ . \

# فاختة (أمَّ هانئ بنت أبي طالب ﷺ)

هي أمّ هانئ فاختة، وقيل : عاتكة، وقيل : هند، وقيل : فاطمة بنت ابي طالب ابن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب القرشيّة، الهاشميّة، وأمّها فاطمة بنت اسد، واخوها الإمام اميرالمؤمنين الله ، وزوجها هبيرة بن عمرو المخزوميّ.

صحابيّة جليلة فاضلة ، وابنة عمّ النبيّ ﷺ ، وإحدى المهاجرات إلى المدينة المنوّرة . أسلمت عــام الفـتح ، فلمّا أسلـمت وفـتح النبيّ ﷺ مكّة هرب زوجها هبـيرة إلى

 ١. اسبباب النزول، للواحدي، ص ١٢٣؛ اسبدالغبابة، ج٥، ص ٥١٥؛ الاصبابة، ج٤، ص ٣٧٣؛ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٩٢؛ تفسير الطبري، ج٤، ص ٢١٨؛ تفسير ابن كثير، ج١، ص ٣٤٩؛ تفسير الميزان، ج٤، ص ٢٦٢؛ الدر المتثور، ج٢، ص١٣٤؛ مجمع البيان، ج٣، ص٤٣٤.

۷٦٨ 🛭 أحدام القرآن

نجران باليمن .

بعد رجوع النبيّ ﷺ من الإسراء والمعراج نزل في بيتها، وقصّ عليها ما شاهده في رحلته، فقالت : بابي انت وأمّي لاتذكر هذا القريش فيكذّبوك .

وعند فتح مكّة أجارت حموين لها، وهما : عبدالله بن أبي ربيعة والحارث بن هشام وكمانا مشركين، فماراد الإمام أميبرالمؤمنين للله قتلهما، فقال النبيّ ﷺ : «يا عليّا قد أجرنا من أجارت أمّ هانئ» . روت عن النبيّ ﷺ أحاديث، وحدّث عنها جماعة .

لشدة إيمانها وعظمة شانها شهد لها النبي ﷺ بالجنّة توفّيت في حياة النبي ﷺ، وقيل : بعد وفاته، وقيل في عهد معاوية بن أبي سفيان، وقيل : بعد سنة ٢٠هـ، وقيل : كانت على قيد الحياة عند ماخرج الإمام الحسين للله من المدينة إلى كربلاء سنة ٢٠هـ، وحضرت توديعه .

القرآن الجحيد وأمَّ هانئ بنت أبي طالب 🕮

بعد أن فرق الإسلام بينها وبين زوجها حطبها النبي يجلله، فقالت معتذرة : إنَّك أحب إلي من سمعي وبصري، ولكن حقّه عظيم، وأنا مؤتمّة أي صاحبة أيتام فإن قمت بحقّه خفت أن أضيّع أيتامي، وإن قمت بأمرهم قصّرت عن حقّه. فقال النبي بي : "خيرنساء ركبن الإبل نساء قريش، أحناها على ولد في صغره، وأرعاها على بعل في ذات يده" فنزلت الآية ٥٠ من سورة الأحزاب : ﴿إِنَّا أحللْنا لكَ أزواجَكَ اللاتي آتيت أجورَهُنَّ ... ﴾ .

١. الأخبار الطوال، ص ١٧٣ الاختصاص، ص١٥١ ٢ أسباب النزول، للسبوطي - آخر تفسير الجلالين - ص١٥ و ٢٥٥ و ٢٥٥ و ٢٥٥ و ٢١٥ و ٢٢٥ و ٢٢٠ و ٢٢٥ و ٢٢٠ و ٢٢٥ و ٢٢٥ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و

#### فاختة (أمَّ هاني بنت ابي طالب 🚇 🛯 🗠 ٧٦٩

~ تاريخ حسبيب السيس، ج١٠، ص٣١٦؛ تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص ٤٦١؛ تاريخ كمزيده، ص ١٦٣؛ تاريخ اليسقوبي، ج٢، ص٢٦ و ٥٩؛ تجريد أسسماء الصبحابة، ج٢، ص٢٩٤ و ٣١٠ و ٣٣٧؛ تذكرة الخراص، ص ١٢ و ١٣ تفسير البحر المحيط، ج٧، ص٢٤١؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٤٩؛ تغسير ابي السعود ، ج٧، ص ١٠٩؛ تفسير الطبري ، ج٢٢، ص١٥؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٤، ص٣٣٨؛ تفسيرالفخر الرازي، ج٣٦، ص ١٦٢ وراجع فهرسته؛ تغسيرابن كثير، ج٣، ص٥٠٠؛ تفسير الماوردي، ج٤، ص١٤١٤ تقريب التهذيب، ج٢، ص٦٢٥ تنقيح المقال، ج٣، ص١٧٤ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص٦٣٣؛ تهذَّيب التهذيب، ج١٢، ص٥٠٧ و١٥٠٨ تهذيب سيره اعلام النبلاء، ج١، ص٢٤؛ تهذيب الكمال، ج٣، ص٢٩٠؛ الثقات، ج٣، ص١٤٤٠ جامع الرواق، ج٢، ص ٤٥٦؛ الجامع لاحكام القرآن، ج ١٤، ص ٢٠٥ وراجع فسهر سنه؛ الجرح والتسعديل، ج٩، ص٢٤٦٢ جمهرة انسباب العرب، ص١٤ و ١٤٢٢ الخصال، ص١٤٢ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٥٠٠ ؛ دائرة المعارف، للبستاني، ج ٢٤ ص ٢٠٥ ؛ الدر المنثور، ج ٥، ص ٢٠٨؛ الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، ص٢٥٦ و ٣٥٧؛ ذخسائر العقيق، ص ٢٢٣ و ٢٢٤؛ ربيع الأبرار، ج١، ص ٨٦٩؛ رجال البرقي، ص ٦١؛ رجال الطوسي، ص ٣٣؛ الروض المعطار، ص١٩٤؛ رياحين الشريعة، ج٣، ص ٤٥٢-٤٥٢ ريحانة الأدب، ج٨، ص٣٥٧ و ٣٥٨ زنان پيغمبر اسلام، ص٣٩٤ زوجات النبي عليه واولاده، ص٣٠٤\_٣٠٨ سفينة البحار، ج٢، ص٧٢٣ و ٧٢٤ السمط الثمين، ص٦٨ سيبر اعلام النبلاء، ج٢، ص٣١١-٣١٤ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٤، ص٥٣ و ٢٦٤ شرح الأخبار، ج٣، ص٢١٦ و ٢١٧؛ صبح الأعشى، ج١، ص٣٧٧؛ طبقات خليفة بن خياط، ص ٣٣٠؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٨، ص١٥١\_١٥٣ ؛ العقد الفريد، ج٦، ص٦٩؛ الفصول الفخرية، ص ١٨ الكامل في التاريخ راجع فهرسته؛ الكشاف، ج٣، ص ٥٥٠؛ كشف الأسرار، ج٨، ص ٢٧؛ لسان العرب، ج٥، ص٢٨٥ ؛ لغت نامه دهخذا، ج٨، ص٢١٩ و ٢٢٠ وج٣٧، ص ١٥ مجمع الرجال، ج٧، ۱۸۲ ؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٤٠ الحبر، ص٦٤ و ٩٧ و ٣٩٦ و ٤٠٦ ؛ مروج الذهب ، ج٢، ص٣٥٩ و ٣٦٠؛ معجم رجال الحديث ، ج٢٣، ص١٨١؛ المغازي ، راجع فهرمته؛ المنتخب من كتاب ذيل الذيل، ص ١١٠؛ منتهي المقال، ص ٣٦٨؛ منهج المقال، ص ٤٠٠ مواهب الجليل، ص ٤٥٠؛ نسب قريش، ص ٣٩؛ نقد الرجال ، ص٢١٢؛ نمونه بينات، ص٦٤٢؛ الوفا باحوال المصطفى ﷺ، ج١، ص۲۲۶ و ج۲، ص۳۹۶ و۳۹۷ و ۴۹۷ و ۵۰۵ و ۵۰۹ و

۷۷۰ 🗆 اعسلام السقسرآن

# فاطمة الزهراء 🅮

هي فاطمة بنت النبيّ محمّد ﷺ بن عبدالله بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ المضريّ، القرشيّ، العدنانيّ، وأمّها السيّدة خديجة بنت خويلد. كما تستكنّ مؤمّا المستعمة تا المستعمة تا المستحديثة المستحديثة المستحديثة المستحديثة المستحديثة المستحديثة الم

كــانت تكنّى بأمّ الحــسن، وأمّ الحــسـين، وأمّ الحــسنين، وأمّ المحـسّن، وأمّ الائمّة، وامّ ابيها وغيرها .

لقّبت بالقاب عـديدة منها : الـزهراء والحـوراء، والمحدَّثة، والمحدَّثة، والبتـول، والصدّيقة، وغيرها من الألقاب الفاضلة، وأشهرها الزهراء.

هي بنت الرسول الأعظم والنبي الأكرم محمّد ﷺ، وزوجة إمام المتقين وسيّدالأوصياء وأميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب الله، وأمّ سيّدي شباب أهل الجنّة الإمامين الهمامين الحسن والحسين ،

هي سيّدة نسباء العبالمين من الأوليين والأخرين، وسيّدة نسباء اهمل الجنّة، وكمانت معصومة طاهرة مطهّرة، وعلى درجة فائقة من العلم والفصل والكمال والسؤدد.

ولدت ، بحكّة المكرّمة في العشرين من جمادي الآخرة في السنة الخامسة بعد المبعث النبوي الشريف، وقيل : ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد النبي ﷺ \_أي بعد المبعث بسنة واحدة\_فولادتها الميمونة على هذا الأساس تكون بعد الإسراء بشلاث سنين، وهناك أقوال أخر في ولادتها لايعول عليها .

قـال النبيَ ﷺ : «اتاني حبيبي جبرثيل للله بنفاحة من تفاح الجنّة فـاكلتـها وواقـعت خديجة ، فحملت بابنتي فاطمة ، ،

قالت السيّدة خديجة ﷺ : إنّي حملت حملاً خفيفاً، فإذا خرجت حدّثني الذي في بطني .

فلمًا أرادت السيّدة خديجة ٢ أن تضع حملها بعثت إلى نساء قريش لياتينّها فيلينً منها مايلي النساء مّن تلد، فابين أن ياتينّها وقلن : لا ناتيك وقد تزوّجت من محمّد ﷺ، فبينما هي تكابد آلام الوضع إذ دخل عليها أربع نسوة عليهنَ من الجمال فاطمة الزهراء 🏽 🖪 ۷۷۱

والنور والوقار مالايوصف، فقالت، إحداهنَّ: أنا أمَّك حوّاء، وقالت الثانية: أنا آسية بنت مزاحم، وقالت الثالثة: أنا كلثم أخت موسى بن عمران الله، وقالت الوابعة: أنا مريم بنت عمران أمَّ عيسى الله، جننا بامر ربّنا لنلي من أمرك مايلي النساء.

قالت خليجة: قولدت فاطمة، فوقعت حين وقعت على الأرض ساجدة رافعة إصبعها.

كانت احبّ الناس إلى أبيها رسول الله تَتَلَّلُه، فربّيت في احضان النبوّة، وترعرعت في حضيرة الوحي، وشبّت في مروج الرسالة، وتغلّت من تدي الإيمان، ونشلت في ربوع القضيلة والكمال.

شهدت حوادث البعثة والمهجوة، ووقعت على دقائق أمورها، فكانت مع ابيها بمكة ثماني سنين، ثمّ صحبته في هجرته إلى المدينة اللورة، ولم تؤل بها حتّى فارقت الحياة. زوّجها أبوها تكل بامومن السماء من علي بن أبي طالب تلك في اليوم الأوك من شهر ذمه المسترف الله بترالثان ترمن الله حدة

ذي الحجة في السنة الثانية من الهجوة. قال النبي ﷺ : «أتاني ملك فقال : يا محمد ! إن الله يقوتك السلام ويقول : إنّي قد زوجت في الملا الاعلى في ورّجها في الأرض" -

عن أنس بن مالك قال : بينما رسول الله تله في السجد إذ قال لعلي لله : الحلا جبريل يخبرني أن الله زوّجك قاطمة ، وأشهد على تزويجها أربعين الف ملك، وأوحى إلى شجرة طوبي إن انشري عليهم اللر والياقوت، قنشوت عليهم الدر والياقوت، فابتدرت إليه الحور العين يلتقطن في أطباق الدر والياقوت، فهم يتهادونه إلى يوم القيامة».

قال عبدالله بن عبّاس : في الليلة التي زفّت فيها فاطمة إلى عليّ الله كان النبيّ على الله عليّ الله كان النبيّ ع امامها ، وجبريل الله عن يميتها ، وميكائيل الله عن يسارها ، وسبعون الف ملك من خلفها ، يسبّحون الله ويقدّسونه حتّى طلع القجر .

قال الإمام أميرالمؤمنين للله : «تزوَّجت فاطمة ، ومالي ولها فراش غير جلد كبش

۷۷۲ 🗆 أعسلام المغسرآن

ننام عليه بالليل، ونعلف عليه الناضح بالنهار، ومالي ولها خادم غيرها». جهّرت ، إلى علي الله وما كان حشو فرشهما ووسائدهما إلا ليفاً.

في أيّام عرسها جنن نسوة المدينة إليها وقلن : يا بنت رسول الله خطبك فلان و فلان فردّهم أبوك، وزوّجك عائلاً، ثمّ دخل النبيَ تَتَك عليها فقالت ، (زوّجتني عائلاً) فهز النبيَ تَتَك ييده معصمها و قال تَتَك : (يا فاطمة ؟! إنّه أخي في الدنيا والآخرة) فضحكت وقالت : ارضيت يا رسول الله".

وفي رواية أنَّ النبيَّ ﷺ أجابها قاتلاً : «لم أَزوَّجك حتَّى أمرني جبرئيل ﷺ). وفي رواية أخرى قال ﷺ : «تروَّجتك خيرهم».

وفي رواية عكرمة بأنَّ النبي ﷺ أجابها قائلاً : «أنكحتك أحبَّ أهل بيتي» . كان مهرها أربعمائة وثمانين درهماً ، وقبلُ كان أربعمائة مثقال فضة .

دخلت سيَّدة نساء العللين دار الزوجية التي لاتضم غير الخبز اليابس والملح والماء، حيث لاحرير ولا استبرق، ولاشيء من مظاهر البذخ والترف، بل يسودها التقى والزهد والتهليل والتسبيح لرب العزة، فشاركت زوجها حشونة العيش وبساطة الحياة، فانجبت له الحسن والحسين على وزينب وأم كلثوم ورقية التي ماتت صغيرة، ومحسناً الذي اسقطه الجناة بين الحائط والباب عندما هجموا على دارها.

ولما بلغت الثامنة عشرة من عمرها الشريف فقدت إباها رسول الله على ويموته انتهز ولاة الأمور بعد ابيها إهانتها وظلمها، فصبوا عليها وعلى بعلها جام ظلمهم وتعسفهم، فهجموا على دارها، وجاءوا بالحطب ليحرقوا الدار ومن فيه، وكسروا ضلعها، واسقطوا جنينها، ولطموا خدها، ثم تجاسروا ودخلوا الدار، والقوا القبض على بعلها الإمام أمير المؤمنين للكلم، واخرجوه إلى مسجد النبي تله بصورة مشينة، وذلك لاخذ البيعة منه لابي بكر بن إبي قحافة، ولم يكتفوا بما تقدم، بل قرروا غصب حقها، ومنعها إرثها من أبيها، ونسوا أو تناسوا وصايا النبي تله في علما و وأولادها.

ومع كلَّ تلك الظروف القاسية وقفت ، أمام الظالمين لها متحدَّية إيَّاهم كالطود

الشامخ، تردعهم وتذكّرهم بمقولات النبيَ ﷺ في حقّها وحقّ زوجها، ومن تلك التحدّيات خطبتها في مسجد أبيها بالمدينة المنوّرة أمام أبي بكر وعمر وجمع من المهاجرين و الانصار، وذلك بعد أن منعت فدكاً، فمن جملة ماقالته في تلك الخطبة الغراء:

«يا ابن أبي قحافة! أترث أباك ولا أرث أبي، لقد جئت شيئاً فريّاً، فلنوتكها مخطومة مرحولة تلقاك يوم حشرك، فنعم الحكم الله، والزعيم محمّد عليمًا، والموعد القيامة، وعند الساعة يخسر المبطلون، ولكلّ نبإمستقرّ، وسوف تعلمون ... \* إلى آخر الخطبة . وبعد أن انتهت من خطبتها رجعت إلى بيتها وهي تجرّ أذيال الخيبة ممّا سمعته من

أبي بكر من الأقوال والاستدلالات المغايرة لكتاب الله، وسنَّة أبيها رسول الله .

ولم تزل بعد أبيها ناحلة الجسم، منهدّة الركن، باكية العين، محترقة القلب، يغشى عليها ساعة بعد ساعة .

ولما حضرتها الوفاة أوصت الإمام أمير المؤمنين المكلم أن لايصلّي عليها الاوّل والثاني ، فعمل بوصيّتها .

وقال عبدالله بن عبّاس : أوصت فاطمة ، أن لايعلم إذا ماتت أبابكر وعمر، ولايصلّيا عليها، فدفنها عليّ الله ليلاً، ولم يعلمهما بذلك .

وفي أيّام مرضها الذي توفّيت فيه دخل عليها أبوبكر وعمر، فلمّا قعدا عندها حوّلت وجهها إلى الحائط، فسلّما عليها، فلم تردّ عليهما السلام، ثمّ تكلّم أبوبكر، فقالت: «نشدتكما الله ألم تسمعا رسول الله يقول: رضى فاطمة من رضاي، وسخط فاطمة من سخطي، فمن أحبّ فاطمة ابنتي فقد أحبّني، ومن أرضى فاطمة فقد أرضاني، ومن أسخط فاطمة فقد أسخطني؟» قالا: نعم، سمعناه من رسول الله ﷺ: قالت ٢ : «فإنّي أشهد الله وملائكته أنّكما أسخطتماني وما أرضيتماني، ولئن لقيت النبيّ تشير لأشكونكما إليه ... » ثمّ استطردت حتّى قالت ٢ : والله، لأدعون الله عليك ـيا أبا بكر ـ في كلّ صلاة أصلّيها».

ولم تزل الزهراء ، مريضة، تكابد الآلام الجسميَّة والروحيَّة حتَّى توفّيت بالمدينة

۷۷٤ 🖸 أحسلام المقسرآن

المنورة بعد وفاة ابيها بخمسة وتسعين يوماً، وقيل : بعد اربعة اشهر ، وقيل : بعد خمسة وسبعين يوماً، وقيل : بعد ثلاثة اشهر ، وقيل : بعد ثمانية اشهر ، وقيل : بعد ستّة اشهر ، وقيل : بعد مائة يوم، وقيل : بعد تسعين يوماً، وقيل : بعد اربعين يوماً، وقيل : كانت وفاتها في اليوم الثالث من جمادي الآخرة سنة ١١هـ، وقيل غير ذلك .

تولّى الإمام أميرالمؤمنين للله تغسسيلهما وتكفينها، وصلّى عليها هو والحسن والحسين الله وعمّار وسلمان والمقداد وعقيل والزبير وبريدة ونفر آخر من بني هاشم، وذلك في جوف الليل.

دفنها الإمام أميرالمؤمنين الله سرآ في البقيع، وقيل: في إحدى دور المدينة المنوّرة، وقسيل: في الروضة عند أبيسهما تتي ، وقسيل: دفنت في زاوية في دار عسقسيل بن أبي طالب الله، فكانت الله أول أهل بيت النبي تَتَه لحوقاً به.

روت أحاديث معتبرة عن أبيها رسول الله على وروى عنها جماعة من الصحابة . وينسب إليها جملة من الأشعار منها ماقالته بعد وفاة النبي تلك وهي واقفة على قبره، قابضة على شيء من تراب قلك القبر زمير مرى مساذا على من شم تربة أحسم الايشم مسدى الزمسان غسواليا صببت على الايام صرن ليساليا

# القرآن المجيد وفاطمة الزهراء ؟ نزلت فيها الآية ٣٨ من سورة الروم : ﴿فَآتِ ذَاالَقُربي حَقَّهُ ... ﴾ . وقد شملتها الآيات التالية : آل عمران ٦١ ﴿فَقُلُ تعالوا ندع أبناءنا وابناءكُم ونساءنا ونساءكم وانفُسنا وانفُسكُم ثمّ نبتَهِلْ فنجعَلْ لعنة الله على الكاذبين ﴾ . الانفال ٤١ ﴿واعلَمُوا اتما غَنْمَتُم من شيء فانَّ لله حُمْسة وللرَّسُول ولذى القُربَى ... ﴾ .

إبراهيم ٢٤ ﴿المُّ تَركيفَ ضمربَ اللهُ مثلاً كلمةً طَيُّبَةً كشجرةٍ طيّبَةٍ اصلُها ثابتٌ وفرعُها فِي السَّماءِ﴾ .

الإسراء ٢٦ ﴿وآت ذا القُربي حقَّهُ والمسكينَ وابنَ السَّبيل ... ﴾ . الإسراء ٥٧ ﴿ أولئكَ الَّذِينَ يدعُونَ يبتغُونَ إلى ربُّهمُ الوسيلةَ أيُّهم أقرَبُ ... ﴾ . طه ١٣٢ ﴿ وامُّر اهلكَ بالصَّلوة واصطبرٌ عَلَيْها ... ٢ . المؤمنون ١١١ ﴿ إِنِّي جزيتُهُمُ اليومَ بما صَبَرُوا أَنَّهُمْ هم الفاتزُونَ ﴾ . النور ٣٦ ﴿ في بيوت إذنَ اللَّهُ أن تُرفَعَ ويُذَكَرَ فِيها اسمُهُ يُسبِّحُ لَهُ فِيها بِالغُدُوُّ والآصالِ ﴾ . الفرقان ٧٤ ﴿والَّذِينَ يقولُونَ ربَّنا هبُ لَنا من أزواجنا ودُرَّيَّاتنا قُرَّةَ أعين ... ﴾ . الأحزاب ٣٣ ﴿ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لَيُذَهِبَ عَنكُمُ الرَّجْسَ أَهلَ البيت ويطهِّركُمْ تطهيراً ﴾ . الشوري ٢٣ ﴿ قُلْ لا اسالُكُمْ عليه اجرأ إلا المودَّة في القُربَي ... ٢٠ الرحمن ١٩ ﴿ مَرَجَ البحرين يلتَقيان ﴾ . الإنسان ٥ ﴿ إِنَّ الأبرارَ يشربُونَ من كاس كانَ مِزاجُها كافُوراً ﴾ . الإنسان ٦ (عيناً يشربُ بها عبادُ الله يفجرُونَها تفجيراً) . الإنسان ٧ ﴿ يوفُونَ بِالنَّذِر ويخافُونَ يوماً كَانَ شُرْهُ مُستطيراً ﴾ . الإنسان ٨ ﴿ ويُطعمونَ الطَّعَامَ عَلَى حَبَّهِ مَسْكِيناً ويتبعاً وأسيراً ﴾ . الإنسان ٩ ﴿ إِنَّما نُطعمُكُمْ لوجه الله لانُريدُ منكُمْ جزاءً ولاشْكُوراً﴾ . الإنسان ١٠ ﴿إِنَّا مُحَافُ مِن ربُّنا يوماً عبَّوساً قَمْطَريراً ﴾ . الإنسان ١١ ﴿ فوقاهُمُ اللَّهُ شرَّ ذلكَ اليوم ولقَّاهُمْ نَضِرةً وسُرُوراً ﴾ . الإنسان ١٢ ﴿ وجزاهُمْ بِما صبرُوا جنَّةً وحَريراً ﴾ . الإنسان ١٣ ﴿ مُتَّكنينَ فيها على الأرائك لايَرُونَ فيها شمساً ولازَمْهَريراً ﴾ • الإنسان ١٤ ﴿ودانيةً عَلَيْهِمْ ظلالُها وذُلَّلتْ قطوفُها تذليلاً ﴾ . الإنسان ١٥ ﴿ ويُطافُ عليهم بآنية منْ فضَّة واكواب كانتْ قواريراً ﴾ . الإنسان ١٦ ﴿قواريرَ من فضَّة قدّرُوها تقديراً ﴾ . الإنسان ١٧ ﴿ وِيُسقَونَ فِيها كَاساً كَان مزاجها زَجبيلاً ﴾ الإنسان ١٨ ﴿ عيناً فيها تُسمَّى سلسبيلاً ﴾ . الإنسان ١٩ ﴿ ويطُوفُ عليهم ولدانُ مخلَّدونَ إذا رايتَهُمُ حسبتَهُمٌ لؤلؤاً منتُوراً ﴾ .

۷۷٦ 🖸 اعسلام القرآن

الإنسان ٢٠ ﴿وإذا رأيت ثمّ رأيت نَعيماً ومُلكاً كبيراً ﴾ . الإنسان ٢١ ﴿عاليهم ثياب سُنْدُس خضر واستَبْرَق وحُلُوا اساورَ مِنْ فضَةً وسقاهُم ربُّهُمْ شراباً طهوراً ﴾ . الإنسان ٢٢ ﴿إِنّ هذا كانَ لَكُمْ جزاءً وكانَ سعيكُم مشكوراً ﴾ . عبس ٣٨ ﴿وجوة يومئذ مُسفرةً ﴾ . عبس ٣٩ ﴿ضاحكة مُستَبشرةً ﴾ .

الاحاديث النبويّة الشريفة والزهراء ﷺ

قال النبيَّ ﷺ : «فاطمة بضعة منّي، يريبني مارابها، ويؤذيني ما آذاها، فمن أبغضها فقد أبغضني».

قال الإمام أميرالمؤمنين للميلة : «سالت النبيَّ تَتَمَلَّهُ فَقَلْتَ أَيَّنَا أَحَبَّ إليكَ أَنَا أَو فَاطَمَةً؟ قال ﷺ : فاطمة أحبَّ إليَّ منك، وأنت أعزَ عليَّ منها».

قال 🚟 : «إنَّ الله يغضب لغضب فاطعة ، ويرضى لوضاها» .

قال ﷺ لعلي الله و فاطمة ، والحسن الله والحسين الله : «أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم».

وقال ﷺ : «إذا كـان يوم القيـامة نادى مناد من وراء الحجـاب : يا أهل المحشر ! غضّوا أبصاركم، ونكّسوا رؤسكم ؛ لتجوز فاطمة بنت محمّد ﷺ على الصراط» .

وقال ﷺ : «فاطمة بضعة منّي، من آذاها فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذي الله، ومن آذي الله فقد كفر» .

وقال ﷺ : «فاطمة حوراء إنسيّة، وكلّما اشتقت إلى رائحة الجنّة شممت رائحة ابنتي فاطمة» .

وقال ﷺ لفاطمة ﷺ : «أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين» .

وقال ﷺ : «حسبك من نساء العالمين اربع : مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد، و فاطمه بنت محمّد» . وقال ﷺ : «رضى فاطمة من رضاي، وسخط فاطمة من سخطي". وقال ﷺ : «إنّ الله قد فطمها وذريّتها من النار". وقال ﷺ : «إنّ ابنتي فاطمة حوراء آدميّة، لم تحض ولم تطمث، إنّما سمّيت فاطمة لان الله فطمها ومحبّيها عن النار". وقال ﷺ : «فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها، ويسرّني ما اسرّها". وقال ﷺ : «فاطمة سيّدة نساء هذه الأمّة». وقال ﷺ : «لف طمة في الجنّة بيت من قصب، لا أذى فيه ولانصب، بين مريم وقال ﷺ لفاطمة : «من صلّى عليك غفر الله له، وألحقه بي حيث كنت من الجنّة». وقال ﷺ لها: «ابشري يا فاطمة! إنّ الهدي منك». وقال ﷺ : «إنّ الله أمرنى أن أزوّج فاطمة لعلى».

- وقال ١٠٠٠ : «إنَّما فاطمة بضعة منَّى قُمَن أغضبها أغضبتني».
- وقال ﷺ : «إنَّ فاطمة أحصنت فرجها، فحرَّمها الله وذرَّيتها عن النار».

وقال ﷺ لها: «إنّي لم أزوّجك من عليّ من تلقاء نفسي، بل أمرني الله تبارك و تعالى أن أزوّجك منه».

وقال بي الله عنه الله المتقت إلى الجنَّة قبَّلت نحر فاطمة» .

وقال ﷺ : «لو علم الله أنَّ في الأرض عباداً أكرم من عليَّ وفاطمة والحسن والحسين لأمرني أن أباهل بهم، ولكن أمرني بالمباهلة مع هؤلاء، و هم أفضل الخلق، فغلبت بهم النصاري».

وقال على الدنيا فاختارني على إن الله تعالى أشرف على الدنيا فاختارني على رجال العالمين، ثم اطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين، ثم اطلع الثالثة فاختار الأثمة من ولدك على رجال العالمين، ثم اطلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين».

وقال ﷺ : اخير نسائكم فاطمة بنت محمّد" .

۷۷۸ 🗅 اعـلام الـقـرآن

وقال ﷺ لها : «أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمّة، كما كانت مريم بنت عمران سيّدة نساء بني إسرائيل» .

وقال ﷺ : «وإنّما سمّيت فاطمة البتول؛ لانّها تبتّلت من الحيض والنفاس، لانّ ذلك عيب أو نقص في بنات الأنبياء» .

وقال ﷺ : «أوّل من يدخل الجنّة فـاطمة بنت محمّد، مثلها في هذه الأمّة مثل مريم بنت عمران في بني إسرائيل».

وقال ﷺ : «تحشر ابنتي يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدماء، تتعلّق بقائمة من قـوامُ العـرش، تقـول : يا حكم! احكم بيني وبيـن من قـتل ولدي، فيحكم الله لابنتي وربّ الكعبة».

وقال ﷺ : «إنّ ملكاً من السماء لم يكن زارني، فـاستاذن الله في زيارتي، فبشّرني، أو أخبرني أنّ فاطمة سيّدة نساء أمّتي».

> وقال ﷺ لها : «يا بنية ! لك رقّة الولد، وعلي اعزّ عليّ منك» . وقال ﷺ لها : «إنّ الله غير معدَّبَكَ ولا ولكك بالتار» ؟

وقال ﷺ في حقّها : «اللهمّ إنّها منّي، وإنّي منها، اللهـمّ كما أذهبت عنّي الرجس وطهّرتني فطهّرها» .

وقال ﷺ لعليّ الله و فاطمه ﷺ : «جمع الله شملكما، وبارك عليكما، واخرج منكما صالحاً طيّباً، وجعل نسلكما مفاتيح الرحمة ومعدن الحكمة».

وقال ﷺ : «فاطمة بضعة منّي، يقبضني مايقبضها، ويبسطني ما يبسطها، وإنّ الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي».

وقال ﷺ : «إنّ فاطمة احصنت فرجها، وان الله ادخلها بإحصان فرجها وذرّيّتها الجنّة».

وقال ﷺ : «افضل نساء اهل الجنّة : خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم».

وقال ﷺ : «أنا ميزان العلم، وعليَّ كفَّتاه، والحسن والحسين خيوطه، والأئمَّة من

أمّتي عموده، وفاطمة علاقته، توزن فيه اعمال المحبّين لنا والمبغضين لنا». وقال ﷺ : «مريم خير نساء عالمها، وفاطمة خير نساء عالمها».

وقال ﷺ : «سيّدات أهل الجنّة بعد مريم بنت عمران فاطمة و خديجة، ثمّ بنت مزاحم».

قال الإمام أمير المؤمنين للله : «دخلت يوماً منزلي، فإذا رسول الله على جالس والحسن عن يمينه، والحسين عن يساره، و فاطمة بين يديه وهو يقول : يا حسن و ياحسين ! أنتما كفّتا الميزان، و فاطمة لسانه، و لا تعدل الكفّتان إلا باللسان، و لا يقوم اللسان إلا على الكفّتين، أنتسما الإمامان و لأمّكما الشفاعة. ثمّ قال الإمام أمير المؤمنين للبلا : ثمّ التفت إليّ النبيّ تَعَلَّ وقال : يا أبا الحسن ! أنت توفي المؤمنين أجورهم، و تقسم الجنّة بينهم وبين شيعتك

بعض الاقوال في حقَّ الزهراء ﷺ

قال الإمام أمير المؤمنين للله : مكانت فاطمة ابتة ومسول الله تشد أكرم أهله إليه، وكانت زوجتي، فجرّت بالرحى حتّى أثّرت في يدها، و استقت بالقربة حتّى أثّرت في نحرها، وقامت بالبيت حتّى اغبّرت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتّى أصابها من ذلك ضرّ، ولقد كانت تعجن وأنّ قصّها ليضرب الجفنة، أويكاد يضربها".

سُئل الإمام الصادق للله عن معنى حيَّ على خير العمل فقال للله : «خير العمل الولاية» وفي خبر آخر : «خير العمل برَّ فاطمة وولدها».

قالت عائشة : كانت فاطمة الاحبّ الناس إلى رسول الله على . وقالت عائشة : ما رأيت أحداً كان أشبه سمتاً برسول الله على من فاطمة . وقال عبدالله بن عبّاس : كان النبيَّ على إذا قدم من سفر قبّل ابنته فاطمة . وقالت عائشة : مارأيت أحداً قطّ أفضل من فاطمة من غير أبيها . وقال عبدالله بن عبّاس : كان النبيَ على يكثر القبلة لفاطمة . وقالت عائشة : كان النبي على يقبّل نحر فاطمة .

۷۸۰ 🗆 أعــلام البقـرآن

وقال ثوبان : كان النبيَّ ﷺ إذا سافر كان آخر عهده بالشان فاطمة، واوّل من يدخل عليه فاطمة ، .

عن أبي ثعلبة قال : كمان النبيَ ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلّى فيه ركعتين، ثمَّ أتى فاطمة ﷺ، ثم أتى أزواجه .

وقالت عائشة : مارايت احداً اشبه سمتاً ولاهدياً برسول الله ﷺ من فاطمة، في قيامها و قعودها، وكانت إذا دخلت عليه قام إليها وقبّلها وأجلسها في مجلسه، وكان يمصّ لسانها.

وقالت عائشة : مارايت أحداً أصدق من فاطمة ، غير أبيها .

وقالت عائشة ايضاً: ما رايت احداً كان اشبه كلاماً وحديثاً برسول الله ﷺ من فاطمة ﷺ وكانت إذا دخلت عليه قام إليها وقبل بديها ورحّب بها وأجلسها في مجلسه، كما كانت تصنع هي به. '

ج۱، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته؛ تاريخ الخلفاء، ص٧٥؛ تاريخ الخميس، ج١، ص٢٧٧ ؛ تاريخ أبي القداء، ج٢ ، ص ٢٠ تاريخ كزيده ، راجع فهرسته ؛ تاريخ مختصر الدول ، ص٩٦ ؛ تاريخ اليعقوبي، راجع فهرسته؛ التبيان في تفسير القرآن، اراجع مفتاح النفاسير؛ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص٢٩٤؛ تذكرة الخواص، ص٣٠٦\_٣٢٢؛ تفسير البحر المحيط راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البرهان، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص٥٧؛ تفسيرابيالسعود، راجع مفتاحالتفاسير؛ تفسيرشبر، ص ٩١ و ١٥٤٢ تفسيرالصافي، راجع مفتاحالتفاسير؛ تفسيرالطبري، راجع مفتاحالتفاسير؛ تفسيرالعسكريﷺ، راجع فهرسته؛ تفسيبرابي الفتبوح الرازي ، راجع مفشاح التفاسير؛ اتفسيبر الفخر الرازي ، راجع فبهرسته؛ تفسير فرات الكوفي، ص١٥٠ \_٢٥٢ الفسير القسى، داجع مفتاح التفاسير الفسير ابن كشير، داجع مفتاح التفاسير؛ تفسير المراغي، واجع مفتاح التغاسير؛ تفسير الميزان، واجع مفتاح التفاسير؛ تفسير نور الشقلين، راجع مفتاح التفاسير؛ تقريب التهديب ٢٠٢ ص ٢٠٩؛ تنقيح المقال، ج٣ ص ١٨٩ و ١٨٢ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص ٢٥٢ و ١٣٥٢ تهذيب التهذيب، ج٢٢، ص ٤٦٨ و ٤٦٩ ؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٥٩؛ تهذيب الكمال، ج٣٥، ص٢٤٧\_٢٥٤؛ التوحيد، ص١١٨ و٢٤١؛ الشاقب في المناقب ، راجع فهرسته ؛ الشقات ، ج٢ ، ص١٤٣ و ١٤٤ وج٢ ، ص٣٣٤ و ١٣٣ و ٣٣٤ الجامع لاحكام القرآن، راجع فهرسته؛ جامع الأصول، ج٩، ص١٢٥؛ جامع الرواة، ج٢، ص٤٥٥؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ص٦١٦؛ جمهرة انساب العرب، ص٦٦ و ١٧ و ٣٧ و راجع فهرسته؛ جمهرة النسب، ص ٣٠؛ جوامع الجامع، راجع مفتاح التفاسير؛ جوامع السيرة النبوية، ص ٣١ و ٢٢؛ حديقة الشيعة، ص٣٠-٣٢؛ حلية الأولياء، ج٢، ص٣٩-١٤٣ الخصال، راجع فهرسته؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ١٤٩٤ دائرة المعارف، لقسريد وجندي، ج٧، ص ٣١٣ و ٣١٤ الدر المنشور، راجع مفتاح التفاسير ١ الدر المنثور في طبقات ريات الخدور ، ص٣٥٩-٣٦١ ذخائر القبي ، ص٢٦ و ٥٤ ربيع الإبرار، راجع فمهرسته؛ رجبال الطوسي، ص٢٣٤ الروض الانف، ج٧، ص١٨٥ الروض المعطار، ص ۲۷۰ و ۳۵۵ و ٤٩٥ روضة الواعظين، ج١، ص١٤٣ \_١٥٣ رياحين الشريعة، ج١ وج٢، ص٦-١٩٣ ؛ الرياض النضرة، ج١٦ ، ص١٤٢ ؛ زنان پيخمبر اسلام، ص٢١٧ و ٣١٨؛ زوجات النبي ﷺ واولاده، ص٢٢١ و٣٤٦؟ سعد السعود، ص١٠٨ و ١٣١ و ١٤٠ وغيرها؛ سمّينة البحار، ج١، ص٧٢ وج٢، ص٢٧٤ و ٣٧٥؛ السمط الثمين، ص١٤٦ ؛ سير أعلام النبلاء، ج٢، ص١١٨، ١٣٤ ؛ السيرة

 $\rightarrow$ 

الحلبية، ج٣، ص٣٠٨؛ سيرة المصطفى ٢٢٣، ٣٢٩-٣٢٩؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق راجع فهرسته؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٢، ص٢٥١؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٢٠٣؛ شفرات الذهب، ج١، ص١٥؛ شرح الاخبار، ج٢، ص٢٢-٧٢؛ شواهد التنزيل، راجع فهرسته؛ صبح الاعشى، راجع فهرسته؛ صفوة الصغوة، ج٢، ص٩-١٥؛ الصواعق المحرقة، ص ١٩٠ و ١٩١؛ طبقات خليفة بن خياط، ص ٣٣٠؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٨، ص١٩\_٣٠؛ العبر، ج١، ص ١١؛ عدة الداعي، ص ١٣٨ ؛ العقب الفريد، راجع فهرسته؛ العمدة، لابن بطريق، ص ٢٨٣-٣٩١ عيون الاثر، ج٢، ص ٢٩٠؛ هيون اخبار الرضا عليه، ج١، ص ٢٢٢-٢٢٦ عيون المعجزات، ص١٥٣ الغارات، راجع فهرسته؛ فاطمة بنت محمّد تتن ، لعمر ابو النصر؛ فاطمة الزهراء، لسليمان كتاني؛ فرهنگ معين، ج٦، ص١٢٩٧؛ فرهنگ نفيسي، ج٤، ص٩٠٩؛ الفصول الفخرية، ص١٠١؛ الفصول المهمة، لابن الصباغ، ص١٠٩ ، فضائل الخمسة، ج٢، ص١٥١-٢٠٤ الفضائل، لابن شاذان، ص ٨٠- ٨٢ و ١٢١ و ١٢٢ ؛ فضائل الصحابة، ج٢، ص ٧٩٤-٧٦٦ ؛ فضائل فاطمة ، لابن شاهين ؛ القاموس الحيط، ج ٤، ص ١٦٠؛ قصص القوآن، للقطيفي، ص ٢٥٩ و ٢٠٩؛ قصص قرآن مجيد، للسورآبادي، ص٣٣٨ و ٣٤٢ و ٤٣٤ و ٤٣٩ وراجع فهرسته؛ الكامل في التاريخ، راجع فهرسته؛ الكامل، للمبرد، ج٣، ص٣٨٧ وج٤، ص٣٣ و١١٧؛ الكشاف، راجع مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ كشف الغمة، ج١، ص٣٤٨ ـ ٣٧٤ وج٢، ص٧٥ ـ ١٣٣ ؛ كفاية الأثر، ص١٩٣، ٢٠٠؛ كفاية الطالب، ص٣٦٢؛ الكلمة الغراء \_آخر كتاب الفصول المهمة\_ للمبيد شرف الدين؛ لسان العرب، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا ، ج ۳۷، ص ۲۹ مجمع البيان ، راجع مفتاح التفاسير ؛ مجمع الرجال ، ج٧، ص١٧٨ ٢ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته ٢ المجبر، ص١٨ و ٥٣ و ٧٩ و ٩٩ و ٤٠٦ وراجع فسهسر مستسه؛ الخسلاة، ص ١٥٣ و ٢٣٤؛ المدعش، ص ١٢٨ ـ ١٣٠؛ مسرآة الجنان، ج١، ص ٢١؛ مراقد المعارف، ، راجع فهرسته؛ مروج الذهب ، ج٢ ، ص٢٩٥ و٢٩٧؛ مستدرك سفينة البحار ، ج٨ ، ص ٢٣٧ .. ص ٢٥١ ؛ السيتطرف، ج١، ص ١٢٧ ؛ المعارف، ص ٢٨٤ مسعيجم البلدان، ج٢، ص٢٣٨\_٢٤٠ معجم رجال الحديث، ج ٢٢، ص١٩٧؛ المغازي، راجع فهرسته؛ المقالات والفرق، ص١٥٨ ؛ المناقب، للخسوارزمي، ص٢٤ ٧٣٠، المناقب، لابنَ شبهسر آشوب، ج٣، ص٣٦٦-٣٦٦، المنتخب من كتاب ذيل المذيل ، ص ٩٠ - ٩٢ ؛ منتهى الآمال ، ج١ ، ص ١٤٩ - ١٦٣ ؛ منتهى الارب ، ج٢، ص ٩٧١؛ المورد، ج٤، ص ١٠٨؛ الموسوعة الاسلامية، ج٦، ص١١٣-١١٦؛ الموسوعة العربية الميسرة،

فرعون

اسم سریانی کان یطلق علی ملوك مصر القدامی، ویقابله بالیونانیّة فرثون، ومعناه: جبّار او متكبّر او متمرّد.

كان الفراعنه من العسالقة الذين حكموا البلاد المصريّة قروناً من الزمن جاوزت ٣٠٠٠ سنة، وكانوا أكثر من ستّ وعشرين سلسلة، واتّخذوا تارة من مدينة منفس أو منف عاصمة لملكهم، أو من مدينة تب تارة أخرى، ومن أشهرهم وأعظمهم:

ا ـ الريّان بن الوليد العـملاقيّ، وكان اليونانيّون يسمّونه بوفس او آبوفيس من عائلة هيكسس، وكان معاصراً لنبيّ اللّه يوسف بن يعقوب ﷺ .

٢ -قابوس بن مصعب بن الرّيان بن الوليد، واليهود يسمّونه فرعون التسخير أو خيان، وكان اليونانيّون يسمّونه سوس تر، وكان يحكم مصر أيّام ولادة نبيّ اللّه موسى بن عمران للبِيَّل، وكان من الدّ أعداء بني إسرائيل، وكان معروفاً بالفساد والفجور.

٣ ـ الوليد بن مصعب بن الريان بن الوليد بن بروان بن يراش بن قاران بن عويج بن أسليحا بن لاوذ بن سام ابن نبي الله نوح لليلا . كان عصره متزامناً مع خروج نبي الله موسى بن عمران للللا سنة ١٤٩١ قبل ميلاد المسيح للللا .

كانوا يسمّونه منفتاه، أو منفيليني، أو منفتاح، أو أمنس، وجاء إلى الحكم بعد أبيه. كان أشقى الفراعنة، وأكثرهم ظلماً وتجبّراً و فسقاً و فجوراً، واتّخذ من هامان الشرّير وزيراً و مستشاراً لنفسه.

كَانَ في أوّل أمره نجّاراً، وقيل : عشّاراً بقرية منف، ثمّ صار من جملة الحرس الفرعوني، ثمّ ترقّى إلى منصب الوزارة، ثم تفرعن فملك البلاد المصريّة.

ص۱۲٦٧ ؛ نسب قریش ، ص۲۲ و راجع فهرسته؛ نمونه بینات ، ص٤٩٦ و ٥٥٣ و ٥٨٠ و راجع فهرسته؛ نور الإبصار، ص٥١-٥٤؟ الوصول الي مناقب آل الرسول ﷺ، ص٢٧-٣١؟ الوفا باحوال المصطفى ﷺ راجع فهرسته ؛ ينابيع المودة راجع فهرسته .

٧٨٤ 🗆 أعـ الم المقرآن

كان يعبد الأصنام، وقيل : كان من عبّاد البقر، وعمّر طويلاً حتّى جاوز ٤٠٠ سنة، وادّعى الربوبيّة، واشرك بالله عزّاسمه. ومن آثاره في البلاد المصريّة مدينة عين شمس التي بنت في آيّامه. والقرآن الكريم تكرّرت فيه كلمة فرعون، وكلّها تعني فرعون المعاصر لكليم الله موسى لليكل، وهو الوليد بن مصعب. كسان المنجّمون والسحرة قد أخبروا الوليد بان رجلاً سيولد من بين أظهر الإسرائيليّين، ويكون ناجياً ومخلّصاً لهم من بطشه وسطوته، ويكون سبباً للقضاء على حكمه وجبروته، فصمّم الوليد على قتل جميع الذكور الذين يولدون للإسرائيليّين؟ لكي يتخلّص مّن يطبح بتاجه وملكه.

في هذه الفسترة العصيبة ولد موسى بن عمران تلكم، فامر الله امه بان تضعه في صندوق محكم وترمي به في نهر النيل، فنفذت أم موسى للكم ما أمرت به، فاخذت أمواج النهر تتقاذفه هنا وهناك إلى أن أخرجوه من الماء وحملوه إلى بلاط الوليد، فلما رأته زوجة فرعون آسية بنت مراحم، وكانت مؤمنة بالله موحدة له، قذف الله حب موسى للكم في قلبها، فأمرت بحضانته وتربيته على أحسن وجه، ولم يزل موسى للكم يترعرع في البلاط الفرعوني، وتظهر منه بواد الإيمان بالله وتوحيده، مخالفاً بذلك فرعون الذي يدّعي الألوهية ؛ واستمرت الحال بموسى للكم كما سنذكر دلك في ترجمة حياته.

ولم يزل موسى للله يلقي الحجج والبراهين على الوليد عسى ان يجرّه إلى جادّةالإيمان بالله وتوحيده، ويصرفه عن إلحاده وفساده وتجبّره، فلمّا تأكّد من إلحاح فرعون على الكفر والشرك والطغيان طلب من الله سبحانه أن يهلكه ومن آمن به، فلبَّى الله طلبه واغرق الوليد وأشياعه وعساكره في البحر، فلم ينج احد منهم .

وكان لمَّا غرق في البحر مدجَّجاً من رأسـه إلى قدمه بالحديد، فلمًا هلـك أخرجه الله إلى اليـابسة ليـشاهده الناس، ويكون عـبرة لمن يـحكم من بعده من الطغـاة والمفسـدين، والموضع الذي هلك فيه كان بالقرب من السويس بمصر . ومن جملة ضحايا تعسّفه وظلمه كانت زوجته آسية بنت مزاحم المؤمنة الصالحة، وكانت تخفي إيمانها بالله عنه، فلماً علم بعقيدتها أمر بتعذيبها باشد صنوف العذاب حتى هلكت تحت التعذيب، فالتحقت بالرفيق الأعلى، وأصبحت من فضليات نساء الجنّة، شانها شان مريم بنت عمران في وخديجة بنت خويلد في وفاطمة الزهراء في .

القرآن العظيم وفرعون جاء ذكره في الكتاب العزيز على النحو التالي : الأعراف ١٠٣ ﴿ ثُمَّ بعثْنًا من بعدهم مُوسى بآياتنا إلى فرعَوْنَ ... ﴾ . الأعراف ١٠٤ ﴿ وقالَ مُوسى يا فرعونُ إِنِّي رَسُولٌ مَنْ رَبَّ العالمينَ ﴾ . الأعراف ١١٣ ﴿وجاء السَّحرةُ فرعون... الأعراف ١٢٣ ﴿قَالَ فَرعون آمنتُم به ... ﴾ . الأعراف ١٢٤ ﴿ لأقطَّعَنَّ أيديكُمْ وأرجلكُمْ مَنْ خَلاف... ٢٠ الأعراف ١٢٧ ﴿قَالَ سَنَقَتَّلُ أَبْنَاءَهُم ونُسْتُحْيِي نِسَاءَهُمْ ... ﴾ . الأعراف ١٣٧ ﴿ودمَّرنا ما كانَ يصنَعُ فرعونُ وقومُهُ ... ﴾ . يونس ٧٥ ﴿ ثُمَّ بِعَثْنَا مِنْ بِعِدِهِمْ مُوسى وهارونَ إلى فِرعونَ ... ﴾ . يونس ٧٩ ﴿ وقالَ فرعونُ تُتُونى بكلِّ ساحر عليم ﴾ . يونس ٨٣ ﴿ فما آمنَ لموسى إلا ذُرَّيَّةُ منْ قومه على خوف منْ فرعونَ ... ﴾ . يونس ٨٢ ﴿ وإنَّ فرعونَ لعال في الارض وإنَّه لمنَ المسرفِينَ ﴾ -يونس ٨٨ ﴿ وقالَ مُوسى رَبَّنا إِنَّكَ آتيت فرعونَ وملاً، زينةً وأموالاً في الحيوة الدُّنَّيا ... ﴾ . يونس ٩٠ ﴿وجاوزْنَا بِبنِي إسرائيلَ البحرَ فاتبعَهُمْ فرعونُ وجنودُهُ بغياً وعدواً حتّى إذا ادركَهُ الغرقُ قالَ آمنتُ أنَّهُ لاإلهَ إلا الَّذي آمنت به بَنُوا إسرائيلَ وإنا منَ المسلمينَ ﴾ . يونس ٩١ ﴿ الآنَ وقد عصيتَ قبلُ وكُنتَ منَ المُفْسدينَ ﴾ . يونس ٩٢ ﴿فالمبومَ نُنجِّيكَ ببدنكَ لتكونَ لمنْ خلفَكَ آيَةً وإنَّ كمثيراً منَ النَّاس عنْ آياتنا

۷۸٦ 🗆 أعسلام السقسرآن

لغافِلُونَ﴾ .

الشعراء ٢٥ ﴿قَالَ لَمَنْ حُولَهُ إلا تستمعونَ ﴾ . الشعراء ٢٧ ﴿قَالَ إِنَّ رسولَكُمُ الَّذِي أُرسلَ إِلَيكُمْ لَمَجنونٌ ﴾ . الشعراء ٢٩ ﴿قَالَ لَئِن اتَّخذت إلها غيري لاجعلنَّكَ منَ المُسْجُونِينَ ﴾ . الشعر اء ٣١ ﴿قَالَ فَأْتَ بِهِ إِن كُنتَ مِن الصَّادقينَ ﴾ . الشعر اء ٣٤ ﴿قَالَ لَلْمَلا حُولَهُ إِنَّ هَذَا لساحرٌ عليمٌ ﴾ . الشعراء ٣٨ ﴿ فَجُمع السَّحرةُ لميقات يوم معلوم ﴾ . الشعراء ٤١ ﴿ فلمَّا جاءَ السَّحرةُ قالُوا لفرعونَ ... ٢٠ . الشعراء ٤٢ ﴿ قَالَ نَعَمُّ وَإِنَّكُم إِذاً لَمِّن المقرَّبِينَ ﴾ . الشعراء ٤٤ ﴿وقالُوا بِعزَّة فرعونَ إِنَّا لنحنُ الغالبُونَ ﴾ . الشعراء ٤٩ ﴿ قَالَ آمَنتُمُ لَهُ قَبِلِ أَن آَذُنَ لَكُم ... الشعراء ٥٣ ﴿ فارسلَ فرعونُ في المدائن جاشرينَ ﴾ . النمل ١٢ ﴿ وادخلُ يَدَكَ في جيبكَ تَحْرُجُ بَيَضَاءَ مِنْ غير سُوءٍ في تسع آيات إلى فرعونَ الراحقة تكعيته الرطوم سيدوى وقومه... ﴾ . القصص ٣ ﴿ نتأوا عليكَ من نبإ مُوسى وفرعونَ ... ﴾ . القصص ٤ ﴿ إِنَّ فِرِحونَ عَلا فِي الأرض وجَعَلَ أهلُها شيعاً يُستضعف طائفة منهم بذبِّح ابناءَهُم وَيَسْتَحْبِي نساءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ المفسدِينَ ﴾ . القصص ٦ ﴿ وَنُرِي فِرعونَ وَهَامَانَ وَجِنودَهما مِنهُمُ مَاكَانُوا يَحَذَرُونَ ﴾ . القصص ٨ ﴿ إِنَّ فرعونَ وهامانَ وجنودَهُما كانُوا خاطئينَ ﴾ . القصص ٩ ﴿ وقالت امرأتُ فرعونَ قرَّتُ عينٍ لمي ولكَ لا تقتُلُوهُ ... ﴾ . القصص ٣٢ ﴿فذانكَ بُرِهانان من ربِّكَ إلى فرعون ... ﴾ . القصص ٣٨ ﴿ وقالَ فرعونُ يا أَيُّهَا الملأ ماعلمُتُ لكمْ من إله غَيري فأوقد لي يا هامانُ على الطُّينِ فاجعَلْ لِي صَرِحاً لعلِّي اطَّلِعُ إلى إله مُوسى وإنَّى لاظنُّهُ مَنَ الكاذبينَ ﴾ . القصص ٣٩ ﴿ واستكبر مُو وجنودُهُ في الأرض ... ﴾ . القصص ٤٠ ﴿فاخذناه وجنودَهُ فنبذُناهُمْ في اليَمُّ ... ﴾ .

۷۸۸ 🗆 أعسلام المقسرآن

العنكبوت ٣٩ ﴿وقارونَ وفرعونَ وهامانَ ... ﴾ . العنكبوت ٤٠ ﴿ومنْهُمْ مِنْ أَغْرِقْنَا ... ﴾ . ص ١٢ ﴿ كَذَّبَتْ قَبِلَهُمْ قُومُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرِعُونُ ذُوالاوتادِ ﴾ . غافر ٢٤ < إلى فرعونَ وهامانَ وقارونَ فقالُوا ساحرٌ كذَّابٌ» . غافر ٢٦ ﴿ وقال فرعونُ ذرُوني أقتُلُ مُوسى ولْيَدَعُ ربَّهُ إنِّي أَخافُ أَن يُبِدِّل دينَكُمْ أو أَن يُظهر في الأرض الفسادَ ﴾ . غافر ٢٩ ﴿قَالَ فَرعونُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّامَا ارَىٰ وما اهديكُم إِلَّا سَبَيلَ الرَّشادَ﴾ . غافر ٣٦ ﴿ وقالَ فرعونُ يا هامانُ ابْن لي صَرحاً لعلَّى أبلُغُ الأسبابَ ٢٠ غافر ٣٧ ﴿ فَأَطَّلَعَ إلى إله مُوسى وإنَّى لاظُنُّهُ كَاذِباً وكذلكَ زُيِّنَ لِفرعونَ سُوءُ عمله وصدَّ عن السَّبيل وماكيد فرعونَ إلا في تَبَاب ٢٠ غافر ٨٤ ﴿ فلما راوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحداً وكفرنا بما كُنّا به مُشركينَ < . غافر ٨٥ ﴿ فلم يكُ ينفعُهُم إيمانُهُمْ لمَّا رَاوا بِأَسْنَا سَنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قد خَلَتْ في عباده وخسر مرد محق تر مح من من من من هُنالكَ الكافرُونَ ﴾ . الزخرف ٤٦ ﴿ولقد ارسلْنا مُوسى بآياتنا إلى فرعونَ ... ﴾ . الزخرف ٥١ ﴿ ونادَى فرعونُ في قومه قالَ يا قوم اليسَ لي مُلْكُ مصرَّ وهذه الأنهارُ تجرى منُ تحتى أفلا تُبصرُونَ ﴾ . الزخرف ٥٤ ﴿فاستخفَّ قومَهُ فاطاعوهُ إِنَّهم كانُوا قوماً فاسقينَ ﴾ . الزخرف ٥٥ ﴿ فَلَمَّا آسَفُونا انتقمنا منهم فأغرقناهُم أجمعينَ ﴾ . الدخان ٣١ ﴿منْ فرعونَ إِنَّهُ كَانَ عَالِياً مِنَ المسرِفِينَ﴾ . ق ١٣ ﴿وعادٌ وفرعونُ وإخوانُ لُوطَ ٢. الذاريات ٣٨ ﴿وفي مُوسى إذ ارسلناهُ إلى فرعونَ بسلطان مُبينَ﴾ . الذاريات ٣٩ ﴿فتولِّي بركنه وقالَ ساحرٌ أو مَجنونٌ ٢٠ الذاريات ٢٠ ﴿فاخذناهُ وجنودَهُ فنبذناهُم في اليمّ وهُو مُليمٌ ﴾ . التحريم ١١ ﴿وَنِجَّنِي مِنْ فَرِعُونَ وَعَمِلَهُ ... ﴾ .

راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير شبّر، ص١٨ تفسير الصافي، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الطبري، ج٢، ص٣٨ وج٢٠، ص٢٧ وج ٢٣، ص ١٣٠ وراجع مفتاح التفاسير، تفسير العسكري المقداجع فهرسته، تفسيرابي الفتوح الرازي ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الفخرالرازي ، راجع فهرسته؛ تفسيرالقمي، ج١ ، ص٢٢٩-٢٣٩ و٣١٦ و٣١٦ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير ابن كثير، راجع مفتاح التغاسير؛ تفسير المراغى، راجع مقتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير نور الثقلين، ج٢، ص٥٦ وراجع مقتاح التفاسير؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص ٤٩؛ التوراة - سفر الخروج - ص٧٤ و٧٨-٧٨ و ٩٩؛ الجامع لاحكام القرآن، راجع فهرسته ١٢ لحوار في القرآن، ص ٢٧٠-٢٧٤ حياة القلوب، ج ١، في قصص موسى بن عمران المن الحصال، راجع فهرسته ؛ الخطط المقريزية ، ج ١، ص۲۲۹؛ دائرة المعارف، الغريد وجدى، ج٧، ص١٢ وج٩، ص١٨ ٢٩٠؛ داستانهاى شكفت انگيز قرآن مجيد، ص٢٠٦ ـ ٤١٩ و٢٢٩ ـ ٤٣٩ ؛ التراكنتور، داجع مفتاح التفاسير؛ دبيع الأبرار، داجع فهرسته؛ الروض المعطار، راجع فهرسته؛ سفينة البحار، ج٢، ص٣٥٨ و٣٥٩؛ صبع الأعشىٰ راجع فهرسته؛ عرائس الجالس، ص١٦١ \_ ١٦٧٧ العقد القريف (راجع فهرسته؛ فرهنگ معين، ج٦، ص١٣٤ و١٣٤٢ ؟ قرهنگ تقيسي، ج ٤، ص ٢٥٤٥؛ قصوص الحكم، ج١، ص١٤ و١٥٧ و٢٠١ و٢٠٧ و٢١٠ و٢١١ وج٢، ص٦٥ و٢٠٣ و٢٩٩ و٣١١ و٣١٢ فاموس الكتاب المقدس، ص٦٧٦ و ٦٧٧ القاموس المحيط، ج؟، ص٢٥٥؟ قصص الانبياء، للجزائري في ترجمة موسى بن عمران تلك؟ قصص الانبياء، للجويري، ص١٠٤؛ قصص الأنبيام، للراوندي، ص١٥٥؛ قصص الانبيام، لسميح عاطف الزين، في قصة موسى بن عمران ﷺ؛ قصص الأنبياء، الابن كثير، ج٢، في قصة موسى بن عمران ﷺ؛ قصص الانبياء، للبخار، في قصة موسى بن عمران الله ؛ قصص قرآن، للبلاغي، ص٣٩١ و٣٩٢؛ قمصص القرآن، للقطيفي، ص٧و٨؛ قمصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص٩ ـ ١٢ و٢٩٦ ـ ٣٠٤؛ *قصص القرآن لجمدً* احمد جاد المولى، ص١٢٥ ـ ١٤٠ ؛ قصه هاي قرآن، للصحفي في قصة موسى بن عمران للله؟ الكامل في التاريخ، ج١، ص١٦٩ وراجع فهرسته؛ الكشاف، ج٢، ص١٣٦\_١٤٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ لسان العرب، ج١٣، ص ٣٢٣ وراجع فهرسته؛ لغت تامه دهخدا، ج ٣٧، ص ١٧٨ مجمع البيان راجع مقتاح التفاسير؛ مجمل التواريخ والقصص، ص١٣٨ و ١٩٨-٢٠١ المحبسر، ص٤٦٦ و٤٦٧ ؛ الخيلاة، ص٣٢ ، مروح الذهب، ج١، ص٤٧ مستدرك سفينة البحار، ج٨، ص١٧٩ - ١٨٢ المعارف، ص٢٦؛ معانى الاخبار، ص٠٥؛

#### فضّة

هي فضّة النوبيّة، المصريّة.

جارية فماطمة الزهراء، ، وخادمتها، وكانت صحابيّة جليلة القدر، عظيمة المنزلة، على درجة كبيرة من العبادة والتهجّد والتفقّه في الدين.

كمانت من أهل مصر ، وقيل : كانت من بنات ملوك الهند ، وكمان عندها ذخيرة من الإكسير الذي يلقى على الفضّة ونحوها فيحوّله إلى ذهب خالص .

كانت سوداء اللون، وقيل : كانت سمراء مليحة الوجه عذبة الكلام .

دخلت بيت الزهراء، وعمرها عشر سنوات، فعلّمتها وثقّفتها واصحبت موضع عطفها ورعايتها وسرّها، فكانت تندبها في ملمّاتها، وشاركت أهل البيت على في ملمّاتهم ومصائبهم وجشوبة عيشهم، فشاركتهم في شدّة الحياة ورخائها.

كان لها المواقف المشرّفة في الدفاع عن أهل بيت النبوّة على، كدفاعها عن بيت الزهراء الله عندما هجم القوم على كارها، وكمروا ضلعها، واسقطوا جنينها، وكذلك حضورها في ملحمة كربلاء يوم عاشوراء، حيث شاركت الحسين للظّة وأهل بيته مصائب ذلك اليوم الرهيب.

حضرت وفاة الزهراء ، وتجهيزها وتكفينها، وبعد وفاتها بقيت في دار الإمام أميرالمؤمنين للي تخدمه وأولاده، وزوّجها أميرالمؤمنين للي من أبي ثعلبة الحبشي، ومن بعد فوت أبي ثعلبة تزوّجت من أبي مليك الغطفانيّ.

دعا لها الإمام أميرالمؤمنين للله الله قائلاً : «اللهمّ بارك في فضّتنا» بعد واقعة كربلاء وإلى أن توفّيت ماتكلّمت إلا بالقرآن، ولتفقّهها في الدين قال لها عمربن الخطّاب : شعرة من

معجم اعلام القرآن، ص١٥٩ - ١٦٦١؛ معجم البلدان، ج٢، ص١٧٨ وج٥، ص٢٢٢ معجم مفردات الفاظ القرآن، ص٢٩٧ المعرب، ص٤٧٨ و٤٧٩ منتهى الارب، ج٣، ص٩٥٩ الموسوعة العربية الميسرة، ص١٢٩٠ النبوة والانبياء، ص١٧٨ و ١٨٠ و ١٨٩ و١٩٣ نهاية الارب في قنون الأدب، ج٣١، ص١٢٦؟ اليهود في القرآن، ص٢١٧-٢٢٠.

٧٩٢ 🛯 اعــلام المقـرآن آل ابي طالب افقه من عدي ً. توفّيت حدود سنة ٨٠ هـ.

القرآن الكريم وفضّة فقد شملتها الآيات التالية : الإنسان ١ ﴿ هل أتى على الإنسان حين من الدَّهرِ ... ﴾ . الإنسان ٧ ﴿ يوفُونَ بِالنَّذْرِ ويخافُونَ يوماً كانَ شُرُّهُ مستطيراً ﴾ . الإنسان ٨ ﴿ ويُطْعِمُونَ الطَّعامَ على حبِّهِ مسكيناً ويتيماً واسيَراً ﴾ .

فنحاص بن عازوراء هو فنحاص، وقيل: فنخاص، وقيل؛ فبخاص، وقيل؛ منحاص، وقيل: فيحاص بن عازوراء، وقيل : عزورا من بني القينقاع. أحد أحبار وعلماء اليهود المعاصرين للنبي تخلط عند بعثته. كان من أشدَ أعداء النبيَّ ﷺ والمناوئين له وللإسلام والمسلمين .

١. اسدالغابة، ج٥، ص٣٥ و ٥٣١ ؛ الأصابة، ج٤، ص ١٣٨ ؛ اعلام النساء المؤمنات، ص ٩٤ ٥- ١٩٧ ؟
 امالي الصدوق، ص ٢١٢ ؛ البداية والنهاية ، ج٥، ص ٢٨٦ ؛ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٩٧ ؛
 تفسير البرهان، ج٤، ص ٢١٢ ؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٢٥٥ ؛ تفسير ابي السعود، ج٩، ص ٢٢٧ ؛
 تفسير البرهان، ج٤، ص ٢٢٢ ؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٢٥٥ ؛ تفسير ابي السعود، ج٩، ص ٢٢٢ ؛
 تفسير البرهان، ج٤، ص ٢٢٢ ؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٢٥٥ ؛ تفسير ابي السعود، ج٩، ص ٢٢٢ ؛
 تفسير البرهان، ج٤، ص ٢٢٢ ؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٢٥٥ ؛ تفسير ابي السعود، ج٩، ص ٢٢٢ ؛
 تفسير البرهان، ج٤، ص ٢٢٢ ؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٢٥٥ ؛ تفسير الميزان، ج٢، ص ٢٢٢ ؛
 تفسير الصافي، ج٥، ص ٢٢١ ؛ تفسير البي الفتوح، ج٥، ص ٢٤١ ؛ تفسير الميزان، ج٢٠ ص ٢٢٢ ؛
 تفسير الصافي، ج٥، ص ٢٢١ ؛ تفسير ابي الفتوح، ج٥، ص ٢٥٢ و ٢٣١ ؛ جوامع الجامع ،
 تفسير نور الثقلين، ج٥، ص ٢٢٢ ؛ ربيع الأبرار، ج٢، ص ٢٤٨ و ٣٩٢ و ٢٣١ ؛ جوامع الجامع ،
 ص ٢٢٥ ؛ الدرالمنشور، ص ٣٦٩ و ٤٤٠ ؛ ربيع الأبرار، ج٢، ص ١٤٨ و ٣٩٣ ؛ رياحين الشريعة ، ج٢، ص ٢٢٢ و ٣٢٢ ؛
 ص ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ كشف الأسرار، ج٢٠، ص ٢٢٠ لغت نامه دهخدا، ج٢٧، ص ٢٢٧ ؛ لغت نامه دهخدا، ج٢٧ ، ص ٢٢٧ ؛
 للقطيفي، ص ٢٠ و ٢٢٠ ؛ كشف الأسرار، ج٢٠، ص ٢٣٠ ؛ لغت نامه دهخدا، ج٣٠، ص ٢٧٧ ؛

القرآن الكريم وفنحاص نزلت فيه أو شملته الآيات التالية من سورة آل عمران : الآية ١٢ ﴿قُلْ للذينَ كفرُوا ستُغْلَبُونَ ... ﴾ . والآية ٧٥ : ﴿ومِنْهُمْ مَنْ إِنْ تأمنَهُ بدينار لايؤدَّهِ إليكَ ... ﴾ . وذلك بسبب إيداع رجل ديناراً عنده فخانه .

قال يوماً لبعض الصحابة : مابنا إلى الله من فقر وإنّه إلينا لفقير ، وما نتضرّع إليه كما يتضرّع إلينا ، وإنّا عنه لاغنياء ، وما هو عنّا بغنيّ ، فنزلت فيه الآية ١٨١ : ﴿لقدْ سَمِعَ اللّهُ قولَ الَّذِينَ قالُوا إنّ اللّه فقيرٌ ونحنُ أغنياءُ سنكتُبُ ماقالُوا ... ﴾ .

وشملته الآية ١٨٣ : ﴿الّذينَ قالُوا إِنَّ اللَّهُ عَهْدَ إِلَينَا الا نُوَّمِنَ لرسولٍ حتّى يأتينا بقُربانٍ تأكُلُه النّارُ ... ﴾ .

ارسل النبي تي الله إليه يطلب منه العبون والمدد فأجابه بقوله : إنّ ربّكم الله يطلب منّا العون والمساعدة، وربّكم فقير ونحن الأغنياء، فنزلت فيه الآية ١٨٦ : ﴿لَتُبْلَوُنَ فِي أموالِكُمْ وأنفسِكُمْ ولنسمعُنَّ مِنَ اللّذِينَ أونوا الكتابَ مِنْ قبلِكُم ... ﴾ .

وشملته الآية ١٨٧ : ﴿ وإذ أخذَ اللهُ ميثاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الكتابَ لَتُبَيِّنَتُهُ للنَّاسِ ... ﴾ .

ونزلت فيه الآية ١٥٣ من سورة النساء : ﴿يسالكَ أهلُ الكتابِ أن تنزَّلَ عليْهِمْ كِتاباً منَ السَّماء ... ﴾ .

والآية ٦٤ من سورة المائدة : ﴿وقالتِ اليهودُيدُ اللّهِ مغلُولَةٌ عُلَّتْ أيديهم ولْعِنُوا بما قالُوا ... ﴾ .

في أحد الآيام قبال النبي تَخَلَّلُه له وكانت فيه سمنة : «ألم تقرآ في التوراة أنّ الله يكره ويعادي الشخص السمين الفقبال المتبرجَم له : إنّ الله لم يرسل أيّ شيء إلى أيّ شخص، فلما سمعوا اليهود مقولته عادوه ولعنوه، فنزلت فيه الآية ٩ من سورة الأنعام : ﴿وما قدرُوا اللهَ حقَّ قدرِهِ إذ قالُوا ما أنزلَ اللهُ على بشرِ مِنْ شيء قل منْ أنزلَ الكتابَ

۷۹٤ 🗆 اعسلام المقسرآن

الَّذِي جاءَ بِهِ مُوسى نوراً وهدًى للنَّاسِ ... ﴾ . جاء يوماً مع جدماعة من اليهود إلى النبي تَقَلَّظ وقالوا : أنزل علينا كتاباً من السماء نقراء ونعرفه، وإلا جنناك بمثل ما تاتي به، فنزلت فيهم الآية ٨٨ من سورة الإسراء : فقل لِئِنِ اجْتَمَعَتِ الإنْسُ والجِنُّ على أن ياتُوا بمثلِ هذا القُرآنِ لايأتُونَ بمثلِهِ ... ﴾ . '

فيليبس الحواري هو فيليبس، وقيل : فيلفوس، وقيل : فيلبوس . احد حواري السيد المسيح للله الاثني عشر، ومن رسله وتلاميذه المقرّبين إليه . ولد في بيت صيدا «الجليل» بفلسطين . رحل إلى مصر والقيروان للتبشير للمسيحيّة فيها، ثمّ انتقل إلى الشام لنفس الغرض . ولم يزل يسكن الشام حتّى استشهد حدود سنة ٨٠م على يد الوثنيّين الشاميّين حيث

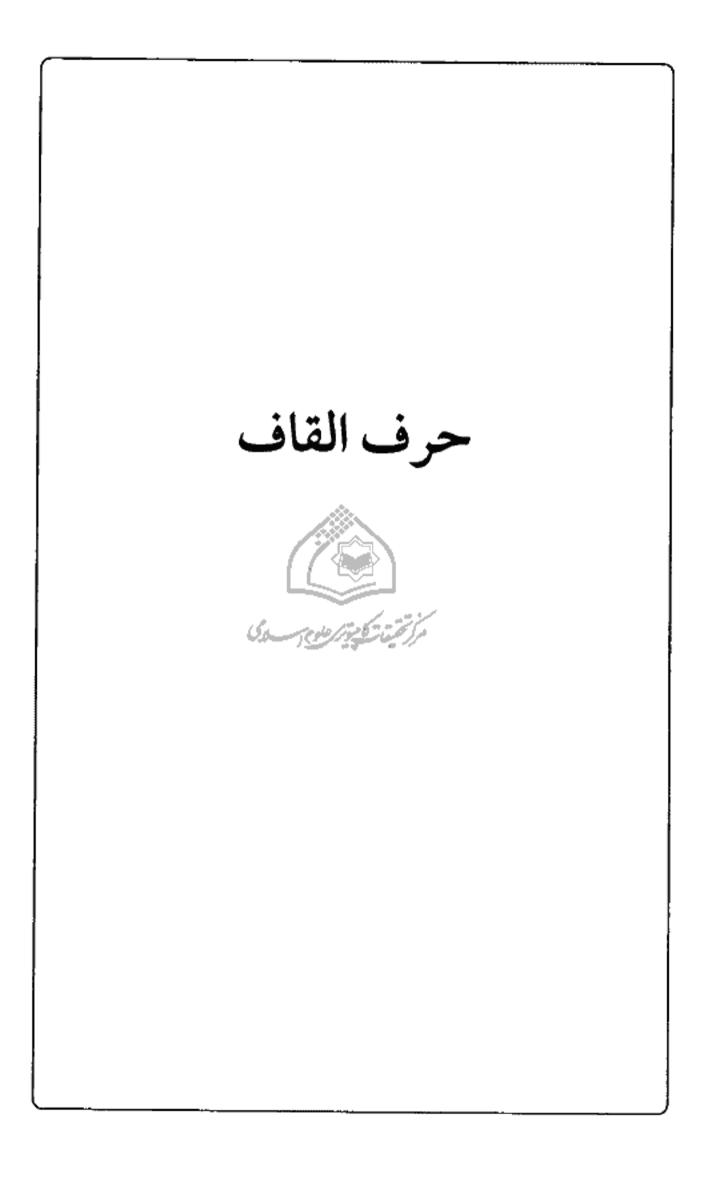
فيليبس الحواريّ 🗆 ٧٩٥

رجموه حتّى هلك . يعيّد له الاقباط في التاسع عشر من شهر هاتور حسب الأشهر القبطيّة .

القرآن الكريم وفيليبس فقد شملته الآيات التالية : آل عمران ٥٢ (فلما احسَّ عيسى منهُمُ الكفرَ قالَ من أنْصارِي إلى اللهِ قالَ الحواريُّونَ نحنُ أتصارُ الله ... ﴾ . آل عمران ٥٣ (ربَّنا آمنَّا بما انزلت واتبعْنا الرَّسُولَ فاكتبْنا مع الشَّاهدينَ؟ المائدة ١١١ (وإذ أوحيتُ إلى الحواريين أن آمنُوا بي وبرسُولي قالوا آمنًا واشهد بائَنا مسلمُونَ ﴾ . الصف ١٤ (يا أيُّها الذين آمنُوا كونُوا أتصار الله كما قالَ عيسى ابنُ مريم للحواريين منْ اتصارِي إلى اللهِ قالَ الحواريُّونَ نحنُ أتصارُ اللهِ ... ﴾ .

١. الانس الجليل، ج١، ص ١٦٢؟ البدء والتساريخ ، ج٣، ص ١٢٧ البداية والنهاية ، ج٢، ص ١٨٢ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ انبياء، للمحلاتي ، ج٢، ص ٢٢٣ و ٣٣٢ تاريخ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٢٢ و ٣٣٢ تاريخ انبياء، للمحلاتي ، ج٢، ص ٣٢٢ و ٣٣٢ تاريخ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ١٢٢ و ٣٣٢ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٢٢٢ و ٣٣٢ تاريخ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ١٢٢ و ٢٣٢ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٢٢٢ و ٣٢٢ تاريخ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ١٢٢ و ٢٢٢ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٢٢٢ و ٣٢٢ تاريخ تاريخ حديب السير، ج٢، ص ٢٢٢ و ٢٢٢ تاريخ تاريخ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٢٢٢ و ٣٢٢ تاريخ تاريخ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٢٢٢ و ٣٢٢ تاريخ تاريخ تاريخ مي٢٥ و ٢٢٢ و ٢٢٠ تاريخ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٢٢٢ و ٢٢٢ تاريخ تاريخ تاريخ حديب السير، ج١، ص ٢٢٢ و ٢٢٢ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ مي٢٥ مي٢٥ و ٢٢٠ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ تاريخ مي٢٥ و ٢٥٠ و ٢٢٠ تاريخ تاريزين مي ٢٠٢ و ٢٣٣ و ٢٣٢ و ٢٣٢٤ مجمل التسواريخ تاريخ تاي تايخ تالان تاتا تاريخ تاري







## قابيل بن آدم أبي البشر

هو قابيل، وقيل: قايين، وقيل: قائين، وقيل: قاين، وقيل: قين بن آدم أبي البشر، وأمّه حوّاء.

كان أكبر أولاد أبيه، وكان ملعوناً سيئ السيرة، كثير الحسد لأخيه هابيل، وكان حدّاداً وصاحب زرع.

كانت حوّاء تلد في كلّ مرّة ذكراً وأنثى، ويقال: إنّ آدم للسلاكان ماموراً من السماء بان يزوّج ذكر كلّ بطن بأنثى الآخر، وهذا فيه تامّل ونقاش، فتقدّم هابيل للزواج من أخت قابيل، فابى قابيل وارادها لنفسه، فتنازعا عليها، فامرهما ابوهما بان يقدّما قرباناً لله جلّ وعلا، فقدّم هابيل كبشاً سميناً، وكان صاحب غنم، وقرّب قابيل الذي كان لا يعتقد بالثواب والعقاب حزمة من رديء زرعه، فانزل الله ناراً فاحرقت قربان قابيل، ولم تتعرّض لما قدّمه هابيل .

بعد أن احترق قربان قابیل غضب و صمّم علی قتل اخیه، فقام بخنقه وعضّه حتّی هلك، وقیل: ضربه بحدیدة فقتله، ویقال: ضربه بصخرة علی راسه وهو نائم فقتله، وبعد أن قتله حفر له حفیرة ودفنه فیها، ولمّا علم آدم للمّ بقتل هابیل حزن حزناً شدیداً، وبكی علیه بكاء طویلاً.

فكان قمابيل بعـملـه ذاك اوّل من سنّ القـتل على سطح الأرض، وكـان عـمـره يومـثـذ ٢٠ سنة، وقيل : ٢٥ سنة .

اختلف العلماء والمحقّقون في المكان الذي تمّت فيه جريمة القتل، فمنهم من قال بالبصرة، وبجبل قاسيون شماليّ دمشق مغارة تدعى مغارة الدم، يقال: إنّها الحلّ الذي

۸۰۰ 🗂 أعسلام السقسرآن

قتل فيه هابيل على يد أخيه قابيل، ويقال: كان محلّ القتل عند عقبة حراء. وبعد مقتل أخيبه سكن في أرض نود شرقيّ عدن، بعد أن أنزله الله من الجبل المقدّس إليها.

كان قابيل وأخته إقليميا اوّل اولاد آدم للله من زوجته حوّاء، ويقال: إنّ قابيل لما أدرك أظهر الله له جنّية في صورة إنسيّة يقال لها: جهانة، فلمّا رآها قابيل أحبّها، فاوحى الله إلى آدم للمُيْلا أن يزوّج جهانة من قابيل ففعل.

لما أوحى الله إلى آدم الله بنان يدفع ميراث النبوة والعلم إلى هابيل ف أطاع الامر وفعل، فلما علم قابيل بذلك غضب واخذه الحسد و عاتب أباه على ذلك، فقال آدم الله : إنّ الله امرني بذلك وفضله عليك، وإن اردت التاكّد من ذلك فقدّما قرباناً إلى الله، فمن قبل قربانه فهو المفضل لدى البارئ عزّوجل. فقدّم قابيل قمحاً رديئاً وكان صاحب زرع، وقرّب هابيل كبشاً سميناً وكان صاحب غنم، فنزلت النار و أكلت القمح ولم تتعرّض للكبش، فجاء إبليس إلى قابيل وأغراه وشجّعه على قتل أخيه هابيل، ففعل وتخلّص من آخيه.

ثمَّ جاء إبليس إلى قـابيل وعـرض عليه عـبـادة النـار لعظمـتـهـا، ولكي تقـبل قـرابينه في المستقبل، فقبل بذلك واتّخـذ ولاوّل مرّة في التاريخ بيوت النيران، فكان أوّل إنسان عبد النار من دون الله.

ولم يزل قابيل مشركاً بالله حتّى هلك، وبعد موته علّقه الله بالشمس تدور به حيث دارت في حميمها وزمهريرها إلى يوم يبعثون، وذلك جزاء لما اقترفه في حقّ اخيه ولحسده منه و لشركه بالله وعدم إطاعة ابيه.

## القرآن العظيم وقابيل نزلت فيه أو شملته الآيات التالية : المائدة ٢٧ ﴿واتلُ علَيْهِمْ نِبا ابْنَىْ آدمَ بالحقِّ إذ قرَّبا قُرباناً فتقُبُّلَ مِنْ أحدِهِما ولم يتقبَّلْ مِنَ الآخر ... ﴾ .

قابيل بن آدم ابي البشر 🗆 ٨٠١

المائدة ٢٨ ﴿ لئن بسطّت إلى يَدَكَ لتقتلنى ما اتا بباسط بدى إليك لاقتلك ... ٢٠. المائدة ٢٩ ﴿ إِنَّى أُرِيدُ أن تَبُوءَ بإثمى وإثمك فتكونَ مَنَ أصحاب النَّار ... ٢٠. المائدة ٣٠ ﴿ فطوّعَت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخامرين ٢٠. المائدة ٣١ ﴿ فبعث الله غُراباً يبحث في الارض ليُريَّه كيف يواري سوأة اخيه قال ياويلتى اعْجَزْت أن أكونَ مثل هذا الغراب فأواري سواة اخي فاصبح من النَّادمين ٢٠. فصلت ٢٩ ﴿ وقال الذِينَ كَفَرُوا رَبَّنا آرِنا الذِينَ أَصْلاً مَن الجَنِ والإنس بجعلهُما تحت إقدامنا ... ٢٠.

١ . الآثار الباقية، ص٢٩٤؛ اثبات الوصية، ص٢٢ و ١٣؛ الاحتجاج، ص٢١٤؛ اخبار الزمان، ص ٧١؛ اعلام قرآن، ص٣١؛ الأنبياء، للعاملي، ص٢٤؛ البداية والنهاية، ج١، ص٨٦؛ تاريخ انبياء، للسعيدي، ص ٢٧\_٤١؟ تاريخ انبياء، لعمادزاده، ج٦، ص١١٨\_١٢٤ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج١، ص٢٢-٢٢ تاريخ حبيب السير، ج١، ص١٢ تاريخ الطبري، ج١، ص٩٢ تاريخ أبي الفداء، ج١، ص١٧ ؛ تاريخ گزيده ، ص ٢٢؛ تاريخ مختصر الدول ، ص٩؛ تاريخ اليعقوبي ، ج١ ، ص٦ ؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص٤٩٢ ـ ٥٠١ بتفسير البحو الحطاء ج٢، ص ٤٥٩ ـ ٤٦٧ تفسير البرهان، ج٠، ص٤٥٨\_٤٦٣؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص٢٦٣ و٢٦٤؛ تفسير الجلالين، ص١١٢ و٤٧٩؛ تفسيرابيالسعود، ج٢، ص٢٦-٢٩؛ تفسير شبّر، ص١١٢؛ تفسير الصافي، ج٢، ص٢٧ - ٢٠؛ تفسير الطبري، ج٦، ص١٢٠\_١٢٩؟ تفسير العياشي، ج١، ص٣٠٢\_٣١٢؟ تفسير ابي الفتوح الرازي ، يج٢، ص١٣٥ -١٣٩؛ تفسير الفخر الرازي، ج١١، ص٢٠٣ - ٢١١؛ تفسير القسي، ج١، ص١٦٥؛ تفسيرابن كشير، ج٢، ص٤٢\_٤٧؛ تفسير للماوردي، ج٢، ص٢٢\_٣١؛ تفسير المراغي، المجلد الشاني، الجزء السادس، ص ٩٧-١٠١؛ تفسير الميزان، ج ٥، ص ٢٩٨-٣٢٥؛ تفسير نور الثقلين، ج١، ص٢٠٩؛ تنوير المقباس، ص٩٢؛ التوراة -سفر التكوين-، ص٥؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٥، ص٢٥١ و٢٥٢ وج٦، ص١٢٢-١٤٢ وراجع فــهـرســته؛ جـوامع الجــامع، ص١٠٨ و ١٠٩؛ الحـوار في القـرآن، ص ۳۳۵\_۳۳۵؛ حياة القلوب ، ج١ ، ص٠٥، ٥٣٥ الخصال ، ص٢٠٩ و ٣١٨ و ٣٩٩ داستانها ي شكفت انكيز قرآن مجيد، ص ٤٥-٥٢ دراسات فنية في قصص القرآن، ص ١٣١ - ١٣٦ ؛ الدر المتثور، ج٢، ص٢٧٢-٢٧٦؛ ربيع الأبرار، ج١، ص٣٩٥؛ سعد السعود، ص١٣٧ سفينة البحار، ج٢، ص٤٠٢ صبح الأعشى، ج٢، ص٣٦٧ وج٣، ص٢٤١ وج٣١، ص٢٥٠ و ٢٥١ ؛ عرائس الجالس، ص ٢٧-٤١؛ العبقيد الغيريد، ج٢، ص ٥٤وج٤، ص١٦ وج٦، ص ٢٢؛ علل الشيرايع، ص ١٩؛

۸۰۲ 🗖 أهــلام الـغـرآن

#### قارون

هوقارون، وقيل: قورح، وقيل: فودح، وقيل: كورابن يصهب، وقيل: يصهاربن قاهت بن لاوي بن يعقوب.

ابن عمَّ موسى بن عمران الله؟ وقيل : عمَّ موسى الله؟ ، وقيل : ابن خالته .

كان من أعاظم رجالات بني إسرائيل، وأثرى شخص فيهم، منّ الله عليه رزقاً واسعاً وثروة طائلة وخزائن فخمة، فكان يشار إليه بالعظمة والثراء، فكان قومه يتمنّون أن يكونوا مثله في الرخاء والأبّهة والزينة .

كان فاسداً ومفسداً، تتبجلّى فيه خصال الكبرياء والخيلاء والتكبّروالتجبّر والبخل والحسد، وكان العقلاء والعرفاء من قومه ينصحونه بترك ما فيه من الخصال الذميمة، ويحتّونه على مساعدة الفقراء والمستضعفين، محذّرين إيّاه من غضب الله الذي

عيون أخبار الرضا للله ، ج١، ص ٢٤٧ فرمنك معين اج٢، ص ١٤١٢ ؛ فرمنك نفيسى، ج٤، مل ٢٦٠٦ و ٢٦٦٩ ؛ الفهرست، للنديم، ص ٣٩٥ ؛ قاموس الكتاب القبلس، ص ٢٠ و ٢١٩ ؛ القاموس الحيط، ج٤، ص ٢٢٢ ؛ قصص الأنبياء، للجزائرى، ص ٣٢ و ٢٥ ؛ قصص الأنبياء، للجريري، مم ٢٩- ٢٦ ؛ قصص الآنبياء، للراوندي، ص ٤٥ ؛ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص ٣٨ ـ ٢٨ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج١، ص ٨٥ ؛ قصص الأنبياء، للنجار، ص ٢٢ ؛ قصص قرآن، للبلاغي، قصص الأنبياء، لابن كثير، ج١، ص ٨٥ ؛ قصص الأنبياء، للنجار، ص ٢٢ ؛ قصص قرآن، للبلاغي، م ٢٠ - ٢٢ ؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص ٤٤ ـ ٢٤ ؛ قصص القرآن، لهمد احمد جاد المولى، م ٢٠ - ٢٢ ؛ قصه هاى قرآن، للعصحفي، ص ٢٩ ـ ٣٥ ؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص ٤١ ؛ الكشاف، م ٢٠ - ٢٢ ؛ قصه هاى قرآن، للعصحفي، ص ٢٩ ـ ٣٥ ؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص ٤١ ؛ الكشاف، م ٢٠ - ٢٢ ؛ ص ٢٢ ، و ٢٢ ، ص ٨٩ ـ ٩٩ وراجع فهرمت، ٤ كمال الدين، ص ٢٢ ؟ ب٢٠ ص ٢٢٢ ؛ كشف/لاسرار، ج٣، ص ٩٨ ـ ٩٩ وراجع فهرمت، ٤ كمال الدين، ص ٢٢ ؟ ب٢٠ ص ٢٢ ؟ و ٢٢٢ ؛ م ٢٠ ص ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ ؛ مص ٢٩ وراجع في م ٢٢ ـ ٢٢ ؛ الكامل في التاريخ، ج١٠ مي ٢٢ ؟ ب٢٠ ص ٢٢ ؟ و ٢٢ ؟ م ٢٠ ص ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ ؟ مع م ٢ ـ ٣٠ ص ٢٩ ـ ٢٩ وراجع فيهرمت، ٤ كمال الدين، مي ٢٢ ؟ م ٢٠ ص ٢٢ ؟ الغلارة، مع ٢٠ وج٢ ، مي ٢٩ ـ ٢٩ وراجع في م ٢٢ ٢ ؟ . مي ٢٢ ؟ لغت نامه دمخدا، م م وجم الذهب ، ج٢، مي ٥٠ وج٢ ، مي ٢٩ وج٢ ، مي ٢٢ و ٢٢ ؟ م ٢٠ م م ٢٩ و ٢٢ و ٢٢ ؟ محبع البيان، ج٢، مي ٢٢ وج٢ ؟ ، مي ٢٢ ؟ الغلارة، مي ٢٢ ؟ م م ٢٩ و ٢٢ ؟ م م م م م م م ٢ و ٢٢ ؟ مي ٢٠ و ٢٠ ؟ م م ٢٩ ـ م ٢٢ و ٢٢ ؟ الغلارة، مي ٢٠ و ٢٢ ؟ م م ٢٥ و ٢٢ ؟ الفران مي ٢٠ و ٢٠ ؟ مي م ٢٩ وم ٢٠ م م ٢٢ و ٢٢ ؟ الفران مي ٢٢ ؟ م م ٢ ٥ م ٢ م م ٢٢ و ٢٢ ؟ مي ٢٠ و ٢٠ ؟ مي ٢٩ م م ٢٢ ؟ مي ٢٢ ؟ الفران، مي ٢٠ م م ٢٩ ؟ المعارف، مي ٢٢ ؟ م م ٢٠ م م م م ٢٠ ؟ و ٢٢ ؟ مي ٢٠ ؟ و ٢٢ ؟ المورد، ج٢ مي ٢٢ ؟ الموسوعة العارية اليسرة ، م م ٢٥؟ ؟ النوروالانبيا، مي ٢١ ؟ و ٢٢ ؟ المورد، ج٢ مي ٢٥ ؟ ١٢ ؟ الموسوعة العارية اليسرة ، مي ٢٥ ؟ ٢ ؟ ؟ مي ٢٢ ؟ الموسوعة العارية ؟ مي ٢٢ ؟ ٢٠ ٢٠ ٢٠ . مي ٢٢ ؟ . مي ٢٢ ؟ مي ٢٢ ؟ مي ٢٢ ؟ الموسوعة المارية ؟ . مي ٢٩ ؟ ٢ مي ٢٠ ؟ ٢٠ . ٢٠ ٢٠ ٢٠ ؟ مي ٢٢ ؟ مي ٢٠ ؟ الموسوعة المارية ؟ . مي ٢٥ ؟ ٢ ؟ مي ٢٠ ؟ . مي ٢٠ ؟ ٢ مي ٢٠ ؟ ٢ مي ٢٠ ؟ . مي ٢٢ ؟ المورمي ؟ ٢ مي ٢٠ ؟ مي ٢٢ ؟ مي ٢٢ ؟ مي ٢٢ ؟ مي اغدق عليه تلك النعم الوافرة، فكان لايصغو لنصائحهم وإرشاداتهم، بل يزداد عتواً وتجبَّراً.

كان عالماً بصناعة الكيمياء، وهي تحويل المعادن الرخيصة إلى معادن ثمينة كالذهب والفضّة .

كان في أوّل أمره من المؤمنين بشريعة موسى لللله، وأقرأ بني إسرائيل للتوراة، وكان يدعى بالمنوّر لحسن صورته، واخيراً ساءت عاقبته، ونافق على موسى لللله وبغى، وأصبح من ألدّ أعداء موسى للله ، فاخذ يقاومه ويتآمر عليه.

أصبح من وزراء ومشاوري فرعون، ثمَّ ولاه على بني إسرائيل فكان يظلمهم ويؤذيهم.

فلما أمرالله موسى للله بان يأمر قومه بالذهاب إلى فلسطين لقتال الجبابرة، وامتنعوا عن إطاعة موسى لله باى المترجم له من جعلة المتنعين عن ذلك، فعاقبهم الله بالتيه أربعين عاماً، وجعلهم يهيمون فيه بدون جذوى، ولما تابوا وتضرّعوا إلى الله بان يتوب عليهم كان قارون من جملة الذين لم يتوبوا، بل اصرّوا على عنادهم، وأخذ يستهزئ بموسى لله ، ويلقي عليه الرماد المخلوط بالماء نكاية به، فغضب موسى لله ودعا الله عليه، فاستجاب الله دعاءه فبلعته الأرض ومايملك من القصور والأموال والخزائن

ويقال في سبب نزول البلاء عليه : هو أنّ موسى للله طلب منه الزكاة فامتنع عن ذلك، ودبّر مؤامرة للانتقاص من موسى للله وتشويه سمعته عند الناس، فاتّفق مع امرأة بان تقول : إنّ موسى للله زنى بها، وبعد جدل طويل اعترفت المرأة بان قارون أغراها ولقّنها بأن تتهمه بذلك وهو بريء منها، فدعا الله موسى للله عليه فخسف الله به وبحاشيته ومايملك، وقيل : انشقّت الأرض به وبممتلكاته كلّها ثمّ انطبقت عليه، وذلك في وادي التيه.

وينقل عن بعض زهوه وخيلائه بأنّه كان يزيد في طول ثيابه شبراً ترفّعاً وتكبّراً على من سواه من قومه .

۸۰٤ 🗆 أعسلام السقسر آن

القرآن العظيم وقارون تحدَّث عنه الذكر الحكيم ضمن آيات من سورة القصص وهي : القصص٧٦ ﴿إِنَّ قارون كَانَ مَنْ قومٍ مُوسى فَبَغي علَيهم وآتيناهُ مِنَ الكنوزِ ما إنَّ مفاتِحَهُ لتنوءُ بالعُصبة أولى القُوّة إذ قالَ لهُ قومُه لاتفرحُ إنَّ اللهُ لا يُحبُّ الفرحينَ ﴾ . القصص ٧٧ ﴿ وابتغ فيسما أتاكَ اللهُ الدار الآخرة ولاتنس نصيبكَ منَ الدُّنيا وأحسنُ كما أحسنَ اللهُ إليكَ ولاتبغ الفساد في الأرضِ إنَّ اللهَ لايُحِبُّ المُفسدينَ ﴾ . القصص ٧٨ ﴿ قالَ إِنَّما أُوتيتُهُ على علم عندى او لم يعلمُ إنَّ اللَّهَ قد أهلكَ مِنْ قبله منَ القرونِ منْ هُو أشدٌّ منهُ قوّةً وإكثرُ جمعاً ولايُستلُ عنْ ذنُوبِهمُ الجرمُونَ ﴾ . القصص ٧٩ ﴿ فَخْرِجَ عَلَى قومه في زينته قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الحيوة الدُّنيا يا ليتَ لنا مثلَ ما أوتى قارونُ إِنَّهُ لَذُوحظُ عظيمُ . القصص ٨١ ﴿ فخسفُنا به وبداره الأرض فما كان لهُ من فئة ينصرونَهُ منْ دون الله وماكانَ مرور تحية تركيمة ورامين المسلوى من المنتَصرين ﴾ . وشملته كذلك الآية ٨٣ من سورة القصص : «تِلكَ الدَّارُ الآخرةُ بجعلْها للَّذينَ لايُريدُونَ علُواً في الارض ولافساداً والعاقبةُ للمتَّقينَ ﴾ . وجاء ذكره في الآية ٣٩ من سورة العنكبوت : ﴿وقارونَ وفرعَونَ وهامانَ ولقد جاءَهُمْ مُوسى بالبَيِّنات فاستكبرُوا في الارض وماكانوا سابقينَ ﴾ .

وكذلك تحدّثت عنه الآية ٢٤ من سورة غافر : ﴿إلىٰ فِرعونَ وهامانَ وقارونَ فقالُوا ساحرٌ كذّابٌ﴾

١. أعسلام تسرآن، ص ٤٦٨ ـ ٤٧٠ ؛ الأنبسياء، للعساملي، ص ٣٤٥ ـ ٣٣٥ ؛ الانس الجليل، ج١، ص ٤٩٩
 البلد والتاريخ، ج٣، ص ٨٦ و ٨٧ ؛ البلداية والنهاية، ج١، ص ٢٨٨ ـ ٢٩١ ؛ بصائر ذوي التمييز، ج٦،
 ص ٢٧ ؛ تاج العسروس، ج٩، ص ٣٠٩ ؛ تاريخ انبسياء، للسميسدي، ص ٢١٥ ـ ٢٢٠ ؛ تاريخ انبسياء،
 ص ٢٧ ؛ تاج العسروس، ج٩، ص ٣٠٩ ؛ تاريخ انبسياء، للسميسدي، ص ٢١٥ ـ ٢٢٠ ؛ تاريخ انبسياء،
 لعمادزاده، ج٢، ص ٢٥٩ ؛ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص ٢٨٨ ـ ٢١١ ؛ بصائر ذوي التمييز، ج٦،
 ص ٢٩٠ تاج العسروس، ج٩، ص ٣٠٩ ؛ تاريخ انبسياء، للسميسدي، ص ٢١٥ ـ ٢٢٠ ؛ تاريخ انبسياء،
 ص ٣٠٩ تاج العسروس، ج٩، ص ٣٠٩ ؛ تاريخ انبسياء، للسميسدي، ص ٢١٥ ـ ٢٢٠ ؛ تاريخ انبسياء،
 حيب السير، ج٢، ص ٢٥٩ ؛ تاريخ انبساء، للمحلاتي، ج٢، ص ٢٥٠ ـ ٢٢٠ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١،
 حيب السير، ج٢، ص ٢٥٩ ؛ تاريخ العليمي، ج٢، ص ٢٥٢ ـ ٣٠٢ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١،

ج١، ص ٣٠ و ٣١ تاريخ كزيده، ص٤١ ؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٨، ص١٧٥ ـ ١٨٢ ؛ تفسير البحر الحيط، ج٧، ص١٣٠ ـ ١٣٤ ة تفسير البرمان، ج٣، ص ٢٣٧ و ٢٣٨ ة تفسير البيضاوي، ج٢، ص١٩٩-٢٠١ و ٢٠٩ و ٣٣٨؛ تفسير الجلالين، ص ٣٩٤ و ٣٩٥؛ تفسير ابي السعود، ج٧، ص٢٤-٢٧؛ تفسير شبر، ص٣٩٤؛ تفسير الصافي، ج٤، ص١٠٢–١٠٦؛ تفسير الطبري، ج٢٠، ص٦٧– ٧٧٤ تفسير ابني الفسيوح الرازي ، ج٤، ص١٨ ـ ٢٢٣ ؛ تفسير الفخر الرازي، ج٢٥، ص ١٣ ـ ١٩ ؛ تفسير القمى، ج٢، ص١٤٤ تفسير ابن كشير، ج٣، ص٣٩٩-٤٠٢ تفسير الماوردى، ج٤، ص٢٦٤ ـ ٢٧١ تفسير المراغي، المجلد السابع، الجزء العشرون، ص ٩٢ ـ ١٠١ ؛ تفسير الميزان، ج١٧، ص٨٢-٨٥؛ تفسير نورالشقلين، ج٤، ص١٣٨-١٤٢ و ١٦٠؛ تنوير القباس، ص ٣٣٠و ٣٣١؛ التسوراة - سنفسر العسلد، الاصبحباح السبادس عيشتوب ص ٢٠٠؛ الجسامع لاحكام القبرآن ، ج١٣، ص ٣١٩-٣١٩ وراجع فسهرسيت»؛ الحسوار في القسراك، ص ٣٤٦-٣٤٦؛ حسياة القلوب، ج١، ص١٩٤ \_١٩٧ الخصال، راجع فهرسته؛ داستانهای شکفت انگیز قرآن مجید، ص٤٩٤ ٥٠٥؛ دراسات فنيسة في قسصص القسران، ص ٤٦٩-٤٨٢ الدوالمتشور عن ص ١٣٦ -١٣٩؛ ربيع الابرار، ج١٠ ص٣٩٩؛ سفينة البحار، ج٢، ص٤٢٥؟ صبح الأعشى، ج١، ص٤٢٧؛ فتح الباري، ج٦، ص٣٤٨؛ قرهنگ معين، ج٦، ص١٤٢٧ ؛ فرهنگ نفيسي، ج٤، ص٢٦٠٨ ؛ قاموسي الكتاب المقدس، ص٧٤٦ و ٧٤٧؛ قبط ص الأنبياء، للجنزائري، ص٣١٦؛ قبصص الأنبياء، للجنويري، ص١٣٥ ـ ١٣٨؛ قسصص الأنبياء للراوندي، ص١٦٩؛ قسصص الأنبياء، لسسميح عناطف الزين، ص ٤٣٤-٤٤٠ قيصص الأنبياء، لابن كيثير، ج٢، ص١٦٢ ـ ١٦٨ ؛ قيصص الأنبياء، للنجبار، ص ٢٨١ ـ ٢٩٢ ؛ قيصص قيرآن، للبيلاغي، ص ١٦١ \_ ١٦٤ و ١٣٩٢ قيصص القرآن، للقطيفي، ، ص ١٤١ \_ ١٤٣؟ قيصص قبران مجيد، للسورابادي، ص٣٠٦\_٣٠٩؛ قصص القران، لمحمّد احمد جاد المولى، ص١٥٢ ـ ١٥٦ ؛ قصبه هاي قرآن، ص١٤٩ ؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص٢٠٤ ـ ٢٠٦؛ الكشاف، ج٣، ص٤٢٩\_٤٢٥ كشف الأسرار، ج٧، ص٤٣٤\_٣٥٤ وراجع فهوسته؛ لسان العرب، ج١١ ص ١٢١ وج١٣)، ص ٣٤١؛ لغت تام، دهخــدا، ج ٣٨، ص ٣٢؛ مــجــمع البــيسان، ج٧، ص ٤١٥ـ٤١٩؛ مجمل التيواريخ والقيصص، ص٢٠١ و٢٠٢ المحبر، ص٣٨٧ المخلاة، ص ٥٣٢ المدهش، ص ١٠٣ و١٠٤ ؛ مستدرك سفينة البحار ، ج٨، ص٧٠٥ و٨٠٥؛ للعارف ، ص٢٦؛ معجم أعلام القرآن ، ص١٦١ و ١٦٢؛ ملحق المنجد، ص١٥٤١ مستشهري الارب، ج٣، ص١٠١٩؛ مواهب الجالسيال، ص١٨٥

۸۰٦ 🗆 أعسلام السقسرآن

### قدار بن سالف

هو قدار، وقيل: العيزار بن سالف بن جندع الثموديّ، المعروف بأحيمر ثمود، وأمّه قديرة.

من رؤساءقوم ثمود المعاصرين لنبيّ الله صالح ﷺ، ومن اشدّ المعارضين والمناوئين له . كان ولد زني، وأبوه يدعى صفوان، زنى سالف بأمّه فولد على فراشه، ولم يكن لابيه .

كان أحمر الوجه والشعر ، أزرق العينين ، قصيراً ، كافراً ، مشركاً ، يعبد الأصنام من دون الله .

كما ذكرنا في ترجمة نبي الله صالح عليه بان قومه طلبوا منه بأن يخرج لهم من الجبل ناقة لها مواصفات خاصة، فإن أجابهم لذلك آمنوا به، فطلب صالح للله من الله ذلك فجاءت المعجزة الربّانيّة وخرجت لهم تافة كما وصفوها، فحذّرهم صالح لله عمن إيذائها ومنعها من أكلها وشربها، وإن تعرّضوا لها غضب الله عليهم وسامهم سوءالعذاب.

ولما كانت تلك الناقة تزاحمهم في مائهم ومواشيهم اتفقوا على قتلها، وكانت بينهم امرأة ذات جمال وثراء تدعى صدوقة بنت المحيا، وكانت تعادي نبي الله صالحاً للله فاتفقت مع رجل من ثمود يدعى مصدعاً، وقيل : مصرع بن مهرج، وجعلت له على نفسها على أن يعقر الناقة، وكانت هناك امرأة ثانية تدعى عنيزة بنت غنيم، قالت للمترجم له : أعطيك أي واحدة من بناتي الأربع شئتها على أن تعقر ناقة صالح للمهر فانطلق الرجلان بصحبة سبعة من عتاة ثمود إلى الناقة ليعقروها، فكمنوا لها، فعندما مرّت على مصدع رماها بسهم في ساقها، وشد عليها قدار بالسيف وقتلها، ووزّعوا لحمها بين أهل بلدتهم.

> -و ٥١٩ ؛ الموسوعة العربية الميسرة ، ص ١٣٦٠ ؛ اليهود في القرآن ، ص ٢٤٨ ؟ ٢٤٨ .

قدار بن سالف 🗆 ۸۰۷

وعلى أثر تلك الجريمة النكراء غضب الله على ثمود، وبعث عليهم جبرئيل لللمَّلَّا، فصاح بهم صيحة قضت عليهم في طرفة عين، وماتوا بأجمعهم، ثمَّ أرسل سبحانه عليهم ناراً من السماء فاحرقت جثثهم.

وهناك رواية أخرى تقول : كانت امرأة بين قوم شمود يقال لها : "ملكاء" وكانت قد ملكتهم، فلما بعث الله صالحاً للله لا لي ثمود وصار الناس إليه حسدته، فاستدعت امرأتين من ثمود، الأولى تدعى "قطام" وكانت معشوقة المترجم له، والثانية وتدعى «قبال» وكانت معشوقة «مصدع» وكان الرجلان يجتمعان معهما في كل ليلة ويشربون الخمر، فقالت "ملكاء" للمرأتين : إن أتاكما الرجلان فلاتطيعاهما، وقو لا لهما : لانطيعكما حتّى تعقرا ناقة صالح لله ، فلما أتياهما قالتا لهما مقالة الملكة، فانطلق الجرمان قدار ومصدع وأصحابهما السبعة فقتلوا الناقة، فاستحقا والعذاب.

ويقال: إنّ المترجم له في أحد الآيّام كان جالساً مع جماعة يريدون شرب الخمر، فطلبوا ماء ليمزجوه بشرابهم، وكان ذلك اليوم شرب الناقة، فوجدوا الماء قد شربته الناقة، فازعجهم الأمر، فقال قدار: هل لكم في أن أعقرها لكم؟ قالوا: نعم، فاقدم على جريمته وعقرها.

قـال رسـول الله علم للإمـام امـيسر المؤمنين للله : «من اشـقى الأولين؟» قـال امير المؤمنين للله : «عاقر الناقة» ثمّ قال النبي علم : «صدقت، فمن اشقى الآخرين؟» قال امير المؤمنين للله : «لا أعلم يارسول الله»، قال علم : «الذي يضربك على هذه» واشار إلى يافوخه .

> القرآن الكريم وقداربن سالف امًا الآيات التي شملته فهي : الأنعام ٩ ٤ ﴿والَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنا يَمَسُّهُمُ العَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ . الأعراف ٧٧ ﴿فَعَقُرُوا الناقة وعَتَوْا عَنْ أَمَرِ رَبَّهِم ... ﴾ .

۸۰۸ 🗆 أعـلام العمرآن

١. اعملام قسران، ص٢٥٢؛ الأنبسياء، للعاملي، ص١٠٦؛ البمدء والتماريخ، ج٢، ص٣٨و ٣٩؛ البداية والنهاية، ج١، ص١٢٨ تاج العروس، ج٣، ص١٤٨٣ تاريخ انبياء، للسعيدي، ص ١٨٣ تاريخ أنبياء، لعمادزاده، ج ١، ص٢٦٤؛ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ص ٩٢-٩٤؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٣٦ و ٣٧ و ٣٨؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٢؛ تاريخ الطبـــري، ج١، ص١٥٩؛ تاريخ اليعقوبي، ج١، ص٢٢؛ تفسير البحر الحيط، ج٢، ص٢٣٠؛ تفسير الجلالين، ص٥٩٥؛ تفسير ابي السعود، ج٢، ص٢٤٢؛ تفسير شبر، ص ٥٥٩ تفسير الصافي، ج٢، ص٢١٥؛ تفسير الطبري، ج ٣٠، ص١٣٧؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص ٤٢٠ و ٤٢١؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص ٢٢٩؛ تفسير نورالثقلين، ج٥، ص٢٨٦ و٧٨٩؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٧، ص ٢٤١ وج٢٢، ص٢١٥ و ٢١٦ وج ١٧، ص ١٤١ وج ٢٠، ص ١٧٨ حياة الحيوان، ج٢، ص ٣٣١ و ٢٣٣٢ حياة القلوب، ج ١، ص ١٨٢ خلاصة الاخبار، ص ٥٣ داستانهاي شكفت انكيز قرآن مجيد، ص ١٣٣ و ١٣٤ ؛ السيرة النيوية، لابن هشام، ج٢، ص٢٥ ؛ عرائس الجالس، ص٥٩-٦٢؛ القاموس الحيط، ج٢، ص١١٤ قصص الأنبياء، للجزائري، ص١٠٨ و١٠٩ ، قصص الأنبياء، للجويري، ص١٥٤ قصص الأنبياء، للراوندي، ص٩٨، قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص١٦٠؛ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج1، ص١٧٩-١٨٢ قصص الأنبياء، للنجار، ص٦٥ ؛ قصص قرآن، للبلاغي، ص٤١ و ٤٤ قصص القرآن، للقطيفي، ص٦٣؛ قصص قرآن مجيد، للسورآبادي، ص٨١؛ قصص القرآن، لجمد أحمد جاد المولى، ص ٣١؛ قصه هاي قرآن ، للصحفي، ص٦٦ و ٢٢؛ الكامل في التاريخ ، ج١، ص٩٦ و ٩٢؛ الكشاف، ج٤، ص٩٧، كشف الأسرار، ج٣، ص٦٦٣ وج٧، ص١٤٥ و ٢٢٨ وج٩، ص٣٩٢ وج ٢٠١ ص٢٠٧ و ٢٠٧ لسان العرب ، ج٢٠ ص٢١٥ وج٥، ص ٢٨٠ لغت تامه دهخدا ، ج٣٨، ص١٧٢؛ مجمع البيان، ج٢، ص٦٨٦ و ٦٨٢؛ المحير، ص٣٥٧؛ مروج الذهب، ج٢، ص٤٤ و ٤٥ العبارف، ص ١٨ ؛ منعبجم اعبلام القبرآن، ص ٤٠ منتبهي الارب، ج٢، ص ١٠٠ النبوة والأنبياء، ص٢٤٥.

### قدامة بن مظعون

هو أبوعمرو، وقيل: أبو عمر قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمروبن هصيص القرشيّ، الجمحيّ، وأمّه غزية بنت الحويرث الجمحيّة، وزوجته صفيّة بنت الخطّاب أخت عمربن الخطّاب.

> احد صحابة النبيُّ ﷺ ، ومن السابقين إلى الإسلام، مهاجر . اسلم وهاجر إلى الحبشة ، وشهد مع النبيَّ ﷺ بدراً وأحداً وسائر المشاهد .

ولاه عمربن الخطّاب أيّام حكومته على البحرين، ولشربه الخمر وإدمانه عليه عزله وأمر بإجراء الحدّعليه في المدينة المنوّرة سنة ٢٠ هـ، فكان البدريّ الوحيد الذي يحدّقي الخمر . كان لسوء حظّه من المنحرفين عن الإمام أمير المؤمنين للثِّلا، ومن المتنعين عن مبايعته

مرکشت کور این سال

للخلافة .

مات سنة ٣٦هـ، وقيل : سنة ٥٦، وهوابن ١٨ سنة.

القرآن الجيد وقدامة بن مظعون

كان المترجّم له وبعض اصحاب النبي ﷺ يلقون من المشركين اذى كثيراً، ويقولون : يا رسول الله ﷺ ائذن لنا في قتال هؤلاء، فكان النبي ﷺ يقول لهم : «كفّوا أيديكم عنهم، فإنّي لم أؤمر بقتالهم» . فلماً هاجر النبي ﷺ إلى المدينة وأمرهم الله سبحانه بقتال المشركين كرهه بعضهم، وشقّ عليهم ذلك، وكان المترجّم له من ضمنهم، فنزلت فيهم الآية ٧٧ من سورة النساء : ﴿الم تَر إلى الّذينَ قيلَ لَهم كُفُوا أيديكم واقيموا الصَّلُوة وآتُوا الزَّكُوةَ فلمَا كُتِبَ علَيهم القتالُ إذا فريقٌ منهُم يخشون النَّاس ... ﴾ .

ولما كان يتيماً في حجر أميَّة بن خلف نزلت فيه الآية ١٧ من سورة الفجر : ﴿كلاّ بَلْ لاتكرمُونَ اليتيمَ﴾ . \

١. الارشاد، للمفيند، ص١٠٨ و ١٠٩ اسباب النزول، للواحدي، ص١٣٧ الاستيعاب \_حاشية الاصابة -، ج٣، ص٢٥٨ ـ ٢٦٢ اسدالغابة، ج٤، ص١٩٨ ـ ٢٠٠ الاصابة، ج٣، ص٢٢٨ : →

۸۱۰ 🗆 اعسلام القسرآن

 $\rightarrow$ 

### قطبة بن عامر

هو أبو زيد قطبة بن عامر بن حديدة بن عمروبن سوادبن غنم بن كعب بن سلمة الخزرجيّ، السلميّ، الأنصاري، وأمّه زينب بنت عمرو . المرّ هذه من الله مَتَتَقَالُهُ الله مَالَةُ المَالِينَ مَال

صحابيّ، شهـد مع النبيّ ﷺ العقبة الأولى والثانية ووقـائع بدر وأحد وما بعدها من الوقائع، وكان من الرماة الماهرين .

كمان من المستَّة الذين اسلموا من الانصار بمكَّة، وكمانت معه راية بني سلمة

الأعلام، ج٥، ص١٩١؛ انساب الأشراف، ج١، ص٢١٣ و ٤٢٦ ؛ البداية والنهاية، ج٣ وج٧، راجع فهرسته؛ تاج العروس، ج٩، ص٢١؛ تاريخ الاسيلام (السيرة النبويّة) ص١٠٤ و ١٣٨ و (عهد الخلفاء الراشدين)، ص٥٣٢؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٢٢٤؛ تاريخ ابن خلدون، ج١، ص٢٦٧ وج٢، ص ٣٨٧ و ٤١٥ و ٥٤٨ و ٦٠٣؛ التاريخ الكبير ، للبخاري، ج٧، ص١٧٨؛ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٢ ؛ تفسيسيا ابي المسعسود، ج٢، ص ٢٠٣؛ تفسيسا ابي الغبتسوح الرازي، ج٢، ص ٢٠؛ تفسير الفخر الرازي، ج ٢٠، ص١٨٤؛ تنقيح القال، ج ٢ (قسم القاف)، ص ٢٨؛ تنوير القباس، ص ٢٤؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص ٢٦ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص ٢٠ توضيح الاشتباه، ص٢٥١ ؛ الشقات، ج٣، ص٣٤٣ ؛ جنامع الرواة، ج٢، ص٢٤ ؛ الجنامع لاحكام القسرآن، ج٦، ص٢٩٧-٢٩٩ وج٢١، ص١٦٢ وج٢٠، ص٥٢؛ الجرح والتعديل، ج٧، ص١٢٧؛ حياة الصحابة، ج٢، ص ٣٩١ و ٣٩٢؛ رجال الطوسي، ص ٢٦؛ سير اعلام النبلاء، ج١، ص ١٦١ و ١٦٢؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص١٤٣ و ١٧٧ و ٢٢٥ ؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص٣٥٠ وج٢، ص٢٤١ طبقات خليفة بن خياط، ص٢٥ ؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٣، ص٢٠٤؛ العقد الثمين، ج٧، ص ٧٢-٧٤؛ فتوح البلدان، ص ٩٢ و ٩٣؛ القاموس الحيط، ج٤، ص ١٦٢؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٥٣٨ و ٥٦٩ وج٢، ص ١٩٢ و ٢٨٧؛ كشف الأسرار، ج٢، ص٥٨٨ وج٣، ص ٢٢٢ وج٠١، ص٤٨٧؛ لغت تامه دهخدا، ج٣٨، ص ١٧٣؛ مجمع البيان، ج٣، ص١١٩؛ مجمع الرجال، ج٥، ص١٥٧ الحبر، ص١٧٣؛ الختصر، لابن كشير، ج١، ص١٤٢ مروج الذهب، ج٢، ص١٣٢ مشاهیر علماء الأمصار، ص٢٢؛ معجم البلدان، ج١، ص٢٤٨؛ معجم رجال الحديث، ج١٤، ص ٨٠ و ۶۸۱ المغازي، ج۲، ص۲۲ و ۸۵ و ۱۵۳ وج۲، ص۲۷۶؛ منهج المقبال، ص۲٦٥ ؛ نسب قسريش، ص٢٩٤؛ تقد الرجال، ص٢٧٣. يوم فتح مكّة . توفّي أيّام حكومة عثمان بن عفّان، وقيل : توفّي في عهد عمر بن الخطّاب .

القرآن المجيد وقطبة بن عامر

في احد الآيام خرج النبي تكل محرماً من باب بستان، خرج المترجَم له معه، فقال المسلمون: يا رسول الله إن قطبة بن عامر فاجر وإنّه خرج معك من الباب، فقال النبي تكل له: «ماحملك على ماصنعت؟» قال: رايتك فعلته ففعلت كما فعلت، فقال النبي تكل له: «إنّي أحمسي داي شديد في ديني قال قطبة : إن كنت احمسياً فإنّي احمسي، ديننا واحد، رضيت بهديك وسمتك ودينك، فنزلت فيه الآية ١٨٩ من سورة البقرة : ﴿وليس البِرُ بِأَنْ تأتُوا البيوت من ظهُورِها ولكنَ البِرَّ من اتقى واتُوا البيوت منْ

# قيس بن السائب ي

هو قيس بن السائب بن عويمر بن عائذبن عمران بن مخزوم القرشيّ، المخزوميّ، وقيل في اسمه : قيس بن السائب بن عائذ بن عبدالله بن عمربن مخزوم القرشيّ،

١٠ . أسباب النزول، للسيوطي ـ هامش تفسير الجلالين ـ ص ١٣٦؛ أسباب النزول، للواحدى، ص ٥٢؟ الاسابة، الاستيعاب ـ حاشية الاصابة . ج٣، ص٢٥٦ و ٢٥٧؛ المدالغابة، ج٤، ص ٢٥٠ و ٢٠٦؛ الاصابة، ج٣، ص ٢٩١ و ٢٠٠؟ ج٣، ص ٢٩١ و ٢٠٠؟ ج٣، ص ٢٩١ و ٢٠٠؟ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية)، ص ٢٩١ و ٣٠٠؟ تاريخ عرب السيرة النبوية)، ص ٢٩١ و ٣٠٠؟ تاريخ عرب مي ٢٩٠ و ٢٠٠؟ تاريخ عربيد أسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٩٠ و ٣٠٠؟ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٩١ تاريخ تحزيده، ص ٢٤٠ تيريد السيرة النبوية)، ص ٢٩٠ و ٣٠٠؟ تاريخ حبيب السيرة البداية والنهاية، ج٧، ص ٢٩٠ تاريخ لاسلام (السيرة النبوية)، ص ٢٩١ و ٣٠٠؟ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٩٠ تاريخ تحزيده، ص ٢٤٠ تجريد أسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٩٠ تاريخ حبيب الميري، ج٢، ص ٢٩٠ تاريخ تحزيده، ص ٢٤٠ تعريد أسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٥٠ تفسير الطبري، ج٢، ص ٢٩٠ تفسير الن تشير، ج٢، ص ٢٢٦ تفسير الطبري، ج٢، ص ٢٥٠ تفسير الفران، ج٢، ص ٢٠٢ تفسير الطبري، ج٢، ص ٢٩٠ تفسير الن تشير، ج٢، ص ٢٢٩ و ٢٢٠؟ تفسير الطبري، ج٢، ص ٢٠٩ تفسير الن تشير، ج٢، ص ٢٢٩ تفسير الفران، ج٢، ص ٢٠٢ تفسير الطبري، ج٢، ص ٢٥٠ تنفسير الطبري، ج٢، ص ٢٠٩ تفسير ابن تشير، ج٢، ص ٢٢٢؟ تفسير الميزان، ج٢، ص ٢٠٩ تنفيح الفران، ج٢، ص ٢٠٢ تنفيح الفران، ج٢، ص ٢٥٠ تنفيح الفرية مي ٢٠٢ الميتين ، ج٢، ص ٢٢٩ الفرين، ج٢، ص ٢٠٩ و ٢٥٦؟ تنفيح الفال، ج٢ (قسم الفران، ج٢، ص ٢٠٩ و ٢٥٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ م ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ م ٢٠٠ و ٢٠٠ م ٢٠٠ و ٢٠٠ م ٢٠٠ و ٢٠٠ م ٢٠٠ و تمان قدم و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠

٨١٢ 🗆 أعسلام المقسرآن

المخزوميّ، وأمّه رائطة بنت وهب المخزوميّة . صحابيّ، محدّث، كان مولى لمجاهد، وقيل لعبد اللّه بن السائب . كان في الجاهليّة شريكاً للنبيّ تَتَتَقَر، فقال تَتَقَلَة في حقّه : «كان خير شريك لايماري ولايشاري» . في السنة الثانية من الهجرة اشترك ـ وهو كافر ـ مع كفّار قريش في واقعة بدر، فاسره عبدة بن الحسحاس، ثمّ افتداه أخوه فروة بن السائب باربعة آلاف درهم. يوم فتح مكّة سنة ٨ هـ أجارته أمّ هانئ بنت أبي طالب التيّة في بيتها، ثمّ أسلم . روى عنه مجاهد. مات عن عمر جاوز ١٠٠ سنة ، وقيل : عمّر ١٦٠ سنة .

القرآن الجحيد وقيس بن السائب أفطرهو وجماعة من المسلمين في أيام شهر رمضان، فنزلت فيهم الآية ١٨٤ من سورة البقرة: ﴿وعلى الّذِينَ يُطِيقُونَهُ فَدَيةً طَعَامُ مُسكين ... ﴾ فاطعم كلّ واحد منهم لكلّ يوم مسكيناً. <sup>(</sup>

قيس بن صيفيّ

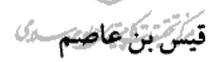
هو قيس، وقيل: حصن، وقيل: حصين، وقيل: محصن بن أبي قيس صيفيّ بن الأسلت عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس الأنصاريّ. صحابيّ من الأنصار .

١. اسباب النزول، للسيوطي ـ هامش تفسير الجلالين ـ ص ١٢٠؛ الاستيعاب ـ حاشية الاصابة - ٣٣، ص ٢٢٠ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٢٠ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ المساء الصحابة، ج٢، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ مع ٢٢٠ الحمام ٢٢٠ الاصابة، ج٣، ص ٢٤٠ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٤٠ و ٢٢٠ مع ٢٢٠ مع ٢٢٠ مص ٢٢٠ العملي مع ٢٠ مع ٢٠٠ مص ٢٢٠ مع ٢٠٠ مص ٢٢٠ مع ٢٠٠ مص ٢٢٠ مع ٢٠٠ مص ٢٢٠ العملي مع ٢٠ مص ٢٢٠ مع ٢٠٠ مص ٢٢٠ تقليح المقال، ج٢، مص ٢٢٠ في مع ٢٠٠ مص ٢٢٠ العماء الصحابة، ج٢، مص ٢٢٠ و ٢٢٠ مع ٢٠٠ مص ٢٢٠ العملي مع ٢٠٠ مص ٢٢٠ مع ٢٠٠ مص ٢٢٠ تقليح المقال، ج٢، مص ٢٢٠ في مع ٢٠٠ مص ٢٢٠ مص ٢٢٠ مع ٢٠٠ مص ٢٢٠ مع ٢٠٠ مص ٢٢٠ مع ٢٠٠ مص ٢٢٠ تنقيح المقال، ج٢، مص ٢٢٠ في معهدة الشقات، ج٣، مص ٢٢٠ مص ٢٢٠ وما ٢٠٠ مص ٢٢٠ تقليح المقال، ج٢، مص ٢٢٠ مع ٢٠٠ مص ٢٢٠ مع ٢٠٠ مع ٢٠٠ مص ٢٢٠ العرب، مص ٢٢٠ و ٢٢٠ مع ٢٠٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠٠ م<</li>

القرآن الجيد وقيس بن صيفيًّ

بعد أن توفّي أبوه وترك امرأته كبيشة بنت معن الأنصاريَّة ادّعى المترجَم له نكاحها و اخَرها وطوّل عليها، ف اخذ لاينفق عليها ولايدخل بها ولايخلّي سبيلها، فجاءت كبيشة إلى النبي تَتَنَظُ وشكت أمرها إليه، فقال لها النبي تَتَنَظُ : «اقعدي في بيتك حتّى ياتي فيك أمر الله» فنزلت الآية ١٩ من سورة النساء : ﴿يا أَيُّها الّذينَ آمنُوا لايَحِلُ لكم أنْ ترثُوا النّساء كَرْها ولاتعضلُوهُنَّ لتذهبُوا ببعضِ ما آنيتُموهُنَّ ... ﴾.

وجاءت كبيشة إلى النبي ﷺ وقالت : إنّ ابا قيس مات، وإنّ ابنه قيساً من خيار الحيّ خطبني، فقلت له : إنّي أعدّك ولداً، ولكنّي آتي النبي ﷺ استامره، فما رايك يا رسول الله؟ فنزلت الآية ٢٢ من سورة النساء : ﴿ولاتنكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ منَ النّساءِ...﴾



هو أبوعليّ، وقيل: أبوطلحة، وقيل: أبو قبيصة قيس بن عاصم بن سنان بن خالد ابن منقربن عبيد بن الحارث مقاعس بن عمروبن كعب التميميّ، السعديّ، المنقريّ، المعروف بسيّد أهل الوبر، وأمّه أمّ أسفر، وقيل: أمّ أصعر بنت خليفة. صحابيّ، ومن أمراء العرب وسادات قومه في الجاهليّة والإسلام، عرف بالحلم

١٢٠ اسباب النزول، للسيوطي معامش تفسير الجلالين، ص ٢٩٩ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٢٢ و ٢٦٩ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ١٢٢ و ٢٢٢ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٩ و ٢٢٢ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٩ و ٢٢٢ مع ٢٠ م تفسيسير ابن كشير، ج٢، ٦٦ مع ٢٠ مع ٢٠ مع تفسيسير الميزان، ج٤، ص ٢٠ ٢٠ تنوير المقباس، ص ٢٧ و تفسيسير ابن كشير، ج٢، ٢٦ و ٢٦ ٤ تفسيسير الميزان، ج٤، ص ٢٦٠ تنوير المقباس، ص ٢٧ و ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ ٢٠ و ٢٠ ٤ جمهرة انساب العرب، ص ٢٥ ٢٠ الدر المشور، ج٢، ص ٢٠ ٢٠ الجامع لا حكام القرآن، ج٥، ص ٢٠ ٤ جمهرة انساب العرب، ج٢، ص ٢٢٠ و ٢٠ مع ٢٠ ٢٠ ٢٠ مع ٢٠ ٢٠ مع ٢٠ ٢٠ الجامع لا حكام القرآن، ج٥، ص ٢٠ ٤ جمهرة انساب العرب، حرم ٢٠ مع ٢٠ ٢٠ مع ٢٠ ٢٠ مع ٢٠ ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع مع البيان، ج٣٠ مع مع البيان، ج٣٠ مع مع مع البيان، ج٣٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع مع البيان، ج٣٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ ٢٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مي مع ٢٠ مع مع تابيان، ج٣٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع مع البيان، ح٣٠ مع ٢٠ مع ٢٠ مع مع مع تابيان، مع مع م المعر، مع مع مع الميان مع ٢٠ مع مع مع مع تابيان، مع ٢٠ مع مع البيان، مع مع البيان، مع مع مع الميان، مع مع مع مع مي مي ٢٠ مع مع مع مي مع مع مع مي مع مع مع مي مع مع مع مي مع مع مي مع مي مع ميم مي مع مع مي مع ميم مي مع مع مي مع مي مع ميم

١٤ ٨ 🛛 اعسلام المقسرآن

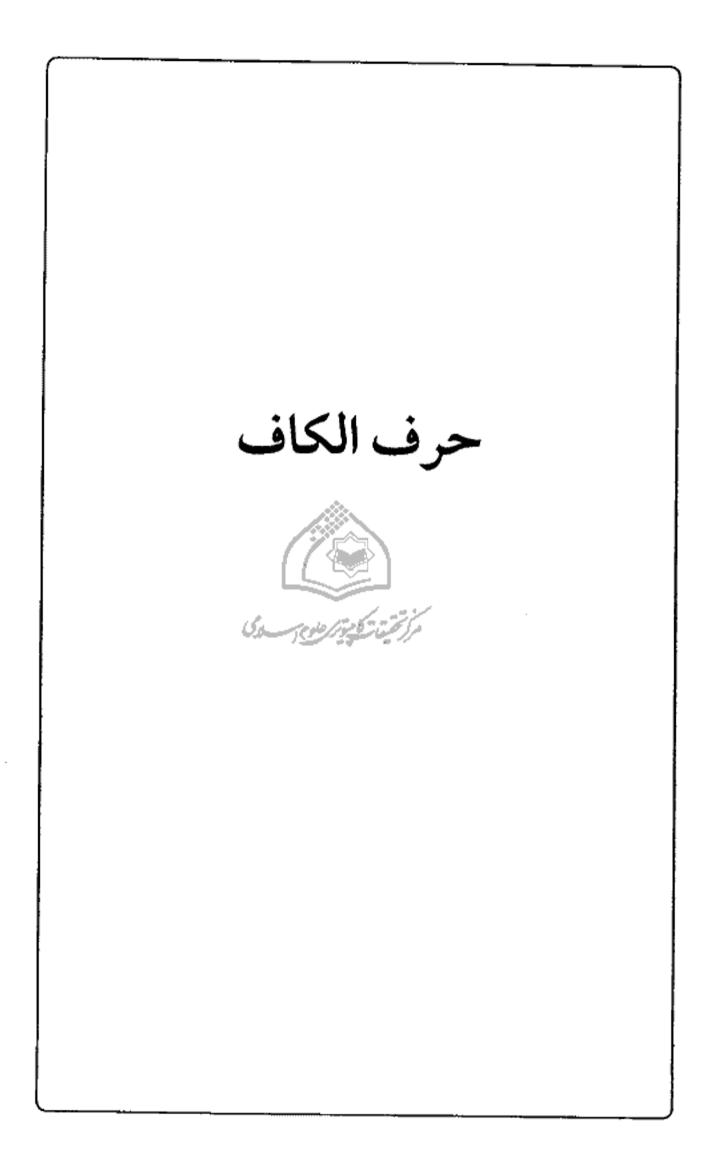
والعقل والجود، وكان في الجاهليَّة يعرف بالخدر، فكانت العرب تقول: أغدر من قيس ابن عاصم. كان شاعراً فارساً شجاعاً كثيرالغارات، واحد الذين وادوابناتهم في الجاهليّة، وحرّم الخمر على نفسه، ومن شعره في ذلك قوله : دأيت الخسمسر صسالحسة وفسيسهسا خصسال تفسيد الرجل الحليسما فلا والله اشربها صحبيحا ولاأشفى بهسا أبدأ سقيسما وفد على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم سنة ٩هـ وأسلم، ولمَّا رأه النبيَّ ﷺ قال : «هذا سيّد أهل الوبر» . ولاه النبيَّ ﷺ والزبرقان بن بدر على صدقات سعد بن زيد مناة، وقيل : ولاه على صدقات مقاعس والبطون. في أواخر حياته سكن البصرة حتى توفي بها حدود سنة ٢٠ هـ، وكان له ئلاثة وثلاثون ولدأ. مرز تحت تكمية المن المسحدي القرآن العظيم وقيس بن عاصم

جاء جماعة من جفاة بني تميم والمترجم له من جملتهم إلى النبي ﷺ، فدخلوا المسجد فنادوا النبي ﷺ من وراء حجرته : يا محمد اخرج إلينا فإن مدحنا زين وإن ذمّناشين فلما سمعهم النبي ﷺ خرج عليهم وهو يقول : "إنّما ذلكم الله الذي مدحه زين وذمّه شين" فقالوا : نحن ناس من بني تميم جثنا بشاعرنا وخطيبنا نشاعرك ونفاخرك، فقال النبي ﷺ : "ما بالشعر بعثت ولا بالفخار أمرت» إلى آخر الحديث، فنزلت فيه وفي جماعته الآية ٤ من سورة الحجرات : "إنّ الذينَ ينادُونَكَ من وراء الحُجراتِ أكثرُهُم لايعقِلونَ ﴾. "

١. ادباء العرب، للبستاني، ج١، ص ٨٠؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ٣٢٥\_٣٢٨ الاستيعاب
 ـ حاشية الاصابة ـ، ج٢، ص ٢٣٢ و ٢٣٤ اسدالغابة، ج٢، ص ٢١٩ ـ ٢٢١ الاشتقاق، ص ٥٥ و ١٢٣
 ـ حاشية الاصابة ـ، ج٢، ص ٢٣٢ و ٢٥٢ و ٢٥٢ الاعلام، ج٥، ص ٢٠٦ الاغانى، ج١٢،

ص١٥١ - ١٦٠؛ امتباع الأسبيماع، ج١، ص ١٤٣٤ إيام العرب في الأسلام، ص١٥٣ و ١٧٠ و ١٧٢ ايام العرب في الجاهلية، ص١٢٤ و ١٧٥؛ البداية والنهاية، ج٨، ص٣٣ و ٢٣٤ بلوغ الأرب، ج١، ص۵۶ و ۱۰۱ و ۱۲۷ و ۱۷۱ و ۲۸۰ و ۲۸۳ و ج۲، ص۷۲ و ۷۵ و ۱۸۷ و ۲۹۵ و ۲۹۳ و ۲۹۳ و ۳۳، ص٤٢ و ١٤٣ و ١٧٣ البيان والتبيين، ج١، ص٢١٨ وراجع فهرسته؛ تاريخ أداب اللغة العربية ، ج١، ص١٢٤، تاريخ الاسلام (المغازي)، ص ٦٧٧؛ تاريخ التراث العربي، المجلد الشاني، الجزء الشاني، ص١٦٠ و ١٦١ ؛ تاريخ حسبيب السيسر، ج١، ص ٣٩٦؛ تاريخ ابن خلدون، ج١، ص ١٧٢ وج٢، ص٣٧٦ و٧٧ و ٤٩٨ و ٥٠٤ و ٥٠٥ ، تاريخ كريده، ص ٢٤١ ؛ تاريخ اليعقوبي ، ج٢ ، ص ٧٦ و ٧٩ و ١٢٢ ، تجريد اسماء الصحابة ، ج٢، ص٢٢ ، تفسير أبي السعود ، ج٥، ص١١٦ ؛ تفسير العسكري الله ، ص٦٢٨ و ٦٤٠ و ٦٤١؛ تفسسيسر اللاوردي؛ ج ٥٠ ص ٣٢٨؛ تقسريب التسهيذيب ، ج٢، ص ١٢٩؛ تنقيع المقال، ج٢ (باب قسيس)، حل ٢٦، في المي الإسماء واللغات، ج٢، ص٦٢ و ٦٣؛ تهذيب التهذيب، ج٨، ص٢٥٧؛ الشقات، ج٢، ص ٣٣٨؛ الجامع لا حكام القرآن، ج٢١، ص ٣٠٩ وراجع فهرسته؛ جمهرة انساب العرب ، ٢١٦ و ص٢٧٩؛ جمهرة النسب ، ص٢٣٢؛ حسن الصحابة ، ص٣٢٨\_٣٣٥ الحيوان، ج١، ص٣٧٤ وج٢، ص٩٢ وج٣، ص٩٤ خزانة الأدب، ج٣، ص٤٢٨ و٢٩٩ ؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٣١٧؛ الدر المشور، ج٦، ص ٨٧؛ ربيع الأبرار، ج٢، ص٧٥ وج٤، ص١٧٤ ؛ رغبة الأمل، ج٣، ص ١٠ وج٤، ص٩٩ و٢٣٤ وج٥، ١٤٤ و ١٤٨ ؛ الروض المعطار، ٤٩٤ و ٤٩٤؛ سفينة البحار ، ج٢ ، ص ٤٥٧ و ٤٥٨؛ سمط اللآلي، ص ٤٨٧ و ٤٨٨ ؛ السيرة النبوية ، لابن هشمسام، ج٤، ص٢٠٦ و٢٠٦ و ٢١٢ و ٢٢٢ ممسبح الأعممي، ج١، ص٤٠٤ و ٤٣٥؟ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٧، ص٣٦ و ٣٧؛ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ القاموس المحيط، ج٣، ص١٠٢؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص١٨١؛ الكامل، للمبرد، ج١، ص١٨٠ و٢٥٣ وج٢، ص٨٤ و ۱۷۹ و ۱۸۱۱ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ٢٨٧ و ٣٠١ وراجع فهرسته؛ كشف الأسرار، ج٣، ص ٥٠ وج٢٠، ص٣٩٥؛ لسان العرب، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٣٨، ص٥٥ و الحبر، ص١٢٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و٢٤٨ ؛ الخلاة، ص ١٠٩ و ١٢٧؛ الستطرف، ج١، ص٩٧؛ العارف، ص١٧٠ و ۱۷۱ ؛ معجم الشعراء، للمرزباني، ص٣٢٤؛ المغازي، ج٣، ص٩٧٩ و ٩٧٩؛ تمونه بينات، ص٩٣٩.







### کالب بن يوفنا

هو كالب، وقيل: كلاب، وقيل: كالوب، وقيل: كاليب، وقيل: كلوباي بن يوفنا، وقيل: يوحنا، وقيل: يوقنا ابن حصرون بن بارض بن يهوذا. أحد أنبياء بني إسرائيل بعد يوشع بن نون، وقيل: لم يكن نبياً بل كان قوي الإيمان ومن صلحاء وأتقياء بني إسرائيل.

عاصر نبيّ الله موسى للله ، و تزوّج أخته مريم بنت عمران ، وعيّنه موسى للله من جملة النقباء الاثني عشر الذين أرسلهم إلى فلسطين ، فلم يوفّق أحد منهم دخول فلسطين إلا هو ويوشع بن نون . كَرْكُمْتْ كَبْيْرَمْسْ مِنْ

يقال : كان من الجبابرة ، قدم على موسى للله فاسلم وآمن برسالته .

بعد هلاك فرعون موسى للله وغرقه وهلاك أنصاره أرسل موسى للله جيشين قوام كلَّ منهما اثنا عشر ألفاً إلى مدائن فرعون، وفوَّض قيادة الجيشين ليوشع والمترجَم له، فدخلا تلك المدائن وغنما الأموال الكثيرة وعادا إلى مصر .

ومن معاجزه كان يعبر على سطح الماء وهو راكب على دابّته، وكان من الذين علّمهم موسى للله صناعة الكيمياء .

كان نظير نبيّ الله يوسف للله في الحسن والجمال، فكانت النساء يفتتن به، فطلب من الله أن يغيّر خلقه، فأصيب بالجدريّ وتشوّه خلقه، فاستقذره الناس ولم يقدر أحد النظر إليه.

وبعد أن قيام بأعبياء النبوّة في بني إسرائيل أربعين عياماً توفّي في حبرون بفلسطين، ودفن بها بعد أن عمّر ١٣٠ عاماً .

۸۲۰ 🗆 اعسلام المقسرآن

القرآن الكريم وكالب

حكت عنه وعن يوشع بـن نون الآية ٢٣ من سـورة المائدة : ﴿قـالَ رَجُلانِ مِنَ الَّذِينَ يخافُونَ أنعمَ اللهُ عليَهما ... ﴾ . \

## كبيشة الأنصارية

هي كبيشة، وقيل: كبشة بنت معن بن عاصم الانصاريَّة، من بني خطمة،

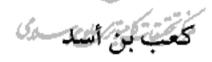
 ١ الاختصاص، ص٢٦٦؛ اعلام قرآن، ص٦٨٨؛ البدء والتاريخ، ج٣، ص٩٧؛ البداية والنهاية، ج٢، ص ٢٠ تاريخ البياء، لعسمادزاده، ج٢، ص ٦٤٩ ؛ تاريخ البياء، للمحلاتي، ج٢، ص ١٨٤ ؛ تاريخ حسبيب السير، ج١، ص٩٩ و ١٠٥ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص١٠٢ ؛ تاريخ الطبري، ج١، ص٢٩٧ تاريخ أبي الفداء ، ج١، ص٣٤ تاريخ كلزيد، ص٤٤ تاريخ مختصر الدول ، ص٢١٠ التبيان في تفسير القرآن ، ج٣، ص٢٨٦ ؛ تفسير البحر الحيط، ج٣، ص٤٥٥ ؛ تفسير البرهان، ج٠، ص ٤٥٦؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص ٢٦٧؛ تفسير الجلالين، ص ١١١؛ تفسير ابي السعود، ج٢، ص٢٤؛ تفسير شبر، ص١٣٦؛ تفسير الصافي، ج٢، ص٢٤؛ تفسير الطبري، ج٦، ص١١٢ و١١٣؛ تفسير العسكري للكل، ص ٢٤٥ و ٥١٧ و ٥١٨ ؛ تفسير العياشي، ج٠١، ٣٠٣ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص ١٢٧؛ تفسير الفخر الرازي، ج١١، ص١٩٩؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٣٩؛ تفسير الماوردي، ج٢، ص ٢٦؛ التفسير المبين، ص ١٤١؛ تفسير المراغي والمجلد الشائي، الجزء الشاني، ص ٩٢؛ تفسير الميزان، ج٥، ص٢٩٦؛ تفسير نورالثقلين، ج١، ص٢٠٧؛ تنوير القباس، ص١٩١؛ التوراة ـ سفر العدد، ص ١٩٩ و ١٩٦؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٢، ص ١١٣ و ١٢٧ و ج٢٣، ص ٣١٩ و جوامع الجامع، ص١٠٨؛ الدر المتشور، ج٢، ص٢٧ و ٢٧١؛ عرائس الجالس، ص ٢٢١؛ قاموس الكتاب المقدس، ص٧٥٨؛ قصص الأنبياء، للجزائري، ص٢٠٢؛ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج٢، ص٩٤؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص٤٢؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص١٨٨ و١٩٥ و٢٠٠ و٢٠٣؛ الكشاف، ج١، ص١٦٢٠ كـــشف الأســرار، ج١، ص١٥٠ وج٣، ص٥٩ و ٧٧\_٧٩ و ٥٥٧ وج٧، ص١٣٤٥ لغت نامه دهخدا، ج٢٩، ص٢٤٠ مجمع الهيان، ج٣، ص ٢٧٩؟ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٠٥ ؛ الجبر، ص٤٦٤؛ مروج الذهب، ج١، ص٢٥ و٥٣؛ مستدرك سفينة البحار، ج٩، ص ١٣٨ ، مواهب الجليل، ص ١٤ .

وزوجة أبّي قيس صيفيّ بن الأسلت الأنصاريّ . صحابيّة من الأنصار .

القرآن العزيز وكبيشة

لمّا توفّي زوجها قام ابن له من غيرها يدعى قيساً، وقيل : حصناً، وقيل : حصيناً، وقيل : محصناً، فورث نكاحها، وقد اضرّبها، وطوّل عليها، فكان لاينفق عليها ولايدخل بها ولايخلّي سبيلها، فجاءت إلى النبي تَتَتَقَدُ وعرضت عليه أمرها قائلة : لا أنا ورثت زوجي، ولا أنا تركت فأنكح، فقال لها النبي تَتَقَدُ : «اقعدي في بيتك حتّى ياتي فيك أمر الله» فنزلت فيها وفي ابن زوجها الآية ١٩ من سورة النساء : ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمنُوا لايحِلُّ لكُم أنْ ترثُوا النِّساءَ كَرُهاً ولا تعضُلُوهُنَّ لتذهبُوا ببعض ما آتيتمُوهُنَّ ... ﴾

وقيل : لمّا توفّي زوجها أراد ابنه قيس أن يتزوّجها، فسالت النبيّ ﷺ في ذلك، فنزلت الآية ٢٢ من نفس السورة : ﴿ولاتنكيمُوا ما نَكِم آباؤكُم منَ النِّساءِ ... ﴾ .'



هوكعب بن أسد القرظيّ، من بني قريظة . من أحبار و علـماء اليـهـود الذين عاصـروا النبيّ ﷺ إبّان الدعـوة الإسـلاميّة، وكـان سيّدبني قريظة وزعيمهم .

كان على جانب كبير من اللؤم والخباثة مع النبيَّ تَثْمَلُهُ والمسلمين حتَّى انتهى به الأمر

١. أسباب النزول، للسيوطي حمامش تفسير الجلالين - ص٢١٩؛ اسباب النزول، للقاضي، ص٣٩؟ اسبباب النزول، للواحدي، ص ٢٢٢؟ اسد الغمابة، ج٥، ص٣٥؟ الاصابة، ج٤، ص٣٩٩؟ البداية والنهاية، ج٢، ص١٩٥؟ تعريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٣٣٠؟ تفسير الطبري، ج٤، ص٣٢٩؟ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص٢٤١ و ٢٤٢؟ تفسير ابن كشير، ج٢، ص٣٢٦ و ٢٤٩ تفسير الماوردي، ج٢، ص٢٤٩؟ تفسير الميزان، ج٤، ص ٢٢٩ تنوير القباس، ص٢٢٩ و ١٤٩ لاحكام القرآن، ج٥، ص٢٤٩؟ الدرالمنشور، ج٢، ص٢٢٩؟ تموير القباس، ص٢٢٩ و ١٥٩؟ مجمع البيان، ج٢، ص٣٩ و٤٤؟ الخبر، ص٣٢٦ و ٣٢٩؟ تمونه بينات، ص٣٨ و ١٨٢.

۸۲۲ 🗆 احسلام الـقـرآن

بان تجاسر على النبيَّ ﷺ وشتمه.

في أوّل أمره عاهد النبيَ ﷺ على عدم المواجهة معه والتعرّض إليه، و لكنّه كسر المعاهدة وغدر بالنبيَ ﷺ، فـاشترك وقومه في غزوة الاحزاب عند مـاتحزّبوا، وخرجوا على النبيّ ﷺ في شـهر ذي القـعدة سنة ٥هـ، فوقع في أسر القوّات الإسـلاميّة، فـأمر النبيّ ﷺ بضرب عنقه وأعناق من وقعوا في الاسر من اليهود والمنافقين.

القرآن العزيز وكعب بن أسد.

شملته الآية ١٧٤ من سورة البقرة : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَحْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مَنَ الكتابِ وِيشتَرُونَ بِه ثمناً قليلاً أُولَئِكَ ما يأكلونَ فِي بطونِهِم إلا النَّارَ ... ﴾ .

في احد الآيّام خاطب النبي ﷺ جماعة من اليهود بينهم المترجّم له قائلا : «يا معشر يهود! اتّقوا الله واسلموا، فوالله، إنّكم لتعلمون إنّ الذي جئتكم به لحقّ فقالوا : مانعوف ذلك يا محمّد، فجحدوا ماعرفوا واصروا على شركهم، فنزلت فيهم الآية ٤٧ من سورة النساء : ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ أُونُوا الكتاب آمِنُوا بما نزّلنا مصدّقاً لما معكُم منْ قبلِ أنْ نطمِسَ وجُوهاً ... ﴾.

ومرّة اتفق المترجّم له وجماعة من احبار اليهود على أن يقدموا على النبي ﷺ، ويحاولوا افتتانه عن الدين الحنيف، فاتوه وقالوا له : يا محمّد! إنّك قد عرفت أنّا احبار اليهود واشرافهم وساداتهم، وأنّا إن اتّبعناك اتّبعتك اليهود ولم يخالفونا، وأنّ بيننا وبين بعض قومنا خصومة، افنحاكمهم إليك فتقضي لنا عليهم، فنؤمن بك ونصدّقك، فأبي النبي ﷺ فنزلت فيهم الآية ٤٩ من سورة المائدة : ﴿وَأَنِ احكُمْ بِينَهُم عِا أَنزَلَ اللّهُ ولاتتَبِعْ أهواءَهم واحذرُهُمْ أنْ يفتِنُوك عنُ بعض ما أزلَ اللهُ إليكَ ... ﴾ .

وجاء المترجّم له مع جماعة من اليهود إلى النبيّ ﷺ، فاخذوا يجادلونه في نبوّته والوحي الذي ينزل عليه، فقالوا : يا محمد ! فإنّ الله يصنع لرسوله إذا بعثه مايشاء، ويقدر منه على ما أراد، فانزل علينا كتاباً من السماء نقراه ونعرفه، وإلا جئناك بمثل ما تأتي به، فنزلت فيهم الآية ٨٨ من سورة الإسراء : ﴿قُلْ لَئِنِ اجتمعتِ الإنسُ والجِنُ حلى أنَّ يأْتُوا بمثلِ هذا القُرآنِ لاياتُونَ بِمُثْلهِ ... ﴾ . `

## كعب بن الأشرف

هو أبوليلي كعب بن سعدين أسودين الأشرف اليهوديّ، الطائيّ، من بني نبهان، وأمّه من بني النضير .

توفّي أبوه وهو صخير، فحملته أمّه إلى اخواله اليهود فنشأ بينهم، وكان يعيش بالقرب من يثرب، ويمتهن بيع الطعام والتمر .

احد زعماء اليهود المناوثين للنبي ﷺ والمسلمين، شديد الإيذاء لهم، وكان شاعراً، استخدم شعره في هجاء النبي ﷺ وتحريض الكفار من قريش وغيرهم عليه، وكان يشبّب بنساء المسلمين.

يعدّ من مشاهير شعراء اليهود في الجاهلية، وكان فصيحاً فارساً.

اتَفق مع قريش على قتل النبي ﷺ، فنزل جبرتيل للله و أخبر النبي ﷺ بذلك، فأهدر النبي ﷺ دمه، فاتفق جماعة على قتله بينهم محمّد بن مسلمة و عبّاد بن بشر، فقتلوه عند حصنه بالمدينة في الرابع عشر من ربيع الأوّل سنة ٣ هـ، وقيل : سنة ٤ هـ.

١. اسباب النزول، للسيوطى حامش تفسير الجلالين، ص٢٢٩ و ٣٦٦؛ اسباب النزول، للقاضي، ٢٩؟ اسباب النزول، للواحدي، ص ٢١١؛ الاغاني، ج٢، ص ٢٠٠؛ البداية والنهاية ، ج٣، ص ٣٣٦، ج٤، ص ٢٣٦، مع ٢٣٠
 ص ٢٨ و ٢٠٤ و ٢٢٦ و ٢٢٦ و ٢٦٦؛ تاريخ الاسلام (المغسازي)، ص ٢٤٤ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٣٦ و ٢٣٦ و ٣٣٢
 ص ٢٨ و ٢٠٤ و ٢٢٢ و ٢٢٦ و ٢٢٦ تاريخ الاسلام (المغسازي)، ص ٢٤٤ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٣٦ و ٢٣٦ و ٣٣٦
 ص ٢٥ و ٢٠٢ و ٢٢٦ و ٢٢٦ و ٢٣٦ تاريخ الاسلام (المغسازي)، ص ٢٤٤ و ٢٨٧ و ٢٨٩ و ٢٣٦ و ٣٣٦
 ص ٢٥ و ٢٢٠ و ٢٢٦ و ٢٢٦ و ٢٣٦ تاريخ الاسلام (المغسازي)، ص ٢٤٤ و ٢٨٢ و ٢٢٦ و ٣٣٦ و ٣٣٢
 ص ٢٥٠ و ٢٢٠ و ٢٢٦ و ٢٢٦ و ٢٢٦ تاريخ الن خلدون، ج٢، ص ٢٤٤؛ تفسير البحر المحيط ، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير الطبري، ج٢، ص ٣٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ص ٢٢٠ و ص ٢٢٠ و ٢٢٠
 ص ٣٠٥ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٢، ص ٢٢٢ و ٢٢٠ تفسير ابن كثير، ج٢، ص ٢٢٠ و ٢٢٠
 ص ٣٠٥ و ٢٢٠ و ٢٢٠
 ج٢، ص ٢٦٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢

۸۲٤ 🗆 اعسلام البقسرآن

ومن شعره في رثاء قتلى المشركين في واقعة بدر : طحنت رحى بـدر لمـهـلك أهـله ولمثل بدر تســـــــهل وتـدمع تُتلت سـراة الناس حول حيـاضهم لاتبـــعـــدوا إنّ المـلوك تصـــرع

القرآن الكريم وكعب بن الأشرف

كان جماعة من اليهود-بينهم المترجَم له-يقولون للمسلمين بعد معركة بدر : الم تروا إلى ما أصابكم، ولو كنتم على الحقّ ماهزمتم، فارجعوا إلى ديننا فه وخيرلكم؟ فنزلت فيهم الآية ١٠٩ من سورة البقرة : ﴿ودَّ كثيرٌ منْ أهل الكتابِ لوُ يَرُدُّونكُمْ منْ بعدِ إيمانِكم كفّارأ... ﴾ .

وكان جماعة من رؤساء اليهود ـ بينهم كعب بن الأشرف ـ وجماعة من شخصيًات نصارى نجران يخاصمون المسلمين ويزعمون باحقيّة أديانهم، ويكفرون بالنبي بَنَا الله ورسالته، وكفرون بالنبي بَنَا ال ورسالته، وكانوا يقولون للمسلمين : كونوا على ديننا، ويحرّضونهم على ذلك، فنزلت فيهم الآية ١٣٥ من سورة البقرة : فوقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهندوا قُلْ بَلْ ملَّة إبراهيمَ حنيفاً وماكانَ من المشركينَ » .

ولما تحوّلت القبلة عن الشام إلى الكعبة في مكّة وفد على النبي تشكل جماعة من المشركين واليهود - بينهم المترجَم له ـ وقالوا : يا محمّد ! ما ولاك عن قبلتك التي كنت عليها ، وانت تزعم أنّك على ملّة إبراهيم ودينه ، ارجع إلى قبلتك التي كنت عليها نتّب عك ونصدقك؟ فنزلت فيهم الآية ١٤٢ من سورة البقرة : ﴿سيقولُ السُّفهاءُ منَ النَّاسِ ما ولاهُم عنْ قبلتِهم التي كانُوا عَليها قُلْ للّهِ المشرِقُ والمغرِبُ يهدِي منْ يشاءُ إلى صراطٍ مستقيمٍ . ﴾ .

ولكون المترجَم له وغيره من اليهود والنصارى كانوا يكتمون نبوّة النبيَ ﷺ التي جاءت في التوراة والإنجيل نزلت فيهم الآية ١٥٩ من سورة البقرة : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتَمُونَ ما انزلنامنَ البيِّناتِ والهُدى ... ﴾ .

وشملته الآية ١٧٤ من السورة المذكورة : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الكتابِ ... ﴾ . جاء المترجَم له إلى سكّة وعقد اتّفاقيّة مع أبي سفيان على محاربة النبي ﷺ ، ثمّ جاء إلى المدينة فنزلت فيه وفي أبي سفيان الآية ١٢ من سورة آل عمران : ﴿قُلْ للَّذِينَ كَفَرُوا ستُغلَبُونَ وتُحْشَرُونَ إلىٰ جهنَّمَ ... ﴾ .

و نزلت فيه الآية ٣١ من سورة آل عمران : ﴿قُلْ إِنْ كُنتم تُحِبُّونَ اللهَ فاتَبَعونِي يُحْبِبُكُمُ اللهُ ويغفرُ لكُم ذُنُوبَكُمْ ... ﴾ .

والآية ٧٥ من سورة آل عمران : ﴿ومِنْهُمْ مَنْ إِنَّ تَأْمَنْهُ بِدِينارٍ لا يُؤَدِّهِ إليكَ ... ﴾ .

ولكونه كان يبخل عن صرف ماله في سبيل الله، وقيل لكتمانه الحقائق ولهجائه للنبي ﷺ والمسلمين وإثارته الكفّار على المسلمين نزلت فيه الآية ١٨٠ من سورة آل عمران : ﴿ولايحُسَبَنَّ الذينَ يسِخَلُونَ بِما آتاهُمُ اللهُ من فضلِهِ هُو خيراً لَهم بَلْ هُو شرَّ لَهُمْ... ﴾ .

وشملته الآية ١٨٣ من نفس السورة : ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهُ عَهِدَ إِلَينا الآ نُؤْمِنَ لرسولٍ حتى يأتينا بقُربانِ تأكلُهُ النَّارُ ... ﴾ .

بعد أن وقع اتفاقية مع أبي سفيان على من الحرب على النبي تشاهر والمسلمين قال لابي سفيان : والله، قريش أهدى سبيلاً عا هو عليه محمد تشاه ، فنزلت فيه الآية ٥١ من سورة النساء : ﴿ أَلَمْ ترَ إلى الَّذِينَ أُونُوا نصيباً من الكتاب يُؤْمِنُونَ بالجبت والطَّاعُوت ويقولُونَ للَّذِينَ كفرُوا هؤلاء أهدى من الذين آمنُوا سبيلاً ٢.

ونزلت فيه وفي حييّ بن أخطب الآية ٥٢ من سورة النساء : ﴿ أُولَئِكَ الَّذَينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ومنْ يلعَن اللهُ فلنُ تجدَلَهُ نصيراً» .

ونزلت فيه الآية ١٥٣ من السورة نفسها : ﴿يسالُكَ أهلُ الكتابِ أَنْ تَنزَلُ علَيهم كِتاباً منَ السَّماء... ﴾ .

وقال يوماً للنبي ﷺ : يا محمّد ! من يشهد لك بانّك رسول الله؟ فنزلت الآية ٥٢ من سورة العنكبوت : ﴿قُلْ كَفَى بِاللّهِ بِينِي و بِينَكُمْ شَهِيداً... ﴾ . ونزلت فيه الآية ٣ من سورة الكوثر : ﴿إِنَّ شَانِتُكَ هُوَ الابْتَرُ﴾ . \

۱. الآثار الباقية، ص٤٥٤ اسباب النزول، للحجتي، ص١٥٩ و١٦٤ اسباب النزول، للسيوطي\_هامش
 ۳۵ و ١٩٤ تفسسير الجلالين\_، ص١٨٩ و ٢٠٩ و ٢٣٢ و ١٦٣ اسباب النزول، للقاضى، ص٥٩ و ١٧٩

 $\rightarrow$ 

اسباب النزول، للواحدي، ص ٤١ و٤٤ و ١٢٩ ؛ الاشتقاق، ج٢، ص ٤٤ ؛ الأعلام، ج٥، ص ٢٢ ؛ الأغاني، ج١٠، ص ١٤٤ وج ١٩، ص ١٠٦ و ١٠٧ امتاع الأسماع، ج١، ص١٠٧ - ١٠٩ البداية والنهاية، ج٤، ص٦\_٩ وراجع فهرسته؛ تاريخ الاسلام (المغازي)، ص١٥٣ ـ ١٦٣ و ٣٤١؛ تاريخ التراث العربي، الجلدالثاني الجزء الثاني، ص٣٢٣؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٣٤٣؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٢ ؟ تاريخ الطبري، ج٢، ص ١٨٣ - ١٨٥ ؟ تاريخ گزيده، ص ١٤٤ ؟ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٤٩ و ٢٧ التبيان في تفسير القرآن، ج١، ص٤٠٥ وراجع مغتاح التفاسير؛ تفسيرالبحر المحيط، ج١، ص٣٤٧ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص١٩٣ وراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص٥٩ و ٦٠ و٨٨ و٥٤٥؛ تفسير ابي السعود، ج٢، ص١١ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الطبري، ج١، ص ٨٨ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير العسكري للله، ص ٩٢ و ٩٣ و ٩٧ و١٠٣؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٢٤ ص ٢٤٤ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، راجع فهرسته ؛ تفسير فرات الكوفي ، ص ١٨٧ تفسير ابن كشير، ج ١ ، ص ١٥٤ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الماوردي، ج١، ص٢١٤ وبعدها؛ تفسير النيزان، ج٤، ص٣٨٣، وراجع مفتاح التفاسير؛ تنوير المقباس، ص١٦ وبعدها؛ الجامع لأحكام القرآن، ج٤، ص١١١ و١١٧ و١٢٧ و٢٩٥ و٢٩٣ و٣٠٣ وراجع فهرسته؛ جمهرة انساب العرب، ص٩٣٩؛ حياة الصحابة، ج١، ص٩٢٩؛ الدر المنثور، ج١، ص١٠٧ وراجع مغتاح التفاسير ٢- ربيع الأبرار، ج١، ص٢٨٧ الروض الانف، ج٢، ص٣٠٥ و٣٥١ وج٥، ص ٣٩٦-٢٠٢ ؛ سفينة البحار، ج٢، ص٤٨٢ و ٤٨٣ ؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ٢٩٩؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٢، ص٩-١٥؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص١٦٠ و١٩٩ وج٢، ص ٥٤ و ٥٥-٥٩ و ٢٨٦ و ٢٨٨ وراجع فيهرسته؛ طبقات الشعراء، لابنسلام، ص ٧١ و ٢٧؛ عيون الأثر، ج١، ص٢٩٨ و ٢٩٩؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص ٤٠٤ ٢٤؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٤٣ ؛ الكشاف ، ج١ ، ص٢١ ٥ وراجع مفتاح التفاسير ؛ كشف الأسرار، ج٢ ، ص٥٣٨ .. ٥٤ وراجع فهرسته؛ لسان العرب، ج٢، ص٢١ و٣٠٨ وج٤، ص٨٢ وج٨، ص٧١ و٤٤٤ وج٩، ص١٢ وج١٤، ص٢٧١ وج١٥، ص٩ و ١٣٩٧ لغت نامه دهخدا، ج٣٩، ص٥٩٥؛ مجمع البيان، ج١، ص٣٥٣ و راجع مفتاح التفاسير؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٤٧ ؛ الحبر، ص١١٧ و ٢٨٢ و ٣٩٠ معجم شعراء، للمرزباني، ص٣٤٣؛ للغازي، راجع فهرسته؛ مواهب الجليل، ص٩٩، نمونه بينات، ص ۲۸ و ۶۷ و ۵۱ و ۱۰۸ و ۱۱۷ و ۱٦٩ و ۱۷۰ و ۲۰۹ و ۲۱۰ و ۲۰۹ .

### كعب بن عجرة

هو أبو محمّد، وقيل : أبو عبدالله، وقيل : أبو إسحاق كعب بن عجرة، وقيل : عجزة بن عـمروبن أميّة بن عتبة بن الحارث بن عمروبن عوف بن غنم بن سواد الأنصاريّ، السالميّ، القضاعيّ، البلويّ، المدنيّ.

وقيل في اسمه ونسبه : كعب بن عجرة بن أميّة بن عديّ بن عبيد بن الحارث ابن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مرّيّ .

صحابيٍّ، روى عن النبيِّ ﷺ، وروى عنه جماعة.

تاخر إسلامه، فشهد بيعة الرضوان ومابعدها من المشاهد مع النبيَّ ﷺ، وقطعت يده في إحدى المغازي .

كان قبل أن يسلم له صنم يكرمه و يمسجه، وكان يُدعى إلى الإسلام فيابى . بعد مقتل عثمان بن عفان تخلّف عن بيعة الإمام أمير المؤمنين للله ؛ لأنّه كان من

بعث المناوتين للإمام للبلا، وقيل: بمايع الإمام للبلا وصحبه.

توفّي بالمدينة المنوّرة سنة ٥٩هـ، وقيل : سنة ٥٢هـ، وقيل : سنة ٥٣هـ، وله من العمر ٧٧ سنة، وقيل : ٧٥ سنة .

### القرآن العظيم وكعب بن عجرة

مرّبه النبي ﷺ بالحديبية قبل أن يدخل مكّة وهو محرم يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على رأسه ووجهه، فقال ﷺ : «أتؤذيك هوام رأسك؟» فقال كعب : نعم، فنزلت فيه الآية ١٩٦ من سورة البقرة : ﴿فمنْ كانَ مِنْكُم مرِيضاً أو بهِ أذى منْ رأسِهِ ففديةً منْ صيام أو صدقة ... ﴾ .

روي عنه أنَّه قال : لمَّا نزلت الآية : ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صلُّوا عليه وسلَّمُوا تسليماً ﴾ .

قلنا : يا رسول الله! قـد علمنا السـلام عليك، فكيف الصـلاة عليك؟ قـال ﷺ : «قـولوا اللهمّ صلّ على محمّد و عـلى آل محـمّد كـما صلّيت عـلى إبراهيم وآل إبراهيم

۸۲۸ 🗆 أعسلام السقسرآن

إنك حميد مجيد، . `

١. اسباب النزول، للسيوطي - هامش تفسير الجلالين-، ص١٤٦؛ اسباب النزول، للقاضي، ص٣١؟ أسباب النزول، للواحدي، ص ٥٥ و ٥٦؛ اسد الغابة، ج٤، ص٢٤٣ و ٢٤٤؛ الاصابة، ج٣، ص٢٩٧ و ٢٩٨؛ الأعلام، ج٥، ص٢٢٧ و ٢٢٨؛ البداية والنهاية، ج٨، ص ٢٢؛ تاريخ الاسلام (عهد معاوية بن آبي سفيان)، ص ١٤٨ و ١٥٣ و ٢٩٤؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٢٩٥ و ٢٠٣؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٧، ص٢٢٠؛ تاريخ كزيد،، ص٢٤٢ و٧٦٥؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص١٥٨؛ تجريد أسماء الصحابة، ج٢، ص ١٣١ تغسير البحر المحيط، ج٢، ص٧٥ تفسير البرهان، ج١، ص١٩٤ تمسير البيضاوي، ج١٠ ص ١١٠ تفسير ابي السعود، ج١٠ ص٢٠٦ تفسير الصافي، ج١٠ ص٣١٣؛ تفسير الطبري، ج٢، ص١٣٤؛ تفسير العياشي، ج١، ص ٩٠ وج٢، ص١٣٤؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج١، ص١٣٦٦ تفسير الفخر الزازي، ج٥، ص١٦٥ و ١٦٦ تفسير ابن كثير، ج١، ص ٢٣٣ ؛ تفسير المراغي، الجلد الأول، الجزء الشاني، ص ٩٧ ؛ تقريب التهذيب، ج٢، ص١٣٥ ؛ تنقيع المقال، ج٢ (باب الكاف)، ص ١٣٩ تنوير المقباس، ص ٢٧؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص ٢٧؛ تهذيب التهذيب، ج٨، ص٣٩٠ و ٣٩١؛ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص١٨٥ تهذيب الحمال، ج٢٤، ص١٧٩ - ١٨٢ الشقبات، ج١، ص ٣٥١ و ٣٥٢؛ جمامع الرواة، ج٢، ص ٢٩ الجمامع لاحكام القرآن، ج٢، ص٢٨٤ وج٢٤، ص ٢٣٣ وج٢٢٤ وج٢١، ص ٢٨٤ وراجع فسهر سنه؛ الجرح والتعديل، ج٧، ص ١٦٠؛ الجمع بين رجال الصحيحين، ج٢، ص ٤٢٩؛ جمهرة انساب العرب، ص ٤٤٢؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٢٢١؛ الدر المنثور، ج١، ص ٢١٣؛ ربيع الأبرار، ج٣، ص ٩٩؛ رجال الطوسي، ص ٢٦؛ ٥٦؛ ٥٦؛ سغينة البحار، ج٢، ص٤٨٣؛ سير اعلام النبلاء، ج٣، ص٥٢-٥٤؛ شذرات الذهب، ج١، ص٥٨ ؛ طبقات خليفة بن خياط، ص١٣٦ ؛ العبر، ج١، ص٤١ ؛ الكامل في التاريخ، ج٣، ص١٩١ و ١٩٢ ؛ الكشاف، ج١، ص ٢٤١ ؛ كشف الأسرار، ج١، ص ٥٢٧ و ٦٤٠ وج؟، ص١٩٦ وج٥، ص٢٧٤ وج٦، ص٨٣ وج٨، ص٨٥ وج٨، ص٨٥ لسان العرب، ج٢، ص١٠٤ وج٤، ص ۲۰۱ و ۵۲۶ وج۹، ص ۲۲ وج۲۲، ص ۲۲۲؛ لغت نامه دهخدا، ج۳۹ و ص ۵۹۵؛ مجمع البیان، ج٢، ص٥١٩، مجمع الرجال، ج٥، ص ١٧٠ مرآة الجنان، ج١، ص١٢٥، معجم رجال الحديث، ج٢٢، ص١١٢؛ الغساري، ج٢، ص٥٨٧ و ٧٢٤ وج٣، ص١٠٢٩؛ منهج المقسال، ص٢٦٨؛ مواهب الجليل، ص ٣٨؛ النجوم الزاهرة، ج١، ص١٤٣؛ نقد الرجال، ص٢٧٦؛ تمونه بينات، ص١٥، تهاية الارب في معرفة انساب العرب، ص ١٧١ ؛ الوفا باحوال المصطفى عظم ج٢، ص ٨٠٧.

كعب بن عمرو

هو أبو اليسر كعب بن عمروبن عبّادبن عمروين سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن عليّ بن أسد الأنصاريّ، الخزرجيّ، السلميّ، المدنيّ، وأمّه نسيبة بنت الأزهر السلميّة .

صحابي جليل، شجاع، باسل، ثري . حضر العقبة، وشهد واقعة بدر وهو ابن ٢٠ سنة، فانتزع راية المشركين في ذلك اليوم من يد ابي عزيز بن عمير، ويقال : إنّه قام باسر العبّاس بن عبدالمطّلب، وشهد مع النبي ﷺ باقي المشاهد والمعارك . وبعد وفاة النبي ﷺ صحب الإمام أمير المؤمنين اﷺ، وشهد معه واقعة صفّين .

روى عن النبي ﷺ أحاديث، وروى عنه جماعة. توفي بالمدينة المنورة سنة ٥٥هـ بعد أن عمر أكثر من ١٠٠ سنة.

القرآن الكريم وكعب بن عمرو شملته الآية ٢٧٨ من سورة البقرة : ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وذَرُوا ما بقى مِنَ الرِّبا ... ﴾ .

وفي سنة صلح الحديبيّة منع المشركون النبيّ تلك من الدخول إلى مكة، وفي نفس الوقت أراد الله أن يمتحن المسلمين فأمروا بعدم صيد الحيوانات البريّة، وحرّمها عليهم، فقام المترجَم له بصيد حمار وحش، فلامه المسلمون على ذلك، فجاء إلى النبيّ تكل وأخبره بصيده، فنزلت فيه الآية ٩٤ من سورة المائدة : ﴿يا أَيُّها الّذِينَ آمنُوا ليبلُونَ كُمُ اللهُ بشيء من الصيَّد تنالهُ أيديكُم ورماحكُم ليعلمَ اللهُ من يخافُهُ بالغيب ... ﴾ . وكذلك نزلت فيه الآية ٥٩ من نفس السورة : ﴿يا أَيُّها الّذِينَ آمنُوا الصَّبِد وانتم

حُرُم، ومن قتلهُ منكُم متعمَّداً فجزاءٌ مثلُ ما قتلَ منَ النَّعم ... ﴾ .

وفي أحد الأيّام ضمَّ امرأة وقبَّلها وكانت ذات بعل، فندم على فعلته، فنزلت فيه

۸۳۰ 🗀 أحسلام السقسرآن

الآية ١١٤ من سورة هود : ﴿واقم الصلوة طَرفَي النَّهارِ وزُلْفاً مِنَ الَّيلِ إِنَّ الحسناتِ يُدْهِبُنَ السَّيَّئاتِ ذلك ذِكرى للذَّاكِرِينَ ﴾ . (

١ . اسباب النزول، لعبد القتاح القاضي، ص ١٢٧؛ اسباب النزول، للواحدي، ص٢١٨؛ الاستيعاب ـ حاشية الاصابة ... ج٢، ص ٢٩٠ و ٢٩١ وج٤، ص ٢١٩ و ٢٢٠ اسدالغابة، ج٤، ص ٢٤٥ وج٥، ص٣٢٣ و ٣٢٤؛ الإصابة، ج٣، ص ٣٠٠ وج٤، ص ٢٢١؛ أعيان الشيعة، ج٢٩، ص ٢٩؛ الأغاني، ج٤، ص٣٣؛ البسلاية والنهساية، ج٣، ص١٦٥ و ٣٠٧ و ٢٢٤ وج٤، ص١٩٦ وج٨، ص١٨٩ بهجة الأمال، ج٧، ص٢٩٢ و ٤٩٣؛ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية)، ص٣٠٧ و(المغازي)، ص١١٧ و ١٢٥ و(عهد الخلفاء الراشدين)، ص٥٤٥ ؛ تاريخ الخلفاء، ، ص٢٠٥ التاريخ الكبير ، للبخاري، ج٧، ص ۲۲۱ و ۲۲۱؛ تاريخ گريده، ص ۲۱۹ و ۲٤۲؛ تجريد اسماء المسحابة، ج۲، ص ۳۲ و ۲۱۲؛ تغسير أبي السعود، ج٢، ص٢٤٦؛ تفسير الطبري؟ ج٢٢، ص٢٨؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٤٦٤؛ تفسير الماوردي، ج٢، ص٥١٠؛ تغسير الميران، ج٢١، ص٢٢؛ تقريب التهذيب، ج٢، ص١٣٥ و ٤٩٠ ؛ تنقيح المقال، ج٢، (قسم الكاف)، ص ٢٩، وج٢، (باب الكني)، ص ٣٩؛ تنوير القباس، ص١٩٢؛ تهذيب التهذيب، ج٨، ص ٣٩٢ وج ١٢، ص ٣٠٧؛ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص ١٧٧ تهذيب الكمال، ج٢٢، ص١٨٥ - ١٨٧ بتوضيح الأشتيك، ص٣٢٦؛ الثقات، ج٢، ص٣٥٢ و٣٥٣؛ الجامع لأحكام القرآن، ج٩، ص ١١٠ و ١١١ وراجع فهرسته؛ جامع الرواة، ج٢، ص ٢٩ و ٤٢٥؛ الجرح والتعديل، ج٧، ص١٦٠؛ جمهرة أنساب العرب، ص١٣٠؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٣٢١ و ٤٧٢ ؛ الدرجات الرفسيعة، ص ٤٠٥ و ٤٠٦ ؛ الدر المنشور، ج٣، ص ٣٥٢؛ دول الاسلام، ص ١٣٤ رجال الطوسي، ص٧٧ و ٦٣؛ سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٥٣٧ و ٥٣٨ ؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج۲، ص۱۰۰ و ۲۰۰ و ۳۵۱ و ۳۷۱ وج۳، ص۴۵۰؛ شذرات الذهب، ج۱، ص ۲۱؛ صبح الأعشى، ج٢٤، ص٢٨٢ طبقات خليفة بن خياط، ص٢٠٢؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٢، ص٥٨١؛ العبر، ج١، ص٢٤؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٢٨ وج٣، ص٥٠٢؛ الكشاف، ج٢، ص٤٣٥؛ لسان العسرب، ج٤، ص١٤٢ وج٧، ص٤٢١ وج٨، ص١٥٧ وج٩، ص٨٥ وج١١، ص١٧٣ وج١١، ص١٩٢ و ٣٥٨ و ج١٥ ، ص ١٣٢؟ لغت نامه دهخدا، ج٣٩، ص٥٩٥؟ مجمع الرجال، ج٥، ص٧٠ وج٧، ص١١١ مرآة الجنان، ج١، ص ١٢٨ المعارف، ص ١٨٤ معجم رجال الحديث، ج١٤، ص١١٧ وج٢٢، ص٨٨؛ للغازي، راجع فيهرسته؛ منهج المقال، ص٢٦٨؛ النجوم الزاهرة، ج١٠ ص١٤٧ ؛ نقد الرجال، ص٢٧٦ و ٤٠١ ؛ نمونه بينات، ص٣١٧ و ٢١٨ و ٤٥٨ و ٤٥٩ ؛ وقعة صفين، ص٢٠٥.

#### كعب بن مالك

هو أبوعيدالله، وقيل: أبو عبد الرحمن كعب بن مالك بن عمرو بن القين بن كعب ابن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري، الخزرجي، السلمي، وأمّه ليلى بنت زيد بن ثعلبة.

صحابيٍّ مشهـور، وشاعر معروف، ومن أكابر شعراء وقته وفحولهم، ومن مشاهير شعراء المدينة المنوّرة، وأحد شعراء النبيٌ ﷺ الذين جنّدواشعرهم للدفاع عن النبيّ ﷺ والمسلمين.

شهد العقبة الأولى فاسلم، وشهد المشاهد مع النبي تتبيط عدا واقعتي بدر و تبوك . آخى النبي تتبيط بينه و بين طلحة بن عبيدالله، أو الزبير بن العوام . روى عن النبي تتبيط أحاديث ، وروى عنه حماءة . ايام حكومة عثمان بن عفان صار من أنصاره ومريديه ، وبعد مقتل عثمان امتنع عن نصرة الإمام أمير المؤمنين للتبلا ولم يشهد حرويه . يقال : إن الإمام أمير المؤمنين للتبلا ولم يشهد حرويه . يقال : إن الإمام أمير المؤمنين للتبلا على خلافته استعمله على صدقات مزينة . له ديوان شعر مطبوع ، ومن شعره في الشجاعة : نصل السيوف إذا قصرن بخطونا يوم. أو للحق ها إذا لم تلحق وله في رئاء النبي تتبلا أبيات منها : يا عسيين فسابكي بدمع ذرى للحسيسر البسرية والمصطفى عمي في أواخر أيامه ، ولم يزل حتى توفي بالمدينة المنورة ، وقبل : بالمسام منة ١٥ه ، وقبل الهجرة . وكانت ولادته بيئرب سنة ٢٥ قبل الهجرة .

القرآن المجيد وكعب بن مالك ولتخلّفه هو ومرار بن الربيع وهلال بن أميّة عـن النبيّ ﷺ في غزوة تبوك نزلت فيهم

۸۴۲ 🗆 اعسلام المقسرآن

الآية ٩٥ من سورة النساء : ﴿لايستوى القاعدُونَ منَ المؤْمِنِينَ غيرُ أُولِي الضَّرِرِ والمجاهدُونَ فِي سبيلِ اللهِ باموالِهِمْ وانفسِهِم فضَلَ الله الجماهدينَ باموالِهِمْ واتفسَهِمْ على القاعدينَ درجة ... ﴾ .

ولنفس السبب السابق شملته الآية ١٠٦ من سورة التوبة : ﴿وَآخرُونَ مُرْجَوْنَ لامرِ اللَّهِ إِمَّا يَعَذِبُهُم وإِمَّا يتوبُ عليهِمْ ... ﴾ .

وبعد ان تخلّف هو وصاحباه عن النبيَ ﷺ في غزوة تبوك غضب النبي ﷺ عليهم، وأمر الناس بمقاطعتهم وعدم مصاحبتهم، فانقطعوا إلى العبادة وندموا .

قال المترجّم له: وبعد أن قضينا خمسين ليلة في الجبل نبكي ونبتهل إلى الله بان يغفرلنا، فسمعت نداء من فوق جبل سلع بالمدينة يقول: أبشريا كعب بن مالك، فسمجدت لله، فتتابعت البشارة، فانطلقت إلى النبي الكريم تشير وهو جالس في المسجد وحوله الصحابة، فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتّى صافحني وقال: لتهنك توبة الله عليك، فبادرني رسول الله تشير قائلاً: «أبشريا كعب بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمّك» ثم تلا علي الآية ١٨٨ من سورة التوبة : فوعلى الثلاثة الذين خلَقُوا حتى إذا ضاقت عليهم الارض بما رحبَت وضاقت عليهم انفسهُم وظنوا أن لاملجا من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التوبة الرَّحيم .

وكذلك شملته الآية ١١٩ من سورة التوبة : ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ أَمنُوا اتَّقُوا اللَّه وكونُوا معَ الصَّادقينَ﴾ .

الآية ٢٢٧ من سورة الشعراء : ﴿إِلاَ الَّذِينَ آمنُوا و عملُوا الصَّالحات وذكرُوا الله كثيراً وانتصرُوا منُ بعدِ ماظْلِمُوا وسيعلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أيَّ منقلبٍ ينقلِبُونَ﴾ . \

في الاسلام، ص ٣٨و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣٢ و ١٣٣ ؛ البداية والنهاية ، ج٨، ص ٥٠ البرصان والعرجان والعميان والحولان، ص١٥٦٥ بلوغ الارب، ج٣، ص١٣٥ البيان والتبيين، ج١، ص٢٧٣ وج٣، ص٢٥٦ ؛ تاريخ الأدب العربي، لعمر فروخ، ج١، ص٣٢٣؛ تاريخ الاسلام (المغازي)، ص١٧٨ و١٨٣ و٦٥٣ و٦٥٨ و (عهدا لخلفاء الرَّاشدين)، ص٤٨٢ و (عهد معاوية بن أبي سفيان)، ص ٢٠ و١٠٢ ـ ٢١٠٨ تاريخ التراث العربي، المجلد الثاني، الجزء الثاني، ص٢١٨ و ٣١٩؟ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٣٢٩ و ٥٢٣ وراجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، ج١، ص٢٦٧ وج٢، ص٤٢٣ و ٤٣١ و ٤٦٩ و ٥٩٣ و ٥٩٧ و و ٢٠٢ و ٦٤٣؛ تاريخ الخلفاء، ص٢٠٥؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٧، ص ٢١٩؛ تاريخ كريد، ص۲٤٢ و ۲٤٧ تاريخ اليعقوبي ، ج٢ ، ص٢٤٠ التبيان في تفسير القرآن ، ج٥، ص٣١٦ وراجع مقتاح التفاسير؛ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص٢٣؛ تجريد الاغاني، القسم الثاني، الجزء الثاني، ص١٧٢٤ ـ ١٧٢٨ ؛ تفسير البحر المحيط ، ج٥، ص٩٠٩ و واجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البرهان، ج٢، ص١٦٩ و داجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، ٢٢، ص ٢٤ و داجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص٢٠٣؛ تفسيرابي السعود، ج٠٤، ص١٠٩ وراجع مفتاح التفاسير ٢٠ تفسير شبّر، ص٢١٣ و٢١٤؛ تفسير الصافي، ج٢، ص ٢٨٣ و٢٨٧ ود(جع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، ج١١، ص٤١ و ٤٢ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير العياشي، ج٢، ص١١٥ ؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، ج٢، ص١٤٨ و ٦٤٩ وراجع مفتاح التفاسير ٢ تفسير الفخر الرازي ، ج٢١ ، ص٢١٧ وراجع فهرسته ٢ تفسیر القمی، ج۱، ص۲۹٦ و ۲۹۷ وراجع م*فتاح التفاسیر*؛ تفسی*ر ابن کشیر*، ج۲، ۳۹۷\_۶۰۰ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الماوردي، ج٢، ص٢٤؟ التغسير المبين، ص٢٦٢ تغسير المراغي، المجلد الرابع، الجزء الحادي عسشر، ص ٤١ ـ ٤٣ وراجع مقتاح التقاسير؛ تفسير الميزان، ج٩، ص٤٠٧ وراجع مفتاح التفاسير؛ انفسير نورالثقلين، ج٢، ص٢٧٨ و ٢٧٩ وراجع مفتاح التفاسير؛ تقريب التهذيب ، ج٢، ص١٣٥ ؟ تتقيح المقال، ج٢، (باب الكاف)، ص ٣٩؟ تنوير المقباس، ص ١٦٧ تعليب الأسماء واللغات، ج٢، ص٦٩؛ تهذيب التهذيب، ج٨، ص٤٤٩ تهذيب سير اعلام النبلاء، ج١، ص٧٧؟ تهذيب الكمال، ج٢٤، ص١٩٣\_١٩٦ ؛ الثقات، ج٣، ص٣٥ و ٣٥١ ؛ ثمار القلوب، ص٢١٩ ؛ الجامع لأحكام القرآن ، ج٨، ص٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٥ ـ ٢٨٧ وراجع فهرسته؛ جامع الرواة، ج٢، ص٢٩ الجبرح والتعديل، ج٧، ص١٦٠ ، جمهرة انساب العرب، ص١٣٦ ، جوامع الجامع، ص١٨٨ و راجع مفتاح التفاسير؛ حسن الصحابة ، ص٤٢؛ حياة الصحابة ، ج١ ، ص٤٠٨\_٤١٥ خزانة الأدب ج١ ، ص ۲۰۰؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ۳۲۱؛ الدر المنثور، ج۳، ص۲۸٦ و راجع مفتاح التفاسير ؛

۸۳٤ 🛭 اعسلام القسرآن

## كنانة بن الربيع (ابن أبي الحقيق)

هو كنانة بن الربيع بن ابي الحـقيق النضريّ\_نسبة إلى بني النضير ـ الخيـبريّ، اليـهـوديّ؛ من يهـود بني النضـير المعـاصرين للنبيّ ﷺ في بدء الدعوة، وكـان من

ربيع الأبرار، ج١، ص٥٠٩ و ٧٩٢ وج٢، ص٧٧ و ٤٠٧ و ٩٤٨ وج٣ ص٣٢٧ و ٥٣٩ وج٤، ص١٦٥؛ رجبال الطوسي، ص٢٦؛ الروض الانف، ج٤، ص٨٥ وج٥ وص ٢٣ و ٣٣١ و ٤٠٢ وج٦، ص١٠١ و ۱۰۳ و ۱۱۱ و ۱۱۲ و ۱۲۱ و ۱۲۳ و ۱۲۰ و ۱۶۶ و ۱۵۲ و ۱۵۳ و ۱۸۳ و ۱۸۷ و ۲۲۷ و ۲۲۹ و ۳۲۲ و ۳۵۵ و ۳۲۷ و ۳۹۹ و ۳۷۳ و ۳۷۷ و ۳۹۸ و ۳۲۰ وج۷، ص ۲۱ و ۵۵ و ۲۳۱ و ۳۲۶ و ۳۲۱ و٣٦٩ و ٣٧٠ الروض المعطار، ، ص١٥١ و ٢٧٩ و ٢١٧ و ٦٠٩ سفينة البحار، ج٢، ص ٤٨٣ سير أعلام النبلاء، ج٢، ص ٥٢٣ - ٥٣٠ ؛ السيرة النبوية ، لابن اسحاق ، ص ٣٣٠؛ السيرة النبوية ، لابن کشیس، ج۲، ص ۱۹۲ و ۱۹۲ و ۲۱۱ و ۲۱۱ و ۳ و ج۳، ص ۱۰۷ و ۱۱۲ و ۱۱۲ و ۲۵۲ وج ٤، ص ۱۱ و ٤٢؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص ٨١ ٨- ٨٢ و ١٠٥ و ١٥١ وج٤، ص ١٦٢ و ١٧٥ ؛ شارات الذهب، ج١، ص٥٦؛ صبح الأعشى، ج٦، ص ٢٢٥ و ٢٣٣؛ طبقات خليفة بن خياط، ، ص١٠٣؛ طبقات الشعراء، لابن سلام، ، ص ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ الطبقات الكبري ، لابن سعد، ج٢ ، ص١٦٦ ؛ العبر، ج١، ص ٣٩؛ عيون الأثر، ج١، ص١٥٨ وج٢، ص٢١٦؛ عيون الاخبار، ج٣، ص٢٠٩؛ الغارات، ج٢، حاشية، ص٣٥٩؛ قيصص القرآن، لمحمد أحمد جياد المولى، ص٣٥٩و ٣٦٠ و٣٦١؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ٢٧٨ و ٢٨٢ وج٣، ص ١٩١ و ٣٥٨ الكامل، للمسرد، ج١، ص ١١٤ وج۲، ص۹۰ و ۱٤۰ و ۲۹۳ وج۳، ص۱۳۳؛ الکشاف، ج۲، ص۳۱۸\_۳۲۰ وراجع مفتاح التفاسير؛ کــشف الأسسرار، ج۲، ص ۲۹۷ وج۲، ص ۲۰۹ و ۲۲۵ و ۲۲۷ و ۲۳۶ وج۵، ۲۰۸ وج۷، ص ۸۴ و١٦٩؛ الكنى والأسماء، ج١، ص٧٧؛ لسان العرب، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج ٣٩، ص٥٩٥؛ مجمع البيان، ج٥، ص١٢٠ وراجع مقتاح التفاسير؛ مجمع الرجال، ج٥، ص٧٠ المحبر، ص ٧٢ و ٢٧٦ و ٢٧٢ و ٢٨٥ و ٢٩٨؛ مرآة الجنان، ج١، ص ١٣٨؛ مشاهير علماء الأمصار، ص١٩٨ المعارف، ص١٩٣ ٢ معجم رجال الحديث، ج١٢، ص١١٢ معجم الشعراء، للمرزباني، ص٣٤٢؛ المغازي، راجع فيهرسته؛ المنتخب من كتاب ذيل المذيل، ص١٥٥؛ منهج المقال، ص٢٦٨ مواهب الجليل، ص ٢٦٢ ؛ نقد الرجال، ص ٢٧٦ ؛ نكت الهسميان، ص ٢٣١ ـ ٢٣٣ ؛ نمونه بينات، ص٢٣٥ و ٤٤٨ و ٥٢٩؛ الوقا باحوال للصطفى ﷺ، ج١، ص٢٢٤ و ٢٢٨ وراجع فهرسته. كنانة بن الريبع (ابن ابي الحقيق) 📋 ٨٣٥

احبارهم وعلمائهم ورؤسائهم، وكان عارفاً بالتوراة . كـان من خـصوم الـنبيّ ﷺ والمسلمين، ومن الدّ اعـدائهم والمؤذين لهم والمتآمرين عليهم، واحد الذين بذلوا أموالهم في سبيل إيقاف الدعوة الإسلاميّة .

تآمر مع جماعة من قومه على اغتيال النبيَ ﷺ ، فأخبر الله نبيّه بنواياهم ، فعاتبهم على ذلك ، فطلبوا منه أن يجليهم ويكفّ عن دمائهم ، فأجابهم إلى ذلك ، فخرج جماعة منهم إلى الشام ، ومنهم من سار إلى خيبر وفيهم المترجم له .

تزوّج من صفيّة بنت حيّ بن اخطب النضريّة، فلما قُتل كنانة يوم خيبر وسبيت تزوّجها النبيَ ﷺ، فلمّا دخل بها وجد بخدّها آثر لطمة، فسالها النبيّ ﷺ عن ذلك، فقالت : إنّي رأيت في عالم الرؤيا كانّ القمر اقبل من يثرب فسقط في حجري، فقصصت رؤياي على كنانة فلطمني وقال : تتمنّين أن يتزوّجك ملك يثرب؟ فهذه من لطمته على خدّي .

كان عنده كنز بني النضير ، فلمّا اسره المسلمون يوم خيبر وجيء به إلى النبي عَنَدَه مكتوفاً ساله النبي تَشَرَّ عن الكنز ، فأنكتر علم به ، فوكل النبي تَشَرَّ الزبيرين العوام بان يستنطقه لكي يعترف بمكان الكنز ، فلم يعترف وأنكر ذلك ، فدفعه النبي تَشَرَّ إلى محمّدين مسلمة فضرب عنقه فهلك ، وذلك في السنة السابعة من الهجرة ، وقيل : تم قتله على يد النبي تَشَرَّ

القرآن العظيم وابن أبي الحقيق جاء يوماً مع جماعة من اليهود إلى النبي تَشَكَّ وقالوا: يا محمَّد ماولاك عن قبلتك التي كنت عليها وأنت تزعم أنَّك على ملَّة إبراهيم ودينه؟ ارجع إلى قبلتك التي كنت عليها نتبعك ونصدقك، فنزلت فيهم الآية ١٤٢ من سورة البقرة: ﴿سيقُولُ السُّفهاءُ منَ النَّاسِ ما ولاهُمُ عن قبلتِهِمُ التي كانُوا عليها ... ﴾.

ولكون المترجَم له وغيره من رؤساء اليهود وعلمائهم كتموا ماعهد الله إليهم في التوراة من شان النبيٌ ﷺ وبدّلوه وكتبوا بأيديهم غيره، وأقسموا أنّه من عند اللّه،

۸۳٦ 🗆 أعسلام المقسرآن

فنزلت فيهم الآية ٧٧ من سورة آل عمران : ﴿إِنَّ الَّذِينَ بِسْتَرُونَ بِعِهدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثمناً قليلاً ... ﴾ .

كان من جملة المشركين الذين حزّبوا الأحزاب لحرب النبي ﷺ يوم خيبر، وجاءوا إلى قريش يحرّضونهم على حرب النبي ﷺ، وقالوا القريش: إنّ دينكم افضل من دين محمّد ﷺ، وأنتم اولى بالحقّ منه، فنزلت فيهم الآية ٥١ من سورة النساء: ﴿الم ترَ إلى الذينَ أوتُوا نصيباً من الكتاب يؤْمِنُونَ بالجبت والطَّاغُوتِ ... ﴾.

في غزوة خيبر دعا النبي ﷺ بقوس، فجيء إليه بقوس طويل، فقال ﷺ : «جينوني بقوس غيرها، فجاؤوه بقوس آخر، فرمى حصن خيبر بسهم، فاقبل السهم يهوي حتّى قتل المترجَم له وهو على فراشه، فنزلت الآية ١٧ من سورة الانفال : ﴿وما رَمَيْتَ إِذ رَمَيْتَ ولكنَّ اللهَ رمى ... ﴾.

أتى هو وجماعة من الكفار إلى النبي تلك وقالوا له : إنّ هذا الدين الذي جنت به لحق من عند الله؟ أما يعلمك هذا إنس ولاجن؟ فقال النبي تكل : «أما والله، إنّكم لتعلمون أنّه من عند الله وإنّي لرسول الله، تجدون ذلك مكتوباً عندكم في التوراة، ثمّ قالوا : انزل علينا كتاباً من السماء نقرا، ونعرفه، وإلا جنناك بمثل ماتاتي به، فنزلت فيهم الآية ٨٨ من سورة الإسراء : ﴿قُلْ لِنِنِ اجتمعت الإنسُ والجِنْ على أنْ يأتُوا بمثل هذا القرآنِ لايأتُونَ بمثله ... ٢. أ

### کنعان بن نوح

هو كنعان، وقيل : يام، وقيل : شالوما ابن نبيّ الله نوح للله بن لمك، وقيل : لامك بن متوشالح بن أخنوخ بن يارد، ويصل نسبه إلى شيث ابن أبي البشر آدم الله، وأمّه واعلة، وقيل : اسم ابن نوح للله هو يام، وكنعان هو اسم ابن سام بن نوح لله . احد أبناء نبيّ الله نوح لله ، وكان كافر أمشر كافاسقاً متمرّداً على أبيه وعلى شريعته .

و عن الإمام الصادق للله قال: «إنّه لم يكن ابن نوح للله ، وإنّما هو ابن زوجته من غير نوح لله».

ويقال: إنَّه كان من الزني ونوح الله الايعلم بذلك.

لمَّا أصرَّ قوم نوح للَّيَّة على الكفر بالله والفساد فدعا عليهم نوح للَيَّة بالهلاك والدمار ، فقرَّرت السماء أنْ تصبَّ غضبها عليهم وتهلكهم باجمعهم إلا القلّة القليلة من أهله وشيعته والمؤمنين به، فجاءهم الطوفان فمحاهم عن بكرة أبيهم .

أمرالله نوحاً لللله بان يعمل سفيتة ليتجوبها وأهله وأتباعه، فلمّا عملها أركبهم فيها عدا ابنه المترجّم له الذي كان كافراً وعاصياً لابيه، فرفض الركوب في السفينة، وصعد جبلاً لينجو من الغرق، ولكنّ المياه علت الجبال ثلاثين ذراعاً، فكان شانه شان الغرقي رغم إصرار أبيه على ركوب السفينة.

# القرآن العزيز وكنعان بن نوح

ذكره القرآن الجيد ضمن الآيات التالية :

الروض المعطار، ص ٢٢١ و ٢٢٢ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٣، ص ١٤٧ و ٣٧٤ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص ١٦٠ و ١٩٩ و ٢١٩ و ٣٠٩ وج٣، ص ٢٠١ و ٢٢٥ و ٣٥٥ وج٤، ص ٢٩٦ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ١٣٤ و ١٧٣ و ١٧٨ و ٢١٧ و٢٢١ الكشاف، ج١، ص ٣٧٦ و فيه اسمه لبابة بدل كنانة ؛ كشف الأسرار، ج٨، ص ١٧ وج٩، ص ٢١٣ ؛ الحبر، ص ٩٠ المغازي، راجع فهرسته.

۸۳۸ 🗆 اعـلام الـقـرآن

هود ٤٢ ﴿ونادى نوح ابنَهُ وكانَ فِي معزل يا بنيَّ ارْكَبْ مَعنا ولاتكُنْ معَ الكافرينَ ﴾ . هو د ٤٣ ﴿قال سآوِى إلى جبل يَعصِمُنى منَ الماءِ قال لاعاصَمَ اليومَ منْ أمرِ اللهِ إلاّ منْ رَحِمَ وحالَ بينهما الموجُ فكانَ منَ المغرقينَ ﴾ .

هود ٤٥ ﴿ونادى نوحٌ ربَّهُ فـــقــالَ رَبّ إِنَّ ابني منْ اهلِى وإنَّ وعـــلَكَ الحقُّ وانتَ أحكمُ الحاكِمينَ﴾.

هود ٤٦ ﴿قال يا نوحُ إِنَّهُ ليسَ منْ اهلِكَ إِنَّهُ عملٌ غيرُ صالحٍ فلا تسالن ما ليسَ لكَ بهِ علمٌ إِنِّي اعِظْكَ أَنْ تكونَ منَ الجاهلِينَ ﴾ . \

١. الاخبار الطوال، ص١١ اعلام قرآن، ص ٢٢٢ و ٦٨٨ الانبياء، للحسيني، ص٨٩؛ البدء والتاريخ، ج٣، ص ١٧؛ البداية والنهاية، ج١، ص١٠ (١٠٦؛ تاج العروس، ج٩، ص١١٥؛ تاريخ أنبياء، للسعيدي، ص٧١ و ٢٧٢ تاريخ انبياء، لعمادراده، ج ١، ص٢٠٩ ٢ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج١، ص٥٩-١٦؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢٦؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٨؛ تاريخ الطبري، ج١، ص١٢٧ ؟ تاريخ أبي القداء، ج١٦ ص ١٩؟ تاريخ كزيده، ص ٢٤ ؟ التبيان في تفسير القرآن، ج٥، ص٤٨٩-٤٩٩؛ تغسير البحر الحيط، ج٥، ص٢٢٥ - ٢٣٠؛ تفسير البرمان، ج٢، ص٢٢٠ تفسير البيضاوي، ج١، ص٢٥٧ و ١٤٥٨ تغسير الجلالين، ص٢٢٦ و ١٣٤٣ تفسير ابي السعود، ج٤، ص ٢١٠ - ٢١٣ الغسير شبر، ص ٢٣١ و ٢٣٢ الفسير الصافي، ج٢، ص٤٤٧ - ٤٥١ الفسير الطبري، ج۲۲، ص۲۸و ۳۰و ۳۱و ٤٤۷ ـ ۱۵۵۱ تغسیر العیاشی، ج۲، ص۱٤۸ و ۱٤۹ و ۱۵۱ تفسیر ابی الفتوح الرازي، ج٢، ص٧٣ و ٧٤ تفسير الفخر الرازي، ج١٧، ص٢٣١ و ٢٣٢ وج١٨، ص٢.٥؟ تفسير القمى، ج١، ص٣٢٧ و ٣٢٨؛ تفسير ابن كشير، ج٢، ص٤٤٧ و ٤٤٩ و ٤٤٩؛ تفسير الماوردي، ج٢، ص ٢٥٤ و ٤٧٦؛ التفسير المبين، ص ٢٩٠ و ٢٩١؛ تفسير المراغي، المجلد الرابع الجزء الشاني عشر، ص ۳۸ و ٤٠ و ٤١؛ تفسسسيسرالليسزان، ج ١٠، ص ٢٢٩ و ٢٣٢ و ٢٣٢ و ٢٤٧ و ٢٤٦ ؛ تفسير نورالتقلين، ج٢، ص٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٧ - ٣٧٧؛ تنوير المقباس، ص١٨٩ و ١٨٦؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٩، ص٣٥ و ٢٨ وج ١٣، ص ٣٣٣؛ جوامع الجامع، ص٢٠٤ و ٢٠٥؛ حياة القلوب، ج١، ص٦٧؛ خلاصة الاخبار، ص٣٥؛ داستانهاي شكفت انكيز قرآن مجيد، ص٨٣.٨٥؛ دراسات فنية في قصص القرآن، ص ۱۸۰ و ۱۸۱ ؛ الدرالمنثور، ج٢، ص٣٣٣\_٣٣٦، عرائس المجالس، ص ٥٠؛ فرهنگ معين، ج٦، ص١٦٦٠؛ قرهنگ تقيسي، ج٥، ص٢٤٠٠ قصص الأنبياء، للجزائري، ص٨٦ و ٨٧؛ قصص الأنبياء، للجويري، ص١٢٨ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص ١١٣ و ١١٤ قصص

#### کنعان بن نوح 🛯 ۸۳۹



الأنبياء، لابن كثير، ج١، ص١٣٢ و١٣٩ ة قصص الأنبياء، للنجار، ص٣٥ و ٣٨؛ قصص قرآن، للبلاغي، ص ٣١ و٣٢؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص ٧٧ و ١٣١؛ قصص القرآن، لمحمد احمد جاد المولى، ص١٩-٢١؛ قصه هاي قرآن، للصحفي، ص٤٦ و ٤٧؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص٧١ و ٢٧ الكشاف، ج٢، ص٣٩٦ و ٣٩٦ كشف الأسرار، ج٤، ص٣٨٥ و ٣٨٧ و ٢٩٠ وج٥، ص٤٥٤ لسان العرب، ج١٢، ص٦٥٢؛ لغت نامه دهخدا، ج٤، ص٢٦٣ وج٥٠، ص١٢١؛ مجمع البيان، ج٥، ص٢٤٩ و ٢٥٣ و ٢٥٤؛ مجم*ل التواريخ والقصص*، ص١٤١ و ١٨٤ و ١٨٧ و ١٨٩ و ١٨٩ و ١٨٩ الحبسر، ص ٣٨٣؛ منزوج اللهب، ج١٠ ص ٤١؛ مع الأنبسياء، ص ٧١ و ١٧٢ المعارف، ص ١٥؛ معجم البلدان، ج٤، ص٤٨٤؛ منتهى الارب، ج٤، ص١٣٩٠؛ مواهب الجليل، ص٢٩٠ و ٢٩١؛ النبوة والإنبياء، ص ١٥٢.







#### اللات

اسم لصنم كانت العرب وخصوصاً ثقيف تعبده، وكان على هيئة رجل، وقيل على هيئة امرأة .

كان مصنوعاً من الحجر ، مربّع الشكل ، وكان محلّه بمدينة الطائف في معبد خصّيصاً به ، له سدنة وحجبة و كسوة ، يضاهتون به الكعبة الشرّفة ، ويقسمون به ويطوفون حوله .

كان في الجاهليَّة رجل يهوديَّ من ثقيف يجلس على صخرة، ويبيع الناس الزيت ليخلطوه مع السويق، والعرب تسمَّي من يخلط السويق بالزيت أو الماء لاتًا، فكانوا يسمَون ذلك اليهوديَّ «لاتًا» فلمًا توفي «لات» ادعى عمروبن لحيَّ الخزاعيَّ بأنَّ «لاتًا» لم يمت، بل دخل في جوف الصخرة التي كان يجلس عليها، وبمرور الزمان عبد الناس تلك الصخرة، وسمَّوها «لاتًا» نسبة لبائع السمن.

ويقالُ إنّ اللات كان من آلهة بلاد الشام، وكانوا يسمّونه بابرجيتس، وكانوا يعتقدون بأنّ اللات زوجةإله المطر حداد، ثمّ عبدته الأقوام النبطيّة واعتبروه إله الشمس، ثمّ انتقلت عبادته من الأنباط إلى العرب، وجعلوه إلهاً للشمس كذلك.

وقيل : إنَّ البابليّين كانوا يعتقدون بانَّ اللات بنت الإله بعل و أخت الإلهين مناة وعشتار .

ولمّا بزّغ نورالإسلام كانت بعض القبائل العربيّة تتمسّك بعبادته، ويقال : إنّ أبا سفيان والد معاوية كان يحمل اللات معه في حرب أحد؛ ليتقي به من الأذى ويتبرّك به .

وبعد فتح مكّة المكرّمة أمر النبيَّ ﷺ المغيرة بن شعبة بكسر اللات وهدم وحرق المعبد الذي كان يضمّه .

٨٤٤ 🗆 أعسلام المغسر آن

وبعد أن انتـشر الـتـوحيـد في ربوع الحـجـاز أقـيم على أطلال مـعـبـد اللات مسجدالطائف، وعلى صخرة بائع السمن أقيمت منارة للأذان . كـان سدنته يوم أمرالنبي ﷺ بهدمه والقضاء عليه هم آل أبي العاص بن أبي يسار الثقفيّ .

- القرآن العظيم واللات : جاء ذكره في القرآن ضمن الآية ١٩ من سورة النجم : ﴿افرايتُمُ اللات والعُزَّى﴾ . \
- البداية والنهاية، ج٢، ص ١٧٨؛ تاج العروس، ج٢، ص٥٨٠؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢١١؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٩، ص٤٢٧ ؛ تفسير المحر المحيط، ج٨، ص ١٦٠ و ١٦١؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص ٤٤٠ تفسير الجلالين، ص ١٧٤ و ٧٣٥؛ تفسير ابي السعود، ج٨، ص ١٥٧ و ١٥٨؛ تفسير شبر، ص ٥٢٦؛ تفسير الصبافي، ج٥، ص ١٩٢ تفسير الطبري، ج٢٧، ص ٣٤-٣٦؛ تفسسيسر أبسي الفستسوح الرازي، ج ٥، ص ١٧٨ ؛ تقسسيسر الفسخس الرازي، ج ٢٨، ص ٢٩٥..٢٩٧ تفسير فرات الكوفي، ص ١٣٤ و ٩٩٣ و ٦٠٠ ؛ تفسير القمي، ج٢، ص٣٣٨ ؛ تفسير ابن كشير، ج٤، ص٢٥٤؛ تفسيراللوردي، ج٥، ص٣٩٧ و ٣٩٨؛ التفسير المبين، ص٢٠١؛ تفسير المراغي، المجلد التامع، الجزء السابع والعشرون، ص٥٠ فسير لليزان، ج٢٩، ص ٢٨ تفسير نورالثقلين، ج٥، ص١٥٩ ؛ تنوير المقباس، ، ص١٤٤٩ الجامع لاحكام القرآن، ج١٧، ص٩٩؛ جوامع الجامع ، ص٤٦٩؛ الحيوان، ج٧، ص ١٩٨؛ الدر المنشور، ج٦، ص ١٢٦ و ١٢٧ الروض الانف، ج١، ص٢٥٦ و ١٣٥٧ الروض المعطار، ص٣٧٩؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج١، ص١٧؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص٤٩ و حاشیة، ص ٧٩ و ٨٧؛ فرهنگ معین، ج٦، ص ١٧٧ ؛ فرهنگ نفیسی، ج٤، ص٢٩٣١؛ القاموس الحيط، ج١، ص١٥٦ ؛ قصص قرآن، للبلاغي، ص٣٣٤ و ٣٣٥ ؛ الكشاف، ج٤، ص ٤٢٢؛ كشف الأسرار، ج٩، ص٣٦٢ و راجع فهرسته؛ لسان العرب، ج٢، ص٨٢؛ لغت تامه دهخدا، ج٤٢، ص١٢ ، مجمع البحرين، ج٢، ص٢١٨ ، مجمع البيان، ج٩، ص٢٦٦ ، الحبر، ص٣١٢ ، مستدرك سفينة البحار، ج٩، ص٢٢٥؛ معجم أعلام القرآن، ص١٧٠؛ معجم البلدان، ج٥، ص٤ و٥؛ معجم مفردات الفاظ القرآن، ص ٤٥٩؛ منتهى الارب، ج٢، ص ١١٣٠؛ مواهب الجليل، ص٧٠١؛ الموسوعة العربية لليسرة، ص١٥٣٥؛ نهاية الارب في فنون الادب، ج١٦، ص ٢٣٠ و ٣٠٣.

**لبيد بن أعصم** هو لبيدبن أعصم، وقيل : عاصم اليهوديّ من بني زريق . ساحر يهوديّ منافق، عاصر النبيّ ﷺ في بدء الدعوة، وكان يحسد النبيّ ﷺ على جلالة قدره وسمّو منزلته، فكان يعادي النبيّ ﷺ ويؤذيه، وكان يقول بخلق التوراة .

في السنة السابعة من الهجرة سحر النبي تشكل، وعمل شيئاً ودسم في بئر ذروان الذي كان لبني زريق، فبينما النبي تشكل نائم إذ اتاه ملكان من قبل الجليل سبحانه، فقعد احدهما عند راسه والآخر عند رجليه واخبراه بسحر المترجّم له، فانتبه النبي تشكل من نومه، فبعث الإمام أمير المؤمنين للبي والزبير بن العوّام وعمّار بن ياسر إلى بئر ذروان فنز حوا ماءها، فوجدوامشاطة رأس واسناناً من مشطه، وإذا بها معقّدة، وفيها إحدى عشرة عقدة مغروزة بالإبر، فنزلت على النبي تشكل سورة الفلق وهي تحكي عن المحر لبيد، فجعل النبي تشكل كلماً يقرآ آية انحلت عقدة حتى انحلّت كلها، فقام النبي تشكل كانّما نشط من عقال، وأخذ تعلي النبي تما الله أرقيك من شرّ كلّ شيء يؤذيك من حاسد وعين والله يشفيك.

- القرآن الجحيد ولبيد بن أعصم نزلت في لبيد سورة الفلق وهي : ﴿بسمِ الله الرحمن الرحيم \* قُلْ أعودُ بربِّ الفلق \* من شرِّ ما خلقَ \* ومن شرِّ غاسقٍ إذا وقبَ \* ومن شرِّ النفّاثاتِ فِي العُقَدِ \* ومن شرِّ حاسدٍ إذا حسدَ﴾ . \
- ١. اسباب النزول، للسيوطي آخر تفسير الجلالين ص٢٣٦؛ اسباب النزول، للقاضي، ص٢٥٢ و٢٥٣؟
   أسباب النزول، للواحدي، ص ٢٤٦ امتاع الأسماء، ج١، ص ٣٠٩ البداية والنهاية، ج٢، ص٢٣٦
   وج٦، ص١٤ وج٩، ص٢٣٦٤ التبيان في تفسير القرآن، ج١٠، ص ١٤٣٤ تفسير البحر المحيط، ج٨،
   ص ٢٥٠ تفسير البرهان، ج٤، ص٣٥٩ تفسير أبي السعود، ج٩، ص٣٢٥ تفسير المحافي، ج٥،
   ص ٣٥٠ تفسير أبى الفتوح، ج٥، ص٢٢٢ تفسير ابن كثير، ج٤، ص٣٥٩ تفسير الموردي، ج٦،

٨٤٦ 🛛 اعسلام المقسرآن

### لبيدبن سهل

هو لبيدبن سهل بن الحارث بن عذرة، وقيل : عروة بن رزاح، وقيل : عبد رزاح ابن ظفر الانصاريّ. صحابيّ من الانصار، وكان مؤمناً، صالحاً، شجاعاً.

## القرآن الكريم ولبيدبن سهل سرق ابوطعمة بشير بن أبيرق مع إخوته طعام وسلاح رفاعة بن زيد، فاتّهم بشير وإخوته المترجّم نه بالسرقة، فشكاهم إلى النبي ﷺ فنزلت فيه الآية ١٠٥ من سورة النساء : ﴿إِنّا انزلُنا إليكَ الكتابَ بالحقَّ لتحكُمَ بينَ النَّاس ... ﴾. ونزلت فيه وفي بني أبيرق ولنفس السبب السابق الآية ١١٢ من نفس السورة : ﴿وِمَنْ

ونزلت فيه وفي بني أبيرف ولنفس السبب السابق الاية ١١٢ من نفس السورة : ﴿وَمَنَ يكسِبُ خطيئة أو إثماً ثمّ يَرُمٍ به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مُبيناً ﴾ . \

ص ٢٣٧٦ تتوير المقباس، ص ٢٣٢ الجامع لأحكام القرآن، ج ٢٠، ص ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٩ الدرالمنثور، ج٦، ص ٢١٢ و ٢٤١٨ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص ٢٦٢ قصص القرآن، للقطيفي، ص ٢٤ و ٢٤٢ ؛ الكامل في التاريخ، ج٧، ص ٧٥؛ لغت نامه دهخدا، ج٢٤، ص ١٣٠ مجمع البيان، ج ٢٠، ص ٢٨٦ مواهب الجليل، ص ٢٨٢ منتهى الارب، ج٤، ص ١٦٢ ؛ الوفا باحبوال المصطفى تشيَّره، ج٢، ص ٦٣٩ و ٢٤٠.

١٠ اسباب النزول، للسيوطى ـ هامش الجلالين ـ ص ٢٨٠؛ اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص ٨٠ و ٢٨١ الاسابة، ج٤، ص ٢٦٢؛ الاصابة، ج٣، و ٢٨٩ الدالغابة، ج٤، ص ٢٦٢؛ الاصابة، ج٣، ص ٢٢٢ م ٢٠٢ م ٢٠٢ م ٢٠٢ م ٢٢٢ تعريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٢٢ م ٢٠٢ م ٢٠٢ م ٢٢٢ تعريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٢٢ م ٢٠٢ م ٢٠٢ م ٢٠٢ م ٢٢٢ تعريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٢٢ م ٢٠٢ و ٣٢٢ تعريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٢٠ م ٢٠٢ م ٢٠٢ م ٢٠٢ و ٣٢٢ تعريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٢٠ م ٢٢٠ م ٢٠٢ م ٢٢٠ م ٢٢٠ م ٢٠٢ م ٢٠٢ و ٣٢٢ تعريد اسماء الصحابة، ج٢، م ٢٠٢ م ٢٢٠ و ٣٢٢ تعريد اسماء الصحابة، ج٢، م ٢٠٢ و ٣٢٢ تعريد السماء الصحابة، ج٢، م ٢٠٢ و ٣٢٢ تعريد السماء الصحابة، ج٢، م ٢٠٢ و ٣٢٢ تعريد السماء الصحابة، ج٢، م ٢٠٢ و ٢٢٠ تعريد البحر العيط، ج٢، م ٢٠٢ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٢ تعريد المعافي، ج٢، م ٢٠٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٢ و ٢٢٠ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٢ و ٢٢٠ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢٠٠ و

لقمان

هو لقــمـان بن باعــور ، وقـيل : باعــوراءبن ناهور بـن تارح من أولاد عمَّ إبـراهيم خليل الرحمن للكمَّ، وقيل : كان ابن أخت أو ابن خالة نبيَّ الله أيَّوب للله : كمان من صلحاء التاريخ، آتاه الله الحكمة وزوّده بخصال فاضلة، وهناك من جعله في عداد الأنبياء، ويقال: إنَّ الله خيَّره بين النبوَّة والحكمة فاختار الحكمة . كان عبداً حبشيّاً، وقيل: كان من سودان مصر وبها ولادته، وقيل: كان من نوبة مصر، ومولى للقين بن حرٍّ، أو جسر. كان يرعى الغنم، وقيل: كان خيَّاطاً أونجَّاراً، جالس العلماء والحكماء والفقهاء واخذ عنهم، وكان يتردّد على الصلحاء من اللوك و السلاطين والحكّام والقضاة . كان أحكم الناس في عصره وأكثرهم وعظاً وإرشاداً، وكان يكثر من زيارة نبي الله داود للله فياخذ عنه العلم والمعارف، ويقال: استوزره داود لله ثلاثين سنة. كان يتصدّر للإفتاء قبل مبعث داود المَثْلَة ، فَلَمَّا بِعَثْ دَاوَد للنبوَّة قطع الإفتاء . وقيل: كان من قضاة بني إسرائيل، ويسكن بلاد مدين وأيلة. جلَّ مواعظه ونصائحه التي بقيت نبراساً للبشريَّة على مرَّالعصور كان يعظ بها ابنه . ولم يزل يتجوّل فبي أنحاء الأرض مظهراً الحكمة والموعظة الحسنة إلى أيّام نبيّ اللّه يونس بن متّى للمبكل، وبعد أن عمّر ألف عام توفّي في فلسطين، ودفن بالقرب من مدينة الرملة . قـيل له : الـم تكن ترعى الـغنم، فـمن أين أوتيت الحكمـة؟ فـقـال : إداء الأمـانة، وصدق الحديث، والصمت عمًّا لايعنيني. وعن النبيِّ المصطفى عَمَالًا قال : «لم يكن لقمان نبيًّا، ولكنَّه كان عبداً كثير التفكَّر، حسن اليقين، أحبَّ الله فأحبَّه، ومنَّ عليه بالحكمة».

ص١٣١ ؛ مجمع البيان، ج٢، ص١٦١ و ١٦٥ ؛ تمونه بينات، ص٢٤٢-٢٤٤.

۸٤٨ 🗆 أعسلام القسرآن

القرآن الحكيم ولقمان ﴿ولقد آتينا لقمانَ الحكمةَ ... ﴾ لقمان ١٢. ﴿وإذ قالَ لقمانُ لابنِهِ وهو يَعِظْهُ ... ﴾ لقمان ١٣. '

١. الاختصاص، ص٢٤٦ و ٣٣٦-٣٤١ أعلام قرآن، ص ٥١٤-٥٢٠ أقرب الموارد، ج٣، ص ١١٥٦ الأنبياء، للعاملي، ص ٣٩٢\_٣٩٥؛ البدء والتاريخ، ج٢، ص١٠٢ و ١٠٣؛ البداية والنهاية، ج٢، ص١١٣ ـ ١١٨ ؛ بصائر ذوي التسمييز، ج٦، ص٩٠ و ٩١؛ بلوغ الارب، ج١، ص٣٧٨ وج٢، ص١٢٣ و ۱۷۰ وج۳، ص۲۱۲ و ۲۱۹ و البیان والتبیین، ج۱، ص۱۸۶ و راجع فهرسته؛ تاج العروس، ج۹، ص ٢٢؛ تاريخ انبياء، للسعيدي، ص ٣٣٥ و ٣٣٦؛ تاريخ انبياء، لعمادزاده، ج٢، ص ٦٦١-١٧٢؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص١٥٨ - ١٦٠؛ تاريخ الجكماء، للقفطي، ص١٥ ؛ تاريخ ابن خلدون، ج١، ص ٢٣٢ تاريخ كزيده، ص ٢٢؛ تاريخ مختصر الدول، ص ٢٣ التبيان في تفسير القرآن، ج٨، ص٢٧٥ ؛ تفسسيسر البسحسر الحسيط، ج٧، ص ١٨٦ ؛ تفسسيسر البسرهان، ج٣، ص ١٢٧٠ - ٢٧٣؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٢٧ و٢٢٨؛ تفسير أبي السعود، ج٧، ص٧١؛ تفسير شبّر، ص٤١٢؛ تفسير الصافي، ج٢، ص١٤١ ـ ١٤٣؟ تفسير الطبري، ج٢١، ص٢٢ و٤٤ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٤، ص٢٧٠-٢٧٤ تفسسيسرالفخسر الرازي، ج٢٥ و ص١٤٥ و ١٤٦؛ تفسسيسرالقسمي، ج٢، ص١٦٢ - ١٦٥ ؛ تفسير ابن كشير، ج٢، ص٤٤٤ و ٤٤٥ ؛ تفسير الماوردى، ج٤، ص٢٣١ - ٣٣٣؛ التغسبير المبين، ص٥٤٠ تفسير المراغي، المجلد السبابع، الجزء الحبادي والعبشرون، ص٧٨۔ ٨٢؟ تفسير الميزان، ج١٦، ص٢٢١-٢٢٦؛ تفسير نورالثقلين، ج٢، ص١٩٩-١٩٩؛ تنقيح المقال، ج٢، ص٢٢٤ تنوير المقسباس، ص ٣٤٤ و ٣٤٥ تهذيب الاسماء واللغات، ج٢، ص٧٧؛ ثمار القلوب، ص ٩٧؛ الجسامع لاحكام القسرآن، ج١٤، ص٥٩ - ٦٣ وراجع فسهسست، جوامع الجسامع، ص ٣٦٢؛ حياة الحيوان، ج٢، ص٢٥٤ حياة القلوب، ج١، ص٢٢٨\_٢٣٥ ؛ الحيوان، ج٣، ص٤٧٨ ؛ الخصال، ص ١٢١ ؛ الخطط المقريزيه، ج١٦ ، ص ١٩٠ ؛ دائرة المعارف، لفريد وجدي، ج٨، ص ٢٧٠؟ داستانهاي شگفت انگیز قرآن مجید، ص ۱۹۹۶ الدر المنثور، ج ٥، ص ١٦٠\_١٦٥ ؛ ربیع الابرار ، راجع فهرسته ؛ الروض المعطار، ص٥٨ و ٥١٥ و ٦١٨؛ سفينة البحار، ج٢، ص٥١٥؛ صبح الأعشى، ج٥، ص٩٩ و ۲۷٦ وج ۱۲، ص ۲۳ وج ۱۳، ص ۲۹۹؛ عرائس الجالس، ص ۳۱۲\_۳۱۵؛ العقبد الفريد، ج۲ وج۶ وج٦و داجع فسهارست، المستعدي البساري، ج٦، ص٣٦٢ و ٣٦٣؛ السرهنگ منعنين، ج٦، ص١٨١٦؛

## نبي الله لوط للله

هو لوط بن هاران بن تارح بـن ناحوربـن سروج، وقـيل : سـاروغ بن رعـو بن فـالج، وقيل : فالغ بن عابر، ويصل نسبه إلى نبيَّ اللَّه نوح لللَّ

احد انبياء الله المعروفين، وهو ابن اخي إبراهيم الخليل للله ، وقيل : ابن خالته، وسارة زوجة إبراهيم للله كانت أخته .

كان راسخ الإيمان بالله، معروفاً بالمروءة والكرم والسخاء ورعاية الجار والنزيل، وكان صاحب أموال كثيرة من خيل وبقر وأغنام وإبل ونقود ذهبيّة وفضيّة، وكان يملك عدداً كبيراً من العبيد والإماء.

آمن برسالة إبراهيم الخليل للكلم، وتبعه في أسفاره، فهاجر معه من أور كلدان، وقيل من أرض بابل في العراق إلى بلاد الشام. اسره الروم، فقصده إبراهيم للكلم وأنقذه من الأسر.

افستسرق عن إبراهيم عليه ونزل سندوم في الأردن بالقرب من البسحسر الميَّت بارض

فرهنگ نفيسى، ج ٤، ص ٢٩٧٧؛ فصوص الحكم، ج ١، ص ١٨٧ وج ٢، ص ٢٧٦؛ القاموس الحيط، ج٤، ص ٢٧١؛ قصص الأنبياء، للجزائري، ص ٢٦٧–٢٧٢؛ قصص الأنبياء، للجويرى، ص ٢٠٤ و ٢٠٥ ؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص ١٩٠–١٩٧؛ قصص قرآن، للبلاغي، ص ٢٥٤–٢٦٩ قصص القرآن، للقطيغي، ص ١٤٤–٢٤١ ؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص ٣٦٠- ٢٢٢؛ الكامل، للمسبود، ج ١، ص ٢٧٦ وج٢، ص ٢٠٢؛ الكشاف، ج ٣، ص ٢٩٤ و ٣٤٩ ؛ كمشف الأسرار، ج ٦، ص ٢٨٠ وراجع فهرمته؛ لسان العرب، ج٢، ص ٣٥٢ وج ١١، ص ٢٢٢ وراجع فهرمته؛ لغت نامه دهخلا، ج ٢٦، ص ٢٥٦ - ٢٦٢ ؛ مجمع البحرين، ج٦، ص ٣٥٢ وج ٢١، ص ٣٢٢ وراجع فهرمته ؛ لغت نامه مجمل التواريخ والقصص، ص ٨٨ و ٢٠٩ ؛ المخلاة، ص ٣٦٩ ؛ معمع البيان، ج٨، ص ٣٤٩ و ٢٢٩ محمل التواريخ والقصص، ص ٨٨ و ٢٠٩ ؛ المخلاة، ص ٣٦٩ ؛ معمع البيان، ج٨، ص ٣٤٤ و ٢٢٢ معجم اعلام القرآن، ص ٢٧١ و ٢٢١ ؛ معجم البحرين، ج٦، ص ٣٤٢ ؛ معمع البيان، ج٨، ص ٤٩٢ و ٢٢٢ و ٢٢٠ معمور الذهب، ج٢، ص ٣٥ ؛ و ٢٢١ ؛ معجم الطبوعات، ج٢، ص ٣٢٢ ؛ العارف، ص ٣٢ معجم اعلام القرآن، ص ٢٧١ و ٢٧١ ؛ معجم الطبوعات، ج٢، ص ٣٥٦ ؛ معمجم مقردات الفاظ القرآن، ص ٣٢٩ ؛ العمرون، ص٢ ؛ متهم الارب، ج٤، ص ١٥٢ ؛ مواحا ؛ معموم مقردات الفاظ القرآن، ص ٢٢٢ ؛ العمرون، ص٢ ؛ معجم الطبوعات، ج٢، ص ٢٢٩ ؛ معموم مقردات الفاظ القرآن، ص ٢٢٢ ؛ العمرون، ص٢ ؛ معجم الطبوعات، ج٢، ص ٢٥٩ ؛ معموم مقردات الفاظ القرآن، ص ٢٢٢ ؛ العمرون، ص٢ ؛ معجم الطبوعات، ج٢، ص ١٥٩ ؛ معموم مقردات

• ٨٥ 🗆 أعسلام القسرآن

غور زعر، وكانت سبعة مدن، وقيل : خمسة مدن وهي : سدوم وعمورا و دوما و صاعورا وصابورا، وقيل : كانت اربعة وهي : سدوم وصديم ولدنا وعميراء، ويقال : سدوم من اعمال حلب، والله اعلم.

كان اهل سدوم معروفين برداءة الاخلاق وعدم التعفّف عن المعاصي والمنكرات، ولايستحون من إتيان الفاحشة علناً في محافلهم ونواديهم، ولايستنكرون المنكرات في اقوالهم وافعالهم كالمظارطة في الجالس، وإتيان الرجال فيها ويرى بعضهم بعضاً.

كانوا قطّاع طرق، وكانت السرقة واغتصاب الأموال ديدنهم، لايردعهم عن ذلك خجل أوحياء، بالإضافة إلى تفنّنهم في ضروب الظلم والتعسّف والشرّ و البغي .

كانوا ياتون الذكران شهوة من دون النساء علانية، فاستغنى الرجال بالرجال باللواط، والنساء بالنساء بالمساحقة، ولم يستقهم إلى ذلك أحد من الناس، فعرفوا باصحاب المؤتفكة.

في هذا الجو الفاسد بعث الله نبيّه لوطاً لله اليهم، فقام بإرشادهم ووعظهم ونهيهم عمّا هم فيه من الكفر والرذيلة والفحشاء، وكان يحذّرهم من غضب الله عزّوجلّ، فكانوا يقابلونه بالسخرية والاستهزاء، ويهدّدونه بالرجم تارة، وبطرده من سدوم تارة أخرى.

وبعد أن يئس من إصلاحهم ودعوتهم إلى الحقّ والصراط المستقيم، ولم يلق منهم إلا العصيان والتمرّد، فعند ذاك طلب من الله أن ينزل عليهم العذاب عقاباً لاعمالهم و تصرّفاتهم.

ففي احد الآيام زاره ثلاثة من الملائكة على هيئة غلمان مرد في غاية الحسن والجمال وهم : جبريل وميكائيل وإسرافيل، وقيل : كانوا أربعة، وهم : جبريل وميكائيل وإسرافيل وكروبيل، ولوط للبي لايعلم بأنهم ملائكة أرسلهم الله إليه، فنزلوا ضيوفاً عنده، فلماً علم أهل سدوم بضيوف لوط للبي جاءوا إليه يريدون إتيان الفاحشة بضيوفه، فمنعهم من ذلك، وبالغ في ردّهم حتّى وصل به الأمر بأن طلب إليهم ان يتزوّجوا بناته، ولكنّهم لم يصغوا إليه، وألحوا على طلبهم، فأخذ يعتذر إلى ضيوفه، ولكنّ ضيوف أعلموه بحقيقة أمرهم، بأنّهم ملائكة أرسلهم الله مالة لينكلوا نبي الله لوط 🕸 🗆 ١ ٥٨

وينتقموا من أولئك الأشرار . وبعد إن ألح أولئك القوم على اخذ الضيوف ، وحاولوا اختطافهم بالقوة من بيت لوط الله ، طمس الله أعينهم ، ثم أمطر الله عليهم حجارة من سجّيل ، وجاءتهم الزلازل ، فقلبت ديارهم عاليها سافلها ، فمحقوا عن بكرة أبيهم إلا لوطأ وابنتيه الذين التجاوا إلى قرية «صوعر» التي نجت من العذاب .

وكانت زوجته والهة كافرة مؤيّدة لأخلاق قومها، مخالفة شريعة زوجها، فاصبحت من الغابرين الذين شملهم العذاب .

لبث لوط للله في قومه بضعاً وعشرين سنة، وقيل : ٣٠ سنة .

۸۵۲ 🗆 اعسلام القسرآن

قالَ هؤلاء بناتي إنْ كنتُم فاعلين الحجر ٧١. وبخيناه ولوطاً إلى الارض التي باركنا فيها للعالمينَ الانبياء ٧١. ولوطأ آتيناهُ حكماً وعلماً ونجَّيْناهُ ... > الاتياء ٧٤. وقومُ إبراهيمَ وقومُ لوط؟ الحج ٢٢ . الشعراء ١٦٠. إذ قالَ لهم اخوهم لوط الا تتَّقُونَ الشعراء ١٦١. أبنى لكم رسول أمين الشعراء ١٦٢. وما اسالكُمْ عليه من أجر إن اجري إلا على ربِّ العالمين ﴾ الشعراء ١٦٤. الله المن لم تنته يا لوط لتكونَنَّ من المخرجين > الشعراء ١٦٧. قالَ إِنِّى لعملكُمْ منَ القالينَ الشعراء ١٦٨. رب بخنى وأهلى تما يعملون الشعراء ١٦٩ ولوطاً إذ قالَ لقومه أتأتونَ الفاحشةَ وانتم تُبصرونَ النمل ٤٥. فما كانَ جوابَ قومه إلا أن قالُوا اخرَجُوا أن لوط من قريتكم إنّهم أناس يتطهّرون النمل ٥٦. فانجيناهُ و أهلَهُ إلا أمراتَهُ قدرَّرتاها منَ الغابِرينَ النمل ٥٧. أمن له لوط وقال إنَّى مهاجر إلى ربى ... > العنكبوت ٢٦. ولوطأ إذ قال لقومه إنَّكُمْ لتأتونَ الفاحشة ... > العنكبوت ٢٨. فما كانَ جوابَ قومه إلا أن قالوا اتُتنا بعذابِ الله إنْ كنتَ منَ الصَّادقينَ ﴾ العنكبوت ٢٩. قالَ رَبِّ انصرُنى على القوم المفسدينَ العنكبوت ٣٠. < قالَ إِنَّ فِيها لوطأ قالوا نحنُ اعلمُ بَن فِيها لنُنجَّيَّنَّهُ واهلهُ إِلاّ امراتَهُ كانتْ منَ الغابِرينَ ﴾ العنكبوت ٣٢. وإنّ لوطاً لمن المرسلين > الصافّات ١٣٣. وثمودُ وقومُ لوط ... ﴾ ص١٣. وعادٌ وفرعونُ وإخوانُ لوط \$ ق١٢. كلاًبت قوم لوط بالنُّذُر القمر ٣٣. ﴿إِلاآلَ لَوطٍ نَجَيَّنَاهُمْ بِسَحْرٍ ﴾ القمر ٣٤. ﴿ولقدُّ راودومُ عنْ ضيفهِ ... ﴾ القمر ٣٧. ﴿امرأةَ نوحٍ وامرأةَ لوطٍ كَانَتا تحتَ عبدينِ منْ عبادِنا صالحينِ فخانتاهُما ... ﴾ التحريم ١٠. '

١ . الأثار الباقية ، ص١٥ و ١٣٧٧ اثبات الوصية ، ص٢٧ و ٢٨؛ الاخبار الطوال ، ص٨ ؛ الاختصاص، ص٢٦٥ ؛ اعلام قرآن، ص٢١٥-٢٢٤؛ الأنبياء، للعاملي، ص١٥٧ ؛ الأنس الجليل، ج١، ص٠٧٠ ٧٢؛ البسد، والتساريخ، ج٢، ص٥٥ ـ ٢٠؛ البسداية والنهساية، ج١، ص١٤٤ و ١٦٧ ـ ١٧٠؛ بصائر ذوي التمييز، ج٦، ص٥٥ و ٥٦؛ البيان والتبيين، ج١، ص١٠٥ وج٤، ص١٣؛ تاج العروس، ج٥، ص ٢١٨؛ تاريخ انبياء، للسعيدي، ص ١٠٥ ـ ١١١؛ تاريخ انبياء، لعمادزاده، ج١، ص٣٥٣\_٣٦٥ ؛ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ص٢٠١ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٥٠ ٥٠ ٤ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٢٩؛ تاريخ العليمري، ج٢، ص ٢٠٥-٢١٦؛ تاريخ ابي الفــــداء، ج٢، ص٢٥؛ تاريخ كزيده، ص ٢٢؛ تاريخ مختصر الدول، عن ٢٢؛ تاريخ اليعقوبي، ج١، ص٢٤-٢٦؛ التسبيسان في تغسسيسر القسرآن، ج٤، ص٢٥٥ ـ ٢٦٠ وج٥، ص٢٥٦ وج٦، ص٣٨ وراجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البرهان، ج٢، ص ٢٤ و داجع مغباح التفاسير، تفسير البحر الحبط، ج٢، ص٣٣٣\_٣٣٥ وج٥، ص٦٩ و٧٠ و٢٤٦ ٢٥٠ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوى، ج١، ص٣٤٨ و ٤٦٤ و ٢٦٤ و ٢٦٤ و راجع مفتياح التفاسير ؛ تفسير الجلالين ، ص٢٦٥ و ٢٦٦ ، تفسير ابي السعود، ج٣، ص٢٤٤-٢٤٦ وج٤، ص ٨٢ ٢٢٧-٢٣٠ وراجع مقتاح التقاسير؛ تفسير شبّر، ص١٣٨ ؛ تفسير الصبافي، ج٢، ص٢١٧ و ٢١٨ و ٣٥٧ و ٤٦١ دوراجع مفتياح التفاسير؛ تفسير الطبري، ج٨، ص١٦٤ \_١٦٦ وج١٠، ص١٢٣ وج ١٢، ص٤٩\_٢٠ وراجع مفتاح التفاسير؟ ، تفسير العياشي، ج٢، ص١٥٥\_١٥٩ و ٢٤٥ و ٢٤٦ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص٢٢٤ و ٦٠٨ وج٣، ص٨٧ وراجع مقتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، ج١٢، ص١٦٨ \_١٧٢ وج١٦، ص١٢٩ وج٩٨، ص٣١-٣٩ وراجع فهرسته؛ تفسيرالقسمي، ج١، ص٣٣٤ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٢٣١ و ٢٣٢ و ٣٧٠ و ٤٥٤ ـ ٤٥٦ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الماوردي، ج٢، ص٢٣٧ و ٢٨٧ - ٤٩٢ ؛ التقسير المبين، ص ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٥٣ و ٢٩٦ و ٢٩٦ تفسير المراغي، الجلد الثالث، الجزء الثامن، ص٢٠٤-٢٠٦ والجلد الرابع، الجـزء العـاشـر، ص١٥٨ والجـزء الثاني عـشر، ص٦٢-٦٨ وراجع مفتاح التفاسيس ٢٠ تفسير الميزان، ج٨، ص ١٨٤ وج٩، ص٣٣٧ وج٠، ص٣٣٩-٣٣٩ و راجع مفتاح التفاسير ؛ الفسير نورالثقلين، ج٢، ص ٥٠ و راجع مفتاح النفاسير ؛ النوبن

المقسباس، ص ١٣١ و ١٣٢ و ١٦١ و ١٨٨ و ١٨٩ نتهبذيب الأسسماء واللغسات، ج٢، ص ٧٢؛ الجسامع لاحكمام القسرآن ، ج٧ ، ص٣٣ و٢٤٣ و٢٤٦ و٢٤٧ وج٨، ص٢٠٢ وج٩، ص٧٣\_٨٣ وراجع فهرسته؛ جوامع الجامع، ص١٤٩ و١٥٠ و ١٨٢ و ٢٠٨ وراجع مفتاح التغاسير؛ الحوار في القرآن، ص٢٩٩-٢٩٩ حياة القلوب، ج١، ص ١١٠-١١٦ الخصال، ص ٣١٨ و ٣٨٨ دائرة المعارف، لفريدوجدي، ج٨، ص٢٨٤؛ داستانهاي شكفت انگيز قرآن مجيد، ص١٩٧-٢٠٧؛ الدر المنثور، ج٣، ص ۹۹\_۱۰۱ و ۳٤۲\_۳٤٦ وراجع مقتاح التفاسير؛ الروض المعطار، ص ٧٦ و ٢٣٩ و ٢٩٤ و ٣٠٨ و ٣٠٨ وراجع فهرسته؛ سفينة البحار، ج٢، ص٥١٦؛ صبح الأعشى، ج٦، ص١١٣ وج١٣، ص٢٦١؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج١، ص١٥٤ عراتس الجالس، ص ٩٠-٩٤ عصمة الأنبياء، ص ٩٩-٩٩ العقد الفريد، ج٢، ص ٧٨؛ علل الشرايع، ص ٤٨ و ٥٥ و ٥٥ و ٥٥ و ١٥٢ فتع الباري، ج٦، ص ٣٢٢؛ فرهنگ معین، ج٦، ص١٨٣٩؛ فرهنگ تغیب ، ج٤، صل٢٩٩٠؛ فصوص الحکم، ج١، ص١٢٦؛ قاموس الكتاب المقدس، ص ٨٢٨ و ٨٢٨ ؛ القاموس المحيط، ج٢ ، ص ٣٨٤ ، قصص الأنبياء، للجزائري، ص١٥٢ - ١٦١ قصص الأنبياء، للجويري، ص ٣٨ - ٢٢ قصص الأنبياء، للراوندي، ص١١٧ - ١٢٠ قبصص الأنبياء، لسبميح عاطف الزين، ص ٢٩٩\_٣٢٠ قبصص الأنبياء، الابن كشير، ج١٠ ص٢٦٨\_٢٨٥؛ قصص الأنبياء، للنجار، ص١١٢\_١١٦؛ قصص قرآن، للبلاغي، ص٧٤-٧٩ و ٤٠٤؛ قمص القرآن، للقطيفي، ص٢٤-٦٦؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص ٨٢-٨٤؛ قصص القرآن، لمحمد احمد جاد المولى، ص٦٥ ـ ٢٠؛ قصه هاي قرآن، ص٢٤ ـ ٨٨؛ الكامل في التاريخ، ج١٠ ص١٢-١١٨ ؛ الكشاف، ج٢، ص١٢٥ وراجع مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، ج٣، ص٢٧ وج٦، ص٢٦٩ و ٢٨٣ و راجع فهرسته؛ كنزالعمال، ج ١١، ص٥٠٥؛ لسان العرب، ج٧، ص ٣٩٦ وج ١٠، ص٣٩١ وج٢٢، ص٢٨٥ وراجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٤٢، ص٣٣٢؛ مجمع البحرين، ج٤، ص٢٧٢؛ مجمع البيان، ج٤، ص ٦٨٥ و ٦٨٦ وج٥، ص٧٥ و ٢٧٩ - ٢٨٢ و راجع مفتاح التفاسير ٢ الحبر، ص ١٣١ و ٤٦٧؛ مجمل التواريخ والقصص، ص ١٩١ و ١٩٢؛ المدهش، ص ٨٤-٨٦؟ مروج الذهب، ج١، ص٤٥؛ السالك، للاصطخري، ص٦٤؛ مستدرك سفينة البحار، ج٩، ص١٨١-٢٨٣؛ مع الأنبياء، ص ١٤٢ ـ ١٥٠ ؛ معجم اعلام القرآن، ص ١٧١ ـ ١٧٣ ؛ معجم البلدان، ج٣، ص ٢٠٠؛ معجم مفردات الفاظ القرآن، ص٤٧٦ ؛ المعرب، ص٥٦٣ ؛ منتهى الارب، ج٤، ص١١٥٨ ؛ مواهب الجليل، ص ٢٠٥ و ٢٥٣ و ٢٩٦ و ٢٩٦؛ المورد، ج٦، ص ١٤٥ النبوة والأنبياء، ص ٢٤٧ ـ ٢٥٢ .





### مارية القبطية

هي مارية بنت شمعون القبطيّة، المصريّة، إحدى سراري النبيّ ﷺ، وأمّ ولده إبراهيم.

وكانت متديّنة فاضلة مؤمنة من بنات ملوك مصر ، أهداها المقوقس جريح بن مينا ملك مصر وصاحب القبط إلى النبيّ ﷺ سنة لاه.

كانت مسيحيّة فأسلمت، فدخل بها النبيّ ﷺ سنة٨هـ، وكانت جميلة، وكان النبيّ ﷺ يعزّها ويحبّها.

. ولدت في قرية حفن من كورة الصنا . توفيت في المدينة المنوّرة في المحرّم سنّة ١٦هـ، وقيل ١٥هـ، ودفنت في البقيع، وإليها تنسب «مشربة أمّ ابراهيم» في العالية بالمدينة .

عن عائشة بنت أبي بكر قالت : ماغرت على امرأة إلا دون ماغرت على مارية ، وذلك لانها كانت جميلة من النساء جعدة ، وأعجب بها رسول الله ﷺ ، وكان أنزلها أوّل ماقدم بها في بيت الحارثة بن النعمان ، فكانت جارتنا ، وكان رسول الله ﷺ عامة النهار والليل عندها حتّى فرغنا لها ، فجزعت فحوّلها إلى العالية بالمدينة ، فكان يختلف إليها هناك ، فكان ذلك أشدّ علينا ، ثمّ رزق الله منها الولد ، وحرمناه منه .

القرآن الجحيد ومارية القبطيّة

لمّا ولدت مارية إبراهيم حسدتها عائشة فاتّهمتها وقالت : إنّ لها علاقة غيرمشروعة مع مابور القبطيّ الذي أهدي بدوره من قبل المقوقس إلى النبيّ ﷺ فأوغرالنبيّ ﷺ للإمام أميرالمؤمنين ﷺ التحرّي عن التهمة ، فقام الإمام أميرالمؤمنين بالتحقيق في

۸۵۸ 🛛 أعسلام القسرآن

الأمر، فشبت لديه بأنّ مابور خصيّ، فاخبر النبيّ ﷺ بذلك. فنزلت في حقّ مارية تنزيهاً لهما من التهمة الآية ١١ من سورة النور : ﴿إِنَّ الَّذِينَ جاؤوا بِالإِفْكِ عُصبَةٌ منكُم لاتحسبُوهُ شرآ لكُمْ بلْ هُو خيرٌ لكُمْ ... ﴾

وبعد أن قذفتها عائشة بالفاحشة كما ذكرناه اعلاه نزلت فيها الآية ٢٣ من سورة النور : ﴿إِنَّ الّذينَ يرمُونَ المحصناتِ الغافلاتِ المؤْمنات لُعِنُوا فِي الدُّنيا والآخرةِ ولَهُمْ عذابٌ عظيمٌ ﴾ .

ولنفس السبب السابق نزلت الآية ٢٤ من نفس السورة : ﴿يومَ تشهَدُ علَيهم السنتُهُم وايدِيهم وارجلُهُم بَما كانُوا يعملونَ﴾ .

وللسبب نفسه نزلت فيها الآية ٦ من سورة الحجرات : ﴿يا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا إِنَّ جَاءَكُم فاسقُ بنبإٍ فتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قوماً بجهالةٍ فتصبحُوا على ما فعلْتُمْ نادمينَ﴾ .

في احد الآيام واقعها النبي تَنتَظ في بيت حفصة بنت عمر، فانزعجت حفصة من ذلك، فطلب منها النبي تتنظ أن لا تخبر أحداً بذلك، واخبرها بأنّه قبد ظاهر مارية، فاسرعت حفصة إلى عائشة واخبرتها بالأمر، فنزلت الآية ١ من سورة التحريم: (يا أيُّها النَّبي لِمَ تُحرَّمُ ما احلَّ اللهُ لكَ تبتغي مرضات ازواجكَ... ).

وللسبب نفسه نزلت الآية ٣ من نفس السورة : ﴿وَإِذْ أَسرَّ النَّبِيُّ إِلَى بِعض أَزُواجِهِ حدِيثاً... ﴾ . '

و ٥٣ ؛ تاريخ گزيده، ص١٤٩ و ١٦٣ ؛ تاريخ مختصر الدول، ص٩٦ ؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٨٥ و ٨٧؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج ١٠ ، ص٤٤ وبعدها؛ تجريد اسماء الصحابة ، ج٢ ، ص٣٠٣؛ تفسيبر البحر الحيط، ج٨، ص ٢٨٩؛ تفسير البرمان، ج٣، ص١٢٦ - ١٢٨ وج٤، ص٣٥٢؛ تفسيرالبيضاوي، ج٢، ص٥٠٥ تفسيرالجلالين، ص٢٤ و ٥٥٨ تفسيرابي السعود، ج٨، ص٢٦٦؛ تفسير شبّر، ص٣٣٨ و٣٣٣ و١٩٣٠ تفسير الصافي، ج٣، ص٤٢٤ و ٢٤٤ وج٥، ص١٩٣ ؛ تغسير الطبري، ج٢٨، ص١٠٠؛ تفسيرابي الفتوح الرازي، ج٥، ص٣٥٣؛ تفسير الفخر الرازي، ج٣٠، ص٤١؛ تفسير *القسمي*، ج٢، ص٩٩ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٧٩ و ٣٧٦؛ تفسير *ابن كشير*، ج٤، ص ٣٨٧ تفسيسير الماوردي، ج٦، ص٣٩ و٤٠؛ تفسيسر لليسزان، ج١٥، ص٨٩ و١٠٣ و ١٠٤ وج١٩، ص٢٣٩\_٣٣٩؛ تفسير نور الثقلين، ج٣، ص٥٨١ بج٥، ص ٣٦٧\_٣٧؛ تنقيح للقال، ج٣، ص ٨٢ و ٨٢؛ تنوير المقسباس، ص ٤٧٧؛ تهمذيب الأصبحا، واللغمات، ج٢، ص٢٥٤ و ٣٥٥؛ الجمامع لاحكام القرآن، ج ١٨، ص١٧٨ - ١٨٠ وراجع فهرسته؛ مجمهرة انساب العرب، ص١٥ و ١٦ جوامع السيرة النبوية، ص ٣٠؛ حياة القلوب ح٢٠ الباب ٥٢ في عدد زوجات النبي ﷺ؛ الحيوان، ج١، ص١٦٣ و ١٩٢٤ الخصال، ص٢٤ و٢٩ ٢ ٢ الخطط المقريزية، ج١، ص٢٠٤ الدر المنشور، ج٦، ص٢٣٩ دربيع الأبرار، ج٢٢، ص١٥٠؛ الروض المعطار، ص٤٠ و ٢٠٥ ؛ رياحين الشمريعة، ج٢، ص٢٤١\_٣٤٤؛ زنان پيغمبر اسلام، ص٢٦٤؛ زوجات النبي عظ واولاده، ص٢٨٩\_٢٩٣؛ السمط الثمين، ص١٣٩؛ السيرة الحلبية، ج٢، ص٣١٤ و٣١٥؛ سيرة المصطفى 🕸، ص١٤٩١ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ۲۷۰ و ۲۷۱؛ السيرة النبوية، لابن كشير، ج٢، ص١٤ و ٥١٥؛ السيرة النبوية لابن هشام، ج۱، ص۷و ۲۰۲؛ شذرات الذهب، ج۱، ص۲۹؛ صبح الأعشى، ج۳، ص۲۷۹ و ۳۳۰ و ٣٧٨ وج٤، ص٢٨٩ الطبقات الكبرى ، لابن سعد، ج٨، ص٢١٢ ـ ٢١٦ ؛ العقد الفريد، ج٤، ص٨٢ وج٦، ص٩٩؛ عيون الأثر، ج٢، ص ٣١١؛ قرهنگ معين، ج٦، ص١٨٧٤؛ قرهنگ تغيسي، ج٥، ص٢٠١٢؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص١٨٣ و٢٠٥؛ قصص القرآن، لمحمد إحمد جاد المولى، ص ۳۷٦؛ الكامل في الشاريخ ، ج٢ ، ص ١٩٩ و ٢١١ و ٢٢٥ و ٢٧٢ و ٣١١ و ٣١٣ و ٣١٠ و ج٤، ص٢٢٥ و ٥٦٣؛ كس*شف الأسبرار*، ، ج٢، ص٢٢٨ وج٨، ص ٢٢و ٢٧ وج٩، ص١٠٣ وج٩، ص١٠٣ وج٩٠، ص١٥٥-١٥٩ ؛ لسان العرب، ج٣، ص١٩٣ وج٩٣، ص١٢٥؛ لغت نامه دهخلا، ج٢٣، ص٤٧؟ مجمل التواريخ والقصص، ص ٢٥٢ و ٢٥٧ و ٢٦٢؛ مجمع البحرين، ج٥، ص٢٥٤ و ٢٥٥؛ مجمع البيان، ج ١٠، ص٧١ و ٤٧٢ المحبر، ص ٧٦ و ٩٨؛ مرآة الجنان، ج١، ص ٧٢؛ مستبدرك سفينة

۸٦٠ 🗆 اعـلام القرآن

مالك بن الصيف، وقيل : الضيف من بني الصيف هو مالك بن الصيف، وقيل : الضيف من بني القينقاع . احد رؤساء و وجوه اليهود المعاصرين للنبي تَتَتَقَد في بدء الدعوة الإسلاميّة . وقف في وجه النبي تَتَقَدْ، وأصبح من اشدًاعدائه وخصوصه، وأعلن بغيه وحسده له .

القرآن الجيد ومالك بن الصيف لما يعث النبي تشكلا وذكر لليهود ما اخذ عليهم له من اليثاق، وما عهد الله إليهم فيه، فقال المترجّم له: والله ما عهد إلينا في محمد بشكلا عهد، وما أخذ له علينا من ميثاق، فانزل الله سبحانه فيه الآية ١٠٠ من سورة البقرة : (أو كلَّما عاهدُوا عهداً نبذه فريقٌ منهم ... ). هذا وقد شملته الآيات التالية : البقرة ١٠٤ (يا أيُّها الذينَ آمنُوا لا تقولُوا راعتا وقولُوا انظرنا ... ). البقرة ١٣٥ (وقالُوا كُونُوا هوداً أو نصاري تُهتَدُوا ... ). البقرة ١٣٥ (وقالُوا كُونُوا هوداً أو نصاري تُهتَدُوا ... ). البقرة ١٢٢ (وقالُوا كُونُوا هوداً أو نصاري تُهتَدُوا ... ). والبقرة ١٢٢ (وقالُوا كُونُوا هوداً أو نصاري تُهتَدُوا ... ). واكفرُوا آخرةُ لعلم مرجعونَ ... ).

آل عمران ١٨٣ ﴿ الّذِينَ قالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا الآنَوْمِنَ لَرِسُولَ حَتَّى يَاتِيَنَا بقربان تاكُلُهُ النَّارِ ﴾ ولمَّا أصرَّ هو ومن على شاكلته على عدائهم وخصامهم للنبيَّ ﷺ نزلتُ فيه وفيهم الآية ٤٧ من سورة النساء : ﴿يا أَيُّهَا الّذينَ أوتوا الكتابَ آمنُوا بما نزَّلْنا مصدِّقاً لما معكُمٌ منْ قبلِ

البحار، ج٩، ص٢٧٤؛ مع الأنبياء، ص ٤٤٢؟ المعارف، ص ٨٤ و ٨٥؟ معجم البلدان، ج٢، ص ٢٧٦؟ الغازي، ج١، ص ٢٣٧٨ المتسخب من كستاب ذيل المذيل، ص ١٩٨ و ١٩٩ منتسهى الأرب، ج٤، ص ١١٨٥؛ مواهب الجليل، ص ٢٥١؟ المورد، ج٦، ص ١٩٩ ؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص ١٦٢ ؟ نمونه بينات، ص ٢٢٥- ٥٦٦؟ نهساية الأرب في فنون الأدب، ج ١٨، ص ٢٢؟ الوفسا باحسوال المصطفى تتثلاً، ج٢، ص ٥٨٩ و ١٦٨ و ١٩٢ و ١٥٢ و ١٧٢.

مالك بن الصيف 🗀 🗚

ان نطمس وجُوها ... ﴾ .

جاء هو وجماعة من اليهود إلى النبي ﷺ وقالواله : الست تزعم أنَّك على ملّة إبراهيم ودينه، وتؤمن بما عندنا من التوراة، وتشهد أنّها من الله حقَّ؟ قال ﷺ : «بلى، ولكنّكم أحدثتم وجحدتم ما فيها تما أخذ الله عليكم من الميثاق فيها، وكتمتم ما أمرتم أن تبيّنوه للناس، فبرئت من إحداثكم» قالوا : فإنّا ناخذ بما في أيدينا، فإنّا على الهدى والحقّ، ولانؤمن بك ولانتّبعك، فنزلت فيهم الآية مم من سورة المائدة : ﴿قُلْ يا الهدى الكتاب لستُمْ على شيء حتّى تُقِيمُوا النَّوراة والإنجيلَ ... ﴾ .

كانت فيه سمنة فقال له النبي ﷺ : «الم ترفي التوراة أنّ الله يكره ويعادي الأشخاص السمان؟» فقال مالك : إنّ الله لم يرسل إلى البشر شيئاً، فغضب عليه اليهود ولعنوه، ونزلت فيه الآية ٩١ من سورة الانعام : ﴿وما قدرُوا الله حقَّ قدره إذ قالُوا ما أنزلَ اللهُ على بشرٍ منْ شيءٍ قُلْ مَنْ أنزلَ الكتابَ اللَّهِ جاءَ بِهِ مُوسى نوراً وهُدى للنَّاسِ ... ﴾ .

وجاء مع جماعة من اليهود إلى النبي تحقق وقالوا: كيف نتّبعك وقد تركت قبلتنا، وانت لاتزعم أنّ عزيراً ابن الله؟ فأترك الله فيهم الآية وثا من سورة التوبة : ﴿وقالتِ اليهودُ عُزَيرابنُ الله ... ﴾ . '

٨٦٢ 🛯 أعسلام القرآن

#### مالك بن عوف

هو أبو عليّ مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان النصريّ ، من بني نصر بن معاوية بن بكر من هوازن .

من رؤساء وشخصيّات اليهود الذين عاصروا النبيُّ ﷺ في بدء الدعوة الإسلاميّة، وكان شاعراً.

في شهر شوال من سنة ٨ هـ جمع قبيلة هوازن وغيرها من القبائل وحرّضهم على قتال النبي ﷺ والمسلمين، فقامت ملحمة ضارية بين الكفّار والمسلمين في منطقة حنين - وحنين وادإلى جنب ذي الجاز قرب مكّة ـ عرفت بمعركة حنين، أو أوطاس، أو هوازن، وانتهت بانتصار المسلمين واندحار الكفّار، وهرب المترجّم له مع جماعة إلى الطائف، ثمّ التحق بالنبيَ ﷺ، وأسلم، وصار من المؤلّفة قلوبهم.

ولاه النبي ﷺ على قومه، وعلى القبائل التي أسلمت والتي كانت تتواجد حول مدينة الطائف.

بعد وفاة النبيَ ﷺ شهد فتوح الشام وحرب القادسيّة في العراق مع سعد بن ابي وقّاص .

توفي حدود سنة ٢٠ هـ. ومن شعره لمّا أسلم: ما إن رايت ولا سمعت بواحد في الناس كلّهم كممثل محمّدٍ اوفى وأعطى للجرزيل لجميت ومتى يشأيخبرك عماً في غدٍ

القرآن الكريم ومالك بن عوف شملته الآية ١٧٠ من سورة البقرة : ﴿وإذا قيلَ لهُم اتَّبِعُوا ما انزلَ اللهُ قـ الوابلُ نتَّبِعُ ما الفَينا عليهِ آباءَنا ... ﴾ . \

١٨. اسباب التزول ، للسيوطي ـ هامش تفسير الجلالين ـ ص١٢٦ اسباب النزول ، للقاضي ، ص٢٤ → مالك بن قيس هو أبوخيثمة مالك، وقيل : عبدالله بن قيس، وقيل : خيثمة بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عمرو الانصاري ، السالمي ، الخزرجي . صحابي ، شهد مع النبي تحلا واقعة أحد وما بعدها من المشاهد، و تخلف عن النبي تحلا في واقعة تبوك ، ثم لحق النبي تحلق في تبوك ، فدعا له النبي تحلق النبي تحل في واقعة تبوك ، ثم لحق النبي تحلق في تبوك ، فدعا له النبي تحل كان شاعراً، ومن شعره : لما رايت الناس في الدين نافقوا أتيت التي كانت أعف وأكرما وبايعت باليصنى يدي للحصم فلم اكتسب إثما ولم اغش محرًما توفي حدود سنة ٢٤هـ.

الاستيعاب - حاشية الاصابة - ج٢، ص ٣٨٠ إستالغابة، ج٤، ص ٢٨٩ و ٢٩٠؛ الاشتقاق، ج١، ص٢٩٢؛ الإصابة، ج٣، ص٣٥٢؛ الأعلام، ج٥، ص٢٦٤؛ الأغاني، راجع فيهرسته؛ أيام العرب فى الاسلام، ص١٠٤-١٠٦ و١٠٩-١٨٩ و١٩٩ ما البالية والنهاية، والنهاية، داجع فهرسته؛ تاريخ الاسلام، *(المغازي) ص*۲۰۹ و ۲۱۰ و راجع فهرسته؛ تاريخ *التراث العربي*، المجلد الثاني، الجزء الثاني، ص۲۷٥ و ۲۷٦ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٣٦٠ و ٣٩٦-٣٩٣ و٣٩٥ ؛ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته؛ تاریخ خلیفة بن خیاط، ص٥٣ و ٥٥ تاریخ گزیده، ص١٥٣ ؛ تاریخ البعقوبی، ج٢، ص٦٢ و ٦٣ ؛ تجريد إسماء الصحابة، ج٢، ص٢٤ تفسير الطبري، ج٢، ص٤٤ تنقيح المقال، ج٢، ص٤٥ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص ٨٢؛ الثقات، ج٣، ص ٣٧٨ و ٣٧٩؛ الجامع لاحكام القرآن، راجع فهرسته؛ جمهرة إنساب العرب، ص٢٦٩ جمهرة النسب، ص١٣٨٢ الدر المنثور، ج١٠ ص١٦٧ الروض الانف، ج٧، ص١٧١ و ١٧٢ و ١٧٩ و ١٣٩ و ٢٣٠ و ٢٨٥ ؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص١٦١ و ۲۰۰ وج٤، ص ۸۰ و ۸۱ و ۸۲ و ۹۹ و ۹۷ و ۹۸ و ۱۳۳ و ۱۳۸ ؛ العقد الفسريد، ج۱، ص ۸۱ وج۳، ص٩٩؛ عبيون الأثر، ج٢، ص١٨٨ ـ ١٩٥ ؛ الكامل في التباريخ، ج٢، ص ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٩ و ٢٦٩ و ۲۷۰ و ۲۸۳ و ۳۷٤؛ كشف الاسرار، ج٤، ص١١٢ و ١١٣ و ١٥٩؛ لسان العرب ، ج١١، ص١٦٦ وج٢٤، ص٣٢٥؛ لغت تباميه دهخيا، ج٢٢، ص٩٥؛ المحبس، ص١٢٤ و ٢٤٦ و ١٤٧؛ المعارف، ص١٧٨ ؛ معجم الشعراء، للمرزياني، ص٢٣٣ ؛ المغازي، راجع فهرسته؛ المنتظم، ج٣، ص٣٣٢ و ٣٣٩؛ نهاية الارب، ص١٨٤؛ الوفا باحوال المصطفى عظم ، ج٢، ص٧٠٢.

٨٦٤ 🗆 اعسلام الغرآن

القرآن العزيز ومالك بن قيس طلب النبي ﷺ من المسلمين أن يتصدّقوا في سبيل الله، فتصدّق المترجَم له بصاع من التمر، فلمزه المنافقون كما لمزوا غيره من المتصدّقين، فنزلت الآية ٧٩ من سورة التوبة : ﴿الَّذِينَ يَلمِزُونَ المُطَوِّعِينَ منَ المُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَات ... ﴾ . \

مو متّى، وقيل متيوس العشّار . من حواري السيّد المسيح للله الاثني عشر، واحد تلاميذه ورسله المقرّبين إليه، ومن قدّ يسيي المسيحيّين . كان في أوّل أمره عشّاراً أي جابي العشور أو الضرائب في كفرناحوم بفلسطين، فآمن بالله وبشريعة عيسى، فاصبح ملازماً له، مطيعاً لاوامره ونواهيه . كـان من جـملة الذين بعشهم السيّد المسيح للله إلى القـرى والأرياف اليهـوديّة

متّى 🛛 ۸٦٥

للتبشير للمسيحيّة . عاصر القيصر قلوديش بن طباريش، وفي عهده وبعد أن رفع الله عيسى ﷺ إلى السماء كتب إنجيلاً، عرف بإنجيل متّى نسبة إليه، كتبه ببيت المقدس بعد رفع السيّد المسيح ﷺ إلى السماء بسبع سنين، وقيل باربع سنين وذلك حدود سنة ٤٠ لميلاد المسيح ﷺ، وقيل : حدود سنة ٥٠، وقيل : حوالي سنة ٧٠ للميلاد .

كتب إنجيله لليبهود الذين تنصّروا باللغة الأراميّة، وقيل: العبريّة، ويتضمّن اقوال السيَّد المسيح لليَّلا وأعماله وسيرته وأخلاقه ووفاته طبقاً للعقائد المسيحيّة، وهو أوّل الأناجيل الأربعة .

قام بالتبشير للمسيحيّة بفلسطين وصور وصيدا و مصر وقرطاجنة، ويقال : انتقل من فلسطين إلى إفريقية، واستقرّ بها في الحبشة، وتمكّن من استمالة حاكمها إلى المسيحيّة، وكان أخوحاكم الحبشة المدعو هرتاكوس وثنياً معانداً لمتّى مخاصماً له، وانتهى به الأمر بان امر بقتله بمدينة گوش، وقيل : رجمه اليهوديغلسطين حتّى قتلوه. يحتفل المسيحيّون بذكراه في الحادي والعشرين من سبتمبر في كلّ سنة.

القرآن الجيد و متّى فقد شملته الآيات الآتية : آل عمران ٥٢ ﴿ فلما احسَّ عيسى منهُمُ الْكَفُرَ قالَ مَنْ اتصاري إلى اللهِ قالَ الْحواريُّونَ نَحنُ انصار الله ... ﴾ . آل عمران ٣٥ ﴿ رَبَّنا آمنا بما انزلت واتَبَعْنَا الرَّسولَ فاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهدينَ ﴾ . المائدة ١١١ ﴿ وإذ اوحيتُ إلى الحواريَّينَ انْ آمنُوا بِي وبرسُولِي قالُوا آمنا واشسهَدْ بانَنَا مُسلِمُونَ ﴾ . المائدة ١١٢ ﴿ إذ قالَ الحواريُّونَ يا عيسى ابنَ مريمَ هلْ يستطيعُ رَبُّكَ أَنْ ينزَلَ عَلَينا مائدةً من

السَّماء ... ﴾ . الصَفِّ ١٤ ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمنُوا كونُوا انصارَ اللّهِ كما قالَ عيسى ابنُ مريمَ للحواريَّينَ منْ

٨٦٦ 🛭 أعسلام القرآن

انصارِي إلى اللهِ قالَ الحواريُّونَ نحنُ انصارُ اللهِ ... ﴾ . '

محلم بن جثّامة

هو محلّم بن جثّامة يزيـد بن قيس بن ربيـعة بن عـبدالله بن يعـمر بن عوض بـن كعب الكنانيّ، الليثيّ.

صحابيّ، لعنه النبيّ ﷺ؛ لأنّه قـتل رجلاً مسلماً من أشجع ظلماً وعدواناً، وبعد أن أخـذ الـنبيّ ﷺ دية الأشـجعيّ منه قـام إلى رسـول الـلّه ﷺ وقـال : يا رسـول الله استغفر لي، قال النبيّ ﷺ : «قتلت مسلماً لعنك الله، اللّهمّ لاتغفر لمحلّم» قالها ثلاثاً.

وبعد عدّة أيّام من قتله للأشجعيّ هلك، فدفنوه فلفظته الأرض عدّة مرّات، فرموا بجنّته بين جبلين وجعلوا عليها حجارة، فقال النبيّ ﷺ : «إنّ الأرض لتقبل من هو شرّ منه، ولكن أراد الله أن يريكم آية في قتل المؤمن .»

القرآن الجيد و محلم بن جنَّامة مرزَّتين في راي من القرآن الجيد و محلم بن جنَّامة

في السنة السابعة، وقيل : الثامنة بعد الهجرة ـقبل فتح مكّة ـ أغزى النّبيَ ﷺ سريّة فيها المترجَم له وغيره من الصحابة، فلمّا كانوا ببطن إضّم ـواد تجتمع فيه أودية المدينة ـ مرّ عليهم عامر بن الأضبط الاشجعيَ على بعير له، فسلّم عليهم بتحيّة الإسلام،

١٠ الآثار الباقية، ص ٣٦ و ٢٠٨ و ٢٥٩ ؛ الانس الجليل، ج ١، ص ٢٦٢ ؛ البداية والنهاية، ج ٢، ص ٢٨ و ٣٣ و ٣٣ و ٢٣٨ ؛ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج ٢، ص ٢٢ و ٣٢ ؛ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج ٢، ص ٣٢٢ و ٣٣ ؛ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج ٢، ص ٣٢ و ٣٣ و ٣٣٢ ؛ تاريخ اليعقوبي، ج ١، ص ٣٢٩ و ٣٣ ؛ تاريخ اليعقوبي، ج ١، ص ٣٧٩ و ٣٣ ؛ تاريخ اليعقوبي، ج ١، ص ٣٧٩ و ٣٣ ؛ تاريخ اليعقوبي، ج ١، ص ٣٧٩ و ٣٣ ؛ تاريخ اليعقوبي، ج ١، ص ٣٧٩ و ٣٢ و ٣٣٠ و ٣٣٠ و ٣٣٠ و ٣٣٠ ؛ تاريخ اليعقوبي، ج ١، ص ٣٧٩ و ٣٣٠ ؛ تاريخ اليعقوبي، ج ١، ص ٣٧٩ و ٣٣٠ و ٣٣٠ و ٣٣٠ و ٣٣٠ و ٣٢٠ و ٣٠٠ و ٣٢٠ و ٣٢٠ و ٣٠٠ و ٣٢٠ و ٣٢٠ و ٣٠٠ و ٣٢٠ و ٣٠٠ و ٣٢٠ و ٣٠٠ و ٣٠٠

محمد المصطفى 🎬 🖬 ٨٦٧

فأمسكوا عنه، ثمّ حمل عليه محلّم وقتله لشيء كان بينهما في الجاهليّة، ثمّ أخذ بعيره ومتاعه، فلمّاقدموا على النبيّ ﷺ أخبروه بما فعله محلّم مع الأشجعي، فتأثّر النبيّ ﷺ كثيراً، فنزلت فيه الآية ٩٤ من سورة النساء : ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمنُوا إذا ضربتُم في سبيلِ اللهِ فتبيَّنُوا ولا تقولُوا لمنْ القي إليكُمُ السَّلامَ لست مؤْمِناً تبتَغُونَ عرَضَ الحياة الدُّنيا ... ﴾ .

## محمد المصطفى سيتخلخ

هو محمّد وأحمد بن عبد الله بن عبدالمطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب المضريّ، العدنانيّ، القرشيّ، وينتهي نسبه الشريف إلى إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن عنها، وأمّه السيّدة آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. كان عَنه يكنّى بابي القاسم، وأبي إبراهيم، وأبي الزهراء، وكنيت في التوراة

أبو الأرامل .

١. اسباب التزول، للسيوطي حامش تفسير العلالين خن ٢٥٨ ، أمياب النزول، للواحدي، ص ٢٤٢؟
 ١لاستيعاب حاشية الاصابة - ج٣، ص ٤٩٦ - ٤٩٩؟ اسد الغابة ، ج٤، ص ٣٠٩؛ الاشتقاق، ج٢، ص ٣٢٨؟ الاستقاق، ج٢، ص ٣٢٨؟ العابة، ج٤، ص ٣٢٩؟ الاشتقاق، ج٢، ص ٣٢٨؟
 م ٢٢٨ ؛ الاصابة، ج٣، ص ٢٣٩؟ البلاية والنهاية ، ج٤، ص ٢٢٢ - ٢٢٦؟ تاريخ الاسلام (الغازي) ، مص ٢٥٤ على ٢٥٤ الاصابة، ج٣، ص ٢٣٩؟ البلاية والنهاية ، ج٤، ص ٢٢٤ - ٢٢٢ تاريخ العامر (الغازي) ، مص ٢٥٤ ؛ الاستقاق، ج٢، ص ٢٢٤
 م ٢٢٨ ؛ الاصابة، ج٣، ص ٢٦٩ ؛ البلاية والنهاية ، ج٤، ص ٢٢٢ - ٢٢٢ ؛ تاريخ الاسلام (الغازي) ، عج، ص ٢٥٤ ؛ التبيان في تفسير القرآن، مح، ٢٢٩ ؛ عريد المعامر المعاري، ج٢، ص ٢٢٩ ؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٣، ص ٢٢٩ ؛ تفسير السحر الخطة ، ج٣، ص ٣٢٩ ؛ تفسير السحر الخطة ، ج٣، ص ٣٢٩ ؛ تفسير العرب، ج٢، ص ٣٢٩ ؛ تفسير الغرب، ج٢، ص ٣٢٩ ؛ تفسير اللبرين تشير، ج٢، ص ٣٢٩ ؛ تفسير العليم ، ج٣، ص ٣٢٩ ؛ تفسير العليم ، ج٣، ص ٣٢٩ ؛ مع ٢٠ ص ٢٢٩ ؛ تفسير النبية ، ج٢، ص ٣٢٩ ؛ تفسير العليم ، ج٣، ص ٣٢٩ ؛ مص ٣٢٩ ؛ مص ٣٢٩ ؛ مص ٣٢٩ ؛ مص ٣٢٩ ؛ مع٢٠ ومن ٢٥٩ ؛ تفسير الغورب ، ج٢، ص ٣٢٩ ؛ تفسير النبية ، ج٢، ص ٣٢٩ ؛ تفسير العليم ، ج٣، ص ٣٢٩ ؛ ٢٢٩ ؛ تفسير الغورب ، ج٢٠ ص ٣٢٩ ؛ ٢٣٩ ؛ جمهرة انساب العرب ، ص ٢٨١ ؛ الدر النبور، مي ٣٢٩ ؛ معام الغمان ، ج٣، ص ٣٢٩ ؛ ٢٣٩ ؛ جمهرة انساب العرب ، ص ٢٨١ ؛ الدر النبور، مي ٣٢ ؛ مص ٣٢٩ ؛ ٢٢٩ ؛ مص ٣٢٩ ؛ العامر ، مي ٥٩ ؛ الميرة الحكام القرآن ، ج٥، ص ٣٢٩ و ٣٣٢ ؛ جمهرة انساب العرب ، ص ٢٨١ ؛ الدر النبورة ، ج٢٠ ص ٣٢٩ و ٢٢٢ ؛ جمهرة انساب العرب ، ص ٢٩٠ ؛ الماد و ت٢٢ ؛ الحامر ، ج٢٠ ؛ الطبقات الكبرى، لابن معد، ج٢ ، ص ٣٢٩ ؛ عليمان العرب، مي ٢٢٠ مي ٢٢٩ ؛ العامر ، مي ٢٢٩ و ٢٢٠ ؛ المان العرب ، ج٢٠ مي ٢٢٥ و ٢٢ ؛ الكامل في التاريخ، ج٢ ، ص ٣٢٩ و ٢٢٢ ؛ الطبقات الكبرى، لابن معد، ج٢ ، ص ٣٢٩ و ٢٢٠ ؛ المان العرب ، ج٢٠ مي ٢٢٥ و ٢٢٠ ؛ الكامل في التساريخ، ج٢ ، ص ٣٢٩ و ٢٢٠ ؛ العابري ، ي٢٠ و ٢٢٠ ؛ المان العرب ، ج٢ ، ص ٢٢٩ و ٢٢٠ ؛ الكامل في التساريخ، ج٢ ، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ الكامل في التساريخ، ج٢ ، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ الكامل في التساريخ، ج٢ ، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ العابري ، ع٢٠ مي ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ الكامل في المان العابري ، ي٢٠ مي ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ العابري مي ٢٠ ، مي ٢٠ وو ٢٢ ، مي ٢٢٠ ؛ العا

۸٦٨ 🛛 اعسلام القسرآن

القابه كثيرة منها : الصادق، والأمين، والمصطفى، وخاتم الأنبياء، وسيّد المرسلين، والماحي، والحاشر، والعاقب وغيرها.

هو نبي المسلمين، وخاتم الأنبياء والمرسلين، ومؤسّس كيان الأمّة الإسلاميّة، وباني صروح مجدها وحضارتها، ومجمع صفوف العرب المبعثرة، ومنسّق شملهم المشتّت، وواضع الأسس الرصينة لحياتهم الاجتماعيّة والاقتصاديّة والسيّاسيّة، ومنقذ البشريّة من عوالم الجهل والتخلّف والصعود بهم إلى آفاق المعرفة والازدهار والتقدّم، ومشعل هداية الأم إلى معرفة الله عزّوجلّ وتوحيده.

ولد ي الحكة المكرّمة، وقيل: في شعب أبي طالب عند الجمرة الوسطى، وقيل: في شعب بني هاشم يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول، وقيل: في الثاني عشر من شهر رمضان، وقيل: في الثاني من ربيع الأول عام الفيل في السنة الثالثة والخمسين قبل الهجرة، المصادف لسنة ٥٧٠ ميلاديّة،

توفّي أبوه عبدالله والنبيَ ﷺ حمل في بطن أمه، وقيل : توفّي بعد المولد النبويّ الشريف بشهر واحد، وقيل : توفّي بعد مولده بسنتين .

ولما بلغ السادسة أو السابعة من عمره المبارك توفّيت أمّه فاصبح يتيم الابوين، فتولّى جدّه عبد المطّلب أمر تربيته ونشاته، وكان يحبّه حبّاً جمّاً، ويكنّ له كلّ الحنان والإجلال والإشفاق، فكان لايآكل طعاماً إلا والنبيَ ﷺ معه.

لمّا بلغ الثامنة من عمره توفّي جدّه عبدالمطّلب، فتكفّله عمّه أبوطالب اللهّ، فأحسن كفالته ورعايته وإعالته، وكان يقدّمه على أولاده وذويه، وأخرجه معه في تجارة إلى الشام وهو ابن ٩ سنين. كان تُتَمّلاً يتمتّع بمزايا وخصال حميدة كاعتقاده الراسخ بالله سبحانه، وإيمانه بوحدانيّته، وشجاعته الفائقة، وعلوّ همّته، وتكامل عقله، بالإضافة إلى صدقه وأمانته ونزاهته، كلّ تلك المؤهّلات والسجايا الشريفة التي انفرد بها جعلت قريش وسائر الأقوام ينظرون إليه نظرة إجلال وإكبار واحترام حتى لقبوه بالصادق الأمين.

لمَّا بلغ الخامسة والعشرين زوَّجه عمَّه أبـوطالب للسُّ من خـديجة بنت خـويلد التي كانت من أثري أثرياء وقتها، وعمرها يومئذ أربعون عاماً. محمد المصطفى 🐯 🗅 ٨٦٩

كان ﷺ يكثر الذهاب إلى غار حراء ـقرب مكّة ـ لعبادة الواحد الأحد ومناجاته والتضرّع إليه .

ولم يزل على عبادته في غار حراء حتّى بلغ الأربعين من عمره، وفي الثامن عشر من شهر رمضان، وقيل: في التاسع عشر منه دقّت ساعة الصفر عند ماقررت السماء إرساله إلى الناس كافّة ليدعوهم إلى الهدى و دين الحقّ، فنزل عليه أمين الرحمن جبرئيل الله حاملاً إليه رسالة من الله العزيز قائلاً: يا محمد! أنت رسول الله، ثمّ قال: واقرا باسم ربك الذي خلق فقرا النبي تَتَنَاهُ ذلك، ثمّ نزلت عليه الآيات، فكان أوّل مانزل عليه من القرآن بعد اقرا: فن والقلم وما يسطرون و فيا أيها المزّمل في والضحى ثمّ تتابعت عليه الآيات والسور.

اخذ بي يخبر بنبوته من يطمئن إليه من أهل بيته، فكان أول من أعلمه بذلك ابن عمة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لي، فأسرع إلى الإيمان به وتصديقه، ثم آمنت به زوجت السيدة خديجة في، ثم تتابع الناس على الإيمان به وتصديقه واعتناق شريعته . وما مرت الأيام واللي آلي حسى تكاثر عدد المسلمين، فأعلن على رؤس الأشهاد عن رسالته، ودعا الناس إلى توحيد الله عز اسمه و نبوته، وطلب منهم نبذالشرك وعبادة الأوثان و غيرها من العادات و التقاليد الجاهلية ، وحقهم على ترك مايغاير العقل والمنطق .

وبمرور الأيّام علم الناس بأنّ شـريعتـه هدفـها الوحـيـد هـو إنقـاذهـم من الجـهـالة والضلالة، وإيصالهم إلى ما هو خيرهم وصلاحهم في دنياهم وآخرتهم.

اخذ ي الغناء على رقاب الظلم بكل صنوفه واشكاله، كتسلّط الأغنياء على رقاب الفقراء، ورزوح الضعفاء تحت سطوة الأقوياء والمستكبرين، ودفن البنات أحياء تحت التراب، وحرّم الربا وشرب الخمر والمسكرات، وحرّم الزنى والقمار وغيرها من التصرّفات والعادات البذيئة واللااخلاقية.

> أعلن ﷺ عن مفاهيم وأسس جديدة للناس منها : «لا فرق بين عربيّ و أعجميّ وأسود وأبيض إلا بالتقوى» .

۸۷۰ 😗 اعسلام القرآن

«إنّ أكرمكم عند الله اتقاكم».
«ائتوني باعمالكم ولاتأتوني بانسابكم».
«ائتوني باعمالكم ولاتأتوني بانسابكم».
«بعثت لأتمّ مكارم الأخلاق».
«لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لاعهد له».
«لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لاعهد له».
«لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لاعهد له».
«احبّ الجهاد إلى الله كلمة حقّ تقال لإمام جائر».
«أحبّ الجهاد إلى الله كلمة حقّ تقال لإمام جائر».
وغيرها من الأوامر والنواهي القيّمة والمفاهيم الخيّرة التي تسعد الإنسان في كلّ زمان ومكان، ولكن قريشاً وغيرهم من الكفّار والمشركين وقضوا في وجه النبي تشرق من وخالفوه، وحاربوه بكلّ ماكانوا يملكون من حول وقوة؛ لأنّ ماجاء به النبي تشرق من مراقع وتقاليد كانت تصطدم مع تقاليدهم وسنهم الهوجاء التي نشاوا عليها، فاتفقوا وتحرّبوا على إيدانه ومخاصمته ومن أمن به وصدقه من الناس، فكان الحامي والمدافي الحمايي المناس، فكان الحامي المعامي المن به وصدقه من الناس، فكان الحامي المعامي الموجاء التي نشاوا عليها، فاتفقوا المراقع وتقاليدهم ومن أمن به وصدقه من الناس، فكان من من الموجاء التي تشعد الإنسان في كلّ زمان وحالفوه، وحاربوه بكلّ ماكانوا يملكون من حول وقوة؛ لأنّ ماجاء به النبي تشرق من وحالفوا وتقوة وتقاليد كانت تصطدم مع تقاليدهم وسنهم الهوجاء التي نشاوا عليها، فاتفقوا وتحرّبوا على إيدانه ومخاصمته ومن أمن به وصدقه من الناس، فكان الحامي والما والدافع عنه في هذه الفترة العصيسة من دعوته عمة أباطالب الم وابن عمة الإمام والدافع عنه في هذه الفترة العصيسة من دعوته عمة أباطالب المالي وابن عمة الإمام والدافع عنه في هذه الفترة العصيسة من دعوته عمة أباطالب المالي وابن عمة الإمام والدافي من المالي المالي المالي المالي المالي المالي المالي المالي والدافي بي ألمان به والذه ومن أمن به مالي به وصدقه من الناس بقوت الإلى ما ما مالي مالي والي المالي المالي المالي والي المالي المالي المالي والدافي من المالي المالي المالي المالي والدافي المالي المالي والدافي من المالي المالي المالي المالي والدافي من المالي المالي والي المالي المالي

وما است.مرّت الايّام والليالي حتّى توفّي ابوطالب للله، وبموته فـقـد النبيَ ﷺ اكبرناصر وسند لدعوته، فانتهزت قريش وسائر المشركين فرصة موت ابي طالب لله فاخذوا يحيكون المؤامرات للنبيَ ﷺ والمسلمين ويستعملون شتى وسائل الإيذاء والتعذيب والتنكيل بالمسلمين، فامره الله سنة ٦٢٢م بترك مكّة والهجرة إلى المدينة لكي يتخلّص من أذى وشرور الكفّار والمشركين .

وبعد هجرته إلى المدينة واصلت فلول الكفر ملاحقته وإعلان الحرب عليه، فعند ذاك قرّر إعلان الحرب عليهم وغزوهم في عقر دارهم، وإليك جدولاً بما قام به النبيّ ﷺ من حروب و غزوات ضد أعداءالله:

في السابع عـشر ، وقيل : في التاسع عشر من شهر رمضان من السنة الثانية للهنجرة وقعت معركة بدر الكبري .

وفي شهر شوّال من نفس السنة ، وقيل : في صفر سنة ٣هـ حدثت غزوة بني القينقاع .

۸۷۲ 🗆 أعسلام القسرآن

حجّة حجّها، وفي تلك الحجّة وعند غدير خمّ جمع المسلمين والقى عليهم خطبة غرّاء، وضع فيها النقاط على الحروف، فعيّن للمسلمين من بعده خليفته و وصيّه، ألا وهو الإمام أميرالمؤمنين لللله بقوله : «من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه ... » إلى آخر كلامه .

ولم يمكث طويلاً بعد حجّة الوداع حتّى مرض مرضه الذي توفّي فيه في المدينة المنوّرة يوم الإثنين الثامن والعشرين من شهر صفر ، وقيل في الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ١١هـ ، ودفن فيها ، ومرقده الشريف اقدس ضريح لدى مسلمي العالم .

وبوفاته فقدت الإنسانيّة اشرف وانبل مصلح ومنقذلها من براثن الشرك والجهل والعبوديّة والعمى، وبرحيله إلى الملكوت الاعلى خسرت البشريّة اشجع الناس طرآ، وأعظمهم بلاغة وفصاحة .

انجب من زوجته الأولى السيّدة خديجة بنت خويلد: القاسم وعبدالله و زينب، ورقيّة وأمّ كلثوم وسيّدة نساء العالمين من الأولين والاخرين فاطمة الزهراء ، .

وبعد وفاة خديجة تزوّج بعدد من النساء لم ينجبن إلا زوجته مارية بنت شمعون القبطيّة أمّ ولده إبراهيم .

توفّي جميع أولاده في حياته إلّا ابنته فاطمة الزهراء ٢٠ والتي زوّجها بأمرمن اللّه إلى عليّ بن أبي طالب للله ، فولدت للإمام للله الحسن والحسين وزينب وأمّ كلثوم ومحسّناً الذي أسقطته عند هجوم الظالمين على دارها .

انحصرت نسبة كلّ منتسب إلى النبي ﷺ بالإمامين الحسن والحسين ﷺ . أمّا معاجز النبي ﷺ فكثيرة يصعب حصرها، منها : القرآن الجيد الذي أعجز الخلق من أن يأتوا بآية منه . وإرواؤه الكثيرين من الماء القليل، وإخباره بالكائنات قبل تواجدها، وتحويله الماء المالح إلى ماء عذب، وإطعامه الخلق الكثير من الطعام القليل، وغير ذلك من المعاجز الباهرة والكرامات الفائقة .

ومن الأعمال المهمَّة التي قام بها النبيَّ ٢

الذين عاصروه يدعوهم فيها إلى الدين الإسلاميَّ الحنيف، منها : رسالة إلى كسرى ملك فارس، ورسالة إلى قيصر ملك الروم، ورسالة إلى النجاشيَّ ملك الحبشة، وأخرى إلى المقوقس ملك مصر، ورسالة إلى الحارث الغسّانيَّ ملك الشام وغيرها .

القرآن العزيز والنبيّ المصطفى ﷺ وإن كُنتم في ريب ممّا نزَّلْنا على عبدنا ... > البقرة ٢٣. (1) المراجعة الراكعين) البقرة ٤٣. ولقد أنزلنا إليك ءايات بيَّنات ... > البقرة ٩٩. إنا ارسلناك بالحقّ بشيراً ونذيراً ... > البقرة ١١٩. ولنُ ترضى عنك اليهودُ ولا النَّصاري ... > البقي ١٢. قد نرى تقلُبَ وجهكَ في السَّماء ... > القرة المارية المعرة ا معرة المعرة معرة المعرة الم معرة المعرة المع معرة المعرة ا معرة المعرة المعرة المعرة المعرة المعرة المعرة المعرة المعرة المع المعرة المعرة المعرة المعرة المعرة المعرة المع معرة ال ومنْ حيثُ خرجْتَ فولٌ وجهكَ شَطْرَ المسجد الحرام... ﴾ البقرة ١٥٠ . < قُلْ اللهُم مالك الملك ... > آل عمران ٢٦. إنَّ اولى النَّاس بإبراهيم للَّذين اتَّبعُوهُ وهذا النَّبيُّ ... ﴾ آل عمران ٦٨. وإذ غدوت منْ أهلك تُبَوِّئُ المؤْمنينَ ... ﴾ آل عمران ١٢١ . اليس لك من الأمر شيءٌ ... > آل عمران ١٢٨. وما محمّد إلا رسول قد خلت من قبله الرُّسلُ ... ﴾ آل عمران ١٤٤ . المن الله لنت لهُم ولو كُنت فظاً عليظ القلب النفضوًا من حولك فاعف عَنْهُم واستغفرْ لهُمُ وشاورْهُمْ فِي الأمر فإذا عزَمْتَ فتوكَّلْ على الله إنَّ اللهُ يُحبُّ المتوكِّلينَ ﴾ آل عمر ان ۱۵۹ . وما كانَ لنبي أنْ يغُلَّ ... ﴾ آل عمران ١٦١ ﴿لقدُ منَّ اللَّهُ على المؤمنينَ إذ بعثَ فيهم رُسولاً من أنفُسهم يتلوا علَيهمْ آياتِه ويُزكِّيهمُ ويعلُّمُهُمُ الكتابَ والحكمة ... ﴾ آل عمران ١٦٤ .

۸۷٤ 🗆 أعسلام القسرآن

الذين استجابوا لله والرُّسُول ... > آل عمران ١٧٢ . إيا أيُّها الَّذينَ آمتُوا اصبرُوا وصابرُوا ... ﴾ آل عدران ٢٠٠. وجئنا بك على هؤلاء شهيداً النساء ٤١. انساء ٤٥. فضله ... النَّاسَ على ما آتاهُمُ اللهُ منْ فضله ... النساء ٤٥. إيا أيُّها الذينَ آمنُوا أطيعُوا اللهَ وأطيعُوا الرَّسُولَ ... > النساء ٩٥. <الم تَرَ إلى الَّذينَ يزعمُونَ أنَّهم آمنُوا بما أنزلَ إليك ... > النساء ٦٠. ومنْ يُطع اللهَ والرَّسولَ ... ﴾ النساء ٦٩. وارسلناك للنَّاس رسولاك النساء٧٩. إنّا أنْزَلنا إليكَ الْكتابَ بالْحَقّ لتَحْكُمُ بَيْنَ النّاس ... ﴾ النساء ١٠٥. النسالك أهل الكتاب أنْ تنزل عليهم كتاباً من السَّماء ... > النساء ١٥٣. إنا اوحينا إليك كما اوحينا إلى نوح ... > السام ٢٦٣. ٤ المائدة أحلَّ لهم قُلْ أحلَّ للمُ الطَّبِيات ٢ المائدة ٤. ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمنُوا اذكُرُوا نعمة الله عليكم ... ٢ المتدة ١٧ إنّما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ... > المائدة ٣٣. إِيا أَيُّها الرَّسُولُ لا يحزُنكَ الذينَ يسارعُونَ في الكفر ... ﴾ المائدة ٤١. ﴿إِنَّما وليكُمُ الله ورسُولُهُ ... ﴾ الماندة ٥٥ إِيا أَيُّها الرَّسُولُ بِلِّغْ ما أُنزِلَ إليكَ منْ ربَّكَ ... ﴾ المائدة ٦٧. ولو كانوا يؤمنُونَ بالله والنَّبيُّ وما أنزِلَ إليه ... > المائدة ٨١. وإنْ كانَ كَبُرَ عليكَ إعراضُهُمْ ... ﴾ الانعام ٣٥. ولا تطرد الذين يدعون ربَّهُمْ ... > الانعام ٥٢. وإذا جاءكَ الذينَ يؤْمنُونَ بآياتنا فقُلْ سلامٌ عليكم ... > الانعام ٥٤. الذينَ يتبعونَ الرَّسُولَ النَّبيَّ الأمنيَّ ... > الاعراف ١٥٧. أولم يتفكَّرُوا مابصاحبهم من جنّة إن هُو إلا نذيرٌ مبينٌ الاعراف ١٨٤. ﴿قُلْ لا أملِكُ لنفسى نَفعاُولا ضرآً إلا ما شاءَ اللهُ ولو كُنْتُ أعلَمُ الغيبَ لاستكثرتُ منَ الخير

۸۷٦ 🖸 احلام القرآن

ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقُرآنَ العظيمَ الحجر ٨٧. فاصدَعْ بما تؤْمَرُو أعرضُ عن المشركينَ الحجر، ٩٤. إنّا كفيناك المسْتَهزئينَ الحجره . ولقد نعلم أتك يضيق صدرك بما يقولون الحجر ٩٧. فَسَبِّحْ بحمد ربِّكَ وكنْ منَ السَّاجديُّنَ ﴾ الحجر ٩٨. واعيُدُ ربَّكَ حتى يأتيكَ اليقينُ الحجر ٩٩. أَذَا قرأت القُرآن فاستعذ بالله من الشَّيْطان الرَّجيم النحل ٩٨. النح إلى سبيل ربَّكَ بالحكمة والموعظة الحسنة ... > النحل ١٢٥. سبحان الذي اسرى بعيده ليلاً ... > الإسراء ١. وآت ذا القُرْبِي حَقَّهُ ... ﴾ الإسراء ٢٦. < وإما تَعرضَنَّ منهمُ ابتغاءَ رحمة من ربَّكَ ترجوها فقل لَهُمْ قولاً ميسوراً ﴾ الإسراء ٢٨. ولا تَجْعَل يَدكَ مغلولة إلى عُنْقك ... > الإسراء ٢٩. < وإنْ كادُوا ليفتنُونَكَ عن الذي أوحينًا إليكَ ... » الإسراء vr. ولولا ان ثبتناك لقد كدت نزكن إليهم ... > الإسراء٧٤. إذاً لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ... > الإسراء٧٥. وإن كادوا ليستفرُّونك من الارض ... > الإسراء ٧٦. سنَّةَ منْ قد أرسلناك قبلك منْ رُسلنا ... ﴾ الإسراء ٧٧. الم الصَّلوة لدأوك الشَّمس إلى غسق الَّيْل ... > الإسراء ٧٨. ومنَ أَلَيَّل فتهجَدْ به نافلَةُ لَكَ ... ﴾ الإسراء٧٩. ﴿وقُلْ ربُّ أَدْخلني مُدخَلَ صدق وأخرجْني مُخْرَجَ صدَّق ... ﴾ الإسراء ٨٠. وقلُ جاءَ الحقَّ وزَهَقَ الباطلُ ... ﴾ الإسراء ٨١. ويستلونك عن الروح ... > الإسراء٨٥. ولثن شئنا لنذهبَنّ بالذي أوحيْنا إليكَ ... ﴾ الإسراء٨٦. إنّ فضلهُ كانَ عليكَ كبيراً الإسراء ٨٧.

دُقُلْ كفي بالله شهيداً بيني وبينكم ... > الإسرام٩٦٠. ﴿ وقرآناً فرقْناهُ لتقرأهُ على النَّاس ... ﴾ الإسرام ٢٠٦٠. ولاتجهَرْ بصلاتك ولاتُخافت بها ... الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ... > الكهف ١. ﴿ فلعلَّكَ باخعٌ نفسكَ على آثارهم ... ﴾ الكهف ٦. الكهنُ نقُصٌ عَلَيكَ نبأَهُم بالحقّ ... ﴾ الكهف ١٣. ولا تقُولَن لشيء إنَّى فاعلٌ ذلكَ غداً الكهف ٢٣. واذْكُرْ ربَّكَ إذا نَسيتَ ... > الكهف ٢٤. واتلُ ما أوحى إليكَ من كتاب ربَّكَ ... > الكهف ٢٧. واصبرْ نفسكَ مع الذينَ يدعُونَ ربَّهُم بالغداة والعشي يُريدُونَ وجهَهُ ولاتعدُ عيناكَ عنهُمْ تُريدُ زينة الحياة الدُّنيا و لا تُطعُ من أغفلنا قلبَهُ عن ذكرنا ... ٢ الكهف ٢٨. ♦طه که طه ۱. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ب طا . مرات مي مي موي من وي وإنْ تجهرُ بالقول فإنَّهُ يعلمُ السَّرَّ ... > طه ٧. ولاتعجَلْ بالقرآن منْ قبل أنْ يُقضمَى إليكَ ... > طه١١٤. ولاتمُدَنَّ عينيكَ إلى ما متَّعْنا به أزواجاً ... ﴾ طه ١٣١٨. وأمر اهلك بالصَّلوة واصطبر عليها ... > طه ١٣٢. وما جعلنا لبشر منْ قبلكَ الخلدَ ... ﴾ الانبياء ٣٤. وإذا رآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخذُونَكَ إِلَّا هُزُواً ... ﴾ الانبيا ٣٦٠. وكقد استُعْزِئَ برُسُلٍ منْ قبلك ... > الانبيا ٤١٠. أَنْ إِنَّما أَنذركُم بالوَحْي ... ﴾ الانبياء؟ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ) الانبياء١٠٧. أنما يُوحى إلى ... > الانبياء ١٠٨. ﴿ وِإِنَّ بِكَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبْتْ قَبِلَهُمْ قَومُ نُوحٍ وَعَادٌ وَتُمود ﴾ الحج ٤٢.

۸۷۸ 📋 أعسلام القسرآن

وما ارسلنا منْ قبلكَ من رسول ولانبيُّ إلا إذا تمنّى ... > الحبج ٥٢. قد افلح المؤمنُونَ المزمنون ١. الذينَ هُمْ في صلاتهم خاشعُونَ المؤمنون ٢. والذين هُمْ عنِ اللَّغوِ مُعْرِضُونَ المؤمنون ٣. والذينَ هُمٌ للزَّكوة فاعلُونَ المؤمنون ٤. والذينَ هُمٌ لفروجهمٌ حافظُونَ المؤمنون ٥. إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانُهم فإنّهم غيرُ مَلُومينَ المؤمنون. والذين هُم لاماناتهم وعهدهم راعُونَ المؤمنون٨. واللينَ هُمْ على سلواتهم يحافظُونَ المؤمنونه. < أولتك هم الوارثون > المؤمنون · ١٠ الذين يرثون الفردوس هُمْ فيها خالدُون الزمنون ٢. ﴿ لا تَجْعَلُوا دعاءَ الرّسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا ... ﴾ النور ٦٣. الله الذى نزك الفرقان على عبده ... ٢ الفرقان ٨ ٢٠٠٠ وقالوا مال هذا الرسول ياكلُ الطّعام ... > الفرقان v . إنْ تتَبعُونَ إلا رجُلاً مسحُوراً الفرقان ٨. الذي إنْ شاءَ جعلَ لكَ خيراً ... > الفرقان ١٠. وما ارسلنا قبلك من المرسلينَ إلا إنَّهم لياكلُونَ الطَّعامَ ويمشُونَ فِي الأسواقِ ... ﴾ الفرقان ٢٠. كذلك لنثبت به فؤادك ... > الفرقان ٣٢. ولا يأتُونَكَ بمثل إلا جنناكَ بالحقِّ ... > الفرقان ٣٣. وهُو الّذي خلق من الماء بشراً فَجَعَلَهُ نسباً وصهراً ... ﴾ الفرقان ٤٥. الملك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين > الشعراء ٣. وانذر عشيرتك الاقربين الشعراء ٢١٤. واخفض جناحك لمن اتَّبَعك من المؤمنين > الشعرام٢١٩. ولا تَحْزَنُ عليهم ولاتكُنُ في ضيق ممّا يمكُرُونَ النمل ٧٠.

۸۸۰ 🛭 اعلام القرآن

الاحزاب ٣٠. ومنْ يقنت منكُنَّ لله ورسوله ... > الاحزاب ٣١. الأبياء النَّبي لستُنَّ كاحد من النَّساء ... ﴾ الاحزاب ٣٢. واطعن الله ورسوله ... > الاحزاب ٣٣. وما كانَ لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى اللهُ ورسولهُ أمراً إنْ يكونَ لهمُ الخيرةُ من أمرِهمْ ومنْ يعصِ الله ورسوله ... ﴾ الاحزاب ٣٦. وإذ تقولُ للّذي أنعَمَ اللهُ عليه وأنعمتَ عليه ... > الاحزاب٣٧. فلماً قضى زيدٌ منها وطرأ زوجْناكَها ... ﴾ الاحزاب٣٧. ما كانَ على النَّبِيَّ مِنْ حرج ... > الاحزاب ٣٨ ماكانَ محمدٌ أبا أحد من رجالِكم ولكنْ رسولَ الله وخاتَم النَّبِيِّينَ وكان الله بكلِّ شيع. عليماً الاحزاب ٤. إبا أيُّها النَّبِيُّ إنا أرسلناكَ شاهداً ومبشِّراً ونذيراً الأحزاب٥٠. ولاتُطع الكافرينَ والمنافقينَ ... > الاحواب ٨٢ مع المحافي المعادي إنا النَّبيَّ إنّا احللنا لك أزواجك اللاتي اتبت أجورَهُنَّ وما ملكت بمينك ممّا أفاء اللهُ علَيكَ وبنات عمِّكَ وبنات عمَّاتكَ وبنات خالكَ وبنات خالاتكَ اللاتي هاجَرْنَ مَعَكَ وامراةً مؤمِنَةُ إِنْ وهبَتْ نَفسَها للنَّبِيِّ إِنَّ ارادَ النَّبِيُّ أَنْ يستنكِحَها خالصةً لكَ منْ دُونِ المؤمنين ... ﴾ الاحزاب ٥٠. تُرجى مَن تَشاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤوى إليكَ مَنْ تَشاءُ ومَن ابْتَغيتَ مِمَّن عَزَلْتَ فَلاجُناحَ عَليك ... > الاحزاب ٥١. ﴿ لا يحلُّ لكَ النِّساءُ منْ بعدُ ولا أنْ تبدَّلَ بِهِنَ منْ أَزُواجٍ ولو أعجبَكَ حسنهُنَّ إلا ما ملكت يميتك ... ﴾ الاحزاب ٥٢.

< يا أيُّها الذين آمنُوا لاتدخلُوا بيوت النَّبي إلا أنَّ يؤَذَنَ لَكُمُ إلى طعامٍ غير ناظرين ... ﴾ الاحزاب٥٢ .

كانَ يؤذي النَّبي فَيَسْتَحِي منكُمُ ... ﴾ الاحزاب٥٣ .

وما كانَ لَكُمْ أَنْ تَؤْذُوا رسولَ الله ولا أن تنكحُوا أزواجَهُ منْ بعده أبدأ ... > الاحزاب٥٣. ﴿إِنَّ اللَّهَ ومسلائكتَهُ بِصلُّونَ على النَّبِيُّ بِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا صلُّوا علَيه وسلَّمُوا تسليم الأحزاب٥٦ . إنّ الذين يُؤذون الله ورسوله ... > الاحزاب٥٧. إِيا أَيُّها النَّبِيُّ قُلْ لازواجك ... > الاحزاب٥٩. الأيستلك النَّاسُ عن السَّاعة ... > الاحزاب ٦٣. ♦يس¢ير، ۱ إنَّكَ لمنَ المرسلينَ عس٣. التُنذر قوماً ما أنذر آباؤهُم فهُم غافلُونَ عامد . ٤٢ يحزننك قولهُمْ ... ﴾ يس٧٦. إنّا انزلنا اليك الكتاب با خق ... > الزمر ٢. فُلْ إِنَّى أُمرتُ أَنْ أَعبُدَ اللَّهَ مخلصاً لهُ الدَّينَ الزمر ١١. وأمرت لأن أكُونَ أوَّلَ المسلمينَ ﴾ الزمر ال. فَلْ إِنِّى أَخَافُ إِنَّ عَصَيَتُ رِبِّى ... ﴾ الزمر ١٣. الزمر١٤، الله أعبد مخلصاً له ديني الزمر١٤. إنَّكَ مَيَّتَ وَإِنَّهُمْ مَيَتُونَ \$ الزمر ٣٠. ويُخوقُونَكَ بِالذِّينَ مِن دُونه ... ﴾ الزمر ٣٦. ﴿ قُلْ حسبي الله عليه يتوكَّلُ المتوكَّلُونَ ﴾ الزمر ٣٨. إنّا إنزلنا عليك الكتاب للنَّاس بالحقّ ... > الزمر ٤١. وما أنت عليهم بوكيل الزمر ٤١. ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك ... > الزمر٥٥. < فاصبر إنّ وعد الله حقّ ... <> غافر ٥٥. فاستعذ بالله إنَّهُ هُو السَّميعُ البصيرُ غافر٥٦. ﴿ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مَنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي البِيِّناتُ من ربِّي وأمرتُ أن أُسلِمَ

لربِّ العالمينَ ﴾ غافر ٦٦. فاصبر إنّ وعد الله حقٌّ ... ﴾ غافر ٧٧. ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك ... > غافر ٧٨. كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك ... > الشورى ٣. وكذلك اوحينا إليك قرآناً عربياً ... > الشورى ٧. والذي اوحينا إليك ... > الشورى ١٣. ﴿ فلذلكَ فادعُ واستقمْ كما أمِرْتَ ولا تتَّبِعْ أهواءَهم وقُلْ آمنتُ بما أنزلَ اللهُ منْ كتابٍ وأمرت لاعدل بيتكم ... > الشورى ١٠ . أَفُلُ لا استَلْكُمْ عليه اجرأ إلا المودَّة في القُربي ... > الشوري ٢٣. ﴿ فَإِنَّ أَعرضُوا فَما أرسلناكَ عليهم حفيظاً ... ﴾ الشوري ٤٨. وكذلك اوحينا إليك رُوحاً من امرنا ... به التوري ٥٢. افانت تُسمعُ الصَّمَّ أو تهدى العُمى ... \$ الزخرف ٤٠. < فاستمسك بالذي أوحى إليك ... > الزخرف 2. وإنَّهُ لذكُرٌ لكَ ولقومكَ وسوفَ تُستَلونَ الزخرف ٤٤. ٤١صفَح عنهم وقُلْ سلامٌ فَسوفَ يعلَمُونَ الزخرف٨٩. وإذ صرفنا إليك نفراً من الجنِّ ... > الاحقاف ٢٩. ومنهمُ منْ يستمعُ إليكَ ... ﴾ محمّد ١٦. واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ... > محمد ١٩. إنّ الذينَ كفُروا وصدُّوا عنْ سبيل الله وشاقُوا الرَّسُول ... > محمّد ٣٢. إِيَّا أَيُّها الَّذِينَ آمنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وأَطِيعُوا الرَّسُولَ ... ﴾ محمّد ٣٣. الفتحناك لك فتحاً مبيناً الفتح . ﴿لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ماتقدَمَ مِنْ ذَنبِكَ وما تاخَّرَ ويُتمَّ نعمتَهُ عليكَ ويهديكَ صراطاً مستقيماً الفتح٢. ويتصرك الله نصر أعزيز أ؟ الفتح ٢.

5

۸۸٤ 🗆 أعسلام القسرآن

والذين آمنُوا واتَّبعتْهُمْ ذريَّتُهُمْ بإيمان ... > الطرر ٢١. فذكرٌ فما انت بنعمت ربَّكَ بكاهن والمجنُون الطور ٢٩. امْ يقولُونَ شاعرٌ نتربَّصُ به ريبَ المنون الطور ٣٠. قُلْ تربَّصوا فإنَّى معكُمْ منَ المتربُّصينَ الطور ٣١. واصبرْ لحكم ربِّكَ فإنَّكَ باعيُننا وسبِّحْ بحمد ربِّكَ حينَ تقومُ الطور ٤٨. ومن اليل فسبِّحْهُ وادبارَ النُّجوم الطور ٤٩. أماضل صاحَبُكُم وما غوى النجم ٢. **﴿وماينطقُ عن الهَوىٰ﴾** النجم ٣. النجم ٥. ۸، دنا فتدلى النجم . فكانَ قابَ قوسين أو أدْنىٰ النجم٩ . فاوْحىٰ إلى عبده ما أوْحى النجم (١) (ما كذب الفؤاد ما رأى) النجم ١١. انتمارُونَهُ علىٰ مايَرىٰ النجم١٢. دانة أزلة أخرى النجم ١٢. لقد رآى من آيات ربه الكبرى النجم١٨. النجم٢٩٠. ٢٩ من تولى عن ذكرنا ... > النجم٢٩٠. < أفرأيت الذي تولي » النجم ٣٣. فسبُّح باسم ربِّكَ العظيم الواقعة ٧٤. فسبَّح باسم ربَّكَ العظيمَ الواقعة ٩٦. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ... > الجادلة ١. إنَّ الذينَ يحادُّونَ اللهَ ورسولَهُ ... > الجادلة ٥. فلا تتناجَوا بالإثم والعُدوان ومعصية الرَّسُول ... > الجادلة ٩. إيا ايما الذين آمنوا إذا تاجيتُمُ الرُّسُولَ ... ﴾ الجادلة ١٢.

إنّ الذينَ يحادُّونَ اللهَ ورسولهُ ... > الجادلة ٢٠. المجادة الله ورسولة ... 
 الجادلة ٢٢
 إِيا إَيُّها النَّبِيُّ إِذَا طلَّقتُم النَّساءَ ... ﴾ الطلاق ١. (سُولاً يتلوا عليكُم آيات الله مبيَّنات ... ) الطلاق ١١. إنا أيُّها النَّبِيُّ لمَ تحرَّمُ ما أحَلَّ اللهُ لكَ ... ﴾ التحريم ١. وإذ أسرَّ النَّبِيُّ إلى بعض أزواجه حديثاً ... > التحري ٣. ﴿ فِإِنَّ اللَّهُ هومولاهُ وجبريلُ وصالحُ المَوْمنينَ والملائكةُ بعدَ فَلكَ ظهيرُ ﴾ التحرير ٤-عَسىٰ ربُّهُ إِنْ طلَّقكُنَّ أَنْ يُبِدلَهُ أَزُواجاً خيراً منكُنَّ ... ﴾ النحريم ٥. إِيا أَيُها النَّبِيُّ جاهدالكفَّارَ والمنافقينَ ... ﴾ التحريم ٩. (ما أنت بنعمة ربَّكَ بجنون) القلم ٢. وإنَّ لكَ لاجرأ غيرَ ممنون القلم ٣. (إنَّكَ لعلى خَلْق عظيم) التلم ٤. فستُبصرُ ويُبصرُونَ الملم». فلا تُطع المكذَّبين ) القلم ٨. ودوًا لوتُدهنُ فَيُلْهنُونَ القلم ٩. ولا تُطعُ كلٌّ حلاف مهين \$ القلم ١٠. فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت ... > القلم ٤٨. وإن يكادوا المذين كفروا ليُزلقُونَكَ بأبصارهم لما سمعُوا الذكر ويقولُونَ إنَّه لمجنُونُ ﴾ القلم ٥١. ﴿ قُلْ أُوحِي إلى أَنَّهُ استمعَ نفرٌ منَ الجنَّ ... ﴾ الجنَّ ١. قُلْ إِنَّما ادعُوا رَبَّى وَلا أَشْرِكُ بِهِ أَحداً ﴾ الجن ٢٠. قُلْ إِنِّى لا أملكُ لَكُم ضرآ ولار شداً الجن ٢١. ﴿قُلْ إِنِّي لِنْ يُجِيرِنَى مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلِنْ أَجِدَ مِنْ دونِهِ ملتحداً) الجنَّ ٢٢. إلابلاغاً من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فَإنَّ لهُ تارَ جهنَّمَ خالدينَ فيها أبداً الجن ٢٣. إيا أيُّها المؤمَّلُ > المزمّل ١.

۸۸٦ 🗆 أعسلام المقرآن

أم اللي إلا قليلاً الزمل ٢. اوزد عليه ورتل القرآن ترتيلاً المزمل ؟. إناً سنُلقى عليك قولاً ثقيلاً المزمّل ٥. إنّ لك في النّهار سَبُّحاً طويلاً المزمّل ٧. واذكر اسم ربّك وتبتَّلْ إليه تبتيلاً الزمّل ٨. (بُّ المشرق والمغرب لا إله إلا هُو فاتَّخذْهُ وكيلاً (المزمّل ٩). واصبر على مايقولون واهجرهم هجراً جميلاً المزمل ١٠. إنّا ارسلنا إليكم رسولاً شاهداً عليكم ... > الزمَل ١٥. إنّ ربَّكَ يعلمُ أنَّكَ تقومُ أدنى منْ تُلْثَى المل ونصفَهُ وثلثَهُ ... > المزمّل ٢٠. ﴿ بِالْيُها المدتَّر ﴾ الدتر ١. < قُمْ فانذر <li>المدتر ٢. وريَّكَ فكبَرْ الدَّر ٣. وثيابك فطَهر المدرّ ٤. والرُّحْزَ فاهجُرْ، المدر ٥. والاغنُنُ تستكثرُ المدثر ٦. ولريك قاصير المدثر ٧. ﴿لاتُحرِّكْ بِهِ لسانَكَ لتعجلَ بِهِ ﴾ القيامة ١٦. ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعُ قَرَآنَهُ ﴾ القيامة ١٨. سبّح اسم ربّك الأعلى الاعلى 1. ﴿سَنَقَر ثُكَ فَلاتَنسى الاعلى ٦. ﴿ولنيستَرُكَ لليُسريُ الاعلىٰ ٨. فذكر إنْ نفعت الذكري الاعلى ٩. (ماودَّعَكَ ربُّكَ وماقلىٰ الضحىٰ ٣. ﴿وللآخرةُ خيرٌ لكَ منَ الأولىٰ الضحىٰ٤.

١٠ الآثار الباقية (الترجمة الفارسية)، راجع فهرسته؛ اثبات الوصية، ص ٩٢-١٠٠ و ١١٣ - ١١٦ و ١١٨؟
 الاحتجاج، ص ٢١ - ٢٠؛ الاختصاص، راجع فهرسته؛ اسباب النزول، للحجتي، راجع فهرسته؟
 اسباب النزول، للسيبوطي، ص ٦٢ و ١٠٢ و ١٠٤ و ١٠٥ و ٢٠١ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٣١ و ١٣٤ و ١٥٩
 و ١٠٩ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٢ و ١٢٩ و ١٩٢ و ١٩٤ و ١٠٩ و ١٠٩ و ٢٠١ و ١٢٠ و ١٣٢ و ١٢٩
 و ١٠٩ و ١٢٦ و ١٢٦ و ١٢٢ و ١٢٢ و ١٢٩ و ١٩٩ و ١٩٩ و ١٩٠ و ٢٠٩ و ٢٠٩ و ١٠٩ و ١٢٩ و ١٢٩
 و ١٢٦ و ١٢٦ و ١٢٢ و ١٢٢ و ١٢٢ و ١٩٢ و ١٩٩ و ١٩٩ و ١٩٩ و ١٩٩ و ٢٠٩ و ٢٢٩ و ١٢٩ و ١٢٩
 و ١٢٦ و ٢٢٦ و ٢٢٦ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ١٢٢ و ٢٩٩ و ١٩٩ و ١٩٩ و ٢٩٩ و ٢٠٩ و ٢٠٩ و ٢٢٩ و ٢٢٦ و ٢٢٦
 و ٢٢٦ و ٢٢٦ و ٢٢٦ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٠٩ و ٢٢٩ و ٢٢٦ و ٢٢٦
 و ٢٢٢ و ٢٢٦ و ٢٢٦ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٢٩ و ٢٢٣ و ٢٢٣

#### ۸۸۸ 🗆 أهلام القرآن

#### -->

و ۸۰ و ۹۱ و ۲۰۳ و ۲۰۱ و ۱۱۰ و ۱۳۱ و ۱۳۲ و ۱۵۲ و ۱۵۱ و ۱۵۷ و ۱۵۷ و ۱۵۸ و ۱۵۹ و ۱۲۲ و ۱۲٤ وغيرها؛ اسعاف الراغبين - حاشية تورالأبصار - ص٧-١١٣ ؛ الاستقاق، ج١، ص٨ و١٣٩ و ١٣١ و ١٣٤ ؛ الأعلام، ج٦، ص٢١٨ و ٢١٩ ؛ إعلام قرآن، راجع فهرسته ؛ إعلام النبوة، للرازي، راجع فهرسته؛ أعلام الورئ، ص٥-١٤٧ اعيان الشيعة، ج١، ص٢١٨-٢٠١٢ الأغاني راجع فهرسته؛ أمالي الصدوق ، راجع فهرسته ( أمالي للفيد ، ص٣٦ و ٤٠ و ١٨ و ١٠٣ و ١٠٨ و ١١٥ و ١٣٤ و - راجع فهرسته؛ الامتاع والمؤانسة ، راجع فهرسته؛ الأنباء، ص٣\_٢ ؛ الانس الجليل، ج١ ، ص١٧٤\_٢٢٢؛ الأنوار البهية، ص١٩-٢٤؛ أيام العرب في الاسلام، راجع فهرسته؛ البدء والتاريخ، ج٥، ص١ -٢٥؛ البداية والمنهاية ، راجع فهوسته؛ بلوغ الارب، ج١ وج٢ وج٣ و راجع الفهارس؛ البيان والتبيين، راجع فهوسته؛ تاريخ الاسلام ( السنيرة النيوية) ص١٧ \_ ١٣٧ و ١٤٣ ـ ١٧٢ و ٢٠٩ ـ ٩٩٩، (المغازي)؛ تاريخ البياء، للسعيدى، ص١٥ ٤\_٧٥؟؛ تاريخ السياء، لعماد زاده، ج٢، ص٧٧٥\_٨٥٢ تاريخ أهل البيت 🗱 ، ص٦٦ و ٩١ و ٩٢ و ١٢١ و ١٢٩ و ١٣٧ و ١٤٣ و ١٤٧ و ١٤٧ تاريخ حبيب السير ، ج١ ، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، راجع فهرسته؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص٣٢\_٤٥٥؛ تاريخ ابي الفداء، ج٢، ص٥-٦٢؛ تاريخ گزيده، راجع فهرستو، تاريخ مختصر الدول، ص٩٤-٩٦؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٧-١٢٢ ؛ التسبيبان في تغسسيبرالقسرآن ، داجع منعتباح التسف اسبسر ؛ تحف العدقول ، ص٦ - ٢٠؛ تفسير البحر المحيط، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البرهان، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البيضاوي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص ٤و ١٨ و ٩٠ و ١٠٠ و ١٠٢ و ١١١ و ١١٦ و ١٢١ و ١٢٠ و ۱۷۹ و ۱۸۲ و ۱۹۲ و ۲۰۷ و ۲۰۸ و ۲۸۲ و ۳۱۲ و ۳۵۹ و ۳۲۵ و ۵۷۳ و ۵۷۶ تقسیر ابی السعود، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الصافي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير العسكري للله ، راجع فسهوست، ؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، راجع مفتياح النف اسير ؛ تفسير الفخر الرازي، راجع فهوسته؛ تفسير القمي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير ابن كثير، راجع مفتاح التفاسير ؛ تغسير المراغي، داجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الميزان ، داجع مفتاح التغاسير ؛ تفسير نورالشقلين، راجع مفتاح التفاسير ، تمدن اسلام وعرب، ص ١٠٠ ـ ١٣٠ ؛ التنبيه والاشراف، ص١٩٥ - ٢٤٦ ؛ تنزيه الأنبياء، ص١٠٥ - ١٣١ ؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص ٢١-٤٤؛ التوحيد، راجع فهرسته؛ الثقات، ج١، ص١٤- ٣١١ وج٢، ص١ - ١٥١؛ الجامع لأحكام القرآن، راجع فهرسته؛ جمهرة انساب العرب، ص١-٣ و ٥ و٦ و ١٥ و١٨٥ ؛ جمهرة النسب، ص٢٩ و٣٠؛ جوامع الجامع، راجع مفتاح التفاسير ؛ جوامع السيرة النبوية ؛ حياة القلوب ، ج٢ ؛ الحيوان ، ج٢ ، ص٢٧ وج٤ ، مخشي بن حمير هو مخشي، وقيل: مخشن بن حمير، وقيل: حصين الأنصاري، الأشجعي، السلميّ. أحد أصحاب النبيّ ﷺ من الأنصار. كان في أوّل أمره من المنافقين، ومن مؤسّسي مسجد الضرار، سار مع النبيّ ﷺ إلى

ص٤٤٣؛ دائرة المعارف، لغريد وجدي، ج٣، ص٤٨١ و٥٠١ - ٥٦؛ داستانهاى شكفت انكيز قرآن مجيد، ص٧٠٥-٧١٥ الدرالمنثور، راجع مفتاح التفاسير؛ دول الاسلام، ص٥و٦؛ ربيع الأبرار، راجع فهرسته؛ الروض الأنف، راجع فهارسه؛ الروض المعطار، راجع فهرسته؛ سعدالسمود، راجع فهرسته؛ السيرة الحلبية ؛ سيرة المصطفى، للحسني ؛ السيرة النيوية، لابن اسحاق ؛ السيرة النبوية، لابن كثير ؛ السيرة النبوية، لابن هشام؛ شذرات الذهب، ج ١، ص ٩ من اصبح الأعشى، راجع فهرسته؛ صفوة الصفوة، ج ١، ص ٤٦-٢٢٥ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج ١، ص ٥٥ الى آخر الجزء، وج ٢ من اوله الى ص ٢٣٣٢ العبر، ج١٦، ص ١١٩ عصمة الأنبياء، ص ١٢-١٤٢٢؛ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ عيون الأثر؛ الغارات، راجع فهرسته؛ فرهنگ معين، ج٦، ص١٩١٦؛ فضائل الخمسة، ج١، راجع فهرسته؛ قسصص الأنبسيساء، للجسويري، ص٢٤٩\_٢٨٦؛ قسصص الأنبسيساء، للراوندي، ص ٢٨٦-٢٧٢؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص١٥٩؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، راجع فهرسته؛ قصص القرآن، لمحمد احمد جاد المولى، ص ٢٦١\_٣٨٣؛ قصه هاي قرآن، للصحفي، ص٢٢٤\_٢٣٦ و ٢٤هـ٢٧٨؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ٥-٣٢٤ و راجع فهرسته؛ الكشاف، راجع مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ لسان العرب، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٤٢، ص٥٨٦-٥٨٣ ، مجمع البيان، راجع مفتاح التفاسير؛ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته؛ الحبر، راجع فهرسته؛ الخلاة، راجع فهرسته؛ الدهش، ص ٤٠-٤٢ و١١٥ مـ ١٣٠؛ مرآة الجنان، ج١، ص ١٧ ما ٢٠ مروج الذهب، ج٢، ص٢٧٢ ـ ٢٠٣٤ مـــــدرك سـمـينة الـبـحـار، ج٢، ص٢٧٥ ـ ٣٨١ المعـارف، ص٧٧ ـ ٩٠ و ٤٩٧ مع الأنبياء، ص٣٣٧-٤٥٤؛ معجم اعلام القرآن، ص١٤٨ و ١٨٢ و ٢٨٢ و ٢٤٠؛ المغازي، راجع فهرسيته؛ منتخب التواريخ، ص٦-٨١؛ منتبهي الأمال، ج١٠ ص٣-١٢٥؛ المورد، ج٧، ص١٤٥ الموسوعة العربية الميسرة ، ص١٦٥٧ و ١٦٥٨ ؛ النبوة والأنبياء، ص ٢٢٢-٢٣٢ ؛ نسب قريش ، راجع فهرسته؛ تمونه بينات، راجع قهرسته؛ تور الابصار، ص٦-١٠ ٥؛ الوقا بأحوال المصطفى 🗱 .

۸۹۰ 🗅 اعسلام القرآن

تبوك، ثمَّ تاب وحسنت توبته، وسال النبيَ ﷺ ان يغيَّر اسمه، فسمَّاه ﷺ : عبدالله بن عبدالرحمن. سال الله ان يستشهد في سبيله، فقتل يوم اليمامة شهيداً ولم يوجد له أثر .

القرآن الكريم ومخشي شملته الآية ٦٥ من سورة التوبة : ﴿ولَئِنْ سَالتَهُم لِيقُولُنَّ إِنَّما كُنَّا نَحُوضُ وَنَلْعَبُ ... ﴾ . كمان ثلاثة من المنافقين اثنان منهم يستَهزنان بالنبي ﷺ ، والشالث كمان المترجَم له يضحك ، فتاب وغفر الله له ، فشملته الآية ٦٦ من سورة التوبة : ﴿لا تَعتَذروا قَدْكَفُرْتُم بعدَ إِيمانِكُم إِنْ نَعْفُ عَنْ طائفة مَنْكُم ... ﴾ .



هو مرارة، وقيل، مرارين الربيع، وقيل: ربعي، وقيل: ربيعة بن عديّ بن زيدبن عمروبن زيد بن جشم الأنصاري، الأوسي، الخزرجيّ، العمريّ، من أبناء عمروبن

مرارة بن الربيع 🗆 ٨٩١

عوف، وقيل: كان من قضاعة، و حالف بني عمروبن عوف. صحابيّ، اسلم وشهد بدراً. كان احد البكّائين الذين كانوا لايجدون ما ينفقون، وتخلّف عن غزوة تبوك، ثمّ ندم فتاب الله عليه.

القرآن الكريم ومرارة بن الربيع لتخلّفه عن غزوة تبوك نزلت فيه وفي آخرين تخلّفوا عنها الآية ٩٥ من سورة النساء : (لايستوى القاعدُونَ منَ المؤْمِنِينَ غيرُ أولِي الضَّرَرِ ... ) . وشملته الآية ٩١ من سورة التوبة : (ليسَ عَلَىٰ الضُّعفاء ولاعلَىٰ المرضى ولاعلى الّذِينَ

وسملته الآية ٢١ من سورة التوبة : موليس على الصعفاء ولا على المرضى ولا على الدين لايجِدُونَ ما يُنفِقُونَ حرجٌ ... ﴾ .

والآية ١٠٦ من السورة السابقة : ﴿وَأَخْرُونَ مُزْجُونَ لامرِ الله ... ﴾ .

ولما تخلّف هو وكعب بن مالك وهلال بن امية عن غزوة تبوك غضب عليهم النبي تكل ، فتنكر لهم الناس ، ولم يكلمهم احد حتى نشاؤهم وأهلهم ، ولما رأوا ذلك خرجوا من المدينة إلى جبل بالقرب منها يدعى ذناباً واعتكفوا فيه ، صائمين نهارهم ، قائمين ليلهم ، متضرّعين إلى الله بأن يتوب عنهم ، وبقوا على تلك الحالة خمسين ليلة ، ثم نزلت توبتهم على النبي تتك حسب الآية ١١٧ من سورة التوبة : ﴿لقد تابَ اللهُ على النَّبي والمهاجرين والانصار الذين اتَبعُوهُ في ساعة العُسرة منْ بعد ما كاد يَزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنَّه بِهم رءُوف رحيم ؟ .

ولنفس السبب السابق نزلت فيه وفي هلال بن أميّة وكعب بن مالك الآية ١١٨ من نفس السورة : ﴿وعلى الثلاثة الذينَ خُلَفُوا حتّى إذا ضاقت عليهم الارضُ بمارحُبَت وضاقت عليسهم انفسهُم وظنُّوا أن لاملجاً منَ الله إلا إليه ثمّ تابَ عليهم ليتُوبُوا إنّ اللهَ هُوالتَّوَّابُ الرَّحيمُ﴾ . \

١ . اسباب النزول ، للحجتي ، ص١٢٤٥ أسباب النزول ، للسيوطي ـ هامش تفسير الجلالين ـ ص٥١٢؟
 ١ أسباب النزول ، للواحدي ، ص ٢١١ ؛ الاستيعاب ـ حاشية الاصابة ـ ج ٢ ، ص٤٦٢ و ٤٦٢ ؛ اسدالذانة ،

# مرثد الغنوي ً

هو مرئد بن أبي مرئد كنازبن حصين، وقيل: حصن بن يربوع بن عمروبن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف الغنويّ، حليف بني هاشم، وكان يعرف بدلول. أحد صحابة النبيّ ﷺ.

ج٤، ص٣٤٣؛ الاشتقاق، ج٢، ص٤٤٥؛ الاصابة، ج٣، ص٣٩٦؛ اعلام قرآن، ص٦٩٦؛ ايام العرب في الاسلام، ص ١٢٩ و ١٣١ ؛ البداية والنهاية ، ج ٥، ص ٧ و ٢٢ ؛ تاريخ الاسلام (المغازي) ص ٦٣ و ٦٥٥ ؟ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٦؟ ؟ التبيان في تفسير القرآن، ج٥، ص٣١٦ و فيه اسمه فزارة ؟ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٦؛ تفسير البجر الحيط، ج٥، ص٩٧ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البرهان، ج٢، ص١٦٩ و راجع مفتناح التفاسير ، تفسير البيضاوي، ج١، ص٤٢٤ و راجع مفتاح التفاسير ، تفسير الجلالين، ص ٢٠٣ ، تفسير آبي السعود، ج ٤، ص ١٠٩ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تغسير شبر، ص ٢١٣ و ٢١٤ تفسير الصافي، ج٢، ص ٤٤٩ و ج٢، ص ٣٨٦ و ٣٨٧ تغسير الطبري، ج١١، ص٤١ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير العياشي، ج٢، ص١١٩؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص٦٤٨ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، ج٢١، ص٢١٧ و راجع فهرسته؛ تفسير القمي، ج۱، ص ۲۹۱-۲۹۸ و راجع منفت اح التف اسید ؛ تفسسید ابن کشید ، ج۲، ص ۳۹۸ و ٤٠٠ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الماوردي، ج٢، ص٤١٣؛ التفسير المبين، ص٢٦٢؛ تفسير المراغي، المجلد الرابع، الجزء الحادي عشر، ص٤١ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، ج٩، ص٣٠٢ و٢٠٢ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير نورالثقلين، ج٢، ص٢٧٨ و٢٧٩ و راجع مفتاح التفاسير؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص٨٦؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٨، ص٢٥٢ و ٢٨٢ و ج٨١، ص ١٩٨ جرامع الجامع، ص ١٨٨ و - راجع مقتاح التفاسير؛ الدرالمنثور، ج٣، ص٢٨٦ و راجع مقتاح التفاسير؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٤، ص١٦٢ و ١٧٥ و ١٧٨؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٢، ص١٦٦؛ قصص القرآن، لمحمد أحمد جاد المولى، ص٣٥٩ و ٣٦٢ و ٣٦٣؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٢٧٨ و ۲۸۲ ؛ الكشاف، ج٢، ص٣١٨ ـ ٣١٠ و راجع مغتاح التفاسير ؟ كشف الأسرار، ج٤، ص٢٠٩ و ٢٢٥ ؛ مجمع البيان، ج٣، ص٩٦ وج٥، ص١٢٠ و راجع مفتاح التفاسير؛ المحبر، ص٢٨٤؛ المعارف، ص١٩٣ وفسينه اسبمنه مبروان؛ المغباذي، ج٣، ص٩٩٨ و ١٠٥١\_١٠٥٤ و ١٠٧٣ و ١٠٧٥ و ١٠٧٥ ينواهب الجليل، ص۲۷۲ : نمونه بیتات، ص۲۳۵ و ۲۹۰ و ٤٤٨.

مرئد الغنويَ 🗆 🗚

هاجرإلى المدينة، وشهد بدراً وأحداً. كان من أمراء السرايا، وكان رجلاً شديداً يحمل الأسرى من مكّة إلى المدينة. آخي النبي ﷺ بينه وبين أوس بن الصامت. في يوم بدركان راكباً فرساً يقال له: السبل.

في شهر صفرسنة ٤ هـ، وقيل : سنة ٣ هـ وبعد واقعة الرجيع طلب جماعة من أهل الرجيع ـ وهوماء لهـ ذيل ـ من النبي ﷺ بان يرسل إليـهم من يفقّه هم في الدين ويعلّمهم شرائع الإسلام، فارسل إليهم النبي ﷺ جماعة، وأمّر عليهم المترجَم له، فلمّا وصلوا إلى الرجيع غدروابهم، واستصرخوا عليهم بني لحيان، فقتلوا مرثداً. وبعد مقتله رثاه واصحابه حسّان بن ثابت بقوله:

صلّى الإله على الذين تتسابعوا يوم الرجيع، فأكسرموا وأثيبوا راس السيريّة مسرئد وامسيسرهم وحبيب

القرآن العزيز ومرثد الغنوي مرزميت كيتير على القرآن

بعثه النبي مجمّة إلى مكة ليخرج أناساً من المسلمين كانوا قد أسروا بها، فلماً دخلها قدمت عليه عناق القرشيّة، وكانت امرأة كافرة زانية، وعلى جانب كبير من الحسن والجمال، وكان يأتيها في الجاهليّة ويهواها، فلما أسلم تركها، فأتته قائلة: ويحك يامر ثد! ألا نخلو؟ فقال لها: إن الإسلام قد حال بيني وبينك، وحرّمه علينا، ولكن إن شئت تزوّجتك إذا رجعت إلى النبيّ تَتَقد استأذنته في ذلك ثمّ تزوّجتك فقالت له: أنت تتبرّم، ثمّ استغاثت عليه، فضربوه ضرباً مبرّحاً، ثمّ خلوا سبيله، فلما رجع إلى المدينة أعلم النبيّ تتقد مما كان من أمره مع عناق، ثمّ سأل النبي تقلالاً: يا رسول الله! أيجوزلي الزواج منها؟ فنزلت الآية ٢٢١ من سورة البقرة: ﴿ولاتنكِحُوا المشركات حتّى يؤْمِنَّ ولامَة مؤمّنة خيرٌ منْ مشركة ... ﴾.

١ . اسباب النزول ، للسيوطي ـ هامش تفسير الجلالين ـ ص١٥٨ ؛ اسباب النزول ، لعبد الفتاح القاضي ، ص٣٦؛ اسباب النزول ، للواحدي ، ص٦٥ و ٦٦؛ الاستيعاب ـ حاشية الاصابة ـ ج٣ ، ص٤٢٩ ـ ٤٣٣ →

# مرداس بن نهيك

هو مـرداس بن نهـيك، وقـيل: عـمرو الفـدكيّ، الفـزاريّ، وقـيل: الغطفـانيّ، الضمريّ. كان من يهود فدك فأسلم. في سنة ٧هـ قتله أسامة بن زيد.

اسدالغابة، ج٢، ص٢٤٢ و ٣٤٥؛ الأصابة، ج٣، ص٣٩٨؛ الأعلام، ج٧، ص٢٠١؛ الأغاني، ج٤، ص٤١٤ امتباع الاستماع ، ج١، ص١٧٤ ؛ إيام العرب في الاسلام ، ص٤٨ ؛ البداية والنهاية ، ج٤، ص٢٤؛ بلوغ الارب، ج٢، ص٥٥ تاج العروس، ج٢، ص٣٥٠؛ تاريخ الاسلام (المغازي) ص٥١ و ٨٠ و ۱۰۵ و ۲۳۲ و ۲۳۳؛ تاريخ حبسيب السبير، ج ٢٠ مي ٣٥٣؛ تاريخ ابن خلدون، ج ٢، ص ١٤٣٨ تاريخ كنزيده، ص ٢٤٣؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ٤٥ و ٧٠؛ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٨؛ تفسيرالبحر المحيط، ج٢، ص١٦٣؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص١١٩ تفسير أبي السعود، ج٢، ص ٢٢١ يتعسب ابي الغتسوح الرازي برايم ٢٦ من ٣٦ يتعسب القسخير الرازي ، ج٢، ص ٥٧ و ٥٨؛ تفسير الميزان، ج٢، ص٢٠٦؛ تقريب الشهذيب، ج٢، ص ٢٣٦؛ تنقيح المقال، ج٣، ص ٢٠٨ تنوير المقباس، ص ٣٠؛ تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢، ص ٢٨؛ تهذيب التهذيب، ج ٢٠، ص ٧٤؛ توضيع الاشتباه، ص٢٧٩؛ الثقات، ج٣، ص٣٩٩ و ٢٤٠ الجامع لاحكام القرآن، ج٣، ص٦٧ و راجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٩٩؛ جمهرة انساب العرب، ص ٢٤٧؛ جمهرة النسب، ص٢٥٦؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٣٧٦؛ الدرالمنشور، ج١، ص٢٥٦ وفيه اسمه أبو مبرثد؛ الروض الأنف، ج٤، ص١٧٤ وج٥، ص٢٥٤ وج٢، ص ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٩؛ السبيرة النبيوية، لابن كثير، ج٢، ص١٥٠٥ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٣٢١ و٣٣٤ وج٣، ص١٧٦ و ١٧٨ و ١٨٣ و ١٩٢ ؛ الطبقات الكبرئ، لابن سعد، ج٣، ص٤٨ ؛ العقد الفريد، ج٣، ص٩٠ ؛ عيون الاثر، ج٢، ص٤١؛ الكامل في التباريخ، ج٢، ص١٦٧ و ٤٠١؛ الكشياف، ج٢، ص٢٦٤؛ كشف الأسرار، ج١، ص ٥٤٨ و ٥٩٠ وج٢، ص ٣٠ وج٦، ص ٤٨٤ الكني والالقاب، ج١، ص ١٤٩ السان العرب، ج١١، ص٢٤٩ و ٥٨٠؛ منجمع البيان، ج٢، ص٥٦٠؛ الحبر، ص ٧١ و ١١٧ و ١١٨ المارف، ص١٨٥ ؛ معجم البلدان، ج٢، ص٢٤؛ معجم رجال الحديث، ج٨١، ص١١٥؛ المغازي، ج١ وج٢، واجع فهرسته؛ تمونه بينات، ص ٨٠؛ نهاية الارب في معرفة انساب العرب، ص٤١٧. مريم أخت موسى بن عمران 🗱 📋 ٨٩٥

القرآن الجيد ومرداس بن نهيك

بعد واقعة خيبر أرسل النبي تَحَدَّ أسامة بن زيد على راس جيش إلى إحدى قرى اليهود بالقرب من فدك ليدعوهم إلى الإسلام، وكان فيهم المترجّم وكان قد اسلم، فشهر أسامة عليه السلاح، فقال مرداس: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمَّداً تَحَدً رسول الله، ولكنّ أسامة لم يبال بتقوله الشهادتين فقتله، فنزلت فيه الآية علام من سورة النساء: ﴿ يا أَيُّها الَذِينَ آمَنُوا إذا ضربتُم فِي سبيلِ اللهِ فتبيَّنُوا ولا تقولُوا لمنْ القي إليكُم السَّلامَ لست مؤْمناً ... ﴾.

مريم أخت موسى بن عمران ، هي مريم، وقيل : كلثم، وقيل : كلثمة بنت عمران بن قاهث بن لاوي ابن نبي الله يعقوب الله مكم تشكير ملى مك

١. اسباب النزول، للسبوطي - هامش تفسير الجلالين - ص٣٥٩ ؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٤٢ ؛ الامنيعاب - حاشية الاصابة - ج٣، ص٣٢٩ و ١٤٤ ؛ اسدالغابة، ج٤، ص٣٤٩ و ١٤٢٤ الاصابة، ج٣، ص٣٤٩ و ١٤٤ / العابة، ج٣، ص٣٤٩ و ١٤٤ / العابة، ج٣، ص٣٤٩ و ٢٤٤ / الداغابة، ج٣، ص٣٤٩ و ٢٤٤ / الداغاني) ص٣٤٤ مع ٥٠٠ و ٢٠٤ ؛ البداية والنهاية، ج٤، ص ٢٢٢ وج٥، ص٣٩٢ ؛ تاريخ الاسلام (المغازي) ص٣٤٤ و ٤٤٤ ؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج٣، ص ٢٢٩ فجم ٥٠ ص٣٢٩ ؛ تعريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٦٨ و ٢٤٩ و ٢٤٩ مع ٢٠ و ٢٤٤ ؛ البداية والنهاية، ج٣، ص ٢٢٩ وج٥، ص٣٢٩ ؛ تاريخ الاسلام (المغازي) ص٢٤٤ و ٤٤٤ ؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج٣، ص ٢٩٨ ؛ تجمريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٩ و٢٤ تغمير البحو المحيط، ج٢، ص ٦٩ و٢٤ تغمير البحو المحيط، ج٣، ص ٢٢٩ و ٢٢٩ تغمير البحو المحيط، ج٣، ص ٢٢٩ ؛ تعمير العاموي، ج٢، ص ٢٢٩ و٢٢٩ تغمير البحو المحيط، ج٣، ص ٢٢٩ ؛ تعمير العاموي، ج٢، ص ٢٢٩ ؛ تعمير البحو المحيط، ج٢، ص ٢٢٩ و٢٢٩ تغمير البحو المحيط، ج٢، ص ٢٢٩ ؛ تعمير العمافي، ج٢، ص ٢٢٩ ؛ تعمير الييفاوي، ج٢، ص ٢٢٩ ؛ تعمير العامري، ج٣، ص ٢٢٩ ؛ تعمير العامري، ج٣، ص ٢٢٩ ؛ تعمير العافي، ج٢، ص ٢٤٩ ؛ تعمير العابري، ج٢، ص ٢٤٩ ؛ تعمير العابري، ج٢، ص ٢٤٩ ؛ تعمير العابري، ج٢، ص ٢٢٩ ؛ تعمير العافي، ج٢، ص ٢٤٩ ؛ تعمير الفرازي، ج٢، ص ٢٤٩ ؛ تعمير الفرازي، ج٢، ص ٢٤٩ ؛ تعمير الوزي، ج٢، ص ٢٤٩ ؛ تعمير نور التقلين، ج٢، ص ٣٤٩ ؛ تعمير القبري، ج٢، ص ٢٤٩ ؛ تعمير القرآن ، ج٥، مع ٢٤٩ ؛ تعمير أورانتين ج٢، مع ٢٥٩ ؛ تعمير الموراني بعم، ٢٤٩ مع ٢٤ ؛ تعمير الموراني بح٢، ص ٢٤٩ ؛ مع ٢٤٩ مع ٢٤٩ ؛ تعمير العراني بعام، ج٤، ص ٢٢٩ ؛ العربة النورنية بح٢، ص ٢٥٩ ؛ بنان عند، ج٢، ص ٢٤٩ ؛ حاب العربة مع ٢٠ ، ص ٢٤٩ ؛ مع ٢٥٠ ؛ العربة مع ما مع ٤ ، ص ٢٥٩ ؛ مع ٢٥٠ ؛ لين معد، ج٢، ص ٢٥٩ ؛ بناني معرب ج٢، ص ٢٥٩ ؛ العربة النبوية ، لابن كثير، ج٢، ص ٣٥٩ ؛ و ٢٤٠ فيون الاثر، ج٢، ص ٢٩٠ ؛ العربة العربة الكرى ، لابن معد، ج٢، ص ٣٥٩ ؛ يعون الاثر، ج٢، ص ٢٩٠ ؛ الكرى بنان معد، ج٢، مى ٢٥٩ ؛ عيون الاثر، ج٢، مى ٢٤٢ و و ٢٤٠ ، و٢٢٢ ؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ٢٢٢ ؛ الكرى ، بين مى ٢٥٠ ؛ كم ٢٢٢ ؛ مي ٢٢٢، مي ٢٢٢ ؛ ميماني الارر، ج٢، مي ٢٢٢ ؛ مي ٢٢٢ ؛ مي ٢٢٢ ؛

۸۹٦ 🗆 أعسلام القرآن

أخت موسى وهارون ابني عـمران، وزوجة كلاب، وقيل: كـالب بن يوفنة، وقيل: كانت مخطوبة لقارون، ولمّا ارتدّ لم يتزوّج منها، وظلّت باكرة إلى آخر عمرها، وكانت امرأة جليلة .

لمّا القت أمّ موسى للله ابنها موسى للله في نهر النيل إطاعة لامر الله بعثت بأخته مريم -المترجَم لها-لتقتفي أثره، فتابعته حتّى تاكّدت من التقاطه من الماء، وإدخاله إلى قصر فرعون مصر .

وبصورة من الصور تمكنت مريم من الوصول إلى بلاط فرعون، والاجتماع بآسية بنت مزاحم زوجة فرعون، ولما كان موسى الرضيع يرفض كلّ ثدي يريد إرضاعه اقترحت مريم على آسية بأن يستدعوا له مرضعة من بني إسرائيل عسى أن يقبل الرضاع منها، فلقي اقتراحها تأييداً من البلاط الفرعوني، فجاءت مريم بأمُّها وأمّ موسى للبلا لترضعه، والبلاط لايعلم بأنّ المرضعة الجديدة هي أمّه، فاقبل موسى للبلا على ثديها ففرحوا بذلك، ودفعوا الطفل لها لتتولى إرضاعه، فاصبحت الأمّ موضع رعاية وعناية القصر الفرعوني.

يقال : إنّها برصت وابيضّ جسمها كالثلج ؛ لأنّها تغطرست على اخيها موسى للللهُ ؟ لأجل زوجته الـزنجيّة ، فتضرّع مـوسى للله إلى الله ليطهّرها ، فشفيت وطهرت وعادت على ماكانت عليه .

ويقال : لمّا نزل موسى للله والإسرائيليّون بجانب الطور وسبحوالله بالتسبيح شكراً له على هلاكه لفرعون وجنوده كانت مريم تاخذ الدفّ بيدها ونساء بني إسرائيل في أثرها بالدفوف والطبول، وهي تردّد : سبحان الربّ القهّار الذي قهر الخيول وركبانها القاها في البحر .

ولما جاء بنوإسرائيل إلى البر المعروف بصين كانت مريم معهم، ولم تزل معهم حتّى توفّيت بذلك البرّ ودفنت هناك، ويقال: توفّيت في قاديس قبل وفاة اخويها موسى للله وهارون لله . كانت إحدى النساء الأربع اللاتي نزلن من السماء لمساعدة خديجة بنت خويلد ه عند ولادتها لفاطمة الزهراء . مريم أخت موسى بن عمران ﷺ 🗇 ٨٩٧

قال النبيِّ الأكرم محمد ﷺ : «إنَّها من نساء الجنَّة» .

القرآن العزيز ومريم أخت موسى بن عمران ! أمّا الآيات التي تحدّثت عنها فيهي : طه ٤ ﴿إِذْ تَشِي أَحْتُكَ فَتَقُولُ هُلْ ادْلُكُم على منْ يكفُلُهُ... ﴾ .

القصص ١١ ﴿وقالتُ لأختِهِ قُصّيهِ فبصُرَتْ بهِ عنْ جُنُبٍ وهمُ لايشعُرُونَ ﴾ . القصص ١٢ ﴿وحرَّمْنا علَيهِ المراضَعَ منْ قَبلُ فقالتْ هلُ ادلَكُم على أهلِ بيت يكفُلُونَهُ لكُم وهمُ لهُ ناصِحُونَ ﴾ . <sup>ا</sup>

 ١. الآثار الباقية ، ص ٣٨٠؛ الأنبياء، للعاملي ، ص٩٥٢ ؛ البدء والتاريخ، ج٢، ص ٨٤؛ البداية والمنهاية، ج ١، ص ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٩٧ وج٢، ص٣ و ٥٧ تاريخ البرياء، للسعيدي، ص ١٦٨ ؛ تاريخ انسياء، لعمادزاده، ج١، ص١٤٩٦ تاريخ انبياء، للمحلاقي، ج٢، ص ٥٤ و ٥٥ ٢ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٨٢ و ١٠٥ ؛ تاريخ ابن خلفون، ج٢، ص ٩٤ ؛ تاريخ الطب، ري، ج١، ص٢٧٤ و٢٧٤ ؛ تاريخ مختصر الدول، ص ١٩؛ التبيان في تغسير القرآن ، ج٧، ص ١٧٤ وج٨، ص١٣٤ و ١٣٠ تفسير البحر المحيط، ج٦، ص٢٤٢ وج٧، ص١٠٧؛ تفسير البرهان، ج٣، ص١٣٦ تفسير البيضاوي، ج۲، ص۷۶ و ۱۸۸؛ تفسیر الجلالین، ص۳۱۶؛ تفسیر ابی السعود، ج۲، ص۱۹ و ۱۲ وج۷، ص<sup>6</sup> تفسير الصافي، ج٣، ص٣٥٧؛ تمسير الطبري، ج٢١، ص١٢٣ و١٢٤ وج٢٠، ص٢٤ و تفسيرابيالفتوح الرازي ، ج٣، ص٥٠٦ وج٤، ص٩١٩ ؛ تفسير الفخر الرازي ، ج٢٢، ص٤٤ وج٢٤، ص ٢٣٠ ؛ تفسير القمي، ج٢، ص ١٣٦؛ تفسير ابن كثير، ج٣، ص١٤٩ و ١٥٠ و ١٣٨؛ تفسير المأوردي، ج٤، ص٢٣٨ و ٢٣٩؛ التفسير المبين، ص٢٠٨ و ٥٠٧؛ تفسير المراغي، المجلد السادس، الجزء السادس عشر، ص ١١٠؛ والمجلد السابع، الجزء العشرون، ص ٢٠؛ تفسير البيزان، ج١٤، ص١٤٩ وج ١٦، ص١٣ ؛ تفسير نورالشقلين، ج٣، ص٣٧٩ وج٤، ص١١٦ ؛ تنوير القباس، ص٢٦١ و ١٣٢٤ الجامع لاحكام القرآن، ج ١٣، ص٢٥٦ و راجع فهرسته؛ جوامع الجامع، ص ٢٨١ و ٣٤٣؛ خلاصة الأخبار، ص ١٢٠؛ الدرالمتشور، ٢٤، ص ٢٩٧ وج٥، ص ١٢١؛ الروض للعطار، راجع فيهسرسيت، رياحين الشريعة، ج٢، ص ٢٧٢ وج ٥، ص ١٢٧ و ١٢٨ زنان پيغمبر اسلام، ص ٢٧٢ عرائس الجالس، ص١٥١ ؛ قاموس الكتاب المقدس، ص٨٥٦؛ قصص الأنبياء، للجزائري، ص٢٥٢؛ قصص الأنبياء، للجويري، ص١٠٧ و ١٠٨ ؛ قصص الأنبيام، للراوندي، ص١٥٠ ؛ قصص الأنبيام، لسميح عاطف

۸۹۸ 🛭 أعلام القرآن

### مريم بنت عمران 🏙

هي مريم بنت عمران ـ ويسمّيه المسيحيّون يوهاكين اويوعاشيم ـ ابن ماثان بن العازربن اليود بن اختز بن صادوق بن عيازوز بن الياقيم، وينتهي نسبها إلى نبيّ الله سليمان بن داود عليه، وأمّها حنّة، وقيل : حنّانة، وقيل : مرتا، ويسمّيها المسيحيّون آنايا، وهي بنت فاقود بن قبيل، ومعنى مريم العابدة ـ

هي أمَّ نبيَّ الله عيسى المسيح للله ، عُرِفت بين قومها بكثرة العبادة والتقوى والزهد والطهارة والصفات الحميدة، وهي من نساء الجنّة، وكانت قدماها قد تفطّرتا من كثرة قيامها في صلواتها .

كان أبوها عسمران من عظماء بني إسرائيل، ومن علماتهم وصاحب صلاتهم، وكانت أمَّها لاتحبل، فنذرت لله إن هي حلب تجعل وليدها من خدّام بيت المقدس، فلما حبلت بها وأولدتها جعلتها من خدام معبد سليمان للله ببيت المقدس، وسمّتها مريم، ولم يمض طويلاً على ولادتها حتى مات أبوها، وقيل : مات وهي في بطن أمّها.

قدّمتها أمّها إلى سدنة معبد الهيطل، وكان من بينهم زكريّا والديحيي للله، وكان زوجاً لخالة مريم ، فقبل كفالتها ورعايتها وتربيتها.

اتَّخذلها زكريًّا محراباً في المسجد؛ لتقضي أوقاتها فيه، ولايدخله عليها أحد

الزين، ص٢٤٦٢ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج٢، ص٩ و ٢٠ قصص الأنبياء، للنجار، ص١٥٩؟ قصص قرآن، للبلاغي، ص١٢٩ ؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادى، ص٢٤٩ و ٣٠٩؛ قصص القرآن، لمحمد احمد جاد المولى، ص١٢٩ ؛ قصه هاى قرآن، للصحفي، ص٢٢٦ ؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٧١ و ١٢٢ ؛ الكشاف، ج٣، ص ٢٩٦ ؛ كشف الأسرار، ج٣، ص٧٧ وج٢، ص ١٢١ و ١٢٤ وج٧، ص٧٢ ؛ مجمع البيان، ج٧، ص ١٩ و ٣٨٠ و ١٣٨ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته؟ مع الأنبياء، ص٢٩٩ و ٢٢٠ ؛ معجم اعلام القرآن، ص ١٩٩ ؛ المعرب، ص٣٥ و ١٨٩ مواهب الجليل، مريم بنت عمران 🕸 🗅 ۸۹۹

سواه، فكانت تسبّح الله وتعبده ليلها ونهارها، وإذا جاءت نوبتها تقوم بخدمة البيت وسدانته.

في المدَّة التي قام زكريًا برعايتها ظهرت منها معاجز وكرامات، كتواجد فاكهة الشتاء في فصل الصيف، وفاكهة الصيف في فصل الشتاء، فكان زكريًا يسألها عن ذلك، فكانت تجيبه بأنَّه من عندربَّها الذي يرزق من يشاء بغير حساب.

كان الله سبحانه وتعالى يوحي إليها عن طريق الملائكة باتّه قد اصطفاها، وطهّرها من الأرجاس والأدناس والخبائث، وكان عزّ اسمه يشجّعها ويحتّها على عبادته وطاعته والقنوت له .

نشات ، في جو يسوده الطهر والعقاف، بعيداً عن كلّ دنس وموبق، واستمرّت على ذلك طوال حياتها .

ولما بلغت مبلغ النساء وصار عمر ها ١٢ سنة، وقيل : ٢٠ سنة، وفي أحد الأيّام وهي مشغولة في عبادة ربّها، مطمئنة بحراستها من قبل الله عزّوجلّ، وإذا بجبريل عليها يدخل عليها على هيئة فتى، فرهبلتر منه، فإخذه الخوف والرعب من دخوله عليها، وظنّت بانه يويد بها سوءاً وقبحاً، فاستعاذت بالله منه، فاخبرها بانّه رسول ربّها إليها ليهب لها غلاماً، فعجبت من قوله حيث لم يمسّها أحد في الرجال، فلكّرها بقدرة الله وعظمته وإرادته في كلّ الأمور، فنفخ في جيب ثوبها فحملت من ساعتها، ثمّ أخبرها جبريل للبيد بان الذي في بطنها ذكر ويسمّى المسيح عيسى لليد ، وسوف يكون نبياً مقربًا من السماء، ووجيها في الدنيا والآخرة، وستكون له معاجز وآيات، وسياً لخلاص أمّ باكملها من مستنق عات الرذيلة والشرّ والضلال، والرفعة بهم إلى سلالم الخير والفضيلة.

استمرّت في حملها سبعة اشهر، وقيل: ستّة اشهر، وقيل: ثمانية أشهر، وقيل: كانت مدّة حملها ساعة واحدة، وقيل: تسع ساعات، وبعد مضي تلك المدّة التي طالت أو قصرت ولدت عيسى لليَّة بمدينة بيت لحم في فلسطين، فلمّا ولدته خافت من لوم اللائمين من قومها، واتّهامهات بالفاحشة، فجاءها النداء من السماء أن لاتحزني

۹۰۰ 🗆 أعرام القرآن

ولا تخافي ممّا يقولون، وقولي لهم: إنّي نـذرت لله صوماً عن الكلام، فـلن أكلّم أحداً من الناس، وإنّ الله سبحانه سيدافع عنك، ويبرهن على طهارتك وعفّتك.

وعند ولادتها لم يكن لها بيت في بيت لحم تاوي إليه للولادة، فدخلت احد امكنة الرعاة الذين كانوا قدذهبوا بمواشيهم للرعي، فولدت فيه، ويقال: إنّها جاءت إلى بيت لحم مع أحد أبناء عمومتها أو ابن خالها يوسف بن يعقوب النجّار؛ لإثبات إسميهما في دفاتر إحصاء النفوس بموجب أوامر صدرت من أوغسطين ملك ذلك العصر فولدت عيسى للمَثِينا.

لمّا دخلت على قـومها وهي تحـمل وليدها عيسى لله قابلوها بالازدراء والعنف واللوم، واتّهموها بالزنى والفاحشة والإثم، فاشارت إلى عيسى لله وهو في المهد، طالبة توجيه أسئلتهم إليه، فتعجّبوا من طلبها بتكليم طفل في المهد، فلم يمهلهم عيسى لله حتّى أخذ بالدفاع عن أمّه وعن براءتها ونزاهتها، ثمّ أخبرهم بأنّه سيكون نبيّاً عالماً يأتيه الله الكتاب من السماء.

إنّ الملك هيرودس أصدر أمراً بقتل كلّ طفل يوجد في بيت لحم، فعند ذاك رحل يوسف النجّار ومريم ، وطفلها عيسى للله إلى مصر خوفاً من بطش هيرودس بعيسى لله، فدخلوا مصر واستقرّوابها في مدينة عين شمس مدّة ١٢ سنة، فلمّا هلك الملك رجعوا إلى فلسطين .

ولم تزل مواظبة على ولدها في تربيته ونشأته حتّى بلغت ٥١ سنة فتوفّيت في مصر . لها جملة من الالقاب كالعذراء والقدّيسة والبتول وغيرها . قال النبيّ المصطفى تَتَمَالاً عنها : «إنّها من نساء الجنّة» .

وكانت من جـملة النساء الملواتي حضرن لمساعدة خديجة الكبرى ، حروجة النبيَّ ﷺ معند ولادتها لفاطمة الزهراء ؛ .

القرآن العزيز ومريم بنت عمران ﴿فلمّا وضعتُها قالتُ ربِّ إِنِّي وضعتُها أَنْثَىٰ واللهُ أعلمُ بما وضَعَتْ وليسَ الذَّكرُ كالأنثىٰ وإِنِّي مریم بنت عمران 🕮 🗅 ۹۰۱

سميتُها مريمَ وإنَّى أُعيلُهابكَ ... ﴾ آل عمران ٣٦. ﴿فتقبِّلَها ربُّها بقبولٍ حسَنٍ وانبتَها نباتاً حسناً وكفَّلُها زكرِيًّا كلَّما دخلَ عليها المحرابَ وجد عندَها رِزِقاً قالَ يا مريم أنَّى لك هذا قالت هُو منْ عند الله ... ﴾ آل عمران ٣٧. وإذ قالت الملائكة يا مريم إنّ الله اصطفاك وطهَّرك واصطفاك على نساء العالمين ﴾ آل عمران ٤٢. ٤٢ مريمُ اقتُتى لربِّك واسجُدى واركَعى معَ الرَّاكعينَ ﴾ آل عمران ٤٣. إذْ يُلْقُونَ أقلامَهُم أيُّهم يكفُلُ مريمَ ... ﴾ آل عمران ٤٤. ﴿إِذْ قبالتِ الملائكةُ يا مبريمُ إِنَّ اللَّهَ يبشَرُكَ بِكلمةٍ منهُ اسمُهُ المسيحُ عبيسي بنُ مبريمَ ... ﴾ آل عمر ان ٤٥ . قالت ربّ انّى يكُونُ لى وللا ولم يَمْسَسْنى بشرّ ... ﴾ آل عمران ٤٧ . وبكفرهم وقولهم على مريم بُهتاناً عظيماً النسامة ١٥. إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها إلى مريم ... > النساء ١٧١. وأمُّهُ صدّيقة كاناياكلان الطَّعام ... > الماند، ٧٥ < واذكر في الكتاب مريم ... > مريم ٢٦ بر *تحيية تحيية إطبي السوى* ﴿قالت إِنِّي أعودُ بِالرَّحمنِ مِنكَ إِن كنتَ تَقَيَّا ﴾ مريم ١٨. ﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ لاَهَبَ لَكَ غَلاماً زَكَيّاً ﴾ مرم ١٩. < قالت أنَّى يكونُ لى خلامٌ ولم يمسَسْنِي بشرٌ ولم اللهُ بغيَّا ﴾ مري ٢٠. ٤٠٠ فانتبذَت به مكاناً قصياً مريم ٢٢. ٤٠٢ المخاصُ إلى جدَّع النَّخلة قالتْ بالبتَني متَّ قبلَ هذا وكنتُ نَسياً مَنْسيًّا مرم ٢٣. < فناداها منْ تحتها الأتحزني قدجَعَلَ ربُّك تحتك سريّاً مريم ٢٤. ﴿ وهزِّي إليك بجذْع النَّخلة تُساقطُ عليك رُطَباً جَنيّاً ﴾ مريم ٢٠. ٤٠٤ واشري وقرى عيناً ... > مريم ٢٦ . ﴿ فَاتَتَ بِهِ قُومَهَا تَحْمَلُهُ قَالُوا يَامَرِيمُ لَقَدْجِنْتَ شَيْئاً فَرِيّاً ﴾ مريم ٢٧. إيا أخت هارونَ ما كانَ أبوكِ امْرَأَ سَوءِ وما كانتُ أُمُّكِ بَغِيّاً مربم ٢٨. ﴿فاشارت إليه ... ﴾ مريم ٢٩.

۹۰۲ 🗖 اصلام القرآن

١. الآثار الباقسية ، ص ٣٨٠ و ٣٩٨ و ٤٠٠ و ٤٠٣ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١٣ و ٤٢٣ البات الوصية ، ص ٦٥ و ٢٦؟ الاشتقاق، ج٢، ص٣٨٨؛ أعلام قبرآن، ص ٥٦٦، ٥٧٢؛ الانبياء، للعباملي، ص٤٦٩، ٤٧٨؛ انجيل برنابا الفصل الأول، ص ٢٨، انجيل لوقا، ص ٨٢. ٨٥؛ انجيل متى، ص٣؛ الأنس الجليل، ج١، ص١٦٠ و ١٦٦ و ١٦٨ ؛ البدء والتاريخ، ج٣، ص١١٩ - ١٢١ ؛ البداية والنهاية، ج٢، ص٥١ - ٧٢ ؛ بصائر ذوي التمييز، ج٦، ص١٠٩ و ١١٠ البيان والتبيين، ج٣، ص٦٥؛ تاريخ انبياء، للسعيدي، ص٣٩٢-٢٠٢؛ تاريخ أنبياء، لعمادزاده، ج٢، ص٧٢٢ ؛ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص ۲۸۹ و ۳۰۳؛ تاريخ حبيب السير، بعا، ص ١٤٠ و ١٤١؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص١٦٨-١٧٢؛ تاريخ الطبري، ج١، ص ٤٢٤ تاريخ ابي الفداء، ج٢، ص٤٨ و ٤٤ تاريخ گزيده، ضمن توجمة زكريا، ص٥٤، وضمن ترجمة عيسي ﷺ، ص٥٥، تاريخ مختصر الدول، ص٦٥ و ٦٦؛ تاريخ اليعقوبي، ضمن ترجمة عيسى للكلم، ص ٦٨؛ التبيان في تفسير القرآن، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البحر المحيط، راجع مقتاح التقاسير؛ تفسير البرهان، راجع مقتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص ٥٤ و ٥٦ و ٥٦٠ وغيرها؛ تفسير ابي السعود، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير شبّر، ص٥٤ و ٢٥٢٤ تفسير الصافي ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الطبري ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تغسيه العسكري ﷺ، ص٦٦٠ و ٢٦٦١ تفسيه ابي الفتوح الرازي، راجع مفتها عالتف اسيه ٢ تفسير الفخر الرازي، راجع فهرسته؛ تفسيرقرات الكوفي، ص٢٩٨ و ٤٤٥ و ٢٦٥ ؛ تفسير القمي، ج١٠ ص١٠١ و ١٠٢ وج٢، ص٨٤ و٢٩ و ٥٠ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير ابن كثير، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير المراغي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير نور الثقلين، ج١، ص ٣٣٢ و ٥٦٩ وج٣، ص٣٢٧ و، داجع مفتاح التف اسير ؛ تهذيب الاسماء واللغات، ضمن ترجمة عبيسي على ج٢، ص٢٤؛ الجامع لاحكام القرآن، راجع فهرسته؛ جوامع الجامع، راجع مفتاح التفاسير ؛ الدرالمنثور ، راجع مفتاح التفاسير ؛ حياة القلوب ، ج١ ، ص ٢٧٧ و ٢٨١ الحيوان ، ج٦ ، ص ١٤١ و ٢٢١؛ الخصال، ص ١٥٦ و ٢٠٦ و ٢٢٩ و ١٣٧؛ الخطط المقسريزية ، ج١، ص ٢٣٠ و ٢٣١؛

## مسطح بن أثاثة

هو أبوعبًاد، وقيل: أبوعبدالله عوف، المشهور بمسطح بن أثاثة بن عبّادبن المطّلب ابن عبد مناف بن قصيّ القرشيّ، المطّلبيّ، وأمّه سلمي بنت أبي رهم بن المطلّب وهي

خـلاصة الأخسبار، ص ١٨٣ ـ ١٨٦ ؛ دائرة المعارف، لغريد وجـدي، ج٨، ص ١٧٧٤ دامستانهاي شكفت انكيز قدرأن مجيد، ص ٦٢٠\_٦٢٠ ؛ وراجع فهرسته؛ دراسات فنية في قصص القرآن، ص ٩٦ ـ ١٠١ و ٢٢٩ ـ ٢٤٨ ؛ الدرالمشور في طبقات ربات الخدور، ص ٤٩٤ ـ ٤٩٦ ؛ ربيع الأبرار ، ج٢ ، ص٥٤٨ و ١٦٩٦ الروض المعطار، ص ٦٢ و ٦٨ و ١٢٣ و ٥٥٧ رياحين الشريعة، ج١، ص٢٧٥ ـ ٢٨٣؛ زنان پيغمبراسلام، ص٧٢\_٧٤ سعد السعود، ص٥٣ و ٥٤ و ١٣١ و ٢٢١؛ سفينة البحار، ج١٠ ص٥٤١ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ عرائس الجالس، ص٣٤٢\_٣٤٨ و ٣٥٠ و ٣٦٢؛ العقد الفريد، ج۲، ص ۹٦ و ۲۰۱ و ۳۱۱؛ قتع الباري، چ۲، ص ۹۶ \_۳۱۷؛ تسرهنگ معین، ج۲، ص ۱۹۱۱؛ فرهنگ نفیسی، ج۵، ص ۱۳۲۷۶ فصبوص الحکم، ج۱، ص ۱۳۸ و ۱۷۲ قاموس الکتاب القدس، ص٨٥٦ ـ٨٥٨ ؛ قيصص الأنبياء، للجزائري، ص ٢٥٦ ( قصص الأنبياء، للجويري، ص ٢٣٥ ـ٢٣٨ و ٢٤٢ ؛ قصص الانبيام، للراوندي، ص٢٦٤ - ٢٦٦ ؛ قصص الانبياء، لسميح عاطف الزين، ص ٢٥٣ \_٦٥٨ ؛ قصص الأنبياء ، لابن كثير، ج٢ ، ص٣٢٣ ؛ قصص الأنبياء ، للنجار ، ص٣٧٤ ؛ قصص قرآن ، للبسلاغي، ص٢٢٩ و٢٣٤؛ قسصص قسرآن مسجسيد، للسسور آبادي، ص٤٢ و ٤٦ و ٢٢٧ و ٢٢٧ قصص القرآن، لمحمد أحمد جاد المولى، ص٢١٤ ـ ٢١٩ قصص قرآن، للموسوي والغفاري، ص٣١٠ و ٣٢٦؛ قصبه هاي قرآن، ص ١٩٦ ـ ٢٠٦؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص ٢٩٨ و ٢٩٧؛ الكشاف، ج١، ص٣٥٥ و ٣٦٢ وج٣، ص٩ و١٥ و راجع *مفتاح التفاسير*؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ كم*ال الدين*، ص١٥٨ ؛ لسان العرب ، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخك ج٢٤ ، ص٢٤٧ مجمع البحرين ، ج٢ ، ص٧٧؛ مجمع البيان، راجع مغتاح التفاسير؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٢١٥\_٢١٩ و راجع فهرست»؛ الحبر، ص ۳۸۹؛ المنعش، ص ۱۰۸\_۱۱۱؛ مروج الذهب، ج١، ص٣٦؟ مستدرك سفينة البحار، ج ٤، ص٢٦٠ و ٢٦١ مسيحيت، راجع فهرسته؛ مع الأنبياء، ص٣١٦\_٣١٩ و ٣٢٠؛ المعارف، ضمن قبصة عيسى للكلم، ص٣١؟؛ معانى الأخبار، ص٥٠؛ معجم اعلام القرآن، ص١٧٩و ١٨١ ؛ معجم البلدان ، ج١ ، ص ٢٨٤ ؛ المعرب ، ص ٥٨٦ و ٥٨٧ ؛ المورد، ج٦ ، ص ٢٠٦ ؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص١٦٨٩؛ النبوة والانبياء، ص١٩٨-٢٠٤؛ وقايع السنين والاعوام، ص١٢.

۹۰٤ 🗖 اعلام القرآن

ابنة خالة أبي بكربن أبي قحافة . صحابي مهاجر ، ومن أشراف وشجعان قومه . شهد مع النبي ﷺ بدراً وأحداً وبقيّة المشاهد . كان من الذين أتّهموا عائشة بنت أبي بكر بالفاحشة وقذفوها ، فجلده النبي ﷺ . كان فقير الحال ، وكان أبوبكر يعينه في معاشه وينفق عليه ، فلماً صارت قضيّة الإفك أقسم أبوبكر أن يقطع عنه معونته . صحب الإمام أمير المؤمنين ﷺ ، وشهد معه واقعة صفّين ، وقيل : لم يشهدها . وتوفّي قبل تلك الوقعة سنة ٣٧ هـ، وقيل : سنة ٣٤هـ، وهو ابن ٥٦ سنة .

- القرآن المجيد ومسطح بن أثاثة بعد أن اشترك في الإفك على عائشة نزلت فيه وفي آخرين الآية ١١ من سورة النور : (إنّ الذِينَ جاؤوا بالإفْكِ ... ) وبعد أن أقسم أبوبكر بأن يقطع عنه معونته نزلت فيه وفي أبي بكر الآية ٢٢ من سورة النور : فولاياتل أولوا الفسضل منكم والسَّعة أنْ يُؤْتُوا أولى القُربي والمساكِينَ والمهاجِرينَ فِي سَبِيلِ اللهِ ... ) فرجع أبو بكر إلى النفقة . '
- ١٠٠ اسباب النزول، للحجتي، ص ١١٢؛ اسباب النزول، للسيوطي آخر تفسير الجلالين، ص ٢٦٢؛
   اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص ١٥٧ و ١٥٨؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ٢٦٩؛
   الاستيعاب، حاشية الاصابة، ج٣، ص ٩٩٤ و ٢٤٩؛ اسدالغابة، ج٤، ص ١٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٣
   الاشتقاق، ج١، ص ٢٨٩ الاصابة، ج٣، ص ٩٩٤ و ٢٤٩ اسدالغابة، ج٤، ص ١٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٣
   الاشتقاق، ج١، ص ٢٨٩ الاصابة، ج٣، ص ٩٩٤ و ٢٤٩ اسدالغابة، ج٤، ص ١٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٣
   الاشتقاق، ج١، ص ٢٨٩ و ٣٢٤ البلاية والنهاية، ج٣، ص ٢٢٩ و ٢٢٤ وج٤، ص ٢٢١، ٢٦٦
   الساب الأشراف، ج١، ص ٢٨٩ و ٣٢٣ البلاية والنهاية، ج٣، ص ٢٢١ و ٢٢٤ وج٤، ص ٢٢١، ٢٦٩
   وج٧، ص ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢؛ تاريخ الاسلام، (المغازي)، ص ٢٧٢ و ٢٢٢ وج٤، ص ٢٢١ و ٢٢٢
   وج٧، ص ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ تاريخ الاسلام، (المغازي)، ص ٢٧٢ و ٢٢٢ وج٤، ص ٢٢٢ و ٢٢٢
   وج٧، ص ٢٧٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ تاريخ الاسلام، (المغازي)، ص ٢٧٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢
   وج٧، ص ٢٧٢ و ٢٢٣ و ٢٢٢ و ٢٢٢ تاريخ الاسلام، (المغازي)، ص ٢٧٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢
   وج٧، ص ٢٧٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ تاريخ الاسلام، (المغازي)، ص ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٢

مُسيكة 🛛 ۹۰۵

مُسكة

هي مسيكة، وقيل: مسكة من جواري عبدالله بن أبي المنافق. كان عبدالله بن ابي يكرهها في الجاهليّة على الزنى؛ لضريبة كان يأخذها منها، فلمّا اسلمت امتنعت عن الزنى وقالت: والله لاأزني، فإنّه إن كان خيراً فقد استكثرت منه، وإن كان شرآ فيجب أن أدعه، ولكنّ عبدالله كان يكرهها على ذلك، فشكته إلى النبيّ ﷺ فمنعها من ذلك.

تفسيسر أبي السبعسود، ج٦، ص١٦٠ و ١٦٥ تغسسيسر الطبسري، ج١٨، ص ٢٨ و ١٨٠ تفسيسر أبي الفستسوح الرازي، ج٢٤، ص٢٣ و ٢٦؛ تفسسير الفسخسر الرازي، ج٢٣، ص١٧٣ و ١٨٦؛ تفسير ابن كثير، ج٣، ص٢٧٠ و ٢٧٧؟ تفسير الماوردي، ج٤، ص٧٩ و ٨٤؟ تفسير الراغي، الجلد السادس، الجزء الثامن عشر، ص٨٤ و ٨٨؛ تفسير الميزات؛ ج١٥، ص ٩٨ و ١٠١ و ١٠٣ و ١٠٦ ؛ تنقيح المقال، ج٣، ص ٢١١، تنوير المقباس، ص ٩٢ و ٢٩٢؛ تهليب الأسماء واللغات، ج٢، ص ١٨٩ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص ٢٢؟ توضيع الاشتباه، ص ٢٨٠، الثقات، ج٢، ص ٣٨٣؛ جامع الرواة، ج٢، ص٢٢٨ الجامع لاحكام القرآن، ج ٢٢٠ ص ١٩٩ - ٢٠٢ و ٢٠٢ و ٢٢٨ الجرح والتعديل، ج٧، ص ١٤٢٥ جمهرة انساب العرب، ص ٢٧٢ جمهرة النسب، ص ٢٠؛ حلية الأولياء، ج٢، ص ٢٢ الدرالمشور، ج٥، ص٢٦ و ٣٤ و ٣٤ رجال ابن داود، ص ١٨٨ وجال الطوسي، ص٥٨ ؛ الروض الانف، ج٥، ص٢٥٤ وج٦، ص٤١١ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ١٤٢٠ سير أعلام النبلاء، ج١، ص١٨٧ و ١٨٨ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٣، ص٣٠٦؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٣٣٤ وج٣، ص٣١٢ و٣١ و ٣١٧؛ طبقات خليفة بن خياط ، ص٩؛ الطبقات الكبرى ، لابن سعد، ج٢، ص٥٣؛ العبر، ج١، ص٢٦؛ العقد الثمين، ج٦، ص٤٤٣ ـ ٤٤٥ وج٧، ص١٧٩؛ القاموس المحيط، ج١، ص٢٢٨؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٩٦-١٩٩؛ الكشاف، ج٣، ص ٢٢٢؛ كشف الأسرار، ج٣، ص ٤٦٤ وج٢، ص ٥٠٠ و ٢٠٢ ـ ٢٠٤ و ٢٠٦ ؛ لسان العرب ، ج٢٤، ص ٤٠ و ٤١ ؛ لغت نامه دهخدا ، ج٤٤، ص ٢٠٤ مجمع البيان، ج٧، ص٢٠٥ و ٢٢١٠ مجمع الرجال، ج٦، ص ٢٨٦ مرآة الجنان، ج١، ص١٨٩ مشاهير علماء الأمصار، ص١٢؛ المعارف، ص ١٨٥؟ معجم رجال الحديث، ج١٨، ص١٣٣؟ المغازي، ج١٠ ص٢٤ و ١٥٣ و ج٢، ص٢٩ و ٢٣٤ منتهى الأرب، ج٢، ص٢٥٦؛ منهج المقال، ص٣٣٣؛ مواهب الجليل، ص ٤٥٨ و ٤٦٠؛ النجوم الزاهرة ، ج١٠، ص٩٩؛ نسب قريش، ص٩٩؛ نقد الرجال، ص٣٤٣؛ نمونه بينات، ص٥٦٢؛ نهاية الارب في معرفة أنساب العرب، ص٧٧.

۹۰٦ 🛛 اعلام القرآن

# القرآن العظيم ومسيكة بعد أن امتنعت مسيكة عن الزني، وشكت عبدالله إلى النبيّ ﷺ نزلت فيها الآية ٣٣ من سورة النور : ﴿ولاتُكْرِهُوا فتياتِكُمْ علىٰ البغاءِ إنْ اردنَ تحصُّناً ... ﴾ . \

## مسيلمة الكذاب

هو أبو ثمامة، وقيل : أبو ثمالة مسيلمة، وقيل : مسلمة بن ثمامة بن كبير، وقيل : كشير بن حبيب بن الحارث بن عبدالحارث الحنفي نسبة إلى بني حنيفة بن لجيم، الوائليّ، المعروف برحمان اليمامة، وأمّه كبشة بنت الحارث بن كريز، وقيل : اسمه هارون، ومسيلمة لقب له. أحد دجّالي التاريخ، وكان داعية كذّاباً كافراً، عاصرالنبيّ الأكرم ﷺ ؛ ادّعى باليمامة أنّ الله بعثة نبيّاً وأوحى إليه، وكانت زوجته سجاح بنت الحارث بن سويد ادّعت النبوّة أيضاً.

كان يقوم باعمال خارقة كإدخال البيظية في قارورة؛ وإرجاع الريش المنتوف من بدن الطيور إليها، وطيرانها في الجوّ.

كان يتكهّن ويسجع الجَمل والعبارات مضاهياً للقرآن . وُلِد ونشأ باليمامة في قرية بوادي حنيفة ، وكانت في الجاهليّة تعرف بالرحمان .

١. أسباب النزول، للسيوطي - آخر تفسير الجلالين - ص١٦٣؟ اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص١٦؟
 ص١٦٠ و ١٦١؟ اسباب النزول، للواحدي، ص ٢٧١؟ الاستيعاب، حاشية الاصابة، ج٤، ص ٤١٥؟
 اسدالغابة، ج٥، ص ٤٦٥ و ٤٥٧ الاصابة، ج٤، ص ٢٠٨ و ٤٠٩ التبيان في تفسير القرآن، ج٧، ص ٤٢٤
 ص ٤٢٤ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٤٠٣ تفسير البحر المحيط ، ج٢، ص ٢٥٤ تفسير الطبري، ج٢، ص ٢٢٤
 ح ٤٢٠ ص ٢٥٢ و ٢٢٠ الصحابة، ج٤، ص ٢٠٩ تو ٢٠٩ التبيان في تفسير القرآن، ج٧، ص ٤٢٤
 ح ٣٠ ص ٢٥٢ و ٢٥٩ الاصابة، ج٤، ص ٢٠٩ تو ٢٠٩ التبيان في تفسير القرآن، ج٧، ص ٤٢٤
 ح ٤٢٠ ص ٢٠٢٤ تفسير العرابة، ج٢، ص ٢٠٤ تفسير البحر المحيط ، ج٦، ص ٢٥٤ تفسير الطبري، ج٢٠ ص ٢٢٤
 ح ٣٠ ص ٢٠٢٤ تفسير الي الفتوح، ج٤، ص ٣٠٩ تفسير المحد الرازي، ج٢٣، ص ٢٢٢
 ت ج٢٠ ص ٢٠٢٤ تفسير العادي، ج٢٠ ص ٢٢٤ تفسير البحر المحيط ، ج٦، ص ٢٥٤ تفسير الطبري، العادي، العادي، المحد الرازي، ج٢٢، ص ٢٢٢
 ت ج٢٠ ص ٢٠٢٩ تفسير المحد من ج٤، ص ٢٢٩ تفسير الفحد الرازي، ج٢٣، ص ٢٢٢
 ت من ج٢٢٥ تفسير المحد من ج٢٠ ص ٢٢٩ تفسير المحد الرازي، ج٢٠ ص ٢٢٩ تفسير المادي، الجلد السادي، الجزء الثامن عشر، ص ٢٢٩ و ٢٩٢٩ تفسير المادي، ج٢٠ ص ٢٢٩ تفسير الراغي، الجلد السادي، الجزء الثامن عشر، ص ٢٢٩ الجامع لأحكام القرآن، ج٢٢، ص ٢٢٤، كشف الاسرار، ج٦، ص٢٥٠
 م معمرة التفاسير، ج٢١ ص ٢٩٣٤ الكشاف، ج٣، ص ٢٣٩، كشف الاسرار، ج٦، ص ٢٥٩

مسيلمة الكذّاب 🗆 ٩٠٧

في اواخر سنة ١٠ هـ قدم على النبي ﷺ وفد بني حنيفة وفيهم المترجُم له، وهو شيخ كبير، فاجتمع برسول الله ﷺ ثمّ رجع إلى اليمامة وادّعى النبوّة، وادّعى أنّه شريك النبي ﷺ في نبوّته، فبايعه بنوحنيفة وصدّقوا نبوّته، فلقّبه النبيّ ﷺ بالكذّاب.

ثمَّ كتب رسالة إلى النبيَ ﷺ جاء قيمها : من مسيلمة رسول الله إلى محمَّد رسول الله ﷺ ، أمّا بعد، فإنّي قد أشركت معك في الأمر ، وإنّ لنا نصف الأرض ولقريش نصفها ، ولكنّ قريشاً قوم يعتدون .

ف اجابه النبي ﷺ : «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمّد رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذّاب، أمّا بعد، فالسلام على من اتّبع الهدى، فإنّ الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتّقين».

بعد وفاة النبي ي الله اعلن عن دعوته بالمعامة ، واستفحل أمره ، ففي سنة ١١ هـ، وقيل : سنة ١٢ هـ بعث أبوبكر بن أبي فحافة جيشاً بقيادة خالدبن الوليد إلى اليمامة لمحاربة مسيلمة الذي كان يقود جيشاً فوامه أكثر من أربعين ألف مقاتل ، وبعد معارك عديدة تمكن أحد قادة جيش خالد المدعو البرامين مالك ، وقيل : وحشي بن حرب ، وقيل غيرهما من قتل مسيلمة بعقرباء ـ منزل من أرض اليمامة ـ وإيقاع الهزيمة بجيشه ، ويوم هلاكه كان عمره ١٥٠ سنة .

ومن كـلامه الذي كـان يدّعي أنّه يوحى إليه : يا ضفدع بنت ضفدعة نقّي ماتنقّين، أعلاك في الماء وأسفلك في الطين، لا الشارب تمنعين، ولاالماء تكدّرين.

ومن الوحي الذي كان يدّعي أنّه يوحى إليه : والمبديات زرعاً، والحاصلات حصداً، والذاريات قمحاً، والطاحنات طحناً، والخابزات خبزاً، والثاردات ثرداً، واللاقمات لقماً، إهالة وسمناً، لقد فضّلتم على أهل الوبر، وماسبقكم أهل المدر .

قال له أحدهم: أمرر يديك على أولاد قومك من بني حنيفة كما يفعل محمَّد ﷺ، ففعل مسيلمة ذلك، وأمرَّيده على رؤوسهم وحنَّكهم، فقرع كلَّ صبيَّ مسح رأسه، ولثغ كلِّ صبيَّ حنَّكه.

لمَّا تنبَّا وادَّعي نزول الوحي عليه أرفق بقومه الذين صدَّقوه، فوضع عنهم الصلاة،

۹۰۸ 🗆 اعسلام القرآن

وأحلَّ لهم الخمر والزني وغيرها من المحرَّمات والموبقات .

القرآن العظيم ومسيلمة نزلت فيه بعد أن كذّب على الله ورسوله وادّعى أنّه يوحى إليه الآية ٩٣ من سورة الأنعام : ﴿ومنْ أظلَمُ مَّنِ افترى علىٰ الله كذباً ... ﴾ . ولنفس الأسباب السابقة نزلت فيه الآية ٢٢٢ من سورة الشعراء : ﴿تنزَّلُ علىٰ كلّ افّاك

اليم) .

 ۱. الآثار الباقية، ص٢٧٤ و ٥٥١؛ اسبساب النزول، للسيبوطي - هامش تفسير الجلالين - ص٤١٦؟ اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص١٠٢ البجاب النزول، للواحدي، ص١٧٩ ؛ الاعلام، ج٧، ص٢٢٦؛ اعلام قرآن، ص٦٩٤؛ الأغاني، جمع ص ١٠ وج٢٤، ص ٦٦ وراجع فهرسته؛ ايام العرب في الاسلام راجع فهرسته؛ البدء والتاريخ، ج٥، ص ١٢٢ و ١٦٠ - ١٦٣؛ البداية والنهاية، راجع فهرسته؛ بلوغ الارب، ج١، ص١٩٦ و ١٩٢ و ٢١٦ و ٢١٢ و ج٢، ص ٢٢ وج٢، ص ٢٧٤؛ البيان والتبيين، ج ١، ص ٣٥٩؛ تاريخ الاسلام، و(المغارى) ص ١٨٢ و ١٨٢-١٨٤ و ٦٨٦ و (عهد الخلف، الراشدين) ص ۳۸ و ۳۹ و ۵۳ و ۷۲؛ تاریخ حبیب السیر، ج۱، ص ۵۹۱ و ٤٥٣ تاریخ ابن خلدون، ج۲، ص ۵۰۱ و ٥٠٣ ، تاريخ الخلفاء، ص ٧٦؛ تاريخ الخميس، ج١، ص٠٨ وج٢، ص١٥٧ ؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص٣٩٣ و ٣٩٤ و ٥٠٤ \_٥١٥ تاريخ ابي الفلاء، ج٢، ص٦٥ ؛ تاريخ گزيده، ص١٥٤ و ١٥٩ و ١٦٩ ؛ تاريخ مــخـتـصـر الدول، ص ٩٥ و ٩٩ ؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ٨٠ و ١٢٩ و ١٣٠ ؛ التبسيان في تغسسيه القرآن، ج٤، ص٢٠٢؛ تجارب الأم، ج١، ص٢٥٢ ؛ تجارب السلف، ص١٩ و٢٠٠ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص١٨٠ تفسير البرهان، ج١، ص٩٤٢؛ تغسير البيضاوي، ج١، ص٣١١؛ تفسير الجلالين، ص١٣٩ و ٢٧٦؛ تفسير ابي السعود، ج٢، ص١٦٣؛ تفسير شبّر، ص١٥٩؛ تغسير الطبري، ج٧، ص ١٨١؛ تغسير العسكري 🚓، ص ٨٩ و ٩١؛ تفسير ابي الغتوح الرازي، ج٢٠ص ٣٠٩ وج٤، ص١٤٢ ؛ تفسير الفخر الرازي ، ١٣، ص ٨٣ راجع فهرسته ؛ تفسير القمى ، ج١، ص٢١٠؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص١٥٨؛ تفسير الماوردي، ج٢، ص١٤٣ و ١٤٤؛ تفسير المراغي، المجلد الثالث، الجنزء السابع، ص١٩٣؛ تفسير الميزان، ج٧، ص٢٨٣ و ٣٠٥؛ تفسير نور الثقلين، ج١، ص ١٧٤٥ تنوير المقباس، ص ١١٥ ؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص ٩٥ ؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٧، ص ٣٩ وراجع فهرمته؛ جمهرة أنساب العرب، ص ٢٠٠ وراجع فهرسته؛ جمهرة النسب،

#### مصا

هو مصا، وقيل: مضاة، وقيل: حسا، وقيل: مسا، من ملوك ورؤساء الجنّ الذين استـمعـوا إلـى النبيّ ﷺ وهو يقـرا القـرآن بـوادي مـجنّة، وقـيل بقـرية بطـن النخل من قرى المدينة المنوّرة، وكانوا من اهل نصيبين، ويدينون بدين موسى بن عمران ﷺ.

اخ ذوا ينصب ون إلى النبي ﷺ وهو يتلو القرآن، فلمًا فسرغ ذهبوا إلى قومهم واخبروهم بانهم سمعوا آيات من كتاب سماوي نزل بعد نبي الله موسى لللله، ويصدق التوراة، ويهدي إلى الحقّ والصراط المستقيم، ونزل ذلك الكتاب على نبيّ الإسلام المدعو محمّد بن عبدالله ﷺ . فطلبوا من قومهم أن يسلموا ويدخلوا في دينه، فاجابهم

ص١٥٤ و ٢٢١؛ جوامع الجامع، ص١٣١؛ الحيوان، ج٢، ص٨٩؛ الدرالمشور، ج٣، ص ٣٠؛ ربيع الإبرار، ج٢، ص٧٤ وج٣، ص٤٤٧ وج٤، طن٤٤٤ الروض الانف، ج٧، ص٤٤٤ و٤٤٤ الروض المعطار، ص ٤١٩ و ٢٢٠ و ٦٢٠ و ٦٢١ سفينة البحار، ج١، ص ٦٥٢؛ السيرة الحلبية، ج٣، ص ٢٢٣ و ٢٢٤ ؛ السيرة النبوية، لاين كثير، ج ٤، ص ٩٤ و ٩٥ ؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص١٠٩ و ١١٠ وج٤، ص٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٤٦ و ٢٤٧ شذرات الذهب ، ج١، ص٣٢ ؛ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ العبر، ج١، ص ١١٤ العقد الغريد، ج٢، ص١٨٩ وج٣، ص١٠٨ و ١٢٠ عيون الأثر، ج١، ص٢٣٥ و ۲۳٦؛ فستوح البلدان ، ص ۹۷-۹۲ فسرهنگ معین ، ج٦ ، ص ۱۹۷۹؛ فسرهنگ تقسیسی ، ج٥، ص٢٣٢٩؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص٤٠٠ ـ ٤٠٧؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٢٩٨ و ٣٠٠ و ٣٤٢ و ٣٦٠-٣٦٤؛ الكامل، للمبرد، ج٣، ص٢٢؛ الكشاف، ج٢، ص٤٥؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ الكني والألقاب، ج١، ص ٢٢؛ لسان العرب، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٤٤، ص ٤٥٥ ؛ مجمع البيان، ج٢، ص١٨ ٥ ؛ مجمل التواريخ والقصص، ص ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٦٦ ؛ الحبر، ص٤٤٠ مرآة الجنان، ج١، ص٢٦٩ مروج الذهب، ج٢، ص١٣٠ المعارف، ص٥٩ و ٢٢٩ معجم البلدان، ج٤، ص١٣٥ وج٥، ص١٤٤ الغازي، ج١، ص٨٢ و٢٦٩ و ٢٨٢ وج٢، ص١٨٦٢ المقبالات والغبرق، ص٤ و ١٢٢ و ١٢٤ منتبهي الارب، ٢٢، ص٥٧٩ مواهب الجليل، ص١٧٧؛ المورد، ج٧، ص ٨٤؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص١٧٠٤؛ نسب قريش، ص٢٠٤ و ٣٢١؛ تمونه بينات، ص ٣٤٢؛ نهاية الأرب في معرفة أنسباب العبرب، ص ٧٣ و ٧٤ و ٢٢٣ و ٢٢٤؛ الوفا باحوال المصطفى ﷺ، ج١، ص٣٤٩ وج٢، ص٧٥٧ و ٧٥٨ و ٧٦٣.

۹۱۰ 🗆 أحيلام القرآن

قومهم إلى ذلك، فجاءوا إلى النبيَ ﷺ واسلموا على يديه، فاخذ النبيّ ﷺ يعلّمهم شرائع الإسلام، ثمّ أمر الإمام أميرالمؤمنين ﷺ بأن يفقّههم في الدين .

القرآن الجيد ومصا وجماعته من الجنّ

لقد شملته الآيتان الآتيتان : الأحقاف ٢٩ ﴿وإذْ صرفْنا إليكَ نفراً منَ الجنِّ يستمعُونَ القُرآنَ ... ﴾ .

الجنَّ ١ ﴿قُلْ أُوحِي إِلَىَّ أَنَّهُ استمعَ نفرُمنَ الجِنِّ ... ﴾ . '

مصعب بن عمير

هو ابو عبدالله، وقيل : أبو محمّد مصعب بن عمير بن هاشم بن عبدمناف بن عبدالدار بن قصي بن كلاب بن مرّة القرشي، العبدري، الداري، وأمّه خناس بنت مالك بن المضرب، وكان يعرف بمصعب الخير . صحابي فاضل، محارب شجاع .

كان من السابقين إلى الإسلام، أسلم والنبيَّ ﷺ في دارالارقم، فكتم إسلامه خوفاً من أمّه وقومه.

كان أبواه يحبّانه حبّاً شديداً، وكانت أمّه تكسوه أحسن الثياب، وكان يرفل بالنعيم والثراء، ولمّا أسلم قاطعه أهله، وتكدّرت حاله، وأخذ يعيش في عسر وضنك.

كان يتردّد على النبيّ ﷺ سرآ، فبصربه احد المشركين وهو يصلّي فاخبر أمّه واهله فحبسوه مدّة إلى أن هرب منهم، فهاجر إلى الحبشة، وبعد أن عادمن الحبشة إلى مكّة

١٠ البرهان في تفسير القرآن، ج٤، ص١٧٨ تفسير ابي الفتوح، ج٥، ص٦٦؛ تفسير القمي، ج٢، ص٢٩؟ الجامع ص٢٩٩ و ٢٠٠؛ تفسير الماردي، ج٥، ص٢٨٩ الجامع ص٢٩٩ و ٢٠٠؛ تفسير الماردي، ج٥، ص٢٨٦؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٢٠، ص٢٢٩ الدرالنثور، ج٦، لاحكام القرآن، ج٢٠، ص٢٢٩ الدرالنثور، ج٦، ص٢٩٩ مع ٢٠٠ معام القرآن، ج٢٠، ص٢٢٩ و ٢٣٢ كشف الاسرار، ج٩، ص٢٢٢؛ لسان العرب، ج١، ص٠٩٢ و ٣٢٠ معجم البلدان، ج١، ص٩٣٩ وج٥، ص٩٥؛ تمونه بينات، ص٩٣٥ و ٢٢٥.

مصعب بن عمير 🗆 ۹۱۱

هاجر إلى المدينة المنوّرة بعد العقبة الأولى، واخذ يعلّم الناس القرآن والصلاة ويفقّههم في الدين، فكان أهل المدينة يسمّونه بالمقرئ. كان أوّل من صلّى بالناس جماعة .

شهـد مع النبيّ ﷺ واقعة بدر الكبرى، وفي سنة ٣ هـ اشترك في واقعـة أحد ومـعه لواء النبيّ ﷺ، فحارب محـاربة الأبطال حتّى استشهد في الحادي عشـرمن شهر شوّال من نفس السنة، وعمره يوم وفاته كان أربعين عاماً، قتله ابن قمتة الليثيّ.

القرآن المجيد ومصعب بن عمير في معركة أحدلما أصيب هو وحمزة بن عبدالمطلب وشاهدا ما رزقهما الله من الخير قالا: ليت إخواننا يعلمون ما أصابنا من الخير كبي يزدادوا في الجهاد رغبة، فنزلت الآية ١٦٩ من سورة آل عمران: ﴿ولا تحسبَنَّ اللَّيِنَ قَتِلُوا فِي سبيلِ اللّهِ أمواتاً بلُ أحياءً عندَربِّهِم

يُرزَقُونَ». وشملته الآية ١٧٠ من نفس السُورة ، وفرِحينَ بما اللهُمُ اللهُ منْ فضلهِ ويستبشرُونَ بالذينَ لم يلحقُوا بِهم منْ خلفِهِم ... ﴾ والآية ١٧١ من السورة نفسها : ﴿يستبشرُونَ بنعمةٍ منَ اللهِ وفضلِ وانَ اللهَ لايُضِيعُ اجرَ المؤْمِنِينَ ﴾ .

ونزلت فيّه وفي أصحابه من المسلمين الآية ٢٣ من سورة الأحزاب : ﴿منَ المُؤْمِنِينَ رجالٌ صدَقُوا ماعاهدُوا اللهَ عليهِ فمنْهم منْ قَضي نحبَهُ ومِنهم منْ يَنْتَظِرُ ... ﴾ .

وبعد أن قتل أخاه عبيد بن عمير يوم أحد نزلت فيه الآية ٢٢ من سورة الجادلة : (لاتجد قوماً يؤمنُونَ بالله واليوم الآخر يوادُونَ من حاداً للهَ ورسولَهُ ولوكانُوا آباءَهُم أو أبناءَهُم أو إخوانَهُم ... ﴾ . '

١. اسباب النزول، للواحدي، ص ١١٠ و ٣٤٩؛ الاستيعاب حاشية الاصابة ج٣، ص ٤٦٤-٤٧٢
 ١ اسدالغابة، ج٤، ص ٣٦٨ و ٣٣٠؛ الاشتقاق، ج٢، ص ٩١ و ١٥٦؛ الاصابة، ج٣، ص ٤٢١ و ٤٢٢؟
 ١ الاعلام، ج٧، ص ٣٦٨ ألاغاني، ج٤٢، ص ١٥ و ٩١؛ ايام العرب في الاسلام، ص ٣٥ و ٣٦ و ٤٢٢
 ١ البده والتاريخ، ج٥، ص ٩٦ و ٩٧؛ البداية والنهاية، ج٤، ص ٣٣؛ تاريخ الاسلام، (السيرة النبوية)

۹۱۲ 🗆 أعسلام القسرآن

مطعم بن عدي م هوأبو جبير مطعم بن عدي بن نوفل بن عبدمناف بن قصي بن كلاب القرشي ، النوفلي . من أشراف قريش وعقلائهم ، وكان كافراً مشركاً . عماصر النبي ﷺ في بدء الدعموة الإسلامية ، وكمان من الذين وقمفوا في وجمه

ص١٨٤ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ١٣٣ و ٣٣٢ و (المغازي)، راجع فهرسته؛ تاريخ حبيب السير، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٤٣٤ \_٢٣٤ و راجع فهرسته؛ تاريخ الطبري ، ج٢، ص١٩٣و ۱۹۹ ؛ تاريخ السعقوبي، ج٢، ص٢٣ و ٢٨؛ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص٧٨؛ تاريخ گزيده، ص١٣٨ و ٢١٢ و ٢١٦؛ تفسير البحر المحيط، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير ابي السعود، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، راجع مفتاح التفاصير؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسيرالفخر الرازي ، راجع فهرسته؛ تفسيران كثير، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير المراغي، راجع مقتاح التفاسير ؛ تفسير الميزان، واجع مفتاح التفاسير؛ تنقيع المقال، ج٣، ص٢١٩ ؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص٩٦ و ٩٧ و ٢٩ مهذيب سير أعلام النبلام، ج١، ص١٨ والثقات، ج٢، ص١٢ الجامع لأحكام القرآن، ج٤، ص٢٦٩ وج٢٤، ص١٥٩ ؛ و راجع فهرسته ؛ الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٠٣ جمهرة انساب العرب، ص ١٢٦ و ١٢٧ حلية الأولياء، ج١، ص١٠٦ ـ ١٠٨ ؛ الدرالمنثور، راجع مفتاح التفاسير؛ ربيع الأبرار، ج٢، ص٢٨٢؛ الروض الأنف، ج٢، ص٧٤ و ٩٧ وج٥، ص٤٣؟ سفينة البحار، ج٢، ص٢٩و ٢٠؛ سير أعلام النبلاء، ج١، ص ١٤٥ ـ ١٤٨؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، راجع فهرسته؛ السيرة النبوية، لابن كشير، ج٢، ص١٨٠ و ٥٠٥ وج٣، ص١٣٩ السيبرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص٢٤٤و ٣٤٧ وج٢، ص٤ و٢٦٤ و ٣٣٦ وج٣، ص٠٧ و٧٧ و ١٢٩ ؛ صفوة التفاسير، ٢٤٠ صفوة الصفوة، ٢٢، ص ٣٩٠-٣٩٣؛ طبقات القراء، ٢٢، ص٢٩٩؛ الطبقات الكبرئ ، لابن سعد، ج٣، ص١١٦ . ١٢٢؛ العبر، ج١، ص٦؟ العقد الثمين ، ج٧، ص٢١٢-٢١٢؛ الكامل في التساريخ، ج٢، ص ٩٦- ٩٨ و ١٥٥؛ الكشياف، ج٣، ص٥٣٢ وج٤، ص٤٩٧؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ كنز العمال، ج٢٢، ص٤٨٢ ؛ لسان العرب، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٤٥، ص٧٢، مجمع البيان، راجع مقتاح التفاسير، مجمل التواريخ والقصص، ص٢٤١؛ المحبر، ص٧١ و ١٠٣ و ٢٠٠ و ٤٠٣؛ مرآة الجنان، ج٢، ص٨؛ المعارف، ص٩٤؛ المغازي، راجع فهرسته؛ منتهى الأرب ، ج٢، ص٦٨٥ ؛ نسب قريش، ص٢٥٤ تمونه بينات، ص١٦٢. النبي ﷺ وعادوه ليصدّوه عن الدعوة . كان في الجاهليّة رئيساً لبني نوفل ، وقائدهم في حرب الفجار . عندما دخل النبيّ ﷺ إلى مكّة تعـهّد المترجَم بحمايته من المشركين ، وأجاره حتّى يطوف ويسعى .

قام مع جماعة بنقض صحيفة قريش التي قاطعوا فيها النبيُّ ﷺ ومن والاه، فقام إلى الصحيفة وشقّها .

كان وحشيَّ قاتل حمزة بن عبدالمطَّلب من غلمانه . عمي في أواخر أيَّامه ، وهلك قبل واقعة بدرفي شهر صفر سنة ٢ هـ ، وعمره يومئذ بضع وتسعون سنة .

القرآن العزيز ومطعم بن عدي في أحد الآيام جاء المترجَم له مع جماعة من المشركين إلى أبي طالب للله وقالوا : لو أنّ ابن أخيك محمداً تشكلا يطرد عنه موالينا وعبيدنا وعسفاءنا - ويريدون بذلك سلمان وبلالاً وأمثالهما -كان أعظم في صدورنا ، وأطوع له عندنا ، وأدنى لاتباعنا إيّاه وتصديقنا له ، فأتى أبو طالب لله إلى النبي تشكل وأخبره بماكلموه ، فنزلت جواباً لهم الآية ٢ من سورة الأنعام : ﴿ولاتطرُدِ الّذِينَ يدعُونَ ربَّهم بالغداة والعشيّ يريدُونَ وجهةً ... ؟ .'

١. اسباب النزول، لعبد الفتاح القاضي، ص ١٠١؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ١٧٨؛ الاشتقاق،
 ج١، ص ٨٨؛ الاعسلام، ج٧، ص ٢٥٢؛ اعسلام قسرآن، ص ١٥٥؛ الاغساني، ج ١٩، ص ٢٧؛
 امستاع الأمسماع، ج١، ص ٢٦٢ و ٢٨؛ البداية والنهاية، ج٢، ص ٤١ و ٢٨ و ٩٤ و ٩٦ و ١٣٠ ص ٢٧
 و ٢٣٦ ؛ البرصان والعرجان، ص ٣٢ و ٢٥٦؛ تاج العروس، ج٨، ص ٣٤ و ٣٨ و ٩٤ و ٩٦ و ١٣٠ و ١٣٠ و ١٣٠ و ١٣٠ البرية
 و ٢٣٦ ؛ البرصان والعرجان، ص ٣٢ و ٢٥٦؛ تاج العروس، ج٨، ص ٣٤ و ٣٨ و ٩٢ و ٢٦ و ١٣٠ و ١٣٠ و ١٣٠ و ١٣٠ البرية
 و ٢٣٦ ؛ البرصان والعرجان، ص ٣٢ و ٢٥٦؛ تاج العروس، ج٨، ص ٣٨٠؛ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية) ص ٢٥٢ و (الغازي) ص ٢٢٠ تاريخ حبيب السيسر، ج١، ص ٣٢٠ و ١٣٠ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية) ص ٢٥٢ و (الغازي) ص ٢٢٠ تاريخ حبيب السيسر، ج١، ص ٣٢٠ و ٢٢٠ تاريخ عاريخ الاسلام (السيرة النبوية) ص ٢٥٢ و (١٣ تاريخ كزيده، ص ٣٣٠ و ٢٢٠ تاريخ حبيب السيسر، ج١، ص ٣٢٠ و ٢٢٠ تاريخ عاريخ الاسلام (السيرة النبوية) ص ٢٥٢ و (١٢٠ تاريخ حبيب السيسر، ج١، ص ٣٢٠ و ٢٠٠ تاريخ حبيب السيسر، ج١، ص ٢٠٠ و ٢٢٠ تاريخ حبيب السيسر، ج١، ص ٢٠٠ و ٢٢٠ تاريخ حبيب السيسر، ج١، ص ٢٠٠ و ٢٢٠ تاريخ حبيب السيسر، ج١، ص ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٠٠ و ٢٠٠ تاريخ حبيب السيسر، ج٢، ص ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و و ٢٠٠ و و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و و ٢٠ و و ٢٠ و و ٢٠٠ و و ٢٠ و و ٢٠ و وو و ٢٠ و و ٢٠٠ و و ٢٠ و و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و و ٢٠ و ٢٠ و وو

۹۱٤ 🗆 اعسلام القسرآن

معاذين جبل

ابو عبدالرحمن معاذين جبل بن عمروبن اوس بن عائذبن عديّ بن كعب بن عمرو الانصاريّ، الخزرجيّ، السلميّ، الجشميّ، المدنيّ، وأمّه هند بنت سهل بن جهينة. احد صحابة رسول الله ﷺ الأجلاّء، وكان من فقهائهم.

أسلم وعمره ثماني عشرة سنة، وشهد العقبة مع النبيُّ ﷺ، وشهد بدراً وبقيّة المشاهد، وشارك جماعة في تكسير آلهة بني سلمة .

آخى النبيَ ﷺ بينه وبين عبدالله بن مسعود، وقيل: بينه وبين جعفربن أبي طالب. اتّخذه النبيّ ﷺ كاتباً من كتّابه، وجعله يفتي ويقضي بين الناس، فأرسله سنة ١٠ هـ إلى اليمن وحضرموت ليقضي بين أهلها، ولم يزل بها حتّى توفّي النبيّ ﷺ. كان من الذين جمعوا القرآن في حياة اللييّ ﷺ.

بعد وفاة النبي ﷺ شارك جماعة في كتابة صحيفة اشترطوا فيها إزالة الإمامة عن الإمام أمير المؤمنين للكلية .

أيّام حكومة عمربن الخطّاب اشترك في فـتوحات بلاد الشام، ولـم يزل بها حتّى توقّي أيّام طاعون عـمواس سنة ١٨ هـ، وقيل : سنة ١٧ هـ، وعمره يـومئذ ٣٨ سنة، وقيل : ٣٣ سنة، وقيل : ٣٤ سنة، وقيل : ٢٨ سنة، وقيل : ٣٦ سنة، ودفن في غورالأردنّ.

 معاذين جيل 🗆 ٩١٥

روي عن عبدالرحمن بن غنم الازدي آنه قال: سمعت معاذاً حين احتضر وليس معه في البيت غيري - يقول: ويل لي، ويل لي، فقلت له: مم ؟ قال: من موالاتي عتيقاً وعمر على خليفة رسول الله تشكر ووصيّه عليّ بن أبي طالب للي ، فقلت: إنّك لتهجر فقال: يا بن غنم! هذا رسول الله تشكر وعليّ بن أبي طالب لل يقولان: أبشر بالنار واصحابك، افليس قلتم إن مات رسول الله تشكر زوينا الخلافة عن عليّ بن أبي طالب للي فلن تصل إليه ؟ ثمّ قال معاذ: فاجتمعت أنا وأبو بكر وعمرو أبو عبيدة وسالم مولى حذيفة، فقلت: متى يا معاذ؟ قال: في حجّة الوداع، قلنا: نتظاهر على علي لل فلاينال الخلافة ماحيينا، فلما قبض رسول الله تشكر قلت لهم: أكفيكم قومي الأنصار واكفوني قريشا، ثمّ قلت : يا معاذ! إنك لتهجر، فالصق خدّة إلى الأرض، فمازال

روى عن النبيُّ ﷺ أحاديث، وروى عنه جماعة.

القرآن العظيم ومعاذبن جبل مرتقيقة كيتي معادين

كان اليهود يستفتحون على الأوس والخزرج برسول الله بي قبل مبعثه، فلما بعثه الله كفروا به وجحدوا ما كانوا يقولون فيه، فقال لهم معاذ وبشربن البراء: يا معشر الهود! اتقوا الله واسلموا، فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد بي ونحن اهل شرك، وتخبروننا أنه مبعوث وتصفونه لنا بصفته، فقال رجل من بني النضير : ما جاءنا بشيء نعرفه، وما هو بالذي كنا نذكره لكم، فانزل الله جواباً لليهود الآية ٨٩ من سورة البقرة : ﴿ولما جاءَهُم كتابٌ من عند الله مصدقٌ لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفرُوا فلماً جاءَهُم ما عَرَفُوا كفرُوا به ... كه.

في أحد الآيّام سأل معاذ وآخرون معه نفراً من أحبار اليهود عن بعض مافي التوراة، فكتموهم إيّاه وأبوا أن يخبروهم عنه، فنزلت الآية ١٥٩ من نفس السورة : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يكتمُونَ ما أنزلْنا منَ البيّناتِ والهُدىٰ ... ﴾ .

سال المترجَم له وثعلبة بن غنم النبيَّ عَلَيَّة : ما بال الهلال يبدو دقيقاً مثل الخيط ثمَّ

۹۱٦ 🗆 أعسلام القسرآن

يزيد حتّى يمتلئ ويستوي، ثمّ لايزال ينقص حتّى يعود كما بدا، لايكون على حالة واحدة؟ فنزلت جواباً لهما الآية ١٨٩ من السورة نفسها : ﴿يسالُونَكَ عنِ الاهِلَةِ قُلْ هِيَ مواقبتُ للنَّاسِ والحجّ ... ﴾.

وشملته الآية ٢١٩ من نفس السورة : ﴿يسالونَك عن الخمرِ والميسرِ قُلْ فِيهما إِنْمَ كبيرٌ ... ﴾ .

وسبب نزولها هو مجيء معاذ مع نفر من الانصار إلى النبيَّ ﷺ وقالوا : افتنا في الخمر والميسر ، فنزلت تلك الآية جواباً لهم .

وشملته كذلك تتمّة الآية ٢١٩ من نفس السورة : ﴿ويسالُونكَ ماذا يُنفقُونَ ... ﴾ . والآية ٦٩ من سورة آل عمران : ﴿ودَّتْ طائفةٌ منَّ اهل الكتابِ لُويُضِلُّونَكُم ... ﴾ .

وفي أحد الآيام افتخر وهب بن يهوذا ومالك بن الضيفَ اليهوديّان على معاذ وجماعة من المسلمين، وقالا: إنّ ديننا خير ممّا تدعوننا إليه، ونحن خير وأفضل منكم، فانزل الله سبحانه رداً عليهم الآية ١٦٠ من سورة آل عمران: ﴿كُنتُم خيرَ أُمّةٍ أُخرِجتْ للنّاسِ...﴾.

ولمّا كفر اليهود بالنبي ﷺ قال لهم معاذ وآخرون من المسلمين : يا معشر اليهود! اتّقوا الله، فوالله إنّكم لتعلمون أنّه رسول الله، ولقد كنتم تذكرونه لنا قبل مبعثه، وتصفونه لنا بصفته، فقال بعض اليهود : ماقلنالكم هذا قطّ، وماأنزل الله من كتاب بعد موسى للبيّلا، ولا أرسل بشيراً ولا نذيراً بعده، فانزل الله سبحانه في ذلك الآية ١٩ من سورة المائدة : إيا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يُبَيِّنُ لكم على فترة، من الرُّسُلِ أنْ تقولُوا ما جاءَنا مِنْ بشيرٍ ولانذير ... كه.

١. الاختصاص، ص ١٨٤؛ ارشاد القلوب، ص ٣٩١ و ٣٩٢ أسباب النزول، للسيوطي - هامش تفسير الجلالين -، ص ١٢٤ و ١٩٧ أسباب النزول، للقاضي، ص ١٢٨ أسباب النزول، للواحدي، مص ١٣٤ و ١٢٤ أسباب النزول، للواحدي، ص ٢٥ و ١٢٤ و ١٢٠ ألسباب النزول، للواحدي، ص ٢٥ و ١٢٤ و ١٢٠ ألسباب النزول، للواحدي، ص ٢٥ و ٢٢٠ و ١٢٠ ألسباب النزول، بلقاضي، ص ٢٨ أمسباب النزول، للواحدي، ص ٢٥ و ٢٢٠ و ١٢٠ ألسباب النزول، المقاضي، ص ٢٥ أو ١٢٢ أسباب النزول، المقاضي، ص ٢٥ أو ١٢٠ ألسباب النزول، المواحدي، ص ٢٥ م ٢٢٠ و ١٢٠ ألسباب النزول، المواحدي، ص ٢٥ م ٢٢٠ و ١٢٠ ألسباب النزول، المقاضي، ص ٢٥ أو ١٢٢ أسباب النزول، المواحدي، ص ٢٥ و ٢٢ و ١٢٠ ألاما ألسباب النزول، المقاضي، ص ٢٥ أو ١٢٢ ألسباب النزول، المواحدي، ص ٢٥ م ٢٢٠ و ٢٢٠ ألسباب النزول، المواحدي، ص ٢٥ أو ١٢ ألسباب النزول، المواحدي، ص ٢٥ ألمان أ

و ١١٨ ؛ البداية والنهاية، ج٧، ص٩٧؛ البرصان والعرجان والعميان والحولان، ص٢٤ و ٣٢٦ و ٣٢٧؛ بلوغ الارب، ج١، ص ٢٨٧ وج٢، ص٩ و٢٠٨ وج٣، ص ٢٩٢؛ تاريخ الاسلام، (السيرة النبرية) ص٣٠٧ و ٣٠٨ و (المغازي) ص ١٢٥ و ٦٩٠ - ٦٩٣ و ٦٩٥ ، و(عسهد الخلفاء الراشندين) ص ١٦٧ و ١٧٩ ـ ١٧٩ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٤٧١ و ٤٧٢ ؛ و راجع فهرسته ؛ تاريخ ابن خلدون ، راجع فهرسته؛ تاريخ الخلفاء، ص١٤٧؛ تاريخ الطبري، ج٣، ص١٦١؛ التاريخ الكبير، للبخاري، ج٧، ص٢٥٩ و٢٦٠؛ تاريخ گسزيده، ص٢٤٣؛ تاريخ اليسعسقسوبي، ج٢، ص٧٦و ٨٠ و١٤١؛ تجريداسماء الصحابة، ج٢، ص ١٨٠ تذكرة الحفاظ، ج١، ص ١٩ و ٢٢؛ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص٦٦و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص١٠٨ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الجلالين، ص٥٨؛ تفسير أبي السعود، ج١، ص٢٠٣ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، واجع مفتاح التفاسير؛ تفسير المسكري المله، ص ١٧؛ تفسير ابي الفتوج الرازي، ج١، ص٣٠٥ وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، ج٥، ص١٣١ و راجع فهرست، ٢ تغسير فرات الكوفي، ص٥٤٧ و ٥٨٥ تغسير ابن كثير، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الماوردي، جل ص ٧٤٩؛ تقريب التهذيب، ج٢، ص٢٥٥؛ تنقيح المقال، ج٢، ص٢٢٠ و ٢٢١؛ تتويو المقباس، ص٢٦؟ تهذيب الاسماء واللغات، ج٢، ص٩٨ - ۱۰۰ ؛ تهذيب التهذيب ، ج ۱۰ ، ص ۱٦٩ و ۱۷۰ ؛ تهذيب سي*ر أع*لام النبلام، ج ۱ ، ص ٤٤ و ٤٠ ؛ تهذيب الكمال، ج٣، ص١٣٣٧؛ التوحيف ص ٢٨؛ توضيح الاشتباه، ص ٢٨٣؛ الثقات، ج٣، ص ٣٦٨ و ٣٦٩؛ ثمار القلوب، ص ٦٨ و ٤٥٧؛ جامع الرواة، ج٢، ص ٢٣٥؛ الجامع لاحكام القرآن، راجع فبهرسته الجرح والتعديل ، ج٨، ص ٢٤٤ و ٢٤٥ جمهرة أنساب العرب ، ص٣٤٣ و ٣٥٨؛ حلية الأولياء، ج١، ص ٢٢٨ \_٢٤٤ ؛ الحيوان، ج٤، ص ٢٨٧ وج٦، ص ٢٢٠ ؛ الخصال، ص ٢٦٣ خلاصة تذهيب الكمال، ص٢٧٩؛ الدرالمنثور، ج١، ص٢٠٣؛ وراجع مفتاح التفاسير؛ دول الاسلام، ص٨؛ ربيع الأبرار ، راجع فـ هـرست، ؛ رجـال البـرقي ، ص ٢٦؛ رجـال الطوسي ، ص٢٧ و ٥٩؛ الروض المعطار، ص١٧٦ و ٢٥٦ و ٤١٥ و ٤٣٦ و ٥٣٦ اسفينة السحار، ج٢، ص ٢٨٧ و ٢٨٨ سيراعلامالنبلاء، ج١، ص٤٣٢\_٤٦١؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ٢٩٨؛ السيرة النبوية، لاین هشام، ج۲، ص۲۰۱ و ۱۰۷ و ۱۹۲ و ۲۰۰ و ۲۱۲ و ۳۵۲ و ۳۵۷ و ج۲، ص۱٤۳ و ۲۳۲ و ۲۳۷ شذرات الذهب، ج١، ص ٢٩ و ٣٠ و ٦٣؛ شفاء الغرام، ج١، ص٢٥١ و ٢٥٣؛ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ صفوة الصفوة ، ج١ ، ص٤٨٩ ـ ٥٠٢ ؛ طبقات خليفة بن خبياط ، ص ١٠٢ و ٣٠٣؛

۹۱۸ 🗆 اعسلام القرآن

#### معاذة بنت عبدالله

هي أمَّ خولة معاذة بنت عبدالله بن خيربن الضريربن أميّة بن خدارة، وقيل : جدارة الخزرجيّة .

من جواري عبدالله بن أبي .

كمان يكرههما على الزنمي في الجماهليّة ؛ لضريبة كان ياخذها منهما ، وكمان إذا نزل به ضيف أرسلها إليه ليواقعها إرادة الثواب منه والكرامة له .

اسلمت وبايعت النبيَ ﷺ وعتقت، فتزوّجها سهل بن قرظة، ثمّ تزوّجها الحمير ابن عديّ، ثمّ تزوّجت من بعده عامربن عديّ الخطميّ.

القرآن العظيم ومعاذة بنت عبدالله لما اسلمت امتنعت عن الزني، فاخل عبدالله يكرهها على ذلك، فجاءت إلى النبي للم

طبقات الفقهاء، للشيراذي، ص٢٦ و ٢٧؛ طبقات القراعة ج٢، ص ٢٠١؛ الطبقات الكبرئ، لابن سعد، ج٢، ص٥٨٣-٥٩، العبر، ج٢، ص ١٧؛ العقد الفريد، راجع فهرسته، فرهنگ معين، ج٢، ص١٩٩٩؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ٢٧٢ و ٢٥٣؟ و راجع فهرسته؛ الكامل، للمبرد، ج٣، ص١٩٤؟ للكامل في التاريخ، ج٢، ص٢٢٢ و ٢٢٣؟ الكشاف، ج٢، ص ٢٣٤ و ٢٢٠ و راجع معاج التفاسير؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ كنز العمال، ج٢، ص٢٥٢ ؛ الكنى والأسماء، ج٢، مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ كنز العمال، ج٢، ص٢٥٢ ؛ الكنى والأسماء، ج٢، معن ٢٠٩ مع مع الرجال، راجع فهرسته؛ كنز العمال، ج٢٠، ص٢٥٢ ؛ معن ٢٢ و ٢٢٠ معن ٢٠٩ مع مع الرجال، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٥٤ ص ٢٢٠ معمع البيان، ج٢، معن ٢٠٩ معمع الرجال، ج٢، ص٩٩ ، مجمع الزوائد، ج٩، ص ٢٦٠ معجمل التواريخ والقصص، معن ٢٠٩ معمع الرجال، ج٢، ص٢٩ ، و٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ الختصر، لابن كثير، ج٢، ص٢٩٢ معن ٢٠٩ معمع الرجال، ج٢، ص٢٩ ، معمع الزوائد، ج٩، ص ٢٠٠، معجمل التواريخ والقصص، معن ٢٠٩ معمع الرجال، ج٦، ص٢٩ ، و٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ الختصر، لابن كثير، ج٢، ص٢٩٢ معمر ٢٠٩ و ٢٢٠ الحبر، ص ٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ الختصر، الابن كثير، ج٢، ص٢٩٢ الخدلاة، ص٢٩ و ٢٦٦؛ معراة العارف، ص ٣٢ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و معجم البلدان، ج٢، ص٢٢٠ معجم رجال الحديث، ج٢، ص ٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و لكا و معجم البلدان، ج٢، ص٢٢٠ معجم رجال الحديث، ج٢، ص ٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و معجم البلدان، ج٢، ص٢٢٠ معجم رجال الحديث، ج٢٠، ص٢٥٦ و ١٨ العارف، ص ٢٦ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و معجم البلدان، ج٢، ص٢٢٠ معجم رجال الحديث، ج٢٠، ص٣٥٦ و ٢٨٠ و ٢٢٠ معتّب بن قشير 🛯 ۹۱۹

وشكت إليه، فنزلت الآية ٣٣ من سورة النور : ﴿ولاتُكْرِهُوا فتياتِكُمْ علىٰ البغاءِ ... ﴾ . ﴿

معتّب بن قشير

هومعتّب، وقيل: متعب بن قشير، وقيل: بشيربن مليل، وقيل: حليل بن زيدبن العطّاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف الانصاريّ، الأوسيّ. صحابيّ منافق، ومن مؤسّسي مسجدالضرار، وشهدالعقبة وواقعتي بدرو أحد.

القرآن العظيم ومعتّب بن قشير

في معركة أحد قال المترجَم له : لوكان لنا من الأمر شيء ماقتلناهاهنا، فنزلت فيه الآية ١٥٤ من سورة آل عمران : ﴿وطائفة قيد اهمَتَهم انفسُهُم يظنُّون باللهِ غيرَ الحقِّ ظنَّ الجاهلية ... ﴾ .

كان بينه وبين أحد المسلمين خصومة، فطلب منه المسلم التحاكم إلى النبي ﷺ، فرفض ذلك وطلب المخاصمة عند الكهان حكام الجاهلية، فنزلت فيه ومن على شاكلته الآية ٦٠ من سورة النساء : ﴿المُ تَر إلى الَّذِينَ يزعُمُونَ أَنَّهم آمنُوا بما أُنزِلَ إليكَ وما أُنزِلَ منْ قبلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يتحاكَمُوا إلى الطَاعُوتِ وقدْ أُمِرُوا أَنْ يكفُرُوا بهِ ... ﴾.

١. اسباب النزول، للسيوطي - آخر تفسير الجلالين - ص ٢١٣ اسباب النزول، للقاضي، ص ٢٦٠ اسباب النزول، للواحدي، ص ٢٧٠ و ٢٧١ الاستيعاب حاشية الاصابة، ج٤، ص ٤١٥ و ٢١٤ السباب النزول، للواحدي، ص ٢٥٠ و ٢٧٠ السيلام السيابة، ج٤، ص ٤١٥ و ٢٢٠ السيلاف ابق، ج٥، ص ٥٩ و ٢٠ و ٢٠٠ السيلاف ابق، ج٥، ص ٥٤ و ٢٢٠ المسللاف ابق، ج٥، ص ٥٤ و ٢٢٠ المسللاف ابق، ج٥، ص ٥٤ و ٢٢٠ و ٢٠٠ السيلاف ابق، ج٥، ص ٥٩ و ٢٠٠ و ٢٠٠ المسللاف ابق، ج٥، ص ٥٤ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و و ٢٠ و و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و و ٢٠ و

۹۲۰ 🗆 اعملام القرآن

هووجـماعـة عـاهدوا الله إن آتـاهم من فـضله وحسنت حـالـهم يؤمنون بالله وبالنبي ﷺ، لكنّهم نكثوا ما عاهدوا الله عليه، فنزلت فيهم الآية ٧٥ من سورة التوبة : ﴿ومنْهم منْ عاهدالله ليْنْ آتانا منْ فضله لنصَّدَّقَنَّ ولنكونَنَّ منَ الصَّالِحينَ».

وشملته الآية ٩٤ من سورة التوبة : ﴿يعتذرُونَ إليكُم إذا رجَعْتُم إليهِم قُلْ لاتَعْتَلِرُوا لنْ نَوْمِنَ لكُم قدنبانا الله منْ اخبارِكُم ... ﴾ .

وسببها هو اتّفاق المترجَم له وأصحابه من المنافقين على انّه إذا رجع النبيّ ﷺ والمسلمون من معركة تبوك لايكلّمونهم ولايجالسونهم.

وشملته الآية ١٠١ من سورة التوبة كذلك : ﴿وَمَنْ حَوْلَكُم مِنَ الأعرابِ مِنافِقُونَ ... ﴾ . ولكونه كمان من بناة مسجد الضرار شملته الآية ١٠٧ من سورة التوبة : ﴿وَالَّذِينَ اتّخذُوا مسجداً ضِراراً وكُفْراً وتفريقاً بينَ المؤْمنينَ ٢٠٠ .

قال يوماً: كمان محمّد ﷺ يعدنا أن ناكل كتور كسرى وقيصر، وأحدنا لايامن على نفسه أن يذهب إلى الغائط، فنزلت فيه الآية ١٢ من سورة الأحزاب: ﴿وإِذْ يقولُ المنافِقُونَ والذِينَ فِي قلوبهِم مرضٌ ما وَعَدَمًا الله وَرَسُولُهُ إِلاَ عُرُوراً ﴾. \

٢٠١ مسباب التزول، للحجتي، ص ٥٦؛ اسباب النزول، للسيوطي، هامش تفسير الجلالين، ص ٢٠١ و ١٦٢؛ أسباب النزول، للقاضي، ص ٥٦؛ اسباب النزول، للواحدي، ص ٢١١ و ٢٦٢؛ الاستيعاب، حاشية الاصابة، ج٢، ص ٤٢٢؛ اسدالغابة، ج٢، ص ٣٩ و ٣٢٩ و ٢٢٩ وج٢، ص٢٠١ تاريخ الاسلام، الاصابة، ج٢، ص ٤٤٢؛ البداية والنهاية، ج٢، ص ٣٧ و ٢٢٥ وج٢، ص٢٠١ تاريخ الاسلام، (المغازي) ص ١٩٧ و ٢٨٩، تاريخ گزيده، ص ٢٤٢ التبيان في تفسير القرآن، ج٥، ص٣٢٢ و راجع مفتاح التفاسير؛ تجريد أسماء الصحابة، ج٢، ص ٣٨ تفسير القرآن، ج٥، ص٢٢٢ و راجع مفتاح التفاسير؛ تجريد أسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٨ تفسير البحر المحيط، ج٥، ص٢٢٤ و راجع مفتاح التفاسير؛ تعريد أسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٨؛ تفسير البحر المحيط، ج٥، ص٢٢ و راجع مفتاح التفاسير؛ تعريد أسماء الصحابة، ج٢، ص ٢٨؛ تفسير البحر المحيط، ج٥، ص٢٢ و راجع مفتاح التفاسير؛ تعسير البيضاوي، ج٢، ص٢٢ و واجع مفتاح التفاسير؛ تفسير أبي السعود، ج٤، من معتاح التفاسير؛ تعسير القادي، ج٢، ص٢٢ و واجع مفتاح التفاسير؛ تفسير أبي السعود، ج٤، معتاح التفاسير؛ تعسير البيضاوي، ج٢، ص٢٢ و وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير أبي السعود، ج٤، معتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٢ و وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير أبي السعود، ج٤، معتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٢ و وراجع مفتاح التفاسير؛ و معتاح التفاسير؛ معمر أبي الفتوح الرازي، ج٢، ص٢٢٢ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير أبي السعود، ج٤، معمر أبي الفتوح الرازي، ج٢، ص٢٢٦ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الماوردي، ج٤، ص٢٢٩ النساب العرب معرفة مراجع مفتاح التفاسير ؛ و مامير و واجع مفتاح التفاسير؛ ما ٢٣ و راجع فهر سنه ؟ و راجع مفتاح التفاسير ، ما ٢٢ و و واجع مفتاح التفاسير؛ ما ٢٠ و الجامع لاحكام القرآن، ج٨، ص١٠، ٢ و وج٤، ص ٢٤٢ و واجع فهر سنه ؛ جمهرة ما ٢٠ و الجامع لاحكام القرآن، ج٨، ص١٠، ٢ و وج٤، ما ٢٢٢ و و واجع فهر منه، و وراجع فهر منه ؟ وراجع ما ٢٠ و الجامع لاحكام القرآن، ج٨، ص١٠، ٢ و وج٤، ما ٢٢٢ و و واجع فهر منه، ؟ و واجع فهر منه، ؟ مو١٢٩ انساب العرب، ما ٢٣٢٢ الدرالنشور، ج٥، ما ١٢ و و ماده، ؟ و واجع فهر منه، ؟ وراجع ما ١٠ و الجامي ٢٠ و ٢٢٩ مالاري ماليزين ، ١٢٩ و ما ١٢ و و ماده ؟ و واجع فهر منه، ؟ وراجع فهر منه، ؟ وراجع فهر منه، و وراجع منه، ؟ و و ما ٢٠ و و ما ٢٠ و و مامي ؟ ما ٢٠ و وراجع فهر منه، و ورابع فهر ، ورابع مهمورة ما ما وي يا ور

## معقل بن يسار

هو أبو عبدالله، وقيل: أبو يسار، وقيل: أبو عليّ معقل بن يسار بن عبدالله بن معير بن حراق، وقيل: حسمّان بن لأي بن كعب المزنيّ، البصريّ. صحابيّ، روى عن النبيّ ﷺ، وروى عنه جماعة.

أسلم قبل صلح الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وكان يرفع أغصان الشجرة عن وجه النبيَ ﷺ وهو يبايع الناس تحتها .

بعد وفاة النبي ﷺ ولاه عمربن الخطّاب إمرة البصرة، وحفريها نهراً عرف بنهر معقل نسبة إليه، والتمر المعقليّ بالبصرة منسوب إليه. سكن البصرة وابتنى بهاداراً، ولم يزل بها حتّى توفّي سنة ٦٥ هـ، وقيل: سنة ٦٠ هـ، وقيل: سنة ٥٩ هـ، وقيل: توفّي بين سنتي ٦٠-٧٠.

مراقعة كيتر المعين مدى

القرآن الكريم ومعقل بن يسار

زوّج أخته جملاء بنت يسار من عاصم بن عديّ، ثمّ طلّقها عاصم، فلمّا انقضت عدّتها جاء يخطبها، فقال له معقل : زوّجتك وأفرشتك وأكرمتك فطلّقتها، ثمّ جئت تخطبها؟ لاوالله، لاتعود إليها أبداً، وكانت المرأة تريد الرجوع إليه، فنزلت الآية إذاتراضوا بينَهُم بالمعرُوف... ﴾ . \

مفتاح التفاسير؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٦٦٩ و ١٧٣ و ٢٤٤وج٣، ص ٢٣٣ وج٤ ص١٧٤ و ١٩٦؟ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٣، ص٤٦٣ ؛ قصص القرآن، نحمّد احمد جاد المولى، ص٢٣٤ و ٣٣٦؟ كشف الأسرار، ج١، ص٦٦ وج٢، ص١٢٣ وج٤، ص١٩٤ و ٢٠٦ وج٨، ص١٨ و ٢٤ مجمع البيان، ج٥، ص٨٢، و راجع مفتاح التفاسير؟ المحبر، ص٤٦٨ المغازي، راجع فهرسته؛ نمونه بينات، ص٣٣٤ و ٦٢٦.

۱ . اسباب النزول ، للسيوطي ـ هامش تفسير الجلالين. ص١٦٩ ؛ اسياب النزول ، للقباضي، ص١٤٠ →

اسباب النزول، للواحدي، ص ٧١ و ٧٢؛ الاستيعاب حاشية الاصابة -ج٣، ص٤٠٩ و٤١٠؛ اسدالغابة، ج٤، ص٣٩٨ و ٣٩٩؛ الاشتقاق، ج١، ص١٨١؛ الاصابة، ج٢، ص٤٤٤ الأعلام، ج٧، ص ٢٧١؛ البداية والنهاية ، ج ٨، ص ١٠٦؛ تاج العروس، ج ٨، ص ٢٠؛ تاريخ الاسلام (المغازي)، ص ۳۸۵، (وعهد معاویة بن ابن سفیان)، ص ۳۰۲ و ۳۰۳؛ تاریخ ابن خلدون، ج۲، ص ۳۸۰ و ۵۷۷ و ٦١٤ ؛ تاريخ خليفة بن خياط، ص١٩٣ ؛ التاريخ الكبير، ج٧، ص ٣٩١؛ تاريخ كتريد، ص١٤٣؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص٢٥٢ تجريد أسماء الصحابة، ج٢، ص٨٨ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص٢٠٩؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص١٢٤؛ تفسير الجلالين، ص ٣٧؛ تفسير أبي السعود، ج١، ص٢٢٩؛ تفسير الطيري، ٢٢، ص٢٩٤؛ تفسير إلى الفستوح الرازي، ٢٠، ص٣٩٤؛ تفسير الفخر الرازي، ج٦، ص١١٩؛ تفسير ابن كثير، ج٦، ص٢٨٣؛ تفسير الماوردي، ج١، ص٢٢٩ تغسير المراغى، الجلد الأول، الجزء الثاني، ص ١٨٢؛ تفسير الميزان، ج٢، ص٢٥٥؛ تقريب التهذيب، ج٢، ص ٢٦٥؛ تنقيح المقال، ج٢، ص ٢٢؟ تنوير المقباس، ص ٢٣٢ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص١٠٦؛ تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٢١٢؛ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص ٢٨؛ تهذيب الكمال، ج٣، ص ١٣٥٣؛ توضيح الاشتباء، ص٢٨٤؛ الشقات، ج٣، ص ٣٩٢؛ جامع الرواة، ج٢، ص ٢٤٧؛ الجسامع لاحكمام القسرآن، ج٣، ص١٥٨ ؛ و راجع فسهسرسيته ؛ الجسرح والتسعيديل، ج٨، ص٢٨٥ ؛ جمهرة انساب العرب، ص ٢٠٢؛ جمهرة النسب، ص ٢٩٠؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٣٨٣؛ الدرالمشور، ج١، ص٢٨٦؛ ربيع الأبرار، ج١، ص٢٢٦ وج٢، ص٤٩٧؛ رجال الطوسي، ص٢٧؛ الروض المعطار، ص ٥٨١ و ١٥٨٣ الزيارات، ص ٨٢ سيسير أعسلام النيسلاء، ج٢، ص ٥٧٦ طبقات خليفة بن خياط، ص ٣٧ و ١٧٦ ؛ الطبقات الكبرئ، لابن سعد، ج٧، ص١٤ ؛ القاموس الحيط، ج، ص ٢٠ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ١٩ و ١٠١ و ٢٣١ وج٢، ص ٤٤؛ الكامل، للمبرد، ج٢، ص٤٤ ؛ الكشاف، ج١ ، ص٢٧٧ ؛ كشف الأسرار، ج١ ، ص٢٢٤ و راجع فهرسته ؛ الكني والاسمام، ج۱، ص٨٤ لسبان العبرب، ج٢، ص١٨٧ وج١١، ص٤٦٥ وج١٥، ص ٣٩٠ و ١٩٣ و راجع فيهبر سبتيه؛ لغت نامه دهخدا، ج٤٥، ص ٧٤٢؛ مجمع البيان، ج٢٠ ص ٥٨٣ مجمع الرجال، ج٢، ص ١٠٦؛ مشاهير علساء الأمصبار، ص ٣٨؛ المعارف، ص ١٦٩ ؛ معجم البلدان، ج٥، ص ٢٢٣ و ٢٢٤؛ معجم رجال الحديث، ج ١٨، ص ٢٣٣؛ منهج المقال، ص ٢٣٧؟ مواهب الجليل، ص ٤٧؛ نقد الرجال، ص ٣٤٩؛ نمونه بينات، ص ١٩٠ نهاية الارب في معرفة انساب العرب، ص ٣١٨.

## المقداد بن الأسود

هو أبو معبد، وقيل: أبوالأسود، وقيل: أبوعمرو المقداد بن عمروين ثعلبة بن مالك ابن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمروبن سعد البهرانيّ، الحضرميّ، القضاعيّ، الكنديّ، وزوجته ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطّلب.

كان يعرف بالمقداد بن الأسود، والأسود هوابن عبديغوث الزهريّ، حالفه المقداد فتبنّاه الأسود فعُرف به .

عرف المقداد بالكنديّ مع كونه بهرانيَّ؛ لهروبه من بهراء إلى كندة، فخالفهم وعرف بهم.

صحابي جليل القدر، عالي الشان، عظيم المنزلة، قديم الإسلام، مهاجر، وصاحب مناقب وفضائل كثيرة، وكان بطلاً شجاعاً. أسلم في بدء الدعوة الإسلاميّة، وهاجر إلى الحبشة والمدينة المنوّرة، وعذّب لاعتنافه الإسلام.

شهد واقعة بدر وأبلى فيها البلاء الحسن ، وكان من أوائل من أظهروا الإسلام بحكّة وأعلنوه .

في مـعـركة بـدر قـال لـلنبيَ ﷺ : امض لما أمـرت به فـنحن مـعك، والله لانقـول كـما قـالت بنو إسرائيل لموسى ﷺ : اذهب انت وربّك فقـاتلا إنّا هاهنا قاعـدون، ولكن اذهب انت وربّك فـقاتـلا إنّا معكما مقاتلون، فـاسـتحسن النبيّ ﷺ مقـالته، ودعـاله بالخير، وشهد مع النبيّ ﷺ واقعة بدر وبقية المشاهد كلّها.

روي عن النبي ﷺ أنّه قال : «إنّ الله عنزَوجلّ أمرني بحبّ أربعة ، وأخبرني أنّه يحبّهم» فقال الصحابة : سمّهم لنا؟ قال ﷺ : عليّ ﷺ منهم ـ قالها ثلاثاً ـ وأبوذرّ ، والمقداد ، وسلمان» .

سئل النبي ﷺ عن المقداد فقال ﷺ : «ذاك منًّا، أبغض الله من أبغضه، وأحبَّ الله من أحبَه».

كان من الموالين المخلصين للإمام أمير المؤمنين للمللم وأهل بيت، ومن المتفانين

۹۲۶ 🗆 أعسلام القرآن

في حبّهم وولائهم. ويعدد المترجَم له ثاني أركان التسشيّع الأربعة، وكان من الذين عاضدوا الإمام أمير المؤمنين للله في جميع أدوار حياته، وكان من الذين أبوامبايعة أبي بكر بعد وفاة النبيّ تَتَهَدُ.

قال الإمام اميرالمؤمنين للكلم : «خُلقت الأرض لسبعة، بهم ترزقون، وبهم تنصرون، وبهم تمطرون، منهم المقداد».

قال الإمام الباقر للمُثلاً: «ارتدَّ الناس بعد النبيَّ ﷺ إلاَّ ثلاثة نفر ، وهم : المقداد بن الأسود، وأبوذرَ الغفاريّ، وسلمان الفارسيّ» .

قال الإمام الصادق للله : «الذي لم يتغيّر منذ قبض رسول الله على حتّى فارق الدنيا طرفة عين هو المقداد بن الأسود، ولم يزل قائماً قسابضاً على قسائم السيف، عسيناه في عيني أمير المؤمنين للله، منتظر متى يامره فيمضي».

آخي النبي 🕬 بينه وبين أبي ذرّ الغفاري .

لمّا تسلّم عثمان بن عفّان الحكم لم يعترف المترجم له بحكومته ولا بخلافته، وكان لايسمّيه باميرالمؤمنين، ولايصلّي خلفه.

كان من جملة الذين شهدوا فتح الديار المصريّة .

روى عن النبيُّ ﷺ جملة من الأحاديث المعتبرة، وروى عنه جماعة من الصحابة والتابعين.

ابتنى داراً بالجرف ـ قرب المدينة المنوّرة ـ ولم يزل يسكنها حتّى توفّي بهـا أيّام حكومة عثمان سنة ٣٣ هـ، وقيل : سنة ٣٤ هـ، وحمل إلى البقيع في المدينة المنوّرة ودفن بها، وعمره يوم وفاته كان ٧٠ سنة .

> القرآن العزيز والمقداد بن الأسود شملته الآية ١٣ من سورة البقرة : ﴿وإذا قيلَ لَهُم آمنُوا كما آمنَ النَّاسُ ... ﴾ . والآية ١٤ من نفس السورة : ﴿وإذا لَقُوا الَّذِينَ آمنُوا قالُوا آمنًا ... ﴾ .

كان هو وجماعة من المسلمين يلقون اذى كثيراً من المشركين، فكانوا يقولون للنبي ﷺ : ائذن لنا في قتال المشركين، فكان يقول ﷺ لهم : «كفّوا أيديكم عنهم، فإنّي لم أؤمر بقت الهم» فلماً هاجر النبي ﷺ إلى المدينة وأمرهم الله سبحانه بقتال المشركين كرههه بعضهم، وشقّ عليهم، فنزلت فيهم الآية ٧٧ من سورة النساء : (الم تَرَ إلى الذينَ قيلَ لهم كفُوا إيديكُم واقيمُوا الصَّلوةَ وآتُوا الزَّكوةَ فلما كُتِبَ عليهم القتال

خرج في سريّة فمرّوا برجل في غنيمة له، فأرادوا قتله، فقال : لا إله إلا الله، فقتله المقداد، فقيل له : اقتلته وقد قال : لا إله إلا الله، وهو آمن في أهله وماله؟ فلمّا قدموا على النبيَ ﷺ ذكروا ذلك له، فنزلت فيه الآية ٩٤ من سورة النساء : ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إذا ضريتُم في سبيل الله فتبيَّنُوا ولاتقولُوا لمنْ القي إليكُم السَّلامَ لستَ مؤْمناً ... ﴾ .

وشملته الآية ٨٧ من سورة المائدة : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا لاتُحرِمُوا طِيِّباتٍ ما أحلَّ اللَّهُ لكُم ... ﴾ وقد ذكرنا سابقاً سبب نزول الآية المذكورة .

وكذلك شملته الآيات التالية : مراحمة مراجع مراحد

الانعسام ٥١ ﴿ وانذِرْبِهِ الَّذِينَ يَحْسَافُونَ أَنْ يُحَسِشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِم لِيسَ لَهُم مَنْ دونِهِ ولي ولاشفيعٌ ... ﴾ .

التوبة ١٠٠ ﴿ والسّابقُونَ الأوَلُونَ منَ المهاجرينَ والأنصارِ ... ﴾ . الحجر ٤٧ ﴿ ونزعْنا مافي صدورِهم منْ غِلَ ... ﴾ . الكهف ٢٨ ﴿ واصبِرْ نَفْسَكَ معَ الَّذِينَ يدَعُوُنَ رَبَّهُمْ بالغدوة والعشيّ يُرِيدُونَ وجهة ... ﴾ . الحج ٢٣ ﴿ إِنَّ اللَهَ يُدخِلُ الَّذِينَ آمنُوا وعملُوا الصَّالحات جنَّات ... ﴾ . ومحمَد ٢ ﴿ والَذِينَ آمنُوا وعملُوا الصَّالحَات وآمنُوا جا نَزِلَ على محمّدٍ ... ﴾ .

١. الاحتجاج، ص ١٧٧ الاختصاص، ص ٢ و ٥ و ٦ و ٨ و ١١ و ١٣ و ٢١ و ٢٢ ؟ اسباب النزول،
 للسيوطي ـ هامش تفسير الجلالين، ص ٣٩٥ ؟ اسباب النزول، للقاضي، ص ٧٦ و ٧٧؟ اسباب النزول،
 للواحدي، ص ١٢٧ و ١٤١ ؟ الاستيعاب، حاشية الاصابة، ج٣، ص ٤٧٤ و ٤٧٦ ؟ اسدالغابة، ج٤،
 ص ٥٠٤ و ١٢٤ ؟ الاشتقاق، ج٢، ص ٥٤٩ ؟ الاصابة، ج٣، ص ٤٥٤ و ٤٥٥ ؟ الأعلام، ج٧، ص ٢٨٢

 $\overline{\rightarrow}$ 

أعلام قرآن، ص٢٩٤؛ أعيان الشيعة، ج١٠، ص١٣٤؛ الأغاني، ج٤، ص٢٠ وج١٤، ص١٩ و٢١؟ امالي المفيد، ص ١٠٩؛ ايام العرب في الاسلام، ص ١٣ و ٧٣؛ البدء والتاريخ، ج ٥ وص ٩٩ و ١٠٠؛ البداية والنهاية ، راجع فهرمسته؛ بهجة الأمال، ج٧، ص ٨٦ـ ١٨٩ تاج العروس ، ج٢، ص ٤٦١؛ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية)، ص١٤٢ و (المغازي) راجع فهرسته، و (عهدالخلفاء الراشدين)، ص١٧\_١٩\_١٤ ؛ تاريخ حسبيب السبير ، ج١ ، راجع قسهر مسته؛ تاريخ ابن خلدون ، راجع فسهر مسته؛ تاريخ خليفة بن خياط، ص٣٣و ٣٨و ١٢٤؛ تاريغ ابي الفداء، ج٢، ص٧٩؛ التاريخ الكبير، ج٨، ص٥٤؛ تاريخ گزيده ، ص٢١٣؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢ ، راجع فهرمته؛ تاسيس الشيعة ، ص٣٥٥؛ التبسيان في تفسيسر القرآن ، ج٢٠ ص٢٩٨ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تتمة المنتهى ، ص١٥ و ١٦؛ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص٩٢؛ التحرير الطاورسي، ص٢٧٢ و ١٢٧٣ تفسير البحر المحيط، ج٣، ص ۳۲۸ و، داجع مفسّاح الشفاسير؛ تغسير البرجان، ج۲، ص١٥٤ و داجع مفسّاح الشفاسير؛ تغسير البيضاوي، ج١، ص٢٣١ و، ولجع مفتاح التفاسير؛ تفسير ابي السعود، ج٢، ص٢٠٣ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الصافي، ج٢، ص٣٦٩ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، ج٧، ص٨ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير العسكري للكلة ، راجع فهـرسته ؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، ج٢ ، ص٢١٠ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير الفخر الرازي، ج ١١، ص٣ و راجع فهرسته؛ تفسير فرات الكوفي ، ص٦٨ و ٨٣ و ٨٤ و ٢١٢ و ٥٢٥ و ٥٧٠ و ١٥٧٧ تفسير القسي، ج١، ص ٣٠٣؛ و راجع مغتاح التفاسير؛ تفسير ابن كثير، ج١، ص٢٥٠ و راجع مقتاح التفاسير؟ تفسير الماوردي، ج١، ص١٥٢ تفسير الميزان، ۲۰۰۰ م ۱۱۴ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير نورالثقلين ، ج۲، ص۲۵۵ و، راجع مفتاح التفاسير ؛ تقريب التهذيب، ج٢، ص٢٧٢؛ تنقيح المقال، ج٣، ص٢٤٤ و ٢٤٥؛ تنوير المقبساس، ص٧٤٤ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص١١١ و ١١٢ ؛ تهذيب التهذيب ، ج١٠، ص ٢٥٤ و ٢٥٥ ؛ تهذيب سير أعلام النبلام، ج١، ص١٤١ تهذيب الكمال، ج٣، ص١٣٦٧؛ توضيح الاشتباه، ص ٢٨٦؛ الثقات، ج٣، ص ٣٧١ و ٣٧٢؛ جامع الرواة، ج٢، ص ٢٦٢؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٥، ص٣٣٧ و راجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٨، ص١٤٢٦ جمهرة إنساب العرب، ص١٤٤ حلية الأولياء، ج١، ص ١٧٢ - ١٧٦؛ الخصال، راجع فهرسته؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص ٣٩٧ و ٣٩٨؛ الدرجات الرقيعة، ص ۲۲۱ \_۲۲۵ الدر المنشور، ج۲، ص ۲۰۰ و راجع مفتياح التفاسير ؛ دول الاسلام، ص۱۹؛ ربيع الأبرار، ج١، ص٨٣٣ وج٢، ص١٨٧؛ رجال البرقي، ص١ و ٢ و ٢٣ و ص ٢٤؛ رجال الحلي،

ص١٦٩ و ١٧٠ ؛ رجال ابن داود ، ص١٩٢ ؛ رجال الطوسي ، ص٢٧ و ٥٧؛ رجال الكشي، ص٦ و ٨ و٩ و ١٠ و ١١ و ١٣٣ وبعسدها؛ الروض الأنف، ج٣، ص٢٠٨ وج٥، ص٩١؛ الروض المعطار، ص١٥٩ ؛ الزيارات، ص٧٧ و ٦٣ و ٩٤ ؛ سفينة البحار، ج٢، ص٤٠٨ و ٤٠٩ ؛ سير أعلام النبلاء، ج٠١ ص٢٨٥ ـ٢٨٩ السيرة النبوية ، لابن اسحاق، ص١٧٦ و ٢٢٥ السيرة النبوية ، لابن كثير، ج٢ ، ص٧ و ٥٠٥؛ السبيرة النبيوية ، لابن هشيام، ج١ ، ص٣٤٨ و ٣٤٩ وج٢ ، ص٢٦٦ و٣٣٧ وج٢ ، ص ٢٩٤ وج٤، ص ٢٠٦؛ شيذرات الذهب، ج١، ص٣٩؛ شيواهد التنزيل، ج١، ص ٧٧و ٧٢و ٢٥٥ و ٣١٧ و٢٧٤ و٣٩٤ وج٢، ص٣٤٨ صبح الأعسشي، ج١، ص٣١٧ و ٣٣٢ صفرة الصفرة، ج١، ص٢٢٢\_٢٢٤ ؛ طبقات خليفة بن خياط، ص ١٦ و ١٢٠ ؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٣، ص١٦١ ـ ١٦٣ ؛ العبر، ج١، ص٢٥؛ العقبة النبي ، ج٧، ص ٢٦٨ ـ ٢٧٢ ؛ العقبة الفريد، ج٣، ص١٠٥ وج٦، ص١٠٠ و ١٠٦؛ عيون الأثر، ج٢٠ ص٢٧٢ وج٢، ص٢٥١؛ عيون اخبار الرضا تلكة، ج٢، ص ١٢٦؛ الغارات، ج١، ص ٢٧٦ وج٢، ص ١٨٢٨ القاموس الحسيط، ج١، ص ٣٢٦؛ قسرب الإسناد، ص٥٦ ؛ قسصص القسرآن، للقطينغي، ص٩٤ ؛ الكامل في التساريخ، ج٢ وج٣و داجع فهرسته؛ الكشاف، راجع مفتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ اللباب، ج١، ص١٩٢؛ لسان العرب، ج٣، ص٣٤٦ و راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٤٥، ص٩٠٣؛ مجمع البيان، ج٣، ص٣٦٤ و، راجع مفتاح التفاسير ؛ مجمع الرجال ، ج٦ ، ص١٣٥ ـ ١٣٧ ؛ مجمع الزوائد ، ج٩ ، ص٣٠٦؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٤٣ و٢٤٥ و٢٤٠ الحبر، ص٦٤ و ٢٣؛ الختصر، لابن كثير، ج۱، ص ۴۱۲ و مرآة الجنال، ج۱، ص ۸۹ مروج الذهب، ج۲، ص ۳٤۳ و ۳۵۲ و مستدرك سفينة البحار، ج٨، ص• ٤٢-٤٢٢؟ مستطرقات السرائر، ص١٨؛ مشاهير علماء الأمصار، ص ٢٤ المارف، ص١٥٠ ؛ معالم الايمان، ج١، ص ٧١ ـ ٧٦؛ معجم الثقات، ص ١٢٣؛ معجم رجال الحديث، ج١٨، ص٢٢٢١١٣٢١ المغازي، راجع فهرسته؛ القالات والغرق، ص١٥ و ١٥٥؛ المتبخب من كتاب ذيل المذيل، ص ١٢ و ١٣ المنتظم، ج٥، ص٢٢ و ٤٣ منتهى الأرب، ج٢، ص ١٠٠١ ، منهج المقال، ص٢٤٤ النجوم الزاهرة، ج١، ص١٩١ نقد الرجال، ص٣٥٣ نمونه بينات، ص٣٣٤ و٢٩٩ و ٧١٦ نهاية الارب في قنون الأدب، ج١٩، ص١٦٢؛ نهاية الارب في معرفة أنساب العرب، ص١٧٢ وسائل الشيعة، ج ٣٠، ص٢٥٦ الوقا باحوال المصطفى تتبال م ٢٠ ص ٢٧٢ و ٦٩٦؛ وقايع السنين والاعوام، ص٨٨.

#### مقيس بن صبابة

هو مقيس بن صبابة، وقيل: ضبابة بـن حزن بن يسار، وقيل: سيار بن عـبدالله بن عبدبن كعب بن عامر الكنانيّ.

> شاعر جاهليّ، حرّم على نفسه شرب الخمر . كان يقيم بمكّة، واشترك مع المشركين في واقعة بدر .

لمّا فـتح النـبيّ ﷺ مكّة سنة ٨هـ أهدردمـه، وأمـر المسلمين بقـتله، فــهـرب من مكّة واخـتـفى، فعلـم به نميلة بن عـبدالـلّه الكنانيّ، فـجاء إلـيه وقـتله، وقـيل: أدركـه الناس بسوق مكّة وقتلوه، وقيل: قتل بين الصفا و المروة وهو كافر .

له أبيات في الخمر منها : فسلا-والله-أشسربهـا حـيـالي طوال الدهر مــا طلع النجــوم

القرآن الجيد ومقيس بن صبابة مرارحيت كيتير من مركز

أسلم له أخ يدعى هشام بن صبابة فقتله رجل من الأنصار في غزوة بني المصطلق سنة ٦ ه خطا، فقدم المترجَم له على النبي تَنَقَلُ مظهراً الإسلام وقال : يارسول الله جنت مسلماً وأطلب دية أخي، فأمر له النبي تَنقَلُ بدية أخيه، فأقام عند النبي تَنقل مدة، ثمّ عدا على قاتل أخيه فقتله، ثمّ هرب إلى مكة مرتداً ولحق بالمشركين، ولمّا قتل قاتل أخيه قال : قستلت به فسهسراً وحسملت عسقله مسسراة بني النجّار ارباب فسارع فأدركت ثاري واضطجعت موسداً وكنست إلى الأوثسان أول راجع فنزلت فيه الآية ٩٣ من سورة النساء : ﴿ ومنْ يقتُلُ مؤْمِناً متعمّداً فجزاؤهُ جهنَم خالداً فيها ... ﴾. '

١. أسباب النزول ، للقاضي، ص٧٦؛ أسباب النزول ، للواحدي، ص ١٤؛ الأعلام، ج٧، ص١٨٣؛ البداية والنهاية ، ج٤، ص١٥٨ و ٢٩٧ و ٢٩٨ بلوغ الأرب ، ج١ ، ص٢٣٦؛ تاج العسروس ، ج٤. →

#### مكرز بن حفص

هو مكرزبن حفص بن الأخيف بن علقمة بن عبدالحارث بن منقذبن عمروبن معيص القرشي، العامريّ، المعيصيّ.

احد مشركي قريش المعاصرين للنبي ﷺ في بدء دعوته، وكان من سادات قريش و ابطالهم وشعرائهم.

عادي النبي ﷺ وشاكسه، وتولّى قيادة المشركين في بعض حروبهم مع النبي ﷺ، ووصفه النبي ﷺ بالفجور .

ايّام صلح الحديبية أرسله المشركون لكي يكلّم النبيّ ﷺ، فلمّا قـدم على النبيّ ﷺ ورآه، قال ﷺ : «هذا رجل غادر».

كان من المشركين الذين وقعوا على صحيقة صلح الحديبية مع النبي ﷺ والمسلمين . هلك بعد سنة ۲ هـ .

ص ٢٢٦ تاريخ الاسلام (المغازي) ص ٢٠٤ و ٥٥٢ و ٥٥٣ تاريخ حبيب السير، ج ٢، ص ٣٦ تاريخ الني خلدون، ج٢، ص ٣٦ تاريخ العقومي ، ج٢، ص ٢٦ وج٢، ص ٣٦ تفسير البحر الهيط ، تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص ٤٤ تاريخ العقومي ، ج٢، ص ٢٦ وج٢، ص ٣٦ تفسير البحر الهيط ، ج٣، ص ٢٢٦؛ تفسير البيفاوي ، ج٢، ص ٣٢١؛ تفسير الي السعود، ج٢، ص ٣١٩؛ تفسير الطبري، ج٥، ص ٤٤ تنوير المقباس، ص ٢٧ الجامع لاحكام القرآن، ج٥، ص ٣٣٣، و راجع فهرسته ؛ جمهرة انساب العرب ، ص ٢٨١ جمهرة النسب ، ص ٢٤ تعسير الماوردي، ج٢، ص ٣١٩، و راجع فهرسته ؛ جمهرة انساب العرب ، ص ٢٨١ جمهرة النسب ، ص ٢٤ الدر المثور، ج٢، ص ٣١٩، و راجع فهرسته ؛ جمهرة انساب العرب ، ص ٢٨٢ جمهرة النسب ، ص ٢٥٢ الدر المثور، ج٢، ص ٣١٩ ، و راجع فهرسته ؛ جمهرة انساب العرب ، ص ٢٨٢ جمهرة النسب ، ص ٢٥ الدر المثور، ج٢، ص ٣١٩، و راجع فهرسته ؛ ح ٢٠ ص ٢٥ ؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ج٤، ص ٥٩ و ٣٥ السيرة النبوية ، لابن هشام، ج٣، ص ٢٠٦ وج٤، ص ٢٥ ؛ شفاء الغسرام، ج٢، ص ٥٢ و ٣٥ و ٣٥٢؛ العربة النبوية ، لابن هشام، ج٣، ص ٢٠٦ وج٤، ص ٢٥ ؛ شفاء الغسرام، ج٢، ص ٥٢ و ج٢، ص ٢٢٢ العسقد الفسريد، ج٢، ح ٢٠ ص ٢٠ و راجع فهرسته ؛ محموم البيان، ج٣، ص ٢٩ و ٢٥ و ٢٠ يا مريع الأبرار، م ٢٠٦ وج٤، ص ٢٥ و راجع فهرسته ؛ مجمع البيان، ج٣، ص ٢١ و ٢٠ و م٠٢ و و ٢٠ و م٠٢ و معجم الشعرار، لم ٢، ص ٢٦ و راجع فهرسته ؛ مجمع البيان، ج٣، ص ٢١ و الا بوية ، لابر م٠٢ و معجم الشعراء، للمرزباني، ص ٢٦ و راجع فهرسته ؛ مجمع البيان، ج٣، ص ٢٥ و ٢٠ و و ٢٢ و م ٢٠٠ و وج٣، ص ٢٥٨ و المتوراني ، ص ٢٢ و راجع فهرسته ؛ مجمع البيان، ج٣، ص ٢٠ و و ٢٠ و م معجم الشعراء، المرزباني ، ص ٢٢ و راجع فهرسته ؛ مجمع البيان ، ج٣، ص ٢٠ و ٢٠ و و ٢٠ و معجم الشعراء، المرزباني ، ص ٢٠ و راجع فهرسته ؛ مجمع البيان ، ج٣، ص ٢٠ و و ٢٠ و و ٢٠ و معجم الشعراء، المرزباني ، ص ٢٠ و و ٢٠ و الكامل في التساريخ ، ج٣، ص ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و و ٢٠ و معجم الشعراء، المرزباني ، ص ٢٢ و و ٢٠ و ١٢ ؛ لمونا و ٢٠ و ١٢ و و ٢٠ و ٢٠ و و ٢٠ و و ٢٠ و ٢٠ و و ٢٠ و ٢٠ و و ٢

۹۳۰ 🗖 اعسلام القسرآن

القرآن الكريم ومكرزين حفص دخل هو وجماعة على شاكلته من المشركين على النبي ﷺ وقالوا له : اتت لنا بكتاب لايمنعنا من عبادة اصنامنا، ولايعيب علينا عبادتها، فنزلت فيهم الآية ١٥ من سورة يونس : ﴿وإذا تُتلى علَيهم آباتُنا بيِّناتٍ قالَ الَّذِينَ لايرجُونَ لِقاءَنَا إِثْتِ بِقرآنٍ غيرٍ هذا اوبدَلْهُ... ﴾ . '

### مليكة بنت خارجة

هي أمّ خولة مليكة بنت خارجة بن سنان بن ابي حارثة بن مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان المرّية . صحابيّة ، عرفت بالحسن والجمال . كانت إحدى النساء الأربع اللاتي فرّق الإسلام بينهن وبين ابناء بعولتهن .

القرآن العزيز ومليكة بنت خارجة كانت تحت زبّان بن سيّار الفزاريّ، فلمّا توفّي تزوّجها ابنه منظورين زبّان، فنزلت فيه

١. اسباب النزول، للواحدي، ص ٢٦٦؟ الاشتقاق، ص ١١٥؟ الاصابة، ج٣، ص ٤٥؟ الاعلام، ج٧، ص ٢٨ و ٨٨ البداية والنهاية،
 ص ٢٨٢ و ٢٨٦؟ الأغاني، ج٢٢، ص ٢٣٢ ايام العرب في الاسلام، ص ٢٨ و ٨٠ البداية والنهاية،
 ج٣، ص ٣٣٣ و ٢٢٢ و ٢٥٢ و ٢٦٣ وج٢، ص ٢٦٢ و ٢٧١ و ٢٣١ و ٢٣١ تاريخ الاسلام، (المغازي)
 ص ٤ ٥ ٢ ٢ و ٢٢٣ و ٢٢٢ تاريخ حسب يب السبيسر، ج٢، ص ٣٥٣ و ٢٧٣ و ٢٣٣ و ٣٨٥
 م ٣٠ ٢ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٠ تاريخ حسب يب السبيسر، ج٢، ص ٣٥٣ و ٢٧٣ و ٢٣٣ و ٣٢٥
 م ٣٠ ٢ و ٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ تاريخ حسب يب السبيسر، ج٢، ص ٣٥٣ و ٢٧٣ و ٢٣٥ و ٣٢٥
 م ٣٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ تاريخ حسب يب السبيسر، ج٢، ص ٣٥٣ و ٢٧٣ و ٢٢٥ و ٥٨٦
 م ٣٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ٣٥٠ تفسير البحر الحيط، ج٥، مع ٢٠ تفسير البحر الحيط، ج٥، مع ٢٠ تفسير البحر الحيط، ج٥، مع ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و

وفي أشخاص آخرين تزوّجوا زوجات آبائهم الآية ٢٢ من سورة النساء : ﴿ولاتنكِحُوا مانكَح آباؤُكُم منَ النِّساء ... ﴾ فانف ذ إليه النبي ﷺ من يقتله، ولكنّه هرب وبقي إلى أيّام عمربن الخطّاب . (

مناة

اسم أقدم وأشهر صنم عبدته العرب، وسمّي «مناة»؛ لأنّ دماء القرابين كانت تمنى عنده، أي تراق عنده.

كان مختصاً بقبيلتي خزاعة وهذيل، وكان الأوس والخزرج يالهونه ويعبدونه، وكان موضع احترام و تقدير قبائل غسّان والأزد وثقيف.

كانوا يعتقدون أنّه من بنات الله، فكانوا يحجّون إليه، ويطوفون حوله، ويتبرّكون به ويهلّلون له، وكانوا يسمّون أبناءهم بعبد مناة تبركاً به.

كان هيكلاً من الحجر الأسود، وكان موضعه بالمسلك، وقيل : المشلل ـ بين مكّة والمدينة ـ على ستّة أميال من مكّة وسبعة أهيال من المدينة ممّا يلي القديد، ثمّ نقلوه إلى الكعبة ونصبوه فيها . كانت العرب تفضّله على بقية الأصنام، فكانوا يكثرون له القرابين والذبائح تقرّباً إليه .

جلبه إلى الحجاز عمروبن لحيّ الخزاعيّ، فكان أوّل صنم يدخل إلى الحجاز، وهناك اعتقاد آخر يقول: إنّ البابليّين كان لهم صنم يسمّونه «ما مناتو» ويعتقدون أنّه إله الموت، فنقل ذلك الصنم عن طريق الآراميّين والنبطيّين إلى الحجاز، وعرّبوا اسمه، وسمّوه، مناة وعبدوه.

ولم يزل مـتـواجـداً في مكّة حـتّى فـتـحهـا النبيُّ ﷺ سنة ٨ هـ، فـامر الإمـام

١. اسباب النزول، للواحدي، ص ١٢٣ ٤ اسدالغابة، ج ٥، ص ١٥٤ الاصابة، ج٣، ص٢٦ في ترجمة منظور بن زبان، وج٤، ص٤٦٢ و ١٢٤ اعلام النساء، ج٥، ص ١٩٤ الاصابة، ج٣، ص٤٦٢ في ترجمة منظور بن زبان، وج٤، ص٤١٦ و ٤٦٦ اعلام النساء، ج٥، ص ١٢٢ الاغاني، راجع فهرسته؟ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ٣٠٥ و ٣٠٠ تغسير الطبري، ج٤، ص ٢٠١ الاغاني، راجع فهرسته؟

۹۳۲ 🗆 اعسلام القسرآن

أميرالمؤمنين للبكة بتكسيره وهدمه .

القرآن العظيم ومناة (ومَناة الثالثة الأخرى) النجم ٢٠. '

# منبَّه بن الحجَّاج

هو منبَّه بن الحجّاج بن عامر بن حذيفة بن سعيد، وقيل: سعد بن سهم بن عمروبن هصيص القرشيّ، السهميّ، وأمَّه أروى بنت العاص .

أحد أشراف وسادات قريش في الجاهليَّة، ومن المعاصرين للنبيَّ ﷺ في صدر

١. الاشتقاق، ج١، ص٢١٧؛ الاصنام، ص ١٢ و ٢٩٧٩ علام قرآن، ص ٥٩٤ و ٥٩٥؛ اقرب الموارد، ج٢، ص١٢٤٦ ؛ البداية والنهاية، ج٢، ص١٧٨ ؛ تاج العروس، ج١٠، ص٢٥ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٣١٦ و ٣٩٠؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج٩، ص ٢٢ ؛ تفسير البحر المحيط ، ج٨، ص ١٦٢ - ١٦٢؛ تفسير البرهان، ج٢، ص٢٥٢؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٤٢؛ تفسير الجلالين، ص١٧٤ و٢٥٢؛ تفسير ابي السعود، ج٨، ص١٥٧ و١٥٨ ؛ تفسير شبَّر، ص٥٢٦ ؛ تفسير الصافي، ج٥، ص٩٢؛ تغسير الطبري، ج٢٧، ص٣٤ و ٣٥؛ تغسير أبي الفتوح الوازي، ج٥، ص١٧٨؛ تفسير الفخر الرازي، ج ۲۸، ص۲۹۰ و ۲۹۲؛ تفسير القمي، ج۲، ص۳۳۸؛ تفسير ابن کثير، ج٤، ص٢٥٤؛ تفسير الماوردي، ج٥، ص١٣٩٨ التفسير المبين، ص١٠٧٠ تفسير الميزان، ج١٩، ص١٣٨ تفسير نور الثقلين، ج٥، ص١٥٩ ؛ تنوير المقباس، ص ٤٤٦؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٢، ص ١٧٨؛ الدرالمنثور، ج٦، ص ١٢٦ و ١٢٧؛ الروض المعطار، ص٤٥٥ و ٥٣١؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ٩٩؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج۱، ص۸۷؛ قرمنگ معین، ج۲، ص۲۰۲۳؛ قرمنگ تقییسی، ج٥، ص۳٥١٩؛ قصص قرآن، للبلاغي، ص٣٣٣ و٣٣٤؛ الكشاف، ج٤، ص٤٢٣؛ كشف الاسرار، ج٩، ص٣٦٢ و راجع فهرسته؛ لغت تامه دهخدا، ج٤٦، ص١١٦٢ ، مجمع البيان، ج٩، ص٢٦٦ ، العبر، ص٣١٣ و ٣١٦؛ مروج الذهب، ج٢، ص١٢٧؛ معجم اعلام القرآن، ص٢٠١ معجم البلدان، ج٥، ص٢٠٤ و ۲۰۰ ؛ مسفساتيح العلوم، ص ٤٠ منتسهي الارب ، ج٤، ص ١٣١٠ ، مسواهب الجليل، ص ١٧٠١ الموسوعة العربية الميسرة، ص١٧٤٦.

منبه بن الحجّاج 🗆 ۹۳۳

الإسلام، وأحد رؤساء الكفر والشرك. كان من المؤذين النبيَ ﷺ والمسلمين والمستهزئين بهم. كان إذا رأى النبيَ ﷺ قال : أما وجد الله من يبعثه غيرك؟ إنَّ هاهنا من هو أسنَّ منك وأيسر.

اشترك مع جماعة من المشركين في دارالندوة ليتشاوروا حول قتل النبي عَنَى الشترك مع جماعة من المشركين في دارالندوة ليتشاوروا حول قتل النبي عَنَى الله كان من الذين اجتمعوا على باب النبي عَنَى لاغتياله ليلة الهجرة إلى المدينة . كان من الذين اجتمعوا على باب النبي عَنَى لاغتياله ليلة الهجرة إلى المدينة . كان في الجاهلية نديماً لطعيمة بن عدي ، وتزندق على نصارى الحيرة .

جاء مع جماعة من الكفّار إلى أبي طالب للمَّلَّ وقالوا له : إنّ ابن أخيك قد سبّ آلهتنا ، وعاب ديننا ، وسفّه أحلامنا ، وضلّل آباءنا ، فإمّا أن تكفّه عنّا وإما أن تخلّي بيننا وبينه ، فاجابهم أبو طالب للمَّلِيَّ جواباً جميلاً فانصر فوا عنه .

اشترك مع الكفّار في واقعة بدر سنة ( هـ، فقتله الإمام أميرالمؤمنين للله ، وقيل : قتله أبواليسر وأخذ سيفه المسمّى بذي الفقار . مركمة تكتير من مركمة من مركمة من مركمة من من مركمة من من من من من من ال

القرآن العزيز ومنبَّه بن الحجَّاج

لكونه كان من المطعمين للمشركين يوم بدرالكبرى شملته الآية ٣٦ من سورة الأنفال : ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أموالَهم ليصُدُّوا عنْ سبيلِ اللَّهِ ... ﴾ .

كمان من جملة مشركي قريش الذين اقتسموا مداخل مكّة فيما بينهم، فكانوا إذا حضروا الموسم صدّوا الناس عن النبيّ ﷺ، فنزلت فيه وفيهم الآية ٩٠ من سورة الحجر : ﴿كما انزَلْنا على المُقْتسِمينَ﴾.

وشملته الآية ٩٠ من سورة الإسراء: ﴿وقالُوا لنُّ نَوْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا منَ الأرضِ ينبُوعاً .

وكذلك الآية ١ من سورة محمّد: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا ... ﴾ . (

١ . اسباب النزول ، للسيوطي - آخر تفسير الجلالين - ص٦٠٨ ؛ اسباب النزول ، للواحدي ، ص ١٩٣ ؛
 ١٧ شـتـقـاق ، ج١ ، ص١٢٤ ؛ الاعـلام ، ج٧ ، ص٢٨٩ و ٢٩٩ ؛ الإغـاني ، ج٤ ، ص ١٦ و ٣٢ وج٨ .

۹۳۶ 🗆 أحسلام القسرآن

## منظور بن زبّان

هو منظور بن زبّان بن سيّار بن عمروبن جابربن عقيل بن هلال الفزاريّ، الكوفيّ. صحابيّ، شاعر .

كان من سادات قومه، ويقال: طال حمله فولدته أمّه بعد اربع سنين. بعد أن توفّي أبوه تزوّج من زوجته مليكة بنت خارجة المرّيّة، وانجبت منه ولدين وبنتاً.

وبعد أن تزوّج من زوجة أبيه أنفذ إليه النبيَّ ﷺ من يقتله، ولكنّه هرب إلى البحرين مع زوجة أبيه.

لمّا تولّى الحكم أبوبكر بن أبي قحافة طلبهما، فاقدمهما المدينة وفرّق بينهما . ويقال : كانت زوجة أبيه تحته حتّى أيّام حكومة عمربن الخطّاب، فرفع أمرهما إليه،

ب ص٥٩؛ البسداية والنهداية ، ج٢، حق ٤٥ و ١٢٤ و ٢٠٢ و ٢٠٣؛ بلوغ الارب، ج١، ص١٩٩؛ تاريخ الاسسلام، ص٦٦ و ٢١٦ و ١٢٨ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٨٨٣ و ٢١٤ و ٢١٤ و ٢٢٩ تاريخ الطبري، ج٢، ص٢٩ ٢؛ تاريخ گويده، ص١٤٥ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص١٤٥ ثالتبيدان في تغسير القرآن، ج٢، ص٩٥٩ تفسير الطبري، ج٦٥، ص١٢ ؛ تفسير ابي الفتوح الراذي، ج٢، ص٨٢٢ تفسير القرآن، ج٢، ص٩١٩ تفسير الطبري، ج٦٥، ص١٢ ؛ تفسير ابي الفتوح الراذي، ج٢، ص٩٢٢ بلاي تفسير القرآن، ج٢، ص٩٢٥ تفسير الطبري، ج٦٥، ص١٢ ؛ تفسير ابي الفتوح الراذي، ج٢، مع ٢٢٢ الجامع لاحكام القرآن، ج٢، ص٢٢ بعمهرة انساب العرب، ص٢٢١ ؛ بغسير اليزان، ج٢٠ مع ٢٢٠ الدرالنشور، ج٢، ص٢٢ ؛ ربيع الابرار، ج٢، ص٢٢٢ ؛ الروض الانف، ج٥، ص٢٢ مع ٢٢٠ الدرالنشور، ج٤، ص٢٢ ؛ ربيع الابرار، ج٢، ص٢٢٢ ؛ الروض الانف، ج٥، ص٢٢ و ٢٠٢ ؛ الدرالنشور، ج٤، ص٢٢ ؛ ربيع الابرار، ج٢، ص٢٢٢ ؛ الروض الانف، ج٥، ص٢٢ مع ٢٠٢ ؛ الدرالنشور، ج٤، ص٢٢ ؛ ربيع الابرار، ج٢، ص٢٢٢ ؛ الروض الانف، ج٥، ص٢٢ مع ٢٠٢ ؛ الدرالنشور، ج٤، ص٢٢ ؛ ربيع الابرار، ج٢، ص٢٢٢ ؛ الروض الانف، ج٥، ص٢٢ مع ٢٢٠ ؛ الدرالنشور، ج٤، ص٢٢ ؛ ربيع الابرار، ج٢، ص٢٢٠ ؛ الروض الانف، ج٥، ص٢٢ مع ٢٢٠ ؛ الدرالنشور، ج٤، ص٢٢ ؛ ربيع الابرار، ج٢، ص٢٢٠ و ٢٠٢ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ ؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٢٢٢ و م٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٩ و ٢٢٦ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ العقد الفريد، ج٢، ص٠٢٠ ؛ عيون الاثر، ج٢، مع ٢٢٠ و م٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ م٠٢٠ ؛ معمورا المناريخ، ج٢، مي ٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ م٠٢٠ و ج٩، مي ٢٢٠ م٠٢٠ ؛ معمورا و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و م٠٠٠ ؛ المان المرب، ج٧، مي ٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ م٠٠٠ ؛ مع ٢٠ م٠٠ ؛ المان المرب، ج٧، مي ٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ ؛ المانوريخ و و ٢٠ و و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٢٠ و م٠٠ ؟ و ٢٠٠ و ٢٠٠ ؛ المانوي، ج٢٠ مي ٢٠ و ٢٠٠ و م٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ ؛ المانوي، ج٢، مي معمل التواريخ و القصم، مي ٢٠ و ٢٠٠ ؛ نسب قريش، مي ٢٠٠ و ٢٠٠ ؛ المانوي، ج٢ مي مي المان . و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ ؛ المانا ميانوي، ج٠، مي ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و مهجع مولى عمر بن الخطَّاب 📋 ٩٣٥

فاحضره وساله عمّا قيل فيه من شربه للخمر ونكاحه امرأة أبيه، فاعترف وقال: ماعلمت أنّ هذا حرام، فاستحلفه عمر بأنّه لم يعلم بحرمة ذلك، فحلف أربعين يميناً، فخلّى سبيله، وفرّق بينه وبين مليكة، فقال منظور : لعــمـرابي، دين يفـرق بيننا وبينك قــــراً إنّه لعظيم فبلغ ذلك عمر فطلبه ليعاقبه فهرب. توفّى حدود سنة ٢٥ هـ.

القرآن الكريم ومنظور بن زبّان نزلت فيه وفي أمثاله من الذين تزوّجوا من نساء آبائهم الآية ٢٢ من سورة النساء : وولاتنكِحُوا مانكح آباؤكُم من النِّساء ... ﴾ .

مهجع مولى عمر بن الخطّاب هو مهجع بن صالح، وقيل : عَلِدَاللَّهُ العَكْمِي نَسْبَةُ إلى عَكَّ بن عدنان اليماني، مولى عمربن الخطَّاب . صحابي من أهل اليمن، أسود اللون، ومن أوائل المهاجرين . اشترك مع النبي ﷺ في واقعة بدر ، فرماه عامربن الخضرمي بسهم فقتله، وكان أوّل

۹۳٦ 🖬 اعسلام القسرآن

قتيل من المسلمين في تلك الواقعة سنة ٢ هـ.

القرآن المجيد ومهجع

شملته الآية ١٦٩ من سورة آل عمران : ﴿ولاتحسبنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سبيلِ اللَّه امواتاً بِلْ احياءٌ عندَربِّهم يُرزَقُونَ﴾ .

وكذلك الآية ٥١ من سورة الانعام : ﴿وانذِرْ به الَّذِينَ يخافُونَ أَنْ يُحشَرُوا إلى ربِّهم ليسَ لَهم منْ دونِهِ ولِيٌّ ولاشفيعٌ ... ﴾ .

كانت قريش وغيرهم من المشركين يهزؤون من أصحاب النبي تميم من المومنين المستضعفين، وكانوا يقولون بأن هؤلاء من الله عليهم من بيننا بالحق والهدى، ولو كان ما جاء به محمد تشكر خيراً ما سبقنا هؤلاء إليه، ويقال : إن سادات وأشراف قريش طلبت من النبي تشكر طرد المؤمنين المستضعفين أمثال المترجم له من مجلسه، وفسح المجال أمام شخصيات قريش، فنزلت الآية ٥٢ من سورة الانعام : ﴿ولا تطرُدِ الَّذِينَ يَدعُونَ ربَّهم بالغداة والعشي يُرِيدُونَ وجهة ... ب

ونزلت في حـقه الآية ١ و٢ من سورة العنكبوت : ﴿ الم . احسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتركُوا أَنْ يقولُوا آمنَّاوهم لايُفتَنُونَ ﴾ .

## موسى بن عمران اللبلا

هو موسى، وبالعبريَّة موشي بن عمران، أو عمرام، أو عمرم بن قاهث بن لاوي ابن نبيَّ الله يعقوب للكمَّ، وقيل في اسمه: موسى بن عمران بن عازربن لاوي بن يعقوب لكمَّ، أمَّه يوكابد، وقيل: أفاحية، وقيل: أيارخا، وقيل: يوخابيد، وقيل: أياذخت، وقيل نخيب بنت لاوي، وأخوه هارون بن عمران.

كان ينعت بكليم الرحمن، وكانت له عصاً تتجلّى فيها عظمة البارئ، ومعاجزه ورثها عن آدم أبي البشر للللة.

احد انبياء أولي العزم، واعظم انبياء بني إسرائيل، وكمان كسريماً راسخ الإيمان، مخلصاً في رسالته، مجداً في إنقاذ قومه من العصيان والتمرّد، وكان وجيهاً عندالله، كثيرالتواضع.

كانت شريعته من اعظم الشرائع والأديان، وأمنه بنو إسرائيل، وكانوا كثيري العدد، فيهم الأنبياء والصلحاء والعلماء والأتقياء والزهاد والملوك والشخصيات المرموقة، لكنّهم بادوا وانقرضوا، وجرت عليهم النوائب والخطوب، ونتيجة لانحراف الأكثريّة منهم عن شريعتهم الحقيقيّة، وعدم التمسّك بتعاليم نبيّهم موسى للمّلة، مسخهم الله قردة وخنازير.

في زمان عمران والد موسى للله حكم مصر ملك جائر أمر بقتل الذكور من بني إسرائيل واستحياء نسائهم، خوفاً من كثرتهم واستيلائهم على الحكم، حتّى وصل به الأمر أن أصدر أمراً بإلقاء أولاد الإسرائيليّين في النهر ليموتوا غرقاً، ففي هذا الجوالرعب والوسط الرهيب ولد موسى للله، وذلك بين سنتي ١٦٠٥ و ١٦٤٥

القام وسالمحيط، ج٣، ص٩٨؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٢٦؛ الكشاف، ج٣، ص١٤٣٩ كشف الأسرار، ج٢، ص٣٤٥ وج٧، ص٣٦٧ و راجع فهرسته؛ الحبر، ص٣٨٨؟ مرآة الجنان، ج١، ص٥٥ المغازي، ج١، ص٦٥ و١٤٦ و١٤٧ و١٥٦؟ المنتظم، ج٣، ص١٤٢؟ نمونه بينات، ص١٦١ و٣٣٤.

۹۳۸ 🛯 اعسلام القسرآن

قبل الميلاد، فخافت عليه أمّه، فسترته وخبّاته عن عيون وجلاوزة الملك، وبعد أن بقي عندها ثلاثة أشهر علّمها الله سبحانه صنع صندوق، وتطليه بالزفت والقطران \_والقطران مادّة سيّالة دهنيّة تستخرج من أشجار الصنوبر والأرز \_ وتلقيه في نهر النيل، فأطاعت أمرالسماء وأمرت أخته مريم بان تتابعه وتعرف أثره، فاستمرّت مريم في اقتفاء اثره حتّى تأكّدت من التقاطه من الماء وإدخاله إلى دار فرعون مصر.

لمّا جيء به إلى البلاط الفرعوني وبصرت به ولاول مرة زوجة فرعون ـ وكانت تدعى آسية بنت مزاحم بن عبيد، وكانت مؤمنة موحدة ومن بني إسرائيل، ـ ألقى الله عزّوجل محبّة موسى للبّلا الطفل في قلبها، وقرّرت إيقاءه عندها؛ لتتّخذه وزوجها ولدا لهما، وقيل : إنّ التي التقطته من الماء هي «دربتة» ابنة فرعون . دخل الرضيع دار فرعون فاحاطوه بالرعاية الخاصة والعناية الفائقة، ولكنّه كان يرفض كلّ ثدي يريد إرضاعه، فاقترحت أخته مريم على آسية أن يستنعوا له مرضعة من بني إسرائيل لتقوم بإرضاعه، وإنجاز مهامة، فقبلت آسية بذلك الاقتراح، فانتهزت مريم تلك الفرصة وجاءت بأمة وإنجاز مهامة، فقبلت آسية بذلك الاقتراح، فانتهزت مريم تلك الفرصة وجاءت بأمة ودفعوه إليها لتتولّى إرضاعه وتدبير شؤونه في بيتها.

ولم يزل موسى للله عند أمه حتّى فطمته من الرضاع، فاعادته إلى القصر الفرعونيّ ليتولّى الكهنة ورجال الدين تربيته بحسب تقاليدهم وعاداتهم كما كانوا يربّون أبناء ملوكهم.

اخذ موسى للله يشب ويترعرع في البلاط الفرعوني وهو يتاهل يوماً بعد يوم بالقوة الوافرة والباس الشديد، ويتبحّر في العلوم والمعارف، ويزداد بمرور الآيّام إيمانه بالله سبحانه وتعالى، ونصرته لقومه الذين اصابهم صنوف الظلم والاضطهاد في مصر، ممّا اذّى إلى تعقّبه من قبل حكّام وقته ليقتلوه، فهرب إلى مدين، وقيل : مديان وهي بلاد تقع شمال خليج العقبة من جهة، وشمال الحجاز وجنوب فلسطين من جهة أخرى وهي منسوبة إلى مدين بن إبراهيم الخليل الله .

وبعد ثمان ليال من الجدة في السير والجوع والعطش وصعوبات الطريق وصل إلى

موسى بن عمران 🕮 🛯 ۹۳۹

مدين، وبعد أن ارتوى من مائها صادف امراتين تستقيان الماء، فسهّل أمر سقايتهما لماشيتهما .

وعند رجوع المرأتين إلى أبيهما أخبرتاه بمعروف موسى، وكان أبوهما هو نبيّ الله شعيباً للله ، وقيل : كان ابن أخي شعيباً للله ، وكان يدعى يثرون أو يثرى الكاهن، وقيل : كان رجلاً مؤمناً من قوم شعيب للله .

ولمّا علم شعيب للله بمعروف موسى لله مع ابنتيه طلب من إحداهما أن تدعوه إلى بيته، فلبّى موسى للله الطلب وجاء إلى بيت شعيب لله ، فرحّب به وأحسن ضيافته، ثمّ ساله عن أمره، فاخبره عن ظلم فرعون لبني إسرائيل وإقدامه على قتله بالذات، فهرب من مصر إلى أن ورد مدين، فلمًا سمع شعيب الله مقالته طمانه وآمنه .

وبعد أن بقي عند شعيب الله مدّة استخدمه لرعي غنمه لمدّة ثماني سنوات مقابل تزويجه بإحدى بناته، فقبل موسى لله بذلك، وتزوّج من ابنته التي كانت تدعى صفورا، فصار صهراً وراعياً لغنمه، وانجب منها ولدين هما : جرشون وعازر .

وبعد أن مكث موسى للله عند شعيب عشر سنوات، ففي إحدى ليالي الشتاء بينما هو وزوجته يرعيان الغنم ضلا الطريق، وأخذايسيران هنا وهناك حتّى دخلا وادي طوى - موضع بالشام ـ ومنه دخلا سيناء، ثمّ دخلا مصر ليلاً، فتضيّف على أمّه في بيتها وهو لايعرفها، فلمّا أبصربه أخوه هارون ساله عن نفسه، فلمّا أخبره عن اسمه تعارفا وتعانقا.

ثم بعث الله موسى للله للنبوة في الوادي المقدّس طوى وعمره اربعون عاماً، وامره الله بان يتّخذمن اخيه هارون شريكاً له في رسالته، ثمّ جاء الوحي بان يذهب وهارون إلى فرعون مصر آمون ـ وقيل : أحشويرس، وقيل : رعمسيس الثاني، وقيل : الوليدين مصعب ـ ويدعوانه إلى الإيمان بالله وتوحيده، وكان قبطيّاً كافراً بالله، جبّاراً شقيّا، ادّعى الألوهيّة وأرغم الناس على إطاعته وعبادته، فجاءا إليه وطلبا منه الإيمان بالله وحده، والامتثال لشريعة موسى لله ، وإطلاق سراح الإسرائيليّين الذين كانوا يرزحون في سجونه.

۹٤۰ 🗀 آعسلام القرآن

ولما دخل موسى الله وهارون على فرعون عرض موسى الله مطالبه عن طريق اخيه هارون، فجرت محاورة حادة بينه وبين فرعون انصبت حول طلب فرعون من موسى الله الاعتراف بربوبيّته وتقديسه، وطلب موسى الله بوجوب عبادة الله الواحد القهار دون سواه؛ مبيّناً له عظمة البارئ في خلقه، ونعمه الشاملة لجميع مخلوقاته.

وبعد أن اخذ موسى الله يلع على فرعون بنصائحه وإرشاداته ثارت عنده عناصر الكبرياء والتجبّر والغرور، فاعلن باته سيصعد إلى إله موسى الله ويقتله، وبذلك يثبت للناس كذب ادّعاءات موسى الله ، فامروزيره هامان بن همدائا الأجاجي أن يبني له صرحاً عالياً يصل به إلى السماء التي فيها إله موسى الله لينازله، وبعد أن بني له الصرح صعدعليه وصوّب سهماً نحو السماء، فعاد إليه نصله مخضّا بالدم، فقال فرحاً: لقد قتلت إله موسى الله .

وبعد أن عجز فرعون من إقناع موسى الله بالوهيمة طلب منه معجزة تثبت صدق ادّعاءاته، فجاء الوحي إلى موسى للله : أن الق عصاك فستنقلب ثعباناً مخيفاً يتحرّك هنا وهناك، وضع يدك في جيبك فتصبح بيصاء للتاظرين، فلما رأى فرعون وملؤه معجزتي موسى لله اتهموه بالسحر، وقرروا إحضار السحرة ليفعلوا ما فعله موسى لله فلماً اجتمع السحرة وحضر خلق كثير من الناس القى السحرة عصياً وحبالاً كانت بايديهم، فانقلبت العصي والحبال إلى حيّات وثعابين بعد أن سحروا اعين الناس وأخافوهم، فجاء الوحي إلى موسى لله بأن يلقي عصاه بين تلك الحيّات والثعابين، فالقاها وإذا بهاحية مهولة مخيفة ابتلعت حيّات وثعابين السحرة، فاندهش الحضور وكانوا ثمانين الفاً، وقيل : سبعين الفاً، وقبل : حدود الثلاثين الفاً، وقبل : كانوا ما بين تسعة عشرا الفاواثني عشر الفاً، وكان بين السحرة أربعون غلاماً من بني إسرائيل تعلّموا السحر بامر فرعون، وخرّ السحرة ساجدين لله سبحانه وتعالى، وآمنوا بشريعة موسى لله ، وآمن الكثيرون من بني إسرائيل بشريعة موسى لله بعد أن كانوا يالهون فرعون.

وبعد أن عجز فرعون أمام معاجز وعظمة موسى للملة صمّم على عناده وتعنّته وكفره

موسى بن عمران 🕮 🗆 ٩٤ ١

وتعسّفه، واخذ يصدر الأوامر بقتل بني إسرائيل واستحياء نسائهم، وقرّر التنكيل بشخص موسى للله نفسه.

ومن الأوائل الذين أسلموا على يد موسى ﷺ هم : آسية بنت مزاحم زوجة فرعون مصر ، وحزقيل ، ومريم بنت موساء .

وفي ذلك الجوّ المرعب قمام رجل من آل فرعون وكمان ابن عمّه وخليفته وخازنه، وكمان يدعى حزقيل، وقيل : حزبيل، وقيل : خربيل، وكمان قد آمن بالله وبشريعة موسى للله ، وكان يكتم ذلك ـ بالدفاع عن موسى للله ، واحتجّ على فرعون و ملنه على إقدامهم على قتل موسى للله ، فقرّروا قتله، ولكنّ الله نجّاه من القوم الظالمين .

و بعد ان اصر فرعون وقومه على كفرهم وطغيانهم وفسادهم انزل الله عليهم عذابه بصور مختلفة، فكانت اوّل مصيبة اصابتهم هي ان اجدب الله ارض مصر، فنقصت ثمراتهم، ثمّ جاء الطوفان الذي قضى على زرعهم وحرثهم، ثمّ سلّط عليهم الجراد فاكل ما بقي من زرعهم وثمارهم، ثمّ تتابعت الخطوب والرزايا حتّى جاء دور القمل، وقيل : البعوض، فاتعبتهم وسلبك واحتهم، وما انتهى دور القمل حتّى سلّط الله عليهم الضفادع، فكانت تتساقط في اطعمتهم وتتخلّل ملابسهم وفرشهم، ثمّ أصيبوا بنزف الدم من أنوفهم، ثمّ الله ماء النيل إلى دم، واخيراً فلق الله نهر النيل

وبعد تلك المصائب التي لحقت فرعون وملاه أمرالله موسى للله بالرحيل من مصر، فرحل موسى لله وقومه من بني إسرائيل ..وقد بلغوا ستّمائة وعشرين الفاً من مصر إلى فلسطين، فجهز فرعون الجيوش وتتبّع أثر موسى لله وقومه ليردّهم إلى مصر، فلحق بهم وهم على ساحل البحر الاحمر، فلماً أحسَّ بنو إسرائيل بفرعون وجنوده خافوا من بطشه، فجاء الوحي إلى موسى لله بان يضرب أرض البحر، فضربها فانفلق البحر وبانت أرضه، فعبر موسى لله وقومه إلى الشاطي الآخر، فلماً رأى فرعون انفلاق البحر وعبور موسى لله ومن معه من اليابسة التي في البحر أمر جنوده باقتحام البحر من يابسته، فلماً توسّط هو وجنوده انطبق البحر بقدرة البارئ عليهم، وغرقوا باكملهم.

۹٤۲ 🗆 أعسلام القسرآن

وصل موسى للله وقومه ومن آمن به من الاقباط فرحين مستبشرين إلى ارض فلسطين .

وبعد غرق وهلاك فرعون وجنوده أرسل موسى ﷺ كلاً من يوشع بن نون وكالب بن يوحنًا على راس جيشين عظيمين إلى مدائن فرعون في مصر ، والتي خلت من اهلها ولم يبق فيها إلا النساء والاطفال والشيوخ والمرضى ، فغنموا ما كان فيها من أموال وكنوز ، وحملوها إلى موسى بفلسطين .

ثمّ أوحى الله إلى موسى للله بأن يصعد جبلاً في الشام يدعى جبل الطور ، وقيل : جبل حوريب ، وقيل : جبل طورسيناء ، وقيل : جبل طور سينين ، ويبقى فيه ثلاثين ليلة ، ويستخلف أحاه هارون على بني إسرائيل ليدير أمورهم .

وبعد أن مكث ثلاثين ليلة أمره الله أن يتمّها بعشر ليال أخر ، وبعد أن اتمّها ارسل الله إليه اسفار التوراة، وقد بلغت عشرة اسفار وقيل اسفرين، وكانت تحوي مفاهيم وأسساً و أحكاماً ومواعظ تهمّ بني إسرائيل وتسعدهم .

وفي فسترة غسيابه عن بني إسرائيل الشهر وجل دجّال يدعى موسى، وقسل: ميخا السامري غيبته وعمل مجسّمة لعجل ذهبي على هيئة العجول التي كانت تعبد في مصر، له صوت كصوت العجول، وادّعى أنّه إله موسى للكلم، وطلب من الإسرائيليّين عبادته، ولبلادتهم وحماقتهم اتّخذوه إلها وعبدوه، فلماً علم بهم هارون أسرع إليهم ونهاهم عن عبادته، ولكنّهم عاندوه وشاكسوه وأصروا على عبادة ذلك العجل الذهبيّ.

ولمّا عاد موسى للله من الجبل وعلم بامر السامريّ وعجله تقدّم باللوم اللاذع إلى أخيه هارون، وإلى قومه الذين أغراهم السامريّ، فوبّخهم أشدّ توبيخ، ثمّ وبّخ السامريّ و عاتبه عتاباً شديداً وهدّده، وأمر بحرق العجل وإلقائه في البحر .

ثمَّ طلب موسى لللہ من قومه الذين عبدوا العجل، وكانوا سبعين الفاً أن يتوبوا إلى الله من كـفـرهـم وشـركـهم به، وأوحى الله إلى مـوسى لللہ بانَّ توبـة قـومــه لاتتمَ إلا بأن يقتل بعضهم بعضاً، وبـعد أن اقتتلوا فيما بينهم وبلغ عـدد القتلى عشرة آلاف قـتيل عفا الله عنهم . أمّا السامريّ فعاقبه الله بالتالم من مسّ أيّ إنسان له .

وبعد أن تخلّص موسى للله من السامري وعجله صدرت الأوامر السماوية إليه بان يذهب ببني إسرائيل إلى فلسطين، ويخلّصها من الجبابرة والعتاة من الكنعانيّين والحيثانييّن والفزاريّين وغيرهم الذين كانوا قد استعمروها، فعرض الأمر على قومه وكانوا قد وصلوا بالقرب من مدينة اريحة الفلسطينيّة، لكنّه خافوا وجبنوا وأبوا الرضوخ لأوامره، واتّهموه زوراً بإصابته ببعض الأمراض الخبيئة، وكان من بين العاندين الأشداء له ابن عمّه قارون الذي كان على دين فرعون، وداثان وأبيرام ابنا الياب، واون بن فالت، وكانوا عصبة شرّيرة يالّبون الإسرائيليّين عليه، ويقاومونه بشتى الوسائل، ويتآمرون عليه وعلى أخيه هارون، فشكاهم موسى للله إلى الله فاستجاب الله نشكواه، فحرّم الله عليهم دخون مدينة أريحة، وسلّط عليهم التيه، بالصواعق والزلازل.

أمًا بالنسبة إلى بقرة بني إسرائيل فتتلخّص بمايلي :

كان في بني إسرائيل شيخ كبير السنّ ذو ثروة طائلة، وكان له أبناء أخ ينتظرون موته ليرثوه، ولمّا طال انتظارهم أقدم أحدهم على قتله ليلاً، وألقاه في مفترق طرق، فلما أصبح الإسرائيليّون اختصموا فيه، فجاء ابن أخيه القاتل يصرخ ويبكي ويتظلّم، فشكا أمرقتل عمّه إلى موسى للكة ليظهر القاتل، فسأل موسى للله ربّه في ذلك، فاوحى الله إليه بأن يقوم بنو إسرائيل بذبح بقرة ذات مواصفات خاصّة، وبعد أن ذبحوها جاء الوحي يأمرهم بأن يضربوا جثّة الشيخ القتيل بعض أجزاء البقرة المذبوحة، وبعد أن نفّذوا أمر السماء أحيا الله الشيخ، فسأله موسى للله عن قاتله، فاجاب بانٌ قاتله هو ابن أخيه الذي كان يبكي ويتظلّم وذكر اسمه.

امًا قصّته مع الخضر للله فهي كما يلي بايجاز : في احد الايّام ادّعي موسى لله أنّه اعلم الناس طرآ، فعاتبه الله على ذلك وقال :

٩٤٤ 🗆 اعدادم القرآن

هناك في مجمع البحرين من هو أعلم منك، ثمّ ساله عن كيفيّة الوصول إليه، فامره الجليل بان يصطحب معه يوشع بن نون، فانطلق هو ويوشع إلى الحلّ الذي عنونه الله له، وبعد صعوبات جمّة وصلا إلى الخضر للتلا وهو عند صخرة على شاطئ البحر، فعرّف نفسه للخضر للتلا، وأخبره بالسبب الذي قاده إليه، وهو اخذ العلم منه، فأجابه الخضر لللا قائلاً : إنّي على علم من علم الله علّمنيه الله لاتعلمه انت، وأنت على علم من علم الله علّمكه الله لا أعلمه، فأجابه موسى لللا بأنّه على أيّ حال جاء للتعلّم، وسيكون لاوامره مطيعاً وصابراً، فقبل الخضر للتلا من موسى بشرط أن لايساله عما يقوم به أو يتفوّه به، فاتفقا على ذلك، وبعد برهة ركبا سفينة ثمّ نزلامنها ودخلاقرية، وعلى ظهر السفينة ودخولهم القرية جرت حوادث وأمور مدهشة، كان موسى يسال الخضر للتلا عن أسبابها، والخضر التلا يعتميه منه، وأنور أنه على أيّ الم أقل لك إنّك الخضر التلا عن أسبابها، والخضر التلا يعتميه منه، وأخرارا منها ودخلاقرية، وعلى ظهر السفينة ودخولهم القرية جرت حوادث وأمور مدهشة، كان موسى يسال

ولم يزل موسى للله يلاقي العصيان والتمرّد من بني إسرائيل حتّى توفّي على جبل نبو، وقيل : نبا بالقرب من جبل طور سيناء حدود سنة ١٥٢٥ قبل الميلاد ايّام التيه، ودفن هناك، ويدّعي اليهود أنّ في فلسطين قبراً لموسى للله يقصدونه في كلّ سنة .

تونِّي موسى للله وعمره ٢٤٠ سنة، وقيل: ١٢٠ سنة، وقيل: ١٢٦ سنة، وقيل: ١٣٧ سنة.

> توفّي أخوه هارون قبله، ودفن في جبل هور من جبال سيناء. وبعد وفاة موسى للإلا قام بالأمر من بعده يوشع بن نون بوصيّة منه.

القرآن المجيد وموسى بن عمران للله ذكره الله في كتابه العزيز كثيراً، واثنى عليه، وكرّر قصّته بصورة مبسوطة تارة ومطوّلة تارة أخرى، وهي على النحو الآتي : ﴿وإذواعدنا موسى أربعينَ ليلةً... ﴾ البقرة٥١. ﴿وإذ آتينا موسى الكتابَ... ﴾ البقرة ٥٢.

۹٤٦ 🛭 اعسلام القرآن

أوايا موسى إنَّ فيها قوماً جبَّارينَ ... > المائدة ٢٢. ٤ الموايا موسى إنّا لنْ تدخلها أبداً... > المائدة ٢٤. قال رب إنّى لااملك إلا نفسى واخى ... > المائدة ٢٥. ومنْ ذريَّته داودَ وسليمانَ و أيُّوبَ ويوسفَ وموسىٰ ... ﴾ الانعام ٨٤. أَلْ منْ أَنزَلَ الكتابَ الذي جاءَ به موسى ... ﴾ الانعام ٩١. ثم آتينا موسى الكتاب تماماً ... 
 الانعام ١٥٤.
 شمّ بعثنا منْ بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعونَ ... ﴾ الاعراف ١٠٣. وقالَ موسى يا فرعونُ إنَّى رسولٌ منْ ربَّ العالمينَ ﴾ الاعراف ١٠٤. الأوايا موسى إمّا أن تُلقى ... \$ الاعراف ١١٥. أن القوا ... > الاعراف ١١٦. واوحينا إلى موسى أن ألق عصاك ... > الأعراف ١٦٧. (ب موسى وهارون) الاعراف ١٢٢. قال موسى لقومه استعينوا بالله ... > الاعراف ١٢٨. الأوا أوذينا من قبل إن تاتينا ومن بعد ماجتُنا ... > الاعراف ١٢٩. وإن تُصبُهم سيَّتة يَطَيَّرُوا بموسىٰ ومنْ معهُ ... ﴾ الاعراف ١٣١ . وقالوا مَهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لكَ بمؤمنينَ الاعراف ١٣٢. ٤ قالوا ياموسى ادع لنا ربك ... > الاعراف ١٣٤ . الأوايا موسى اجعل لنا إلها كما لهُم ... > الاعراف ١٣٨. الاعراف ١٤٠. ٢٠ الاعراف ١٤٠. وواعَدْنا موسى ثلاثينَ ليلة ... > الاعراف ١٤٢. وقالَ موسى لاخيه هارونَ ... > الأعراف ١٤٢. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلَّمهُ ربُّهُ ... > الاعراف ١٤٣. ﴿ فَلَمَّا بَجَلَّىٰ رَبُّهُ للجبل جعلَه دِكَا وخرَّ موسىٰ صَعقاً فلمّا إفاق قالَ سبحانكَ تُبْتُ إليكَ وانا

أوَّلُ المؤْمنينَ ﴾ الاعراف ١٤٣ . قالَ يا موسى إنّي اصطفيتُكَ عَلَىٰ النّاس ... ﴾ الاعراف ١٤٤. وكتبنا له في الألواح منْ كلّ شيء ... ﴾ الاعراف ١٤٥. (واتّخذ قوم موسى من بعده من حُليّهم عجلاً ... > الاعراف ١٤٨. ولما رجع موسى إلى قومه غضبان اسفاً ... > الاعراف ١٥٠. والقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجرُّهُ إليه ... \$ الأعراف ١٥٠ . قالَ ربّ اغفُرلي ولاخي ... \$ الاعراف ١٥١. ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح ... > الاعراف ١٥٤. (واختار موسى قومة سبعين رجلاً لميقاتنا ... ) الاعراف ١٥٥. ومن قوم موسى أمّة بهدأونَ بالحقّ وبه يعدلُونَ الأجراف ١٥٩. وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومة ... بالاعراف ١٦٠. ۴ بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون ... بيرنس ٧٥. قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم المحر عدا ... بيونس ٧٧. الوا اجتتنا لتلفتنا عما وجدْنا عليه آباءَنا ... ) يونس ٧٨. فلما جاء السَّحرة قال لهم موسى الْقُوا ما انتم مُلْقُونَ لا يرنس ٨٠. قالَ موسى ما جئتُم به السّحرَ إنّ اللهَ سيبطلُهُ ... ﴾ يونس ٨١. فما آمن لموسى إلا ذريَّة من قومه ... > يونس ٨٣. وقال موسى يا قوم إنْ كُنتم آمنتُمْ بالله فعليه توكَلُوا ... ﴾ يرنس ٨٤. واوحينا إلى موسى واخيه أن تبوءً لقومكُما ... > يونس ٨٧ وقالَ موسى ربَّنا إنَّكَ آتيتَ فرعونَ وملاًهُ زينةً ... ﴾ يونس ٨٨. ٤٠٠ قدأجيبَتْ دعوتُكُما فاستَقيما ... > يونس ٨٩. ومن قبله كتاب موسى إماماً ورَحمةً ... ﴾ هود ١٧. ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين که مود ٩٦. ولقد آتينا موسى الكتاب فاختُلف فيه ... > هود ١١٠.

۹٤۸ 📋 أعسلام القرآن

ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ... > إبراهيم ٥. وإذ قالَ موسى لقومه اذكُرُوا نعمةَ الله عليكُم ... > إبراهيم ٦. وقال موسى إنْ تكفُرُوا اتتم ... > إبراهيم ٨. ﴿ وَآتَيْنا موسى الكتابَ وجعلناهُ هُدى ... ﴾ الإسراء ٢. ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ... > الإسراء ١٠١. فقال له فرعون إنّى لاظنُّك يا موسى مسحوراً الإسراء ١٠١. وإنمى لاظنتك يافرعون مثبوراً الإسراء ١٠٢. وإذقالَ موسىٰ لفتاهُ لا ابوحُ حتّى اللغَ مجمع البحرين ... ﴾ الكهف ٦٠. ﴿ فَلَمَّا بَلَغًا مَجْمَعُ بِينِهِمَا نَسِيا حُوتَهُما ... ﴾ الكهف ٢١. فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غذاءنا ... > الكهف تا < فارتداً على آثارهما قَصَصاً ( الكهف ٢٤ · 🜍 فوجدا عبداً منْ عبادنا ... 
 الكهف ٥٢.
 < قال له موسى هل أتبعك ... > الكهف أي تفري من من قال ستجدنى إن شاء الله صابراً و لا اعصى لك أمراك الكهف ٦٩. فانطلقا حتى إذا ركبا في السَّفينة ... > الكهف ٧١. قالَ اخرقتَها لتُغرقَ اهلَها ... > الكهف ٧١. (قال) لاتؤاخذنى بما نسبت ولا تُرهقنى منْ أمْرى عُسْراً (الكهف ٧٣.) فانطلقا حتى إذا لقياغُلاماً فقتلهُ قال اقتلت نفساً زكيَّة بغير نفس لقد جئت شيئاً نُكراً الكهف ٧٠. الكيف ٧٦. فانطلقا حتّى إذا أنيا أهلَ قريَة ... > الكهف ٧٧. قال لوشت لتخذت عليه اجراً الكهف ٧٧. قالَ هذا فراقٌ بينى وبينكَ سأنبَّنُكَ بتأويل مالم تستطعُ عليه صبراً الكهف ٧٨. واذكر في الكتاب موسى إنه كان مُخْلصاً وكانَ رسولاً نبيّاً مريم ٥١. وناديناهُ منْ جانب الطُّور الايمن وقرّبناهُ نَجيّاً مريم ٥٢.

۹۵۰ 🗆 أعسلام القسرآن

﴿قَالَ قَدْ أُونِيتَ سَوْلَكَ يَا مُوسَىٰ ﴾ طه ٣٦. ولقد مناً عليك موة أخرى له ٣٧. ﴿فرجعناكَ إلى أَمَّكَ ... ﴾ طه ٤٠. ﴿ وقتلتَ نفساً فنجَّيُّناكَ منَ الغَمِّ وفتنَّاكَ فُتُوناً فلبِثْتَ سنِينَ فِي أهلِ مَدِّينَ ثمَّ جـ شتَ علىٰ قدر ياموسى\$ طە ٤٠. **واصطنَعْتُكَ لنفسى ﴾** طه ٤١ . <ii>اذهَبُ أنتَ واخوكَ بآياتي ... > طه ٤٢. ٤٢ المعنى المعن معنى المعنى الم معنى المعنى ال معنى المعنى المعن معنى المعنى معنى المعنى المعني المعني المعني المعني المعني المعني المعنى المعن معنى المعنى المعني المعني المعنى المعنى المعنى المعنى المعنى المعن المعني المعن المعني المعن معني المعني المعن المعني المعني المعني المعني المعني المعني ال ﴿فَقُولالهُ قولاً لَيَّناً ... ﴾ طه ٤٤ . ﴿قَالا رِيَّنا إِنَّنا نَحَافُ ... ﴾ طه ٤٥. ﴿قال لاتخافا إنَّني معكَّما ... ﴾ طه ٤٦. ﴿فاتياهُ فقُولًا إِنَّا رسولًا ربِّكَ ... ﴾ طه ٤٧ < قد جنناكَ بآية من ربك ... > طه ٤٧ بر المحمة تحقيق من الم ﴿إِنَّا قد أوحى إلينا ... ﴾ طه ٤٨. ﴿قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ﴾ طد ٤٩ . ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيءٍ... ﴾ طه ٥٠. ﴿قَالَ عَلَّمُهَا عَنْدَ رَبِّي ... ﴾ طه ٥٢. قال اجتُنا لتُخرجَنا من أرضنا بسحرك يا موسى كه طه ٥٧. قالَ لَهُم موسى ويلكُم لاتفتَرُوا على الله كذباً... ﴾ طه ٢٦. ﴿قَالُوا إِنَّ هَذَانَ لساحران ... ﴾ طه ٦٣. الوايا موسى إمّا أنْ تُلقى ... > طه ٢٥. ﴿قَالَ بِلْ ٱلْقُوا ... ﴾ طه ٢٦. فاوجس في نفسه خيفة موسى الله ٦٧. ﴿قُلْنا لا تخف إِنَّكَ أنت الاعلى ﴾ طه ٢٨. موسى بن عمران 🗱 🛯 ٩٥١

والق مافي يمينك ... > طه ٦٩. ٤٠٠ هارون وموسى طه ٧٠. ولقد أوحَبنا إلى موسى أن أسرِ بعبادي فاضرِبْ لَهم طريقاً فِي البحر يبسأ لاتخافُ دركاً ولاتخشىٰ مه ٧٧. دوما أعجلك عن قومك يا موسى له ٨٣. (فرجَعَ موسى إلى قومه غضبانَ اسفاً ... > طه ٨٦. فقالوا هذا إلهكم وإلهُ موسى فنسى له ٨٨. ٤١ فالوا لن نبرَحَ عليه عاكفينَ حتَّىٰ يرجعَ إلينا موسىٰ طه ٩١. ﴿قَالَ يَا هَارُونَ مَا مَنْعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُم ضَلُوا ﴾ طه ٩٢. الا تتبعَن افعصَيَّت أمرى له ٩٣. ٤٠٩٠ خطبُكَ يا سامرى الله ٩٠. ﴿قَالَ فَاذَهَبْ ... ﴾ طه ٩٧ . وكُذّب موسى ... ﴾ الحجة ٤ . الزمنون٥٠٠ الزمنون٥٠٠ الزمنون٥٠٠ الزمنون٥٠٠ الزمنون٥٠٠ الزمنون٥٠٠ الزمنون٥٠٠ الزمنون٩٠٠ الزم<</p فقالوا أنوُّ ليشرين مثلتا ... > المؤمنون٤٧. ولقد آتينا موسى الكتاب ... > المؤمنون٤٩. ولقد آتينا موسى الكتاب ... > الفرقان ٣٥. فقلْنا اذهبا إلى القوم الذينَ كَذَّبُوا بآياتنا ... ﴾ الغرقان ٣٦. وإذ نادى ربُّك موسى ... ﴾ الشعراء ١٠. المُعالَ ربّ إنّى اخافُ أنْ يكذَّبُونَ الشعراء١٢. ويضيقُ صدرى ولاينطلقُ لسانى فارسلُ إلى هارونَ الشعراء١٣. ٤١٠ كلاً فاذهبا بآياتنا إنّا معكم مستمعُونَ الشعراءه. ﴿فائيا فرعونَ فقُولا إنّا رسولُ ربّ العالمينَ الشعراء ١٦.

۹۵۲ 🗆 أعسلام القسرآن

إنّا

موسى بن عمران 🗱 🗖 ٩٥٣

وقالت امسراة فرعسونَ قسرة عين لي ولك لاتقستلوه عسسى ان ينفعنا او تَتَّخِذه ولدا وهُم لايشعرون القصص ٩. وقالت لاخته قُصّيه ... > القصص ١١. وحرَّمْنا عليه المراضع منْ قبلُ ... > القصص ١٢. فرددْناه إلى أمّه كي تَقر عينُها ... > المقصص ١٣. ولما بلغ أشدة واستوى آتيناه حكماً وعلماً ... > القصص ١٤. فوكَزَةُ موسى فقضىٰ عليه ... > القصص ١٥. قال رب إنّى ظلمت نفسى فاغفرلى فغفَرله ... > القصص ١٦. قالَ ربّ بما أَنْعَمْتَ علىَّ... ﴾ القصص ١٧. فاصبح في المدينة خائفاً يترقّبُ ... ﴾ القصص ٨٨ ﴿قَالَ لَهُ مُوسى إِنَّكَ لَعُويٌّ مِبِينُ ﴾ القصص ١٨ قالَ يا موسى أتُريدُ أنْ تقتلنى ... ﴾ القصص ١٩. وجاء رجلٌ من اقصى المدينة يَسعىٰ قالَ يَا مُؤْسَى إِنَّ اللَّا يَاعَرُونَ بِكَ لِيقتلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لكَ من النَّاصحين ﴾ القصص ٢٠ . فَخَرِجَ منها خانفاً يترقَّبُ قالَ ربَّ بَجَّنى منَ القوم الظَّالمينَ القصص ٢١. ولما توجَّه تلقاء مَدين قال عسى رَبَّى أنْ يهديني سواء السَّبيلِ القصص ٢٢. ولما وردَماءَ مَدينَ وجدَ عليه أمّةٌ منَ النّاسَ ... > القصص ٢٣. فسقى لهُماثم تولّى إلى الظلّ فقال ربّ إنّى لما انزلت إلى منْ خير فقير القصص ٢٤. ﴿فجاءَتُهُ إحداهُما تمشى علىٰ استحياء ... ﴾ القصص ٢٠. ﴿قالتْ إحداهُما يا أبت استاجرْهُ إِنَّ خيرَ من استاجُرتَ القويُّ الأمينُ ﴾ القصص ٢٦ . قالَ إِنَّى أُرِيدُ أَنْ أَنْكَحَكَ إحدى ابنتَى هاتين ) القصص ٢٧. فلمًا قضي موسى الأجلَ وسارَ بأهله آنسَ منْ جانب الطُّور ناراً قالَ لأهله امكُثُوا إنّي آنستُ نارأ... ﴾ القصص ٢٩. ﴿فلما أتاها نودِيَ من شاطئ الوادِ الأيمنِ في البقعةِ المباركةِ منَ الشَّجرةِ أنَّ يا موسى إنِّي أنا اللهُ

۹۵۶ 🗆 أعسلام القسر آن

ربُّ العالمينَ ... ﴾ القصص ٣٠. ﴿وأنْ القِ عصاكَ فلمًا رآها تهتزُّ كانَّها جانٌّ ولَّنْ مُدبراً ولم يعقِّبُ يا موسىٰ اقبلُ ولا تَخف إنّك من الأمنين ﴾ القصص ٢١. اسلُكْ يَدكَ في جيبكَ تخرُج بيضاءَ ... ﴾ القصص ٣٢. قالَ ربّ إنّى قتلْتُ منهُم نفساً فأخافُ أنْ يقتلون القصص ٢٣. (واخى هارونَ هوافصحُ منّى لساناً فارسلُهُ معى ... ﴾ القصص ٣٤. قال سنشد عضد كا باخيك ... ) القصص ٢٥. فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى ... > القصص ٣٦. وقالَ موسىٰ ربّى أعلَمُ عِنْ جاءَ بالهُدىٰ منْ عنده ... > القصص ٣٧. العلى اطلع إلى إله موسى وإنّى لاظنَّهُ من الكاذين ( القصص ٢٨. ولقد آئينا موسى الكتاب ... ) القصص ٢٠... إذ قضينا إلى موسى الامر ... ) القصص ٢٢. أولم يكفروا بما أوتى موسى من قبل ... > القصص ٤٨. إنّ قارونَ كانَ منْ قوم موسىٰ فبَغىٰ عليهم ... ﴾ القصص ٧٦. ولقد جاءَهم موسى بالبينات) المنكبوت ٢٩. ولقد آتينا موسى الكتاب ... > السجدة ٢٣. وإذ اخذنا من النّبيّين ميثاقهم ومنك ومن نُوح وإبراهيم وموسى الاحزاب ٧. كالذين آذوا موسى فبراه الله ممّا قالوا وكانَ عند الله وجيها الاحزاب ٦٩. ولقد منتاً على موسى وهارونَ الصافات ١١٤. ونجَيْناهما وقومَهُما منَ الكرب العظيم؟ الصافّات ١١٥. ﴿ وَآتيناهُما الكتابَ المستبينَ ﴾ الصافّات ١١٧. وهدينا هُما الصراط المستقيم ) الصافات ١١٨. سلام على موسى وهارون الصافات ١٢.

إنّهما من عبادنا المؤْمنين) الصافّات ١٢٢. ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين عافر ٢٣. ﴿فلما جاءَهم بالحقّ من عندنا) غافر ٢٠. وقالَ فرعونَ ذَرُونِي اقتُلُ موسىٰ ٤ غانر ٢٦. وقال موسى إنّى عُدَّت بربّى وربكم من كُلّ متكبّر ... > غافر ٢٧. اتقتلونَ رجُلاً أنْ يقولَ ربّى اللهُ وقد جاءكُم بالبيّنات منْ ربِّكُم ٢٠ غافر ٢٨. فاطَّلِعَ إلى إله موسى وإنَّى لاظنُّهُ كاذباً ... ﴾ غافر ٣٧. وأفوض أمرى إلى الله ... > غافر ٤٤. فوقاه الله سيّنات مامكَرُوا ... > غافر ٤٥. ولقد آتينا موسى الهُدى ... > غافر ٥٣. ولقد آتينا موسى الكتاب ... > نصلت ٤٥ <وما وصيَّنا به إبراهيم وموسى وعيسى ·.. > الشودي ١٢ . ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون أوعرف المربعين ال المربعين الم المربعين ال المربعين المرب المربعين ال المربعين ا مربعين المربعين المربعين المربعين المربعين المربعين المربعين المربعين المربعين المربعين المربعيين المربعين المرب المربعين المربعين المربعين المربعين المربعين المربعين المربيين المربيين المربي المربييين المربعي مربعين المربعين المربعي ٤٢ فلما جاءَهم بآياتنا إذا هم منها يضحكُونَ الزخرف ٤٢. وقالوا يا أيُّها الساحرُ ادعُ لنا ربَّكَ ... > الزخرف ٤٩. ١٦ اتا خير من هذا الذي هُو مَهِينٌ ولايكادُ يُبِينَ الزخرف ٥٢. ومنْ قبله كتابُ موسى إماماً ورحمةً ... > الاحتاف ١٢. كتاباً أنزِلَ من بعد موسى مصدقاً لما بين بديه ... > الاحتاف ٣٠. وفى موسى إذ أرسلناهُ إلى فرعونَ بسُلطان مُبين الذاريات ٣٨. فتولى بُركنه وقال ساحر أو مجنون الذاريات ٣٩. (أم لم يُنبّاءا في صُحف موسى النجم ٣٦. ﴿ وإذ قالَ موسى لقومه يا قوم لمَ تؤدُّونَنِي وقدْ تعلَّمُونَ أَنِّي رسولُ اللَّهِ إِلَيكُم ... ﴾ الصف ٥. (هل أتاك حديث موسى النازعات ١٥. إذ ناداهُ ربُّهُ بالواد المقدَّس طُوئ النازعات ١٦.

#### ٩٥٦ 📋 اعسلام القرآن

النازعات ١٧.
النازعات ١٧.
النازعات ١٧.
الحف إبراهيم وموسى الاعلى ١٩.

 الآثار الباقية ، راجع فهرسته ؛ اثبات الوصية ، ص ٤٠ .. ٥١ ؛ الاحتجاج ، ص٤٦٣ ؛ الاخبار الطوال ، ص١٢؛ الاختصاص، راجع فهرسته؛ أعلام قرآن، ص٥٩٦-٢٦؛ الأغاني، راجع فهرسته؛ الامتاع والمؤانسة، ج١، راجع فهرسته؛ الانبياء، للعاملي، ص ٢٥٤ ٣٦٩؛ الانس الجليل، ج١، ص٧٤-١٠٣ البدء والتاريخ، ج٢، ص٧٧و ٨١-٩٦ ؛ البداية والتهاية، ج١، ص ٢٢٢-٢٩٧ وج٦، ص٢٧٩ -٢٨٥؛ بصائر الدرجات، ص٢٢٩ - ٢٣١؛ بصائر ذوي التحبييز، ج٦، ص٦٦-٢٦؛ البيان والتبيين، راجع فهرسته؛ تاج العروس، ج٤، ص٢٥١ ؛ تاريخ انبياء، للسعيدي، ص١٦٣\_٠٤٢٤ تاريخ انبياء، لعـمادزاده، ج٢، ص٤٨٧ ـ ٤٩٧ تاريخ انبيا، للمحلاتي، ج٢، ص٣٩؛ تاريخ حسبيب السيسر، ج١، ص ٨٠-١٠٢؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٩٢-٩٩؛ تاريخ الطبري، ج١، ص٢٥٦ \_٢٦٤ و ٢٧٠ \_٣١٩ تاريخ أبي المداء، ج ١، ص ٢٩ \_ ٣٣٤ تاريخ گزيده، ص ٣٨ \_٤٤ تاريخ مختبصر الدول، ص ١٧ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ٣٣-٤١ التبيان في تمسير القرآن، راجع مفتاح التفاسير ا تفسير البحر المحيط، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البرهان، راجع مغتاح التفاسير ؛ تفسير البيضاوي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص ١١٢ ـ ٣٨٨؛ تفسير أبي السعود، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير شبر، ص٨؛ تفسير الصافي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير العسكري ﷺ ، راجع فهرسته؛ تفسير أبي الفتوح الرازي ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسيرالفخر الرازي ، راجع فهرسته؛ تفسير قرات الكوفي ، راجع فهرسته؛ تفسير القمي، ج١ ، ص٤٧-٥٠ و ٢٤٣-٢٣٦ و راجع مفتاح التفاسير؟ تفسير ابن كثير، راجع مفتاح التفاسير؟ تفسير المراغي، راجع مقتاح التقاسيرة تفسير الميزان، راجع مقتاح التفاسيرة تفسير نورالثقلين، ج٠، ص٤٩ و راجع مفتاح التفاسير؛ تنزيه الأنبياء، ص٦٧ ـ ٨٧؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص١١٨؛ التوحيد، راجع فهرسته؛ التوراة، سقر الخروج، ص٧٤ ـ ٨٧ و ٩١ ـ ١٣١، و سفر العدد، ص ١٧٣ و ١٨٤ ـ ١٨٤ و ٢٠٠ وبعدها، وسفر التثنية، ص ٢٣٢\_٢٠١٠ وبعدها؛ الجامع لاحكام القرآن، راجع فهرسته؛ جوامع الجامع، راجع مفتاح التفاسير؛ الحوار في القرآن، ص ٢٦٣-٢٨٩؛ حياة القلوب، ج١، ص ١٦٣-٢١٩؛ الحيوان، راجع فهرسته؛ الخصال، راجع فهرسته؛ الخطط القريزية، ج١، ص١٨٨؛ دائرة المعارف، لفريد وجدي، ج٩، ص٠٥٥-٥٦١ ؛ داستانهاي شكفت انكيز قرآن مجيد، ص٣٧١-٤٨٨؛ دراسات فنية فى قصبص القرآن، ص ١٢٢\_١٣٠ و ١٥١ \_١٧٠ و ٣٠٨\_٣٠ و ٣٠٣ و ٣٧٣ و ٤٤٤ ٤٦٨ ؛ الدرالمنشور،

ميكال

هو ميكال، وقيل ميكائيل ومعناه: عبيدالله، وقيل: هو ميكايين، وقيل: ميكائين، ويسمّيه المسيحيّون ميشل.

 $\rightarrow$ 

راجع مفتاح التفاسير الربيع الأبرار ، راجع فهرسته ا الروض المعطار ، راجع فهرسته اسعد السعود، ص٧٥ و ١٢٣ و ١٣٤ و ١٦٢ و ٢١٢ ؛ شواهد التنزيل، راجع فهرسته؛ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج١، ص١٥٥ عرائس الجالس، ص١٤٧-٢٢١ عصمة الأنبياء، ص٦٥-٧١؛ العقد الفريد ، راجع فهرسته؛ علل الشرايع ، ص٥٦ ـ ٧٧؛ عيون اخبار الرضا الله جا ، ص١٢٧ و ١٩٩ ؛ فتح الباري ، ج٦ ، ص٣٢٧؛ فرهنگ معين، ج٦ ، ص٢٠٤٥ ؛ فرهنگ تفيسي ، ج٥، ص٣٥٨٥، فصوص الحكم، ج١٠، ص١٩ و ١٠٧ و ٢٨٠ م ٢٨٤ و ٢٩١؛ قاموس الكتاب المقدس، ص ٩٣٠ - ٩٣٣ ؛ القاموس الحيط، ج٢، ص ٢٥٢ ، فصحص الانبياء، للجزائري، ص ٢٤٧ - ٥٣١، قصص الأنبياء، للجويري، ص١٠٤-١٥٠؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص١٤٨-١٧٤ قصص الانبياء، لسميح عاطف الزين، ص٥٠ ٤-١٩ ٥ ه، قصص الانبياء، لابن كثير، ج٢، ص٣-١٨٥ قصص انبياء، للموسوي والغفاري، ص١٥٦ \_٢١٦؛ قصص الأنبياء، للنجار، ص١٥٥ \_٣٠٢؛ قصص قرآن، للبـلاغي، ص١٢٤ \_١٦٤ و٢٩٩ ـ٤١١ ؛ قسصص قسراًن مجميما ، للسور أبادي، ص٩-١٦ و٥٦ ـ ٦٢ و٢٤٣ ٢٥٥ و ٣٠٦ ٣٠٩؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص١٢٠ - ١٢٢؛ قصص القرآن، لمحمد احمد جادالمولى، ص١١٨\_١٥٢؛ قصه هاي قرآن، للصحفي، ص١٢٤\_١٥٢؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص١٦٠ - ١٦٣ و ١٦٩ - ١٩٩ ؛ الكشاف، ج١، ص١٣٩ و راجع مقتاح التفاسير؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ كمال الدين، ص ١٤٥ ـ ١٥٤ ؛ كنز العمال، ج ١١، ص٥٠٥ ـ ٥١٢ ؛ لسان العرب، راجع فهرسته؛ لغت تامه دهخدا، ج ٤٦، ص ٤٧٩ مجمع البيان، راجع مفتاح التفاسير مجمل التواريخ والقصص، ص١٩٨ - ٢٠٣٢ المحبر، راجع فهرسته؛ المدهش، ص٩٤ - ١٠٤ ؛ مروج الذهب، ج١، ص٤٨ و٤٩ و ٥٠؛ مع الأنبسياء، ص٢١٩ ـ ٢٦٧ ؛ المعارف، ص٢٥ ؛ معاني الأخسار، ص٤٩؛ معجم اعلام القرآن، ص٢٠٣ ـ ٢١٢؛ معجم البلدان، ج٣، ص ٣٠٠؛ المعرب، ص٥٦٧ و ٥٦٨ ؛ العق المنجلة، ص١٩٤، الملل والنحل، ج١، ص١٢٠؛ المنتظم، راجع فيهرسته؛ منتبهي الأرب، ج٤، ص١٢١٢ ؛ الورد، ج٧، ص٦٩ ؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص١٧٨ ؛ النبوة والانبيام، ص١٧٩ \_ ١٩٥ ؛ اليهود في القرآن ، ص ١٩٤ و ٢٥٢ و ٢٧١ و ٢٧١ .

۹۵۸ 🗆 اعسلام القسرآن

اسم عبريّ يطلق على احد الملائكة الأربعة المقرّبين إلى الله . كمان هو وجبريل أوّل الساجدين لآدم أبي البشر للثِّلا .

نزل مع جمع من الملائكة على رسول الله ﷺ قبل ليلة المعراج وشرحوا صدره، وكان من الملائكة الذين نصروا النبيً ﷺ والمسلمين في واقعة بدر .

وهو الملك الموكّل من قبل الله سبحانه و تعالى بارزاق الخلائق، وله بالاشتراك مع جبريل ادوار مهمّة على مرّ العصور .

يعتبره اليهود ملك السلامة والنعمة، ويعتقدون أنّه كان حامياً لهم من الكوارث و الخطوب، والواسطة بين الله وبين الصلحاء من الناس.

كان اليونانيُّون القدماء يعتقدون أنَّه الملك الحافظ للبحار في العالم.

القرآن العزيز وميكال جاء ذكره في الآية ٩٨ من سورة البقرة : ومن كان عدواً لله ومعلاتكته ورسله وجبريل وميكال ... ﴾ . '

١٠ . الاحتجاج، ج١، ص٢٤ و ١٤٤ الاختصاص، راجع فهرسته ؛ اسباب النزول، للحجتي، ص ٤٠ و ٢٢٨ و ٢٣٠ و ٢٣٠ ؛ اسباب النزول، و ٢٣٠ و ٢٣٠ ؛ ٢٠٠ ؛ اسباب النزول، اللقاضي، ص٢٤ ؛ ٢٠٠ ؛ البداية والنهاية، للقاضي، ص٢٤ ؛ ١٠٠ النزول، للواحدي، ص ٢٧ ؛ أعلام قرآن، ص ٢٩ و ٢٠ ـ ٢٧٤ ؛ البداية والنهاية، ج١، ص ٣٥ ؛ ٢٠٠ ي ٢٠٠ ـ ٢٠٠ ؛ البداية والنهاية، ج١، ص ٣٥ ؛ ٢٠ ص ٣٢ ؛ أعلام قرآن، ص ٢٠٠ ـ ٢٠٠ ؛ البداية والنهاية، ج١، ص ٣٥ ؛ ٢٠ ص ٣٢ ؛ أعلام قرآن، ص ٢٠٠ ـ ٢٠٠ ؛ البداية والنهاية، ج١، ص ٣٥ ؛ ٢٠ ص ٣٢ ؛ ٢٠ ص ٣٠٠ عجم مع ٢٠ ص ٣٢٠ عمر ٢٠٠ عجم و ٢٠٠ ي ٢٠٠ ؛ ٢٠ معامر، ج١٠ م ٢٠٠ ـ ٢٠٠ ؛ ٢٠ م ٣٢٠ ـ ٢٠٠ ؛ ٢٠٠ م ٢٠٠ ـ ٢٠٠ ؛ ٢٠٠ م ٢٢٠ ـ ٢٠٠ ؛ تعمير القرآن، ج١٠ ٢٢ ٢٠ تعسير السير، ج١، راجع فهرست، ٢٠ تاريخ گزيده، ص ٢٠ و ٣٢٠ التبيان في تفسير القرآن، ج١٠ ٢٢٠ ٢٢٠ ؛ تفسير البحر المحيط ، ج١٠ ص ٢٧٠ ؛ تعمير البحر المعط ، ج١٠ ص ٢٧٠ ، ٢٢٠ م ٢٢٠ م ٢٢٠ م ٢٢٠ ؛ تفسير البراني عرب ١٢٠ م ٢٢٠ ٢٢٠ ي ٢٠٠ م ٢٢٠ ، ٢٢٠ م ٢٢٠ م ٢٢٠ ؛ تفسير البراني ، ج١٠ م ٢٢٠ ؛ تفسير البراني، ج١٠ م ٢٢٠ ؛ تفسير البراني، ج١٠ م ٢٢٠ ؛ تفسير البيفاري، ج١٠ م ٢٠٠ ؛ تفسير البيفاري، ج١٠ م ٢٠٠ ؛ ٢٢٠ م ٢٠٠ ، ٢٠٠ م ٢٠٠ ـ ٢٠٠ ؛ ٢٠٠ م ٢٢٠ ؛ تفسير البراني السعود، ج١٠ م ٢٢٠ ؛ تفسير البيفاري، ج١٠ م ٢٠٠ ؛ تفسير اليفتوح الرازي، ج١٠ م ٢٠٠ ؛ تفسير الفخر الرازي، م ٢٠ م ٢٢٠ ؛ تفسير الفخري، ج١٠ م ٢٠٠ ؛ ٢٠٠ ، م ٢٠٠ ؛ تفسير الفخر الرازي، ج١٠ م ٢٠٠ ؛ ٢٠٠ م ٢٢٠ ؛ تفسير الفخر الرازي، ج١٠ م ٢٠٠ ؛ ٢٠٠ م ٢٢٠ ؛ تفسير اللغري، ج١٠ م ٢٠٠ ؛ ٢٠٠ م ٢٠٠ ؛ ٢٠٠ م ٢٢٠ ؛ تفسير اللزين ، ج٢٠ م ٢٠٠ ؛ تفسير اليزان، ج٢٠ م ٢٠٠ ؛ تفسير اليزان، ب٢٠ م ٢٠٠ ؛ تفسير اللزردي، ج٢٠ م ٢٠٠ ؛ تفسير اللزردي، ج٢٠ م ٢٠٠ ؛ تفسير اللزين ، ج٢٠ م ٢٠٠ ؛ تفسير اللزين ، ج٢٠ م ٢٠٠ ؛ تفسير اللزين ، ج٢٠ م ٢٠٠ ؛ تفسير الفراني ، ٢٠ ؛ تفسير اليزان، ، ج٢٠ مم٢٠ ؛ تفسير الفرزين ، م ٢٠ ؛ تفسير الفراني ، ٢٠ ؛ م ٢٠٠ ؛ تفسير الفرزين ، ٢٠ ، م ٢٠٠ ؛ تفسير الفرزين ، م ٢٠٠ ؛ تفسير ٢٠ ؛ نفياني ، م م م ٢٠ ؛ نفيام م ٢٠ ؛ نفيام ، ٢٠ ؛

### ميمونة بنت الحارث

هي ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجيربن الهزم بن رويبة بس عبدالله بن هلال الهلاليّة، العامريّة، وأمّها هندبنت عمرومن جرش .

إحدى زوجات النبي ﷺ، وأفضل أزواجه بعد خديجة وأم سلمة، وكانت من سادات النساء ومن المواليات للإمام أمير المؤمنين ﷺ، كانت تحت أبي رهم بن عبدالعزّى، فلما توقي تزوّجها النبي ﷺ في شهر ذي القعدة سنة ٧ ه، وقيل: سنة ٦ ه، وهي آخر امرأة تزوّجها النبي ﷺ، وكانت تدعى برّة، فلما تزوّجها النبي ﷺ سمّاها ميمونة. كانت اسلمت بمكّة قبل الهجرة وبايعت النبي ﷺ. ترحّم عليها الإمام الباقر ﷺ، وعدّها من نساء الجنّة، قالت عائشة بنت أبي بكر: كانت ميمونة من أتقانا.

حدَّثت عن النبي ﷺ أحاديث، وروى عنها جماعة.

توفّيت بمكة، وقيل بسرف قر*ب مكمة سنة العج، وق*يل: سنة ٦٣ هـ، وقـيل: سنة ٦٢ هـ، وقـيل: سنة ٦٦ هـ، وقـيل: سنة ٥٢ هـ، وقـيل: سنة ٥٣هـ، وقـيل:

لفريد وجدي، ج٩، ص٢٥٧ ؛ الدر المشور، ج١، ص ٩١ و ٩٢ ؛ ربيع الأبرار، ج١، ص ١٦٨ و ٢٧٣ و ٣٧٣ و ٣٧٧ ؛ السامي في الأسامي، ص٣٢ ؛ سفينة البحار، ج٢، ص ٥٤٥ ؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ١٢٣ ؛ شواهد التنزيل، ج١، ص ٩٦ و ٩٧ وج٢، ص ٢٨ و ٩٨ ؛ العقد الفريد، ج٣، ص ١٢ وج٤، ص ١٥٥ وج٦، ص ١٤ و ١٤٣ ؛ فرهنگ معين، ج٦، ص ٢٠٧ ؛ فرهنگ تفيسى، ج٥، ص ٢٢ وج٤، ص ١٥٥ وج٦، ص ١٤ و ٣٤ ؛ فرهنگ معين، ج٦، ص ٢٠٧ ؛ فرهنگ تفيسى، ج٥ ص ٣٢ وج٤، ص ١٥٥ وج٦، ص ١٤ و ٣٤ ؛ فرهنگ معين، ج٦، ص ٢٩٧ ؛ لمقد الفريد، ج٣، ص ٣٢ وج٤، ص ١٩٥ وج٦، ص ١٩ و ٣٤ ؛ فرهنگ معين، ج٦، ص ٢٩٧ ؛ فرهنگ تفيسى، ج٥ م ٣٢ و وج٤، ص ١٥٥ وج٦، ص ٢٤ و ٣٤ ؛ فرهنگ معين، ج٦، ص ٢٩٧ ؛ فرهنگ تفيسى، ج٥ القاموس الحيط، ج٤، ص ٢٥ ؛ الكشاف، ج١، ص ١٩٩ و ١٢٠ ؛ قاموس الكتاب المقدس، ص ٣٩٩ القاموس الحيط، ج٤، ص ٢٥ ؛ الكشاف، ج١، ص ١٩٩ و ٢٧٠ ؛ كشف الأسرار، ج١، ص ٢٨٨ – ٢٩٩ و راجع فهرسته ؛ لسان العرب، ج١١، ص ٣٢ و و ٢٢ ؛ ص ٢٢٦ و راجع فهرسته ؛ لغت نامه دهخلا، و راجع فهرسته ؛ لسان العرب، ج١١ ، ص ٣٢٣ و ٣٢٠ ؛ ص ٢٢٩ و راجع فهرسته ؛ لغت نامه دهخلا، و راجع فهرسته ؛ لسان العرب، ج١٠ ، ص ٣٢٩ و ٢٢٠ ؛ مرجع و راجع فهرسته ؛ لغت نامه دهخلا، و ٢٢٩ م معربية البحار، ج٢، ص ٣٢٢ و ٣٢٠ ، ص ٢٢٩ و راجع فهرسته ؛ لغت نامه دهخلا، و و ٢٠ م ٢٠٠ ؛ مجمع البيان، ج١٠ ، ص ٣٢٩ و ٢٢٠ ؛ مرجع أنه مرابة العربية الغرب، م٠٠ ٢٩ الوسوعة العربية الميارة، ص ١٨٠ .

٩٦٠ 🗆 اعسلام القرآن

سنة ٤٩ هـ، وقـيل: سنة ٣٩ هـ، وقـيل: سنة ٣٨ هـ، وقـيل: سنة ٣٦ هـ، ودفنت في سرف، وعمرها يومثذ ٨٠ سنة، وقيل: ٨١ سنة.

القرآن المجيد وميمونة بنت الحارث

كلّ واحدة من نساء النبيّ ﷺ طلبن منه شيئاً، وطلبت ميمونه حلّة ثمينة، وكانت تلك الطلبات يصعب على النبيّ ﷺ توفيرها لهنّ، فنزلت فيهنّ الآية ٢٨ من سورة الأحزاب: ﴿يا أَيُّها النَّبيُّ قُلْ لازواجِكَ إِنْ كَنتُنَّ تُرِدْنَ الحياةَ الدُّنيا وزينتَها فتعاليْنَ أُمتِعكُنَّ وأُسرِّحْكُنَّ سراحاً جميلاً﴾.

ويقال : إنَّها وهبت نفسها للنبيَ ﷺ ، فنزلت فيها الآية ٥٠ من نفس السورة السابقة : (وامراة مؤمنة إنْ وهبَت نفسَها للنَّبي ... ﴾ .

وشملتها الآية ٥١ من نفس السورة: ﴿تُرْجِى مَنْ تَشَاءُ مَنهُنَّ وَتُؤْى إِلَيكَ مَنْ تَشَاءُ ... ﴾ وذلك لمّا أراد النبي ﷺ مفارقة ثلاث من نسائه وهن : ميمونة المترجَم لها، وأمّ حبيبة بنت أبي سفيان، وسودة بنت زحمة، فقلن له لا تفارقنا و دعنا على حالنا واقسم لنا ما شئت من نفسك و مالك، فتركسهن على حالهن، وقسم لهنّ ما شاء، فنزلت الآية المذكورة. '

١٠ الاختصاص، ص١٩١٩ الاستيعاب حاشية الاصابة ... ٢٤، ص٤٠٤ ـ ٢٠٤ ؟ اسدالغابة، ٢٥، ص٠٥٥ و ٢٥٤ الاستقـاق، ٢٢٠ م٢٢٥ ؟ الاصابة، ٢٤، ص١٤ ٢٤ ؟ الاعـلام، ٢٤٠ م٢٤٢ ؟ ٢٤ المقدمة و ٢٥٥ ؟ العـلام النساء، ٢٤٠ م٢٤٢ ... ٢٤ ؟ ٢٤ معالام، ٢٤٠ مـ ٢٢٢ معالام النساء المؤمنات، اعـلام قـرآن، ص ٤٥٠ و ٢٤٥ ؟ اعـلام النساء، ٢٥ مـ ٢٢٤ معاد الاماع، ٢٤٠ مـ ٢٢٢ مـ ٢٢٢ ؛ اعـلام النساء المؤمنات، مـ ٢٢٠ مـ ٢٢٢ ؛ اعـلام النساء المؤمنات، مـ ٢٢٠ مـ ٢٢٢ ؛ اعـلام النساء مع ٢٠ مـ ٢٢٠ مـ ٢٢٢ ؛ اعـلام النساء المؤمنات، مـ ٢٢٠ مـ ٢٢٢ ؛ اعـلام الردى، مـ ٢٤٢ ؟ اعـلام النساء، ٢٠ مـ ٢٢٠ مـ ٢٢٠ ؛ اعـلام النساء المؤمنات، مـ ٢٢٠ ؛ اعلام الورى، مـ ٢٤٢ ؟ اعمان الشيعة، ٢٠ مـ ٢٠٠ مـ ٢٢٩ ؛ امتاع الاسماع، مـ ٢٢٣ مـ ٢٢٠ ؛ البداية والنهاية، راجع فهرمنته ؛ بلوغ الارب، ٢٣٠ مـ ٢٢٠ مـ ٢٢٠ ؛ البداية والنهاية، راجع فهرمنته ؛ بلوغ الارب، ٢٣٠ مـ ٢٢٠ مـ ٢٢٠ ؛ البداية والنهاية، راجع فهرمنته ؛ بلوغ الارب، ٢٣٠ مـ ٢٢٠ مـ ٢٢٠ ؛ مـ ٢٢٣ ، مـ ٢٢٠ ؛ البداية والنهاية، راجع فهرمنته ؛ بلوغ الارب، ٢٣٠ مـ ٢٠٠ مـ ٢٢٠ ؛ مـ ٢٢٠ ؛ الماماع ، مـ ٢٢٠ ؛ البداية والنهاية، راجع فهرمنته ؛ بلوغ الارب، ٢٣٠ مـ ٢٠٠ مـ ٢٢٠ مـ ٢٢٠ ؛ مـ ٢٢٠ ؛ الماماع ، مـ ٢٢٠ ، مـ ٢٠٠ ؛ مـ ٢٠٠ ، مـ ٢٠٠ ، مـ ٢٠٠ ، مـ ٢٠٠ ؛ المامانية، راجع فهرمنته ؛ بلوغ الارب، ٢٣٠ ، ح٢٠ ، مـ ٢٠٠ ؛ مـ ٢٠٠ ؛ ورامعهد المامانية مـ ٢٠٠ ؛ ورامعهد معاوية بن أبي سـغـيان) مـ ٢٠٠ ؛ مـ ٢٠٠ ؛ ورامعهد الخلغاء الراشـدين) مـ ٢٠٠ ؛ ورامعهد معاوية بن أبي سـغـيان) مـ ٢٠٠ ؛ مـ ٢٠٠ ؛ ورامعهد معاوية بن أبي سـغـيان) مـ ٢٠٠ ؛ ورامعهد معاوية بن أبي سـغـيان ، مـ ٢٠٠ و٢٢٠ ؛ تاريخ المام، مـ ٢٠٠ ؛ تاريخ المام، مـ ٢٠٠ ؛ تاريخ المام، مـ ٢٠٠ ؛ مـ ٢٠٠ ؛ تاريخ المام، مـ ٢٠٠ ؛ تاريخ المام، مـ ٢٠٠ ؛ تاريخ المام، مـ ٢٠٠ ؛ مـ ٢٠٠ ؛ تاريخ المام، مـ ٢٠ ؛ تاريخ المام، مـ ٢٠٠ ؛ تاريخ المام، مـ ٢٠ ؛ مـ ٢٠٠ ؛ تاريخ المام، مـ ٢٠٠ ؛ تاريخ المام، مـ ٢٠٠ ؛ تاريخ المام، مـ ٢٠٠ ؛ تاريخ مـ ٢٠٠ ؛ تار، مـ ٢٠٠ ؛ تاريخ المام، مـ ٢٠٠ ؛ تاريخ المام،

تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٥٥ و٨٤؛ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص٣٠٦؛ تراجم سيدات بيت النبوة، ص٤١١ ـ ٤١٨ ٢ تفسير البحر المحيط ، ج٧، ص ٢٤٣ ٢ تفسير البرهان، ج٣، ص ٣٣٠ و ١٣٣١ تقسير البيضاوي، ج٢، ص١٢٤٩ تفسير ابي السعود، ج٧، ص١٠٩ و ١١١ و ١١١؟ تفسير الصافي، ج٤، ص١٩٧؛ تفسير الطبري، ج٢٢، ص١٧٧ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٤، ص٣٣٨ و٣٣٩؛ تفسيرابن كثير، ج٣، ص٥٠١؛ تغسيرالماوردي، ج٤، ص٤١٤ و٤١٦؛ تغسيرالمراغي، المجلدالشامن، الجزء المثاني والعشرون، ص٢٥؛ تفسير الميزان، ج٢٦، ص٢٤٢؛ تقريب التهذيب، ج٢، ص٦١٤، تنقيح المقال، ج٣، ص٢٨٢ تنوير المقباس، ص٣٥٦؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص٣٥٩ و٣٥٦؛ تهسلیب التسهسلیب، ج ۱۲، ص ۸۹ و ۸۱۱؛ تهسلیب سسیسر اعسلام النبسلام، ج۱، ص ۵۷ و ۶۵۸ تهذيب الكمال، ج٢، ص١٦٩٧ ؛ الثقات، ج٢، ص٢٦ وج٣، ص٢٠ و ٤٠٨ و ٤٠٨ ؛ جامع الرواة، ج٢، ص٤٥٩ الجامع لأحكام القرآن ، ج١٤ ، ص٢١٩ و١٨٦ و راجع فهرسته ؛ جمهرة انساب العرب ، ص٢٧٤ جوامع السيرة النبوية، ص٢٩ حياة الصحابة ، ج٢، ص١٥٢ ١٥٢ الخصال، ص ٢٦٣ و٤١٩ ؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٤٩٦ ؛ الدرالمتور، ج ٥، ص٢١٢ و ٢١١ ؛ دول الاسلام، ص ٣٢؛ ربيع الأبرار، ج٤، ص ٤٦٥؛ رجال أبن داوت ص ٢٢٣؟ رجال الطوسي، ص ٣٢؛ الروض المعطار، ص ٩٢ و ٣١٢؛ زنان پيغمبر أسلام، ص ٣٦٠ ـ ٣٦٢؛ زوجات النبي ﷺ واولاده، ص ٢٥٦ ـ ٢٦٦؟ الزيارات، ص ١٩٢ سفينة البحار، ج٢، ص٧٣٧؛ السمط الثمين، ص ١١٣؛ سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٢٣٨ \_٢٤٥ السيرة الحلبية ، ج٣، ص٢٣٣ السيرة النبوية ، ص٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٩ السيرة النبوية ، لابن كثير، ج٣، ص٤٣٩ ـ ٤٤٤١ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٤، ص٢٩٦ و ٢٩٨ شذرات الذهب، ج۱، ص ۱۲ و ٤٨ و ٥٨؛ طبقات خليفة بن خياط، ص ٣٣٨؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٨، ص١٣٢ - ١٤٠؛ العبر، ج١، ص١٤٠ العقد الفريد، ج٣، ص٩٩ وج٤، ص٢٨؛ عيون الأثر، ج٢، ص٣٠٨ و ٣٠٩؛ قصص قرآن محيد ، للسور آبادي ، ص٢٣٢؛ الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص٣٢٧ و۳۰۹ وج۲، ص۸۹۹ و ٤٩۰ ؛ کشف الأسرار، ج۱، ص۵۷۵ وج٦، ص۱۸ وج۸، ص٤۱ و ۱۷ و ۱۹ و ۲۰ کنز العمال ، ج۲۲، ص۲۰۸؛ لسان العرب ، راجع فهرسته ؛ لغت نامه دهخدا ، ج٤٦، ص٣٢٣؛ مجمع البيان، ج٨، ص٧٥ و ٥٧٤ مجمع الرجال، ج٧، ص١٧٩ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٦٢؛ المحبر، ص٩٦ و ٩٢ و راجع فهرسته؛ مرآة الجنان، ج١، ص١٠٦ و١٢٥؛ مروج الذهب، ج٢، ص٢٩٦؛ مسالك الأبصار، ج١٠، ص١٢١؛ مستدرك سغينة البحار، ج١٠، ص٤٥٩؛ المعارف، ص ٨٢ مع الأنبياء، ص ٤٤٢ معجم البلدان، ج٢، ص٢١٢ معجم رجال الحديث، ج٢٣، ص٢٠٠

#### ۹٦٢ 🗆 أعسلام القسرآن



المغازي، ج٢، ص ٢٩٨ و ٢٨٦٦ المنتخب من كتاب ذيل المذيل، ص ١٠٢ و ١٠٣ المنتظم، ج٤، ص ٢٥ وج٦، ص٤٤ منهج المقسال، ص ٤٠٠ ؛ النجوم الزاهرة، ج١، ص ١٤٢ نقسد الرجسال، ص ٤١٤ تمونه بيئات، ص ١٦٣ نهساية الأرب في فنون الأدب، ج ١٨، ص ١٨٨ ؛ نهساية الأرب في معرفة انساب العرب، ص ٣٠٩ و ٣٩٢ الوفا بأحوال المصطفى عظم ج٢، ص ٦٤٨ ؛ وقايع السنين والأعوام، ص ٦٢ و ٩٨ و ١٠٣.





# نبتل بن الحارث

هو نبتل بن الحارث من بني لوذان بن عمروبن عوف من بني ضبيعة ، وقيل : هو نبتل بن الحارث بن قيس بن زيدبن ضبيعة . كان من المنافقين المعروفين الذين ابتلي بهم النبي على الحارث . كان مشوّه الخلقة ، جسيماً ، ادلم ، ثائر شعر الرأس ، أحمر العينين ، أسفع الخدّين . كان كثير الإيذاء للنبي على والمسلمين ، وينقل أخبارهم إلى أعدائهم من الكفّار والمشركين .

قال النبي يَ الله في حقّه : «من إراد أن ينظر إلى الشيطان فلينظر إلى نبتل بن الحارث» قال النبي يَ الله ذلك بعد أن نزل عليه جبريل والخبره بأنه يجلس إليه رجل أدلم، ثائر شعر الرأس، أسفع الخدين، أحمر العينين كانتهما قدران من صفر، كبده أغلظ من كبد الحمار، ينقل حديثه إلى المنافقين، وطلب منه أن يحذّره، وكانت تلك صفات المترجَم له.

### القرآن العظيم ونبتل بن الحارث

كان يسمع الكلام من النبي ﷺ ثمّ ينقله إلى المنافقين، فقيل له : لاتفعل، فكان يقول : إنّما محمّد ﷺ أذُن، من حدّثه شيئاً صدّقه، نقول ما شئنا ثمّ ناتيه فنحلف له فيصدّقنا، فنزلت فيه الآية ٦٦ من سورة التوبة : ﴿ومِنهُم الَّذِينَ يَؤْذُونَ النَّبِيَّ ويقولُونَ هواُذُنَّ ... ﴾ .

وشملته الآية ٧٥ من نفس السورة : ﴿ومِنِهم منْ عاهداللهَ لَئِنْ آتانا منْ فضلِهِ لنصَّدَّقَنّ ولنكُونَنَّ منَ الصَّالحِينَ؟ .

والآية ١٠٧ من السورة نفسها : ﴿والَّذِينَ اتَّخذُوا مسجداً ضِراراً وكُفراً وتفريقاً بينَ المؤْمِنِينَ ... ﴾ لكونه كـان من جملة الاثني عَشر رجلاً الذين أسّسوا مسجد الضرار

۹٦٦ 🗆 أعسلام القسرآن

ليضاهوا به مسجد قباء .

وشملته الآية ١٤ من سورة المجادلة : ﴿المُ ترَ إلى الَّذِينَ تولُّوا قوماً غضبَ اللَّهُ علَيهم... ﴾ وذلك لانّه كمان من الذين يصاحبون الكفّار واليسهود وينقلون إليهم اخبار وأسرار النبي تَتَبَكُ والمسلمين . '

> **نبهان التمّار** هو أبو مقبل نبهان التمّار . صحابيّ اذنب، ثمّ ندم فاستغفر اللّه فغفر اللّه له .

القرآن العزيز ونبهان التمّار في أحد الآيام اتنه امرأة حسناء تبتاع منه تمرأ فضرب على عجيزتها، وقيل : قبلها، فقالت : والله ! ما حفظت غيبة أخيك ، ولانلت حاجتك ، فسقط ما في يده، وندم على فعلته ، فجاء إلى النبي تَشَيَّلُ وأعلمه يما صدر منه ، فقال النبي تَشَيَّلُه له : «إيّاك أن تكون أمرأة غاز ، فذهب يبكي ، فقام ثلاثة أيّام يصوم النهار ويقوم الليل ، فلمّا كان اليوم الرابع انزل الله تعالى فيه الآية ١٣٥ من سورة آل عمران : ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحَشَةُ أَوَ ظَلَمُوا

١. أسباب النزول، للحجّتي، ص٥٦ و ٢٥٥ ؛ أسباب النزول، للسيوطي، هامش تفسير الجلالين، ص٢٨ و ٢٦٢ أسباب النزول، للواحدي، ص ٢٩٤ و ٢١٢ الإكمال، ج٧، ص ٢٥٤ البداية والنهاية، ج٣، ص ٢٦٤ أسباب النزول، للواحدي، ص ٢٠٤ و ٢٢٢ الإكمال، ج٧، ص ٢٥٤ البداية والنهاية، ج٣، ص ٢٢٢ و ٣٢٢ و ٣٢٠ أسباب النزول، للواحدي، ص ٢٠٤ و ٢٢٢ الإكمال، ج٧، ص ٢٥٤ أسباب النزول، بح، ص ٢٢٨ و ٣٢٠ أسبيان في تفسير القرآن، ج٥، ص ٣٤٨ و ص ٢٢٤ و ٣٢٠ أسبيان في تفسير القرآن، ج٥، ص ٢٤٨ و ٣٢٠ أسبيان في تفسير القرآن، ج٥، ص ٣٤٨ و ص ٢٢٤ و ص ٣٢٠ و ج٥، ص ٢٢٠ العروس، ج٨، ص ٢٢٩ ألتبيان في تفسير القرآن، ج٥، ص ٣٤٨ و ٣٢٠ أربخ الاسلام، (المغازى) ص ٣٩٠ تفسير البحر المحيط، ج٥، ص ٢٢٠ تفسير القرآن، ج٥، ص ٣٢٨ و تاريخ الاسلام، (المغازى) ص ٣٩٠ تفسير البحر المحيط، ج٥، ص ٣٢٠ و و ١٢٠ و و ١٢٠ و و ١٢٠ و و ٢٢٠ و قيه أسمه: تغيل بدل نبتل؛ تفسير العلري، ج٢، ص ٣٢٠ و و ١٢٠ أسبير العربي، ج٢٠ ص ٣٢٠ و و ١٢٠ و و ١٢٠ و و ٢٢٠ و و ٢٠٠ و و ١٢٠ و و ٢٠٠ و و ١٢٠ و و ٢٠٠ و و ١٢٠ و و ٢٠٠ و و ٢٠٠ و و ٢٠٠ و و و ٢٠٠ و ٥٠٠ و و ٢٠٠ و ٥٠٠ و ٥٠٠ و و ٢٠٠ و ٥٠٠ و ١٠٠ و ٥٠٠ و ١٢٠ و ٥٠٠ و ٥٠٠ و ٥٠٠ و ١٠٠ و ٥٠٠ و ٠٠٠ و ٥٠٠ و ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٥٠٠ و ٠٠٠ و ٥٠٠ و ٠٠٠ و٠٠٠ و ٠٠٠٠ و ٥٠٠ و٠٠٠

نبو ختصّر 🗆 ۹٦۷

انفسَهُم ذكرُوا اللهَ فاستغفَرُوا لذنوبِهم ومنْ يغفِرُ الذُّنوبَ إلا اللهُ ... ﴾ فارسل النبيَ ﷺ إليه من اخبره بما نزل فيه، فحمد الله وشكره، فقال : يا رسول الله : هذه توبتي قبلها، فكيف لي حتّى يقبل شكري؟ فانزل الله تعالى الآية ١١٤ من سورة هود : ﴿واقم الصَّلوةَ طرفَي النَّهارِ وزُلْفاً منَ الَيل إنّ الحسناتِ يُذُهِبْنَ السَّيْبَآتِ ... ﴾ . '

نبو ختنصر

هو نبو ختنصر، وقيل: بختنصر، وقيل: بخت النصر بن كامجار بن كيانبه بن كيقباذ، وقيل: هوابن سنحاريب بن كيحسرى، ويسمّيه الفرس بختريشه، أو بخت نرسي بن كيوبن كودرز، وقيل: اسم أبيه فلسر، أو نبوبول سر، ويسمّيه العبريّون نبوكدنصر، واسمه بالسريانيّة نبو خذنصر.

من أعظم وأشهر ملوك الدولة الكلدانيَّة بيابل في العراق، ومؤسّس الإمبراطوريَّة الكلدانيَّة .

> كفر بالله واعتنق الجوسيّة، ثمّ أَدْعَى الألوعيّة وأمر الناس بعبادته. عرف بالظلم والجور وسفك الدماء، وحبّه للعمران والبناء.

كان لقيطاً مجهول الأب والأمّ، عشروا عليه وهو طفل عند صنم يدعى نصّر، فسمّوه بخت نصّر، أي ابن الصنم نصّر.

- قيل : إنّه كان من العجم من ولدكو درز، وقيل : كان ابن عمّ لهراسب ملك بلاد فارس . كان من نعومة أظفاره يعرف بالشجاعة والقوّة، وكان أصلع أعرج. عيّنه الملك لهراسب بن كشتاسب ملك الفرس أميراً وقائداً لجيوشه، ثمّ اتّخذه وزيراً. تصدّر للحكم من سنة ٢٠٤ قبل الميلاد إلى سنة ٥٦٢ قبل الميلاد، وفي سنة ٦١٢
- ١٠ اسباب النزول، للواحدي، ص١٠٥ اسدالغابة، ج٥، ص ١٢ الاصابة، ج٣، ص٠٥٥ تجريد اسماءالصحابة، ج٢، ص١٠٢ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص٨٢ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص٦٥٣ وفيه اسمه تيهان بدل نبهان الجامع لاحكام القرآن، ج٤، ص٢٠٩ مجمع البيان، ج٢، ص٨٢٩.

۹٦٨ 🗆 أصلام القرآن

قبل الميلاد تزوّج من ابنة "هو وخشتر" ملك الماديّين . بين سنتي ٥٩٧ قبل الميلاد و ٥٨٧ قبل الميلاد، أمره لهراسب بأن يقود حملة على فلسطين ويحتلّها، ويقال : إنّ الذي أمره باحتلال فلسطين هو الملك بهمن ملك بلاد فارس، حيث ملكه على بابل، وأمره بالمسير إلى فلسطين والشام، فتوجّه على رأس جيش ضخم يربوعلى الخمسين الفأ، فاحتلّ أورشليم، وأمر بتخريبها وإحراق التوراة، والقى بالجيف في المسجد الاقصى، وقتل سبعين الفاً من الإسرائيليّين، وسبى ذراريهم، وصادر أموالهم، وأسر خلقاً كثيراً منهم بلغوا سبعين الفاً، حملهم إلى بابل، فبقوا في بابل ١٠٠ سنة تستعبدهم الجوس، وكان بين الأسرى "يوياخين بن يوياقيم" ملك بني إسرائيل . بعد تلك المجاز رهرب كثير من الإسرائيليّين إلى مصر، وفلتوا من قبضته، فكتب في سنة ٦٠٠ قبل الميلاد كتاباً إلى فرعون مصر يقول فيه : إنّ عبيداً لي هربوا إلى مصر فأرسلهم إليّ وإلا غزوتك، فكتب إليه فرعون : ما هم بعبيدك ولكنّهم أحرار، فعراه مو خاصلهم إلى وإلا غزوتك، فكتب اليه فرعون : ما هم بعبيدك ولكنّهم أحرار، فعراه مو ختنصر وتغلب عليه في معركة «قرقميش» وقتل فرعون، وسبى المريّين في ماللة نحو بلاد المغرب في معركة إليه فرعون : ما هم بعبيدك ولكنّهم أحرار، فعراه مو ختنصر وتغلب عليه في معركة إليه فرعون : ما هم بعبيدك ولكنّهم أحرار، فيعراه طالق نحو بلاد المغرب في معركة وقريقية واحتلها، ثمّ عاد إلى بابل ومعد معبي كثير وأموال طائلة .

ظلّ بيت المقدس تحت سيطرته ٤٠ سنة، ولم يزل يعذّب بني إسرائيل حتّى تزوّج امرأة منهم كانت تدعى ملحات بنت سلتائيل أخت زربابل، فطلبت منه ان يردّ قـومهـا إلى فلسطين، فارجعهم.

لمّا رجع الإسرائيليّون إلى فلسطين ملّكوا عليهم زربابل، وفي أيّامه مسخ اللّه المترجَم له بهيمة أنثى، وطال شعره، وصارت أظافيره كمخالب سباع الطيور .

ويقال في أواخر أيّامه أصابه الجنون، وتصوّر نفسه بقرة، فسكن البساتين والمزارع، فكانت زوجته «نيتوكريس» تدير دفّة الحكم وشؤونه.

ويقـال : إنّ الله تاب عليـه قـبل مـوته فـأحيـاه بشـراً، ثمّ مـات بعـد أن عـمّر أكـشر من ٥٥٠سنة، وقيل : ٣٠٠ سنة، وبعد أن ملك ١٨٧ سنة، وقيل : ٤٥ سنة.

وعن الإمام الصادق ﷺ قـال : ملك الأرض كـلّهـا أربعة : مؤمنان وكـافـران ، فـامّا المؤمنان : سليمان بن داود ﷺ وذوالقرنين ، وأمّا الكافران : نمرود وبختنصّر . بني على مرتفعات بابل بساتين وحدائق وجنائن معلّقة كانت من عجائب الدنيا من حيث الهندسة والفنّ والبناء، وحفر الأنهار والترع في بابل لسقي مزارعها وحدائقها . وبعد هلاكه منة ٥٥١ قبل الميلاد تولّى الحكم من بعده ابنه «أو لمرودخ» .

القرآن العظيم ونبو ختنصر

لمّا غزا المترجَم له بلاد فلسطين، وخرّب بيت المقدس، وأعانه على ذلك الروم فقاموا بحرق التوراة، وألقوا بالجيف في المسجد الأقصى، ومنعوا الناس من أداء مراسم عباداتهم، أنزل الله تعالى فيه ومن تبعه الآية ١١٤ من سورة البقرة: ﴿ومنْ اظلمُ مّنْ منَعَ مساجِدَ اللهِ أنْ يُذكرَ فِيها اسمُهُ وسَعىٰ فِي خرابِها ... ﴾.

وبعد أن عاث بنو إسرائيل في الأرض الفساد وطغوا وقتلوا الأنبياء أرسل الله إليهم المتسرجّم له، ف دمّرهم وأهلكهم وأراهم الذلّ والهول، فأشسارت الآية ٥ من سورة الإسراء إليه بقولها : ﴿بعثْنَا عليكُم عباداً لنا أولى باس شديد فجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ وكانَ وعداً مفعولاً ﴾. \

۹۷۰ 🗆 اعسلام القرآن

نبيه بن الحجّاج هو أبو الرزام نبيه بن الحجّاج بن عمامر بن حذيفة بن سعيد بن سهم بن عمروبن هصيص القرشيّ، السهميّ، وأمّه أروى بنت عميلة بن السبّاق.

تغسير الطبري، ج١، ص٣٩٧ وج١٠ ص١٧؛ تفسير العسكري الله، ص ٤٤ و ٤٥١ و ٤٥٤ و ٤٥٤ ؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج١، ص١٨٧ وج٣، ص٣٢٥؛ تفسير الفخر الرازي، ج٤، ص١٠ وج٢٠، ص١٥٥ و ١٥٦ ؛ تفسير ابن كثير، ج١، ص١٥٧ وج٣، ص٢٦؛ تفسير الماوردي، ج٣، ص٢٢٩؛ تفسير الميزان، ج١٢، ص١٤ تنوير المقباس، ص٢٣٣؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٢، ص٧٧ و ج٠٠، ص٢١٥ ؛ و راجع فهرسته؛ جمهرة انساب العرب؟ ص٢٣٤؛ جوامع الجامع، ص٢٥٢ ؛ حياة القلوب، ج١، ص ٣١٦\_ ٣٢٤؛ دائرة المعارف الاسلامية، ج٣، ص ٤٢٩ و ٤٣٠؛ دائرة المعارف، لفريد وجدي، ج۲، ص ۵۰ و ۵۱ ؛ داستانهای شگفت انگیز، ط ۸ ۸ و ۲۷۶ ؛ الدرالنشور، ج۱، ص ۱۰۸ وج٤، ص١٦٥ ؛ الروض المعطار، راجع فيهرسيته؛ صبح الأعشى، راجع فيهرسته؛ عرائس الجالس، ص ٢٩٣ - ٢١١ العقد الفريد، ج٣، ص٢٠٢ ؛ عيون الأحبار، ج٢، ص ٢٧٤ فرهنگ معين، ج٥، ص ٢٤٦؛ قرهنگ نفیسی، ج۱، ص۱۵۹؛ فصوص الحکم، ج۲، ص۱۲۹؛ قاموس الکتاب المقدس، ص۹۵٤ و ٩٥٠؛ قصص الأنبياء، للجويري، ص٢٠٧ ـ ٢١٢ قصص الأنبياء، للراوندي، ص٢٢٣ ـ ٢٢٨؛ **قصص الأنبياء**، لابن كثير، ج٢، ص٣١٠ ـ ٣١٤ قصص انبياء، للموسوي والغفاري، ص ٢٦٧؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص١١٥؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص٢٠٨-٢١٠؛ قصص القرآن، لحسمد احسمد جساد المولى، ص١٨٦ ـ ١٨٨؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص٢٥٦ و٢٥٧ و ٢٦١ ـ ٢٧٢ و ۳۰۲ و ۳۰۳ و ۳۰۰ و راجع فهرسته ؛ الکشاف، ج۲، ص۲٤۹ کشف الاسرار، ج٤، ص١١٦ و راجع فهرسته؛ لسان العرب، ج٥، ص ٢١٢؛ لغت نامه دهخدا، ج٠٠، ص٦٩٧ و ٦٩٨؛ مجمع البيان، ج٠٠ ص٣٦٠ وج٦، ص٢٦٦؛ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته؛ الحبر، ص٢ و٦ و ٣٩٤؛ مروج الذهب، ج١، ص٢١٧ و ٢٢٨ و ٢٣١ مستدرك سفينة البحار، ج١، ص٢٤٦ و ٢٤٧ المعارف، ص٢٦٢؟ معجم البلدان ، ج٢ ، ص٢٣٩ المعرب، ص٢٠٦ المنتظم، ج١ ، ص٢٣٨ و ٢٨٨ و ٤٠٦ - ۸۰۶ و ۱۸ - ۲۰ وج۲، ص۸ و ۱۱ - ۱۶ منتسهي الارب، ج۲، ص ۱۲۵۳ ، مسواهب الجليل، ص٣٦٥؛ المورد، ج٧، ص ٢١١؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص ١٨٢١؛ نزهة القلوب، ج٣، ص١٧ و ٣٧ و ٩١ ؛ وقايع السنين والأعوام، ص ٢٣ . نبيه بن الحجّاج 🗆 ٩٧١

من اشراف ووجوه قريش في الجاهليّة، ومن أصحاب الرأي فيهم، وأحد زنادقة عصره، وكان شاعراً ونديماً للنضر بن الحارث.

عاصر النبي يَجَدَّ في بدء الدعرة الإسلامية، فكان شديد الإيذاء للنبي يَجَدَّ وللمسلمين، ومن اخبث المعاندين والمشاكسين للنبي تَجَدَّ . جاء مع جماعة من مشركي قريش إلى ابي طالب للي وقالواله : إنّ محمّداً تَجَدَّ ابن اخيك قدسب آلهتنا، وعاب ديننا، وسفة احلامنا، وضلّل آباءنا، فإمّا ان تكفّه عنّا وإمّا ان تخلّي بيننا وبينه، فاجابهم أبو طالب للتي جواباً مقنعاً فانصر فواعنه.

كان من جملة المجتمعين في دار الندوة للنشاور على قتل النبي ﷺ، وحضر مع مشركي قومه على باب بيت النبي ﷺ لاغتياله، فاخبره جبريل ﷺ بمؤامرتهم، وأمره بالهجرة من مكة إلى المدينة، وأن يجعل في فراشه الإمام أمير المؤمنين ﷺ، فنجا من مكيدتهم. كان إذا التقى بالنبي ﷺ قال له : أما وجد الله من يبعثه غيرك؟ إنّ هاهنا من هو أسنّ

منك وأيسر .

ومن أعماله القبيحة : يروى أنَّ رَجَلاً جَتَعَمَيَّا جَاءَ إِلَى مَكَة حَاجًا أو معتمراً ومعه ابنة له تدعى «القتول» فاغتصبها المترجَم له وغيَّبها عنه، فالتجا الرجل إلى حلف الفضول، فهدِّدوه واخذوا «القتول» منه .

> ومن شعره: بريد بريد بريد بريد

ق الت سليمى إذ طرقت ازورها لا أبت غي إلا امرا ذامال لا ابت في إلا امرا ذا ثروة كيما يسدّ مفاقري وخلالي في السنة الثانية من الهجرة حضر إلى جانب المشركين واقعة بدر الكبرى، فقتله حمزة بن عبدالمطلب للثيرة، وبعد هلاكه أخذ الإمام أمير المؤمنين للثيرة سيفه الذي كان يقاتل به، وكان يدعى ذاالفقار.

# القرآن الكريم ونبيه بن الحجّاج كان من المطعمين للكفّار في واقعة بدر ، فنزلت فيه وفي أمثاله من المطعمين الآية ٣٦

۹۷۲ 🗈 أعسلام المقرآن

من سورة الأنفال : ﴿إِنَّ اللَّذِينَ كَفَرُوا يَنفِقُونَ اموالَهم لِيصُدُّوا عنَّ سبيلِ اللهِ ... ﴾ . كان من جملة قريش الذين اقتسموا مداخل مكة ، فكانوا إذا حضر واللوسم صدَّوا الناس عن النبي ﷺ ، فنزلت فيهم الآية ٩٠ من سورة الحجر : ﴿كما انزلْنا على المقتسمينَ ﴾ . وشملته الآية ٩٠ من سورة الإسراء : ﴿وقالوا لنَّ نَوْمِنَ لَكَ ... ﴾ . '

**النجاشيّ** هوالنجاشيّ أصبحمة، وقيل : صحمة، وقيل : صمبحة بن أبحر، والنجاشيّ لقب لملوك الحبشة، أو تعني الملك بلغة الاحباش، وأصحمة معناها : عطيّة .

١ . اسباب النزول ، للسيوطي ـ آخر تفسير الجلالين لـ ص ٢٠٨ اسباب النزول ، للواحدي ، ص ١٩٣ الاشتقاق، ج١، ص١٢٤؛ الأعلام، ج٨، صمّو ٩٠ الأغاني، ج٤، ص ٢١ و ٣٢ وج٢١، ص ٢٤؛ البداية والنهاية، ج٢، ص ٢٧١ وج٣، ص ٥٤ و ١٧٤ و ٢٥٩ و ٢٥٤ و ٣٠٤ البيان والتبيين، ج٢، ص٢٦٣؛ تاج العسروس، ج٩، ص١٩٤؛ تاريخ الأسسلام (الغسازي) ص١٢٦ و١٢٨ تاريخ التراث الـعربي، المجلد الشاني، الجمزء الشاني، ص ٢٨٢ و ٢٨٣؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٣٨٨ و٤١٢ و ٢٦١ و ٢٩٤؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص١٤٢؛ تاريخ البعقوبي، ج٢، ص ٤٥؛ تبصير النتبه، ج٢، ص١٤٠٧ ؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٦، ص٥١٩؛ تفسير الطبري، ج١٥، ص١١٠؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٢، ص٣٨٨؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٦٣؛ تفسير الميزان، ج٢١، ص٢١٤؛ الجامع لأحكام القرآن، ج ١٦، ص ٢٢٣ وج ١٨، ص ٢٨٠؛ جـمهرة انساب العرب، ص١٦٥؛ جمهرة النسب، ص١٠٢ خيزانة الأدب، ج٣، ص١٠١ ؛ الدرالمشور، ج٢، ص٢٠٢ ربيع الأبرار، ج٢، ص١٥٠ الروضالانف، ج٥، ص ٢٠٨ و ٢٠٨ السيرة النبوية ، لابن اسحاق، ص ١٤٨ و ١٩٧ السيرة النبوية ، لابن هشام، ج۱، ص ۲۸۳ و ۳۱۵ وج۲، ص۱۲۵ و ۲۲۶ و ۲۹۷ و ۳۰۱ و ۳۲۱ و ۴۷۱؛ العقد الغريد، ج٣، ص ٧٠؛ عيون الأثر، ج١، ص٢٤٩؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٦٣ و ٧٣ و ٤٧ و ١٠٢ و ١٢ و ۱۳۱ ؛ الكشاف، ج٢، ص٢١٨؛ كشف الأسرار، ج٥، ص٦١٦ وج٩، ص ١٧٧؛ مجمع البيان، ج٤، ص٨٣٢؛ الحبر، ص١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٧٦؛ معجم ما استعجم، ص١٣٦؛ المغازي، ج١، راجع فهرسته؛ المنتظم، ج٣، ص٤٦ و ١٢٠؛ نسب قريش، ص٢٠٣ و ٢٠٤؛ الوفا باحوال المصطفى للله ج٢، ص۲۳۱.

النجاشي 🗆 ۹۷۳

من أعاظم ملوك الحبشة، عرف بالتواضع والخشوع لله تعالى، وكان متديّناً، عادلاً، نصراني الديانة .

لمّا اشتد الضغط والتخسف من قبل قريش والمشركين على المسلمين إبّان الدعوة الإسلامية أمر النبي تمكم المسلمين بالهجرة إلى الحبشة؛ ليخلصوا من كيد الكفّار، وأرسل إليه كتاباً حمله إليه جعفربن أبي طالب الله يدعوه إلى الإسلام، فلمّا تسلّم الكتاب من جعفر لله وضعه على عينه، ونزل من سريره، وجلس على الأرض تواضعاً، ثمّ أسلم على يد جعفر الله ، وشهد الشهادتين، وكتب رسالة إلى النبي تَكَمّ وأعطاها إلى جعفر، تتضمّن تصديقه بالنبي تَكَم وإسلامه على يد جعفر الله ، وإليك نصّ رسالة النبي تَكَم إليه :

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمّد النبي إلى النجاشي الاصحم عظيم الحبشة، سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله، وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لم يتّخذ صاحبة ولا ولداً، وإن محمّداً تتخل عبده ورسوله، وادعوك بدعاية الله، فإنّي رسوله، فأسلم تسليم فيا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الانعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولايتّخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله في فإن أبيت فعليك إثم النصارى قومك».

وجاء نصّ رسالة النبي ٢

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمّد رسول الله إلى النجاشيّ ملك الحبشة، إنّي أحمد إليك الله الذي لا إله إلاً هو الملك القدّوس السلام المؤمن المهيمن، وأشهد أنّ عيسى بن مريم روح الله، وكلمته القاها إلى مريم البتول الطيّبة فحملت بعيسى، وإنّي أدعوك إلى الله وحده لاشريك له، وأن تتّبعني وتؤمن بالذي جاءني، فإنّي رسول الله، وقد بعثت إليك ابن عمّي جعفراً ومعه نفر من السلمين، والسلام على من اتبع الهدى».

وبعد أن قرأ رسالة النبيَ ﷺ أجاب عليها بالجواب التالي : «بسم الله الرحمن الرحيم، إلى محمّد رسول الله من النجاشيّ، سلام عليك يا

۹۷۶ 📋 أعسلام القسرآن

نبي الله ورحمة الله وبركاته، الذي لا إله إلا هوالذي هداني إلى الإسلام، اما بعد، فقد بلغني كتابك يا رسول الله فيما ذكرت من أمر عيسى، فورب السماء والأرض إن عيسى مازاد على ما ذكرت، وإنّه كما قلت، وقد عرفنا ما بعثته إلينا، وقدم ابن عمّك وأصحابه، وأشهد أنّك رسول الله، وقد بايعتك وبايعت ابن عمّك، وأسلمت على يديه لله رب العالمين، وقد بعثت إليك بابني، وإن شئت أن آتيك فعلت يا رسول الله، فإنّي أشهد أنّ ما تقول حقّ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته».

ولما استقر المسلمون بالحبشة، وآمنوا من كيد قريش والمشركين، وشملتهم رعاية النجاشي وإحسانه، أرسلت قريش كلاً من عمروبن العاص وعبدالله بن أبي أمية إلى النجاشي، وحملاهما هدايا إليه وإلى أعيان دولته، فلما دخلا على النجاشي وقدًما الهدايا قالا : إنّ جماعة من سفهاء قومنا فارقوا دين آبائهم وقومهم، وجاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنتم، وطلبوا من النجاشي تسليمهم إليهما، فلما سمع النجاشي مقالتهم غضب وقال : لا والله لا أسلَم فوماً جاوروني ونزلوا بلادي، واختاروني على من سواي، انطلقا والله لا أسلَمهم إليكما أبداً.

عن طريقه تزوّج النبي ﷺ من أمّ حبيبة بنت أبي سفيان عندما كانت في الحبشة، وذلك سنة ٦ هـ، وقيل: سنة ٧هـ.

توفّي في الحبشة في شهر رجب سنة ٩ هـ، فاخبر جبريل للله النبي ﷺ بوفاته، فبكى النبي ﷺ بكاء شديداً، وحزن عليه، وقال لاصحابه : «قدمات اليوم عبدصالح يقال له : اصحمة، فقوموا وصلّوا عليه» او قال ﷺ : «قوموا فصلّوا على اخيكم النجاشيّ».

القرآن العزيز والنجاشي نزلت فيه الآية ٦٨ من سورة آل عمران : ﴿إِنَّ أولى النَّاسِ بِإبراهيمَ للَّذِينَ اتَّبعُوهُ وهذا النَّبيُّ والَّذِينَ آمنُوا ... ﴾ .

لمّا أمر النبيُّ عَلَى أصحابه بالصلاة على النجاشيّ قال بعضهم: تأمرنا أن نصلّي على على علم من المر النبيّ على على علم من المر الخبيشة، فنزلت الآية ١٩٩ من نفس السورة: ﴿وإنَّ مِنْ أهلِ الكتابِ لمَنْ

يؤمنُ بالله ... ﴾ . ونزلت فيه الآية ٦٦ من سورة المائدة : ﴿ولَو أَنَّهم اقامُوا التَّوراةَ والإنجيلَ وما أنزِلَ إليهِمْ منْ ربِّهم لاكلُوا منْ فوقِهِمْ ومنْ تحت أرجُلهِمْ ... ﴾ . ونزلت فسيه وفي أصبحابه الآية ٨٢ من سورة المائدة : ﴿ذلكَ بِانَّ مِنهُم قِسِّسِينَ ورُهباناً ... ﴾ . '

١٠١ اسباب النزول، للحجتي، ص١٨٦؛ اسباب النزول، للسيوطي ـ حاشية تفسير الجلالين ـ ص١٠٢ و ٢١٣ و ٣٩٣ و ٣٩٤ أسباب النزول ، للقباضي، ص٦٦ و ٩٦ أسباب النزول، للواحدي، ص٤٣ و ٩١؛ اسدالغابة، ج١، ص ١٩٩ الاصابة، ج١، ص١٩٩ الأغاني، ج٨، ص٢٥؛ انساب الاشراف، ج١، ص ٢٠٠ و ٢٣٨؛ البدء والتاريخ، ج٢، ص١٥١ و ١٥٢ ؛ البداية والنهاية، راجع فسهرست، بلوغ الارب، ج١، ص٣٢٥؛ البسيان والتسبين، ج٢، ص ٢٨٤؛ تاج العسروس، ج٤، ص ٢٥٤ تاريخ الاسلام (السيرة النبوية) ص٢٢٠ و ٢٢١ و(المعازي) ص ٢٢٤ و ٦٢٥ تاريخ حبيب السير، ج٠، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص٢١٣ و ٥٠ و ٢٥١ و ٤٥٦ و ٤٥٦ و ٤٧١ وج٦ ، ص٢٦٥؛ تاريخ خليفة بن خياط، ص٥٧ و ٦٢؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص٧٧ وبعدها، تاريخ أبي الفداء، ج٢، ص١٢ با تاريخ گزيده، ص١٤٩ و ١٥٤ و ١٦١ ؛ تاريخ اليعقوبي، ٢٢، ص ٢٠ تيصير المتنبه، ٢٠ ٤ ص١٤١١ ؛ التسبيان في تغسبير القبرآن ، ج٣ ، ص٩٣ ؛ تجبريد استماء الصبحابة ، ج١ ، ص٢٤ تفسيراليحرالميحط، ج٣، ص١٤٨؛ تفسيرالبيضاوي، ج١، ص١٩٧؛ تفسيرالجلالين، ص٧٦؛ تفسيرابي السعود، ج٢، ص١٣٦؛ تفسير الطبري، ج٤، ص١٤٦؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج١، ص٧١٢؛ تفسير الفخر الرازي، ج٩، ص١٥٤؛ تفسير القمي، ج١، ص١٢٩؛ تفسير ابن كثير، ج١، ص١٤٤؟ تفسيرالماوردي، ج١، ص٤٤٤ تفسيرالمراغي، المجلدالشاني، الجيز الرابع، ص١٧١ تفسير الميزان، ج٢، ص٩١؛ تنقيح المقال، ج١، ص١٥؛ تهذيب سير اعلام النبلام، ج١، ص٤٢-٤٤؛ الجامع لأحكام القرآن، ج٢، ص٣٢٢ وج ٢٠، ص١٩٢-١٩٤ و راجع فهرسته؟ جمهرة النسب، ص٨٨؛ جوامع الجامع، ص ٧٨؛ حياة القلوب، ج٢، الباب الخامس والعشرون؛ الخصال، ص ٣٦٠؛ الدرالمنثور، ج٢، ص١١٣؛ ربيع الأبرار، راجع فهرسته؛ الروض الانف، ج٣، ص٢٢٢ و ٢٤٣ و ٢٤٣ و٢٤٨ ـ٢٦٣؛ الروض المعطار، ص ٢٤٤ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٤٩٩؛ سفينة البحار، ج٢، ص٧٧ و ٥٧٢؛ سير أعلام النبلاء، ج١، ص٤٢٨-٤٤٣؛ السيرة الحلبية، ج١، ص ٣٣٨ وبعدها؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص١٦٩ و٢١٤ و٢١٩ و٢٢٨ و٢٥٨ ؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٢، ص١٤-٣١؛

۹۷٦ 🛯 اصلام القرآن

تسر كان من الاصنام التي كانت تعبد أيّام نبيّ اللّه نوح الله ، وكان على هيئة نسر . نقله إلى اليمن عمروين لحيّ الخزاعيّ ، ودعا الناس إلى عبادته فاجابته حمير ، فدفعه إلى معدي كرب من ذي رعين ، فعبدته حمير ومن والاها ، ومن ثمّ نقله مع اصنام أخرى إلى بقية أنحاء شبه الجزيرة العربيّة لعبادتها .

ويقال: إنّه كـان مختصاً بقبيلة ذي الكلاع، وقيل: كان لقبيلة بني ذخران بن واثل، وقيل: كان لقبيلة حصين.

ولم يزل نسر معبود الحميريّين حتّى أشاع ذونؤاس اليهوديّة في اليمن، فنقل إلى الكعبة المشرّفة وعلّق على يسار بابها، فكانت قريش تلطّخه وسائر الأصنام بالمسك والعنبر .

يقول المؤرّخون : إنّه كان أفراد مؤمنون صلحاء بين آدم للله ونوح للله فماتوا، فحزن الناس عليهم، فجاءهم إبليس، وقيل : فجاءهم رجل من بني قابيل بن آدم، واتّخذلهم اصناماً تماثل صورهم ليانسوابها، فلماً القرض ذلك العصر وتلاه عصر آخر جاءهم

إبليس وقال لهم : إنَّ هذه الأصنام والصور هي آلهة كانوا آباؤكم يعبدونها فاعبدوها ، فعبدوها وضلّوا عن الحقّ، وكان من جملتها نسر ، فدعا عليهم نوح للله فاهلكهم الله . يقال : إنَّ نسراً كان من أبناء آدم للله ، وقيل : كان من المؤمنين الذين ركبوا السفينة مع

نوح للظلا، ونجوا من الغرق والهلاك. إسمار تبييز بالسيدينية لكن محتّ حمام الإسلام مقيض عليه معان مقتّة الأ

ولم يزل تعبده العرب وتقدَّسه حتّى جاء الإسلام وقيضى عليه وعلى بقيّة الأصنام التي كانت تعبد من دون الله .

القرآن العظيم ونسر نزلت في المشركين الذين كمانوا يعبدونه الآية ٧٣ من سورة الحبح : ﴿يا أَيُّها النَّاسُ ضُرِبَ مثلٌ فاستمعُوا لهُ إنّ الَّذِينَ تدعُونَ منْ دونِ الله لنْ يخلَقُوا دُباباً ... ﴾ . وجاء ذكره ضمن الآية ٢٣ من سورة نوح : ﴿ولا تذرُنَّ وداً ولا سُواعاً ولا يغوتَ ويعُوقَ ونَسراً ﴾ . \

مرکمت کی در این سردی

١. الأصنام، ص١١ و ٥ (٥ و ٥ ٤؛ اعلام قسرآن، ص ٢٦٠؛ اقسرب الموارد، ج٢، ص ١٢٩٥ لانيناء، للمعاملي، ص٢٨، البداية والنهاية، ج٢، ص ١٧٧؛ تاج العسروس، ج٣، ص ٢٥٢ تاريخ انبيداء، للمعاملي، ص ٢٨، البداية والنهاية، ج٢، ص ١٧٧ و ٢٢٤ تاج العسروس، ج٣، ص ٢٥٢ تاريخ انبيداء، مر ٢٤ و ٢٢٠ و ٢٢ و ٢٢ التبدان في تغسير القرآن، ج٠١، مر ٢٢ و ٢٢ التبدان في تغسير القرآن، ج٠١، مر ٢٢ و ٢٢ التبدان في تفسير القرآن، ج٠١، مر ٢٢ و ٢٢ تقسير البرهان، ج٤، ص ٢٨٩ و ٢٣٤ تغسير البرهان، ج٤، ص ٢٨٣ و ٢٣٤ تغسير البرهان، ج٤، ص ٢٨٨ و ٢٢٩ و ٢٢٩ مر ٢٢ و ٢٢٤ تغسير البرهان، ج٤، من ٢٢٩ و ٢٣٢ و ٢٢٢ تغسير البرهان، ج٤، من ٢٣٨ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تغسير البيناء، من ٢٢٩ و ٢٣٢ و ٢٣٢ تغسير البرهان، ج٤، من ٢٣٨ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تغسير البيناني، ج٢، من ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تغسير البيناني، ج٢، من ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تغسير البيناني، ج٢، من ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تغسير البيناني، ج٢، من ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تغسير البيناني، ج٢، من ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تغسير البيناني، ج٢، من ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تغسير البيناني، ج٢، من ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تغسير البيناني، ج٥، من ٢٢٩ و ٢٢٩ تغسير المعافي، ج٥، من ٢٢٩ تفسير العربي، ج٢٩، من ٢٢٩ و ٢٢٩ تغسير البي الفتوح الرازي، ج٥، من ٢٢٩ و ٢٢٩ تغسير الماغي، ج٦، من ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تغسير الن خير، ج٤، من ٢٢٩ و ٢٢٩ تغسير الزائي، ج٢، من ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تغسير الزنكثير، ج٤، من ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ تغسير الزائي، ج٢، من ٢٢٩ و و ٢٢٩ في من ٢٢٩ و ٢٢٩ و و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و و ٢٢٩ و و ٢٠٩ و ٢٢٩ و من ٢٢٩ و من و ٢٢٩ و من ٢٢٩ و من ٢٢٩ و من ٢٢٩ و من ٢٢٩ و ٢٢٩ و من و ٢٢٩ و من ٢٢٩ و ٢٢٩ و و ٢٠٩ و ٢٢٩ و من ٢٢٩ و من ٢٢٩ و من ٢٢٩ و من ٢٢٩ و ٢٢٩ و من ٢٢٩ و من ٢٢٩ و من ٢٢٩ و من ٢٩ و ٢٢٩ و من ٢٠٩ و من ٢٢٩ و من ٢٢٩ و من ٢٠ و من ٢٢٩ و من ٢٢٩ و من ٢٢٩ و من ٢٠ و من ٢٢٩ و من ٢٩٠ و ٢٢٩ و من ٢٢٩ و من ٢٩ و من ٢٩ و من ٢٠ و و ٢٠٦ في فيمني

۹۷۸ 🗆 أعسلام القسرآن

### نسيبة بنت كعب

هي أمّ عمارة نسيبة، وقيل : سنينة بنت كعب بن عمروبن عوف بن مبذول بن عمروبن غنم بن مازن بن النجّار الانصاريّة، المازنيّة، النجّاريّة، المدنيّة، زوجة زيدبن عاصم.

صحابيَّة جليلة، مجاهدة شجاعة. حضرت بيعة العقبة، وبايعت النبيَ ﷺ، وشهدت واقعة أحد، وصلح الحديبية، وواقعة حنين، وبيعة الرضوان، ويوم اليمامة. قاتلت يوم أحد فأصيبت باثنتي عشرة جراحة، وفي يوم اليمامة قطعت يدها.

كانت تقاتل في الوقائع التي حضرتها مقاتلة الأبطال، وتداوي جرحى المسلمين، وتسقيهم الماء. حدّثت عن النبي ﷺ أحاديث، وروى عنها جماعة. كانت على قيد الحياة أيّام حكومة أبي بكر، وقيل : توفّيت حدود سنة ١٣ هـ.

## القرآن الجيد ونسيبة بنت كعب

في أحد الآيّام جاءت إلى النبيَ ﷺ وقالت : يا رسول الله! ارى انّ القرآن يذكر الرجال دون النساء، فنزلت جواباً لها الآية ٣٥ من سورة الاحزاب : ﴿إِنَّ المُسلِّمينَ والمُسلماتِ والمؤمنِينَ والمؤمناتِ ... ﴾ . '

قصص قرآن، للبلاغي، ص٣٣٥؛ الكشاف، ج؟، ص٣٦٩؛ كشف الأسرار، ج ١٠، ص٢٤؟ لغت نامه دهخدا، ج٤٧، ص٢٧٦؛ مجمع البحرين، ج٣، ص٤٩٢؛ مجمع البيان، ج ١٠، ص٤٧٥ و ٤٥٤ المحبر، ص٤٢٤ و ٢١٧؟ مرآة الزمان، ج١، ص ٢٢٥ معجم اعلام القرآن، ص٢١٩؛ معجم البلدان، ج٥، ص٢٨٤؛ معجم مقردات الفاظ القرآن، ص ٤٤٠ المتنظم، ج١، ص٢٥٢ و ٢٥٢ مواهب الجليل، ص٢٢٩؛ نمونه بينات، ص٥٥٥.

١٨٠ أسباب النزول، للسيوطي ـ آخر تفسير الجلالين ـ ص١٢٩ اسباب النزول، للقاضي، ص١٨٠ ←

## النضربن الحارث

هوأبوقائد، وقيل: أبو قتيلة الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبدمناف بن عبدالدار بن قصيّ بن كلاب القرشيّ، العبدريّ.

من شخصيّات قريش وشجعانها في الجاهليّة، وابن خالة النبيّ ﷺ . لمّاجاء الإسلام استمرّ على كفره وشركه بالله، وأصبح من ألدّ خصوم النبيّ ﷺ والمسلمين، وأخذ يؤذي النبيّ ﷺ ويكذّبه .

كان مطلعاً على كتب الفرس وتواريخهم، ويكثر مخالطة ومجالسة اليهود والنصاري، وكان أوّل من غنّى على العود من العرب بالحان الفرس .

في السنة الثانية من الهجرة اشترك مع المشركين في واقعة بدر الكبري، وكان حاملاً

۹۸۰ 🛯 أصلام القرآن

لاحد الويتهم، فماسّره المسلمون، وقدتموه بين يدي النبيَّ ﷺ، فمامر الإمام أميرالمؤمنين ﷺ بقتله، فقتله بالأثَيْل قرب المدينة المنوّرة.

كمان من جملة المتآمرين على اغتيمال النبيَّ ﷺ في الليلة التي غمادرها وهاجر إلى المدينة، وجعل الإمام أميرالمؤمنين ﷺ في فراشه.

تولّى كتابة الصحيفة التي بموجبها قاطعت قريش بني هاشم، فدعا عليه النبيَّ ﷺ فشلّت اصابعة .

القرآن العظيم والنضربن الحارث

قال المترجّم له وجماعة من الكفّار للنبي ﷺ : لن نؤمن بك حتّى ياتينا كتاب مكتوب من الله، ومع الكتاب أربعة من الملائكة يشهدون بأنّه من الله، فنزلت الآية ۷ من سورة الانعام : ﴿ولو نزَّلنا عليكَ كِتاباً فِي قِرْطاس فَلْمَسُوهُ بِايديهم لقالَ الّذِينَ كَفُرُوا إنْ هذا إلا سحرٌ مبينَ .

وجاء مع جماعة من المشركين إلى البني من فقالوا له لو جعل معك يا محمّد ملك يحدّث عنك الناس ويرى معك، فنزلت الآية ٨ من نفس السورة السابقة : ﴿وقالوا لولا أنزِلَ عليهِ ملك ولو انزلنا ملكاً لقُضِي الامر ثمّ لايُنْظرُونَ ﴾ .

وفي احد الآيام جاء مع جماعة على شاكلته من المشركين إلى النبي ﷺ وهو يقرآ القرآن، فاخذوا يستمعون إليه، ثمّ قالوا للمترجَم له: ما يقول محمّد؟ قال: والذي جعلها بيته ما ادري ما يقول، إلا أنّي أرى يحرّك شفتيه ويتكلّم بشيء، وما يقول إلا أساطير الأولين، مثل ما كنت أحدَّكم عن القرون الماضية، فنزلت الآية ٢٥ من نفس السورة: ﴿ومِنْهم منْ يستمع إليكَ وجعَلْنا على قلوبِهم أكِنَّةُ أنْ يفقهُوهُ ... ﴾.

كان يقول: إنَّ اللات والعزَّى سوف يشفعان لي، فنزلت فيه الآية ٩٤ من السورة السابقة : ﴿ولقدْ جتْتُمونا فُرادىٰ كما خلقْناكُم أوَّلَ مرَّةٍ... ﴾ .

وكان يقول : إن جاءنا نذير لنكونن من أهدى الأم، فنزلت فيه الآية ١٠٩ من نفس السورة السابقة : ﴿واقسمُوا بِاللّهِ جهدَ ايمانِهم لئِن جاءَتْهُم آيةٌ ليؤْمِنُنَّ بها ... ﴾ . ونزلت فيه الآيات التالية : الاعراف ١٨٧ فيستألونك عن الساّعة ايمان مُرساها قُلْ إنّما علمُها عند رَبّي ... ٢. والانفال ٢٢ فإن شرَّ الدَّوابَ عند اللَّه الصُّمُ البُّكُمُ الذينَ لا يعقلُونَ ٢ والانفال ٢٢ فوإذا تُتلى عليهم آياتُنا قالوا قد سمعنا لو تشاء لقُلْنا مثلَ هفا ... ٢. جاء يوماً إلى النبي تَتَنظ وقال : يا رسول اللَّه انت سيّد اولاد آدم، واخوك علي سيّدالعرب، وابتك فاطمة سيّدة نساء العالم، وولداك الحسن والحسين من شبّان الجنّة، فأي وعمّك حمزة سيّد الشهداء، وابن عمك جعفر له جناحان يطير بهما في الجنّة، فأي شيء لسائر قريش والعرب من المنزلة والرتبة ؟ فقال النّتي تشكر : "أقسم بالله بان شيء لسائر قريش والعرب من المنزلة والرتبة ؟ فقال النتبي تشكر : "أقسم بالله بان يوجهه عن النبي تشكر وقال : إلهي إن كنت أنت المانح لهم، فاعرض المرجم له علينا حجارة من السماء، أو أنول علينا عداماً ألماً من حلك المناقب العلية فازل بوجهه عن النبي تشكر وقال : إلهي إن كنت أنت المانح لهم، تاك المام به فاعرض المرجم له علينا حجارة من السماء، أو أنول علنا عداماً ألماً من فنولت فيه الآية من سورة علينا حجارة من السماء، أو أنول علنا عداماً ألماً من عمل عليهم علي الماتي به عانون المام به بعنوات المان المانة المام المام منحول أنه المان عداماً النوب المام به فاعرض المرجم له بعنوات التي ذكرتها لم أمن من عمل المن عنه الله من عليهم الماني المام به المو المرجم له يوجهه عن النبي تشار وقال : إلهي إن كنت أنت المام منحها لهم، فاعرض المرجم له بعنوات التي المام من المام منحول أن المام منحها لهم به فاعرض المام به فارول المام المام به بن المام منحول المام به فالم من المام به فارة من السماء العلية فانزل

ولإصراره على كفره وامتناعه عن قبول نصائح النبي ﷺ وإرشاداته نزلت فيه الآية ٣٣ من سورة الأنفال: ﴿وما كانَ اللهُ ليعلنَبَهُم واتت قيهم وما كان اللهُ معلَبَهُم وهم يستغفرُونَ ﴾

ولما نزلت آيات قرب الساعة والقيامة قال المترجّم له : اللّهمّ إن كان هذا هوالحقّ من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء - أي يستعجل العذاب - فنزلت الآية ١ من سورة النحل : ﴿ أتى أمرُاللهِ فلاتستعجِلُوهُ سبحانَهُ وتعالى عمّا يُشرِكُونَ ﴾

ونزلت فيه الآية ٢٤ من سورة النحل : ﴿وإذا قيلَ لهُم ماذا أنزلَ رَبُّكُم ... ﴾ .

وشملته الآية ٦ من سورة الكهف : ﴿فلعلَّكَ باخعٌ نفسكَ على آثارِهِمْ إنْ لم يؤْمِنُوا بهذا الحديث اسفاً؟ .

ولمّا شاهد المترجّم له والكفّار اجتهاد النبيّ ﷺ في عيادته لله وجدّه في ذلك قالوا : يا محمّد! إنّك لتشقى بترك ديننا، فنزلت الآية ١ والآية ٢ من سورة طه : ﴿طه، ما أتزلُنا

۹۸۲ 🗆 اعلام القرآن

عليكَ القُرآنَ لتَشقى ﴾ .

ونزلت فيه الآية ٣ من سورة الحجّ : ﴿ومنَ النَّاسِ منْ يجادِلُ فِي اللَّهِ بغيرِ علمٍ ويتَّبعُ كلَّ شيطانٍ مَريدٍ ﴾ .

والآية ٩ من نفس السورة : ﴿ثانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عنْ سبيلِ اللّهِ لهُ فِي الدُّنيا حَزِيَّ ونُذِيقُهُ يومَ القيمةِ عذابَ الحريقِ﴾ .

وشملته الآية ٤٧ من السورة نفسها : ﴿ويستعجلُونكَ بالعـذابِ ولنْ يُخلِفَ اللَّهُ وعدهُ... ﴾ . وذلك لاستهزائه والمشركين من النبيَ ﷺ بنزول العذاب عليَهم .

ونزلت فيه الآية ٥ والآية ٦ من سورة الفرقان : ﴿وقالُوا اساطيرُ الأوّلينَ اكتتبها فِهيَ تُعلى عليهِ بُكرةُ واصيلاً قُلْ انزَلُه الّذِي يعلَمُ السَّرَّ فِي السَّمواتِ والأرضِ... ﴾.

والآية ٥٣ من سورة العنكبوت: ﴿ويستعجلُونَكَ بالعذابِ ولولا أجلَّ مسمَّى لَجاءَهُمُ العذابُ... ﴾.

كمانت أكثر تجارته من بلاد فارس، فكان يسمع أخبار الفرس وتواريخهم فيقصّها ويرويها لقريش، ويقول لهم: إنَّ محمداً يحدّثكم بحديث عاد وثمود، وأنا أحدَّثكم بحديث رستم وإسفنديار وأخبار الأكاسرة، فكانوا يستملحون حديثه ويتركون استماع القرآن، فنزلت فيه الآية ٦ من سورة لقمان: ﴿ومنَ النَّاسِ منْ يَسْترِي لهو الحديث ليُضِلَّ عنْ سبيلِ اللهِ بغيرِ علم ويتّخذها هزُوا أوليْكَ لهمْ عذابٌ مُهِينٌ ﴾.

ونزلت فيه الآية ٧ من سورة الجائية : ﴿وِيلُ لَكُلِّ أَفَّاكُ أَثْيَمٍ﴾ .

والآية ٨ من سورة الجاثية : ﴿يسمعُ آياتِ اللّهِ تُتلى عليهِ ثمّ يُصرُّ مستكبراً كان لم يسمعُها ... ﴾ .

كان النبي ﷺ إذا جلس وقرأ القرآن، أو حدّث الناس ووعظهم، كان المترجَم له يجمع الناس خلف النبي ﷺ ويحدَّثهم باساطير الفرس وغيرهم، ويقول: أنا احسن من محمَّد حديثاً، وما حديثه إلاّ أساطير الأولين، فنزلت فيه الآية ١٥ من سورة القلم: ﴿إذا تُتلى عليه آياتُنا قالَ أساطيرُ الأولينَ؟

لمَّا دعا على نفسه وسال العذاب، فأنزل الله عليه العذاب يوم بدر، فقتله الإمام

أميرالمؤمنين للي صبراً، فنزلت فيه الآية ١ من سورة المعارج: ﴿سالَ سائلُ بعذابٍ واقعٍ﴾ . (

۱ . اسباب النزول، للسيبوطي-هامش تفسي*ر الجلالين-* ص٤١٦ و ٤١٧ و ٤٥٥ و٤٦٣ و ٢٠٩ و ٦١٣ و ٢١٣ و ۱۳۰ *اسباب النزول* ، للقاضي، ص١٠٣ و ١١١ و ١٤٢ و ١٤٥ و ١٤٨ و ١٧٣ و ١٧٣ و ١٣٣ *النزول* ، للواحدي، ص١٧٥ و ٢٢٨ و ٢٥٠ و ٢٨٧ و ٢٧٤؛ اسدالغابة، ج٥، ص ١٧ و ١٨؛ الاشتقاق، ج١، ص١٦٠؛ الاصابة، ج٣، ص ٥٥٥؛ الأعلام، ج٨، ص ٣٣؟ الأغاني، ج١، ص١٠ و ١١؟ الاكمال، ج٧، ص٢٦٤؛ البداية والنهاية، ج٣، ص٣٠٦؛ بلاغات النساء، ص٢٣٥؛ البيان والتبيين، ج٤، ص٢٤ ا تاج العروس، ج٣، ص٢٥٢ تاريخ الاسلام، (السيرة النبوية) ص١٥٧ و ٢١٢ و (المغازي) ص٦٤و ١٢٥ و ١٢٨ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١، راجع فهرسته ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٣٨٩ و٤١٣ و ٤٢١ ؛ تاريخ خليفة ، ص ٥٥؛ تاريخ گزيده ، ص ١٤٣ ؛ تبصير المتتبه ، ج٤ ، ص ١٤١٨ ؛ التبيان في تفسير القرآن، راجع مفتاح التفاسير ؛ تجريد أسماء الصحابة، ج٢، ص١٠٦؛ تفسير البحر المحيط، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البرهان، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوى، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص١٨٠ و٢٦٩ و ٣٣٢ و٥٦٧ ؛ تفسير ابي السعود، راجع مغتاح التفاسير؛ تفسير شبّر، ص١٩٤؟ تفسيرالصافي، داجع مفتياح التعاسير؛ تفسير الطبري، داجع مغتاح التفاسير؛ تفسيرابي الفتوح الرازي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، راجع فهرسته؛ تفسير القمي، ج٠٠ ص٢٤٩ و راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير ابن كثير ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير المراغي ، راجع مفتاح التغاسير؛ تفسير الميزان، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير نورالشقلين، راجع مفتاح التفاسير؛ تنقيح المقال، ج٣، ص٢٢٠ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص١٢٦ و ١٢٧؛ الجامع لأحكام القرآن، راجع فهرسته؛ جمهرة أنساب العرب، ص١٢٦؛ الحيوان، ج٤، ص ١٦١؛ الدرالنشور، راجع مغتاح التفاسير؛ دلائل النبوة، ج١، ص ٤٤٩؛ الروض الانف، ج٣، ص ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٣١٣ و ٣١٧؛ الروض المعطار، ص١١ و ٣٦٢؛ زهرالأداب، ج١، ص٣٣ و ٣٤؛ سفينة البحار، ج٢، ص١٩٩٤ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص ١٩٧ و ٢٠٠ ـ ٢٠٢؛ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٢، ص١٤٧٩ السيرة النبسوية، لابن هشسام، ج١، ص٣١٥ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٧٦ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ج٢، ص٣٦ و ٢٩٧ و ٣٦٧ وج٣، ص٢٤ ؛ العقدالفريد انظر فهرسته؛ عيون الأثر، ج١، ص٢٤٩ و ٢٦٥؛ الكامل في التساريخ، ج٢، ص٧٣ و ١٠٢ و ١٣٠ و ١٣٠؛ الكشياف، ج٢، ص١٣ وج٣، ص٥٠ و ٤٩٠ وج٤، ص٢٨٦ و ٦٠٨؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ لسان العرب، ج٦، ص٣٦٢؛ لغت نامه دهخدا، ج٤٨٠، ص٥٧٥، مجمع البيان ، راجع مفتاح التغاسير ؛ المحبر، ص١٦٠ و ١٦١ و ١٧٦ و حاشية ص ٤٧٤؛

۹۸۶ 🗆 أعسلام القسرآن

نعيم بن مسعود هو أبو سلمة نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف بن تعلبة بن قنفذ بن حلاوة بن سبيع الغطفانيّ، الأشجعيّ. صحابيّ، ماهرفي إيقاع الخلاف والفتنة بين الناس. أسلم يوم الخندق، وهاجر إلى المدينة وسكنها. قبل أن يسلم كان ينقل أخبار المشركين إلى النبيّ تشرّ ، وفي نفس الوقت كان ينقل أخبار النبيّ تشرّ والمسلمين إلى المشركين .

بعضهم بعضاً، فارسل الله عليهم الربيح والبرد، فصرف الله كيد الكفّار عن نبيّه والمسلمين .

في أيّام حكومة عمربن الخطّاب اشترك في فتوح الأهواز .

توفّي في عهد عثمان بن عفّان، وقيل : استشهد يوم حرب الجمل وهو إلى جانب الإمام أمير المؤمنين للجّة، وذلك قبل مقدم الإمام للجّة إلى البصرة، وقيل : توفّي حدود سنة ٣٠ هـ.

القرآن الكريم ونعيم بن مسعود في واقعة بدرالصغرى ـ وهو كافر ـ أمره أبوسفيان بأن يوقع الخلاف والتثبيط عن الجهاد في أصحاب النبي ﷺ، فنزلت فيه الآية ١٧٣ من سورة آل عمران : ﴿الَّذِينَ قَالَ

مطالع البدور، ج١، ص٢٣٢ معجم البلدان، ج١، ص٩٤ وج٣، ص٥٢٥ ؛ المغازي، راجع فهرسته ؟ المنتظم، ج٣، ص٦٦ و ٤٩ و ٢٠١ و ١٠٩ و ١٢١ ؛ نسب قريش، ص٢٥٥ ؛ نمونه بينات، ص٣٢٥ و ٣٢٧ و ٣٤٤ و ٣٦٦ و ٣٧٦ و ٣٨٠ و ٣٨٦ و ٣٨٣ و ٣٨٣ و ٥١٥ و ٣٥٥ و ٥٤٥ و ٥٤٥ و ٩٠٢ و ٣٢٢ و ٨٣٢ نهاية الارب في فنون الأدب، ج٢١، ص٣١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ ؛ الوفا باحوال المصطفى ﷺ، ج١، ص٥٨ و ٢٢١ و ٢٦٦ . لهمُ النَّاسُ إنَّ النَّاسَ قدَّجمعُوا لكُم فاخشَوْهُمْ ... ﴾ . ونزلت فيه الآية ٩١ من سورة النساء : ﴿ستجِدُونَ آخرِينَ يُرِيدُونَ أنْ يَأْمنُوكُم ويأْمُنوا قومَهُم ... ﴾ . \

١. الاستيعاب - حاشية الاصابة - ج٢، ص٥٥٧ و ٥٥٨ اسدالغابة، ج٥، ص٣٣ و ٢٤؟ الاشتقاق، ج٢، ص٢٧٦؛ الإصبابة، ج٢، ص٥٦٨؛ الأعلام، ج٨، ص٤١؛ أنسباب الأشيراف، ج٢، ص٣٤٠ و ٣٤٥ و ٥٣٠ ؛ إيام العرب في الاسلام، ص ٢٤ و ٦٦ و ٢٩٦ ؛ البداية والنهاية، ج٢٤، ص٦ و ١١٣ و ١١٤ وج٧، ص٢٣٣؛ تاج العروس، ج٩، ص٨٢؛ تاريخ الاسلام، (المغازي) ص٢٩٣ و ٢٩٤؛ و (عهد الخلفاء الراشدين) ص٣٥٨، تاريخ حميميه المسيسر، ج١، ص٣٦٣، تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص١٤٢؛ تاريخ الخلفاء، ص١٦٥؛ تاريخ خليفة، ص١٣٦؛ التاريخ الكبير، ج٨، ص٩٢؛ تاريخ گريده، ص٢٤٤؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج٣، ص٣٥، ٢٨٨؟ تجريد اسماء الصحابة ، ج٢، ص١١١؛ تفسيرالبحرالمحيط، ج٣، ص١١٧ و ٣١٨؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص١٩٠؛ تفسير الجلالين، ص ١٧٢ تفسير ابي السعود، ج٢، ص١١٤؛ تفسير الصَّلى ج٢، ص٣٧٠ و ٣٧١؛ تفسير الطبري، ج٥، ص١٢٧؛ تفسير ابي الفتوح الرازي ، جراء ص ٩٩ في حص ٢٦ في فسير الفخر الرازي ، ج٩، ص٩٩؛ تفسير القمي، ج١، ص١٢٦؛ تفسير الماوردي، ج١، ص١٧؟ تفسير الراغي، الجلد الشاني، الجزءالرابع، ص١٣٤؛ تفسير نورالثقلين، ج١، ص١٤٤؟ تقريب التهذيب، ج٢، ص٣٠٥؟ تقيح المقال، ج٢، ص٢٧٤ تنوير المقباس، ص٢٦١ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص١٣١ تهذيب التهذيب، ج ١٠، ص ١٥٤ و ٤١٦؛ تهذيب الكمال، ج٣، ص ١٤٢٢؛ الشقات، ج٣، ص ٤١٥؛ الجامع لاحكام القسرآن، ج٢٤، ص٢٧٩ وج٥، ص٣١١ وج٢٤، ص١٣٥ ـ ١٣٧ و راجع فسهسسته؛ الجسرح والتعديل، ج٨، ص٤٥٩؛ جمهرة انساب العرب، ص٢٥٠؛ جوامع الجامع، ص٧٤؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٢٠٢؛ الدرالشور، ج٢، ص١٩٢؛ سفينة البحار، ج٢، ص٦٠٠؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٢٤٠-٢٤٢؛ طبقات خليفة بن خياط، ص٤٧ و ١٢٩؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٤، ص٢٧٧-٢٧٩؛ الكامل في التباريخ، ج٢، ص ١٨٢-١٨٤ و ٥٤٢ وج٣، ص ٢٠٠ الكشياف، ج١، ص٢٤٩ كممة الأسمرار (فمارسي) ج٢، ص٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥٣ و ٢٢٣ وج٥، ص٢١ و ٢٢ الغت تامه دهخدا (فارسي) ج٤٨ ، ص ١٣٨ ؛ مجمع البيال، ج٢ ، ص٨٨٨ وج٣، ص١٣٦؛ المغازي، راجع فهرسته؛ المنتظم، ج٢، ص٢٠٥ و ٢٣٥ وج٥، ص١٨؛ مواهب الجليل، ص٩٩؛ نمونه بينات، ص٢٢٨؛ الوفا باحوال المصطفيٰ ﷺ ج٢، ص ٦٩٤.

#### غرود

هونمرود، وقيل: نمروذين كنعان بن حام ابن نبيّ الله نوح ﷺ، وقيل: هو نمرودين كنعـان بن سنحـاريب بـن نمرودين كـوش بن كـنعـان بن حـام بن نـوح ﷺ، وقـيل: هو نمرودين كـوش، وقـيل: هو نمرودين فـالخ بن عـابرين شـالخ بن أرفـخـشـذين سـام ابن نبيّ الله نوح ﷺ.

أحد ملوك الكلدان في بابل، وجبّار من جبابرة العالم، شجاع، بطل، صيّاد ماهر. كان كافراً، مشركاً بالله، معانداً، لثيماً، ادّعى الألوهيّة، وأرغم الناس على عبادته، ويقال: إنّه ابن عم آزربن تارح. ويقال: إنّ نمرود لقّب بالملك الفارسيّ كيكاوس أو أفريدون. ملك الدنيا، وعاصر النبيّ إبراهيم خليل الرحمن لليّلة، والمعروف أنّه أول من تجبّر وقهر وغصب وسنّ سن السوء، وكان أول من لبس التاج، ووضع أمر النجوم، ونظر فيه، وعمل به، وجلب المنجّمين من آفاق الأرض إلى عاصمته بابل في العراق، وكانت تلاعى بارض نمود. في أحد الأيّام خرجت نار من الأرض فأتاها وسجدلها وأخذ يعبدها، فكلّمه شيطان منها، فبنى عليها بنية ضخمة، وجعل لها سدنة، وقيل : كان على دين الصابئة.

كان كثيرالاعتقاد بالنجوم، فحسب المنجّمون وقالوا له : يولد في مملكته مولود يعيب دينه، ويفرّق جمعه، ويكون زوال ملكه على يده، فأمر بقتل كلّ مولود يولد، فلماً ولد إبراهيم الخليل للكل ستره أبواه وأخفيا أمره، ونقلاه إلى مغارة بعيداً عن أعين الناس، فلما بلغ أشده بعثه الله نبياً، فأخذ يكسّر الأصنام ويقول : إنّي بريء ماً تشركون، فوصل خبره إلى نمرود، فأمر بإلقائه في النار وإحراقه، فأوحى الله إلى النار : كوني بردأوسلاماً على إبراهيم، فلم تصبه النار، ثمّ أمر الله نبيّه بمغادرة بلاد نمر ودإلى الشام، فرحل إليها .

بني له برجاً عظيماً في مدينة بابل، وجعله معبداً، وامر الناس أن يعبدوه فيه، وسمّي بمعبد نمرود.

في عهده بنيت عدّة مدن منها: كلخ، وخيليا، والمدائن، ونينوي، كان يتكلّم

السريانيّة، وبعد أن ملك٦٧ سنة وقيل: ٤٠٠ سنة، وقيل: ١٧٠٠ سنة دخلت بعوضة في أنفه، فعُلَّب بهـا ٤٠ سنة، ثمّ هلك بيـابل ودفن بهـا، وهناك ربوة بالقـرب من بابل تعرف بقبر نمرود.

القرآن العظيم ونمرود

في احد الأيّام قال له إبراهيم الخليل للبيّلا : إنّ ربّي الذي اعبده هوالذي يحيي ويميت، فقال نمرود : أنا كذلك أحيي وأميت ، وكان يقصد بإحياته هو عفوه عن الذين صدرت بحقّهم احكام الموت ، وقصده من إماتتهم هوقتل وإعدام الناس ، ثمّ قال له الخليل للبيّلا : إنّ ربّي ياتي بالشمس من المشرق إلى المغرب ، فيهل تستطيع أن تاتي بها من المغرب إلى المشرق فبهت نمرود ولم يستطع جواباً ، فنزلت فيه الآية ٢٥٨ من سورة البقرة : ﴿ الم تر إلى الذي حاجً إبراهيم في ربّي إنّ آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربّي الذي يحيى ويُميت قال أنا أحيى وأميت قال إبراهيم فأن الله ياتي بالمسمس من المشرق فأت بها من المغرب فيهت الذي

١. الأثار الباقية، ص ١٦٨ و ١٢٨ و ١٣٨ و ٢٨٦ اقسرب للوارد، ج٢، ص ١٣٤٧ و ١٣٤ الأنبياء، للعساملي،
 ص ٤٥ و ٥١ و ٢٥ و ٢٢٢ و ٢٨٦ و ٢٨٦ و ٢٨٦ اقسرب للوارد، ج٢، ص ١٣٤٧ و ١٧٤ و ١٤٠ و ٢٢٢ مر
 ص ٢٢ ـ ٢٢٩ البله والتاريخ ، ج٢، ص ٢٤ البلاية والنهاية ، ج١، ص ١٣٤ و ١٤ و ١٤٠ و ٢٢٢ مر
 م ٢٢ ـ ٢٢٩ البله والتاريخ ، ج٢، ص ٤٤ البلاية والنهاية ، ج١، ص ١٣٤ و ١٤٠ و ١٢٠ و ٢٢٢ مر
 م ٢٢ ـ ٢٢٩ البله والتاريخ ، ج٢، ص ٤٤ البلاية والنهاية ، ج١، ص ١٣٤ و ١٤٠ و ١٤٠ و ٢٢٢ مر
 م ٢٢ ـ ٢٢٩ البله والتاريخ ، ج٢، ص ٤٤ البلاية والنهاية ، ج١، ص ١٣٩ و ١٤٠ و ١٢٩ و ٢٢٠ مر
 ٢٢ من ٢٢ ـ ٢٩٢ ـ ٢٢٩ ـ ٢٩٢ تاريخ انبياء، لعمادزاده، ج١، ص ٣٩ ـ ٢٠ ـ ٢٩٢ تاريخ انبياء ،
 ٢٢ للمحلاتي، ج١، ص ٢٢ ـ ٢٢٩ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٣٢ ـ ٢٠٩ و ١٩١ تاريخ ابن خلدون،
 ج٢، ص ٢٧ و ٣٢ تاريخ كسر ٢٨ و ٢٨ و ٢٩٠ تاريخ الطبري، ج١، ص ٢٠ ـ ٢٠٢ ـ ٢٠٢ تاريخ ابن نخلدون،
 ج٢، ص ٢٢ و ٣٢ تاريخ كسزيله، ص ٢٨ و ٢٩ و ٢٩ و ٢٠ تاريخ مسخت مسر الدول، ص ٢٢ و ٢٢ تاريخ ابن نغداء ،
 ج٢، ص ٢٢ و ٣٢ تاريخ كسزيله، ص ٢٨ و ٢٩ و ٢٩ و ٢٠ تاريخ مسخت مسر الدول، ص ٢٢ و ٢٢ تاريخ الي الفداء ،
 عاريخ اليعقوبي، ج١، ص ٢٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ تاريخ مسخت مسر الدول، ص٢٢ م ٢٠٢ م ٢٢ تاريخ ابن الفداء ،
 تاريخ اليعقوبي، ٢٩، ص ٩٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ تاريخ مسخ النبيان في تعسير المول، م٢٢ و ٢٢ تاريخ المي النبيان في تعسير المول، ٢٩ ، ص ٢٢ و ٢٢ تاريخ اليستمار للبلايل، ص ٢٢ و ٢٢٠ تاريخ مسخ ٢٠ م ٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ تفسير المبري ، ٢٠ ، ص٢٢ و ٢٢ و ٢٢٠ تفسير المبري ، ٢٩ ، ص٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ تفسير المبري ، ج٢ ، ص٢٩ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠

# نبي الله نوح للله

هو نوح بن لامك، وقيل: لمك بن متوشالح، وقيل: متوشلخ بن اخنوخ إدريس بن يارد، وقيل: لود بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم، وقيل: كـان اسمـه

ص٢٨٦ تفسير ابن كثير، ج١، ص٣١٤؟ تغسير الماوردي، ج١، ص٣٢٩؛ التفسير المبين، ص٥٤؟ تفسسيس المراغي، الجلد الأول، الجزء الشالث، ص ٢٠ و ٢١؛ تفسسير الميزان، ج٢، ص ٣٧٧ و ٢٧٨؛ تفسير نورالثقلين، ج ١٠. ص٢٦٦ و ٢٦٦ تنزيه الأنبياء ، ص ٢٧ و ٢٨ تنوير المقياس ، ص ٢٧ التوراة -سفر التكوين-الباب العاشر، ص ١٢؛ *الجامع* لاحكام *القرآن*، راجع فهرسته؛ جوامع الجامع، ص٤٧؛ الحوار في القرآن، ص٢٦٠ و ٢٦١؛ حياة القلوب، ج١، ص ٩١ وبعدها؛ الحيوان، ج٤، ص٤٣٥؛ الخصال، ص ٢٥٥ و ٢٤٦ و ٣٨٩ و ٣٩٩؛ دراسات فية في قصص القرآن، ص ٢٤- ٦٧؛ الدرالتشور، ج١، ص ٢٣١١ ربيع الأبرار، ج٢، ص ٢٧٦ الروض للعطار، ص ٧٣ و ١٦٣ و ٢٤٣ و ٤٧٧ و ٥٠٣ صبح الأعشى، ج٢، ص٤٢١ وج٣، ص٤٢ وج٢، ص٩٢ وج١١، ص ٣٩٥؛ عبرائس الجالس، ص٨٤ و ٨٥ ؛ عصمة الانبياء ، ص ٢٠ ، ١٢ فرهند معين ، ج٢ ، ص ٢١٤٣ و ٢١٤٤ قاموس الكتاب المقدس، ص ٩٧٨ القاموس المحيط، ج١، ص ٣٤٢ قصص الأنبياء، للجزائري، ص١١٩ ـ ١٢٣ قصص الانبياء، للجويري، ص٥٥و ٥٦؛ قصص الانبياء، للراوندي، ص١٠٤-١٠٦؛ قصص الانبياء، لسميح عاطف الزين، ص٢١٥ - ٢١٨؛ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج١٠ ص٢٠٩ - ٢١٢؛ قصص قرآن، للبلاغي، ص٥٦\_٥٨؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص٧١\_٧٣و ١٩٩ و ١٩٩ و ٢٦٢؛ قصص القرآن، لمحمد احمد جاد المولى، ص٤٦؛ قصه هاي قرآن، للصحفي، ص٢٥-٧٤ الكامل في التاريخ، ج١، ص٧٤ و ٨٠ و ٩٤ و ٩٨ و ١١٥ - ١١٧ ؛ الكشاف، ج١، ص٣٠٥ و ٣٠٦؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ لسان العرب، ج٣، ص١٠٧ و٢٩٩ و٢١٩ وج٩٣، ص٢١٢؛ لغت نامه دهخدا، ج٤٨، ص٧٨٣ و ٧٨٣ مجمع البيان، ج٢، ص٩٣٥ و ٦٣٦ مجمل التواريخ والقصص، راجع فهرسته؛ الحبر، ص٢٦٩ و ٢٦٦٢ مروج الذهب، ج١، ص٢١٥ مستدرك سفينة البحار، ج١٠، ص١٤٥ المعبارف، ص ١٩ و ٢٢٠ مع الأنبسياء، ص ١٠٧ و ١١٨ و ١١٩؟ منعنجم إعسلام القبرآن، ص ٢٢٠؟ معجم البلدان، ج١، ص ٢٦٠؛ ملحق المنجد، ص١٢٤؛ المنتظم، ج١، ص ١٧١ و ٢٤٣ و ٢٥٩ و٢٥٩ و ٢٨٠ ـ ٢٨٢ مواهب الجليل، ص ١٥٤ المورد، ج٧، ص ١٣٢؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص١٨٤٧ ؛ النبوة والانبياء، ص١٦٧ و ١٦٨. نبي الله نوح ﷺ 🗅 ۹۸۹

السكن، وقيل: الساكن، وقيل: الساكت، وقيل: يشكر، وقيل: عبدالغفّار، وقيل: عبدالملك، وقيل: عبدالاعلى، وسمّي نوحاً لانّه كان ينوح على قومه أو عملى نفسه، وأمّه شمخابنت أنوش، وقيل: كان اسمها قينوس.

هو شيخ المرسلين، وأوّل أنبياء أولي العزم، وثالث نبيّ بعثه الله بعد آدم وإدريس. كان من السريانيّين أو العبرانيّين الساكنين في العراق، وكان نجّاراً، وقيل : كان يسكن الجبال ويقتات على نبات الأرض.

ولد بعد خلق آدم ﷺ بالف و ستّ وخمسين سنة، فكانت ولادته بعد وفاة آدم ﷺ بمائة وستّ وعشرون سنة .

ولد بين قوم انغمسوا في الكفر والشرك، وعكفوا على عبادة الأصنام من دون الله، ومن الأصنام التي كانوا يعبدونها : نسر ويغوث وسواع وودّ ويعوق، وكان هويؤمن بشريعة جدّه إدريس للإلا وآبائه المؤمنين ، مستنكراً عبادة قومه .

لمّا بلغ من العمر ٥٠ عاماً، وقيل : ٢٥٠ عاماً، وقيل : ٤٨٠ عاماً اختاره اللّه للنبوّة وبعثه إلى قومه والناس أجمعين؛ ليأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ولينذرهم عذاب اللّه إذا استمرّوا في ضلالهم وكفرهم وفسادهم، فقابلوه بالجفاء والتكذيب والاحتقار، فأخذوا يصبّون عليه جام غضبهم من ضرب وتعذيب .

صمد نوح للم تقديم الم تحديّات وعتوّقومه، باذلا قصارى جهده في تقديم النصح والإرشاد والمواعظ لهم؛ لينقذهم تما هم فيه من الكفر والشرك والضلال، فكانوا لايزدادون إلاعناداً وعتواً. فقد اقام بين قومه ٩٥٠ سنة لايالو جهداً في إرشادهم وتحذيرهم غضب البارئ وعذابه، فلما يئس من إصلاحهم وتوجيههم إلى الصراط المستقيم طلب من الله أن يعذيهم وينتقم منهم أشد الانتقام، فسلَط الله عليهم الطوفان وأغرقهم عن بكرة أبيهم، إلا من آمن بالله وبشريعته، فكان أول نبي نزل في عهده العذاب على الناس.

قام بأمر من الله بصنع سفينة ليركبها ومن معه من المؤمنين ليتخلّصوا من الغرق في الطوفان الذي سيحلّ بقـومه، وضمن تلك المدّة التي قضاها في صنع السفينة كان يتهدّد قومه بالطوفان والغرق، فكانوا يستهزئون به، ويسخرون منه.

۹۹۰ 🖬 أعسلام القسرآن

وبعد أن أكمل بناء السفينة أمره اللّه بأن يركّب فيها أهله إلا زوجته واغلة، وهي أمّ أولاده سام ويافث وكنعان وعابر، وكانت كافرة مشركة تتهمّه بالجنون وتشي به، وبالإضافة إلى أهله حمل معه زوجين اثنين من كلّ حيوان ووحش وطير، وادخل في السفينة جماعة من الذين آمنوا به وصدقوه، وكانوا أربعين رجلاً وأمرأة، وقيل : كانوا سنّة أشخاص، وقيل : عشرة، وقيل غير ذلك. ولمّا استقر هو ومن معه على السفينة جاءت ساعة الصغر وانبعثت المياه من جميع أنحاء الأرض، وانفجرت عيونها، وغطّت البسيطة بحار من المياه، فحملت المياه السفينة ومن عليها إلى أعالي سطحها، فجاء الماء على كلّ شيء في سطح الأرض وأغرقه، فبقيت السفينة مستقرة في أعالي المياه حتّى غرق كلّ شيء في سطح الأرض وأغرقه، فبقيت السفينة مستقرة في أعالي المياه حتّى غرق كلّ شيء، ثمّ استقرّت على جبل الجودي من جبال أرارات في دياربكر، وقيل : بالموصل، وقيل : جبل بين دجلة والفرات، وقيل : قرب جزيرة ابن عمر التغلبي قوق الوصل، وقيل : هو فرات الكوفة والله أعلم - ثم خرج ومن معه من السفينة إلى سفحها الموصل، وقيل : منو الكوفة والله أعلم - ثم خرج ومن معه من السفينة إلى مفح الموصل، وقيل : ما والكرة الأرضية الماء من برين منه الأول الماء وقيل : وتزاوجوا وتكاثروا حتى ملؤوا الكرة الأرضية.

كان نسله من أولاده سام وحام وياقث، وكان له ولد رابع يدعى كنعان، وكـان كافرأ غرق في الطوفان.

وكان له زوجتان : واغلة وكانت كافرة غرقت في الطوفان، وأخرى مؤمنة تدعى عمورة، وقيل : عمارة بنت ضمران بن أخنوخ حملها نوح للللا معه في السفينة وكانت من الناجين .

كان ركوب نوح للميمية السفينة في العاشر من شهر رجب، واستمرّت في المسير مائة وخمسين يوماً، وحطّت على جبل الجوديّ شهراً، وكان خروجه وأتباعه من السفينة في اليوم العاشر من المحرّم .

كان الطوف ان بعد ولادة نوح للله بستّم اثة و سنة واحدة، وتوقّي يوم الأربع اء من شهر أيّار وعمره يومئذ ١٧٨٠ سنة، وقيل : ٢٥٠٠ سنة، وقيل : ٢٤٥٠ سنة، وقيل غير ذلك، والله أعلم. اختلف الناس في موضع قبره، فمنهم من قال : إنّه في النجف الأشرف بالقرب من موضع قبر الإمام أميرالمؤمنين للله ، وقيل : في المسجد الحرام بمكّة ، وقيل : ببلدة كرك نوح بالبقاع ، والقول الأول هو الأصح .

۹۹۲ 🗆 أعسلام المقرآن

وياقوم من ينصرني من الله ... > هود ٣٠. ولا اقولُ لكُم عندى خزائنُ الله ولا أعلمُ الغيبَ ... ﴾ هود ٣١. ﴿قَالُوا يَانُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا ... ﴾ هود ٣٢. قالَ إِنَّما ياتيكُم به اللهُ إِن شاءَ ... ﴾ هود ٣٣. ولاينفعكم نصحى إنَّ أردْتُ أنَّ أنصحَ لكُم ... > هود ٣٤. وانا برئ تما تُجرمُونَ محود ٣٥. وأوحى إلىٰ نوحٍ ... ﴾ هود ٣٦. واصنّع الفُلْكَ باعيُننا ووحْينا ولاتُخاطبني ... ﴾ مود ٣٧. ويصنّعُ الفُلْكَ وكلّما مرَّعليه ملاً منْ قومه سخرُوا منه هود ٢٨. ونادى نوح ابنهُ ... > هود ٤٢. < قالَ لاعاصمَ اليومَ من أمرِ الله ... < هود ٤٢ ( الله ... < الله ... < الله ... < الله ... < الله الله ... < لالله ... < الله مله ... < الله الله ... < الله مله ... < الله ... < الله مل ونادى نوحٌ ربَّهُ فقال ربَّ إنَّ ابنى من إهلى ... ﴾ مود ٤٥. ملي سروى ﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّه لِيسَ مَن أَهلكَ ... ﴾ هود ٤٦. ﴿قالَ ربَّ إِنِّي أعودُ بِكَ ... ﴾ هود ٤٧. ﴿قيل يا نوحُ اهبِطُ بسلامٍ منَّا وبركاتِ عليكَ ... ﴾ هود ٤٨. <ii>أنْ يُصيبَكُم مِثْلُ ما أصاب قومَ نوحٍ ... > هرد ٨٩. < الم ياتِكُم نبأ اللدينَ من قبلِكُم قومٍ نوحٍ ... < إبراهيم ٩ . أَذُرِيَّةَ منْ حملْنا مع نوحٍ إنّه كانَ عبداً شكوراً الإسراء ٣. وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح ... > الإسراء ١٧. **وم**مّن حملُنا مع َنوحٍ ... ﴾ مريم ٥٨. ونوحاً إذنادي من قبلُ فاستجبْنا لهُ ... ﴾ الانبياء ٧٦. ونصرناهُ من القوم الذين كذُّبوا بآياتنا ... > الانبياء ٧٧. فقد كذبَت قبلهُم قوم نوح وعاد وثمود الحج ٤٢. ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ... > المؤمنون ٢٣.

.

### نبي الله نوح 🕸 🗆 ۹۹۵

< وقال نوح ربّى لاتلرّعلى الارض من الكافرين ديّاراً نوح ٢٦. < ربّى اغفرلى ولوالدى ولمن دَخل بيتِي مؤْمِناً ... ﴾ نوح ٢٨. '

 ١ الآثار الباقية ، ص٧٠٥؛ اخبار الزمان ، ص٠٨و ٨٤؛ الآخيار الطوال ، ص١ ؛ الاختصاص، ص٢٦٤ ؛ الاصنام، ص٥٢؛ أعسلام قبرآن، ص٦١٩ و ٦٦٩ أسالي السبية المرتضي، ج٢، ص ١٤٤ ؛ أمبالي الصندوق، ص١٣٤؛ الاتبنيام، للعناعلي، ص ٧١- ٩٠؛ الاتس الجليل، ج١٠ ص ١٩ - ٢٢؛ البند، والتاريخ، ج٣، ص١٥ \_٢٥؛ البلاية والمنهاية، ج١، ص ٢٢ ـ١١٢؛ بصائر ذوي التمييز، ج٢، ص ٢٦ - ١٣١ بلوغ الارب، ج ٢، ص ١٧٥ وج ٢، ص ٢١٣ و ٢٦٤ البيان والتسبين ، ج٣، ص ١٧٨ و ٢٩٠ و ٢٩٣؛ تاج العروس، ج٢، ص٢٤٢؛ تاريخ اتيام، اللسعيدي، ص ١٧ ـ ٧٣ ؛ تاريخ انبيام، لعماد زاده، ج١، ص١٩٥ \_٢٢٩؛ تاريخ أنبياء ، للمحلاتي، ج٦٩ ص٤١ ـ ٢٦٩؛ تلويخ انبياء، للموسوي والغفاري، ص ۲۰ ۲۸، تاريخ جهان گشای جويشي ، چا، ص ۲۱ و تاريخ حبيب السيو، چا، ص ۲۹-۳۳؛ تاريخ ابن خللدون، راجع فهوسته؛ تلاييخ الطبوي ، جاكس ١٣٢ ٢ ٢ ٢ تلويخ ابي الفدام، ج١ ، ص ١٨-٢١ ٢ تاريخ كويده، ص ٢٢؛ تاريخ مختصر التوليد مورد و ٦ و ١٠؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ١٣-١١؟ التبيان في تقسير القرآن، واجع مقتاح التقاسير؛ تفسير البحر المحيط، والجع مقتاح الثغاسير؛ تفسير البرهان، راجع مقتلح التقاسير القسير البيضاوي، والبح مقتلح التفاسير القسير ابي السعود، والجع مفتاح التفاسير ا تغسير الصافي، دايج مقتاح التقاسير؛ تغسير الطبري، ج٩٤، ص٣١٠ و١٨ وج١٨ ، ص١٢ و راجع مفستباح التسقياسسييو؛ تفسسيبوالعسسكوي 🚓 من ٦٧ و ٣٧ و ٢٨٧ و ٢٣ و ٢٣ و ٤٣٠ و تفسيرابي الفتوح الرازيء واجع مقتاح التقاسير؛ تفسير القخر الرازيء واجع فهرسته؛ تفسير فرات الكوفي، ص٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٧٤ و ٢٥٩٠ تغسير القمي، راجع مقتلح التقاسير؛ تفسير ابن كثير، راجع مقتلح التفاسيرا القسير المراغي، راجع مقتلح الثقاسير؛ الفسير الميزان، والجع مغتاح النفاسير؛ تفسير نورالثقلين، راجع مفتاح التفاسير؛ تنزيه الأنبياء، ص١٧-٢٠، تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص ١٣١ \_ ١٣٤ ؛ التوحيد، ص ٣٩٢؛ التوراة \_ سفر التكوين \_ ص٧ \_ ١٣؛ الجامع لا حكام القرآن، راجع فهرسته؛ جوامع الجلمع، راجع مفتاح التفاسير؛ الحوار في القرآن، ص٢١٩ ـ ٢٣٣٤ حياة القلوب، ج١، ص15 ـ ١٣٢ الحيوان، ج١ ، ص١٦٤ وج٢ ، ص٢٢٤ وج٢ ، ص٩٣ وج٢ ، ص٩٣ وج الخبصيال، ص١٥ و ١٣٢ و ٢٢٥ و ٣٠٠٠و ٣١٨ و ٣٢٥ و ٣٢٤ و ٥٩٨ و ١٦١٩ دائرة المعارف، لفيريد وجددي، ج ١٠، ص ٣٨٢؛ دامستساتهماي شكفت الكيسزة قرآن ، ص ٧١ -٩٣؛ الكرالمشرر ، داجع مفتساح التغاسير ؛ دراسات قنية في قصص القوآن ، ص ١٧٢ ـ ١٨٤ و ٦٨٨ ـ ١٦٩٨ ديبع الأبراد ، داجع

۹۹٦ 🗆 أعسلام القسرآن

### نوفل بن الحارث

هوابو الحارث نوفل بن الحارث بن عبدالمطّلب بن هاشم بن عبدمناف بن قبصيّ بن كلاب القرشيّ، الهاشميّ، وأمّه غزيّة بنت قيس بن طريف. ابن عمّ النبيّ ﷺ واحد

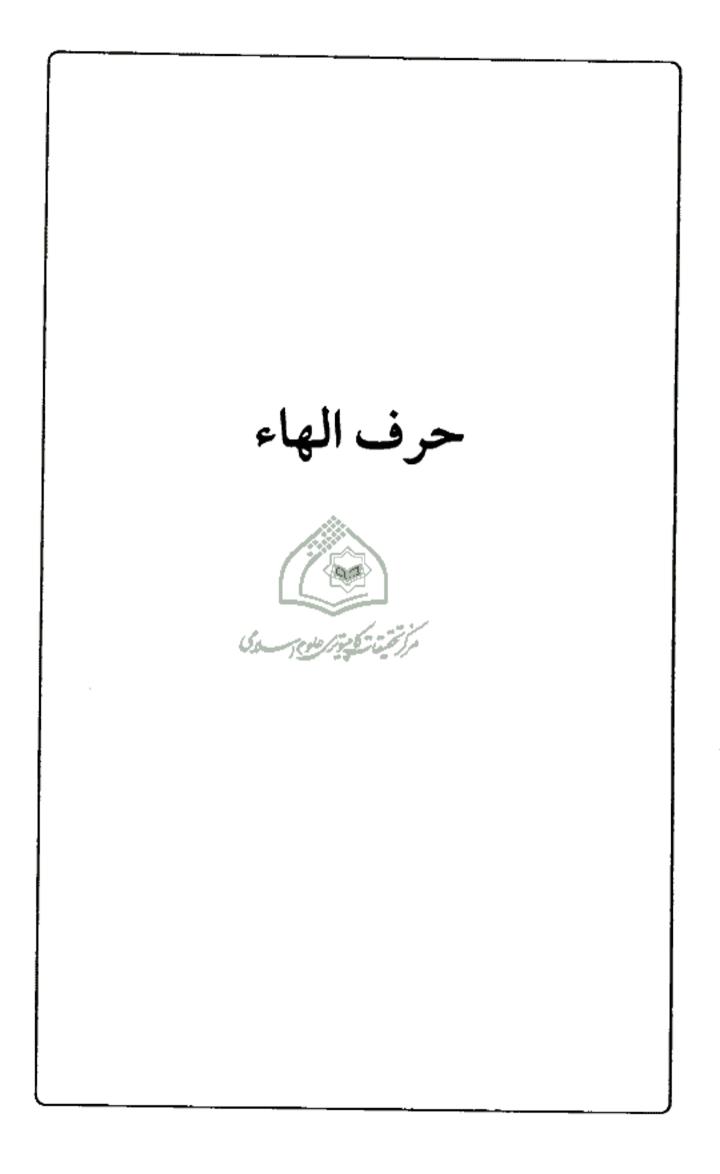
فهرسته الروض المعطار، ص١٥٠ و ٢٣٧ و ٢٤٣ و ٤٩٧ و ٥٠١ سعد السعود، ص٢٣٩ سمينة البحار، ج٢، ص٣١٩؛ شواهد التتزيل، ج١، ص١١٦ و ١١٧ و ١٤٧ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج١، ص١٠هـ ١٥ و ٥٤؛ عرائس الجالس، ص٤٦-٥٣؛ عصمة الأنبياء، ص٢٤ ٨- ٢٢ العقد القريد، ج١٠ ص١٩١ وج٢، ص٥٥ و٩٩ و ٢٦١ وج٣، ص٦٥ ؛ علل الشرايع، ص ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١؛ عيون اخبارالرضا المثير ، ٢٠ ، ص٧٥؛ فتح الباري ، ج٦ ، ص٢٨٦؛ فرهنگ معين، ج٦، ص٢١٤٨؛ قرهنگ تقيسي، ج٥، ص ٢٧٧٩؛ فصوص الحكم، ج١، ص ٦٨-١٦١؛ قاموس قرآن، ج٧، ص١١٨ و ١٢٦ فالموس الكتاب المقادس، ص ٩٨٢ و ٩٨٣ قصص الانبيام، للجزائري، ص ٧٩-٩٦؛ قصص الأتبياء للجويري، ص ٤٥-٠٥؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص ٨١ - ١٠٤ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص ١٠١ - ١٢٢ ؛ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج١، ص ١٠٤ \_١٤٧ ؛ قيصص الأنبياء ، للتجار ، ص٣٠-٤٧ ؛ قصص قرآن ، للبلاغي ، ص٢٧ \_٣٢ و ٤١٥ ؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص٥٩؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص٧٦\_٧٨ و ١٢٨ \_١٣٣ ، قصص القرآن، لمحمد احمد جاد المولى، ص١٥ ـ ٢١؛ قصه هاي قرآن، للصحفي، ص٤٠ ـ ٤٨؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص٦٧ - ٧٣ الكشاف، ج٢، ص٦١٥ و راجع مفتاح التفاسير ؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته، كمال الدين، ص ١٣٣ \_ ١٣٦؛ كنز العمال، ج ١١، ص١٢٥ و١٣٥؛ لسان العرب، ج٢، ص٦٢٨ و راجع قهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٤٨ و ص٩٤٨؛ مجمع البحرين، ج٢، ص١٤٢ مجمع البيان، ج٢، ص٧٣٤ وج٣، ص٢١٦، و راجع مفتاح التفاسير ؛ مجمل التواريخ والقصص، ص١٨٤ - ١٨٧ ؛ الحبر، ص١ و٢ و ١٣١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٩٣؛ المدهش، ص٧٦ و ٧٧؛ مروج الذهب، ج١، ص ٤٤ مستدرك سفينة البحار، ج١٠، ص١٥٧ \_١٦٠ مع الأنبياء، ص ٦١ المعارف، ص ٢٢ ؛ معجم أعلام القرآل ، ص ٢٢ - ٢٢٥ ؛ معجم البلدان ، ج٢ ، ص ٨٤ المعرب ، ص ٢٠٢ ، ملحق المنجسان ص ١٨٧ المنتظم، ج١، ص ٢٣٩ ٧٢٠ منتسهى الارب، ج٤، ص١٢٨٤ المورد، ج٧، ص١٣٦ ؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص١٨٥٦ ؛ النبوة والانبياء، ص١٤٢ ـ ١٥٤ ؛ وقايع السنين والأعوام، ص ١٠. نوفل بن الحارث 🗆 ۹۹۷

صحابته، وكان من شجعان قريش وأجوادهم وأثرياتهم. كان شريكاً للعبّاس بن عبدالمطّلب في الجاهلية . اشترك مع المشركين في واقعة بدرسنة ٢ هـ، وقيل: أخرجه قومه إلى تلك الواقعة وهو كاره، فاسره جبَّارين صخر، ثمَّ أسلم ورجع إلى مكَّة. هاجر إلى المدينة المنوَّرة، والتقي بالنبيَّ ﷺ أيَّام حرب الخندق . شهد مع النبيَّ ﷺ فتح مكة وبيعة الرضوان وواقعتي حنين والطائف، وثبت مع النبي ﷺ يوم حنين . آخي النبي ٢٠ بينه وبين العبَّاس بن عبدالمطَّل . روى عن النبيَّ ﷺ ، وحدَّث عنه جماعة . ومن أبيات له لمّا أسلم: تبرأت من دين الشيوخ الأكابر إليكم إليكم إنّني لست منك وكا أنا إذ أسلمت يوماً بكافر لعسمسرك مسا ديني بشيء أبيسعام شهدت على أنَّ النبيَّ محكمة أنَّ مُعَمَّداً من من ربَّه والبسط الر توفِّي بالمدينة المنوَّرة سنة ١٥ هـ، وقـيل: سنة ١٤ هـ، وقـيل: سنة ٢٠ هـ، وصلَّى عليه عمربن الخطاب، ودفن بالبقيع.

القرآن العظيم ونوفل بن الحارث لمّا أسر هووالعبّاس بن عبدالمطّلب وعـقيل بن أبي طالب يوم بدر، نزلت فيهم الآية ٧٠ من سورة الأنفال : ﴿يا أَيُّها النَّبِيُّ قُلْ لمن فِي ايديكُم منَ الأسرىٰ... ﴾. \

١. أسباب النزول، للواحدي، ص ١٩٦ ؛ الاستيعاب حاشية الاصابة - ج٣، ص ٥٣٧ و ٥٣٨ و ١٩٨ ؛ اسدالغابة،
 ج٥، ص٤٤ ؛ الاشتقاق، ج٢، ص ٢٢ ؛ الاصابة، ج٣، ص ٥٧٧ ؛ الأعلام، ج٨، ص ٥٥٤ الأغاني،
 ج٤، ص ٣٢٣ أنساب الأشراف، ج٢، ص ١٣٢ البداية والنهاية ، ج٣، ص ١٩٧ و ٣٢٣ و ج٧، ص٢٥
 و ٢٢ و ٣٣٠ أنساب الأشراف، ج٢، ص ١٢٢ البداية والنهاية ، ج٣، ص ١٩٧ و ٣٢٣ و ج٧، ص٢٥
 و ٢٢ و ٢٢٠ أنساب الأشراف، ج٢، ص ١٢٢ البداية والنهاية ، ج٣، ص ١٩٧ و ٣٢٣ و ٣٢٠ و ٣٢٠
 و ٢٢ و ٢٢٠ أنساب الأشراف، ج٢، ص ١٢٢ البداية والنهاية ، ج٣، ص ١٩٧ و ٣٢٠ و ٣٢٠ و ٣٢٠
 و ٢٢ و ١٢٠ أنساب الأشراف، ج٢، ص ١٢٢ البداية والنهاية ، ج٣، ص ١٩٧ و ٣٢٠ و ٢٢٠
 و ٢٢ و ١٢٠ و ١٢٠ و ١٢٥ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ١٢٠ و ٢٢٠ أربخ الاسلام، (المغازى)، ص ٩٩ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و(عهدالخلفاء الراشدين)، ٢٣٦ و ١٥٥ و ٢٢٠ و ١٢٠ و ١٢٠ و ١٢٠ و ١٢٠ و ١٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠

ص ٣٩٢؛ تاريخ الخلفاء، ص١٤٧؛ تاريخ خليفة، ص ٩٧؛ تاريخ كزيده، ص ٢٤٤ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص ٤٦ و ٢٦ تجريد اسماء الصحابة ، ج٢، ص ١٢ ؛ تفسير البحر الحيط ، ج٤، ص ٢٠ ؛ تفسير البرهان، ج٢، ص٩٤؛ تغسير البيضاري، ج١، ص ٢٩٢؛ تفسير أبي السعود، ج٤، ص ٢٣٧ تفسير الصافى، ج٢، ص٢١٤؛ تفسير أبي الفتوح الرازي، ج٢، ص٥٤٩؛ تفسير الفخر الرازي، ج٥٠، ص٢٠٤ تفسير اين كشير، ٢٢، ص٣٢٨ تفسير الماوردي، ٢٢، ص١٣٣٣ تفسير الميزان، ج٩، ص١٣٩ و ١٤٠ ؛ تفسير نور الثقلين، ج٢، ص١٦٨ ؛ تنقيع المقال، ج٣، ص٢٧٧ ؛ تهذيب الأسماء واللغبات، ج٢، ص١٣٤؛ تهدذيب سيسر أعسلام النبسلاء، ج٢، ص٢٤؛ الشقبات، ج٣، ص٤١٦؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٨، ص٥٢ و ٥٣؛ الجرح والتعديل، ج٨، ص ١٤٨٧ جمهرة أنساب العرب، ص ٢٠ جمهرة النسب، ص ٣٥ جوامع الجامع، ص ١٧٢ الدرالمنثور، ج٢، ص٢٠٤ ؛ ذخائر العقبي، ص٢٢٣ - ٢٤٥ سير اعلام النبلاء، ج١، ص١٩٩ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٣، ص١٢ شذرات الذهب، ج١، ص ١٣٢ طبقات خليفة، ص٦ ؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٤، ص٤٤ ـ ٤٧؛ العقد الثمين، ج٧، ص٢٥١-٣٥٣؛ القاموس المحيط، ج٤، ص١٥٩ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٣٣ و ٩٠٩ ؛ الكشاف، ج٢، ص ٢٣٨؛ كشف الأسرار، ج٤، ص ٨١؛ لغت تامه دهخدا، ج٤٨، ص ٩٠١ مشاهير علماء الأمصار، ص ٣٢؛ المعارف، ص٧٦؛ معجم رجال الحديث، ج ١٩، ص١٨٦؛ المغازي، ج ١، ص ١٣٨ المنتخب من كتاب ذيل المذيل، ص ١٠ المنتظم، ج ٢، ص ٢٤ و ١١٠ وج ٤، ص ١٨٤ نسب قریش، ص۸۵ و ۸۲ و ۸۷.





هاييل هوالابن الثاني لأبي البشر آدم للله ، وأمّه حوّاء. كان حسن السيرة، تقيّاً، مؤمناً، متعبّداً، معتقداً بالثواب والعقاب وبيوم الجزاء، وكان صاحب غنم.

كان على طرفي نقيض مع اخيـه قـابيل الـظالم، فلذلك كـان محـبوباً لدى ابيه لإطاعته له ولإيمانه بالله .

كما قدّمنا في ترجمة اخيه قـابيل انّه تنازع وقابيل على أخته، وأرادكلّ واحد منهما التزويج منها، وكانت النتيجة بان قتل قابيل هابيل، وكما ذكرنا سـابقاً أنّ القصّة خرافيّة بحتة لااساس لها من الصحّة، بل هي من أساطير أعداء الانبياء والديانات السماويّة.

والصحيح الموافق للعقل والمنطق وروايات الأثمّة الأطهار على هوما ذكرناه في ترجمة قابيل وملخّصه هو : أوحى الله إلى آدم للله ان يدفع ميراث النبوّة والعلم إلى هابيل، فدفعه إليه، فلما علم قابيل بذلك غضب واخذه الحسد على أخيه، فعاتب أباه على ذلك، فقال آدم للله : إنّ الله قد أمره بذلك وفضّله عليه، واقترح عليه إن أراد التاكّد من ذلك فليقدّما قرباناً إلى الله سبحانه، فمن قبل قربانه فهو المفضّل لدى رب العزّة، فقدّم قابيل قمحاً رديئاً، وقرّب هابيل كبشاً سميناً، فنزلت النار وأحرقت القمح ولم تتعرّض للكبش، فازداد حسده على اخيه وقرّر قتله، وذلك بتشجيع من إبليس، فقتله خنقاً وعضاً، ويقال : ضربه بحديدة أو صخرة على رأسه حتّى مات، ثمّ حفر حفيرة ودفنه فيه.

ولمَّا علم آدم لله الله الله الله عليه حزناً شديداً، وبكي عليه أربعين يوماً وليلة

۱۰۰۲ 📋 اعسلام القرآن

ورثاه شعراً .

وكان عمر هابيل يوم وفاته ١٨ سنة.

هناك مغارة في جبل قاسيون شمال دمشق تعرف بمغارة الدم، يقال : عندها قتل قابيل هابيل، ويقال : كان مقتله بالبصرة، ويقال : عند عقبة حراء، ويقال : بالقرب من سرنديب في جزيرة سيلان .

كان أوّل إنسان من أبناء آدم للله مات على سطح الكرة الأرضيّة، وقتله كان أوّل جريمة قتل في التاريخ .

القرآن العزيز وهابيل وقصّته مع أخيه قابيل (واتل عليهم نبا ابنى آدم بالحق إذقربا قرطة فن قبل من أحدهما ولم يُتَقبَّل من الآخر قال لا تتلنَّك ... > المائدة ٢٧. (لبن بسطت إلى يذلذ لنقتلنى ما انابباسط يدى إليك لا قتلك إنّي اخاف الله رب العالمين > المائدة ٢٨. (إنّي أريد أنْ تبوء بإثمى وإثمك فتكون منْ اصحاب النَّار وذلك جزاء الظّالمين > المائدة ٢٩. فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتلة فاصبح من الخاسرين > المائدة ، ١٠ فوجعت الله غراباً يبحث في الارض ليرية كيف يوارى سواة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن الكرة مثل هذا الغراب فأوارى سواة أخى فاصبح من النَّار من المائدة ٢٩.

١. الآثار الباقية، ص٢٩٤؛ اثبات الوصية، ص٢٢ و ٢٣ ؛ اخبار الزمان، ص٧٧ ؛ الاختصاص، حاشية، ص٣٢ ؛ اعلام قرآن، ص ٣٢ ؛ اقرب الموارد، ج٢ ، ص٣٢٦ ؛ الانبياء، للعاملي، ص٣٤ . ٢٥ ؛
 ص٣٢٢ ؛ اعلام قرآن، ص ٢١ ؛ البنداية والنهناية، ج٢ ، ص٣٢٢ ؛ الانبياء، للعاملي، ص٣٤ . ٢٥ ؛
 البند والتناريخ، ج٣، ص ٢١ ؛ البنداية والنهناية، ج٢، ص٣٨ ؛ تاج العسروس، ج٨، ص٣٢٢ ؛
 تاريخ أنبياء، للسعيدي، ص٣٦ ـ ٢١ ؛ تاريخ أنبياء، لعماد زاده، ج٢، ص٣٨ و ٢٢ تاج العسروس، ج٨، ص٣٢٢ ؛
 للمحلاتي، ج٢، ص٢٢ ـ ٢٢ ؛ تاريخ أنبياء، لعماد زاده، ج٢، ص٣٢ و ٢٢ و ٢٢ و ٢١ ؛ تاريخ أنبياء، للمحلاتي ، ج٢، ص٣٢ ـ ٢٢ تاريخ أنبياء، للموسوي والغفاري، ص٣٢ و ٢٠ تاريخ حبيب السير، عمر ٢٢ و ٢٢ ـ ٢٢ ؛ تاريخ أنبياء، الموسوي والغفاري، ص٣٢ ـ ٢٠ تاريخ أنبياء، الموسوي والغفاري، ص٣٢ و ٢٢ ـ ٢٢ تاريخ أنبياء، و ٢٢ ٢٢ ـ ٢٢ تاريخ أنبياء، الموسوي والغفاري، ص٣٢ ـ ٢٢ تاريخ حبيب السير، ج٢٠ ص٢٢ و ٢٢ ـ ٢٢ ياريخ أنبياء، الموسوي والغفاري، ص٣٢ ـ ٢٢ تاريخ أنبياء، و ٢٢ ـ ٢٢ تاريخ أنبياء، الموسوي والغفاري، ص٣٢ ـ ٢٠ تاريخ حبيب السير، ج٢٠ ص٣٢ ـ ٢٢ م ٢٢ ـ ٢٢ تاريخ أنبياء، الموسوي والغفاري، ص٣٢ ـ ٢٢ ياريخ حبيب السير، ج٢٠ ص٣٢ ـ ٢٢ م ٢٢ ـ ٢٢ تاريخ أنبياء، الموسوي والغفاري، ص٣٢ ـ ٢٠ تاريخ أنبياء، الموسوي والغفاري، ص٣٢ ـ ٢٠ تاريخ أنبياء، الموسوي والغفاري، ص٣٢ ـ ٢٠ م ٢٢ ـ ٢٢ م ٢٢ ـ ٢٢ تاريخ أنبياء، و ٢٠ ٢٠ م ٢٢ ٢٠ تاريخ أنبياء، الموسوي والغفاري، ج٢٠ م ٢٢ ـ ٢٠ ٢٠ م ٢٢ ـ ٢٠ م ٢٢ ٢٠ م ٢٠ ٢٠ م ٢٢ ٢٠ م ٢٢ ٢٠ م ٢٢ ٢٠ م ٢٢ ٢٠ م ٢٠ ٢٠ ٢٠ م ٢٠ ٢٠ م ٢٠ ٢٠ م ٢٠ ٢٠ م ٢٠ ٢٠ ٢٠ م ٢٠ م ٢٠ ٢٠ م ٢٠ ٢٠ ٢٠ م ٢٠ م ٢٠ ٢٠ م ٢٠ ٢٠ م ٢٠ م ٢٠ ٢٠ م ٢٠ م ٢٠ ٠ م ٢٠ م ٢٠ م ٢٠ م ٢٠ م ٢٠ م م ٢٠ م م ٢٠ ٢٠ م ٢٠ م ٢٠ م ٢٠ م ٢٠ ٢٠ م ٢

ص١٩٢-٠٠٠ ؛ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص٤٥٩-١٤٧ تفسير البرمان، ج١، ص٤٥٨-٤٦٢ تفسير البيضاوي، ج١، ص٢٦٣ و ٢٦٤؛ تفسير الجلالين، ص١١٢؛ تفسير أبي السعود، ج٢، ص٢٦-٢٦؛ تفسير شبّر، ص١١٢؛ تفسير الصافي، ج٢، ص٢٧-٣٠؛ تفسير الطبري، ج٦، ص١٢٠ - ١٢٩ ؛ تفسير العياشي، ج١، ص٣٠٦؛ تفسير ابي الفشوح الرازي، ج٢، ص١٣٥ و ١٣٦؛ تفسير الفخر الرازي، ج١١، ص٢٠٢-٢٠٩؛ تفسير القمي، ج١، ص١٦٩؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٤١ ٢٧٢؛ تفسير الماوردي، ج٢، ص٢٧ ٢١، تفسير المراغي، الجلد الشاني، الجزء السادس، ص ۹۷-۱۰۱۱ تفسير الميزان، ج٥، ص ٢٩٨ - ٣٢١ و ٣٢٣ و ١٣٢٤ تفسير نور الشقلين، ج١، ص ٦٠٩ -١٧٦؟ تنوير المقبساس، ص ٩٢؛ التسوراة - سمضر التكوين - ص٥؛ الجسامع لاحكام القسران، ج٦، ص١٣٢ ـ ١٤٢ و راجع فهرسته؛ جوامع الجامع، ص ١٩ ( و ١٠٩ ؛ الحوار في القرآن ، ص ٣٣١-٣٣٥ حياة القلوب، ج١، ص٥٢ ٥ ٥٥؛ الخصال، ص ٢٠٩ و ٣١٨ و ٣٨٩ و ٣٩٩؛ خلاصة الاخبار، ص ٢٣٠ داستانهای شگفت انگیزقرآن، ص ٤٥-٥٢ دراسات فنية في قصص القرآن، ص ١٣١ -١٣٦ ؛ الدر المتثور، ج٢، ص٢٧٣ ـ ٢٧٦ ؛ ربيع الأبرار، ج٢، ص ٢٣٩ سعد السعود، ص ٣٧؛ سفينة البحار، ج٢، ص٦٩٥؛ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ عرائس الجالس، ص٣٧-٤١؛ العقد الفريد، ج٢، ص٤٤ وج٤، ص١١٦ ؛ علل الشرايع، ص١٩ ؛ قرهنگ معين، ج٦، ص٢٢٣٧ ؛ قرهنگ تقيسي، ج٥، ص٢٩٠١؛ الفهرست، للنديم، ص٣٩٥؛ قاموس الكتاب المقدس، ص ٩٩٣؛ القاموس الحيط، ج ٤، ص٧٢؛ قصص الأنبياء، للجزائري، ص ٢٤ و ٢٥؛ قصص الأنبياء، للجويري، ص ٢٩-٣٢؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص٥٤؛ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص٨٣-٨٦؛ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج١، ص٨٥؛ قمصص الأنبياء، للنجار، ص٢٢؛ قصص قرأن، للبلاغي، ص٢٢ ـ ٢٢؟ قصص القرآن، للقطيفي، ص٢٤ ـ ٢٦؛ قصص القرآن لحمد احمد جاد المولى، ص١٠ ـ ١٤؛ قصه هاي قرآن، للصحفي، ص٢٩\_ ٢٥؛ الكامل في التباريخ، ج٢، ص ٤١؛ الكشباف، ج٢، ص ٢٤؟ كشف الأسرار، ج٤، ص٢١٩ وراجع فهرسته؛ كمال الدين، ص٢١٣ دلباب الألباب، ج١، ص٢١٧ لسان العرب، ج٢، ص٧٠٥ وج ١١، ص١٢٨ وج٢٤ وج٢٤، ص١٢٤ لغت نامه دهخدا، ج٤٩، ص٢٢٨ مجمع البيان، ج ٢، ص ٢٨٣ ـ ٢٨٧ مجمل التواريخ والقصص، ص ٤٣٠ مروج الذهب، ج ١، ص٣٥؛ مستدرك سفينة البحار، ج ١٠، ص٤٦٨ و ٤٦٩؛ مع الأنبياء، ص٥٣\_٥٥؛ معجم أعلام القرآن، ص١٠٤ و ١٠٥ ؛ منعجم البلدان، ج٤، ص٢٩٦؛ ملحق المنجد، ص٧٢٣؛ المتظم، ج١، ص٢١٧

١٠٠٤ 🛭 اعلام القرآن

### هاروت و ماروت

هاروت و ماروت، وقيل: هوروت وموروت، وهما إسمان أعجميّان لملكين من الملائكة، وقيل لملكين من ملوك بابل كانا معاصرين لنبيّ الله إدريس لللله، وقيل: كانا بعد نبيّ الله نوح للله .

وكلمة هاروت تعني الخصام، وماروت معناها : السيادة والسلطة .

يقال: إنّ الله ارسلهما إلى الأرض في صورة بشر، وأمرهما الاجتناب عن المعاصي والذنوب كالشرك وشرب الخمر والزنى وقتل النفس المحترمة بغير حقّ وغيرها من المعاصي، وذلك لاختبارهما؛ لانّهما كانا من أشدّ الملائكة قولاً في العيب لولد آدم للظّ لمعاصيهم وذنوبهم.

ولما هبط الملكان على الأرض في بابل صادف امراة حسناء تدعى زهرة، وقيل : اشتهار، وقيل : ناهيد، وقيل : نعمى، وكانت لبعض ملوك بني إسرائيل فواقعاها بصورة غير مشروعة، وفي أثناء مواقعتهما لهازاحمهما رجل فقتلاه، ثم امرتهما بالسجود لصنم كانت تعبده، فاجاباها إلى ذلك وأشركا بالله وسجدا للصنم، وقدّمت لهما خمراً فشرباه حتى سكرا.

وبعد اقترافهما لتلك الذنوب التي نهوا عنها خيرهما الله بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، فاختارا عذاب الدنيا، فزج بهما في احد سجون بابل، فاخذا يعلّمان الناس السحر، وقيل : القاهما في بثر بمدينة دماند، وقيل : نهاوند، وقيّدا بالسلاسل، وقيل : عاقبهما الله بان رفعهما من الأرض إلى الهواء وعلّقهما فيه منكّسين إلى يوم القيامة، ويقال : إنّهما قيّدابالسلاسل في بئر بأرض بابل، وسيبقيان على تلك الحالة إلى يوم القيامة .

و ٢٨٠؛ منتسهى الأرب، ج ٤، ص ١٣٤٦؛ مسواهب الجليل، ص ١٤١ و ١٤٢؛ المورد، ج١، ص ٢٢٠ الموسوعة العربية الميسرة، ص ١٨٧٧؟ النبوة والأنبياء، ص ١٣١؟ نزهة القلوب، ج٢، ص ٢٥٢ و ٢٩٢. يقال : إنّ هاروت كان يدعى في السماء عزا، وماروت كان يدعى عزابيا، فلمّا هبطا إلى الأرض وأذنبا بدّل اللّه إسميهما إلى هاروت وماروت، وأسقط ريشهما.

> القرآن الجيد وهاروت وماروت ﴿وما أنزِلَ على الملكينِ بِبابلَ هاروتَ وماروتَ ... ﴾ البقرة ١٠٢ . '

١. الأخبار الطول، ص١١٦؛ أعلام قرآن، ص ٦٣١- ١٣٤ ؛ البداية والنهاية، ج١، ص ١٣٣ تاج العروس، ج١، ص٢٥٥٦ تاريخ أنبياء، لعماد زاده، ج١، ص ٢٢٣- ١٣٢٧ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢٧ ۲۸۰؛ تاريخ ابن خلدون، ج۱، ص ۳٦١ و ۲۵۲ و ج۲، ص ۸۲ و ج۲، ص ۲۷٦؛ التـــبــيان في المسير القرآن، ج١، ص٣٧٥ و ٣٧٦؟ تفسير البحر المحيط، ج١، ص٣٢٩\_٣٢٢ تفسير البرمان، ج١، ص١٣٧ و ١٣٨ ؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص٧٩؛ تفسير الجلالين، ص١٦ ؛ تفسير ابي السعود، ج١، ص١٣٨ و ١٣٩ انفسير شبر، ص ١٦؛ تفسير الصافي، ج١، ص١٥٤ -١٦٠؛ تفسير الطبري، ج١، ص٣٥٩ ٢٦٥ ؛ تفسير العسكري الله ص ٤٧٣ ؛ تفسير العباشي ، ج١ ، ص٥٢ ٥٥ ؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج١، ص١٧٠ ـ ١٧٢ تفسير المُحر الرازي، ج٢، ص ٢١٨ ـ ٢٢٠ تفسير القمي، ج١، ص٥٥ ٥٨٠؛ تفسير ابن كثير، ج١، ص١٣٨ -١٤٣ ؛ تفسير الماوردي، ج١، ص١٦٥ -١٦٨ ؛ تفسير المراغي، الجلد الأول، الجزء الأول، ص١٨١؛ تفسير الميزان، ج١، ص٢٣٧-٢٣٩؛ تفسير تورالتقلين، ج١، ص١٠٧\_١١١ ؛ تنوير المقباس، ص١٥ ؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٢، ص٤٩\_٤ و راجع فهرسته؛ جوامع الجامع، ص ١٢٢ حياة القلوب، ج١، ص٣٥٦\_٣٥٩؛ الحيوان، ج١، ص١٨٧ وج٤، ص١٩ وج٢، ص١٩٨؛ الخصال، ص٢٩٢-٤٩٤؛ داستانهاي شكفت الكيز قرآن، ص١٣٦-١٤٥؛ الدرالمنثور، ج١، ص ١٠٢-١٠٢؛ ربيع الأبرار، ج١، ص٧٣؛ سفينة البحار، ج٢، ص٥٣٤ صبح الأعشى، ج٤، ص٣٢٩؛ عـجباتب المخلوقيات ، ص ٤٦\_٤٧ عبراتس المجبالس، ص ٤٣\_٤٦؟ فبرهنگ مبعين، ج٢، ص٢٢٤٤؛ قرهتگ نفيسي، ج٥، ص٣٩٠٣؛ القاموس الحيط، ج١، ص١٥٧؛ قصص القرآن، للقطيعي، ص١٤ ـ ١٦؛ قسصص قسرآن مسجسيات للسسور آبادي، ص ١٦ ـ ١٧ الكشناف، ج١٠ ص١٧٢-١٧٣؛ كشف الأسرار، ج١، ص ٢٨٣- ٢٩٥ و ٢٩٧ وج٥، ص ٧٤٢؛ لياب الألباب، ج١، ص١٠٤ ولسيان العسرب، ج٢، ص١٠٤ وج١٢، ص ٣٢٠؛ لغت تاميه دهخيدا، ج٤٩، ص ٥٦؛ مجمع البحرين، ج٢، ص٢٢٨؛ مجمع البيان، ج١، ص٣٣٧\_٣٤٠ مستدرك سفيتة البحار، ج٩، ص٣٦٥ وج٢٠، ص٥٠٥؛ مسعسجم أعسلام القسرآن، ص٢٢٨؛ مسعسجم البلدان، ج٢، ص٣٠٩؛

۱۰۰٦ 🗆 أعسلام القسرآن

### هارون بن عمران للثِّلا

هارون بن عـمـران، أو عـمرام بن قـاهث بن لاوي ابن نبيّ الله يعـقـوب ﷺ، وأمّه أفاحية، وقيل: نخيب، وقيل: يوخابيد.

وهارون اسم اعجميَّ، وأصله أهارون، ومعناه: ساكن الجبال.

هوالأخ الأكبر لنبيّ الله موسى بن عمران للله من أمّه وابيه، واحد انبياء بني إسرائيل، وكان مؤمناً بالله موحّداً له، راسخ العقيدة، وافرالعقل، شجاعاً.

لمّا بلغ من العـمر ٨٣ سنة أوحى اللّه إليـه أن ينصر ويعـاضد أخاه مـوسى لللِّلمّا، وذلك بطلب من موسى الله لفصاحته وبلاغته ووجاهته في قومه .

اتّخذه موسى للله وزيراً له، واصطحبه معه إلى فرعون، ولمّا دخلا عليه طلبا منه الإيمان بالله الواحد، ونبذالاوثان، والكفَّتُ عن ادّعاء الربوبيّة والألوهيّة .

استخلفه موسى للله على بني إسرائيل عند ما ذهب إلى ميقاة ربّه في طور سيناء، ووقف في وجه السامري وعجله . مر*اقيت في أرضي حكى* 

كان له الدور المهمّ في إنقاذ بني إسرائيل من فرعون مصر، والخروج بهم من مصر إلى الأراضي المقدّسة بفلسطين .

يدّعي اليهود أنّه لم يكن نبيّاً، بل كان رئيساً لكهنة قومه وكافلاً للهيكل، ويدّعون أنّ العصا التي انقلبت ثعباناً تعود إليه وليست لموسى للله ، ويزعمون أنّ الله أمر موسى للله عندوفاة هارون للله أن يخلع عنه ملابس الكهانة ويلبسها ولده اليعازربن هارون .

كانت النبوّة في بني إسرائيل من صلبه، وكانت زوجته تدعى اليشاع ابنة رئيس من رؤساء بني إسرائيل، ولدت له أربعة بنين هم : ناداب، وأبيهو، واليعازر، وايتامار . وبعد أن عمّر ١٢٣ سنة، وقيل : ١٢٠ سنة، وقيل : ١٣٣ سنة، وقيل : ١١٧ سنة،

معجم مقردات الفاظ القرآن ، ص ٥٤٢؛ المعرب، ص ٦٢٩؛ ملحق المنجد، ص٧٢٤ مواهب الجليل، ص ٢٠؛ الموسوعة العربية الميسرة ، ص ١٨٨ ؛ نزهة القلوب ، ج٢، ص ٣٧و ٢٠٦؛ نمونه بينات، ص ٢٤. وقيل : ١١٨ سنة توفّي في التيه الذي أصاب بني إسرائيل بجبل هور في طور سيناء، ودفنه موسى للله بها، وقيل : دفن في جبل مران، وقيل : في جبل وموات . وكانت وفاة موسى للله بعده بثلاث سنين .

نقل عن الإمام الصادق للله انّه قال : "مسوسى لله وهارون الله ذهب إلى جبل طور سيناء، وعند الجبل مرّا على بيت أمامه شجرة معلّقة عليها قطعتا لباس، فأمر موسى الله ، هارون الله أن يخلع ملابسه ويلبس ما على الشجرة، ففعل هارون لله ذلك ، ثمّ طلب موسى الله منه الدخول إلى داخل ذلك البيت والنوم على سرير كان داخل الدار ، فدخل الدار ونام على السرير ، فاتاه ملك الموت وقبض روحه .

فلما رجع موسى للله إلى قومه أخبرهم بموت هارون الله فكذّبوه واتّهموه بقتله، فطلب من الله أن يبرّته ممّا اتهموه به، فأرسل الله عدداً من الملائكة حاملين جشمان هارون لله على تابوت في الهواء، فلمّا شاهد الإسرائيليّون جثمانه صدّقوا موسى لله في موت أخيه».

> القرآن الجيد وهارون بن عمران للله ووعيسى وايوب ويونس وهارون ... > النساء ١٦٢. و إيوب ويوسف وموسى وهارون ... > الانعام ٨٤. ورب موسى وهارون > الاعراف ١٢٢. و وقال موسى لاخيه هارون ... > الاعراف ١٤٢. و و اخذ بر أس أخيه يجرهُ ... > الاعراف ١٥٠. و اخذ بر أس أخيه يجرهُ ... > الاعراف ١٥٠. و اخذ بر أس بعدهم موسى وهارون ... > يونس ١٥٠. و او حينا إلى موسى و اخيه ... > يونس ٨٩. و و او حينا له من رحمتنا أخاه هارون ... > يونس ٨٩. و و هبنا له من رحمتنا أخاه هارون ... > يونس ٨٩.

۱۰۰۸ 🗆 اعلام القرآن واجعل لى وزيراً من اهلى كله ٢٩. <هارونَ **ا**خی¢ طه ۳۰. < أشدُد به أزرى de ۳۱. واشرکهٔ فی امری که طه ۳۲. اذهَب أنت وأخوكَ بآياتي ... > طه ٤٢. اذهبا إلىٰ فرعونَ إنّهُ طغىٰ له ٤٣. فقُولا له قولاً ليّناً ... ﴾ طه ٤٤ . ﴿قَالا ربَّنا إِنَّنا نَخَافُ ... ﴾ طه ٤٥. ﴿قال لا تخافا إنَّني معكُما ... ﴾ طه ٤٦. فاتياهُ فقولا إنّا رسُولا ربّكَ ... ﴾ طه ٤٧. ﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا ... ﴾ طه ٤٨. قالَ فمنْ ربُّكُما يا موسى له ٤٤. ولقد قال لَهُمْ هارونَ مِن قَبل ... > طُهُ ٢٠. ﴿قالوا إِنْ هذان لَساحران ... ﴾ طه ٦٣. قال ياهارونَ ما منعكَ إذْ رأيتَهُم ضلُّوا له ٩٢. الا تتبعنى المَعَصَيْتَ امرى له ٢٢. ٩٤ ما لاتاخذ بلحيتي ولا براسي ... > طه ٩٤ . ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان ... > الانبيا ٤٨٠. ٤٠ أرسلنا موسى واخاه هارون ... > المؤمنون ٤٥. فقالوا أتومن لبشرين مثلتا ... > المؤمنون٤٧. فَكَذَبُوهما فكانُوا منَ المهلكينَ المؤمنون ٤٨. ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاهُ هارونَ وزيراً في الفرقان ٣٥. فقلْنا اذهبا إلى القوم الذين كذَّبُوا بآياتنا ... > الفرقان ٣٦. ويضيق صدرى ولايتطلق لسانى فارسل إلى هارون الشعراء ١٢.

﴿قال كلاً فاذهبا بآياتنا إنّا معكم مستمعُونَ الشعراء ١٠.
﴿فاتيا فرعونَ فقُولا إنّا رسولُ ربّ العالمينَ الشعراء ١٠.
﴿وابحي هارونُ هو افصح منّى لساناً فارسلُه معي ... ﴾ القصص ٣٤.
﴿قال سنشدُ عضدكا باخيك ... ﴾ القصص ٣٥.
﴿قال سنشدُ عضدكا باخيك ... ﴾ القصص ٣٥.
﴿ولقد منّا على موسى وهارونَ الصافات ١١٤.
﴿ولقد منّا على موسى وهارونَ الصافات ١١٤.
﴿وابخي على موسى وهارونَ الصافات ١١٠.

١. الآثار الباقية، ص٢٣٨؟ اثبات الوصية، ص ٥٠ و ٥٠ الاختصاص، ص٥٥ و ٦٦٩ و ٢٢١ و ٢٨٩ و ٢٦٩ و ٢٢٩ و ٢٦٩ و ٢٦٩ المراد، ج٢، ص ١٣٨٧ ؛ الانبياء للعاملي، ص ٢٨٠ - ٢٨٢ و ٢٦٣ و ٢٣٩ الانس الجليل، ج٢، ص ٣٨٥ و ٩٩ و ١٢٠ البسده والتساريخ، ج٣، ص ٢٨١ البداية والنهاية، ج٢، ف ٣٣٥ و ٩٩ و ١٢٩ البسده والتساريخ، ج٣، ص ٢٨٩ الدي البداية والنهاية، ج٢، في قصة موسى بن عسران للله و ص ٢٩٦ و ٢٩٢ ؛ برهان قاطع، ص ١٩٢ و ٢٢٩ البداية والنهاية، ج٢، في قصة موسى بن عسران لله و ص ٢٩٦ و ٢٩٢ ؛ برهان قاطع، ص ١٩٢ بعائر ذوي التعميز، ج٢، ص ٢٩ و ٩٩ البيان والتبيين، راجع فهرسته ؛ تاج العروس، ج٩، ص ٢٩١ بعائر ذوي التعميز، ج٢، ص ٢٩٢ و ٢٢٩ ؛ تاريخ البيان والتبيين، راجع فهرسته ؛ تاج العروس، ج٩، ص ١٩٢ بعائر ذوي التعميز، ج٢، ص ٢٩٢ و ٢٢٩ ؛ تاريخ البيان والتبيين، راجع فهرسته ؛ تاج العروس، ج٩، ص ١٩٢ لاته، تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، في ترجمة موسى بن عمران لله تاريخ البيان بعائر ذوي التعميز، ج٢، ص ٢٩ و ٢٩٩ ؛ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، في ترجمة موسى بن عمران لله تاريخ تاريخ البيان، لما حموسي بن عمران لله وص ٣٩٠ و ٢٩٠ و ٢٩٠ و ٢٩٠ و ٢٩٠ و ٢٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩ تاريخ تاريخ البيان م ٢٩٩ و ٢٩٠ و ٢٩٠ و ٢٩٠ و ٢٩٠ و ٢٩٠ و ٢٩٩ و ٢٩٩ تاريخ تاريخ حبيب السير، ج٢، دام جع فهرسته ؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، مص ٩٩ و ٢٩٩ تاريخ لي الفداء، ج٢، ص ٩٠ و ٢٩٩ تاريخ و ٢٩٠ و و ٢٩٠ و ١٩٠ و ٢٩٠ و ٢٩٠ و ٢٩٠ و معان و تابو تالي تهمي م

راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، ج٢٢، ص٤٩ و راجع فهرسته؛ تفسير ابن كثير، ج٢. ص٢٤٤ وج٣، ص١٤٨ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الماوردي، ج٣، ص١٤٠ تفسير المراغي المجلد السادس الجزء السادس عشر، ص ١٠٦ و١٠٧ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، ج٢٤، ص١٤٧ و راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير نورالثقلين، ج٢، ص ٧٢ وج٣، ص ٢٤ و ٣٧٦ و ٣٧٩ و ٣٨٩ وج٤، ص١٢٨؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص١٣٤ و ١٣٥؛ التوحيد، ص ٣١١؛ التوراة \_مفر الخروج - ص ۷۷ و ۸۷ و ۸۰ و ۱۱ و ۱۱۱ و ۱۱۷ و ۱۳۱ الجامع لا حکام القرآن، ج٦، ص ۱۲۸ \_ ۱۳۱ وج١١، ص١٩١ ـ ١٩٤ و راجع فهرسته؛ جوامع الجامع، ص ٢٨٠ و ٢٨١ و راجع مفتاح التقاسير؛ حياة القلوب، ج١٠، ص١٧٤ ـ ١٧٦ ؛ الخصال، ص٢٠٥، ١٧٦ ؛ وراجع فهرسته؛ دائرة المعارف، لفريد وجدي، ج١٠، ص٥٠٩؛ داستانهاي شكفت الكير قرآن، ص٢٠١ و٥٠٥-٥٠٧ ؛ الدر المنشور، ج٤، ص٢٩٥ ؛ و داجع مفستاح الشفاسير ؛ دبيع الإبراز، جاما ص ١٩٤ وج٢ ، ص٢٦٥ ؛ الروض المعطار، ص١٤٧ و ٣٩٨؛ سفينة البحار، ج٢٠ ص١٤٧؛ السيرة النيوية ، لابن هشام، ج٢، ص٤٤؛ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ الطبقات الكبرئ، لابن سعد، ج١، ص٥٥؛ عرائس المجالس، ص١٦١ و ۱۹۳ و ۱۸٤ و ۲۱۸؛ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ فرهنگ معين، ج٦، ص٢٢٤٥ فرهنگ نفيسي، ج٥، ص٣٩٠٣؛ فسمسوص الحكم، ج١، ص١٩١؛ قسامسوس الكتساب المقيدس، ص٩٩٤ و٩٩٥؛ *قصص الأنبياء*، للجزائري، ص٢٤٧ و٢٤٨ و٢٤٩ و ٢٥٩ و ٢٦٦ و ٢٨٦ و ٢٨٣ و ٢٨٣ و ٢٨٢ و ٢٨٢ و٢٠٤ و٣٠٩ و٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٢٥١ وغيبرها؛ قسصص الأنبياء، للجدويري، ص١٤٨ و ١٤٩ ؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص١٧٤ ؛ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص ٤٥٤ و ٤٥٥ ؛ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج٢، في قصة موسىٰ بن عمران عليمًا؛ قصص الأنبياء، للنجار، ص١٧٩ و ٢١٣ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢٤ و ٢٩٨ و ٢٩٩ وغيسرها؛ قسصص قسراًن ، للبسلاغي، ص٤١٦ ؛ الكامل في التباريخ، ج١، في قصة موسى بن عمران لل و ص ١٩٧ ؛ الكشاف، ج٢، ص ٢٢ و ٢٢ و ٨٢ و ٨ و ۲۸۰ و ۳۰۲ و ٤١٠ و داجع مقتباح التفاسير؛ كشف الأسرار، ج١، ص ٦٦٠ و داجع فهرسته؛ لسان العرب، ج٢، ص٣٩٣ و، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٤٩، ص٢٦؟ مجمع البحرين، ج٦، ص٣٢٨؛ مجمع البيان، ج٧، ص١٦ و راجع مفتاح التفاسير؛ مجمل التواريخ والقصص، ص١٩٩ و ۲۰۰ و ۲۰۲ و ۲۳۶؛ المحبر، ص ٥ و ۳۸۷؛ مرآة الـزمان ، ج۱ ، ص ۳۱ و ٤٤١ مروج الذهب ، ج۱ ، ص٤٩ ؛ مستدرك سفينة البحار ، ج١٠ ، ص٥١٨ و ٥١٩ ؛ مع الانبياء ، ص ٢٢٧؛ المعارف ، ص ٢٢

هامان

هامان اسم أعجمي يطلق على شخصيّتين مشهورتين في التاريخ، ومعناه مشهور. اولهما : هامان بن همداثا الأجاجي كبير وزراءالملك خشايارشاه، أو الملك أحشورش الأول ملك بلاد فارس، وكان كافرأ ملحداً عالماً بالسحر، وكان من خراسان من قرية سرخس.

كان ذلك الملك قد ادّعى الألوهية، وأرغم الناس على السجود له، وكان هناك شخص يهودي يدعى مردخاي رفض السجود للملك فغضب عليه، فحرّضه هامان على قتله وقتل جميع اليهود المتواجدين في بلاد فارس، فوافق الملك على ذلك، ولكن استير اليهودية زوجة الملك تدخّلت وأبطلت حكم قتل مردخاي، وأبدلته بإعدام هامان، وفعلاً حكم عليه الملك بالموت فنهاك، ويوم إعدامه تتّخذه اليهود عيداً من أعيادها. وهناك هامان آخر، كان من أهل بوشنج، وكان وزيراً لفرعون مصر أيّام وأثناء ولادة موسى للكي ، وكان هوالذي أصدر أمر أبقتل كلّ علام يولد لبني إسرائيل قبل

كان عارفاً بعلم النجوم، ومطّلعاً على كتب الأمم الغابرة، وكان من العمالقة، ومن أشد خصوم موسى الله، وكان يغوي فرعون ويمنعه من الإيمان بشريعة موسى الله .

أمره فرعون بأن يبني له قصراً ضخماً عالياً، فبنى له صرحاً بلغ نهاية ماقدر عليه من البناء خلال سبع سنين، فصعد عليه فرعون، وأخذ يرمي بالسهام نحو السماء ليقتل بها إله موسىٰ الله، فهبط جبريل الله ودمّرالقصر وأفناه.

معجم اعلام القرآن، ص٢٢٩؛ معجم مفردات الفاظ القرآن، ص ٥٤٢؛ المعرب، ص ٩٢٩؛ ملحق المنجد، ص٢٢٤؛ المتنظم، ج١، ص٣٧٣ و ٣٧٣؛ متتبهى الارب، ج٤، ص ١٣٦٠؛ المورد، ج١، ص١٨ ؛ النبوة والأنبياء، ص١٧٧ و ١٧٩ و ١٩٩.

۱۰۱۲ 🗆 أحلام القرآن

اشترك في صناعة تابوت ركبه هووفرعون، وصعدا به إلى السماء بواسطة نسور ربطاها بالتابوت، وذلك لكي يصلا إلى ربَّ موسى للله ويحاسباه، فلمَّا صعدا بالتابوت إلى مسافات بعيدة في الجوَ أخذت الرياح تجول بالتابوت حتّى قلبته، فهوى ومن فيه إلى الأرض.

ويقال : كان من الذين غرقوا في البحر مع فرعون وعساكره على اثر البلاء الذي شمل فرعون مصر وأتباعه أيّام موسى بن عمران للمَّيَّة .

ولهامان هذا أخبار أخر في التوراة، والاخبار الإسرائيليّة أعرضت عنها.

القرآن العظيم وهامان : شملته الآيات التالية : فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذَّبُوا بآياتنا فلموناهم تدمير ألم الفرقان ٣٦. ونُرِي فرعون وهامان وجنودهما ... > القصص ٢. إنَّ فَرعون وهامان وجنودهما ... > القصص ٢. فوقارون وفرعون وهامان ... > العنكبوت ٣٩. فوقال فرعون وهامان وقارون ... > غافر ٢٢.

#### هشام بن العاص

هو أبو مطيع وأبو العاص هشام بن العاص بن وائل بن هشام بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب القرشيّ، السهميّ، وأمّه أمّ حرملة بنت هشام بن المغيرة، وكانت تحته هندبنت أبي جهل؛ أخو عمروبن العاص، وأحد صحابة النبيّ ﷺ الذين عرفوا بالشجاعة والبسالة .

أسلم والنبيَ ٢٠ بلا محمّة، وهاجو إلى الحبشة في الهجرة الثانية، ثمّ قدم إلى مكّة عند ما بلغه هجرة النبيّ ٢٠ إلى المدينة ليلتحق به، فحبسه قومه بمكّة، ومنعوه من الهجرة إلى المدينة .

تفسيرالصافي، راجع مغتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الغخر الرازي و راجع فهرسته؛ تفسير القمي، ج٢، ص١٤٠ و ١٤١؛ تفسيرابن كثير» راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الواغي وراجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير نورالثقلين، ج٤، ص١٢٩؛ التوراة ـ سفر استير ـ ص٦٦١ و٦٦٤ و ٦٦٥ و٢٦٦؛ الجامع لا حكام القرآن، ج١١، ص٢٠١ وج٢٢، ص٣١ وج١٢، ص٣٠٤ و ٣١٤ حياة القلوب، ج١، ص١٦٩ و بعدها؛ الحيوان، ج ٤، ص ٢٢٥ وج ٥ و ص١٥٩ ؛ الخصال، راجع فهرسته؛ داستانهای شگفت انكيز قرآن، ص٤١٨ ـ ٤٢١؛ الدرالمنثور، راجع مفتاح التفاسير؛ ربيع الأبرار، ج١، ص٣٩٩ و ٧٠٤؛ سفينة البيحبار، ج٢، ص ٧٢٣؛ صبيح الأعشى، ج١، ص٢٢٧ وج٣، ص ٢٠٠ وج٢، ص و ۲۵۵ ؛ فرهنیگ معین، ج۲، ص ۲۲۵۰؛ قرهنگ تغیسی، ج۵، ص۳۹۰۵ قاموس الکتاب المقادس، ص٩٩٦؛ قصص الانبياء، للجزائري في قصة موسى بن عمران اللي وص٢٧١ و ٢٨٩ و ٢٨٩ تقصص الانبياء، لابن كثير، ج٢، ضمن قصة موسى بن عمران ﷺ؛ قصص الانبياء، للنجار، ص١٨٥؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص١٨٢ و ١٨٥ و ١٨٧ الكشاف، ج٣، ص٤١٣ وج٤، ص١٦٧ ؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٤٩، ص ٢٨؟ مجمع البحرين، ج٢، ص ٣٨٤ و ٣٨٩ و٢٠، ص٣٢٩؛ مجمع البيان، راجع مفتاح التفاسير؛ مجمل التواريخ والقصص، ص١٩٩ و ٢٠٠؛ مستدرك سفينة البحار، ج ١٠، ص ٥٤٢ و ٥٤٣؛ للعرب، ص ٦٣٧؛ ملحق للنجد، ص ٢٢٥؛ المورد، ج ٥، ص٢٢؟ الموسوعة العربية الميسرة، ص١٨٨٤ .

۱۰۱٤ 🗖 أصلام القرآن

وبعد معركة الخندق قدم إلى المدينة، وشهد باقي المعارك مع النبي ﷺ . بعد وفاة النبي ﷺ أرسله أبوبكر بن أبي قحافة مع شخص آخر إلى دمشق لمقابلة هرقل ملك الروم ودعوته إلى الإسلام . قتل في معركة أجنادين في جمادي الأولى سنة ١٣ هـ، وقيل : قتل في واقعة اليرموك سنة ١٥ هـ.

- القرآن الكريم وهشام بن العاص يقال : إنّ آية من القرآن نزلت فيه، وقيل : نزلت في غيره، والآية هي ٥٣ من سورة الزمر : ﴿قُلْ يا عبادِيَ الّذِينَ أسرفُوا على أنفسِهم لاتقنَطُوا من رحمةِ اللهِ ... ﴾ . '
- ١ . أسباب النزول ، للواحدي، ص ٣٠٨؛ الاستيفانية ( حاشية الاصابة ج٣، ص٥٩٣ \_ ٥٩٥ ؛ اسدالغابة ، ج٥، ص٦٢ و ٢٤؛ الاصابة، ج٣، ص٢٠٢؛ الأعلام، ج٨، ص٨٢؛ انساب الأشراف، ج١، ص٢١٥ و ٢٢٠؛ البداية والنهاية ، ج٧، ص ٢٥؛ تاريخ الاسلام، (السيرة النبوية) ص ٢٨ و (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٨٢ و ١٠٣ - ١٠٩ ؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٤٥٨ - ٤٦١ ؛ تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص ٣٨٦ و ٤١٩ و ٤١٩ ؟ تاريخ خليفة، ص ٨٠؛ تاريخ گزيده، ص ٢١٤ ؛ تجريد اسماء الصحابة، ج٢، ص ١٢٠ تفسير الطبري، ج٢٤ وص٢١؛ تفسير أبن كثير، ج٢، ص٢١؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص ١٣٧؛ تهذيب سير أعلام النبلاء، ج١، ص ٨٦؛ الثقات، ج٢، ص ٤٣٣ و ٤٢٤ الجامع لاحكام القرآن، ج١٩، ص٢٦٨ وج١٨، ص٢٢٨ الجرح والتعديل، ج٩، ص ٢٦٢ جمهرة انساب العرب، ص١٦٣؛ جمهرة النسب، ص١٠٤؛ الدرالتثور، ج٥، ص ٣٣٠و ٣٣١؛ سير اعلام النبلاء، ج٣، ص ٧٧\_٧٩؛ السيرة التبوية، لابن اسحاق، ص ١٧٧ و ٢٢٦؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١، ص٢٥١ وج٢، ص٦ و١١٨ ٢٠١١ ؛ صبع الأعشىٰ ج٦، ص٣٦٠؛ طبقات خليفة، ص٢٦ و٢٩٩؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٤، ص١٩١ ـ ١٩٤ ؛ العقد الثمين، ج٧، ص٢٧٤؛ العقد الفريد، ج٢، ص ٢٨ فتوح البلدان، ص ١٢١ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ٤١٤ و ٤٤٧ الكامل، للمبرد، ج٣، ص ٨٠ لغت نامه دهخدا، ج٤٦، ص٢١٧؛ المحبرص٤٢٣ ؛ مشاهير عبلماء الأمصار، ص ٣٢؛ المعارف، ص١٦٢؛ المغازي، ج٢، ص٢٠٣؛ وج٣، ص٩٧٩؛ المنتظم، ج٤، ص١٥٨ و١٥٩؛ نسب قسريش، ص٤٠٩ الوفا بأحوال المصطفى، ج٢، ص٧٢٧ و ٧٣١.

#### هشام بن عمرو

هو هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب، وقيل : حنيف بن جذيمة بن مالك ابن حسل القرشيّ، العامريّ . صحابيّ من المؤلّفة قلوبهم ومن أشراف قومه .

كمان من جملة كفّار قريش الذين وقّعموا على صحيفة مقاطعة بني هاشم وبني عبدالطّلب، وقرّروا اعتزالهم وعدم مبايعتهم والابتياع منهم ومزاوجتهم، وكانت تلك الصحيفة عنده، وبعد مددّة نقض تلك المقاطعة وأخذ يصل بني هاشم وبني عبدالمطلّب ويساعدهم وهم محصورون في الشعب، فكان يأتي بالجمال المحمّلة بالطعام ليلاً إلى الشعب ويوزّعه عليهم وهم محاصرون من قبل قريش. قام بتلك الاعمال وهو على شركه وكفره، ولم يزل حتّى أسلم يوم فتح مكّة سنة ٨ هـ.

القرآن الكريم وهشام بن عمرو مُر*كميت كيتي من على كن عمرو مُركميت كيتي من على كن على على القرآن الكريم وهشام بن عمرو مُركميت كيتي من على من ومن مسملته الآية ٧٥ من سورة النحل : فوضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لايقدِرُ على شيء ومن رزقناهُ منا رزقاً حسناً فهو يُنفق منهُ سرآ وجهراً... ﴾ . وقيل : الآية الشاملة له هي الآية ٧٦ من نفس السورة : فوضرب الله مثلاً رجُلين* 

الجامع لأحكام القرآن، ج٨، ص١٧٩ وج١٠، ص١٤٩؛ جمهرة أنساب العرب، ص١٧٠؛ جمهرة الجامع لأحكام القرآن، ج٨، ص١٧٩ وج١٠، ص١٤٩؛ جمهرة أنساب العرب، ص١٧٢ السيرة النبوية، النسب، ص١١١؛ الدرالتشور، ج٤، ص١٢٥؛ سفينة البحار، ج٢، ص١٢٢؛ السيرة النبوية، **هلال بن أميّة بن ع**امرين قيس بن عبدالاعلم بن عامر بن كعب بن واقف هوهلال بن أميّة بن عامرين قيس بن عبدالاعلم بن عامر بن كعب بن واقف الانصاريّ، الازديّ، الاوسيّ، المدنيّ، وأمّه انيسة بنت هدم. صحابيّ معروف، وأحد البكّائين المشهورين. شهد مع النبي ﷺ بدراً وأحداً، وتولّى تكسير أصنام قومه ـ بني واقف ـ وحمل

رايتهم يوم فتح مكّة سنة ٨هـ . كمان أحداد الثر الاثنيان الذيبة براز المستركة ال

كان أحد الشلاثة الذين تخلّفوا عن النبيَ ﷺ في غزوة تبوك. فـغـضب الله ورسوله ﷺ عليهم، ونزلت فيهم آيات من القرآن، ثمّ تابوا واستغفروا فقبلت توبتهم.

وبعد أن غضب النبي ﷺ عليه لتخلّفه عنه في تبوك وأمر الناس بمقاطعته وعدم مصاحبته جاءت زوجته مليكة بنت عبدالله بن أبي بن سلول إلى النبي ﷺ وقالت : يارسول الله إإنّ هلال بن أميّة شيخ كبير ضائع لاحادم له ، افتكره أن اخدمه؟ قال ﷺ : لا ، ولكن لايقربنّك ، قالت : والله يا رسول الله ما به من حركة إليّ ، والله مازال يبكي منذكان امره ماكان إلى يومه هذا ، ولقد تخوّفت على بصره ، فاذن ﷺ لها أن تخدمه . قذف امراته بشريك بن السحماء . عاش إلى زمان معاوية بن أبي سفيان .

> القرآن العزيز وهلال بن أميّة شملته الآيات التالية : النساء ٩٥ ﴿لايستوى القاعدُونَ منَ المؤمِنِينَ غيرُ اولِي الضَّررِ ... ﴾ .

لابن اسحاق، ص ١٦٢ و ١٦٥ ؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص ١٤ ـ ١٦ و ٢١ وج٤، ص ١٣ و ١٣٨ ؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج٢، ص١٥٣ ؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص٨٨ و ٩٩ و ٢٧٠ مجمع البيان، ج٦، ص٥٩٨ ؛ الحبر، حاشية ص ١٧٤ ؛ المنتظم، ج٢، ص٣٨٨ ؛ نسب قريش، ص٤٢ و ٣٣٤ ؛ الوقا باحوال المصطفى ﷺ، ج٢، ص١٩٧ و ١٩٩. التوبة ١٠٦ ﴿وآخرُونَ مُرْجَوُنَ لامرِ اللهِ إمّا يعذّبُهم وإمّا يتوبُ عليهم ... ﴾ . التوبة ١٠٧ ﴿والَذِينَ اتَّخذُوا مسجداً ضَراراً وكَفراً وتفريقاً بين المؤْمنينَ ... ﴾ . ولتخلّف عن النبي ﷺ في غزوة تبوك نزلت فيه وفي صاحبيه الآية ١١٨ من سورة التوبة : ﴿وعلىٰ الثَّلاثةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حتّى إذا ضاقتٌ عليهم الارضُ بمارحبَتْ ... ﴾ .

في احد الآيّام رجع من بستانه إلى البيت فوجد في بيته رجلاً نائماً مع زوجته ويواقعها فلم يقل شيئاً، ثمّ جاء إلى النبيّ ﷺ وقصّ عليه ما رآه بعينه، فتغيّر النبيّ ﷺ وانزعج لماسمعه من المترجَم له، فنزلت فيه الآية ٤ من سورة النور : ﴿والّذِينَ يرمُونَ الحصَنات ثُمّ لم يأتُوا بأربعة شُهداءً ... ﴾ .

ونزلت فيه الآيةِ ٦ من سورة النور : ﴿والَّذِينَ يرمُونَ ازواجَهُم ولم يكنُّ لَهم شهداءُ إِلَّا انفسُهُم ... ﴾ . \

١. الاتقان، ج١، ص١٩١١؛ اسباب النزول، للحجني، ص٥٥ و ١٠٥ ـ ١٠٨ و ٢٠٩ و ٢

۱۰۱۸ 🗆 أعسلام القرآن

### نبيّ الله هود للكِّلا

هو هود بن عابر، وقيل : غابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام ابن نبي الله نوح عليه ، وقيل : هو هود بن عوص بن إرم بن سام ابن نبي الله نوح عليه ، وقيل هو هود بن عبدالله بن رباح بن الخلود بن عاد بن عوص بن إرم بن سام ابن نبي الله نوح عليه ، كان من قبيله تدعى الخلود، وهي فرع من قبيلة عاد، وأمّه بكية بنت عويلم بن سام، وقيل : أمّه اسمها زينة، وينتهي نسبها إلى نبي الله نوح عليه ، وكانت زوجته شمطاء عوراء تكنّ له العداوة والبغضاء .

احد الانبياء الذين ارسلهم الله إلى قوم عاد، وكان يمتاز على قومه بالإيمان بالله وكثرة عبادته له، وكان مجمعاً للخصال الخميدة مع حسن الخلق وجمال المنظر وطهارة الحسب والنسب، وصاحب سكينة ووقار، كثير الشبه خلقاً وخلقاً بآدم لللله، وقيل : بنوح للله .

ص ١٢٩ ؛ الشقات، ج٢، ص ١٢٥ ؛ الجامع لأحكام القرآن، ج٨، ص ٢٨٢ و ٢٨٢ و ٢٨٢ و ٢٢٠ ص ١٧٩ و ١٨٣ و ١٨٩ ؛ جمهرة أنساب العرب، ص ٢٤٤ ؛ جمهرة النسب، ص ٤٦٤ ؛ جوامع الجامع، ص ١٨٩ و ٢٢٣ ؛ الذر المنثور، ج٣، ص ٢٨٦ وج٥، ص ٢٢٢ السيرة النبوية ، لا بن هشام، ج٤، ص ٢٢٦ و ١٧٩ و ١٧٩ و ١٨٩ ؛ الطبقات الكبرئ ، لا بن سعد، ج٨، ص ٣٣٠ و ٢٨٣ ؛ العقد الغريد ، ج٣، ص ١٩٩ ؛ عيون الأثر، ج٢، ص ٢٦٦ ؛ قصص القرآن ، للقطيغي، ص ٣٢٠ و ٢٣١ ؛ العقد الغريد ، ج٣، ص ١٩٩ ؛ عيون الأثر، ج٢، ص ٢٦٦ ؛ قصص القرآن ، للقطيغي، ص ٣٢٠ و ٢٢١ ؛ قصص القرآن، ص ١٩٩ ؛ عيون الأثر، ج٢، ص ٢٢٦ ؛ قصص القرآن ، للقطيغي، ص ٣٢٠ و ٢٢١ ؛ قصص القرآن، عمد احمد جاد المولى، ص ٢٥٩ و ٢٢٦ ؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص ٣٢٩ و ٢٢١ ؛ قصص القرآن، ج٢، ص ٢٢٩ و ٢٢٦ ؛ كشف الإسرار، ج٤، ص ٣٢٩ و ٢٢٦ و ٢٢٦ ؛ اللباب، ج٣، ص ٣٣٥ و ٢٢١ ج٢، ص ٣٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ لغت نامه دهندا، ج٩٤، ص ٣٢٩ و ٢٢٦ ؛ الكشاف، ج٢ ج٢، ص ٣٢٣ و ٢٢٩ و ٢٢٩ لغت نامه دهندا، ج٩٤، ص ٣٢٩ ؛ المازي، المناز العرب، حميم البيان، ج٥، ص ٢٢٩ لغت نامه دهندا، ج٩٤، ص ٣٢٩ ؛ المازي، الماز العرب، ج٣، ص ٣٢٣ و ٢٢٩ و ٢٦٦ ؛ مواهب الجليل، ص ٢٢٢ و ٢٥٦ ؛ المازي، راجع فهرسته ؛ المنتظم، و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٦٣ ؛ مواهب الجليل، ص ٢٢٢ و ٢٢٥ ؛ عونه بينات، ص ٣٣٥ و ٢٥٦ و ٢٢٦ و ٣٢٢ ؛ و ٢٢٢ و ٢٢٢ ألمازي، راجع فهرسته ؛ المنتظم، و ٢٢٢ و ٢٢٥ و ٢٢٢ ؛ مواهب الجليل، ص ٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٢ و ٢٢٢ ؛ عونه بينات، ص ٢٣٥ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ ألمازي، راجع فهرسته ؛ المنظم،

نبيَّ الله هود ﷺ 🗖 ۱۰۱۹

نوح للله ، وكانوا ثلاث عشرة قبيلة عرفوا بالـغنى وقوّة الجسم وطول العمر وجسامة البدن وطول القامة .

كانوا يسكنون الخيام في بادية يقال لها : الشحر ، في واد يدعى مغيشاً شمال حضرموت في أرض الاحقاف جنوب شبه جزيرة العرب على المحيط الهنديّ.

كان قوم عاد يعبدون جملة من الأصنام من دون الله، مثل: الهتار وصمود ويغوث وودّونسر وصداوهرا وغيرها.

قام هـود للله بدعوة قـومه\_الذين بلغـوا أربعة آلاف، وقـيل: ثلاثة آلاف\_إلى عـبادة الله الوأحد وتوحيده، ونبذ الاصنام وما يشرك بالله، والكفّ عن التجبّر وظلم العباد.

ولم يزل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ويحذّرهم غضب البارئ عزّوجلّ، وبعد أن مكث بينهم خمسين عاماً وقومه يزدادون إصراراً على كفرهم وشركهم بالله، وظلمهم لابناء جلدتهم، والإعراض عن نصائحه وإرشاداته وبعد أن يتس منهم لماقابلوه بالسخرية والتكذيب والجحود طلب من الله معاقبتهم، فامسك الله عنهم المطر سبع سنين حتّى أجدبت أرضهم، ودبّ القحط بينهم، ومن ثمّ أرسل الله عليهم الرياح والعواصف لمدة سبع ليال وثمانية أيّام، فابادتهم عن بكرة أبيهم، ولم ينج منهم إلا هو دليجة وشيعته الذين آمنوا به وصدقوه.

وبعد هلاك قومه انتقل إلى مكّة واستوطنها، ولم يزل بها حتّى توفّي عن عمرناهز ١٥٠ سنة، وقيل : ٤٦٠ سنة، وقيل : ٤٤٠ سنة، ودفن في المكان الذي صار فيه حجر إسماعيل للميلا، وقيل : قبره في مسجد دمشق بالشام، وقيل : قبره في مهرة، وقيل : توفّي في حضرموت بالقرب من تريم قرب وادي برهوت ودفن بها، والصحيح قبره في النجف الأشرف عند قبر نبي الله آدم للميلا، وبجنبهما دفن الإمام أمير المؤمنين للميلا.

القرآن الكريم ونبي الله هود لل الله حوالى عاد اخامُ هوداً ... ؟ الأعراف ٦٠ . حقال الملأ الَّذِينَ كفرُوا من قومةٍ إنَّا لنواكَ فِي سفاهةٍ وإنَّا لنظنُّكَ منَ الكاذبِينَ ؟ الأعراف ٦٦ .

۱۰۲۰ 🗆 أعسلام القسرأن

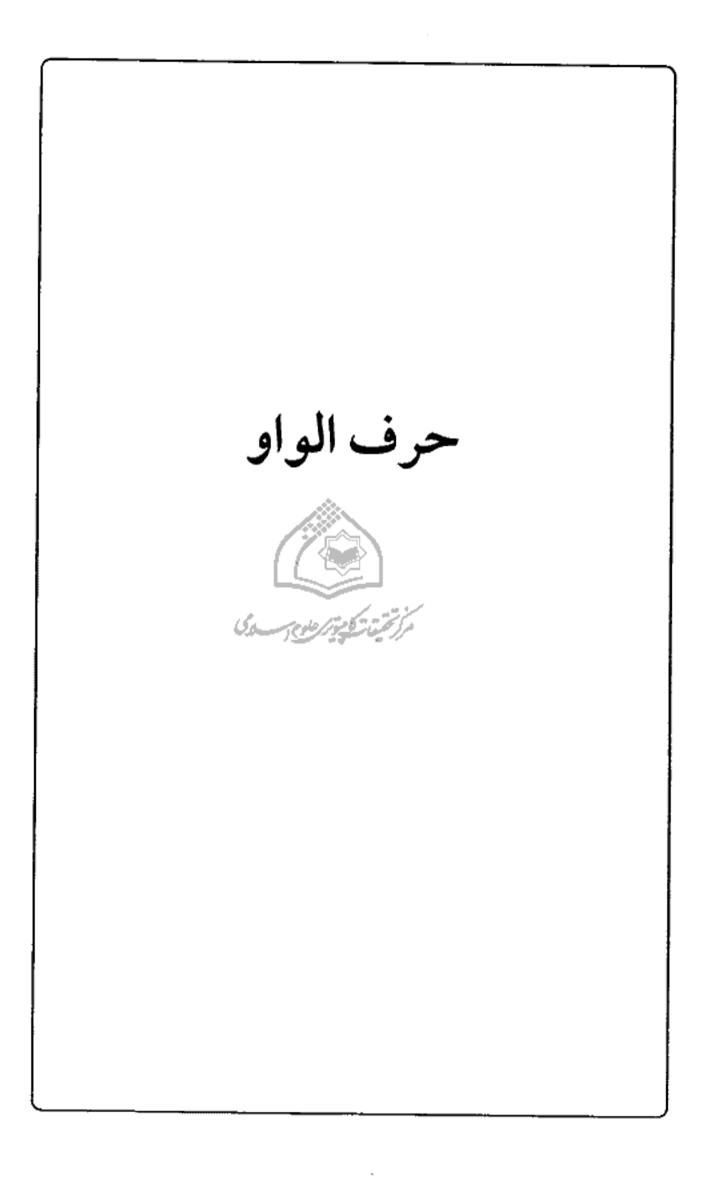
قال يا قوم ليس بى سفاهة ولكنّى رسول من ربّ العالمين > الاعراف ٦٧. أبلَغُكُم رسالات ربّى وأنالكُم ناصح أمين الاعراف ٦٨. او عجبتم أن جاءكم ذكر من ربّكم على رجل منكم ... > الاعراف ٦٩. ﴿قالوا اجتُنَّنا لنعبُدَ اللهَ وحدَهُ ... فاتنا بماتعدُنا إن كنتَ منَ الصَّادقينَ ﴾ الاعراف ٧٠. ﴿ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِن رَبِّكُم رِجِسٌ وغضَبٌ أَتجادلُونَنِي فِي أَسماءٍ سمَّيتمُوها ... فانتظِرُوا إِنِّي معكُم منَ المنتظرينَ ﴾ الاعراف ٧١. ﴿فَانْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ معه برحمة منَّا ... ﴾ الاعراف ٧٢. وإلىٰ عاد اخاهُم هو . أقال يا قوم اعبُدُوا اللهُ ... ﴾ هود ٥٠. إيا قوم لا اسالكُم عليه اجراً إنْ اجرى إلا على الذي فطرتي افلاتعقِلُونَ مود ٥١. ویا قوم استغفر وا ربّکم ... ﴾ مود ٥٢. الوايا هودُ ماجئتَنا ببيّنَة ... ﴾ هود ٥٣. قال إنّى أشهدُ الله واشهَدُوا أنّى برىءٌ ثما تُشركُونَ مود ٥٤. من دونه فكيدوني جميعاً ثم لاتُنظرون مود ٥٥ ملي محمد ٢٠ إنّى توكَّلتُ على الله ربّى وربّكُم ... ﴾ هود ٥٦. ﴿فإنْ تولُّوا فقد أبلغتُكُم ما أرسلتُ به إليكُم ... > هود ٥٧. ولماجاءَ امرُنا نَجَيَّنا هوداً ... ﴾ هود ٥٨. الا بعداً لعاد قوم هود) هرد ۲۰. مثلُ ما اصاب قوم نوح او قوم هود ... > هود ٨٩. فارسلنا فيهم رسولاً منهم ... > المؤمنون ٣٢. ﴿ وقال الملاً من قومه ... ما هذا إلا بشر مثلكُم ... ﴾ المؤمنون ٣٢. ولئن أطعتم بشراً مثلكم ... ﴾ المؤمنون ٣٤. العدكم أنَّكُم إذا متُّمْ ... > المؤمنون ٣٥. إنَّ هو إلا رجُلٌ افترى على الله ... ﴾ المؤمنون ٣٨. قال ربّى انصرْنى بما كذّبون المؤمنون ٣٩.

نبيَ الله هود ﷺ 🛯 ۱۰۲۱

إذ قال لهُم اخوهُم هودُ الا تتَّقونَ الشعراء ١٢٤.
 إنّى لكم رسولٌ أمينٌ الشعراء ١٢٥.
 أنى لكم رسولٌ أمينٌ الشعراء ١٢٥.
 أوما أسالُكُم عليه من أجر إنْ أجرى إلاً على ربّ العالمينَ الشعراء ١٢٢.
 أنى أخاف عليكُم عذابٌ يوم عظيم الشعراء ١٣٥.
 فالوا سواءٌ علينا أو عظت أم لم تكُنُ من الواعظينَ الشعراء ١٣٢.
 ففكذَبُوهُ فأهلكتاهُمْ ... كه الشعراء ١٣٥.
 فواذكُرُ أخا عاد إذ أنذرَ قومة بالاحقاف ... إنى أخاف عليكُم عذابً يوم عظيم (من الواعظين الشعراء ١٣٢.
 ففكذَبُوهُ فأهلكتاهُمْ ... كه الشعراء ١٣٥.
 فواذكُرُ أخا عاد إذ أنذرَ قومة بالاحقاف ... إنى أخاف عليكُم عذابَ يوم عظيم (من الواعظين الشعراء ١٣٥.
 ففكذَبُوهُ فأهلكتاهُمْ ... الشعراء ١٣٩.
 ففكذَبُوهُ فأهلكتاهُمْ ... في الشعراء ١٣٥.
 فواذكُرُ أخا عاد إذ أنذرَ قومة بالاحقاف ... إني أخاف عليكُم عذابَ يوم عظيم الاحقاف ...
 فواذكُرُ أخا عاد إذ أنذرَ قومة بالاحقاف ... إني أخاف عليكُم عذابَ يوم عظيم الاحقاف ...
 فواذكُرُ أخا عاد إذ انذرَ قومة بالاحقاف ... إني أخاف عليكُم عذابَ يوم عظيم الاحقاف ...
 فواذكُرُ أنا عاد إذ أنذرَ قومة بالاحقاف ... إني أخاف عليكُم عذابَ يوم عظيم الاحقاف ٢٢.
 فواذكُرُ أخا عاد إذ أنذرَ قومة بالاحقاف ... إني أخاف عليكُم عذابَ يوم عظيم الاحقاف ٢٢.
 فواذكُرُ أنعا عاد إذ أنذرَ قومة بالاحقاف ... إني أخاف عليكُم عذابَ يوم عظيم الاحقاف ...
 فواذكُرُ أنا العلم عندالله وأبلَغُكُم ما أرسلت به ولكني أراكُم قوماً تجهلُونَ الاحقاف ٢٢.

١. اثبات الوصية ، ص ٢٧؛ الأخبار الطوال ، ص ٩ و ٢ ؛ إعلام قرآن ، ص ١٣٩ اقرب الموارد ، ج٢ ، ص١٤٠٨ ؛ الأنبياء، للعاملي، ص٩٩ - ٢٠٢ الانس الجليل، ج١، ص٢٢ و ٢٣؛ البدء والتاريخ، ج٢، ص١ ـ ٣٦؛ البداية والنهاية، ج١، ص٢٢ وج٦، ص ٢٧٧؛ بصائر ذوي التمييز، ج٦، ص ٩٦ و ٩٧؛ البيان والتبيين، ج١، ص١٠٥ ؛ تاريخ انبياء، للسعيدي، ص٧٧و ٨٠؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج١، ص٢٣٠ \_٢٥٠ الريخ انبياء، للمحلاتي، ج١، ص٧١ ـ ١٨٢ تاريخ انبياء، للموسوي والغفاري، ص٢٩ \_٢٤؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٣٣؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٢٢؛ تاريخ الطبري، ج١، ص١٥٠ ؛ تاريخ ابي القداء، ج١، ص٢١؛ تاريخ گزيده، ص٢٢ و ٢٧؛ تاريخ البعقوبي، ج١، ص٢٢ و ٢٧٠ التسبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص ٤١ ـ ٤٤٨ تفسير السحر المحيط، ج٢، ص ٣٢٣؛ تفسير البيضاوي، ج١، ص١٣٤٤ تفسير ابي السعود، ج٣، ص١٢٣٧ تفسير شبر، ص١٧٦؛ تفسير الصافي، ج٢، ص٢٠٩ ـ٢١٢؛ تفسير الطبري، ج٨، ص١٥٢ ـ ١٥٧؛ تفسير ابي الفتوح الرازي، ج٢، ص ٤١٢؛ تفسسير الفسخر الرازي ، ج١٤، ص١٥٤ \_١٦٠؛ تفسير ابن كشير، ج٢، ص ١٣٤٠ *تفسير الماوردي*، ج٢، ص٢٣٤؛ *تفسير المراغي*، المجلد الشالث، الجزء الشامن، ص١٩٣ \_١٩٦؛ تفسير الميزان، ج٨، ص١٧٧ .. ١٨٠ ؛ تفسير نور الشقلين، ج٢، ص٤٣ و٤٤؛ تنوير المقباس، ص١٣٠ الجسامع لاحكمام القسرآن، ج٧، ص٢٣٥ و ٢٣٦؛ وج٩، ص٤٩-٥١ و راجع فسهسرسسته؛ جسمبهرة انساب العرب، ص٧؛ جوامع الجامع، ص١٤٨؛ الحوار في القرآن، ص٢٣٥ ـ٢٤٠؛ حياة القلوب، ج١، ص٧٤\_٧٩؛ الحيوان، ج٧، ص٢٠٤؛ الخصال، ص٣١٩و ٢٢٤؛ دائرة المعارف، لغريد وجدي،

ج ٢٠، ص٢٥١؛ داستانهاي شكفت الكيزقرآن، ص ١١٢ ـ ١٢٤؛ دراسات فنية في قصص القرآن، ص١٨٥ = ١٨٨ ؛ الدرالمنثور، ج٣، ص٩٥ = ٩٧ ربيع الإبرار، ج٤، ص٢٠١ ؛ الروض المعطار، ص١٥ و ٢٢ و ٢٠٣ و ٢٣٨ و ٣٣٨ و ٥٦١ ؛ سفينة البحار؛ ج٢، ص٢٢٦؛ صبح الأعشى، ج١، ص٢١٣ و ۲۱ و ۳۲ وج۳، ص۳ و ۹ و ۱۰ وج۵، ص ۱۹؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج۱، ص٥٤؛ *عسرائس الجسالس، ص٥٣ -٥٧؛ العبقة القريلة، ج*٣، ص ٨١ و ١٠١ و ١٢٧؛ و داجع فيهسرست، ١ علل الشرايع، ص١٣٣ فتح الباري ، ج٢، ص٢٩٠ فرهنك معين، ج٦، ص١٣٣٩ فرهنك نفيسي، ج٥، ص٣٩٧٩؛ فصوص الحكم، ج١، ص ١١٠٦ قاموس قرآن، ج٧، ص ١٦٨؛ قصص الأنبياء، للجزائري، ص ١٠١ ـ ١٩٦؛ قصص الأنبياء، للجويري، ص ٥١ و ٥٢؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص٨٨ -٩٥ ؛ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص١٣٥ -١٥٢ ؛ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج١، ص١٤٨ = ١٧٠ قصص الأنبياء ، للنجار ، ص٤٩ ٧- ٥٧ قصص قرآن ، للبلاغي ، ص ٣٣ - ٣٧ و ٤١٧ قسصص القسرآن، للقطيفي، ص٥٩-٦١؛ قسصص قسرآن مسجعيد، للسبور آبادي، ص٣٧٨-٣٨٣؛ قصص القرآن، لحمد احمد جاد المولى، ص٢٢\_٢٦؛ قصه هاي قرآن، ص ٤٩\_٥٥؛ الكامل في التاريخ، ج ١، ص ٨٥؛ الكشاف، ج٢، ص١١٦؛ كشف الأسرار، راجع فهرسته؛ كنز العمال، ج١١، ص١٣٥؛ لسان العرب، ج١، ص٥٨٧ وج٣، ص ٣٢٢ و ٤٤٠ وج٤، ص٢٧٦ وج٩، ص ٢٨٤ وج٥١، ص٤٢ و ١٨٨؛ لغت تام، دهخدا، ج٩٤، ص ٣٣٢؛ مجمع البحرين، ج٣، ص١٦٩؛ مجمع البيان، ج٤، ص ٢٦٣ مجمل التواريخ والقصص، ص ١٨٧ ؛ الحبر، ص ١٣١ و ١٣٢ و ٢٦٦ و ٣٨٥ ؛ المدمش، ص ٧٧؛ مبرآة الزميان، ج١، ص٢٥٤؛ مبروج الذهب، ج١، ص٤٤ مبسيالك المسالك، ص٢٤ مستدرك سفينة البحار، ج ٢٠، ص ٥٤٦ و ٥٤٧؛ مع الأنبياء، ص ٨٦- ٢٩١ المعارف، ص ٢٧ معجم اعلام القرآن، ص ٢٣١ - ٢٣٣؛ معجم البلدان، ج١، ص١٥٦ وج٢، ص ٢٧٠؛ المتظم، ج١، ص ٢٥٢ -٢٥٤ منتهى الارب، ج٢٠ ص١٣٧٧ ؛ النبوة والانبياء، ص٢٣٧ -٢٤٠ .





### والغة امرأة نبيَّ الله نوح ﷺ

هي والغة، وقيل : واغلة، وقيل : واعلة، وقيل : واهلة، وقيل : والهة، يقول العلماء والمحققون : إنّ نبيّ الله نوحاً للم كانت له زوجتان، إحداهما مؤمنة موحّدة مطيعة لنوح للم وهي أمّ أولاده سام وحام ويافث، حملها نوح للم معه في السفينة ونجت من الغرق والهلاك، والأخرى وهي الترجّم لها والغة، وكانت كافرة مشركة منافقة غير مؤمنة بشريعة نوح للم ونبوته، وكانت تعاديه وتتّهمه بالجنون وتنمّ عليه، وتخبر الكفار بمن يؤمن برسالته.

وقيل : كانت لنوح للله زوجة والحدة وهي والغة، واولاده كلّهم منها، غرقت مع من غرق من الكفّار والمشركين، ولم تركب مع نوح للله في سفينة النجاة، وهناك قول بانّها هلكت قبل الطوفان.

القرآن المجيد وامرأة نبيّ الله نوح لليَّلا نزلت فيها وفي امرأة لوط لليَّلا الآية ١٠ من سورة التحريم : ﴿ضربَ اللهُ مثلاً للَّذِينَ كفرُوا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدينِ من عبادِنا صالحَينِ فخانتاهما فلم يُغنِياعنهما من اللهِ شيئاً وقيل ادخلا النَّارَ معَ الدَّاخِلِينَ ﴾ . '

١. الانبياء، للعاملي، ص٧٥ ؛ البداية والنهاية، ج١، ص٩٩ و ١٧٠ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج١، ص١٥٢ و ١٠ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج١، ص١٥٢ التسبيان في تفسيس القسران، ج١٠، ص١٥٢ و ٢١٠ تفسيس القسران، ج١٠، ص١٥٢ تفسير البحر الحيط، ج٨، ص٢٩٢ و ٢٢٠ و ٣٢٣ و ١٠٠ ثفسير الطبري، ج ٢٠، ص٢٥٢ و ٢٢٠ و

١٠٢٦ 📋 أعسلام القرآن

## والهة امرأة نبيَّ الله لوط الله ا

هي والهة، وقيل : واهلة، وقيل : واغلة، وقيل : واعلة، وقيل والعة، وقيل : هلسفع . كانت كافرة مشركة لم تؤمن بزوجها، وكانت على دين قومها المشركين، وكانت تعادي زوجها وتشجّع قومها على اللواط وإتيان الذكران .

لما انزل الله العذاب على قوم لوط الله لانغماسهم في اللواط والفحشاء والموبقات، وامطر عليهم حجارة من سجّيل، وجاءتهم الزلازل وقلبت ديارهم عاليها سافلها فاهلكتهم، كانت المترجمة لها من جملة من شملها العذاب والهلاك، وقيل: مسخت ملحاً. ومن اعمالها الشرّيرة انّها كانت عيناً لقومها على من يكون عند لوط الله من الضيوف.

القرآن العزيز وامراة نبي الله لوط للما تضمّنتها الآية ٨١ من سورة هود . فقاس باحك بقطع من آليل ولايلتفت منكم احد إلا امراتك إنه مصيبها ما اصابكم ... ﴾ . ونزلت فيها الآيات التالية : الحجر ٦٠ : فإلا امراتهُ قدّرنا إنَّها لمن الغابرين ﴾ . الشعراء ١٧١ : فإلا عجوزاً في الغابرين ﴾ .

ص ٣٧٧؛ تفسير ابن كشير، ج٤، ص ٣٩٤؛ تفسير الماوردي، ج٦، ص٤٦ و ٤٧؟ تفسير المراغي، المجلد العاشر، الجزء الشامن والعشرون، ص ١٦٨ و ١٦٣؟ تنزيه الأنبياء، ص ١٨ تنوير القباس، ص ٢٤٨ الجامع لأحكام القرآن، ج ١٨، ص ٢٠١ و ٢٠٢ جوامع الجامع، ص ٥٠٠ الدر المنثور، ج٦، ص ٢٤٩ رياحين الشريعة، ج٥، ص ٢٨٢ و ٢٨٣ قصص الأنبياء، للجزائزي، ص ٨٤ قصص الأنبياء، ص ٢٤٩ رياحين الشريعة، ج٥، ص ٢٨٢ و ٢٨٣ قصص الأنبياء، للجزائزي، ص ٢٨ و قصص الأنبياء، ص ٢٤٥ و ٢٢٥ كشف الأسرار، ج ٢٠، ص ٢١١ و راجع فهر منه؟ مجمع البيان، ج ٢٠، ص ١٤ المحير، ص ٣٨٣ مع الأنبياء، ص ٢٨٩ و ١٣٢ و راجع فهر منه؟ مجمع البيان، ج ٢٠، ص ١٤ امراة نبي الله لوط ﷺ 🗈 ۱۰۲۷

 اعلام قرآن، ص٢٢٥ و ٥٢٣ و ٦٩٢؛ الاتبياء، للعاملي، ص١٦٣ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ ؛ الانس الجليل، ج١، ص ٧٢؛ البدد والتساريخ، ج٣، ص ٥٨؛ البداية والنهاية، ج١، ص١٦٧ و ١٧١ و ١٧١؛ تاريخ انبياء، للسعيدي، ص١٠٦؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج١، ص٣٥٨؛ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج١، ص٢١٢ و ٢١٤ و ٢١٨؛ تاريخ أنبياء، للموسوي والغفاري، ص ٨٩؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٥١ و ٢٥٢ تاريخ الطبيري، ج١١، ص ٣١٠ و١١٦ و٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٤ تاريخ گسزيده، ص٣٢؛ تاريخ اليعقوبي، ج١، ص٢٦؟ التبيان في تفسير القرآن، ج٨، ص٥٥؟ تفسير البحر المحيط، ج٧، ص٣٦ و ٢٣ تغسير البيضاوي، ج٢، ص١٦٤ ؛ تفسير الجلالين، ص ٢٣٨ و ٥٦٠ تفسير ابي السعود، ج٢، ص٢٦١ تفسير شبّر، ص ٣٦٠ و ١٥٢٤ تفسير الصافي، ج ٢، ص ٤٩؛ تفسير الطبري، ج ١٩، ص ٢٠؛ تفسير ابي الفتوح، ج ٢، ص١٣٥ ؛ تفسير القخر الرازي، ج٢٤، ص١٦١ ؛ تفسير القمي، ج١، ص٣٣٥ و ٣٣٦؛ تفسير ابن كثير ، ج٣، ص٣٤٦ ؛ تفسير المراغي، المجلد السابع، الجزء التاسع عشر ، ص٩٥؛ تفسير الميزان، ج ٢٠، ص٣٥٨؛ تفسير نور الشقلين، ج٥، ص٣٧٦؛ تنوير المقساس، ص٣١٣؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص ٧٣؛ الجامع لاحكام القرآن، ج١٨، ص٢٠١؛ الحوار في القرآن، ص٢٩٥ ؛ حياة القلوب ، ج١، ص١١٦ ؛ الدرالمنثور، ج٥، ص٩٣ ؛ رياحين الشريعة ، ج٥، ص٢٨٣ و ٢٨٤ ؛ عرائس الجالس، ص ٩٦ و ٩٣ ؛ قصص الأنبياء ، للجزائري ، ص ١٥٥ و ١٥٧ و ١٥٩ ؛ قصص الانبياء، للجنويري، ص٦٨ و ٦٩؛ قنصص الأنبياء، للراوندي، ص١١٧ و ١٢٠؛ قنصص الأنبياء، لابن كثير، ج١، ص٢٧٧ و ٢٨٠ و ٢٨٢؛ تمصص الأنبياء، للنجار، ص١١٢ و ١١٦؛ قصص قرآن، للبلاغي، ص٧٧ و ٧٨ و ٧٩؛ قصص *القرآن*، للقطيفي، ص٦٥؛ قصص قرآن سجيد، للسور أبادي، ص٨٣؛ قسمسه هاي قسران، ص ٨٧؛ الكامل في التساريخ، ج١، ص١٢٠ و ١٢١؛ الكشياف، ج٣، ص١٣٣١ كمشف الأسبرار، ج٣، ص٦٧٤ وج١٠، ص١٦١ ؛ لغت تامه دهخدا، ج٤٢، ص ٢٣٢ مجمع البيان، ج٧، ص٣١٥؛ الحبر، ص٣٨٣؛ مع الأتبياء، ص ١٤٤ و ١٤٦؛ معجم أعلام القرآن، ص٦٨؛ مواهب الجليل، ص ٤٩٠؛ النبوة والانبياء، ص ٢٥١ و ٢٥٢.

وحشى الحبشي ّ

هو أبودسمة، وقيل: أبووسمة، وقيل: أبوحرب وحشيّ بن حرب الحبشيّ، الحمصيّ، مولى جبيربن مطعم، وقيل: مولى طعيمة بن بـدر. صحابيّ من سودان مكّة، ومن شجعان الموالي في الجاهليّة. كان مدمناً على الخمر في الجاهليّة والإسلام، ومات مخموراً.

كان أوّل من لبس الثياب المدلّكة، وضرب في الخمر بحمص، ويعتبر من جملة رواة حديث غديرخمّ.

في سنة ٣ هـ اشترك مع المشركين في واقعة أحد، وكان مولاه قد أوعده إن قتل حمزة بن عبدالمطلّب اعتقه، فتمكّن من قتل حمزة بحربة غيلة، وكان يقذف بها فيصيب المرمى، وقلّما كان يخطئ، ولمّا عاد إلى مكّة كمافاه مولاه على قـتله لحمزة فاعتقه، وأهدته هند بنت عتبة قلائدها وخلاخيلها مكافاة له لقتله حمزة سيّد الشهداء.

ولم يزل على كفره بمكّة حتّى فتحها النبي ﷺ سنة ٨ هـ، فهرب إلى الطائف، ثمّ وفد على النبي ﷺ بالمدينة فاسلم وقدم توبته وندمه للنبي ﷺ، فقبل توبته وامره بان يغيّب وجهه عنه . بعد وفاة النبي ﷺ شارك المسلمين في حربهم مع مسيلمة الكذّاب ، وتمكّن من قتل مسيلمة بنفس الحربة التي اغتال بها حمزة ، فكان يقول : قتلت خير الناس في الجاهلية وشرّالناس في الإسلام ، وشهد واقعة اليرموك . روى عن النبي ﷺ أحاديث ، وروى عنه جماعة .

في آخـر عـمـره سکن حـمص، وقيل: دمـشق، ولم يزل بهـا حتّى توفّي حـدود سنة٢٥ هـ.

قال الإمام الصادق للللة : «المرجون لأمرالله قوم كانوا مشركين، قتلوا حمزة وجعفراً واشباههما من المؤمنين، فيجب لهم الجنّة، ولم يكونوا على جحودهم فتجب لهم النار، فهم على تلك الحالة مرجون لأمرالله إمّا يعذّبهم وإمّا يتوب عليهم».

القرآن الكريم ووحشيّ الحبشيّ :

نزلت فيه الآية ٤٨ من سورة النساء : ﴿إِنَّ اللَّهُ لا يَعْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَعْفِرُ مادون ذلك لمنْ يشاءُ ومن يُشرِكْ باللّهِ فقد افترى إثماً عظيماً ﴾ .

لمّا وفد على النبي تَنْتَلَمُ وأبدى توبته وندمه واستجار بالنبي تَنْتَلَه ، قال : يا محمّد ! أتيتك مستجيراً فأجرني حتّى أسمع كلام الله ، وإنّي أشركت بالله ، وقتلت النفس التي حرّم الله تعالى ، وزنيت ، هل يقبل الله منّى توبة ؟ فنزلت الآية ٦٨ من سورة الفرقان : فوالذين لايدعُونَ مع الله إلها آخر ولايقتلون النّفس التي حرَّم الله إلا بالحقّ ولا يزنُون ومنْ يفعل ذلك بلق أثاماً » .

ونزلت كذلك الآية ٦٩ من نفس السورة : ﴿يُضاعَفُ لهُ العذابُ يومَ القيمةِ ويخلُدُ فيهِ مُهاناً﴾ .

ونزلت فيه أيضاً الآية ٧٠ من السورة المذكورة: ﴿ إِلاَّ من تابَ وآمنَ وعملَ عملاً صالحاً فأولئك يبدّلُ اللهُ سيِّئاتِهم حسناتٍ وكانَ اللهُ عَقُوراً وحيماً في ا

فلما سمع وحشي الآية المذكورة قال : أرى شرطاً فلعلّي لا أعمل صالحاً، أنافي جوارك حتّى أسمع كلاماً، فلماً نزلت الآية ٤٨ من سورة النساء \_ والتي ذكرناها سابقاً \_ قال : ولعلّي مِّن لايشاء، أنا في جوارك حتّى أسمع كلام الله، فنزلت الآية ٥٣ من سورة الزمر : ﴿قل يا عبادى الذينَ أسرقُوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفِرُ الذُّنُوبَ جميعاً إنّهُ هو الغفورُ الرَّحيمُ ﴾، فلماً سمع تلك الآية قال : الآن لا أرى شرطاً فاسلم . '

١٠ اسباب النزول، للسيوطي - آخر تفسير الجلالين - ص ٢٢٠ اسباب النزول، للواحدي، ص ٢٧٨ و ٢٧٨ و ٢٨٤ الاصابة، ج٣، و ٢٨٨ الاحمابة - ج٣، ص ٢٦٤ اسدالغابة، ج٥، ص ٨٣ و ٨٤٤ الاصابة، ج٣، ص ٢٢٢ الامعابة، ج٣، ص ٢٢٢ الاعابة، ج٥، ص ٨٣ و ٢٨٤ الاصابة، ج٣، ص ٢٢٢ الامابة، ج٣، ص ٢٢٢ الاعابة، ج٣، ص ٢٢ الاعابة، ج٣، ص ٢٢٢ الاعابة، ج٣، ص ٢٢ الاعابة، ج٣، ص ٢٢٢ الاعابة، ج٣، ص ٢٢٢ الاعابة، ج٣، ص ٢٢٢ الاعابة، ج٣، ص ٢٢ المابة، ج٣، ص ٢٢ الاعابة، ج٣، ص ٢٢ الاعابة، ج٣، ص ٢٢٢ الاعاب
 ١٧ كمال، ج٧، ص ٢٣٠ ايام العرب في الاسلام، ص ٣٣٠ الاعاني، ج٢٤، ص ٢٢ الاعابة، ج٢، ص ٢٢ و ٢٢ و ٢٢
 و ٢٢ و ٣٣ و راجع فهرسته؛ بلوغ الارب، ج٢، ص ٢٢ و ٢٢؟ تاج العروس، ج٤، ص ٢٣٢ تاريخ الاسلام، و٢٢ و ٢٢ العازي) ص ٣٦٣ و ٢٢٢ العابة، العرب في الاسلام، ص ٢٢٠ العابة، ج٢٤، ص ٢٢ و ٢٠

۱۰۳۰ 🗆 أعلام القرآن

اسم لصنم كان يعبد في غابر الأزمنة، وكان يمثّل رجلاً عظيماً يرتدي حلّتين، حاملاً بيده سيفاً، وبين يديه حربة ولواء وجعبة فيها نبال.

يقال: كان هناك رجال عرفوا بالفصل والصلاح في الفترة بين عصري آدم أبي البشر للي ونوح للي ، وقيل: كمانوا من أولاد آدم لي ، فلما ماتوا حزن الناس عليهم، فتغلغل إبليس بين صفوف الناس، واتّخللهم اصناماً تمثّل صور تلك

ص ۳٤٨ و ۴۸۹ و ٤٥٢؛ تاريخ ابن خلدون ، ج٢ ، ص ٣٩١ و ٤٣٦ ؛ تاريخ خليفة ، ص ٣٩ و ٧١؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص١٩٩؛ التاريخ الكبير، ج٨، ص١٩٠؛ تاريخ كزيده، ص١٤٩ و ١٦٩ و ٢٤٠ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٧٧ و١٣٠؛ تجريد إسماء الصحابة، ج٢، ص١٢٧؛ تفسير البحر الجيط، ج٦، ص١٩٥٤ تفسير البيضاوي، ٢٢، ص٩٣٢ تفسير الطبري، ج٩٩، ص٢٩ وج٢٤، ص٩٤، ص تفسير الفخر الرازي، ج٢٧، ص٢؛ تفسير الماوردي، ج٢، ص١٥٨ و١٥٩ وج٥، ص١٣١؛ تقريب التهذيب، ج٢، ص ٣٣٠؛ تنقيع المقال، ج٢، ص ٢٧٢؛ تنوير المقباس، ص ٣٩٠؛ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص١٤٤ تهذيب التهذيب، ج١١، ص٩٩ و ١١٠ الثقات، ج٣، ص١٤٣ جامع الرواق، ج٢، ص٢٩٩؛ الجامع لاحكام القرآن، ج ١٣، ص ٧٦وج ١٥، ص ٢٦٨ الجرح والتسعديل، ج٩، ص ٤٥؛ جوامع السيرة النبوية ، ص١٣٢ ؛ خلاصة تذهيب الكمال ، ص١٤٥ الدر المنثور ، ج٥، ص٧٨ و ٣٣٠؛ رجال ابن داود، ص١٩٧؛ رجال الطوسي، ص٣١؛ الروض المعطار، ص١٣ و ٤٢٠؛ سفينة البحار، ج١، ص١٣٥ وج٢، ص٢٣٧ السيرة النبوية، لابن اسحاق، ص٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٩ السيرة النبوية، لابن كثير، ج٣، ص٣٤\_٣٨؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٣، ص٦٩ و ٦٦ و٧٤؛ الطبقات الكبري، لابن سعد، ج٧، ص٤١٨؛ فرهنگ نفيسي، ج٥، ص٣٨٣٨؛ القاموس المحيط، ج٢، ص٢٩٢؛ قصص قرأن مجيد، للسور آبادي، ص٣٧٥و ٣٧٦؛ الكامل في التاريخ، ج٢، ص١٤٩ و١٥٦ و١٥٩ و ٢٥٠ و ٣٦٤؛ كشف الأسرار، ج٢، ص ٦٦وج٨، ص ٤٣ و راجع فهرسته؛ لسان العرب، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج٤٩، ص١٣٥؛ مجمع البيان، ج٨، ص٥٨٧؛ مجمع الرجال، ج٦، ص١٩٢ ؛ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٦٦ ؛ مستدرك سفينة البحار ، ج١٠ ، ص٢٥٨ و ٢٥٩ معجم *رجـال الحديث* ، ج٩١ ، ص١٩٠ ؛ للغازي ، راجع فهرسته ؛ للتظم، ج٣ ، ص١٧٠ وج٤ ، ص ۸۲؛ منتهى الارب، ج٤، ص١٣٠٣؛ نقد الرجال، ص ١٣٦٣ نمونه بينات، ص٢٠٣ و ٥٨٧ و ٦٧٩. ودَ 🖸 ۱۰۳۱

الأشخاص لكي يأنس الناس بها، وقيل : إنَّ الشخص الذي عمل لهم تلك الأصنام كمان من ولد قابيل، ولمَّا انقرض ذلك الجيل وجاء بعدهم جيل آخر جاءهم إبليس، وادّعي أنَّ آباءهم كانوا يعبدون تلك الأصنام التي كانت تستحقّ العبادة، فقاموا بعبادتها والسجود لها من دون الله، ومن جملة تلك الأصنام ودٌ.

ويقال : أيّام الطوفان في عهد نوح للله دفنت تلك الأصنام تحت الـتراب، وظلّت مدفونة حتّى اخرجها الشيطان لمشركي العرب فعبدوها .

نقله مع غيره من الأصنام عمروبن لحيّ الخزاعيّ إلى اليمن، ثمّ نشرها في أنحاء شبه جزيرة العرب، ووزّعها بين القبائل ليعبدوها .

فعبدت قيضاعة وداً بدومة الجندل من أعمال المدينة، وقيل : بين الشام والمدينة ـ ثمّ توارثوها حتّى صار لكلب .

- كانت سدانته في بني الفرافضية بن الإجوض الكليبيّ، وكانت العرب تتبرك به، وتسمّى أبناءها بعبدود، وتعتبره إله القمر .

لم يزل ودّ يعبده العرب حتّى بزغ نور الإسلام، فأمر النبيّ للللة خالدبن الوليد بعد غزوة تبوك بأن يكسّره ويقضي عليه .

# القرآن العظيم وودً شملته الآية ٢٣ من سورة نوح : ﴿ولاتذَرُنَّ وَدَآ ولاسُواعاً ... ﴾ . (

١. الأصنام، ص ١٠ و ٥٦ و ٥٦ و ٦٩ أعـلام قـرآن، ص ١٦٠ أقـرب الموارد، ج٢، ص ١٤٣ والأنبياء،
 للعساملي، ص ١٨ البـداية والـنهـاية، ج٢، ص ١٧٧ و تاريخ انبياء، للمـحـلاتي، ج١، ص ٤١؟
 تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٢٦ و ٢٧ التبيان في تفسير القرآن، ج ١٠، ص ١٤١ و تفسير البحر المحيط،
 تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٢٦ و ٢٢ التبيان في تفسير القرآن، ج ١٠، ص ١٤١ و تفسير البحر المحيط،
 تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٢٦ و ٢٢ التبيان في تفسير القرآن، ج ١٠، ص ١٤١ و تفسير البحر المحيط،
 تاريخ حبيب السير، ج١، ص ٢٦ و ٢٢ التبيان في تفسير القرآن، ج ١٠، ص ١٤١ و تفسير البحر المحيط،
 تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٦ و ٢٢ التبيان في تفسير القرآن، ج ١٠، ص ١٤ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ المحيط،
 تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٦ و ٢٢ التبيان في تفسير القرآن، ج ٢٠، ص ١٤ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ المحيط،

۱۰۳۲ 🗆 اعملام القسرآن

#### وديعة بن ثابت

هو وديعة بن ثابت أخوبني أميّة بن زيد، من بني عمروبن عوف من رؤساء المنافقين الذين ابتلي بهم النبي ﷺ، وعانى منهم الأمرّين . كان يوالي الكفّار والمشركين ، خصوصاً بني النضير ، وكان عيناً لهم على النبيّ ﷺ والمسلمين . كان من مؤسّسي مسجد الضرار ، واخرج قسماً منه من داره . لكثرة إيذائه للنبيّ ﷺ دعا عليه ولعنه .

القرآن العظيم ووديعة بن ثابت

ج٢٩، ص٢٢ تفسير أبي الفتوح، ج٥، ص٢٤ تفسير الفخر الرازي ، ج٣٠، ص١٤٢ و ١٤٤ تفسير القمي ، ج٢٠ ص١٤٣ و ١٤٤ تفسير الماوردي ، ج٢٠ ص١٤٧ و ١٤٤ تفسير الماوردي ، ج٢٠ ص١٤٢ و ١٤٤ تفسير الماوردي ، ج٢٠ ص١٤٢ و تفسير الميزان ، التفسير الميزن ، ص٢٤ و ٢٢٤ تفسير الماوردي ، ج٢٠ ص١٤ و ١٤٤ تفسير الميزان ، التفسير الميزن ، ص٢٤ و ٢٢٤ تفسير الميزان ، ص٢٢ و ٢٢ تفسير المراغي ، المجلد العاش ، الجزء المتاسع والعشرون ، ص٢٤ تفسير الميزان ، ج٢٠ ص٢٢٤ تفسير الميزان ، ص٢٢٤ و ٢٢٤ تفيرير المقباس ، ص٢٤ و ٢٢٩ تفسير الميزان ، ج٢٠ ص٢٢ و ٢٢٩ تفسير تورالتقلين ، ج٥، ص٢٢٤ و ٢٢٤ تنوير المقباس ، ص٢٢٩ الجامع لاحكام القرآن ، ج٢٠ ، ص٢٤ دائرة المعارف ، لفريد وجدي ، ج٢٠ ص٢٢٩ الدرالنثور، ج٢٠ ص٢٢؟ القرآن ، ج٢٠ ، ص٢٢٤ دائرة المعارف ، لفريد وجدي ، ج٢٠ ، ص٢٢٩ الدرالنثور، ج٢٠ ص٢٢٩ و ٢٢٩ القرآن ، ج٢٠ ص٢٢٩ دائرة المعارف ، لفريد وجدي ، ج٢٠ ، ص٢٢٩ الدرالنثور، ج٢٠ ص٢٢٩ و و٢٤ القرآن ، ج٢٠ ص٢٢٩ دائرة المعارف ، لفريد وجدي ، ج٢٠ ، ص٢٢٩ الدرالنثور، ج٢٠ ، ص٢٢٩ و ٤٢٩ القرآن ، ج٢٠ ، ص٢٢٩ دائرة المعارف ، لفريد وجدي ، ج٢٠ ، ص٢٢٩ التمارس الحيط ، ج٢٠ ، ص٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٢٩ فرهنك نفيسى ، ج٥، ص٢٢٩ دائرة القامرس الخيط ، ج٢٠ ، ص٢٢٩ دائرة المعارف ، فرهن مي معين ، ج٢٠ ، ص٢٢٢ و ٢٢٢٩ فرهنك نفيسى ، ج٥، ص٣٢٩ كنير ، ج٢٠ ، ص٢٢٩ دائرة المعارس الخيط ، ٢٠ ، ص٢٢٩ دائرة بمعص قرآن ، فرهنا ، ج٢٠ ، ص٢٢٩ دائرة بالمال مي ٢٠٠ ، ص٢٢٩ دائرة الخرمان ، ج٢٠ ، ص٢٢٩ دائرة الخرمان ، ج٢٠ ، ص٢٢٩ دائرة المال ، ج٢٠ ، ص٢٢٩ دائرة بمعجم العلام القرآن ، ص٢٢٦ دائرة المالماد مي معرابيان ، ٢٠ ، ص٢٢٩ دائرة الخرمان ، ج٢٠ ، ص٢٢٩ دائرة المالمان ، ج٢٠ ، ص٢٢٩ دائرة القرمان ، ج٢٠ ، ص٢٢٩ دائرة بمعجم العلام القرآن ، ص٢٣٢ دائرة الخشام ، ج٢٠ محمع البحرين ، ج٢٠ محمع البيان ، ج٢٠ ، ص٢٢٩ دائرة معجم دائرة المالد ، ج٢٠ م٢٢٢ دائرة المالمان ، ج٢٠ محمع المعجم العلام القرآن ، ص٢٢٩ دائرة معجم المالد مالمان ، ج٢٠ محمع البيان ، ج٢٠ محمع البيان ، ج

الوليد بن عقبة 🛛 ١٠٣٣

الصادق من كذب الكاذب، فنزلت في المترجَم له وجماعته المنافقين الآية ٦١ من سورة التوبة : ﴿ومنهم الَّذِينَ يَؤْذُونَ النَّبِيَّ ويقولُونَ هوأَذُنَّ ... ﴾ .

في غزوة تبوك كمان المتوجَم له يستهزئ من النبيَ ﷺ، ولمّا أخبر الله نبيّه بذلك سأله عمّا بدا منه، قال : كنا نخوض ونلعب، فنزلت فيه الآية ٦٥ من سورة التوبة : ﴿ولَئِنْ سألتَهُم ليقولُنَّ إِنّما كنّا نخوضُ ونلعَبُ ... ﴾ .

وفي غزوة تبوك كان المترجَم ومن على شاكلته من المنافقين إذا خلابعضهم ببعض سبَّوا النبي ﷺ وأصحابه، وطعنوا في الإسلام، فلمَّا علم النبيَ ﷺ بذلك قال: «يا أهل النفاق! ما هذا الذي بلغني عنكم؟» فحلفوا بأنّهم ما قالوا شيئاً من ذلك، فنزلت فيهم الآية ٧٤ من سورة التوبة : ﴿يحلِفُونَ بِاللَهِ ماقالُوا ولقدُ قالُوا كلمةَ الكُفْرِ ... ﴾ .

وبعد مساهمته في بناء مسجدالضرار شملته الآية ١٠٧ من سورة التوبة : ﴿وَالْذِينَ اتَّخذُوا مسجداً ضراراً وكُفراً ... ﴾ .

وشملته الآية ١٢ من سورة الحمشر . ولتن أخرجوا لايخرجون معهم ولئن قوتِلُوا لاينصرُونَهُم ... ﴾. '

الوليد بن عقبة

هو أبو وهب الوليد بن عقبة بن أبي معيط أبان بن أبي عمرو ذكوان بن أُميَّة بن عبد شمس القرشيّ، الأمويّ، وأمَّه أروى بنت كريز أمَّ عثمان بن عفّان .

١. اسباب النزول، للواحدي، ص٢٠٤ و ٢١٢؛ البداية والنهاية، ج٣، ص٢٣٨ و ٢٣٩ وج٥، ص٢٠؟ تاريخ الاسلام، (المغازى) ص٢٤٢ تفسير البحر المحيط، ج٥، ص٢٢؟ تفسير الطبري، ج٢٠، ص١١٩؟ تفسير الطبري، ج٢٠، ص١١٩؟ تفسير البراي الفتوح، ج٢، ص٩٢٤ تفسير البحر المحيط، ج٥، ص٢٢؟ تفسير الطبري، ج٢٠، ص١٩٩؟ تفسير ابي الفتوح، ج٢، ص٩٢٤ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٩٢٤ الجامع لاحكام القرآن، ج٨، ص١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٢ و ٢٢٩ الدر المنثور، ج٢، ص٩٢٥؟ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص١٩٥ و ١٢٩ مالة رآن، ج٨، ص١٣٩ و ١٩٣ و ٢٢٩ و ٢٢٩ و ٢٠٩ الدر المنثور، ج٢، ص٢٥٣؟ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص١٩٥ و ٢٠٩ و ١٩٥ و ٢٠٩ الدر المنثور، ج٢، ص٣٥٢؟ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص١٩٥ و ج٢٠ مع ١٩٥ و معامرة مالا ماليزان، ج٨، مع ٢٥٩ و ١٩٩ و ٢٠٩ و ٢٠٠ و ٢٠٩ و ٢٠٠ و ٢٠٩ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٩ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و ٢٠ و

۱۰۳٤ 🗆 اعسلام القرآن

منافق، فاسق، مبغض للنبيَّ ﷺ.

كان شاعراً سكّيراً معروفاً بالجحون واللهو ، فكان يشرب الخمر مع ندمائه ومغنّياته من أوّل الليل إلى الصباح .

يقال: إنَّه أسلم يوم فتح مكَّة سنة ٨ هـ.

لمّا استشهد حمزة بن عبدالمطلّب للله يوم أحد سنة ٣ هـ اخذ جماعة من المشركين بينهم المترجَم له يشربون الخمر ويغنّون ويرقصون فرحاً باستشهاد حمزة للله، فلعنهم النبيّ ١

بعد وفاة النبي ﷺ، وأيّام حكومة عمرين الخطّاب ولاه عمر على عرب الجزيرة وصدقات بني تغلب، وذلك سنة ٢٥ هـ، وفي عهد عثمان بن عفّان ـ وهو أخوه لأمّه ـ أبقاه عليها، ثمّ ولاه الكوفة بعد سعد بن أبي وقّاص، فصلّى بالناس وهو سكران صلاة الفجر أربعاً، ثمّ قال للمصلّين : هل أزيدكم؟ فعزله عثمان سنة ٢٩ هـ وأمر بجلده.

ولمّا بايع المسلمون الإمام أمير المؤمنين للله للخلافة امتنع هو وسعيدبن العاص ومروان بن الحكم عن البيعة، وكان مشاكساً ومعادياً للإعام للله ؛ لأنّ الإمام للله قتل أباه المشرك في يوم بدر .

شهد واقعة صقين إلى جانب معاوية بن أبي سفيان، وقيل: لم يشهدها.

وبعد بيعة المسلمين للإمام أمير المؤمنين للللل للخلافة انتقل من المدينة المنوّرة إلى مدينة الرقّة بالشام وسكنها، ولم يزل بها حتّى مات سنة ٤١ هـ، ودفن بها في تلّ بليخ .

القرآن العزيز والوليد بن عقبة

في واقعة بدر قال الوليد للإمام أمير المؤمنين الله : أنا أحدّ منك سناناً، وأبسط منك لساناً، وأملاً للكتيبة منك، فقال الإمام الله له: «اسكت، فإنّما أنت فاسق» فنزلت الآية ١٨ من سورة السجدة : ﴿أفمن كانَ مؤْمناً كمن كان فاسقاً لايستوُونَ﴾.

ارسله النبيَّ ﷺ إلى بني المصطلق لجمع الصدقات منهم، فـلمّا وصل بالقـرب من ديارهم خرجوا إليه لاستقباله فتصوّر انّهم يريدون قتله، فرجع إلى النبيَ ﷺ وادّعي انّه الوليد بن عقبة 🛯 ١٠٣٥

امتنعوا عن دفع الصدقات، فغضب النبيَ ﷺ وهم بغزوهم، فلمّا سمعوا بالخبر قدموا على النبي ﷺ وقالوا : سمعنا برسولك فخرجنا نتلقّاه ونكرمه ونؤدّي إليه ما علينا من الصدقات، فرجع ولم نره، فنزلت فيه الآية ٦ من سورة الحجرات : ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إن جاءكُم فاسقٌ بنباء فتبيَّنُوا ان تُصِيبُوا قوماً بجهالةٍ فتُصْبِحُوا على مافعلتُم نادمِينَ؟ . \

١ . الأخبار الطوال ، ص١٣٩ ؛ اسباب النزول ، للسيوطي ـ آخر تفسير الجلالين ـ ص٦٢٤ ؛ اسباب النزول ، للقاضي، ص١٧٥ و ٢٠٨؛ أسباب النزول، للواحدي، ص ٢٩١ و ٣٢٩ و ٣٢٩؛ الاستيعاب \_حاشية الاصبابة -ج٣، ص٦٣١-٦٣٧؛ اسبدالغابة، ج٥، ص٩٠-٩٢؛ الاشبتقاق، ج١، ص٧٠وج٣، ص ۲۷۱ و ۳۸۳ و ۴۹۹؛ الاصابة، ج۳، ص ۲۳۷ و ۲۳۸؛ الاعلام، ج۸، ص ۱۲۲؛ أعلام قسرآن، ص٦٩٩؛ الاغاني، ج٢، ص١٧٧ \_١٩٠؛ إيام العرب في الاسلام، راجع فهرسته؛ البداية والنهاية، ج٨، ص ٢١٦؛ يلوغ الارب، ج٣، ص ٩٢؛ البيان والتسيين، ج٢، ص٢٩٥؛ تاريخ الأدب العربي، لعمر فروخ، ج١، ص٤٠١ ـ ٤٠٤؛ تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص٢١١ و ٣٢٩ و٢٣٩ و ٦٦٣ \_٦٦٧؛ تاريخ حبيب السير، ج١، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، ج١، ص٢٦٩ وج٢، ص٢٤٩ و ٤٤٩ و راجع فهرسته؛ تاريخ خليفتي ص ٢٢ و ٢٢٢ و ١١٢ و ١١٣ و ١٣٣ و ١٣٣ ، تاريخ الطبري ، ج٣، ص٣١١ و بعدها؛ تاريخ گزيده، ص١٨٧ و ٢٤٥ وراجع فهرسته؛ تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٥٣ و ٧٦ و ١٧٤ و ١٧٨ ؛ التبيان في تفسير القرآن ، ج٨، ص٣٠٥ وج٩، ص٣٤٣؛ تجريد اسماء الصحابة ، ج٢، ص١٢٩ ؛ تفسير البحر المحيط، ج٧، ص٢٠٣ وج٨، ص١٠٩ ؛ تفسير البرهان، ج٣، ص٢٨٦ و ٢٨٧ و ۲۸۸ وج ٤، ص٢٠٥؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٣٦ و ٤١٥؛ تفسير الجلالين، ص٥١٦؛ تفسير أبي السعود، ج٧، ص٨٦وج٨، ص١١٨ تفسير شبّر، ص١٣٢٤ تفسير الصافي، ج٤، ص١٥٩ رج٥، ص٩٤؟ تغسير *الطبري*، ج٢١، ص٦٨ وج ٢٦، ص٨٧؛ تفسير *ابي الفتوح*، ج٤، ص٨٨ وج٥، ص١١٧؛ تفسير الفخر الرازي، ج٢٨، ص١١٩؛ تفسير قرات الكوفي، ص ٣٢٧و ٣٢٩ و ٣٢٩ و ٤٢٧ ؛ تفسير القمي، ج٢، ص١٧٠؛ تفسير ابن كثير، ج٢، ص٤٦٣ وج٤، ص٢٠٩؛ تفسير الماوردي، ج٥، ص٣٢٨ و ٣٢٩ وج٤، ص٣٦٤ و ٣٦٩؛ التفسير المبين، ص ١٥٤ تفسير الميزان، ج١٦، ص٢٧٠ و ۲۷۱ وج ۱۸، ص۳۱۸ و ۳۱۹ تفسیر نورالثقلین، ج ٤، ص۲۳۱ وج٥، ص۸۲ تقریب التهذیب، ج٢، ص ٣٣٤؛ تنقيع للقبال، ج٣، ص ٢٨٠؛ تنوير المقيباس، ص ٣٤٨ و ٤٣٦ تهذيب الأسبماء واللغات، ج٢، ص١٤٥ و ١٤٦؛ تهذيب التهذيب، ج١١ و ص١٢٥ - ١٢٧؛ تهذيب سير أعلام النبلام، ج١، ص١٠٦ و ١٠٧ ته ته أيب الكمال، ج٢، ص١٤٧ الشقات، ج٢، ص٤٢٩ و ٤٢٠

١٠٣٦ 📋 أعسلام القرآن

#### الوليد بن المغيرة

هو أبو عبدشمس الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمروبن مخزوم القرشيّ، المخزوميّ، الملقّب بالوحيد والعدل، وابن صخرة نسبة إلى أمّه صخرة بنت الحارث ابن عبدالله.

هو والد خالد بن الوليد وعمَّ أبي جهل . كان من سادات وزعماء وأجواد قريش، وأحد حكماء وقضاة وزنادقة العرب المشهورين، ومن دهاتهم وشجعانهم .

الجامع لأحكام القرآن، ج١٤، ص١٠٥ و ١٠٦ وج ٢٦، ص ٣١١ و راجع فهرسته؛ الجرح والتعديل، ج٩، ص٨؛ جمهرة أنساب العرب، ص١١٩ و ٣٧٩ و٣٧٩؛ جمهرة النسب، ص٥٢ الحيوان، ج٣، ص٢٣٢ ؛ خلاصة تذهيب الكمال، ص٣٥٨ ؛ التزر المنثور، ج٥، ص١٧٧ وج٦، ص٨٨ دربيع الإبرار، ج٢، ص ٤١٣ و ٢٦٦ وج٣، ص ٣٦٨ و ٢٠٤ و ٦٣٣ وج٤، ص ٢٩٢؛ الروض المعطار، ص ٢١ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٠٦ ؛ الزيارات ، ص ٢٢؛ منفيكة البحار ، ج٢ ، ص ٨٨ و ٦٨٩ ؛ سير أعلام النبلاء ، ج٢ ، ص٢١٢ و ٤١٦؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج٢، ص٢٠٨ شـ الذهب، ج١، ص٣٥ و ٢٦ و ٢٦ شواهد التنزيل، ج١، ص ٤٤٦\_ ٤٥٣ و ٤٥٥ ؛ صبح الأعشى ج١٤، ص١٨٢ طبقات خليفة، ص١١ و ١٢٦ و ١٤٠ و ١٨٩ و ١٨٩ الطبقات الكبرئ، لابن سعد، ج٦، ص ٢٤ العبر، ج١، ص ٢٠ و ٢٢؛ العقد الشمين، ج٧، ص٩٩٨؛ العقد القريد، ج٤، ص١١٩ وج٦، ص٢٦٤؛ عيون الأخبار، ج٣، ص ١٢ قسصص القسران، لمحسد احسمد جساد المولى، ص ٢٢٠ الكامل في التباريخ، ج٢، ص٤٠٦،٤٠٣ وج٣، ص١٠٥ .. ١٠٨ و ٢٨٢ و راجع فهرسته؛ الكامل، للمبرد، ج٢، ص٩٥ وج٣، ص٧٧ و ٢٨ و ٢٨؛ الكشاف، ج٣٧، ص٥١٤؛ وج٤، ص٣٥٩ و ٣٦٠؛ كشف الأسرار، ج٧، ص٥١٦ و١٧٥ وج٩، ص٢٤٦ و راجع فهرسته؛ الكنيوالأسماء، ج١، ص ٩١؛ مجمع البيان، ج٨، ص٩٩ وج٩، ص١٩٨؛ مجمل التواريخ والقصص، ص ٢٨٣؛ الحبر، ص١٢٦ و ٢٤٢ و ٧٧٩ و ٤٠٧ مروج الذهب، ج٢، ص٢٤٤؛ مشاهير علماء الأمصار، ص ٤٥ و ٤٦؛ للعارف، ص ١٨٠ معجم اعلام القرآن، ص١٥٩؛ المغازي، راجع فيهرست، المنتظم، ج٦، ص٤ و ٥؛ مواهب الجليل، ص١٩٥ تسب قسريش، ص١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٥ و ١٥٢ و ٢٦٦ ، تمونه بينات، ص٦١٨ و ٧٤١ نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، ص ١٧٥ . كان حدّاداً وثنياً ملحداً كافراً، اجتمعت فيه جميع خصال الرذالة والحقارة بالإضافة إلى كونه ابن زنى، حيث ادّعاه أبوه بعد أن بلغ ثماني عشرة سنة . عرف بين قومه بالثراء وكثرة الأموال، وكان له عشرة من البنين، وكان يخاطبهم واقرباءه قائلاً لهم : من اسلم منكم منعته رغدي . وكان له بستان بالطائف لاينقطع ثماره صيفاً وشتاء . كان لسوء حظّه من أشد أعداء النبي تَتَقَد والمسلمين، وأكثر الناس إيذاء للنبي تَتَق ومتّهماً إيّاه بالسحر . ويقال : كان من الذين حرّموا الخمرة في الجاهليّة . كان أول من صعد على الكعبة لهدمها عندما مررت قريش هدمها وبناءها . وفي أحد الأيّام جاء إلى النبي تَتَق وقال له: لو كانت النبوة حقاً لكنت أولى بها منك ؛ لانّني أكبر منك سناً، وأكثر منك ماك مالاً . ومن مات كافراً، وقيل : قتله حراب بن عام بعد الهجرة الحمّديّة بثلاثة أشهر ، وهو ابن م9 سنة ، ودفن بالحجون بمكة .

> القرآن العظيم والوليد بن المغيرة من الآيات التي نزلت فيه :

۱۰۳۸ 🗆 أعسلام القسرآن

٨٠ القلم ١١ مشاء بنميم القلم ١١. أناع للخير معتد أثيم القلم ١٢. القلم ١٣ فلك زنيم القلم ١٣. أنْ كانَ دَامال وبنينَ القلم ١٤. إذا تُتلى عليه آياتُنا قالَ اساطيرُ الأولينَ ﴾ القلم ١٥. سنسمه على الخُرُطُوم القلم ١٦. ﴿ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً \* وَجِعلتُ لهُ مَالاً مَدُوداً \* وَبِنِينَ شُهُوداً \* وَمَهَدْتُ لهُ تمهيداً \* ثمَّ يطمَعُ انْ ازيدَ \* كلاً إنَّهُ كانَ لآياتنا عنيداً \* سأرهقُهُ صَعُوداً \* إنَّهُ فكَّرو قدَّرَ \* فقُتل كيف قدَّر \* ثمَّ قُتلَ كيفَ قلر ٢ ثمَّ نظرَ \* ثمَّ عبس وبسرَ \* ثمَّ أدبَر واستكبرَ \* فقالَ إنْ هذا إلا سحرٌ يؤثرُ \* إن هذا إلا قولُ البشر \* سأصليه سقر ١٢ ـ ٢١. سید کر من بخشی الاعلی ۱۰. ويتجنبُها الأشقى الاعلى ١١. < الَّذِي يَصلى النَّارَ الكُبري > الأعلى ١٢ *(تَمَيَّنَ تَشَكِيةٍ إِرْضَى الْحَدَ*ي (1) الأيمُوتُ فيها والأيَحيى) الأعلى ١٣. إنّ الإنسان لفى خُسر العصر ٢. أرأيت الذي يكذّب بالدين الماعون ١. فذلك الذي يدُعُ اليتيمَ الماعون ٢ . ولايحض على طعام المسكين ) الماعون ٣. وفي أحد الأيّام اجتمع المترجم له وجماعة من المشركين عند النبيَّ ﷺ واخذوا يستمعون إليه وهو يقرأ القرآن، فقالوا للنضربن الحارث: يا أباقتيلة! ما يقول محمّد ﷺ؟ فقال: والذي جعلها بينه ما ادري ما يقول، إلا أنّي ارى يحرّك شفتيه ويتكلِّم بشيء، وما يقول إلا أسباطير الأوَّلين، فنزلت الآية ٢٥ من سورة الأنعام: ومنهم من يستمع إليكَ وجعلْنا على قلوبهم اكنَّةُ أنْ يفقهُوهُ ... ﴾ .

ونزلت فيه الآية ١٣٤ من سورة الأنعام: ﴿ وإِذَا جَاءَتُهُم آيَةً قَالُوا لَنْ نَوْمِنَ حَتَّى نَوْتَى مثلَ

الوليد بن المغيرة 🗆 ١٠٣٩

ما أوتي رسُلُ الله ... ﴾ . وسبب نزولها أنَّه قال : أنا أحقّ من محمّد ﷺ ؛ لأنّي أكبر سنّاًمنه ، وأموالي وثروتي أكثر منه .

قال المترجّم له واربعة من مشركي مكّة للنبي تَخَلَّلُهُ : ائت بقرآن ليس فيه ترك عبادة اللات والعزّى، فنزلت فيه الآية ١٥ من سورة يونس : ﴿وإذا تُتلى عليهم آياتُنا بِيّنات قال الذينَ لايرجُونَ لقاءَنا ائت بقُرآنٍ غيرِ هذا أو بدَلَّهُ ... ﴾ .

ونزلت فيه وفي جماعة من المستهزئين بالنبي ﷺ الآية ٩٤ من سورة الحجر : (فاصدَعُ بما تؤْمَرُواعرضُ عن المشركينَ؟ .

ولنفس السبب نزلت فيه وفيهم الآية ٩٥ من نفس السورة : ﴿إِنَّا كَفِينَاكَ المستهزئِينَ ﴾ . ونزلت فيه الآية ٧٧ من سورة مريم : ﴿اقْرَآيتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وولداً ﴾ .

وسبب نزولها لانّه قال مستهزئاً: سادخل ألجنة مقابل مالي وولدي.

قال مرّة : فيما أخبر الله أنّه لايبعث الرّسل باختياره، فنزلت فيه الآية ٦٨ من سورة القصص : ﴿وربُّكَ يخلقُ مايشاءُ ويختارُ ... ﴾ .

جاء يوماً إلى النبي تكلم بمعيّة شيبة بن ربيعة وطلبا منه أن يعبد ما كان أهل الجاهليّة يعبدونه، فنزلت الآية ٦٦ من سورة غافر : ﴿قُلْ إِنِّي نُهيتُ أَنْ أَعبُدَ الَّذِينَ تَدَعُونَ مَنْ دُونِ الله لما جاءَني البيّناتُ منْ ربِّي ... ﴾ .

ونزلت فيه وفي عمروبن عمرالشقفي الآية ٣١ من سورة الزخرف : ﴿وقالُوا لولا نُزِّلَ هذا القرآنُ على رجُلٍ منَ القريتينِ عظيمِ ﴾

اماً الآيات التي شملته فهي : (وقالوا لنُ نؤمنَ لك حتى تفجركنا منَ الارضِ ينبُوعاً ﴾ الإسرام ٩٠. (ويقولُ الإنسانُ أ إذا ماميتُ لسوف أخرَجُ حيّاً ﴾ مريم ٦٦. (أم نجسعلُ اللينَ آمنُوا وعسمِلُوا الصَّالحساتِ كسالمفسسدينَ فِي الارضِ أم نجسعلُ المُنَقِينَ كالقُجَّارِ ﴾ ص ٢٨.

۱۰٤۰ 🗅 اعملام القرآن

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنا لا يحْفَوْنَ علَيناً ... ﴾ فصلت ٢٠ . ﴿بِلْ قَالُوا إِنَّا وَجِدْنَا آبَاءَنا عَلَى أُمَّة وإِنَّا على آثارِهم مهتدُونَ ﴾ الزخرف ٢٢. ﴿فاصبِرُ لحكم ربِّكَ ولاتُطِعْ منهم ءاثماً أو كفُوراً ﴾ الإنسان ٢٢. ﴿ويلُ لكلِ هُمزة لمزة \* الذي جمع مالاً وعدَّدَهُ \* يحسبُ أنَ مالهُ أخلدَهُ \* كلا ليُنبذَنَّ فِي الحُطمة ﴾ الهمزة ا - ٤. ﴿قُل يا أَيُّها الكافرُونَ \* لاأعبُدُ ماتعبُدُونَ \* ولا أنتم عابدُونَ ما أعبُدُ \* ولا أنا عابدُ ما عبدتُم \* ولا أنتم عابدُونَ ما أعبدُ \* لكم دينُكُم ولِي دينِ ﴾ الكافرون ا -7.

١ . اسباب النزول، للحجتي، ص ١٤٠؛ اسباب النزول، للسيوطي ـ هامش تفسير الجلالين ـ ص٥٦٩ و ۲۰۷ و ۲۰۸ و ۲۱۲ و ۲۳۱ و ۱۳۳ و ۹۳۵ ؛ اسباب النزول، للقاضي، ص ۱۳۷ و ۱۹۷ و ۲۱۳ و ۲۳۰ ؛ وغيرها؛ أسباب النزول، للواحدي، ص١٧٥ و ٢١٦ و ٢٥٦ و ٢٨٦ و ٢٨٦ و ٢٨٦ و ٢٨٦ و ج ١، ص ٩٨ و ١٥١ و ٣٠٥ و ٣٠٩ الأعلام ، جع ٩ ص ٢٢ ١ اعلام قرآن ، ص ٦٩٨ و ٢٠٧ الأغاني ، ج ١، ص ٣١ وج ١٥، ص ١١؛ أيام العرب ، في الجاهلية، ص ٢٢٩؛ البداية والنهاية ، ج٣، ص٥٩ و ٦٠ و راجع فهرسته؛ تاريخ الاسلام، للذهبي (السيرة النبوية)، ص ٦٧ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٨٤ و (المغازي) ص٢٤؛ تاريخ حبيب السير، ج٢، راجع فهرسته؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٣٨٨و ٢١٢ و ٢٢٤ و راجع فسهرسته؛ تاريخ الطبري، ج٢، ص١١٧؛ تاريخ المعقوبي، ج١، ص٢٥٨ وج٢، ص٢٤ التبيان في تفسير القرآن ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البحر المحيط ، راجع مفتاح التفاسير ؛ تفسير البرهان ، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، راجع مفتاح التغاسير؛ تفسير الجلالين، ص ٢٦٧ و ٣١٠ و ٤٩١ و٢٨٥ و٥٦٣ و ٥٧٥ و ٥٧٩ و ٦٠٢ و ٢٠٣ تفسيرايي السعود ، راجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير شبّر، ص٧٢٥ ؛ تغسيس الصافي ، راجع مقسّاح التفاسيس ؛ تفسير الطبري ، راجع مغسّاح التفاسير ؛ تفسير العسكري للثلا، ص٥٠١ و٥٠٦ ؛ تفسير ابي الفشوح الرازي، راجع مفتياح التفاسير؛ تفسيرالفخرالرازي، راجع فـهـرستـه؛ تفسيرالقـمي، ج٢، ص ٣٩٣ و ١٣٩٤ تفسيرابن كـثيـر، راجع مفتاح التقاسير؛ تفسير المراغي، راجع مقتاح التقاسير؛ تفسير الميزان، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير نور الثقلين، ج٥، ص ٣٩٤ و ٤٥٧ \_٤٥٧ الجامع لاحكام القرآن، راجع فهرسته؛ جمهرة انساب العرب، ص١٤٧ و ١٤٨؛ جمهرة النسب، ص٣٨ و ٣٩ و ١٨٥ جوامع الجامع، راجع مفتاح التفاسير؛ الخصال، ص ٩٠ و ٢٧٩؛ الدرالمنثور، راجع مفتاح التفاسير؛ سفينة البحار، ج٢، ص٦٨٩ و ٦٩٠؛ السيرة النبوية، لابن اسحاق، راجع فبهرسته؛ السيرة النبوية، لابن هشام، ج١ وج٢، راجع فهرستهما؛ شواهد التنزيل،

# وهب بن يهوذا اليهوديَّ من بني قريظة . هو وهب بن يهوذا اليهوديَّ من بني قريظة . من علماء اليهـود وأحبـارهم المعـاصرين للنـبيَّ ﷺ ، وأحد رؤسـاء الكفر والشـرك، ومن أشدَّ المعاندين للنبيَّ ﷺ والمسلمين واكثرهم عداء لهم .

القرآن المجيد ووهب بن يهوذا في أحد الآيام جاء المترجَم له بصحبة يهوديَّ معاند على شاكلته إلى جماعة من المسلمين وقالالهم : إنَّ ديننا خير ممَّا تدعوننا إليه، ونحن خير وأفضل منكم، فأنزل الله تعالى جواباً لهما الآية ١١٠ من سورة آل عمران : ﴿كنتُم خيرَ أُمَّةٍ أخرجت للناسِ تأْمُرونَ بالمعروف وتنهونَ عنِ المنكر ... ﴾.

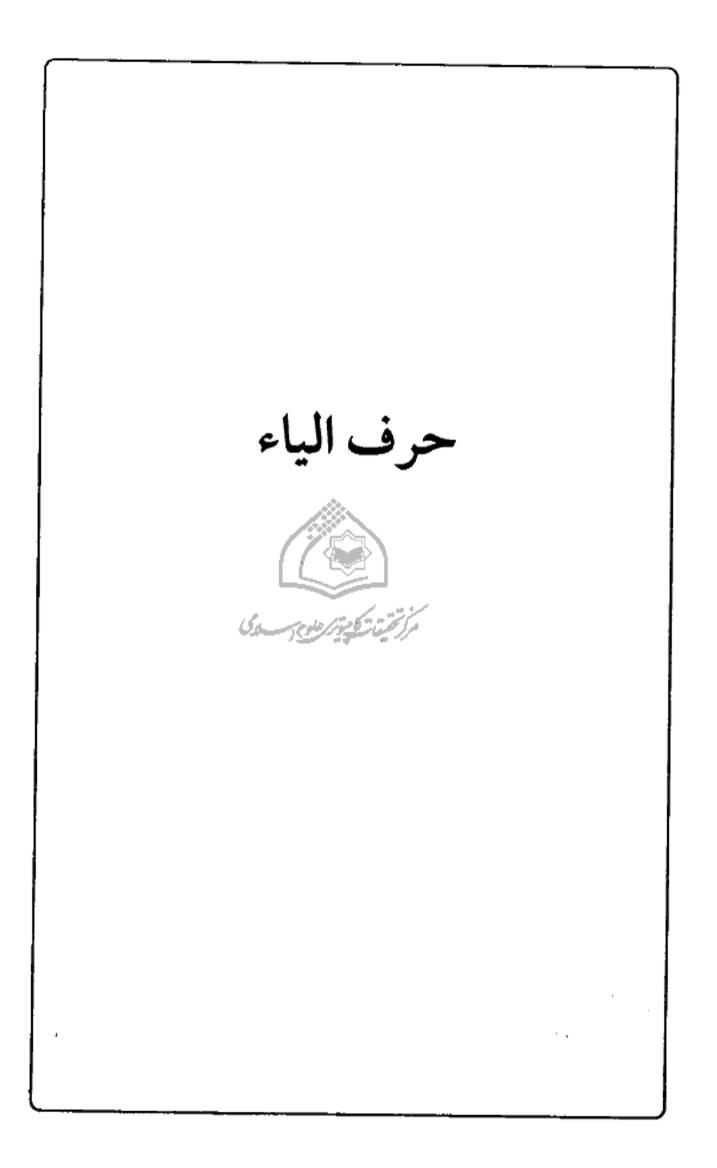
وجاء هو وجماعة من اليهود إلى التبي تَنتَ وقالوا له : اتزعم أنّ الله ارسلك إلينا، وانّه انزل علينا كتاباً عهد إلينا فيه الأنومن لوسول يزعم أنّه من عندالله حتّى يأتينا بقربان تأكله النار؟ فإن جئتنا به صدّقناك، فأنزل الله تعالى الآية ١٨٣ من نفس السورة : (الذِينَ قالوا إنّ اللهَ عهد إلينا الانوْمِنَ لوسُولِ حتّى ياتينا بقُربانٍ تأكُلُهُ النَّارُ ... ﴾ .

ج٢، ص١١٤ و ١١٥ و ١٦٢ صبح الأعشى، ج١، ص٢٢ و ٢٢٤ العقد الفريد، ج٢، ص١٧ و ٢٢ وج٥، ص ١١٩ قصص القرآن، للقطيفي، ص٢٠٧ ـ ١٩٢٩ لكامل في التاريخ، ج٢، ص١٧ و ٢٧ و ١١٠ الكامل، للمسبرد، ج٢، ص١٩٠ ؟ الكشاف، ج٤، ص٥٨٥ و ١٦٧ ـ ١٤٢ كشف الأسرار، راجع فهرسته؟ الكتى والألقاب، ج١، ص٣٣ و ٣٥؟ لسان العرب، ج٥، ص ٣٥ وج١١، ص<sup>٥٤</sup> وج٤١، ص١٧٦ و ٣٧٩ ؟ وج٦٥، ص٤١ كلفت نامه دهخلا، ج٩٤، ص ٢٥١ مجمع البيان، راجع مغتاج التفاسير؟ المحير، ص١٩٠ و ١٩٥ و ١٦٠ و ١٦٢ و ١٢٤ و ١٢٢ محمع البيان، راجع منابع التفاسير؟ المحير، ص١٩٩ و ١٩٥ و ١٢٠ و ١٢٢ و ١٢٤ و ١٢٢ محمع البيان، راجع منه عناج التفاسير؟ المحير، ص١٩٩ و ١٩٥ و ١٢٠ و ١٢٥ و ١٢٥ و ٢٢٥ محمع الميان، راجع منه منه التفاسير؟ المحير، ص١٩٩ و ١٩٥ و ١٢٠ و ١٢٥ و ١٢٥ و ٢٢٥ محمع البيان، راجع منه منه منه منه مع ٢٠ من ٢٢٩ و ٢٢٥ و ٢٢٠ و ١٢٥ و ١٢٥ و ١٢٥ و ٢٢٥ و ٢٢٥ محمع الميان، راجع منه منه منه منه منه منه منه منه منه و ٢٥٩ و ١٢٠ و ١٢٢ و ١٢٢ و ٢٢٥ و ٢٢٥ محمع الميان، راجع منه منه منه منه منه منه منه منه و ١٩٥ و ٢١٠ و ١٢٥ و ١٢٥ و ٢٢٥ و ٢٢٣ و ١٢٢ و ١٢٢ و ١٢٢ و ١٢٢ و منه منه منه منه و ٢٢٥ و ٢٢٥ و ٢٥٥ و ١٢٥ و ١٢٥ و ١٢٥ و ٢٢٥ و ٢٢٥ و ٢٢٥ و ٢٢٣ و ١٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٥ و ٢٢٠

۱۰۲۲ 🗆 أعسلام القرآن

لما اخذ النبي تشكل يدعواليهود إلى الإسلام ويرغبهم فيه ويحذّرهم غضب البارئ أبوا وكفروا بما جاءهم به، فقال لهم جماعة من المسلمين : يامعشر اليهود! اتقوا الله، فوالله إنّكم لتعلمون أنه رسول الله، ولقد كنتم تذكرونه لنا قبل مبعثه، وتصفونه لنا بصفته، فردّ عليهم المترجّم له ويهودي آخر قائلين : ما قلنالكم هذا قطّ، وما أنزل الله من كتاب بعد موسى، ولا أرسل بشيراً ولا نذيراً بعده، فنزلت جواباً لهما الآية ١٩ من سورة المائدة : ﴿يا أهلَ الكتابِ قد جاءكُم رسولُنا يبيِّنُ لكم على فترةٍ منَ الرُّسُلِ أنْ تقولُوا ما جاءنا منْ بشيرٍ ولا نذيرٍ فقد جاءكُم بشير ونَذِير ... ﴾ .







# يأجوج ومأجوج

ياجوج و ماجوج، وقيل : آجوج وماجوج، وقيل : في ماجوج يمجوج، وهما اسمان أعجميًان لقبيلتين وحشيّتين من قبائل السكائيّة المنحدرة من يافث ابن نبيّ اللّه نوح للله .

جاء اسمهم في التوراة على النحو التالي : جوج من ابناء يافث ابن نوح، وماجوج اسم أرض كان يسكنها قبائل من سلالة جوم. كانوا يسكنون في جبال القفقاس \_القوقاز\_الواقعة بين بحر الخزر والبحر الأسود، وقيل : كانت بلادهم في الشمال الشرقيّ من آسية الصغرى.

كانوا كالحيوانات الوحشيَّة، يأكلُون لحوم التاس، ويُشربون دماءهم، ويعيشون عيشة الحيوانات الكاسرة، ويشنَّون الغارات على جيرانهم، ويفتكون باي إنسان يواجههم، ويخربون مايمرون به من العمارات والدور والمزارع، وكانوا كفَّاراً يحاربون كلِّ ماله صلة بالإيمان بالله تعالى، وكانوا صلع الرؤوس، عراض الوجوه.

أكثر غاراتهم وهجماتهم كانت على بلاد فارس وماجاورها، فيلحقون بها الخراب والدمار؛ ممّا اضطرّ الملك الفارسي كورش أو داريوش ـ وقيل : الإسكندر أن يبني سداً ضخماذا أبواب مصنوعة من الحديد والنحاس ؛ ليوقف زحفهم وفسادهم، ولمّا أصبح السدّ عائقاً بينهم وبين بلاد فارس وما جاورها من البلاد اتّجهوا نحوالبلاد الأوروبيّة، فعاثوا فيها الفساد، وقضوا على دولة الرومان .

لهم حروب ووقائع كثيرة مع ملوك الصين، ووصلت فلولهم إلى غرب آسية وشمال إفريقية .

روي عن النبيُّ ٢٠ أنَّه قال: «ياجوج أمَّة، وماجوج أمَّة، وكلَّ أُمَّة أربعمائة أُمَّة،

۱۰٤٦ 🛭 أعلام القرآن

لايموت الرجل منهم حـتّى ينظر إلى ألف ذكر من صلبه، ثمّ قـال ﷺ : «هم ثلاثة أصناف : صنف منهم مـثل شـجرة الأرز، وصنف منهم طولـهم وعرضـهم سـواء، وصنف فيـهم يفترش إحدى أذنيه ويلتحف بالأخرى، ولايمرّون بشيء إلا أكلوه، مقدّمتهم بالشام، ومؤخّرتهم بخراسان، يشربون أنهار المشرق والمغرب».

وعن الإمام أميرالمؤمنين للكلة قال : «صنف منهم في طول شبر ، وصنف منهم مفرط الطول ، لهم مخالب الطير ، وأنياب السباع ، وتداعي الحمام ، وتسافدالبهائم ، وعواء الذئب ، وأحناك كأحناك الإبل ، وشعور تقيهم الحرّ والبرد ، وآذان عظام» .

للمؤرِّخين والمحقِّقين آراء متعدَّدة بالنسبة ليأجوج ومأجوج منها :

قيل : هم نادرة من ولد آدم للله ؛ وذلك بان آدم للله ابا البشر احتلم ذات يوم وامتزجت نطفته بالتراب، فخلق الله من ذلك الماء والتراب يأجوج ومأجوج .

وهناك قول بأنَّ يأجوج من الترك، وماجوج من الجيل والديلم.

وقيل: كانواعلى قسمين: قسم طوال مفرط الطول، وقسم قصار مفرط القصر. وهناك رأي يقلول: إنّ الله عنوو حل كنان يجيب هم ويهلكهم بواسطة العقارب والضفادع، فكانت تدخل في آذانهم فيهلكون منها.

وقيل: إنَّ يأجوج اسم للذكران، ومأجوج للإناث.

ويرى بعضبهم أنَّ مأجوج اسم بلاد التتار، وجنكيزخان كان اصله من تلك القبيلتين الهمجيّتين .

وقيل : ياجوج وماجوج هم أهل الصين . وذهب البعض إلى القول بانّهم كانوا ستّ قبائل : يأجوج وماجوج وتأويل وتاريس ومنسك وكمارى، وكانوا يعتاشون على حوتين يقذفهما البحر إليهم في كلّ سنة ، والمسافة بين رأس كلّ حوت وذنبه مسيرة عشرة أيّام .

> القرآن المجيد ويأجوج ومأجوج ه الكهف ٩٣.

## ياجوج وماجوج 🗆 ۱۰٤۷

إنّ ياجُوج وماجوج مفسدُونَ فِي الأرض ... > الكهف ٩٤.
وتركنا بعضهُم يومنذ يموج في بعض ... > الكهف ٩٩.
حتى إذا فُتِحتْ ياجُوجُ وماجُوجُ ... > الانبياء ٩٦.'

۱. الآثار الباقية، ص٥٩ و ٦٦؛ اخبار الزمان، ص٩٩ و ٩٢؛ أعلام قرآن، ص٣٠٣ ـ ٣٠٥ و ٦٤١ ـ ١٤٣؟ اقرب الموارد، ج١، ص ٥؛ الأنبياء، للعماملي، ص٢٢٥ و ٢٢٦؛ البدء والتماريخ، ج٢، ص٢٢؟ البداية والمنهاية، ج٢، ص١٠٠-١٠٣؟ تاج العروس، ج٢، ص٣و ٤٤ تاريخ انبياء، لعمادزاده، ج١، ص٢٤٣ ـ ٣٥٢ ؛ تاريخ حبيب السيس، ج١، ص٤١ ؟؛ تاريخ ابن خلدون، ج١، ص٩٩ و ١٠٠ و ١٠٢ و ١٠٦ وج٢، ص٨ و١١ و ١٢؛ تاريخ گزيده، ص٩٧؛ التبيان في تفسير القرآن، ج٧، ص٩٠ و ٢٧٨ و٢٧٩ ؛ تفسير البحر المحيط ، ج٦، ص١٦٣ و ٣٣٩ و ٣٤٠ ؛ تفسير البرهان ، ج٢، ص٤٨٣ وج٣، ص ٧١ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٢ و ٢٣٠ تفسير الجلالين، ص ٣٣٠؛ تفسير أبي السعود، ج٥، ص۲٤٤ و ٢٤٥ وج٦، ص٨٥؛ تفسسير شبر، ص ٢٩٨؛ تفسسير الصافي، ج٣، ص٢٦٢ و ٣٥٥؛ تفسير الطبري، ج١٦، ص١٢-١٩ وج١٧، ص٦٩-٧٢؛ تفسير أبي الفتوح، ج٢، ص٤٤ و٥٧٢؛ تفسسير الفخر الرازي، ج٢١، ص٢٧٦ ٢٧٢ وج٢٢٢ ص٢٢٢ ؛ تفسير القسى، ج٢، ص٢٧؟ تفسيرابن كشير، ج٢، ص١٠٥\_١٠٧ و ١٩٥ ـ ١٩٨ ؛ تفسير اللوردي، ج٢، ص ٣٤١ و ٤٧١ ؛ تفسير المراغي، المجلد السادس، الجزء السادس عشر، ص١٣ وج١٧، ص١٧ تفسير الميزان، ج١٢، ص٢٦٣ و ٢٧٩؟ تفسسيسر تورالشقلين، ج٣، ص٣٠٧ و ٤٥٨؟ تنوير المقساس، ص٢٥٢؟ التوراة \_سفر حزقيال \_ ص١٠٦٠ و ١٠٦١؛ الجامع لا حكام القرآن ، ج١١، ص٥٥ \_ ٢٢ و راجع فهرسته؛ جمهرة انساب العرب، ص٢٦؟؛ جوامع الجامع، ص٢٧؛ حياة الحيوان، ج٢، ص٠٤٣ حياة القلوب، ج١، ص١٢٣ و ١٢٥ و ١٢٦ ؛ دائرة المعارف، لفسريد وجدي، ج١، ص ٦٨ و ٢٩؛ داست...انهای شکفت انگیسز قسرآن، ص ۹۸ \_ ۱۰۳ ؛ الدر المنتسور، ج۲، ص۲٤۹ و ۳۳۵ و ۳۳۰ الروض المعطار، ص ٥٠ و ١١٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١١ و ٣٨٥ و ٤٨٤، و راجع فهرسته؛ سفينة البحار، چ۱، ص۱۱؛ عبراتس الجالس، ص۳۲۷؛ فرهنگ معين، ج۲، ص۱۸۹۳؛ فرهنگ تقيسي، ج۵، ص ٣٩٩٥؛ قسامسوس الكتساب المقسدس، ص ٢٧٦ و ٢٧٧؛ القسامسوس المحسط، ج١، ص ١٧٧ـ٢٠٦؛ قصص الأنبياء، للجزائري، ص١٨٠ و ١٨١؛ قصص قرآن، للبلاغي، ص ٣٧١-٣٧٤؛ قصص القرآن، للقطيفي، ص١٢٣؛ قصص القرآن، لمحمد احمد جاد المولي، ص ٢٣٨ و٢٣٩؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص٢٨٦؛ الكشاف، ج٢، ص٧٤٦ وج٣، ص١٣٥ ؛ كشف الأسرار، ج٥، ص٧٤١ وج٦،

۱۰٤۸ 🗆 أعسلام القرآن

## ياسر بن عامر

هو أبو عمّار ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة ابن عوف الكنانيّ، المذحجيّ، العنسيّ، والد الصحابيّ الجليل عمّار بن ياسر .

من أوائل السابقين إلى الإسلام، والمعذّبين في اللّه لإسلامهم . كان من أهل اليمن، قدم إلى مكّة وحالف بها أبا حذيفة بن المغيرة المخزوميّ .

تزوّج بمكّة من سميّة بنت خبّاط، فانجبت له عمّاراً وعبدالله، ولمّا بزغ نورالإسلام وبدأت الدعوة المحمّديّة آمن هو وأسرته بالنبيّ ﷺ سرآ، ثمّ جهروا بإسلامهم واعلنوه بمكّة .

قامت قريش ـ بعد أن علمت بإسلامه ـ بتحذيبه وتعذيب زوجته وولديه في رمضاء مكّة بالأبطح، فكان النبيَ ﷺ يمرّبهم وهم يعذّبون ـ فيقول لهم: «صبراً آل ياسر موعدكم الجنّة» .

وقال النبي ﷺ لعمّار : «صبراً أباليقظان اللهم لاتعذاب أحداً من آل ياسر بالنّار». ولم يزل تحت التعذيب من قبل مشركي قريش حتّى توفّي حدود السنة السابعة قبل الهجرة، وقيل : بعد البعثة بخمس سنوات.

> القرآن المجيد وياسر بن عامر شملته الآية ٢٠٧ من سورة البقرة :

ص٢٠٦ و راجع فهوسته؛ لسان العرب ، راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا ، ج٢٢ ، ص١٨٨ وج٥٠ ، ص١٢٠ ؛ منجمع البنحترين، ج٢ ، ص٢٧٣ ـ ٢٧٤ ؛ منجمع البنيان ، ج٦ ، ص٢٦٢ ـ ٢٦٤ وج٧ ، ص١٢ و ٢٠٢ ؛ مجمل التواريخ والقصص ، ص٣١ و ٥٧ و ١٨٦ و ٢٠٤ ؛ معجم اعلام القرآن ، ص٢٢٢ - ٢٢ و ٢٣٧ ؛ منعتجم البلدان ، ج٣ ، ص ١٩٧ ؛ للعنرب ، ص١٢٢ و ١٤٨ و ١٤٨ ؛ ملحق المنجند ، ص١٤٧ . منتهى الارب ، ج٢ ، ص٢١ ؛ مواهب الجليل ، ص٣٣ ؛ الموسوعة العربية الميسرة ، ص١٩٧ . ﴿ومنَ النَّاسِ منْ يشرِي نفسَهُ ابتغاءَ مرضاتِ اللَّهِ ... ﴾ . `

## يحيى بن زكريًا على

هو يحيى، أو يوحنًا بن زكريًا بن برخيا، من سلالة النبيِّ سليمان بن داود ﷺ، كما ذكرنا نسبه في ترجمة أبيه زكريًا، وكان يعرف بالمعمدان والسابق.

أمّه إليصابات، وقيل: اليزابت، وقيل: إيشاع، وهي أخت مريم بنت عمران الله أمّ السيّد المسيح الله .

احد أنبياء بني إسرائيل، وكان في قمّة الكمال والصلاح والزهد والتقى، وكان بارعاً في الفقه اليهوديّ، عالماً باحكامه وأصوله وفروعه منذ صباه، وعرف بحسنه وجماله الفتّان.

بعد ان بلغ ابوه من العمر ٨٥ سنة، وأمَّه ٩٩ سنة، وكان ابوه قد يتس من الولد، فستاءت مستيئة البارئ ان تحمل به أمَّه، فولدته، فكانت ولادته، وولادة عيسى بن مريم الله في زمان واحد، إلا أنَّه ولد قبل عيسى للله ؟ لأنّه كان ابن سنّة أشهر. كان منذ طفولته يأوي إلى الصحراء، ويأكل الجراد والعسل البرّيّ والشجر، ويلبس الوبر.

١٠ . اسباب النزول ، للقاضي ، ص١٣٥ ؛ الاستيعاب حاشية الاصابة - ج٢ ، ص ١٧٥ - ١٧٢ ؛ اسدالغابة ، ج٥ ، ص ٩٨ و ٩٩ ؛ الاشتقاق ، ص ١٩ و ٢١٩ و ٢٦١ ؛ الاصابة ، ج٣ ، ص ١٤٢ و ٢٤٢ ؛ الأعلام ، ج٨ ، ص ٢٢ ؛ امتاع الاستحاع ، ج١ ، ص ٩٩ و ٢٦٥ و ٣٦ ؛ البداية والنهاية ، ج٣ ، ص ٥٩ و ٢٥ ؛ من ٢٦ و ١٢٢ ؛ المتاع الاستحاع ، ج١ ، ص ٩٩ و ٣٦ و ٣٦٦ ؛ البداية والنهاية ، ج٣ ، ص ٥٩ و ٢٥ و ٢٥ تاريخ گرزيده ، ص ٢٤ أو ٢٤٢ ؛ تعبريد استحاء ، إم ٥ ما ٩ و ٣٦ و ٣٦٦ ؛ البداية والنهاية ، ج٣ ، ص ٥٩ و ٢٥ و ٢٥ تاريخ گرزيده ، ص ٢٤ أو ٢٢٦ ؛ تعبريد استحاء ، إم ٥ ما ٩ و ٣٦ و ٣٦ ، ج٢ ، ص ٢٩ ؛ تعبريسر شعبر ، ص ٢٥ و ٢٧ ؛ تاريخ گرزيده ، ص ٢٤ أو ٢٢٢ و ٢٢ ألمتحا با الصحابة ، ج٢ ، ص ١٣٢ ؛ تفسيسر شعبر ، ص ٢٧٥ و ٢٧ ؛ تعبير العسكري لقيد ، ص ٢٦ و ٢٢٢ و ٢٢٢ ؛ تنقيح المقال ، ج٣ ، ص ٣٢ ؛ تفيدير الاسماء واللغات ، ج٢ ، ص ٢٢٩ ؛ تفسير العسكري لقيد ، ص ٢٢٢ و ٢٢٢ و تنقيح المقال ، ج٣ ، ص ٣٢٠ ؛ تفديب الاسماء واللغات ، ج٢ معيد العسير العسكري لقيد ، ص ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ ؛ تنقيح المقال ، ج٣ ، ص ٣٢٠ ؛ تفيدير الاسماء واللغات ، ج٢ ، ص ٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ ؛ تنقيح المقال ، ج٣ ، ص ٣٠٢ ؛ تفيدير الاسماء واللغات ، ج٢ ، ص ٢٢٩ و ٢٢٠ ؛ تعديب الاسماء واللغات ، ج٢ ، ص ٢٢٩ و ٢٢٠ ؛ تنفيد القال ، ج٣ ، ص ٣٠٢ ؛ تلميدونة ، لابن هشام ، ج١ ، ص ٢٧٩ و مع ٢٠ مع ٢٤ في التاريخ ، ج٢ ، ص ٢٢٩ و ٢٥٠ ؛ المندونة ، ج٢ ، ص ٣٢٩ ؛ المندونة ، ج٢ ، ص ٢٢٩ و ٢٥٠ ؛ المندونة ، ج٢ ، ص ٢٢٩ و ٢٥٠ ؛ المندونة ، ج٢ ، ص ٢٥٠ و ٢٥ ، ص ٢٢٠ ؛ لغت نامه دهخلا، ج٥ ، ص ٢٥ في مو ٢٠ ، ص ٢٢٠ ؛ لغت نامه دهخلا، ج٥ ، ص ٢٥٠ في في تم يو مو ٥ ، ص ٢٢٠ ؛ لغت نامه دهخلدا، ج٥٠ ، ص ٢٥٠ ؛ غوزه بينات ، ص ٢٩٠ .

۱۰۵۰ 🛯 أعسلام القسرآن

كان كثير العزلة عن الناس، يانس بالبراري والقفار، ولـشدّة خشيته من الـلّه تعالى كان كثير البكاء، ومنحه الله ملكة عدم احتياجه إلى النساء.

كان ياكل مع الوحوش من الحيوانات؛ كراهة مخالطة الناس في معايشهم وأرزاقهم. بعثه الله بالنبوّة وهولم يبلغ الثلاثين من عمره، فقام بإرشاد الناس وهدايتهم عن طريق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأخذيحتُّهم على التوبة والاستغفار، فكان يعمدهم يغسلهم في نهر الأردن للتوبة والاستغفار من خطاياهم، فسمّي بالمعمدان، ويقال: إنّه قام بتعميد المسيح للكِرْ، وكان يبشّر بمجيء السيّد المسيح للكِرْ، فسمّي بالسابق.

كان لبني إسرائيل ملكاً بدمشق يدعى هيرودس، وكان معاصراً ليحيى للله، وكانت للملك ابنة أخ يقال لها: هيروديا، وكانت آية في الحسن والجسمال، وكان عسمها هيرودس قدعشقها وأراد التزويج منها، فعارضه يحيى للله في ذلك، ونهاه عنه؛ لحرمته وعدم شرعيته، فاتفقت أمّ هيروديا مع بنها على أن تطلب البنت من عمّها رأس يحيى للله المعارض لزواجهما، فتقلّمت يذلك الطلب إلى عمّها، فقام الملك بذبح يحيى لله في التاسع والعشرين من منهو آب في أواسط القرن الأول لميلاد المسيح لله وقد مراسه لهيروديا، فلما أبصرت بالرأس شهقت وماتت، وكان محل فيها وكانت بغية هويت يحيى لله وطلبت منه مواقعتها، فلما أبى و امتنع غضبت عليه، فاتهمته ببعض التهم، وطلبت من زوجها قتله، فارسل إليه الملك من ذبحه وهويصلي فاتهمته ببعض التهم، وطلبت من زوجها قتله، فارسل إليه الملك من ذبحه وهويصلي المهمته ببيت المقدس. وقيل في سبب قتله هو أنّ أمراة أحد ملوك اليهود وكانت بغية هويت يحيى لله ، وطلبت منه مواقعتها، فلما أبى و امتنع غضبت عليه، فاتهمته ببعض التهم، وطلبت من زوجها قتله، فارسل إليه الملك من ذبحه وهويصلي المهمته ببيت المقدس. وقيل ذي حلى الصخرة المعروذ المودة في المسجد

ولم يزل دمه يفور حتّى قدم إلى فلسطين نبوخذ نصّر، أو كردوس ملك بابل، وقتل من اليهود ٢٥٠٠ شخص، فعند ذاك توقّف دمه عن الفوران، وفي قتله روايات أخر تركناها لعدم الإطالة، استشهد وعمره ٤٥ سنة، وقيل : ٤٠ سنة، وقيل : ٣١ سنة، وقبره بالجامع الأموي بدمشق.

وبعد أن علم السيَّد المسيح للله بمقمتله جهر بدعوته، وأعلن عن رسالته، فقام

يحيى بن زكريًا 🕮 🗅 ١٠٥

بوعظ الناس وإرشادهم . سمّي بيحيى لللِّلا لانّ اللّه احيابه عقر أمّه، او احياه بالإيمان، او أحيا قلبه بالنبوّة، وكان أوّل من سمّي بهذا الاسم .

ويقال : إنّه أوّل من آمن بشريعة السيّد المسيح للله وصدّقه وعمره ثلاث سنوات . الصابئة يؤمنون به ويقدّسونه ، وينسبون إليه كتاباً نزل عليه من السماء .

ويرى بعض المؤرّخين انّ الله امره ان يعمل بخمسة أصول، ويأمر بني إسرائيل ان يعملوا بها وهي :

١ \_ عبادة الله وعدم الشرك به. ٢ \_ الصلاة. ٣ \_ الصيام. ٤ \_ الصدقة. ٥ \_ الإكثار من ذكر الله عزّوجلّ.

القرآن الكريم ويحيى بن ذكريا بي أما الآيات التي نزلت فيه فهي : إن الله يُبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا و حصوراً ونبياً من الصالحين ) آل عمران ٣٩. فيا ذكريا إذا تُبشرك بغلام اسمة يحيى لم يحمل له من قبل سمياً مريم ٢. فيا يحيى خد الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبياً مريم ٢٢. فوحنانا من لدنا وزكوة وكان تقياً مريم ٢٢. فوحنانا من لدنا وزكوة وكان تقياً مريم ٢٢. فوحنانا من لدنا وزكوة وكان تقياً مريم ٢٢. فورزا بوالديه ولم يكن جباراً عصياً مريم ٢٢. فقد شملته الآيات الآتية : فقد شملته الآيات الآتية : فوريقتُلُونَ النبيين بغير الحق ... ﴾ البقرة ٦٢. فورنديما جاءكم رسول بمالا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقاً كذيتهم وفريقاً تقتُلُونَ البقرة ٨٧. فورزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كلٌ من الصالحين ﴾ الإنمام ٥٨. فورهبنا له يحيى ... ﴾ الانبياء ٩٠.

 ١. الآثار الباقية، ص ٣٩٨و ٢٠٨ و ٢١٤٤ اثبات الوصية، ص ٧١٤ الاحتجاج، ص ٤٦٣ ٤ الاخبار الطوال، ص ٤١٤ ارشاد القلوب، ص ٢٤ اعلام قرآن، ص ٢٤٤ ـ ١٤٦ ٤ الامتاع والمؤانسة، ج٢، ص ١٧٩ ٤ →

الأنبياء، للعاملي، ص ٤٦١ ـ ٤٦٨ ؛ أنجيل لوقا، ص ٨١ و ٨٥ و ٨٦؛ انجيل متى، ص٥؛ انجيل مرقس، ص ٢٠ المجيل يوحنا، ص ١٣٦؛ الانس الجليل، ج١، ص١٥٨ ؛ البدء والتاريخ، ج٣، ص١١٦-١١٨؛ البداية والنهاية ، ج٢ ، ص٤٥ و ٤٩ ؛ بصائر ذوي التمييز ، ج٦ ، ص٩٤ و ٩٥ ؛ بلوغ الارب ، ج١ ، ص٣٥٨ وج٣، ص١٨٣؛ تاريخ انبياء، للسعيدي، ص ٣٨٩ و ٣٩١ و ٤٠٦؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج٢، ص٧١٩\_٧١٩؛ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص٢٨ ـ ٢٨٧؛ تاريخ انبياء، للموسوي والغفاري، ص٣٠٨\_٢١٠، تاريخ حبيب السير، ج١، ص ١٣٩؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ١٦٩؛ تاريخ الطبيري، ٢٠، ص١٤، تاريخ أبي الفسداء، ٢٠، ص١٤٨ تاريخ كسزيده، ص٥٥ تاريخ مختصر الدول، ص ٦٦ و ٨٤ و ٨٥؛ تاريخ اليعقبوبي، ج١، ص ٦٩ و ٧١ و ٧٢ و ٧٤ و ٧٤؛ التبيان في تفسير القرآن، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البحر المحيط، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البرهان، راجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير البيضاوي ، راجع مفتاح الثفاسير ؟ تفسير الجلالين ، ص ٩ و ١٣ و ٧٤ و ١١٩ ؛ تفسير ابي السعود، داجع مقتاح التفاسير ؛ تفسير شبر، ص ٥٥؛ تفسير الصافي، داجع مقتاح التفاسير ؛ تفسير الطبري، ج١٥، ص٣٢ وج٢١، ص٢٢ و واجع مقتاح التفاسير؛ تفسير العسكري الله، ص٢٧٩ و ١٢٤ و ٦٦٠ و ٦٦١؛ تفسير ابي الفتوح، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، راجع فهرسته؛ تفسير القمي، ج١، ص١٠١ وج٢، ص٤٨ تفسير ابن كثير، راجع مفتاح التفاسير، تفسير الماوردي، ج١، ص ٣٨٩ و ٣٩٠ وبعدها؛ تفسير المراغي، راجع مقتباح التفياسير؛ تفسير الميزان، راجع مغتاح التفاسير ٢ تفسير نور الثقلين ، ج١ ، ص٣٣٥ وج٣ ، ص٣٢٤ و راجع مفتاح التفاسير ٢ تنوير القباس ، ص٤٦؛ تهذيب الاسماء واللغات، ج٢، ص١٥٢؛ الجامع لاحكام القرآن، راجع فهرسته؛ جوامع الجامع، داجع مفتاح التفاسير ؛ حياة القلوب، ج١، ص٢٧١ - ٢٧٦؛ الخصال، ص ٣٨٨؛ دائرة المعارف، لفريد وجدي، ج ١٠، ص٩٢٦؛ داستانهاي شكفت انكيزقرآن، ص٦٦٢\_٦٦٥؛ دراسات فنية في قصص القرآن، ص ١٠٦ و ١٠٧؛ الدر المنثور، راجع مفتاح التفاسير؛ ربيع الأبرار، ج٣، ص ٢٢٦؛ الروض المعطار، ص ٣٨ و ٥٩ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و راجع فهرسته؛ سفينة البحار، ج١، ص٣٦٧؛ صبح الاعشى، راجع فهرسته؛ الطبقات الكبرى، لابن سعد، ج١، ص ٥٥؛ عرائس المجالس، ص ٣٣٦\_٣٤١ ٢ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ فصوص الحكم، ج١، ص١٧٥ وج٢، ص٢٤١ قاموس الكتاب المقدس، ص١١٠٦-١١٠٨؛ قسصص الأنبياء، للجزائري، ص٤٤٤-٤٥٢؛ قسمص الأنبياء، للجويري، ص٢٣٤-٢٣٥ ؛ قصص الأنبيام، للراوندي، ص٢١٨-٢٢١ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين،

## نبي الله اليسع الله

هو اليسع، وقيل: اليشعبن شافات، وقيل: أخطوب، وقيل في اسمه: اليسع أو الاسباط بن عدي بن شوتلم بن أفرايم بن يوسف الصدّيق لللله .

هناك من وحده مع الخضر وذي الكفل عنه، وقيل: إنَّه ابن عم نبي الله إلياس عليه الله الي الله الما عليه الما المع ا هو احد انبياء بني إسرائيل، وكان مُعاصراً لشاؤول.

كان نبيّ الله إلياس للله يسكن في بيت اخطوب والد المترجّم له، وكان اليسع للله يومئذ صبيّاً مُصاباً بمرض عُضال، فدعا له إلياس للله بالشفاء، فشافاه الله من مرضه، ثم اتّخذه إلياس مرافقاً له في سفرة قام بها، وتولّىٰ تعليمه وتثقيفه.

كان مَلِكُ بعلبك المعاصر له ولإلياس للله يعاديهما، مما اضطرهما أن يستخفيا في جبل قاسيون ببلاد الشام، ثم انتقلا إلى بعلبك.

ولم يزل اليسع للله في بعلبك إلى أن رفع الله إلياس لله إليه، ومن ثم بعثه الله إلى بني إسرائيل ليدعوهم إلى شريعة إلياس الله وفضه قوه والمنوا به، وكانت دعوته بمدينة

۱۰۵٤ 🗆 أعسلام القسر آن

بانياس في الشام . ولم يزل بين الإسرائيليين معظماً مكرماً تظهر منه المعاجز الباهرة كإحياء الموتىٰ ، والمشي علىٰ سطح الماء ، وإبراء المرضىٰ ، وإبصار الاعمى ، وغيرها من المعاجز حتىٰ تُوفِّي في أوائل القرن التاسع قبل ميلاد السيّد المسيح للمَّلا ، ودُفن بالسامرة . يحتفل المسيحيون بعيده في الرابع عشر من شهر حزيران من كل سنة .

- القرآن المجيد واليسع ﴿وإسماعيلَ والْيسعَ ويُونُسَ ولُوطاً وكُلاً فضلنا علىٰ العالمين﴾ الانعام ٨٦. ﴿واذكر إسماعيل والْيَسَعَ وذاالكفل وكلُّ من الاخيار﴾ ص٤٨.
- ١ . الآثار الباقية، ص٤١٠ ؛ الاحتجاج، ص١٨ ٤ ؛ الاشتقاق، ص١٣٢ ؛ اعلام قرآن ، للخزائلي، ص ٢٠٧ و ٢٢٨ الأنبيام، للعاملي، ص ٣٨٧ و ٣٨٨؛ البدم والتاريخ، ج٢، ص ١٠٠؛ البداية والنهاية، ج٢، ص ؟ و ٥؛ بصائر ذوي التمسيسز، ج٢، ص ٩٧٩ فاريخ أنبساء، لعداد زاده، ج٢، ص ١٨١ و ٦٨٢؛ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص١٩٢ و ١٩٣ تاريخ حبيب السير، ج١، ص١٠٩ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص١١٩ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ وج٣، ص٤٥٤ و ٥٥٤ وج٤، ص٤٤٣ تاريخ الطبـري، ج١، ص٣٢٧؛ تاريخ گزيده، ص ٤٥؛ تاريخ مختصر الدول، ص ٢٠؛ تفسير البحر الحيط، ج٤، ص١٧٤ ؛ تغسير البيضاوي، ج١٠ ص٢١٠ وج٢، ص٢١٤ ؛ تفسير ابي السعود، ج٢، ص١٥٨ وج٧، ص٢٢ و ٢٣١ ؛ تفسير شبّر ، ص١٣٨ ؛ تفسير الطبري ، ج٧، ص١٧٣ ؛ تفسير الفخرالرازي ، ج١٣ ، ص٢٦؛ تفسسير القسمي، ج٢، ص٢٠٩؛ تهذيب تاريخ دمشق، ج٣، ص٩٩ و ١٠٠؛ التوحيد، ص٤٢٤؛ التوراة-سفر صموتيل الأول-، ص ٢٠٢ ومسفر الملوك الأول، ص ٤٨٣ ؛ الجامع لاحكام القرآن، ج٧، ص ٢٣٠ حياة القلوب، ج١، ص٢٢٥ و ٢٢٦؛ خلاصة الاخبار، ص٠٥٠ دائرة المعارف الاسلامية، ج٢، ص ٢٠٩ و ٦٠٠ دائرة معارف البستاني، ج٤، ص ٣٣٥؛ داستانهاي شگفت انگيز قرآن مجيد، ص٥٣٦ ؛ سفينة البحار، ج٢، ص٦٤٦ ؛ الطبقات الكبرئ، لابن سعد، ج١، ص٥٥؛ عرائس الجالس، ص٢٢٩-٢٣١ عيون اخبار الرضا الله ، ج١ ، ص١٥٩ ؛ قاموس الكتاب المقدس ، ص١١١ و ١١٢ *قصص الانبياء*، للجزائري، ص٦٢٦؛ قص*ص الانبياء*، لسميح عاطف الزين، ص٦٢٦ و ٦٢٢؛ قصص الأنبياء، لابن كشير، ج٢، ص٢٣٦؛ الكامل في التاريخ، ج١، ص١٢٢٤ الكشاف، ج١،

# نبي الله يعقوب لللبي

هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل للله ، وكان يعرف بإسرائيل، وهي كلمة عبريَّة معناها : عبدالله، ويعقوب اسم أعجميَّ.

كان تواماً مع اخيه عيص او عيصو، وأمّه رفقة بنت بتوتيل اخي إبراهيم الخليل للله. احد انبياء بني إسرائيل، عرف بالسماحة وحسن الخلق والصبر ورسوخ الإيمان بالله، كثير البكاء حتّى صار من جملة بكائي التاريخ. كان عبرانياً، ونبوته كانت في فلسطين، وكانت بعثته في زمان واحد مع إبراهيم الخليل وإسحاق وإسماعيل ولوط عنه. كان أبوه يميل إليه أكثر من أخيه عيص ويدعوله، ويقال: إنّه قال يوماً للعيص: أطعمني من لحم صيد أدع لك، فسن يعقوب للله فجاءه بلحم، فدعا له فظنّه انّه العيص، فتوعد العيص يعقوب لله بالقتل، فخرج هارباً إلى خاله لابان، وقيل: للعيص: أطعمني من لم صيد أدع لك، فسن يعقوب لله فجاءه بلحم، فدعا له فظنّه الما نين بثوال بن ناحور بن آزر في فدان أرام بارض حران في العراق، فتربّى عنده وأقام عنده عشر سنين، وقيل: سبع سنين، يحدمه على أمل التزوج بابنته راحيل التي كانت عنده عشر سنين، وقيل: سبع سنين، يحدمه على أمل التزوج بابنته راحيل التي كانت يحبّها حباً شديداً، ولكن خاله أراد تزويجه من ابنته الأخرى ليئة، وقيل: ليا التي يعذمه عشرأوسبع سنين أخرى ليزوجه راحيل، فقبل يعقوب لله ورابان يخدمه عشرأوسبع سنين أخرى ليزوجه راحيل، فقبل يعقوب لي يعنه، وقيل التي كانت لم يكن يهواها ويحبّها، فطلب من خاله أن يزوجه من راحيل، فاشترط عليه خاله أن يخدمه عشرأوسبع سنين أخرى ليزوجه راحيل، فقبل يعقوب الم وترج من راحيل. بعد وفاة راحيل تزوج من ليئة، ومن جاريتهما زلفا وبلها، فاغبن له جميع أولاه، في فدان آرام عدا ولده بنيامين.

ص ٩٩ ٤ كشف الأسرار، ج٢، ص٢١٦ و ٢٢٣ وج٨، ص٢٩٦ ٤ لغت نامه دهخدا، ج٨، ص١٢٥ ؟ مجمع البحرين، ج٤، ص٢١٦ ؟ مجمع البيان، ج٤، ص ٥٥ ؟ مجمل التواريخ والقصص، ص٢٠٦ ؟ و ٢٠٢ ؟ الحبر، ص٢٨٨ ؟ مرآة الزمان-السفر الأول-، ص٢٢ ؟ مروج الذهب، ج١، ص ٢٢ ؟ مستدرك سفينة البحار، ج٠١، ص٥٧ و ٥٧٧ ؟ المعارف، ص ٣٣ معجم اعلام القرآن، ص ٤٢٠ ؟ معهم البلدان، ج١، ص٤٥٤ ؟ المعرب، ص٣٢ و ٤٢٥ و ٤٤ و ٢٤٥ ؟ مسواهب الجليل، ص٢٠٢ ؟ النبوة والأنبياء، للصابوني، ص٣١٣ و٣٢٣ و٣٢٣.

۱۰۵٦ 🗆 أعسلام القرآن

وبعد ان اقمام في فدان آرام حوالي العشرين سنة رحل إلى فلسطين، مصطحباً معه اهل بيته وأمواله الكثيرة ونعمه الوفيرة، وبها ولد له بنيامين .

عند خروجه من أرض فدان آرام مرّ بربيّة جلعاد، ثمّ دخل أرض ساعير، ودخل ساحور وبها ابتنى داراً، ثمّ انتقل إلى قرية شخيم، وقيل: شكيم بن جمهور، وكانت تدعى أرشليم، فاشتراها من صاحبها وخيّم بها، ثمّ أوحي إليه من السماء بأن يبني مذبحاً، فأطاع الأمر وسمّاه إيل إسرائيل، أي إله إسرائيل، وهو بيت المقـدس، فأخذيخدم فيه، ويسرج قناديله، وكان في كلّ يوم أوّل من يدخل إليه وآخر من يخرج منه.

كان أهل شخيم وأهل أرشليم كمفّاراً يعبدون الأوثان من دون الله، فمقام أولاد يعقوب للله بقتلهم وإبادتهم بأجمعهم.

أمًا زوجته راحيل فارقت الحياة بعد أن ولدت له بيامين، فدفنها بافراث «بيت لحم» بفلسطين .

قصة ابنه يوسف لل الله والحوادث التي جرت للمع إلحوته، والتي أدّت إلى محنته وفراقه عن أبيه يعقوب للله سأذكرها - إن شاء الله - في ترجمة حياة نبي الله يوسف للله .

قال الإمام الصادق لللله : «إنَّ حزن يعقوب لللله على يوسف لللله يساوي حزن سبعين ثكلي بأولادها» .

وبعد ان فرّج الله على يوسف للله في مصر، وانقذه من محنته، وأصبح الأمر الناهي لتلك البلاد، رحل يعقوب للله وأولاده وأحفاده وأهله وكان عددهم ٨٣ فرداً، وقيل : ٦٣، وقيل : ٣٩٠، وقيل : ٧٣ شخصاً من فلسطين إلى مصر، ونزلوا أرض جاسان، وقيل : جاشان شمالي بلبيس، تحت رعاية وحماية يوسف للله .

وبعد أن أقام في مصر ١٧ سنة، لبّى نداء ربّه وتوفّي بها عن عمرنا هز ١٤٧ سنة، ودفن عند جبل المعظم، ثمّ حمل رفاته إلى فلسطين، ودفن بها في بيت المقـدس عند مرقد أبيه إسحاق للثِير، وذلك حسب وصيّته. نبي الله يعقوب على المستون بالأسباط، وقد فصّلنا ذلك في ترجمة الأسباط. اولاده: ١ - راوبين، وقيل: روبين، ٢ - شمعون، ٣ - لاوي، ٤ - يهوذا، ٥ - يساكر، وقيل: ايساخ به، ٦ - زبولون، وقسيل: زابلون، ٧ - يوسف، ٨ - بنيامين، ٩ - دان، ١ - نفتالي، ١١ - جاد، ١٢ - أشير، ١٣ - بنت اسمها دينار.

> القرآن الكريم ونبي الله يعقوب ووصلى بها إبراهيم بنيه ويعقوب ... ﴾ البقرة ١٣٢. أم كنتُمْ شهداءَ إذ حضرَ يعقوبَ الموتُ ... ﴾ البقرة ١٣٣ . ﴿وما أنزلَ إلى إبراهيمَ وإسماعيلَ وإسحاق ويعقوبُ ... ﴾ البقرة ١٣٦ . ١٤٠ تقُولُونَ إِنَّ إِبراهيمَ وإسماعيلَ وإسحاقَ ويعقوبُ ... ﴾ البقرة ١٤٠. ﴿ وما أُنزلَ على إبراهيمَ وإسماعيلَ وإسحاقَ ويعقوبَ... ﴾ آل عمران ٨٤. ﴿ إِلاَّ ما حرَّمَ إِسرائيلُ على نفسه ... ﴾ آلُ عَمَراتَ ٢٠٠ من واوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ... > النساء ١٦٢. ووهبنا له إسحاق ويعقوب ... > الانعام ٨٤. فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوبَ مود ٧١. ﴿إِذْ قَالَ يُوسِفُ لَأَبِيهِ ... ﴾ يرسف ٤. قال يا بُني لاتقصص رؤياك على إخوتك ... > يوسف ٥. احبُّ إلى أبينا منّا ونحنُ عُصبَةٌ ... ﴾ يرسف ٨. ٤ يخْلُ لكم وجهُ أبيكُم ... ﴾ يوسف ٩. الوايا أبانا مالك لا تأمنًا على يوسف ... > يوسف ... قال إنّى ليحرُّنُنى أن تذهَبُوا به وأخافُ ... ﴾ يوسف ١٣. وجاءو اباهُمْ عشاءً يبكُونَ بيسي ١٦. الوايا إبانا إنّا ذهبُنا تستبقُ ... ﴾ يوسف ١٧.

۱۰۵۸ 🗆 أحسلام القسرآن

### نبي الله يعقوب 🗱 🛛 ۱۰۰۹

ومن ذُرِيَّة إبراهيمَ وإسرائيلَ ... > مريم ٨٥.
ووهبْنا له إسحاقَ ويعقوبَ ... > الانبياء ٧٢.
ووهبْنا له إسحاقَ ويعقوبَ ... > العنكبوت ٢٢.
ورهبْنا له إسحاقَ ويعقوبَ ... > العنكبوت ٢٢.

 ۱. الآثار الباقية، ص٥٠٦ و ٥٠٧ و راجع فهرسته؛ اثبات الوصية، ص٣٦؛ الاختصاص، ص ٢٦٤ و ٢٦٥ ؛ الاشتقاق، ج١، ص١٣٢؛ أحلام قوآن، ص١٠١ \_ ١٠٩ ؛ الأتيساء، للعساملي، ص١٧٩ ـ ١٧٩؛ الانس الجليل، ج١ ، ص٦٥ و ٢٦ ؛ البده والتاريخ ، ج٣، ص٦٥ و ٢٦؛ اليداية والنهاية ، ج١ ، ص ١٨١ ؛ بصائر ذوي التسعيية ، ج٦، ص٢٤ـ ٤٥؛ تاج العروس، ج١، ص٢٩؛ تاريخ انبياء ، للسعيدي ، ص١١٥ ؛ تاريخ انبياء ، لعماد زاده ، ج١ ، ص٣٦٦ ٢٧٤ ؛ تاريخ انبياء ، للمحلاقي ، ص٢١٩ ـ ٢٢٩ تاريخ انبياء، للموسوي والغفاري، ص٩٢-٩٨ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٨ه-٢٤ و ٢٣؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٩٢ تاريخ الطبري ج٢، ص ٢٣٩ تاريخ ابي القدام، ج٦، ص ٢٣٤ تاريخ كزيده، ص٢٣؛ تاريخ مختصر الدول، ص١٥ ؛ تاريخ اليعقوبي، ٢٢ ، ص٢٨ - ٢٣٢ التبيان في تفسير القوآن، راجع مفتاح التفاسير ؟ تفسير البحر الحيط، راجع مقتاح التقاسير ؛ تغسير البرهان، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير البيضاوي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص ٢٢ و ٢٤٧؛ تفسير حدائق الحقائق (قسمت سورة يوسف)، راجع فهرسته؛ تقسير أبي السعود، راجع مفتاح التفاسير؛ تغسير شبر، ص٧و ٢٠؛ تغسير الصاقي، راجع مقتلح التفاسير؛ تقسير الطبري، ج١، ص٥٥٣ وج٥، ص٢٩٤ وج٧، ص٧ وج١٥، ص١٧؛ و راجع مغتلح التفاسير؛ تغسير ابي الفتوح، راجع مقتاح التفاسير تفسير الفخر الرازي، ج١، ص٣٢٢ و راجع فهرسته؛ تفسير القمي، ج١، ص٢٥١ و٣٥٣؛ تقسيرابين كشير، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير المراغي، راجع مقتاح التفاسيو؛ تفسير الميزان، راجع مفتاح التفاسير ؛ تقسير نورالثقلين، ج٢، ص١٤١٠ تنزيه الأنبيام ص٤١-٤٢ تهليب الأسماء واللغات، ج٢، ص١٦٤؛ التوراة\_سفر التكوين\_ص٦٨ و ٧٣؛ الجامع لاحكام القرآن، راجع فهرسته؛ جمهرة انساب العرب، ص٥٠٣ و ٥٠٤؛ جوامع الجامع، راجع مفتاح التفاسير؛ حياة القلوب، ج١، ص١٢٧ و ١٤١ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٧ ؛ *الخصال*، ص ٢٧٢ و٢٧٣ و ٣٣٢ و ١٨٥ و راجع فهرسته؛ خلاصة الأخبار، ص ٨٦ و ١٩٠ دائرة المعارف الاسلامية ، ج٢، ص١١١؛ دائرة المعارف، لفريد وجدي، ج ١٠، ص٩٤٢؛ داستانهاي شگفت انگيزقرآن، ص٣٢٦-٣٤٣؛ دراسات قتية في قصص القرآن، ص١٩٧؛ الدر النثور، راجع مفتاح التفاسير ؛ ربيع الأبرار ، راجع فهرسته؛ الروض المعطار، ص١٨

۱۰۲۰ 🗆 إعسلام القسرآن

## يعقوب بن حلفي

هو يعقوب، وقيل : يعقوبس بن حلفي، وقيل : خلفي، وقيل : حلفا، وقيل : حلقا، وقيل : حلقباء، وكان يعرف بالصغير، وأمّه كانت تدعى مريم . أحد حواري ورسل السيّد المسيح الليّل الاثني عشر، ومن تلامذته المقرّبين لديه، ومن قدّيسيي المسيحيّين . بدأحياته صيّاداً للأسماك في بحيرة طبريّة، وكان يقيم بأورشليم .

و٢٩٩ و ٤٩٦ و ٥٥٦ و ٥٥٨ و ٥٧١ سعد السعود، ص١٤٣ سفيتة البحار، ٢٢، ص٢٢ صبح الأعشىٰ، راجع فهرسته؛ الطبقات الكبريٰ، لابن سيعد، ج١، ص٥٤؛ عرائس المجالس، ص٩٦ و ١١٩ و ١٣٠ وغيرها؛ عصمة الأنبياء، ص٥١ ٥-٥٣ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ علل الشرايع، ص٤٢؛ فرهنگ معین، ج٦، ص٢٣٣٥؛ قرهنگ نفیسی، ج٦، ص٢٤٢ وج٥، ص٢٤٠٩ فصوص الحکم، ج ٢، ص ١٠ وج ٢، ص ٢٩٧ قاموس الكتاب المقدس، ص ١٠٧٣ - ١٠٧٥؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص٢٠٦ ، قصص الأنبياء، للجزائري، ص ٢٨٢ ، قصص الأنبياء، للجويري، ص ٢٢ ، قصص الأنبياء، للراوندي، ص١٢٦\_١٣٨؛ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص ٣٤٧\_٣٤٧؛ قصص الانبياء، لابن كثير، ج١٠ ص٣٠٨ \_٣١٦ قصص الانبياء، للنجار، ص١١٩ فصص قرآن، للبلاغي، ص١٩ \_٨٥ و ٤١٨ ؛ قصص قرآن مجيد، للسور آبادي، ص١٣٥ \_١٤٣ ؛ قصص القرآن، لمحمد أحمد جاد المولى، ص٧١-٧٦؛ قسمسه هاي قسرآن، ص ٨٩ ٩٠؛ الكامل في التساريخ، ج١، ص ١٢٩؛ كشف الاسرار، راجع فهرسته؛ لسان العرب، ج١، ص٦٢٣ و ٦٢٤ و راجع فهرسته؛ لغت نامه دهخدا، ج ٥٠، ص٢٠٢ مجمع البيان، ج٢، ص ٣٩٨ وج ٥، ص٣١٩ و راجع مقتاح التفاسير ٢ مجمل التواريخ والقصص، ص١٩٤ و ١٩٥؛ الحير، ص٢ و ٣٨٦؛ الخلاة، ص ٥٣٣ و ٦٢٣؛ مرآة الزمان، ج١، ص ٣١٧ و ۳۳۹۹ مروج الذهب ، ج۱، ص٤٤ مستدرك سفينة البحار ، ج۱، ص ۹۹ و ۱۰۰ وج۷، ص و ٢٣٠١ المعارف، ص٢٣٢ مع الأنبياء، ص ١٥٤ \_١٥٦ ؛ معاني الاخبار، ص٤٩ معجم اعلام القرآن، ص ٣٧ و ٨١ و ٢٨ و ٢٤٠ - ٢٤٢ المعسرب، ص ٢٤٤ و ٢٤٥ ملحق المنجب، ص ٢٥٠؛ المنتظم، ج٢٠ ص۳۰۹\_۳۱۹منتهی الارب ، ج۱، ص۲۵ وج۳، ص۸۵۷ ؛ البورد، ج۵، ص۲۱۹ ؛ البوسوعة البعربية الميسرة، ص ١٩٨٣؛ النبوة والأنبياء، ص٢٥٨ \_٢٦٠؛ نهاية الأرب في فنون الأدب، ج١٢، ص١٢٩ و ۱۳۰ ؛ اليهود في القرآن، ص١٦٦ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٤ و ١٨٢ - ١٨٤ . يعقوب بن حلفي 🗆 ۱۰٦۱

اتصل بالسيد المسيح للله ، وتتلمذ عليه حتّى صار رئيساً للكنيسة بأورشليم ، وكان موضع احترام وتقدير المسيحيّين في عهده حتّى عيّنوه أوّل أسقف بكنيسة أورشليم . كان من أوائل الذين نشروا الديانة المسيحيّة في الأراضي الفلسطينيّة ، ثمّ انتقل إلى بلاد الهند ، وأخذ يبشّربها للمسيحيّة ، تنسب إليه رسالة تعتبر من أسفار العهد الجديد «الإنجيل».

يعيّد له المسيحيّون في اليوم الأوّل من مايس من كلّ سنة .

في أواخر أيّامه ألقاه جماعة من اليهود من على سطح دارعال في أورشليم إلى الأرض فتهشّمت عظامه، ثمّ ألقى أحدهم سنداناً على رأسه ففارق الحياة حوالي سنة ٤٤ م، وقيل : سنة ٦٢ م، ويقال : إنّه مدفون في مدينة شنت ياقب بالأندلس .

- القرآن العظيم ويعقوب بن حلفي لقد شملته الآيات التالية :
- < فلما أحس عيسى منهُمُ الكفر قال من أنصاري إلى اللهِ قال الحواريُّون نحن أنصار الله ... > ال عمران ٥٢.
- ﴿رِبِّنَا آمنًا بما انزلْتَ واتَّبعنا الرَّسولَ فاكتُبْنا مع الشَّاهدينَ العمران ٥٣.
  ﴿وإذ أوحيتُ إلى الحواريَّينَ أَنْ آمنُوا بِي وبرسولِي قالوا آمنًا واشهَدُ بأنَّنا مسلمُونَ المائدة ١١١.
  ﴿إذ قسال الحسواريُّونَ يا عسيسَمَىٰ ابنَ مسريمَ هل يسستطيعُ ربُّكَ أَنْ ينزِلَ علينَا مسائدةً منَ إذ قسلاء ... المائدة ١١٢.
  - قال الحواريُّونَ نحنُ أنصارُ اللهِ ... ﴾ الصف ١٢. \
- ١. البناية والنهاية، ج٢، ص ٨٦؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج٢، ص ١٧٤٤ تاريخ انبياء، للمحلاتي،
   ج٢، ص ٢٢٢ و ٣٢٢ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ١٤٢ و ١٤٨ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ١٧٢؛
   تاريخ كريده، ص ١٥٨ الجرامع لاحكام القرآن، ج ١٨، ص ١٩٩ الروض المعطار، ص ٣٤٩ س

۱۰٦۲ 🗆 أعسلام المقرآن

# يعقوب بن زبدى، وقيل : زيدى، وقيل : زيري، وقيل : زندى، المشهور بيعقوب الأكبر، وهو أخويو حنّا الإنجيليّ، وأمّه سلومة. من حواريّ ورسل السيّد المسيح للله الاثني عشر، وأحد تلامذته المقرّبين لديه . كان من جملة الذين بعثهم السيّد المسيح لله إلى القرى اليهوديّة ليبشروا للوحدانيّة ودين المسيح لله ، فقام بذلك على أحسن وجه . تولّى كتابة الإنجيل لاخيه يوحنّا . ويعتبره الأسبان شفيعاً لبلادهم، ويسمّونه سانت اكو، وبعد مدة من إقامته في أسبانيا رجع إلى بيت المقدس، ولم يزل بها حتى قتلوه حدود سنة ٤٤م . ويقال : دخل روما أيّام حكم القيصر عاليوس فامر بقتله، ويقال : قتله هيرودس . يعيّد له المسيحيّون في اليوم الخامس والعضوين من غورَ من كلّ منه .

القرآن الجميد ويعقوب بن زبدى الآيات التي شملته هي : (فلما احس عيسى منهم الكفر قال من اتصاري إلى اللهِ قال الحواريُّون نحنُ انصارُ اللهِ ... ﴾ ال عمران ٥٢.

﴿رِبِّنَا آمنًا عِا أَنزَلْتَ وَاتَّبِعْنَا الرَّسُولَ فَاكتُبْنَا مِعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ آل عمران ٥٣.

صبح الأعشى، ج٢، ص ٤٣٠ وج٥، ص ٢٦٦ وج٢، ص ٩١ وج٢، ص ٢٢ قرج٢، ص ٢٧٢ قراموس الكتاب المقدس، ص ١٠٧٥ و ١٠٧٦ قصص الأنبياء ، للنجار، ص ٤٠٥ و ٤٠٦ ٤ لغت نامه دهخدا، ج٩١، ص ٨٢٨ وج ٥٠، ص ٢٠٤٤ الحبير، ص ٤٢٤ المدهش، ص ٥٩ مع معم اعدلام القبرآن، ص ١٠٩ و ملحق المنجد، ص ٤٧٠٤ المنتظم، ج٢، ص ٣٦٤ المورد، ج٥، ص ٢٢٣ الموسوعة العربية الميسرة، ص ١٩٨٢. يعوق 🗆 ۱۰۹۳

(وإذ اوحيت إلى الحواريّين أن آمنُوا بي وبرسولي قالوا آمنًا واشهَد بانَّنا مسلمُونَ المائدة ١١١.
(إذقال الحواريُّونَ يا عيسى ابنَ مريمَ هل يستطيعُ ربُّكَ أنْ ينزّلَ علينا مائدةً من السَّماء ... 
المائدة ١١٢.
(قالوا تُريد أنْ ناكلَ منها وتطمئنَ قلوبُنا ... > المائدة الا يرمَ للحواريّين من أنصاري ...

قال الحواريُّونَ نحنُ أنصارُ الله ... ﴾ الصف ١٢. '

### يعوق

من مشاهير أصنام العرب، وكان على هيئة فرس. كان مختصاً بقبيلة همدان وخولان، وقيل: مذحج، وقيل: مراد، وكانوا يعبدونه ويقدّسونه ويقدّمون له القرابين والنذور. كان محله في معبد في اليمن بفرية خيران قرب صنعاء، وقيل: في أرحب، وقيل ببلخع.

كان من جملة الأصنام الخمسة التي وجدت قبل نبي المله نوح للله ، فنقله عمروبن لحي الخزاعي مع غيره من الأصنام إلى اليمن، ودفع يعوق إلى مالك بن مرثد بن جشم الهمداني، وقيل : دفعه إلى خيوان، وشجّع الناس على عبادته . والأصنام الأربعة الأخرى وزّعها على قبائل العرب في أنحاء شبه جزيرة العرب لعبادتها .

يقال : في الفترة بين آدم للك ونوح للله كمان هناك أشخاص عرفوا بالصلاح والخير

١. الانس الجليل ، ج١ ، ص١٦٢ البناية والنهاية ، ج٢ ، ص ٢٨ تاريخ أنبنياء ، لعماد زاده ، ج٢، ص ١٤٧ تاريخ انبياء ، للمحلاتي ، ج٢، ص ٢٢٢ و ٣٣٣ تاريخ حبب السير ، ج١، ص١٤٢ و ١٤٨ تاريخ ابن خلدون ، ج٢ ، ص ١٧٢ و ١٧٣ تاريخ گزيده، ص٥٥ الروض المعطار ، ص٣٤٨ صبح الاعشى ج٦ ، ص ٩٠ وج ١٢، ص ٢٧٢ قاموس الكتاب المقدس ، ص ١٧٠ قصص الانبياء ، للنجار ، ص٥٠ قو ٢٠٤ لغت نامه دهخذا، ج٩١، ص ٨٢٨ وج٥٠ ص ٢٠٤ مجمل التواريخ والقصص ، ص٩٤ الحبر ، ص٤٢٤ للدهش ، ص٩٥ معجم أعلام القرآن ، ص٥٠١ ملحق المنجد، ص ٩٠٢ الوسوعة العربية الميسرة ، ص١٩٨ .

۱۰٦٤ 🗆 أحسلام القرآن

والتقى، فلماً ماتوا حزن الناس عليهم لفراقهم، فجاءهم إبليس وعمل لهم اصناماً تمثّل تلك الاشخاص الصالحة لكي يانسوابها، فعكفوا على ذلك واستانسوابها، ولمّا انقرض ذلك الجيل وجاء بعدهم جيل آخر وأناس آخرون جاءهم إبليس مدّعياً انّ آباءهم وأجدادهم كانوا يعبدون تلك التماثيل لعظمة اصحابها، فكان من جملتها يعوق، فلمّا بعث الله نبيّه نوحاً للجّلا دعا على تلك الاقوام المشركة فافناهم الله عن بكرة أبيهم. لمّا جاء ذونؤاس باليهوديّة إلى اليمن تركت همدان وغيرها من القبائل عبادة يعوق

واعتنقوا اليهوديّة .

القرآن العظيم ويعوق

تطرّق الذكر الحكيم لمن يعبد يعوق وغيرة من الأوثان في الآية ٧٣ من سورة الحيّج : فيا أيُّها النّاسُ ضُرِبَ مثلٌ فاستمعُوا لهُ إنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مَنْ دونِ اللّهِ لن يخلقُوا ذُباباً ... ﴾ وذكرته الآية ٢٣ من سورة نوح : فولاً تذرُنَّ وَدَاً ولا سُواعاً ولايغُوثَ ويعُوقَ ... ﴾ .

١. الاستقاق، ج٢، ص٢٤٢ الاصنام، ص١٠ و ٥١ و ٥٩ علام قرآن، ص ٢١٠ الانبياء، للعاملي، ص٢٨ البلداية والنهاية، ج٢، ص٧٩ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص٤٤ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص٢٨ البلداية والنهاية، ج٢، ص٧٩ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص٢٩ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص٢٢ و ٢٢ التبيان في تفسير القرآن، ج٢، ص١٩٢ تقسير البحر المحبط، ج٨، ص٢٤ و ٢٢ تفسير البحر المحبط، ج٨، ص٢٤ و ٢٢ تفسير البرهان، ج٤، ص٢٩ و ٢٢ تفسير البرهان، ج٤، ص٢٩ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٩ تقسير البحر المحبط، ج٨، ص٢٤ و ٢٢ تفسير البوليد، ج٢، ص٢٩ و ٢٢ تفسير البرهان، ج٤، ص٣٩ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٩ و ٢٢ تفسير البي السعود، ج٩، ص٢٤ و ٢٢ تفسير البرهان، ج٤، ص٣٩ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٢٩ و ٢٥ تفسير المحبور، ج٩، ص٢٢ ص٢٤ تفسير العبري، ج٩، ص٢٢ ص٢٤ تفسير العاملي، ج٩، ص٢٢ ص٢٤ تفسير الصافي، ج٥، ص٢٢ تفسير الطبري، ج٩٢، ص٢٢ ص٢٤ ص٢٤ تفسير المحبور، ج٩، ص٢٢ ص٢٤ تفسير اللمعي، ج٢، ص٢٢ تفسير اللمبري، ج٩٢، ص٢٢ ص٢٤ تفسير اللمعي، ج٢، ص٢٢ تفسير اللمبري، ج٩٢، ص٢٢ تفسير اللمبي العمي، ج٢، ص٢٢ تفسير اللمبي العمي، ج٢، ص٢٢ تفسير اللمبي العمي، ج٢، ص٢٢ تفسير اللمي، تفسير المائل معي، ج٢، ص٢٢ تفسير اللمي، ح٢٩ و ٢٢ تفسير اللماغي، ح٢٩ ص٢٢ و ٢٢٩ تفسير الراغي، ح٢٩ م٠ ٢٢ و ٢٢٩ تفسير الراغي، ج٢٠ م٠ ٢٢ و ٢٢ تفسير المازاني، ج٢٠ مص٢٢ و ٢٥ تفسير الراغي، ح٢، مص٢٢ و ٢٢٩ تفسير الراغي، ح٢٠ مص٢٢ و ٢٢٩ تفسير المراغي، ح٢٠ مص٢٢ و ٣٢ تفسير الراغي، ح٢٠ مص٢٢ و ٢٢٩ تفير المراغي، ح٢٠ مص٢٢ و ٢٢٩ تفير المراغي، ح٢٠ مص٢٢ و مص٢٩ و ٢٢٩ تفير المراغي، ح٢٠ مص٢٢٩ تفسير الراغي، ح٢٠ مص٢٢٩ تفيرين مص٢٩ و ٢٢٩ تفسير الراغي، ح٢٠ مص٢٢٩ تفير مى ٢٢ و ٢٢٠ مص٢٩ تفيران مي مص٢٩ تفيرا مي ٢٠ مص٢٩ تفيرين مى ٢٢ تفسير الراغي، ح٢٠ مص٢٩ تفيرين مى ٢٢ تفسير الراغي، ح٢٠ مص٢٩ تفرون مى ٢٢٩ تفيرا مي ٢٠ مص٢٩ تفرور تفيرا تفيرا مي ٢٠ تفيرا المراز، ح٢٠ مص٢٩ تفيرين مي ٢٢ تفيرين مي ٢٠ تفرون مى ٢٢٩ تفيرين مي ٢٢ تفرون مي ٢٢ تفيرين مي ٢٢ تفورين مي ٢٢ تفورين مي ٢٢ تفروين مي ٢٢ تفيرين مي ٢٠ تفيرين مي ٢٢ تفيرين مي ٢٢ تفيرين مي ٢٢٠ تفيرا مي ٢٢٠ تفيرين مي ٢٢ تفيرين مي ٢٠ تفورية، مي ٢٢٠ تفيرين مي ٢٠ تفيرا تفيرين مي ٢٢ تفيري مي ٢٢

يغوث

احد الأصنام الخمسة التي كانت العرب تعبدها وتقدّسها ، وكان على هيئة أسد . كانت تلك الأصنام تعبد قبل بعثة نبيّ اللّه نوح للمِّلا .

ادخل تلك الأصنام إلى اليمن عمروبن لحيّ الخزاعيّ، فدفع يغوث إلى أنعم بن عمرو المراديّ، ودفع الأربعة الأخرى إلى اشخاص آخرين في أنحاء شبه الجزيرة العربيّة، وحثّ الناس وشجَّعهم على عبادتها .

كان يغوث مختصاً بقبائل مذحج وهمدان ومراد وأهل جرش وبني الحارث، فكانوا يعبدونه ويقدّسونه من دون الله، وكان محلّه بمذحج، وقيل : بجرش، ثمّ نقل إلى الكعبة ووضع مقابل بابها، ويقال : وضع مع يعوق ونسر في مسجد الكوفة . ترك أهل اليمن عبادة يغوث وغيره من الأصنام بعد أن تسلّط دونواس على اليمن ونشر بينهم اليهوديّة .

ويقال : كمان هناك أناس مؤمنون صلحاء قبل عصر نبي الله نوح للله فماتوا، فحزن الناس لفقدهم، فجاءهم إبليس واتّخفلهم صور أوتحافيل لمتلك الشخصيّات ليانسوابها، فانسوابها، ولمّا انقضى ذلك العصر، وجاء بعدهم جيل آخر جاءهم إبليس مدّعياً بان الصور والتماثيل التي كانت على عهد آبائهم وأجدادهم كانوا آلهة يعبدونها، وزيّن لهم ذلك وشجّعهم على عبادتها من دون الله، فعبدوها وقدّسوها وقدّموالها النذور والقرابين، وكان يغوث من تلك الاصنام، ولشرك الناس بالله وعبادتهم لتلك الأصنام دعاعليهم نبيّ الله نوح للله فمحاهم الله وانقرضوا.

القرآن المجيد ويغوث شملت الذين يعبدونه وغيره من الاصنام الآية ٧٣ من سورة الحجّ : ﴿يا أَيُّها النَّاسُ ضُرِبَ مثلٌ فاستمعُوا لهُ إنّ الذِينَ تدعُونَ من دونِ اللّهِ لنْ يَخلقُوا دُباباً ... ﴾ .

و ٣١٧ مرآة الزمان ، ج١ ، ص٢٢٥ ؟ معجم أعلام القرآن ، ص ٢٤٢ و٢٤٣ ؟ معجم البلدان ، ج٥، ص١٤٣ المنتظم، ج١ ، ص٢٥٦ و ٢٥٢ ؟ مواهب الجليل، ص٢٧٩ تمونه بينات، ص٥٥١. وشملته الآية ٢٣ من سورة نوح : ﴿ولا تذَرُنَّ وَدَأَ ولاسُواعاً ولايغُوثَ ... ﴾ . '

يهوذا الإسخريوطي

هو يهوذبن سمعان الإسخريوطيّ، وقيل : اسمه يوداس بن كريا يوطا، وقيل : كان اسمه فيلاطوس، وكان يعرف ــ «يوحناس» ومعنى الإسخريوطيّ هوالقاتل أو السفّاح. من حواريّ وتلاميذ السيّد المسيح لليَّلا، ساءت عاقبته وخان سيّده المسيح للنَّلا، وسلّمه إلى الأعداء من اليهود مقابل ثلاثين قطعة من الفضّة.

قام بإخبار اليهود بمحلّ اختفاء السيّد المسيح لللله، فهجموا عليه لإلقاء القبض عليه، ولكنّ الله سبحانه وتعالى رفعه إلى السماء، وجعل محلّه شخصاً كثيرالشبه به،

۱. الاشتقاق، ج۱، ص٩٦ و١٥٣ وج٢، ص٢٤ الأصنام، ص١٠ و٥١ و ٥٧؛ اعلام قرآن، ص١٠؟ اقسرب الموارد، ج٢، ص١٤٩٩ إ الإنبيباء، للعاملي، ص٨٦؛ البيداية والنهياية، ج٢، ص١٧٧؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص٢٦ و ٧٧ فاريخ انبيام، المحلاقي، ج١، ص١٤ التبيان في تفسير القرآن، ج ١٠، ص١٤١؛ ترجمان القرآن، للجرجاني، ص ١٠٨ تفسير البحر المحيط، ج٨، ص ٣٤١ و ٣٤٢؛ تفسير البرهان، ج٢، ص١٣٨٨ تفسير البيضاوي، ج٢، ص١٥٣٠ تفسير أبي السعود، ج٩، ص١٤٠ تفسير شبر، ص١٥٣٤ تغسير الصافي، ج٥، ص٢٣٢؛ تفسير الطبري، ج٢٩، ص٢٢ تفسير ابي الفتوح، ج٥، ص٢٥ و٢٠٦ ؛ تفسير الفخر الرازي، ج٣٠، ص١٤٣ ؛ تفسير القمي، ج٢٠ ص ٣٨٧ و ١٣٨٨ تفسيرابن كثير، ج٢، ص٤٢٧ ؛ تفسير الماوردي، ج٦، ص١٠٤ ؛ تفسير المراغي، المجلد العاشر، الجزء التاسع والعشرون، ص٨٧؛ تفسير الميزان، ج ٢٠، ص٣٤ و ٣٥؛ تفسير نور الثقلين، ج٥، ص٢٢٥ و ٢٢٦ ؛ تنوير المقباس، ص٢٨٧ ؛ الجامع لا حكم القرآن، ج١٨، ص٣٠٧؛ الدرالنثور، ج1، ص ٢٦٩؛ السيدة النبوية، لابن هشام، ج١، ص ٨١؛ علل الشرايع، ص ٢ و ٤٤ قدرهنگ تفيسي(فارسي)، ج٥، ص٢٠١٠؛ القاموسالمحيط، ج٢، ص١٧١؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص٢٨؛ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج١، ص١١٤ و ١١٤ الكشاف، ج٤، ص٦١٩؛ كشف الأسرار، ج٠٠، ص٢٤١ لغت نامه دهخدا، ج٥٠، ص٢١٤ مجمع البحرين، ج٢، ص ٢٢٠ مجمع البيان، ج٠٠، ص٥٤٧؛ الحبر، ص٢١٤ و ٣١٧؟ مرآة الزمان، ج٢، ص٢٢٥ ؛ معجم أعلام القرآن، ص٢٤٣؛ معجم البلدان، ج ٥، ص ١٤٣٩ المنتظم، ج ١، ص ٢٥١؛ مواهب الجليل، ص ٧٦٩؛ تمونه بينات، ص ٥٥١.

يهوذا الإسخر يوطيَّ 🛯 ١٠٦٧

فقبضوا عليه وصلبوه، ويقال : إنّ الله جعله شبيهاً بالسيّد المسيح للله فصلبوه. ويقال : إنّ المترجَم له ندم على إخبار اليهود بمحلّ اختفاء السيّد المسيح للهّيّ، وردّ الأموال التي قبضها مقابل خيانته لسيّده، وقام بإعدام نفسه بنفسه.

وبعد إخباره اليهود بمحلّ اختفاء السيّد المسيح للله عزله وصيّ المسيح لللله المدعوّ شمعون من منصب الحواريّين، وعيّن مكانه رجلاً يدعى ميتاس، وقيل : بنيامين .

وقيل : إنّ الرجل الذي صلب بـدلاً من السيّد المسيح للله كـان يدعى اصطفانوس، وكانت عملية الصلب في عهد الملك هيرودس، وقيل : الملك بيلاطوس .

کان موته حوالي عام ۳۰ ميلادي .

- القرآن المجيد والإسخريوطي لقد شملته الآيات الآتية : آل عمران ٥٢ (فلما احس عيسى منهم الكفر قال من أنصارى إلى الله قال الحواريُّون نحن انصار الله ... ﴾ . آل عمران ٥٣ (ربَّنا آمنًا بما أنزلْت واتَبعْنا الرَّسولَ فاكتُبْنا مع الشَّاهدينَ ﴾ . (وإذ أوحبيْت إلى الحواريّين أنْ آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنًا واسْهد بانّنا مسلمُونَ ﴾ . الماندة ١١١.
  - قال الحواريُّونَ نحنُ أنصارُ اللَّهِ ... ﴾ . الصف ١٤ .

١. الآثار الباقية، ص٢٥٤؛ انجيل برنابا، الغصل ٢١٤، ص٣٩٩؛ والفصل ٢١٧، ص٣٩١، والفصل ٢١٩، والفصل ٢١٦، مر ٣٩١، والفسل ٢١٦، ص٣٩٢ و ٣٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٦، والفسل ٢١٦، مر ٢٩٩ و ٣٩٩ و ٢٩٩ و ٢٩٩، الانس الجليل، ج١، ص٢١٦ البداية والنهاية، ج٢، ص٣٨٢؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج٢، ص٣٤٢ و ٢٩٣ و ٢٩٣ و ٢٩٣ و ٢٩٦، مر ٢١٩ مماد زاده، ج٢، ص٣٩٢ و ٢٩٩ مماد تابياء، للمحلاتي، ج٢، مر ٢١٩ مماد والنهاية، ج٢، مر ٢١٩ مماد تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج٢، ص٣٤٢ و ٣٩٩ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص٢٩٢ و ٢٩٩ و ٢٢٢ و ٣٢٣ و ٢٢٣ و ٢٢٣ و ٢٣٣ و ٢٣٦ و ٢٩٣ و ٢٩٣ و ٢٩٣ و ٢٩٣ و ٢٢٢ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٢ و ٢٢٢ و ٢٣٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٣٢ و ٢٢٢ و ٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢ و ٢٠ و ٢٢ و ٢ و ٢٢ و و ٢٢٢ و ٢٢ و ٢ و ٢٢ و ٢ و ٢ و ٢٢ و و ٢ و ٢ و ٢ و ٢ و ٢ و ٢ و ٢ و ٢ و ٢

۱۰٦٨ 🗆 أعلام القرآن

# يهوذا الحواري

هويه وذا، وقيل: لباوس، وقيل: لبيء، وقيل: ليا، وقيل: بولس، الملقّب بتداوس، وقيل: تدي، ويكنّى باخي يعقوب تمييزاً له عن يهوذا الإستخريوطيّ، واليهود يسمّونه شاول.

أحد حواريّ السيّد المسيح الله الاثني عشر، ومن المعتمدين من رسله وملازميه . تتلمذ على السيّد المسيح الله، وكتب رسالة يعتمد عليها المسيحيّون ويعتبرونهامن رسائلهم القانونيّة .

يحتفل المسيحيّون في ٢٨ أكتوبر من كلّ سنة كعيدله .

## القرآن الججيد ويهوذا

اما الآيات التي شملته فهي : ﴿ فلما احسّ عيسىٰ منهُم الكفر قال مَنْ أَنْصَارِي إلى اللَّهِ قَالَ الحواريُّونَ نحنُ أنصارُ اللَّهِ ... ﴾ آل عمران ٥٢.

﴿رِبَّنا آمنًا بما أنزلت واتَّبعْنا الرَّسُولَ فاكتُبْنا الشَّاهدينَ ﴾ آل عمران ٥٣.

﴿وإذ أوحيَّتُ إلى الحواريَّنَ أنْ آمنِوا بِي وبرسولِي قالوا آمنًا واشهَدَّ بانَّنا مسلمُونَ ﴾ المائدة ١١١. ﴿يا أيُّها الذِينَ آمنُوا كونُوا أنصارَ اللَهِ كما قال عيسى ابنُ مريمَ للحوارِيَين منْ أنصارِي إلى اللَهِ قال الحواريُّونَ نحنُ أنصارُ اللَهِ ... ﴾ الصف٤٢. '

-للتعلبي، (عرائس الجمالس) ص ٣٥١ و ٣٦٦؟ قصص الأنبياء، للنجار، ص ٤٠٥ و ٤٤٦ لغت نامه دهخدا، ج ٢٩، ص ٨٢٨ وج ٥٠، ص ٣٣٠ مجمل التواريخ والقصص، ص ٢١٨ الحبر، ص ٤٦٤ و ٤٦٥؟ معجم أعلام القرآن، ص ١٠٥؟ ملحق المنجد، ص ٢٥٢؟ المورد، ج٦، ص ١٢٣ الموسوعة العربية الميسرة، ص ١٩٨٦.

١. البداية والنهاية ، ج٢، ص١٨٦ تاريخ انبياء ، للمحلاتي ، ج٢، ص ٣٢٢ و ١٣٣٣ تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص ١٧٢ تاريخ كزيده ، حاشية ، ص ٥٧ الجامع لاحكام القرآن ، ج١٨ ، ص ١٩٠ صبح الاعشىٰ ، ب

# يوحنًا الإنجيليّ

هويوحنّا، وقيل: يحيى، وقيل: يحنس بن زبدى، وقيل: زيدى وقيل: زيري، وقيل: زندى، وأمّه سلومة، وقيل سالومة، ويعرف بالإنجيليّ والحبيب والرسول، وأخو يعقوب بن زبدى.

احد حواريّ السيّد المسيح الله الاثني عشر، ومن رسله وتلاميذه المقرّبين إليه، ومن جملة قدّيسي المسيحيّين .

بداحياته صيّاداً للاسماك في بحيرة طبريّة، ثمّ اتّصل بالسيّد المسيح لللِّله، وتتلمذ عليه، واحبّه المسيح للله محبّة خاصّة، فسمّي بالحبيب.

تصدر في بيت المقدس التبشير للمسيحية والدعوة لها، ولمّا اشتهر بين الناس وذاع صيته استقدمه إمبراطور الروم أفولونيوس أو ذومطيانش إلى روما، فلمّا دخلها أمر بإلقائه في قدر كبير مملوء بالزيت المغلي، وبعد مداة خرج من القدر سالماً، فلمّا رأى الإمبراطور العجب العجاب من يوحنّا أهر بإيعاده ونفيه إلى إحدى جزائر بلادالروم وذلك سنة ٩٥م، وجعل عليه حرّاساً يراقبونه من الهرب.

أقام مدّة في تلك الجزيرة، وفي أثناء تلك المدّة قام بكتابة كتاب «رؤيايوحنّا» وثلاث رسائل.

ولم يزل مقيماً في الجزيرة حتّى هلك الإمبراطور، فخرج من الجزيرة ودخل مدينة افسوس، وقيل: افسيس، وقيل: افسس من مدن آسيا الصغرى، وبها انكبّ على كتابة الإنجيل المعروف بـ «إنجيل يوحنّا» ويحتوي على ٢١ إصحاحاً، ويعدّ من الأناجيل الأربعة التي يعترف بها السيحيّون. ويقال: إنّ الإنجيل المذكور كان لمتّى الحواري،

ج١٢، ص٢٧٢؛ فرهنگ معين، ج٢، ص٢٥١؛ قاموس الكتاب المقدس، ص١٩٩٢؛ قصص الأنبياء، للشعلبي، (عرائس الجالس) ص٢٥١؛ قصص الأنبياء، للنجار، ص٤٠٥ و ٢٠٤ ؛ لغت نامه دهخدا، ج٢١، ص٥٥٥ وج٢٠، ص١٤١ وج٥٠، ص٣٣؛ الحبر، ص٤٢٤؛ معجم اعلام القرآن، ص٩٠٥ ؛ ملحق المنجد، ص٢٥٧؛ النتظم، ج٢، ص٣٣ و ٢٤؟ الموسوعة العربية الميسرة، ص١٩٨٦.

۱۰۷۰ 🗆 أعملام القرآن

وكان بالعبريَّة، فنقله المترجَم له إلى الروميَّة، فنسب إليه. كان المترجَم له معروفاً بالشجاعة والحلم والشفقة، وقبل تتلمذه على السيّد المسيح للم كان من تلاميذ يوحنًا المعمدان .

بعد صعود السيّد المسيح للله إلى السماء كان من اركان مجلس الشوري المسيحيّ الذي انعقد في أورشليم .

ويقال: إنَّ السيَّد المسيح الله عند ما تيقَّن من أنَّ الله سير فعه إلى السماء، أوصى المترجَم له بأمَّه مريم بنت عمران على بأن ير عاها ويتكفِّلها .

ولم يزل يسكن مدينة أفسوس حتّى توفّى بها حدود عام ١٠٠ م، وقيل: استشهد بمنفاه في جزيرة بطمس٨ وعمره يـومئذ ٩٤ سنة، ويعيّد له المسيحيّون في ٢٧ ديسمبر من كلَّ سنة .

> القرآن الكريم ويوحنا الإنجيلي أمًا الآيات التي شملته فهي :

مرز تحقق می الم < فلما احس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون تحن أنصار الله ... > آل عمران ٥٢.

(بنا آمنًا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ب آل عمران ٥٣.

وإذ اوحسيت إلى الحسواريِّينَ أنْ آمِنُوا بِي وبرسسولي قسالوا آمنًا واشسهَدُ باتَنا مسسسلمُونَ؟ المائدة ١١١ .

ولكونه كان احد الرسل الذين ارسلهم السيّد المسيح للله إلى مدينة انطاكية لإرشادهم وهدايتهم ذكرته الآية ١٤ من سورة يس : ﴿إذ أرسَلْنا إليهم النين فكذَّبُوهُما فعزَّزْنا بشالث فقالُوا إنّا إليكُم مرسَلُونَ ﴾ .

قالوا ربَّنا يعلمُ إنَّا إليكُم لمرسلُونَ لي ١٦. (ما علينا إلا البلاغ المبين) يس ١٧.

### نبيَ الله يوسف 🕸 🛛 ۱۰۷۱

﴿قالوا طائركُم معكم ... ﴾ يس ١٩. ﴿ اتَّبِعُوا منَ لايسالَكُم أجراً وهُمْ مهتدُونَ ﴾ يس ٢١. ﴿يا أَيُّها الذِينَ آمنُوا كونُوا انصارَ الله كما قال عيسى ابنُ مريمَ للحواريّينَ منْ أنصارى إلى اللهِ قال الحواريُّون نحنُ أنصارُ اللهِ ... ﴾ الصف ١٢. \

# نبي الله يوسف للكل

هويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل الله ، وأمّه راحيل . أحد أنبياء بني إسرائيل ، وكان راسخ الإيمان ، صدّيقاً ، تقيّاً ، عفيفاً ، صابراً ، آية في الجمال ، و من أحسن الناس وجهاً .

ولدفي فدان آرام في العراق، ونشأ في الشام تحت رعاية وتربية أبيه يعقوب لللله ،

١. الأثار الباقية، ص ٢٠٤؟ الأنجيل، ص ٢٣٢ ـ ٢٧ و ٣٦ ـ ٢٣٠ و ٢٣٣ ـ ٢٧٠ الانس الجليل، ج٢، ص ٢٦٢ البداية والنهاية، ج٢، ص ٢١٤ و ٢٢ ، ص ٢٨ و ٣٢ و ٣٢ ٢ و ٣٢٢ تاريخ البياء، لعمادزاده، ج٢، ص ٢٧٩ و ٢٢٢ تاريخ البياء، لعمادزاده، ج٢، ص ٢٩٠ و ٢٢٦ تاريخ البياء، لعمادزاده، ج٢، ص ٢٩٠ و ٢٢٦ تاريخ البياء، لعمادزاده، ج٢، ص ٢٥٠ تا ٢٢ تاريخ البياء، للمحلاتي، ج٢، ص ٣٢ و ٢٢٠ تاريخ البياء، لعمادزاده، ج٢، ص ٢٥٠ تا تاريخ البن خلدون، ج٢، ص ٣٢٩ و ٢٠٢٠ تاريخ حبيب السير، ج٢، ص ٢٥٠ تاريخ البياء، لعمادزاده، ج٢، ص ٢٥٠ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص ٣٢٩ و ٢٢٠ تاريخ العقوبي، ج٢، ص ٢٢٢ و ٢٢٠ تاريخ كسزيده، ص٥٥ و ٢٥٠ تاريخ ابين خلدون، ج٢، ص ٣٢٩ و ٢٠٢ تاريخ ٢٢٠ تاريخ كسزيده، ص٥٦ و ٢٥٠ تاريخ عليزيد، ص٥٥ و ٢٥٠ تاريخ اليغوبي، ج٢، ص ٢٢٢ و ٢٢٠ تاريخ كسزيده، ص٥٥ و ٢٥٠ تقدير البيخاوي، ج٢، ص ٢٢٠ تاريخ عسير البحر الخيط ، ج٢٠ ص ٢٥ تاريخ تاريخ تاريخ اليغوبي، ج٢، ص ٢٢٩ و ٢٢٠ تاريخ كسيريد، ج٢، ص ٢٢٠ تاريخ كسيريد، ج٢، ص ٢٢٠ تاريخ تعدير البيخاوي، ج٢، ص ٢٢٠ تاريخ تاريخوبي، ج٢، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ تاريخ كسير البحر الخيط ، ج٢، ص ٢٢٠ تقدير البيخاوي، ج٢، ص ٢٢٠ تاريخ اليغتوبي، ج٢، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ تاريخ كسير البحر الخيط ، ج٢، ص ٢٢٠ تاريخ تعدير البيضاوي، ج٢، ص ٢٢٠ تفسير الي المعود، ج٢، ص ٢٢٠ تاريخ ميرابي الغترم، ج٢، ص ٢٢٠ تاريخ توم ٢٢٠ تاريخ توم ٢٢٠ تاريخ تاريخوبي، ج٥، ص ٢٢٠ تاريخ تاريخوبي، ج٢، ص ٢٢٠ تاريخوبي، ح٠ ما ٢٢٠ تاريخوبي المعطار، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ تاريخوبي تاريخوبي العشي تعرب ميرابي الجامي تاريخوبي تاريخوبي تاريخوبي تاريخوبي مي ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ تاريخوبي العاريخ تاريخوبي تاريخوبي تاريخوبي تاريخوبي تاريخوبي تاريخوبي ميرابي تاريخوبي تاريخوبي تاريخوبي مي تاريخوبي تاريزي تاريخوبي تاريخوبي تاريخوبي تاريخوبي تاريخوبي تالي

۱۰۷۲ 🗆 أعسلام القرآن

فترعرع على التقوى والصلاح . كان له أحد عـشر أخـاً وهم : راوبين، وشـمعون، ولاوي، ويهـوذا، ويساكر، وزبولون، ودان، ونـفـتـالي، وجـاد، وأشـيـر، وبنيـامين الذي كـان من أمّه وأبيـه، ولم يتشرّف أحد منهم بشرف النبوّة إلا يوسف لليَّلا .

كان أثيراً عند أبيه، يخصّه بمحبّة خاصّة وحنان شديد، ويقدّمه على بقية إخوته، فكان ذلك سبباً في حسدهم له وحقدهم عليه.

لمَّا بلغ يوسف ﷺ السابعة عشرة من عمره، وقيل : قبل أن يحتلم، وقيل : في صغر سنه رأى في عالم الرؤيا أحد عشر كوكباً والشمس والقمر ساجدين له، فقصَّ رؤياه على أبيه، فحذّره أبوه من أن يقصّ تلك الرؤيا على إخوته فيكيدواله .

وبمرور الأيّام ازداد حسد و حقد إخوته عليه، واخيراً دبّروا مؤامرة واخرجوه إلى خارج البلد ليرتع ويلعب معهم، وعمره يومنذ ٧ سنوات، وقيل : ١٤ سنة، وقيل : ١٧ سنة، فالقوه في بئر قليلة الماء، وعادوا إلى ابيهم يبكون ويدّعون بأنّ ذئباً افترسه .

ولم يلبث يوسف للميلة في البئر طويلاً حتى موعد على البئر قافلة، فاخرجوه من البئر وحملوه معهم إلى مصر، وبمدينة صان المصرية باعوه على رئيس شرطة مصر المدعوفوطيفار، وقيل: قطفير، وقيل: اطفير بن روحيب، فاحبّه وجعله صاحب الأمر والنهي في قصره، ثمّ اتّخذه ولداً.

كانت زوجة رئيس الشرطة زليخا \_وقيل : راعيل بنت رعاييل، وقيل : فكا بنت ينوس ـ شغفت بيوسف للللا حبّاً، وعشقته؛ لجماله المفرط وغضارة شبابه، وكانت تزدادله عشقاً كلّما مرّت الأيّام والليالي، فاخذت تداعبه وتلاشيه وتغريه بمفاتنها وحلو منطقها، ولكنّ يوسف للله المؤمن التقيّ كان يعرض عنها ولايبادلها الحبّ والمداعبة.

في أحد الآيام طغى عليها الحبّ والعشق، ونست حياءها وعفّتها، وادخلته في غرفة وغلّقت الأبواب، وطلبت منه مواقعتها وشفاء غليلها، ولكنّ يوسف للثلّا الأمين الوفي والمنزّه من جميع أنواع الفحشاء أبي الرضوخ لمطلبها، فأخذت تجاذبه ثوبه وهو يقلت منها، وفي هـذا الجوّالرهيب دخل عليهما زوجها فرآهما في تلك الحالة، وبعد نقاش نبيَ الله يوسف ﷺ 🗅 ١٠٧٣

طويل ثبت لدى الزوج بأنّ زوجته هي التي أرادت الفاحشة، وراودت يوسف للله عن نفسه، وأنّه بريء تمّا تدّعيه زليخا بأنّه أرادبها سوءاً، فطلب من يوسف للله كتمان القضيّة، وطلب من زليخا الاستغفار من خطيئتها وذنبها.

شاع خبر مراودة زليخا ليوسف للله بين الناس، وتداولته النساء بامتعاض ولوم زليخا على تلك الحادثة الضالة، فقامت زليخا بالدفاع عن دوافع عملها، فاقامت وليمة لنظيراتها من أشراف النساء، وقدّمت لهن الأترج، وأعطت كلّ واحدة منهن سكّيناً لتقشير الأترج، ثمّ أدخلت عليهن يوسف لله ، فبهرن لجماله، وعجبن من لطيف محاسنه، فصرن يقطّعن اصابعهن بدل الأترج لانشغالهن بحسنه وجماله الفتّان، ولّار أين جريان الدم من أصابعهن وهن لم يشعرن بالم الجراح أعطين الحقّ لزليخا في تعشّقها ليوسف لله ، ومراودتها له .

وبعد أن فشي أمر زليخابين جماهير مصر قرر زوجها زجّ يوسف للله في السجن؛ ليبعد التهمة عن زليخا، ويلصقها بيوسف للله.

زج زوج زليخا مع يوسف للله في السجن وجلين : احدهما رئيس خبّازي الملك ويدعى نبوا، والثاني رئيس سقاة الملك ويدعى مجلث، وفي اليوم الثاني جاءه رئيس السقاة وقال : إنّه رأى في المنام يعصر الخمر في كاس الملك، ثمّ جاء رئيس الخبّازين وادّعى أنّه رأى في عالم الرؤيا يحمل طبقاً فيه عدّة أرغفة والطير تاكل منه، فطلبا منه تعبير رؤياهما، فقال يوسف للله لرئيس السقاة : أمّا أنت ستسقي الملك خمراً. وأما أنت يارئيس الخبّازين سوف تصلب وتاكل الطير من راسك.

وبعد مكوث يوسف للملكة في السجن عدّة سنوات رأى الريّان بن الوليد العماليقيّ موعون مصر ـ في عالم الرؤيا : سبع بقرات جميلات يرتعن في روضة ، ثمّ رأى سبع بقرات عجاف قبيحات ياكلن البقرات السبع الجميلات ، ثمّ رأى سبع سنابل يانعات وخلفها سبع سنابل يابسات ، ثمّ هجمت اليابسات على اليانعات فاكلتها . استيقظ فرعون من منامه مرعوباً كئيباً منزعجاً ممّا رآه ، فدعا بمفسّري الأحلام

استيقط فرعون من منامة مرعوب تنيب سرعيب مارين، تناع بمسري مراجعة والسحرة لتأويل رؤياه، فلم يتوصّلوا إلى مايقنع فرعون ويسكّن من روعه، فجاء

۱۰۷٤ 🛯 اعسلام القسرآن

رئيس السقاة إلى فرعون ودلّه على يوسف الله المحبوس بأمر رئيس الشرطة، وأعلمه أنّه خبير في تعبير الرؤيا، فارسل فرعون رئيس سقاته إلى يوسف الله ليعبّر مارآه فرعون في منامه، فقال يوسف لله لرئيس السقاة: قل لفرعون ياتي على مصر سبع سنوات تجود الأرض فيها بالخيرات والبركات، ثمّ تعقبها سبع سنوات تجدب فيها الأرض حيث لازرع ولاغلاّت ولاخيرات، ثمّ تليها سبع سنوات كلّها خير وبركات، فعلى ولاة الأمور بمصر الاقتصاد في سنوات الخصب والخير، وخزن الفائض من قونهم لسنيً جدبهم حتّى ياتيهم الخصب.

لمّا اخبر رئيس السقاة فرعون بتاويل يوسف للله لرؤياه فرح فرحاً شديداً، وأمر بإحضار يوسف للله إليه، ولكنّ يوسف لله طلب من رسول فرعون أن يحضر النساء اللاتي قطّعن أيديهنّ، ويسالهنّ فرعون عن موقف يوسف لله بالنسبة لزليخا من جهة، وبالنسبة إليهنّ من جهة أخرى، فاحضر فرعون النساء وسالهنّ عمّا جرى لهنّ مع يوسف لله بعد أن راودنه عن نفسه، فاجمعن على براءته وعفّته ونبله.

وبعد تلك المحاورة اعترفت زليخا أمام قرعون بمراودة يوسف للبكة، وأعلنت براءته من الزني والفحشاء.

وبعد أن ثبتت براءة يوسف للله وهو ابن ٣٠ سنة احبّه فرعون لإدراكه وحنكته ورجاحة عقله وحسن اخلاقه، فجعله من خاصّته، وعيّنه آمراً على كلّ الأراضي المصريّة، ومنحه صلاحيّة الأمر والنهي والتعيين والعزل واتّخاذ القرارات وتسيير أمور الدولة، وزوّجه من اسنات بنت فوطي فارع كاهن البلاد المصريّة، واصدر أمراً بعزل رئيس الشرطة زوج زليخا من منصبه، وولى يوسف لله مكانه.

انقضت السنوات السبع المحصبات ويوسف الله يخزن الغلات ويدّخرها للسنوات الجدبات التي تلتها، فتمكن بحسن تدبيره من أن يخلص المصريّين من القحط والجدب وأنجوع، وأن يؤقر لهم الغذاء الكالأي وما يحتاجونه من الغلاق : وفي سنوات القحط والجدب بمصر مرّت على فلسطين ما مرّ على مصر، فشمل اهلها الجوع والقحط، ممّا اضطرّهم على القدوم إلى مصر لاقتناء الطعام والغلات نبي الله يوسف ﷺ 🗆 ۱۰۷۵

وحملها إلى فلسطين، فكان من جملة من قدموا إلى مصر أولاد نبي الله يعقوب للله إخوة يوسف، حيث أرسلهم أبوهم لشراء الطعام وحمله إلى فلسطين، فلماً دخلوا مصرر آهم يوسف للله ، وهو ابن ٤٠ سنة، فعرفهم وهم يجهلونه، وكانوا بأكملهم عدا بنيامين الذي هو أخو يوسف للله لأمّه وأبيه.

وبعد إن اشتروا ما أرادوامن الطعام قال لهم يوسف للللا في سفرتكم القادمة ائتوني باخ لكم من أبيكم، وإن لم تأتوني به لا أبيعكم ماتبغون .

ولمّا زاروا مصر ثانية دخلوا على يوسف ﷺ ومعهم بنيامين، ففرح بهم يوسف ﷺ، وأمر بضيافتهم في بيته.

وبعد أن بقي إخوته عنده عدّة أيّام جهّزهم بما يريدون من طعام بدون مقابل، ووضع طاسة شرب الماء سراً في حمل بنيامين، ولمّا ساروا قليلاً نودي عليهم بسرقة الطاسة، وفي الوهلة الأولى انكروا ذلك وقالوا: من وجدتم الطاسة في حمله خذوه عبداً للملك، وبعد أن فتشت رحالهم وجدوها في رحل بنيامين، فأسقط ما في يد إخوة يوسف، وحاولواشتّى المحاولات لتبريتية وإنقاده من يوسف للله فلم يوفقوا، فعادوا إلى أبيهم واخبروه بجريمة بنيامين، فحزن يعقوب للله حزناً شديداً، واشتد بكاؤه حتى عميت عيناه، وأضيفت إلى مصيبته بيوسف للله مصيبة بنيامين .

ولما كان يعقوب للله راسخ الإيمان بالله، أمر أولاده أن يسافروا مرَّة أخرى إلى مصر لشراء الطعام والبحث عن يوسف للله وبنيامين، ولم يياسوا من رحمة الله ولطفه، فلما دخلوا مصروزاروا يوسف لله طلبوا منه إطلاق سراح بنيامين، فعند ذاك عرّفهم بنفسه وطلب منهم أن يكفروا ويتوبوا إلى الله عماً فعلوه معه، ودفع إليهم قميصه ليلقوه على وجه أبيهم فيعود بإذن الله بصيراً، وأمرهم بأن يأتوا إليه بجميع أهلهم.

رجع إخوة يوسف للله إلى فلسطين، ودخلوا على أبيهم والقوا قميص يوسف لله على وجهه فارتد بصيراً، ثمّ وجلوا إلى مصر وكانوا ثلاثة وستين شخصاً، وقيل : ثلاثة و ثمانين، وقيل : ثلاثمائة وتسعين فرداً، فدخلوا على يوسف لله، وسجدوا له ؛ طاعة وتعظيماً لله، وتحيّة ليوسف لله، وتعانقوا وتبادلوا كلمات التحيّة والودّ، فاجتمع

۱۰۷٦ 🗆 أعسلام القرآن

شملهم بعد فراق طال ٨٠ سنة، وقيل : ٢٠ سنة، وقيل : ٣٢ سنة، وقيل : ٣٥ سنة وقيل : ١٨ سنة . وفي سنوات الجدب مات زوج زليخا، ثمّ دعاها يوسف للمج إلى بيته، وكانت قد طعنت في السنّ وهرمت ، فاعترفت بذنبها وابتلائها بحبّه وشغفها به، فطلبت منه أن يسأل اللّه بأن يردّ عليها شبابها، فاستجاب اللّه لطلبها وردّ عليها شبابها، فعند ذلك تزوّجها يوسف للمج وهي بكر ؟ لأنّ زوجها كان عنّيناً لاياتي النساء، فولدت له ولدين ، سمّيا أفرايم ومنسا أو منشا أو ميشا . ولم يزل يوسف للمج متصديًا لأعباء النبوة من جهة ، وحكم البلاد المصرية من جهة أخرى حتّى توفّي بمصر عن ويدفن عند آبائه، فبعد وفاته حنّطوه وجعلوه في تابوت من مرمر ودفنوه في نهر النيل بالقرب من مدينة منف ، فبقي مدفوناً هناك حتّى زمان موسى بن عمران للمج الذي أمر بنقله إلى فلسطين ، فدفنوه في معارة الكفاة في حبرون عندقبور أجداده، وقيل : قبره بعدينة تابلس التي كانت تدعى شخيم أو شكيم ، وقيل : قبره بمصر عند معاد إلى فلسطين بنقله إلى فلسطين ، فدفنوه في معارة الكفياء في حبرون عندقبور أجداده، وقيل : قبره بمدينة تابلس التي كانت تدعى شخيم أو شكيم ، وقيل : قبره بمصر عن عدران علي الذي أمر

> القرآن المجيد ونبي الله يوسف للتله ﴿ ومن ذُريَّته داود وسليمان وايَوب ويوسف ... ﴾ الانعام ٨٤. ﴿ إذقال يوسف لابيه ... ﴾ يوسف ٤. ﴿ قال يابني لاتقصص دوياك على إخوتك ... ﴾ يوسف ٥. ﴿ وكذلك يجتبيك ربُّك ... ﴾ يوسف ٢. ﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للساتلان ﴾ يوسف ٧. ﴿ إذ قالوا ليوسف واخوه أحبَّ إلى آبينا ... ﴾ يوسف ٨. ﴿ اقتُلُوا يوسف ... ﴾ يوسف ٢. ﴿ قالوا ليوسف ... ﴾ يوسف ١. ﴿ قالوا يا آبانا مالك لاتامنًا على يوسف ... ﴾ يوسف ١.

نبي الله يوسف 🕮 🗆 ۱۰۷۷

۱۰۷۸ 🗆 أعسلام القرآن

ودخلَ معة السّجنَ فتيان ... ﴾ يوسف ٣٦. قال لاياتيكما طعامٌ تُرزَقانه ... > يوسف ٣٧. واتَبعْتُ ملَّةُ آبائي إبراهيمُ وإسحاقَ ويعقوبَ ... > يوسف ٣٨. بوسف أيُّها الصّدّيقُ افتنا ... > بوسف ٤٦. ٤٧ تزرعُونَ سبعَ سنينَ ... > يوسف ٤٧. وقال الملك أتتونى يه ... > يوسف ٥٠. ﴿قال ما حَطِبُكُنَّ إِذْ راودتُنَّ يوسفَ عن نفسه ... ﴾ يوسف ٥١. ﴿ذلك ليعلم أتمى لم اخْنُهُ بالغيب ... ﴾ يرسف ٥٢ . وما أبري نفسى إنّ النَّفس لامّارة بالسُّوء ... > يوسف ٥٣. <وقال الملك أنتونى به ... <> يوسف ٥٤. قال اجعلنى على خزائن الأرض إنى حفيظ عليم بوسف ٥٥. وكذلك مكنّا ليوسف في الارض... 4 يوسف ٥٦. وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه ... > يوسف ٥٥. طن المعاد الماري المعاد الماري المعاد الماري المعاد الماري المعاد المعا معاد المعاد المع معاد المعاد المع معاد المعاد الم معاد المعاد المعا معاد المعاد المع المعاد ال ولمّا جهَّزَهُم بجهازهم ... ﴾ يوسف ٥٩. ﴿فَإِنَّ لَم تَأْتُونَنَى بِه ... ﴾ يوسف ٦٠. ﴿وقال لفتيانه ... ﴾ يوسف ٦٢. ولما دخلوا على يوسف آوى إليه اخاهُ ... > يوسف ٦٩. فلما جهَّزَهُم بجهازهم جعَلَ السَّقايَة في رحل أخيه ... > يوسف ٧٠. < فبد ابا وعيتهم ... > يوسف ٧٦. ﴿فاسرَّها يوسفُ في تفسه ... ﴾ يوسف ٧٧. ﴿قالوا يا أيُّها العزيزُ ... ﴾ يوسف ٧٨. قال معادَ الله أنْ ناخُذَ إلا من وجَدْنا متاعَنا عندَهُ ... ﴾ يوسف ٧٩. ومن قبلُ ما فرَّطْتُمْ فى يوسفَ ... ﴾ يرسف ٨٠. وقال يا اسفى علىٰ يوسُفَ ... ﴾ يوسف ٨٤. نبي الله يوسف ﷺ 🗆 ۱۰۷۹

تفسير البيضاوي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الجلالين، ص ٢٣٨ و ٢٤٧؛ تفسير حدائق الحقائق (قسمت سورة يوسف)؛ تفسير ابي السعود، راجع مقتاح التفاسير؛ تفسير شبَّر، ص ١٣٨؛ تفسير الصافي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الطبري، راجع مغتاح التفاسير؛ تفسير العياشي، ج٢، ص١٦٦-٢٠١٠ تفسيرابي الفتوح، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الفخر الرازي، راجع فهرسته؛ تفسير فرات الكوفي، ص٨٨ و ١٩٧؛ تغسير القمي، ج١، ص٣٣٩\_٣٥٧؛ تغسير ابن كثير، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الماوردي، ج٣، ص٥\_٩٠؛ تفسير المراغي، راجع مفتاح التفاسير؛ تفسير الميزان، راجع مفتاح التفاسير ، تفسير نور الثقلين ، ج٢، ص٢٠٨ \_٤٧٩ ، تنزيه الأنبياء ، ص٤٦ \_٥٩ ؛ تنوير المقباس ، ص١٩٣ ـ ٢٠٤ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص١٦٦ ؛ التوحيد، ص٣٤٨ ؛ التوراة ـ سفر التكوين ـ ص٤٠ وبعدها ١ الجامع لاحكام القرآن ، راجع فهرسته ؛ جمهرة انساب العرب ، ص٥٠٨ ؛ جوامع الجامع ، راجع مفستاح التفاسير ؛ الحوار في القرآن، ص ٢١، ٣٢٧، حياة القلوب، ج١، ص ١٢٦ -١٤٩؛ الخصال، راجع فهرسته؛ الخطط المقريزية، ج١، ص ١٨٢ و٢٠٧ و ٢٤٧؛ دائرة المعارف، لفريد وجدي في ترجمة إبيه نبي الله يعقبوب للله، ص ١٩٤٣ داستانهاي شكفت الكيزقر آن، ص ٢١٨ \_ ٢٣٤٨ دراسات فنية في قصص القرآن، ص ١٩٠ ـ ١٩٠ والكو المنتون؛ داجع مقتاح التفاسير؛ دبيع الأبرار، داجع فهرسته؛ الروض العطار، ص٤٤٥ و ٤٩٦ و ٥١٢ و ٥٥٨؛ سعد السعود، ص٤٢؛ سفينة البحار، ج١٠ ص٢١ ٢ صبح الاعشى، راجع فهرسته؛ الطبقيات الكبرئي، لابن سعد، ج١، ص٥٤؛ عرائس المجالس، ص٩٤\_ ١٢٥؛ عصمة الأنبياء، ص٥٣ \_ ٦٣؛ العقد الفريد، راجع فهرسته؛ علل الشرايع، ص٤٥..٥٥؛ عيون اخبار الرضائة ج١٠ ص ٢٠١ و ٢٥٩ وج٢، ص ٤٥ و ٧٦ وبعدها؛ فتح الباري، ج٦، ص ٣٥؛ فرهنگ معین، ج۲، ص ۲۳۶۶؛ فرهنگ نفیسی، ج۵، ص۲۰۲۰ فصوص الحکم، ج۱، ص۹۹ وج۲، ص١٠٥ ؛ قسامسوس الكتساب المقسدس، ص١١١٥\_١١١٧ ؛ القسامسوس المحسيط، جـ٣، ص١١٧ ؛ قصص الأنبياء، للجزائري، ص١٨٢\_٢٢٦؛ قصص الأنبياء، للجويري، ص ٧١-١٠٣؛ قصص الأنبياء، للراوندي، ص١٢٦\_١٣٨ قصص الأنبياء، لسميح عاطف الزين، ص٣٥١\_٣٧٥ قصص الأنبياء، لابن كثير، ج١، ص٢١٧\_٢٦٦٦ قصص الأنبياء، للنجار، ص ١٢٠\_١٤٤ قصص قرآن، للبلاغي، ص٨٦-١١٩ و٤١٩ و ٤١٩ قـصص القسرآن، للقطيب في، ص ٩٠-١٠٩ قـصص قسران مسجسيد، للسورآبادي، ص١٣٤ و ١٣٥ و ١٤٤ \_١٨٥ ؛ قصص القرآن، لمحمد احمد جاد المولى، ص ٧٧ \_١١٣؛ قسصسه هاى قسرآن، ص ٩١- ١٢٠؛ الكامل في التساريخ، ج١، ص ١٣٧ - ١٥٦؛ الكشساف، ج١، ص ١٤٤-١١٥١ كشف الأسراري راجع فهرسته؛ كمال الدين، ص ١٤١-١٤٥؛ كنز العمال، ج ١١،

# يوشع بن نون اللَيْلَة

هو يوشع، وقيل : يشوع، وقيل : ايشوع بن نون بن افرائيم بن يوسف ابن نبي الله يعقوب لله ، وقيل : هو يوشع بن نون بن اليساناخ بن عمهور بن ليدان بن شويلخ بن أفرائيم بن يوسف ابن نبي الله يعقوب لله ، واسمه من الأسماء العبرية، ومعناه : الله هو الخللاص، ومنهم من وحده مع ذي الكفل، وقليل : هو ابن عم نبي الله هود لله . هو ابن أخت نبي الله موسى بن عمران لله ووصية وخليفته وولي عهده وأحد كتّابه.

احد انبياء بني إسرائيل، بعث للنبوة بعد وفاة موسى بن عمران للله يقال: كان من الجبابرة العصاة فهداه الله إلى الإيمان، فقدم على موسى لله فأسلم وآمن به وتبعه، واصبح مستجاب الدعوة؛ قام بأمر النبوة بعد وفاة موسى الكليم لله ، فعانى الأمرين من بني إسرائيل، فصبر وتحمّل المشاق حتى انكسرت شوكة بني إسرائيل بعد هلاك ثلاثة من طواغيتهم، فعند ذاك أظهر أعره، وإعلن عن نبوته، فهابته الجبابرة والملوك.

خرج عليه رجلان منافقان من بني إسرائيل تساندهما صفيراء بنت شعيب

ص ١٤ ٥ و ١٨ ٥ ٤ لسان العرب ، راجع فهرسته ؟ لغت نامه دهخذا، ج ٥٠ ، ص ٣٠٥ ٢ مجمع البحرين، ج ٥، ص ٢٤ ؛ مجمع البيان ، راجع مفتاح التفاسير ؟ مجمل التواريخ والقصص ، ص ١٩٥ ـ ١٩٧ ؟ المحبر، ص ٤ و ١٣١ و ٢٨٣ ؟ الخسلاة، ص ٩٦ و ٩٧ و ٣٣٥ و ٣٥٥ و ٣٣٥ و ١٢٤ الملحش، ص ٨٦ ـ ٩٩ ؟ مرآة الزمان، ج ١ ، ص ٣٣٩ ، مروج الذهب ، ج ١ ، ص ٤٧ ؛ مستدرك سفينة البسحار ، ج ١ ، ص ١٠٠ ـ ١٠٢ ؟ مع الانبياء، ص ١٥ ـ ١٩٥ ؛ المعارف، ص ٢٤ معاني الأخبار ، ص ٤٩ و ٢٢٩ معجم ص ١٠٠ ـ ١٠٢ ؟ مع الانبياء، ص ١٥ معجم البلدان ، ج ٥، ص ١٢٠ ؛ العرب، ص ٤٩ و ٢٢٩ معجم ص ١٠٠ ـ ١٠٢ ؟ مع الانبياء، ص ١٥ معجم البلدان ، ج ٥، ص ١٢٧ ؛ العرب، ص ٤٩ و ٢٢٩ معجم ص ١٩٠ ـ ١٠٢ ؟ مع الانبياء ، ص ١٩٢ و ١٩٠ ؛ المعارف ، ص ٢٢ معاني الأخبار ، ص ٤٩ و ٢٢٩ معجم ص ١٩٠ ـ ١٠٢ ؟ مع الانبياء ، ص ١٩٢ ـ ١٩٥ ؛ المعارف ، ص ٢٢ معاني الأخبار ، ص ٤٩ و ٢٢٩ معجم ص ١٩٠ ـ ٢٠٢ ؟ مع الانبياء ، ص ١٩٢ معجم البلدان ، ج ٥، ص ١٢٢ ؛ العرب، ص ٤٩ و ٢٢٩ معجم من ٢٥ ـ ٢٠٢ ؟ مع ٢٢٩ و ٢٦٠ ؟ معجم البلدان ، ج ٥، ص ١٢٢ ؛ العرب ، ص ٤٩٢ ؟ ملحق المنجل ، ص ١٩٠ ؛ الموسوعة العربية الميسرة، ص ١٩٢ ؟ ١٩٣ ؟ النبوة والآنبياء ، ص ٢٢١ مالحرب ؛ تهاية الإرب في فتون الأدب ، ج ٢٢ ، ص ١٣٠ ؛ اليهود في القرآن ، ص ١٤٢ ـ ١٩٢ و ٢٢٩ . و ٢٢٩ ؟ العرب ؟ ٢٠ معاني الأدب . الأدب ، ج ٢٢ ، ص ١٣٠ ؛ اليهود في القرآن ، ص ١٤٢ ـ ١٩٢ و ٢٢٩ . و ٢٢٩ ؟ ١٩٠ ؟ ١٢٠ . ١٢٣ . ٢٢٢ . ٢٢٩ نهاية الأرب في فتون

۱۰۸۲ 🗆 اعسلام القسرآن

زوجة نبي الله موسى ﷺ، وتبعهم مائة الف مقاتل من بني إسرائيل، فسُنّوا الحرب على يوشع ﷺ، وبعد معارك عديدة انكسر جيش المنافقين، وقتل منهم فلق كشير، ولاذالباقون بالفرار، وأسرت صفيراء، ولكنّ يوشع ﷺ عفا عنها واطلق سراحها.

وبعـد تلك المعـارك الدامية، وبعـد ستّة أشـهر مـن انتصـاره على فلول المنافـقين تمكّن يوشع للله من أن يحتلّ مدينة أريحا في الأردن، ويتقدّم بجيوشه نحو بيت المقدس .

قام السميدع بن هوير ملك الشام بهجوم على جيوش يوشع لللله، وبعد معارك عديدة استولى يوشع لللله على بلاد الشام بعد ان قتل السميدع .

يقال : إنَّه ظفر بأكثر من ثلاثين من ملوك الشام .

قام بتوزيع الأرض الفلسطينيَّة على أسباط إسرائيل . له كتاب يعرف بـ «كتاب يوشع» ويعدَّ من أجزاء التوراة، وفيه : أن الشحس في إحدى حروب يوشع للله توقّفت عن الحركة، وبذلك تاخر غروبها، فكانت معجزة من معاجز يوشع لله .

ولم يزل يحكم بني إسرائيل بموجب دمانير التوراة.

توقّي في السادس والعشرين من شهر نيسان بعد وفاة نبيّ الله موسى بثمان وعشرين سنة، بـعـد أن حكـم على بلاد الشــام ٢٩ سنة، وقــيل: ٢٧ سنة، وعــمره يوم وفـاته ١٣٠ سنة، وقيل: ١٢٧ سنة، وقيل: ١١٠ سنوات، ودفن في كـفـر حارس، وقـيل: في المعرّة، واستخلفه بعد وفاته على بني إسرائيل كالب بن يوفنا.

القرآن المجيد ويوشع بن نون للكِ

اماً الآيات التي شملته فهي : وقال رجُلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ... ﴾ المائدة ٢٣. وإذقال موسَى لفتاًه لا أبرَحُ حتَى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حُقُباً ﴾ الكهف ٦٠. وفلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتَهُما ... ﴾ الكهف ٦٦. وفلما جاوزا قال لفتاه آتِناً غدآءَنا ... ﴾ الكهف ٦٢. ﴿قال أرايت إذ أوينا إلى الصَّخرة ... ﴾ الكهف ٦٢.
﴿قال ذلك ما كُنَا نبغ فارتداً على آثارهما قصصاً ... ﴾ الكهف ٦٢.
﴿قال ذلك ما كُنَا نبغ فارتداً على آثارهما قصصاً ... ﴾ الكهف ٦٢.
﴿قوجَداعبداً من عبادنا ... ﴾ الكهف ٦٢.

١. الأثار الباقية، ص٣٣٩ و ٣٨٣؛ اثبات الوصية، ص٥١ ٥-٥٣؛ الاخبار الطوال، ص ١٢؛ الاختصاص، ص ٢٦٥ ؛ أعلام قرآن ، ص ١٨٨ ؛ الأنبياء، للعداملي، ص ٢٧١ و ٣٧٢ البدء والتداريخ، ج٢ ، ص ٩٦ و ٩٩ البداية والنهاية ، ج٢، ص ٢٩٧ - ٣٠٣ وج٦، ص ٢٨٦ و ٢٨٢ الريخ البياء ، للسعيدي ، ص٢٤٥-٢٤٨؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج٢، ص٥٨٥ -٥٨٣؛ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص ۱۸۱ ؛ تاريخ حبيب السير ، ج۱ ، ص۱۰۳ ۵۰۰ ؛ تاريخ ابن خلدون ، ج۲ ، ص ۹۷ و ۹۹ و ۱۰۰ ؛ تاريخ الطبري، ج١، ص٢٥٨ و ٢٥٩؛ تاريخ أبي الغداد ، ج١، ص ٣٣و ٢٤؛ تاريخ گـزيده، ص٤٤؛ تاريخ مختصر الدول، ص ١٩ و ٢١ و ٢٢ تاريخ اليعقوبي، ج١، ص ٤٦ و ٤٧ التبيان في تفسير القرآن ، ج٣، ص٢٨٦ وج٧، ص٦٦ و ٢٦؟ تفسير البحر الحيط، ج٣، ص٤٥٥ وج٦، ص١٤٣؛ تغسير البرهان، ج ١، ص ٤٥٦ وج٢، ص ٤٧٣ و ٤٧٥؛ تف سبير البير غساوي، ج١، ص ٢٦٢ وج٢، ص ١٦؛ تفسير الجلالين، ص١١١ و ٢٠١٠ تفسير أبي السعود، ج٢، ص٢٤ وج٥، ص٢٣١؛ تفسير شبّر، ص١٣٦؛ تفسير الصافي، ج٢، ص٢٥ وج٣، ص٢٤٨؛ تفسير الطبري، ج٥، ص٢٩٤ وج٦، ص١١٢ وج۱۰، ۱۷٦ وج۱۵، ص۱۷٦ و ۱۷۷؛ تفسسيسر *العسيساشي*، ج۱، ص۳۰۳ وج۲، ص۳۳۰؛ تفسيبر أبي الفتوح، ج٢، ص١٢٦ و ١٢٧ وج٣، ص٢٣٥؛ تفسيبر الفخر الرازي، ج١١، ص١٩٩ وج٢١، ص١٤٣ ؛ تفسير فرات الكوفي، ص ١٨٣ و ٣١٩ و ٣١٦ ؛ تفسير القمي، ج٢، ص٣٧ و ٣٨؛ تفسير ابن کشير، ج٢، ص٢٩ وج٣، ص٦٢؛ تفسير الماوردي، ج٢، ص٢٦ وج٣، ص٣٢ و ٣٢٠ *تمسير المراغي*، المجلد الشاني، الجمزء المسادس، ص ٩٢ والمجلد الخماس، الجمزء الخماس عمشو، ص١٧٥ - ١٧٨ تفسير الميزان، ج١٣، ص٣٣٨ - ٣٤١ تفسير نور الثقلين، ج١، ص٦٠٨ وج٣، ص ۲۷۰ تنوير المقباس، ص ۹۱ و ۳۵۰ د التوراة ، (سفر العدد) ص ۲۱۸ د الجامع لا حكمام القرآن ، راجع فبهرسته؛ جنمهرة انساب العبرب، ص٥٠٥ و ٥٠٨ و ٩٠٩؛ جوامع الجنامع، ص١٠٨ و ٢٦٨؛ حياة القلوب، ج١، ص٢١٨ ٢٢٠، ٢٢٠ الخصال، ص٣٢٢ و٤٧٦ ؛ داستانهاي شكفت انكيزقرآن، ص٢٦٤٢٢٤ و٥٠٧ و٥٠٨ ؛ الدر المنثور، ج٢٠ ص٢٧٠ وج٤٠ ص٢٢٩ ؛ الروض العطار، ص٥٥٥؛ شواهد التنزيل، ج٢، ص ٢١٣ و٢١٥ و ٢١٧؛ صبح الأعشى، ج١، ص ٣٩ وج ١٢، ص ٢٥٥ و ٢٥٩

يونس بن متّى

هو يونس بـن متّى من مسبط بنيـامـوس، وقــيل من ولـد بنيـامـين بن يعقــوب الله الله الكتاب يسمّونه يـونان أويوناثان بن امتاي، ويونس كلمة يونانيّة معناها : الحمام، ويلقّب بذي النون وصاحب الحوت، ويقال : إنّ متّى هي أمّه .

احد انبياء بني إسرائيل، وله كتاب في اربعة فصول يقدّسه اليهود. لمّا بلغ الثامنة والعشرين من العمر بعثه الله للنبوّة، وانزل عليه كتاباً يتضمّن احكاماً ونصائح، ثمّ أوحى الله إليه بان يذهب إلى اهل نينوى من ارض الموصل، وكانوا كفّاراً مشركين، يربون على ١٠٠ ذلف نسمة، وقيل : ١٧٠ الف، وقيل : ١٢٠ الف، وقيل : ١٣٠ الف نسمة، وكانوا يعبدون الأصنام من دون الله، فأمره الله بإرشادهم وهدايتهم عن طريق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؛ ليتركوا عبادة الأصنام، ويعبدوا الله الواحد الأحد، فتردّد في ذلك وخاف منهم، وكانوا غرباء عنه، ولا من اهل بلده وقبيلته وعشيرته، فهرب منهم وآوى إلى سفينة، ولم تلبث السفينة طويلاً حتى هاج ماء البحر وكادت تغرق، فهيّا الله له حوتاً يدعى «قيطش» فبلعه، وادخله في جوفه، ويونس يسبّح الله

و ٢٦٩ و ٢٧٢ عرائس المجالس، ص ٢١٩ ـ ٢٢١ فتح الباري ، ج٢، ص ٣٣٢ فاموس الكتاب المقدس، ص ١٠٦٨ ـ ٢٩١ فقصص الأنبياء، للجزائري، ص ٣٥٩ فقصص الأنبياء، للجويري، ص ١٥٢ ـ ١٥٢ فقصص القرآن، تصص الأنبياء، لابن كثير، ج٢، ص ١٨٦ ـ ١٩٩ فقصص الأنبياء، للنجار، ص ٢٩٨ فقصص القرآن، للتعليسغي، ص ٤٢ الكامل في التساريخ، ج٢، ص ٢٠٠ ـ ٢٠٢ الكشاف، ج٢، ص ٢٢٠ كشف الأسرار، راجع فهرسته كمال الدين، ج٢، ص ٢٥٢ و ١٥٤ كنز العمال، ج٢١، ص ٢٢٤ لغت نامه دهخسدا، ج٥، ص ٢٦٠ محجمع البسيان، ج٣، ص ٢٧٩ و ج٢، ص ١٤٢ و ٢٤٧ و مجمل التواريخ والقصص، ص ٩٩ و ٢١٠ و ٢٢ و ٢٥٠ و ٢٦٤ و ٢٢٤ و ٢٣٥ فلعر، ص ٢٨٨ و ٢٢٤ المحلاة، ص ٣٨٥ مرآة الزمان، ج٢، ص ٢٥٢ و ٢٢٤ و ٢٢٤ و ٢٢٤ و ٢٢٤ الكير، ص ٢٨٨ و ٢٢٤ و المحلام، ص ٢٨٩ و ٢٢٠ الكير، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ مجمل التواريخ والقصص، ص ٩٩ و ٢٠ و ٢٠ و ٢٢٠ و ٢٠٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و المحلام، ص ٣٨٥ مرآة الزمان، ج٢، ص ٢٥٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ محرم، ص ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ المحرب، ص ٢٢٥؟ محجم اعلام القرآن، ص ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٢٠ ملحق المنجد، ص ٢٥٠ المعارف، ج٢٠ م يونس بن متّى 🗆 ١٠٨٥

ويستغفره، فطاف به البحار وبعد أن أقام في بطن الحوت ثلاثة أيّام، وقيل: سبعة أيّام، وقيل: أربعين يوماً، وقيل: تسع ساعات، وقيل: ثلاث ساعات، وقيل: سبع ساعات، نبذه الحوت والقاه في البرّ وهو مريض، ثمّ أنبت اللّه عليه شجرة من يقطين ففرح بها، ثمّ أبادها اللّه فاغتمّ عليها، فأوحى اللّه إليه: يا يونس! تأسف وتغتمّ لفقدان يقطينة لاقيمة لها، فكيف بي وأنا الرحمن الرحيم أفلا أهتمّ بمدينة يسكنها الآلاف من الناس، وأنت لاتنقذهم من الضلال والكفر والشرك الذي هم فيه، وتبعدهم عن غضبي الماحق؟ فعند ذاك طلب العفو والعذر من الله لتركه أهل نينوى والهرب منهم، فتوجّه إلى نينوى وقام بإرشادهم وهدايتهم وتقديم النصح لهم، فآمنوا به وبرسالته وصدّقوه.

ويقول اليهود: إنّ الله أمر يونان بان يقصد نينوى ويرشد أهلها ويمنعهم عن غيّهم وشرورهم وكفرهم، ولكنّه لم يتحمّل أمر البارئ، وتردّد في ذلك لخوفه منهم، وقرّر الهرب إلى مدينة ترشيش، فرحل إلى يافا، ومنها استقلّ سفينة ذاهبة إلى ترشيش، فارسل الله ريحاً شديدة كادت تغرق السفينة ومن عليها، فتيقّن ركّاب السفينة أنّ غضباً من الله نزل عليهم بسبب أحد ركّابها، فعملوا قرعة لمعرفة الشخص الذي بسببه غضب الله عليهم، فخرجت عليه، فأشار عليهم بأن يلقوه في البحر، وبذلك يتخلّصون من غضب الله ويسكن الطوفان، فألقوه في البحر فالتهمه حوت، فهدا هبدا هبدا البحر وسلم ركّاب السفينة .

وفي جوف الحوت أخذ يونس يدعو ربّه ويستغيث به، وبعد أن مضى عليه ثلاثة أيّام وثلاث ليال في بطن الحوت استجاب الله دعاءه، ولبّى استغاثته، فلفظه الحوت على الساحل، فأوحى الله إليه بأن يذهب إلى نينوى، فذهب إليها، وبأمر من الله أندر أهلها بأنّ المدينة ستنقلب عليهم وسيهلكون بأجمعهم بعد أربعين يوماً إذا هم لم يؤمنوا به وبرسالته، ويطيعوا أوامره وإرشاداته، فعند ذاك آمنوا بالله وتركوا أصنامهم، وآمن معهم ملكهم، فأخذوا يصومون ويصلّون.

ولمّا مضت أيّام الإنذار ولم ينزل عليهم الـعذاب اغتمّ يونان؛ لأنّ إنذاره لم يتحقّق، فخرج من نينوي إلى الصحراء، فأنبت الله عليه شجرة اليقطين، ففرح بها وبظلّها، ثمّ

١٠٨٦ 🗅 أحلام القرآن

جفّت في اليوم الثاني وذهبت أدراج الرياح فاغتمّ كثيراً، فاوحى الله إليه باتّك تغتمّ على يقطينة وتشفق عليها ولا أشفق على أهل مدينة عظيمة كنينوى الذين لايعرفون الحقّ من الباطل .

وهناك جماعة من المحقّقين والمؤرّخين يرون أنّ يونس للميم بعد أن بعث إلى أهل نينوى وقام فيهم يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، وبعد أن يئس من إصلاحهم، دعا الله بان ينزّل عليهم عقاباً شديداً لعنادهم في كفرهم وشرورهم، فاستجاب الله دعاءه وأوعده بنزول العذاب، فقرح لذلك وانطلق إلى عابد يدعى «تنو خا» وقيل : «مليخا» وأخبره بنزول العذاب، ففرح «تنو خا» بدوره لذلك، ثمّ جاء إلى «روييل» العالم الحكيم وأخبره بالأمر، فانزعج لذلك وطلب من يونس للميم أن يطلب من ربّه صرف العذاب عن أهل نينوى، عسى أن يرجعوا إلى رشدهم ويتوبوا إلى ربّهم، ولكن يونس للميم أبى ولن يقبل مارآه «روبيل».

وفي اليوم الموعود والساعة المحدّدة لنزول البلاء والعذاب ظهرت بوادر الغضب في السماء، واخذت علامات العذاب نظهر لاهل نيتوى، فعند ذاك خرجوا عن بكرة أبيهم مابين صارخ وباك متضرّعين إلى الرحيم الغفور، تاتبين إليه، معلنين عن إطاعتهم لنبيّهم يونس تليّلاً، فاستجاب الله لهم وقبل توبتهم، فرفع الله عنهم العذاب، فلما راى يونس تليّلا توقّف العذاب عن نينوى واهلها غضب كثيراً، وهام على وجهه ناحية البحر ؛ لكيلا يراه أحد من أهل نينوى ويتهمه بالكذب، فركب سفينة، وفي عرض يونس تليّلا في البحر فالته مهولة كادت تقضي على السفينة وركّابها، فسقط ورجوعه إليها استغرق واحداً وعشرين يوماً، فكانت مبعة إيّام في مسيره نحو البحر، ورجوعه إليها استغرق واحداً وعشرين يوماً، فكانت مبعة إيّام في مسيره نحو البحر، وسبعة إيّام في جوف الحوت، وسبعة إيّام تحت شجرة اليقطين .

كان على قيد الحياة حدود سنة ٨٢٥ قبل الميلاد، وبعث وله من العمره ٢٠ سنة... وقيل : ٢٨ سنة، ومدّة نبوّته ٣٣ سنة، وفي تلك المدّة لم يؤمن به وبرسالتـه سوى «روبيل» العالم، وكان غنّاماً يرعى الغنم ويتكسّب منها، و«تنوخا» وكان عابداً حطّاباً يونس بن متّى 🗋 ۱۰۸۷

. . . . . . .

يحتطب على رأسه ويأكل من كسبه . بُعث بعد انتهاء حكم «يوثم بن عزيا» ملك بني إسرائيل ، وقيل : بُعث بعد سليمان ابن داود لللہ .

وعلى شاطئ نهر الفرات بمدينة الكوفة في العراق مشهد يزار يقال : إنَّه قبر يونس ﷺ او مقامه .

> وقيل : قبره بالقرب من طبريّة في قرية كفركنه بالأردن . وقيل : قبره في طريق بيت المقدس في قرية حلحول . وفي الموصل مشهد يزار يقال : إنّه مشهد نبيّ الله يونس لللله .

القرآن العظيم ويونس للللظ < وعيسى وأيوبَ ويونسَ وهارونَ ... <> النساء ١٦٢ (وإسماعيل واليسع ويونُس ولوطأ ... > الانعام ٨٦ إلا قومَ يونسَ لمّا آمنُوا كَشَفْنا عنهم عذاب الحري ... \* يونس ٨٨. وذالنون إذ ذهب مغاضباً ... > الانبياء ٨٢. فاستجَبْنا له ونجَيَّناه من الغم ... > الانبياء ٨٨. وإنّ يونس لمن المرسلين الصافات ١٣٩. إذ أبَق إلى الفُلْك المسحُون الصافَات ١٤٠. فساهم فكان من الملاحضين > الصافات ١٤١. فالتقمة الحوت وهومُليم الصافات ١٤٢. ٤٤٣ الصافات ١٤٣ . البث في بطنه إلى يوم يُبْعَثُونَ الصافات ١٤٤. فتبذَّناهُ بالعَراء وهو سقيمٌ الصافّات ١٤٥. وانبتنا عليه شجرة من يقطين الصافات ١٤٦. وارسلناهُ إلى مائة الف أو يزيدُونَ؟ الصافّات ١٤٧.

۱۰۸۸ 🗆 اعسلام القسران

ولا تكن كصاحب الحوت إذْنادى وهو مكظوم القلم ٤٨. `

١. الاخت صاص، ص٤٩؛ اعلام قرآن، ص ٦٦٥-٦٦٧؛ الأنبياء، للعاملي، ص ٤٥٢-٤٦٠؛ الانس الجليل، ج١، ص١٥٦ ١٥٨ ٢ البدء والتاريخ، ج٢، ص١١٠ -١١٣ بدائع الزهور، ص١٨٩ البداية والنهاية ، ج١، ص٢١٦ ـ ٢٢٢؛ بصائر ذوي التمييز ، ج٦، ص٥٣ و ٥٤؛ البيان والتبيين ، ج٣، ص٢٨٣ و ٢٨٤ ؛ تاريخ أنبياء، للسعيدي، ص ٢٥٤ \_ ٢٦٠ ؛ تاريخ انبياء، لعماد زاده، ج٢، ص٦٨٥ \_٦٩٠ تاريخ انبياء، للمحلاتي، ج٢، ص٢٦٤ ؛ تاريخ انبياء، للموسوي والغفاري، ص٢٩٧\_٢٠٣؛ تاريخ حبيب السير، ج١، ص ١٢٨؛ تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٧٩ و ١١٩ و ١٢٠ تاريخ الطبري، ج ١، ص ٢٥٧ تاريخ ابي الفداء، ج ١، ص ٤٥ و ٢٤٢ تاريخ كزيده، ص ٥٢ التبيان في تفسير القرآن، ج٧، ص٢٧٣ و ٢٧٤؛ تفسير البحر المحيط، ج٢، ص٣٣٥؛ تفسير البرمان، ج٣، ص١٨؛ تفسير البيضاوي، ج٢، ص٧٧؛ تفسير الجلالين، ص ٣٢٩ و ٤٥٢؛ تفسير ابي السعود، ج٦، ص٨٢ و ۸۲؛ تغسير شبر، ص۱۳۱ و ۹۳٦؛ تفسير الصافي، ج۳، ص۳٥١-٣٥٣؛ تغسير الطبري، ج ۱۷، ص ٦١ - ٢٦؛ تفسير العياشي، ج٢، ص ٩٣٩ - ٧٣٧؛ تفسير ابي الفتوح، ج٣، ص ٥٦٧ - ٥٧٠ ؛ تفسير الفخر الرازي، ج ٢٢، ص٢١٢ - ٢١٦ ، تفسير فرات الكوفي ، ص٣٦٤ ؛ تفسير القمي، ج٢٠ ص ٣١٧؛ تفسير ابن كشير ، ج٣٠ ص ١٩٢ - ١٩٤ فغسير الماوردي، ج٣، ص ٤٦٥ - ٤٦٧ وج٥، ص٦٦- ٢٧ تفسير المراغى، الجلد السادس، الجزء السابع عشر، ص ٢٣- ٢٥؛ تفسير الميزان، ج ٢٤، ص٣١٤ و ٣١٩ و ٣١٨ و ٣١٩ تفسير نورالشقلين، ج٢، ص ٣٢١ تنزيه الأنبياء، ص ٩٩-١٠١ تنوير المقسباس، ص ٢٧٤ و ٢٧٥ ؟ تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص ١٦٧؟ التوراة - سغر يونان -ص١١٢٧-١١٣٠؛ الجامع لاحكام القرآن، راجع فهرسته؛ حياة الحيوان، ج٢، ص٣٨٣-٣٨٥؛ حياة القلوب، ج١، ص٣٢٥\_٣٣١ الخصال، ص١٥٦ و ١٥٧ و ٣٢٢ و ٤٥٧ و ٥٩٦ و راجع فهرسته؛ دائرة المعارف، لمفريد وجدي، ج ١٠، ص ١٠٥٥؛ داستانهاي شكفت الكيزقرآن، ص ١٣٥- ٥٢٦؛ دراسات فنية في قصص القرآن، ص٥٤٨ \_٥٦٠؛ الدر المنثور، ج٤، ص ٣٣٢ و ٣٣٤؛ ربيع الأبرار، ج١، ص ٨٣ و ٨٨ و ج٢، ص ٧٤ و ٧٤٤ الروض للعطار، ص ٥٨٥ سفينة البحار، ج١، ص٤٤ صبح الأعشى، راجع فهرسته؛ الطبقات الكبرئ، لابن سعد، ج١، ص ٥٥؛ عرائس الجالس، ص ٣٦٦. ٢٧٠؛ عصمة الأنبياء، ص٨٨ و ٨٩؛ العقد الفريد، ج١، ص ٢٦٧؛ فتح الباري، ج٦، ص٣٥٠؛ فرهنگ معین، ج٦، ص٢٣٤٩؛ فرهنگ نفیسی، ج٥، ص٢٠١ ؛ فصوص الحکم، ج١، ص١٦٧؛ قاموس الكتاب المقدس، ص١١٢٦\_١١٢٨؛ قصص الأنبياء ، للجزائري، ص٤٨٤\_٤٩٥؛ قصص الأنبياء ، للجويري، ص١٥٦ \_١٦٠؛ قصص الأنبيام، للراوندي، ص٢٥١-٢٥٢؛ قصص الأنبياء، لسميح عاطف

## يونس بن متّى 🗆 ۱۰۸۹



الزين، ص ١٦٦- ١٣٢٢ قصص الأنبياء ، لابن كثير، ج١ ، ص ٣٩٠- ٢٠١ قصص الآبياء ، للتطيسة ، ص ٣٥٣- ٣٦٣ قصص قرآن ، للسلاغي ، ص ٢١٤ ـ ٢١٢ و ٢٦٢ قصص القرآن ، للقطيسة ، ص ٢٨- ٨٨ قصص قرآن ، مجيد ، للسور آبادي ، ص ٣٦٠- ٣٦٢ قصص القرآن ، لهمد أحمد جاد الولى ، ص ٢٠٦ ـ ٢١٢ قصه هاى قرآن ، ص ١٧٩ ـ ١٨٣ ؛ الكامل في التاريخ ، ج١ ، ص ٣٦- ٣٦٣ و فيه متى هي أم يونس تلقيقة الكشاف ، ج٢ ، ص ٢٣٢ كشف الأسرار ، راجع فهرسته ؛ كنز العمال ، ج ٢١ ، ص ١٥ مراه و ٢٥٩ لسان العرب ، ج٢ ، ص ٣٣١ و كشف الأسرار ، راجع فهرسته ؛ كنز العمال ، ج ٢١ ، ص ١٢٨ و ٢٢ و ٢٢٩ قصه هاى قرآن ، ص ٣٣٩ و مراجع فهرسته ؛ كنز العمال ، ج ٢١ ، ص ١٢٨ و ٢٢٩ و ٢٥٩ لسان العرب ، ج٢ ، ص ٣٢١ و راجع فهرسته ؛ لغت نامه دهخدا، ج٠ ٥ م ٣٢٥ ؛ مجمع البيان ، ج٧ ، ص ٩٦ و ٩٧ ؛ مجمل التواريخ والقصص ، ص ٢٢ و ٢٢٢ و ٤٤٤ الغبر ، و ٣٢٨ ؛ الخلاة ، ص ٣٧١ و ٣٢٩ ؛ محمل التواريخ والقصص ، ص ٢٢ و ٢٢٢ و ٤٤٤ الغبر ، و ٢٢٠ ؛ مع الأنبياء ، ص ٣٦ و ٩٧ ؛ مجمل التواريخ والقصص ، ص ٢٢١ و ٢٢٢ و ٤٤٤ الغبر ، و ٢٠٢ ؛ مع الأنبياء ، ص ٣٦٩ و ٩٧ ؛ مجمل التواريخ والقصص ، ص ٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ م ١٢٢ ؛ مع الأنبياء ، ص ٣٦٦ ؛ ٢٦١ ؛ معاني الأخبار ، ص ٣٥ ؛ معجم اعلام القرآن ، ص ٢٥٥ ـ ٢٥٧ م مواح و ٢٢٢ ؛ مع البلدان ، ج٥، ص ٣٦٩ ؛ العسرب ، ص ١٢٤ و ٢٢٢ و معجم اعلام القرآن ، ص ٢٥٥ ـ ٢٥٧ م مواح و ٢٢ ؛ مع الإنبياء ، ص ٣٦٦ ؛ العسرب ، ص ١٢٢ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و م ١٩٩٧ و ٢٢٩ ؛ مواهب الجليل ، ص ٢٦ و ٢٦٤ ؛ الورد، ج٦، ص ٢٠٦ ؛ الموسوعة العربية اليسرة ، م ١٩٩٧ ؛ النبوة والآنبياء، ص ٢١٦ و ٢٢٠ ؛ نزمة القلوب ، ج٣ ، ص ٢٠ ؛ نهاية الأرب في فنون م الإدب ، ج٢ ، ص١٧٢ .



a second second second second second second

فهرس المراجع

الآثار الباقية (الترجمة الفارسية)، لابي الريحان اليروني، توجمة اكبر دانة سرست، انتشارات ابن سينا، طهران. أبو الشهداء، لعاس محمود العقاد، القاهرة. الاتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي، متشورات الرضي ومنشورات زاهدي، قم. اثبات الوصية، لعلي بن الحسين المسعودي، منشورات الرضي ومنشورات زاهدي، قم. اثبات الوصية، لعلي بن الحسين المسعودي، منشورات الرضي ومنشورات زاهدي، قم. الاحتجاج، لاحمد بن علي الطبرسي، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت. احكام القرآن، لابي بكر محمد بن عبداللة بن العوبي، دار المعوفة، بيروت. احكام القرآن، لابي بكر محمد بن عبداللة بن العوبي، دار المعوفة، بيروت. احجام علوم اللين، لابي حمد بن عبداللة بن العوبي، دار الندوة الجديدة، بيروت. اخبار الحمقي والمغقلين، لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي، مكتبة الغزالي بيروت. اخبار الزمان (الترجمة الفارسية)، لعلي بن الحسين المسعودي، ترجمة كريم زماني، انتشارات اطلاعات، طهران.

*اخبار القضاة*، للحمد بن خلف بن حيان بن وكيع، عالم الكتب، بيروت. اخبار النساء، لابن قيم الجوزية، دارالكتب العلمية، بيروت.

## ۱۰۹۲ 🗆 أعسلام القرآن

**الاختصاص، للحمد بن محمد بن النعمان البغدادي الشيخ المفيد، منشورات مؤسسة الاعلمي،** بيروت.

اختيار معرفة الرجال = رجال الكشي. ادباء العرب في الجاهلية وصدر الاسلام، لبطرس البستاني، دار نظير عبود، بيروت. الارشاد، لمحمد بن محمد بن النعمان البغدادي الشيخ المفيد، مؤسسة الاعلمي، بيروت. ارشاد القلوب، لابي محمد الحسن بن محمد الديلمي، منشورات الرضي، قم. أسباب النزول، للسيد محمد باقر حجتي، الطبعة الثانية، نشر فرهنگ اسلامي. أسباب النزول المطبوع في حاشية تفسيس الجلالين، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، دارابن كثير، دمشق.

*أسباب النزول*، لعبد الفتاح القاضي، دارالندوة الجديدة، بيروت. *أسباب النزول*، لعلي بن أحمد الواحدي النيسابوري، دارالكتاب العربي، بيروت. *الاستقصا*، لاحمد بن خالد الناصري السلامي، القاهرة. *الاستيعاب* المطبوع في حاشية *الاصابة*، ليوسف بن عبدالله بن عبدالبر القرطبي، داراحياء التراث العربي، بيروت.

اسدالغابة، لعلي بن محمدين الأثير الشيباني، داراحياء التراث العربي، بيروت. اسعاف الراغبين المطبوع في هامش نور الابصار، لمحمد بن علي الصبان، دارالفكر، بيروت. الاشتقاق، لمحمد بن الحسن بن دريد الازدي، منشورات مكتبة المثنى، بغداد. أشهر مشاهير الاسلام، لرفيق العظم، دارالرائد العربي، بيروت. الاصابة، لاحمد بن علي بن حجر العسقلاني، داراحياء التراث العربي، بيروت. الاصنام (الترجمة الفارسية)، لأبي منذرهشام بن محمد الكلبي، چاپ تايان، طهران. الاعلام، لخيرالدين الزركلي، دارالعلم للملايين، بيروت. الاعلام، ليروت ودارالفكر، دمشق. الاعلام بوفيات الاعلام، لشمس الدين الذهبي، دارالفكر المعاصر، بيروت ودارالفكر، دمشق. الاعلام الغدير، لعبدالله محمدي ومحمد بهره مند ومحمد محدث، مؤسسة النشر الاسلامي، قم. الاعلام في كتاب معجم البلدان، لعبدالحسين الشبستري، داراحياء التراث العربي، بيروت.

*اعلام النبوة*، لابي حاتم الرازي، انتشارات انجمن فلسفة ايران، ١٣٩٧ . **اعلام النساء**، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت. **اعلام النساء المؤمنات، ل**حمد الحسون وأم علي مشكور، انتشارات اسوة، قم. *إعلام الورئ بأعلام الهدئ* ، للفضل بن الحسن الطبرسي، متشورات المكتبة الحيدرية ، النجف الأشرف ١٣٩٠. *أعيان الشيعة*، للسيد محسن الأمين العاملي، دارالتعارف للمطبوعات، بيروت. **الاغاني،** لابي الفرج الاصفهاني، دارصعب، بيروت. **اقرب الموارد ،** لسعيد الخوري الشرتوني اللبناني ، منشورات مكتبة المرعشي النجفي ، قم . *الاكمال*، لعلي بن هبة الله بن ماكولا، دارالكتب العلمية، بيروت. الامالي، لمحمد بن علي الشيخ الصدوق، منشورات مؤسسة الاعلمي، بيروت. **الامالي،** لمحمد بن الحسن الشيخ الطوسي، دارالثقافة، قم. الامالي، لعلي بن الحسين السيد المرتضي، متشورات مكتبة المرعشي النجفي، قم. الامالي، لمحمد بن محمد الشيخ المفيد، الطبعة الثالثة، منشورات المطبعة الحيدرية النجف الأشرف. *الامامة والسياسة*، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة، مؤسسة الخلبي وشركاه للنشر والتوزيع، القاهرة. *الامتاع والمؤانسة*، لابي حيان التوحيدي، منشورات الشريف الرضي، قم. *الانباء في تاريخ الخلفا*ء، لمحمد بن علي بن محمد بن عمراني، انتشارات دفتر نشر كتاب، قم. **الانبياء،** لعبد الصاحب الحسني العاملي، دارالتوجيه الاسلامي، بيروت. *الانجيل* (الكتاب المقدس العهد الجديد) يشتمل على انجيل لوقا وانجيل متى وانجيل مرقس وانجيل يوحنا، دار الكتاب المقدس في الشرق الاوسط . انجيل برنابا (الترجمة الفارسية) ايران. *الانس الجليل*، لجير الدين الحنبلي، منشورات الشريف الرضي، قم. الانساب، لعبد الكريم بن محمد السمعاني، مكتبة المثنى، بغداد. *انساب الاشراف*، لاحمد بن يحيى البلاذري، دارالتعارف للمطبوعات، بيروت. *الإنوار البهية*، للشيخ عباس القمي، منشورات الرضي، قم. أنوار التنزيل = تفسير البيضاوي . • .

۱۰۹٤ 🗆 اعسلام القرآن

*انيس الاعلام*، لمحمد صادق فخر الاسلام، كتابفروشي مرتضويه، طهران. *ايام العرب في الاسلام*، لمحمد أبوالفـضل ابراهيم وعلي بن محمد البجـاوي، الطبعـة الثالثـة، دار احياء الكتب العربية، القاهرة ١٣٨٨ .

*إيام العرب في الجاهلية*، لمحمد احمد جاد المولى بك وعلي بن محمد البجاوي ومحمد ابوالفضل ابراهيم، داراحياء الكتب العربية، القاهرة.

ايضاح الاشتباه، للحسن بن يوسف بن المطهو العلامة الحلي، مؤسسة النشر الاسلامي، قم. البدء والتاريخ، لمطهر بن طاهر المقدسي، مكتبة الثقافة الدينية. بدائع الزهور، لمحمد بن احمد بن اياس، منشورات مكتبة التحرير، بغداد. البداية والنهاية، لابن كثير الدمشقي، دارالكتب العلمية، بيروت. البرصان والعرجان، لعمروبن بحر الجاحظ، دارالجيل، بيروت. البرهان في تفسير القرآن، للسيد هاشم البحراني، مؤسسة مطبوعاتي اسماعيليان، قم. برهان قاطع (فارسي)، لمحمد حسين بن خلف تيريزي، مؤسسة مطبوعاتي فريدون علمي. بستان السياحة (فارسي)، لحمد حسين بن خلف تيريزي، مؤسسة مطبوعاتي فريدون علمي. بشارة المصطفى، لمحمد بن ابي القاسم محمد ابن علي الطبري، منشورات المطبعة الحيدرية ومكتبتها في النجف الاشرف.

بصائر الدرجات، لمحمد بن الحسن بن فروخ الصفار، منشورات مكتبة المرعشي النجفي، قم. بلاغات النساء، لاحمد بن أبي طاهر طيفور، انتشارات الشريف الرضي، قم. بلوغ الارب، للسيد محمود شكري الآلوسي البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت. بهجة الآمال، لملاعلي العلياري التبريزي، بنياد فرهنگ اسلامي. البيان والتبيين، لعمروبن بحر الجاحظ، تحقيق و شرح عبدالسلام محمد هارون، بيروت. تاج العروس، لحب الدين محمد مرتضي الزبيدي، دار الفكر، بيروت. تاج العروس، لحب الدين محمد مرتضي الزبيدي، دار الفكر، بيروت. تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت. تاريخ ابن خلدون، لعبد الرحمن ابن خلدون، دار الفكر، بيروت. تاريخ ابن الوردي، لعمر بن المظفرين الوردي، القاهرة ١٢٨٥.

# فهرس المراجع 🖂 ١٠٩٥

*تاريخ الأدب العربي* (الترجمة العربية)، لكارل بروكلمان، نقله الى العربية الدكتور عبدالحليم النجار، دار الكتاب الاسلامي، قم. **تاريخ الادب العربي،** لعمر فروخ، دار العلم للملايين، بيروت. **تاريخ الاسلام، ل**حمد بن احمد بن عثمان الذهبي، تحقيق الدكتور عمر عبدالسلام تدمري، منشورات دار الكتاب العربي، بيروت. تاريخ انبياء از آدم تا خاتم ، للسيد على اكبر سعيدي، انتشارات سعيدي، طهران. *تاريخ انبياء* ، لعماد زاده الاصفهاني، كتابفروشي اسلام، طهران . *تاريخ انبياء* ، للسيد هاشم رسولي محلاتي ، انتشارات علميه اسلامي ، طهران . *تاريخ انبياء*، للموسوي والغفاري، نشر صدوق. تاريخ اهل البيت نقلاً عن الأثمة على مؤسسة آل البيت الله لاحياء التراث، قم. *تاريخ بغدا*د، لأحمد بن على الخطيب البغدادي، فار الفكر، بيروت. *تاريخ التراث العربي*، لفؤاد سرِّكين، نشر مكتبة المرعشي النجفي، قم. تاريخ جهان گشاي جويني، لعلام الدين الجويني، انتشارات بامداد. تاريخ حبيب السير، لغياث الدين خواندمير، انتشارات كتابفروشي خيام، طهران. *تاريخ الحكماء*، للزوزني، مكتبة المثنى، بغداد ومؤسسة الخانچي، القاهرة. *تاريخ الخلفاء*، لعبدالرحمن السيوطي، مطبعة السعادة، القاهرة. **تاريخ خليفة بن خياط العصفري**، دار الفكر، بيروت. *تاريخ الخميس*، لحسين بن محمد الدياربكري، مؤسسة شعبان، بيروت. تاريخ الدول الاسلامية = الفخري في الآداب السلطانية . *تاريخ الطبري*، لمحمد بن جرير الطبري، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت. *التاريخ الكبير*، لاسماعيل بن ابراهيم البخاري، دار الكتب العلمية، بيروت. تاريخ گزيده ، لحمدالله مستوفى، مؤسسة انتشارات اميركبير، طهران. تاريخ مختصر الدول، لغريغوريوس الملطي ابن الصبري. تاريخ واسط، لاسلم بن سهل الرزاز بحشل، عالم الكتب، بيروت. *تاريخ اليعقوبي*، لاحمد بن ابي يعقوب اليعقوبي، مؤسسة ونشر فرهنگ اهل بيت ، قم ا

۱۰۹٦ 🗆 أحلام القرآن

*تاسيس الشيعة*، للسيد حسن الصدر، منشورات الأعلمي، طهران. *تبصير المنتبه*، لاحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المكتبة العلمية، بيروت. *التبيان في تفسير القرآن*، لمحمد بن الحسن الطوسي، مكتبة الاعلام الاسلامي، دار احياء التراث العربي.

تتمة المختصر في أخبار البشر = تاريخ ابن الوردي . تتمة المتنهى، للشيخ عباس القمي، انتشارات كتابفروشي داوري، قم. تجارب الام (الترجمة الفارسية)، لابي علي مسكويه الرازي، انتشارات سروش، طهران . تجارب السلف (فارسي) هندوشاه صاحبي نخجواني، نشر نفانس مخطوطات، اصفهان . تجريد اسماء الصحابة ، لحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار المعرفة ـ بيروت . تجريد الاغاني، لحمد بن سالم بن نصر الله بن واصل الحموي ، داراحياء التراث العربي ، بيروت . التحرير الطاووسي، للسيد احمد بن طاووس، مشورات دارالذخائر ، قم . تحف العقول، للحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الجراني ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم . تذكرة الحفاظ ، لحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دارالذخائر ، قم . تعد راطاووسي السيد احمد بن طاووس، مشورات دارالذخائر ، قم . تحف العقول ، للحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الجراني ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم . تذكرة الحفاظ ، لحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دارالكتب العلمية ، بيروت . تذكرة الحفاظ ، لحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دارالكتب العلمية ، بيروت .

تذكرة الخواص، ليوسف بن فرغلي بن عبدالله سبط ابن الجوزي، مكتبة نينوى الحديثة، طهران. تراجم سيدات بيت النبوة، للدكتورة عائشة عبدالرحمن بنت الشاطي، دارالكتاب العربي، قم. تعجيل المنفعة، لاحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دارالكتاب العربي، بيروت. تفسير ابن كثير، لاسماعيل بن كثير الدمشقي، دارالفكر، بيروت. تفسير أبي السعود، لابي السعود محمد بن محمد العمادي، داراحياء التراث العربي، بيروت. تفسير أبي الفتوح الرازي (فارسي)، لابي الفتوح الرازي، منشورات مكتبة المرعشي النجفي، قم. تفسير البحر المحيط، لمحمد بن عمر البي الفتوح الرازي، منشورات مكتبة المرعشي النجفي، قم. تفسير البحر المحيط، لمحمد بن يوسف بن حيان الاندلسي، داراحياء التراث العربي، بيروت. تفسير البحر المحيط، لمحمد بن يوسف بن حيان الاندلسي، داراحياء التراث العربي، بيروت. تفسير البيضاوي، نعبدالله بن عمر البيضاوي، دارالكتب العلمية، بيروت. تفسير البيضاوي، نعبدالله بن عمر البيضاوي، دارالكتب العلمية، بيروت. تفسير البيضاوي، نعبدالله بن عمر البيضاوي، دارالكتب العلمية، بيروت.

تفسير شبّر، للسيد عبدالله شبّر، داراحياء التراث العربي، بيروت. *تفسير الصافيي*، لمحسن الفيض الكاشاني، منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت. *تفسير الطبري*، لمحمد بن جرير الطبري، دارالمعرفة، بيروت. تفسير العسكري على ، للامام الحسن العسكري الله ، مدرسة الامام المهدي للله ، قم . *تفسير العياشي*، لحمد بن مسعود العياشي، المكتبة العلمية الاسلامية، طهران. *تفسير الفخر الرازي*، مركز النشر مكتب الاعلام الاسلامي، قم. *تفسير قرات الكوفي*، لفرات بن ابراهيم الكوفي، مؤسسة الطبع والنشر، طهران. تفسير القرطبي = الجامع لاحكام القرآن . تفسير القمى، لعلى بن ابواهيم القمي، مؤسسة دارالكتاب، قم. التفسير الكبير = تفسير الفخر الرازي . *تفسير الماوردي*، لعلي بن محمد الماوردي البصري، فارالكتب العلمية، بيروت. التفسير المبين، لمحمد جواد مغنية، دارالجواد، بيروت ا تفسير المراغى، لاحمد مصطفى المراغي، دارالفكر، بيروت. تفسير المنار، لمحمد رشيد رضا، القاهرة ٢ ٧ ٢٠ من محمد رضي رسي ك تفسير الميزان، للسيد محمد حسين الطباطبائي، مؤسسة الاعلمي، بيروت. *تقسير نورالثقل*ين، لعبد علي بن جمعة العروسي الحويزي، المطبعة العلمية، قم. تقريب التهذيب، لاحمد بن على بن حجر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت. تمدن اسلام وعرب (الترجمة الفارسية)، لكوستاف لوبون، كتابفروشي اسلامية، طهران. التنبيه والاشراف، لعلى بن الحسين المسعودي، دارصعب، بيروت. تنبيه الخواطر، لورام بن أبي فراس المالكي، مكتبة الفقيه، قم. تنزيه الأنبياء، لعلى بن الحمن الشريف المرتضى، منشورات الشريف الرضي، قم. تنقيح المقال، للشيخ عبدالله المامقاني، المطبعة المرتضوية، النجف الأشرف. تتوير المقباس، لعبد الله بن عباس القرشي، انتشارات استقلال، طهران. تهذيب الاحكام، لمحمد بن الحسن الشيخ الطوسي، دارالكتاب الاسلامية، طهران. تهذيب الأسماء واللغات، لمحيى الدين بن شرف النووي، ادارة الطباعة المنيرية، القاهرة.

۱۰۹۸ 🗅 أعسلام القرآن

تهذيب الانساب، لمحمد بن أبي جعفر العبيدلي، مكتبة المرعشي النجفي، قم. **تهذيب تاريخ دمشق،** لعلى بن الحسن بن عساكر، داراحياء التراث العربي، بيروت. **تهذيب التهذيب**، لأحمد بن على بن حجر العسقلاني، دارالفكر، بيروت. تهذيب سير أعلام النيلاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت. تهذيب الكمال، لجمال الدين يوسف المزي، دارالفكر، بيروت. التوحيد، لأبي جعفر محمد بن على الشيخ الصدوق، مؤسسة النشر الاسلامي، قم. التوراة (الكتاب المقدس العهد القديم)، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط. توضيح الاشتباه، لحمد على ساروي، انتشارات دانشگاه طهران، طهران. التيجان، لعبد الملك بن هشام، حيدر آباد ١٣٤٧ ق. *الثاقب في المناقب*، لعماد الدين محمد بن علي بن حمزة الطوسي، مؤسسة انصاريان، قم. الثقات، لمحمد بن حبان البستي، دارالفكر، بيروت *ثقات الرواة*، لآفا حسن الموسوي الاصفهاني، مطبعة الأداب، النجف الاشرف. ثمارالقلوب ، لعبد الملك بن محمد الثعالبي، القاهرة . جامع الاصول، لابي السعادات المبارك بن محمد بن الاثير الجزري، دارالفكر، بيروت. جامع البيان في تفسير القرآن = تفسير الطبري . جامع الرواة، لمحمد بن على الاردبيلي، منشورات مكتبة المرعشي النجفي، قم. الجامع الصحيح = سنن الترمذي . جامع كرامات الأولياء، ليوسف بن اسماعيل النبهاني، دارالفكر، بيروت. **الجامع لأحكام القرآن، لمحمد بن احمد الانصاري القرطبي، دارالفكر، بيروت.** *الجرح والتعديل*، لعبد الرحمن بن محمد الرازي، داراحياء التراث العربي، بيروت. الجمع بين رجال الصحيحين، لمحمد بن طاهربن القيسراني المقدسي، دارالباز، مكة المكرمة. **جمهرة اشعار العرب**، لمحمد بن أبي الخطاب القرشي، دارالمسيرة، بيروت. جمهرة انساب العرب، لعلى بن أحمد بن حزم الاندلسي، دارالكتب العلمية، بيروت. جمهرة اللغة، لمحمد بن الحسن بن دريد، حيدر آباد ١٣٤٤ ق. **جمهرة النسب،** لهشام بن محمدبن السائب الكلبي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت.

**جوامع الجامع**، للفضل بن الحسن الطبرسيٍّ، مكتبة الكعبة، طهران. جوامع السيرة النبويّة ، لابن حزم الاندلسي، دارالكتب العلمية ، بيروت . **حديقة الشيعة** (فارسي)، لأحمد بن محمد المقدس الأردبيلي، انتشارات علميه اسلامية، طهران. حسن الصحابة ، لعلى فهمي الموستاري، تركية . حسن المحاضرة، لجلال الدين السيوطي، القاهرة ١٢٩٩ ق. الحلة السيراء، لمحمد بن عبدالله القضاعي ابن الابار، ليدن. حلية الأولياء، لابي نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت. *الحوار في القرآن*، للسيد محمد حسين فضل الله، الدار الاسلامية، بيروت. حي*اة الحيوان*، لمحمد بن موسى الدميري، منشورات الرضي، قم. حياة الصحابة، لمحمد يوسف الكاند هلوي، داراحياء التراث العربي، بيروت. حياة القلوب (فارسي)، للشيخ محمد باقر المجلسي، طبعة حجرية، ايران. الحيوان، لعمروبن بحر الجاحظ، الجمع العلمي العربي الإسلامي، بيروت. الخرابيج والجرابيح، لقطب الدين الراوندي، مؤسسة الامام المهدي للله ، قم. خزانة الأدب، لعبد القادر بن عمر البغدادي، دارصادر مبيروت بري الخصال، لابي جعفر محمد بن على الشيخ الصدوق، مؤسسة النشر الاسلامي، قم. الخطط التوفيقية = خطط مبارك . خطط مبارك، لعلى بن مبارك، القاهرة ١٣٠٤ ق. *الخطط المقريزية*، لتقى الدين أحمد بن على المقريزي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة. **خلاصة الاخبار** : تاريخ انبياء ازآدم تا خاتم (فارسي)، للسيد محمد مهدي الموسوي . خلاصة تذهيب الكمال، لاحمد بن عبدالله الخزرجي، مكتب المطبوعات الاسلامية، حلب. خلاصة الكلام، لأحمد زيني دحلان، القاهرة ١٣٠٥ ق. خلقاء الرسول، لخالد محمد خالد، دارالفكر، بيروت. خيرات حسان = تذكرة الخواتين. دائرة المعارف الإسلامية (الترجمة العربية)، دارالفكر، بيروت. د*ائرة المعارف الاسلامية الكبري*، اشراف كاظم الموسوي البجنوردي، مركز دائرة المعارف

### ۱۱۰۰ 🛭 أعلام القرآن

الاسلامية الكبري، طهران. *دائرة المعارف بزرگ اسلامي* (فارسي)، اشراف كاظم الموسوي البجنوردي، مركز دائرة المعارف يزرگ اسلامي، طهران. **دائرة معارف القرن العشرين**، لمحمد فريد وجدي، دار الفكر، بيروت. د*ائرة المعارف*، لبطرس البستاني، دارالمعرفة، بيروت. داستانهای شگفت انگیز قرآن مجید (فارسی)، لعلی آفا قاضی زاهدی گلپایگانی، انتشارات كتابفروشي اسلامية، طهران. دراسات فنية في قصص القرآن، للدكتور محمود البستاني، مجمع البحوث الاسلامية، مشهد. *الدرجات الرفيعة*، للسيد على خان المدنى الشيرازي، منشورات مكتبة بصيرتي، قم. *الدر المنثور في التفسير المأثور*، لعبدالرحمن السيوطي، منشورات مكتبة المرعشي النجفي، قم. *الدر المتثور في طبقات ريات الخدور* ، لزينب بب يوسف فواز ، دارالمعرفة ، بيروت . *الدرالنظيم*، للشيخ عباس قمى، مؤسسة در راه حق، قم. **دلائل النبوة**، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دارالكتب العلمية، بيروت. دول الاسلام، لابي عبدالله الذهبي، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت. ذخائر العقبي، لحب الدين أحمد بن عبدالله الطبري، مكتبة القدسي، القاهرة. *الذريعة*، لآقا بزرگ الطهراني، دارالاضواء، بيروت. ذكر اخبار اصبهان، الاحمد بن عبدالله الاصبهاني، مؤسسة النصر، طهران. **ربيع الأبرار**، لمحمود بن عمر الزمخشري، انتشارات الشريف الرضي، قم. رجال ابن داود، للحسن بن على بن داود الحلي، منشورات الرضي، قم. رجال بحرالعلوم، للسيد محمد المهدي بحر العلوم، منشورات مكتبة الصادق، طهران. **رجال البرقي**، لاحمد بن أبي عبدالله البرقي، نسخة مصورة عن نسخة في مكتبة المرعشي النجفي، قم .

*رجال الحلي*، للحسن بن يوسف بن المطهر العلامة الحلي، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف. *رجال الطوسي*، لحمد بن الحسن الشيخ الطوسي، منشورات الرضي، قم. *رجال الكشمي*، لحمد بن الحسن الشيخ الطوسي، نشر دانشگاه مشهد. فهرس المراجع 🗆 ۱۱۰۱

رغبة الأمل، لسيد بن علي المرصفي، مكتبة الاسدي، طهران. روح الجنان و روح الجنان = تفسير أبي الفتوح الرازي. روح المعاني، للسيد محمود الألوسي البغدادي، داراحياء التراث العربي، بيروت. الروض الانف، لعبيد الرحمن السبهيلي، داراحياء التراث العربي و مؤسسة التاريخ العربي، بيروت.

الروض المعطار، لمحمد بن عبدالمنعم الحميري، مؤمسة ناصر للثقافة، بيروت. روضات الجنات، لحمد باقر الموسوي الخوانساري، مكتبة اسماعيليان، قم. روضة الصفا (فارسي)، لحمد بن خاوند شاه البلخي، انتشارات علمي، طهران. روضة الكافي، لحمد بن يعقوب الكليني، دار الكتب الاسلامية، طهران. روضة الواعظين، لحمد بن الفتال النيسابوري، منشورات المكتبة الحيدرية، النجف الاشرف. رياحين الشريعة (فارسي)، للشيخ ذبيح الله الملاتي، وار الكتب الاسلامية، طهران. رياض العلماء، لعبد الله افندي الاصبهاني، مطبقا الخيام، قم. الرياض العلماء، لعبد الله افندي الاصبهاني، مطبقا الخيام، قم. رياض النفرق، لحب الدين احمد بن عبدالله الطرتي، دار الكتب الاسلامية، بيروت. رياض النفوس والابدان، لعلي بن داود الصيرقي الجوعري، مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت. رياض النقوس والابدان، لعلي بن داود الصيرقي الجوعري، مطبعة دار الكتب القاهرة. رياض النقوس والابدان، معلي بن داود الصيرقي الجوعري، مطبعة دار الكتب القاهرة. رياض النقوس والابدان، لعلي بن داود الصيرقي الجوعري، مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت. رياض النقوس والابدان، لعلي بن داود الصيرقي الجوعري، مطبعة دار الكتب العلمية، يعروت. رياض النقوس والابدان، لعلي بن داود الصيرقي الجوعري، مطبعة دار الكتب العلمية، يورت. رياض النقوس والابدان، لعلي بن داود الصيرقي الجوعري، مطبعة دار الكتب العلمية، يورت. رياض النقوس والابدان، لعلي بن داود الصيرقي الجوعري، مطبعة دار الكتب العلمية، يروت. رياض النقوس والابدان، يعلي بن داود الصيرقي الجوعري، مطبعة دار الكتب العلمية، يورت. رياض النقوس والابدان، لعلي بن داود الصيرقي الموعي يه مطبعة دار الكتب العلمية، يورت. رياض النقوس والابدان، يورسي الن مالي بن داود الصيرقي الموعي يه مطبعة دار الكتب العلمية، يورت.

زنان بيغمبر اسلام(فارسي)، لعماد الدين حسين اصفهاني، نشر محمد، طهران. زهرالأداب، لابراهيم بن علي الحصري القيرواني، دارالجيل، بيروت. زوجات النبي الثير وأولاده، لاميرمهنا الخيامي، مؤسسة عزالدين للطباعة والنشر، بيروت. الزيارات، لمحمود العدوي، منشورات المجمع العلمي العربي، دمشق. السامي في الأسامي (فارسي)، لابي الفتح احمد بن محمد الميداني، انتشارات بنياد فرهنگ ايران.

*سراج الانساب* (فارسي)، للسيد أحمد بن محمد بن عبدالرحمن كياء الكيلاني، منشورات مكتبة

## ۱۱۰۲ 🗆 اصلام المقرآن

المرعشي النجفي، قم. سرح العيون، لابن نباتة، القاهرة ١٢٧٨ ق. **سعد السعود ، لابي القاسم علي بن موسىٰ بن طاووس ، منشورات الرضي ، قم .** *سفينة البحار*، للشيخ عباس القمي، دارالمرتضي ودارالاسوه للطباعة والنشر، بيروت. السمط الثمين، لحب الدين أحمد بن عبدالله الطبري، حلب ١٣٤٦ ق. **سير اعلام النبلاء**، لمحمد بن أحمد الذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت. سيرة الأثمة الأثنى عشر، لهاشم معروف الحسني، دارالقلم، بيروت. السيرة الحلبية، لعلى بن برهان الدين الحلبي، داراحياء التراث العربي، بيروت. سيرة المصطفى ﷺ ، لهاشم معروف الحسني ، دارالقلم ، بيروت . *السيرة النبوية*، لمحمد بن اسحاق بن يسار، دارالفكر، بيروت. السيرة النبوية ، لاسماعيل بن كثير ، داراحياء التراث العربي ، بيروت . السيرة النبوية ، لابن هشام ، انتشارات ايران ، قر *شذرات الذهب*، لعبد الحي بن العماد الحنيلي، دارالكتب العلمية، بيروت. شرح الاخبار، لابي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي، مؤسسة النشر الاسلامي، قم. *شعراء النصرانية بعد الاسلام*، للويس شيخو، دارالمشرق، بيروت. **شعراء النصرانية قبل الاسلام**، للويس شيخو، دارالمشرق، بيروت. *الشعر والشعراء*، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة، عالم الكتب، بيروت. *شقاء الغرام، لمحمد* بن احمد بن على الفاسي المكي، دارالكتاب العربي، بيروت. شواهد التنزيل، لعبيد الله بن عبدالله الحاكم الحسكاني، مؤسسة الأعلمي، بيروت. صبح *الأعشى*، لأحمد بن على القلقشندي، وزارة الثقافة والارشاد القومي، القاهرة. **صحيح البخاري**، لمحمدين اسماعيل بن ابراهيم البخاري، داراحياء التراث العربي، بيروت. **صحيح الترمذي**، لمحمد بن عيسيٰ بن سورة الترمذي، داراحياء التراث العربي، بيروت. صفة جزيرة العرب، للهمداني، ليدن ١٨٨٤ م. صفوة التفاسير، لمحمد بن علي الصابوني، عالم الكتب، بيروت. صفوة الصفوة ، لابي الفرج بن الجوزي ، دار الوعي ، حلب . *الصواعق المحرقة*، لاحمد بن حجر الهيتمي، مكتبة القاهرة، القاهرة. الطبقات، لخليفة بن خياط العصفري، دارالفكر، بيروت. ط*بقات سلاطين اسلام* (الترجمة الفارسية)، لاستانلي لين پول، ترجمة عباس اقبال، دنياى كتاب، طهران.

طبقات الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي، مطبعة بريل، ليدن ١٩١٣ م. طبقات الصوفية، لابي عبدالرحمن السلمي، القاهرة ١٣٧٢ ق. طبقات الفقهاء، لابي اسحاق الشيرازي، دارالقلم، بيروت. طبقات القراء، لمحمد بن محمد بن الجزري، دارالكتب العلمية، بيروت. الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري، دارالكتب العلمية، بيروت. طبقات الكبرى، لعبد الوهاب بن علي الشعراني، دارالفكر، بيروت. طبقات الكبرى، لعبد الوهاب بن علي الشعراني، دارالكتب العلمية، بيروت. طبقات الكبرى، لعبد الوهاب بن علي الشعراني، دارالفكر، بيروت. طبقات المقسرين، لهمد بن علي بن المرتضى، مشبورات فرانز شتاينر، فيسبادن. طبقات المقسرين، لحمد بن علي بن احمد الداوودي، دارالكتب العلمية، بيروت. طبقات المقسرين، لعلم بن علي بن احمد الداوودي، دارالكتب العلمية، بيروت. المقات المقسرين، لحمد بن علي بن احمد الداوودي، دارالكتب العلمية، بيروت. المقات المقسرين، لحمد بن علي بن احمد الداوودي، دارالكتب العلمية، بيروت. المقات المقسرين، لحمد بن علي بن احمد الداوودي، دارالكتب العلمية، بيروت. المقات المقسرين، لحمد بن علي محمد شعيع الجابلقي البروجردي، مناورات مكتبة المرعشي

*العبر*، لحمد بن احمد بن عثمان الذهبي، دارالكتب العلمية، بيروت. ح**جائب المخلوقات،** لزكريا بن محمد القزويني، المطبوع في آخر الجزء الثاني من كتاب حياة الحيوان، للدميري، منشورات الرضي، قم.

عدة الماعي، لاحمد بن فهد الحلي، مكتبة الوجداني، قم. عرائس المجالس، لاحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي، داراحياء الكتب العربية، القاهرة. عصمة الانبياء، لحمد بن عمر بن الحسن الرازي ابن خطيب الري، منشورات كتبي النجفي، قم. العقد الثمين، لعمد بن احمد الحسني الفاسي، القاهرة. العقد الفريد، لاحمد بن عبدربه الاندلسي، مكتبة الهلال، بيروت. علل الشرايع، لحمد بن علي الشيخ الصدوق، مكتبة الداوري، قم. حمدة الطالب، لاحمد بن علي بن عنبة الحسني، منشورات المطبعة.

۱۱۰٤ 🗆 أعسلام القرآن

الحيدرية، النجف الاشرف. العملة، ليحيى بن الحسن الأسدي بن بطريق، مؤسسة النشر الأسلامي، قم. **العمدة**، للحسن بن رشيق القيرواني، دارالجيل، بيروت. العندبيل، للسيد محمد حسين الرضوي الكاشاني، شركة طبع الكتاب، طهران. عوالي اللئالي = غوالي اللئالي . عيون الأثر، الأبي الفتح محمد بن محمد ابن سيد الناس الشافعي، دارالفكر، بيروت. عيون الأخبار، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، اوفست منشورات الرضي، قم. *عيون أخبار الرضا لليَّلاً* ، لابي جعفر محمد بن على الشيخ الصدوق، نشر رضا مشهدي، قم. عيون الأنباء، لاحمد بن القاسم بن أبي اصيبعة، منشورات دارمكتبة الحياة، بيروت. *عيون المعجزات*، للشيخ حسين بن عبدالوهاب، منشورات الداوري، قم. *الغارات*، لابراهيم بن محمد بن هلال الثقفي، مؤمسة دارالكتاب الاسلامي . غاية النهاية = طبقات القراء . عاية النهاية = طبقات القراء . الغدير ، لعبد الحسين بن أحمد الأميني، دار الكتاب العربي ، بيروت. غ**والي اللئالي**، لمحمد بن علي بن ابراهيم الاحسائي ابن أبي جمهور، مطبعة سيد الشهداءاللَّة قم. **فاطمة الزهراء، السليمان الكتاني، دارالصادق، بيروت. قتح الباري**، لأحمد بن على بن حجر العسقلاني، داراحياء التراث العربي، بيروت. الفتوح، لاحمد بن اعثم الكوفي، دارالكتب العلمية، بيروت. **فتوح البلدان،** لأحمد بن يحيى البلاذري، دارالكتب العلمية، بيروت. الفتوحات المكية، لمحيى الدين بن عربي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة. الفخري في الأداب السلطانية والدول الاسلامية ، لمحمدبن علي بن طباطبا ابن الطقطقا ، داربير وت للطباعة، بيروت. *الفخري في أنساب الطالبيين*، لاسماعيل بن الحسين المروزي الازورڤاني، منشورات مكتبة

المرعشي النجفي، ڤم. *فرق الشيعة*، للحسن بن موسىٰ النوبختي، المكتبة الرضوية، النجف الاشرف. فهرس المراجع 🗆 ١١٠٥

*الفرق بين الفرق*، لعبد القاهر بن طاهر البغدادي، دارالمعرفة، بيروت. فرهنگ فارسمي، للدكتور محمد معين، طهران فرهنگ نفيسمي (فارسي)، لعلي اكبر نفيسي ناظم الاطباء، كتابفروشي خيام، طهران. *الفصل في الملل والاهواء والنحل*، لعلي بن حزم الاندلسي، مكتبة المثنىٰ، بغداد. *الفصول الفخرية* (فارسي)، لجمال الدين أحمد بن عنبة، شركت انتشارات علمي و فرهنگي، طهران.

*الفصول المختار*ة، لمحمد بن محمد بن النعمان العكبري الشيخ المفيد، المؤتمر العالمي بمناسبة ذكري الشيخ المفيد، قم.

الفصول المهمة، لعلي بن محمد بن احمد بن الصباغ المكي، دارالكتب التجارية، النجف الأشرف. الفضائل، لشاذان بن جبرائل بن شاذان، منشورات الرضي، قم. فضائل الخمسة، للسيد مرتضى الحسيني الفيرور آبادي، مؤسسة الاعلمي، بيروت. فضائل الصحابة، لاحمد بن محمد بن حنل، مؤسسة الرسالة، بيروت. الفهرست، لمحمد بن الحسن الشيخ الطوسي، منشورات الشريف الرضي، قم. الفهرست، لمحمد بن اسحاق الوراق النديم، مكتبة الاسدي، ظهران و مكتبة الجعفري التبريزي، طهران.

> فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر الكتبي، دارصادر، بيروت. قاموس الرجال، للشيخ محمد تقي التستري، تحقيق مؤسسة النشر الاسلامي، قم. قاموس قرآن (فارسي)، للسيد علي اكبر قرشي، دارالكتب الاسلامية، طهران. قاموس الكتاب المقدس، لجماعة من المسيحيين، دارالثقافة، بيروت. القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي، دارالفكر، بيروت. قرب الاستاد، لعبدالله بن جعفر الحميري، مؤسسة آل البيت للآية لاحياء التراث، قم. قصص الانبياء، لاسماعيل بن كثير، المكتبة الاسلامية، بيروت. قصص الانبياء، للتعلبي = عرائس المجالس. قصص الانبياء، للسيد نعمة الله الجزائري، انتشارات كتابخانه اروميه، قم. قصص الانبياء (فارسي) لحمد الجويري، كتابغروشي اسلامية، طهران.

## ۱۱۰٦ 🗆 أعلام القرآن

*قصص الأنبياء*، لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، نشر مجمع البحوث الاسلامية، مشهد. **قصص انبياء،** لسميح عاطف الزين، دارالكتاب اللبناني، بيروت. **قصص الانبياء**، لعبدالوهاب النجار، داراحياء التراث العربي، بيروت. **قصص قرآن** (فارسي)، لصدر الدين بلاغي، مؤسسه انتشارات اميركبير، طهران. **قصص القرآن،** للشيخ على بن منصور المرهون القطيفي، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف. **قصص قرآن مجيد** (فارسي)، لابي بكر عتيق نيشابوري السور آبادي، انتشارات خوارزمي، طهران. **قصص قرآن** (فارسی)، للسید هاشم رسولی محلاتی، انتشارات علمیه اسلامیة، طهران. قصص *القرآن*، لمحمد أحمد جاد المولى، دارالايمان، دمشق، ومكتبة التراث الاسلامي، حلب. قصه های قرآن (فارسی)، للسید محمد صحفی، دفتر انتشارات اهل بیت، ام . كامل الزيارات، لجعفر بن محمد بن قولويه، المطبعة المرتضوية، النجف الاشرف. الكامل في التاريخ، لعلى بن محمدبن الإثير الشيباني، دارصادر وداربيروت، بيروت. الكامل، لمحمد بن يزيد المبرد، دارالفكر العربي، القاهرة. كتاب ابوطالب للمظلم مؤمن قريش ، لعبدالله الخنيزي ، دارالتعارف ، بيروت . كتاب سليم بن قيس الهلالي، مؤسسة الاعلمي، بيروت. كتاب على في الكتاب والسنة ، لحسين الشاكري النجفي ، مؤسسة انصاريان ، قم . الكتاب المقدس = التوراة والانجيل . الكشاف، لمحمود بن عمرالزمخشري، نشر ادب الحوزة، قم. كشف الأسرار (فارسي)، لرشيد الدين الميبدي، مؤسسة انتشارات اميركبير، طهران. **کشف الظنون،** لمصطفی بن عبدالله ملا کاتب الحلبی، دارالفکر، بیروت. **كشف الغمة**، لعلى بن عيسىٰ بن أبي الفتح الاربلي، دارالكتاب الاسلامي، بيروت. كشف المحجة، لعلى بن موسى بن طاووس، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف. *كشف المحجوب* (فارسي) لعلى بن عثمان الجلابي الهجويري، كتابخانه طهوري، طهران. *كفاية الأثر*، لعلى بن محمد الخزاز القمي الرازي، انتشارات بيدار، قم.

كفاية الطالب، لمحمد بن يوسف الكنجي، داراحياء تراث أهل البيت ﷺ - طهران. كمال الدين، لحمد بن على الشيخ الصدوق، مؤسسة النشر الاسلامي، قم ـ كنز العمال، لعلى التقي بن حسام الدين الهندي، مؤسسة الرسالة، بيروت. الكني والاسماء، لمحمد بن احمد بن حماد الدولابي، دارالكتب العلمية، بيروت. الكنى والالقاب، للشيخ عباس القمى، انتشارات بيدار، قم. الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية ، لعبد الرؤوف المناوي ، القاهرة ١٣٥٧ ق . اللباب، لعلى بن محمد بن الاثير الجزري، مكتبة المثنى، بغداد. لباب الألباب ، لمحمد صالح السهروردي ، بغداد ١٣٥١ ق . لباب الانساب، لعلى بن أبي القاسم بن فندق البيهقي، منشورات مكتبة المرعشي النجفي، قم. لباب النقول = أسباب النزول ، للسيوطي . **لب التواريخ** (فارسي)، ليحيي بن عبداللطيف القزويني، انتشارات بنياد و گويا، طهران. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الافريقي الصري، نشر ادب الحوزة، قم. لسان الميزان، لاحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مؤسسة الاعلمي، بيروت. **لغت نامه دهخدا** (فارسی)، لعلی اکبر دهخدا، سازمان، لغت نامه، تهران. **مجالس المؤمنين** (فارسي)، للقاضي السيد نورالله الشوشتري، كتابفروشي اسلامية، تهران. *المجدي في انساب الطالبيين* ، لعلى بن محمد العلوي العمري ، منشورات مكتبة المرعشي النجفي ، ئم. مجمع الامثال، لاحمد بن محمد الميداني، دارالجيل، بيروت.

مجمع الامثال، لاحمد بن محمد الميداني، دارا جيل، بيرو<sup>ن.</sup> مجمع البحرين، للشيخ فخر الدين الطريحي، انتشارات كتابفروشي مرتضوي، تهران. مجمع البيان، للفضل بن الحسن الطبرسي، انتشارات ناصر خسرو، طهران. مجمع الرجال، لعلي القهياتي، مؤسسة مطبوعاتي اسماعيليان، قم. مجمع الزوائد، لعلي بن ابي بكر الهيثمي، دارالكتاب العربي، بيروت. محمل التواريخ والقصص (فارسي)، تصحيح ملك الشعراء بهار، باهتمام محمد رمضاني. محاسن اصفهان، لمفضل بن سعد المافروخي الاصفهاني، طهران ١٣٥٢ش. الحبر، لمحمد بن حبيب، دارالآفاق الجديدة، بيروت.

#### ۱۱۰۸ 🗆 اعسلام القرآن

# *مختار الأغاني*، لمحمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، طبع على نفقة الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني، بيروت. المخلاق، لبهاء الدين محمد بن حسين العاملي، عالم الكتب، بيروت. المدهش، لجمال الدين بن على بن جعفر الجوزي، دارالجيل، بيروت. *مرآة الجنان*، لعبد الله بن أسعد اليافعي، مؤسسة الأعلمي، بيروت. *مرآة الزمان في تاريخ الأعيان*، لسبط بن الجوزي الجزء الثامن، حيدر آباد ١٣٧٠ ق. مراصد الاطلاع، لعبد المؤمن بن عبدالحق البغدادي، دارالمعرفة، بيروت. مراقد المعارف، لمحمد حرز الدين، انتشارات سعيد بن جبير، قم. المرصع، للمبارك بن محمد بن الاثير ، رئاسة ديوان الاوقاف ، احياء التراث الاسلامي ، بغداد . ر مروج الذهب، لعلى بن الحسين المسعودي، المكتبة التجارية الكبري، القاهرة. المزهر، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، داراجيا، الكتب العربية، القاهرة. مسالك الأيصار، لابن فضل الله العمري، القاهرة ١٣٤٢ ق. مسالك الممالك ، لابراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري ، مكتبة الصدر ، طهران . مستدرك سفينة البحار، للشيخ على نمازي الشاهرودي، مؤسسة البعثة، طهران. المستدرك على الصحيحين، لابي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، دارالفكر، بيروت.

*مستدرك الوسائل*، للميرزا حسين النوري الطبرسي، المكتبة الاسلامية، طهران، و مؤسسة اسماعيليان، قم.

المستطرف في كل فن مستظرف، لمحمد بن احمد الأبشيهي، منشورات الشريف الرضي، قم. مستطرفات السرائر، لمحمد بن احمد بن ادريس الحلي، منشورات مدرسة الامام المهدي للله ، قم. مسيحيت (فارسي)، للشيخ علي آل اسحاق خوثيني، انتشارات دفتر تبليغات اسلامی، قم. مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت. المشتبه في اسماء الرجال، لمحمد بن احمد بن عثمان الذهبي، القاهرة ١٩٦٢م. مصباح الشريعة، للامام الصادق للله ، مؤسسة الاعلمي، بيروت. مطالب السؤل، لهمد القرشي العدوي النصيبي، منشورات دار الكتب التجارية، النجف الاشرف. مطالع اليدور في منازل السرور ، لعلاء الدين البهائي الغزولي .. القاهرة ١٢٩٩ . مع الأنبياء ، لعفيف عبدالفتاح طبارة ، انتشارات الشريف الرضي ، قم . المعارف ، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة ، دار الكتب العلمية ، بيروت . معالم الأيمان في معرفة أهل القيروان ، لعبدالرحمن بن محمد الدباغ ، تونس ١٣٢٠ . معالم العلماء ، لمحمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني ، منشورات المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف .

معاني الاخبار، لحمد بن علي الشيخ الصدوق، مؤسسة النشر الاسلامي، قم. معاهد التنصيص، لعبدالرحيم بن أحمد العباسي، عالم الكتب، بيروت. معجم الادباء، لياقوت الحموي، الطبعة الثالثة، دارالفكر، بيروت. معجم البلدان، لياقوت الحموي، داراحياء التراث العربي، بيروت. معجم الثقات، لابي طالب التجليلي، مؤسسة النثير الاسلامي، قم. معجم رجال الحديث، للسيد ابي القاسم الموسوي الحوثي، منشورات مدينة العلم، قم. معجم زامباور (الترجمة الفارسية)، للمستشرق زامباور، تتابقروشي خيام. معجم ما الشعراء، لحمد بن عمران الرزباني، كار الخوثي، منشورات مدينة العلم، قم. معجم ما الشعراء، لعمد بن عمران الرزباني، كار الجلي، بيروب معجم ما استعجم، لعبدالله بن عبدالعزيز البكري الاندلسي، عالم الكتب، بيروت. قم.

معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت و داراحياء التراث العربي، بيروت. معراج أهل الكمال، للشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي، نشر المحقق العويناتي، قم. المعرب، لموهوب بن أحمد الجواليقي، دارالقلم، دمشق. المعمرون، لسهل بن محمد السجستاني، القاهرة ١٣٢٢ ق. المعيار والموازنة، لابي جعفر محمد بن عبدالله الاسكافي، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي. المعازي، لمحمد بن عمر بن واقد الواقدي، مؤسسة الاعلمي، بيروت. مفاتيح الغيب = تفسير الفخر الرازي . المفصل في تاريخ العرب، للدكتور جواد علي، الطبعة الثانية، ساعدت جامعة بغداد على نشره،

۱۱۱۰ 🗆 أعسلام القسرآن

۱٤١٣ ق بغداد.

*مقاتل الطالبيين*، لأبي الفرج علي بن الحسين الاصفهاني، دارالمعرفة، بيروت. *المقالات والفرق*، لسعد بن عبدالله الاشعري، مركز انتشارات علمي و فرهنگي، وزارت فرهنگ و آموزش عالي، طهران. *المقتضب*، لابي عبدالله محمد بن عبدالله القضاعي الاندلسي، دارالكتاب اللبناني ودارالكتب الاسلامية والدار الافريقية العربية، بيروت. مقدمة انجيل برنابا (الترجمة الفارسية). *ملحق للنجل*، دارالمشرق، بيروت. *الملل والنحل*، لمحمد بن عبدالكريم الشهرستاني، دارالمعرفة، بيروت. *المناقب، لمحمد* بن على بن شهر آشوب، انتشارات علامة، قم. مناقب الامام علي بن أبي طالب للله ، لابي الحسن علي بن محمد بن المغازلي، دارالاضواء، بيروت. المناقب، للموفق بن احمد اخطب خوارزم الخوارزمي، مكتبة نينوي الحديثة، طهران. *منتخب التواريخ* (فارسي)، لمحمد هاشم الخراساني، كتابلروشي محمد حسن علمي، طهران. *ا لمنتخب من كتاب ذيل المذيل* (آخر الجزءالثامن من تاريخ الطبري) مؤسسة الأعلمي ، بيروت . المنتظم، لعبدالرحمن بن علي بن الجوزي، دارالكتب العلمية، بيروت. منتهى الأمال (قارسي)، للشيخ عباس القمي، انتشارات ايران، طهران وانتشارات عبدالرحيم علمي، طهران. **منتهي الارب (ف**ارسي)، لعبدالرحيم بن عبدالكريم صفي پور، انتشارات كتابخانه سنائي. **منتهي المقال في احوال الرجال**، لابي علي الحائري، تحقيق مؤمسة آل البيت(ع) لأحياء التراث، قم. *من لا يحضره الفقيه* ، لمحمد بن على الشيخ الصدوق، دارالكتب الاسلامية ، طهران . منهاج السنة، لابن تيمية، بولاق ١٣٢١ ق. منهج المقال، للميرزا محمد الاسترآبادي، طبعة حجرية، ايران. **مهج الدعوات**، لعلي بن موسىٰ بن طاووس، موسسة الاعلمي، بيروت.

**مواهب الجليل من تفسير البيضاوي**، للشيخ محمد احمد كنعان، دارالعلم للملايين، بيروت. *المواهب اللدنية*، لاحمد بن محمد القسطلاني، المكتب الاسلامي، بيروت. *المؤتلف والمختلف*، للحسن بن بشر الآمدي، داراحياء الكتب العربية، القاهرة. المورد، لمنير البعلبكي، دارالعلم للملايين، بيروت. الموسوعة الاسلامية، لحسن الأمين، دارالتعارف، بيروت. *الموسوعة العربية الميسرة*، باشراف محمد شفيق غربال، دارالشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة. الموشيح، لمحمد بن عمران المرزباني، دارالكتب العلمية، بيروت. *نامه دانشوران* (فارسي)، لجماعة من الفضلاء والمحققين، طهران. *النبوة والانبياء*، لمحمد على الصابوني، مكتبة الغزالي، دمشق ومؤسسة مناهل العرفان، بيروت. *النجوم الزاهر*ة ، ليوسف بن تغري بردي ، المؤسسة المصرية العامة للتاليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة. *نزهة القلوب*، لابي بكر السجستاني، دارالكتب العلمية-بيروت. تسب قريش، للمصعب بن عبدالله الزبيري، والاللغادف، القاهرة. *تضد الايضاح (*ذيل *الفهرست*، للشيخ الطوسي)، لمحمد بن محسن الغيض الكاشاني. *تفحات الانس* (فارسي)، لعبد الرحمن الجامي، انتشارات اطلاعات، طهران. *نقد الرجال*، للسيد مصطفى التفريشي، انتشارات الرسول المصطفى، قم. نكت الهميان، لخليل بن ايبك الصفدي، المطبعة الجمالية، القاهرة. نمونه بينات (فارسي)، للدكتور محمد باقر محقق، انتشارات اسلامي، طهران. *نهاية الارب في فنون الأدب* ، لاحمد بن عبدالوهاب النويري ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، المؤسسة العامة للتاليف والترجمة والطباعة والنشر ، القاهرة . *نهاية الارب في معرفة انساب العرب*، لابي العباس القلقشندي، دارالكتب العلمية، بيروت. النوادر من مستطرقات السرائر = مستطرفات السرائر . *نورالابصار*، لمؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي، دارالفكر، بيروت. **هدية الاحباب** (فارسي)، للشيخ عباس القمي، كتابخانه صدوق، طهران.

۱۱۱۲ 🗆 أعملام القرآن

**هدية العارفين**، لاسماعيل باشا البغدادي، دارالفكر، بيروت. *الوافي بالوفيات*، لخليل بن ايبك الصفدي، دارالنشر فرانز شتاينر، فيسبادن ١٣٨١ ق. *الوجيزة*، للشيخ محمد باقر المجلسي، نسخة مصورة عن نسخة خطية في مكتبة المرعشي النجفي، قم.

الوزراء والكتاب، لمحمد بن عبدوس الجهشياري، القاهرة ١٩٣٨م. وسائل الشيعة، للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي، مؤمسة آل البيت للمجلة لاحياء التراث، قم. الوصول التي مناقب آل الرسول تمثيلة، للشيخ علي الروحاني النجف آبادي، مؤسسة الزهراء، قم. الوقا بأحوال المصطفى تشيئة، لعبدالرحمن بن الجوزي، دار الكتب الحديثة، القاهرة. وفيات الأعيان، لاحمد بن محمد بن خلكان، منشورات الشريف الرضي، قم. وقايع السنين والأعوام (فارسي)، للسيد عبدالحسين الخاتون آبادي، كتابفروشي اسلامية، طهران. الولاة والقضاة، لحمد بن مواحم المنقري، منشورات الشريف الرضي، قم. ينابيع المودة، لسليمان بن ابراهيم القندوزي، انتشارات الشريف الرضي، قم. اليهود في القرآن، لعفيف عبدالفتاح طبارة، دار العلم للملايين، بيروت.

فهرس الموضوعات

0	الإهداء
v	المقدّمة
ف الألمف يواري مركزي مركزي	المنجق
11	آدم ﷺ
10	آزر
١Υ	آسية بنت مزاحم
۲.	آصف بن برخيا
۲۲	إبراهيم الخليل للبيد
۳۲	إبليس
٤١	 ابن الأزعر
٤٣	
٤٥	
٤٩	ابو طالب بن عبد المطلب للثلة
٥٤	ابولبابة الانصاري
<i>٥</i> ٦	ابولهب
09	ابوياسر النضريّ

أبيَّ بن شريق (الأخنس بن شريق)	
	٦٤
أبيَبن كعب	ν۳
نبي الله إدريس الله الله الم	٦٩
اربد العامري	٧٣
نبيَّ الله ارميا ﷺ	vo
أسامة بن زيد	٧٨
الاسباط	٨٢
أسدبن عبيد	٨٤
نبي الله إسحاق للملم	٨٥
۔ أسدبن كعب	٨٨
إسرافيل	٨٩
أسعدين زرارة	91
اسماء بنت ابي بكر	٩٢
اسماء بنت عميس	٩٤
نبي الله إسماعيل بن إبراهيم 🇱	٩٦
إسماعيل بن حزقيل	1+1
الأسودين أبي البختري	
الأسود الجخزومي	
اسلع بن شريك	
اسماء بنت يزيد	
اسيدبن سعية	1.7
اُسيدين کعب	۱۰۷
الأشعث بن قيس	۱۰۸
الأشعث بن قيس النبيَّ أشعيا لللہ	
النبيِّ أشعيا للله	117
	۱۱۲ ۱۱٤

۱۲۰	اصحابُ الرس
177	اصحابُ السبت
١٣٤	اصحاب الفيل
۱۲۷	اصحاب القرية
179	أصحاب الكهف والرقيم
۱۳۳	افحم
170	الاقرع بن حابس
١٣٧	اكثم بن صيفيّ
189	نبي الله إلياس للكم المرابع المكلم الم
١٤٣	أمّ الحكم بنت أبي سفيان
۱٤٣	أمَّ شريك
120	أمّ كجّة
120	أمّ كلثوم بنت عقبة
١٤٧	امرؤ القيس بن عابس
. مركز تشية تركيبية وراجلين وسيلوك	أميَّة بن خلف
107	أميَّة بن أبي الصلت
100	اندراوس
107	انس بن النضر
١٥٨	
۱٦٠	
זרו	
171	نبي الله ايوب ﷺ

# حرف الباء

	ناربن لقمان الحكيم	باژ
	مري بن عمرو	بہ
	فيرا الراهب	ر بہ
-	ٹو لماوس	برا

#### ۱۱۱٦ 🗆 اعسلام القسرآن

١٧٧	برصيص
١٧٨	برنابا .
الصيّاد	بطرس
١٨٢	بَعْل
فېشي.	بلال الم
باعُورا	بَلعم بن
ملكة سبا	-
بن يعقوب	بنیا <b>می</b> ن ہ
لنبَّاش ۱۹۸	بهلول ا

		~
	حرف التاء	
۲.۳		تُبّع الحميري
۲.٦		غيم الداري
۲.۹		تميم الانصاري
Y1+	مرکز شقیق ش <u>ط میتوند/مان</u> ی بیسب دوگ	تُوما الرسول

حرف الثاء

ثابت بن الدحداحة
ثابت بن رفاعة ۲۱٦
ثابت بن قيس ۲۱۷
ثعلبة بن حاطب
ثعلبة بن سعية
ثعلبة بن غنمة
ثمود ۲۲۵
ثوبان مولى النبي ﷺ

حرف الجيم

177	·	جابر الأنصاري

## فهرس الموضوعات 🛯 ۱۱۱۷

۲۳۷	جالوت
	الجبت
	جبريل ﷺ
	جدبن قيس
	جعفر الطيّار للله
۲٥٠	الجلاس بن سويد
	جميل بن معمر
700	-
۲٦.	جُندب العامدي
זרא	جندب الضمري
ארא	

حاضية والمحاد المحاد	

	الحارث القرشي
YV.	الحارث بن سويد
<b>TV1</b>	الحارث بن الصمّة
۲۷۳	الحارث ين ضرار
Υ٧٤	الحارث بن عامر
רעז	الحارث المحاربي
۲V٦	الحارث بن قيس
YVA	الحارث بن هشام
۲۸۰	حاطب بن أبي بلتعة
۲۸۳	حبيب النجّار
۲۸٥	حرقوص بڻ زهير
YAY	حسّان بن ثابت
141	الإمام الحسن المجتبي للثلة
۳	الإمام الحسين بن علي للك الم

#### ۱۱۱۸ 🖬 اعسلام القرآن

*11	
۳۱۳	حفصة بنت عمر
T1V	حکيم بن حزام
r19	حمزة بن عبدالمطلب
TT0	حنظلة غسيل الملائكة
۳۲٦	حنّة بنت فاقوذ
۳۲۸	حواًء 🎒
۳۳۴	حيي بن اخطب

حرف الخاء

۳۳۹	خالدبن حزام
۳٤٠	خالدين الوليد
<b>Υί</b> Υ	
٣٤٦	خبيب بن عدي
۳٤۸	الخضر ﷺ
Tot	
400	خولة السلميّة
T07	خولة بنت ثعلبة

# حرف الدال

۲۳۱	نبيَّ الله داود للمَبْل
-----	-------------------------

## حرف الذال

٣٦٩	ذوالقرنين
٣٧٤	ذو الكفل

## حرف الراء

۳۷۹	رافع بن حريملة
-----	----------------

## فهرس الموضوعات 🗖 ١١١٩

رافع بن خديج	
رفاعة بن زيد	
رملة (أمّ حبيبة بنت أبي سفيان)	
ريطة القرشية	

## حرف الزاي

۳۹۱	الزبرقان بن بدر
444	الزبير بن العوّام
	زكريًا الله
٤٠١	
٤٠٥	د. زمعة بن الأسود
٤٠٧	
٤٠٨	
٤١١	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
٤١٣	رية .بن المهلهل
	زيف بنت جحش
٤١٩	زيب بنت خزيمة

حرف السين

سارة	٤Y
سالم بن عمير	٤٢
سالم مولي ابي حذيفة	٤٢
السامريّ	٤٢
سبيعة بنت الحارث	٤٣
سراقة بن مالك	٤٣
سعد بن الربيع	٤٣
سعد بن عُبادة	٤٣
سعد مولى عُتبة بن غزوان	٤٤

٤٤١	سعد بن أبي وقًاص
٤٤٥	سعيدة زوجة الراهب
٤٤٦	سلام بن ربيع (أبو رافع الأعور)
٤٤٨	سلام بن مشكم
٤٤٩	سلمان القارسي
٤٥٦	سليمان بن داود ﷺ
٤٦٢	سماك بن خرشة (أبو دجانة)
٤٦٤	سمعان مؤمن آل فرعون
٤٦٦	سميَّة بنت خبَّاط
٤٦٧	سهل بن حنيف
٤٦٩	سهيل (أمُّ سلمة بنت أبي أميّة)
٤٧٤	سُهيل بن عمرو
£V7	سُواع
٤٧٨	سودة بنت زمعة
٤ו	سويدين الحارث

حرف الشين

شاصر
شُرِيح الكندي
الشِّعريٰ
نبيَّ الله شُعيب للبيَّة.
شماس بن قیس
شمويل بن بالي
شيبة بن ربيعة

#### حرف الصاد

٥	•	۱								 -	-	-		-	-	-				-					 • •										,		-	-		-		 			-			2	ģ	រ្ត្រី ខ្	C	ل	L	٥	4	່ປ	Ę	ي	· ·	ŝ
٥	٩	C	)	. ,	,	,	,	. ,	,-				 			-	-	-		,	-	ı		- 1	 	1 1	. 1	4		, ,	,	,	,	,	,	-		,	-	-	,	 			-		÷	ł	ų	و	, ~	, ,	ى	ولا	مہ	C	<u>ب</u>	-	÷	,

### فهرس الموضوعات 🗖 ۱۱۲۱

صخر بن حرب (ابوسفیان بن حرب)
صخر بن سلمان
(صرمة) الراهب
صفوان بن أُميَّة
صفورا بنت شعيب ٢
صفيَّة بنت حيي
صُهيب بن سنان

### حرف الطاء

079	الطاغوت
٥٣٠	طالوت
٥٣٣	طعمة بن ابيرق
040	طلحة بن عبيدالله
	مرز شقتان فليع وفيد المعروفين سيدي

٥٤٣	عائذ بن عمرو
011	عائشة بنت أبي بكر
00 •	عائشة بنت عبدالرحمن
001	عاد
001	العاص بن هشام
007	العاص بن وائل
٥٦.	عاصم بن عدي
077	العاص بن سهيل (أبو جندل)
074	عامر الأشجعيِّ
075	عامر بن الطفيل
٥٦٨	عامر بن عبدالله (أبوعبيدة بن الجرّاح)
٥٧٠	عامر بن فهيرة
OVY	عبادة بن الصامت

٥٧٤	العبّاس بن عبدالمطلب
٥٧٩	عبدالرحمن بن ابي بكر
٥٨١	عبدالرحمن بن عوف
٥٨٥	عبد عمرو (ابو عامر الراهب)
0AV	عبدالله بن أبي
09Y	عبدالله بن أبي أُميَة
092	عبدالله بن أبي ربيعة
٥٩٦	عبدالله بن جبير
٥٩٧	عبدالله بن جحش
3	عبدالله بن حذافة
7.1	عبدالله بن رواحة
7.0	عبدالله بن الزبعريٰ
τ.ν	عبدالله بن زيد
٦٠٨	عبدالله بن سعد بن أبي سرح
ارتيقا ڪيوندي ڪ	عبدالله بن سلام
710	عبدالله بن صوريا
זוץ	عبدالله بن عبّاس
٦٢١	عبدالله بن عبدالاسد (أبوسلمة)
٦٢٣	عبدالله بن عمر بن الخطاب
רזד	عبدالله بن مسعود
٦٣٠	
ויזר	عُبيدة بن الحارث
744	عتاب بن أسيد
770	عُتبة بن أبي لهب
זיז	عُتبة بن ربيعة
٦٤.	عُثمان بن شماس
٦٤١	<b>U</b>
٦٤٤	عُثمان بن عفان

764	عُثمان بن مظعون
101	عدي بن حاتم الطائي
٦٥٥	عدي بن زيد الجذامي
101	عُروة بن مسعود
٦٥٨	عزرائيل
171	العُزّى
זזץ	عزير بن شرحيا
זוז	عزيز مصن
ארר 📖	عطاردبن حاجب
٦٧٠	عقبة بن ابي معيط
٦٧٣	عقيل بن أبي طالب
٦٧٧	عكرمة بن أبي جهل
1/4	علي بن أبي طالب للجلة (أمير المؤمنين)
۷۱۵	عمارين ياسر
رستاری	عمر بن جابو
YYY	عمر بن الخطَّاب
VYA	عمرو بن جحاش
VY9	عمرو بن الجموح
۷۳۱	عمرو بن سفيان (أبو الأعور السلمي)
V*Y	عمرو بن سفيان (ابن الأهتم)
٧٣٤	عمرو بن هشام (أبوجهل)
٧٤١	عمير بن وهب
٧٤٢	عمرو بن المدنيّ (أبوجهينة)
٧٤٣	عوف بن مالك
V£0	عويمر العجلانيِّ
٧٤٦	عيّاش بن أبي ربيعة
٧٤٨	عيسي بن مريم 🅮
V07	عيينة بن حصن

۱۱۲٤ 🗆 أعسلام القرآن

# حرف الغين

ארא 🗠	غورٹ بن الحارث
-------	----------------

# حرف الفاء

۷٦۷	فاختة بنت الأسود
۷٦۷	فاختة (أمَّ هانيُ بنت أبي طالب ﷺ)
٧٧٠	فاطمة الزهراء 🇱
۷۸۳	فرعون
۷۹۱	فضة
۷۹۲	فنحاص بن عازوراء
۷۹٤	ن بن محدد فيليبس الحواري . محمد الحواري .



V49	مرز شیتات میزاردان س	قابيل بن آدم أبي البشر
Λ • ۲		
۸۰۶		قدار بن سالف
۸.۹		قدامة بن مظعون
۸۱۰		قطبة بن عامر
ANY		قيس بن السائب
ANT		قيس بن صيفيَّ
۸۱۳		

### حرف الكاف

للب بن يو فنا	 	۸۱۹
بيشة الانصاريّة .	 	۰۲۸
عب بن أسد	 	۸۲۱
عب بن الأشرف	 	۸۲۳

#### فهرس الموضوعات 🗆 ۱۱۲۵ `

كعب بن عجرة ٧	ATV.
کعب بن عمرو٩	AT4 .
كعب بن مالك ١	۸۳۱.
كنانة بن الربيع (ابن ابي الحقيق)	٨٣٤
كنعان بن نوح ٧	

# حرف اللام

اللات	٤٣
لبيدبن اعصم	٤٥
لېيدېن سهل	٤٦
لقمان	٤٧
نبيَّ الله لوط للبَّلا	٤٩ حرفت لليم
مارية القبطيّة	ov
مالك بن الصيف	1.
مالك بن عوف	٦١
مالك بن قيس	٦٣
متي	٦٤
محلّم بن جثّامة	٦٦
محمد المصطفى 🗺	<b>۱۷</b>
مخشيَّ بن حمير	ላዓ
ب مرارة بن الربيع	٠
مر ثد الغنويّ	۹۲
÷ .	١٤
	۱۰
	۱۸
مسطح بن أثاثة	• **

٩٠٥	مُسيكة
4.7	مسيلمة الكذّاب
٩٠٩	مصا
۹۱.	مصعب بڻ عمير
917	مطعم بن عدي آ
٩١٤	معاذ بن جيل
918	معاذة بنت عبدالله .
919	معتّب بن قشير
971	معقل بن يسار
977	المقداد بن الأسود
978	مقيس بن صبابة
979	مكرز بن حفص
94.	مليكة بنت خارجة
931	مناة
۹۳۲	منبَه بن الحجّاج
٩٣٤	منظور بن زيّان
930	مهجع مولى عمر بن الخطَّاب
۹۳۷	موسى بن عمران المظلم
٩٥٧	ميكال
909	ميمونة بنت الحارث

# حرف النون

970	
٩٦٦	نبهان التمار
۹٦٧	نبو ختنصر
۹۷۰ ۹۷۲	نبيه بن الحجّاج
4VY	النجاشي
٩٧٦	نسر

.

#### فهرس الموضوعات 🗔 ۱۱۲۷

نسيبة بنت كعب
النضربن الحارث
نعيم بن مسعود
غرود
نبي الله نوح الله الله المعالم
نوفل بن الحارث

### حرف الهاء

11	ھاہیل
1 + + £	هاروت و ماروت
1	هارون بن عمران ﷺ
1.11	هامان
1.11	هشام بن العاص
1.10	هشام بن عمرو
	هلال بن أمية
1+14	نبي الله هود لللله

### حرف الواو

1.10	والغة امرأة نبيَّ اللَّه نوح للله
1.77	والعة إمرأة نبيَّ الله لوط للله
1.77	وحشيرٌ الحبشيِّ
1 · TA 1 · T·	و تي ب ي
1.77	و دیعة بن ثابت
1. TT	الوليدين عقبة
۱۰۳٦	الوليدين المغبرة
1. 21	وهب بن يهوذا

حرف الياء

1+20	ياجوج و ماجوج
۱٠٤٨	ياسر بن عامر
1.29	يحيي بن زكريًا 🅮
1.04	نبيَّ اللَّه اليسع لللَّبَّلا
1.00	نبيَّ الله يعقوب لللله
1.7.	يعقوب بن حلفي
1.17	يعقوب بن زبدي
1.75	يعوق
1.70	يغوث
רדיו 🌔	يهوذا الإسخريوطيِّ
1.77	يهوذا الحواري
1.79	يوحنًا الإنجيليِّ.
1.11	نبيَّ الله يوسفُ للتك
۱۰۸۱	يوشع بن نون ﷺ
۱٠٨٤	يونس بن متّى

i